

كِتَابُ الرُّقْدِ

لِلْإِمَامِ هَنَادِ بْنِ السَّرِيِّ الْكُوفِيِّ

(١٥٢ - ٢٤٣ هـ)

حَقَّقَهُ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْفَرَوِيُّ

دار الخلفاء للكتاب الإسلامي

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م

الناشر

دار الخلفاء للكتاب الإسلامي

حولي - بناية حسين العمر - تلفون : ٤٣٩ - ٢٥٥٠

ص.ب ٤٨٢٢٦ - الصباحية - الكويت

كتاب التوفيق

سورة المدثر

الجزء الأول

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«بين يدي الكتاب»

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً. وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا.

أما بعد، فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة.

وبعد، فهذا هو الكتاب الثالث الذي أقدمه للأمة الإسلامية راجياً المولى عز وجل أن ينفعنا به جميعاً، إذ قد سبق أن خدمت كتاب الزهد للإمام وكيع بن الجراح المتوفى (سنة ١٩٧ هـ). وكتاب زهد الثمانية من التابعين برواية ابن أبي حاتم، وقد قامت بنشرهما مكتبة الدار بالمدينة النبوية، وها هو الكتاب الثالث من سلسلتنا لكتب الزهد، وهو كتاب الزهد لهناد بن السري، وهو من أهم كتب الزهد والرفاق من ناحية حجمه، وتنوع أبوابه، وحسن ترتيبه، ولكونه من أهم مصادر الكتب الحديثية الخمسة: مسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، ولكونه مرجعاً مهماً لمرويات بعض الرواة المكثرين كالإمام وكيع حيث أكثر عنه المؤلف من زهده وغيره من المؤلفات، وأبي معاوية الضمير.

ولأجل هذا لما عثرت على نسخة تركيا من الكتاب بادرت إلى خدمة الكتاب بتحقيق نصوصه وتخريج أحاديثه وأثاره مع ذكر كلام أهل العلم في كل حديث مما تيسر لي الاطلاع لمعرفة صحيحه من سقيمه بقدر الاستطاعة، وكان القصد من وراء هذا كله خدمة حديث رسول الله ﷺ وابرار موقف السلف من باب الزهد والتصوف والسلوك والإطلاع على أساليب التربية والتزكية التي عهدها السلف الصالح، لأن موضوع الكتاب يعالج جانبا تربويا مهما، والمجتمع البشري في حاجة مستمرة إلى هذا النمط من الثقافة، وتزداد حاجته في عالمنا المعاصر الذي هو عصر المادة، وقد طغت على معظم القيم الخلقية، وعم الفسق والخلاعة والمجون بسبب وسائل الإعلام الحديثة المتنوعة، ولسياسة أغلب الأقسام والأمم العلمانية الإلحادية رجاء أن تساعد هذه المادة التربوية المجتمع الإسلامي في كبح جماح المادة، وكسر الشهوة والحث على المكارم، والفضائل علماً بأن هذا الجانب التربوي كان له أهميته عند السلف، وإخراج مثل هذه المؤلفات تبين مدى اهتمامهم واعتنائهم بمثل هذه المادة والاستفادة منها في حياتهم الفردية.

وفي نظري نشر تراث السلف فيه خدمة للتراث، وخدمة للسنة النبوية، وخدمة للمجتمع خدمة إيجابية بتقديم البديل الأصلي والحل الأساسي الإيجابي أزاء ظاهرة انتشار الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وبدعة التصوف عند بعض المهتمين بالدين جاهلين أو متجاهلين، وظاهرة السير الحثيث وراء المادة والشهوة والرذائل عند المتخلفين والمنحرفين، لأنه أقوى في التأثير من الرد على الأفكار الخاطئة والبدع والعادات أو توجيه اللوم إلى الفساق بدون تقديم ما يصلح أحوالهم.

وقد سبق لي أن كتبت مقدمة في تحقيقي لكتاب الزهد للإمام وكيع بن الجراح، ذكرت فيها عدة مباحث تتعلق بالزهد، والتصوف، ومنهج المحدثين في رواية الأحاديث الضعيفة، وذكرت ما عثرت عليه من أسماء مؤلفات أهل العلم في الزهد والرقاق، فبلغ عددها (٦٢) كتاباً، فلا حاجة إلى إعادته، إلا أني أود أن أضيف بعض أسماء الكتب التي وجدت متأخراً ولم استطع إضافتها في مقدمة الزهد المشار إليها:-

- ١ - رسالة في الزهد: لعتبة بن أبان البصري المعروف بعتبة الغلام الزاهد المشهور، ترجم له أبو نعيم في الحلية، والذهبي في السير (٦٢/٧) وذكر ابن النديم في الفهرست له رسالة في الزهد (ص ٢٦٢).
- ٢ - الزهد لابن وهب (عبدالله بن وهب بن مسلم ت ١٩٧ هـ). قال الذهبي في ترجمة سحنون: وقيل: كان إذا قرئت عليه مغازي ابن وهب تسيل دموعه، وإذا قرئ عليه الزهد لابن وهب يبكي (السير ١٢/٦٧).
- ٣ - كتاب الزهد والرقائق: لأبي جعفر محمد بن الحسين البرجلاني (ت ٢٣٨ هـ)، تاريخ بغداد ٢/٢٢٢، وطبقات الحنابلة ١/٢٩٠، والأنساب ٢/١٣٩، واللباب ١/١٣٤، والميزان ٣/٥٢٢، والفهرست لابن النديم (ص ٢٦٢).
- ٤ - الزهد: لعبدالعزیز بن يحيى الكناني المكي صاحب كتاب الحيدة (ت ٢٤٠ هـ) (الفهرست ص ٢٦٢).
- ٥ - زهد مالك بن دينار: لابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) (الفهرست ص ٢٦٢).
- ٦ - مصنفات في الزهد: لأحمد بن روح بن زياد بن أيوب أبو الطيب البغدادي، قدم اصبهان قبل سنة ٢٩٠ هـ، وقال أبو نعيم والخطيب: له مصنفات في الزهد والأخبار (ذكر أخبار أصبهان ١/١١٠ وتاريخ بغداد ٤/١٥٩).
- ٧ - شمائل الزهاد: للإمام أبي عبدالله محمد بن عقيل بن الأزهر بن عقيل البلخي محدث بلخ وصاحب «المسند الكبير» و«التاريخ» و«الأبواب» (ت ٣١٦ هـ) ترجم له الذهبي في السير (٤١٥/١٤) وأفاد من كتابه شمائل الزهاد أيضا في السير (٢٢/٦).
- ٨ - كتاب الحديث في الزهد.
- ٩ - وكتاب الزهد الكبير ويحتوي على أربعين كتابا، كلاهما للإمام الرحال أبي الحسن علي بن محمد المصري البغدادي (ت ٣٣٨ هـ)، وقال الذهبي: صنف في الزهد كتبا كثيرة (السير ١٥/٣٨١) وراجع: الفهرست (ص ٢٦٢) وشذرات الذهب (٢/٢٤٨).
- ١٠ - الزهد وأخبار الزهاد: لأبي عبدالله محمد بن عمران بن موسى بن سعيد المرزباني (ت ٣٨٤ هـ) معتزلي، وكان ثقة في الحديث، ومائلا إلى التشيع في المذهب (الفهرست لابن النديم ص ١٩١، وشذرات الذهب).

- ١١ - كتاب الزهد: للخركوشي . أبي سعيد عبد الملك بن أبي عثمان النيسابوري (ت ٤٠٧ هـ) (شذرات الذهب ٣/١٨٤).
- ١٢ - شفاء الصدور في الزهد والرقائق: لعبد الرحمن بن محمد بن عتاب بن محسن الأندلسي القرطبي (٤٣٣ - ٥٢٠ هـ). وهو كتاب كبير (الصلة لابن بشكوال ٢/٣٤٩، وهدية العارفين ١/٥١٨، ومعجم المؤلفين ٥/١٨٤).
- ١٣ - مصنفات في الزهد والرقائق: للحافظ الامام أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمداني (٤٨٨-٥٦٩ هـ) قال الذهبي: له التصانيف في الحديث، وفي الزهد والرقائق، وقد وصف كتاب زاد المسافر في خمسين مجلداً، وكان إماماً في الحديث وعلومه (السير ٢١/٤٢).
- ١٤ - الزهد: للحسين بن سعيد الأهوازي. (مجلة معهد المخطوطات ٤/٢١٥ و ٥/١٨٧).
- هذا ويُحذف ما جاء في ضمن زهد هناد: ومنه منتقى باسم «منتقى من حديث بقي بن مخلد، وهناد، والفارسي» لأن هذا متأخر واسمه هناد بن ابراهيم النسفي، وليس له أي علاقة بزهد هناد بن السري.
- وأخيراً أشكر كل من ساعد في إخراج هذا الكتاب، وأخص بالذكر منهم الأخ الفاضل أحمد مجتبي السلفي الطالب بشعبة السنة بقسم الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية علي قراءة الكتاب من أوله إلى آخره قبل أن أسلمه إلى المطبعة. فجزاه الله خيراً، وأدعو الله تبارك وتعالى أن يوفقنا لمزيد من خدمة دينه وسنة رسوله الكريم، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم.
- وصلى الله على نبينا ورسولنا محمد وآله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين

عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي
شعبة السنة، قسم الدراسات العليا
بالجامعة الاسلامية، بالمدينة الطبية

ترجمة المؤلف

«شيخ الكوفة الإمام الحافظ أبي السري هناد بن السري التميمي الكوفي»

(١٥٢ - ٢٤٣ هـ)

(٧٦٩ - ٨٥٧ م)

● اسمه ونسبه: هو أبو السري^(١) هناد^(٢) بن السري^(٣) بن مصعب بن أبي بكر ابن شبر^(٤) بن صعفوق بن عمرو بن عدس بن زيد^(٥) بن عبدالله بن دارم التميمي^(٦) الدارمي، الحنظلي، الكوفي، الوراق^(٧).

● ولادته: قال محمد بن إسحاق السراج: قال هناد بن السري: ولدت سنة ثنتين وخمسين ومائة^(٨).

● طلبه للعلم: أخذ الإمام هناد بن السري عن شيوخ عصره من أهل الكوفة والواردين عليها، ولم أعثر على تفصيل في تحصيله للعلم، وإرتحاله إلى المدن

(١) فتح الباب في الكنى والألقاب (ق ١٥٢/ب) لابن منده، والمصادر الأخرى اتفقت على هذه الكنية.

(٢) بفتح الهاء، والنون المشددة.

(٣) بفتح السين المهملة، وكسر الراء المهملة، وتشديد المثناة.

(٤) كذا ورد في تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب، وورد على هامش نسخة زهد هناد رقم حديث (٤٨٢) مارسمه «يسر» وكذا ورد فيه: «صفور» وما أثبتناه هو من تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب.

(٥) تصحف في تهذيب التهذيب إلى «زائدة».

(٦) من التاريخ الكبير (ق ٢ ج ٤/٢٤٨).

(٧) جاء على هامش نسخة زهد هناد (رقم ٤٨٢) على قوله: حدثنا هناد: ابن السري، وذكره إلى قوله: «ابن دارم» وقال «رأيناه في الحاشية». وانظر: تهذيب الكمال (١٤٥٠) والتهذيب (٧٠/١١) والتاريخ الكبير، والجرح والتعديل (١١٩/٤ - ١٢٠) وطبقات الحفاظ للسيوطي (ص ٣٢٠).

(٨) تهذيب الكمال (١٤٥٠) وسير أعلام النبلاء (٤٦٥/١١) وتهذيب التهذيب (٧١/١١).

الاسلامية، علماً بأن المحدثين تعودوا على الرحلات العلمية في أيام الطلب وبعدها، فلا يُستبعد رحلة الإمام هناد إلى المدن الأخرى، وخاصة ما يجاور الكوفة، والحرمين لقصد الحج والزيارة، إلا أنه أخذ عن كثير من أهل العلم، ومن كبار المحدثين في عصره، كما اعتنى أهل العلم، ومنهم كبار مشايخ الحديث وعلى رأسهم البخاري، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة، وأخرجوا عنه في كتبهم إلا البخاري فإنه أخرج عنه في غير صحيحه اتفاقاً لا اجتناباً، وفيما يلي نذكر من وجدنا من شيوخه ممن روى عنهم في هذا الكتاب، وهم في الغالب، وبعض الآخرين الذين لم يرو عنهم في هذا الكتاب.

● شيوخه:

- ١- أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد القرشي مولاهم، أبو محمد (ت ٢٠٠ هـ) ثقة، ضعف في الثوري / ع، روى عنه (٤) نصوص (٩).
- ٢- إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى، ثقة / ع / روى عنه (١٢) نصاً (١٠).
- ٣- أبو هاشم إسحاق بن عيسى البصري، صدوق يخطئ / مد / روى عنه نصاً واحداً (١١).
- ٤- إسماعيل بن شعيب السمان، الكوفي، ثقة، روى عنه نصين (١٢).
- ٥- إسماعيل بن عياش الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، غلط في غيرهم / ي ٤ روى عنه (٥) نصوص (١٣).
- ٦- إسماعيل بن عبد الملك بن عتاب، كذا ورد اسمه، روى عنه نص رقم ١٤٢٥ ولم أجد من ترجم له، ويحتمل فيه تصحيف وتحريف.
- ٧- إسماعيل بن المختار، روى عنه المؤلف نصاً واحداً (رقم ١٥٦) وقال البخاري: فيه نظر، لم يصح حديثه (١٤).

(٩) التقريب (٥٣/١)، وانظر الأرقام (٨٩، ١٥٣، ٧٠٢، ١١٧٨).

(١٠) التقريب (٥٨/١) وانظر الأرقام (٤٣، ١٧٢، ٣٦٢، ٣٧٠، ٤٧٥، ٤٨٥، ٦٥٣، ٧٢٩، ٨٠٠، ١٠٣٣، ١٠٧٣، ١١٣٥).

(١١) التقريب (٦٠/١) وانظر رقم (٢٥).

(١٢) التاريخ الكبير (٣٦٠/١/١) والجرح والتعديل (١٧٧/١/١) وانظر رقم: ١٩٣، ١٤٢٤.

(١٣) التقريب (٧٣/١) وانظر الأرقام (٤٦٠، ٤٦٤، ١٠١٤، ١٠٢٧، ١١٢٦).

(١٤) التاريخ الكبير (٣٧٤/١/١).

- ٨- جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي، القاضي، ثقة، صحيح الكتاب، ع، روى عنه (٧) نصوص (١٥).
- ٩- حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي، صحيح الكتاب، صدوق
م / ع روى عنه (٩) نصوص (١٦).
- ١٠- حسين بن علي الجعفي الكندي، المقرئ، ثقة عابد / ع، روى عنه (١٤) نصاً (١٧).
- ١١- حفص بن غياث النخعي، أبو عمر الكوفي، ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في
الآخر / ع، روى عنه (٦) نصوص (١٨).
- ١٢- أبو أسامة حماد بن أسامة القرشي مولا هم، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة
ثبت، ربما دلس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره / ع، روى عنه
كثيراً (١٩).
- ١٣- سفيان بن عيينة، الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثقة إمام حجة حافظ، فقيه
إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات / ع، روى
عنه (١٨) نصاً (٢٠).
- ١٤- أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي، الكوفي، ثقة متقن / ع، أكثر
عنه (٢١).

- (١٥) التقريب (١٢٧/١) انظر الأرقام (٦٠، ٦٧١، ٧٢٥، ٨٩٨، ٩٩٧، ١٠١٠، ١٤٢٨).
- (١٦) التقريب (١٣٧/١) انظر الأرقام (٤٨٦، ٧٢٩، ٨٠٧، ٨٦٤، ١٠٥١، ١٠٧٠، ١٠٩١، ١١٠٥، ١٣٧٦).
- (١٧) التقريب (١٧٧/١) وانظر الأرقام (٣٤١، ٤٣٩، ٧٧٣، ٨٤٧، ٨٦٣، ٨٨٧، ٨٩٧، ٩٧٤، ١٢٢٣، ١٢٨٢، ١٢٨٩، ١٣٠٥، ١٣٠٧، ١٤١٨).
- (١٨) التقريب (١٨٩/١) وانظر الأرقام (١٨٧، ١٨٨، ٦٩٤، ١٠٥٨، ١٢٣٣، ١٢٥٨).
- (١٩) التقريب (١٩٥/١) وانظر الأرقام (١٤، ٨٨، ٢٥٦، ٣٣٤، ٣٩١، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٦٣، ٤٦٤، ٥١٧ (مع محمد بن عبيد)، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٩، ٥٤٣، ٥٥٣، ٥٦٩، ٥٧٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٩١، ٦٢٣، ٦٤٥، ٦٦٢، ٦٨٧، ٧٠١، ٧٤٨، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٦٢، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٦، ٧٨٧، ٨٢٧، ٨٣٧، ٨٧٦، ٩٣٢، ١٠١٩، ١٠٤٠، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠٨، ١١٨٠، ١١٨٢، ١١٩٥، ١١٩٧، ١٢٠١، ١٢١٢، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٥٠، ١٢٥٢، ١٢٦٥، ١٣٥٧، ١٣٦٢، ١٤١٢، ١٤٢١).
- (٢٠) التقريب (٣١٢/١) انظر الأرقام (٣٩٣، ٣٩٨، ٤٨١، ٤٨٢، ٥٣٥، ٥٤٠، ٥٤١، ٦٢٣، ٦٢٧، ٨١٨، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٦٨، ١٠٧١، ١٠٨٠، ١٢٦٨، ١٣٥٠، ١٣٥٤، ١٣٥٦).
- (٢١) التقريب (٣٤٢/١) انظر الأرقام (١٠، ١٣، ٤٤، ٤٧، ٦٧، ٦٨، ٧٤، ٨٤، ٩٧، ١٣٥، ١٣٥ =

١٥- شريك بن عبدالله النخعي القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبدالله، صدوق يخطيء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً، شديداً على أهل البدع / خت م ٤، روى عنه نصاً واحداً (٢٢).

١٦- أبوزيد عشر: بفتح أوله وسكون الموحدة وفتح المثناة، بن القاسم، الزبيدي بالضم، الكوفي، ثقة / ع، روى عنه (٨) نصوص (٢٣).

١٧- عبدالله بن ادريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي، أبو محمد الكوفي، ثقة، فقيه، عابد / ع، روى عنه (٦) نصوص (٢٤).

١٨- عبدالله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جُمعت فيه خصال الخير / ع، روى عنه (٢٢) نصاً (٢٥).

١٩- عبدالله بن نمير- بنون مصغرا- الهمداني، أبو هشام الكوفي، ثقة، صاحب حديث من أهل السنة / ع، روى عنه (١٠) نصوص (٢٦).

٢٠- عبدالرحمن بن أبي الزناد: عبدالله بن ذكوان المدني، مولى قريش، صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً / خت م ٤ (٢٧)، ولم يرو عنه في الزهد.

= ١٤٠، ١٤٣، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٠، ١٧٣، ١٩٥، (٢٣٨ مع وكيع)، ٢٥١، ٣٢٥-٣٠٦، ٣٣٦، ٣٤٣، ٣٤٦، ٣٦٣، ٣٨٠، ٣٩٤، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٧، ٤٢٤، ٤٢٧، ٥٥٠، ٥٥٩، ٦٠١، ٦٢٤، ٦٥٢، ٦٥٤، ٦٦٤، ٦٦٥، ٧٢١، ٧٢٣، ٧٢٧، ٧٧٩، ٧٩٦، ٨٣٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٤، ٨٥٠، ٨٧٩-٨٧٥، ٨٨٦، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٣، ٨٩٩، ٩٠١، ٩٠٥، ٩١٥، ٩٢٥، ٩٣٦، ٩٤٨، ٩٥٣، ٩٦٢، ٩٨٧، ٩٩٢، ١٠٢٢، ١٠٣٠، ١٠٥٠، ١٠٥٥، ١٠٨٤، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١١٠٣، ١١٨٥، ١٢١٠، ١٢١٧، ١٢٢٧، ١٢٨٠، ١٢٨٤، ١٣٠٢، ١٣٠٨، ١٣٢٨، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٧١، ١٣٨١، ١٤٠٦، ١٤١٣، ١٤٢٩).

(٢٢) التقريب (٣٥١/١) وانظر (رقم ٣٤٥).

(٢٣) التقريب (٤٠٠/١) وانظر الأرقام (٧١ مع ابن فضيل)، ١٣٩، ١٩١، ٣٥٩، ٤٠٦، ٦٦٦، ١١٦٨، ١٣١٦.

(٢٤) التقريب (٤٠١/١) وانظر الأرقام (٧٥، ٧٦، ٢٨٩، ٢٩٠، ٧٥٥، مع أبي معاوية)، ١٣٥٥.

(٢٥) التقريب (٤٤٥/١) وانظر الأرقام (٢٧، ٢٩٧، ٣٧٤، ٣٧٥، ٤٤٧، ٤٦٤، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٦٥٦، ٦٧٥، ٦٨٠، ٨١٣، ٨٤٨، ٩٥٤، ٩٥٦، ٩٦١، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٦٩، ١١٧١).

(٢٦) التقريب (٤٥٧/١) وانظر الأرقام (٢١٧، ٢١٩، ٣٢١، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠١، ٩٥١، ٩٦٠، ١١٨٧، ١٣٨١).

(٢٧) التقريب (٤٧٩/١-٤٨٠) وتهذيب الكمال (٣/١٤٥٠).

- ٢١- عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي، لا بأس به، وكان يدلس قاله أحمد / ع، روى عنه (٤٨) نصاً (٢٨).
- ٢٢- عبدالرحيم بن سليمان الكناني، أبو علي المروزي، الأشل، نزيل الكوفة، ثقة، له تصانيف / ع، (٢٩)، ولم يرو عنه في الزهد.
- ٢٣- عبدالسلام بن حرب بن سلمة النهدي بالنون، الملائي بضم الميم وتخفيف اللام، أبو بكر الكوفي، أصله بصري، ثقة حافظ له مناكير / ع، (٣٠) ولم يرو عنه في الزهد.
- ٢٤- عبدالعزيز بن محمد بن جعفر بن سنان المعروف بعبدك القطان (٣١).
- ٢٥- عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي، ثقة ثبت / ع، أكثر عنه (٣٢).
- ٢٦- عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، باذام، العبسي، الكوفي، أبو محمد، ثقة، كان يتشيع، كان أثبت في اسرائيل من أبي نعيم، واستصغر في سفيان

(٢٨) التقريب (٤٩٧/١) وانظر الأرقام (٣٢)، ٢٢٨، ٢٢٩، ٣١٧، ٣٤٣، ٣٨٢، ٣٨٣، (٤٦١ مع يعلى)، ٥٢٠، ٥٦٣، ٦٠٢، ٦٠٣-٦١٣، ٦٤٩، ٦٥٧، ٨٣٤، ٩١٠، ٩١٦، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٢، ٩٢٨، ١٠٣١، ١٠٣٥، ١٠٤٢، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٩٤، ١١٠٦، ١١٠٩، ١١٢١، ١١٢٧، ١١٢٩، ١١٣٠-١١٣٧، ١١٤٢، ١١٤٤، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٦، ١٢٠٣، ١٢١٨، ١٢٢٦، ١٢٣٢، (١٢٧٥، ١٤٢٣).

(٢٩) التقريب (٥٠٤/١) وتذكرة الحفاظ (٢٩١/١) وطبقات الحفاظ (ص ١٢١).

(٣٠) التقريب (٥٠٥/١)، وتهذيب الكمال (٣/١٤٥٠).

(٣١) تاريخ جرجان (٦٣٩).

(٣٢) التقريب (٥٣٠/١) وانظر الأرقام: ٢، ٢٤، ٤٦، ٥٦، ٨٧، ١١٣، ١١٤، ١١٦، ١٢٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٤، ١٦٦، ١٧٤، ١٨١، ١٨٢، ١٨٥، ١٩٧، ٢٠٥، ٢١٢، ٢١٤، ٢٣٤، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٩٩، ٣٣٥، ٣٥٤، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٧١، ٣٨٨، ٣٩٢، ٤٠١، ٤٠٢، ٤١٦، ٤٢٠، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٣٧، ٤٦٧، ٤٧٤، ٤٨٩، ٤٩٤، ٤٩٦، ٥١٩، ٥٣١، ٥٤٧، ٥٥٤، ٥٥٨، ٥٧٨، ٥٨٨، ٥٨٩، ٦٠٣، ٦٢٢، ٦٣١، ٦٥١، ٦٥٨، ٦٧٥، ٧٤١، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧١، ٧٩١، ٧٩٨، (٨٣٣ مع يعلى)، ٨٤٥، (٨٧٨ مع أبي معاوية)، ٨٨٤، ٨٩٤، ٩٠٤، ٩٠٧، ٩٣١، ٩٣٥، ٩٤٠، ٩٤٧، ٩٤٩، ٩٥٧، ٩٥٩، (٩٦٨ مع أبي معاوية)، ٩٨٤، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٨، ١٠٢٠، ١٠٢٣، ١٠٢٤-١٠٤٣، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٥٢، (١٠٦٦)، ١١٦٧-١٠٧٧، ١٠٩٢، ١٠٩٨، ١١٠٢، ١١٠٤-١١١٨، ١١٢٣، ١١٣٣، ١١٤١، ١١٤٥، ١١٥١، ١١٧١، ١٢٠٥، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢٤٨، ١٢٥٢، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٩، ١٢٨٦، ١٢٩٨، ١٣١٣، ١٣١٨، ١٣٢١، ١٣٢٥، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٦، ١٣٤١، ١٣٤٣، ١٣٥١، ١٣٥٨، ١٣٦٠، ١٣٧٨، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٩، ١٣٩٠-١٤٠٥ (١٤٠٩)

الثوري / ع، روى عنه نصاً واحداً (٣٣).

٢٧- عبدة بن حميد الكوفي، أبو عبدالرحمن المعروف بالحذاء، التيمي أو الليثي أو الضبي، صدوق، نحوي، ربما أخطأ / خ ٤، روى عنه (٧) نصوص (٣٤).

٢٨- عثمان بن أبي شيبة وهو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبيسي أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ شهير، وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن / خ م د س ق، وروى عنه (٣) نصوص (٣٥).

٢٩- علي بن بكار المصيبي، أبو الحسن، الزاهد، البصري، نزيل الثغر (طرطوس والمصيصة) مرابطاً، صدوق عابد / س، روى عنه نصاً واحداً (٣٦).

٣٠- علي بن مسهر بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء، القرشي، الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعدما أضر / ع، روى عنه المؤلف نصين (٣٧).

٣١- عمر بن عبيد الطنافسي الكوفي صدوق / ع، روى عنه نصين (برقم ٢٦٦ و٨٥٣).

٣٢- عمر بن هارون بن يزيد الثقفي مولاهم، البلخي، متروك، وكان حافظاً / ت ق، وروى عنه المؤلف نصاً واحداً (٣٨).

٣٣- عيسى بن يونس بن أبي اسحاق، السبيعي، بفتح المهملة وكسر الموحدة، أخو اسرائيل، كوفي، نزل الشام مرابطاً، ثقة مأمون / ع، روى عنه المؤلف (١٦) نصاً (٣٩).

(٣٣) التقريب (٥٣٩/١) وانظر رقم (٩٧٨).

(٣٤) التقريب (٥٤٧/١) وانظر الأرقام (١١، ١٦، ١٣٤، ١٩٠، ٢٥٥، ٢٨١ - ٣٢٠).

(٣٥) التقريب (١٤/٢) وانظر الأرقام (٣٣٧، ١١٤٦، ١١٤٧).

(٣٦) التقريب (٣٢/٢) وانظر رقم (٨٨٢).

(٣٧) التقريب (٤٤/٢) وانظر الأرقام (٣٠١، ١٣٦٥).

(٣٨) التقريب (٦٤/٢) وانظر رقم (١٣٨٤).

(٣٩) التقريب (١٠٣/٢) وانظر الأرقام (٤، ٣٢٦، ٣٧٧، ٤٨٧، ٥٣٦، ٧١٧، ٧٣٩، ٧٥٠، ٧٥١ - ٩٠٨).

(٩٥٥ - ٩٧٢ - ١١٥٥ - ١٣٥٢ - ١٣٧٧ - ١٤٢٧).

- ٣٤- فضيل بن عياض أبو علي الزاهد المشهور، أصله من خراسان، وسكن مكة، ثقة عابد إمام / خ م د ت س، روى عنه المؤلف نصاً واحداً (٤٠).
- ٣٥- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي بضم المهملة وتخفيف الواو والمد، أبو عامر، الكوفي، صدوق ربما خالف / ع، أكثر عنه المؤلف، وقال أحمد بن سلمة: كان هناد إذا ذكره، قال: «الرجل الصالح» (٤١).
- ٣٦- محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، الكوفي، الأحذب، ثقة، يحفظ / ع، وأكثر عنه المؤلف. (٤٢).
- ٣٧- محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، مولاهم، أبو عبد الرحمن، الكوفي، صدوق، عارف رُمي بالتشيع / ع، أكثر عنه المؤلف (٤٣).

(٤٠) التقريب (١١٣/٢) وانظر رقم (٦٣٣).

(٤١) التقريب (١٢٢/٢) والتهذيب (٣٤٩/٨) وانظر الأرقام (١٢، ٩٢، ٩٣، ٩٩، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١٢٤، ١٤٥، ١٤٩، ١٥١، ١٦٢، ١٧١، ١٧٥، ١٧٧، ١٩٩، ٢٠٠، ٢١٠، ٢٢١، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٤٧، ٢٥٧، ٣٠٠، ٣٠٤، ٣١٣، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٨١، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٥، ٤٢٢، ٤٢٨، ٤٣٨، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٨، ٤٥٩، ٤٦٢، ٤٧١، ٤٧٧، ٤٨٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥١٢، ٥١٨، ٥٢٢، ٥٤٥، ٥٥٢، ٥٥٦، ٥٦٠، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٧، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٦٠٩، ٦٢٨، ٦٣٥، ٦٣٧، ٦٤٣، ٦٥٠، ٦٧٠، ٦٧٢، ٧٠٥، ٧٢٤، ٧٢٦، ٧٣٣، ٧٥٥، ٧٦٣، ٧٧٢، ٧٨١، ٨٢٤، ٨٣٥، ٨٦٧، ٨٩٦، ٩١٤، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٤، ٩٣٠، ٩٥٨، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٣، ١٠٣٢، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٥٩، ١٠٩٣، ١١١١، ١١١٥، ١١١٦، ١١٢٢، ١١٢٨، ١١٣١، ١١٣٦، ١١٣٦، ١١٥٣، ١١٨١، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٥، ١٢٧٨، ١٣٨٠، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٩٤).

(٤٢) التقريب (١٨٨/٢) وانظر الأرقام (٨، ١٥، ٤٠، ٥١، ٥٧، ٨٥، ٩٠ مع وكيع ويعلى) (١٢٣ مع أبي معاوية) (١٨٣، ٢١٣ مع يعلى) (٢٤٣ مع يعلى وأبي معاوية) (٢٥٠، ٢٥٤، ٣١٢، ٣٢٩، ٣٦٦، ٣٨٥، ٣٩٧، ٤٣٥، ٤٧٦، ٤٨٠، ٤٨٣، ٤٩١، ٥١٧ مع أبي أسامة) (٥٢٤، ٦٥٥، ٧٠٦، ٧١٢، ٧٢٠ مع محمد بن عبيد) (٧٢٨، ٧٧٦، ٧٧٧، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٨٣ مع أبي معاوية) (٩٢٣، ٩٤٥، ٩٦٨، ٩٧٧، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠١٣، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٥، ١١١٠، ١١٧٠، ١٢٣٣، ١٢٤٦، ١٢٥٧، ١٢٩٥، ١٣٨٨).

(٤٣) التقريب (٢٠١/٢) وانظر الأرقام (٣٣، ٣٤، ٤٢، ٤٥، ٧١ مع أبي زيد)، (١١٠، ١١٧، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٣، ١٤٧، ١٥٥، ١٥٨، ١٦٣، ١٩٣، ٢٠١، ٢٠٨، ٢٧٢، ٢٨٣، ٣١٤، ٣٢٨، ٣٥٦، ٣٥٤، ٤٩٥، ٥٠٠، ٥٠١، ٥١١، ٥٣٤، ٥٤٨، ٥٥٥، ٦٣٨، ٦٩٣، ٧١٦، ٧١٩، ٧٨٣، ٨٤٩، ٨٥٩، ٨٦١، ٨٦٢، ٩١١، ٩٢٣، ٩٨٩، ١٠٨٩، ١١١٢، ١١١٣ مع يعلى)، (١١١٤، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٥٤، ١٢٦٠، ١٢٧٣، ١٢٧٩، ١٢٩٣، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٣٠١، ١٣١٤، ١٣١٢).

٣٨- مروان بن معاوية الفزاري، الكوفي، أبو عبدالله، نزيل مكة ثم دمشق، ثقة حافظ، وكان يُدلسُ أسماء الشيوخ / ع، روى عنه المؤلف (٦) نصوص (٤٤).

٣٩- ملازم بن عمرو السحيمي، اليمامي، صدوق / ع، (٤٥) ولم يرو عنه في الزهد.

٤٠- هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي، أبو موسى الجمال، ثقة / م / ع، روى عنه نصاً برقم (١٤٤١).

٤١- هشيم بن بشير السلمى، الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس والارسال الخفي / ع روى عنه المؤلف (٤) نصوص (٤٦).

٤٢- وكيع بن الجراح الرؤاسي، ثقة إمام، صاحب كتاب الزهد، والمتوفى سنة ١٩٧ هـ / ع وقد أكثر عنه المؤلف (٤٧).

(٤٤) التقريب (٢٣٨/١) وانظر الأرقام (٧، ١٢١، ٢٨٥، ٥٣٣، ٩٩٤، ١١٨٨

(٤٥) التقريب (٢٩١/٢) وتهذيب الكمال (٣/١٤٥٠).

(٤٦) التقريب (٣٢٠/٢) وانظر الأرقام (١٨، ٨١، ٩٧١، ١٢٤٦).

(٤٧) انظر الأرقام (٣، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٨، ٤٩،

٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٩، ٦١، ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٧، ٧٩، ٨٣، (٩٠ مع يعلى ومحمد،

وأبي معاوية) ٩١، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٨، ١٠٩، ١١١، ١١٢،

١١٥، ١٢٠، ١٤١، ١٤٢، (١٤٩، ١٥١ / مع قبيصة) ١٥٣، ١٥٩، ١٦١، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٩،

١٧٠، ١٧٩، ١٨٠، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٢٢،

٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٧، (٢٣٨ مع أبي الأحوص)، ٢٥٨، (٢٦٠ مع أبي

معاوية) ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٢،

٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٠٣، ٣٠٥، (٣١٤ مع ابن فضيل) ٣١٨، ٣١٩، (٣٢٧ مع أبي معاوية) ٣٣٠،

٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥٢، (٣٥٥ مع أبي معاوية) ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٥، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٨،

٤٨٩، ٤٨٩، ٥١٣، ٥١٤، ٥٢٥، ٥٢٨، ٥٣٠، ٥٣٧، ٥٥٩، ٥٧١، ٦١٢، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦،

٦٣٢، ٦٣٦، ٦٤٤، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٦١، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٣، ٦٧٧، ٦٨٦، ٦٩٢،

٦٩٥، ٦٩٨، ٦٤٨، ٦٥١، ٦٥٢، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٣، ٧١٥، ٧٣٣،

٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٦٥، ٧٨٨، ٧٩٠، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٨٠٩، ٨١٠،

٨١١، ٨١٢، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٩، ٨٣٦، ٨٣٨، ٨٤٣، ٨٥٢، ٨٥٦،

٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤١، ٩٦٩، ٩٧٥، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣،

١٠٠٦، ١٠٠٨، ١٠٠٩، (١٠١١ مع يعلى) ١٠١٨، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١١١٧، ١١٢٥، ١١٦٣،

١١٦٤، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٧٢، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٨٤، ١١٨٦، ١١٨٩، ١١٩١،

= ١٢٠٤، ١٢٠٦، ١٢١١، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢٢١، ١٢٥١، ١٢٥٣، ١٢٥٤

- ٤٣- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، الكوفي، أبو سعيد، ثقة متقن / ع
وروى عنه (٣) نصوص (٤٨).
- ٤٤- يحيى بن معين الامام الثقة الناقد، روى عنه نصاً واحداً (٤٩).
- ٤٥- أبو المحيطة يحيى بن يعلى التيمي، الكوفي، ثقة / م ت س ق، (٥٠) لم يرو
عنه المؤلف في الزهد.
- ٤٦- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، الكوفي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري
ففيه لين / ع، أكثر عنه المؤلف (٥١).
- ٤٧- يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال، الكوفي، يخطى /
خت م د ت ز ق روى عنه المؤلف (١٤) نصاً (٥٢).
- ٤٨- أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي، المقرئ، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء
حفظه، وكتابه صحيح / مق ٤، وروى عنه المؤلف (٨) نصوص (٥٣).
- ٤٩- أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيان الكوفي، صدوق، يخطى /
ع. (٥٤).

- ١٢٥٩ ، ١٢٦١ ، ١٢٨١ ، ١٢٨٣ ، ١٢٩٠ ، ١٢٩١ ، ١٢٩٢ ، ١٢٩٤ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٩ ، ١٣٣٣ =
- ١٣٣٤ ، ١٣٣٥ ، ١٣٣٨ ، ١٣٤٠ ، ١٣٤٦ ، ١٣٤٧ ، ١٣٤٩ ، ١٣٥٣ ، ١٣٥٩ ، ١٣٦٠ ، ١٣٦٦ ، (١٣٦٨ مع عبدة)
- ١٣٩٣ ، ١٣٩٥ ، ١٣٩٦ ، ١٣٩٧ ، ١٣٩٨ ، ١٣٩٩ ، ١٤٠٠ ، ١٤٠١ ، ١٤٠٣ ، ١٤٠٨ ، ١٤١١ ، ١٤١٤ ، ١٤١٥ ، ١٤١٦ ، ١٤١٧ ، ١٤١٩ ، ١٤٢٠ ، ١٤٢٦ ، ١٤٣١ ، ١٤٣٢ ، ١٤٣٣ ، ١٤٣٤ ، ١٤٣٦ ، ١٤٣٨ ، ١٤٣٩ ، ١٤٤٠ ، ١٤٤١ .
- (٤٨) التقريب (٣٤٧/٢) وانظر الأرقام (٣٧٩ ، ٤٩٣ ، ١١٧٦) .
- (٤٩) انظر رقم (٣٤٥) .
- (٥٠) التقريب (٣٦٠/٢) وتهذيب الكمال (١٤٥٠/٣) .
- (٥١) التقريب (٣٧٨/٢) وانظر الأرقام (٢٣ ، ٩٠ مع وكيع ، ومحمد وأبي معاوية ، ١٩٦ ، (٢١٣) مع محمد بن
عبيد) ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، مع أبي معاوية ، ومحمد بن عبيد) ، ٢٤٥ ، ٢٩٨ - ٣٠٧ ، ٤٠٥ ، ٤٢٤ ، ٤٥١ ،
(٤٦١ مع المحاربي) ، ٥٣٨ ، ٦٠٠ ، ٦٠٥ ، ٦٠٨ ، ٦٣٠ ، ٧٠٨ ، ٧٤٧ ، ٧٥٩ ، ٨٣١ ، ٨٣٣ ، ٨٥١ ،
٨٦٠ ، ٩٥٠ ، ٩٨٠ ، ١٠٣٤ ، ١٠٦٠ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١١٠٧ ، ١١٣٤ ، ١١٣٨ ، ١١٣٩ ،
١١٥٢ ، ١٢٢٩ ، ١٢٨٤ ، ١٣٢٠ ، ١٣٦٦ ، ١٣٧٥ ، ١٤٣٠) .
- (٥٢) التقريب (٣٨٤/٢) وانظر الأرقام (١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٥٧ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٤٦٦ ، ٤٩٢ ، ٧٣٠ ،
٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٩ ، ٧٥٦ ، ٧٥٨ ، ٧٦١ ، ٧٦٤ ، ١٣٣٩) .
- (٥٣) التقريب (٣٩٩/٢) وانظر الأرقام (٢١٩ ، ٥٢٣ ، ٥٨٥ ، ٧٧٨ ، ٩١٧ ، ١١٤٠ ، ١٢٨٧ ، ١٢٨٨ ،
١٣٦٩ ، ١٣٧٠) .
- (٥٤) التقريب (٣٢٣/١) وانظر الأرقام (٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣٠٢ مع أبي معاوية) ، ٣١٥ ، ١٠٣٨ ، ١٠٤٨ ،
١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١١٩٨ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ، ١٤٠٢ ، ١٤٢٢) .

٥٠- أبو معاوية الضرير: محمد بن خازم، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش،
وقد يهيم في حديث غيره / ع، أكثر عنه المؤلف. (٥٥).

٥١- عشم (٥٦).

٥٢- السري بن يحيى (٥٧).

(٥٥) التقریب (١٥٧/٢) وانظر الأرقام (١، ٥، ٦، ٩، ٢٠، ٢٦، ٢٨، ٤٤، ٥٥، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٧٨، ٨٠، ٨٢، ٨٦، (٩٠ مع وكيع ويعلى ومحمد) ١١٨، ١١٩، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٨، ١٥٤، ١٦١، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٢٤، ٢٣٠، (٢٤٣ مع يعلى ومحمد ابني عبيد) ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٩، (٢٦٠ مع وكيع) ٢٦٣، ٢٧٤، ٢٨٦، ٢٩٦، (٣٠٢ مع أبي خالد الأحمر) ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٩، ٣٢٣، (٣٢٦ مع وكيع) ٣٣١، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٥١ (٣٥٥ مع وكيع) ٣٧١، ٣٧٨، ٣٨٤، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤١٠، ٤١١، ٤١٤، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٥، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٣، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧٩، ٤٨٨، ٤٩٨، ٥٠٨، ٥١٥، ٥١٦، ٥٢١، ٥٣٢، ٥٣٩، ٥٤٢، ٥٤٦، ٥٤٩، ٥٥١، ٥٥٧، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٧٦، ٥٨٧، ٥٩٠، ٥٩٢، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦١١، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٩، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٦٠، ٦٦٣، ٦٦٧، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٨، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩٧، ٦٩٩، ٧١٨، ٧٢٢، ٧٢٦، ٧٣٢، ٧٣٦، ٧٤٠، ٧٤٢، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٥٤ (٧٥٥ مع ابن ادریس) ٧٦٠، ٧٦٧، ٧٧٠، ٧٧٨، ٧٩٠، ٧٩٥، ٧٩٧، ٧٩٩، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٨، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨٢٦، ٨٢٨، ٨٣٢، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤٦، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٨، (٨٧٨ مع عبدة) ٨٨٠، ٨٨١ (٨٨٣ مع محمد بن عبيد) ٨٨٥، ٨٨٨، ٨٩٥، ٩٠٠، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٦، ٩٠٩، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٦، ٩٢٧، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٩، ٩٣٤، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٦، ٩٤٩، ٩٥٢، (٩٦٧ مع عبدة)، ٩٧٦، ٩٧٩، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٩، ١٠٠٧، ١٠١٢، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠٢١، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٦، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤٩، ١٠٦٤، ١٠٦٩، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨١، ١٠٩٥، ١١٠٠، ١١١٩، ١١١٩، ١١٣٢، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٧٣، ١١٧٧، ١١٧٩، ١١٨٣، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٩، ١٢٠٢، ١٢١٧، ١٢١٩، ١٢٢٧، ١٢٢٧، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٤٢، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٦٤، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٤، ١٢٧٧، ١٣٠٠، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٦، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٥، ١٣١٧، ١٣١٩، ١٣٢٢، ١٣٢٢، ١٣٢٧، ١٣٢٧، ١٣٢٧، ١٣٣٢، ١٣٣٧، ١٣٤٢، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٨، ١٣٦٥، ١٣٧٧، ١٣٨٧، ١٣٩١، ١٣٩٦، ١٣٩٦، ١٤٠٤، ١٤٠٦، ١٤١٠، ١٤٣٥).

(٥٦) ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ (ص ٥٠٧).

(٥٧) انظر سنن الدارقطني (١/١١٥).

● تلاميذه:

روى عنه أعلام المحدثين ومن مشاهير المؤلفين في علوم الحديث، وقد حدث عنه أصحاب الكتب الستة في مؤلفاتهم، وقال الذهبي بعد ذكر عدد منهم أنه روى عنه خلق كثير^(٥٨) ووصفه أيضا بشيخ الكوفة، وفيما يلي نذكر الآخذين عنه:

- ١- الامام البخاري محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ) في غير صحيحه كما قال الذهبي، وقال: اتفاقاً لا اجتناباً.
- ٢- ومسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١ هـ).
- ٣- وأبو داود (ت ٢٧٥ هـ).
- ٤- والنسائي (ت ٣٠٣ هـ).
- ٥- والترمذي (ت ٢٧٩ هـ).
- ٦- وابن ماجه (ت ٢٧٣ هـ).
- ٧- وأحمد بن منصور الرمادي.
- ٨- وبقي بن مخلد الأندلسي (ت ٢٧٦ هـ).
- ٩- وابن أبي الدنيا: أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد (ت ٢٨١ هـ).
- ١٠- وعبدان بن حمد الأهوازي.
- ١١- وأبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي السراج (ت ٣١٣ هـ) ومن طريقه يروي عن هناد، أبو نعيم (ت ٤٣٠ هـ) في الحلية.
- ١٢- وابن ابن اخيه: أبو دارم محمد بن السري التميمي.
- ١٣- ومحمد بن صالح بن ذريح العكبري، وهو راوي لكتابه الزهد، كما سيأتي.
- ١٤- وأبو جعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي الكوفي = مطين (ت ٢٩٧ هـ).
- ١٥- ومحمد بن عبد الملك الدقيقي الواسطي.
- ١٦- وأبو حاتم الرازي (ت ٢٧٥ هـ).
- ١٧- وأبوزرعة الرازي (ت ٢٦٤ هـ).

(٥٨) تذكرة الحفاظ (ص ٥٠٧).

١٨- وأبو القاسم حماد بن أحمد بن حماد السلمي روى السمعاني من طريقه كتاب الزهد.

١٩- وأبو يحيى عبدالرحمن بن محمد بن سلم أو مسلم أو سالم الرازي، يروي عن المؤلف من طريقه أبو نعيم في الحلية.

● توثيقه وثناء العلماء عليه :

كان الامام هناد بن السري من مشاهير الحفاظ المحدثين، من أهل الصدق، والزهد، والصلاح، ومن أهل الوعظ والارشاد.

قال أبو حامد أحمد بن سهل الاسفرائيني: سمعت أحمد بن حنبل، وسئل عن من يكتب بالكوفة، فقال: عليكم بهناد (٥٩).

وقال أبو حاتم الرازي: صدوق (٦٠).

وقال أبو عبيد الأجري: سمعت أبا داود، وسئل عن هناد، فقال: سمعت قتيبة بن سعيد، يقول: ما رأيت وكيعاً يعظم أحداً تعظيمه لهناد، ثم يسأله عن الأهل (٦١).

وقال النسائي: ثقة (٦٢).

وذكره ابن حبان في الثقات (٦٣).

وقال الذهبي: الامام الحجة، القدوة زين العابدين (٦٤).

وقال أيضاً: وكان من الحفاظ العابدين.

وقال أيضاً: الحفاظ الزاهد، كان يقال له: راهب الكوفة لتعبده (٦٥).

وقال الحفاظ ابن حجر: ثقة (٦٦).

(٥٩) الجرح والتعديل (ق ٢ ج ٤/١٢٠) وتهذيب الكمال (ص ١٤٥٠) وسير أعلام النبلاء (١١/٤٦٥) وتهذيب التهذيب (١١/٧١).

(٦٠) الجرح والتعديل (ق ٢ ج ٤/١٢٠) وتهذيب الكمال (ص ١٤٥٠) وتهذيب التهذيب (١١/٧١).

(٦١) سير أعلام النبلاء (١١/٤٦٦) وتهذيب الكمال (ص ١٤٥٠).

(٦٢) تهذيب الكمال (ص ١٤٥٠) وسير أعلام النبلاء (١١/٤٦٦) وتهذيب التهذيب (١١/٧١) والخلاصة للخزرجي (ص ٤١٤).

(٦٣) تهذيب الكمال (ص ١٤٥٠) وتهذيب التهذيب (١١/٧١).

(٦٤) سير أعلام النبلاء (١١/٤٦٥).

(٦٥) الكاشف (٣/٢٢٦).

(٦٦) التقريب (٢/٣٢١).

وذكره الذهبي في كتابه المعين في طبقات المحدثين في طبقة ابن المديني
وأحمد، ووصفه بالواعظ^(٦٧).

● زهده وورعه :

اشتهر أمره في باب الزهد والورع والعبادة، حتى لُقّب براهب الكوفة،
وصفه الذهبي بقوله: زين العابدين،^(٦٨) وقال: وكان من الحفاظ العباد،^(٦٩)
وقال: كان يقال له راهب الكوفة لتعبده^(٧٠).

وكان كثير البكاء، وكثير العبادة، قال أحمد بن سلمة النيسابوري الحافظ:
كان هناد رحمه الله كثير البكاء، فرغ يوماً من القراءة لنا، فتوضأ، وجاء إلى المسجد
فصلى إلى الزوال، وأنا معه في المسجد، ثم رجع إلى منزله فتوضأ، وجاء، فصلى
بنا الظهر، ثم قام على رجله، يصلي إلى العصر، يرفع صوته بالقرآن، ويكي
كثيراً، ثم إنه صلى بنا العصر، وأخذ يقرأ في المصحف حتى صلى المغرب، قال:
فقلت لبعض جيرانه: ما أصبره على العبادة، فقال: هذه عبادته بالنهار منذ سبعين
سنة، فكيف لورأيت عبادته بالليل، وما تزوج قط، ولا تسرى، وكان يقال له:
راهب الكوفة^(٧١).

كما وصف بالواعظ،^(٧٢) لاشتغاله بالدعوة والوعظ والارشاد.

● مؤلفاته :

- ١- له مؤلفات، لم نعثر منها إلا على كتاب الزهد هذا، وسيأتي الكلام عليه.
- ٢- المسند - ذكره المناوي في الفتح الساوي في تخريج أحاديث البيضاوي في

(٦٧) ص ٩١ رقم (١٠٢٤).

(٦٨) سير أعلام النبلاء (١١/٤٦٥).

(٦٩) المرجع السابق.

(٧٠) الكاشف (٣/٢٢٦).

(٧١) تذكرة الحفاظ (ص ٥٠٨) وسير أعلام النبلاء (١١/٤٦٦).

(٧٢) المعين في طبقات المحدثين (ص ٩١).

تخريج أثر عبدالله بن عباس: ما في الجنة من الدنيا إلا الأسماء (٧٣).
أنه أخرجه هناد في مسنده، وفي زهده، ولم أجد ذكر هذا المسند عند غيره،
والأغلب أنه ورد مقحماً، لأن السيوطي أيضاً اكتفى بعزوه إلى زهده فقط.

● وفاته:

مات يوم الأربعاء آخر يوم من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين
ومائتين، (٧٤) كما قال أبو العباس السراج الثقفي، (٧٥) بعد أن عاش إحدى
وتسعين سنة (٧٦).

● التعريف بكتاب الزهد:

اسم الكتاب:

ورد اسم الكتاب على غلاف النسخة الأصلية: «كتاب الزهد في الدنيا وما
فيها» وورد في نسخة جاريت GARET اسم الكتاب عدة مرات «كتاب الزهد» على
غلاف أجزاء الكتاب وكل من ذكر اسم الكتاب من المترجمين، أو من الذين
استخدموه اقتصروا على ذكر اسم الكتاب «كتاب الزهد» لهناد بن السري، ولذلك
اخترت هذا الاسم أعني «كتاب الزهد».

● توثيق نسبة الكتاب إلى الامام هناد بن السري:

وصل إلينا هذا الكتاب من طريق محمد بن صالح بن ذريح العكبري.
وبهذا الاسناد وصل الكتاب إلى ابن خير، قال: حدثني به القاضي أبو بكر
ابن العربي رحمه الله قال: حدثنا أبو الحسين الطيوري بعرضه سماعاً، وبأقيه
مناولة، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي قال: حدثنا أبو عبدالله

(٧٣) الفتح الساموي (ق ١/٦).

(٧٤) التاريخ الصغير للبخاري (٣٨٠/٢) وتهذيب التهذيب (٧١/١١) وطبقات الحفاظ للسيوطي (ص ٣٢١).

(٧٥) تهذيب الكمال (١٤٥٦) والسير (٤٤٦/١١) الخلاصة (ص ٤١٤).

(٧٦) السير (٤٤٦/١١).

محمد بن عبدالله بن خلف بن بختيت قال: أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح العكبري، قال: حدثنا هناد بن السري رحمه الله (فهرست ص ٢٧٥).

ومن طريق ابراهيم بن عمر البرمكي بهذا الاسناد، روى الخطيب عن هناد عدة نصوص منها ما هو في كتابه هذا، وخارج كتابه.

ومن طريق محمد بن صالح بن ذريح روى الأجرى عن هناد عدة نصوص معظمها في زهده هذا، وبعض النصوص غير موجودة فيه.

ووصل الكتاب بسند آخر إلى السمعاني حيث يقول في ترجمة أبي الحسن علي

ابن محمد بن العباس بن أحمد بن الحسن بن علي البشبيعي التعاويذي (٤٥٣-٥٤٣ هـ):

فمن جملة ما قرأت عليه: كتاب الزهد لهناد بن السري الكوفي، بروايته عن

أبي القاسم محمود بن محمد بن أحمد التميمي، عن أبي نصر محمد بن بكر الخلال،

عن أبي الفضل محمد بن الحسين الحدادي، عن أبي القاسم حماد بن أحمد بن حماد

السلمي، عن هناد. (التحجير ١/٥٨٣، ٥٨٤).

وقال في الأنساب: قرأت عليه كتاب الزهد لهناد بن السري بقرية كمسان،

وقرأت عليه أحاديث بقرية بشيق (٢/٢٤٠).

وفي معجم شيوخه: كانت قراءتي عليه بكمسان سنة ثمان وعشرين وخمسة

(ق ١٨١/ب).

وقد وصل الكتاب الى الروداني كما هو مذكور في كتابه: صلة الخلف

بموصول السلف (مجلة معهد المخطوطات العربية - الكويت).

وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ فقال: له مصنف كبير في الزهد

(٢/٥٠٩).

وقال في السير: مصنف كتاب الزهد وغير ذلك (١١/٤٦٥).

وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٢/١٤٢٢).

وقال ابن العماد في الشذرات: صاحب كتاب الزهد (٢/١٠٤). وذكره إسماعيل

باشا في هدية العارفين (٢/٥١١) ووصفه بأنه كبير.

كما ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة (ص ٥١) وبروكلمان في تاريخ الأدب

العربي، والزركلي في الأعلام، وعمر رضا كحاله في معجم المؤلفين، وفؤاد سزكين

في تاريخ التراث.

● استخدام أهل العلم مرويات هناد في مؤلفاتهم :

١- وقد استخدم أبو نعيم في الحلية مرويات هناد بن السري بكثرة كاثرة وهي من طريقين :

أ- عن أبي حامد أحمد بن محمد بن محمد بن جبلة عن أبي العباس محمد بن إسحاق السراج عن هناد.

ب- وعن أبي محمد بن حيان : عبدالله بن محمد بن جعفر، عن أبي يحيى عبدالرحمن بن محمد بن سلم (أو سالم أو مسلم) عن هناد.

٢- والكتاب استخدمه كثيراً القرطبي في كتابه التذكرة في أحوال الموتى والآخرة، ومنهجه فيه أنه ينقل من كتاب الزهد بقوله : قال هناد حدثنا الخ .

٣- كما استخدمه الحافظ ابن حجر في الفتح، الا أني لم أجد ذكره في المعجم المفهرس .

٤- وكما استخدمه الحافظ ابن رجب في كتابه : التخويف من النار.

٥- وقد أكثر النقل عنه الحافظ السيوطي في كتابه الدر المنثور وغيره كشرح الصدور، والجامع الصغير (انظر صحيح الجامع وضعيف الجامع ص ٣٢) .
وراجع أيضاً كنز العمال .

٦-٩- كما نجد نصوصاً كثيرة من كتاب الزهد في صحيح مسلم، وأبي داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه .

● موضوع الكتاب ومادته :

وموضوع الكتاب ظاهر من اسمه وهو تخريج أحاديث الزهد والرقاق والأدب والأخلاق حسب الأبواب المتنوعة .

ومادته تتكون من القرآن الكريم وأقوال المفسرين والأحاديث النبوية، وآثار السلف من الصحابة، والتابعين ومن بعدهم، وزهد الأنبياء عليهم السلام .

وقد شمل كتاب المؤلف أكثر أبواب الزهد والرقاق والورع والآداب والبر والصلة، وأبواب صفة الجنة، والنار، وأبواب المرض والموت والعيادة تحت أبواب مستقلة حيث بلغ عددها إلى (١١٥) باب، ويشتمل على ١٤٤٥ (٧٧) حديث أو

(٧٧) يرى القارىء أن آخر رقم في نص الكتاب هو (١٤٤٢) وسببه أن تكرر بعض الأرقام، وكان من الصعب ترقيمها من جديد .

أثر بال تكرار، ويشتمل على (٤٠) في المئة من أحاديث مرفوعة، و (٦٠) في المئة من الآثار على وجه التقريب، وفيها أقوال الأنبياء عليهم الصلاة والسلام .
وقد كرر المؤلف بعض النصوص في عدة أبواب .
كما روى عن بعض الرجال المتروكين وشديدي الضعف مثل روايته عدة نصوص من طريق «يحيى بن عبيد الله بن موهب» عن أبيه .
ومن طريق «جوير» عن الضحاك .

● أهمية الكتاب :

وأهمية الكتاب ترجع إلى مادة الكتاب العلمية المتنوعة في أبواب الزهد والرقاق والأدب والبر والصلة .
وان مروياته في هذا الكتاب تعتبر مادة كبيرة لأبحاث مصادرنا الحديثية (صحيح مسلم ، والسنن الأربعة : أبي داود، والنسائي ، والترمذي ، وابن ماجه) وكتب هناد وخاصة كتابه الزهد كانت من المصادر المهمة وهي مثل كتاب الامام أحمد، وابن أبي شيبة ومن في طبقتها .
كما تعتبر مرويات هناد مرجعاً مهماً لمرويات المتقدمين من المحدثين حيث حفظ لنا بعض من ضاعت مؤلفاته مثل الامام وكيع فقد روى المؤلف عن (٤٣) شيخاً أكثر عن وكيع وأبي معاوية وغيرهما، ويبدو أن المؤلفين في الحديث كالإمام الترمذي وابن ماجه قد تأثروا بمنهج المؤلف حيث أوردوا في مؤلفاتهم أبواب صفة الجنة، وأبواب صفة النار خاصة، وأبواب الرقاق والزهد والورع عامة .
ومن المعلوم لدى المشتغلين بالحديث أن علو الاسناد له أهمية كبيرة في باب الاسناد، وقلة الوسائط في الاسناد إلى النبي ﷺ في كثير من مروياته لها أهميتها لدى أهل الفن معروفة، وكتاب هناد يمتاز من هذه الناحية .

● وصف النسخة الأصلية :

إن مخطوطة كتاب الزهد لهناد بن السري التي اعتمدت عليها في تحقيق هذا الكتاب توجد في مكتبة أحمد الثالث بتركيا تحت رقم (٥٩١) وهي تقع في (١٢٦) ورقة، وعدد أسطر الأوراق (١٧) سطراً، وهي بخط نسخ حسن، إلا أنها مليئة بالأخطاء الإملائية، والتصحيقات والتحريفات، وسقط بعض الكلمات،

والأحاديث والأبواب، مما ينبىء عن جهل الناسخ بهذا العلم، وعدم عرض هذه النسخة على النسخة التي نقلها منها، ولأجل هذه الأخطاء والتصحيقات قد واجهت صعوبات ومشكلات في تصحيح السند أو المتن.

ومن غريب أمر هذه المخطوطة أنها جاء على الغلاف اسم الكتاب: كتاب الزهد في الدنيا وما فيها، وورد تحته بخط آخر «لابن أبي الدنيا» وجاء بعده «هذه لفظة زيادة من منقول» ثم أثبتت ملكية الكتاب بهذه العبارة: من كتب العبد الضعيف الراجي عفوره اللطيف حسن بن الحسين بن أحمد بن اللؤلؤي المعمار الحنفي عامله الله بلطفه الحفي، وغفر له ولوالديه ومشايخه والمسلمين ببركة سيد المرسلين، وصلاة الله عليه وسلامه وعلى آله وصحبه أجمعين دائماً الى يوم الدين» (ق٢).

وجاء في الورقة الأولى من المخطوط: جملة من الأبيات من كلام «سيدي عبدالعزيز الديرني في صفة الجنة».

وقوله: «لابن أبي الدنيا» خطأ محض، ولعل كلمة «هذه لفظة زيادة من منقول» تنبيه على هذا، فكان ينبغي أن يقول «على منقول» من قبل أحد القراء، أو أراد أنه وجد هكذا في الأصل الذي اعتمد عليه، ومهما يكن من أمر، فإن عزو الكتاب إلى ابن أبي الدنيا خطأ واضح، ولعل كاتب هذا الكلام لم يفتح المخطوط لأنه لا يمكن لمن فتح الكتاب وقرأ شيئاً منه إلا أن يتأكد أن الكتاب لهناد بن السري لا للغير، لأن إسناد الكتاب قد ورد في أول الكتاب، ثم الراوي عن هناد وهو محمد بن صالح بن ذريح العكبري (الذي سقط اسمه من هذا المخطوط) يروي جميع الأحاديث بقوله: «حدثنا هناد».

● مالك هذه النسخة:

هو حسن بن الحسين بن أحمد اللؤلؤي المعمار الحنفي كما جاء على غلاف النسخة الخطية.

● الناسخ:
وأما الناسخ فلم يُعرف، إذ لم يرد ذكره لا في أول الكتاب ولا في آخره،
وهكذا لم يرد فيه أي سماع، إلا أنه من الممكن أن يكون الناسخ مالكة وهو الشيخ
حسن بن الحسين بن أحمد اللؤلؤي المعمار الحنفي المذكور.



تراجم رواة هذه النسخة

وصل إلينا كتاب الزهد لهناد بن السري برواية محمد بن صالح بن ذريح العكبري عن هناد، وفيما يلي نذكر إسناد هذه النسخة ثم تراجم هؤلاء:
هناد بن السري مؤلف كتاب الزهد.

رواية محمد بن صالح بن ذريح العكبري عنه.
رواية أبي بكر محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت الدقاق العكبري عنه.
رواية أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي عنه.
رواية أبي البركات عبدالكريم بن هبة الله بن علي النحوي عنه.
رواية أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل عنه.

وقد سقط من النسخة الخطية راوي الزهد عن هناد، وهو «محمد بن صالح بن ذريح» وقد أثبتناه من نسخة ج، ومن المراجع الأخرى ومن رواية ابن خير في فهرسته.

أما الراوي عن أبي العلاء «الحسن بن أحمد» فما عُرف من هو، ولعله يكون مالك النسخة.

١- الحافظ العلامة المقرئ شيخ الاسلام أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن ابن أحمد بن محمد بن سهل العطار شيخ همذان، ولد سنة ٤٨٨ هـ.
قال أبو سعد السمعاني: حافظ متقن مقرئ فاضل حسن السيرة مرضي الطريقة عزيز النفس، سخي بما يملكه، مكرم للغرباء، يعرف القراءات والحديث والأدب معرفة حسنة، سمعت منه.

قرأ بالروايات على أبي علي الحداد، وأكثر عنه ولازمه مدة، وسمع من خلائق ببغداد ونيسابور، له تصانيف منها: «زاد المسافر» في خمسين مجلداً، وكان إماماً في القراءات وصاحب المؤلفات فيها، وإماماً في النحو واللغة.

توفي سنة ٥٦٩ هـ (٧٨).

- ٢- وأبو البركات عبدالكريم بن هبة الله بن علي النحوي .
هكذا ورد اسمه في سند الكتاب، ولم أعثر على ترجمته، إلا أنه تابعه أبو طاهر عبدالرحمن بن عبدالقادر في النسخة الثانية، كما تابعه أبو الحسين الطيوري في روايته عن أبي اسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي عند ابن خيري في فهرسته (ص ٢٧٥).
- ثم روي الكتاب بإسناد آخر كما وصل الكتاب إلى السمعاني.
- ٣- وإبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل بن بهران أبو إسحاق المعروف بالبرمكي البغدادي، الحنبلي، ولد في شهر رمضان سنة إحدى وستين وثلاثمائة، كان ناسكاً زاهداً، فقيهاً، مفتياً، قياً بالفرائض وغيرها، روى عن عدد كبير من أهل العلم منهم القطيعي، وأبو بكر بن بخيت الدقاق، وهو من شيوخ الخطيب، قال الخطيب البغدادي: كتبنا عنه، وكان صدوقاً ديناً فقيهاً على مذهب أحمد، وله حلقة الفتوى في جامع المنصور (٧٩).
- توفي يوم التروية شهر ذي الحجة سنة خمس وأربعين وأربعمائة.
- ٤- وأبو بكر محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت الدقاق العكبري .
سكن بغداد، وحدث بها عن خلف بن عمرو، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبريين وجعفر الفريابي، وابن جرير الطبري، والحسن بن الطيب الشجاعي، ومحمد بن محمد الباغددي، وعمر بن محمد الشذائي ومن بعدهم.
- وروى عنه إبراهيم بن عمر البرمكي، وابن ابنه أبو الحسن أحمد بن الحسين، وعلي بن عبدالعزيز الطاهري، وعبدالوهاب بن الحسين بن عمر ابن برهان الغزال.

(٧٨) المنتظم (٢٤٨/١٠) وغاية النهاية في طبقات القراء للجزري (٢٠٤/١) والبداية (٢٨٦/٢) وتذكرة الحفاظ (ص ١٣٢٤-١٣٢٧) والعبر (٢٠٦/٤) والسير (٤٠/٢١) والشذرات (٢٣١/٤) والمنتظم (١٥٨/٨).

(٧٩) انظر لترجمته: تاريخ بغداد (١٣٩/٦) وطبقات الخنابلة لابن أبي يعلى (١٩٠/٢) وطبقات المفسرين للداودي (١٢٨/١) وشذرات الذهب (٢٧٣/٣) والمنهج الأحمد (١٢٤/٢) وموارد الخطيب (ص ٥٢٨).

قال الخطيب البغدادي : كان ثقة .
 وقال الذهبي : الشيخ العالم الثقة المحدث .
 ونقل الخطيب عن أبي الحسن ابن الفرات أنه توفي سنة ٣٧٢ هـ ،
 وكان ثقةً ، مستوراً ، حسن الأصول .
 وورد في سند الزهد لهناد أنه حدث بكتاب الزهد سنة إحدى أو اثنتين
 وسبعين وثلاثمائة .
 وتوفي ببغداد في مستهل ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة (٨٠) .
 ومن آثاره : «حديثه» مخطوط في الظاهرية ذكره الألباني في فهرسه
 لمخطوطات الحديث بالظاهرية (٢٧) .
 ٥- وأبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح (٨١) بن حكيم بن هرمز العكبري
 البغدادي راوي كتاب الزهد عن هناد بن السري .
 كان قاضي عكبرا ، (٨٢) وكان ثقة .
 وقال الذهبي في السير : الامام المتقن الثقة .
 وقال : وكان صاحب حديث ورحلة . وقال : وثقوه ، واحتجوا به .
 سمع هناد بن السري ، وعثمان بن أبي شيبة ، وأبا كريب وغيرهم .
 ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ في وفيات سنة ٣٠٧ هـ ، وكذا ذكره في
 السير وقال : وقيل : توفي سنة ثمان ، وقيل : سنة ست ، فالله أعلم ، وذكره ابن
 الجوزي فيمن توفي في سنة ٣٠٦ هـ ، وقال : هذا قول الأكثرين ، وقال
 بعضهم : سنة سبع ، وقال قوم : سنة ثمان (٨٣) .

(٨٠) انظر ترجمته في : تاريخ بغداد ٥/٤٦١ - ٤٦٢ والمنظم (١٧٣/٨) والسير (٣٣٤/١٦) والعبر (٣٦٣/٢) ومشتبه النسبة (٥٤/١) وغاية النهاية (١٧٨/٢ ، ١٧٩) والشذرات (٧٩/٣) ، وتاريخ التراث (٣٢٩/١) .

(٨١) ذريح : يفتح الذال المعجمة ، وكسر الراء (الاكهال لابن ماكولا ٣/٣٧٨) .
 (٨٢) عكبرا : بضم أوله ، وسكون ثانيه ، وفتح الباء الموحدة ، وقد يمد ويقصر ، بليدة من نواحي دُجَيْل قرب صريفين ، وأوانا ، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ ، والنسبة إليها عكبري ، وعكبراوي . (معجم البلدان ١٤٢/٤) .

(٨٣) انظر لترجمته : تاريخ بغداد (٣٦١/٥) والمنظم (١٥٢/٦) وغاية النهاية (١٥٥/٢) وتذكرة الحفاظ (ص ٧٠٩) والسير (٢٥٩/١٤) والعبر (١٣٤/٢) والاكهال (٣٧٨/٣ - ٣٧٩) والأنساب ، وشذرات الذهب (٢٥١/٢) .

نسخة جاريت GARET بالولايات المتحدة المرموزة بـ «ج»: :

وصلت هذه النسخة إليّ بواسطة فضيلة الأخ الدكتور عبدالعلي بن عبدالحميد الأعظمي حفظه الله بعد طبع هذا الكتاب على الآلة الكاتبة معتمداً على النسخة الأصلية فجزاه الله خيراً وقد ذكرها بروكلمان في تاريخ الأدب العربي^(٨٤) والدكتور فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي^(٨٥)

وهي تقع في (٩٨) ورقة، ناقصة من أولها إلى ورقة ٨/٨ بمقدار (٩٨) حديثاً، حيث تبدأ النسخة من (ق ٨/ب) وتنتهي على ق (١٠٦). وناقصة من وسطها حيث سقطت الأحاديث من رقم (٣٢٨) إلى حديث رقم (٥٧٣).

كما سقط من قبل الأخير أحاديث من رقم (١٣٩٧) إلى رقم (١٤٢٠). وعدد الأسطر: ٢٢ سطرًا في الغالب.

وكتبت النسخة بخط نسخي عادي.

وتاريخ نسخها: وكان الفراغ من نسخها يوم الثلاثاء ١٦ من ربيع الآخر سنة ٥٣١ هـ.

ومالكها وناسخها هو عبدالوهاب بن عبدالله بن عبدالمجيد بن محمد ابن يحيى وقد ساق نسبه إلى مضر بن نزار كما هو موجود في آخر الكتاب. وتمتاز هذه النسخة بأنها مصححة ومقابلة، وقيدت التصحيحات على الهامش، وكتبت في أول كل جزء هذه العبارة: «قوبل جميعه وصحح بالأصل المقابل بأصل السماع»

وتقع هذه النسخة في خمسة أجزاء، سقط النصف الأول من الجزء الأول، كما سقطت أواخر الجزء الثاني وأوائل الجزء الثالث.

ويوجد في هذه النسخة أحاديث زائدة على النسخة الأصلية يبلغ عددها إلى (١٤٥) حديثاً أثبتتها في أماكنها المناسبة من الكتاب وميزتها بإثبات أرقامها الخاصة بعد الرقم العام ما بين الهلالين، وبعض هذه الزيادات سببها نقص في المخطوطة الأصلية والبعض الآخر يبدو أن الذي حذفها من النسخة

(٨٤) (١٥٨/٣).

(٨٥) (١٦٦/١).

الأصلية هو أبو البركات عبد الكريم بن هبة الله بن علي النحوي الذي روى هذه النسخة عن البرمكي، بينما النسخة الثانية رواها عن البرمكي أبو طاهر عبد الرحمن بن عبد القادر بن يوسف، ومعظم الروايات التي تبدو أنها حذفت من النسخة أصولها موجودة في الكتاب أو هي مكررة، علماً بأن هناك أحاديث لم ترد في نسخة جاريت وهي موجودة في النسخة الأصلية وقد نبهنا على هذا في الغالب في التعليق (٨٦).

وقد رقت أوراق هذه النسخة وأبوابها بالعبارة، وقد وصلت أبواب الكتاب حسب هذه النسخة إلى (١٣١) باباً، بينما هو في طبعتنا هذه (١١٥) باباً، وقد أشرت إلى أرقام مواضعها في فهرس الأبواب ما بين الهلالين بعد الرقم المسلسل وهذا يدلنا على وجود النقص الموجود في هذه النسخة، ثم النسخة الأصلية التي تبدو كاملة، إن لم يكن هناك خطأ في ترقيم الأبواب من قبل الناسخ في نسخة ج، وقد وجدت أنه أخطأ في الترقيم حيث جعل بعد (١١٥) باب (١١٧) بينما الكلام الواصل في النسختين.

ويؤكد وجود النقص في النسختين ورود بعض الأحاديث معزوة إلى زهد هناد، وهي غير موجودة في النسختين، علماً بأنه لم يوجد هناك كتاب آخر غير الزهد لهناد، ويورد السيوطي أحاديث كثيرة في كتبه وخاصة في الدر المنثور والجامع الكبير والصغير أيضاً (٨٧) مصرحاً بنقلها من الزهد، وأحياناً يذكر أنه رواه هناد ولم يذكر المرجع، فلعله اطلع على كتاب آخر له، أو كان يمتلك نسخة كاملة للزهد، فكان ينقل أحياناً بذكر الكتاب وأحياناً يكتب بذكر المؤلف.

ويلاحظ هنا أن مرويات هناد بن السري توجد كثيرة في الكتب الحديثية مسندة وغير مسندة، وكثير من هذه المرويات لا صلة لها بأبواب الزهد والورع والرقاق وأبواب صفة الجنة، وأهوال القيامة والقبور، وهذا يفسر وجود كتب أخرى له، وقد أشار الذهبي بأن له الزهد وغيره.

(٨٦) انظر مثلاً الأرقام التالية: ١٨٥، ٣١٢، ٨٨٣، ١٠٨٦، ١٠٩٣، ١١٨٧، ١٢٤٧، ١٢٧٤، ١٣١٦، ١٣٤٨، ١٣٦٨، (١٣٩٧ - ١٤٢٠).

(٨٧) ذكر السيوطي في الجامع الصغير والكبير زهد هناد من مراجعه وكذا في مقدمة كنز العمال لعلي المتقي الهندي.

نماذج من الأحاديث الزائدة على النسختين :

- ١- «إن العباس مني وأنا منه» (٨٨)
- ٢- حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن عن موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبيه قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وَعُكِّ فيها أصحابه، وقدم رجل، فتزوج امرأةً كانت مهاجرةً، فجلس رسول الله ﷺ على المنبر، فقال: «يا أيها الناس! إنما الأعمال بالنيات - ثلاثاً - فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يطلبها، أو امرأةً يخطبها فإن هجرته إلى ماهاجر إليه .» ثم رفع يديه، فقال: «اللهم انقل عنا الوباء - ثلاثاً -» فلما أصبح قال: «أتيت هذه الليلة بالحمى، فإذا عجوز سوداء ملبية في يد الذي جاء بها، فقال: هذه الحمى، فما ترى فيها؟ فقلت: اجعلوها حُجْمًا».
- ٣- عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «الويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفًا قبل أن يبلغ قعره». (٨٩)

(٨٨) عزاه الهندي في كنز العمال إلى ابن سعد - عن ابن عباس، ط، حم د، وابن منيع، والرويانى، وهناد بن السري في الزهد، وابن خزيمة وأبي عوانة، وابن منده في كتاب الايمان، ك، هب وصححه، صن عن البراء.

قال أبو عوانة: هذا حديث اختلف فيه أهل العلم في صحته وقال ابن منده: إسناده متصل شهور، وهو ثابت على رسم الجماعة (كنز العمال ١١/٧٠٣ - ٧٠٤) رقم (٣٣٤١٩). الحديث عزاه الهندي في الكنز لهناد في الزهد (٣/٧٩٤ - ٧٩٥). وتصحف في طبعة الكنز (عن محمد بن طلحة بن) إلى (بن محمد بن طلحة بن) ومحمد بن الحسن هذا هو ابن زباله المخزومي، أبو الحسن كذبوه، ومحمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة التيمي صدوق يخطيء كما في التقريب، وموسى بن محمد بن إبراهيم منكر الحديث (التقريب ٢/٢٨٧).

فالحديث موضوع.

(٨٩) هذا الحديث نص السيوطي في الدر المنثور على وجوده في زهد هناد فقال: وأخرج أحمد وهناد بن السري في الزهد، وعبد بن حميد والترمذي وابن أبي الدنيا في صفة النار وأبو يعلى، وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن حبان في صحيحه، والحاكم في المستدرک وصححه، وابن مردويه، والبيهقي في البعث عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال ثم ذكره. (٢٠١/١).

والحديث أخرجه أحمد (٣/٧٥) عن الحسن، والترمذي: تفسير القرآن، سورة الأنبياء (٥/٣٢١) عن عبد بن حميد حدثنا الحسن بن موسى حدثنا ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن النبي ﷺ وذكر الحديث.

وقال الترمذي: غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث ابن لهيعة.

=

٤- عن عبدالله بن عمرو قال: إذا توفى الله العبد المؤمن أرسل إليه ملكين بخرقة من الجنة وريحان من ریحان الجنة، فقالا: أيتها النفس الطيبة!! اخرجي إلى روح وريحان ورب غير غضبان، اخرجي، فنعمة ما قدمت، فتخرج كأطيب رائحة مسك وجدها أحدكم بأنفه، وعلى أرجاء السماء ملائكة يقولون: سبحان الله، لقد جاء من الأرض اليوم روح طيبة، فلا يمر بباب إلا فتح له، ولا ملك، إلا صلى عليه، وشَفَعَ حتى يوتى به ربه عز وجل فتسجد الملائكة قبله، ثم يقولون: ربنا هذا عبدك فلان توفيناه، وأنت أعلم به، فيقول: مروه بالسجود، فتسجد النسمة، ثم يدعي ميكائيل فيقال: اجعل هذه النسمة مع أنفس المؤمنين حتى أسألك عنها يوم القيامة فيؤمر بقبورها، فيوسع له طولها سبعون، وعرضها سبعون وينبذ فيه الريحان ويبسط فيه الحرير، وإن كان معه شيء من القرآن نوره، وإلا جعل له نور مثل نور الشمس، ثم يفتح له باب إلى الجنة، فينظر إلى مقعده في الجنة بكرة وعشيا.

وإذا توفى الله العبد الكافر أرسل إليه ملكين وأرسل إليه بقطعة بجاد أنتن من كل نتن، وأخشن من كل خشن، فقالا: أيتها النفس الخبيثة! اخرجي إلى جهنم وعذاب أليم، ورب عليك ساخط، اخرجي، فساء ما قدمت، فتخرج كأنتن جيفة وجدها أحدكم بأنفه قط، وعلى أرجاء السماء

وقال ابن عساکر: قد رواه عمرو بن الحارث عن دراج، ورفعته (تحفة الأشراف ٣/٣٦١).
قلت: ومن طريق عمرو بن الحارث: أخرجه الطبري (١/٣٠٠) والحاكم (٤/٥٩٦) وصححه، وأقره الذهبي.

وعزاه السيوطي في الجامع الصغير لأحمد والترمذي وابن حبان والحاكم وقال الألباني ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٦/٥٢).

سورة الفرقان (٦٨) وتام الآية: ﴿ومن يفعل ذلك يلق آثاماً﴾.

(*) الحديث عزاه السيوطي في الدر المنثور (٢/٩٩ ط دار المعرفة) وشرح الصدور (ص ٢٧ - ٢٨) إلى هناد بن السري في كتاب الزهد، وعبد بن حميد في تفسيره والطبراني في الكبير وقال في الثاني بسند رجاله ثقات عن عبدالله بن عمرو - وتصحف في الشرح إلى عبدالله بن عمير - وقد روى المؤلف أول هذا الحديث برقم (١٦٨) عن يونس بن بكر حدثنا هشام بن سعد القرشي عن زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن البيهقي عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: إذا قتل العبد في سبيل الله . الخ.
وأورده السيوطي هذا الأثر بسياقه الكامل الطويل في الكتابين معزواً إلى المصادر المذكورة، فلا ندري بالنسبة لسياق هناد في زهده هل ورد بتمامه أو ورد أوله كما رواه المؤلف في الرقم المذكور، علماً بأن عزوه إلى الزهد يشير إلى وجود الحديث بهذا السياق الطويل والله أعلم.

ملائكة يقولون: سبحان الله لقد جاء من الأرض جيفة، ونسمة خبيثة لا تفتح لها أبواب السماء، فيؤمر بجسده، فيضيق عليه في القبر، ويملاً حيات مثل أعناق البخت تأكل لحمه، فلا تدع من عظامه شيئاً، ثم يرسل عليه ملائكة صم عمي معهم فطاطيس من حديد لا يبصرونه، فيرحمونه، ولا يسمعون صوته، فيرحمونه. فيضربونه، ويخبطونه، ويفتح له باب من نار، فينظر إلى مقعده من النار بكرة وعشيا، ويسأل الله أن يديم ذلك عليه، فلا يصل إلى ما وراءه من النار.

رواة هذه النسخة:

وردت هذه العبارة في أول الجزء الثاني من كتاب الزهد عن هناد بن السري رحمه الله.

- ١ - رواية أبي جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبري رحمه الله.
- ٢ - رواية أبي بكر محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت المصري رحمه الله.
- ٣ - رواها أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي رحمه الله.
- ٤ - رواية الشيخ الأجل أبي طاهر عبدالرحمن بن عبدالقادر بن يوسف رحمه الله.
- ٥ - سمعه منه صاحب أصل هذا الكتاب وهو عمر بن بشير بن يحيى بن صدقة بن بكار الماكسيني.
- ٦ - لصاحبه وناسخه عبدالوهاب بن عبدالله بن أبي الخطاب السلمي نفعه الله بالعلم.

قوبل جميعه وصحح بالأصل المقابل بأصل السماع.
 غفر الله له ولوالديه وجميع المسلمين، وصلواته على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم.
 ووردت العبارات نحوه على غلاف الجزء الرابع والجزء الخامس.
 وورد عليهما: قوبل جميعه وصحح جميعه بما قوبل بأصل السماع.

تراجم هؤلاء الرواة:

- ١ - مالك النسخة وناسخها عبدالوهاب بن عبدالله بن أبي الخطاب السلمي سرد نسبه إلى مضر بن نزار، ولم أعثر على ترجمته.

٢- عمر بن بشير بن يحيى بن صدقة بن بكار الماكسيني، لم أعثر على ترجمته، والماكسيني نسبة الى ماكسين وهي مدينة من الجزيرة قريبة من رحبة مالك بن طوق بنواحي الرقة خرج منها جماعة من أهل العلم ومن التجار المعروفين (٩٠).

٣- وأبو طاهر عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف اليوسفي البغدادي راوي سنن الدارقطني عن أبي بكر بن بشران عنه، وكان رئيساً وافر الجلالة، وسمع ابن المذهب والبرمكي وكان ثقة. وتوفي في شوال سنة ٥١١ هـ (٩١).

وبقية رجال الاسناد قد تقدمت تراجمهم في ذكر تراجم رواة النسخة الأصلية.

السماعات الموجودة على هذه النسخة:

- ١- شاهدت على نسخة قابلتُ عليها هذه ما مثاله يقول:
صورة سماع في نسخته بخط الجياني: نقل الشيخ الامام معين الدين أبو علي الحسن بن مسعود بن الوزير الدمشقي سماع هذا الكتاب، وذكر فيه: سمع محمد بن علي... من أول الكتاب إلى باب البرزخ بقراءة حمزة بن محسول الهمداني، وسمع من أول الجزء الخامس من الأصل إلى آخر الكتاب بقراءة عبدالرزاق الطبرسي في مجالس آخرها يوم الأربعاء رابع عشر شهر رجب سنة إحدى وعشرين وخمس مئة في مسجد المطرز بنيسابور ينظر صحة ذلك في الأصل إن شاء الله تعالى.
- ٢- وفيه أيضا واتفق سماعي لهذا الكتاب في سنة عشرين وخمس مئة من الشيخ سهل بن إبراهيم بقراءة الشيخ الصالح أبي العباس أحمد بن عبدالمنعم بن غلالة البغدادي في مسجد المطرز في غرفة الشيخ، ثم بعده بقراءة حمزة بن محسول، والحمد لله.
- ٣- صورة أخرى في آخر الكتاب: كتب السماع على الشيخ الصالح بقية المشايخ

(٩٠) الأنساب (٤٣/١١).

(٩١) المنتظم (١٩٤/٩) وشذرات الذهب (٣١/٤).

أبي القاسم سهل بن ابراهيم بن أبي القاسم السبيعي بقراءتي عليه أكثره،
وبقراءة الحافظ عبدالرزاق الطبري بنيسابور ثانياً في سنة عشرين وخمس
مئة . . . حامداً ومصلياً على رسوله .

عملي في الكتاب ومنهجي في التحقيق :

- ١- التحقق من اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف .
- ٢- تحقيق نصوص الكتاب، وإثبات ما ترجح لدي مع الإشارة والتنبيه في الأماكن المهمة، وإغفالها في مرات كثيرة لكون التصحيف والتحريف ظاهراً ومؤكداً، وما زدت في المتن من نسخة جعلته ما بين الهلالين، وما زدت من عندي جعلته ما بين المعقوفتين .
- ٣- ترقيم أبواب الكتاب، وأحاديثه وآثاره .
- ٤- وقد وجد تقديم وتأخير في بعض الأبواب، والأحاديث بين النسختين، فأثبتها في أماكنها اللائقة .
- ٥- الإشارة إلى أماكن الآيات من السور .
- ٦- تشكيل بعض الكلمات التي يلبس معناها إذا أهمل شكلها، وضبط الأسماء التي تدعو الحاجة إلى ضبطها .
- ٧- تكلمت على إسناد الحديث أو الأثر مع شرح بعض الكلمات الغربية عند الحاجة، واعتمدت في ترجمة رجال الأسانيد على التقريب في الغالب، بالنسبة لرواة الكتب الستة، أما الرواة الواردون من غير الستة فراجعت لهم كتب التراجم الأخرى كما هو مبين في فهرس المراجع .
- ٨- وراعى في تخريج النصوص أن أخرج أولاً من مصادر المؤلف، ثم من خرج عن المؤلف أو من تابعه، ثم أذكر الشواهد الأخرى للحديث أو الأثر، وأحكم في الغالب على الأحاديث صحة وضعفاً في ضوء قواعد علم الحديث مستدلاً بأقوال أهل العلم ومستأنساً بآرائهم، وأكتفي أحياناً بذكر أحكام أهل العلم على النص، وهذا في الأحاديث التي ليست في الصحيحين أو في أحدهما .
- ٩- وقد أحلت إلى زهد وكيع في كثير من الأحاديث التي رواها المؤلف عن وكيع ابن الجراح وقد سبق لي دراسته وتخريجه هناك، مع ذكر ملخص ما وصلت

إليه هنا، وبالله التوفيق .

- ١٠- زدت (١٥٤) نصاً على النسخة الأصلية من نسخة جاريت، وميزتها بأرقامها الخاصة بعد الرقم المسلسل العام ما بين الهلالين.
- ١١- وقد ورد في النسخة الأصلية في أول كل حديث «حدثنا هناد» وورد في نسخة ج: «حدثنا محمد قال: حدثنا هناد» فحذفته، إذ لا فائدة من تكراره مادام الكتاب من أوله إلى آخره لهناد بن السري، وكتبت كلمة «حدثنا» كاملة في أول السند إذ ورد في النسخة «ثنا» بعد ذكر اسم المؤلف.
- ١٢- وكتبت مقدمة وهي تشتمل على ترجمة المؤلف، وما يتعلق بالكتاب، وتحقيقه، وإثبات نسبه إلى مؤلفه.
- ١٣- ووضعت عدة فهراس علمية للانتفاع بآادة الكتاب، بيسر وسهولة.



THE LIBRARY
UNIVERSITY OF TORONTO
100 St. George Street
Toronto, Ontario



صِيغَتَا كُتُبِ الْإِسْلَامِ

الَّذِي هُوَ فِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

لاس اني الله - حسن بن زيد زبادي من
مستقول

كتاب في تاريخ العرب
من كتب التاريخ المشتمل على
تاريخ العرب من زمان
ولول الله وولول الله
مكة من سنة المائة واربعمائة
تتضمن رسالة وعظيمة الحكمة
التي هي دلائل
التي هي دلائل

غلاف النسخة الأصلية من مكتبة أحمد الثالث

حدثنا ابراهيم بن هناد بن اسدي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انهم سموا به عنك الا عيشة كبرياء صالح عز ابو هريرة عن عائشة
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اهدت لها دبي
الفاخير من الاميين ذات والا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر فانك ابو هريرة ومن ابنا الله انكم
عليه فالتعلم نفسا اعني طهر من قرة اعين جازاها كما
يلون حال كان ابو هريرة يقرب لها انك ابي
حدثنا هناد بن اسدي عن عبد بن عمرو وحدثنا ابو اسيد
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اهدت لها ذبي اذن الصلطين مالا عيشة ذات ولا اذن
سمعت فالا خطر على قلب بشر الروان شيخهم مناه تعلم
تفسر اعني لغيره من تزوايهن خير انك انك انك انك
حدثنا هناد بن اسدي عن ابي هريرة عن عمار بن ياسين
حدثنا هناد بن اسدي عن ابي هريرة عن عمار بن ياسين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِشَرِّ

اخبرنا الشيخ الامام لطيفة الابانغ العلامه
خطيب الدين شيخ الاسلام مطاها ابي عمرو النبوة
ابو الهادي الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن
سهرسب قول عليه هحدثنا ابو البركات محمد
الكلبي بن محمد بن احمد البرمكي فراه عليه في الحرم
بمكة اذ كان في ربيع اول سنة ثمان واربعمائة
محدثنا بن عبد الله بن خلف بن يحيى الوراق الكوفي
سنة ثمان واربعمائة في قوله

الجزء

أصح من غيرها قال فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فكتب اليها ان

قال رجونا من القادسية وكان اخذنا بفتح فرسه من الابل فاذا

حبت زمان فيا كلكه هو حدثنا هنا وما وكيع عن

مرجانيه مولاة صفيه قالت رايت عليا رضي الله عنه للمع

بالعجوة حدثنا هنا وما وكيع عن ملك بن معمر عن

وحصيه دخل حجر تدنا ذات منورة فالقطه وقال شيخ

فاخذتها وقالت لا يجيب الله الفساده حدثنا هنا وما وكيع

عن الربيع بن خسان بن امدان عن علي بن ابي ابي الله عند

من رجول من عيونهم زوجه النبي صلى الله عليه وسلم انها رايت

حدثنا هنا وما وكيع عن سفيان عن موسى بن يزيد بن يزيد عن

ليستطحا فقال ابو الورد ان من فرقه الرجل رفته في معي

من ايام ابي الهيثم للوردان رجلا صخر الى ابي الورد الى عرفه له وهو

ولربيع بن عوف الاخرى حدثنا هنا وما وكيع عن سفيان بن عوف

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قسم الرفق لاهل بيت الانبياء

عبد الرحمن بن محرز عن عابدين رضي الله عنهما عن ابي جهميد قال

حدثنا هنا ما هو معروف عن هشام بن عمار عن عبد الله بن

اصح ما در علم الله فانك امرت

البارك زهد في الدنيا بما يتركه ومنه

وخسن توفيقه فتح الله به ويرزقنا

الوليد ومثله وبما مثله امر امير

غفر الله لمن كتبه ولم يقرأه ولم ينظره

ولالكه ويجمع السلي

المبارك رب العالمين وصلى الله على سيدنا

محمد وخاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين

حسبنا الله ونعم الوكيل

فرغ من نسخة يوم الخميس

بمشرف من شهر الله الحرام محرم

سنة اربع وثمانين

وهو

وَأَمَّا الْخَزْزَفِيُّ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ
رَبَّيْنَاهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمَّا رَأَى
فِي الْمَاءِ عَيْنًا مِثْلَ عَيْنِ
رَبِّهِ فَسَمِعَ نَادِيًا يَقُولُ
يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ لَمَوْلَانَا
فَوَدَّ أَنْ يَرَى رَجُلًا يَأْتِيهِ
بِأَمْرِ نَبِيِّهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ
لِأَخِيهِ عَدِيِّ بْنِ طَلْحَةَ
فَقَالَ يَا عَدِيُّ إِنَّكَ لَمَوْلَانَا
فَوَدَّ أَنْ يَرَى رَجُلًا يَأْتِيهِ
بِأَمْرِ نَبِيِّهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ
لِأَخِيهِ عَدِيِّ بْنِ طَلْحَةَ
فَقَالَ يَا عَدِيُّ إِنَّكَ لَمَوْلَانَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِأَمْرِ نَبِيِّهِ

فَوَدَّ أَنْ يَرَى رَجُلًا يَأْتِيهِ
بِأَمْرِ نَبِيِّهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ
لِأَخِيهِ عَدِيِّ بْنِ طَلْحَةَ
فَقَالَ يَا عَدِيُّ إِنَّكَ لَمَوْلَانَا
فَوَدَّ أَنْ يَرَى رَجُلًا يَأْتِيهِ
بِأَمْرِ نَبِيِّهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ
لِأَخِيهِ عَدِيِّ بْنِ طَلْحَةَ
فَقَالَ يَا عَدِيُّ إِنَّكَ لَمَوْلَانَا
فَوَدَّ أَنْ يَرَى رَجُلًا يَأْتِيهِ
بِأَمْرِ نَبِيِّهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ
لِأَخِيهِ عَدِيِّ بْنِ طَلْحَةَ
فَقَالَ يَا عَدِيُّ إِنَّكَ لَمَوْلَانَا

الخبر الثاني من كتاب

الرحمة عرفنا الذي السري رحمه الله

دوالة جمع قد يرصد الخ

العسكري رحمه الله روي في الروايات المذكورة

عقبه خلف رخصت المصنف رحمه الله

رواها في تحقيق الرقيم من عجل الخ البرمغى رحمه الله

رواها في الجلال في طاهر عن العلاء في عجل الفادري

صحة منه ضا أصل هذا الخبر هو من رخصت

في صدف من رخصت واما آسا في طاهر من رخصت

الوقاية في رخصت في الخ طاهر في رخصت

رواه في تحقيق الرقيم من عجل الخ البرمغى رحمه الله

اصول في تحقيق الرقيم من عجل الخ البرمغى رحمه الله

رواه في تحقيق الرقيم من عجل الخ البرمغى رحمه الله

بداية الجزء الثاني من نسخة ج

بسم الله الرحمن الرحيم ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

مجلس فضل ريزي في عظمة ابا علمه من صوره بال
 مفضله في روايةها وقال في رخصت رحمه الله
 اعلم من رخصت فلاحا طاب قلبه في روايةها
 قال ان توركت في رخصت رحمه الله
 الخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (ق ٣/١)

وبه نقتي

أخبرنا^(١) الشيخ الامام الحافظ البارع العلامة قطب الدين شيخ الاسلام ملجأ طالبى علوم النبوة أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد ابن سهل قراءة عليه حدثنا أبو البركات عبد الكريم بن هبة الله بن علي النحوي، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي قراءة عليه في المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق العكبري سنة إحدى أو اثنتين وسبعين وثلاثمائة، قال: (ق ٣/ب) حدثنا [محمد بن صالح بن ذريح العكبري قال حدثنا^(٢)] أبو السري هناد بن السري التميمي قال:

١ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يقول الله تعالى: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.»
قال أبو هريرة: ومن بلة ما اطلعكم عليه ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ، جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧] قال: كان أبو هريرة يقرأها

(١) لم يعرف قائله.

(٢) سقط ما بين المعقوفين من الأصل، وهو ثابت في أوائل كل جزء من أجزاء الكتاب في نسخة جاريت.

راجع المقدمة.

«قرأت أعين» (٣)

(٣) أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير، الكوفي، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهيم في حديث غيره/ ع (التقريب ١٥٧/٢).

والأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ عارف بالقراءة، ورع، ولكنه يدلّس، مات سنة سبع وأربعين أو ثمان بعد المئة، وأخرج له الجماعة، وذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين الذين احتمل الأئمة تدليسهم، وأخرجوا لهم في الصحيح لاماتهم وقلة تدليسهم في جنب مارووا، وقال: وكان يدلّس، وصفه بذلك الكرابيسي والنسائي، والدارقطني وغيرهم (طبقات المدلسين ص ١١).

وقال الذهبي: هو يدلّس، وربما دلّس عن ضعيف، ولا يدري به، فمتى قال: «حدثنا»، فلا كلام، ومتى قال: «عن» تطرق إليه احتمال التدليس إلا في شيوخ أكثر عنهم كإبراهيم (النخعي) وأبي وائل (شقيق بن سلمة) وأبي صالح (ذكوان السمان) فإن روايته عن هذا الصنف محمولة عن الاتصال (ميزان الاعتدال ٢٢٤/٢).

وأبو صالح هو ذكوان السمان الزيات، المدني، ثقة ثبت/ ع (التقريب ٢٣٨/١) والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠٩/١٣) وعنه مسلم: الجنة (٢١٧٥/٤) وابن ماجه: الزهد، باب صفة الجنة (١٤٤٧٢).

وأخرجه البخاري معلقاً بقوله: وقال أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح قرأ أبو هريرة «قرأت أعين».

وقال ابن كثير: انفرد البخاري من هذا الوجه (٣٦٧/٦).

وقال الحافظ ابن حجر: وصله أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب فضائل القرآن له عن أبي معاوية بهذا الاسناد مثله سواء، وأخرج مسلم الحديث كله عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية به (فتح الباري ٥١٧/٦).

والحديث أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٦٦/٢١ - ٦٧) عن أبي معاوية وابن نمير به مثله، وفيه: قال أبو هريرة: نقرأها: «قرأت أعين».

كما أخرجه البخاري: التفسير. باب فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين (٥١٥/٨) عن اسحاق بن نصر، ثنا أبو أسامة عن الأعمش به.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات الزهد (١٩٦) من طريق جرير عن الأعمش به.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤١٦/١١) عن معمر عن همام عن أبي هريرة مرفوعاً بدون ذكر الآية.

غريبه: قوله: «ومن بله ما اطلعكم عليه» كذا في الأصل، والطبري، وفي البخاري: «ذخراً، ومن بله ما أطلعتم عليه»، وفي مسلم: «ذخراً بله ما اطلعكم الله عليه» قال الحافظ: قال الخطابي: «كانه يقول: دع ما اطلعتم عليه، فإنه سهل في جنب ما ادخر لهم» ثم عقبه بقوله: وهذا لا يثق بشرح «بله» بغير تقدم

«من» عليها، وأما إذا تقدمت «من» عليها، فقد قيل: هي بمعنى «كيف» ويقال: بمعنى «أجل»، ويقال بمعنى «غير» أو «سوى»، وقيل: بمعنى «فضل» لكن قال الصغاني: اتفقت نسخ الصحيح على «من

بله»، والصواب إسقاط كلمة «من» وتعقب بأنه لا يتعين إسقاطها إلا إذا فسرت بمعنى «دع»، وأما إذا فسرت بمعنى «من أجل» أو «من غير» أو «سوى» فلا، وقد ثبت في عدة مصنفات خارج الصحيح بإثبات

«من» وأخرجه سعيد بن منصور، ومن طريقه ابن مردويه من رواية أبي معاوية عن الأعمش كذلك (٥١٦/٨).

قلت: وكذا ورد عند المؤلف بإثبات «من».

٢ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، حدثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين مالا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، اقرؤا إن شئتم ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧]

٣ - حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن (ق ٤/أ) عباس قال: ليس في الجنة مما في الدنيا إلا الأسماء. (٥)

(٤) عبدة هو ابن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي، ثقة ثبت/ع (التقريب ١/٥٣٠)، ومحمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي المدني، قال الحافظ: صدوق له أوهام ورمز لكونه من رجال الجماعة، (التقريب ٢/١٩٦) وصرح الذهبي في الكاشف والسير أن الشيخين أخرج له متابعة، وفي التهذيب: روى له البخاري مقرونا بغيره. ومسلم في المتابعات (الكاشف ٣/٨٤، وسير أعلام النبلاء ٨/٤٤٩) والتهذيب (٩/٣٧٦).

وأبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، ثقة مكثر/ع (التقريب ٢/٤٣٠). والحديث أخرجه الترمذي: التفسير، سورة الواقعة، باب ٥٧ (٥/٤٠٠) عن أبي كريب، عن عبدة ابن سليمان، والدارمي: الرقاق، باب ما أعد الله لعباده الصالحين (٢/٣٣٥) وابن أبي شيبة (١٣/١٠١) عن علي بن مسهر، وأحمد (٢/٤٣٨) عن يحيى بن سعيد، والطبري (٢١/٦٦) عن أبي كريب، عن المحاربي، وعبد الرحيم كلهم عن محمد بن عمرو به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وصح الحديث من غير وجه عن أبي هريرة:

أخرجه أحمد (٢/٣١٣) والحميدي في مسنده (٢/٤٨٠) والبخاري، التفسير: سورة السجدة (٨/٥١٥ - ٥١٦) وبدأ الخلق، باب ماجاء في صفة الجنة (٦/٣٦٧) ومسلم (٤/٢١٧٤ - ٢١٧٥) والترمذي: تفسير القرآن: سورة السجدة (٥/٣٤٦ - ٣٤٧) وابن حبان في صحيحه (١/٣٥٤)، كما صح الحديث عن أبي سعيد الخدري، راجع تفسير ابن كثير (٦/٣٦٨).

(٥) وكيع هو ابن الجراح الرؤاسي، الامام الثقة، صاحب كتاب «الزهد» وغيره.

وأبو ظبيان: بفتح المعجمة وسكون الموحدة، هو حصين بن جندب، ثقة/ع (التقريب ١/١٨٢).

والحديث أخرجه وكيع في نسخته عن الأعمش (رقم ١ بتحقيقي) وأخرجه الطبري (١/١٣٥) من طريقين عن سفیان الثوري، عن الأعمش به، ولفظ إحدى الطريقين: لا يشبه شيء مما في الجنة ما في الدنيا إلا الأسماء، وفي رواية أخرى: ليس في الدنيا مما في الجنة إلا الأسماء.

والحديث رواه ابن أبي حاتم في تفسيره (ق ١٨/ب) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به، وقد ذكره عنه ابن كثير في تفسيره (١/٩١).

وعزاه السيوطي لمسدد، وهناد في الزهد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في البعث (الدر

المشور ١/٣٨) و (١/٩٦ ط دار الفكر).

وسياتي بطريق آخر عند المؤلف برقم (٨).

وعزاه السيوطي للضياء عن ابن عباس مرفوعا، وصححه الألباني، وعزاه لأبي نعيم والبيهقي،

وقال: وهو موقوف عند ثلاثتهم، ولعل السيوطي إنما أورده على خلاف عادته، لأنه في حكم المرفوع، والله =

- ٤ - حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير في قوله تعالى: ﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ [الروم: ١٥] قال: الخبر: السماع في الجنة. (٦)
- ٥ - حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عطية (٧)، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لَسْبْرٌ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا. (٨)

= أعلم (صحيح الجامع الصغير ٩٥/٥).

وراجع دره تعارض العقل والنقل (١٢٤/٦) والفتوى الحموية الكبرى لما استنبطه شيخ الاسلام ابن تيمية من الفقه من هذا الأثر، وقوله تعالى: وأوتوا به متشابها.

(٦) عيسى بن يونس هو ابن أبي اسحاق السبيعي، ثقة مأمون/ ع (التقريب ١٠٣/٢). والأوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو، إمام ثقة، ويحيى بن أبي كثير هو الطائي مولاهم، أبو نصر البهامي، ثقة ثبت لكنه يدللس ويرسل/ ع (التقريب ٣٥٦/٢).

والأثر عزاه السيوطي هناد، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢٢/١٣) عن عيسى بن يونس به، وتحرف في المطبوع «كثير» إلى «بكير».

وأخرجه الطبري (١٩/٢١) عن ابن وكيع، ثنا عيسى بن يونس، وعن ضمرة بن ربيعة وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم بن حماد ٦٨) عن سفيان، والترمذي (٦٩٦/٤ - ٦٩٧) عن محمد بن بشار، عن روح بن عباد، وأبو نعيم في الحلية (٦٩/٣) من طريق عباس بن الوليد، عن أبيه خستهم عن الأوزاعي به.

وعزاه السيوطي أيضا لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في البعث، والخطيب في تاريخه، ولفظه: لذة السماع في الجنة، وقال: وأخرج عبد بن حميد عن يحيى بن أبي كثير في قوله: «يحبرون» قيل: يا رسول الله! ما الخبر؟ قال: اللذة والسماع (الدر ١٥٣/٥). وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦٩/٣) من طريق عامر بن يساف عن يحيى قال: هو السماع.

غريبه: قال الترمذي: ومعنى السماع مثل ماورد في الحديث أن الحور العين يُرْفَعْنَ بِأَصْوَاتِهِنَّ (صفة الجنة، باب ماجاء في كلام الحور العين ٦٩٦/٤ - ٦٩٧).

وقال الطبري: الخبر عند العرب السرور والغبطة (١٩/٢١).

وقال ابن كثير: قال يحيى بن أبي كثير: يعني سماع الغناء، والخبرة أعم من هذا كله (٣١٣/٦) وقال ابن الأثير: الخبر بالفتح: النعمة وسعة العيش، وكذلك الجبور (النهاية ٣٢٧/١).

(٧) ورد في الأصل «عطاء» وهو ابن أبي رباح، وفي مراجع التخريج (عطية) وكلاهما ممن روى عن أبي سعيد وروى عنها حجاج.

(٨) فيه: حجاج، وهو ابن أرتاة الكوفي، صدوق كثير الخطأ والتدليس/ يخ م ٤ (التقريب ١٥٢/١) وعطية وهو ابن سعد العوفي، أبو الحسن، صدوق يخطيء كثيرا، كان شيعيا مدلسا/ يخ د ت ق (التقريب ٢٤/٢).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٣/١٣) عن أبي معاوية به، وعنه أخرجه ابن ماجه: الزهد، باب صفة الجنة (١٤٤٨/٢).

وقال المزي: تابعه أبو خالد الأحمر عن حجاج (أي أبا معاوية).

والحديث ضعيف لضعف حجاج وعطية، وبها أعله البوصيري في زوائد سنن ابن ماجه فقال: هما =

- ٦ - حدثنا أبو معاوية، عن جوير، عن الضحاك: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيًا﴾ [الواقعة: ٢٥] قال: الهدر من القول، والتأثيم: الكذب. (٩) (١٠)
- ٧ - حدثنا مروان بن معاوية، عن علي بن أبي الوليد، قال: سئل مجاهد: هل في الجنة سماع؟ قال: إن فيها شجرة لها أصوات لم يسمع السامعون إلى مثله. (١١)
- ٨ - حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن أبي عباس قال: ليس في الدنيا شيء مما في الجنة إلا الأساء. (١٢)

== ضعيفان.

- والحديث عزاه السيوطي لابن أبي شيبة، وهناد، وابن ماجه (٩٣/١) الدرط / دار الفكر.
وله شاهد من حديث سهل بن سعد: «موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها».
أخرجه البخاري: بدأ الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة (٣١٩/٦).
- (٩) ورد في الأصل «من» الكذب، وهو خطأ، وفي الدر: (التأثيم: الكذب).
(١٠) عزاه السيوطي لهناد (١٥٦/٦) وإسناده ضعيف جداً لضعف جوير، وهو ابن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، راوي التفسير، قال الحافظ ابن حجر: ضعيف جداً / خندق (التقريب ١/١٣٦).
والضحاك هو ابن مزاحم الهلالي، أبو القاسم، أو أبو محمد الخراساني، المفسر صدوق كثير الارسال ٤ / (التقريب ١/٣٧٣).
- (١١) مروان بن معاوية هو الفزاري، أبو عبد الله، الكوفي، نزيل مكة ثم دمشق، ثقة حافظ، وكان يدلّس أساء الشيوخ ١/ع (التقريب ٢/٢٣٩).
- وعلي بن أبي الوليد هو علي بن غراب، باسم الطائر، الفزاري مولا هم، الكوفي القاضي، قال الفلكي: غراب لقب، وهو عبد العزيز، ساه مروان بن معاوية، وقال مرة: علي بن أبي الوليد، صدوق، وكان يدلّس ويتشيع، وأفرط ابن حبان في تضعفه، من الثامنة، توفي بعد سنة أربع وثمانين بعد المئة / س ق (التقريب ٢/٤٢).
- أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٣/١٣) عن مروان به وفيه: «علي بن الوليد» (وصوابه (علي بن أبي الوليد) «قال أبي»: سئل . الخ وفيه: «لها سماع».
- وعزاه السيوطي لهناد، وابن جرير، والبيهقي ولفظه: إن فيها لشجرة يقال لها «القبض» لها سماع، لم يسمع السامعون إلى مثله. (١٥٦/٦).
- هذا، ولم أجده في تفسير الطبري (طبعة بولاق المصرية) في مظانها.
- (١٢) أخرجه الطبري (١٣٥/١) من طريق محمد بن عبيد به.
ومحمد بن عبيد، بغير إضافة، ابن أبي أمية الطنافسي، الكوفي، الأحذب، ثقة يحفظ / ع (التقريب ١٨٨/٢).
- وباقى رجاله ثقات.
والأثر تقدم برقم (٣).

١ - باب صفة الحور العين

٩ - (ق ٤/ب) حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن اسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: إن في الجنة لسوقا، مالا فيها بيعٌ ولا شراء، إلا الصور من الرجال والنساء، فإذا انتهى الرجل صورةً، دخل فيها، وإن فيها لمجتمع الحور العين يُرْفَعْنَ بأصوات لم تسمع الخلائق مثلها، يقلن: نحن الخالدات فلا نبئد، ونحن الناعمات فلا نبؤس، ونحن الراضيات فلا نسخط، فطوبى لمن كان لنا، وكنا له. (١)

(١) في سنده: عبد الرحمن بن اسحاق وهو ابن الحارث الواسطي، أبو شيبه، ويقال: كوفي، ضعيف/ دت (التقريب ٤٧٢/١) وقال أحمد: ليس بذلك هو الذي يحدث عن النعمان بن سعد أحاديث منكر (تهذيب التهذيب ١٣٧/٦).

والنعمان بن سعد، أنصاري، كوفي، مقبول / ت (التقريب ٣٠٤/٢).

والحديث أخرجه الترمذي: صفة الجنة، باب ما جاء في سوق الجنة (٦٨٦/٤)، وباب ما جاء في كلام الحور العين (٦٩٦/٤) عن هناد، وأحمد بن منيع، ثنا أبو معاوية به، وأوله: إن في الجنة لمجتمعاً للحور العين.

وأخرجه ابن أبي شيبه (١٠٠/١٣) والمروزي في زيادات زهد ابن المبارك (٥٢٣) وعبد الله بن أحمد في زيادات المسند (١٥٦/١) (ومن طريقه) ابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٥٠/٢)، والموضوعات (٢٥٦/٣) والذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٩٧/١١) من طريق أبي معاوية به. وقال الترمذي: حديث علي حديث غريب (أي ضعيف)، وقال: وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي سعيد، وأنس.

وقال ابن الجوزي في العلل: لا يصح، قال أحمد: عبد الرحمن بن اسحاق ليس بشيء، وقال يحيى: متروك، وقد روى في ذكر سوق الجنة غير هذا أصلح منه، وتعبه الحافظ ابن حجر في القول المسدد في الذب عن المسند (٣٥) والسيوطي في اللآلي (٤٥٥/٢) وابن عراق في تنزيه الشريعة (٣٨٣/٢)، والحديث ذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٢٩١/٢) والسيوطي في البدور السافرة وقال: رواه هناد، وأبو يعلى، والبيهقي أيضاً، كما أورده في الجامع الصغير، وعزاه للترمذي، وضعفه الألباني (ضعيف الجامع الصغير ١٦٥/٢ - ١٦٦).

وأخرجه الذهبي في السير (٣٩٧/١١) بسنده عن ابن فضيل به موقوفاً عليّ، وهو أيضاً ضعيف كسابقه.

وقال الحافظ ابن حجر: أصل ذكر السوق في الجنة من غير تعرض لذكر الصور في مسلم من حديث أنس (الجنة، باب في سوق الجنة ٢١٧٨/٤) وفي الترمذي (صفة الجنة، باب ما جاء في سوق الجنة ٦٨٥/٤) =

١٠ - حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن عمرو بن ميمون، قال: قال عبد الله: إن المرأة من أهل الجنة ليكون عليها سبعون حلة، فيرى ساقها، ومخ ساقها من وراء الحلل، قال: بأن الله تبارك وتعالى قال: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٥٨] والياقوت حجر، فلو أدخلت خيطاً لرأيته من فوق الحلل. (٢).

== (٦٨٦) وابن ماجة (الزهدي، باب في صفة الجنة ١٤٠٥/٢) من حديث أبي هريرة والله أعلم. وحديث أنس: عزاه السيوطي لسوميه، وصححه الألباني (٥٨/٢)، كما صح أصل الغناء عن ابن عمر مرفوعاً في الأوسط والصغير للطبراني، وأبي نعيم والضياء في صفة الجنة (انظر صحيح الجامع الصغير ٤٨/٢).

وقد ورد نحو حديث علي المذكور عند المؤلف في زهد ابن المبارك أخرجه عن الأوزاعي، نا يحيى بن أبي كثير: إن الحور العين يتلقين أزواجهن عند أبواب الجنة، فيقلن: طالما انتظرناكم، فنحن الراضيات، فلا نسخط، ونحن المقييات فلا نظعن، ونحن الخالدات فلا نموت، بأحسن أصوات سمعت، فيقول هو أنت حبي، ليس دونك مقصر، ولا وراءك معدي (زيادات نعيم بن حماد/ ١٣١). أبو الأحوص هو سلام: بتشديد اللام، ابن سليم، الحنفي مولاهم، الكوفي، ثقة متقن / ع (التقريب ٣٤٢/٢).

وعطاء بن السائب صدوق، اختلط / خ ٤ (التقريب ٢٢/٢).

وعمر بن ميمون هو الأودي، مخضرم، ثقة عابد / ع (التقريب ٨٠/٢).

وعبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه.

والحديث أخرجه الترمذي عن هناد به، وقال: لم يرفعه، وهذا أصح من حديث عبيدة بن حميد، وهكذا رواه جرير، وغير واحد عن عطاء بن السائب ولم يرفعه، ثم أخرجه عن جرير، وقال: ولم يرفعه أصحاب عطاء، وهذا أصح (٦٧٧/٤).

قلت: وحديث عبيدة سيأتي برقم (١١) عند المؤلف.

وعزاه السيوطي في الدرر لهناد، وعبد بن حميد (١٤٨/٦)، ومن روه عن عطاء موقوفاً: ابن عليه،

وابن فضيل، أخرج من طريقها الطبري (٨٨/٢٧)، ومن طريق ابن فضيل ابن أبي شيبه (١٠٧/١٣).

هذا، وقد قال الحافظ ملخصاً لأقوال أهل العلم في عطاء: يحصل لنا من مجموع كلامهم أن الثوري

وشعبة، وزهيرا، وزائدة، وحماد بن زيد وأيوب عنه صحيح، ومن عداهم يتوقف فيه إلا حماد بن سلمة،

فاختلف قولهم، والظاهر أنه سمع منه مرتين: مرة مع أيوب كما يؤمى إليه كلام الدارقطني، ومرة بعد ذلك

لما دخل إليهم البصرة، وسمع منه مع جرير وذويه والله أعلم (التهذيب ٢٠٧/٧).

والذي وجدنا من أصحابه من روه عنه هم: أبو الأحوص عند المؤلف، وجرير، وابن عليه

وابن فضيل.

وقال ابن الجارود في الضعفاء: حديث سفيان، وشعبة، وحماد بن سلمة عنه جيد، وحديث جرير

وأشبهه جرير ليس بذلك.

وقال الفسوي: هو ثقة حجة، وماروى عنه سفيان وشعبة وحماد بن سلمة سماع هؤلاء سماع قديم،

وكان عطاء تغير بآخره، وفي رواية جرير، وابن فضيل، وطبقتهم ضعيفة (تهذيب التهذيب ٢٠٧/٧). =

١١ - ثنا عبيدة، عن عطاء بن السائب، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: إن المرأة من أهل الجنة ليرى بياض ساقها من سبعين حلة من حرير، وذلك بأن الله تبارك وتعالى يقول: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٥٨] فأما الياقوت فإنه حجر لو أدخلت فيه سلكا، ثم استصفيته لرأيته من وراء ذلك. (٣)

١٢ - حدثنا قبيصة، عن يونس، عن أبي اسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودي قال: إن المرأة من الحور العين ليبدو مخ ساقها من فوق سبعين حلة كما يبدو الشراب الأحمر من الزجاجة البيضاء. (٤)

ولعل رواية هؤلاء العدد عنه يقويه، على أنه توبع، فقد أخرجه ابن المبارك (في زيادات نعيم ٧٤) وعبد الرزاق (٤١٤/١١) عن معمر، عن أبي اسحاق عن عمرو به وذكر نحوه بدون ذكر الآية. وله شواهد أخرى مرفوعة (انظر مجمع الزوائد ٤١٨/١٠ - ٤١٩).

(٣) عبيدة بفتح أوله هو ابن حميد، الكوفي، أبو عبد الرحمن، المعروف بالخذاء، التيمي، أو اللثي، أو الضبي، صدوق، نحوى، ربما أخطأ / خ ٤ (التقريب ١/٥٤٧).

وأخرجه الترمذي: صفة الجنة، باب في صفة نساء أهل الجنة (٦٧٦/٤) عن هنادبه.

ومن طريق عبيدة بن حميد: أخرجه ابن أبي حاتم (كما في تفسير ابن كثير ٤٧٩/٧)، والطبري (٨٨/٢٧) وابن حبان كما في موارد الطمان (٦٥٤).

وعزه السيوطي لهناد، وابن أبي الدنيا في وصف الجنة، وأبي الشيخ في العظمة (الدر ٦/١٤٨).

والحديث عزاه السيوطي للترمذي، وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ١٣٢٢/٢) وقد

أشار إلى هذا الضعف الترمذي نفسه بقوله في الموقف المتقدم ذكره:

وهذا أصح من حديث عبيدة .. الخ.

(٤) إسناده حسن لغیره.

قبيصة: بفتح أوله، وكسر الموحدة، وهو ابن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، أبو عامر الكوفي، صدوق ربما خالف / ع (التقريب ٢/١٢٢).

ويونس هو ابن أبي اسحاق السبيعي، أبو اسرائيل الكوفي، صدوق يهيم قليلا / ز م ٤ (التقريب

٢/٣٨٤). وقال الأثرم: سمعت أحمد يضعف حديث يونس عن أبيه وقال: حديث اسرائيل أحب إلي

منه (تهذيب التهذيب ١١/٤٣٤).

وأبو اسحاق هو السبيعي عمرو بن عبد الله، الهمداني، ثقة عابد، اختلط بآخره / ع (التقريب

٢/٧٣).

والحديث أخرجه الطبري (٨٨/٢٧) قال: ثنا ابن بشار، ثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان، عن

أبي اسحاق به.

وهذا الاسناد رجاله ثقات، وإسناده متصل، حيث رواه سفيان الثوري عن أبي اسحاق والثوري

من أصحاب أبي اسحاق القدماء، فأما من الاختلاط، وهو يقوي إسناد المؤلف حيث تابع الثوري، يونس

في روايته عن أبي اسحاق.

والاثر عزاه السيوطي في الدر لهناد (١٤٩/٦).

- ١٣ - حدثنا أبو الأحوص، عن أبي اسحاق، عن عمرو بن ميمون قال: لو أن امرأة من أهل الجنة أشرفت على أهل الدنيا لوجَدُوا ريحها. (٥)
- ١٤ - حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن يزيد الرقاشي، عن رجل، عن كعب، قال: إن امرأة من نساء الجنة بدأ معصمها لأذهب بضوء الشمس. (٦)

(٥) رجاله ثقات، وورد نحوه عن حميد الطويل، عن أنس من قوله: أخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم بن حماد ٧٣) وقد ورد عنه مرفوعاً من طريق حميد عن أنس، قال أبو حاتم: هذا خطأ، الصحيح عن أنس موقوفاً (العلل ٢/٢١٤) وسيأتي نحوه بسند صحيح في البخاري عن أنس.

وله شواهد أخرى مرفوعة منها: حديث سعيد بن عامر بن خديم: أخرجه ابن صاعد في زيادات زهد ابن المبارك (٧٦ - ٧٧) والطبراني، والبخاري، والبيهقي، وقال الهيثمي:

فيها الحسن بن عنبسة الوراق، ولم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات، وفي بعضهم ضعف (مجمع الزوائد ١٠/٤١٧) وقال الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي متعباً على الهيثمي: وظني أن فيها حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق كما ترى هنا، وهو معروف، وذكر أنه من شيوخ مسلم، وهو ثقة.

والحديث أورده السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه للطبراني، والضعفاء، وضعفه الألباني (ضعيف الجامع الصغير ٥/٤١).

من مرسل الحسن البصري: أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٢٣)، وعن أبي هريرة مختصراً (راجع مجمع الزوائد ١٠/٤١٥).

ومن حديث أنس مرفوعاً: أخرجه البخاري في الرقاق، باب صفة الجنة والنار (١١/٤١٨) وسيأقّه: غدوة في سبيل الله أو راحة خير من الدنيا وما فيها، ولقاب قوس أحدكم - أو موضع قدم - من الجنة خير من الدنيا وما فيها، ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض، لأضاءت ما بين يديها، ولألت ما بين يديها، ولنصيفها - يعني الخمار - خير من الدنيا وما فيها.

(٦) إسناده ضعيف لضعف يزيد الرقاشي، وإبهام شيخه. وأبو أسامة: هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولا هم، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، ربما دلس، وكان بأخر يحدث من كتب غيره / ع (التقريب ١/١٩٥).

وهشام هو ابن حسان الأزدي، ثقة / ع (التقريب ٢/٣١٨).

وزيد الرقاشي هو ابن أبان الرقاشي، القاص، زاهد، ضعيف / يخ ت ق، (التقريب ٢/٣٦١).

وكعب هو كعب الأجار، وهو كعب بن ماتع الحميري، ثقة، مخضرم / خ م د ت س ق / وليس له في البخاري رواية، وفي مسلم رواية لأبي هريرة عنه من طريق الأعمش عن أبي صالح (التقريب ٢/١٣٥).

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٠٦) عن أبي أسامة به، وأوله: «لو أن امرأة وفيه نساء أهل الجنة». وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم بن حماد ٧٢) قال: أنا يحيى بن أيوب، حدثني عبيد الله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران، عن أبي عياش قال: كنا جلوساً مع كعب، فقال: لو أن يدا من الحوراء تدلن بيضاء، وخواتمها دلت. لأضاءت لها الأرض كما تضيء الشمس لأهل الدنيا، ثم قال: إنها قلت: يدها، فكيف بالوجه بيضاء، وحسنه، وجهه، وتاجه بياقوته ولؤلؤه وزبرجده، ولو أن دلوا من غسلين دلت ملات من ريحها ما بين المشرق والمغرب.

وهذا أيضاً ضعيف.

- ١٥ - (ق ٥/ب) حدثنا محمد بن عبيد، عن جوير، عن الضحاك في قوله: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ [الرحمن: ٧٢] قال: محبوسات في خيام الدر. (٧)
- ١٦ - حدثنا عبيدة، عن منصور، عن مجاهد: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ قال: أنفسهن وأبصارهن وقلوبهن مقصورات على أزواجهن، لا يُرَدْنَ غيرهم في خيام اللؤلؤ. (٨)
- ١٧ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد في قوله ﴿حُورٌ﴾ قال: النساء ﴿مَّقْصُورَاتٌ﴾ قال: قصر أبصارهن على أزواجهن، فلا يردن غيرهم ﴿فِي الْخِيَامِ﴾ قال: الخمية درة مجوفة. (٩)
- ١٨ - حدثنا هشيم، عن جوير، عن الضحاك: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٥٨] قال: ألوانهن كالياقوت والمرجان في صفائه. (١٠)
- ١٩ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس رضى

= والأثر عزاه السيوطي لهناد، وابن أبي شيبة (٩٩/١ - ١٠٠، الدر/ ط. دار الفکر).
(٧) إسناده ضعيف جدا لضعف جوير.

وأخرج ابن جرير (٩٣/٢٧) فقال: حدثت عن الحسين قال سمعت أبا معاذ يقول أخبرنا عبيد، قال سمعت الضحاك يقول في قوله: «مقصورات» قال: المحبوسات في الخيام، لا يخرجن منها.
(٨) رجاله ثقات وإسناده متصل، عبيدة هو ابن حميد، صدوق، ومنصور هو ابن المعتمر. وأخرجه ابن جرير (٩٢/٢٧) من طرق عن منصور به، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٥٦٨ - ٥٦٩) عن فضيل بن عياض، عن منصور.

والأثر في تفسير مجاهد بلفظ: المحبوسات في الخيام، لا يبرحنها، والخيمة لؤلؤة وفضة (٦٤٤).

وعزاه السيوطي لهناد (الدر المنثور ١٥١/٦).

(٩) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وسفيان هو الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٣٠) عن وكيع به في تفسير: فيهن قاصرات الطرف قال: قصر طرفهن على أزواجهن فلا يردن غيرهم.

وأخرجه الطبري (٩٢/٢٧) من طريق وكيع به وذكر تفسير «مقصورات» ومن طرق أخرى تفسير «الخيام» (٩٣/٢٧).

وراجع الدر المنثور (١٤٧/٦).

(١٠) إسناده ضعيف جداً لضعف جوير، وهشيم هو ابن بشير الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي/ع (التقريب ٣٢٠/٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٣٠) عن هشيم به.

وعزاه السيوطي لهناد، ولابن المنذر أيضاً (الدر ١٤٨/٦).

- الله عنه قال: ﴿الْمَرْجَانُ﴾ اللؤلؤ العظام. (١١)
- ٢٠ - حدثنا أبو معاوية، عن جوير، عن الضحاك ﴿كَأَمْثَالِ اللَّوْلُؤِ الْمَكْنُونِ﴾ [الواقعة: ٢٣] قال: اللؤلؤ المغطى الذي قد أكن من أن يمسه شيء. (١٢)
- ٢١ - حدثنا (ق ٦/أ) وكيع، عن موسى بن عبيدة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس ابن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً﴾ [الواقعة: ٣٥] من المنشآت اللآتي كن في يوم الدنيا، عجائز عُمُشاً رُمُصاً. (١٣)
- ٢٢ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل، عن الشعبي: ﴿لَمْ يَطْمِئِنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ﴾ [الرحمن: ٥٦] قال: منذ أنشئن. (١٤)
- ٢٣ - حدثنا يعلى، عن الأفريقي، عن (جبان بن) (١٥) أبي جبلة قال: إن نساء

(١١) إسناده ضعيف لضعف جابر، وهو بن يزيد الجعفي، ضعيف رافضي / دت ق (التقريب ١/١٢٣) وبقيته رجاله ثقات.

(١٢) إسناده ضعيف جدا لضعف جوير.

وعزه السيوطي في الدر (١٥٦/٦) لهناد، وفيه: العظام بدل المغطى.

(١٣) إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة وهو الربذي، أبو عبد العزيز المدني، قال الحافظ ابن حجر:

ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار/ ت ق (التقريب ٢/٢٨٦) ولضعف يزيد الرقاشي.

أخرجه الترمذي: التفسير، سورة الواقعة، باب ٥٧ (٤٠٢/٥) من طريق وكيع به، وأخرجه الطبري (١٠٧/٢٧) من طريق موسى بن عبيدة الربذي به، وقال الترمذي: غريب، لانعرفه مرفوعا إلا من

حديث موسى بن عبيدة، وموسى بن عبيدة ويزيد بن أبان الرقاشي يضعفان في الحديث.

وعزه السيوطي للترمذي، وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٢/١٩٥).

وعزه السيوطي لزهد هناد، وللفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه،

يزيد بن أبي عمير في البعث (الدر ٦/١٥٨).

عجائز: جمع عجوزة، وعجوز: المرأة المُسنَّة.

عُمُشٌ، جمع عُمُشَاءَ من عُمُشِ فلان عُمُشاً: ضعف بصره مع سيلان دمع عينه في أكثر الأوقات،

(المعجم الوسيط ٢/٦٣٤).

رمص: من رَمِصَ رمصاً وهو أرمص، ويقال: رمصت العين، والرمص هو البياض الذي تقطعه

العين ويجتمع في زوايا العين.

(١٤) إسناده ضعيف لاهتمام شيخنا،

وأخرج سعيد بن منصور، وابن المنذر، في قوله: ﴿لَمْ يَطْمِئِنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ، وَلَا جَانٌ﴾ قال:

هن من نساء أهل الدنيا خلقهن الله في الآخرة، كما قال: ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً، فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَاراً،

لَمْ يَطْمِئِنَّ حِينَ عَدْنَ فِي الْخَلْقِ الْآخِرِ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ﴾ (الدر ٦/١٤٨).

(١٥) زيادة من زهد ابن المبارك.

أهل الدنيا إذا أدخلن الجنة فضلن على الحور العين بأعمالهن في الدنيا. (١٦)

٢٤ - حدثنا عبدة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب قال: قلت له: أكان رسول الله ﷺ يباح؟ قال: نعم، أنته عجوز من الأنصار، فقالت: ادع ربك يدخلني الجنة! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يدخلها عجوز. ثم قام رسول الله ﷺ، فإرجع، أتى عائشة، فقالت: يا رسول الله! لقد لقيت خالتك من كلمتك مشقة شديدة، فقال رسول الله ﷺ: إن ذلك كذلك إن شاء الله (ق ٦/ب) تبارك وتعالى، إذا أدخلهن الجنة حوهن أبكارا. (١٧)

٢٥ - حدثنا أبو هاشم اسحاق بن عيسى البصري، ثنا عباد بن راشد، عن ثابت البناني قال: كنت عند أنس بن مالك، فقدم عليه ابن له من غزاة، يقال له: أوبكر، فسأله، ثم قال: ألا أخبرك عن صاحبنا فلان! بينما نحن في غزاة فلان

(١٦) إسناده ضعيف لضعف الافريقي، وهو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، ضعيف في حفظه / يخ دت ق (التقريب ٤٨٠/١).

ويعلو هو ابن عبيد بن أبي أمية، الكوفي، أبو يوسف الطنافسي ثقة إلا في حديثه عن الثوري، ففيه لين / ع (التقريب ٣٧٨/٢).

وحبان بن أبي جبلة: بالكسر والموحدة، وقد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ج ١ ق ٢٤٨/٢) في باب «حبان» ثم أعاده في باب حبان، وقال المعلمي: وهذا موضعه (ج ١ ق ٢٦٩/٢) فقال: روى عن ابن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص، وابن عمر، وروى عنه أبو شيبه يحيى بن عبد الرحمن الكندري، وعبيد الله بن زحر، سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمد: روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم.

وقد أخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم بن حماد ٧٢) عن رشدين عن ابن أنعم عن حبان بن أبي

جبلة.

وفيه رشدين وهو ضعيف أيضا مع ضعف الافريقي.

(١٧)

رجالها ثقات، ولكن فيه سعيد وقاتة وهما مدلسان، وقد عنعنا، ولكن له طرق أخرى. فأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم (٨٧) من طريق ليث عن مجاهد قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة، وعنده عجوز، فقال: من هذه؟ وذكر نحوه. وأخرجه الطبراني في الأوسط من حديث عائشة نحوه (الدر ١٥٨/٦).

وأخرج عبد بن حميد، وعنه الترمذي في الشائل (رقم ٢٣٠) عن مصعب بن المقدم ثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن مرسلًا، وأخرجه ابن المنذر، والبيهقي في البعث عن الحسن قال: أتت عجوز فقالت: يا رسول الله! ادع الله أن يدخلني الجنة وذكر نحوه (الدر ١٥٨/٦).

وأخرجه البيهقي في الشعب عن عائشة، قالت: دخل النبي صلى الله عليه وسلم عليّ وعندي عجوز فقالت: من هذه؟ وذكر نحوه.

قابلين إذ ثار، وهو يقول: وأهلاه! وأهلاه! فنزلنا، وظننا أن عارضاً عرض له، فقلنا له، فقال: إني كنت أحدث نفسي أن لا أتزوج حتى أستشهد، فيزوجني الله تبارك وتعالى الحور العين، فلما طالت عليّ الشهادة، حدثت نفسي في سفري هذا: إن أنا رجعتُ، تزوجتُ، فأتى آت، فقيل لي في منامي: أنت القائل: إن رجعتُ تزوجتُ، قم، قد زوجك الله العيناء، فانطلق بي إلى روضة خضراء معشبة فيها عشر جوارٍ، في يد كل واحدة صنعة تصنعها، لم أر مثلهن في الحسن والجمال، قلت: فيكن العيناء، قلن: لا، نحن من خدَمها، وهي أمامك، فانطلقت فإذا أنا بروضة (ق ٧/أ) أعشب من الأول، وأحسن، فيها عشرون جارية في يد كل واحدة صنعة تصنعها، ليس العشر إليهن بشيء في الحسن والجمال، قلت: فيكن العيناء، قلن: لا، نحن من خدَمها، وهي أمامك، فمضيتُ، فإذا أنا بروضة أخرى أعشب من الأولى والثانية، وأحسن، فيها أربعون جارية، في يد كل جارية صنعة تصنعها ليس العشر والعشرون إليهن بشيء في الحسن والجمال، قلت: فيكن العيناء، قلن: لا، نحن من خدَمها، وهي أمامك، فإذا أنا بياقوتة مجوفة، فيها سرير، عليه امرأة، قد فضل جنبها السرير، فقلت: أنت العيناء؟ قالت: نعم، فذهبت لأضع يدي عليها، قالت: مه! إن فيك شيئاً من الروح بعدُ، ولكن فطورك عندنا الليلة، قال: فما فرغ الرجل من حديثه حتى نادى مناد: يا خييل الله! اركبي! قال: فجعلت أنظر إلى الرجل: وأنظر إلى الشمس ونحن في مصافّ العدو، وأذكر حديثه، فما أدري أيهما، رأسه ندر أول، أو الشمس سقطت أول^(١٨)، قال: فقال أنس: رحمه الله. (١٩)

٢٦ - (ق ٧/ب) حدثنا أبو معاوية، عن جوير، عن الضحاك في قوله: ﴿حُورٌ عِينٌ﴾ [الواقعة: ٢٢] قال: «الحور» البيض، و«العين» قال: عظام الأعين. (٢٠)

(١٨) أبو هاشم اسحاق بن عيسى، صدوق بخطيء / مد (التقريب ٦٠/١).
وعباد بن راشد هو التميمي مولاهم، البصري البزار، صدوق له أوهام / خ د س ق (التقريب ٣٩١/١).

وثابت هو ابن أسلم البناني ثقة عابد / ع (التقريب ١١٥/١).

والأثر لم أجد من خرجه، وفي إسناده ضعف.

(١٩) كتب في الأصل «رحمة الله» وفوقه: «رحمة الله».

(٢٠) إسناده ضعيف جداً لأجل جوير.

٢ - باب صفة نساء الجنة

- ٢٧ - حدثنا ابن المبارك، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾ [البقرة: ٢٥] قال: من الحيض، والغائط، والبول، والمخاط، والبصاق، والنخام، والولد، والمنى. (١)
- ٢٨ - حدثنا أبو معاوية، عن ابن جريج، عن عطاء: ﴿لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾ [البقرة: ٢٥] قال: من الغائط، والبول، والحيض، والولد. (٢)
- ٢٩ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾ [آل عمران: ١٥] قال: لا يحضن، ولا يمينن، ولا يبلن، ولا يتغوطن. (٣)

- (١) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وابن مبارك هو عبد الله بن المبارك الامام، وابن جريج هو عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل / ع (التقريب ١/ ٥٢٠).
- والاثر في تفسير مجاهد (٧١ - ٧٢) وأخرجه ابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم بن حماد ٧١) ومن طريقه أخرجه الطبري (١٣٧/١).
- وعزه السيوطي في الدر أيضا لوكيع، وعبد الرزاق، وهناد في الزهد، وعبد بن حميد (٣٩/١) و (٩٨/١) ط. دار الفكر.
- وقد ورد هذا التفسير من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا، أخرجه الحاكم، وابن مردويه بلفظ: من الحيض، والغائط والنخامة، والبراق.
- وساق ابن كثير الحديث بإسنادي الحاكم، وابن مردويه، وقال في سند ابن مردويه: هذا حديث غريب، وقال في إسناد الحاكم: قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ثم قال: وهذا الذي ادعاه فيه نظر، فإن عبد الرزاق بن عمر البزيعي هذا، قال فيه أبو حاتم بن حبان البستي: لا يجوز الاحتجاج به.
- وقال: قلت: والأظهر أن هذا من كلام قتادة (١٩٢/١).
- (٢) رجاله ثقات، وإسناده صحيح.
- وعطاء هو ابن أبي رباح، وقال أحمد: ابن جريج أثبت الناس في عطاء، وقال ابن جريج: إذا قلت: قال عطاء، فأنا سمعته منه، وإن لم أقل سمعت (التهديب ٦/ ٤٠٤، ٤٠٦).
- وأخرجه الطبري (١٣٧/١) من طريق أبي معاوية، ثنا ابن جريج به.
- (٣) رجاله ثقات، وإسناده صحيح.
- وأخرجه الطبري (١٣٧/١) عن عبد الرزاق، أخبرنا الثوري به، ومن طرق أخرى عن مجاهد قوله.
- وقال السيوطي في الدر: وأخرج وكيع وهناد (عن عطاء) (كذا؟).
- (٣٩/١) و (٩٨/١) ط دار الفكر

- ٣٠ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خُصيف، عن مجاهد في قوله ﴿عُرْبًا﴾ [الواقعة: ٣٧] قال: عواشق. (٤)
- ٣١ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن غالب أبي الهذيل، عن سعيد بن جبير ﴿عُرْبًا﴾ قال: يشتهين أزواجهن. (٥)
- ٣٢ - حدثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد في قوله: ﴿عُرْبًا﴾ قال: المعشقات. (٦)
- ٣٣ - (ق ٨/أ) حدثنا ابن فضيل، عن أشعث، عن الحسن في قوله: ﴿عُرْبًا﴾ قال: المتحبيات إلى الأزواج. (٧)

- (٤) سفيان هو الثوري، وخصيف بالصاد المهملة مصغرا، بن عبد الرحمن الجزري، صدوق، سيء الحفظ، خلط بأخوه، ورمى بالارجاء، وقال ابن عدي: ولخصيف نسخ وأحاديث كثيرة، وإذا حدث عن خصيف ثقة، فلا بأس بحديثه، ورواياته، إلا أن يروى عنه عبد العزيز بن عبد الرحمن، فإن رواياته عنه بواطيل، والبلاء من عبد العزيز، لا من خصيف. (التقريب ١/٢٢٤، والتهذيب ٣/١٤٣).
- قلت: والراوي عنه هنا سفيان الثوري فالأثر حسن، وأخرجه الطبري (١٠٨/٢٧) من طريق سفيان به. وأخرجه المروزي في زيادات زهد ابن المبارك (٥٥٣) عن ابن مهدي، ثنا سفيان عن أبي الهذيل عن خصيف عن مجاهد.
- (٥) في سنده غالب أبو الهذيل، وهو ابن الهذيل الأودي، صدوق رمى بالرفض /س (التقريب ٢/١٠٤). وأخرجه ابن جرير الطبري (١٠٨/٢٧) عن ابن حميد، ثنا مهران، عن سفيان به. وأخرجه المروزي في زيادات زهد ابن المبارك (٥٥٣) عن ابن مهدي، ثنا سفيان به. وإسناده حسن.
- وعزه السيوطي في الدرر لهند، وعبد بن حميد (١٥٨/٦).
- (٦) المحاربي هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي الكوفي، أبو محمد، لا بأس به وكان يدلّس، قاله أحمد /ع (التقريب ١/٤٩٧).
- وليث هو ابن أبي سليم: صدوق، اختلط أخيرا، ولم يتميز حديثه، فترك/ (خت م ٤) (التقريب ٢/١٣٨).
- والأثر إسناده ضعيف لضعف ليث، وعننة المحاربي.
- (٧) ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان، الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق، عارف، رمى بالتشيع /ع (التقريب ٢/٢٠٠ - ٢٠١).
- وأشعث هو ابن سوار الكندي، النجار، الأخرق، الأثرم، ضعيف /بخ م ت س ق (التقريب ١/٧٩) وأخرج له مسلم في المتابعات.
- وقال البرقاني: قلت للدارقطني: أشعث عن الحسن؟ قال: هم ثلاثة، يحدثون جميعا عن الحسن: الحمراي وهو ابن عبد الملك أبو هانيء ثقة، وابن عبد الله بن جابر الحداني يعتبر به، وهو أضعفهم (التهذيب ١/٣٥٣، وتهذيب الكمال).
- وفي اسناده ضعف للأشعث إلا أنه توبع، فقد تابعه يونس.

٣٤ - حدثنا ابن فضيل، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله: ﴿عُرْبًا﴾ قال: العرب في قول أهل المدينة: الشكلة، وفي قول أهل العراق: الغنجة. (٨)

٣٥ - حدثنا وكيع، عن أبي مَكِين، عن عكرمة: ﴿أْتْرَابًا﴾ قال: مستويات. (٩)
٣٦ - حدثنا وكيع، عن سلمة بن نبيط، عن الضحاك، قال: ﴿أْتْرَابًا﴾ أمثالا. (١٠)
٣٧ - حدثنا وكيع، قال: سمعنا في ﴿كَوَاعِبَ﴾ [النبا: ٣٣] قال: نواهد. (١١)

== أخرج المروزي في زيادات زهد ابن المبارك (٥٥٢) عن هشيم، عن يونس، عن الحسن. وتابعه مبارك بن فضالة أخرج الطبري (١٠٨/٢٧) وكذا بسند آخر ورد في تفسير مجاهد (٦٤٨)، فالأثر حسن الاسناد.

وعزاه السيوطي (١٥٨/٦) لهناد، وعبد بن حميد بلفظ: المتحبيات إلى الأزواج، والأتراب المستويات، وفي تفسير الطبري: المشتهية لبعولتهن، وفي تفسير مجاهد: المعشقات لبعولتهن، وفي الدر أيضا: المتعشقات لبعولتهن.

(٨) إسناده ضعيف جداً لأجل الكلبي، وأبي صالح، أما الكلبي فهو محمد بن السائب بن بشر، الكوفي النسابة، المفسر، متهم بالكذب، ورعى بالرفض / ت فق (التقريب ١٦٣/٢).
وأما أبو صالح فهو باذام - بالذال المعجمة - ويقال آخره نون، مولى أم هانيء ضعيف مدلس / ٤ (التقريب ٩٣/١).

والأثر عزاه السيوطي لهناد (الدر ١٥٨/٦).

وأخرج الطبري (١٠٨/٢٧) عن علي بن الحسن الأزدي، عن يحيى بن بيان، عن أبي اسحاق التيمي، عن صالح بن حيان، عن أبي بريدة «عربا»: قال: الشكلة بلغة مكة، والغنجة بلغة المدينة.
(٩) إسناده حسن، وأبو مَكِين بفتح الميم وكسر الكاف، نوح بن ربيعة، الأنصاري مولا هم صدوق / دس ق (التقريب ٣٠٨/٢).

وعزاه السيوطي في الدر (١٥٨/٦) لعبد بن حميد عن عكرمة قال: العرب: المتحبيات إلى أزواجهن، والأتراب: المستويات.

(١٠) إسناده صحيح، وسلمة بن نُبَيْط: بنون وموحدة، مصغراً، ابن شَرِيْط: بفتح المعجمة، الأشجعي، أبوفراس الكوفي، ثقة، يقال اختلط / د تم س ق (التقريب ٣١٩/١).
وأخرجه الطبري (١٠٩/٢٧) عن الحسين، عن أبي معاذ، عن عبيد، عن الضحاك: الأتراب: المستويات.

(١١) قال السيوطي: أخرج ابن أبي شيبة، وابن جرير عن مجاهد قوله (الدر ٣٠٩/٦).
وذكره البخاري في بدء الخلق، باب ماجاء في صفة الجنة (٣١٧/٦) فقال: كواعب: نواهد.
قال الحافظ ابن حجر: وصله ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال في قوله: (كواعب أترابا) قال: نواهد. (الفتح ٣٢١/٦).
غريبه: نواهد جمع ناهد، والناهد هي التي بدا نهداها. (الفتح ٣٢١/٦).

٣٨ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خصيف، عن مجاهد، قال: ﴿أترابا﴾ قال: مستويات. (١٢)



(١٢) تقدم تفسير «عربا» بهذا الاسناد في رقم (٣٠) واسناده حسن وأخرجه المروزي عن ابن مهدي، ثنا سفيان، عن أبي الهذيل، عن خصيف، عن مجاهد (زيادات زهد ابن المبارك ٥٥٣). وفي تفسير مجاهد: «أمثالا» (٦٤٨).

٣ - باب صفة أهل الجنة

- ٣٩ - حدثنا وكيع، عن واصل بن السائب، عن عطاء في قوله: ﴿مُدْهَامَتَانِ﴾ [الرحمن: ٦٤] قال: خضراوان. (١)
- ٤٠ - حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي، عن واصل الرقاشي، عن عطاء بن أبي رباح في قوله: ﴿مُدْهَامَتَانِ﴾ قال: هما جنتان خضراوان. (٢)
- ٤١ - حدثنا وكيع، عن اسماعيل بن أبي خالد، (ق ٨/ب) عن جارية بن سليم (٣) المُسَلِّي، قال: سمعت ابن الزبير يقول: ﴿مُدْهَامَتَانِ﴾ قال: خضراوان من الري. (٤)
- ٤٢ - حدثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن

-
- (١) إسناده ضعيف لضعف واصل بن السائب، وهو الرقاشي، أو يحيى البصري، ضعيف / ت ق (التقريب ٣٢٨/٢).
- وعطاء هو ابن أبي رباح.
- وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣١/١٣) عن وكيع به، ولفظه خضراوان من الري.
- (٢) إسناده ضعيف كسابقه. وعزاه السيوطي في الدر لابن أبي شيبة، وهناد، وعبد بن حميد (١٤٩/٦).
- (٣) كذا في الأصل، وكذا قال في التاريخ الكبير: وقال وكيع: عن اسماعيل عن جارية ابن سليم.
- وقال المعلمي: ضيب عليه في كو - والله أعلم.
- وذكره البخاري والرازي (٥٢٠/١/١) في باب جارية، وذكر في اسم أبيه: «سليمان»، وورد في الأصل: «السلمي» وصوابه ما أثبتناه، وقد ذكر البخاري والرازي في نسبه: المُسَلِّي، وقال المعلمي: في الجرح: وفي م «المبتلي»، وزاد البخاري والرازي أن جارية، روى عن ابن الزبير، وروى عنه اسماعيل، وفي البخاري: أنه سمع ابن الزبير.
- (٤) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣١/١٣) عن وكيع، وعبد بن سليمان به، وأشار البخاري إلى رواية وكيع، وعبد، وقد ورد في التاريخ: وقال عبد: «سليمان عن جارية» ولعله تصحيف، وصوابه «بن».
- وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (ج ١/ق ٢٣٨/٢) والطبري في التفسير (٩٠/٢٧) من طريق اسماعيل به.
- وعزاه السيوطي لهناد، والفريابي، وعبد بن حميد (١٤٩/٦) وتصحف في المصنف ابن الزبير إلى أبي الزبير، وابن الزبير هو عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما.

ابن عباس ﴿مُدْهَامَتَانِ﴾ قال: خضراوان. (٥)

٤٣ - حدثنا اسحاق الرازي، عن أبي سنان، عن الضحاك في قوله: ﴿مُدْهَامَتَانِ﴾ قال: مسوَدَّتَانِ (٦) من الري، وفي ﴿ذَوَاتَا أَفْنَانٍ﴾ [الرحمن: ٤٨] قال: ذواتا ألوان. (٧)

٤٤ - حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة قال: خلق الله تبارك وتعالى بيده أربعة خلق: آدم بيده، واللوح والقلم بيده، وغرس جنة عدن بيده، ثم قال ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١] وقال: الرابعة أغفلها. (٨)

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣١/١٣) والطبري (٩٠/٢٧) من طريق ابن الفضيل به.

كما أخرجه الطبري (٩٠/٢٧) والروزي في زيادات زهد ابن المبارك (٥٣٦)، بسندهما عن ابن عباس. وعزاه السيوطي لهناد، وابن أبي حاتم، وابن مردويه (الدر ١٤٩/٦).

(٦) ورد في الأصل: مسوَدَان، ولفظ ابن أبي شيبة: سوداوان.

(٧) إسناده حسن.

اسحاق هو ابن سليمان الرازي ثقة فاضل من رجال الجماعة.

وأبو سنان هو سعيد بن سنان البرجمي، الشيباني الأصغر الكوفي، صدوق له أوهام / م د ت ن ق (التقريب ٢٩٨/١).

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣٢/١٣) عن اسحاق الرازي به، وعزاه السيوطي لهناد (الدر المشور ١٤٧/٦ و ١٤٩).

وأخرجه الطبري (٨٦/٢٧ و ٩٠) من طريق ابن حميد، عن مهران، عن أبي سنان قوله.

وأخرج الطبري من طريق عبيد قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿ذواتا أفنان﴾ يقول: ألوان من الفاكهة.

(٨) ميسرة اثنان ممن روى عنه عطاء بن السائب:

١- ميسرة بن يعقوب، أبو جميلة الكوفي، مقبول / د تم س ق.

٢- وميسرة، أبو صالح الكندي، الكوفي، مقبول / دس (التقريب ٢٩/٢).

والأثر عزاه السيوطي في الدر لهناد (٢٠٧/٧ ط دار الفكر) ولفظه: خلق الله أربعة بيده: خلق آدم بيده، وكتب التوراة بيده، وغرس جنة عدن بيده، وخلق القلم بيده.

وأخرج الطبري (٢/١٨) عن ابن حميد قال: ثنا جبير، عن عطاء، عن ميسرة، قال: لم يخلق الله بيده شيئا غير أربعة أشياء: خلق آدم بيده، وكتب الألواح بيده، والتوراة بيده، وغرس عدنا بيده، ثم قال: قد أفلح المؤمنون.

وأخرج الطبري (١/١٨) والروزي (٥١٢) عن قتادة في قوله: قد أفلح المؤمنون قال: قال كعب: لم يخلق الله بيده إلا ثلاثة: خلق آدم بيده، وكتب التوراة بيده، وغرس جنة عدن بيده، ثم قال لها: تكلمي، فقالت: قد أفلح المؤمنون لما علمت فيها من الكرامة.

وراجع أيضا الدر (١/٥ ط. دار المعرفة) وتفسير سورة ص من الدر (٢٠٧/٧ ط. دار الفكر).

- ٤٥ - حدثنا ابن فضيل، عن عبيد المكتب، عن ابراهيم، قال: خلق الله تبارك وتعالى أربعة أشياء بيده، وخلق القلم بيده، وخلق جنة عدن بيده. (٩)
- ٤٦ - حدثنا عبدة، عن اسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، قال: أخبرت أن الله تبارك وتعالى لم يمس من خلقه شيئا إلا ثلاثة أشياء: غرس الجنة بيده، وجعل تراهما (ق ٩/أ) الورد والزعفران، وجعل جبالها المسك، وخلق آدم بيده، وكتب التوراة لموسى (١٠).
- ٤٧ - حدثنا أبو الأحوص، عن أبي اسحاق، عن عمرو بن ميمون قال: تربة الجنة مسك أذفر. (١١)
- ٤٨ - حدثنا وكيع، عن سفیان (عن) (١٢) منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله قال: ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ﴾ [الرعد: ١٣] قال: بطنان الجنة يعني وسطها. (١٣)

- (٩) عبيد المكتب: هو ابن مهران الكوفي، ثقة / م خد س (التقريب ٥٤٥/١).
وابراهيم هو ابن يزيد النخعي (راجع تهذيب الكمال ٨٩٦).
إسناده حسن، وعزاه السيوطي في الدرر ٢٠٧/٧ ط دار الفكر وقال: مثل سياق مسرة، الذي تقدم في (٤٤).
- وله شاهد عند ابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم ٥١٢) عن كعب كما مر. وشاهد عن عبد الله بن الحارث مرفوعا ذكره السيوطي في الدرر في تفسير سورة ص (٢٠٧/٧ ط دار الفكر) وعزاه لابن أبي الدنيا في صفة الجنة، وأبي الشيخ في العظمة، والبيهقي في الأساء والصفات، ولفظه: خلق الله ثلاثة أشياء بيده، خلق آدم بيده، وكتب التوراة بيده وغرس الفردوس بيده، ثم قال: وعزتي لا يسكنها مدمن خمر، ولا ديوث، قالوا: يارسول الله! قد عرفنا مدمن الخمر، فما الديوث؟ قال: الذي يشير لأهله السوء.
- وأخرجه ابن جرير، وابو الشيخ في العظمة، والبيهقي عن ابن عمر قال: خلق الله أربعة بيده: العرش، وجنات عدن، والقلم، وآدم، ثم قال: لكل شيء: كن، فكان، واحتجب من خلقه بأربعة: بنار وظلمة، ونور.
- وأخرج عبد بن حميد قال: إن الله لم يخلق بيده إلا ثلاثة أشياء: خلق آدم بيده وكتب التوراة بيده. وغرس جنة عدن بيده. (الدرر ٢٠٧/٧)
- (١٠) إسناده صحيح إلى حكيم بن جابر، وهو ابن طارق الأحسي / مد تم س ق (التقريب ١٩٣/١).
وأخرجه ابن أبي شيبه (٩٦/١٣) عن عبد الله بن نمير، ثنا اسماعيل به.
قال: إن الله تبارك وتعالى لم يمس بيده . . الخ.
- (١١) رجاله ثقات، وفيه أبو اسحاق وهو السبيعي، وهو مدلس، وقد اختلط، وقد عنعن هنا.
غريبه: مسك أذفر: ويقال: مسك ذفر: جيد إلى الغاية.
- (١٢) سقط في الأصل.
- (١٣) إسناده صحيح، سفیان هو الثوري، وأبو الضحى هو مسلم بن صبيح بالتصغير، الهمداني، الكوفي، العطاء مشهور بكنيته، ثقة فاضل / ع (التقريب ٢٤٥/٢).

٤٩ - حدثنا وكيع ، عن ابن فضالة^(١٤) عن لقمان بن عامر ، عن أبي أمامة في قوله تعالى: ﴿جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ [الكهف: ١٠٧] قال: الفردوس سرّة الجنة. (١٥)

٥٠ - حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن الحسن العربي ، عن الهزيب بن شرحبيل ، عن عبد الله في قوله - ﴿سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى﴾ [النجم: ١٤] قال: صُبْرُ الْجَنَّةِ يَعْنِي وَسْطَهَا ، عَلَيْهَا فَضُولُ السَّنَدَسِ وَالْأَسْتَبْرَقِ. (١٦)

= وعبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٦/٢١٣) عن وكيع به .

وأخرجه ابن المبارك (في زيادات نعيم ١٢٨) عن سفيان به ولفظه: جنات عدن: بطنان الجنة يعنى سرّة الجنة .

وأخرجه الطبري من طريق جرير عن منصور ، ومن طريق الأعمش (١١٠/١١) والمروزي في زيادات زهد ابن المبارك (٥١١) من طريق شريك ، عن منصور كلاهما عن أبي الضحى مسلم به .

(١٤) ورد في الأصل «أبي فضالة» وهو تصحيف .

(١٥) إسناده ضعيف لضعف ابن فضالة ، وهو فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي ، الشامي ضعيف / د ت

ق (التقريب ١٠٨/٢) .

ولقمان بن عامر هذا الوصايي بتخفيف الصاد المهملة ، أبو عامر الحمصي ، صدوق / د س فق (التقريب ١٣٨/٢) .

وأبو أمامة هو صدق بن عجلان ، الباهلي رضى الله عنه .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٨/١٣) عن وكيع به ولفظه: سرّة الجنة ، قال: وسط الجنة .

وأخرج عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والطبراني ، ابن مردويه ، والحاكم وصححه عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سلوا الله الفردوس ، فإنها سرّة الجنة ، وإن أهل الفردوس يسمعون أطيظ العرش (الدر المنثور ٢٥٤/٤) .

وأروده ابن كثير من قول أبي أمامة (١٩٩/٥) .

وقد ورد في الحديث المتفق عليه: إذا سألت الله الجنة فأسأله الفردوس فإنه أعلى الجنة ، وأوسط الجنة ، ومنه تفجر الأنهار (البخاري: التوحيد ، باب كان عرشه على الماء ٤٠٤/١٣) والجهاد: باب درجات المجاهدين في سبيل الله ١١/٦) .

(١٦) رجاله ثقات ، وإسناده صحيح ، سفيان هو الثوري ، وسلمة بن كهيل هو الحضرمي أبو يحيى الكوفي ،

ثقة/ ع (التقريب ٣١٨/١) .

والحسن العربي هو ابن عبد الله العربي: بضم المهملة ، وفتح الراء بعدها نون ، الكوفي ، ثقة / خ م د س ق (التقريب ١٦٧/١) .

والهزيب بالتصغير ، بن شرحبيل ، الأودي ، الكوفي ، ثقة مخضرم / خ ، ٤ ، (التقريب ٣١٧/٢) .

وعبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٧/١٣) عن وكيع به ، وأخرجه ابن جرير (٣٢/٢٧ - ٣٣) من طريق سفيان

به ، كما أخرجه من طرق أخرى عن الحسن العربي به .

- ٥١ - حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن يزيد، عن عبد الله بن الحارث، عن كعب، قال: جنات الفردوس هي التي فيها الأعتاب. (١٧)
- ٥٢ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حزن بن بشير الخثعمي، قال: سمعت عمرو بن (ميمون) (١٨) يقول: الخيمة درة (ق ٩/ب) مجوفة. (١٩)
- ٥٣ - حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن أبي الأحوص قال: الخيام در مجوفة. (٢٠)

- == وعزه السيوطي في الدر (١٢٥/٦) للفريابي، والطبراني، كما ذكره أبو عبيد الهروي من قول ابن مسعود (٧٢/٤).
- غريبه: الضُّبر: الصاد مضمومة، والباء ساكنة، قال أبو عبيدة: صبرها أعلاها، وقال الأحمر: الصبر جانب الشيء، وقال أبو عبيد: وقول أبو عبيدة أعجب إلي أن يكون في أعلاها من أن يكون في جانبها (راجع: تصحيقات المحدثين).
- (١٧) إسناده ضعيف لأجل يزيد وهو ابن أبي زياد الهاشمي، الكوفي، ضعيف، كبر فتغير، صار يتلقن، وكان شيعيا / خت م ٤ (التقريب ٣٦٥/٢).
- ولأن فيه الأعمش، وهو مدلس وقد عنعن.
- وعبد الله بن الحارث هو ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، أبو محمد المدني، أمير البصرة، له رؤية، ولأبيه وجده صحبة، قال ابن عبد البر: أجمعوا على توثيقه / ع (التقريب ٤٠٨/١).
- وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤٩/١٣) والمروزي في زيادات زهد ابن المبارك (٥١٣) عن محمد بن عبيد به، كما أخرجه الطبري (٢٦/١٦) عن عباس بن محمد، عن محمد بن عبيد. وراجع: الدر (٢٥٤/٤).
- (١٨) من المصنف والطبري، وسقط في الأصل.
- (١٩) في إسناده: حزن بن بشير الخثعمي، روى عن البراء، وعمرو بن ميمون، وروى عنه اسماعيل بن أبي خالد والثوري وشريك وعنيسة بن سعيد قاضي الري.
- ترجم له البخاري في التاريخ الكبير (ج ٢ ق ١١١/١) والرازي في الجرح والتعديل (ج ١ ق ٢٩٤/٢) في باب «حزن» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
- وتصحف في تفسير الطبري والمصنف «حزن» إلى «حرب».
- وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣٥/١٣) عن وكيع به إلا أن معلقه زاد في السند «عن منصور» بعد سفيان تبعا لرواية الطبري حيث أخرج الطبري (٩٣/٢٧) عن مهران عن سفيان، عن منصور، عن حزن بن بشير.
- (٢٠) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، مسعر هو ابن كدام، وعبد الملك بن ميسرة هو الهلالي أبو زيد العامري الكوفي، الزرّاد (التقريب ٥٢٤/١).
- وأبو الأحوص هو عوف بن مالك بن فضلة، الجشمي، الكوفي، مشهور بكنيته / بخ م ٤ (التقريب ٩٠/٢).
- وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم بن حماد ٧١) عن مسعر به. ولفظه: الدر المجوف.
- وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣٤/١٣) والطبري (٩٣/٢٧) من طريق شعبة عن عبد الملك عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: در مجوف.
- وراجع الدر (١٥١/٦).

٥٤ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، قال: الخيمة درة
مجوفة. (٢١)



(٢١) تقدم هذا التفسير عنه برقم (١٧).
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣٦/١٣) عن وكيع به، وأخرجه الطبري (٩٣/٢٧) عن أبي هشام الرفاعي،
عن وكيع ويعلي كلاهما عن سفيان الثوري به.
ورجاله ثقات وإسناده صحيح.
وراجع الدر (١٥٢/٦).

٤ - باب صور أهل الجنة

٥٥ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: أول زمرة تدخل الجنة من أمتي (١) على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم على أشد نجم في السماء إضاءة، ثم هم بعد ذلك منازل، لا يتغوطون، ولا يبسلون، ولا يتمخطون، ولا يبيزون، أمشاطهم الذهب، ومجامرهم الألوّة، ورشحهم المسك، أخلاقهم على خلق رجل واحد، على طول أبيهم آدم: ستون ذراعا. (٢)

(١) كذا في الأصل، وورد في المراجع «صورتهم على صورة».

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٩/١٣ - ١١٠) والمروزي (زوائد الزهد ٥٤٩) عن أبي معاوية به، وأخرجه مسلم عن ابن أبي شيبة وأبي كريب كلاهما عن أبي معاوية (صفة الجنة، باب أول زمرة تدخل الجنة (٢١٧٨/٤)، وعن ابن أبي شيبة أخرجه ابن ماجه: الزهد، باب صفة الجنة (١٤٤٩/٢)، وقال ابن أبي شيبة: الألوّة يعني العود.

وللحديث طرق أخرى:

١- من طريق معمر عن همام عن أبي هريرة:

أخرجه عبد الرزاق (٤١٣/١١ - ٤١٤) وابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم بن حماد ١٣٠) ومن طريقه البخاري: بدأ الخلق، باب صفة الجنة وأنها مخلوقة (٣١٨/٦) والترمذي: صفة الجنة، باب ماجاء في صفة أهل الجنة (٦٧٨/٤) وقال الترمذي: صحيح، وقال: والألوّة: هو العود.

٢- ومن طريق أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة:

أخرجه الحميدي (٤٨٤/٢) مختصرا) ومسلم (٢١٧٨/٤ - ٢١٧٩).

٣- ومن طريق عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة:

أخرجه مسلم (٢١٧٨/٤ - ٢١٧٩) وابن ماجه (١٤٤٩/٢).

٤- ومن طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا نحوه:

أخرجه البخاري (٣١٨/٦ - ٣١٩).

غريبه: لا يتمخطون: من تمخط فلان أخرج ما في أنفه، وكذا امتخط (المعجم الوسيط (٨٦٤/٢).

أمشاط: جمع مشط: آلة يمتشط بها (المعجم الوسيط (٨٧٨/٢).

مجامرهم الألوّة: المجامر: جمع مجمر، ومجمر، فالمجمر بكسر الميم: هو الذي يوضع فيه النار للبخور،

والمجمر بالضم: الذي يتبخر به، وأعد له الجمر، وهو المراد في هذا الحديث: أي أن بخورهم بالألوّة،

وهو العود الذي يتبخر به، وتفتح همزته وتضم، وهي أصلية، وقيل زائدة.

٥٦ - حدثنا عبدة، عن اسماعيل بن أبي خالد، عن زياد مولى بني مخزوم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، أول زمرة تدخل الجنة (ق ١٠/أ) من أمتي سبعون ألفا لا حساب عليهم، صورة الرجل منهم كصورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم كأشد ضوء كوكب في السماء، ثم هم بعد ذلك منازل. (٣)

٥٧ - حدثنا محمد بن عبيد، عن اسماعيل بن أبي خالد مثل هذا الحديث بإسناده. (٤)

٥٨ - حدثنا أبو خالد الأحمر، عن يزيد بن سنان، عن عروة (٥) اللخمي، عن أبي الدهماء، قال: كان أبو الدرداء يأخذ بلحيته، ويقول: بَرِحَ اللهُ اللّحَى، متى الراحة منها؟ قال: فقيل: متى الراحة منها؟ قال: إذا دخلنا الجنة. (٦)

وقال المروى: وأراها كلمة فارسية، عربت، وقال أبو عبيد: فيها لغتان: أَلْوَة، وألوة بفتح الهمزة وضمها، وتجمع الألوة: الألوية.

(النهاية ٦٣/١ مع هامشه و٢٩٣).

الرشح: العرق، لأنه يخرج من البدن شيئا فشيئا، كما يرشح الاناء المتخلخل الأجزاء. (النهاية ٢/٢٢٤). (٣)-(٤) رجاله ثقات، والاسناد منقطع بين زياد وأبي هريرة، وزياد هو ابن أبي زيادة مسيرة، المخزومي، المدني، ثقة عابد، من الطبقة الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين ومائة / م ت ق (التقريب ٢٦٧/١).

وراجع لشواهد: باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب من كتاب «الرقاق» في صحيح البخاري (٤٠٥/١ - ٤٠٦).

(٥) ورد في الأصل: «عينه» وهو مصحف عن عروة، ولم أجد أحدا اسمه عيينة اللخمي، وقد روى عنه يزيد، أو هو روى عن أبي الدهماء.

(٦) إسناده ضعيف لأجل يزيد بن سنان، وهو ابن يزيد التميمي، أبو فروة الرهاوي، ضعيف / ت ق (التقريب ٢/٣٦٦) وعروة اللخمي وهو ابن رويم، صدوق، يرسل كثيرا / د س ق (التقريب ٢/١٩). وأبو الدهماء: بفتح المهملة وسكون الهاء والمد، وهو قُرْفَة: بكسر أوله وسكون الراء، بعدها فاء، ابن هُبَيْس بموحدة ومهملة مصغرا، العدوي، بصرى، تابعي ثقة / م ٤ (التقريب ٢/١٢٥).

٥ - باب طعام أهل الجنة وشرابهم

- ٥٩ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَهُمْ رَزَقُهُمْ فِيهَا بُكَرَةً وَعَشِيًّا﴾ [مريم: ٦٢] قال: ليس فيها بكرة، ولا عشي، ولكن يؤتون به على الذي يحبون من البكرة والعشي. (١)
- ٦٠ - حدثنا جرير، عن مغيرة^(٢)، عن إبراهيم التيمي، قال: بلغني: أنه يعطى الرجل من أهل الجنة شهوة مائة (رجل) وأكلهم ونهمتهم، فإذا أكل، سقى شرابا طهورا، يخرج من جلده رشح كرشح المسك، ثم تعود شهوته. (٣)

- (١) سفيان هو الثوري، وابن أبي نجيح هو عبد الله بن أبي نجيح، يسار المكي، أبو يسار، الثقفي، مولاهم، ثقة رمى بالقدرة، وربما دلس / ع، وقال وكيع: كان سفيان يصحح تفسير ابن أبي نجيح. وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: ابن أبي نجيح عن مجاهد أحب إليك أو خصيف؟ قال: ابن أبي نجيح، إنما يقال في ابن أبي نجيح القدر، وهو صالح الحديث. (التقريب ٤٥٦/١، والتهذيب ٥٤/٦).
- وعزاه السيوطي لهناد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم (الدر ٢٧٨/٤).
- (٢) على هامشه: «عن بيان» صح، قلت: وصوابه ما في المتن كما سيأتي.
- (٣) جرير هو ابن عبد الحميد بن قرط الظبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخره عمره بهم من حفظه / ع (التقريب ١٢٧/١).
- والمغيرة هو ابن مقسم الضبي مولاهم، أبو هشام الكوفي الفقيه، الأعمى، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس، ولا سيما عن إبراهيم / ع (التقريب ٢٧٠).
- وابراهيم التيمي هو: يزيد بن شريك الكوفي العابد، ثقة، إلا أنه يرسل ويدلس / ع (التقريب ٤٥/١، ٤٦).
- هذا، والمعروف أن المغيرة يروى عن إبراهيم النخعي، وقد قال ابن فضيل: كان يدلس، وكنا لانكتب عنه إلا ما قال حدثنا إبراهيم (تهذيب التهذيب ٢٦٩/١٠).
- وإسناده ضعيف لعننة المغيرة وهو مدلس.
- وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢١٥/٤) من طريق هناد به وفيه «مغيرة» وكذا أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٤/١٣) عن جرير به.
- ومن طريق جرير أخرجه الطبري (١٢٠/٢٩).
- وراجع: الدر (٣٠٤/٦).

٦١ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن (ق ١٠ / ب) ابراهيم التيمي: ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ [الانسان: ٢١] قال: عرق يفيض من جلودهم كريح المسك. (٤)

٦٢ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون، ولا يتغوطون، و (لا) يبولون ولا يبزقون، ولا يتمخضون، طعامهم جشاء، ورشح كرشح المسك. (٥)

٦٣ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن ثمامة بن عقبة، عن زيد بن أرقم، قال: أتى النبي ﷺ رجل من اليهود، فقال: يا أبا القاسم! أأنت تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها، ويشربون، قال: وقد قال لأصحابه: إن أقرلي بهذا خصمته، فقال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده إن أحدكم ليعطى قوة مائة رجل في المطعم والمشرب، والشهوة، والجماع. قال: فقال له اليهودي: فإن الذي يأكل ويشرب، يكون له الحاجة؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل المسك، فإذا البطن قد ضم. (٦)

(٤) رجاله ثقات وإسناده صحيح.

وعزه السيوطي هناد، وعبد بن حميد، وابن المنذر (الدر ٦/٣٠٤ و ٨/٣٧٧ ط دار الفکر).

(٥) أبو سفيان هو طلحة بن نافع الواسطي صدوق / ع (التقريب ١/٣٨٠).

وأخرجه مسلم: الجنة، باب في صفات الجنة وأهلها وتسيحهم فيها بكرة وعشيا (٤/٢١٨٠ - ٢١٨١) من طريق جرير، وأبي معاوية، به نحوه، وأخرجه أبو داود: السنة، باب في الشفاعة (٥/١٠٧) من طريق جرير به مختصرا بلفظ: إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون.

وأخرجه الطيالسي في مسنده كما في منحة المعبود (٢/٢٤٢) عن سلام عن الأعمش به نحوه.

وأخرجه مسلم بسنده عن أبي الزبير عن جابر.

غريبه: جشاء: صوت يخرج من الفم عند امتلاء المعدة (المعجم الوسيط ١/١٢٣).

ورشح: عرق.

وقال ابن الجوزي: لما كانت أغذية أهل الجنة في غاية اللطافة والاعتدال لم يكن فيها.

(٦) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وثمامة بن عقبة هو المَحْلَمِي - بضم الميم وفتح المهملة وكسر اللام المثقلة،

ثقة / يخ س (التقريب ١/١٢٠).

والحديث أعاده المؤلف في باب جماع أهل الجنة برقم (٩٠) عن أبي معاوية ووكيع ويعلي وعمد، مختصرا

بلفظ: إن الرجل من أهل الجنة ليعطى قوة مائة رجل في الشهوة والجماع.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في موارد الظن (٦٥٥) من طريق هناد، عن أبي معاوية به مثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٠٨) عن وكيع، وعبد، عن الأعمش به، كما أخرجه أحمد (٤/٣٧١) عن

وكيع به.



وأخرجه المروزي في زيادات زهد ابن المبارك (٥١٢ - ٥١٣) عن الفضل بن موسى ومحمد بن عبيد قالاً:
ثنا الأعمش به.

وأخرجه الدارمي: الرقاق، باب في أهل الجنة ونعيمها (٣٣٤/٢) عن جعفر بن عون، عن الأعمش به.
وأخرجه النسائي في التفسير في الكبرى كما في تحفة الاشراف (١٩١/٣) عن علي بن حجر، عن علي بن
مسهر، عن الأعمش به. وذكره الحافظ في الفتح (٣٢٤/٦) وقال وسمى الطبراني هذا السائل ثعلبة بن
الحارث.

وقال الهيثمي: رواه أحمد، والبخاري، والطبراني، ورجال أحمد والبخاري رجال الصحيح غير ثمامة بن عقبة، وهو
ثقة (مجمع الزوائد ٤١٦/١٠).

والحديث صححه الألباني (راجع: صحيح الجامع الصغير (٦٦/٢) ومشكاة المصابيح (٥٦٣١)).
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١١٦/٨) عن الطبراني بسنده عن فضيل بن عياض، عن الأعمش به.
وقال: من حديث الأعمش ثابت، رواه عنه الناس، وحديث فضيل تفرد به أسد بن موسى فيما قاله
سليمان.

وعزه السيوطي في الدر أيضا لهناد في الزهد، وعبد بن حميد في مسنده، وابن أبي حاتم (١٠٠/١) ط /
دار الفكر).

٦ - باب شراب أهل الجنة

٦٤ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله في قوله: ﴿يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ﴾ [المطففين: ٢٥] قال: الرحيق: الخمر، (و) المختوم يجدون عاقبتها طعم المسك. (١)

٦٥ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله في قوله: ﴿وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ﴾ [المطففين: ٢٧] قال: يمزج لأصحاب اليمين، ﴿يشرب بها المقربون﴾ [المطففين: ٢٨] ويشربها المقربون المتقون صرفاً. (٢)

٦٦ - حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله قال: «الرحيق» الخمر، «المختوم» قال: الممزوج ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾ [المطففين: ٢٦ - ٢٨] قال: طعمه وريحه (تسنيم) (٣) قال: (عين) في الجنة ﴿يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾ صرفاً، ويمزج لأصحاب اليمين. (٤)

(١) رجاله ثقات من رجال الجماعة، وإسناده على شرط الشيخين (راجع تحفة الأشراف ١٤٣/٧) وقد احتمل الأئمة عننة الأعمش وهو مدلس.

وأخرج ابن أبي شيبة (١٣/١٤٢) عن وكيع به قال: الرحيق: الخمر. وعزاه السيوطي في الدر (٦/٣٢٨) لسعيد بن منصور، وهناد، وابن أبي حاتم، وابن المنذر والبيهقي في البعث.

(٢) رجاله ثقات، ومن رجال الجماعة وإسناده على شرط الشيخين كما تقدم. وعزاه السيوطي في الدر (٦/٣٢٨) لسعيد بن منصور، وهناد، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأوله: عين في الجنة، تمزج لأصحاب اليمين.

(٣) كذا في الأصل وابن أبي شيبة، وفي زهد ابن المبارك: «ومزاجه من تسنيم».

(٤) رجاله ثقات من رجال الجماعة، وإسناده على شرط الشيخين. وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٤٢) والمروزي في زيادات زهد ابن المبارك (٥٢٦ و ٥٣٤) عن وكيع به، كما أخرجه الطبري (٣٠/٦٧) من طريق وكيع به.

٦٧ - حدثنا أبو الأحوص، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن زيد بن معاوية العسبي قال: سألت علقمة بن قيس، عن هذه الآية ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾ [المطففين: ٢٦] ونقروها «خاتمه مسك»، ثم قال علقمة: ليس خاتمه مسك، ولكن ختامه مسك، ثم قال علقمة: «ختامه» خلطه (ق ١١/ب) قال: ألم (تسمع) أن المرأة من نسائك تقول للطيب: خلطه من المسك كذا وكذا. (٥)

== وعزه السيوطي في الدر لابن المنذر، ولفظه: قال: نختم: مزوج، ختامه مسك: قال: طعمه وريحه (٣٢٨/٦).

هذا، وقد قال المعلق على مصنف ابن أبي شيبة: وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٣٤) من طريق الحسين عن وكيع !! والحسين هو المروزي، والحديث من زيادته، ولم ينته إليه المعلق في كل ما ذكر من نصوص مسند أحمد، وزهد ابن المبارك من الزيادات الواقعة فيهما من قبل غيرهما.

(٥) أشعث بن أبي الشعثاء هو ابن سليم، المحاربي، الكوفي، ثقة / ع (التقريب ٧٩/١) وزيد بن معاوية العسبي: تصحف في الأصل، والطبري «زيد» «إلى يزيد» وهو كوفي روى عن علقمة والأسود، وروى عنه أبو اسحاق، وأشعث بن سليم، وولده بشر بن زيد، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير (ج ٢ ق ٤٠٦/١) والرازي في الجرح والتعديل (ج ١ ق ٥٧٢/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وترجم له الذهبي في الميزان (١٠٦/٢) فقال: زيد بن معاوية: كوفي عن علقمة، ذكره أبو حاتم بن حبان في الذيل، ومشاه غير، وقد ذكره ابن حبان في الثقات (٣١٧/٦).

وعلقمة بن قيس هو ابن عبد الله النخعي الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد / ع (التقريب ٣١/٢).

والأثر أخرجه ابن الأنباري في الوقف والابتداء عن علقمة (الدر ٣٢٨/٦).

وأخرجه الطبري (٦٧/٣٠) عن محمد بن عبيد المحاربي، ثنا أيوب، عن أشعث بن أبي الشعثاء عن ذكره عن علقمة في قوله: ختامه مسك، قال: خلطه مسك.

وأخرجه الطبري (٦٧/٣٠) عن أبي كريب، ثنا وكيع، عن أبيه، عن أشعث عن زيد بن معاوية، عن علقمة: «ختامه مسك» قال: قال طعمه وريحه مسك.

وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم ٧٨) عن سفيان، والطبري (٦٧/٣٠) عن ابن حميد ثنا مهرا، والحاكم (٥١٧/٢) عن أبي بكر الشافعي، ثنا اسحاق بن الحسن ثنا أبو حذيفة، والطبراني (٢٤٨/٩ و ٢٤٩) عن عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثلاثهم عن سفيان الثوري عن أشعث عن زيد بن معاوية، عن علقمة بن قيس، عن عبد الله بن مسعود قال: «ختامه مسك» قال: خلط وليس بخاتم، يختم.

وقال الطبراني في روايته: (مرة عن ابن مسعود) وشيخه ضعيف، وقال الحاكم: صحيح الاسناد، ولم يخرجه، وأقره الذهبي، وقال ابن حبان في مقدمة المجروحين: حدثنا عمر بن محمد الهمداني، قال: سمعت عمرو بن علي يقول: سمعت سفيان بن زياد يقول ليحيى بن سعيد في حديث أشعث بن أبي الشعثاء عن زيد بن معاوية العسبي عن علقمة عن عبد الله: ختامه مسك، يأبأ سعيداً خالفه (أي سفيان) أربعة. قال: من؟ قال: زائدة، وأبو الأحوص، واسرائيل، وشريك، قال يحيى: لو كانوا أربعة آلاف مثل هؤلاء لكان سفيان أثبت منهم.

٦٨ - حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن مجاهد في قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآيَةٍ مِّنْ فِضَّةٍ، وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ، قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا﴾ [الإنسان: ١٥ - ١٦] قال: الأنية [الأقداح] والأكواب، والمكوكبات، وتقديرها أنها ليست بالملاى التي تفيض، ولا ناقصة بقدر. (٦)

٦٩ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد قال: الأكواب التي ليست لها آذان. (٧)

٧٠ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد ﴿كَأْسًا دِهَاقًا﴾ [النبأ: ٣٤] قال: ملاى. (٨)

٧١ - ثنا ابن فضيل وأبو زيد، عن مطرف، عن عطية: ﴿كَأْسًا دِهَاقًا﴾ قال: ملاى متتابعة. (٩)

٧٢ - حدثنا وكيع، عن سلمة بن نبيط، عن الضحاك، قال: كل كأس في القرآن

== قال عمرو: وسمعت سفيان بن زياد يسأل عبد الرحمن بن مهدي عن هذا فقال عبد الرحمن: هؤلاء قد اجتمعوا، وسفيان أثبت منهم، والانصاف لأبأس به (٥١).

وقد عناه أيضا السيوطي في الدر اللغوي والبيهقي (٣٢٨/٦) وذكر نحو لفظ المؤلف.

(٦) رجاله ثقات، وإسناده متصل.

وعناه السيوطي لهناد، وابن أبي شيبه، وعبد بن حميد (الدر ٣٠١/٦). ومنه الزيادة ما بين المعقوفين.

(٧) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، سفيان هو الثوري.

وأخرجه الطبري (١٣٣/٢٩) عن ابن حميد، عن مهران، عن سفيان به.

وعناه السيوطي لهناد (الدر ٢٢/٥).

وقال في سورة الواقعة: وأخرج ابن أبي شيبه، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر عن مجاهد في قوله:

يطوف عليهم ولدان مخلدون: قال: لا يموتون، وفي قوله: بأكواب وأباريق: قال: الأكواب ليس لها آذان،

والأباريق التي آذان (الدر ١٥٥/٦).

(٨) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وهو في تفسير مجاهد (٧٢٢) بلفظ: قال يعني: الملاى المتتابعة.

وأخرجه ابن جرير (١٣/٣٠) عن ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان به.

وعناه السيوطي لعبد بن حميد، عن سعيد بن جبير وقتادة ومجاهد الضحاك (الدر ٣٠٩/٦).

(٩) ابن فضيل هو محمد بن فضيل، وأبو زيد هو عبثر: بفتح أوله وسكون الواحدة وفتح المثناة، ابن القاسم،

الزبيدي، الكوفي ثقة / ع (التقريب ٤٠٠/١).

ومطرف هو ابن طريف الحارثي، الكوفي، ثقة فاضل / ع (التقريب ٢٥٣/٢).

وعطية هو ابن سعد العوفي، وفيه كلام، إلا أنه صاحب هذا التفسير فالإسناد صحيح وعناه السيوطي في

الدر لهناد (٣٠٩/٦).

فإنما عني به الخمر. (١٠)

٧٣ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ [الصفات: ٤٧] قال: لا تشتكي بطونهم ﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾ [الصفات: ٤٧] قال: لا تنزف عقولهم. (١١)



(١٠) رجاله ثقات، وإسناده صحيح. وأخرجه ابن جرير الطبري (٣٤/٢٣) من طريق سفيان، وعبد الله بن داود كلاهما عن سلمة بن نبيط به.

وعزه السيوطي هناد، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم (الدر ٢٧٤/٥). (١١) تفسير مجاهد لهذه الآية موجودة في تفسير (٥٤١)، وأخرجه ابن جرير (٣٦/٢٣) من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد به وذكر تفسير (ولا هم ينزفون).

وعزه السيوطي هناد، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم (٨٨/٧ ط دار الفکر). وقال في تفسير سورة الواقعة: وأخرج ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد: لا يصدعون عنها، ولا ينزفون: قال: لا تصدع رؤوسهم، ولا يقيؤها وفي لفظ: لا تنزف عقولهم (١٥٥/٦).

وقال ابن كثير: وقوله: «ولا هم عنها ينزفون» قال مجاهد: لا تنزف عقولهم، وكذا قال ابن عباس، ومحمد ابن كعب والحسن وعطاء بن أبي مسلم الخراساني وغيرهم (١١/٧).

وقال البخاري في تفسير سورة الصفات من كتاب التفسير (٥٤٢/٨) «غول»: جمع بطن، «ينزفون» لا تنزف عقولهم. وقال الحافظ ابن حجر: وقد وصله الفريابي عن مجاهد هكذا (٥٤٣/٨).

٧ - باب تكأ أهل الجنة

٧٤ - حدثنا أبو الأحوص، عن حُصَيْن، عن مجاهد، في قوله تعالى: ﴿عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِئُونَ﴾ [يس: ٥٦] قال: الأرائك: السرر عليها الحجال، و «الموضونة» المرمولة بالذهب. (١)

٧٥ - حدثنا ابن ادريس، عن حصين، عن مجاهد في قوله تعالى ﴿الْأَرَائِكِ﴾ قال: سرر عليها الحجال. (٢)

٧٦ - حدثنا ابن ادريس، عن حُصَيْن، عن مجاهد (٣) (و) عن أبيه، عن أبي عتبة، عن سعيد بن جبیر في قوله: ﴿مَوْضُونَةٌ﴾ [الواقعة: ١٥] قال أحدهما: (ق) ١٢/أ) المرمولة بالذهب، وقال: الآخر المرمولة. (٤)

(١) حُصَيْن هو ابن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، تغير حفظه في الآخر / ع (التقريب ١/١٨٢). وأخرجه الطبري (١٤/٢٣) عن هناد به، ومن طريق هشيم وسفيان عن حُصَيْن به، وأخرجه الطبري عن هناد به تفسير الموضونة فقط (٩٩/٢٧).

ورود في تفسير مجاهد (٥٣٦): الأرائك من لؤلؤ وياقوت. وقال السيوطي: وأخرج ابن أبي شيبة، وهناد، وعبد بن حميد، وابن جرير، عن مجاهد: «موضونة» قال: مرمولة بالذهب (١٥٥/٦).

(٢) ابن ادريس هو عبد الله بن ادريس بن يزيد الأودي، الكوفي ثقة فقيه عابد / ع (التقريب ١/٤٠١). وحُصَيْن هو ابن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل كما تقدم قبله، وورد في الأصل «ابن حصين» و«زيادة» ابن فيه غير صحيح.

وإسناده صحيح. وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤١/١٣) عن ابن ادريس به، كما أخرجه الطبري (١٤/٢٣) عن أبي السائب، ثنا ابن ادريس به. وراجع: الدر (٢٢٢/٤).

(٣) سقط في الأصل، ولا يستقيم الاسناد بدونه، فعبد الله بن ادريس رواه بسندين: ١ - عن حصين عن مجاهد.

٢ - وعن أبيه عن أبي عتبة عن سعيد بن جبیر.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة عن عبد الله بن ادريس بالاسنادين جميعا (١٣٩/١٣)، ورواية حصين عن مجاهد

تقدمت في رقم (٧٤) رواها عنه أبو الأحوص.

وقد أخرجه الطبري (٩٩/٢٧) عن هناد عن أبي الأحوص عن حصين عن مجاهد كما تقدم تخريجه في رقم =

٧٧ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حُصَيْن، عن مجاهد، عن ابن عباس: في قوله تعالى: ﴿مَوْضُونَةٌ﴾ [الواقعة: ١٥] قال: المرمولة بالذهب. (٥)

٧٨ - حدثنا أبو معاوية، عن جوير، عن أبي سهل، عن الحسن في قوله: ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٤] قال: ارتفاع فراش الرجل من أهل الجنة مسيرة ثمانين سنة. (٦)

٧٩ - حدثنا وكيع، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة في قوله: ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ﴾ قال: لو خر من أعلاها فراش هوى إلى قرارها كذا وكذا خريفا. (٧)

٨٠ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد في قوله: ﴿مُتَقَابِلِينَ﴾ [الصفات: ٤٤، الواقعة: ١٦] قال: لا ينظر بعضهم قفا

== (٧٤).

وأخرجه أيضا عن ابن حميد، عن مهران، عن سفيان، عن الحصين عن مجاهد (٩٩/٢٧). وعزاه السيوطي لهناد (١٥٥/٦) وذكر هناد وغيره في تفسير مجاهد، كما مر في (٧٤) وقال في تفسير سعيد بن جبیر: وأخرج هناد، عن سعيد بن جبیر مثله.

هذا، ووالد عبدالله بن ادريس هو ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، ثقة / ع (التقريب ١/٥٠). وأبو عتبة قال البخاري في الكني من التاريخ الكبير (٥٨): عن سعيد بن جبیر، روى عنه ادريس الأودي. ومعنى ذلك أنه مجهول.

(٥) رجاله ثقات وإسناده صحيح، والتفسير ورد في تفسير مجاهد (ص ٦٤٦) كما أخرجه الطبري عن مجاهد ٩٩/٢٧ عن ابن بشار، عن مؤمل، عن سفيان به.

وعزاه السيوطي في الدر لهناد، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في البعث (١٥٥/٦).

(٦) إسناده ضعيف جدا لأجل جوير - وهو ابن سعيد الأزدي - ولأبي سهل، وهو محمد بن عمرو الواقفي، أبو سهل البصري، مشهور بكنيته، اختلف في اسم جده، ضعيف، وليس هو من رواة الكتب الستة (التقريب ٢/١٩٦).

والحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

وعزاه السيوطي لهناد وفيه «أهل الجنة» بدل «الرجل من أهل الجنة» (الدر ١٥٧/٦).

(٧) إسناده ضعيف جدا لجعفر بن الزبير وهو الخنفي الباهلي الدمشقي نزيل البصرة، متروك الحديث، وكان صالحا في نفسه / ق (التقريب ١/١٣٠):

والقاسم هو ابن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن، صاحب أبي أمامة، صدوق، يرسل كثيرا/ يخ ٤ (التقريب ٢/١١٨).

وأخرجه ابن أبي الحسن البصري.

وعزاه السيوطي لهناد وفيه «أهل الجنة» بدل «الرجل من أهل الجنة» (الدر ١٥٧/٦).

بعض. (٨)

٨١ - حدثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿مُتَكِّئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ، وَعَبْقَرِيٍّ حَسَانٍ﴾ [الرحمن: ٧٦] قال: الرفرف رياض الجنة، والعبقري عتاق الزرابي. (٩)

٨٢ - حدثنا أبو معاوية، عن جوير، عن الضحاك في قوله: ﴿مُتَكِّئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ﴾ [الرحمن: ٧٦] قال: الرفرف: فضول المجالس، وفي قوله ﴿عَبْقَرِيٍّ حَسَانٍ﴾ قال: العبقرى: هي الزرابي والبسط. (١٠)

(٨) تقدم هذا الاسناد في رقم (٥٩)، وهو إسناد صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٨/١٣) عن وكيع به وفيه «في قفا بعض» وأخرجه ابن المبارك (في زيادات نعيم ١٣٠) عن سفيان به، وأخرجه الطبري (٢٦/١٤-٢٧) من طرق عن سفيان به ولفظه: لا ينظر أحدهم في قفا صاحبه. وانظر الدر (١٠١/٤) وابن كثير (١٠/٧).

(٩) هشيم هو ابن بشر بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي حازم الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس، والارسال الخفي / ع (التقريب ٢/٣٢٠). وأبو بشر هو جعفر بن إياس، ثقة، من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد / ع (التقريب ١/١٢٩). أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦/١٣) وابن المبارك (زيادات نعيم بن حماد ٧٦) عن هشيم به، والطبري (٩٥/٢٧) عن يعقوب عن هشيم به.

(١٠) إسناده ضعيف جدا لأجل جوير. وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣٦/١٣) عن عبدة بن سليمان، عن جوير، عن الضحاك قال: الرفرف المجالس، والعبقري الزرابي. وأخرجه الطبري (٩٥/٢٧) عن أبي معاذ، أخبرنا عبدة، سمعت الضحاك يقول: في قوله: «رفرف خضر» قال: هي المجالس. وأخرجه عبدالله بن المبارك (في زيادات نعيم بن حماد ٧٦) عن الضحاك، ولم يتبين للمحقق في المخطوط من روى عنه، فقال: لعله «جوير» ولفظه: رفرف خضر: قال: المجابس، «والعبقري» الزرابي، و«الاستبرق» الديباج الغليظ، وهو بلغة العجم: استبره.

٨٣ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد: ﴿عَبْقَرِيٌّ﴾ قال: هو الديباج. (١١)



(١١) تقدم هذا الاسناد في رقم (٧٣) .
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤١/١٣) عن وكيع وفيه: «الديباج الغليظ» وقد ورد عنه عند ابن أبي شيبة بدل الرجل المبهم «رياح» .
أخرجه عن قبيصة، عن سفيان، عن رباح بن أبي معروف، عن مجاهد: «وعبقري حسان» قال: الديباج .
وأخرجه الطبري (٩٥/٢٧) عن أبي حيمد، عن مهران، عن سفيان، عن مجاهد (باسقاط الواسطة بينه وبين مجاهد) .
وعزه السيوطي لهناد، وعبد بن حميد، وابن المنذر (١٥٢/٦) .

٨ - باب مراتب أهل الجنة

٨٤ - حدثنا أبو الأحوص، عن علقمة بن مرثد، قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ: فقال: يا رسول الله! هل في الجنة إبل؟ فإني أحب الإبل.
قال: نعم! لك فيها ناقة أراه، قال: من ياقوتة حمراء، تذهب بك إلى الجنة حيث شئت. (١)

(١) إسناده ضعيف، لثيث وهو ابن أبي سليم، ولالإعضال لأن علقمة بن مرثد من الطبقة السادسة الذين عاصروا الخامسة، ولم يثبت لقاءهم من أحد الصحابة، لكن ورد مرسلًا وموصولًا عند غيره، فأخرجه ابن المبارك في (زيادات نعيم بن حماد ٧٧) عن سفيان، عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن سابط، عن النبي ﷺ، ومن طريقه أخرجه الترمذي: صفة الجنة، باب صفة خيل الجنة (٦٨٢/٤) وأخرجه ابن أبي شيبه (١٠٧/١٣) وأحمد (٣٥٢/٥) والترمذي (٦٨٢/٤) من طريق المسعودي، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريد، عن أبيه أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! هل في الجنة من خيل؟ قال: إن الله أدخلك الجنة، فلا تشاء أن تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء، يطيربك في الجنة حيث شئت، قال: وسأله رجل: فقال: يا رسول الله؟ هل في الجنة من إبل؟ قال: فلم يقل له مثل ما قال لصاحبه، قال: إن الله يدخلك الجنة، يكن لك فيها ما اشتهدت نفسك، ولذت عينك.

وقال الترمذي في إسناده ابن المبارك: وهذا أصح من حديث المسعودي، ثم أخرج نحوه من حديث أبي سورة عن أبي أيوب مرفوعًا، وقال: ليس إسناده بالقوي، ولا نعرفه من حديث أبي أيوب من هذا الوجه، وأبوسورة هو ابن أخي أيوب، يضعف في الحديث، ضعفه يحيى بن معين جدًا، قال: سمعت محمد بن اسماعيل يقول: أبوسورة منكر الحديث، يروى متاكر عن أبي أيوب لا يتابع عليها (٦٨٢/٤).

والحديث أخرجه الطبراني عن عبد الرحمن بن ساعدة قال: كنت أحب الخيل فقلت: يا رسول الله! هل في الجنة خيل؟ فقال: إن أدخلك الجنة الله يا عبد الرحمن! كان لك فيها فرس من ياقوت، له جناحان، يطيربك حيث شئت.

قال الهيثمي: رجاله ثقات (مجمع الزوائد ١٠/٤١٣).

والحديث أورده الحافظ ابن حجر في ترجمة عبد الرحمن بن ساعدة الأنصاري الساعدي، وقال: يقال: هو ابن عتبة بن عويم بن ساعدة نسب إلى جد أبيه، وليس بشيء، والصواب أنه غيره.

وقال: وذكره الطبراني، وابن قانع وغيرهما في الصحابة، وأخرجوا من طريق خنيش (كذا وصوابه حنش) بن الحارث، عن علقمة بن مرة (كذا وصوابه: مرثد) عن عبد الرحمن بن ساعدة قال: كنت أحب الخيل، فقلت: يا رسول الله، هل في الجنة خيل؟ الحديث.

قال: وقد أخرجه الترمذي من رواية المسعودي عن علقمة فقال: عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، ومن طريق الثوري عن علقمة بن يزيد (كذا) عن عبد الرحمن بن سابط مرسلًا، وهو المحفوظ، وقال: وسياي =

٨٥ - حدثنا محمد بن عبيد، عن واصل الرقاشي، عن عطاء، قال: قال (ق) ١٢/ب) رسول الله ﷺ: إن أهل الجنة يتزاورون (على) نجائب كأنها ياقوت. (٢)
 ٨٦ - حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي قال: قرأ هذه الآية: ﴿يَوْمَ نَخْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَقَدْ أَكَلِ [مریم: ٨٥]﴾ ثم قال: هل تدرون على أي شيء يخشرون؟ أما والله ما يخشرون على أقدامهم، ولكنهم يؤتون بنوق لم ير الخلائق مثلها، عليها رجال الذهب، وأزمتها الزبرجد،

== بسط القول فيه في القسم الأخير في ابن سابط، وهو المحفوظ (٢/٣٩٩ من الاصابة).

ثم ذكر في ترجمة عبد الرحمن بن سابط في القسم الرابع من الاصابة (٣/١٤٩) وقال: وقد ذكره أبو موسى في ذيل الصحابة وقال: ذكر الترمذي ثم ساق ما أخرجه الترمذي من رواية الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن عبد الرحمن بن سابط، عن النبي ﷺ في صفة الجنة. وقال الحافظ: قلت: وإنما أخرج الترمذي هذا عقب رواية المسعودي، عن علقمة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه... ثم ساق رواية عبد الرحمن بن سابط... وقال الترمذي: هذا أصح من حديث المسعودي.

قال الحافظ: يريد على قاعدتهم أن طريق المرسل إذا كانت أقوى من طريق المتصل رجح المرسل على الموصول، وليس في سياق الترمذي ما يقتضي أن عبد الرحمن صحابي بل فيه ما يدل على الارسال. ثم قال الحافظ: ثم قال أبو موسى: قال أبو عبدالله بن منده: عبد الرحمن بن سابط، عن النبي ﷺ مرسل.

قال أبو موسى: وهذا الحديث اختلف فيه على علقمة، فقليل: عنه هكذا، وقيل عنه عن عبد الرحمن بن ساعدة، وقيل عنه عن عمير بن ساعدة التميمي (الاصابة ٣/١٤٩).

(٢) إسناده ضعيف لضعف واصل الرقاشي وهو ابن السائب، وللارسال، فعطاء هو ابن أبي رباح، وهو ثقة فاضل لكنه كثير الارسال، وقد أرسل هنا.

أخرجه المروزي عن محمد بن عبيد به وزاد: وليس في الجنة غيرها، وغير الطبري. (زيادات زهد ابن المبارك ٥٥١).

وقد ورد نحوه من غير وجه:

١- من حديث أبي أيوب: عزاه السيوطي للطبراني، ولفظه: أهل الجنة يتزاورون على نجائب بيض كأنهن الياقوت، وليس في الجنة من البهائم إلا الإبل والطيور.

قال الهيثمي: فيه جابر بن نوح وهو ضعيف (مجمع الزوائد ١٠/٤١٣) وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٢/١٤٩).

٢- ومن حديث شفى بن ماتب مرفوعاً مطولاً، أخرجه ابن المبارك (في زيادات نعيم بن حماد ٦٩).

٣- وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٠٨) عن اسماعيل بن علي، عن الجريري عن لقيط بن المثنى الباهلي قال: قيل: يا أبا أمامة يتزاور أهل الجنة؟ قال: نعم، - والله - على الجنائب، عليها المياثر.

٤- وأخرجه عبد الرزاق (١١/٤١٨) عن معمر بن يحيى بن أبي كثير قال: قيل: هل يتزاورون أهل الجنة؟ قال: نعم على الماثر.

فيجلسون عليها، ثم تنطلق حتى تقررع باب الجنة. (٣)



(٣) إسناده ضعيف، وقد تقدم في رقم (٩) فراجعه.
وأخرجه ابن أبي شيبة (١١٩/١٣) عن أبي معاوية به، وفيه: لم تر الخلائق وآخره: ثم ينطلق بهم حتى يقرعوا باب الجنة.
وأخرجه الطبري (٩٦/١٦) من طريق ابن فضيل، عن عبد الرحمن به.
وعزاه السيوطي في الدر (٢٨٥/٤) لابن مردويه، كما عزاه أيضا لعبدالله بن أحمد في زوائد المسند، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والحاكم وصححه، والبيهقي في البعث عن علي نحوه.
وعزاه لابن أبي الدنيا في صفة الجنة وابن أبي حاتم وابن مردويه من طرق عن علي وسياقه طويل جدا.

٩ - باب جماع أهل الجنة

٨٧- حدثنا عبدة، عن الافريقي، عن [عمارة بن] راشد بن مسلم الكناني، قال: سئل أبو هريرة: أيمس أهل الجنة النساء؟ قال: نعم، بذكر لا يمل، وفرج لا يحفى، وشهوة لا تنقطع. (١)

(١) إسناده ضعيف لأجل الافريقي وهو عبدالرحمن بن زياد بن أنعم وفيه عمارة بن راشد بن كنانة الليثي ويقال: ابن راشد بن مسلم قال الرازي: روى عن أبي هريرة مرسل، وقال أبو حاتم: مجهول. (الجرح ٣/١/٣٦٥) وأخرجه البزار (الكشف ٤/١٩٧، ١٩٨) بسنده عن الافريقي به، ومنه الزيادة ما بين المعقوفين.

وأورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٤/٤٠١) مرفوعاً أنه ﷺ سئل: هل يمس أهل الجنة أزواجهم؟ قال نعم: الخ.

وعزاه هو، والبوصيري لابن أبي عمر، والبزار، وقال البوصيري: مداره على الافريقي، وهو ضعيف. وعزاه الهيثمي للبزار وقال: فيه الافريقي، وهو ضعيف بغير كذب، وبقيّة رجاله ثقات، وعزاه أيضاً للطبراني في الأوسط والصغير والبزار وقال: رجالها رجال الصحيح غير محمد بن ثواب وهو ثقة (مجمع الزوائد ١٠/٤٧٧).

وعزاه السيوطي لعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا، والبزار (الدر ١/١٠٠ ط جديدة) وله شواهد:

١- عن الهيثم الطائي، وسليم بن عامر أن النبي ﷺ سئل عن البضع في الجنة؟ قال: نعم، فقبل شهوى، وذكر لا يمل، وإن الرجل ليتكىء فيها اتكاء مقدار أربعين سنة، لا يحوّل عنه ولا يمل، يأتيه فيها ما اشتهت نفسه، ولذت عينه.

وعزاه الحافظ ابن حجر للحارث بن أبي أسامة (المطالب العالية ٤/٤٠١)، وعزاه البوصيري أيضاً لابن أبي حاتم (١/١٠٠).

وقال البوصيري: رواه الحارث مرسلًا، وله شاهد رواه ابن حبان في صحيحه.

٢- وشاهد آخر من حديث أبي أمامة: سئل رسول الله ﷺ: هل يجامع أهل الجنة؟ قال: نعم خداما، خداما (كذا) ولكن لا منى ولا منية.

وأورده الحافظ في المطالب العالية، وعزاه لأبي يعلى (٤/٤٠١) وضعف البوصيري إسناده لجهالة خالد بن أبي مالك.

وقال الهيثمي: رواها كلها الطبراني بأسانيد، ورجال بعضها وثقوا على ضعف في بعضهم (مجمع الزوائد ١٠/٤١٦-٤١٧).

وعزاه السيوطي في الدر أيضاً لابن عدي في الكامل، والبيهقي في البعث، وفيه: «حماما دحاما» (١/١٠٠ ط دار الفکر).

٨٨ - حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن زيد بن أبي الحواري، عن ابن عباس، قال: قلت: يارسول الله! أنفسي إلى نسائنا في الجنة، كما نفسي إليهن في الدنيا؟ قال: والذي نفس محمد بيده، إن الرجل ليفضي في الغداة الواحدة إلى مائة عذراء. (٢)

٨٩ - حدثنا أسباط بن محمد، عن أبيه، عن عكرمة، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهِونَ﴾ [يس: ٥٥] قال: في افتضاض الأبكار. (٣)

= وعزاه أيضا لابن أبي حاتم، والطبراني عن أبي أمامة: سئل رسول الله ﷺ تتناحج أهل الجنة؟ فقال: نعم، بفرج لا يميل، وذكر لا يثني، وشهوة لا تنقطع، دحما، دحما (١٠٠/١).
قلت: دحما دحما: هو النكاح والوطء بدفع وازعاج (النهاية ١٠٦/٢).
(٢) أبو أسامة هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي، وهشام هو ابن حسان الأزدي، وهما ثقتان، من رجال الجماعة، وزيد بن أبي الحواري هو العمي، وهو ضعيف، وهو علة هذا الحديث، قال الهيثمي رواه أبو يعلى، وفيه زيد بن أبي الحواري وقد وثق على ضعف (مجمع الزوائد ٤٢٦/١٠).
والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده، عن أبي همام، عن أبي أسامة به، وأورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية، وعزاه لأبي يعلى (٤٠٢/٤)، والحديث أخرجه الحربي في الغريب (٢/٥٢/٥) وأبو نعيم عن زيد بن أبي الحواري، عن ابن عباس، قال الألباني: ورجاله ثقات، غير زيد هذا فهو ضعيف. (وراجع أيضا مجمع الزوائد ٤١٦/١٠) والدر (١٠٠/١) ط دار الفکر.
وقال الرازي في علل الحديث: سألت أبي وأبا زرعة، عن حديث رواه حسين الجعفي عن زائدة، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة قال: قيل: يارسول الله! كيف نفسي إلى نسائنا في الجنة؟ فقال: هذا خطأ، إنما هو هشام بن حسان، عن زيد العمي، عن ابن عباس، قلت لأبي: الوهم ممن هو؟ قال: من حسين (٢١٣/٢).

وحديث حسين بن علي هذا أخرجه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (رقم ٣٦٧) بلفظ: إن الرجل ليصل في اليوم إلى مائة عذراء، يعني في الجنة، وقال رواه أبو نعيم في صفة الجنة (١/١٦٩) شيخ الاسلام والضياء في صفة الجنة (٢/٨٢) من طريق الطبراني بسندين له عن حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قيل: يارسول الله! هل نصل إلى نسائنا في الجنة؟ فقال فذكره.
وقال الطبراني: تفرد به الجعفي.

قال المقدسي: قلت: ورجاله عندي على شرط الشيخين.
قال الألباني: قلت: وهو كما قال، فالسند صحيح، ولا نعلم له علة.
وقد وجدت له شاهداً من حديث ابن عباس مرفوعاً، ثم ذكره، وقد مضى.
(٣) أسباط بن محمد هو ابن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي، مولاهم أبو محمد، ثقة، ضعف في الثوري ع / (التقريب ٥٣/١).

وأبو محمد بن عبد الرحمن، أبو عمرو الكوفي، مقبول / س (التقريب ١٨٣/٢) وفي إسناده ضعف حيث فيه محمد بن عبد الرحمن والد أسباط، وهو مقبول ولم يتابع.

٩٠ - حدثنا وكيع، ويعلي، ومحمد، وأبو معاوية، عن الأعمش، عن ثمامة بن عقبة، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: إن الرجل من أهل الجنة ليعطى قوة مائة رجل في الشهوة والجماع. (٤)

٩١ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي بلج، عن ابراهيم، قال: جماع ماشئت، ولا ولد. (٥)

٩٢ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي بلج، قال: سمعت ابراهيم يقول: نكاح ماشاء ولا ولد، ثم يلتفت، وينظر، فينشأ له نشأة (ق ١٣/أ) أخرى، ثم يلتفت، فينشأ له نشأة أخرى. (٦)

٩٣ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبان بن أبي عياش، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: سألنا رسول الله ﷺ: فقلنا: يارسول

== واخرجه المروزي في زيادات زهد ابن المبارك (٥٥٣) عن سفيان عن أبي عمرو (جد أسباط بن محمد) به.

(٤) تقدم برقم (٦٣) بسياق أتم منه، فراجع.

(٥) إسناده يمتثل التحسين.

سفيان هو الثوري، وأبو بلج هو يفتح أوله وسكون اللام، بعدها جيم، الفزاري الكوفي، ثم الواسطي، اسمه يحيى بن سليم، أو ابن أبي سليم، أو ابن أبي الأسود من الطبقة الخامسة، صدوق ربما أخطأ / ٤ (التقريب ٤٠١/٢ - ٤٠٢).

وابراهيم هو النخعي.

والأثر عزاه السيوطي لو كيع، وعبد الرزاق، وهناد، وابن أبي شيبه وعبد بن حميد (الدر ١٠١/١ ط دار الفكر)

وأخرجه ابن أبي شيبه (١١٦/١٣) عن أبي أسامة، عن سفيان به ولفظه: في الجنة ماشاوا، ولا ولد، قال: فينظر النظرة، فينشأ له الشهوة، ثم ينظر النظرة فينشأ له شهوة أخرى.

وتصحف في المصنف: «أبي بلج» إلى «أبي ملح».

وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم بن حماد ٧١) عن سفيان، عن أبي بلج قال: سمعت الشعبي قال: جماع ماشاء ولا ولد، كذا ورد فيه «الشعبي» وأخشى أن يكون محرفاً عن النخعي» وأخرج الترمذي: صفة الجنة، باب ماجاء لأدنى أهل الجنة من الكرامة (٤/٦٩٥ - ٩٦) حديث أبي سعيد الخدري: المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي.

وقال: حسن غريب، ثم قال: وقد اختلف أهل العلم في هذا، فقال بعضهم: في الجنة جماع، ولا يكون ولد، هكذا روى عن طاوس، ومجاهد، وابراهيم النخعي.

(٦) قبيصة هو ابن عقبة، أبو عامر الكوفي، صدوق ربما خالف، وقد روى له الجماعة، وقد وثقه غير واحد، واستصغروه في الثوري، فقالوا بضعف حديثه عنه (راجع التقريب ١٢٢/٢، والتهذيب ٣٤٨/٨، وعلل ابن رجب).

وسفيان هو الثوري، وقبيصة تابعه أبو أسامة في الأثر الذي قبله راجع رقم (٩١).

الله! إن الولد من قرة العين، وتمام السرور، فيولد لأهل الجنة؟ فقال: إن الرجل
ليشتهي أو يتمنى، فما يكون مقدار الذي يريد حمله ووضعه، وشبابه في ساعة
من نهار. (٧)



(٧) قبيصة هو ابن عقبة، وسفيان هو الثوري، وفي رواية قبيصة عنه ضعف كما تقدم، وأبان بن أبي عياش
هو متروك / د (التقريب ١/٣١).

وأبو الصديق الناجي هو بكر بن عمرو، وقيل: ابن قيس، بصري، ثقة / ع (التقريب ١/١٠٦)
أخرجه عبد بن حميد (رقم ٩٣٧) عن قبيصة به.

وإسناده ضعيف جداً، لكن ورد الحديث من طريق آخر أخرجه الدرامي: الرقائق، باب في ولد أهل الجنة
(٣٣٧/٢) والترمذي: صفة الجنة، باب ماجاء لأدنى أهل الجنة في الكرامة (٤/٦٩٥) وابن ماجه:
الزهد، باب صفة الجنة (٢/١٤٥٢) وابن حبان في صحيحه كما في موارد الظنّان (٦٥٥) من طريق معاذ
ابن هشام، ثنى أبي، عن عامر الأحول، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً: إن المؤمن
إذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله، ووضعه، وشبابه كما يشتهي في ساعة.
وقال الترمذي: حسن غريب.

وقال: وقد اختلف أهل العلم في هذا، فقال بعضهم: في الجنة جماع ولا يكون ولد، هكذا روى عن
طاوس، ومجاهد، وإبراهيم النخعي، وقال محمد: قال اسحاق بن ابراهيم في حديث النبي ﷺ: إذا
اشتهى المؤمن الولد في الجنة، كان في ساعة واحدة كما يشتهي، ولكن لا يشتهي، قال محمد: وقد روى
عن ابي رزين العقيلي، عن النبي ﷺ قال: إن أهل الجنة لا يكون لهم فيها ولد.
والحديث عزاه السيوطي في الدر أيضاً: لأحد، وهناد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، والبيهقي في
البعث (٦/٢٣).

١٠ - باب أنهار أهل الجنة

- ٩٤ - حدثنا وكيع، وأبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله، قال: أنهار الجنة تفجر من جبل من مسك. (١)
- ٩٥ - حدثنا وكيع، عن المسعودي، ومسعر، وسفيان، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن مسروق، قال: أنهار الجنة تجري في غير أخدود. (٢)
- ٩٦ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا﴾ [الإنسان: ١٨] قال: حديدة شديدة الجرية. (٣)
- ٩٧ - حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، في قوله تعالى: ﴿فِيهَا عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ﴾ [الرحمن: ٦٦] قال: تنضحان بالماء (٤)
- هوامش أنهار أهل الجنة:

- (١) رجاله رجال الجماعة، وإسناده على شرط الشيخين، وعبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه. وأخرجه ابن أبي شيبه (٩٦/١٣) عن وكيع، وأبي معاوية به. وأخرجه عبد الرزاق (٤١٦/١١) عن معمر، عن الأعمش به. وله شاهد مرفوع عند ابن حبان من حديث أبي هريرة (موارد الظئان ٦٥٢).
- (٢) أعاده المؤلف في رقم (١٠٣) بسياق أطول منه. وأخرجه ابن أبي شيبه (٩٧/١٣) عن وكيع، عن مسعر، عن عمرو بن مرة به. وسياقه مثل سياق رقم (١٠٣).
- وأخرجه يحيى بن صاعد في زوائد زهد ابن المبارك (٥٤٤) من طريق ابن مهدي، أخبرنا سفيان، قال: سمعت عمرو بن مرة يحدث عن أبي عبيدة. وفي إسناد المؤلف المسعودي، وقد اختلط لكن رواية وكيع عنه قبل الاختلاط، ثم تابعه مسعر وسفيان، فالإسناد صحيح.
- غريبه:
- الأخدود: الشق المستطيل في الأرض جمعه أخاديد.
- (٣) عزاه السيوطي لعبد الرزاق، وسعيد بن منصور، وهناد، وعبد بن حميد، وابن المنذر والبيهقي (الدر ٣٠١/٦).
- وأورده البخاري في بدء الخلق، باب ماجاء في صفة الجنة (٣١٧/٦) والتفسير: سورة الدهر (٦٨٤/٨).
- وقال مجاهد: سلسبيل: حديدة الجرية.
- قال الحافظ: وصله سعيد بن منصور، وعبد بن حميد من طريق مجاهد.
- غريبه:
- حديدة: بفتح المهملة وبدالين مهملتين أيضا أي قوية الجرية (فتح الباري ٣٢١/٦).
- (٤) إسناده صحيح، أخرجه الطبري (٩٠/٢٧) عن هناده، وفيه «ينضحان» بالياء.
- وعزاه السيوطي لهناد (١٥٠/٦).

١١ - باب نخل أهل الجنة

٩٨ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن جرير، قال: قال سلمان: يا جرير! تواضع لله، فإنه من تواضع لله في الدنيا، رفعه الله تبارك وتعالى يوم القيامة.

يا جرير! هل تدري ما الظلمات يوم القيامة؟ قال: قلت: لا أدري، قال: ظلم الناس بينهم في الدنيا، قال: ثم أخذ عويدا، لا أكاد أراه بين أصبعيه، فقال: يا جرير! لو طلبت في الجنة مثل هذا العود، لم تجده، قال: قلت: يا أبا عبد الله! فأين النخل، والشجر، والتمر؟ (ق ١٣/ب) فقال: أصولها اللؤلؤ والذهب، وأعلىها الثمار. (١)

٩٩ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن حماد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: (٢) نخل الجنة: جذوعها زمرد أخضر، وكرها ذهب أحمر، وسعفها كسوة أهل الجنة منها مقطعاتهم، وحللهم. (٣)

(١) رجاله ثقات، وأبو ظبيان هو حصين بن جندب، وجرير هو ابن عبد الله البجلي، وسلمان هو الفارسي رضي الله عنهما.

والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٠٢/١) بسنده عن هناد به مثله. وأخرجه وكيع في الزهد (رقم ٢١٥) عن الأعمش به، وعنه، وعن أبي معاوية أخرجه أحمد في الزهد (١٥٠) وذكر الشطر الأول.

وقال أبو نعيم: ورواه جرير عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه نحوه. هذا، وقد وردت في التواضع لله أحاديث عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وعمر، وأنس، خرجتها في زهد وكيع.

(٢) من هنا تبدأ النسخة جاريت المرموزة بـ ج، وما بين الهلالين في المتن فهو زيادة منه.

(٣) رجاله ثقات، وإسناده صحيح وقبيصة هو ابن عقبة السوائي، وفي روايته عن سفيان وهو الثوري ضعف، لكنه توثق، وحماد وهو ابن أبي سليمان الأشعري الكوفي الفقيه صدوق، له أوهام، ورمى بالارجاء/خت يخ م ٤ (التقريب ١/١٩٧).

والأثر أخرجه المروزي في زيادات الزهد (٥٢٣) عن ابن مهدي عن سفيان به وبزيادة في رقم (١٠٧) واثبت المحقق في الهامش زيادة (ابن عباس) من نسخة ك.

١٠٠ - حدثنا وكيع، عن اسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب: **﴿وَدَلَّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا﴾** [الانسان: ١٤] قال: قيام، وقعود، ونيام، و (على) أي حال شاءوا. (٤)

١٠١ - حدثنا وكيع، عن أبيه، عن أبي الضحى، عن البراء بن عازب: **﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾** [الحاقة: ٢٣] قال: يتناولونها، وهم نيام، وهم جلوس، وعلى أي حال شاءوا. (٥)

== غريبه:

الكَرْبُ: الأصل العريض للسعف إذا يبس جمعه أكراب (المعجم الوسيط ٧٨٧/٢).
وَالسُّفُّ: أغصان النخل مادامت بالخص، وورق النخل الأخضر، جمعه: سموف (المعجم الوسيط ٤٣٣/١) والمقطعات: برود عليها وشي مقطوع (المعجم الوسيط ٧٥٣/٢).
(٤) رجاله ثقات.

اسرائيل هو ابن يونس بن أبي اسحاق السبيعي الهمداني، ثقة / ع (التقريب ٦٤/١) وأبو اسحاق هو السبيعي ثقة مدلس، وقد اختلط، ولكن اسرائيل كان يحفظ أحاديث أبي إسحاق كما يحفظ السورة من القرآن كما قال هو نفسه هذا الكلام (تهذيب التهذيب ٢٦٢/١) على أنه لم يتفرد به، فقد تابعه:
١ - زكريا: أخرجه ابن أبي شيبة (١٤١/١٣) عن أبي أسامة، عن زكريا، عن أبي اسحاق، ولفظه: ذلت لهم يأخذون عنها حيث شاءوا.

٢ - وشريك: أخرجه عنه عن أبي اسحاق: عبد الله بن المبارك في زيادات نعيم (٦٧) ولفظه: أهل الجنة يأكلون الثمار في الشجر، كيف شاءوا، جلوساً مضطجعين، وكيف شاؤوا.

ومن طريق اسرائيل أخرجه الحاكم، وصححه على شرط الشيخين، وسكت عليه الذهبي (٥١١/٢).
وعزه السيوطي للربيعي، وسعيد بن منصور، وهناد، وعبد بن حميد، وعبد الله بن أحمد في زوائد أحمد، وابن جرير (ولم أجد في تفسيره تحت الآية المذكورة ١٣٢/٢٩) وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في البعث (الدر ٣٠/٦).

وأورده البخاري في تفسير سورة الانسان في كتاب التفسير من صحيحه (٦٨٤/٨) فقال: قال البراء: وذلت قطوفها، يقطفون كيف شاءوا.

وقال الحافظ: وصله سعيد بن منصور عن أبي اسحاق، عن البراء في قوله: وذلت قطوفها تذليلاً قال: إن أهل الجنة يأكلون من ثمار الجنة قياماً وقعوداً ومضطجعين وعلى أي حال شاءوا. (٦٨٥/٨).

(٥) والد وكيع هو الجراح بن مليح، صدوق يهيم / بن م د ت ق (التقريب ١٢٦/١) وأبو الضحى هو مسلم ابن صبيح بالتصغير الهمداني الكوفي ثقة فاضل / ع (التقريب ٢٤٥/٢).

وإسناده حسن لغيره، فقد أخرجه المروزي في زيادات زهد ابن المبارك (٥١١) والطبري (٣٩/٢٩) من طريق شعبة، عن أبي اسحاق قال: سمعت البراء يقول في هذه الآية «قطوفها دانية» قال: يتناول الرجل من فواكهها، وهو نائم.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (٢١١) قال ثنا أبو بكر، ثنا شريك عن أبي اسحاق عن البراء ... قال: أهل الجنة يأكلون فيها من الثمار كيف شاءوا قياماً وقعوداً، وجلوساً وتكأة على كل حال.

وذكره البخاري في بدأ الخلق باب صفة الجنة (٣١٧/٦) فقال: قطوفها: يقطفون كيف شاؤوا، «دانية»: ==

١٠٢ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حماد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: سَعَفَ الجَنَّةَ منها مقطعاتهم وكسوتهم. (٦)



== قريية.

قال الحافظ: أما قوله: يقطفون كيف شاءوا، فرواه عبد بن حميد من طريق اسحاق، عن البراء قال في قوله: «يقطفونها دانية» قال: يتناول منها حيث شاء، وأما قوله: «دانية» قريية، فرواه ابن أبي حاتم من طريق الثوري، عن أبي اسحاق، عن البراء أيضا، ومن طريق قتادة قال: دنت فلا يرد أيديهم عنها بعد، ولاشوك (٣٢١/٦)، وتفسير قتادة عزاه السيوطي أيضا في الدر لعبد بن حميد (٣٦٢/٦).
وأما تفسير البراء قوله: «دانية»: قريية، فعزاه السيوطي لسعيد بن منصور أيضا (٣٦٢/٦).
هذا، وتفسير البراء للآية عزاه السيوطي أيضا لابن أبي شيبة (وقد مضى طريقه عند عبد الله بن أحمد) وعبد بن حميد، وابن المنذر بلفظ: يتناول الرجل منها من فواكهها وهو قائم.

(٦) سفيان هو الثوري، وبقية رجال الاسناد تقدموا في رقم (٩٩).
أخرجه ابن أبي شيبة (٩٧/١٣) عن وكيع به مثله، وزاد: قال: وقال ابن عباس: وثمرها ليس له عجم.
وأخرجه المروزي في زيادات زهد ابن المبارك (٥٢٣) عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان به.
وأخرجه عبد الرزاق (٤١٥/١١) عن معمر، عن قتادة أو غيره، عن سعيد بن جبير قال: نخل الجنة من ذهب، وكرانيفها (كذا)، ولعله عرايفها كذا في الهامش) أو جذوعها زمرد، وكرانيفها ذهب، وسعفها كسوة لأهل الجنة، ورطبها كالدلاء أشد بياضا من اللبن، وألين من الزبد، وأحلل من العسل، ليس له عجم.
وعزاه السيوطي (١٥٧/٦) لهناد، وابن المنذر، وذكر مثل سياق المؤلف.

١٢ - (١٤)^(١) باب ثمار أهل الجنة

١٠٣ - حدثنا وكيع، عن مسعر، وسفيان، والمسعودي، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، قال: أنهار الجنة تجري في غير أخدود، وثمرها كالقلال، كلما نزع ثمرة، عادت مكانها أخرى، والعنقود اثنا عشر ذراعا، قال: قلت: (١) من حدثك؟ فغضب الشيخ، ثم قال: أخبرنا (٢) مسروق. (٣)

١٠٤ - (١) حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن عمرو بن مرة قال: ثنا أبو عبيدة قال: نخل الجنة نضيد من أصلها إلى فرعها، وثمرها أمثال القلال، كلما نزع ثمرة، عادت مكانها أخرى، وأنهار تجري في غير أخدود، والعنقود اثنا عشر ذراعا. قلت: من حدثك هذا؟ قال: فغضب الشيخ، ثم قال: أخبرني مسروق. (٤)

١٠٥ - (٢) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: سمعت عبد الله بن عمرو، قال: العنقود (٥) أبعد (من) صنعاء، قال: وهو بعمان (٦) بالشام - يعني في الجنة. (٧)

-
- (١) القائل هو عمرو بن مرة، قال لأبي عبيدة كما هو مصرح في زوائد الزهد لابن المبارك.
(٢) كذا في الأصل، وفي ج: قال فغضب الشيخ، قال: أما إنني لم أكذب، حدثنا بذلك مسروق.
(٣) تقدم في (٩٥) فراجع.
(٤) وهو مكرر الذي تقدم برقم (١٠٣) وقبيصة تابعه وكيع كما تقدم، والحديث تقدم مختصرا في رقم (٩٥).
(٥) كذا في الأصل، وفي ج «العنقود»، وهو لغة فيه، راجع لسان العرب (٣/٣١١).
(٦) عمان: بالفتح، ثم التشديد، وآخره نون، ويجوز أن يكون فعالان، من عم يعم، فلا ينصرف معرفة، وينصرف نكرة، ويجوز أن يكون فعلا من عمن، فيصرف في الحالتين، إذا عني به البلد، وعمان: بلد في طرف الشام، وكانت قبة أرض البلقاء، والأكثر في حديث الحوض، كذا ضبطه الخطابي، ثم حكى فيه تخفيف الميم أيضا (انظر: معجم البلدان ٤/١٥١).
(٧) رجاله ثقات وإسناده صحيح.
سفيان هو الثوري، وأبو سنان هو ضرار بن مرة، الكوفي، أبو سنان الشيباني الأكبر ثقة ثبت / يخ م مد ت س (التقريب ١/٣٧٤).
وعبد الله بن أبي الهذيل هو كوفي، أبو المغيرة، ثقة / ت س ز م (التقريب ١/٤٥٨).
أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٩٧) عن وكيع به وساق الشطر الأول: العنقود أبعد من صنعاء، وفيه (أبي =

- ١٠٦ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي سنان الشيباني، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن عبد الله بن عمرو، قال: العنقاد أبعد من صنعاء، قال: وهو بعمان بالشام، يعني في الجنة. (٨)
- ١٠٧ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن حماد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: ثمر الجنة أمثال القلال، أو الدلاء وأحلى من العسل، وألين من الزبد. ليس له عجم. (٩)
- ١٠٨ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَسِدْرٍ (ق ١٤/أ) مَخْضُودٍ﴾ [الواقعة: ٢٨] قال: الموقر. (١٠)
- ١٠٩ - حدثنا وكيع عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عكرمة، قال: الذي لاشوك فيه. (١١)
- ١١٠ - حدثنا ابن فضيل، عن جوير، عن الضحاك في قوله ﴿وَسِدْرٍ مَخْضُودٍ﴾

- = الهذيل) وصوابه عبد الله بن أبي الهذيب وعزاه السيوطي في الدرر لهناد ولابن المنذر بلفظ: عنقاد الجنة ماينيك وبين صنعاء وهو بالشام (١٥٧/٦).
- (٨) هو مكرر الذي قبله، وفيه قبيصة، ولكنه تويع كما تقدم.
- (٩) تقدم الاسناد برقم (٩٩)، وقبيصة تابعه ابن مهدي، وأخرجه المروزي في زيادات زهد ابن المبارك (٥٢٣) عن ابن مهدي، ثنا سفيان به عن ابن عباس كما جاء في نسخة الاسكندرية المرموزة بـ «ك»، وأثبت المحقق في المتن موقوفا على سعيد بن جبير. كما أخرجه ابن أبي حاكم كما في تفسير ابن كثير (سورة الرحمان ٤٨٢/٧) والحاكم (٤٧٥/٢) والبعثي في شرح السنة (٢٢١/١٥) بأسانيدهم عن سفيان به. وعند الحاكم والبعثي (أو الدلاء).
- وقال المنذري: رواه ابن أبي الدنيا عن ابن عباس موقوفا، ورواه الحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم. وراجع تخريج الأثر رقم (١٠٢). هذا، وقد ورد في الأصل (والذ) وورد في (والدلاء).
- (١٠) أخرجه الطبري (١٠٣/٢٧) بسندين عن سفيان به.
- وذكره البخاري في بدأ الخلق، باب في صفة الجنة (٣١٧/٦) فقال: «المخضود» الموقر حملا، ويقال أيضا: لاشوك له.
- وقال الحافظ ابن حجر: وصله الفريابي، والبيهقي عن مجاهد في قوله: وطلع منضود: قال: الموز المتراكم، والسدر المخضود الموقر حملا، ويقال أيضا الذي لاشوك فيه، وذلك لأنهم كانوا يعجبون بوج وظلاله من طلع وسدر.
- وعزاه السيوطي لهناد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، والبيهقي في البعث عن مجاهد قال: في سدر مخضود الموقر حملا، وطلع منضود يعني الموز المتراكم (١٥٧/٦).
- (١١) أخرجه الطبري (١٠٣/٢٧) بسندين عن سفيان به، وأخرج من طريق سفيان به قال عكرمة: لاشوك له، وهو الموقر. وسقط في ج (عن عكرمة).

[الواقعة: ٣٨] قال: الواقير، لاشوك فيه. (١٢)

١١١- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي سعيد الرقاشي، عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿وَطَلَحَ مَنُضُودًا﴾ [الواقعة: ٢٩] قال: هو الموز. (١٣)

١١٢- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن محمد (١٤) بن السائب، عن الحسن بن سعد، عن أبيه، عن علي قال: هو الموز. (١٥)

(١٢) إسناده ضعيف جدا لجويبر.

وأخرج الطبري (١٠٣/٢٧) فقال: حدثت عن الحسين قال: سمعت أبا معاذ يقول: ثنا عبيد قال: سمعت الضحاك، يقول في قوله: في سدر مخضود يقول: موقر.

(١٣) سفيان هو الثوري، وسليمان التيمي هو ابن طرخان، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم، فنسب إليهم، ثقة عابد / ع (التقريب ١/٣٢٦).

وأبو سعيد الرقاشي هو بيان بن جندب، مولى بني رقاش، روى عن أنس، روى عن شعبة، ومعتمر بن سليمان.

وترجم له البخاري في التاريخ الكبير (ج ١ ق ١٣٣/٢) والرازي في الجرح والتعديل (ج ١ ق ١/٤٢٤) ولم يذكر فيه جرحاً وتعديلاً، وقال البخاري: يعد في البصريين، وأورده ابن حبان في ثقات (٧٩/٤) وقال: بخطيء.

وذكره الحافظ في اللسان (٦٩/٢)، وقد ورد في الطبري مرة: (أبي سعد الرقاشي) (١٠٤/٢٧).

وأخرج الطبري (١٠٤/٢٧) عن ابن حميد، ثنا مهران، عن سفيان به، كما أخرجه من طريق بشر بن المفضل، وهشيم، وابن علية، ومعتمر بن سليمان كلهم عن سليمان التيمي به.

وعزه السيوطي في الدر لهند، والفريابي، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر من طرق عن ابن عباس (١٥٧/٦).

وقد نقل الطبري اتفاق أهل التأويل من الصحابة والتابعين على أن المراد بالطلح المنضود الموز، وعنه نقله الحافظ في الفتح (٣٢٣/٦).

(١٤) تصحف في ج «محمد» إلى «عمرو».

(١٥) سفيان هو الثوري، ومحمد بن السائب هو الكلبي، أبو النضر الكوفي النسابة المفسر متهم بالكذب، ورمى بالرفض (التقريب ٢/١٦٣).

والحسن بن سعد هو ابن معبد الهاشمي مولاهم، الكوفي ثقة/ يخ م د س ق (التقريب ١/١٦٦) وأبوه هو سعد بن معبد الهاشمي، مولى الحسن بن علي مقبول / ق (التقريب ١/٢٨٩).

وعلي هو ابن أبي طالب رضى الله عنه.

وإسناده ضعيف جداً، وأخرجه الطبري (١٠٤/٢٧) عن ابن حميد، ثنا مهران، عن سفيان به وفيه «الحسن بن سعيد» وصوابه «الحسن بن سعد».

وعزه السيوطي أيضاً لعبد الرزاق، والفريابي، وهناد، وعبد بن حميد، وابن مردويه.

(الدر ٦/١٥٧).

١٣ - (١٥) باب شجر الجنة

١١٣ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إن (١) في الجنة شجرة، يسير الراكب في ظلها مائة سنة، لا يقطعها، اقرأوا (٢) إن شئتم قوله تعالى: ﴿وَظِلُّ مَمْدُودٍ﴾ [الواقعة: ٣٠]، وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا، وما فيها، اقرأوا إن شئتم: ﴿فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ، وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٥]. (٣)

١١٤ - حدثنا عبدة، عن اسماعيل بن (٤) أبي خالد، عن زياد المخزومي، عن أبي

(١) في ج بدون «إن».

(٢) كذا في الأصل وفي ج «فاقرأوا».

(٣) أخرجه الترمذي: التفسير، سورة الواقعة (٤٠٠/٥) عن أبي كريب، وابن جرير الطبري (١٠٥/٢٧) عن أبي كريب، وعبد الرحمن، وابن أبي شيبة (١٠١/١٣) عن علي بن مسهر، وأحمد (٤٣٨/٢) عن يحيى بن سعيد كلهم عن محمد بن عمرو به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

والحديث أخرجه الحميدي (٤٧٩/٢)، وعبد الرزاق (٤١٧/١١) وأحمد (٤٨٢/٢، ٤٦٢، ٤٦٩) والدارمي: الرقاق، باب في أشجار الجنة (٣٣٨/٢) والبخاري: بدء الخلق، باب ماجاء في صفة الجنة، وأنها مخلوقة (٣١٩/٦) والتفسير: باب «وظل ممدود». (٦٢٧/٨) ومسلم: الجنة، باب إن في الجنة شجرة يسر الراكب في ظلها مائة عام (لا يقطعها) (٢١٧٥/٤) والترمذي: صفة الجنة، باب ماجاء في صفة شجر الجنة (٦٧١/٤) بأسانيدهم عن أبي هريرة مرفوعاً: إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة، اقرأوا إن شئتم: (وظل ممدود).

هذا لفظ البخاري، والدارمي وأحمد، وعند غيرهم بدون ذكر الآية.

وفي الباب عن أنس، وأبي سعيد الخدري، وسهل بن سعد.

١ - حديث أنس: أخرجه عبد الرزاق (٤١٧/١١) وأحمد (١١٠/٣)، ١٣٥٤، ١٦٤، ١٨٥، ٢٠٧، ٢٣٤) والبخاري (٣١٩/٦ - ٣٢٠).

٢ - وحديث أبي سعيد الخدري: أخرجه البخاري في بدء الخلق (٣٢٠/٦). والرقاق، صفة الجنة والنار (٤١٦/١١) ومسلم (٢١٧٦/٤) والترمذي (٦٧١/٤).

٣ - وحديث سهل بن سعد: أخرجه البخاري (٣١٩/٦ - ٣٢٠) و (٤١٦/١١) ومسلم (٢١٧٦/٤).

(٤) تحرف في ج (بن) إلى (و).

هريرة قال: إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة (عام، و) اقرؤا إن شئتم: ﴿وَزُلْزِلَ زُلْزُلًا﴾، [الواقعة: ٣٠] فبلغ ذلك كعبا، فقال: والذي أنزل التوراة على لسان موسى (نبيه) والفرقان على محمد ﷺ، لو أن رجلا ركب حقة، أو جذعة، ثم دار بأصل تلك الشجرة، ما بلغها حتى يسقط هرما، إن الله تبارك وتعالى غرسها بيده، ونفخ فيها من روحه، وإن افنانها لمن وراء سور الجنة. (وما في الجنة من نهر إلا وهو يخرج من أصل تلك الشجرة). (٥)

١١٥ - حدثنا يونس^(٦)، ثنا محمد بن اسحاق، حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن أسماء، بنت أبي بكر، قالت: سمعت رسول الله ﷺ ذكر سدرة المنتهى، فقال: يسير في ظل القنن منها الراكب مائة سنة أوقال: يستظل في ظل القنن، منها مائة راكب - شك يحيى - فيها فراش الذهب كأن ثمرها القلال. (٧)

١١٦ - حدثنا وكيع، عن العلاء بن عبد الكريم، قال سمعت: ابن سابط قال: إن الرسول ليجيء إلى الشجرة من شجر الجنة (ق ١٤/ب) فيقول: إن الله تبارك وتعالى يقول: ان تقفين لهذا ماشاء. (٨)

(٥) رجاله ثقات، وتقدم الاسناد في رقم (٥٦).

أخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم بن حماد ٧٥ - ٧٦) عن اسماعيل به وفيه الزيادة المثبتة في المتن من نسخة ج.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠٥/١٣) عن يعلي بن عبيد، عن اسماعيل به.

وأخرجه الطبري (١٠٥/٢٧) عن ابن حميد عن مهران، وحكام كلاهما عن اسماعيل به.

وقد روى هذا أبو هريرة مرفوعا كما تقدم في حديث رقم (١١١) وانظر أيضا تفسير الطبري (١٠٥/٢٧).

(٦) هكذا ورد الحديث في ج في هذا المكان، وهو الأليق، وورد في الأصل هذا الحديث بعد رقم (١٢٦) في باب قصور الجنة.

(٧) إسناده حسن، يونس هو ابن بكير بن وإصل الشيباني الكوفي / تحت م د ت ز ق / التقريب ٣٨٤/٢.

ومحمد بن اسحاق هو صاحب المغازي، صدوق مدلس، وقد صرح هنا بالتحديث، ويحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني، ثقة / ز ٤ (التقريب وأبوه عباد بن عبد الله بن الزبير أيضا ثقة، ومن رجال الجماعة (التقريب ٣٩٢/١)

وأخرجه الترمذي: صفة الجنة، باب ماجاء في صفة ثمار أهل الجنة (٤/٦٨٠) عن أبي كريب، ثنا يونس ابن بكير به نحوه، وقال: حسن غريب. وورد في الأصل «الفين» بالياء في الموضعين مصحفا، وكذا ورد فيه «سيظل» بدل «يستظل».

(٨) العلاء بن عبد الكريم هو اليامي، بالتحنانية، أبو عون، الكوفي، ثقة، عابد، من السادسة / قد فق (التقريب ٩٣/٢).

١١٧ - حدثنا عبدة، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة، قال: حدثني النبي ﷺ، (قال: انطلقت مع جبرئيل ﷺ حتى أتينا السماء السابعة، فرفعت لنا سدرة المنتهى، قال: فحدثني الله ﷻ) أن الورقة مثل (آذان) الفيلة، وإن نبقها^(١٠) مثل قلال هجر، وحدثني الله ﷻ أنه رأى أربعة أنهار تجري من أصلها، فقلت: يا جبرئيل! ما هذه الأنهار؟ فقال: أما النهران الظاهران فالنيل والفرات وأما الباطنان فههران في الجنة. (١٢)

== وابن سابط: هو عبد الرحمن بن سابط، ويقال:

ابن عبد الله بن سابط، وهو الصحيح، ويقال: ابن عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي المكي، تابعي ثقة، كثير الإرسال / م د ت سى ق (التقريب ٤٨٠/١).

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٩/١٣) عن وكيع به ولفظه: إن الرسول يجيء إلى الشجرة من شجر الجنة، فيقول: إن ربك يأمرك (أن) تفتقي لهذا ماشاء، فإن الرسول ليجيء إلى الرجل من أهل الجنة، فينشر عليه الحلة، فيقول: قد رأيت الحلل، فما رأيت مثله.

ورواية ابن أبي شيبة أوردتها السيوطي في الدر (٢٣/٦) وفيه «تفتقي»، ومنه أثبتته معلق المصنف في المتن وقال: وفي الأصل، وم: «سعى» كذا.

هذا، وقد ورد في ج مارسمة «معين» وفي الأصل «تقفين» وفي المعجم الوسيط: أقفى بمعنى أكرم.

(٩) في ج «نبي الله».

(١٠) في ج «ورقها».

(١١) تحرف في ج إلى «نبتها».

(١٢) أخرجه أحمد (٢٠٧/٤ - ٢٠٨، ٢١٠) والبخاري: بدء الخلق باب ذكر الملائكة (تعليقا ٣٠٢/٦ -

٣٠٣) ووصله في كتاب الأنبياء: باب المعراج (٢٠١/٧)، ومسلم: الأيمان، باب الأسراء (١٥٠/١)

والنسائي: الصلاة، باب فرض الصلاة (٥١ - ٥٠/١) بأسانيدهم عن قتادة به نحوه، في حديث طويل

من حديث المعراج.

وقد أخرجه مسلم من طريق سعيد بن أبي عروبة به.

والحديث أخرجه أحمد (١٦٤/٣) عن عبد الرزاق، ثنا معمر عن قتادة عن أنس مرفوعا في قوله عز وجل:

«عند سدرة المنتهى» وذكر نحو سياق المؤلف وأخرجه الحاكم وصححه على شرط الشيخين، وأقره الذهبي

(٨١/١) ثم أقرهما الألباني (سلسلة الأحاديث الصحيحة ١١٢).

فقهه: قال الشيخ الألباني: ولعل المراد من كون هذه الأنهار من الجنة أن أصلها منها، كما أن أصل

الإنسان من الجنة، فلا يناق الجدث ماهو معلوم مشاهد من أن هذه الأنهار تنبع من منابعها المعروفة

في الأرض فإن لم يكن هذا هو المعنى أو مايشبهه فالحديث من أمور الغيب التي يجب الأيمان بها، والتسليم

للمخبر عنها: «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيها شجر بينهم، ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما

قضيت ويسلموا تسليما».

١٤ - (١٦) باب طير الجنة

١١٨ - حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: إن في الجنة لطيراً كأمثال البخت، تأتي الرجل، فيصيب منها، ثم يذهب كأن لم ينقص منها شيء، (قال): فقال أبو بكر - رحمه الله (١) - يارسول الله! إن تلك (الطير) ناعمة قال: فقال رسول الله ﷺ: من يأكله أنعم منه، أما إنك يا أبابكر! ممن تأكلها. (١)

١١٩ - حدثنا أبو معاوية، عن عبيد الله بن الوليد، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: إن في الجنة لطيراً، فيه سبعون ألف ريشة، فيجىء، فيقع على صفحة الرجل من أهل الجنة، ثم يخرج، فينتفض من ريشه لون (٣)، أبيض من الثلج، وألين من الزبد، وأعذب من الشهد، وليس فيه لون يشبه صاحبه ثم يطير، فيذهب. (٤)

(١) في ج بدون الترحم.

(٢) إسناده ضعيف لارسال الحسن وهو البصري وهو يدللس ويرسل، وفيه عطاء بن السائب وهو صدوق، وقد اختلط. لكن تابعه جرير، أخرجه الحسين المروزي في زيادات زهد ابن المبارك (٥٢٥) عن الفضيل بن موسى، ثنا جرير، قال: شهدت الحسن يقول: قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: (لحم طير مما يشتهون) فقال أبو بكر: رسول الله! انها لطير ناعمة، قال: إنها أمثال البخت، فقال أبو بكر: إنها لطير ناعمة، فقال: أكلها أنعم منها، وأرجو أن تأكل منها يا أبابكر! وأخرج نحوه أحمد في مسنده من حديث أنس دون ذكر الآية قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح، غير سيار بن حاتم وهو ثقة، وقال: رواه الترمذي باختصار (مجمع الزوائد ١٠/٤١٤) وسيأتي حديث أنس برقم (١٣٤).

وأخرج أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (رقم ٣٢١) عن الحسن، ثنا محمد بن يحيى الرازي، ثنا ابن ادريس، عن الأعمش، عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: إن في الجنة طيراً، فقال أبو بكر: يارسول الله! طوبى لذلك الطير ما أنعمها، قال: أكلتها أنعم منها، وأنت يا أبابكر منهم وأنعم، وفيه من لم يعرف، والحديث من منكر محمد بن يحيى الرازي.

(٤) إسناده ضعيف لضعف عبيد الله بن الوليد، وهو الوصافي، أبو إسحاق الكوفي، العجلي ضعيف من السادسة/ يخ ت ق (التقريب ١/٥٤٠)، ولضعف عطية وهو ابن سعد العوفي.

وعزه السيوطي في الجامع الكبير (٢/٢٥٠) هناء، وأورده المنذري في الترغيب (٤/٥٢٧) وقال: رواه ابن =

١٢٠ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن حسان أبي الأشرس، عن مغيث^(٥) ابن سمي، في قوله: ﴿طُوَيْيْ هُمْ﴾ [الرعد: ٢٩] قال: شجرة في الجنة، ليس في الجنة دار إلا يظلمها^(٦) غصن من أغصانها، فيه (من) ألوان الثمر، قال: ويقع عليها طير أمثال البخت، فإذا اشتهى الرجل (منهم) طائرا، دعاه (ق ١٥/أ) فوقع على خوانه، فأكل من إحدى جانبيه شواء، والآخر قديدا، ثم يعود طائرا فيطير فيذهب. (٧)

١٢١ - حدثنا وكيع، عن عمر بن نافع، قال: سمعت عكرمة يقول: ﴿طُوَيْيْ هُمْ﴾ [الرعد: ٢٩] قال: نعم لهم. (٨)

= أبي الدنيا، وقد حسن الترمذي اسناده لغير هذا المتن.
غريبه:

- (٥) الشهد: غسل النحل مادام لم يعصر شمعه، القطعة منه شهدة، وجمعه شهاد (المعجم الوسيط ١/٥٠٠).
سقط في ج هذا الاسناد من أوله إلى قوله: مغيث، ففيه: ثنا محمد قال ثنا هناد قال ثنا ابن سمي).
(٦) تحرف في ج إلى «يظلمهم».
(٧) حسان أبو الأشرس هو حسان بن أبي شرس، منذر بن عمار الكاهلي مولاهم، أبو الأشرس والد حبيب، صدوق / س (التقريب ١/١٦١).
وذلك في مخطوطي المصنف لابن أبي شيبة «حسان أبي الأشرس» فزاد محققه كلمة «بن» بعد «حسان» من المراجع، ظنا منه أنه ابن أبي الأشرس، وهو كما قال، ولكن لم ينتبه إلى أن الأب والأب اشتركا في الكنية. أخرجه ابن أبي شيبة (٩٨/١٣ - ٩٩) عن أبي معاوية به، وعن وكيع عن الأعمش به. ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦٨/٦).
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣٩/١٣ - ١٤٠) عن وكيع عن سفيان عن منصور عن حسان به ولفظه: يجيء الطير، فيقع على الشجرة، فيأكل من أحد جانبيه قديدا، ومن الآخر شواء.
وذكره أبو نعيم في الحلية بعد تحريج طريق الأعمش (٦٨/٦) وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعم ٧٦) عن سفيان، عن منصور به.

وأخرجه الطبري (٩٩/١٣) من طريق سفيان، عن منصور، عن حسان به.
وعزاه السيوطي لسعيد بن منصور وهناد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ (الدر ٤/٦٢).
غريبه:

القديم: هو اللحم المملوح المجفف في الشمس، فعيل بمعنى مفعول.

(النهاية ٤/٢٢).

(٨) إسناده ضعيف لضعف عمر بن نافع، وهو الثقفي، الكوفي، ضعيف، من السادسة / تمييز (التقريب ٢/٦٣).

وأخرجه الطبري (٩٨/١٣) من طرق عن عمر بن نافع به نحوه.
وعزاه السيوطي لهناد، وابن أبي شيبة، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ (الدر ٤/٥٨).
ورود في الأصل، والطبري «عمرو» بإثبات الواو في آخره، وصوابه «عمر» بدون الواو، راجع: التاريخ الكبير ٣ ق ٢٠٠/٢، والجرح والتعديل ج ٣ ق ١٣٨/١، وتهذيب التهذيب ٧/٥٠٠).

١٢٢ - حدثنا مروان بن معاوية^(٩)، عن أبي شراعة الصباح بن عبد الله البجلي قال: حدثني يحيى بن الجزار أن النبي ﷺ قال: إن طير الجنة أمثال البخاتي. (١٠)



(٩) تحرف الاسناد في ج هكذا: (مروان عن بن قبيصة عن أبي شداجة النساج).

(١٠) أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٢/١٣) عن مروان بن معاوية به.

وأبو شراعة صباح بن عبد الله البجلي الكوفي، قال البخاري: سمع أنسا ويحيى بن الجزار قولها، وقال الرازي: روى عن أنس بن مالك ويحيى بن الجزار، روى عنه عقبه بن اسحاق، ومروان بن معاوية سمعت أبي يقول ذلك (التاريخ الكبير ج ٢ ق ٣١٣/٢) والجرح والتعديل ج ٢ ق ٤٤١/١).

وتصحف في مصنف ابن أبي شيبة المطبوع «الصباح» إلى «صالح» و«البجلي» إلى «العجلي». ويحيى بن الجزار: هو العرني: بضم المهمله، وفتح الراء ثم نون، الكوفي صدوق رمى بالغلوف في التشيع / م ٤ (التقريب ٣٤٤/٢).

هذا وورد في المصنف «يحيى الجزار».

وإسناده ضعيف، وفيه علتان: أبو شراعة وهو مجهول الحال، والارسال لأن يحيى بن الجزار من الطبقة الثالثة من التابعين ولم يذكر من روى عنه الحديث، وله شاهد من مرسل الحسن البصري أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٣/١٣) عن مروان بن معاوية عن عوف عن الحسن.

أن النبي ﷺ نعت يوما الجنة وما فيها من الكرامة، فقال (فيها): يقول: ان فيها طيرا أمثال البخت. وأورده السيوطي في الدر (١٥٦/٦) عن حذيفة.

١٥ - (١٧) باب قصور أهل الجنة

١٢٣ - حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إن في الجنة غرفا، يرى بطونها من ظهورها (وظهورها) من بطونها. قال: فقام أعرابي فقال: لمن هي يارسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: هي لمن طيب (٢) الكلام، وأطعم الطعام، وأفشى السلام، وصلى بالليل، والناس نيام. (٣)

١٢٤ - حدثنا محمد بن عبيد، عن سلمة بن نبيط، عن عبيد بن أبي الجعد، عن

- (١) في ج: (قصور الجنة).
 (٢) كذا في الأصل، والمصنف، وفي ج والترمذي: «أطاب».
 (٣) اسناده ضعيف، وتقدم هذا الاسناد في رقم (٩).
 أخرجه ابن أبي شيبة (١٠١/١٣) عن أبي معاوية به.
 وأخرجه الترمذي: البر والصلة، باب ماجاء في قول المعروف (٣٥٤/٤)، وصفه الجنة، باب ماجاء في صفة غرف الجنة (٦٧٣/٤) عن علي بن حجر، ثنا علي بن مسهر، وعبد الله بن أحمد في زيادات المسند (١٥٦/١) وزيادات الزهد (١٨) من طريق محمد بن فضيل كلاهما عن عبد الرحمن بن إسحاق به.
 وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوى (رقم ٢٣٦ ط / طحان) من طريق أبي معاوية به.
 وقد عزا كل من محقق المصنف والجامع للخطيب الحديث للامام أحمد، بينما الحديث من زيادات عبد الله. وفي الترمذي: «أدام السلام» بدل «أفشى السلام».
 وقال الترمذي في البر: غريب، لانعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن اسحاق، وقد تكلم بعض أهل الحديث في عبد الرحمن بن اسحاق هذا من قبل حفظه، وهو كوفي، وعبد الرحمن بن اسحاق القرشي مدني، وهو أثبت من هذا، وكلاهما كانا في عصر واحد، واختصر كلامه في صفة الجنة وذكر نحوه.
 وله شاهد من حديث أبي مالك الأشعري نحوه مختصراً: أخرجه عبد الرزاق (٤١٩/١١) وعنه أحمد (٣٤٣/٥) وأخرجه ابن حبان (موارد ص ٤٧٧)، كما أخرجه البيهقي في شعب الايمان.
 وقال الهيثمي: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن معانق، وثقه ابن حبان (مجمع الزوائد ٤٢٠/١٠).
 وحسنه الألباني وأورده في صحيح الجامع الصغير (٢٢٠/٢) وراجع مشكاة المصابيح (١٢٣٥).
 وشاهد من حديث عبد الله بن عمرو نحوه: أخرجه أحمد، ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم (مجمع الزوائد ٤٢٠/١٠).
 وراجع لأحاديث افشاء السلام الزهد للامام وكيع بن الجراح (رقم ٣٣١)، وتخريجنا فيه.

(كعب) الأخبار قال: ان الله تبارك وتعالى لدارا: درة فوق درة، أو لؤلؤة فوق لؤلؤة، فيها سبعون ألف قصر، وفي كل قصر سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألف بيت، لا ينزلها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عادل، أو محكم في نفسه. (٤)

١٢٥ - حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن أبي المهزم، قال: سمعت أبا هريرة يقول: دار المؤمن في الجنة من لؤلؤة، وفي وسطها شجرة تنبت الحلل، تأخذ باصبعيه سبعين حلة منطقة باللؤلؤ والمرجان. (٥)

١٢٦ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، قال: قال رسول الله ﷺ: إن أدنى أهل الجنة منزلا لرجل له دار من لؤلؤة واحدة منها (ق ١٥/ب) غرفها وأبوابها. (٦)

١٢٧ - حدثنا عبدة عن محمد بن عمرو قال: (حدثني) أبو سلمة: قال قال رسول الله ﷺ: أدخلت الجنة، فرأيت فيها قصرا من ذهب، فأعجبني حسنه، فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: لعمر بن الخطاب، وامعني أن أدخله إلا ما علمت من غيرتك

(٤) إسناده حسن، عبيد بن أبي الجعد وهو الغطفاني، بفتح المعجمة، صدوق، من الطبقة الثالثة / س التقريب (٥٤٢/١).

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/٣٧٩ - ٣٨٠) من طريق هناد به، وفيه «لا يسكنها» بدل «لا ينزلها». وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٢٧) عن يزيد بن هارون عن هشام عن حميد بن هلال عن بشر بن كعب قال: قال كعب: ان في الجنة ياقوتة، ليس فيها صدع، ولا وصل، فيها سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألف من الحوارين، لا يدخلها إلا نبي إلى قوله: محكم نفسه، وزاد: قلنا: يا كعب! وما المحكم في نفسه؟ قال: الرجل يأخذه العدو، فيحكّمونه بين أن يكفر، أو يلزم الاسلام، فيقتل، فيختار أن يلزم الاسلام.

وانظر الدر للسيوطي (٣/٢٥٧).

(٥) إسناده ضعيف جدا لأن فيه أبا المهزم، وهو متروك.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٢٩) عن عفان، ثنا حماد به، وفيه: «من لؤلؤة فيها أربعون بيتا في وسطها شجرة تنبت الحلل، فيأتيها فيأخذ.

غريبه: ورد في الأصل «متقطعة» وورد في المصنف: منقطعة، وفي الدر المنثور منقطعة. ومنطقة من نطقه أي شد وسطه بالطاق، وتنتطق وتمتطق: شد وسطه بمنطقة والمنطق ما يشد به الوسط جمعه مناطق، وكذا النطاق: حزام يشد به الوسط.

(انظر: مادة نطق في المعجم الوسيط ٩٣٩).

(٦) إسناده ضعيف للارسال، وعزه السيوطي في الجامع الصغير لهناد، وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٢/٢٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١١٠) عن أبي معاوية به، ومن طريقه أخرجه ابو نعيم في الحلية (٣/٢٧٤).

يا عمر! قال: فبكى عمر رضى الله عنه، ثم قال: يا رسول الله! عليك أغان؟! (٧)

١٢٨ - حدثنا ابن فضيل، عن مسعر، عن عبد الملك بن مسيرة، عن مصعب ابن سعد، عن معاذ بن جبل، أنه قال: عمر في الجنة، وأن رسول الله ﷺ ما رأى في نومه، أويقظته، فهو حق، وأنه قال: بينا أنا في الجنة إذ رأيت دارا فسألت عنها؟ فقيل: لعمر. (٨)

١٢٩ - حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن يحيى بن رافع في قوله تبارك وتعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا﴾ قال: هي قصور في السماء. (٩)

(٧) رجاله ثقات، وإسناده مرسل، وصح الحديث من غير وجه:

١ - من حديث أبي هريرة: أخرجه أحمد (٣٣٩/٢) والبخاري: فضائل الصحابة باب مناقب عمر (٤٠/٧) والنكاح، باب الغيرة (٣٢٠/٩) والتعبير باب القصر في المنام (٤١٥/١٢ - ٤١٦) وباب الوضوء في المنام (٤١٧/١٢) وبدء الخلق باب ماجاء في صفة الجنة (٣١٨/٦) ومسلم: فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر (١٨٦٢/٤ - ١٨٦٣) والأجري في الشريعة (٣٩٧).

٢ - ومن حديث جابر بن عبد الله: قال النبي ﷺ: رأيتني دخلت الجنة، فإذا أنا بالرمضاء، امرأة أبي طلحة، وسمعت خشفة فقلت: من هذا؟ فقال: هذا بلال، ورأيت قصرا، بفنائه جارية فقلت: لمن هذا؟ فقال: لعمر، فأردت أن أدخله، فانظر إليه فذكرت غيرتك، فقال عمر: بأبي أنت وأمي يا رسول الله! أعليك أغان.

أخرجه أحمد (٣٠٩/٣) والزهدي (١١٧). والبخاري (٤٠/٧) والنكاح باب الغيرة (٣٢٠/٩) والتعبير (٤١٥/١٢ - ٤١٦) ومسلم (١٨٦٢/٤ - ١٨٦٣).

٣ - وحديث أنس: أخرجه أحمد (١٠٧/٣)، والترمذي (٣٩٣/٢) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (١٤٦/١) والأجري في الشريعة (٣٩٦) وقال الترمذي: حسن صحيح غريب.

وصححه الألباني على شرط الشيخين (الصحيحة ١٤٠٥، ١٤٢٣، وصحيح الجامع الصغير ١٤١/٣). وله طريق أخرى عند أحمد (١٩١/٣) وأبي يعلى، ومن طريقه ابن حبان (موارده رقم ٢١٨٩).

وإسناده على شرط مسلم (راجع الصحيحة للألباني).

٤ - ومن حديث بريدة الأسلمي: أخرجه أحمد، والأجري في الشريعة (٣٩٧).

٥ - ومن حديث معاذ: وهو الحديث الآتي برقم (١٢٥).

(٨) أخرجه أحمد (٢٤٥/٥) عن محمد بن بكر ثنا مسعر به، وورد في الأصل «فضيل» وصوابه: محمد بن فضيل كما في ج، وهو يروى عن «مسعر» وهو صدوق، وبقية رجاله ثقات.

وورد في ج (سعد) وصوابه (مصعب بن سعد).

(٩) رجاله ثقات وإسناده صحيح إلى يحيى بن رافع هو أبو عيسى الثقفي، روى عن عثمان وأبي هريرة، وروى

عنه إسماعيل بن أبي خالد (الجرح والتعديل ج ٤ ق ١٤٣/٢).

ورد في ج (يحيى بن أبي رافع) وصوابه بدون إثبات كلمة (أبي)

وعزاه السيوطي لهناد وعبد بن حميد (الدر ٧٥/٥).

وأخرجه الطبري (١٩/١٩) عن محمد بن المثني ثنى أبو معاوية به.

١٣٠ - حدثنا عثمان بن زفر، ثنا زهير بن معاوية، عن رجل سماه - قال هناد: ابن كناني في كتاب «سعد الطائي» ولا أدري الخطأ مني أو منه (١٠) - (وإنما هو سعد) عن أبي المدلّة عن أبي هريرة، قال: قلت: يارسول الله! أخبرنا عن الجنة ما بناؤها؟ قال: لبنة من ذهب، ولبنة من فضة، ملاطها المهنك الأذفر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، من يدخلها ينعم، ولا يبؤس، ويخلد، ولا يموت، ولا يفنى (١١) شبابه، ولا تبلى ثيابه. (١٢)

(١٠) ورد في الأصل قال هناد في كتاب سعيد الطائي، ورد في ج: (الطائي ولا أدري الخطأ مني أو منه، وإنما هو سعد).

(١١) كذا في الأصل، وفي ج: لايبؤس، ويخلد، لايموت، لايبلى.

(١٢) عثمان بن زفر هو ابن مزاحم التيمي، أبو زفر، أو أبو عمر الكوفي، صدوق / ت س (التقريب ٨/٢). والرجل هو سعد الطائي كما ساه هناد، وغيره كما سيأتي، وهو أبو مجاهد الطائي، الكوفي، لا بأس به، من الطبقة السادسة / خ د ت ق (التقريب ٤٩٠/٢) وأبو المدلّة: بضم وكسر المهملة، وتشديد اللام مولى عائشة، يقال: اسمه عبدالله، مقبول، من الطبقة الثالثة / ت ق (التقريب ٤٧٠/٢).

والحديث أخرجه الحميدي (٤٨٦/٢) عن سفيان بن عيينة، قال سعد الطائي أبو مجاهد: سمعته منه، وأنا غلام عن أبي المدلّة به، وأخرجه الطيالسي في مسنده كما في منحة المعبود (٢٤٢/٢) عن أبي زهير بن معاوية، عن سعد الطائي به ومن طريقه أبو نعيم في صفة الجنة (ق ٢/١٦) وأخرجه أحمد (٣٠٤/٢) - (٣٠٥) من طريق زهير، ثنا سعد الطائي أبو مجاهد، ثنا أبو المدلّة به في سياق طويل.

وأخرجه أحمد (٤٤٥/٢) والدارمي: الرقاق، باب في بناء الجنة (٣٣٣/٢) من طريق سعدان الجهني، عن أبي مجاهد سعد الطائي، حدثنا أبو المدلّة به.

وعزاه السيوطي لأحمد، والترمذي، وحسنه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٨٥/٣، ومشكاة المصابيح ٥٦٣٠).

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٨٠) عن حمزة الزيات، عن سعد الطائي حدثه عن رجل عن أبي هريرة مرفوعا في حديث طويل.

وصح الحديث من طريق آخر عن أبي هريرة مرفوعا:

«من يدخل الجنة ينعم، لايبأس، لا تبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه»

أخرجه مسلم: الجنة، باب في دوام نعيم أهل الجنة (٢١٨١/٤).

والدارمي: الرقاق، باب من يدخل الجنة ينعم، ولا يبؤس (٣٣٣/٢)

وأحمد (٣٦٩/٢، ٤٠٧، ٤١٦، ٤٦٢).

والمروزي في زيادات زهد ابن المبارك ص ٥١٢ (رقم ١٤٥٦).

وأبو نعيم في صفة الجنة (ق ٢/١٦).

والمقدسي في صفة الجنة (٢/٨٣/٣) عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة مرفوعا به.

وزاد أحمد والدارمي وغيرهما: في الجنة مالا عين رأت ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

والحديث رواه أبو نعيم من طريق يعقوب بن حميد: ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابن عجلان، عن أبيه، =



== عن أبي هريرة به (راجع الصحيحة رقم ١٠٨٦).
والحديث أخرجه البزار والطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: اللجنة لبنة من فضة،
ولبنة من ذهب، وملاطها المسك» قال الهيثمي في رجال الطبراني: رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد
٣٩٦/١٠).
وأخرجه مسلم (٢١٨٢/٤) من طريق عبد الرزاق، عن الثوري، عن أبي إسحاق أن الأغر حدثه عن
أبي سعيد الخدري وأبي هريرة مرفوعا نحوه.
وله شاهد من حديث ابن عمر: أخرجه ابن أبي شيبة (٩٦/١٣)
وعزاه الحافظ ابن حجر لابن أبي شيبة، كما عزاه البوصيري لابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا والطبراني وقال:
بإسناد حسن. (المطالب العالية ٤٠٣/٤).
وعزاه الهيثمي للطبراني وقال: بإسناد حسن الترمذي لرجالته (مجمع الزوائد ٣٩٧/١٠).
غريبه: ملاطها المسك الأذفر: الملاط: الطين الذي يُجْعَل بين سافي البناء، يملط به الحائط أي يُجَلِّط.
(النهاية ٣٥٧/٤)
الخصباء: هو الحصى الصغار.

١٦ - (١٨) باب ماجاء في الكوثر

- ١٣١ - حدثنا أبو الأحوص، (ق ١٦ / أ) عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار عن (عبد الله) بن عمر (١)، قال: الكوثر نهر في الجنة، حافته الذهب، ومجراه على الدر والياقوت، وماؤه أشد بياضا من الثلج، وأحلى من العسل. (٢)
- ١٣٢ - حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، (عن ابن عمر) (٣) قال: قال رسول الله ﷺ: الكوثر نهر في الجنة حافته من الذهب، (٤) ومجراه على الدر والياقوت، تربته أطيب من المسك، و(ماؤه) أحلى من العسل، وأبيض من الثلج. (٥)
- ١٣٣ - حدثنا ابن فضيل، (عن المختار بن الفلفل) (٦) قال: سمعت أنس بن

- (١) تصحف في الأصل إلى «ابن عمرو».
- (٢) في سنده: عطاء بن السائب، وهو صدوق اختلط، وبقيه رجاله ثقات.
- أخرجه الدارمي: الرقاق، باب في الكوثر (٢/٣٣٧ - ٣٣٨) من طريق أبي عوانة به وسيأتي أن الطيالسي أخرجه من طريق أبي عوانة مرفوعا.
- (٣) سقط من ج.
- (٤) وفي ج: (من ذهب).
- (٥) أخرجه الترمذي عن هناد به (التفسير، سورة الكوثر ٥/٤٤٩ - ٤٥٠)) وأخرجه ابن أبي شيبة (١١/٤٤٠)، (١٣/١٤٤) وابن ماجه: الزهد، باب صفة الجنة (٢/١٤٥٠) والطبري (٣٠/٢١٠) من طريق محمد بن فضيل به وقال الترمذي: حسن صحيح.
- وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٤/١٩٥) والمشكاة رقم (٥٦٤١).
- وأخرجه المروزي عن هشيم عن عطاء به.
- وأخرجه الطيالسي في مسنده كما في منحة المعبود (٢/٢٣١) عن أبي عوانة ثنا عطاء بن السائب قال: قال لي محارب بن دثار: ما كان سعيد بن جبير يقول في الكوثر؟ قلت: كان سعيد يحدث عن ابن عباس، قال: هو الخير الكثير.
- قال محارب: أين يقع رأي ابن عباس؟ قال محارب: حدثنا عبد الله بن عمر قال: لما نزلت: (إنا أعطيناك الكوثر) قال لنا رسول الله ﷺ: هو نهر في الجنة، وذكر نحوه.
- (٦) ورد في الأصل فوقه: «نظروه وعلى هامشه: لعل الساقط بين أنس وابن فضيل «المختار بن فلفل» قلت: وهو كما قال، وقد ورد في ج على وجهه الصواب.

مالك يقول: أغفى رسول الله ﷺ إغفاءة، فرفع رأسه متبسها، فإما قال لهم، أو (٧) قالوا له: يارسول الله! لم ضحكك؟ فقال: إنه أنزل علي آتفا: (٨) «بسم الله الرحمن الرحيم. ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١] حتى ختمها، فما قرأها قال: هل تدرون ما الكوثر؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: إنه نهر، وعدنيه ربي في الجنة، عليه خير كثير، عليه (٩) حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة، آيته عدد الكواكب. (١٠)

١٣٤ - حدثنا عبيدة، (١١) عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: دخلت الجنة فإذا أنا بنهر، حافتاه خيام اللؤلؤ، فضربت بيدي في مجرى مائه، فإذا مسك أذفر، قال: قلت: يا جبرئيل! ما هذا؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاكه (١٢) الله تبارك وتعالى. (١٣)

(٧) كذا في الأصل، وفي ج: (وإما).

(٨) كذا في الأصل، وفي ج: أنزل على سورة، فقرأ.

(٩) كذا في النسختين، وفي المصنف «هو» بدل «عليه».

(١٠) أخرجه أبو داود: الصلاة، باب من لم ير الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم (مختصراً ٤٩٦/١ - ٤٩٧) والسنة، باب في الحوض (١١٠/٥) عن هناد به مثله.

وأخرجه أحمد (١٠٢/٣) ومسلم (١٨٠١/٤) عن محمد بن فضيل به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٣٧/١١ و ١٤٤/١٣) ومسلم: الصلاة، باب حجة من قال: البسملة آية

(٣٠٠/١). والفضائل، باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته (١٨٠١/٤) والنسائي: الافتتاح، باب

قراءة بسم الله (رقم ٩٠٥) (١٠٨/١). والكبرى في التفسير كما في تحفة الأشراف (٤٠٣/١) وابن جرير

الطبري (٢١١/٣٠) وابن أبي عاصم في السنة (رقم ٧٦٤) (٣٥٥/٢) من طريق علي بن مسهر، عن

المختار بن الفلفل به. وأشار إليه الحافظ في بيان إطلاق الكوثر على الحوض (٤٢٦/١).

(١١) كذا في ج وتصحف في الأصل عبيدة إلى «عبيدة» وهو ابن حميد أبو عبد الرحمن الكوفي وقد ورد في

الشرية: عبيدة بن حميد عن حميد الطويل.

(١٢) كذا في الأصل، وفي ج «أعطاك».

(١٣) أخرجه النسائي في الكبرى في التفسير كما في تحفة الأشراف (١٩٩/١) عن هناد به، وأخرجه الأجري

في الشريعة (٣٩٦) من طريق هناد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٣٧/١١ و ١٤٧/١٣) عن عبد الوهاب الثقفي، عن حميد، عن أنس مرفوعاً،

وأخرجه المروزي في زوائد الزهد (٥٦١) عن محمد بن أبي عدي، ثنا حميد به. ومن طريقه الأجري

(٣٩٦) وأخرجه الطيالسي (٢٣١/٢) والبخاري: الرقاق، باب الحوض (٤٦٤/١١) من طريق همام،

عن قتادة، عن أنس قال: قال النبي ﷺ: بينا أنا في الجنة. إذ رأيت نهراً، فقلت: يا جبرئيل! ما هذا؟

قال: هذا الكوثر الذي أعطاك ربك، فأدخلت يدي، فإذا ترابه مسك أذفر.

وأخرجه الأجري بسند عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً نحوه (٣٩٦).

وراجع: الدر (٤٠٢/٦) وصحيح الجامع الصغير (١٤١/٣).

١٣٥ - حدثنا أبو الأحوص، عن ليث عن مغيرة، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: إن حوضي من المدينة إلى أيلة، أو من المدينة إلى بيت المقدس. (١٤)

١٣٦ - حدثنا يونس بن بكير، عن ابن اسحاق، (١٥) قال: حدثني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري، عن عبد الله بن مسلم الزهري، قال: سمعت أنس ابن مالك يقول: قيل لرسول الله ﷺ: ما الكوثر الذي اعطاك ربك؟! (ق / ١٦ / ب) قال: نهر كما (١٦) بين صنعاء إلى أيلة من أرض الشام، آنيته أكثر من عدد نجوم السماء. ترده طائر لها أعناق كأعناق البخت، قال: فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: والله يارسول الله إنها لناعمة، فقال رسول الله ﷺ: (إن) أكلها أنعم منها. (١٧)

١٣٧ - حدثنا عبدة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال:

- (١٤) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم. وأخرج المروزي في زوائد زهد ابن المبارك (٥٦٠) عن الفضل ابن موسى، أخبرنا حزم بن مهران، عن الحسن، عن النبي ﷺ قال: ما بين جنبي حوضي كما بين أيلة إلى مكة، ألافمن أحدث حدثا، فعلي نفسه.
- (١٥) تصحف في الأصل «ابن اسحاق» إلى «أبي اسحاق» راجع اسناد حديث رقم (١٢٧) والسيرة لابن اسحاق (٢٥٣).
- (١٦) وفي ج (كمثل ما)
- (١٧) أخرجه ابن اسحاق في السيرة (٢٥٣)، ورجاله ثقات، وإسناده حسن، وفيه ابن اسحاق، وحديثه حسن، وهو مدلس، وقد صرح بالتحديث هنا، وعزاه المنذري لأحمد وقال: إسناده جيد (٨٧/٤). وأخرجه الترمذي: صفة الجنة، باب ماجاء في صفة طير الجنة (٦٨٠/٤ - ٦٨١) عن عبد بن حميد، أخبرنا عبد الله بن مسلمة، عن محمد بن عبد الله بن مسلم، عن أبيه، عن أنس به نحوه مختصرا، وقال: حسن غريب، وأخرجه أحمد (٢٣٦/٣) والحاكم (٥٣٧/٢) من طريق الزهري، عن أخيه عبد الله بن مسلم، عن أنس، كما أخرجه الطبري (٢٠٩/٣٠) من طريق عن عبد الله بن مسلم الزهري، عن أنس، ومن طرق أخرى عن أنس، كما عزاه السيوطي أيضا لابن المنذر، وابن مردويه (الدر المنثور ٤٠٢/٦).
- وأخرج الطيالسي (٢٣٠/٢) عن هشام، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة، أو كما بين المدينة وعمان وأخرج البخاري في الرقاق، في باب الحوض (٤٦٥/١١) من حديث حارثة، قال: سمعت النبي ﷺ، وذكر الحوض، فقال: كما بين المدينة وصنعاء.

قال رسول الله ﷺ: أنا عند عقر حوضي يوم القيامة، قال: فستل نبي الله ﷺ (١٨) عن سعة الحوض؟ فقال: مثل ما بين مقامي هذا إلى عمان. قال سعيد: قال قتادة: شهر (١٩) أو نحوه، وسئل نبي الله ﷺ عن شرابه؟ فقال: أشد بياضا من اللبن، وأحلى من العسل، يغت فيه ميزابان من الجنة، أو مداده من الجنة، أحدهما ورق، والآخر من ذهب. (٢٠)

١٣٨ - حدثنا عبدة، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: ترى فيه أباريق الذهب والفضة عدد نجوم السماء، أو أكثر. (٢١)

١٣٩ - حدثنا أبو زبيد، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، قال: قالت عائشة: الكوثر نهر أعطيه رسول الله ﷺ في بطنان الجنة، قال: قلت: وما بطنان الجنة؟ قال: وسط الجنة، شاطئاه در مجوف، أو درة مجوفة (٢٢).

(١٨) كذا في الأصل، والشريعة للأجري، وفي ج «عن».

(١٩) كذا في الأصل والشريعة، وفي ج (ثلاثة أشهر).

(٢٠) أخرجه الأجري في الشريعة (٣٥٢) من طريق هناد به. وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٤٣/١١ و ١٣/١٤٦) عن محمد بن بشر، عن سعيد به، وفيه: مداده أو مدادهما من الجنة.

وسعيد تابعه معمر وغيره: أخرجه عبد الرزاق (٤٠٦/١١) عن معمر عن قتادة به وأخرجه أحمد (٢٨٣/٥) عن عبد الوهاب، عن سعيد به، وعن عبد الوهاب، ثنا هشام بن عبد الله عن قتادة به مثله. وأخرجه مسلم: الفضائل، باب إثبات حوض نبينا ﷺ (٤/١٧٩٩)، من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة به نحوه، دون قوله قتادة. وأخرجه الأجري في الشريعة (٣٥٣) من طريق الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم به نحوه.

ولحديث ثوبان بسياق آخر طرق أخرى خرجها الألباني في الصحيحة (رقم ١٠٨٢) ومع شواهد من حديث ابن عمر، وأبي أمامة وراجع: صحيح الجامع الصغير (١٩٩/٢) والمشكاة (٥٥٩٢) وسياق آخر، راجع: صحيح الجامع (٩٥/٣).

وله شاهد من حديث أبي ذر: أخرجه ابن أبي شيبة (٤٤٢/١١) وعنه مسلم (٤/١٧٩٨)، كما أخرجه الترمذي: صفة القيامة باب ماجاء في صفة أواني الحوض (٤/٦٣٠) وقال: حسن صحيح غريب. ومن مرسل الحسن البصري: أخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم بن حماد ١٢١).

(٢١) سعيد هو ابن أبي عروبة، والحديث أخرجه مسلم: الفضائل باب إثبات حوض نبينا ﷺ (٤/١٨٠١)، وابن ماجه: الزهد باب ذكر الحوض (٢/١٤٣٩) وورد في مسلم «ترى» وفي ابن ماجه «يرى».

وأخرج الطيالسي (٢/٢٣١) عن المسعودي، عن عدي بن ثابت، عن أنس مرفوعا: إن حوضي من كذا وكذا، فيه من الآنية عدد النجوم، أطيب ريحا من المسك، وأحلى من العسل، وأبرد من الثلج، وأبيض من اللبن، من شرب منه شربة، لم يظمأ أبدا، ومن لم يشرب منه، لم يروأ أبدا.

(٢٢) أبو زبيد هو عبثر بن القاسم الزبيدي الكوفي، ثقة / ع (التقريب ١/٤٠٠) ومطرف هو ابن طريف، الكوفي، ثقة فاضل / ع (التقريب) وأبو اسحاق هو السبيعي وأبو عبيدة هو ابن عبد الله بن مسعود.

أخرجه البخاري تعليقا فقال: رواه زكريا (بن أبي زائدة) وأبو الأحوص (سلام بن سليم) ومطرف، عن =

١٤٠ - حدثنا أبو الأحوص، وابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: الكوثر: الخير الكثير. (٢٣)

== أبي اسحاق. وطريق مطرف وصله النسائي في الكبرى في التفسير (كما في تحفة الأشراف ٣٧٦/١٢) وأخرجه البخاري: التفسير، سورة الكوثر (٧٣١/٨) والطبري (٢٠٧/٣٠) من طريق اسرائيل عن أبي اسحاق به.

ورواه غير واحد عن أبي اسحاق كما تقدم معلقا عند البخاري. ورواية زكريا بن أبي زائدة قال الحافظ: عند علي بن المديني عن يحيى بن زكريا عن أبيه، ولفظه قريب من لفظ أبي الأحوص.

ورواية أبي الأحوص: وصلها ابن أبي شيبة، (١٤٤/١٣) بلفظ: الكوثر نهر ببناء الجنة، شاطئاه در مجوف، وفيه من الأباريق والآنية عدد النجوم (راجع الفتح ٧٣٢/٨).

وأخرجه الطبري من طريق سفيان وأبي معاذ عيسى بن يزيد كلاهما عن أبي اسحاق به ولفظ سفيان: نهر في الجنة، شاطئاه الدر المجوف. ولفظ أبي معاذ: الكوثر نهر في بطنان الجنة، وسط الجنة، فيه نهر شاطئاه در مجوف، فيه من الآنية لأهل الجنة مثل عدد نجوم السماء.

(٢٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٩٧/١١) والبخاري: التفسير، سورة الكوثر (٧٣١/٨)، والرقاق، باب في الخوض (٤٦٣/١١) وابن جرير (٢٠٨/٣٠) من طريق أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضی الله عنهما أنه قال في الكوثر: هو الخير الذي أعطاه الله إياه، قال أبو بشر: قلت لسعيد بن جبير: فإن الناس يزعمون أنه نهر في الجنة؟ فقال سعيد: النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه.

وأخرجه المروزي في زوائد الزهد (٥٦٢) عن هشيم، عن أبي بشر، وعطاء، عن سعيد نحو سياق البخاري، وأخرجه الطبري (٢١٠/٣٠) من طريق ابن علي، عن عطاء به، وأخرجه الحاكم (٥٣٧/٢) بسنده عن هشيم، عن أبي بشر عن سعيد به، وصححه هو والذهبي على شرط الشيخين. كما أخرجه الطيالسي (٢٣١/٢) عن أبي عوانة، ثنا عطاء بن السائب، عن سعيد به ومر ذكر سياقه في رقم (١٣٠) فراجعوه وأخرجه الطبري (٢٠٨/٣٠) من طريق سفيان، عن عطاء به مثل سياق المؤلف.

وقال الحافظ ابن حجر بعد أن ذكر سياق البخاري: هذا تأويل من سعيد بن جبير، جمع به بين حديثي عائشة وابن عباس، وكان الناس الذين عناهم أبو بشر: أبو اسحاق، وقتادة، ونحوهما عن روى ذلك صريحا أن الكوثر هو النهر، وقد أخرج الترمذي من طريق ابن عمر رفعه ثم ذكر لفظه وقوله: حسن صحيح (قلت وهو حديث رقم ١٣٢ عند المؤلف) وقال: وفي صحيح مسلم من طريق المختار بن فلفل عن أنس: بينما نحن عند النبي ﷺ إذ أغفى إغفاء وذكر الحديث (وهو حديث رقم ١٣١ عند المؤلف) ثم قال الحافظ: وحاصل ما قاله سعيد بن جبير أن قول ابن عباس «إن الخير الكثير» لا يخالف قول غيره: إن المراد به نهر في الجنة، لأن النهر فرد من أفراد الخير الكثير، ولعل سعيدا أوماً إلى أن تأويل ابن عباس أولي لعمومه، لكن ثبت تخصيصه بالنهر من لفظ النبي ﷺ، فلا معدل عنه، وقد نقل المفسرون في الكوثر أقوالاً أخرى غير هذين تزيد على العشرة، منها قول عكرمة: الكوثر النبوة، وقول الحسن: الكوثر القرآن، وقيل: تفسيره وقيل: الاسلام، وقيل: إنه التوحيد، وقيل: كثرة الأتباع، وقيل: الأيثار، وقيل: رفعة الذكر، وقيل: نور القلب، وقيل: الشفاعة، وقيل: المعجزات، وقيل: إجابة الدعاء، وقيل: الفقه في الدين، وقيل: الصلوات الخمس، (الفتح ٧٣٢/٨ - ٧٣٣).

- ١٤١ - حدثنا وكيع، عن أبي جعفر الرازي، عن ابن أبي نجيح، عن عائشة، قالت: من أحب أن يسمع خريبر الكوثر، فليجعل إصبعيه في أذنيه. (٢٤)
- ١٤٢ - حدثنا وكيع، عن بدر بن عثمان، قال: سمعت عكرمة يقول: (ق ١٧/أ) ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١] قال: ما أعطيه النبي ﷺ من الخير، والإسلام، والنبوة، قال: وأراه قال: والقرآن. (٢٦)



-
- (٢٤) أخرجه الطبري (٢٠٧/٣٠) من طريق وكيع به، وعزاه السيوطي لهناد (الدر ٤٠٣/٦). غريبه: خريبر: صوت يحدث من شدة جريان الماء، جمعه أخرة (المعجم الوسيط ٢٢٤/١) وورد في الأصل «حدير».
- (٢٥) ورد في الأصل «ما أعطاه النبي ﷺ» وفي ج، والمصنف: ما أعطيه النبي ﷺ، وفي الدر المشور: ما أعطاه الله من الخير، وفي الطبري: ما أعطي النبي ﷺ.
- (٢٦) رجاله ثقات وإسناده صحيح، وبدر بن عثمان هو الأموي مولا هم الكوفي، ثقة/ م س فق (التقريب ٩٤/١).
- وأخرجه ابن أبي شيبه (٥٠٨/١١) عن وكيع به، ومن طريق وكيع الطبري (٢٠٨/٣٠).
- وعزاه السيوطي لهناد، وابن أبي حاتم وابن عساكر (٤٠٢/٦).
- وأخرج المروزي في زوائد الزهد (٥٦٢) عن يزيد بن زريع، أخبرنا عمارة، عن عكرمة: الكوثر: الخير الكثير، والنبوة والكتاب.

١٧ - (١٩) باب كسوة أهل الجنة

١٤٣ - حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: أهدى لرسول الله ﷺ سرقة من حرير، فجعل القوم يتناولونها^(١) بينهم فقال رسول الله ﷺ: أتعجبون^(٢) منها؟ قالوا: نعم يارسول الله! فقال: والذي نفسي بيده، لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها^(٣)

١٤٤ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، قال: حدثني^(٤) واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال: سمعت أنس بن مالك يقول: أهدى لرسول الله ﷺ جبة من ديباج منسوج، فيها الذهب، فلبسها رسول الله ﷺ، ثم قام على المنبر، أو قعد، ولم يتكلم، ثم نزل، فجعل الناس يلمسونها^(٥) بأيديهم: فقال: أتعجبون (من هذه؟) لمناديل^(٦) سعد بن معاذ في الجنة أحسن منها. (٧) (٨)

(١) كذا في الأصل، وفي ج (يتداولونها) وكذا في البخاري.

(٢) في ج (تعجبون).

(٣) أخرجه البخاري: الرقاق، باب كيف كانت يمين رسول الله ﷺ (٥٢٥/١١) ومناقب الأنصار، باب مناقب سعد بن معاذ رضى الله عنه (١٢٢/٧) واللباس، باب من الحرير من غير لبس (٢٩١/١٠)، ومسلم: فضائل الصحابة، باب من فضائل سعد بن معاذ (١٩١٦/٤)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٤٣٥/٣) وأبو نعيم في الحلية (١٣٢/٧) و (٣٤٢/٤) والبغوي في شرح السنة (١٨١/١٤) بأسانيدهم عن أبي إسحاق به، وهو في الترمذي (٣٨٤٦) وابن ماجه (١٥٧). وذكره القرطبي في التذكرة (٥٤٥).

غريبه: سرقة من حرير: أي قطعة من جيد الحرير، وجمعها سرق (النهاية ٣٦٢/٢).

فقهه: قال الخطابي: إنما ضرب المثل بالمناديل، لأنها ليست من علية اللباس بل هي تتنزل في أنواع المرافق، فتمسح به الأيدي، وينفض بها الغبار عن البدن ويغطي بها ما يهدى في الأطباق، وتتخذ لفافا للثياب، فصار سبيلها سبيل الخادم وسبيل سائر الثياب سبيل المخدوم أي: فإذا كانت مناديله، وليست هي من علية الثياب هكذا، فما ظنك بعليتها؟ (غريب الحديث، وشرح السنة ١٨١/١٤ - ١٨٢)

(٤) ورد في الأصل «وحدثني» والصواب بدون إثبات الواو كما في نسخة ج.

(٥) ورد في الأصل «تلمسونها» وفي ج (يلتمسونها) والصواب ما أثبتناه.

(٦) وفي ج (فلمناديل).

(٧) وفي ج (من هذه).

(٨) أخرجه ابن سعد (٤٣٥/٣) والترمذي: اللباس، باب ٣ (٢١٨/٤) والنسائي: الزينة، باب لبس الديباج =

١٤٥ - حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن محمد [بن زياد الجمحي] (٩) عن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ أن عطارد بن حاجب أهدى إلى رسول الله ﷺ ثوبا من ديباج، كساه إياه كسرى، فاجتمع إليه الناس، فجعلوا يلمسونه (١٠)، ويعجبون ويقولون: يارسول الله! أنزل عليك (١١) (هذا) من السماء؟ فقال: لاتعجبون، فوالذي نفسي بيده! لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا، يا غلام! اذهب بهذا إلى أبي جهم (١٢) وجئنا بأنبجانيته. (١٣)

= المنسوج بالذهب (٢٩١/٢) من طريق محمد بن عمرو، عن واقد بن عمرو به.

وقال الترمذي: صحيح، وفي الباب عن أساء بنت أبي بكر.

والحديث أورده الذهبي في السير (٢٩١/١ - ٢٩٢) وقال معلقه بعد تخريج الحديث: إسناده حسن.

والحديث أخرجه عبد الرزاق (٢٣٥/١١) عن معمر عن سمع أنس بن مالك مرفوعا نحوه مختصرا.

وأخرجه البخاري: مناقب الأنصار، باب مناقب سعد بن معاذ (١٢٢/٧) معلقا فقال: رواه قتادة

والزهري سمعا أنسا عن النبي ﷺ.

ورواية قتادة وصلها البخاري في الهبة، باب قبول الهبة (٢٣٠/٥) ومسلم (١٩١٦/٤ - ١٩١٧) وأحمد

(٢٣٤/٣).

ورواية الزهري انظر في البخاري في اللباس، باب من الحرير من غير لبس (٢٩١/١٠) مع كلام الحافظ

عليها.

وأخرجه الحميدي (٥٠٦/٢) عن سفيان ثنا ابن جدعان عن أنس.

(٩) الزيادة من الاصابة، وورد في النسختين: (محمد بن عبد الرحمن) وصوابه: محمد عن عبد الرحمن.

(١٠) وفي ج: (يلتمسونه).

(١١) كذا في الأصل، والتذكرة، وفي ج (إليك).

(١٢) ورد في النسختين: «أبي جهيم» مصحفا، وهو أبو جهم بن حذيفة القرشي العدوي (انظر الاصابة ٣٥/٤).

(١٣) أورده القرطبي عن المؤلف في التذكرة (٥٤٥ - ٥٤٦).

وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة عطارد بن حاجب: وروى الطبراني من طريق محمد بن زياد الجمحي

عن عبد الرحمن بن عمرو بن معاذ، عن عطارد بن حاجب أنه أهدى إلى النبي ﷺ ثوب ديباج، كساه

إياه كسرى، فدخل أصحابه، فقالوا: أنزل عليك من السماء؟ فقال: وما تعجبون من ذا، لمناديل سعد

بن معاذ في الجنة، خير من هذا.

وقد أخرج مسلم في صحيحه من طريق جرير بن حازم، عن نافع، عن ابن عمر قال: رأى عمر بن

الخطاب عطارد التميمي يبيع في السوق حلة سبراء، وكان رجلا يغشى الملوك، ويصيب منهم، فقال:

يارسول الله! لو اشتريتها، فلبستها لوفود العرب، فقال: إنما يلبس الحرير في الدنيا من لاخلاق له في

الآخرة.



== (راجع: الاصابة ٢/٤٨٤) والفتح ١/٤٨٣).

وأصل قصة ارجاع النبي ﷺ الخميصة إلى أبي جهم ورد في الصحيحين وغيرهما وسياق البخاري من حديث عائشة ان النبي ﷺ صلى في خميصة لها أعلام، فنظر إلى أعلامها نظرة، فلما انصرف، قال: أذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم، واثنوي بأنيجانية أبي جهم، فإنها ألهتني أنفا عن صلاتي (البخاري: الصلاة، باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها ١/٤٨٢) واللباس: باب الألبسة والخمائنص (١٠/٢٧٧) ومسلم: المساجد، باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام (١/٣٩١ - ٣٩٢). وانظر الاصابة (٤/٣٥).

١٨ - (٢٠) باب منازل الانبياء

- ١٤٦ - حدثنا أبو الأحوص، عن ليث، عن رجل، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنْ صَلَاةٍ أَحَدَكُمْ عَلَيَّ زَكَاةٌ (١) لَهُ، سَلُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِي الْوَسِيلَةَ، قَالَ: فِيمَا سَأَلُوهُ، وَإِمَّا أَخْبَرَهُمْ (٢)، قَالَ: هِيَ أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، لَا يَنَالُهَا غَيْرُ رَجُلٍ (ق ١٧/ب) وَاحِدٍ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ. (٣)
- ١٤٧ - حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن كعب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ عَلَيَّ زَكَاةٌ لَكُمْ، وَسَلُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِي الْوَسِيلَةَ، قَالُوا: وَمَا الْوَسِيلَةَ يَارَسُولَ اللَّهِ؟
- قال: أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، لَا يَنَالُهَا إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ (٤) وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ. (٥)
- ١٤٨ - حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي، قال: جاء

- (١) وفي ج: فَإِنْ صَلَاتِكُمْ عَلَى زَكَاةٍ لَكُمْ.
- (٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي ج: قَالُوا: وَمَا الْوَسِيلَةَ يَارَسُولَ اللَّهِ كَثِيرًا؟ قَالَ: أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، وَهُوَ الْمَسْمُوعُ، أَخْبَرَهُمْ، فَقَالَ:
- (٣) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لضعف ليث وهو ابن أبي سليم، ولا بهام شيخه، لكن قد ورد في الحديث الآتي وفي غير واحد من المراجع أن ليثاً رواه عن كعب، فقد أخرجه أحمد (٢/٣٦٥) من طريق شريك، والقاضي اسماعيل بن اسحاق في فضل الصلاة على النبي (رقم ٤٦ ص ٤٩) من طريق سعيد بن زيد كلاهما عن ليث، عن كعب، عن أبي هريرة.
- ومدار الإسناد على ليث وهو ضعيف لاختلاطه، وفي طريق أحمد شريك، ومتابعه سعيد بن زيد في فضل الصلاة ضعيفان، وتابعهما محمد بن فضيل في الحديث الآتي برقم (١٤٧).
- والشطر الثاني من الحديث صحيح لشاهده من حديث عبد الله بن عمرو: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنْ مِنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ، لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ». أخرجه أحمد (٢/١٦٨) ومسلم: (الصلاة باب استحباب القول مثل قول المؤذن (١/٢٨٨) والقاضي اسماعيل في فضل الصلاة على النبي ﷺ (رقم ٥٠ ص ٥١).
- (٤) كَذَا فِي النُّسخِ، وَعَلَى هَامِشِهِ «صَالِحٌ».
- (٥) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ كسابقه وعلته ليث وهو ابن أبي سليم.
- أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢١٧) عن محمد بن فضيل به، وخالفهم معتمر، فرواه عن ليث عن كعب مرسلًا، رواه القاضي اسماعيل في فضل الصلاة على النبي ﷺ (رقم ٤٧ ص ٤٩) وراجع قبله رقم (١٤٤).

رجل من الأنصار إلى رسول الله ﷺ وهو يبكي ، فقال له رسول الله ﷺ : ما يبكيك يا فلان؟ فقال : يا رسول الله ! والله الذي لا إله غيره ، لأنت أحب إلي من أهلي ، ومالي ، وإني لأذكرك ، وأنا في أهلي ، فيأخذني مثل الجنون حتى آتيك ، فذكرت موتي ، وموتك ، فعرفت أنني لن أجامعك إلا في الدنيا ، وأنتك ترفع مع النبيين ، وعرفت أنني إن أنا أدخلت الجنة ، كنت في منزلة هي أدنى (من) منزلتك ، قال : فلم يرد عليه النبي عليه وسلم شيئاً ، قال : فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ، وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾ [النساء : ٦٩] قال : فقال رسول الله ﷺ : يا فلان ! أشر ، فقرأ هذه الآية . (٦)

١٤٩ - حدثنا وكيع (٧) ، وقبيصة ، عن سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴾ [مريم : ٥٢] قال : أدني حتى سمع صريف القلم في الألواح . (٨) (٩)

١٥٠ - حدثنا أبو الأحوص ، عن عطاء بن السائب ، عن ميسرة في قوله تعالى : (لموسى عليه السلام) (١٠) . ﴿ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴾ [مريم : ٥٢] قال : أدني حتى سمع صريف القلم في الألواح . (١١)

(٦) عزاه السيوطي في الدر (١٨٢/٢) لسعيد بن منصور ، وابن المنذر ، وله شواهد :

١ - أخرجه نحوه الطبري (١٠٤/٥) عن عبد بن حميد ، ثنا يعقوب القمي ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير قال : جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ ، وذكر نحوه .

٢ - وأخرجه الطبراني ، وابن مردويه عن الشعبي عن ابن عباس نحوه كما في الدر المنثور (١٨٢/٢) وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط (مجمع الزوائد ٧/٨) .

٣ - وأخرجه الطبراني وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية ، والضياء المقدسي في صفة الجنة ، وحسنه ، عن عائشة نحوه مرفوعاً . (الدر ١٨٢/٢) .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير ، والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عبدالله بن عمران العابدی ، وهو ثقة (مجمع الزوائد ٨/٧) .

(٧) تصحف في ج «و» إلى «عن» .

(٨) كذا في الأصل ، وبدون قوله : (في الألواح) في ج ، وفي الحاكم «حين كتب في اللوح» وفي الدر : يكتب في الألواح .

(٩) أخرجه ابن أبي شيبة (٥٣٣/١١) عن وكيع ، عن سفيان به . وأخرجه الطبري (٧١/١٦) من طريق يحيى ، والحاكم (٣٧٣/٢) من طريق أبي نعيم كلاهما عن سفيان به . وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

وعزاه السيوطي أيضا لهناد ، والفريابي ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم (الدر ٣٧٣/٤) .

(١٠) سقط في الأصل : (موسى) .

(١١) ميسرة هو أبو صالح مولى كندة ، كوفي ، وثقه ابن حبان ، وقال الحافظ : مقبول (التهذيب ٣٨٧/١٠ ، والتقريب ٢٩١/٢) .

- ١٥١ - حدثنا وكيع، وقبيصة، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد: ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [مریم: ٥٧] قال: السماء الرابعة. (١٢)
- ١٥٢ - (١٣) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي هارون، عن أبي سعيد، قال: السماء الرابعة. (١٤)
- ١٥٣ - حدثنا أسباط، عن عطاء بن السائب، (ق ١٨ / أ) عن ميسرة: ﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ [مریم: ٥٢] قال: قربه حتى سمع صرير القلم. (١٥).



-
- وأخرجه الطبري (١٧/١٦) عن ابن حميد، ثنا جرير، عن عطاء به. وعزاه السيوطي لابن أبي شيبة، وهناد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، (الدر ٢٧٢/٤ - ٢٧٣).
- (١٢) وأخرجه المؤلف عن أسباط عن عطاء في رقم (١٥٠). رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وسفيان هو الثوري، وفي رواية قبيصة عنه ضعف لكن تابعه وكيع، وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٥٠/١١) عن وكيع عن سفيان به وأخرجه الطبري (٧٣/١٦) عن ابن بشار عن عبد الرحمن ثنا سفيان به.
- وعزاه السيوطي في الدر لعبد بن حميد (٢٧٤/٤).
- (١٣) مكانه في ج هكذا، وهو في الأصل آخر حديث الباب.
- (١٤) إسناده ضعيف جدا وعلته أبو هارون وهو العبد، وهو عمارة بن جوين البصري، مشهور بكنيته، متروك، ومنهم من كذبه، شيعي / عن ت ق (التقريب ٤٩/٢) وسفيان هو الثوري، وأبو سعيد هو الحنظلي رضي الله عنه. وتصحف في ج إلى (سعيد).
- أخرجه ابن أبي شيبة (٥٥١/١١) عن وكيع به.
- وأخرجه الطبري (٧٣/١٦) قال: ثنا أبو كريب، ثنا ابن بيان، عن سفيان به، وقال السيوطي: أخرجه ابن مردويه عنه مرفوعا (الدر ٢٧٤/٤).
- (١٥) أسباط هو ابن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي، مولا هم، أبو محمد، ثقة، ضعف في الثوري / ع (التقريب ٥٣/١) وعطاء بن السائب صدوق اختلط / خ ٤ (التقريب). أخرجه المؤلف في رقم (١٤٨) عن أبي الأحوص عن عطاء، فراجع.

١٩ - (٢١) باب منازل الشهداء.

١٥٤ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله في قوله تبارك وتعالى: ﴿وَلَا تُحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا، بَلْ أحياءٌ عند ربِّهم يُرزقون﴾ [آل عمران: ١٦٩] قال: أما إنا قد سألنا عن ذلك (فقال) (١) أرواحهم كطير خضر، تسرح في الجنة في أيها شاءت، ثم تأوى إلى قناديل، معلقة بالعرش، فبينما هم كذلك، إذ أطلع عليهم ربك إطلاعة، فقال: سلوني ما شئتم؟! فقالوا: ياربنا! ماذا نسألك، ونحن في الجنة نسرح في أيها شئنا قال: فلما رأوا أنهم لن يتركوا شيئاً من أن يسألوا، قالوا: نسألك أن ترد أرواحنا إلى أجسادنا في الدنيا، حتى نُقتل في سبيلك! قال: فلما رأى أنهم لا يسألون إلا هذا، تركوا. (٢)

١٥٥ - حدثنا محمد بن فضيل، عن محمد بن إسحاق، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي الزبير، عن ابن عباس قال: قال: رسول الله ﷺ: لما أصيب إخوانكم (٣) جعل الله تبارك وتعالى أرواحهم في أجواف طير خضر (ترد) (٤) أنهارها، وتأكل من ثمارها، وتسرح في الجنة حيث تشاء (٥)، فلما رأوا حسن مقيلهم، ومطعمهم، ومشرهم، قالوا: ياليت قومنا يعلمون بالذي صنع الله بنا، كي (٦) يرغبوا في

(١) من مسلم.

(٢) أخرجه ابن أبي شعبة (٣٠٨/٥) وعنه مسلم: الإمارة، باب في بيان أرواح الشهداء في الجنة، وأنهم أحياء عند ربهم يرزقون (١٥٠٢/٣)

وأخرجه الترمذي: التفسير، آل عمران باب ٤ (٢٣١/٣) وابن ماجه: الجهاد، باب فضل الشهادة (٩٣٦/٢). والدارمي: الجهاد (٢٠٦/٢) والطبري (١١٣/٤ - ١١٤) من طريق الأعمش به. وراجع أيضا الدر (٩٦/١).

(٣) كذا في الأصل وج، وفي المراجع الأخرى كأي داود والطبري والبيهقي بعده «بأحد».

(٤) زيادة من ج و الطبري، وفي بعض المراجع: ترد أنهار الجنة.

(٥) في ج: (شَاءت).

(٦) كذا في ج (كي). وورد في الأصل (لثلا) ولا تستقيم العبارة به إلا أن تكون (عن) مكان (في) في قوله (في) الجهاد.

الجهاد، ولا يتركوا عنه، فقال الله تبارك وتعالى لهم: إني مخبر عنكم، ومبلغ إخوانكم (ففرحوا بذلك، واستبشروا، فذلك قوله): ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٦٩ - ١٧١] (٧)

١٥٦ - حدثنا إسماعيل بن المختار، (ق ١٨/ب) مولى موسى بن طلحة، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: إن أرواح الشهداء في طير خضر، ترعى في رياض الجنة، ثم يكون مأواها إلى قناديل معلقة بالعرش، فيقول الرب (٨) لهم تبارك وتعالى: هل تعلمون كرامة أكرم من كرامة أكرمتكموها؟ فيقولون: لا، إلا أنا وددنا أنك أعدت أرواحنا في أجسادنا، حتى نقاتل مرة أخرى، فنقتل في سبيلك. (٩)

(٦) في ج (كي).

(٧) في سنده محمد بن اسحاق وهو مدلس وقد عنعن، لكن قد يأتي عن أحمد أنه صرح بالتحديث، وفيه أبو الزبير وهو محمد بن مسلم بن تدرس، مدلس، وقد عنعن، وقد يأتي عند أبي داود، والحاكم الواسطة بينه وبين ابن عباس مما يؤكد تدليسه هنا، وهو سعيد بن جبير، والحديث أخرجه ابن أبي شيبه (٢٩٤/٥) - (٢٩٥) عن محمد بن فضيل به، وأخرجه أحمد (٢٦٥/١ - ٢٦٦) وعبد بن حميد (رقم ٦٦٧) والطبري (١١٣/٤) والآجري في الشريعة (٣٩٢) والبيهقي في عذاب القبر رقم (١٢٩). من طريق محمد بن اسحاق، ثنى إسماعيل بن أمية به، وأخرجه أبو داود: الجهاد، باب في فضل الشهادة (٣٢/٣ - ٣٣) والحاكم (٨٨/٢ و ٢٩٧/٢) من طريق عبد الله بن إدريس، عن محمد بن اسحاق، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً نحوه، وصححه الحاكم على شرط مسلم، وأقره الذهبي، وقال ابن كثير: وهذا أثبت (تفسير ابن كثير ١٤١/٢).

وذكر الدارقطني أن عبد الله بن إدريس تفرد به عن محمد بن اسحاق، وغيره يرويه عن ابن اسحاق، لا يذكر فيه سعيد بن جبير، (قال المنذري، من هامش سنن أبي داود ٣٣/٣)

وقال المزني في تحفة الاشراف بعد ذكر طريق أبي داود: وقع في بعض الروايات: عن أبي الزبير، عن جابر، وعن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (٤٤٢/٤، ٢٨٧/٢).

(٨) في ج: (لهم الرب).

(٩) إسناده ضعيف جدا وفيه علتان:

١ - إسماعيل بن مختار: قال البخاري: عن عطية، سمع منه هناد بن السري، فيه نظر، لم يصح حديثه، وقال أبو حاتم الرازي: وهو شيخ، وقال ابن عدي: ليس بمعروف، وقال ابن معين: لا أعرفه، وذكره ابن حبان في الثقات (التاريخ الكبير ٣٧٤/١/١ والجرح والتعديل ٢٠٠/١/١) والميزان ٢٤٨/١، واللسان (٤٣٨/١/١).

٢ - عطية العوفي هو ابن سعد صدوق، يخطيء كثيرا، كان شيعيا مدلسا (التقريب ٢٤/٢).
والحديث عزاه السيوطي في الدرر الهناد في كتاب الزهد، وابن أبي حاتم (٩٦/٤) وعزاه في شرح الصدور لهناد، وابن منده (١٠١).

١٥٧ - حدثنا يونس، عن ابن اسحاق، عن عبد الله بن محمد، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال لي رسول الله ﷺ: ألا أبشرك يا جابر! إن الله تبارك وتعالى أحيا أباك، فقال: ما تحب أن أصنع بك؟ فقال: يارب! تردني إلى الدنيا، فأقاتل، فأستشهد مرة أخرى. (١٠)

١٥٨ - حدثنا ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، قال: قام يزيد بن شجرة في أصحابه، فقال: إنه قد أصبحت عليكم، وأمسيت (من) بين أخضر وأحمر، وأصفر، وفي البيوت ما فيها، فإذا لقيتم العدو غدا، فقدمًا قُدماً، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما تقدم رجل خطوة إلا اطلع تبارك وتعالى عليه الحور العين، وإن تأخر، استترن عنه، وإن استشهد كان أول نفحة من دمه كفارة خطاياها، وينزل إليه اثنتان من الحور العين، فتنفضان عنه التراب، وتقولان:

(١٠) تصحف في الأصل «ابن اسحاق» إلى «أبي اسحاق» ويونس هو ابن بكير، وابن اسحاق هو محمد بن اسحاق وهو مدلس، وقد عنعن.

وفيه عبد الله بن محمد: هو ابن عقيل، وابن أبي طالب الهاشمي، صدوق، في حديثه لب، ويقال: تغير بآخره / يخ دت ق (التقريب ١/٤٤٧ - ٤٤٨).

وأخرجه أحمد (٣/٣٦١) قال: ثنا علي بن عبد الله المدني، ثنا سفیان، ثنا محمد بن علي بن ربيعة السلمي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل به نحوه.

قال ابن كثير: انفرد به أحمد من هذا الوجه، وقد ثبت في الصحيحين أن أبا جابر وهو عبد الله بن عمرو ابن حرام الأنصاري رضى الله عنه قتل يوم أحد شهيدا، ثم ذكر عن ابن مردويه، وعن البيهقي في دلائل النبوة من حديث جابر بن عبد الله نحوه مطولا (تفسير ابن كثير ٢/١٤٠ - ١٤١).

والحديث أخرجه الترمذي: التفسير، سورة آل عمران، باب ٤ (٥/٢٣٠ - ٢٣١) وابن ماجه: المقدمة، باب فيها أنكرت الجهمية (١/٦٨) وابن أبي عاصم في السنة (١/٢٦٧ - ٢٦٨) من طريق طلحة بن خراش بن عبد الرحمن الأنصاري السلمي عن جابر نحوه مرفوعا مطولا مع ذكر نزول الآية ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله﴾ وقال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه وقد روى عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر شيئا من هذا الوجه، ولا نعرفه إلا من حديث موسى بن ابراهيم، ورواه علي المدني وغير واحد من كبار أهل الحديث عن موسى بن ابراهيم هذا.

وقال الألباني في إسناده حسن، إسناده حسن، رجاله صدوق على ضعف في موسى بن ابراهيم بن كثير. وقال: أخرجه ابن ماجه بإسناد المصنف وشيخه.

وأخرجه الحاكم وصححه، كما أخرجه ابن خزيمة، والطبراني، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل (انظر: الدرر ٢/٩٥).

وذكر ابن كثير عن البيهقي من حديث عائشة قالت: قال النبي ﷺ لجابر! يا جابر! ألا أبشرك، قال: بلى، بشرك الله بالخير، قال: شعرت أن الله أحيا أباك، فقال: تمن علي عبدي ما شئت أعطتك، قال: يارب! ما عبدتك حق عبادتك، أتمنى عليك أن تردني إلى الدنيا، فأقاتل مع نبيك، وأقتل فيك، مرة أخرى، قال: إنه سلف مني أنه إليها لا يرجع (٢/١٤٢).

مرحبا، فقد آن لك^(١١). ويقول: مرحبا، فقد آن^(١١) لكما^(١٢).

١٥٩ - حدثنا وكيع، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع عن أنس، عن أبي العالية: ﴿وقالوا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ وَ أَوْرَثَنَا الْأَرْضَ﴾ [الزمر: ٧٤] قال: أرض الجنة^(١٣).

١٦٠ - حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾ [الأنبياء: ١٠٥] قال: القرآن، والتوراة، والانجيل، (مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ) الَّذِي فِي السَّمَاءِ ﴿إِنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٥] قال: أرض الجنة^(١٤).

١٦١ - ^(١٥)حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة قال: وكان يصدق فعله قوله^(١٦)، وكان يقول: إن السيوف مفاتيح الجنة، وكان يقول: إذا التقى الصفان في سبيل الله، وأقيمت الصلاة يزين الحور العين، فاطلعن، فإذا أقبل، قلن: اللهم ثبته، اللهم انصره، اللهم أعنه، وإذا أدبر

(١١) في ج في الموضعين (أنا).

(١٢) يزيد بن شجرة هو ابن أبي شجرة الرهاوي، مختلف في صحبته، قال ابن معين والبخاري: له صحبة، وقال ابن حبان: يقال: له صحبة، وكذا قال ابن أبي حاتم، وقال ابن مندة: قال بعضهم: له صحبة، ولا يثبت، وقال أبو زرعة: ليست له صحبة صحيحة، ومن يقول: له صحبة، مخطيء. (راجع: الاصابة ٦٥٨/٣).

وقال ابن عبد البر: روى عنه مجاهد بن جبر، له حديث واحد في فضل الجهاد مضطرب الاسناد (الاستيعاب ٦٥٣/٣) وأخرجه سعيد بن منصور (رقم ٢٥٦٤) عن خالد بن عبد الله، عن يزيد به. وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٢/٥) عن محمد بن فضيل به وعنه عبد بن حميد في مسنده (المنتخب في مسنده رقم ٤٤٠) وراجع الاصابة ٦٥٨/٣ وقال أبو حاتم: وقال يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن يزيد ابن شجرة، وله صحبة وهو خطأ، وقال أبو زرعة: عن ابن فضيل، عن يزيد مثله، ثم قال: أخطأ ابن فضيل، عن يزيد، وقال الحافظ: قال أبو عمر: روى عن مجاهد حديثاً واحداً في الجهاد مضطرب الاسناد.

وأورده الهيثمي، وعزاه للبخاري والطيبري، وقال: وفي إسناد البزار اسما عيل بن ابراهيم التيمي، وفي اسناد الآخر: فهد بن عوف، وكلاهما ضعيف (٢٩٤/٥) وانظر رقم (١٦١ و ١٦٢).

(١٣) في إسناده ضعف، وعزاه السيوطي لهناد (الدر ط. دار الفكر ٢٦٧/٧) كما ذكره عن قتادة وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر.

(١٤) أخرجه الطبري (٨٠/١٧) من طريق الأعمش به.

وعزاه السيوطي في الدر لهناد، وعبد بن حميد (٣٤١/٤).

(١٥) كذا موضعه في ج وهو الأليق بالسياق، وورد في الأصل قبل رقم (١٦٣).

(١٦) كذا في ج، وفي الأصل: (قوله فعله).

احتجبن عنه، وقلن: اللهم اغفر له، (ق ١٩/أ) فإذا قتل، غفر له بأول قطرة تخرج من دمه كل دنب حوله^(١٧)، وينزل عليه اثنتان من الحور العين، فتمسحان الغبار عن وجهه، وتقولان: قد آن^(١٨) لك، ويقول: قد آن لكما. (١٩).

١٦٢ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، قال: خطبنا يزيد ابن شجرة، وكان ما علمت^(٢٠) يصدق قوله فعله، قال: يا أيها الناس! احمدا الله على حسن النعمة عليكم من بين أخضر وأصفر وأحمر، وفي الرجال وما فيها، ولقد أخبرت أن السيوف مفاتيح الجنة، فإذا أقيمت الصلاة، والتقى الزحفان^(٢١) فتحت أبواب السماء، وأبواب الجنة، وزينت الحور العين، فاطلعن، فإذا أقبل الرجل، قلن: اللهم (أعنه، اللهم) ثبته، فإذا أدبر، احتجبن منه، وقلن: اللهم اغفر له، فأنهكوا وجوه العدو، فداكم أبي وأمي، ولا تخزوا^(٢٣) الحور العين، فأول نفحة تقطر دمه، يغفر له كل شيء عمله، وينزل إليه زوجتان^(٢٤) من الحور العين، فتمسحان التراب عن وجهه، وتقولان: قد أي لك، ويقول: قد أي لكما، ويكسوانه حلة، ليس من نسيج بني آدم، ولكن من نبت الجنة، لو وضعت

(١٧) في ج (حوله). وفي الأصل (هوله) وهو تصحيف.

(١٨) في ج (أنا) و(آن، وأني) بمعنى حان وقرب.

(١٩) رجاله ثقات، وفي سنده الأعمش، وهو ثقة، مدلس وقد عنعن، ولكنه توبع، ثم أن الراوي عنه هو أبو معاوية الذي هو أثبت الناس في الأعمش، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٠١/٥) عن وكيع عن الأعمش به نحوه، وسياقه مغاير لسياق المؤلف؛ وأخرجه سعيد بن منصور (رقم ٢٥٦٧) عن أبي معاوية به. وفيه «نزلن» بدل «يزين» وفيه في الموضعين «أني» وكذا عند المؤلف في رقم (١٦٠) وقال البغوي: رواه حصين عن مجاهد عن يزيد بن شجرة موقوفا وهو الصواب. (الاصابة ٦٥٨/٣) وقال الحافظ: وروياته في الغيلانيات قال: حدثنا محمد بن يونس، حدثنا يحيى بن كثير، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة قال: قال رسول الله ﷺ، فذكر بعض الحديث، ومحمد بن يونس هو الكديمي ضعيف، والمحفوظ عن الأعمش موقوفاً.

وقال: وأخرجه البغوي أيضاً من طريق خالد الواسطي، عن يزيد مرفوعاً، وأبو نعيم من طريق مسعود ابن سعد، عن يزيد كذلك، وقال في رواية: سمعت رسول الله ﷺ ثم ذكر الحافظ ما رواه ابن المبارك، وابن مندة، والبيهقي وسياق النقل عنه في رقم (١٦٣).

(٢٠) في الأصل: «علمت»

(٢١) في النسختين «زحفان» وفي زهد أحمد: التقى الصقان.

(٢٢) وفي ج: (وإذا).

(٢٣) وفي ج: (ولا تخزوا).

(٢٤) وفي ج: (زوجته).

بين إصبعيه وسعته، ثم قال: هكذا (٢٥) وألرزق الوسطي والسبابه. (٢٦)
١٦٣ - حدثنا أبو زيد، و ابن فضيل (٢٧)، عن الأشعث، عن الحسن قال:
للقتل في سبيل الله تبارك وتعالى عند الله ست خصال: يغفر له ذنوبه في أول دفعة
من دمه، ويجار من العذاب، ويحلى حلة الايمان، ويزوج من الحور العين، ويرى
مقعداه من الجنة، ويؤمن من الفرع الأكبر. (٢٨)

(٢٥) وفي ج: (كهذا).
(٢٦) في سنده قيصة وفي روايته عن الثوري ضعف لكن ورد الأثر من طرق أخرى صحيحة فأخرجه
ابن المبارك في الزهد (٤٣) عن زائدة، عن منصور، عن مجاهد قال: كان يزيد بن شجرة عما يذكرنا،
فيكي، وكان يصدق بكائه بفعله ثم ذكر نحوه. وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي في غريب
الحديث (٣٥٨/٣ - ٣٥٩) عن أبي حفص الأبار وأبي اليقظان كلاهما عن منصور، عن مجاهد، عن
يزيد.
وذكره الحافظ في الاصابة (٦٥٨/٣) وقال: وكذا أخرجه ابن مندة من طريق الأعمش عن مجاهد،
وأخرجه البيهقي من طريق شعبة، قال: كتب إلى منصور، وقرأته عليه عن مجاهد، فذكره مطولا موقوفا،
ولفظه: عن يزيد بن شجرة - وكان من رها، وكان معاوية يستعمله على الجيوش، فخطبنا يوما،
فحمد الله، وأثنى عليه.
(الاصابة ٦٥٨/٣)

وقال الهيثمي: رواه الطبراني من طريقين، رجال أحدهما رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٢٩٤/٥).
وأشار إليه البخاري في التاريخ (١٢٠/١) من طريق شعبة، عن منصور، عن مجاهد، عن يزيد بن
شجرة الرهاوي، وكان معاوية استعمله على الجيوش، فخطبنا يوما.
غريبه: من بين أحر وأصفر وأخضر: «بعض الناس يجعله على زينة الحور العين، ولاأراه أراد ذلك لأنه
إنما ذكر الحور العين بعد ذا، ولكنه أراد: زهرة الأرض وحسن نباتها، وهيئة القوم في لباسهم، وبما بين
ذلك قوله: وفي الرجال ومافيها، قال: فذكرهم نعمة الله عليهم في أنفسهم، وفي أهاليهم.
وقوله: ولا تحزوا الحور العين، ليس من الخزي، لأنه لا موضع للخزي ههنا، ولكنه من الخزية، وهي
الاستحياء، يقال من الهلاك: خزي الرجل خزيا، ويقال من الحياء: خزي يُخزي خزيا ويقال: خزيت
فلانا إذا استحييت منه، فالذي أراد ابن شجرة بقوله: لا تحزوا الحور العين: أي لا تجعلوهن يستحيين
منكم ولا تعرضوا لذلك منهن.
وقوله: أنكبوا وجوه القوم! يقول: أجهدوهم - أي أبلغوا جهدكم ولهذا قيل: نكبته الحمى تنهكه نكباً،
ونكبة - إذا جهدت، وأضنته.

(غريب الحديث للهروي (٣٥٩/٤ - ٣٦١) وانظر: الفائق.
(٢٧) ورد في الأصل مصحفاً «أبو بدر بن فضل» وهو مصحف من «أبو زيد» و «ابن فضيل». وابن فضيل قد
أكثر عنه المؤلف، وقد روى ابن فضيل أيضا عن أشعث بن سوار الكندي، وقد تقدم الاسناد بكامله
في رقم (٣٣) وأبو زيد هو عشرين القاسم.

(٢٨) إسناده ضعيف، لضعف أشعث وهو ابن سوار الكندي (التقريب ٧٩/١) والحسن هو البصري.
وله شاهد مرفوع، أخرجه أحمد (١٣١/٤) وعنه البخاري قال: نا زيد بن يحيى الدمشقي، قال أنا ابن =

١٦٤ - حدثنا وكيع، عن شعبة، عن عمارة بن أبي حفصة، عن حجر الهجري، عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [الزمر: ٦٨] (ق ١٩/ب)، قال: هم الشهداء هم ثنية الله تبارك وتعالى، متقلدين (٣٠) السيوف حول العرش (٣١)

١٦٥ - حدثنا وكيع، عن يزيد، عن (٣٢) إبراهيم بن العلاء، عن مسلم، عن عبيد بن عمير، عن أبي بن كعب قال: الشهداء في قباب في رياض ببناء الجنة (يبعث إليهم (٣٣) ثور وحوث، فيعتركان، فيلهون بهما، فإذا احتاجوا إلى شيء عقر أحدهما صاحبه، فيأكلون منه، فيجدون فيه طعم كل شيء في الجنة. (٣٤)

ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن قيس الجذامي رجل كانت له صحبة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: يعطي الشهيد ست خصال عند أول قطرة من دمه، تكفر عنه خطايا، ويرى مقعده من الجنة، ويزوج من الحور العين، ويؤمن من الفزع الأكبر، ومن عذاب القبر، ويحلى حلة الايمان، (التاريخ الكبير ج ٤ ق ١ / ١٤٤) وعنه أورده الحافظ ابن حجر في الإصابة (٣/٢٦٣). وأخرجه ابن أبي شيبه (٣٠٧/٥) عن وكيع عن سفيان، عن برد، عن مكحول نحوه وأخرجه سعيد بن منصور (رقم ٢٥٦٢) وعبد الرزاق من طريق اسماعيل بن عياش، والترمذي من طريق بقية كلاهما عن بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن المقدم بن معد يكرب نحوه مرفوعا. وأخرجه أحمد كما في مجمع الزوائد (٢٩٣/٥) وسعيد بن منصور (رقم ٢٥٦٣) من حديث عبادة بن الصامت مرفوعا.

(٣٠) وفي ج (متقلدي).

(٣١) رجاله ثقات غير حجر الهجري ويقال الأصبهاني: عن سعيد بن جبير، وعنه عمارة، قال أبو حاتم الرازي: لا أعرفه، وذكره البخاري في التاريخ الكبير وسكت عليه (الجرح والتعديل ج ٢ / ٢٦٧ - ٢٦٨، والتاريخ الكبير ج ٢ ق ٧٣/١). وذكره الحافظ في اللسان (١٨١/٢). قلت: وهو مجهول الحال.

وعامة بن أبي حفصة ورد في الأصل «عمار» وصوابه «عمارة» ثقة، من رجال الصحيحين. وأخرجه سعيد بن منصور (رقم ٢٥٦٨) والبخاري في التاريخ (٧٣/١/٢) والطبري (٢٠/٢٤) من طريق شعبة به، وعزاه السيوطي لهناد، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر (الدر ٥/٣٣٦). وأخرجه ابن أبي شيبه (٢٩٨/٥) عن بشر بن مفضل، عن عمارة به وفيه وفي الطبري «ذي حجر اليمحدي». (٣٢) تصحف في ج إلى (بن).

(٣٣) ورد في النسختين «هم» وما أثبتناه من الدر، وفي الكني «تبعث إليهم وفيه حور نور» كذا مصحفا.

(٣٤) يزيد هو ابن إبراهيم التستري ثقة / ع (التقريب ٢/٣٦١) وإبراهيم بن العلاء، هو أبوهارون بن العلاء هو الغنوي ثقة / خ (التقريب ٢/٤٨٣) ومسلم هو ابن شداد: روى عن عبيد بن عمير، روى عنه أبوه هارون الغنوي ذكره البخاري والرازي ولم يذكر في جرحا ولا تعديلا (التاريخ الكبير ج ٤ ق ١/٦٣ والجرح والتعديل ج ٤ ق ١/١٨٦). وعبيد بن عمير مجمع على ثقته.

١٦٦ حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق، حدثني الحارث بن فضيل، عن محمود^(٣٥) بن لييد، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: الشهداء على (بارق) نهر بباب الجنة في روضة خضراء يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا. (٣٦)

١٦٧ - حدثنا يونس، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني إسحاق بن عبد الله ابن أبي فروة قال: حدثني بعض أهل العلم أن رسول الله ﷺ قال: الشهداء ثلاثة^(٣٧): فأدني الشهداء عند الله تبارك تعالي منزلة رجل خرج مسودا بنفسه، ورحله، لا يريد أن يقتل، ولا يقتل، أتاه سهم غَرَبٌ، فأصابه، فأول قطرة تقطر من دمه يغفر له بها ما تقدم من ذنبه، ثم يهبط الله تبارك وتعالى إليه جسداً من السماء، فيجعل^(٣٨) فيه روحه، ثم يُصعدُ به إلى الله تبارك وتعالى، فما يمر بسماء من السماوات إلا شيعته^(٣٩) الملائكة حتى ينتهي به إلى الله (عز وجل)، فإذا انتهى به إليه، وقع ساجداً، ثم يؤمر به، فيكسى سبعون ردحا من الأستبرق، ثم قال رسول الله ﷺ: كأحسن ما رأيتم من شقائق النعمان، أو حدث ذلك كعب الأخبار من قول رسول الله ﷺ، فقال كعب: أجل كأحسن ما رأيتم من شقائق النعمان، ثم يقال: اذهبوا به إلى إخوانه (من) الشهداء، فاجعلوه معهم، فيؤتى إليهم وهم

== والاسناد ضعيف لأن فيه مسلم بن شداد وهو مجهول.

أخرجه الدولابي في الكني (١٥٢/٢) عن علي بن حرب، ثنا وكيع به مختصراً وعزاه السيوطي في الدر (٩٦/٢) لهناد في الزهد وابن أبي شيبة في المصنف (٣٠٠/٥) وفي الدر: «فياكلون» بدل «ويأكلون» و «طعم» بدل «طعام».

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٠١ - ٣٠٠/٥) عن وكيع به وأثبت معلقه «مسلم وشداد» في المتن من نسخة «س» وقال: وفي الأصل «بن» (أي مسلم بن شداد) والصواب ماجاء في نسخة الأصل.

(٣٥) تصحيف في ج إلى (محمد)، وهو صحابي رضي الله عنه.

(٣٦) إسناده حسن، فيه ابن اسحاق وهو مدلس، وصرح بالتحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٠/٥) وأحمد (٢٦٦/١) والطبراني (٤٠٥/١٠) من طريق ابن اسحاق به، وفيها وكذا في الطبري: «على بارق نهر»، وفي المسند والمصنف «قبة» بدل «روضة».

قال ابن كثير: تفرد به أحمد، وقد رواه ابن جرير (١١٣/٤) عن أبي كريب، ثنا عبد الرحيم بن سليمان، وعبدة عن محمد بن اسحاق به، وهو إسناد جيد (تفسير ابن كثير ١٤٢/٢).

(٣٧) ورد في الأصل «ثنية» وهو تصحيف.

(٣٨) في ج: (فيها).

(٣٩) في ج: (تشيعة).

في قبة خضراء في روضة عند باب الجنة، يخرج عليهم (٤٠) (ق ٢٠/أ) حوت وثور من الجنة لغدائهم، فيلعبان بهم، حتى إذا (٤١) كثر عجبهم منها، طعن الثور الحوت بقرنه، فبقره لهم عما يدعون، ثم يروحان عليهم لعشائهم، فيلعبان بهم (٤٢)، حتى إذا كثر عجبهم منها، طعن الحوت الثور (بذنبه) فبقره لهم عما يدعون، فإذا انتهى إلى إخوانه، سألوه كما تسألون الراكب يقدم عليكم من بلادكم، فيقولون: ما فعل فلان، فيقولون: أفلس، فيقول: فما أهلك ماله، فوالله إن كان لكيسا، جموعا، تاجرا، فيقولون: إنا لانعد المفلس ما تعدون، إنما نعد (المفلس) من الأعمال، فما فعل فلان، وامرأته فلانة؟ فيقول: طلقها فيقولون: فما الذي نزل بينهما حتى طلقها، فوالله إن كان بها لمعجبا، فيقولون: فما فعل فلان؟ فيقول: مات أي مات قبلي بزمان، فيقولون: هلك، والله فلان، والله ماسمعنا له بذكر، إن لله تبارك وتعالى طريقين: أحدهما علينا، والأخرى مخالف به عنا، فإذا أراد الله تبارك وتعالى بعبد خيرا أمر به علينا، فعرفنا متى مات، وإذا أراد الله بعبد شرا خولف به عنا، فلم نسمع له بذكر، هلك، والله فلان، فإن هذا الأدنى (الشهداء عند الله منزلة) (٤٣)، والآخر خرج مسودا بنفسه ورحله يجب أن يقتل، ويقتل، أتاه سهم (غرب)، فأصابه، فذلك رفيق ابراهيم خليل الرحمن ﷺ يوم القيامة، تحك ركبته ركبته، وأفضل الشهداء رجل خرج مسودا بنفسه ورحله، يجب أن يقتل ويقتل، فقاتل حتى قتل قنصا، (٤٤) فذاك يبعثه الله تعالى (يوم القيامة) شاهرا سيفه، يتمنى على الله، لا يسأله شيئا إلا أعطاه إياه. (٤٥)

(٤٠) في ج: (إلهم).

(٤١) في ج: (فإذا).

(٤٢) في ج: (فيلعبانهم).

(٤٣) في ج: (منازل الشهداء عند الله تبارك وتعالى منزلة).

(٤٤) في ج: (قنصا)، وورد في الأصل (بعضا).

(٤٥) قال السيوطي في الدر: أخرج هناد في الزهد، وذكره مختصرا وآخره: يخرج عليهم غداؤهم من الجنة (٩٦/٢) وأورده في شرح الصدور إلى قوله: فلم نسمع له بذكر.

وقال: قال في الصحاح: أصابه سهم غرب: يضاف، ولا يضاف يسكن ويحرك: إذا كان لا يدري من رماه.

والحديث إسناده ضعيف جداً لاسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو متروك، ولا بهام شيخه الذي أرسل الحديث.

١٦٨ - حدثنا يونس بن بكير، ثنا هشام بن سعد القرشي، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن البيلماني، عن عبد الله بن عمر قال: إذا قتل الرجل (٤٦) في سبيل الله كان أول قطرة (ق ٢٠/ب) تقع على الأرض من دمه، يغفر له بها ذنوبه كلها، فيرسل الله تبارك وتعالى إليه برِيطَةً من الجنة، فتقبض فيها نفسه ويجسد من الجنة، فتركب فيه روحه، ثم يعرج مع الملائكة كأنها كان منهم منذ خلقه الله تبارك وتعالى، حتى يؤتى به إلى السماء، فيفتح له أبواب السماء فلا يمر بملك إلا صَلَّى عليه وشيعه، حتى يؤتى به الرحمن، فيسجد قبل الملائكة، ثم تسجد بعده الملائكة، ثم يغفر له، ويطهره، ثم يؤمر به إلى الشهداء، فيجدهم في رياض خضر، وقياب من حرير، عندهم حوت وثور يلعبان (٤٧) لهم كل يوم لعبة، لم يلعباها الأمس، يظل الحوت يسبح في أنهار الجنة، يأكل من كل رائحة (في الجنة)، فإذا أمسي، وكزه الثور بقرنه، فذكاه، فأكلوا من لحمه، يجدون في طعم (٤٨) لحمه (كل) رائحة من أنهار الجنة يبيت الثور نافشا في الجنة يأكل من كل ثمرة في الجنة، فإذا أصبح غدا عليه الحوت، فوكزه بذنبه، فذكاه، فأكلوا من لحمه، يجدون في طعم (٤٨) لحمه طعم (٤٨) كل ثمرة في الجنة، ينظرون إلى منازلهم في الجنة، يدعون الله تبارك وتعالى بقيام الساعة.

(قال أبو جعفر (٤٩):) قال هناد: النفس: الأكل بالليل. (٥٠)

(٤٦) في ج: (العبد).

(٤٧) في ج: يلاعبهم.

(٤٨) في الأصل: (طعام).

(٤٩) بدونه في ج.

(٥٠) إسناده ضعيف.

هشام بن سعد القرشي هو أبو عباد أو أبو سعد المدني، صدوق له أوهام، ورمى بالتشيع / خت م ٤ (التقريب ٣١٨/٢)، وزيد بن أسلم هو العدوي مولي عمر، ثقة عالم وكان يرسل / ع (التقريب ٢٧٢/١) وعبد الرحمن ابن البيلماني هو مولى عمر رضى الله عنه سمع ابن عمر، روى عنه سهاك بن الفضل وزيد بن أسلم.

ترجمه البخاري في تاريخه (ج ٢/ق ١/٢٦٣) وسكت عليه، وترجم له الرازي، ونقل عن أبيه قوله: هو كَيْنٌ (ج ٢/ق ٢/٢١٦).

وقال الدارقطني: ضعيف لا تقوم به حجة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: ضعيف / (الميزان ٥٥١/٢، والتقريب ٤٧٤/١).

وعبد الله بن عمر هو ابن الخطاب، وهكذا ورد في الدر، وشرح الصدور، وهو الصواب وقد ورد في



النسختين «عبد الله بن عمرو بن العاص». وعزاه السيوطي في الدر (٩٩/٢) وشرح الصدور (٢٧) لهناد في الزهد وعبد بن حميد، والطبراني في الكبير، بسند رجاله ثقات عن عبد الله بن عمر. والزيادات من السيوطي. وفيه أيضا: طعم كل ثمرة بدل طعام كل ثمرة، هذا. ورد في الأصل (بوسيطه) وفي ج (بيكة) وما أثبتناه من شرح الصدور والدر، وقد ورد في الدر أيضا (وخرقة من الجنة) وريطة كل ملاءة ليست بلفقين، وقيل: كل ثوب رقيق لين، والجمع ربط ورباط (النهاية ٢/٢٨٩).

٢٠ - (٢٢) باب قوله

﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾

- ١٦٩ - حدثنا وكيع، عن أبي بكر الهذلي، عن أبي تميمه الهجيمي، عن أبي موسى، في قول الله تبارك وتعالى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ﴾ [يونس: ٢٦] قال: الجنة، ﴿وَزِيَادَةٌ﴾ النظر إلى وجه الله تعالى. (١)
- ١٧٠ - (٣) حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، عن أبي بكر، وعن أبي إسحاق، عن مسلم بن نذير، عن حذيفة في قوله عز وجل: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ، وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]. قال: النظر إلى وجهه تبارك وتعالى. (٢)
- ١٧١ - حدثنا قبيصة، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن

(١) إسناده ضعيف جداً، وعلته أبو بكر الهذلي، أخباري متروك الحديث (التقريب ٤٠١/٢) وأبو تميمه الهجيمي بجيم، مصغراً، وورد في الأصل: «الهجمي» مصحفاً وهو طريف بن مجاهد، البصري، ثقة / خ ٤ (التقريب ٣٧٨/١) وأبو موسى هو الأشعري صحابي، رضى الله عنه. وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم بن حماد/ ١٢٧) عن أبي بكر الهذلي ومن طريقه الطبري (٧٤/١٤). كما أخرجه ابن أبي حاتم من طريق أبي بكر الهذلي به (تفسير ابن كثير ١٩٦/٤) وعزاه السيوطي أيضاً لهناد، وأبي الشيخ، وابن المنذر، والدارقطني والألكائي والبيهقي (الدر ٣٥٨/٤ ط جديدة). ورواه الطبري (٧٤/٤) من طريق شبيب، عن أبان، عن أبي تميمه الهجيمي، (وانظر: تفسير ابن كثير ١٩٦/٤).

هذا، وقد صح هذا التفسير مرفوعاً كما سيأتي.

(٢) أخرجه الأجرى في الشريعة (٢٥٧) من طريق هناد به. وقول أبي بكر رضى الله عنه: أخرجه ابن جرير (٧٤/١١) من طريق عبد الرحمن، وقيس، والأجرى في الشريعة (٢٥٧) من طريق عبيد الله بن موسى، وذكربا كلهم عن أبي إسحاق به كما أخرجه ابن منده في الرد على الجهمية (ص ٩٥) من طريق إسرائيل به. وعزاه السيوطي أيضاً لابن أبي شيبه، وابن خزيمة، وابن المنذر، وأبي الشيخ والدارقطني، وابن مردويه، والألكائي، والبيهقي في الرؤية. (الدر ٣٥٨/٤). وقول حذيفة بن اليمان رضى الله عنه: أخرجه الطبري (٧٤/١١) من طريق عبد الرحمن عن إسرائيل به. وذكره ابن منده، وعزاه السيوطي في الدر أيضاً لابن أبي شيبه، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والدارقطني، والألكائي، والبيهقي.

أبي ليلى، عن صهيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ: ﴿لِلَّذِينَ (ق ٢١/أ) أَحْسَنُوا الْحَسَنَى وَزِيَادَةً﴾ قال: إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، نادى مناد: يا أهل الجنة! إن لكم عند الله موعداً، يريد أن ينجزكموه، فيقولون: ما هو؟ ألم يثقل الله موازيننا، ويبيض وجوهنا، ويدخلنا الجنة، ويجزنا (٣) من النار، فيكشف ويتجلى، فينظرون إليه، قال: فوالله ما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه، وهي الزيادة. (٤)

١٧٢ - حدثنا إسحاق الرازي، عن أبي سنان، عن الأعمش، قال: إن أشرف أهل الجنة منزلة: من ينظر إلى الله غدوة وعشية، وإن أوضعهم منزلة: من له ملك سنة (ينظر) (٥) إلى أقصاه كما ينظر إلى أدناه. (٦)



(٣) ورد في ج: «بيض»، «أدخلنا»، «أجرنا».

(٤) أخرجه الأجرى في الشريعة (٢٦١) من طريق هناد به نحوه.

وأخرجه أحمد (٤/٣٣٣) ومسلم: الايمان، باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة بهم سبحانه وتعالى (١/١٦٣) والترمذي: التفسير، سورة يونس، باب ١١ (٥/١٨٦) والأجرى (٢٦١) وابن منده في الرد على الجهمية (٩٥) والحسن بن عرفة (رقم ٢٤) وأبو نعيم في الحلية (١/١٥٥) بأسانيدهم عن حماد بن سلمة به، وقال الترمذي حديث حماد بن سلمة هكذا روى غير واحد عن حماد بن سلمة مرفوعاً، وروى سليمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قوله، ولم يذكر فيه «عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم».

وحديث سليمان بن المغيرة هذا أخرجه عنه ابن المبارك (زيادات نعيم ٧٩ - ٨٠).

والحديث المرفوع عزاه السيوطي أيضاً لهناد، والطيالسي (ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية) وابن ماجه، وابن خزيمة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والدارقطني في الرؤية، وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات (الدر ٣/٣٠٥) وراجع تفسير ابن كثير (٤/١٩٦).

(٥) من ج وبدونه في الأصل، ويأتي في التخريج مكانه (لن يرى).

(٦) إسناده حسن (انظر رقم ٤٣).

وأخرج ابن المبارك (زيادات نعيم بن حماد ١٢٧) عن سفيان، عن رجل عن مجاهد قال: إن أدنى أهل الجنة، منزلة لمن يسير في ملكه ألف سنة، لن يرى أقصاه كما يرى أدناه، وأرفعهم الذي ينظر إلى ربه بالغداة والعشي.

٢١ - (٢٣) باب دخول الجنة

١٧٣ - حدثنا أبو الأحوص، عن أبي اسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من سأل الجنة ثلاث مرات قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، ومن استجار (بالله تعالى) من النار ثلاث مرات، قالت النار: اللهم أجره من النار. (١)

١٧٤ - حدثنا عبدة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، (عن أبي أيوب الأزدي) عن عبد الله بن عمرو قال: ما (من) أحد من أهل الجنة إلا يسعى عليه ألف خادم (كل خادم) على عمل ما عليه صاحبه. (٢)

(١) أخرجه الترمذي: صفة الجنة، باب ماجاء في أنهار الجنة (٤/٦٩٩ - ٧٠٠) وابن ماجه: الزهد، باب صفة الجنة (٢/١٤٥٣) عن هناد به، وأخرجه الأجرى في الشريعة (٣٩٣) بسنده عن أبي الأحوص به. وقال الترمذي: هكذا روى يونس بن أبي اسحاق عن أبي اسحاق هذا الحديث عن بريد بن أبي مريم، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، وقد روى عن أبي اسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أنس بن مالك موقوفا أيضا.

ومن طريق يونس أخرجه أحمد (٣/١١٧، ١٤١، ١٥٥، ٢٦٢) وأخرجه النسائي: الاستعاذة، باب الاستعاذة من حر النار (٢/٣١٧) عن قتيبة، عن أبي الأحوص به. هذا، وقد ورد في الأصل «بريد» وفي طبعة ابن ماجه «زيد» مصحفا عن «بريد»، وورد في المسند (٣/١٤١، ١٥٥، ٢٦٢): يونس بن أبي اسحاق، عن بريد، وصوابه: يونس (بن أبي اسحاق)، عن أبي اسحاق، عن بريد.

والحديث أخرجه أيضا الحاكم، وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٥/٢٩٧)، وتخريج المشكاة (٢٤٧٨).

(٢) في الأصل (غلام).

(٣) رجاله ثقات، وأبو أيوب الأزدي هو المراغي، اسمه يحيى، ويقال: حبيب بن مالك ثقة / خم د س ق (التقريب ٢/٣٩٣) وفيه ابن أبي عروبة وقاتة وهما مدلسان وقد عنعننا، وقد أخرجه الحسين الروزي (زيادات الزهد ٥٥١) عن يزيد بن زريع، وابن جرير (٥٧/٢٥) عن بشر، عن يزيد، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي أيوب الأزدي، عن عبد الله بن عمرو (في تفسير قوله تعالى: (ويطاف عليهم بصحاف من ذهب) (الزخرف ٧١) قال: ما من أهل الجنة إلا يسعى عليه ألف غلام، كل غلام على عمل ما عليه. وأخرج ابن المبارك (زيادات نعيم ١٢٥ - ١٢٦) قال أنا محمد بن سليم (أبو هلال)، عن الحجاج بن عتاب العبدى، عن عبد الله بن معبد الزمامي، عن أبي هريرة قال: إن أدنى أهل الجنة منزلة، وما منهم دان =

١٧٥ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي اسحاق، عن الأغر، عن أبي سعيد قال: إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى مناد: يا أهل الجنة! إن لكم أن تحيوا فلاتموتوا^(٤) أبدا، وإن لكم أن تشبوا، فلا تمهروا أبدا، وإن لكم أن تصحوا، فلا تسقموا أبدا، وإن لكم أن تنعموا، فلا تبؤسوا أبدا، قال: فذلك قوله: ﴿وَنُودُوا أَنْ تُلَكُمُ الْجَنَّةُ أَوْرِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ٤٣] ^(٥)

١٧٦ - حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قالت: قال رسول الله ﷺ: (ق ٢١/ب) يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد، يسمعون الداعي، وينفذهم البصر، قال: فيقوم مناد، فينادي: أين الذين كانوا يحمدون الله تبارك وتعالى في السراء والضراء؟ قال: فيقومون، وهم قليل، فيدخلون الجنة بغير حساب، ثم يعود، فينادي: ليقيم^(٦) الذين كانوا^(٧) ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ، يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [السجدة: ١٦] فيقومون وهم قليل، فيدخلون الجنة بغير حساب، قال: ثم يقوم، فينادي: ليقيم الذين كانوا ﴿لَا تُلْهِيمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ، وَالْأَبْصَارُ﴾ [النور: ٣٧] قال: فيقومون، وهم قليل، فيدخلون الجنة بغير حساب، قال: ثم يؤمر بسائر الناس، فيحاسبون. ^(٨)

== لمن يغدو عليه ويروح عشرة آلاف خادم، ومع كل واحد منهم طرفة ليست مع صاحبه.

(٤) في ج: (ولا تموتوا)، وفيه بدون (أبدا).

(٥) رجاله ثقات، لكن رواية قبيصة عن سفيان الثوري فيها ضعف، لكنه توبع، وسفيان الثوري من أصحاب أبي اسحاق السبيعي القدماء الذين رواوا عنه قبل الاختلاط ويأتي في التخريج تصريحه بالسماع أيضا، والأغر هو أبو مسلم المدني القاضي. وأبو سعيد هو الخدري رضى الله عنه. وقبيصة تابعه ابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم بن حماد ١٢٩) عن سفيان، عن أبي اسحاق قال: حدثني الأغر، عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة قال (كذا): ينادى مناد: إن لكم تحيوا، وساق الأثر، وهذا سند صحيح.

وقال الترمذي: رواه ابن المبارك وغيره عن الثوري، ولم يرفعه. وقد ورد عنها مرفوعاً: أخرجه عبد بن حميد (رقم ٩٤٠) ومسلم: صفة الجنة والنار، باب في دوام نعيم أهل الجنة (٤/٢١٨٢) والترمذي: سورة الزمر، باب ٤١ (٥/٣٧٤) من طريق عبد الرزاق، عن الثوري، عن أبي اسحاق، عن الأغر، عن أبي سعيد وأبي هريرة مرفوعاً بنادي مناد: إن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا الخ. وأخرجه النسائي في التفسير في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣/٣٢٩) بسند آخر عن أبي اسحاق به نحوه مرفوعاً عنها.

(٦) في ج: (ليقومون).

(٧) في ج: (كانت).

(٨) إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن اسحاق (التقريب ١/٤٧٢) ولأن فيه شهر بن حوشب، وهو ==

١٧٧ - حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب، قال: فقال الرجل: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: فقال: اللهم اجعله منهم، قال: فقام إليه آخر، فقال: ادع الله تبارك وتعالى أن يجعلني منهم، فقال: سبقك بها عكاشة. (٩)

١٧٨ - حدثنا أبو معاوية، عن إسحاق بن عبد الله بن (أبي) فروة، عن سعيد ابن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: سألت الله تبارك وتعالى الشفاعة لأمتي، فقال: لك سبعون ألفاً، يدخلون الجنة بغير حساب،

= صدوق، لكنه كثير الأرسال والأوهام / يخ م ٤ (التقريب ٣٥٥/١) أورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٣٧٣/٤) وعزاه لاسحاق وأبي يعلى وسكت عليه وقال معلقه: لم يعزه البوصيري إلا لأبي يعلى وسكت عليه. وأورده الرازي عن حذيفة مرفوعاً وذكر الشطر الأول وقال: قال أبي: لا يرفع هذا الحديث إلا عبدالله بن المختار والموقوف أصح (علل الحديث ٢١٧/٢).

(٩) أخرجه مسلم: الأيمان باب الدليل على دخول طوائف المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب (١٩٧/١) من طريق شعبة، والربيع بن مسلم، عن محمد بن زياد به، وأخرجه أحمد (٣٠٢/٢، ٤٥٦) من طريق شعبة وحامد كلاهما عن محمد بن زيا به.

والحديث أخرجه أحمد (٤٠٠/٢ - ٤٠١) والبخاري: اللباس، باب البرود والخبر والشملة (٢٧٦/١٠) والرقاق: باب يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب (٤٠٦/١١) ومسلم (١٩٧/١) والروزي في زيادات زهد ابن المبارك (٥٥٠) وابن منده في الأيمان (٨٧١) من طريق الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعاً. وأخرجه الدارمي: الرقاق، باب يدخل الجنة سبعون ألفاً من أمتي بغير حساب (٣٢٨/٢) وباب في أول زمرة يدخلون الجنة (٣٢٢/٢) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي هريرة مرفوعاً. كما أخرجه أحمد (٣٥١/٢) بسند آخر فيه ابن لهيعة.

١ - وله شاهد من حديث عمران بن حصين: أخرجه أحمد (٤٠١/١) و (٤٣٦/٤) والبخاري: الطب، باب من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو (١٥٥/١٠) وباب من لم يرق (٢١١/١٠) والرقاق، باب يدخل الجنة (٤٠٥/١١ - ٤٠٦) ولفظه: قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب قالوا: ومن هم يارسول الله؟ قال: هم الذين لا يكتون، ولا يسترقون، وعلى رهم يتكولون، فقام عكاشة، فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «أنت منهم» قال: فقام رجل، فقال: يائي الله! ادع الله أن يجعلني منهم، قال: «سبقك بها عكاشة».

٢ - وحديث ابن عباس: أخرجه مسلم (١٩٩/١ - ٢٠٠) وابن مندة في الأيمان (٨٧٧ - ٨٧٨).

٣ - وحديث ابن مسعود: أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في موارد الظن (٦٥٧١) والحاكم وصححه هو والذهبي (٥٧٧/٤).

٤ - وحديث أبي سعيد الخدري: عزاه الحافظ في المطالب العالية لابن أبي شيبة (٤٠٨/٤) وقال البوصيري: رواه ابن أبي شيبة، والبخاري بسند آخر مداره على عطية العوفي، وهو ضعيف.

ولاعذاب، قال: فقلت: ربي زدني، قال: فإن لك مع كل ألف سبعين ألفاً، قال: قلت: رب زدني، قال فحثا لي^(١٠) بين يديه، وعن يمينه، وعن شماله، قال: فقال أبو بكر: حسنا يارسول الله! قال: فقال عمر: ياأبا بكر! دع رسول الله ﷺ يكثر لنا كما أكثر الله تبارك وتعالى لنا، قال: (ق ٢٢/أ) فقال أبو بكر: يا عمر! إنما نحن حفنة من حففات الله، فقال رسول الله ﷺ: صدق أبو بكر. (١١) ١٧٩ - حدثنا وكيع، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: يرفع الله تبارك وتعالى للمسلم ذريته. وإن كانوا دونه في العمل، ليقر الله تبارك وتعالى بهم عينه، ثم قرأ: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بِإِيمَانٍ﴾ (١٢) (١٣)

١٨٠ - حدثنا وكيع، عن مسعر، وسفيان، عن قيس بن مسلم، عن ابراهيم: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا، وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بِإِيمَانٍ﴾ [الطور: ٢١] قال: أعطي الأبناء ما

(١٠) ورد في الأصل «فتحا» وفي ج و الشريعة «فجثي».

(١١) أخرجه الأجرى في الشريعة (٣٤٣) بسنده عن هناد به، وليس فيه من قوله: قال: فقلت: «ربي زدني» إلى قوله: «سبعون ألفاً». وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٨٢/١١) عن أبي معاوية به. وفي سنده إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، قال البخاري: تركوه، ونهى أحمد عن حديثه، وقال الجوزجاني: سمعت أحمد يقول: لا تحل الرواية عندي عن إسحاق بن أبي فروة، وقال أبو زرعة وغيره: متروك. فالحديث بهذا السند ضعيف جداً (راجع الشفاعة لمقبل ١١٨ - ١١٩) لكن أصل الحديث صح لغيره (راجع الصحيحة للألباني ١٤٨٤) والحديث عزاه السيوطي هناد، وصححه الألباني (أي لغيره) وعزاه للبخاري والأجرى وله شاهد من حديث أنس: أخرجه أحمد (١٩٣/٣) وفيه: إن عمر قال هذا الكلام، وقال رسول الله صل الله عليه وسلم: صدق عمر.

(١٢) كذا في النسختين «واتبعناهم ذرياتهم» قال الشوكاني: قرأ أبو عمرو «واتبعناهم» بإسناد الفعل إلى المتكلم، كقوله: ألقنا، وقرأ الجمهور: «واتبعنهم» بإسناد الفعل إلى الذرية. وقرأ الجمهور «ذرياتهم» بالافراد، وقرأ ابن عامر، وأبو عمرو، ويعقوب بالجمع، إلا أن أبا عمرو قرأ بالنصب على المفعولية، لكونه قرأ: «واتبعناهم» ورويت قراءة الجمع هذه عن نافع، والمشهور عنه قراءة الجمهور أي «واتبعنهم ذرياتهم» (فتح القدير ٩٧/٥).

(١٣) إسناده صحيح، أخرجه الطبري (١٥/٢٧) من طريق شعبة، وسفيان الثوري وساعة، والحاكم (٤٦٨/٢) من طريق عبد الرزاق، عن الثوري ثلاثتهم عن عمرو بن مرة به. وسكت عليه الحاكم، والذهبي. وتحرف في ج (شعبة) إلى (قبصة). وعزاه السيوطي لسعيد بن منصور، وهناد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في سننه (الدر ١١٩/٦).

(١٤) سقط في الأصل قوله: «واتبعناهم» كما ورد في النسختين «ذرياتهم» راجع تعليق رقم (١٣).



(١٥) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وسفيان هو الثوري، وقيس بن مسلم هو الجدي بفتح الجيم، أبو عمرو الكوفي، ثقة، رمي بالارجاء / ع (التقريب ٢/١٣٠).

وابراهيم هو ابن جرير بن عبد الله البجلي، صدوق / د ق س (التقريب ١/٣٣).

أخرجه الطبري (١٦/٢٧) من طريق عبد الرحمن، عن سفيان عن قيس بن مسلم قال: سمعت ابراهيم في قوله: (واتبعناهم ذرياتهم بليان، وألحقنا بهم ذرياتهم) قال: أعطوا مثل أجور آبائهم، ولم ينقص من أجورهم شيئا.

ومن طريق مهرا ن عن سفيان به: (واتبعناهم ذرياتهم بليان ألحقناهم ذرياتهم، قال: أعطوا مثل أجورهم، ولم ينقص من أجورهم).

وعزاه السيوطي لهناد، وابن المنذر ولفظه: أعطى الآباء مثل ما أعطى الأبناء وأعطى الابناء مثل ما أعطى الآباء.

٢٢ - (٢٤) باب الشفاعة

١٨١ - حدثنا عبدة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي مليح^(١)، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فعرس نبي الله ﷺ، وعرسنا^(٢) معه، وتوسد كل إنسان منا ذراع راحلته، قال: فقممت بعض الليل، فإذا (أنا) لا أرى رسول الله ﷺ عند راحلته^(٣)، فطلبت، فبينما أنا كذلك، إذ أنا بمعاذ بن جبل، وأبي موسى الأشعري، وقد أفرعها ما أفرعني، فبينما نحن كذلك، إذ سمعنا هزيزاً كهزيز الرحا^(٤) بأعلى الوادي، وإن نبي الله ﷺ جاءنا، فأخبرته، فقال رسول الله ﷺ: أتاني الليلة آت من ربي، يخبرني^(٥) بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة، فقلنا: يارسول الله الصحبة، اجعلنا في شفاعتك، قال: إنكم^(٦) من أهل شفاعتي، ثم أقبلنا مع رسول الله ﷺ إلى الناس، فأخبروا رسول الله ﷺ بما كان من أمرهم، فقال: إنه أتاني الليلة (ق ٢٢/ب) آت من ربي، فخيرني بين الشفاعة، وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة، قالوا: يارسول الله! اجعلنا من أهل شفاعتك، فما أضبوا^(٧)، قال رسول الله ﷺ: أشهد من حضرني أن شفاعتي لمن مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً. ^(٨)

(١) تصحف في الأصل إلى «أبي بلح» وفي ج إلى «أبي صالح».

(٢) في ج: (فعرسنا)

(٣) في ج بدون قوله: (عند راحلته).

(٤) تصحف في ج إلى (الرجل).

(٥) في ج (فخبرني).

(٦) في ج (انتم).

(٧) كذا في الأصل وج، وفوقه في الأصل «نظرة» إشارة إلى غموض في العبارة، ولعله: «اخروا» فليحرق.

قلت: وأضبوا أي أكثروا يقال أضبوا إذا تكلموا تابعا، وإذا نهضوا في الأمر جميعاً (النهاية ٧٠/٣).

(٨) رجاله ثقات، وفيه سعيد وقاتدة وهما مدلسان وقد عنعنا، وسيأتي عند عبد الرزاق من تابعهما، وأبو مليح هو

ابن أسامة بن عمير، أو عامر بن حنيف بن ناجية، الهذلي، اسمه عامر، وقيل: زيد، وقيل زياد، ثقة، من =

١٨٢ - حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لكل نبي دعوة دعا بها، وإنني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة. (٩)

== الطبقة الثالثة، مات سنة ثمان وتسعين وقيل: ثمان ومائة وقيل بعد ذلك / ع (التقريب ٤٧٦/٢).

أخرجه الترمذي عن هناد مختصراً، وقال: وقد روى عن أبي المليح عن رجل آخر من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ ولم يذكر عن قتادة، عن أبي المليح، عن عوف بن مالك، عن النبي ﷺ. وفي الحديث قصة طويلة، ثم أخرجه عن قتبية، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أبي المليح، عن عوف بن مالك، عن النبي ﷺ نحوه.

(صفة القيامة، باب ١٢، ٥ / ٦٢٧ - ٦٢٨).

وأخرجه الأجرى في الشريعة (٣٤٤) من طريق هناد به مختصراً. ومن طريق أبي عوانة عن قتادة به أخرجه أحمد (٢٨/٦).

وأخرجه ابن مندة في الايمان (٨٤٨ - ٨٤٩) من طريق عبدة به وقال: إسناده صحيح على رسم النسائي، إلا أن فيه إرسالاً، ورواه هشام، وهمام وأبو عوانة.

وأخرجه ابن ماجه، عن هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن سليم بن عامر الخبائري، عن عوف مرفوعاً مختصراً (الزهد، باب ذكر الشفاعة ١٤٤٤/٢).

هذا، وإعلال ابن مندة الحديث بالارسال نظراً إلى ما رواه أحمد (٢٣/٦) عن عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا محمد بن أبي المليح الهذلي، حدثني زياد بن أبي المليح، عن أبي بردة، عن عوف بن مالك نحوه. وذكره ابن مندة، كما ذكر حديث أبي موسى الأشعري، وفي إحدى طرقه أبو المليح عن الأشعري، فقال: رواه سالم بن نوح الجري، عن أبي السليل عن أبي المليح، عن الأشعري.

ورواه أبو سلمة، عن حماد، عن عاصم، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه وقال: اتصل هذا الحديث بروايتهم عن أبي المليح، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن عوف بن مالك (٨٤٩).

وأخرجه عبد الرزاق (٤١٣/١١) عن معمر، عن قتادة وعاصم، عن أبي قلابة، عن عوف مرفوعاً نحوه. والحديث عزاه السيوطي للترمذي وابن حبان عن عوف، ولأحمد عن أبي موسى.

وقال الألباني. صحيح (صحيح الجامع الصغير ٧٢/١) ومشكاة المصابيح (٥٦٠٠).

والحديث أخرجه الطبراني (انظر: مجمع الزوائد ٣٧٠/١٠).

وله شاهد من مرسل الحسن البصري: «خيرت بين أن يدخل نصف أمتي الجنة، وبين الشفاعة، فاخترت الشفاعة»، أخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم بن حماد / ١١٣).

(٩) أخرجه الأجرى في الشريعة (٣٤١) بسند عن هناد به، وفي سنده: ابن اسحاق، وهو مدلس وقد عنعن،

لكنه لا بأس به في متابعت والشواهد، وصح الحديث من طرق كثيرة عن أبي هريرة مرفوعاً - أخرجه عبد الرزاق (٤١٣/١١) والبخاري: الدعوات، باب لكل نبي دعوة مستجابة (٩٦/١١)، والتوحيد،

باب في المشيئة والارادة (٤٤٧/١٣) ومسلم: الايمان، باب اختباء النبي ﷺ دعوة الشفاعة لأمته

(١٨٩/١)، والدارمي: الرقاق، باب إن لكل نبي دعوة (٣٢٨/٢) وابن المبارك (زيادات نعيم ١١٣)

والمروزي زوائد الزهد (٥٦٣ - ٥٦٤) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٤٠٠/١) وابن مندة في الايمان

(٨٣٧/٣) وما بعده) وراجع: كتاب الشفاعة للشيخ مقبل بن هادي (٦٣ - ٦٥).

١٨٣ - حدثنا محمد بن عبيد، عن أبي حيان، (١٠) عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في دعوة، فرفع إليه الذراع، وكانت تعجبه، فنهس منها نيسة، ثم قال: أنا سيد الناس يوم القيامة، وهل تدرون مم ذاك (١١) يجمع الله تبارك وتعالى الأولين والآخرين في صعيد واحد، فيصبرهم الناظر، ويسمعهم الداعي، وتدنو منهم الشمس، فيقول بعض الناس لبعض: ألا ترون (إلى) ما أنتم فيه؟ ألا ترون إلى ما قد بلغكم، ألا تنظرون (إلى) من يشفع لكم، إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس لبعض: أبوكم (١٢) آدم عليه السلام، فيأتون آدم. فيقولون: يا آدم! أنت أبو البشر، وخلقك الله تبارك وتعالى بيده، ونفخ فيك من روحه، وأسكنك الجنة، وأمر الملائكة، فسجدوا لك، ألا ترى ما نحن فيه، ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ ألا تشفع لنا إلى ربك!! فيقول آدم ﷺ: إن ربي قد غضب اليوم غضبا، لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنه قد نهاني عن الشجرة، فعصيته، نفسي، نفسي (أذهبوا إلى غيري)، أذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحا، فيقولون: يانوح! أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسألك الله تعالى عبدا شكورا (ق ٢٣ / أ) ألا ترى إلى ما نحن فيه! ألا ترى (إلى) ما قد بلغنا، ألا تشفع لنا إلى ربك! قال: فيقول نوح: إن الله تعالى (١٣) قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، نفسي! نفسي! أذهبوا إلى غيري (١٤) حتى يأتوني فأجيء، فأسجد تحت العرش، فيقال: يا محمد! ارفع رأسك، واسأل تعطه، واشفع تشفع. (١٥) (١٦)

١ - وله شاهد من حديث أنس: أخرجه البخاري (٩٦/١١) ومسلم (١٩٠/١) وابن مندة في الايمان

(٨٤٤) والأجري في الشريعة (٣٤٢).

٢ - ومن حديث أبي سعيد الخدري: أخرجه ابن أبي شيبة (٤٥٤/١١) وأحمد (٢٠/٣).

٣ - ومن حديث ابن عباس: أخرجه أحمد (٣٨١/١).

٤ - ومن حديث جابر بن عبد الله: أخرجه مسلم (١٨٩/١).

(١٠) تحرف في ج إلى (أبي حباب).

(١١) كذا في الأصل وفي ج بدون (مم) وفي مسلم «بم ذاك» وفي الترمذي: «لم ذاك».

(١٢) كذا في النسختين وفي مسلم: «اتوا آدم» وفي الترمذي: عليكم بآدم.

(١٣) كذا في الأصل، ووفوه «ربي» يعني في نسخة وقد ورد في ج: (إن ربي)، وفي المصنف: إن ربي غضب

اليوم.

(١٤) كذا في النسختين مختصرا، وفي مسلم: أنهم أتوا إلى موسى، ثم إلى عيسى، ثم إلى محمد.

(١٥) أخرجه ابن المبارك (زيادات نعم ١١٠) وأحمد (٤٣٥/٢) وابن أبي شيبة (٤٤٤/١١) والبخاري: =

١٨٤ - حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن عبد الله بن قيس الأسدي، عن الحارث بن أقيش، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن من أمتي من سيدخل الجنة بشفاعته (١٧) أكثر من مضر. (١٨)

١٨٥ - (١٩) حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته (٢٠)

= التفسير، سورة بني اسرائيل، باب ذرية من حملنا مع نوح، إنه كان عبدا شكورا (٣٩٥/٨)، وأحاديث الأنبياء، باب يزفون النسلان في المشي (٣٩٥/٦) ومسلم: الايمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة (١٨٤/١)، والترمذي: صفة القيامة، باب ماجاء في الشفاعة (٦٢٢/٤ - ٦٢٣) والأطعمة، باب (مختصرا)، والنسائي في الوليمة في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤٥١/١٠) وابن ماجه: الأطعمة، باب أطيب اللحم (١٠٩٩/٢) مختصرا: والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (رقم ٢٧٠، ٢٧٢)، وابن خزيمة في التوحيد (٢٤٢) وأبو عوانة (١٧١/١، ١٧٤) من طريق أبي حيان به. وقال الترمذي: وفي الباب عن أبي بكر، وأنس، وعقبة، وأبي سعيد. (١٧) في ج: (بشفاعته لحنه).

(١٨) أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٤٦٣ و ١٣/١٦٢ - ١٦٣) وأحمد (٥/٣١٢) وعبد بن حميد (رقم ٤٤٢) وابن ماجه: الزهد، باب صفة النار (٢/١٤٤٦) وابن خزيمة في التوحيد (٣١٣ - ٣١٤) والطبراني في الكبير (٣/٣٠١) والحاكم (١/٧١، و ٤/٥٩٣) بأسانيدهم عن داورد به، وصححه الحاكم على شرط مسلم، وأقره الذهبي، وقال الحافظ في ترجمة الحارث بن أقيش: أخرجه ابن ماجه حديثه في الشفاعة بسند صحيح (الاصابة ١/٢٧٣).

والحديث أخرجه أحمد (٤/٢١٢) بسندين عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن قيس سمعت الحارث ابن أقيش يحدث أن أبا برزة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول، فذكر الحديث.

وقال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله ثقات (مجمع الزوائد ٣/٨ و ١٠/٣٨١)، والحديث ذكره ابن سعد في ترجمة الحارث (٧/٦٧) وأورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٢/١٩٥ - ١٩٦) لأن الاسناد يدور في الطريقتين على عبد الله بن قيس النخعي، وهو مجهول، وبه أعله الشيخ مقبل بن هادي في كتابه الشفاعة، وقال: فعلى هذا قول الحاكم صحيح على شرط مسلم، وقول الحافظ في الاصابة: إن سنده صحيح ليس بصحيح بل هو حديث ضعيف، والله أعلم (١٧٠ - ١٧١)، هذا، وقد أعاد المؤلف هذا الاسناد في رقم (٢٨٧) بلفظ: إن رجلا من أمتي ليعظم النار حتى يكون إحدى زواياها، وقد ذكر هؤلاء الائمة المذكورون في التخريج الحديث بشرطه، هذا، وقد ورد عند أحمد والطبراني عن أبي امامة مرفوعا: ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس نبي، مثل الحيين: ربيعة ومضر.

وصححه الألباني، وعزاه لعبد الله بن أحمد عن الحسن مرسلا (صحيح الجامع الصغير ٥/٨٤)

قلت: ومرسل الحسن هذا: أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (١٢٦) وفيه: ماهو في بيتي، وفي آخره: قال الحسن: «كانوا يرونه عثمان بن عفان رحمه الله، أو أويسا القرني» هذا، وسيأتي مثله في الحديث الآتي برقم (١٨٥).

(١٩) هذا الحديث غير موجود في ج.

(٢٠) ورد في الأصل: «بشفاعتي» وصوابه «بشفاعته».

أكثر من مضر. (٢١)

١٨٦ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الحارث بن سويد، قال: مازالت الشفاعة بالناس يوم القيامة حتى إن إبليس الأبالس ليتناول رجاء أن تناله. (٢٢)

١٨٧ - حدثنا (٢٣) حفص بن غياث (٢٤)، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: يصف (أهل الجنة والنار يوم القيامة) (صفوفا) (٢٥) فيمر بهم الرجل من أهل الجنة، فيقول الرجل منهم: يا فلان! فيقول: ماتريد؟ فيقول: أما تذكر رجلاً سقاك شربة، من ماء يوم كذا وكذا؟ قال: فيقول: وإنك لأنت هو؟ قال: فيقول: نعم قال: فيشفع له، فيشفع، قال: ويقول الرجل منهم للرجل من أهل الجنة: يا فلان! فيقول: ما تريد؟ فيقول: ما تذكر رجلاً وهب لك وضوءاً يوم كذا وكذا؟ قال: فيقول: نعم (وإنك لأنت هو؟) قال: فيشفع له، فيشفع فيه. (٢٦)

(٢١) رجاله ثقات، وفيه ابن اسحاق وهو مدلس وقد عنعن، لكنه لا بأس في المتابعات والشواهد، وقد مضى قبله مثله فراجع.

(٢٢) رجاله ثقات، وفيه الأعمش وهو مدلس، وقد عنعن إلا ان الراوي عنه أبو معاوية الذي هو أحفظ الناس لروايته، ثم لم يتفرد به كما سيأتي، وإبراهيم هو ابن يزيد التيمي.

أخرجه المروزي في زوائد الزهد (٤٧٩ - ٤٨٠)؛ عن وكيع، ثنا الأعمش به، وأخرجه المروزي في زوائد الزهد (٤٧٩ - ٤٨٠) عن اسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا هشام الدستوائي ثنا حماد قال: سألت ابراهيم عن هذه الآية: ﴿ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين﴾ قال: حدثت أن أهل الشرك قالوا لمن دخل النار من أهل الاسلام: ما أغنى عنكم ما كنتم تعبدون، فيغضب الله لهم، فيقول للملائكة والنبیین: اشفعوا لهم فيشفعون لهم، فيخرجون حتى إن إبليس ليتناول رجاء أن يدخل معهم فعند ذلك (يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين).

وهكذا أخرجه الطبري (٢٤/١٤) والحاكم في الكنى كما في الدر (٩٤/٤) من طريق حماد عن ابراهيم قوله.

وأخرجه الطبراني (٢٦٥/١٠) من طريق كثير بن يحيى صاحب البصري ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن ابراهيم، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله بن مسعود قال: لا تزال الشفاعة بالناس وهم يخرجون من النار حتى إن إبليس الأبالس ليتناول رجاء أن تصيبه.

قال الهيثمي: وفيه كثير بن يحيى صاحب البصري وهو ضعيف (مجمع الزوائد ٣٨٠/١٠) وراجع: الشفاعة للشيخ مقبل (١٥٢) وأخرجه الطبراني عن حذيفة مرفوعاً مطولاً (مجمع الزوائد ٢١٦/١٠).

(٢٣) موضعه في ج بعد رقم (١٨١).

(٢٤) كذا في الأصل، وفي ج (أبو معاوية).

(٢٥) الزيادة من سنن ابن ماجه، وبدونه في النسختين.

(٢٦) أخرجه ابن ماجه: الأدب، باب فضل صدقة الماء (١٢١٥/٢) من طريق وكيع عن الأعمش به نحوه، =

١٨٨ - حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: إنما الشفاعة لأهل الكبائر. (٢٧)

١٨٩ - حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن أنس، قال: من كذب بالشفاعة فليس له (ق ٢٣/ب) فيها نصيب، (ومن) كذب بالحوض فليس له فيه نصيب. (٢٨)

١٩٠ - حدثنا عبيدة بن حميد، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: ما يزال الله تبارك وتعالى يدخل الجنة، ويشفع (٢٩) حتى يقول: ومن كان مسلماً فليدخل الجنة، فذلك قوله: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٢] (٣٠).

== وفي سنده يزيد الرقاشي وهو ابن أبان ضعيف، وبه أعله البوصيري في زوائد ابن ماجه، وكذا الألباني وقال: وقد روى غيره نحو هذا عن أنس ولا يصح منها شيء (انظر: الترغيب ٢/٥٠ - ٥١) (الضعيفة رقم ٩٣، ١٣٠/١ - ١٣١).

(٢٧) أخرجه الأجرى في الشريعة (٣٣٨) من طريق هناديه، وأخرجه من طريق أبي أمية الحبطي، عن يزيد الرقاشي به مرفوعاً.

ومدار الاسنادين على يزيد وهو ابن أبان الرقاشي وهو ضعيف وفي الاسناد الثاني: أبو أمية الحبطي وهو أيوب بن خوط، قال البخاري: تركه ابن المبارك وغيره، وقال ابن معين: لا يكتب حديثه، وقال النسائي والدارقطني وجماعة: متروك، وقال الأزدي كذاب (الميزان ١/٢٨٦).

وللحديث طرق أخرى:

١ - طريق عاصم الأحول عن أنس: أخرجه الطبراني في الصغير (١/١٦٠) قال الشيخ مقبل بن هادي: السند إليه صالح إلا شيخ الطبراني خير بن عرفة، فينظر في حاله (الشفاعة ٩٠).

٢ - وطريق يزيد الرشك عن أنس: أخرجه الطبراني في الصغير (٢/١١٩).

وفيها روح بن المسيب، قال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، وقال ابن معين: صويلح، قال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الثقات لا تحمل الرواية عنه (الميزان ٢/٤٦٨). وفيه شيخ الطبراني مورع بن عبدالله وشيخه الحسن بن عيسى قال الشيخ مقبل: ينظر في حالهما (انظر: الشفاعة ٩٠).

٣ - ومن طريق سليمان بن حرب عن أشعث الحراني عن أنس مرفوعاً بلفظ: شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي. أخرجه الأجرى في الشريعة (٣٣٨) وله شواهد أخرى راجع الشريعة للأجرى (٣٣٨ - ٣٣٩).

(٢٨) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وأخرجه الأجرى في الشريعة (٣٣٧) من طريق هناد به، وذكر الشطر الأول.

(٢٩) كذا في ج، وفي الدرر: (يشفع ويدخل الجنة) وفي الأصل: (يدخل الجنة).

(٣٠) أخرجه الطبري (٣/١٤) من طريق أبي عوانة ثنا عطاء به نحوه، وأخرجه الحاكم (٢/٣٥٣) بسنده عن جرير عن عطاء به، وأخرجه الأجرى من طريق إبراهيم بن طهمان عن عطاء به (٣٣٧) وقال الحاكم:

صحيح الاسناد، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

== وعزاه السيوطي لسعيد بن منصور، وهناد في الزهد، وابن المنذر، والبيهقي في البعث والنشور (٤/٩٢).

١٩١ - حدثنا أبو زبيد، عن أشعث، عن علي بن زيد بن جدعان، عن يونس ابن مهران، عن ابن عباس، قال: قال عمر: سيجيء قوم يكذبون (٣١) بالحوض والشفاعة وبعداب القبر، ويقوم يخرجون من النار. (٣٢)

١٩٢ - حدثنا أبو معاوية، عن إسحاق بن عبد الله، عن سعيد بن أبي سعيد، عن ابن عمر قال: لقد بلغت الشفاعة يوم القيامة حتى ان الله عز وجل ليقول للملائكة: أخرجوا برحمتي من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان، قال: ثم يخرجهم حفنات (٣٣) بيده بعد ذلك. (٣٤)

١٩٣ - حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن أبي فزارة، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس في قوله: ﴿مَثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ (٣٥) فأدخل ابن عباس يده في التراب، ثم رفعها، ثم نفخ فيه، ثم قال: كل واحدة من هؤلاء مثقال ذرة (٣٦).

١٩٤ - حدثنا أبو معاوية، عن سفيان بن زياد العصفري، عن سعيد بن جبيرة في قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَاللَّهُ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ٢٣] قال: لما أمر بإخراج من دخل النار من أهل التوحيد، فقال من فيها من المشركين: تعالوا،

هذا، وقال السيوطي في الدر: وأخرج سعيد بن منصور «وهناد» والبيهقي عن مجاهد رضى الله عنه في قوله: (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) قال: إذا خرج من النار من قال: لا إله إلا الله. (٩٢/٤).

وليس هذا النص بموجود في النسختين، فلعله من كتاب آخر لهناد، والله أعلم.

هذا وأخرجه الأجرى في الشريعة (٣٣٦ - ٣٣٧) من قول ابراهيم أيضا.

(٣١) في ج (مكذبون).

(٣٢) إسناده ضعيف.

أبو زبيد هو عشر بن القاسم: ثقة، وأشعث هو ابن سوار الكندي ضعيف، وعلي بن زيد بن جدعان هو أيضا ضعيف (التقريب ٣٧/٢) ويوسف بن مهران هو البصري، ولم يرو عنه إلا ابن جدعان، وهو لين الحديث (التقريب ٣٨٢/٢ - ٣٨٣).

(٣٣) في ج (حثيات).

(٣٤) إسناده ضعيف جداً وعلته اسحاق بن عبدالله وهو ابن أبي فروة المدني متروك (التقريب ٥٩/١).

وسعيد بن أبي سعيد هو المقبري وهو ثقة، وأخرجه الأجرى في الشريعة من طريق هناد به (٣٤٦).

(٣٥) وورد في ج مثقال ذرة.

(٣٦) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم، وبقية رجاله ثقات وأبو فزارة هو راشد بن كيسان

العبيسي، ثقة / يخ م ت ق (التقريب ٢٤٠/١) ويزيد بن الأصم أيضا ثقة (التقريب ٣٦٢/٢).

والحديث أخرجه الأجرى في الشريعة (٣٤٤)؛ من طريق هناد به وفيه: فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره،

ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره بدل «مثقال حبة».

فلنقل: لا إله إلا الله، لعلنا أن نخرج مع هؤلاء، فقالوا، فلم يصدقوا، قال:
فحلفوا: ﴿والله ربنا ما كنا مشركين﴾ قال: فقال الله تعالى: ﴿أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا
عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ [الأنعام: ٢٤] (٣٧)



(٣٧) سفيان بن زياد العصفري، ويقال: ابن دينار، أبو الوراق الأحمري أو الأسدي، كوفي ثقة/ خ ٤
(التقريب ٣١١/١).
وورد في الأصل «يزيد» بدل «زياد».
وإسناده صحيح، وأخرجه الطبري عن هناد به (١٠٧/٧)، ومن طريق هناد أخرجه الأحمري في الشريعة
(٣٤٧) وقد أخرج الطبري عن هناد، ثنا وكيع عن حمزة الزيات عن رجل يقال له هشام، عن سعيد بن
جبير قال: أقسموا واعتدروا: (والله ربنا) (١٠٧/٧).

٢٣ - (٢٥) باب عدة المسلمين في الكفار

١٩٥ - [ق ٢٤ / أ] حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله قال: قال لنا رسول الله ﷺ: أما ترضون أن تكونوا ربيع أهل الجنة؟ قال: فكبرنا، ثم قال: أما ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟ قال: فكبرنا، ثم قال: إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة، وسأخبركم عن ذلك، ما المسلمون في الكفار إلا كشعرة بيضاء في ثور أسود، أو كشعرة سوداء في ثور أبيض. (١)

(١) أخرجه مسلم: الايمان، باب كون هذه الأمة نصف أهل الجنة (٢٠٠/١) عن هناد به مثله، ومن طريق هناد أخرجه ابن مندة في الايمان (٨٨١).

وأخرجه أحمد (٣٨٦/١، ٤٣٧) والبخاري: الرقاق، باب الحشر (٣٧٨/١١)، والأيمان والنذور، باب كيف كانت يمين النبي ﷺ (٥٢٥/١١) ومسلم (٢٠٠/١ - ٢٠١) والترمذي: صفة الجنة، باب ماجاء في صفة أهل الجنة (٦٨٢/٤) وابن ماجه: الزهد باب صفة أمة محمد ﷺ (١٤٣٢/٢) بأسانيدهم عن أبي الأحوص به، وأخرجه البخاري في الرقاق، ومسلم، الترمذي، وابن ماجه، وأبو نعيم في الحلية (١٥٢/٤) وابن مندة من طريق شعبة عن أبي اسحاق به وشعبة ومن أصحاب السبيعي القدماء. وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٤٩/٢) والتفسير (١١٢/١٧) وصححه من طريق معمر، عن أبي اسحاق به.

وأخرجه ابن مندة في الايمان (٨٨٠ - ٨٨١) من طريق مالك بن مغول، عن أبي اسحاق به. وأخرجه أبو الشيخ في الأمثال (١٧٨) مختصراً.

وقال أبو نعيم: رواه زيد بن أبي أنيسة ومعمر بن راشد واسرائيل وأبو الأحوص عن أبي اسحاق نحوه. والحديث عزاه السيوطي لأحمد، والترمذي وابن ماجه، عن ابن مسعود، وصححه الألباني (صحيح الجامع ٨٤/١ والصحيحة ٨٤٧).

وله شواهد من حديث عمران بن حصين، وسيأتي، ومن حديث أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وأبي الدرداء.

١ - حديث أبي سعيد الخدري: أخرجه وكيع في نسخته عن الأعمش (رقم ٢٦ بتحقيقي) وعنه أحمد (٣٢٢ - ٣٣)، وأخرجه أيضاً البخاري: الرقاق، باب قوله: (إن زلزلة الساعة شيء عظيم) (٣٨٨/١١) والأنبياء، باب يأجوج ومأجوج (٣٨٢/٦) والتفسير، باب (وترى الناس سكارى) (٤٤١/٨) والتوحيد، باب قوله: (ولانتفع شفاعة) (٤٥٣/١٣)، ومسلم: الايمان، باب قوله: ويقول الله لأدم: أخرج بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين (٢٠١/١ - ٢٠٢) وعبد بن حميد (منتخب مسنده ٩١٥ ص ١٧٥) والطبري في التفسير (١٧ - ٨٧) وتهذيب الآثار (٥٢/٢) وابن مندة في الايمان (٨٨١).

٢ - وحديث أبي هريرة: أخرجه أحمد (٣٧٨/٢) والبخاري (٣٧٨/١١) والخطابي (٥٨١/١).

٣ - وحديث أبي الدرداء: أخرجه أحمد (٤٤١/٦).

١٩٦ - حدثنا يعلي، عن موسى الجهني، عن الشعبي، قال: قال رسول الله ﷺ: يسركم أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم (قال: يسركم أن تكونوا نصف أهل الجنة؟ قال: الله ورسوله أعلم) قال: فإن أمي ثلثا أهل الجنة، وإن الناس (٢) يوم القيامة عشرون ومائة صف أمي من ذلك ثمانون. (٣)

(٢) تصحف في الأصل (الناس) إلى (الساعة).

(٣) رجاله ثقات، وإسناده مرسل.

يعلي هو ابن عبيد بن أبي أمية الكوفي، ثقة / ع (التقريب ٣٧٨/٢) وموسى الجهني هو ابن عبد الله، ويقال: ابن عبد الرحمن، وأبو سلمة الكوفي ثقة عابد / ع (التقريب ٢٨٥/١) والشعبي هو عامر بن شراحيل.

أخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم ١١٣) عن موسى الجهني به، وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٧٠/١١) عن عبد الله بن نمير، ثنا موسى الجهني به.

والحديث أورده الرازي في علل الحديث فقال: رواه القاسم بن عصف، عن موسى الجهني عن أبي بردة، عن أبيه، فقال أبو حاتم وأبو زرعة: هذا خطأ، إنها هو موسى الجهني عن الشعبي، عن النبي ﷺ مرسلًا. قالوا: والخطأ من القاسم، قلت: ما حال القاسم؟ قالوا: ليس بقوي (٢١٥/٢).

قلت: وقد صح الحديث من طرق أخرى:

١ - من حديث بريدة: أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧/١١) وأحمد (٣٤٧/٥، ٣٥٥) والترمذي (٦٨٣٤) من طريق أبي سنان ضرار بن مرة الشيباني، عن محارب بن دثار، عن سليمان بن بريدة عن أبيه مرفوعًا: أهل الجنة: أهل الجنة عشرون ومائة صف، منهم ثمانون من هذه الأمة. قال الترمذي: حسن (صفة الجنة، باب ماجاء في صفة أهل الجنة) وأخرجه الدارمي: الرقاق، باب في صفوف أهل الجنة (٣٣٧/٢) وابن ماجه: الزهد، باب صفة أمة محمد ﷺ (١٤٣٣/٢ - ١٤٣٤) من طريق سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة عن أبيه مرفوعًا. وقال الترمذي: وقد روى هذا الحديث عن علقمة ابن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن النبي ﷺ مرسلًا، ومنهم من قال: عن سليمان بن بريدة عن أبيه.

قلت: رواه المروزي في زوائد الزهد (٥٤٨) عن ابن بريدة مرسلًا.

٢ - ومن حديث ابن مسعود: أخرجه أحمد (٤٥٣/١) وابن أبي شيبة (٤٧١/١١) والطبراني في الكبير (٢٠٩/١٠) و (٢٢٧/١٠) والحاكم، وابن حبان.

وقال الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي: رواه الطبراني في الصغير (٣٤/١) والأوسط (٤٨١) مجمع البحرين باختصار والطحاوي (١٥٦/١) وأبو يعلي (٢/٢٤٩) والبخاري (٣٠٥/١) قال في المجمع (٤٠٣/١٠) بعد أن نسبه لهم: ورجالهم رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة، وقد وثق وقال: هو في الصحيح باختصار. قلت: يشير إلى ما رواه أحمد (٣٦٦١، ٤٢٥١) والبخاري (٦٥٢٨ و ٦٦٤٢) ومسلم (٣٧٦) والترمذي (٢٦٧١) وابن ماجه (٤٢٨٣) والطحاوي في المشكل (١٥٥/١، ١٥٦) وأبو نعيم في الحلية (١٥٢/٤) (المعجم للطبراني ٢٠٨/١٠)

قلت: وهو الحديث الذي مضى في رقم (١٩٢) فراجع.

٣ - ومن حديث أبي موسى: أخرجه الطبراني.

٤ - ومن حديث معاوية بن حيدة: أخرجه الطبراني في الكبير (٤١٩/١٩) وفيه حماد بن موسى ضعيف (راجع مجمع الزوائد ٤٠٣/١٠)، ورواه أحمد (٤٤٧/٤، ٣/٥، ٥) ونعيم بن حماد في زيادات الزهد =

١٩٧ - حدثنا عبدة، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن العلاء بن زياد العدوي، عن عمران بن حصين قال: كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره إذ رفع رسول الله ﷺ بهاتين الآيتين: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ، إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج: ١]. والآية التي بعدها، حتى ختم الآية، فلما سمعنا ذلك حثنا المطي، وعلمنا أنه عند قول يقوله رسول الله ﷺ وسلم، فلما تأشَبُوا حوله، قال رسول الله ﷺ: تعلمون أي يوم ذلك؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: ذاكم يوم ينادى آدم، يناديه ربه تبارك وتعالى، فيقول يا آدم! قم، فأبعث بعث النار، فيقول: كم بعث النار؟ فيقول من كل ألف تسعة وتسعون وتسع مائة، قال: فلما سمعوا ذلك أبلسوا^(٤)، حتى ما أوضحوا بضاحكة (ق ٢٤/ب) فما رأى رسول الله ﷺ الذي عندهم ضحك وقال: اعلّموا، وأبشروا، فوالذي نفس محمد بيده، إن معكم لخليقتين، ما كانتا مع أمة إلا كثرتاه، قالوا: من (هما) يانبي الله؟ قال: ياجوج وماجوج، ومن هلك من بني آدم وإبليس، قال: فسرى^(٥) عن القوم، ثم قال: اعلّموا، وأبشروا، فوالذي نفس محمد بيده، ما أنتم في^(٦) الناس إلا كالشامة في جنب البعير، أو الرقمة في ذراع الدابة، فسرى^(٥) عن القوم. (٧)

= لابن المبارك (قم ٣٨٢) مختصراً.

٥ - وعن كعب قوله: أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧٢/١١) وأبو نعيم في الحلية (١٤/٦) والحديث صححه الألباني (راجع: صحيح الجامع الصغير ٣٤٠/٢ والمشكاة / ٥٦٤٤).

(٤) وفي ج (أيسوا).

(٥) في ج في الموضوعين: (فأسرى).

(٦) في ج (مع).

(٧) رجاله ثقات، وفيه سعيد وقاتدة وهما مدلسان وقد عنعننا على أنهما لم يتفردا به، كما سيأتي في التخريج.

أخرجه الطبري في التفسير (٨٦/١٧) وتهذيب الآثار (٥١/٢) من طريق سعيد بن أبي عروبة به. وأخرجه أحمد (٤٣٥/٤) والترمذي: التفسير، سورة الحج، باب ٢٣ (٣٢٢/٥ - ٣٢٤) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٨/ ١٧٦)، والطبري في تهذيب الآثار (٥١/٢) والتفسير (٨٦/١٧) والحاكم (٥٦٧/٤) من طريق هشام بن أبي عبد الله، عن قتادة، عن الحسن بن حصين عن عمران بن حصين مرفوعاً قال الترمذي: حسن صحيح.

ومن طريق سفيان بن عبد الرحمن، عن قتادة، عن الحسن، وصححه هو والذهبي، ثم ذكر الذهبي عن الذهلي أن المحفوظ عنده حديث قتادة عن الحسن بن عمران، وذكر أن الشيخين ذكرا أن الحسن لم يسمع من عمران بن حصين، ثم قال: والذي عندي أن الحسن قد سمع من عمران بن حصين.

والحديث أخرجه الطبري أيضاً عن أحمد بن المقدم، ثنا المعتمر بن سليمان، سمعت أبي يحدث قتادة، عن =



صاحب له حديثه عن عمران مرفوعا، (التفسير (١١١/١٧) وتهذيب الآثار (٥٠/٢).

١ - وله شاهد من حديث عبدالله بن عباس:
أخرجه الطبري في تهذيب الآثار وصححه (٤٨/٢) والحاكم (٥٦٨/٤) وصححه هو والذهبي، والبخاري
كما في الفتح (٣٨٩/١١ - ٣٩٠) وذكره ابن كثير في تفسير (٢٠٥/٣).
وقال الهيثمي: رواه البخاري ورجاله رجال الصحيح، وغيره هلال بن خباب وهو ثقة (مجمع الزوائد ٦٩/٧ - ٧٠)

٢ - وشاهد آخر من حديث أنس:
أخرجه الحاكم وصححه هو والذهبي على شرط الشيخين، ونقل الحاكم عن الذهبي: هذا الحديث عندنا
غير محفوظ عن أنس، ولكن المحفوظ حديث قتادة عن الحسن، عن عمران (٥٦٧/٤).
غريبه: حثنا المطي: من حثه يحثه حثا: أعجله إعجالا متصلا (المعجم الوسيط ١٥٥/١) وفي المسند
والحاكم: «حثوا» أي حضوها على الجد في السير.
والمطي: جمع مطية، وهي الناقة التي يركب مطاها أي ظهرها.
وتأشبوها: من تأشب القوم: تجمعوا، واختلطوا (المعجم الوسيط ١٨/١).
أبلسوا: أي اسكتوا، والمبلس الساكت من الحزن أو الخوف، والأبلاس: الحيرة (النهاية ١٥٢/١).
الشامة: علامة في البدن يخالف لونها لون سائره (المعجم الوسيط ٥٠٦/١)
والرقمة في ذراع الدابة: الرقمة هنا الهمة الناتجة في ذراع الدابة من داخل، وهما رقمتان في ذراعيها (النهاية
٢٥٤/٢).

٢٤ - (٣) باب أصحاب الأعراف

١٩٨ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مجاهد، عن عبدالله بن الحارث قال: أصحاب الأعراف ينتهي بهم إلى نهر، يقال له الحياة، حافته قصب ذهب. قال: أراه مكمل باللؤلؤ، فيغتسلون (منه اغتسالة، فيبدو في نحورهم شامة بيضاء، قال ثم يعودون فيغتسلون) فكلما اغتسلوا ازدادت بياضا، فيقال لهم: تمنوا ماشئتم، قال: فيتمنون ماشاءوا، فيقال لهم: لكم ما تمنيتم، وسبعون ضعفة، قال: فهم مساكين أهل الجنة. (١)

١٩٩ - (٤) حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مجاهد،

عن عبد الله بن الحارث مثله، وزاد فيه: تربته الورس والزعفران. (٢)

٢٠٠ - حدثنا (عبيدة، عن منصور^(٣)) عن حبيب بن أبي ثابت، عن مجاهد، عن عبدالله بن الحارث قال: قال ابن عباس: أصحاب الأعراف حيث قال الله

(١) رجاله ثقات، سفيان هو الثوري، وحبيب بن أبي ثابت ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس / ع (التقريب ١/١٤٨) وقد عنعن هنا.

أورده القرطبي في التذكرة بأحوال الموتى والأخرة (٣٨٦) عن هناد، وفي المطبوع (سفيان عن مجاهد عن حبيب عن عبدالله) وصوابه: سفيان عن حبيب عن مجاهد عن عبد الله كما تقدم.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢٩/١٣) عن وكيع به.

وأخرجه الطبري (١٣٨/٨) ويحيى بن صاعد في زيادات الزهد عن الحسين المروزي ويعقوب بن إبراهيم كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان به.

وقال معلقه: زاد في ظ: وقال يعقوب في حديثه: عن حبيب عن مجاهد عن عبدالله بن الحارث.

وقال ابن كثير: «رواية سفيان الثوري هذا أصح من رواية من رواه من قول ابن عباس»، كما سيأتي في رقم (١٩٦).

وعزه السيوطي أيضا للفريابي، وهناد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبي الشيخ (الدر ٣/٨٨).

(٢) في سنده قبيصة، وفي روايته عن الثوري ضعف، وفيه حبيب بن أبي ثابت وهو كثير الإرسال والتدليس وذكره ابن كثير في تفسيره (٤١٦/٣) كما سيأتي في رقم (٢٠٠).

(٣) من ج، وفي الأصل: (قبيصة عن سفيان). ولعل الصواب ما أثبتناه في السند، ويؤيده ما سيأتي في التخريج.

تعالى، والأعراف السور الذي بين أهل الجنة وأهل النار، وهو الحجاب، قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ، قَالُوا، رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٧] قال: فلما بدأ الله تبارك وتعالى أن يعقبتهم، انطلق بهم إلى نهر، يقال له الحياة، تربته مسك، وحافته قصب الذهب، مكلل باللؤلؤ، فألقوا حتى صلحت ألوانهم، في نحوهم شامة بيضاء يعرفون بها، انتهى بهم إلى الرحمن تبارك وتعالى، قال: (فيقال لهم: تمنوا ما شئتم، فيتمنون حتى إذا انتهت أمانيهم، قيل لهم: فإن لكم (ق ٢٥ / أ) ما تمنيتم، وسبعين ضعفا، قال: (فأدخلوا الجنة، في نحوهم تلك الشامة البيضاء يعرفون بها، قال: فهم يسمون في الجنة: «مساكين الجنة»^(٤))

٢٠١ - (٥) حدثنا ابن فضيل، عن حصين، عن الشعبي قال: قال حذيفة: أصحاب الأعراف قوم كانت لهم حسنات وسيئات، فخلقت بهم حسناتهم عن النار، وقصرت بهم سيئاتهم عن الجنة، حتى قضى الله تعالى فيهم ما قضى.^(٥)

٢٠٢ - حدثنا وكيع، عن يونس بن أبي إسحاق، عن عامر^(٦)، عن حذيفة، قال: أصحاب الأعراف قوم تجاوزت بهم حسناتهم (عن) النار، وقصرت بهم سيئاتهم عن الجنة.^(٧)

- (٤) أخرجه الطبري (١٣٨/٨) عن ابن وكيع، وابن حميد كلاهما عن جرير، عن منصور، عن حبيب به. وذكره ابن كثير ثم قال: وكذا رواه ابن أبي حاتم عن أبيه، عن يحيى بن المغيرة عن جرير به. ثم قال: وقد رواه سفيان الثوري... عن عبدالله بن الحارث من قوله، وهذا أصح، وهكذا روى مجاهد والضحاك وغير واحد (٤١٦/٣) وعزاه السيوطي في الدر للفريابي، وابن أبي شيبة، وهناد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبي الشيخ (٨٩/٣).
- (٥) أخرجه الطبري (١٣٧/٨ - ١٣٨) من طريق عمران بن عيينة، وهشيم، وجرير ثلاثهم عن حصين بن عبدالرحمن به: أصحاب الأعراف قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم، فهم على سورين الجنة والنار، لم يدخلوها وهو يطعمون.
- وأخرجه المروزي في زوائد الزهد (٤٨٣) عن علي بن عاصم عن حصين بن عبدالرحمن به في قوله تعالى ﴿وعلى الأعراف رجال﴾ هم قوم استوت حسناتهم، وسيئاتهم، فهم بذلك المكان.
- وأخرجه الطبري (١٣٧/٨) عن ابن وكيع ثنا يحيى بن بيان، عن سفيان، عن جابر، عن الشعبي به.
- (٦) تصحف في ج إلى (عاصم).
- (٧) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وعامر هو ابن شراحيل الشعبي، وحذيفة هو ابن اليان رضى الله عنه.
- وأخرجه الطبري (١٣٧/٨) عن ابن وكيع عن أبيه به.
- وعزاه السيوطي لعبد الرزاق، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والبيهقي في البعث. (الدر ٨٧/٣).

- ٢٠٣ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خصيف، عن مجاهد، قال: أصحاب الأعراف قوم صالحون، فقهاء وعلماء، والأعراف سور بين الجنة والنار. (٨)
- ٢٠٤ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: الأعراف سور كعرف الديك. (٩)



-
- (٨) إسناده فيه ضعيف لخصيف، وهو صدوق لكنه سيء الحفظ وخلط بآخره. انظر (رقم ٣٠ و ٣٨).
- وعزاه السيوطي لابن أبي شيبة، وهناد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم وأبي الشيخ (٨٩/٣). وذكره ابن كثير (٤١٦/٣).
- (٩) إسناده ضعيف لضعف جابر وهو الجعفي. وسفيان هو الثوري.
- أخرجه الطبري (١٣٦/٨) عن ابن وكيع، عن أبيه به، وأخرجه من طريق أبي نعيم، ثنا سفيان به، ومن طريق إسرائيل، عن جابر به بلفظ: الأعراف سور له عرف كعرف الديك.
- وعزاه السيوطي في الدر للفريابي، وهناد، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ (٨٦/٣). وأورده ابن كثير (٤١٤/٣).

٢٥ - (٢٧) باب الخروج من النار

٢٠٥ - حدثنا عبدة، عن جوير، عن الضحاك، عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، عن النبي ﷺ: إن في جهنم (١) بابين: أحدهما يسمى الجوانية، والآخر يسمى البرانية، فأما الجوانية فالتى لا يخرج منها أحد، وأما البرانية فالتى يعذب الله تبارك وتعالى منها أهل الذنوب، الموجبات من أهل الايمان ما شاء الله أن يعذبهم، (ثم) يأذن الله تبارك وتعالى للملائكة، والرسل، والأنبياء ولن شاء من عباده الصالحين، فيشفعون لهم، فيخرجون منها وهم فحم، فيلقون على شط النهر في الجنة، يسمى نهر الحيوان، فينضح عليهم، فينبتون كما تنبت الحبة في الحميل، فإذا استوت أجسادهم، قيل: ادخلوا النهر، فيدخلون، فيشربون منه، ويغتسلون، فيخرجون، فيقال لهم: ادخلوا الجنة. (٢)

٢٠٦ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: يعذب ناس من أهل التوحيد في النار، حتى يكونوا فيها حمماً، ثم تدرکہم الرحمة، (ق ٢٥ / ب) فيخرجون، فيطرحون على أبواب الجنة، فيرش عليهم أهل الجنة الماء، فينبتون كما تنبت الغناء في جمالة السيل، ثم يدخلون الجنة. (٣)

(١) تحرف في الأصل الى (الجنة) وهو تحريف فاحش.

(٢) إسناده ضعيف جداً وعلته جوير بن سعيد.

(٣) رجال ثقات، وفيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن لكن أبو سفيان وهو طلحة بن نافع الواسطي، صدوق، ومن رجال الجماعة (التقريب ٣٨٠/١) وعن أكثر عنه الأعمش، وقد ذكر الذهبي بعض من يحمل رواية الأعمش عنهم على الاتصال كأبي وائل والنخعي وأبو صالح ذكوان السمان. ولعل أبا سفيان يدخل في ضمن هؤلاء الذين أكثر عنهم الأعمش والله أعلم ثم الأعمش من الطبقة الثانية من المدلسين الذين احتمل الأئمة عنعنته.

والحديث أخرجه الترمذي: صفة جهنم، باب ١٠ (٧١٣/٤) عن هناد به، وقال: حسن صحيح، وقد

روى من غير وجه عن جابر.

وله شاهد عند البخاري: الرقاق، باب صفة الجنة (٤١٦/١١) عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.

٢٠٧ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن (عبيدة، عن) عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: إني لأعرف آخر أهل النار خروجا من النار، رجل يخرج منها زحفا فيقال له: انطلق، فادخل الجنة، قال: فيذهب ليدخل الجنة، فيجد الناس، قد أخذوا المنازل، (فيرجع، فيقول: يارب! قد أخذ الناس المنازل) (٤)، قال: فيقال له: أتذكر الزمان الذي كنت فيه؟ فيقول: نعم! فيقال له: تَمَنَّ، فيتمنى، فيقال (له): إن لك الذي تمنيت، وعشرة أضعاف الدنيا، قال: فيقول: أسخر بي وأنت الملك؟! قال: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه. (٥)

٢٠٨ - حدثنا ابن فضيل، عن ضرار بن مرة، عن أبي وائل، قال: إن الله تبارك وتعالى ليدعو العبد يوم القيامة، فيستره بيده، فيقول: أتعرف ما هنا؟ فيقول: نعم، يارب! فيقول: إني قد غفرت لك. (٦)

== غريبه:

غشاء: ما يجعله السيل من رغوة، ومن فُتات الأشياء على وجه الأرض واحدته غشاء، وجمعه أغشاء (المعجم الوسيط ٦٥١/٢).

والمراد هنا الحبة، وورد في مسلم: كما تنبت الغشاء يريد ما احتمله السيل من البروزات. وحالة السيل: أي حميل السيل وهو ما يجيء به السيل من طين أو غشاء وغيره، فعيل بمعنى مفعول، فإذا انفقت فيه حبة، واستقرت على شط مجرى السيل فإنها تنبت في يوم وليلة، فشبه بها سرعة عود أبدانهم وأجسامهم إليهم بعد إحراق النار لها.

(النهاية ٤٤٢/١، ٣٤٣/٢، والمعجم الوسيط ١٩٨).

(٤) سقط من ج.

(٥) رجاله ثقات وإسناده صحيح، وإبراهيم هو النخعي، ورواية الأعمش عنه بالنعنة محمولة على الاتصال.

أخرجه الترمذي: صفة جهنم، باب ١٠ (٧١٢/٤) عن هناد به وقال: حسن صحيح. وأخرجه ابن أبي شيبه (١١٩/١٣) عن أبي معاوية به.

والحديث أخرجه البخاري: الرقاق، باب صفة الجنة والنار (٤١٨/١١ - ٤١٩) والترديد، باب كلام الرب يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم (٤٧٤/١٣). ومسلم: الايمان، باب آخر أهل النار خروجا (١٧٣/١ - ١٧٤)، وابن ماجه: باب صفة الجنة (١٤٥٢/٢) بأسانيدهم عن النخعي به.

وله شاهد من حديث عوف بن مالك الأشعبي: أخرجه ابن أبي شيبه (١١٩/١٣) والمروزي في زوائد الزهد (٤٤٧ - ٤٤٦) وإسناده ضعيف، قاله الحافظ في الفتح (٣٦٨/١١) قلت: لأن فيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

(٦) تصحف في الأصل «ضرار» إلى «مرار».

وهو أبو سنان الشيباني الأكبر، ثقة ثبت / يخ م مدت س (التقريب ٣٧٤/١).

وأبو وائل هو شقيق بن سلمة ثقة ومن رجال الجماعة، والأثر وإسناده حسن.

٢٠٩ - (٦) حدثنا وكيع عن سفيان، عن خصيف، عن مجاهد في قوله عز وجل: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٢]، قال: إذا أخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، فذلك قوله: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا، لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٢] (٧)

٢١٠ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي هارون^(٨)، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: إن رجلا يدخلهم الله تبارك وتعالى النار، ويحرقهم حتى يكونوا فحما أسود، قال: وهم أعلى أهل النار، فيجأرون إلى الله تبارك وتعالى، ويدعون، فيقولون: ربنا أخرجنا، فاجعلنا في هذا الجدار! فإذا جعلهم في أصل الجدار، رأوا أنه لا يغني عنهم شيئا، قالوا: ربنا اجعلنا من وراء هذا السور، ولا نسألك شيئا بعده، قال: فيرفع لهم شجرة، حتى تذهب عنهم سخنة النار، (أو سخنة أهل النار) قال: (ثم) يقول: إن عهدت إلى عبادي أن لا أدخل رجلا الجنة، إلا جعلت له فيها ما اشتهدت نفسه، لكم ما سألتكم (ق ٢٦/أ) ومثله إليه، قال: فحدثت به القوم، وفيهم أصحاب رسول الله ﷺ وفيهم أبو هريرة، (قال: فقال أبو هريرة: يا أبا سعيد! إنك سمعته من رسول الله ﷺ قال: نعم، وأنا قد سمعته منه. (٩)

٢١١ - حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيقال: أعرضوا (عليه) صغار ذنوبه، فيعرض عليه صغارها ويخبأ عنه كبارها، فيقال له: عملت يوم كذا وكذا، وهو مشفق من الكبار^(١٠)، فيقال: أعطوه ما ن كل سيئة عملها حسنة، قال: فيقول

(٧) عزاه السيوطي لسعيد بن منصور، وهناد، والبيهقي (الدر ٦٢/٥).

(٨) تصحف في الأصل إلى (أبي هريرة).

(٩) إسناده ضعيف جدا لأجل أبي هارون وهو العبدي عبارة بن جوين وهو متروك. لكن صح الحديث من طريق آخر: أخرجه ابن أبي شيبة (١١٧/١٣ - ١١٨) عن يحيى بن أبي بكر ثنا زهير بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري مرفوعا مطولا نحوه، وعنه أخرجه مسلم: الايبان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها (١٧٤/١ - ١٧٥) وأخرجه قبله عن ابن مسعود مرفوعا في هذا المعنى.

(١٠) تصحف في ج إلى (الكتاب).

إن لي ذنوبا لا أراها هاهنا؟ قال: ولقد (١١) رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى
بدت نواجذه. (١٢)



(١١) في ج: (فلقد).

(١٢) أخرجه الترمذي: صفة جهنم باب ٨٠ (٧١٣/٤) عن هناد عن أبي معاوية عن الأعمش به، وقال:
حسن صحيح.

والحديث أخرجه وكيع في الزهد (٣٦٧) وعنه أخرجه أحمد، ومن طريق وكيع أخرجه مسلم: الايمان،
باب أدنى أهل الجنة منزلة منها (١٧٧/١) وأبو عوانة (١٧٠/١) والترمذي في الشمائل، باب ماجاء في
ضحك النبي ﷺ (١١٥).

وأخرجه أحمد (١٧٠/٥) ومسلم (١٧٧/١). وأبو عوانة (١٦٩/١) والبيهقي في البعث (ق ٢١/ب)
والأسباغ والصفات (٥٤) من طرق عن الأعمش به، وبعضها عن أبي معاوية عن الأعمش.

٣٨ - (٢٨) باب الخلود في النار نعوذ بالله منه

٢١٢ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة! فيطلعون خائفين وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه ثم يقال: يا أهل النار! فيطلعون مستبشرين، فرحين، أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، فيقال: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم، ربنا! هذا الموت، فيأمر به، فيذبح على الصراط، ثم يقال للفريقين كليهما: خلود فيما تجدون فلا موت فيه أبدا. (١)

٢١٣ - حدثنا محمد ويعلي ابنا عبيد(٢)، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا دخل أهل النار النار، وأهل الجنة الجنة، (ق ٢٦/ب) يجاء بالموت كأنه كبش أملح، فينادي مناد: يا أهل النار! هل تعرفون هذا؟ فيشربون(٣) وينظرون، وكلهم قد رآه، فيقولون: نعم، هذا الموت، ثم يؤخذ، فيذبح، قال: ثم ينادي: يا أهل الجنة! خلود، فلا موت،

(١) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وأخرجه ابن ماجه: الزهد، باب صفة النار (١٤٤٧/٢) والمروزي في زوائد الزهد (٥٣٧) وابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمان (٦٤٩) من طريق محمد بن عمرو به. وقال البوصيري: هذا إسناده صحيح، رجاله ثقات، وقد أخرج البخاري بعضه من هذا الوجه، وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي سعيد (وسياقي بعده).
وقد ذكره ابن كثير في تفسير (٢٢٧/٥) وقال: وقد روى هذا الحديث الحسن بن عرفة، ثنا أسباط بن محمد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مثله.
قلت: وقد أخرجه الطبري (٦٦/١٦) عن عبيد بن أسباط عن أبيه به.

وأخرجه الأجري في الشريعة (٤٠١) بسنده عن حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به.

وله شاهد من حديث ابن عمر: أخرجه ابن المبارك (زيادات نعم (٧٩)) والبخاري: الرقاق، باب صفة الجنة، والنار (٤١٥/١١) ومسلم: الجنة، باب النار يدخلها الجبارون (٢١٨٩/٤).

(٢) تصحف في ج إلى (قال ثنا).

(٣) تصحف في الأصل إلى «فيشرفون».

وبأهل النار! خلود فلا موت، فذلك قوله تبارك وتعالى: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ، وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ﴾ [مريم: ٣٩] قال: أهل الدنيا في غفلة. (٤)

٢١٤- حدثنا عبدة، عن سعيد^(٥) بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو قال: نادى أهل النار: مالك! فخلى عنهم أربعين عاما، لا يجيبهم، ثم قال: ﴿إِنَّكُمْ مَأْكُونُونَ﴾ فقالوا: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا، فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾ فخلى عنهم مثل الأولى، (٦)، لا يجيبهم، ثم ﴿قال: اخْسَئُوا فِيهَا، وَلَا تُكَلِّمُون﴾ [المؤمنون: ١٠٨] ثم لما أن نبس القوم بعد ذلك بكلمة، إن كان (إلا) الزفير والشهيق. (٧)

(٤) أخرجه أحمد (٩/٣) عن محمد بن عبيد به، وأخرجه البخاري: تفسير سورة مريم، باب: وأنذره يوم الحسرة (٤٢٨/٨)، ومسلم: الجنة، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء (٤/٢١٨٨-٢١٨٩)، والطبري (٦٦/١٦) والأجري في الشريعة (٤٠١) من طريق الأعمش به. وأخرجه البخاري: الرقاق، باب صفة الجنة والنار (٤١٥/١١) والتوحيد، باب كلام الرب مع أهل الجنة (٤٨٧/١٣).

وراجع الدر (٤/٢٧١) وصحيح الجامع الصغير (١/٢٠٣)، وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم بن حاد ٧٩) وفي سنده عطية بن سعد العوفي وهو ضعيف. غريبه:

كبش أملح: الذي بياضه أكثر من سواده، وقيل هو النقي البياض (النهاية ٤/٣٥٤).
فيشرثون: أي يرفعون رؤوسهم لينظروا إليه، وكل رافع رأسه مشرثب.
(النهاية ٢/٤٥٥).

(٥) في ج: (ابن أبي عروبة).

(٦) في ج: (مثل الدنيا).

(٧) رجاله ثقات، وفيه سعيد وقاتدة مدلسان وقد عنعنا، وأبو أيوب هو الأزدي.

وأخرجه الطبري في تفسير آية: ﴿وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رِبْكَ قَالَ: إِنَّكُمْ مَأْكُونُونَ﴾ (سورة الزخرف ٧٧) عن بشر، ثنا يزيد، ثنا سعيد به ونحوه ولفظه: إن أهل جهنم يدعون مالكا أربعين عاما، فلا يجيبهم، ثم يقول: ﴿إِنَّكُمْ مَأْكُونُونَ﴾ ثم ينادون ربهم: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾ فيدعهم أو يخلي عنهم مثل الدنيا ثم يرد عليهم: ﴿اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تَكَلِّمُون﴾ قال: فما نبس القوم بعد ذلك بكلمة، وإن كان إلا الزفير والشهيق في نار جهنم.

وأخرجه عن محمد بن بشار ثنا محمد بن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة عن عبد الله بن عمرو نحوه (٥٩/٢٥) وأخرجه الحاكم (٢/٣٩٥)، من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بإسناد المؤلف، وصححه هو والذهبي.

وراجع الطبري (٤٦/١٨).

وعزه السيوطي لابن أبي شيبة، وهناد، وعبد بن حميد، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني، والبيهقي في البعث (الدر ٥/١٦).

٢١٥- حدثنا وكيع، عن مسعر، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن
عبدالله^(٨) قال: ليس بعد الآية خروج ﴿أَخْسَتْوْا فِيهَا، وَلَا تُكَلِّمُوْنَ﴾ [المؤمنون]:

[١٠٨] (٩)

٢١٦- حدثنا وكيع، (عن أبي الصهباء بن عبدالله)^(١٠)، قال: سمعت الضحاك
يقول: ﴿إِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ﴾ [الهمزة: ٨] قال: مطبقة. (١١)

٢١٧- حدثنا ابن نمير، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية: ﴿إِنَّمَا عَلَيْهِمْ

مُّوَصَّدَةٌ﴾ [الهمزة: ٨] قال: مطبقة. (١٢)

٢١٨- حدثنا ابن نمير، عن جوير، عن الضحاك ﴿إِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ﴾

[الهمزة: ٨] قال: حائط لاباب فيه. (١٤)

٢١٩- حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة

(٨) تصحف في ج إلى (أبي عبدالله).

(٩) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وأبو الزعراء هو عبدالله بن هانيء أبو الزعراء الأكبر الكوفي وثقه العجلي

/ ت س (التقريب ٤٥٨/١).

وعبدالله هو ابن مسعود رضى الله عنه.

وعزاه السيوطي لهناد (الدر ١٧/٥).

وأخرجه الطبري (٤٥/١٨ - ٤٦) عن محمد بن بشار، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن سلمة

ابن كهيل ثنى أبو الزعراء، عن عبدالله في قصة ذكرها في الشفاعة قال: فإذا أراد الله أن لا يخرج منها يعني

من النار أحداً غير وجوههم وألوانهم فيجيء الرجل من المؤمنين، فيشفع فيهم، فيقول: يارب! فيقول:

من عرف أحداً، فليخرجه، قال: فيجيء الرجل، فينظر، فلا يعرف أحداً، فيقول: يافلان! يافلان!

فيقول: ما أعرفك، فعند ذلك يقولون: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾ فيقول: ﴿أخسثوا فيها

ولا تكلمون﴾ فإذا قالوا ذلك انطبقت عليهم جهنم فلا يخرج منها بشر.

(١٠) سقط في ج.

(١١) أبو الصهباء، بن عبدالله هو مضر بن عبدالله بن وهب الوابشي الكوفي روى عن الشعبي والضحاك،

روى عنه أبو نعيم وكيع، وقال ابن معين: ثقة وترجم له البخاري وسكت عليه.

(التاريخ الكبير ج ٤ ق ٣٤/٢، والجرح ج ٤ ق ٣٩٧/١، والكني للدولابي ١٤/٢ - ١٥).

وإسناده صحيح، وأخرجه الدولابي في الكني (١٥/٢) عن بشر بن عبد الوهاب، والطبري (١٩٠/٣٠)

عن أبي كريب كلاهما عن وكيع به.

(١٢) فضيل بن مرزوق، هو الرقاشي، الكوفي، صدوق بهم، ورمى بالتشيع / س م ٤ (التقريب ١١٣/٢).

وعطية هو ابن سعد العوفي. وهو ضعيف.

وأخرجه الطبري (١٩٠/٣٠) عن عبيد بن أسباط ثنى أبي عن فضيل به.

(١٣) كذا ورد في الحديث في ج وموضعه في الأصل بعد رقم (٢١٣).

(١٤) إسناده ضعيف جدا وعلته جوير بن سعيد.

قال: الحقب ثمانون سنة، والسنة ثلاثمائة وستون يوماً، كل يوم ألف سنة. (١٥)(١٦)

٢٢٠- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، أن علياً رضي الله عنه سأل هلالاً (١٧): ما تجدون الحقب فيكم؟ قال: نجده في كتاب الله ثمانين سنة، السنة (ق ٢٧/أ) اثنا عشر شهراً، الشهر ثلاثون يوماً، اليوم ألف سنة. (١٨)

٢٢١- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أيوب، عن حميد بن هلال: أنبئت أن كعباً قال: إن في أسفل درك جهنم تنانير، ضيقها كضيق زج (رمح) (١٩) أحذكم، يجعله في الأرض، يقال له جب الحزن (٢٠)، يدخلها قوم بأعمالهم، فيطبق (٢١) عليهم. (٢٢)

(١٥) وبه ينتهي الجزء الأول من كتاب الزهد لهناد حسب تجزئة نسخة ج وورد بعده «يتلوه في الجزء الثاني ثنا وكيع عن سفيان».

(١٦) أبو بكر عياش: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح / مق ٤. (التقريب ٢/٣٩٩).

وعاصم هو ابن أبي النجود: بهدلة، صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون / ع (التقريب ١/٣٨٤).

وأبو صالح هو ذكوان السيان.

وأخرجه الطبري (٨/٣٠) من طريق شريك عن عاصم به.

وعزاه السيوطي لهناد وابن المنذر وابن أبي حاتم (٦/٣٠٧).

وأخرج الحاكم (٢/٥١٢) عن ابن مسعود في تفسير «لا يئين فيها أحقاباً» قال: الحقب ثمانون سنة. وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

(١٧) وفي ج (هلال اليعمري).

(١٨) سفيان هو الثوري، وعمار الدهني هو ابن معاوية، وأبو معاوية البجلي، الكوفي صدوق، يتشيع م/ ٤ (التقريب ٢/٤٨).

إسناده حسن، وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم ٩٠) عن سفيان به.

وأخرجه الطبري (٨/٣٠) عن ابن حميد، عن مهران، عن سفيان به.

وعزاه السيوطي في الدر لعبد الرزاق، والفريابي، وهناد، وعبد بن حميد، وابن المنذر (٦/٣٠٧).

وعزاه الهندي في كنز العمال لهناد. وهلال هذا اليعمري كما في نسخة ج، وفي الدر والزهد لابن المبارك أنه (المجري).

(١٩) من ابن أبي شيبه، وبدونه في النسختين.

(٢٠) وفي ج (الأحزان).

(٢١) في ج: (فيضيق).

(٢٢) أيوب هو ابن أبي تميمة كيسان السخيتاني ثقة، ومن رجال الجماعة.

٢٢٢- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن عكرمة قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ
الْيَوْمَ تُنْسَى﴾ [طه: ١٢٦] قال: في النار. (٢٣)

٢٢٣- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن خيثمة، عن عبد الله
في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾ [النساء: ١٤٥]
قال: (في) توأبت من حديد مبهمة عليهم. (٢٤)

٢٢٤- حدثنا أبو معاوية، عن جوير، عن الضحاك، في قوله تعالى: ﴿يَالَيْتَهَا
كَانَتْ الْقَاضِيَةَ﴾ [الحاقة: ٢٧] قال: ياليتها كانت موتة لاحياة بعدها. (٢٥)

== وكعب هو كعب الأخبار.

وبقية رجاله ثقات، إلا أن في رواية قبيصة بن عقبة عن الثوري ضعفا، لكن تابعه وكيع، فأخرجه
ابن أبي شيبة (١٥٩/١٣) عن وكيع، عن سفيان، عن يونس، عن حميد بن هلال، عن كعب: إن في
جهنم وآخره: تطبق على قوم بأعمالهم.

ومن طريقة أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٧١/٥) وورد فيه: عن حميد بن هلال قال: حدثت أن في
جهنم، وآخره: تضيق على قوم بأعمالهم.

ويونس هذا هو ابن عبيد العبدى ثقة ومن رجال الجماعة وكذا ورد في المصنف والحلية، وأيوب ويونس
كلاهما من شيوخ الثوري، ومن رواة حميد بن هلال.

غريبه:

دَرَكَ: الطبق من أطباق جهنم، قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾، وجمعه أدراك.
تأثير: جمعه تنور: الفرن يجذب فيه (المعجم الوسيط ٨٩).

الزج: الحديدية في أسفل الرمح جمعه زجاج وأزجاج، وزججة.
(المعجم الوسيط ٣٩٠).

(٢٣) إسناده ضعيف، وعلته جابر وهو ابن يزيد الجعفي.

(٢٤) إسناده صحيح، سفيان هو الثوري، وخيثمة هو ابن عبد الرحمن وعبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٣/١٣ - ١٥٤) عن وكيع به.

وأخرجه الطبري (٢١٧/٥) عن ابن وكيع عن أبيه به.

وأخرجه (٢١٧/٥) من طريق شعبة عن سلمة بن كهيل به.

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (ق ١٤٦ / ب) من طريق خيثمة بن عبد الرحمن، ومن طريق العلاء

ابن المسيب عن أبيه كلاهما عن عبدالله. وأخرجه الطبراني (٢٣٦/٩) بسنده عن سفيان به، وشيخ

الطبراني: عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ضعيف.

وعزاه السيوطي في الدر: للفرياي، وهناد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم في صفة النار (٢٣٦/٢).

وفيه: مقفلة، وفي لفظ: مبهمة أي مقفلة لا يهتدون لمكان فتحها.

وفي الطبراني: توأبت من حديد تطبق عليهم.

(٢٥) إسناده ضعيف جدا، وعلته جوير.

وعزاه السيوطي في الدر لهناد (٢٦٢/٦).

- ٢٢٥- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن عكرمة: ﴿وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٤] قال: عمى عليه كل شيء إلا جهنم. (٢٦)
- ٢٢٦- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿لَمْ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٥] قال: لاحجة (لي) (٢٧) (٢٨)



-
- (٢٦) إسناده ضعيف لضعف جابر وهو الجعفي .
وعزاه السيوطي هناد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم (٣١٢/٤).
- (٢٧) من ج، وفي الدر (له).
إسناده صحيح، وأخرجه الطبري (١٦٥/١٦) من طريق عبد الرزاق عن ابن أبي نجيح به. وهو أيضا مخرج في تفسير مجاهد (٤٠٥).
- (٢٨) وعزاه السيوطي هناد (٣٢١/٤).

٢٧ - (٢٩) باب ورود النار

٢٢٧ - حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: بكى عبدالله بن رواحة، فبكت امرأته، فقال لها: مايبكيك؟ قالت: رأيتك بكيّت، فبكيّت (قال:) إني أنبتت أني وارد، ولم أنبأ أني صادر. (١)

(١) رجاله ثقات، وإسناده مرسل لأن رواية قيس عن ابن رواحة مرسلة. أخرجه وكيع في الزهد (٣٢) وعنه أخرجه ابن أبي شيبه (٢/٢/٢٥١/ب) وأحمد في الزهد (ص ٢٠٠). وأخرجه الحاكم (٤/٥٨٨) وابن عساکر في تاريخ دمشق (ج ٩ ق ١٠٧/١ ب ١٠٨/أ) من طريق وكيع به. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وقال الذهبي: وفيه إرسال. وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٠٤) والطبري (١٦/٨٢-٨٣) والحاكم (٤/٥٨٨) كلهم عن قيس بن أبي حازم به.

وعزاه السيوطي في الدر لسعيد بن منصور، وهناد بن السري، وعبد بن حميد (٤/٢٨٢).

ومدار الاسناد على قيس وروايته عن ابن رواحة مرسلة.

وأورده القرطبي في التذكرة عن ابن المبارك (٤٠٥).

والأثر عزاه السيوطي لهناد (الدر ٤/٢٨٢).

إلا أن قصة بكائه قد وردت من طرق أخرى:

١ - فأخرج ابن المبارك في الزهد (١٠٤) وابن عساکر (٩/١٠٨/أ) عن عباد المنقري ثنا بكر بن عبدالله المزني قال: نزلت هذه الآية: ﴿وإن منكم إلا واردها﴾ ذهب عبدالله بن رواحة إلى بيته، فبكى فجاءت امرأته فبكت، فجاءت الخادمة فبكت، وجاء أهل البيت فجعلوا يبكون، فلما انقطعت عبرته، قال: يا أهلاه! ما الذي أبكاكم، قالوا: لاندرى، ولكن رأيناك بكيّت، فبكيّنا، قال: إنه أنزلت على رسول الله آية ينبتني فيها ربي عز وجل أني وواد النار، ولم ينبتني أني صادر عنها، فذلك الذي أبكاني».

وهذا إسناد لا بأس به في الشواهد فشيخ ابن المبارك: عباد المنقري هو ابن مسيرة، البصري، عابد، لين الحديث كما قال الحافظ في التقریب (١/٣٩٤) وبكر بن عبدالله المزني ثقة ثبت.

٢ - وأخرج أبو نعیم في الحلیة (١/١١٨) عن عروة بن الزبير، وذكر نحوه ما مضى عند المؤلف، وفيه ذكر ذهاب ابن رواحة إلى أرض مؤتة بالشام.

وفي إسناده محمد بن اسحاق وهو مدلس وقد عنعنه، ولكنه لا بأس في الشواهد.

٣ - وأخرج أبو نعیم أيضا بإسناد آخر عن الزهري قال: زعموا أن ابن رواحة بكى حين أراد الخروج إلى مؤتة وذكره. (الحلیة ١/١١٨).

ولكن هذا من مراسيل الزهري.

٤ - وأخرج ابن المبارك في الزهد (١٠٥) ومن طريقه الطبري (١٦/٧٤) عن الحسن قال: قال رجل لأخيه =

٢٢٨ - حدثنا المحاربي، عن مالك بن مغول، عن أبي إسحاق، قال: قام أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل إلى فراشه، فقال: ياليت أُمي لم تلدني، فقالت له امرأته: يا أبا ميسرة! أليس قد أحسن الله إليك، هداك (ق ٢٧/ب) للإسلام، وفعل بك كذا وكذا؟! قال: بلى، ولكن الله تبارك وتعالى أخبرنا أنا واردو النار، ولم يبين لنا أنا صادرون عنها. (٢)

٢٢٩ - حدثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد قال: سأل ابن الأزرق ابن عباس عن قوله: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١] قال: فإنه ربما ورد الشيء (الشيء)، ولم يدخله، قال: فقال ابن عباس: أما أنا وأنت يا ابن الأزرق! فسندخلها، فانظر هل يخرجنا (الله) منها أم لا. (٣)

= وذكر نحوه، وذكره القرطبي في التذكرة (٤٠٤).

٥ - وأخرج ابن عساکر (١٠٨/١/٩) بسنده عن موسى بن عقبة قال: وزعموا - والله أعلم - ان ابن رواحة وذكر قصة بكانه.

وهذه الروايات تشد بعضها بعضها وتجعل الأثر صحيحا. والله أعلم.

(٢) المحاربي هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد، أبو محمد الكوفي، لابأس به، وكان يدلس، قاله أحمد / ع (التقريب ١/٤٩٧).

وأبو اسحاق هو السبيعي مدلس واختلط.

أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٤١/٤) من طريق هناد به.

والمحاربي تابعه ابن المبارك في زهده (١٠٥) فأخرجه عن مالك به، كما تابعه يحيى بن بيان: أخرجه ابن أبي شيبة (٤١٣/١٣) والطبري (٨٢/١٦ - ٨٣).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٤٢/٤) بسند آخر عن امرأة عمرو قالت: كان عمرو بن شرحبيل إذا أوى إلى فراشه قال: وددت أني لم أكن شيئا قط.

والأثر ذكره القرطبي في التذكرة (٤٠٤).

(٣) في إسناده ليث وهو ابن أبي سليم وفيه ضعف، لكن الأثر ورد بسند آخر، فأخرجه الطبري (٧٤/١٦)

من طريق أسباط، والمروزي في زوائد الزهد (٤٩٩) عن الفضل بن موسى كلاهما عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي عبيد، عن مجاهد قال: جاء رجل إلى ابن عباس: فقال رأيت قول الله: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾، كان على ربك حتما مقضيا قال: أما أنا وأنت فسندوها، فانظر هل تصدر منها أم لا.

وعزه السيوطي لعبد الرزاق، وسعيد بن منصور، وهناد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في البعث عن مجاهد قال: خاصم نافع بن الأزرق، ابن عباس، فقال ابن عباس: الورود الدخول، وقال نافع: لا، فقرأ ابن عباس: ﴿إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم، وانتم لها واردون﴾ وقال: ورودا أم لا، وقرأ يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار، أوردوا أم لا؟ أما أنت وأنا فسندخلها، فانظر، هل نخرج منها أم لا؟ (٢٨٠/٤).

وأروده القرطبي في التذكرة (٤٠٥).

قال المحاربي: وسمعت الكلبي يقول: ورودها المر عليها. (٤)

٢٣٠ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر، عن حفصة، قالت: قال رسول الله ﷺ: إني لأرجو أن لا يدخل النار - إن شاء الله - أحدٌ شهد بدرا، والحديبية، قالت: فقلت: يا رسول الله! أليس الله تبارك وتعالى يقول: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا، كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ [مريم: ٧١] قال: أفلم تسمعيه يقول: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا، وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾ [مريم: ٧٢] (٥)

٢٣١ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن ثور، عن خالد بن معدان، قال: قال

(٤) وفي ج ثنا المحاربي يقول: ورودها المر عليها، وسمعت الكلبي قال.
(٥) رجاله ثقات، وفيه الأعمش وهو مدلس ولكنه رواه عن أبي سفيان طلحة بن نافع، وقد أكثر عنه فيحمل روايته عنه على الاتصال إن شاء الله، وقد قال الحافظ في ترجمة طلحة: روى عنه الأعمش، وهو روايته (التهذيب ٢٦/٥) وقال ابن عدي: لا بأس به، روى عنه الأعمش أحاديث مستقيمة إلا أن رواية أبي سفيان عن جابر ففيها كلام قال شعبة وابن المديني: لم يسمع أبو سفيان من جابر إلا أربعة أحاديث. وأم مبشر صحابية. وحفصة هي بنت عمر أم المؤمنين رضی الله عنها. والحديث أخرجه أحمد (٢٨٥/٦) وابن ماجه: الزهد، باب ذكر البعث (١٤٣١/٢) من طريق أبي معاوية به.

وقال البوصيري: حديث حفصة صحيح، رجاله ثقات، إن كان أبو سفيان سمع من جابر بن عبد الله. وقال المزني في تحفة الأشراف: روى عن أم مبشر عن النبي ﷺ قال الحافظ في النكت الظراف: يعني بغير واسطة حفصة. ثم قال: قلت: روى عن جابر عن النبي ﷺ بغير واسطة «أم مبشر» ولا «حفصة». وحديث أم مبشر: أنها سمعت النبي ﷺ يقول عند حفصة: لا يدخل النار - إن شاء الله - من أصحاب الشجرة أحد، الذين بايعوا تحتها، قلت: بلى يا رسول الله! فانتهرها، فقالت حفصة: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ فقال النبي ﷺ: قد قال الله عز وجل: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا، وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾ أخرجه أحمد (٤٢٠/٦) عن حجاج، أخبرني ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا. ومسلم: فضائل الصحابة، باب من فضائل أصحاب الشجرة أهل بيعة الرضوان رضی الله عنهم (١٩٤٢/٤) عن هارون بن عبد الله، والنسائي في التفسير في الكبرى، كما في تحفة الأشراف (١٠٤/١٣) عن هارون بن عبد الله والحسن بن محمد كلاهما عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر عن أم مبشر به. وأخرجه أحمد (٣٦٢/٦) عن ابن ادريس ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر امرأة زيد بن حارثة قالت: كان رسول الله ﷺ في بيت حفصة، فقال: لا يدخل النار أحد شهد بدرا والحديبية، قالت حفصة: أليس الله عز وجل يقول: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ قالت: قال رسول الله ﷺ: فمه! ثم ننجي الذين اتقوا.

وحديث حفصة قد عزاه السيوطي أيضا لابن سعد، وهناد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري والطبراني وابن مردويه (٢٨٢/٤).

أهل الجنة: ألم يعدنا ربنا أن نرد النار؟ قالوا: أوقيل، أو قال: بلى ولكنكم مررتم بها، وهي خامدة. (٦)

٢٣٢ - حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن (أبي) إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: الصراط. (٧)

٢٣٣ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن السدي، عن عكرمة قال: الصراط على [ظهر] جهنم يردون عليه. (٨)



(٦) ثور: هو ابن يزيد بن زياد الكلاعي، ويقال الرحبي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر/ خ ٤ (التقريب ١٢١/١):

ورواية قبيصة بن عقبة عن سفيان الثوري فيها ضعف، لكنه تويع.

فأخرجه ابن أبي شيبه (٥٦١/١٣) عن ابن بيان عن سفيان به نحوه.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢١٢/٥) بسنده عن عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد به.

وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم (١٢٢)). عن سفيان عن رجل عن خالد بن معدان.

وعزاه السيوطي لهناد، وعبد بن حميد، والحكيم الترمذي، وابن الأنباري في المصاحف (٢٨١/٤).

(٧) عبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه، ورجال الاسناد ثقات إلا أن السبيعي اختلط، وعزاه السيوطي لهناد والطبراني (٢٨١/٤) وتصحف في ج أبي الأحوص (وهو عوف بن مالك) إلى (الأحوص).

إسناده ضعيف لأن رواية قبيصة بن عقبة عن الثوري فيها ضعف.

(٨) وفيه أيضا السدي هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي: بضم المهملة وتشديد الكاف، أبو محمد الكوفي صدوق بهم، ورمى بالتشيع / م ٤ (التقريب ٧١/١ - ٧٢).

وعزاه السيوطي لهناد، وعبد بن حميد (الدر ٢٨١/٤).

٢٨ - (٣٠) باب صفة م النار

٢٣٤ حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي داود، عن أنس بن مالك قال: إن ناركم هذه لجزء من سبعين جزءا من نار جهنم، ولولا أنها أطفئت بالماء مرتين (ق ٢٨/أ) ما انتفعتم بها، وإنما لتدعو الله تبارك وتعالى أن لا يعيدها في تلك (٢)

٢٣٥ - حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود قال: إن ناركم هذه ضرب بها البحر مرتين، ففترت، ولولا ذلك ما انتفعتم بها، وهي جزء من سبعين جزءا من نار جهنم. (٣)

٢٣٦ - حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، قال: سمعت أباهريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ: نار بني آدم التي يوقدون، جزء من سبعين جزءا من نار جهنم، قال: فقال رجل: يا رسول الله! إن كانت لكافية قال: فإنها فضلت (عليها) بتسعة وستين جزءا. (٤)

(١) ورد في ج بعده: (وما جاء فيه).

(٢) كذا في النسختين موقوفها عليه، وورد عند غيره مرفوعا وأخشى أنه سقط منه «قال رسول الله ﷺ».

فأخرجه ابن ماجه: الزهد، باب صفة النار (١٤٤٤/٢) من طريق إسماعيل به مرفوعا.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجية: أخرجه الحاكم كما رواه المصنف، وقال: صحيح الإسناد على شرط الشيخين، وبعضه في الصحيحين من حديث أبي هريرة.

وعزاه السيوطي لابن ماجه والحاكم، وقال الألباني: ضعيف جدا (ضعيف الجامع الصغير ٢/٢٠٠).

قلت: وهو كما قال لأن أبا داود هو نفع بن الحارث الأعمى، مشهور بكنيته متروك، وقد كذبه ابن معين / ت (ق التقریب ٢/٣٠٦).

(٣) رجاله ثقات، وفيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، وأخرجه الطبراني (٢٤٧/٩) عن ابن مسعود في حديث طويل، قال الهيثمي: رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم وهو ضعيف (١٧٣/٧).

وأخرجه عبد الرزاق (١١/٢١٣) عن معمر عن أبي اسحاق عن عمرو بن عاصم عن ابن مسعود مرفوعا وسياقه نحو سياق الطبراني.

(٤) أخرجه أحمد (٤٦٧/٢) عن عبد الرحمن عن حماد به.

وأخرجه الدرامي: الرقاق، باب في قوله ﷺ: ناركم هذه جزء من كذا وكذا (٢/٣٤٠) قال: أخبرنا جعفر =

٢٣٧ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن مجاهد في قوله: ﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكَرَةً﴾ [الواقعة: ٧٢] للنار الكبرى ﴿وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ﴾ [الواقعة: ٧٢] قال: للمسافرين والحاضرين. (٥)

٢٣٨ - حدثنا وكيع (٦)، وأبو الأحوص، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَوَظِلٌّ مِّنْ يَّمُومٍ﴾ [الواقعة: ٤٣] قال: الدخان. (٧) (٨)

٢٣٩ - (حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، قال: سمعت النعمان بن بشير - وهو على منبر الكوفة - يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا أيها

= بن عون، أنا الهجري، عن ابن عياض، عن أبي هريرة مرفوعا: إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم.

وأخرجه أحمد (٣١٣/٢) وابن المبارك (زيادات نعيم ٨٨) ومن طريقه الترمذي صفة جهنم، باب ماجاء أن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم (٧٠٩/٤) من طريق معمر، عن همام، عن أبي هريرة مرفوعا، وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه مالك في الموطأ: جهنم، باب ماجاء في صفة جهنم (٩٩٤/٢) والبخاري: بدء الخلق، باب صفة النار وأنها مخلوقة (٣٣٠/٦)، ومسلم: الجنة وصفة نعيمها وأهلها: باب في شدة حر جهنم (٢١٨٤/٤) وابن حبان في صحيحه كما في موارد الطَّان (٦٤٨) والأجري في الشريعة (٣٩٥) من طريق الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا.

(٥) إسناده ضعيف وعلته جابر وهو ابن يزيد الجعفي، وأخرجه ابن جرير الطبري (١١٦/٢٧) من طريق سفيان به، وصح التفسير من طرق أخرى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عند الطبري (١١٦/٢٧).

وعزه السيوطي هناد، وعبد بن حميد، وابن المنذر (١٦١/٦). وذكر البخاري في بدء الخلق، باب صفة النار وأنها مخلوقة (٣٣٢/٦) والتفسير، سورة الواقعة (٦٢٥/٨) فقال: (للمقوين) للمسافرين، والقِي: القفر.

قال الحافظ: روى الطبري من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: للمقوين: للمسافرين، ومن طريق قتادة والضحاك مثله، ومن طريق مجاهد قال: (للمقوين) أي المستمتعين المسافر والحاضر.

وقال الفراء: قوله تعالى (ومتاعا للمقوين) أي منفعة للمسافرين إذا نزلوا بالأرض، والأرض القِي - يعين بكسر القاف والتشديد - القفر الذي لا شيء فيه، ورجح هذا الطبري، واستشهد على ذلك (٣٣٢/٦).

(٦) في ج بدون ذكر (وكيع).

(٧) ورد في ج بعده: باب ٣٧ صفة النار وقعرها، من رقم ٣٣٤ - إلى رقم (٣٤٢).

(٨) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وعزه السيوطي هناد، وعبد بن حميد عن مجاهد ﴿وَوَظِلٌّ مِّنْ يَّمُومٍ﴾ قال: من دخان جهنم.

(الدر ط. دار الفكر ٢٠/٨)

وروى هذا التفسير عن مجاهد من عدة طرق إحداها عن ابن حميد، ثنا حكام، عن عمرو، وعن جرير كلاهما عن منصور، عن مجاهد.

الناس!) (٩) أنذرتكم النار! حتى سقط إحدى عظمي ردائه عن منكبه، وأنه ليقول: أنذركم النار، حتى لو كان في مكاني هذا لأسمع أهل السوق أو ماشاء الله تعالى منهم آخر. (١٠)

٢٤٠ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: اشتكت النار إلى ربها فقالت: يارب! قد أكل بعضي بعضا، فأذن لها) بنفسين، فشدت ما تجدون من الحر من حرها، وشدت ما تجدون من البرد من زمهريرها. (١١)

٢٤١ - حدثنا يعلى، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: (النار) قالت: رب نفسي نفسين، (اشتكت النار إلى ربها، فقالت: يارب! أكل بعضي بعضا، فأذن لها بنفسين) فلها كل عام نفسان فشدت الحر من فيح جهنم، وشدت البرد من زمهرير جهنم. (١٢)

(٩) سقط في الأصل، وهو ثابت في (ج).

(١٠) أخرجه الدارمي: الرقاق، باب في تحذير النار (٣٢٩/٢ / ٣٣٠) وأحمد (٢٦٨/٤) من طريق شعبة، وأخرجه أحمد أيضا من طريق اسرائيل وزائدة (٢٧٢/٤) ثلاثهم عن سماك به. وإسناده صحيح.

(١١) أخرجه أحمد (٢٣٨/٢، ٢٧٧، ٥٠٣، ٥٠٤) من طريق محمد بن عمرو به. وأخرجه مالك: وقوت الصلاة، باب النهي عن الصلاة بالهجرة (٤٦٢/٢). ومسلم: المساجد، باب استحباب الأبراد بالظهر في شدة الحر (٤٣١/١ - ٤٣٢) من طريق أبي سلمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة به.

وأخرجه البخاري: بدء الخلق، باب صفة جهنم وأنها مخلوقة (٣٣٠/٦). ومسلم (٤٣١/١) والدارمي: الرقاق، باب في نفس جهنم (٣٤٠/٢) من طريق أبي سلمة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٥٨/١٣) والترمذي: صفة أهل جهنم باب ما جاء أن للنار نفسين وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد (٧١١/٤) وابن ماجه: الزهد، باب صفة النار (١٤٤٤/٢) من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة وقال الترمذي: صحيح، وقد روى عن أبي هريرة من غير وجه. وأخرجه الدارمي من طريق حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة (٣٤٠/٢).

وراجع: سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٤٥٧).

(١٢) إسناده ضعيف جدا ليحيى بن عبيد الله بن عبدالله بن موهب التيمي المدني، وهو متروك، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع / ت ق (التقريب ٣٥٣/٢)، ولأبيه: عبيد الله وهو مقبول / بخ د ت عس ق (التقريب ٥٣٥/١).

وأصل الحديث ثابت كما تقدم، وراجع باب صفة النار وأنها مخلوقة من بدء الخلق من صحيح البخاري، وكتاب المواقيت منه.

٢٤٢ - (ق ٢٨ / ب) حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: قال: لما خلق الله تبارك وتعالى الجنة والنار أرسل جبريل إلى الجنة، فقال: انظر إليها (وإلى ما أعددت لأهلها فيها، (فجاءها) فنظر إليها، وإلى ما أعد (الله) لأهلها فيها^(١٣))، فرجع فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها، فأمر بها، فحفت بالمكارة، ثم قال: ارجع (إليها، فانظر ماذا أعددت لأهلها فيها)، فرجع إليها^(١٤) (فإذا هي قد حفت بالمكارة، فرجع إليه، فقال: وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد، فقال: اذهب إلى النار، فانظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هي يركب بعضها بعضا)، فقال: وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها (فأمر بها فحفت بالشهوات، فرجع إليه، فقال: وعزتك) لقد خشيت أن لا ينجو منها أحد إلا دخلها. (١٥)

٢٤٣ - حدثنا أبو معاوية، ويعلي، ومحمد ابنا عبيد، عن الأعمش، عن صالح بن خباب، عن حصين بن عقبة، قال: قال، عبد الله: (١٦) إن الجنة حفت بالمكارة، وإن النار حفت بالشهوات، (فمن اطلع الحجاب واقع ما وراءه)^(١٧)

(١٣) مابين المهلالين من ج و المسند، وورد في الأصل (وإلى ما إلى أهلها فيها) وكلمة (الله) من المسند.

(١٤) ورد في الأصل (إليه).

(١٥) أخرجه أحمد (٣٣٢/٢ - ٣٣٣، ٣٥٤) عن محمد بن بشر وحماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو به. وأخرجه الأجرى في الشريعة من طريقين عن محمد بن عمرو به (٣٨٩/٣٩٠) كما أخرجه أحمد (٢٦٠/٢) ومسلم (٢١٧٤/٤) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا. وأخرجه أحمد (٣٨٠/٢) من طريق قتيبة، عن ابن هبة، عن أبي الأسود، عن يحيى بن أبي النضر، عن أبي هريرة.

(١٦) من ج، وفي الأصل: قال رسول الله ﷺ.

(١٧) صالح بن خباب هو الكيشمني، قيل من بنى أسد، وكان ينزل فيهم، روى عنه الأعمش، والعلاء بن المسيب، وقال ابن معين: ثقة (تاريخ ابن معين ٢/٢٦٣، والتاريخ الكبير ج ٢/٢٧٧، والجرح والتعديل ج ٢/١٣٩٩ - ٤٠٠).

وحصين بن عقبة هو الفزاري، صدوق، من الثالثة (التقريب (١٨٣/١) وعبدالله هو ابن مسعود رضى الله عنه. وفي سننه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن وبناء على نسخة الأصل الحديث مرسل. وأصل الحديث صحيح من حديث أبي هريرة وغيره.

أما حديث أبي هريرة: فأخرجه البخاري: الرقاق، باب حجبت النار بالشهوات (١١/٣٢٠) عن اسماعيل، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعا: حجبت النار بالشهوات، وحجبت الجنة، بالمكارة.

وقد أخرجه أيضا مسلم من طريق أبي الزناد عن الأعرج به (٢١٧٤/٤) ومن طريق البخاري وغيره =

٢٤٤ - (١٨) حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الجنة حفت بالمكاره، وإن النار حفت بالشهوات. (١٩)

٢٤٥ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، (عن أبي سلمة) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: احتجت النار والجنة، فقالت الجنة: يدخلني الضعفاء والمساكين، وقالت النار: يدخلني الجبارون، والمتكبرون، فقال للجنة: أنتِ رحمتي أرحم بك من شئت، وقال للنار: أنتِ عذابي، انتقم بك من شئت. (٢٠)

٢٤٦ - حدثنا عبدة، عن ابن أبي عروبة، عن أبي رجاء العطاردي، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: اطلعت في الجنة، فرأيت أكثر أهلها المساكين، واطلعت (٢١) في النار فرأيت أكثر أهلها النساء. (٢٢)

= أخرج الأجرى في الشريعة (٣٩٠).

وقد ورد الحديث عن أنس:

أخرجه أحمد (١٥٣/٢، ٢٥٤، ٢٨٤) ومسلم: الجنة (٢١٧٤/٤) والترمذي: صفة الجنة، باب ماجاء: حفت الجنة بالمكاره، حفت النار بالشهوات (٦٩٣/٤) والدارمي: الرقاق، باب حفت الجنة بالمكاره (٣٣٩/٢) والأجرى (٣٩٠) وقال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه.

(١٨) موضعه في ج كذا، وورد في الأصل بعد رقم (٢٤٥).

(١٩) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٢٩ و ٣٢٥) عن يحيى بن عبيد الله به.

وإسناده ضعيف جدا (انظر رقم ٢٣٤).

وأصل الحديث صحيح كما تقدم في رقم (٢٣٦).

(٢٠) أخرجه الترمذي: صفة الجنة، باب ماجاء في احتجاج الجنة والنار (٦٩٤/٤) من طريق عبدة بن سليمان به، وقال: حسن صحيح.

وأخرجه أحمد (٤٥٠/٢) من طريق محمد بن عمرو به.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٢٢/١١) عن معمر عن همام عن أبي هريرة، ومن طريقه أخرجه أحمد (٣١٤/٢) ومسلم: الجنة، باب النار يدخلها الجبارون (٢١٨٦/٤).

كما أخرجه مسلم، والأجرى في الشريعة (٣٩١) من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، وأخرجه أحمد (٢٧٦/٢) ومسلم (٢١٨٦/٤) من طريق أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعا.

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة (٤٢٣/١١) وأخرجه ابن أبي شيبة (١٥٩/١٣) والأجرى في الشريعة (٣٩١) من طريق عون بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة مرفوعا.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري: أخرجه أحمد (٧٩/٣) ومسلم (٢١٨٧/٤).

(٢١) ورد في الأصل مصحفا (اطلعت) وورد في ج، وفي رقم (٦٠٤) (اطلعت).

(٢٢) تكرر في رقم (٦٠٤).

وأخرجه عبد بن حميد (رقم ٦٨٩) ومسلم: الذكر والدعاء، باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار

النساء (٢٠٩٦ - ٢٠٩٧) والنسائي في عشرة النساء في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٩٢/٥) من =



== طريق سعيد بن أبي عروبة به .

وأخرجه البخاري تعليقا في الرقاق بلب فضل الفقر (٢٧٣/١١) ومسلم: (٢٠٩٦/٤ - ٢٠٩٧) والترمذي: صفة جهنم، باب ماجاء في أكثر أهل النار النساء (٧١٥/٤ - ٧١٦) والنسائي في الكبرى، والأجري في الشريعة (٣٩٠، ٣٩١) من طريق أبي رجاء العطاردي، عن ابن عباس، وقال الترمذي: حسن صحيح .

وقد ورد الحديث من طريق أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين، أخرجه عبد الرزاق (٣٠٥/١١) والبخاري (٢٧٣/١١) وبدء الخلق، باب ماجاء في صفة الجنة والنار (٣١٨/٦) والترمذي (٧١٦/٤) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٩٨/٨) وأبو نعيم في الحلية (٣٠٨/٢) .

وقال الترمذي: حسن صحيح، وقال: وهكذا يقول عوف عن أبي رجاء عن عمران بن حصين، ويقول أيوب عن أبي رجاء عن ابن عباس، وكلا الاسنادين ليس فيها مقال، ويحتمل أن يكون رجاء سمع منها جميعا، وقد روى غير عوف أيضا هذا الحديث عن أبي رجاء .

قلت: غير عوف هو قتادة عند عبد الرزاق كما تقدم، قال أبو نعيم بعد أن أخرجه من طريق عوف: تابعه عليه قتادة عن أبي رجاء، ورواه جماعة فخالفوهما فقالوا: عن أبي رجاء عن ابن عباس وعمران . ثم أخرجه من طريق أبي الأشهب وجريز بن حازم، ومسلم بن رزين، وهما بن نجيع، وصخر بن جويرية، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين، وابن عباس مرفوعا وذكر لفظه ثم قال: رواه أيوب السخيتاني ومطر الوراق عن أبي رجاء عن ابن عباس عن دون عمران مثله . والحديث صحيح متفق عليه على شرط الجماعة (٣٠٨/٢) .

٢٩ - (٣١) باب صفة النار وقعرها

٢٤٧- حدثنا قبيصة، عن يونس، عن (٣) أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، أنه سمع علياً^(٤) يقول: إن أبواب جهنم هكذا، ووضع إحداهما^(٥) على الأخرى، وفرق بين أصابعه سبعة أبواب، فيملاً الأول، ثم الثاني، ثم الثالث، ثم الرابع، ثم السابع. (٦)

٢٤٨- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن سلمان، قال: النار سوداء مظلمة لا يضيء جمرها^(٧)، ولا يطفئها لهبها، ثم قرأ: ﴿كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا (من غم^(٨)) أُعِيدُوا فِيهَا، وَذُقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ [الحج: ٢٢] (٩)

(١) ورد في هذا الباب في ج بعد باب صفة حر النار وهو الأليق بالمقام وورد في الأصل بين بابي: كلام القبر وعذاب القبر.

(٢) وفي ج بعده: «وما جاء فيه» وفوقه علامة «ن» أي في نسخة.

(٣) وفي ج (بن) وهو تصحيف.

(٤) وفي ج بعده: صلوات الله عليه.

(٥) كذا في الأصل، وفي ج (إحدى يديه على الأخرى).

(٦) رجاله ثقات، غير هبيرة بن يريم وهو الشيباني، أبو الحارث الكوفي، وهو لأبأس به، وقد عيب بالتشيع / ٤ (التقريب ٣١٥/٢) وفيه أبو إسحاق هو السبيعي، مدلس، وقد اختلط وعلي هو ابن أبي طالب رضي الله عنه.

أخرجه ابن أبي شيببة (١٥٤/١٣) عن أبي إسحاق به بلفظ: أبواب النار بعضها فوق بعض، يبدأ بالأسفل، فيملاً، فهو أسفل سافلين، ثم الذي يليه، حتى يملأ النار.

وقد ورد الأثر بسند آخر: أخرجه ابن المبارك (في زيادات نعيم بن حماد ٨٥) عن إبراهيم أبي هارون الغنوي، قال: سمعت حطان بن عبدالله الرقاشي سمعت علياً يقول: هل تدرؤن كيف أبواب جهنم؟ قال: قلنا: هي مثل أبوابنا هذه، قال: لا، هي هكذا، بعضها فوق بعض.

وأخرجه ابن أبي حاتم عن حطان الرقاشي قاله ابن رجب في التخويف (٤٦)،

وأخرجه ابن أبي شيببة (١٥٤/١٣) عن اسماعيل بن علي عن أبي هارون به.

(٧) في ج: (جرها).

(٨) بدون قوله «من غم» في النسختين، والمصنف. وقد زاده المحقق.

(٩) أخرجه ابن أبي شيببة (١٥٢/١٣) عن أبي معاوية به.

وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم ٨٨) عن سفيان عن الأعمش به.

٢٤٩- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: سمع رسول الله ﷺ يوماً دويماً، فقال لجبريل: (١٠) ما هذا؟ فقال: حجر ألقى (من شفير) جهنم منذ سبعين خريفاً، الآن حين استقر في قعرها. (١١)

٢٥٠- حدثنا محمد بن عبيد، عن جوير، عن أبي سهل، عن الحسن، عن النبي ﷺ أنه سمع صوتاً فأفرعه، وهو نائم، فأتاه جبريل عليه السلام، فقال: أفزعك الصوت؟ قال: نعم! قال: إن ذلك الصوت ما سمعه أحد من الجن والإنس غيرك، حجر مثل الخلفة، رمى به في جهنم منذ سبعين خريفاً، فلم يبلغ قعرها حتى كان حيث سمعت (ق ٣٦/ب) سمعت. (١٢)

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (ق ١٤٢/أ) من طريق وكيع ثنا الأعمش به.
وأخرجه الحاكم (٢/٣٨٧) من طريق جرير عن الأعمش به وصححه هو والذهبي على شرط الشيخين.
وعزه السيوطي أيضاً لسعيد بن منصور، وهناد، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن سلمان (الدر ٤/٣٥٠).

وأخرجه الطبري (١٧/١٠١) عن مجاهد بن موسى ثنا جعفر بن عون أخبرنا الأعمش عن أبي ظبيان قال كذا بدون ذكر سلمان ولعله سقط في المطبوع.

(١٠) في ج (ص ١٠٠).
(١١) إسناده ضعيف لأجل يزيد الرقاشي، وبه أعله البوصيري، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٦١ - ١٦٢) عن أبي معاوية به، وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١٤١/ب) عن عبد الرحمن بن صالح عن أبي معاوية به.
وراجع: المطالب العالية (٤/٣٩٧)، ومجمع الزوائد (١٠/٣٨٩).
وأخرجه عبد الرزاق (١١/٤٢٢) عن معاذ نحوه موقوفاً.

(١٢) تكرر الحديث في الأصل، وورد في المرة الثانية «أبي سهل» وجبريل بدون قوله «عليه السلام»، وفيه أيضاً: رمى في جهنم بدون قوله «به» بين «رمي» و «في».
وفي ج أيضاً (أبي سهل).
وإسناده ضعيف جداً وفيه علتان: جوير وهو ضعيف جداً وإرسال الحسن البصري.
وفي الباب وردت عدة أحاديث:-

١- أخرج الترمذي عن عبد بن حميد، ثنا حسين بن علي الجعفي، عن فضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن قال: قال عتبة بن غزوان على منبرنا هذا، منبر البصرة، عن النبي ﷺ، قال: إن الصخرة العظيمة لتلقي من شفير جهنم فتتهوي فيها سبعين عاماً، وما تفضي إلى قرارها، قال: وكان عمر يقول: أكثروا ذكر النار، فإن حرها شديد، وإن قعرها بعيد، وإن مقامها حديد، وقال: لانعرف للحسن سماعاً من عتبة، وإنما قدم عتبة البصرة في زمن عمر، وولد الحسن لستين بقتنا من خلافة عمر (صفة جهنم، باب قعر جهنم ٤/٧٠٢)، ورجال إسناده ثقات، إلا أنه منقطع، لكن ورد الحديث موصولاً من طريق خالد بن عمير العدوي، قال خطبنا عتبة؛ وذكره.

- ٢٥١- حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب^(١٣)، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: لو أن حجرا أقدف به في جهنم لهوى سبعين خريفا قبل أن يبلغ قعرها. (١٤)
- ٢٥٢- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: لو أن حجرا مثل سبع خلفات ألقى من سفير جهنم، هوى^(١٥) فيها سبعين خريفا، لا يبلغ قعرها. (١٦)

- = أخرجـه أحمد (١٧٤/٤) ومسلم، والنسائي وابن ماجه (راجع تحفة الأشراف (٢٣٣/٧)، ثم رأيت أن المحدث الألباني خرج هذا الحديث، وذكر رواية مسلم، ثم قال: وهو شاهد قوي لحديث الحسن، لأن قول عتبة: «ذكر لنا» البناء للمجهول مثل قول غيره من الصحابة: «أمرنا» و«هينا» وذلك كله في حكم المرفوع كما هو مقرر في مصطلح الحديث (الصحيحة رقم ١٦١٢).
- ٢ - وله شاهد آخر من حديث معاذ بن جبل مرفوعا أخرجه عبد الرزاق (٤٢٢/١١).
- ٣ - ومن حديث أبي أمامة (صدى بن عجلان) الباهلي: أخرجه ابن المبارك (في زيادات نعم ٨٦) وابن أبي الدنيا في صفة النار (ق، ١٤٢/ب)، والدولابي في الكني (١٣/١)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة رقم (٣٦، ٣٧).
- وراجع: مجمع الزوائد (١٠/٣٩٠ - ٣٩١) والصحيحة للألباني (١٦١٢).
- ٤ - وشاهد من حديث أبي هريرة أخرجه الأجرى في الشريعة (٣٩٤) وليس فيه ذكر جبريل. وراجع أرقام الحديث الآتية (٣٣٨ - ٣٣٩).
- (١٣) تصحف في الأصل «سائب إلى» «سلم».
- (١٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (ق ١٤١/ب) عن اسحاق بن اساعيل، وابن حبان في صحيحة كما في موارد الطمان (٦٤٨). من طريق علي بن المديني كلاهما عن جرير بن عبد الحميد، عن عطاء بن السائب به.
- وعزاه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية لابن أبي شيبه، وأبي يعلى، والبخاري، وعزاه البوصيري أيضا للبيهقي، وقال: وفي الباب عن جابر عند ابن حبان في صحيحة (المطالب العالية ٣٩٧/٤).
- وذكر الألباني أن البخاري أخرجه، وقال: وهو إسناد حسن، ثم عقبه بقوله له: قلت: وفيه عطاء بن السائب، وكان اختلط، لكنه لا بأس به في الشواهد (الصحيحة رقم ١٦١٢).
- (١٥) وفي ج (هي).
- (١٦) إسناده ضعيف لأجل يزيد الرقاشي، لكنه لا بأس به في الشواهد وقد عزاه السيوطي لهناد، وأخرجه ابن أبي شيبه (١٣/١٦١) عن أبي معاوية به. وأخرجه أيضا الأجرى في الشريعة (٣٩٤) بسنده عن أبي معاوية به.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١٤٢/ب) عن اسحاق بن اساعيل، ثنا جرير، عن الأعمش به.
- والحديث صححه الألباني، وعزاه لأبي يعلى، والطبراني من حديث معاذ وأبي أمامة، وللحاكم عن أبي هريرة (صحيح الجامع الصغير ٥٨/٥)
- وحديث معاذ بن جبل وأبي أمامة: تقدم في رقم (٣٢٦).

٢٥٣- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن مغيث بن سمي قال: إن لجهنم كل يوم زفيرتين، يسمعا كل شيء إلا الثقلين اللذين عليهم الحساب والعذاب. (١٧)

٢٥٤- حدثنا محمد بن عبيد، عن سلمة بن نبيط، عن الضحاك، قال: إن جهنم لتزفر زفرة لا يبقى ملك مقرب، ولا نبي مرسل إلا خرَّ ساجداً، يقول: رب نفسي نفسي. (١٨)

٢٥٥- حدثنا عبيدة، عن منصور، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، قال: تزفر جهنم، فلا يبقى ملك، ولا نبي، إلا وقع لركبتيه، فرائصه ترعد، قال: حسبته يقول: نفسي نفسي. (١٩)



-
- = وحديث أبي هريرة: أخرجه الحاكم (٥٩٧/٤)؛ وصححه إسناده، وأقره الذهبي، وراجع التخریج أيضا في الصحيحة (رقم ١٦١٢).
- قلت: ومن شواهد حديث أبي موسى الأشعري الذي تقدم قبله (٣٢٧) وشاهد آخر من حديث بريدة: أخرجه البزار في مسنده. راجع الصحيحة (رقم ١٦١٢).
- (١٧) أخرجه ابن أبي شيبه (١٥٢/١٣) عن أبي معاوية به.
- ومن طريقه أبو نعیم في الحلیة (٦٧/٦) وفيه «الذين عليهما».
- (١٨) رجاله ثقات، وإسناده صحيح. وأخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (رقم ٢٨٤).
- (١٩) وأخرج نحوه عن كعب: وابن أبي شيبه (١٥١/١٣) وأبو نعیم في الحلیة (٣٦٨/٥).
- (٢٠) لا نستقيم العبارة إلا بإثبات شيء نحو «يقول القبر» ولم يرد في الأصل.

٣٠ - (٣٢) باب ما أعد الله لأهل النار من العذاب

٢٥٦- حدثنا أبو أسامة، عن مالك بن مغول، عن قاسم الهمداني: في قوله تعالى: ﴿الطَّائِفَةُ الْكُفْرَى﴾ [النازعات: ٣٤] قال: حين يصير^(١) أهل الجنة إلى الجنة، وأهل النار إلى النار.^(٢)

٢٥٧- (ق ٢٩/أ) حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن يزيد^(٣) بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن كعب، قال: يؤمر بالرجل إلى النار، فيبتدر (مائة) ألف ملك أو أكثر من مائة ألف.^(٤) (٥)

٢٥٨- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن علي بن الأقرم، عن أبي الأحوص في قول الله تبارك وتعالى: ﴿ثُمَّ لَنَزَعَنَّ مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ أَيْمَهُمْ أَسَدٌ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾ [مريم: ٦٩] قال: يبدأ بالأكابر، فالأكابر جرماً.^(٦)

-
- (١) في ج (سيق).
- (٢) أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، ربا دلس، وكان بأخوه يحدث من كتب غيره / ع (التقريب ١٩٥/١).
- والقاسم الهمداني هو ابن الوليد، أبو عبدالرحمن الكوفي القاضي، صدوق يغرب / ق (التقريب ١٢١/٢).
- وعزه السيوطي لابن أبي شيبة، وابن المنذر عن القاسم بن الوليد الهمداني في قوله: ﴿فإذا جاءت الطامة الكبرى﴾ قال: إذا سيق أهل الجنة إلى الجنة، وأهل النار إلى النار.
- (٣) تصحف في الأصل «يزيد» إلى «زيد».
- (٤) ورد في الحلية بعده (ملك) وبدونه في النسختين.
- (٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٧٥/٥) بسنده عن هناد به. وإسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد، وهو الهاشمي الكوفي، ضعيف كبر، فتغير، صار يتلقن، وكان شيعياً (التقريب ٣٦٥/٢).
- ولضعف رواية قبيصة بن عقبة عن سفيان الثوري.
- وكعب هو كعب الأخبار.
- (٦) عزه السيوطي لهناد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم (٢٨٠/٤).
- سفيان هو الثوري، وعلي بن الأقرم تصحف في الأصل إلى يحيى بن الأرقم، وهو ثقة، ومن رجال الجماعة وأبو الأحوص هو عوف بن مالك بن فضلة، الجشمي الكوفي، تابعي ثقة، ولأبيه صحبة.

٢٥٩- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، قال: إن لجهنم (جبايا، فيها) حيات كأمثال أعناق البخت، وعقارب كأمثال البغال الدهم، فيهرب أهل جهنم من تلك الحيات، والعقارب، فتأخذ (تلك الحيات والعقارب) بشفاههم فتكشط^(٧) ما بين الشعر إلى الظفر فما تنجيهم منها إلا الهرب في النار. (٨)

٢٦٠- حدثنا أبو معاوية، ووكيع، عن الأعمش، (عن) (عبدالله^(٩)) بن مرة، عن مسروق، عن عبدالله: في قول: ﴿رَدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ﴾ [النحل: ٨٨] قال: عقارب لها أعناق كالنخل الطوال. (١٠) (١١)

٢٦١- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل، عن مرة، عن عبدالله، قال: أفاعي في النار. (١٢)

٢٦٢- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن مغيث بن سمي قال: إذا جيء بالرجل إلى النار، قيل له: انتظر حتى نتحفك، قال: فيؤتى بكأس من سم الأفاعي والأساود، فإذا أدناها من فيه، ميزت^(١٣) اللحم على

(٧) ورد في الأصل «فينسط» وصوابه فيكشط بمعنى «يزيل» يقال: كشط الجلد عن الذبيحة.

(٨) رجاله ثقات، وأخرجه ابن أبي شيبه (١٦٠/١٣) عن أبي معاوية به.

وعزه السيوطي لهناد وابن أبي شيبه (١٢٧/٤). وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٩٠/٣) من طريق ابن عيينة عن حميد عن مجاهد نحوه مختصراً، وقال: كذا رواه عن مجاهد ورواه جرير عن منصور عن يزيد بن قرة مثله.

(٩) سقط ما بين الملالين من (ج).

(١٠) وفي ج: كمثل النخل الطوال.

(١١) رجاله ثقات، وفيه الأعمش، وهو مدلس وقد عنعن، ولكنه من رواية روايته أبي معاوية، ثم تابعه سفيان وغيره.

أخرجه الطبري (١٠٧/١٤) عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن الأعمش به.

كما أخرجه من طريق أبي معاوية وسفيان بن عيينة وجعفر بن عون وسعيد كلهم عن الأعمش به، وأخرجه ابن أبي شيبه (١٥٨/١٣ - ١٥٩) عن أبي معاوية به. كما أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (ق ١٤٦/أ) من طريق الأعمش به، وأخرجه الحاكم من طريق سفيان عن الأعمش به، وأخرجه الطبراني (٢٥٨/٩) من طريق يحيى بن عيسى، وأبي معاوية كلاهما عن الأعمش به وصححه الحاكم على شرط الشيخين وأقره الذهبي (٣٥٦/٢)، وعندهم «أنياب» بدل «أعناق».

وعزه السيوطي أيضاً لعبد الرزاق، والفريري، وسعيد بن منصور، وهناد، وأبي يعلى، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في البعث والنشور (١٢٧/٤).

وقال الهيثمي: رواه الطبراني بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح (٤٨/٧).

(١٢) إسناده ضعيف لا بهام شيخ سفيان.

وعزه السيوطي في الدر لهناد (١٢٧/٤).

(١٣) كذا في الأصل والحلية، وفي الدر المصنف (ونثرت).

- حده، والعظم على حدة. (١٤)
- ٢٦٣- حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن ابن سابط، (عن) (١٥) عمرو بن ميمون، عن عبد الله: ﴿وَقُوذَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ [البقرة: ٢٤، التحريم: ٦] قال: حجارة من كبريت خلقها الله تبارك وتعالى عنده.
- قال مسعر: كيف شاء (أو) كما شاء. (١٦)
- ٢٦٤- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي: ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾ [الأعراف: ٤١] قال: مهاد الفرش ﴿وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾ [الأعراف: ٤١] قال: اللّحف. (١٧)
- ٢٦٥- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد (ق ٢٩/ب): ﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ﴾ [الغاشية: ٦] قال: الشبرق. (١٨)
- ٢٦٦- حدثنا (وكيع) (١٩) عن مبارك، عن الحسن، وسفيان، عن أبي عمرو

(١٤) أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٣/١٣) عن أبي معاوية به. وعزاه السيوطي (١٦/٥).

(١٥) سقط من ج ما بين الهلالين.

(١٦) عبد الملك بن ميسرة هو الهلالي، أبو زيد العامري الكوفي ثقة / ع (التقريب ١/٥٢٤).

وابن سابط هو عبد الرحمن بن سابط ثقة، كثير الأرسال / م د ت سي ق (التقريب ١/٤٨٠) وعبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه.

وأخرجه الطبري (١٣١/١) عن سفيان بن وكيع، عن أبيه به، كما أخرجه من طرق أخرى، والطبراني في الكبير (٢٣٨/٩ - ٢٣٩) بطريق الفريابي عن مسعر به.

وأخرجه الحاكم (٤٩٤/٢) من طريق جعفر بن عون أنبا مسعر عن عبد الملك بن عمر، كذا مصحفا وصوابه ابن ميسرة، وجاء في تفسير سورة البقرة (٢/٢٦١) على الصواب، وهناك رواه من طريق محمد ابن عبيد الطنافسي؛ عن مسعر به.

وصححه الحاكم والذهبي على شرط الشيخين.

وعزاه السيوطي لهناد، وعبد الرزاق، وسعيد بن منصور، والفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني في الكبير، والبيهقي في الشعب (١/٣٦).

(١٧) أخرجه الطبري (١٣٢/٨) عن ابن وكيع، عن أبيه به، وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (ق ١٤٧/ب) من طريق علي بن ثابت، عن موسى بن عبيدة به.

ومدار الأسناد على موسى بن عبيدة وهو الزبدي ضعيف، فلا سند ضعيف.

وعزاه السيوطي لهناد وأبي الشيخ (٨٥/٣).

(١٨) أخرجه الطبري (١٠٣/٣٠) عن ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان به.

وإسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم.

وعزاه السيوطي للفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم (٣٤٢/٦).

(١٩) سقط من ج.

القاص، (عن) عكرمة: ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا﴾ [المزمل: ١٢] قال: قيوداً (٢٠)

٢٦٧- حدثنا وكيع، عن حمزة الزيات، عن حمران بن أعين أن النبي ﷺ قرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا، وَجَحِيماً، وَطَعَاماً ذَا غُصَّةٍ﴾ [المزمل: ١١ - ١٣] فصعق (٢١).

٢٦٨- حدثنا أبو خالد الأحمر، عن جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ﴾ [الرحمن: ٤١] قال: يجمع بين ناصيته، وقدمه في سلسلة من وراء ظهره. (٢٢)

٢٦٩- حدثنا وكيع (عن سفیان) (٢٣)، عن نَسِيرِ بْنِ دُعْلُوقٍ، قال: سمعت نَوْفًا (٢٤) يقول: ﴿فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً﴾ [الحاقة: ٣٢] قال: الذراع

(٢٠) مبارك هو ابن فضالة صدوق يدللس ويسوي، والحسن هو البصري ثقة يدللس ويسوي، وسفيان هو الثوري.

وأبو عمرو القاص هو محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي أبو عمرو الكوفي، الملائني، والد أسباط، ومنهم من قال فيه: محمد بن ميسرة نسبة إلى جد أبيه، مقبول / س (التقريب ١٨٣/٢). وأخرجه ابن أبي شيبه (٥٧٢/١٣) عن أبي معاوية، عن أبي عمرو بياح الملائني عن عكرمة، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢٣٦/٣) وإسناده حسن بمجموع طرقه.

(٢١) حمزة الزيات: هو ابن حبيب، القاريء أبو عمارة، الكوفي، التيمي مولاهم، صدوق زاهد، ربما وهم، من السابعة، مات سنة ست أو ثمان وخمسين ومائة، وكان مولده سنة ثمانين، وأخرج له مسلم والأربعة (التقريب ١٩٩/١).

حمران بن أعين: كوفي، مولى بني شيبان، ضعيف رمى بالرفض، من الخامسة، ومن رجال ابن ماجه (التقريب ١٩٨/١).

أخرجه وكيع في الزهد (٢٨) وعن وكيع بن الجراح أخرجه أحمد في الزهد (٢٧) وأبو عبيد في فضائل القرآن (ق ٢٥/ب). كما أخرجه الطبري (٨٥/٢٩) والمروزي في قيام الليل كما في مختصره للمقريزي (١٠١) من طريق وكيع به.

وعزه السيوطي أيضاً لهناد، وعبد بن حيمد (الدر ٢٧٩/٦) وأخرجه ابن عدي في الكامل (ج ١ ق ٢ ١٩١-١٩٢) والبيهقي في الشعب (١٧٨/١/١) من طريق حمران بن أعين عن أبي حرب بن أبي الأسود مرسلًا أن النبي ﷺ سمع رجلاً يقرأ: ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيماً﴾ فصعق.

قال ابن عدي: رواه غير أبي يوسف عن حمزة الزيات عن حمران بن أعين أن النبي ﷺ سمع رجلاً، ولم يذكر أبا حرب بن أبي الأسود في الاسناد، وقال البيهقي: وهو مع ذكره فيه مرسل.

وأورده العراقي في تحريج الاحياء (٢/٢٩٤، ١٧٧/٤) وعزه السيوطي في الدر لهناد (٢٧٩/٦) والحديث ضعيف لوجود حمران في الطريقين، وللارسال.

(٢٢) إسناده ضعيف جداً، وعلته جوير، وعزه السيوطي لهناد (الدر ١٤٥/٦).

(٢٣) سقط من ج.

(٢٤) في ج (نوف الشامي).

سبعون باعاً، والباع ما بينك وبين مكة. (٢٥)

٢٧٠- حدثنا وكيع، (عن سفيان) (٢٣)، عن منصور، عن مجاهد، في قوله: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِّنْ نَّارٍ﴾ [الرحمن: ٣٥] قال: هو اللهب الأخضر (٢٦) المنقطع (٢٧)

٢٧١- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد في قوله: ﴿وَنَحَّاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ﴾ [الرحمن: ٣٥] قال: تذاب الصفر، فيصب على رؤسهم. (٢٨)

٢٧٢- حدثنا ابن فضيل، عن مسلم، عن مجاهد: في قوله: ﴿مَارِجٍ مِّنْ نَّارٍ﴾ [الرحمن: ١٥] حرها، ووسطها (٢٩).

٢٧٣- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن عباس، قال: سمعت

(٢٥) سفيان هو الثوري، ونُسِرَ بين ذعلوق: نُسِرَ بمهملة، مصغراً ابن ذُعلوق: بضم المعجمة واللام، بينها مهملة ساكنة، الثوري مولاهم، أبو طعمة الكوفي، صدوق، لم يصب مِّنْ صَعْفِهِ / ق (التقريب ٢٩٨/٢).

ونوف هواين فضالة الحميري البكالي أبو يزيد، الشامي مستور، وإنما كذب ابن عباس مارواه عن أهل الكتاب / خ م (التقريب ٣٠٩/٢).

إسناده حسن، أخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم ٨٣) عن سفيان به ولفظه: كل ذراع سبعون ذراعاً، وكل باع سبعون باعاً، أبعد ما بينك وبين مكة، وهو يومئذ في مسجد الكوفة، ومن طريق ابن المبارك أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (ق ١٤٤/أ)، كما أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (ق ١٤٤/أ) وأبو نعيم في الحلية (٤٩/٦) من طريق سفيان به، وفي صفة النار: والباع من ههنا إلى مكة، وهو يومئذ في دار البريد بالكوفة، ولفظ الحلية مثل لفظ هناد وزاد في آخره: قال هذا، وهو بالكوفة. وعزاه السيوطي أيضاً لهناد، وعبد بن حميد، وابن المنذر (٢٦٢/٦).

(٢٦) وفي ج: (المنقطع).

(٢٧) إسناده صحيح، سفيان هو الثوري، وأخرجه الطبري (٨١/٢٧) من طريق سفيان به، كما أخرجه بطرق أخرى عن مجاهد.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٨٧/٣) بسنده عن مسعر عن منصور به، ولفظه: لب منقطع من النار وعزاه السيوطي لهناد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وفيه «الأهر» بدل «الأخضر» وزيادة كلمة «منها» في آخر النص (١٤٤/٦).

(٢٨) إسناده صحيح، أخرجه الطبري (٨٢/٢٧) عن ابن حميد، ثنا مهران عن سفيان به.

وعزاه السيوطي لهناد وعبد بن حميد، ابن المنذر (١٤٤/٦).

(٢٩) إسناده ضعيف لضعف مسلم، وهو ابن كيسان الضبي، الملائني البراد الأعور، وأبو عبدالله الكوفي، ضعيف / ت ق (التقريب ٢٤٦/٢).

وأخرجه الطبري (٧٤/٢٧) عن عبدالله بن يوسف الجبيري أبي حفص، عن محمد بن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس به إلا أنه قال: «وأحسنها» بدل «ووسطها». وقد روى في ج بدون إثبات الواو، وجاء عن ابن عباس في تفسير الآية: من لُهبها من وسطها (الدر المنثور ٦٩٤/٧).

ابن عباس يقول: **إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ** [الرسلات: ٣٢] قال: القصر (٣٠) خشب كنا ندخره للشتاء، ثلاثة أذرع، ودون ذلك، وفوق ذلك، كنا نسميه القصر **كَأَنَّهُ جَمَلَتْ صُفْرًا** [الرسلات: ٣٣] قال: قلوس سفن البحر تحمل بعضها على (٣١) بعض حتى تكون كأوساط الرجال. (٣٢)

٢٧٤- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، قال: يلقي الجربُ على أهل النار فيحتكون حتى تبدو العظام فيقولون: (ق ٣٠/أ) بما أصبنا هذا؟ فيقال: بإيذانكم المؤمنين. (٣٣)



(٣٠) من ج، وفي الأصل: (القصور).

(٣١) في ج: (إلى).

(٣٢) أخرج ابن جرير الطبري (١٤٦/٢٩ - ١٤٧) الشطر الأول من طريق وكيع ومؤمل ومهران كلهم عن سفيان به.

وأخرج الشطر الثاني عن أبي كريب، عن وكيع، عن سفيان، عن أبي اسحاق، عن سليمان بن عبد الله، عن ابن عباس.

وأخرجه عبد الرزاق (كما في الدر والفتح) والبخاري: التفسير، سورة الرسالات، باب قوله: **﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ﴾** (٦٨٧/٨) وباب (كأنه جمالت صفر) (٦٨٨/٨) والحاكم (٥١١/٢) من طريق سفيان الثوري به.

وسياق البخاري في الأول: قال: كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع أو أقل فنرفعه للشتاء، فنسميه القصر، وسياقه في الباب الآخر: **﴿ترمي بشرر كالقصر﴾**: كنا نعمل إلى الخشبة ثلاثة أذرع، وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر **﴿كأنه جمالت صفر﴾** حبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال. وذكر الحافظ ابن حجر لفظ عبد الرزاق: **﴿كأنه جمالت صفر﴾**: قال: حبال السفن، يجمع بعضها إلى بعض، حتى تكون كأوساط الرجال، وقال: وفي رواية قيس بن الربيع عن عبد الرحمن بن عباس: هي القلوص التي تكون في الجسور، والأول هو المحفوظ (٦٨٨/٨).

وعزه السيوطي أيضا للقرائبي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن مردويه (الدر ٣٠٤/٦).

(٣٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (ق ١٤٧/ب) من طريق أبي معاوية به.

٣١ - (٣٣) باب أودية جهنم وشرابها

- ٢٧٥- (٧) حدثنا عمر بن عبيد الطنافسي، عن حجاج، عن مجاهد في قوله عز وجل: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا﴾ [الكهف: ٥٢] قال: الموبق واد في النار. (١)
- ٢٧٦- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله في قوله: ﴿فَسَوْفَ يُلْقَوْنَ عُيَا﴾ [مريم: ٥٩] قال: نهر في جهنم. (٢)
- ٢٧٧- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن زياد بن فياض، عن أبي عياض، قال: ويل واد في أصل جهنم، يسيل فيه صديدهم. (٣)
- ٢٧٨- حدثنا وكيع، عن سفيان، قال: سمعنا أن ﴿أَنَامًا﴾ [الفرقان: ٦٨] واد

- (١) كذا ورد في المخطوط: (عمر بن عبيد) وهو الطنافسي، ولعل الصواب يعلى بن عبيد لأنه من شيوخ هناد المعروفين، ولأنه يروي عن حجاج ابن دينار الأشجعي، وحجاج هذا لأبأس به (التهذيب ٢٠١/٢، والتقريب ١٥٣/١).
- (٢) ورواه عن مجاهد هذا التفسير ابن أبي نجيح كما في تفسير مجاهد (٣٧٧) وعزا السيوطي لابن أبي شيبة، وابن المنذر (الدر ٤٠٥/٥ ط. دار الفكر).
- (٣) أخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة رقم (٣٥) والطبري (٧٥/١٦) وابن أبي الدنيا في صفة النار (ق ١٤٣/أ) والطبراني (٢٥٩/٩) وأبو نعيم في الحلية (٢٠٧/٤) والحاكم (٣٧٤/٢) بأسانيدهم عن أبي إسحاق به.
- وبعضهم أخرجه من طريق شعبة عن أبي إسحاق كالمروزي والطبري والحاكم وفيها زيادة: وهي خبيث الطعام، بعيد القعر.
- وصححه الحاكم، وأقره الذهبي، وقال الهيثمي: رواه الطبراني بأسانيد رجال بعضها ثقات إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه (٥٥/٧) وقال: رجاله رجال الصحيح (٣٩٠/١٠).
- وعزاه السيوطي للفريابي، وسعيد بن منصور، وهناد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في البعث من طرق (٢٧٨/٤).
- (٣) سفيان هو الثوري، وزياد بن فياض هو الخزاعي: أبو الحسن الكوفي ثقة عابد/ م د س (التقريب ٢٦٩/١).
- وأبو عياض هو مسلم بن نذير، بالنون، مصغرا، ويقال: ابن يزيد كوفي، مقبول / بخ ت س ق (التقريب ٢٤٧/٢).
- إسناده صحيح إلى أبي عياض، وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم بن حماد ٩٦) عن سفيان به، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في صفة النار في صفة النار (ق ١٤٢ ب) ولفظه: اللويل مسيل في أصل جهنم.
- وعزاه السيوطي لهناد في الزهد، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم.
- ومحرف في كلا الطبعين للدر «أبي عياض» إلى «ابن عباس».
- (٢٠٢/١ / دار الفكر، ٨٢/١ / دار المعرفة).

في جهنم (٤).

٢٧٩- حدثنا وكيع، عن اسراييل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس:

﴿عَذَاباً صَعْدًا﴾ [الجن: ١٧] قال: جبل في جهنم. (٥)

٢٨٠- حدثنا وكيع، عن اسراييل، عن جابر، عن مجاهد وعكرمة (٦): ﴿عَذَاباً صَعْدًا﴾ [الجن: ١٧] قال: مشقة من (٧) العذاب.

٢٨١- حدثنا عبيدة، عن عمار الدهني، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري في هذه الآية: ﴿سَأْرَهُنَّ صَعُودًا﴾ [المدثر: ١٧] قال: هو جبل في النار، يكلفون أن يصعدوا منه، فكلما وضعوا أيديهم عليه، ذابت، فإذا رفعوها عادت كما كانت. (٨)

٢٨٢- حدثنا وكيع، عن سلمة بن نبيط، عن الضحاك، عن ابن مسعود (٩) أنه أذاب فضة من بيت المال، ثم أرسل إلى أهل المسجد: من أحب أن ينظر إلى

(٤) سفيان هو الثوري، وقد ذكر السيوطي في الدر المنثور عن غير واحد هذا التفسير (٢٧٧/٦) كما أخرجه قبله ابن جرير (٢٨/١٩ - ٢٩).

(٥) رجاله ثقات، وإسناده صحيح. أخرجه الحاكم (٥٠٤/٢) من طريق اسراييل به. وصححه، وأقره الذهبي.

وعزاه السيوطي لهناد، وعبد بن حميد، وابن المنذر (٢٧٤/٦).

(٦) ورد في الأصل «عن عكرمة»، وصوابه «عكرمة» كما في الدر.

(٧) تصحف في الأصل إلى «مشقة».

~~(٨)~~ إسناده ضعيف لضعف جابر وهو ابن يزيد الجعفي.

وعزاه السيوطي لهناد عن مجاهد وعكرمة (٢٧٤/٦).

وعزاه لعبد بن حميد عن مجاهد (٢٣٤/٦).

(٨) إسناده ضعيف لضعف عطية العوفي، وقد أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (ق ١٤٢/ب) عن اسحاق ابن اسماعيل، ثنا سفيان، عن عمار الدهني به، وعزاه السيوطي لهناد (٢٨٢/٦). وأخرجه الترمذي عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً: الصعود جبل من نار يتصعد فيه الكافر سبعين خريفاً، ثم يهوي به كذلك فيه أبداً.

وفي سننه ابن لهيعة، قال الترمذي: هذا حديث غريب، إنما نعرفه مرفوعاً من حديث ابن لهيعة، وقد روى شيء من هذا عن عطية عن أبي سعيد قوله موقوف (تفسير سورة المدثر باب ١٧ (٤٢٩/٥)).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (ق ١٤٢/ب) قال حدثنا أبو الحسن خدّاش، ثنا عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً قال: جبل من النار. ويسند آخر عن ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم به.

وعمر بن الحارث هذا ابن يعقوب بن عبدالله الأنصاري ثقة حافظ، فقيه ومن رجال الجماعة (٦٧/٢) التقريب).

إلا أن رواية دراج عن أبي الهيثم ضعيفة (التقريب ٢٣٥/١) فالحديث ضعيف موقوفاً ومرفوعاً.

(٩) وفي ج (أن ابن مسعود)

المهل فليُنظر إلى هذا (١٠)

٢٨٣- (١١) حدثنا ابن فضيل، عن مطرف، عن عطية، قال: سئل ابن عباس

عن ﴿مَاءِ كَأْمُهْلٍ﴾ قال: (هو ماء أسود) غليظ كدُردي الزيت. (١٢)

٢٨٤- حدثنا وكيع، عن شريك، عن سالم الأقفطس، عن سعيد بن جبير:

﴿كَأْمُهْلٍ﴾ قال: كدردى الزيت. (١٣)

٢٨٥- حدثنا مروان، عن جوير، عن الضحاك، في قوله: ﴿كَأْمُهْلٍ﴾ قال: هو

ماء أسود كدردى الزيت. (١٤)

٢٨٦- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل يقال (ق

/٣٠/ب) له إبراهيم - ليس بالنخعي (١٥) - عن الحسن البصري في قوله:

﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ [مريم: ٨٦] قال: عطاشا. (١٦)

(١٠) أخرجه الطبراني (٢٥٤/٩) من طريق يحيى الحياتي عن وكيع به.

وأخرجه الطبري عن أبي كريب (٧٩/٢٥) والطبراني (٢٤٥/٩) من طريق يحيى الحياتي كلاهما عن أبي معاوية، عن عمرو بن ميمون، عن أبيه، عن عبدالله به، كما أخرجه الطبري من طرق أخرى.

وقال الهيثمي: يحيى الحياتي ضعيف (مجمع الزوائد ١٠٥/٧).

وعزاه السيوطي لهناد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني (٢٢١/٤).

(١١) ورد هذا الحديث في ج بعد رقم (٢٦٧) وسقط منه أول الاسناد إلى «مطرف» وفيه بدون قوله (غليظ).

(١٢) إسناده ضعيف لضعف عطية وهو ابن سعد العوفي.

ومطرف هو ابن طريف.

أخرجه الطبري (٧٨/٢٥) من طريق ابن ادريس، عن مطرف به.

وعزاه السيوطي لابن أبي شيبة، وهناد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم (٢٢١/٤) وقال البخاري في تفسير

سورة الدخان: وقال ابن عباس: (كأملهل) أسود كمهل الزيت. وقال الحافظ ابن حجر: وصله ابن أبي

حاتم من طريق مطرف، عن عطية سئل ابن عباس عن المهل؟ قال: شيء غليظ كدردى الزيت

(٥٧٠/٨).

(١٣) إسناده ضعيف لضعف شريك وهو ابن عبدالله القاضى، لكن أخرجه الطبري (١٥٨/١٦) من طريق

جعفر، وهارون بن عنترة عن سعيد بن جبير في سياق طويل، وهذا جزء منه.

وعزاه السيوطي لهناد، وعبد بن حميد (٢٢١/٤).

(١٤) إسناده ضعيف جداً، وعلته جوير. وعزاه السيوطي لابن أبي حاتم ولفظه: أسود وهي سوداء وأهلها سود

(٢٢١/٤).

(١٥) تحرف في ج إلى (عن النخعي).

(١٦) عزاه السيوطي لهناد (٢٨٦/٤)، وأخرجه الطبري (٩٦/١٦) بسندين عن أبي رجاء ويونس عن الحسن

مثله.

وقال البخاري في بدء الخلق، باب صفة النار وأنها مخلوقة (٣٢٩/٦) وفي تفسير سورة مريم (٤٢٧/٨):

(وردا) عطاشا.

وقال الحافظ: روى ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس . . . قال: عطاشا،

ومن طريق مجاهد: منقطعة أعناقهم من الظمأ.

وتفسير ابن عباس انظر أيضا في الطبري (٩٦/١٦).

٢٨٧- حدثنا وكيع، عن (سفيان بن) الحسين، عن الحسن: ﴿وَسُوقَ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَرِدًّا﴾ [مریم: ٨٦] قال: ظمَاءٌ عطاشا. (١٧)/أ

٢٨٨- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عثمان الثقفي، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ [الأعراف: ٥٠] ينادي الرجل أخاه، يقول: إني قد احترقت، فافض علينا من الماء! فيقال: أجبه، فيقول: ﴿إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [الأعراف: ٥٠] (١٧)/ب.

٢٨٩- حدثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن عطية، في قوله: ﴿وَعَسَاقٌ﴾ [ص: ٥٧] قال: الذي يسيل من جلودهم. (١٨)

٢٩٠- حدثنا ابن إدريس، عن ليث، عن مجاهد قال: الغساق الذي لا يستطيعون أن يذوقوه من برده. (١٩)

٢٩١- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن ابراهيم، وأبي رزين، ﴿إِلَّا حَمِيمًا وَعَسَاقًا﴾ قال: مايسيل من صديدهم. (٢١)

(١٧/أ) ورد في الأصل (الحسين عن الحسن) وورد في ج (سفيان الحسين) / وكلاهما تصحيف وقد أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٢/١٣) عن يزيد بن هارون، عن سفيان بن حسين الجهني، عن الحسن وسفيان بن حسين هو الواسطي، ثقة في غير الزهري باتفاقهم / خت م ٤ (التقريب ٣١٠/١).

(١٧/ب) إسناده صحيح، سفيان هو الثوري، وعثمان هو ابن المغيرة الثقفي مولاهم، أبو المغيرة الكوفي، الأعشي، وهو عثمان بن أبي زرة، ثقة / خ ٤ (التقريب ١٤٢/٢).
أخرجه الطبري (١٤٤/٨) عن ابن وكيع عن أبيه به.

وعزاه السيوطي لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم وأبي الشيخ (٩٠/٣).
(١٨) إسناده صحيح إلى عطية وهو ابن سعد العوفي وهو ضعيف، وابن ادريس هو عبدالله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي الكوفي، ثقة فقيه عابد، ومن رجال الجماعة (التقريب ٤٠١/١).
وأبو ادريس أيضا ثقة ومن رجال الجماعة (التقريب ٥٠/١).

وعزاه السيوطي لهناد (٣١٨/٥).
وأخرجه الطبري (٩/٣٠) من طريق ابن ادريس به، وذكره في تفسيره سورة النبأ.
(١٩) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم.

وأخرجه الطبري (١٠/٣٠) من طرق عن ابن ادريس به، ومن طريق عبد الرحمن عن سفيان عن ليث به، ومن طريق وكيع عن سفيان عن ليث به.
وعزاه السيوطي أيضا لهناد وعبد بن حميد (٣١٨/٥).

(٢٠) النبأ (٢٥) وورد في الأصل: (قالا سمعنا جميعا) وفي ج (قالا جميعا).
(٢١) إسناده صحيح، وأخرجه الطبري (٩/٣٠) عن ابن حميد، ثنا مهرا، عن سفيان، عن منصور، عن أبي رزين.

ومن أبي كرب حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن أبي رزين و ابراهيم مثله، وورد في المطبوع: (عن منصور وأبي رزين عن ابراهيم) مصحفا.

- ٢٩٢- حدثنا وكيع، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن
أبي العالية: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا، إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا﴾ [النبأ: ٢٥]
قال: استثناء من الشراب الحميم، ومن البارد الزمهير (٢٢) (٢٣)
- ٢٩٣- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خصيف (عن عكرمة): ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ
الْهَيْمِ﴾ [الواقعة: ٥٥] قال: شرب الأبل العطاش. (٢٤)
- ٢٩٤- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن السدي، (عن مرة)، عن عبدالله:
﴿وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ﴾ [ص: ٥٨] قال: الزمهير. (٢٥)
- ٢٩٥- حدثنا وكيع، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس:
﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ﴾ [الواقعة: ٥٥] قال: هيام الأرض يعني الرمل. (٢٦)



- = كما أخرجه عن ابن حميد، ثنا جرير، عن منصور، عن ابراهيم: ﴿إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا﴾ قال: الغساق ما
يقطر من جلودهم وما يسيل من نتمهم (١٠/٣٠).
وأخرجه في تفسير سورة ص (١١٣/٢٣) عن ابن حميد، ثنا جرير، عن منصور، عن ابراهيم قال:
الغساق ما يسيل من سرقهم، وما يسقط من جلودهم.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٤١٩/١٣) عن وكيع به. وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم ٨٥) عن سفيان به.
وعزه السيوطي أيضا لهناد وعبد بن حميد (٣١٨/٥).
(٢٢) كذا في النسختين، وفي الدر المنثور: (ومن البارد الغساق، وهو الزمهير).
(٢٣) أخرجه الطبري (١٠/٣٠) عن أبي كريب عن وكيع به وفي إسناده ضعف.
وعزه السيوطي لهناد، وعبد بن حميد (٣٠٨/٦).
(٢٤) سفيان هو الثوري، وخصيف تصحف في الأصل إلى «حصين» وهو ابن عبد الرحمن الجزري أبو عون
الحضرمي الحراني، صدوق، سيء الحفظ خلط بأخره، ورمى بالارحاء / ٤ (التقريب ١/٢٢٤).
أخرجه الطبري (١١٣/٢٧) بسنده عن سفيان به: قال: هي الأبل، يأخذها العطاش.
كما أخرج هذا التفسير عن ابن عباس، ومجاهد.
(٢٥) سفيان هو الثوري، والسدي هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة، أبو محمد السدي الكبير،
الكوفي، صدوق بهم، ورمى بالتشيع / م ٤ (التقريب ١/٧١ - ٧٢).
ومرة هو ابن شراحيل الهمداني ثقة عابد / ع (التقريب ٢/٢٣٨).
وعبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه.
أخرجه الطبري (١١٣/٢٣) من طريق عبد الرحمن ويحيى كلاهما عن سفيان، عن السدي، عن مرة،
عن عبدالله.
وعن أبي كريب ثنا أبو معاوية عن السدي عن أخبره عن عبدالله بمثله، إلا أنه قال: عذاب الزمهير.
(٢٦) رجاله ثقات، وإسناده صحيح.
وعزه السيوطي لسفيان بن عيينة في جامعه (الدر ٦/١٦٠) ومن طريقه أخرجه الخطابي في غريب الحديث
(٤٦٦/٢).
ولفظ الدر: هيام الأرض يعني الرمال، ولفظ الخطابي: هيام الأرض.

٣٢ - (٣٤) باب خلق أهل النار وألوانهم

٢٩٦- (أ/٣١) حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن عبد الله بن قيس الأسدي، عن الحارث بن أقيش، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن رجلا من أمتي (١) ليعظم النار حتى يكون إحدى زواياها. (٢)

٢٩٧- حدثنا ابن المبارك، عن أبي معشر، قال: حدثني سعيد المقبري، قال: جاء رجل إلى أبي هريرة فقال: أرأيت قول الله (تبارك) وتعالى: ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران: ١٦١] هذا يغل ألف درهم، ألفي درهم، يأتي بها يوم القيامة أرأيت من يغل مائة بعير، مائتي بعير، (يأت بها يوم القيامة) كيف يصنع؟ قال: أرأيتك من كان ضرسه مثل أحد، وفخذه مثل ورقان، وساقه مثل بيضاء، ومجلسه (مثل) ما بين المدينة إلى الربذة، فلا يحمل هذا (٣)

٢٩٨- حدثنا يعلي، عن أبي حيان، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال: إن الرجل من أهل النار، ليعظم للنار حتى يكون الضرس من أضراسه كأحد. (٤)

(١) وفي ج: ان من أمتي لمن.

(٢) أخرجه المؤلف الشطر الأول من الحديث في رقم (١٨٤) وذكر الشطر الثاني هنا بهذا الاسناد، وقد خرج المؤلفون بكامل سياقه في مؤلفاتهم كما سبق التنبيه عليه، فراجع الرقم المشار إليه.

(٣) عزاه السيوطي لهناد وابن أبي حاتم (٩٢/٢) وفيه «فلا يحمل مثل هذا» وإسناده ضعيف لضعف أبي معشر، وهو نجيب بن عبد الرحمن السدي ضعيف أسن واختلط / ٤ (التقريب ٢/٢٨٩)، لكن ورد هذا المعنى عن أبي هريرة مرفوعا، وموقوفا، فأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم ٨٧) عن الليث بن سعد، عن خالد ابن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: ضرس الكافر مثل أحد، وفخذه مثل البيضاء، وجنباه مثل الورقان، ومجلسه من النار، كما بيني وبين الربذة، وكثف بصره سبعون ذراعا، ويطنه مثل إضم.

وأخرجه الحاكم (٥٩٦/٤) بسنده عن عبد الله بن وهب أخبرني عمرو، عن الحارث عن أبي هلال، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري به نحوه. وصححه موقوفا على شرط الشيخين، وأقره الذهبي. هذا، وقد صح عن أبي هريرة مرفوعا نحو ماورد في الزهد والمستدرک خرج الألباني (راجع: الصحيحة ١١٠٥).

(٤) رجاله ثقات، وإسناده صحيح.

٢٩٩- حدثنا عبدة، عن أبي منصور الجهني، عن ابراهيم، قال: بلغني أن ناب الكافر مثل أحد. (٥)

٣٠٠- حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار (٦): أن أبا بكر رضي الله عنه قال: ضرس الكافر مثل أحد، وجلده أربعون ذراعاً. (٧)

٣٠١- حدثنا علي بن مسهر، عن الفضل بن يزيد، عن أبي المخارق، عن ابن عمر قال (٨): قال رسول الله ﷺ: إن الكافر يُسحبُ لسانه يوم القيامة الفرسخ والفرسخين يتوطؤهُ الناس. (٩)

== يعلي هو ابن عبيد الطنافسي ثقة إلا في حديثه عن الثوري، ففيه لين / ع (التقريب ٣٧٨/٢).

وأبو حيان هو يحيى بن سعيد بن حيان، التيمي، الكوفي، ثقة، ومن رجال الجماعة (التقريب ٣٤٨/٢).
وتصحف في ج إلى (أبي جابر).

وزيد بن حبان هو التيمي الكوفي ثقة / م د س (التقريب ٣٦٢/٢).

أخرجه ابن أبي شيبه (١٦٤/١٣) عن علي بن مسهر، وأحمد (٣٦٦/٤) عن اسامعيل بن ابراهيم كلاهما عن أبي حيان التيمي به.

وورد عنه مرفوعاً، وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٦٦/٢) وراجع مجمع الزوائد (٣٩٣/١٠).

(٥) رجاله ثقات، عبدة هو ابن سليمان، وأبو منصور الجهني اسمه ميمون قال ابن معين: ثقة (الجرح ج ٤ ق ١/٢٣٥) وابراهيم هو النخعي.

وأخرج مسلم من حديث أبي هريرة مرفوعاً: ضرس الكافر أو ناب الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلاث.

وراجع: الصحيحة للألباني (رقم ١١٠٥).

(٦) من ج وتصحف في الأصل إلى (عامر بن عامر) وعبار صدوق. ربما أخطأ.

(٧) صح هذا مرفوعاً من حديث أبي هريرة عند الترمذي (٧٠٣/٤) والحاكم (٥٩٥/٤) وراجع الصحيحة (١١٠٥).

(٨) تصحف في الأصل إلى «ابن عمرو».

(٩) إسناده ضعيف، والفضل بن يزيد هو الثمالي بضم المثناة ويقال البجلي الكوفي / صدوق / ت (التقريب ١١٢/٢).

وأبو المخارق عن ابن عمر: مجهول / ت (التقريب ٤٧٠/٢).

والحديث أخرجه الترمذي عن هناد به وقال: غريب، إنها نعرفه من هذا الوجه، وقال: والفضل بن يزيد هو كوفي، قد روى عنه غير واحد من الأئمة، وأبو المخارق ليس بمعروف (صفة جهنم، باب ماجاء في عظم أهل النار ٧٠٤/٤).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الأوهال (ق ٩/أ) من طريق مروان بن معاوية الفزاري عن الفضل بن يزيد به.

وأورده المزني في ترجمة أبي المخارق (تهذيب الكمال ١٦٤٥/٣) وأشار إليه الحافظ في التهذيب (٢٢٦/١٢).

وعزاه السيوطي لأحمد، والترمذي، وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٦٣/٢) وضعفه

العراقي، وأعله بأبي المخارق، وقال ابن حجر في الفتح: سنه ضعيف، ورمز السيوطي لحسنه (فيض ==

٣٠٢- حدثنا أبو خالد الأحمر، وأبو معاوية، عن جوير، عن الضحاك في قوله: ﴿يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسَيَاهُمْ﴾ [الرحمن: ٤١] قال: بسواد وجوههم، وزرقة أعينهم. (١٠).

٣٠٣- حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله: ﴿وَهُمْ فِيهَا كَالْحُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٤] قال: مثل الرأس النضيج. (١١)

٣٠٤- (ق ٣١/ب) حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي اسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله: ﴿وَهُمْ فِيهَا كَالْحُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٤] قال: كلوح الرأس المشيط بالنار وقد بدت أسنانهم، وتَقَلَّصَتْ شفاههم. (١٢)

٣٠٥- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن اسماعيل بن سميع، عن (أبي) رزين في وقوله: ﴿لَوْ أْحَاةَ لِلْبَشَرِ﴾ [المدثر: ٢٩] قال: غيرت ألوانهم حتى اسودت. (١٣)

= القدير ٣٨٠/٢.

قلت: وأبو المخارق تابعه أبو العجلان المحاربي لكنه مجهول أيضا.

أخرجه عبد بن حميد (رقم ٨٥٨) عن ابن أبي شيبة ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، ثنا أبو عقيل يعني عبدالله بن عقيل، عن الفضل بن يزيد الثمالي ثنا أبو عجلان المحاربي قال: سمعت ابن عمر مرفوعا وعندهما «ليجر». وأبو عجلان المحاربي هذا قال البخاري: سمع ابن عمر، روى عنه فضل بن يزيد وحيد ابن أبي عتبة وكان في جيش ابن الزبير (التاريخ الكبير، الكني ص ٦٣)، ومثله في الجرح والتعديل ج ٤ ق ٤٢١/٢. والحديث أورده المزني في ترجمة أبي العجلان في تهذيب الكمال (١٦٢٦) عن الترمذي وقال: هكذا قال: وهو خطأ رواه منجاب بن الحارث عن علي بن مسهر عن الفضل بن يزيد عن أبي العجلان المحاربي، عن ابن عمر، وكذلك رواه أبو عقيل الثقفي، ومروان بن معاوية الفزاري، عن الفضل بن يزيد، وهو الصواب، والخطأ في ذلك إما من الترمذي، وإما من شيخه، والله أعلم.

(١٠) إسناده ضعيف جدا وعلته جوير.

وعزاه السيوطي لهناد، وعبد بن حميد (الدر ١٤٥/٦).

(١١) رجاله ثقات، صححه الحاكم والذهبي، وفيه أبو اسحاق وهو السبيعي وهو مدلس، وقد اختلط، لكن ورد الحديث من طريق سفيان عن أبي اسحاق وسفيان من أصحابه القدماء. وعبد الله هو ابن مسعود.

أخرجه الطبري (٤٣/١٨) والحاكم (٣٩٥/٢) من طريق اسرائيل عن أبي اسحاق به.

وصححه الحاكم، وأقره الذهبي.

(١٢) رجاله ثقات، وفي رواية قبيصة بن عقبة عن الثوري ضعف، وتابعه ابن المبارك (زيادات نعيم ٨٤) عن سفيان به،

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٧٤ - ١٧٥) عن يحيى بن بيان والطبري (٤٣/١٩) من طريق عبد الرحمن،

وابن أبي الدنيا في صفة النار (ق ١٤٧/أ) عن يوسف بن موسى عن قبيصة كلهم عن سفيان به.

وراجع قبله رقم (٢٩٤).

(١٣) سفيان هو الثوري، واسماعيل بن سميع هو الحنفي، أبو محمد الكوفي البياح، صدوق، تكلم فيه لبدعة =



= الخوارج / م د س (التقري ٧٠/١).

إسناده حسن، أخرجه الطبري (١٠١/٢٩) من طريق وكيع به، ومن طريق مهرا ن عن سفيا ن به .
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٥٣/١٣، ٤١٨) عن علي بن مسهر، وأبن أبي الدنيا في صفة النار (ق ١٤٧
/أ) عن داود بن عمرو بالضيبي، ثنا مروان بن معاوية كلاهما عن اسمعيل بن سميع به بلفظ: تلوح
جلده حتى تدعه أشد سواداً من الليل.
وعزاه السيوطي أيضاً لأحمد (الدر ٢٨٣/٦).
وفي النسختين: «رزين» وصوابه «أبي رزين».

٣٣ - (٣٥) باب أهون أهل النار عذابا

٣٠٦- حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي، قال: لما حضر أبا طالب الموت، قال له رسول الله ﷺ: يا عماء! قل: لا إله إلا الله، أشهد لك بها يوم القيامة، قال: فقال: يا ابن أخي! لولا أن تكون مَسْبُةً عليك، لم أبال أن أفعل، قال: فلما مات، اشتد ذلك على رسول الله ﷺ قال: فقيل له: يا رسول الله! أما تنفع أبا طالب قرابته منك؟ قال: بلى والذي نفسي بيده، إنه لفي ضحضاح من النار، عليه نعلان من النار، تغلي منها أم رأسه، ما يرى أن أحدا (١٤) أشد عذابا منه، وما من أهل النار أحد أهون عذابا منه. (١٥)

٣٠٧- حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ليعلمن عمي أني نفعته يوم القيامة (١٦) إنه لفي ضحضاح من نار، ينتعل بنعلين من نار، يغلي منه دماغه. (١٧)

(١٤) وفي ج: (أهل النار).

(١٥) إسناده ضعيف للارسال، ولكن أصل الحديث صح من غير وجه كما سيأتي، وأخرج الفسوي في المعرفة والتاريخ (٦٢٤/٢) عن ابن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة (حماد بن أسامة القرشي الكوفي) عن الأعمش، قال: ثنا أبو اسحاق، عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: إن أهون أهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منها دماغه، كما يغلي الرجل، ما يرى أن أحدا أشد عذابا منه، وإنه لأهونهم عذابا.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٤٣/٤) من طريق أبي داود الطيالسي، ثنا شعبة، عن أبي اسحاق سمعت النعمان بن بشير يخطب وهو يقول: قال رسول الله ﷺ، وذكر نحوه، وقال: رواه الأعمش وشريك واسرائيل وروح بن مسافر، واسماعيل بن مجالد في آخرين عن أبي اسحاق. ورد في الأصل بعده: «أنه القيامة» ويبدو أنه مقحم.

(١٧) إسناده ضعيف جدا لأن يحيى بن عبيد الله متروك، وأبوه عبيد الله بن موهب مقبول.

ولكن صح الحديث من غير وجه عن أبي هريرة وعن غيره. أما حديث أبي هريرة: فأخرجه الدارمي: الرقاق، باب في أهون أهل النار عذابا (٣٤٠/٢) وأحمد (٤٣٢/٢ و ٤٣٩) والحاكم (٥٨٠/٤) من طريق ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعا: إن أهون الناس عذابا من له نعلان يغلي منها دماغه.

صححه الحاكم على شرط مسلم، وأقره الذهبي.

ثم أخرج في شاهده أحاديث النعمان بن بشير، وأبي سعيد الخدري، وابن عباس، وستأتي هذه الأحاديث في موضعها.

٣٠٨- حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، قال: ذكروا
أبا طالب عند النبي ﷺ وحيطته ونصرته (١٨) فقال: إنه في ضحضاح من نار، عليه
نعلان يصب منها أم رأسه. (١٩)

٣٠٩- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، قال:
قال رسول الله ﷺ: إن أدنى أهل النار عذاباً لرجل عليه نعلان (من نار) يغلي
منها دماغه كأنه مرجل (ق ٣١/ب) مسامعه جمر، وأضراره جمر، وأشفاره لهب
النار، يخرج أحشاء جنبيه من قدميه، وسائرهم كالحب القليل في الماء الكثير،
(فهو يفور) (٢٠) (٢١)

٣١٠- حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن اسحاق، عن القاسم بن
عبد الرحمن، عن عبد الله: في قوله: ﴿فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾ [الصفات]:
[٥٥] قال: قال عبد الله: اطلع، ثم التفت إلى أصحابه فقال: لقد رأيت (في فيه
جماجم) (٢٢) قوم تغلي. (٢٣)

(١٨) في ج: (نصره).
(١٩) إسناده مرسل، لكن وصله ابن أبي شيبة (١٥٧/١٣ - ١٥٨) وعنه مسلم: الايبان، باب أهون أهل النار
عذابا (١٩٦/١) وعبد بن حميد (رقم ٧٠٩) من طريق أبي عثمان النهدي، عن ابن عباس: إن رسول
الله ﷺ قال: أهون أهل النار عذاباً أبو طالب، وهو متعل بنعلين، يغلي منها دماغه.
وأخرجه الحاكم (٥٨١/٤) وصححه على شرط مسلم، وقال: لم يخرجاه، إنما اتفقا على حديث عبد الملك
ابن عمير، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس ثم ذكره.
وحديث العباس بن عبد المطلب هذا: أخرجه أحمد (٢٠٧/١، ٢١٠) وابن أبي شيبة (١٦٥/١٣)
والبخاري: مناقب الأنصار، باب قصة أبي طالب (١٩٣/٧) والأدب، باب كنية المشرك (٥٩٢/١٠)
والرقاق: صفة الجنة (٤١٩/١١) ومسلم (١٩٥/١) باب أهون أهل النار عذابا (١٩٦/١) وابن منده
في الايبان (٨٦٦ - ٨٦٨).

(٢٠) بدونه في ج.
(٢١) إسناده مرسل، أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٧/١٣) عن أبي معاوية، به، وأخرجه أبو نعيم في الحلية
(٢٧٤/٣) من طريق منصور، عن مجاهد موقوفاً عليه، وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (ق
١٤٧/ب) من طريق أبي الأحوص، عن الأعمش، عن مجاهد قوله.
وللشطر الأول شاهد مرفوع من حديث النعمان بن بشير: إن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة رجل على
أخص قدميه جمرتان يغلي منها دماغه كما يغلي الرجل بالمقتم» أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٧/١٣).
والبخاري: الرقاق، باب صفة الجنة والنار (٤١٧/١١) ومسلم: الايبان، باب شفاعة النبي ﷺ لأبي
طالب والتخفيف عنه بسببه (١٩٥/١ - ١٩٦) وعبد الله بن أحمد في زوائد (الزهد ٣٩٩) والحاكم
(٥٨١/٤) وابن منده في الايبان (٨٦٩ - ٨٧٠).
وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري: أخرجه أحمد (٩/٣، ٥٠، ٥٥) والبخاري (٤١٧/١١) و
(١٩٣/٧) ومسلم (١٩٥/١ - ١٩٦) وابن منده في الايبان (٨٧٠) وفيه ذر أبي طالب في رواية لمسلم.
(٢٢) وفي ج: (جماجم القوم).
(٢٣) إسناده ضعيف، وعلمت عبد الرحمن بن اسحاق وهو الواسطي، أبو شيبة، ويقال: كوفي ضعيف / دت =

٣١١- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: يلقي البكاء على أهل النار، فيكون حتى تنفد الدموع، ثم يكون الدماء، حتى إنه ليصير في وجوههم أخدود، ولو أرسلت فيه السفن لجرت. (٢٤)

٣١٢- حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ مثله. (٢٥)

٣١٣- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن مجاهد: ﴿سَمِعُوا لَهَا شَهيقًا وَهِيَ تَفُورٌ﴾ [الملك: ٧] قال: تفور بهم كما يفور الحب القليل في الماء الكثير. (٢٦)



-
- (التقريب ٤٧٢/١)، والقاسم بن عبد الرحمن وهو ابن عبد الله بن مسعود، وهو ثقة عابد، ومن رجال البخاري والأربعة، لكن روايته عن أبيه وعن جده مرسله (التهذيب ٣٢١/٨، والتقريب ١١٨/٢). وعزاه السيوطي لابن أبي شيبه، وهناد، وابن المنذر (٢٧٧/٥). (٢٤)
- أخرجه ابن أبي شيبه (١٥٦/١٣) عن أبي معاوية به. وفي إسناده ضعيف، وهو يزيد بن أبان الرقاشي، وبه أعله البوصيري في مصباح الزجاجه، كما سيأتي في رقم (٣٠٣).
- والحديث له شاهد من حديث أبي موسى عند ابن أبي شيبه (١٥٦/١٣) والحاكم (٦٠٥/٤) وصححه هو والذهبي، وأقرهما الألباني، وذكر حديث الباب من طريق ابن ماجه شاهداً لحديث الحاكم لأن في سنده أبا النعمان عارم وقد اختلط، فلا يدري أحدث به قبل الاختلاط أم بعده، ثم ذكر أن الحديث بمجموع هذين الطريقين حسن (الصحيحه رقم ١٦٧٩).
- (٢٥) لم يرد هذا الحديث في ج، وأخرجه ابن ماجه: الزهد، باب صفة النار (١٤٤٦/٢) من طريق محمد بن عبيد به، وانظر رقم (٣٠٢).
- (٢٦) وعزاه السيوطي في الدر لهناد، وعبد بن حميد (٢٤٨/٦).

٣٤ - (٣٦) باب البرزخ

٣١٤- حدثنا محمد بن فضيل، ووكيع، عن فطر، قال: سألت مجاهدا عن قوله (عز وجل): ﴿وَمِنْ ذَرَائِهِمْ بَرَزَخُ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٠] قال: هو ما بين الموت إلى البعث. (١)

٣١٥- حدثنا أبو خالد الأحمر، عن أبي محمّل، قال: قيل للشعبي: مات فلان، قال: ليس هو في الدنيا ولا في الآخرة، هو في البرزخ. (٢)

٣١٦- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ما بين النفختين (٣) أربعون، قالوا: يا أباهريرة! أربعون يوما؟ قال: أبيت، قالوا: يا أباهريرة! أربعون شهرا، قال: أبيت، قالوا: يا أباهريرة! أربعون سنة؟ قال: أبيت، قال: ثم ينزل الله عز وجل ماءً من السماء، فينبتون كما ينبت البقل، قال: (ق ٣٢/ب) وليس شيء من الانسان إلا يبلى، إلا عظم واحد، وهي عَجَبُ الذنْب. (٤)

(١) إسناده حسن، فطر هو ابن خليفة المخزومي، أبو بكر الحناط، صدوق، روى بالتشيع / خ ٤ (التقريب ١١٤/٢).

أورده القرطبي في التذكرة عن هناد وفيه: هو ما بين الموت والبعث. وأخرجه الطبري (٤١/١٨) عن ابن حميد، ثنا يحيى بن واضح، ثنا فطر به، وفيه تصحيف «فطر» إلى «مطر».

(٢) أبو خالد الأحمر هو سليمان بن حيان الأزدي، الكوفي، صدوق يخطيء / ع (التقريب ٢٢٣/١). وأبو محمّل بوزن محمد، لكن اللام مكسورة، هو هلال بن سلمان الهمداني ثقة / مد (التقريب ٣٢٤/٢). وتصحيف في الأصل إلى (أبي محكم). وذكره القرطبي في التذكرة (٢١٧) بعد ذكر قول مجاهد (المتقدم ذكره برقم ٣٠٥) بلفظ: وقيل للشعب الخ. (٣) في الأصل (نفختين).

(٤) أخرجه البخاري: التفسير، سورة عم يتساءلون، باب يوم ينفخ في الصور (٦٨٩/٨) ومسلم: الفتن، باب ما بين النفختين (٢٢٧٠/٤) والنسائي في التفسير في الكبرى كما في تحفة الاشراف (٣٧٧/٩) من طريق أبي معاوية به. وأخرجه البخاري: التفسير، سورة الزمر، باب (ونفخ في الصور) (٥٥١/٨) من طريق حفص بن غياث عن الأعمش به.

٣١٧- حدثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد، في قوله (عز وجل): ﴿يَاوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا﴾ [يس: ٥٤] قال: للكفار هجعة يجدون فيها طعم النوم، حتى يوم القيامة، فإذا صبح: يا أهل القبور! يقولون^(٥): ﴿يَاوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا﴾ قال مجاهد يُرى أن لهم رقدة، قال: يقول المؤمن إلى جنبه: ﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ، وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾ [مريم: ٦٤]^(٦)

٣١٨- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن السدي، قال: سألت سعيد بن جبير عن هذه الآية: ﴿لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا، وَمَا خَلْفَنَا، وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ﴾ [مريم: ٦٤] فلم يجبي قال السدي: فسمعنا أنه ما بين النفختين. (٧) (٨)

٣١٩- حدثنا وكيع، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿مَا بَيْنَ ذَلِكَ﴾ [مريم: ٦٤] ما بين النفختين (٩)



(٥) وفي ج: (يقول الكافر).

(٦) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم.

وعزاه السيوطي لهناد في الزهد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري.

(٧) في الأصل (نفختين).

(٨) سفيان هو الثوري، والسدي هو اسماعيل بن عبد الرحمن، السدي الكبير صدوق يهـ / م ٤ التقريب (٧١/١ - ٧٢).

(٩) أخرجه الطبري (٧٩/١٦) من طريق حجاج، عن أبي جعفر به وفي إسناده ضعف وعزاه السيوطي لهناد، وابن المنذر (٢٧٩/٤).

٣٥ - (٣٧) باب الصراط

٣٢٠- حدثنا عبدة بن حميد، عن منصور، عن مجاهد عن (١) عبدة بن عمير، قال: إنكم مجموعون في صعيد واحد، يسمعكم الداعي، وينفذكم البصر، وتزفر جهنم فلا يبقى ملك، ولا نبي إلا وقع بركبته، فرائضه ترعد، قال حسبه (٢) يقول: رب نفسي نفسي، قال: ويضرب الصراط على جهنم كحرف السيف دحض مزلة، وبجانب الصراط ملائكة، معهم خطاطيف كشوك السعدان، فهم يمرون عليه كالبرق، وكالريح، وكالطير وكأجاويد الركاب، وكأجاويد الخيل، وكأجاويد الرجال، والملائكة يقولون: رب سلم، (رب) (٣) سلم، فجاج سالم، ومخدوش سالم (٤) ومُكْرَدَس في النار، قال: ويقول إبراهيم لأزر (٥): كنت أمرك (٦) في الدنيا، فتعصيني (٧)، فخذ بحقوى، فيأخذ بحقوه، فيمسخ ضبعانا، فلما رآه قد مسخ ضبعانا (ق ٣٣/أ) تبرأ منه (٨).

٣٢١- حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبدة بن عمير قال: أيها الناس! إنه جسر مجسور، أعلاه دحض مزلة، مضى الأول، فنجا، والآخر بين مجروح وناج، والملائكة بالجرس الأقصى ينادون: «اللهم سلم

-
- (١) ورد في الأصل «منصور بن عبدالله عن»، وقد ورد في ج والخلية والطبري: (عن مجاهد) بدل (عن عبدالله).
 - (٢) تصحف في الأصل إلى «حديه».
 - (٣) بدونه في ج.
 - (٤) في ج (ناج).
 - (٥) وفي ج: (لأبيه أزر).
 - (٦) في ج: (قد أمرك).
 - (٧) في ج (فمعصيتي).

- (٨) إسناده حسن، عبدة بن حميد كوفي، صدوق، نحوي، ربما أخطأ / خ ٤ (التقريب ١/٥٤٧).
- ومنصور هو ابن معتمر، ثقة، أخرجه الطبري (٣٤/١١) عن ابن حميد، وأبو نعيم في الخلية (٣/٢٧٣) من طرق عن جرير عن منصور به ولم يذكر في الخلية قول إبراهيم لأزر.
- وأخرجه الفسوي (٣/١٤٨) من طريق الأعمش عن مجاهد عن عبدة وذكر ضرب الصراط على جهنم فريه: مكردس في النار: المكردس: الذي جمعت يده ورجلاه وألقى إلى موضع (النهاية ٤/١٦٢).

سلم». (٩)

٣٢٢- حدثنا عبدالله بن نمير، ثنا سفيان، (ثنا سلمة) بن كهيل، عن أبي الزعراء قال: قال عبدالله: يأمر الله تبارك وتعالى بالصراط، فيضرب على جهنم، قال: فيمر الناس زمرا على قدر أعمالهم، (أوائلهم) كلمح البرق (الخاطف)، ثم كمرّ الرياح، ثم كمر الطائر، ثم كأسرع البهائم، ثم كذلك (حتى يمر الرجل سعياً، ثم يمر الرجل ماشياً، ثم يكون آخرهم رجلاً يتلبط على بطنه، يقول: يارب لم أبطأت (بي)؟) فيقول: لم أبطيء بك، إنما أبطأ بك عملك. (١٠)

٣٢٣- حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن قتادة، قال: قال عبدالله ابن مسعود: تجوزون الصراط بعفوالله تعالى، وتدخلون الجنة برحمة الله وتقتسمون المنازل بأعمالكم. (١١)



(٩) إسناده صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٩/١٣) عن عبدالله بن نمير، ثنا الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير قال: الصراط دحض مزلة، كحد السيف سلقاً، والملائكة معهم الكلابيب، والأنبياء قيام، يقولون حوله: ربنا سلم سلم، فبين مخدوش، ومكردس في النار وناج ومسلم.

(١٠) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧٣/٣) من طريق منصور عن مجاهد به. وأورده القرطبي في التذكرة عن هناد (٣٩٩). وثق (مجمع الزوائد ١٠/٣٦٠).

(١١) وأخرجه عنه في حديث طويل (٤١٨/٩) بطرق قال الهيثمي: رواه كله الطبراني من طرق رجال إحداهم رجال الصحيح غير أبي خالد الدلاني وهو ثقة (٣٤٣/١٠). إسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن مسلم، وهو أبو إسحاق، المكي، كان من البصرة، ثم سكن مكة، كان فقيهاً، ضعيف الحديث / ت ق (التقريب ١/٧٤). وفيه فتادة وهو مدلس، ولم يصرح بأنه سمعه من ابن مسعود، والظاهر لم يثبت سماعه من ابن مسعود. والأثر أورده القرطبي في التذكرة (٣٩٩) عن هناد به.

٣٦ - (٣٨) باب يوم القيامة وعظمه ، وما أعد فيه

- ٣٢٤- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذكر الساعة أحمراً وجهه، واشتد صوته. (١)
- ٣٢٥- حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن المسيب بن رافع، قال: قال عبدالله: إن الفجار ليلجهم العرق يوم القيامة قبل الحساب، قال: فقيل: أين المؤمنون؟ قال: على كراسي، قد ظلل عليهم بالغمام، ما طول ذلك اليوم عليهم إلا كأمر (٢) الساعة من نهار. (٣)
- ٣٢٦- حدثنا عيسى بن يونس، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، عن

- (١) في سننه قبيصة وهو ابن عقبة وفي روايته عن الثوري ضعف، لكنه توبع فأخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٥٦) ومسلم: الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة (٥٩٢/٢ - ٥٩٣) من طريق سفيان به.
- وأخرجه مسلم (٥٩٢/٢) وابن ماجه: المقدمة، باب اجتناب البدع والجلد (١٧/١) من طريق جعفر ابن محمد به.
- وسياق مسلم: كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناه، وعلا صوته، واشتد غضبه، حتى كأنه منذر جيش، يقول: صَبِّحْكُمْ وَمَسَّكُمْ، ويقول: بعثت أنا والساعة كهاتين، ويقرن بين إصبعيه السبابة والوسطى ويقول: «أما بعد، فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدى هدى محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة»، ثم يقول: «أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، من ترك ما لأفله، ومن ترك ذنباً أو ضياعاً فلبي وعلي».
- وسياق ذكر بعض الحديث في شواهد رقم (٥١٣).
- (٢) في ج (الساعة).
- (٣) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وعبدالله هو ابن مسعود رضى الله عنه وورد في الأصل «ليجهم» ولعل الصواب ما أثبتناه، وقد وردت هذه الكلمة في عدة روايات عنه.
- فأخرجه الطبراني (١٧٠/٩) من طريق ابراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: إن الكافر ليلجم بعرقه يوم القيامة من طول ذلك اليوم، حتى يقول: رب ارحني، ولو إلى النار.
- وابراهيم الهجري ضعيف.
- وأخرجه الطبراني (١٢٢/١٠ - ١٢٣) من طريق شريك، ومن طريق محمد بن اسحاق، عن ابراهيم بن المهاجر كلاهما عن أبي الأحوص، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: إن الرجل ليلجمه العرق يوم القيامة فيقول: رب ارحني، ولو إلى النار، هذا لفظ شريك، ولفظ ابن اسحاق: إن الكافر ليحاسب يوم القيامة حتى يلجمه العرق حتى إنه يقول: يارب ارحني، ولو إلى النار.
- وقال الهيثمي بعد أن ذكر الرواية الموقوفة والمرفوعة: رواهما الطبراني في الكبير بإسنادين، ورواه في الأوسط.
- وقال: ورجال الكبير، رجال الصباح، وفي رجال الأوسط: محمد بن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس، ورواه أبو يعلى مرفوعاً بنحو الكبير (٣٣٦/١٠).

النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [المطففين: ٦] قال: يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف (ق ٣٣/ب) أذنيه. (٤)

٣٢٧- حدثنا أبو معاوية^(٥)، ووكيع، عن الأعمش، عن خيشمة، قال: قال عبدالله: الأرض كلها نار يوم القيامة، والجنة من ورائها يرون أكوابها وكواعبها، قال: ويعرق الرجل حتى يرشح عرقه في الأرض قائمة، ويرتفع^(٦) حتى يبلغ أنفه، وما مسه الحساب، قالوا: فبم^(٧) ذلك يأبأ عبد الرحمن؟! قال: مما يرى الناس يصنع بهم. (٨)

٣٢٨- حدثنا ابن فضيل^(٩)، عن ضرار بن مرة، عن (عبدالله) المكتب، عن عبدالله بن عمر قال: قال له رجل: إن أهل المدينة ليوفون الكيل يأبأ عبد الرحمن! قال: وما يمنعهم أن يوفوا الكيل، وقد قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ [المطففين: ١ - ٦] حتى بلغ^(١٠): ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال: إن العرق ليبلغ إلى أنصاف آذانهم من هول يوم القيامة وعظمه. (١١)

(٤) رجاله ثقات، رجال الجماعة، وابن عون هو عبدالله بن عون بن أرتبان ونافع هو مولى ابن عمر. أخرجه الترمذي: التفسير، سورة المطففين باب ٧٥ (٤٣٤/٥) وصفه القيامة، باب ماجاء في شأن القصاص والحساب (٦١٥/٤)، والنسائي: التفسير، في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١١٠/٦) عن هناد به.

وقال الترمذي: حسن صحيح، وفيه عن أبي هريرة. وأخرجه البخاري: الرقاق، باب قول الله: ﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ﴾ (٣٩٢/١١)، ومسلم: الجنة، باب في صفة يوم القيامة (٢١٩٥/٤ - ٢١٩٦) والترمذي (٦١٥/٤، ٤٣٤/٥) وابن ماجه: الزهد، باب ذكر البعث (١٤٣٠/٢)، والطبري (٥٨/٣٠) وابن أبي الدنيا في الأحوال (ق ٩/ب، ١٦/أ) بأسانيدهم عن نافع به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٣/١٣) عن أبي خالد، وعيسى بن يونس به.

والطبري (٥٨/٣٠ - ٥٩) أيضا من طريق عيسى به.

(٥) ورد في ج (أبو منصور) وعلى هامشه: (ن/ أبو معاوية).

(٦) في ج (نم).

(٧) (قمم).

(٨) إسناده ضعيف وفيه علتان عنعنة الأعمش، وهو مدلس، والانقطاع بين خيشمة وهو ابن عبد الرحمن، وبين عبدالله بن مسعود لأن خيشمة لم يسمع منه كما صرح به أحمد وأبو حاتم (راجع التهذيب ١٧٩/٣).

أخرجه وكيع في زهده (٣٦٥) وفيه: وإن الرجل ليعرق حتى يفيض عرقا، وحتى يسوخ في الأرض قائمة.

غريبه: كواعب جمع الكعاب بالفتح: المرأة حين يبدو ثديها للنهود وهي الكاعب أيضا، وأكواب جمع كواب أي كأس.

(٩) في ج «فضيل» وهو تصحيف.

(١٠) وفي ج: (انتهى إلى).

(١١) رجاله ثقات، وإسناده صحيح.

ابن فضيل هو محمد بن فضيل، وضرار بن مرة هو الكوفي، أبو سنان الشيباني الأكبر، ثقة ثبت / يخ م =

٣٢٩- حدثنا محمد بن عبد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن هلال بن طلق قال: بينا (١٢) أن أسير مع ابن عمر، فقلت: إن من أحسن الناس هيئة، وأوفاه كيلا أهل مكة، والمدينة، فقال: حق لهم، أما سمعت الله تبارك وتعالى يقول: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّينَ﴾ حتى انتهى من قوله: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [المطففين: ١ - ٦] (قال): قلت: إن ذلك ليوم (عظيم) (١٣)، قال: ما عند الله تبارك وتعالى أعظم منه. (١٤)

٣٣٠- حدثنا وكيع، عن الدستوائي، عن القاسم بن أبي بزة قال: حدثني من سمع ابن عمر: قرأ هذه الآية: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّينَ﴾ حتى بلغ ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [المطففين: ١ - ٦] قال: فبكى ابن عمر، حتى خر، وامتنع من قراءة ما بعده. (١٥)

== مد ت س (التقريب ١/٣٧٤) والمكتب هو عبد الله بن الحارث الزبيدي بضم الزاي ثقة / بخ م ٤ (التقريب ١/٤٠٨).

والأثر أورده القرطبي في التذكرة عن هناد به (٢٨٩). وقال الحافظ ابن حجر في كتاب الرقاق، باب قول الله ﴿أَلَا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم، يوم يقوم الناس لرب العالمين﴾ كأنه أشار بهذه الآية إلى ما أخرجه هناد بن السري في الزهد من طريق عبد الله ابن الحارث، عن عبد الله بن عمر، قال: قال له رجل الخ.

وقال: وهذا لما لم يكن على شرط أشار إليه، وأورد حديث ابن عمر المرفوع في معناه (٣٩٣/١١) وفيه: «عبد الله بن عمرو» وفي الأصل والتذكرة: «عبد الله بن عمر».

وأخرج المروزي في زوائد الزهد (٤٦٤) عن ابن أبي عدي ثنا ابن عون، عن نافع قال: قال ابن عمر: يوم يقوم الناس حتى يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه.

(١٢) في ج (بيناً).

(١٣) سقط من ج.

(١٤) فيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، إلا أن الأئمة احتملوا عنعنته وأخرجه ابن أبي الدنيا في الأهوال (ق ٤/أ) عن اسحاق بن اسماعيل ثنا محمد بن عبيد به.

(١٥) هشام الدستوائي: هو ابن أبي عبد الله سنبر، بمهمله، ثم نون ثم موحدة، وزن جعفر، أبو بكر الدستوائي، بفتح الدال وسكون السين المهملتين، وفتح المثناة، ثم مد، ثقة ثبت، وقد رمى بالقدر، مات سنة أربع وخمسين ومائة وله ثمان وسبعون سنة وهو من رجال الجماعة (التقريب ٢/٣١٩).

والقاسم بن أبي بزة: بفتح الموحد وتشديد الزاي المكى، مولى بني مخزوم، القاري، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس عشرة ومائة، وقيل قبلها وهو من رجال الجماعة (التقريب ٢/١١٥) والراوي عن ابن عمر مبهم هنا، وقد ورد عند الحاكم أنه عبد الرحمن الأعرج.

وأخرجه وكيع في الزهد (٢٧) وأخرجه أحمد في الزهد (١٩٢) عن وكيع به، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١/٣٠٥)، وابن أبي الدنيا في الأهوال (٤/أ) عن اسحاق بن اسماعيل ثنا وكيع به.

وأخرجه المروزي في قيام الليل كما في مختصره للمقريزي (١٠٠) والأثر في إسناده رجل مبهم وهو الراوي عن ابن عمر، ولكن أخرجه الحاكم في المستدرک (٢/٥١٧) بسنده عن ابراهيم بن يزيد عن عبد الرحمن ==

٣٣١- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن أبي موسى، قال: الشمس فوق رؤس الناس يوم القيامة، وأعمالهم تظلمهم^(١٦)، وتصحهم^(١٧).
 ٣٣٢- (ق ٣٤/أ) حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: تدنو الشمس من رؤس الناس يوم القيامة^(١٨) قاب (قوس أو قوسين، وتُعطي حر عشر سنين، وليس أحد من الناس عليه يومئذ طُحْرَبَةٌ^(١٩))، ولا يرى عورة مؤمن ولا مؤمنة، ولا يجد حرها مؤمن ولا مؤمنة، وأما الكفار والآخرون فتطحنهم طحننا حتى يسمع لأجوافهم^(٢٠) غِقْ غِقْ^(٢١).

== الأعرج قال: رأيت ابن عمر رضي الله عنه يقرأ «ويل للمطففين» وهو يبكي، قال: هو الرجل يستأجر الرجل، أو الكيال، وهو يعلم أنه يحيف في كيله، فوزره عليه». وقال الذهبي: ابراهيم واه.

قلت: الظاهر أن الضمير في قوله «فوزره عليه» يعود إلى المستأجر، ولا يعني ذلك براءة الذي باشر الكيل حائفا من الائتم.

(١٦) من ج، وورد في الأصل: «تظلم» والصواب ما أثبتناه.

(١٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٦١/١) من طريق أبي معاوية به، وفيه: «تظلمهم وتصحهم» ورجاله ثقات، وفيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن إلا أن الأئمة احتملوا عنعنته، وأبو ظبيان اسمه حصين بن جندب الجنبلي الكوفي، وأبو موسى هو عبدالله بن قيس الأشعري رضي الله عنه.

(١٨) في ج: (تدنو الشمس يوم القيامة).

(١٩) في ج: (لحوبة) وتحت الحاء كتب (ح) هكذا، وعلى هامشه / خ / (طريه).

قلت: والصواب ما أثبتناه.

(٢٠) في ج: (لأصواتهم) وعلى هامشه: خ: (لأجوافهم).

(٢١) أبو عثمان هو عبد الرحمن بن مل النهدي، وسلمان هو الفارسي رضي الله عنه.

أورده القرطبي في التذكرة عن هناد (٢٨٨).

وأخرجه عبدالله بن المبارك في الزهد (زيادات نعيم ١٠٠) عن التيمي به، وأخرجه عبد الرزاق (٤٠٣/١١) عن معمر عن سليمان التيمي به.

وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف (٤٤٧/١١ و ٤٤٠/١٣) وعن ابن أبي عاصم في السنة (٣٨٣/٢) من طريق عاضم عن أبي عثمان النهدي به نحوه.

وأورده ابن حجر في الفتح (٣٩٤/١١) وقال: سنده جيد.

وقال الميثمي: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٣٧١/١٠).

وقال المحدث الألباني: إسناده صحيح على شرط الشيخين، ولكنه موقوف على سلمان وهو الفارسي، إلا أنه في حكم المرفوع لأنه أمر غيبي، لا يمكن أن يقال بالرأي ولا هو من الاسرائيليات.

غريبه: طحربة: بضم الطاء والراء، ويكسرهما، وبالحاء والحاء: اللباس، وقيل: الخرقه، وأكثر ما يستعمل في النفي. (النهاية ١١٦/٣). وغق غق: حكاية صوت الغليان (النهاية ٣٧٦/٣).

٣٣٣- حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد قال: يخرج يوم القيامة عنق من النار، فيقول: إني أمرت بثلاثة: بمن دعا مع الله إلهاً آخر، ومن قتل نفساً بغير (٢٢) نفس، وبكل جبار عنيد. (٢٣)

٣٣٤- (٨) حدثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن شيخ من بجيلة، عن ابن عباس قال: إذا كان يوم القيامة كور الله الشمس، والقمر، والنجوم في البحر، ثم يرسل عليهم ريحاً دبوراً فتفخه، فيصير ناراً، فهو قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ [التكوير: ٦] (٢٤)

٣٣٥- (٩) - أخبرنا عبدة، عن مجالد، عن بيان، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ [التكوير: ٦] قال: يكور الله الشمس، والقمر، والنجوم في البحر، ثم يرسل عليهن ريحاً، فتفخها، فتصير ناراً، فذلك قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ [التكوير: ٦] (٢٥)

٣٣٦- (١٠) أخبرنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن منذر، عن الربيع بن خثيم في قوله تعالى: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ قال: رمى بها، ﴿وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ﴾ [التكوير: ٢] قال: تناثرت، ﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ [التكوير: ٤] قال: تخلى عنها أربابها، فلم تحلب، ولم تصر، وتخلى منها (٢٦) (٢٧)

(٢٢) في ج: (النفس بغير النفس).

(٢٣) إسناده ضعيف لضعف عطية وهو ابن سعد العوفي.

(٢٤) إسناده ضعيف لضعف مجالد، وإبهام شيخه: أخرجه ابن أبي حاتم عن أبي سعيد الأشج وعمرو بن

عبدالله الأودي حدثنا أبو أسامة به (تفسير ابن كثير ٣٥٢/٨) وفيه (فتصرمها ناراً)

وعزاه السيوطي لابن أبي الدنيا في الأهوال، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ في العظمة (الدر المنثور

٤٢٦/٨) وفيه: (حتى يرجع ناراً) بدل (فيصير ناراً).

(٢٥) إسناده ضعيف لضعف مجالد.

(٢٦) سقط في ج من بعد هذا إلى حديث رقم (٥٧٣).

(٢٧) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وعزاه السيوطي لسعيد بن منصور وعبد بن حميد، وابن المنذر (الدر

المنثور ٤٢٨/٨).

وقال ابن كثير: قال الربيع بن خثيم: كورت: يعني رمى بها (٣٥١/٨) وقال مجاهد، والربيع بن خثيم،

والحسن البصري وأبو صالح وحماد بن أبي سليمان والضحاك في قوله: ﴿وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ﴾ أي

تناثرت.

وقال: قال الربيع بن خثيم: (في تفسير: وإذا العشار عطلت): لم تحلب ولم تُصّر وتخلى منها أربابها

(٣٥٣/٨).

٣٣٧- حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن الأعمش، عن خيشمة قال: قال عبدالله: الأرض يوم القيامة كلها نار، والجنة من ورائها ترون الذي كان فيكم، فلا يهتدي لاسمه حتى يقال محمد ﷺ، فيقول: ما أدري سمعت الناس قالوا قولاً، فقلت كما قال الناس، فيقال له: على ذلك جئت وعلى ذلك مت، وعلى ذلك تبعث إن شاء الله، ثم يفتح له باب من أبواب النار، فيقال له: ذلك مقعدك منها، وما أعد الله لك فيها، فيزداد حسرة وثبوراً، ثم يفتح له باب إلى الجنة، فيقال له: ذلك مقعدك منها، وما أعد الله لك فيها لو أطعته (٢٨) فيزداد حسرة وثبوراً، ثم يضيق عليه قبره، حتى تختلف أضلاعه فتلك المعيشة التي قال الله عز وجل ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً، وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٤]

٣٣٨- [حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده! إن الميت إذا وضع في قبره إنه ليسمع خفق نعالهم حين يولّون عنه، فإذا كان مؤمناً كانت الصلاة عند رأسه، والزكاة عن يمينه، والصوم عن شماله، وفعل الخيرات، والمعروف، والاحسان إلى الناس من قبل رجله، فيؤتى من قبل رأسه، فتقول الصلاة: ليس قبلي مدخل، فيؤتى عن يمينه، فتقول الزكاة: ليس قبلي مدخل، ويؤتى من قبل شماله، فيقول الصوم: ليس قبلي مدخل، ثم يؤتى من قبل رجله فيقول فعل الخيرات والمعروف والاحسان إلى الناس: ليس قبلي مدخل، فيقال له: اجلس، فيجلس، وقد مثلت له الشمس قد قرب للغروب. فيقال له: أخبرنا عما نسألك؟! فيقول: دعني حتى أصلي، فيقال: إنك ستفعل، فأخبرنا عما نسألك؟! فيقول: عم تسألوني؟ فيقال له: ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم - يعني النبي ﷺ؟ فيقول: أشهد أنه رسول الله، جاءنا بالبينات من عند ربنا، فصدقنا واتبعنا، فيقال له: صدقت، على هذا جئت، وعليه مت. وعليه تبعث إن شاء الله تعالى، ويفسح له في قبره مدّ بصره، فذلك قول الله تعالى: ﴿يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [سورة إبراهيم: ٢٧] ويقال: افتحوا له باباً إلى النار، فيفتح له باب إلى النار، فيقال: هذا كان منزلك لو عصيت الله، فيزداد غبطةً وسروراً، ويقال: افتحوا له باباً إلى الجنة، فيفتح له، فيقال: هذا منزلك،

(٢٨) حصل هنا سقط في الأصل، وأكملنا النص مما تقدم برقم (٣٢٦)، وتقدم ترجمته هناك.

وما أعد الله لك، فيزداد غبطة وسروراً، فيعاد الجسد إلى ما بدا منه من التراب، وتجعل روحه في النسيم الطيب، وهو طير خضر تعلق في شجر الجنة، وأما الكافر فيؤتى في قبره من قبل رأسه، فلا يوجد شيء، فيؤتى من قبل رجله، فلا يوجد شيء، فيجلس خائفاً مرعوباً، فيقال له: ما تقول في هذا الرجل الذي كان^(٢٩).

٣٣٩- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المنهال، عن زاذان، عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجلٍ من الأنصار، فانتهينا (ق/٣٤ ب) إلى القبر ولم يُلحَد، فجلس رسول الله ﷺ، وجلسنا حوله، كأنَّ على رؤسنا الطير، وفي يده عود، ينكت به في الأرض، قال: فرفع رأسه، فقال: «استعيذوا بالله من عذاب القبر» مرتين، أو ثلاثاً، ثم قال: «إنَّ العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا، وإقبال من الآخرة، نزل إليه الملائكة من السماء، بيض الوجوه، كأن وجوههم الشمس، معهم كفن من أكفان الجنة، وحنوط من حنوط الجنة، حتى يجلسوا منه مد البصر^(٣٠)»، قال: ثم يجيء ملك الموت عليه السلام حتى يجلس عند رأسه فيقول: أيتها النفس الطيبة^(٣١) اخرجي إلى رضوان الله، قال: فتخرج، تسيل كما تسيل القطرة من فم السقاء، حتى يأخذها ملك الموت، فإذا أخذها، لم يدعها في يده طرفة عين، حتى يأخذوها، فيجعلوها في ذلك

(٢٩) معظم هذا الحديث كان ساقطاً من الأصل زدنا متن الحديث ما بين المعقوفين من شرح الصدور (٥٦) والدر المنثور (٣٢-٣١/٥) كلاماً للسيوطي حيث عزاه في كلا الكتابين لهناد في الزهد ولغيره من حديث أبي هريرة مرفوعاً.

أما السند فقد يأتي في التخريج أن مدار إسناد هذا الحديث على محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وقد علمنا من تتبع أسانيد المؤلف في هذا الكتاب أنه يروي عن عبدة عن محمد بن عمرو بن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٣/٣) والطبري في التفسير (١٤٣/١٣) وابن حبان (الموارد رقم ٧٨١) والحاكم (٣٧٩/١) والبيهقي في إثبات عذاب القبر (رقم ٥٨) بأسانيدهم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مثله.

وعزاه السيوطي أيضاً لابن المنذر، والطبراني في الأوسط، وابن مردويه والحديث حسن لذاته، وقد صححه الحاكم وأقره الذهبي، وهو صحيح لشواهده.

وقال الميثمي: رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن (مجمع الزوائد ٥٢/٣).

(٣٠) كذا في شرح الصدور والدر: حتى يجلسوا منه مد البصر. وفي الأصل (حتى يجلسون مد البصر).

(٣١) كذا في الأصل والدر وفي شرح الصدور: المطمئنة.

الكفن، وذلك الحنوط، ثم يصعدوا بها، قال: وتخرج روحه كأطيب نفحة مسك، وُجِدَتْ على ظهر الأرض، قال: فيمرون بها على ملاء من الملائكة، فيقولون: ما هذا الريح الطيب! فيقولون: فلان بن فلان بأحسن أسماؤه التي كان يسمى بها في الدنيا، حتى ينتهي به إلى سماء الدنيا، فيستفتح له، فيفتح له، فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي يليها، حتى ينتهي به إلى السماء السابعة، قال: فيقول الله تبارك وتعالى: اكتبوا كتاب عبد في عليين، وأعيدوه إلى الأرض، فإني منها خلقتهم، وفيها أعيدهم، ومنها أخرجهم تارة أخرى، قال فيعاد روحه في جسده، قال: ويأتيه ملكان فَيُجَلِّسَانِهِ، فيقولان له: من ربك؟ فيقول: ربي الله، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ديني الاسلام، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هو رسول الله، فيقولان له: ما يدريك؟ فيقول: قرأت كتاب الله، فأمنت به، وصدقت، (ق ٣٥/أ) قال: فينادي مناد من السماء أن (قد) صدق عبدي، فأفرشوا له من الجنة، وألبسوه من الجنة، وافتحوا له باباً إلى الجنة، قال: فيأتيه من رَوْحها وطيبها، ويفسح له في قبره مدَّ بصره، قال: ويأتيه رجل حسن الوجه، حسن الثياب، طيب الريح، فيقول: أنا عمك الصالح، فيقول: رب! أقم الساعة، رب: أقم الساعة، حتى أرجع إلى أهلي ومالي.

وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا، وإقبال على الآخرة فتنزل إليه الملائكة من السماء، سود الوجوه، معهم المسوح حتى يجلسوا منه مدَّ البصر، قال: ثم يجيء ملك الموت، حتى يجلس عند رأسه فيقول: أيتها النفس الخبيثة! اخرجي إلى سخط من الله، وغضبه، قال: فتنفرك في جسده، فتنزعها، فتقطع منه العروق والعصب، كما ينزع السفود من الصوف المبلول، فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعها في يده طرفة عين، حتى يأخذوها فيجعلوها في تلك المسوح، فيصعدون بها، ويخرج منها أتني ريح جيفة؛ وُجِدَتْ على ظهر الأرض، قال: ولا يمرون بها على ملاء من الملائكة إلا قالوا: ما هذا الروح الخبيث؟! قال: فيقولون: فلان بن فلان بأقبح أسماؤه التي كان يسمى بها في الدنيا، حتى ينتهي به إلى سماء الدنيا، فيستفتح له، قال: ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿لَا تَفْتَحْ لَهُمُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْبِغَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ [الأعراف: ٤٠] قال: فيقول الله: اكتبوا كتابه في سجين الأرض السفلى، وأعيدوه إلى الأرض، فإني منها

خلقتهم، وفيها أعيدهم، (ق ٣٥/ب) ومنها أخرجهم تارة أخرى، قال: فيطرحوه طرحا، قال: ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ [الحج: ٣١] قال: فتعاد روحه في جسده، ويأتيه ملكان فيجلسانه، فيقولان له: من ربك؟ فيقول: هاه هاه لا أدري، قال: فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: هاه هاه لا أدري، قال: فينادي مناد من السماء: أن كذب، فأفرشوه من النار، وألبسوه من النار، وافتحوا له بابا إلى النار، قال: فيأتيه من حرها، وسمومها، ويضيق عليه قبره حتى تختلف عليه أضلاعه، قال: ويأتيه رجل قبيح الوجه، منتن الريح، قبيح الثياب، فيقول: أبشر بالذي يسوءك، هذا يومك الذي كنت توعده، قال: فيقول: ومن أنت؟ فوجهك الوجه (الذي) يجيء بالشر، فيقول أنا عمك الخبيث، قال: فيقول: رب لا تقم الساعة، رب لا تقم الساعة. (٣٢)

(٣٢) أخرجه أبو داود السنة، باب في المسألة في القبر وعذاب القبر (١١٥/٥ - ١١٦) عن هناد به، ومن طريقه أخرجه البيهقي في عذاب القبر (رقم ٢١) وأخرجه أبو داود عن هناد عن الأعمش به نحوه، ومن طريقه البيهقي، وأخرجه الأجرى في الشريعة (٣٧٠) من طريق هناد به. وأخرجه الطيالسي عن أبي عوانة عن الأعمش به (منحة المعبود (١٥٤/١)) ومن طريقه البيهقي في إثبات عذاب القبر (رقم ٢٠). وأخرجه أحمد (٢٨٧/٤) وابن أبي شيبة (٣٨٠/٣) والمروزي في زوائد الزهد (٤٣٠ - ٤٣١) عن أبي معاوية به، ومن طريق المروزي: الأجرى في الشريعة (٣٧٠) كما أخرجه من قبله من طريق ابن أبي شيبة عن أبي معاوية به. وأخرجه الحاكم (٣٧/١ - ٣٨) من طريق أبي معاوية، وابن نمير، ومحمد بن فضيل كلهم عن الأعمش به. وأخرجه أبو داود (السنة) والجنائز، باب الجلوس عند القبر (٥٤٦/٣) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن الأعمش به ومن طريقه أخرجه البيهقي في إثبات عذاب القبر. (رقم ٢١). وأخرجه النسائي في الجنائز في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤٦٧/٢) عن هارون بن اسحاق عن أبي خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن المنهال به مختصرا. وأخرجه عبد الرزاق (٥٨٠/٣) وعنه أحمد (٢٩٥/٤ - ٢٩٦) عن معمر بن يونس بن خباب به. كما أخرجه ابن ماجه عن أبي كريب، عن أبي خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن المنهال به مختصرا (٤٩٤/١). وأخرجه الطبري مختصرا (١٢٩/٨) عن أبي كريب عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش به. والحديث عزاه السيوطي في الدر وشرح الصدور أيضا لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وهناد في الزهد، والحاكم وصححه، وابن أبي حاتم، والبيهقي في عذاب القبر، وقال: من طرق صحيحة (شرح الصدور ٢٣ والدر ٨٣/٤).

وذكره القرطبي في التذكرة في باب ذكر حديث البراء المشهور الجامع لأحوال الموتى عند قبض =

٣٤٠- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب في قوله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [إبراهيم: ٢٧] قال: التثبيت في الحياة الدنيا إذا جاء الملكان إلى الرجل في القبر، فقالا له: من ربك؟ فقال: الله ربي، فقالا له: ما دينك؟ فقال: ديني الاسلام، وقالوا له: من نبيك؟ فقال: نبي محمد ﷺ، فذلك التثبيت في الحياة الدنيا. (٣٣)



أرواحهم وقبورهم، وقال: أخرجه الطيالسي، وعبد بن حميد في مسندهما، وعلي بن معبد في كتاب الطاعة والمعصية، وهناد بن السري في زهده، وأحمد في مسنده وغيرهم وهو حديث صحيح له طرق كثيرة، تهتم بتخريج طرقه على بن معبد.

وقال البيهقي بعد إخراج الحديث من طريق الطيالسي: هذا حديث كبير وصحيح الاسناد، رواه جماعة الأئمة الثقات عن الأعمش.

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية: وهو حديث حسن ثابت (الفتاوي ٤/ ٢٩٠).

(٣٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٧/٣، ٣٦٧/١٣ - ٣٦٨) والمروزي في زوائد الزهد (٤٧٧) عن أبي معاوية به، ومن طريقه الأجرى في الشريعة (٣٧١)، وأخرجه البيهقي في إثبات عذاب القبر (رقم ٣) من طريق أبي معاوية به.

وأخرجه الطبري (١٤٣/١٣) من طريق أبي معاوية، وجابر بن نوح عن الأعمش به.

وقد صح عنه مرفوعاً: أخرجه الطيالسي (منحة المعبود ٢/ ٢٠) والبخاري: الجنائز، باب ماجاء

في عذاب القبر (٣٧٨/٨)، ومسلم: صفة الجنة، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار، وإثبات عذاب القبر،

والتعوذ منه (٢٢٠١/٤ - ٢٢٠٢)، وأبو داود: السنة، باب في المسألة في القبر وعذاب القبر (١١٢/٥)،

والترمذي: سورة إبراهيم، باب ١٥ (٢٩٥/٤) والنسائي: في الكبرى في الجنائز كما في تحفة الأشراف

(٤٦٩/٢) والجنائز، باب عذاب القبر رقم ٢٠٥٩ (٢٣٥/٢) وابن ماجه: الزهد، باب ذكر القبر والبلى

(١٤٢٧/٢) والطبري (١٤٣/١٣) والبيهقي في إثبات عذاب القبر (رقم ١ و ٢ و ٨) بأسانيدهم عن

سعد بن عبيدة عن البراء مرفوعاً وسياق مسلم: ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت، قال: نزلت في

عذاب القبر، فيقال له: من ربك؟ فيقول: ربي الله، نبي محمد ﷺ، فذلك قوله عز وجل (ثبت الله

الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة).

وقال القرطبي في التذكرة بعد ذكر الحديث المرفوع من صحيح مسلم: وفي رواية أنه قول البراء، ولم يذكر

النبي ﷺ، قلت: وهذا الطريق وإن كان موقوفاً، فهو لا يقال من جهة الرأي، فهو محمول على أن النبي

ﷺ قاله، كما في الرواية الأولى، وكما أخرجه النسائي وابن ماجه في سننهما والبخاري في صحيحه (١٨١).

وله طريق آخر أخرجه الطبري (١٤٢/١٣)، والبيهقي في إثبات عذاب القبر (رقم ٤) من طريق شعبة

عن أبي اسحاق عن البراء.

وله شاهد من حديث أبي هريرة: أخرجه الطبري (١٤٣/١٣) والبيهقي في إثبات عذاب القبر (رقم ٥)

وعزه السيوطي لابن مردويه أيضاً (الدر ٨١/٤).

٣٧ - باب كلام القبر

٣٤١- حدثنا حسين الجعفي، عن مالك بن مغول، عن عبدالله (بن^(١)) عبيد ابن عمير، (عن^(٢)) أبيه (ق ٣٦/أ) قال: يجعل للقبر لسانا ينطق به، فيقول: ابن آدم كيف نسيتني؟ أما علمت أني بيت الأكلة، وبيت الدود، وبيت الوحدة، وبيت الوحشة!!^(٣)

٣٤٢- حدثنا وكيع، عن مالك بن مغول، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن أبيه قال: إن القبر ليبيكي، يقول في بكائه: أنا بيت الوحشة، أنا بيت الوحدة، أنا بيت الدود.^(٤)

٣٤٣- حدثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة، قال: يقول

(١) سقط في الأصل.

(٢) سقط في الأصل.

(٣) رجاله ثقات، وإسناده صحيح إن سمعه عبدالله من أبيه لأن البخاري قال في التاريخ الأوسط: لم يسمع من أبيه شيئاً ولا يذكره (التهذيب ٣٠٨/٥).

وحسين الجعفي هو ابن علي بن الوليد الجعفي الكوفي، المقرئ، ثقة، عابد، ومن رجال الجماعة (التقريب ١٧٧/١).

وذكره القرطبي في التذكرة (١٢٥) عن هناد وفيه: «حسن الجعفي» وعبدالله بن عبيد بن عمير قال: وصوابه ما أثبتته.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧١/٣) بسنده عن عبد الرحمن بن صالح عن الجعفي به.

(٤) أورده القرطبي في التذكرة (١٢٦) عن هناد به، وورد فيه «عبدالله بن عبيد بن عمير قال» وصوابه ما أثبتته، وإسناده متصل صحيح إن سمعه عبدالله من أبيه.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٤٣/١٣) عن عبدالله بن نمير، ثنا مالك بن مغول، عن الفضل، عن عبدالله ابن عبيد بن عمير، عن أبيه قال: إن القبر ليقول: يا ابن آدم! ماذا أعددت لي، ألم تعلم أني بيت الغربية، وبيت الوحدة، وبيت الأكلة وبيت الدود.

وقال معلقه: «عن الفضل» سقط من الحلية.

قلت: لم يسقط من الحلية، لأنه بدونه ورد في زهد هناد هذا وعنه في الحلية.

القبر للرجل الكافر أو الفاجر: أو ما ذكرت ظلمتي، أما ما ذكرت وحشتي!! (٥)



(٥) إسناده ضعيف لأن فيه ليشا وهو ابن أبي سليم وهو ضعيف وأخرجه ابن أبي شيبه (٤٣٣/١٣) عن المحاربي به، وزاد: «أما ذكرت ضيفي؟ أما ذكرت غمي؟» وراجع شرح الصدور للسيوطي (ص ٤٨).

٣٨ - باب عذاب القبر

٣٤٤ - (١) حدثنا يحيى بن معين، ثنا هشام بن يوسف، قال: حدثني عبد الله بن بحير (ق ٣٧/أ) أنه سمع هانيا مولى عثمان يقول: : كان عثمان إذا وقف على قبر بكى، حتى يبيل لحيته، قال: فقيل له: تذكر الجنة والنار فلا تبكي، وتبكي من هذا؟! فقال: إن رسول الله ﷺ قال: إن القبر أول منزل من منازل الآخرة، فإن نجا منه، فما بعده أيسر منه، وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه، قال: [و] قال رسول الله ﷺ: ما رأيت منظراً إلا القبر أفظع منه. (٢)

٣٤٥ - حدثنا شريك، عن أبي اسحاق، عن البراء، أو عن أبي عبيدة في قوله: ﴿وَلَنَذِيْقُهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ، دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾ [السجدة: ٢١] قال: عذاب القبر. (٣)

٣٤٦ - حدثنا أبو الأحوص، عن الأشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق، قال: دَخَلْتُ يهوديةً على عائشة، فقالت لها: سمعت رسول الله ﷺ، يذكر شيئاً في عذاب القبر، قالت: فسليه، فجاء النبي ﷺ، فسألته عن عذاب القبر، فقال رسول الله ﷺ: عذاب القبر حق، قالت: فما صلى صلاة (٤) بعد ذلك إلا سمعته يتعوذ من عذاب القبر، قالت: فما أدري شيء أو همته، أو شيء ذكرته. (٥)

(١) من هنا إلى حديث رقم (٥٦٢) ساقط من ج. كما كان هذا الحديث في الأصل في آخر باب ٣٧ وجعلناه معنا نظراً إلى مناسبة الحديث من هذا الباب.

(٢) أخرجه الترمذي عن هناد به وقال: حسن غريب، لانعرفه إلا من حديث هشام بن يوسف (الزهد، باب ماجاء في ذكر الموت ٤/٥٥٣ - ٥٥٤).

(٣) إسناده ضعيف لضعف شريك وهو ابن عبد الله القاضي.

أخرجه الأجرى في الشريعة (٣٦٣) وأبو نعيم في الحلية (٤/٢٠٦). من طريق هناد به.

(٤) زيد من مسلم والبيهقي.

(٥) أخرجه مسلم: المساجد، باب استحباب التعوذ من عذاب القبر (٤١١/١) عن هناد به. ومن طريق هناد

أخرجه البيهقي في إثبات عذاب القبر (رقم ١٥٨).

وأخرجه أحمد (٦/١٧٤). والبخاري: الجنائز، باب ماجاء في عذاب القبر (٣/٢٣٢) ومسلم =

٣٤٧ - حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن عائشة، قالت: دخلت عليَّ يهودية، فذكرتُ عذابَ القبر، فكذبتها، فدخلَ النبي ﷺ (٦)، فذكرتُ ذلك له، فقال النبي ﷺ: والذي نفسي بيده، إنهم ليعذبون في قبورهم حتى تسمع البهائم أصواتهم. (٧)

٣٤٨ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: دخلت (ق ٣٧/ب) على يهودية، فاستوهبتها طيباً، فوهبت لها عائشة، فقال: أبارك الله من عذاب القبر، فقالت عائشة: فوقع في نفسي من ذلك، حتى جاء رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك له، فقال: إنهم ليعذبون في قبورهم عذاباً تسمعه البهائم. (٨)

٣٤٩ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ، وأنا في حائط من حائط بني النجار، فيه قبور موتى؛ قد ماتوا في الجاهلية، قالت: فخرج، وهو يقول: استعيذ بالله من عذاب القبر، قالت: فقلت: يا رسول الله! وإنهم ليعذبون في قبورهم؟ قال: نعم، عذاباً

= (٤١١/١) والنسائي: الجنائز، التعوذ في الصلاة (نوع آخر منه) (١٥٤/١) والأجري في الشريعة (٣٥٩) والبيهقي في عذاب القبر (رقم ١٦٠) و(١٦١) بأسانيدهم عن الأشعث به، وفي النسائي بدون ذكر قصة اليهودية.

(٦) ورد في القرطبي بعده: «عليَّ».

(٧) شقيق هو ابن سلمة، أبو وائل، ورواية الأعمش عنه بالنعنة محمولة على الاتصال أخرجه أحمد (٤٤/٦)، ومسلم (٤١١/١) والأجري في الشريعة (٣٥٩)، والبيهقي في عذاب القبر (رقم ١٥٩) من طريق أبي وائل به.

وأورده القرطبي في التذكرة (١٧٩) عن هناد به، وسقط فيه «عن مسروق» من الإسناد. وراجع ما قبله (٣٤٦) وما بعده (٣٤٨).

(٨) أخرجه النسائي عن هناد به، وفيه: «دخلت يهودية عليها» (الجنائز، باب التعوذ من عذاب القبر ١/٢٣٥). وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٣/٣) عن أبي معاوية به.

وأخرجه البخاري: الدعوات، باب التعوذ من عذاب القبر (١٧٤/٨)، ومسلم: المساجد، باب استجاب التعوذ (٤١١/١) والنسائي (٢٣٦/١) والأجري في الشريعة (٣٥٩) من طريق جرير عن منصور عن شقيق به،

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٣/٣) عن عبيدة عن منصور عن إبراهيم وسياق البخاري: دخلت عليَّ عجوزان من عُجَز يهود المدينة، فقلنا لي: إن أهل القبور يعذبون في قبورهم، فكذبتهما، ولم أنعم أن أصدقهما فخرجتا، ودخل عليَّ النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله! إن عجوزين، وذكرت له، فقال: صدقتا، إنهم يعذبون عذاباً تسمعه البهائم كلها، فما رأيته بعدُ في الصلاة إلا يتعوذ من عذاب القبر.

تسمعه البهائم. (٩)

٣٥٠ - حدثنا وكيع، عن شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، (عن البراء، عن أبي أيوب). (١٠)، أن النبي ﷺ سمع صوتاً حين غربت الشمس، فقال: هذه يهود تعذب في قبورها. (١١)

٣٥١ - حدثنا أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: إن كان ليصلي على المنفوس ما إن عمل خطيئة قط، فيقول اللهم أجره من عذاب القبر. (١٢)

- (٩) أخرجه الأجرى في الشريعة (٣٦٣) من طريق هناد به. وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٤/٣) وأحمد (٣٦٢/٦) عن أبي معاوية به، ومن طريق أبي معاوية: أخرجه البيهقي في عذاب القبر (رقم ٨٢) والأعمش مدلس، وقد عنعن لكن الراوي عنه هو أبو معاوية وهو أحفظ الناس لحديثه، والأعمش أكثر عن أبي سفيان طلحة بن نافع، فيحمل عنعنته هنا على الاتصال، ولا سيما قد ذكره حافظ ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين الذين احتمل الأئمة تدليسهم. والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٠٠ - موارد). وله شاهد من حديث زيد بن ثابت: أخرجه أحمد (١٩٠/٥) وابن أبي شيبة (٣٧٣/٣) ومسلم: الجنة (٢٢٠٠/٤) والبيهقي في إثبات عذاب القبر (٧٧). وشاهد من حديث أنس: أخرجه أحمد (٥٦/٣، ١١١، ١٥١، ١٥٣، ١١٤، ٢٧٣) ومسلم في صفة الجنة، باب عرض مقعد الميت من الجنة وإثبات عذاب القبر (٢١٩٩/٤) والنسائي في الجنائز (١/٢٣٥) والبيهقي في عذاب القبر (رقم ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١).
- (١٠) زيد من المصنف ومسلم وغيره، وسقط في الأصل.
- (١١) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٥/٣) عن وكيع به، وفيه: «هذه اصوات اليهود. وأخرجه مسلم عن ابن أبي شيبة به ولفظه: قال: خرج رسول الله ﷺ بعد ما غربت الشمس، فسمع صوتاً، فقال: يهود تعذب في قبورها (صفة الجنة، باب عرض مقعد النار ٢٢٠٠/٤).
- وأخرجه أحمد (٤١٧/٥، ٤١٩) والبخاري: الجنائز، باب التعوذ من عذاب القبر (٢٤١/٣) ومسلم (٢٢٠٠/٤) والنسائي: الجنائز باب عذاب القبر (١/٢٣٥) والأجرى في الشريعة (٣٦١) والبيهقي في إثبات عذاب القبر (رقم ٧٥) بأسانيدهم عن شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، عن البراء بن عازب، عن أبي أيوب مرفوعاً.
- (١٢) إسناده صحيح، ويحيى بن سعيد هو الأنصاري. وأورده القرطبي في التذكرة (١٦١) عن هناد. وأخرجه مالك (الجنائز ١/٢٢٨) وابن أبي شيبة (٣٧/٣) وعبد الرزاق (٥٣٣/٣) والبيهقي في إثبات عذاب القبر (١٤٧ و ٢١٤) والخطيب (١١/٣٧٤) من طريق يحيى بن سعيد به. وقد ورد مرفوعاً عند البيهقي في سنة (٩/٤) وعذاب القبر والخطيب (١١/٣٧٢)، تفرد بروايته مرفوعاً علي بن الحسن بن عبدويه عن الأسود بن عامر عن شعبة، عن يحيى بن سعيد.

٣٩ - باب في قوله تعالى :

﴿مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾

٣٥٢ - حدثنا وكيع، عن أبي العُمَيْس، عن عبدالله بن المخارق، عن أبيه، عن عبدالله : ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ [طه : ١٢٤] قال : عذاب القبر. (١)

٣٥٣ - حدثنا وكيع، وعبد، عن اسماعيل بن أبي خالد، قال : سمعت أبا صالح الحنفي يقول في قوله : ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ [طه : ١٢٤] قال : عذاب القبر. (٢)

٣٥٤ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال : يدخل الكافر قبره، فيضيق عليه، حتى تختلف فيه أضلعه، فتلك المعيشة،

(١) أبو العميس : بمهملتين، مصغرا، هو عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود، الهذلي، المسعودي، الكوفي، ثقة : ع (التقريب ٤/٢)، وعبدالله بن المخارق هو ابن سليم السلمي، الكوفي، روى عن أبيه، وروى عنه عبد الرحمن بن عبدالله المسعودي وأبو العميس، وعبد الملك بن أبي غنية . وقال ابن معين : مشهور، وترجم له البخاري ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا (التاريخ الكبير ج ٣ / ١ / ٢٠٨) والجرح والتعديل ١٧٩/٢/٢، وتاريخ ابن معين ٣٣٠/٢.

وأبو : مخارق بن سليم الشيباني، مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين / س (التقريب ٢٣٤/٢، والاصابة ٣٨٨/٣) وعبدالله هو ابن مسعود رضى الله عنه .

أخرجه الطبري (١٦٥/١٦) من طريق أبي عميس به .

وعزاه السيوطي لهناد، وعبد بن حميد، وابن المنذر (الدر ٣١١/٤) وأخرجه الطبراني (٢٦٦/٩) عن علي ابن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، ثنا المسعودي، عن عبدالله بن المخارق به وقال الهيثمي : وفيه المسعودي، وقد اختلط وبقي رجاله ثقات (٦٧/٧)، وأخرجه الطبري (١٦٥/١٦) والبيهقي في عذاب القبر (رقم ٥٤) من طريق أبي العميس، وهو متابع للمسعودي، فالاسناد صحيح لغیره، والله أعلم .

وقد ذكر القرطبي في التذكرة (١٦٨) هذا التفسير عن ابن مسعود، وأبي سعيد الخدري، وانظر تفسير أبي سعيد الخدري في الطبري (١٦٤/١٦ - ١٦٥) وعذاب القبر للبيهقي رقم (٥٣).

(٢) إسناده صحيح، وأبو صالح الحنفي هو عبد الرحمن بن قيس الكوفي ثقة، من الثالثة، قيل : إن روايته عن حذيفة مرسله / س م د (التقريب ٤٩٥/١).

عزاه السيوطي لعبد بن حميد، والبيهقي (الدر ٣١١/٤).

وأخرجه الطبري (١٦٤/١٦ - ١٦٥) عن أبي كريب، ثنا جابر بن نوح، عن اسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح، والسدي قالوا : عذاب القبر.

ومن طريق الثوري، عن اسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح (١٦٥/١٦) ومن طريق الثوري عن اسماعيل به . أخرجه البيهقي في عذاب القبر (رقم ٥٥) كما أخرج عن السدي وقال : وروى عن الحسن مثل ذلك (رقم ٥٦).

قال: ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا، وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٤] (٣)
 ٣٥٥ - حدثنا أبو معاوية، ووكيع، عن العلاء بن عبد الكريم، عن أبي كريمة،
 عن زاذان (ق ٣٨/أ) في قوله: ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ﴾ [الطور:
 ٤٧] قال: عذاب القبر. (٤)

٣٥٦ - حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، عن ابن أبي مليكة، قال: ما أجبر من
 ضغطة القبر، ولا سعد (بن) معاذ، الذي منديل من مناديله خير من الدنيا وما
 فيها. (٥)

٣٥٧ - حدثنا ابن فضيل، عن أبي سفيان (٦)، عن الحسن قال: أصابت سعد
 بن معاذ جراحة، فجعله النبي ﷺ عند امرأة (٧) تداويه، فمات من الليل، فأتاه
 جبريل عليه السلام، فأخبره، فقال: لقد مات الليلة فيكم رجل، لقد اهتز
 العرش لحُبِّ لقاء الله إياه، فإذا هو سعد، قال: فدخل رسول الله ﷺ قبره،
 فجعل يكبر، ويهلل، ويسبح، فلما خرج، قيل له: يارسول الله!

(٣) إسناده حسن، أخرجه الطبري (١٦٤/١٦) عن مجاهد بن موسى، عن يزيد، عن محمد بن عمرو به.
 (٤) رجاله ثقات غير «أبي كريمة» وتصحف في الأصل «عن» إلى «بن» وذكر الرازي: أبو كريمة الكندي روى
 عن زاذان روى عنه العلاء بن عبد الكريم، قال أبو زرعة: لا أعلم أحدا سماه (ج ٤/ق ٣١/٢) والعلاء
 بن عبد الكريم هو الياامي، أبو عون الكوفي، ثقة عابد، وثقه وكيع / قد، فقي (التهذيب ١٨٨/٨،
 والتقريب ٩٣/٢، والتاريخ الكبير ج ٣ ق ٥١٣/٢، والجرح ج ٣ ق ٣٥٨/١، وتهذيب الكمال ٤٢١).
 وزاذان هو أبو عمر، الكندي، والبزاز، ويكنى أبا عبدالله أيضا، صدوق، يرسل، وفيه شيعية / يخ م
 ٤ (التقريب ٢٥٦/١).

وعزاه السيوطي لهناد فقط (١٢٠/٦).

وأخرجه الأجري في الشريعة (٣٦٢) من طريق هناد عن وكيع به، وفيه «عن أبي كريمة».
 وأخرجه البيهقي في عذاب القبر (رقم ٦٠) بسنده عن الفسوي عن أبي نعيم وقبيصة كلاهما عن سفيان
 عن العلاء بن عبد الكريم به.

(٥) رجاله ثقات، وإسناده حسن إلى ابن أبي مليكة.

وابن أبي مليكة هو عبدالله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة بالتصغير، ابن عبدالله بن جدعان،
 المدني، وأدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ، ثقة فقيه / ٤ (التقريب ٤٣١/١).

والأثر أورده القرطبي في التذكرة عن هناد به وفيه «أحد ولا سعد» (١٢٨).

وعزاه السيوطي في شرح الصدور لهناد في الزهد (٤٥)

وقد صح هذا مرفوعا كما سيأتي في (رقم ٣٥٨)، وكما حققه المحدث الألباني في الصحيحة برقم (١٦٩٥).

(٦) ورد في الأصل «ابن سفيان» وفي التذكرة «أبي سفيان» وهو طلحة بن نافع، وقد روى أصل الحديث كما
 سيأتي، ويحتمل أن يكون «أبي سنان» وهو ضرار بن مرة الشيباني الأكبر، فإنه من شيوخ محمد بن فضيل.

(٧) ورد في الأصل «المرأة».

مارأيناك^(٨) صنعت هكذا قط؟ قال: إنه ضم في القبر ضمة، حتى صار مثل الشعرة، فدعوت الله أن يرفه عنه ذلك، (وذلك أنه كان لا يستبرىء من البول)(٩)(١٠)

٣٥٨ - حدثنا عبدة، عن عبيد الله^(١١) بن عمر، عن نافع، قال: لقد بلغني أنه شهد جنازة سعد بن معاذ سبعون ألف ملك، (لم ينزلوا إلى الأرض قط)(١٢) ولقد

(٨) ورد في الأصل «ما رأيتك».

(٩) زيد من التذكرة، وشرح الصدور، وسقط في الأصل.

(١٠) رجاله ثقات إلا أنه من مراسيل الحسن البصري، وقد ذكره القرطبي عن هناد به (التذكرة ١٧٤) والسيوطي في شرح الصدور (٤٦) عن هناد.

وأخرج ابن سعد (٢٩٦/٣) عن محمد بن الفضيل بن غزوان، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: اهتز العرش لحب لقاء الله سعدا، قال: إنما يعني السرير، قال: إنما نفسحت أعواده، قال: ودخل رسول الله ﷺ قبره، فاحتبس، فلما خرج، قيل له: يا رسول الله! ما حبسك؟ قال: ضم سعد في القبر ضمة، فدعوت الله أن يكشف عنه.

وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء، وقال: قلت: تفسيره بالسرير، ما أدري أهو من قول ابن عمر، أو من قول مجاهد، وهذا تأويل لا يفيد، فقد جاء ثابتاً عرش الرحمن، وعرش الله، والعرش خلق الله مسخر إذا شاء الله أن يهتز، اهتز بمشيئة الله، وجعل فيه شعوراً لحب سعد، كما جعل تعالى شعوراً في جبل أحد، بحبه النبي ﷺ، وقال تعالى: ﴿يا جبال أوبي معه﴾ (سبا / ١٠)، وقال: ﴿تسبح له السموات السبع والأرض﴾ (الاسراء ٤٤)، ثم عمم فقال: ﴿وإن من شيء إلا يسبح بحمده﴾، وهذا حق، وفي صحيح البخاري قول ابن مسعود: كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل (رقم ٣٥٧٩، وأحمد ١/٤٦٠)، الدارمي (١٤/٢ - ١٥) وهذا باب واسع سبيله الايبان (٢٩٦/١ - ٢٩٧).

وحدث: اهتز العرش وفي لفظ: «عرش الرحمن» لموت سعد بن معاذ: أخرجه البخاري في مناقب الأنصار، باب مناقب سعد بن معاذ من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، وأبي صالح كلاهما عن جابر، عن النبي ﷺ (١٢٣/٧).

هذا، وقال القرطبي في التذكرة: تنبيه على غلط: ذكر بعض أصحابنا - فيما نقل إلينا عنه - أن القبر الذي غرس عليه النبي ﷺ العسيب هو قبر سعد بن معاذ، وهذا باطل، وإنما الذي صح أن القبر ضغظه كما ذكرنا، ثم فرج عنه، وكان سبب ذلك مارواه يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال: حدثني أمية بن عبد الله أنه سأل بعض أهل سعد: ما بلغكم في قول رسول الله ﷺ هذا؟ قال: ذكر لنا أن رسول الله ﷺ سئل عن ذلك، فقال: كان يقصر في بعض الطهور من البول، وذكر هناد بن السري، ثم ذكر روايته، ثم قال: وقال السالمي أبو محمد عبد الغالب في كتابه: وأما الأخبار في عذاب القبر، فبالغة مبلغ الاستفاضة منها قوله ﷺ في سعد بن معاذ: لقد ضغظته الأرض ضغظة اختلفت لها ضلوعه، قال أصحاب رسول الله ﷺ ورضى عنهم: فلم ننقم من أمره شيئاً إلا أنه كان لا يستنزّه في أسفاره من البول (١٧٤).

(١١) وتصحف في الأصل «عبيد الله» المصغر الثقة إلى «عبد الله» المكبر الضعيف، وقد ورد في تذكرة القرطبي وغيره، «عبيد الله».

(١٢) زيد من القرطبي، وبدونه في الأصل.

بلغني أن رسول الله ﷺ (قال:) لقد ضم صاحبكم في القبر ضمة. (١٣) ٣٥٩ - حدثنا أبو زبيد، عن حصين، عن ابراهيم، ومجاهد قالا: مر رسول الله ﷺ بقبور بالمدينة، فقال: إن فيها لقبرين يعذبان بأمر يسير، وإنه لكبير، أما أحدهما فإنه كان لا يستبريء من البول، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة، ثم أخذ جريدة فكسرها، ووضعها عليها، قال: لعله أن يرفه عنها ما لم يببسا. (١٤)

(١٣) رجاله ثقات، وإسناده صحيح إلى نافع مولى ابن عمر، وأورده القرطبي في التذكرة (١٢٨) عن هناد به. وأخرجه ابن سعد (٤٣٠/٣) عن عبدالله بن نمير قال: أخبرنا عبيدالله بن عمر به ولفظه: بلغني أنه شهد سعد بن معاذ سبعون ألف ملك، لم ينزلوا إلى الأرض، وقال رسول الله ﷺ: لقد ضم صاحبكم ضمة، ثم أفرج عنه. ورفع ابن سعد (٤٣٠/٣) والحاكم (٢٠٦/٣) من طريق عبيدالله ابن عمر عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ، وذكره، وأخرجه النسائي؛ الجنائز، باب ضمة القبر وضغطته (٢٣٤/١ - ٢٣٥)، وأورده الذهبي في السير (٢٩٤/١ - ٢٩٥) وقال: ومنهم من أرسله. قلت: إسناده صحيح، وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وعزه السيوطي في شرح الصدور للنسائي، والبيهقي عن ابن عمر مرفوعا (٤٥). وأخرج ابن سعد (٤٣٠/٣) عن شباية بن سوار، أخبرني أبو معشر، عن سعيد المقبري قال: لما دفن رسول الله ﷺ سعدا قال: لو نجا أحد من ضغطة القبر، لنجا سعد، ولقد ضم ضمة، اختلفت منها أضلاعه من أثر البول.

وأورده الذهبي في السير، وقال: هذا منقطع (٢٩٥/١). قلت: وفيه أيضا أبو معشر: وهو السندي، ضعيف.

وأخرج ابن سعد (٤٣١/٣) عن كثير بن هشام، أخبرنا جعفر بن برقان قال: بلغني أن النبي ﷺ قال:- وهو قائم عند قبر سعد - لقد ضغط ضغطة، أو همز همزة لو كان أحدا ناجيا منها بعمل، لنجا منها سعد. وأخرجه البيهقي في إثبات عذاب القبر (رقم ٩٣ - ٩٤) بسنده عن شعبة، عن سعد بن ابراهيم، ثنا نافع مولى عبدالله بن عمر، عن صفية امرأة ابن عمر، عن عائشة مرفوعا: إن للقبر ضغطة، لو نجا أحد منها، لنجا سعد بن معاذ.

وراجع مجمع الزوائد (٤٦/٣). وأخرجه أحمد (٥٥/٦، ٩٨) والطحاوي في مشكل الآثار (١٠٧/١) عن شعبة، عن سعد بن ابراهيم، عن نافع، عن عائشة.

وقال الهيثمي: رواه أحمد عن نافع، عن عائشة، وعن نافع عن إنسان، عن عائشة، وكلا الطريقتين رجالهما رجال الصحيح (٤٦/٣).

وأخرجه البيهقي في عذاب القبر (٩٥) من طريق سعد بن ابراهيم عن نافع عن ابن عمر.

وراجع علل الحديث للرازي (٣٦٢/٢).

(١٤) أبو زبيد: هو عشر بن القاسم، ثقة، ومن رجال الجماعة (التقريب ٤٠٠/١) وحصين: هو

ابن عبدالرحمن السلمي، أبو الهذيل، الكوفي، ثقة، تغير حفظه في الآخر / ع (التقريب ١٨٢/١).

وابراهيم هو النخعي، ومجاهد هو ابن جبر.

والحديث مرسل، وصح مرفوعا كما سيأتي.

٣٦٠ - حدثنا وكيع، عن الأعمش، قال: سمعت مجاهداً يحدث عن طاوس، عن ابن عباس، قال: مر رسول الله ﷺ على قبرين، فقال: إنهما لعذبان، وما يعذبان في كبير، أما هذا فكان لا يستبرئ من البول، وأما هذا فكان يمشي بالنميمة، قال: ثم دعا بعسيب رطب فشقّه، فغرس على هذا واحداً (ق ٣٨/ب) وعلى هذا واحداً، ثم قال: لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا. (١٥)

٣٦١ - حدثنا وكيع، عن مبارك بن فضالة، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: استنزهاوا البول، فإن عذاب القبر من البول. (١٦)

(١٥) أعاده المؤلف في رقم (١٢١٣) وعنه أخرجه النسائي في الطهارة (رقم ٣١) والحديث أخرجه وكيع في الزهد (٤٤٤) وفيه: فشقّه باثنين «ولا يستتر» وعن وكيع وأبي معاوية أخرجه أحمد (٢٢٥/١) والمروزي في زوائد الزهد (٤٣٣)، كما أخرجه البخاري: الأدب، باب الغيبة، (١٠/٤٦٩)، ومسلم (٢/٢٤٠) وغيرهما من طريق وكيع به.

وقد خرجته مفصلاً في زهد وكيع، ويضاف هنا أن البيهقي أخرجه أيضاً في سننه (١٠٤/١) وإثبات عذاب القبر (رقم ١٠١) من طريق وكيع به، كما أخرج من طريق آخر عن الأعمش به (رقم ١٠٣).

والحديث ذكره القرطبي في التذكرة عن هناد (١٧١). وللحديث شاهد من حديث أبي بكر، وأبي أمامة، وعبد الرحمن بن حسنة، وأبي هريرة، وعائشة كما هو مخرج في زهد وكيع. غريبه: النميمة: هي نقل الحديث من قوم إلى قوم على جهة الافساد والشر، وقد نَمَّ الحديث يَنُمُّ وَيَنُمُّ نَمًّا فَهوَ نَمٌّ، والاسم النميمة، ونَمَّ الحديث إذا ظهر، فهو متعد، ولازم (النهاية ١٢٠/٥). لا يستتر: أي لا يستتزه ولا يجتنب.

مشى بالنميمة: أي مارس هذا الفعل، ونقل الحديث من قوم إلى قوم. عسيب: أي جريدة من النخل، وهي السَّعْفَةُ مما يَنْبُت عليه الخوص. (النهاية ٢٢٤/٣). ما لم ييبسا: أي ما لم يجفأ.

وقوله: ما يعذبان في كبير: معناه: أنها لم يعذبا في أمر كان يكبر عليهما، أو يشق فعله لو أراد أن يفعلها، وهو التنزه من البول، وترك النميمة، ولم يرد أن المعصية في هاتين الخصلتين ليست بكبيرة في حق الدين، وأن الذنب فيها سهل هين (معالم السنن للخطابي ٢٧/١).

(١٦) في سننه مبارك بن فضالة وهو صدوق يدلّس وقد عنعن، وإرسال الحسن البصري، وله شاهد يقويه. ١ - فأخرجه أحمد (٣٢٦/٢ و ٣٨٨ ، ٣٨٩) وابن أبي شيبة (١٢٢/١)، وابن ماجه: الطهارة (١٢٥/١) والدارقطني في سننه (١٢٨/١) والأجري في الشريعة (٣٦٢ - ٣٦٣) والبيهقي في إثبات عذاب القبر (رقم ١٠٤) والحاكم (١٨٣/١) والجورقاني في الأباطيل (١/٣٦١ - ٣٦٢) من طريق أبي عوانة عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً: أكثر عذاب القبر من البول. قال البيهقي: وقال الترمذي: سألت البخاري عن حديث أبي عوانة؟ فقال: هذا حديث صحيح. =

٣٦٢ - حدثنا إسحاق الرازي، عن أبي سنان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل، قال: مات رجل، فأتاه ملك معه سوط من نار، فقال: إني جالدك بهذا مائة جلدة، قال: فيم؟ علام؟ قد كنت أتقي جهدي، قال: فجعل يواضعه، و (في) كل ذلك يقول: فيم؟ علام؟ وقد كنت أتقي جهدي حتى بلغ، فجلده جلدة، التهاب قبره عليه منها ناراً قال: إنك بلت يوماً، ثم صليت على غير وضوء، ودعاك مظلوم فلم تجبه. (١٧)



== وقال الدارقطني: صحيح، وصححه الحاكم على شرط الشيخين، وقال: لأعرف له علة، وأقره الذهبي.

وقال الجورقاني: حسن مشهور.

٢ - وله طريق آخر عند الدارقطني (١٢٧/١) بسنده عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة: استنزهوا من البول، فإن عامة عذاب القبر منه. وقال: الصواب مرسل: وقال ابن حجر: وفيه لين (التلخيص ١٠٩/١).

٣ - وله شاهد آخر من حديث ابن عباس مرفوعاً: أخرجه الدارقطني (١٢٨/١) والحاكم (١٨٣/١) والبيهقي في إثبات عذاب القبر (رقم ١٠٥) من طريق مجاهد، عن ابن عباس مرفوعاً. وقال الدارقطني: لأبأس به.

وقال الحافظ ابن حجر بعد عزوه لعبد بن حيمد، والحاكم، والطبراني وغيرهم: إسناده حسن، ليس فيه غير أبي يحيى القتات.

٤ - وأخرجه الدارقطني من حديث قتادة عن أنس، وقال: المحفوظ مرسل (١٢٨/١).

(١٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٤٤/٤) عن هناد به مختصراً إلى قوله مائة جلدة وقال: فذكره نحوه. وإسناده ضعيف، فيه أبو سنان وهو سعيد بن سنان البرجمي الشيباني الأصغر الكوفي، صدوق له أوهام، وشيخه أبو إسحاق هو السبيعي وهو مدلس واختلط، وقد عنعن هنا.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٤٤/٤) عن الطبراني عن الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل، وسياقه أطول وأتم، وفيه الدبري وفي روايته عن عبد الرزاق ضعف.

٤٠ - باب عرض الرجل على مقعده

- ٣٦٣ - حدثنا أبو الأحوص، عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: مامن ميت يموت إلا يعرض عليه مقعده، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، إن كان من أهل النار، فمن أهل النار. (١)
- ٣٦٤ - حدثنا عبدة، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا مات أحدكم أرى مقعده بالغداة والأصال، إن كان من أهل الجنة، فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار، فمن أهل النار، (ثم يقال: هذا مقعدك) (٢) حتى يبعثك الله (٣) يوم القيامة. (٤)
- ٣٦٥ - حدثنا وكيع، عن فضيل، وموسى بن عبدة، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: إن الرجل ليعرض عليه مقعده من الجنة والنار غدوة

(١) الليث هو ابن سعد الامام، والحديث أخرجه البخاري: بدء الخلق باب ماجاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة (٣١٧/٦)، والنسائي: الجنائز، باب وضع الجريدة على القبر (٢٣٦/١) من طريق الليث بن سعد به وسياق البخاري: إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فإن كان من أهل الجنة، فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار. وأخرجه البخاري: الرقاق، باب سكرات الموت (٣٦٢/١١) من طريق أيوب، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعا.

(٢) زيد من الترمذي، وسقط في الأصل.

(٣) ورد في الأصل «يبعث إليه» وما أثبتناه من الترمذي.

(٤) أخرجه الترمذي عن هناد به الجنائز، باب ماجاء في عذاب القبر (٣٨٤/٣) وقال: حسن صحيح، وأوله: إذا مات الميت عرض عليه مقعده بالغداة والعشي. وأخرجه مالك: الجنائز، باب جامع الجنائز (٢٣٩/١) وابن أبي شيبة (٢٣٧/١٣) وأحمد (٥٠/٢، ١١٣) والبخاري: الجنائز، باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي (٢٤٣/٣) ومسلم: الجنة، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه (٢١٩٩/٤) والترمذي الجنائز (٣٨٤/٣) وابن ماجه الجنائز (١٤٢٧/٢) والبيهقي في إثبات عذاب القبر (رقم ٤٠) من طريق نافع به.

وأخرجه مسلم والبيهقي في عذاب القبر (رقم ٤١) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري، عن سالم، عن أبيه عبدالله بن عمر مرفوعا.

وعشية في قبره. (٥)

٣٦٦ - حدثنا محمد بن عبيد، عن مسعر، عن عبد الرحمن بن ثروان - وهو أبو قيس - عن هزيل قال: إن أرواح آل فرعون في أجواف (ق ٣٩/أ) طيور سود، تروح وتغدو على النار، فذاك عرضها، وأرواح الشهداء في أجواف طيور خضر، وأولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحنث عصفير من عصفير الجنة، ترعى وتسرح. (٦) (٧)



-
- (٥) فيه موسى بن عبيدة وهو الربذي وهو ضعيف، لكن تابعه فضيل وهو ابن غزوان الضبي ثقة من رجال الجماعة.
- وقد ورد في الأصل «موسى بن عبيد» ويحتمل أن يكون مصحفا من موسى بن عقبة وهو من الثقات ولكن الأقرب أن يكون الربذي لأنه روى عن نافع مولى ابن عمر، وقد روى عنه وكيع.
- وعزاه السيوطي في شرح الصدور (١١٤) لهناد في الزهد.
- (٦) ومن شرح الصدور، وورد في الأصل «تريح».
- (٧) محمد بن عبيد هو الطنافسي ثقة يحفظ، وهو من رجال الجماعة وعبد الرحمن بن ثروان أبو قيس الأودي، الكوفي، صدوق ربما خالف / خ ٤ (التقريب ١/٤٧٥)، وهزيل ورد في الأصل والمصنف بالذال «هزيل» وصوابه بالزاي، مصفرا، وهو ابن شرحبيل الأودي الكوفي ثقة مخضرم / خ ٤ (التقريب ٢/٣١٧).
- والأثر ذكره السيوطي من زهد هناد في شرح الصدور (١٠٢) وعنده في كلا الموضوعين «طير».
- وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١٦٥ - ١٦٦) عن وكيع، عن سفيان عن أبي قيس به إلى قوله: فذاك عرضها.
- وأخرجه الطبري (٢٤/٤٦) من طريق عبد الرحمن، عن سفيان عن أبي قيس به.
- وعزاه السيوطي للألكائي، والاسماعيلي عن ابن مسعود نحوه (شرح الصدور ١١٤).

٤١ - باب الثناء على الميت

٣٦٧ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: مرَّ على رسول الله ﷺ بجنزة، فأثنى عليها خيراً، في مناقب الخير، فقال رسول الله ﷺ: وجبت، ومرَّ عليه بجنزة، فأثنى عليها شراً في مناقب الشر، فقال: وجبت، إنكم شهداء الله في الأرض. (١)

٣٦٨ - حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن الحسن، قال: لما قدم معاذ اليمن، قال لهم: قد فقهتم، عرفتم أهل الجنة من أهل النار، قالوا: وكيف نعرف ذلك؟ قال: ولم يلبثوا إلا يسيراً، حتى جعلوا يثنوا على رجلٍ خيراً، وعلى رجلٍ شراً، فقال: هذا حين فقهتم. (٢)

٣٦٩ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة، عن أبيه قال: كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة فأثنى القوم عليها ثناءً حسناً، قال رسول الله ﷺ: وجبت. قالوا: يارسول الله! ما وجبت؟ قال: الملائكة شهداء الله في السماء، وأنتم شهداء الله في الأرض، فإذا شهدتم وجبت. (٣)

(١) أخرجه ابن ماجه عن هناد، وابن أبي شيبة كلاهما عن عبدة عن سليمان به، ولفظه: مر على النبي ﷺ بجنزة فقام، وقال: قوموا، فإن للموت فرعاً.

وقال البوصيري: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٨/٣) وأحمد (٢/٢٦١، ٤٩٨، ٥٢٨) وابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمآن (١٩١١) من طريق محمد بن عمرو به.

وأخرجه الطيالسي (منحة المعبود ١/١٦٧) وابن أبي شيبة (٣/٣٦٩)، (٢/٤٦٦، ٤٧٠) وأبو داود:

الجناز، باب في الثناء على الميت (٣/٥٥٦ - ٥٥٧) والنسائي: الجنائز، باب الثناء على الميت (١/٢٢١)

من طريق عامر بن سعد البجلي، عن أبي هريرة مرفوعاً. وصححه الألباني (راجع: أحكام الجنائز ٤٥).

وله شاهد من حديث أنس عند الطيالسي (١/١٦٧) والبخاري ومسلم (راجع: أحكام الجنائز

(٤٤).

(٢) رجاله ثقات وإسناده منقطع، لأن فيه الحسن البصري وهو مدلس وتوفي سنة ١١٠ هـ، وتوفي معاذ بن

جبل سنة ١٨ هـ.

(٣) إسناده ضعيف لأنه من رواية قبيصة بن عقبة عن الثوري، وفيها ضعف، ولأن فيه موسى بن عبيدة وهو =

٣٧٠ - حدثنا اسحاق الرازي، عن أبي سنان، عن عبدالله بن السائب، قال: مرت جنازة على عبدالله بن مسعود، فقال لرجل: قم، فانظر، أمن أهل الجنة، أو من أهل النار، فقال الرجل: وما يدريني؟ أمن أهل الجنة هو، أو من أهل النار، قال: انظر في ثناء الناس عليه، فإنهم شهداء الله في الأرض. (٤)



= ضعيف.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٨/٣) عن زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة به نحوه. وإسناده ضعيف أيضا، وعلته موسى بن عبيدة.

(٤) أورده القرطبي عن هناد به وفيه: مرت جنازة بعبد الله (التذكرة ٤٤٠ - ٤٤١).

٤٢ - باب عيادة المريض

٣٧١ - حدثنا عبدة، عن اسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: قال رسول الله ﷺ: أجيئوا الداعي، وعودوا المريض. (١)

٣٧٢ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى قال: اشتكى الحسن بن علي، فأتاه أبو موسى يعوده، فقال له علي رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من دعا أخاه المسلم، مشى في خرافة الجنة، حتى يجلس، فإذا جلس، غمرته الرحمة، فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك، حتى يمسي، فإن كان مساء صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح. (٢)

(١) رجاله ثقات، وإسناده مرسل.

وله شاهد من حديث أبي موسى الأشعري: فكو العاني، وأجيئوا الداعي، وأطعموا الجائع، وعودوا المريض وسبأني برقم (٣٧٦).

وللشطر الأول شاهد من حديث ابن مسعود: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥٠).

وشاهد للشطر الثاني من حديث أبي سعيد الخدري: عودوا المريض واتبعوا الجنائز، تذكر كم الآخرة: أخرجه ابن المبارك (٨٣) والبخاري في الأدب المفرد، باب عيادة المريض (١٣٧) وابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمان (١٨٢)، ثم رأيت أن الحديث أخرجه الألباني وحسنه (راجع الصحيحة رقم ١٩٨١).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبه (٢٣٤/٣) وأحمد (٨١/١) وأبو داود: الجنائز، باب في فضل العيادة، والنسائي في الطب في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤٢٢/٧). وابن ماجه: الجنائز، باب ماجاء في ثواب من عاد مريضا (٤٦٣/١ - ٤٦٤) والحاكم (٣٤٩/١)، والبيهقي (٣٨٠/٣) من طريق أبي معاوية به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وقال الألباني: وهو كما قال، وقد ذكر الحاكم، ثم البيهقي أن له علة من قبل إسناده، لكن الأول صرح بأنها غير قاذحة في صحته، وهو الظاهر والله أعلم، ولا سيما، وقد قال أبو داود عقبه: أسند هذا عن علي عن النبي ﷺ من غير وجه صحيح. ومن طريقه:

١ - طريق شعبة عن الحكم، عن عبدالله بن نافع قال: عاد أبو موسى الأشعري الحسن بن علي . . . الحديث.

أخرجه أحمد (١٢٠/١ - ١٢١) وأبو داود (٤٧٥/٣) ورجال ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن نافع وهو الكوفي أبو جعفر مولى بني هاشم، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق / د عس (التقريب ٤٥٦/١).

٢ - وأخرجه أبو داود عن عثمان بن أبي شيبه، عن جرير، عن منصور، عن الحكم، عن أبي جعفر عبدالله =

٣٧٣ - حدثنا قبيصة، عن سفیان، عن خالد الخذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، عن النبي ﷺ قال: إذا عاد المسلم المسلم، كان في خرافة الجنة، حتى يرجع. (٣)

ابن نافع به.

٣ - وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٥٤) عن الأجلح، عن الحكم بن عتيبة قال: جاء أبو موسى يعود الحسن بن علي، فدخل علي، وهو عنده الخ.

٤ - وأخرجه أحمد (٩١/١) والترمذي (٣٠٠/٣) وأبو داود (٤٧٦/٣) وأبو نعيم في أخبار أصفهان (١٤٥/١) بأسانيدهم عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه قال: عاد أبو موسى الأشعري الحسن بن علي فدخل علي رضي الله عنه فقال، وذكره.

وقال الترمذي: حسن غريب، وقد روى عن علي هذا الحديث من غير وجه، منهم من وقفه، ولم يرفعه، وأبو فاختة اسمعه سعيد بن علاقة.

وأبو فاختة هذا ثقة، لكن ابنه ثوير ضعيف، إلا أنه يتقوى بها قبله من طرق.

٥ - وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١٣٨/١) قال: ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا سعيد ابن سلمة يعني ابن أبي الحسام، ثنا مسلم بن أبي مريم، عن رجل من الأنصار، عن علي مرفوعاً نحوه بدون ذكر القصة.

قال الألباني: رجاله موثقون، غير الأنصاري فإنه لم يسم.

٦ - وأخرج أحمد (٩٧/١، ١١٨) وابن حبان في صحيحه، كما في موارد الظمآن (١٨٢) أن عمرو بن حريث زار الحسن بن علي، فقال له علي، وذكر الحديث نحو حديث ابن أبي ليلي دون ذكر الخرافة والرحمة. قال الألباني: رجاله ثقات، رجال مسلم غير عبد الله بن يسار أبو همام الكوفي، فهو مجهول، وثقه ابن حبان (١٤١/٣ - ١٤٢).

(راجع: سلسلة الأحاديث الصحيحة - ١٣٦٧، وصحيح الجامع الصغير ١/٢٤٧ و ٥/٢٢٢).

وراجع أيضاً لطرقه ابن أبي شيبه (٣/٢٣٤ - ٢٣٥).

غريبه: في خرافة الجنة: أي في اجتناء ثمرها، يقال: خرفت النخلة أخرفها خرفاً وخرافاً.

وورد في الحديث: خرفة الجنة: بالضم وهو اسم ما يخترف من النخل حين يدرك.

وله خريف في الجنة: أي مخروف من ثمرها فعيل بمعنى مفعول.

وورد: في خراف الجنة، وفي مخارف الجنة وهي جمع مخرف وهو جنبي النخل، سمي به لأنه يخترف أي يجتني،

والمخرف أيضاً النخلة التي يخترف منها، والمخرف: بالكسر: المكتل الذي يخترف فيه، قال ابن الأنباري:

يريد اجتناء ثمر الجنة، من قوهم: خرفت النخلة أخرفها، فشبّه النبي ﷺ ما يحوزه عائذ المريض من ثواب

بها يحرز المخترف من الثمار، والمخرفة الطريق أيضاً (النهاية ٢/٢٤، وشرح السنة ٥/٢١٦).

(٣) في سننه قبيصة بن عقبة وفي روايته عن سفیان الثوري ضعف لكن صح الحديث من طرق أخرى:

فأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٥٤) عن عاصم عن أبي قلابة به.

وأخرجه الطيالسي (٤٩/٢) عن شعبة وثابت أبي زيد عن عاصم عن أبي قلابة به.

وأخرجه أحمد (٢٨٤/٥) ومسلم: البر والصلة، باب فضل عيادة المريض (٤/١٩٨٩)، والترمذي:

الجنائز، باب ماجاء في عيادة المريض (٣/٢٩٩)، والبيهقي (٥/٢١٥) من طريق خالد به، وقال =

٣٧٤ - حدثنا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي ابن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: إن من تمام عيادة المريض أن تمد يدك إليه، وتساله كيف هو، وأن تضع يدك عليه، وإن من تمام تحياتكم بينكم المصافحة. (٤)

٣٧٥ - حدثنا ابن المبارك، عن سُكين بن عبد العزيز، [عن أبيه]، عن مطرف، قال: إذا دخلتم على المريض، فإن استطعتم ان يدعولكم، (فإنه قد حرك). (٥)

= الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه أحمد (٢٧٧/٥، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤) وابن أبي شيبة (٢٣٣/٣) ومسلم (١٩٨٩/٤) والترمذي (٢٩٩/٣ - ٣٠٠) من طرق عن ثوبان مرفوعاً.

وقال الترمذي: روى أبو غفار، وعاصم الأحول هذا الحديث عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي ﷺ نحوه. وسمعت محمداً يقول: من روى هذا الحديث عن أبي الأشعث عن أبي أسماء فهو أصح.

قال محمد: وأحاديث أبي قلابة إنما هي عن أبي أسماء إلا هذا الحديث، فهو عندي عن الأشعث عن أبي أسماء.

قلت: وطريق عاصم عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٤/٣) والبخاري في الأدب المفرد، باب فضل عيادة المريض (١٣٧)، كما أخرجه البخاري عن المثني، عن أبي قلابة (١٣٨) وأخرجه البغوي (٢١٦/٥).

وله شاهد من حديث أنس أخرجه أبو داود (٤٨٥/٣) وأوله: من توضأ فأحسن الوضوء، وعاد أخاه المسلم.

قال أبو داود: والذي تفرد به البصريون منه العيادة وهو متوضئ.

وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، عن أبيه، عن جده مرفوعاً أخرجه القسوي في المعرفة والتاريخ (٣٣١/١).

وله شواهد أخرى خرجها الألباني في الصحيحة رقم (١٩٢٩).

(٤) أخرجه أحمد (٢٦٠/٥، ٢٦٨) والترمذي: الاستئذان، باب ماجاء في المصافحة (٧٦/٥) من طريق ابن المبارك به نحوه.

وقال: ليس بذاك أي إسناده، كذا في تحفة الأشراف (١٧٨/٤) وفي الطبعة المصرية: هذا إسناد ليس بالقوي، وأعله بعلي بن يزيد

وعبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد الألحاني متروك.

وأخرجه الطبراني (رقم ٧٨٥٤) من هذا الطريق وبزيادة في أوله: عائد المريض يخوض في الرحمة، فإذا جلس عنده غمرته الرحمة، ومن تمام عيادة المريض ...

وراج الصحيحة للألباني في رقم (١٩٢٩).

(٥) ابن المبارك هو عبد الله بن المبارك الإمام الثقة، وسُكين مُصغراً ابن عبد العزيز العبدي العطار البصري،

صدوق، يروي عن الضعفاء / د (التقريب ٣١٣/١).

وأبوه: عبد العزيز بن قيس العبدي، مقبول (التقريب ٥١٢/١)، ومطرف هو ابن شخير.

- ٣٧٦ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن منصور، عن أبي وائل، عن أبي موسى : قال : [قال رسول الله ﷺ] : عودوا المريض، وأطعموا الجائع، وفكوا العاني. (٦)
- ٣٧٧ - حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية قال : امش ميلا، و عد مريضا، وامش ميلين، وأصلح بين اثنين، (و) امش ثلاثة، وزر في الله. (٧)
- ٣٧٨ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، (ق ٤٠/أ)

- == إنساده ضعيف، أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٠٨/٢) بسنده عن هناد به، ومنه الزيادتين، وما بين المعقوفتين حيث سقطتا في الأصل، وتصحف فيه «سكين» إلى «شكير».
- (٦) ورد في الأصل موقوفا على أبي موسى الأشعري، ولم أجد عند غيره إلا مرفوعا فزدت ما بين المعقوفتين [قال رسول الله ﷺ] وفي سنده قبيصة بن عقبة وروايته عن الثوري فيه ضعف لكنه تابعه غير واحد. فأخرجه البخاري في الأطعمة، باب قول الله تعالى : ﴿كلوا من طيبات ما رزقناكم﴾ (٥١٧/٩) عن محمد بن كثير، وفي النكاح، باب حق إجابة الوليمة والدعوة (٢٤٠/٩)، والأحكام، باب إجابة الحاكم الدعوة (١٦٣/١٣) عن مسدد، عن يحيى بن سعيد كلاهما عن سفيان به.
- وفي الجهاد، باب فكالك الأسير (١٦٧/٦) عن قتيبة عن جرير وفي المرض، باب وجوب عيادة المريض (١١٢/١٠) عن قتيبة عن أبي عوانة ثلاثهم عن منصور به.
- وأخرجه البغوي (٢١٤/٥) بسنده عن البخاري عن محمد بن كثير به.
- وأخرجه أبو داود : الجنائز، باب الدعاء للمريض بالشفاء عند العيادة (٤٧٩/٣)، عن محمد بن كثير، والنسائي في السير والطب في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤١٨/٦) عن قتيبة عن أبي عوانة، وعن محمود ابن غيلان عن وكيع، وبشر بن السري جميعا عن سفيان الثوري به.
- وأخرجه عبد بن حميد (رقم ٥٥٣) عن عبيد الله بن موسى، عن سفيان واسرائيل عن منصور به.
- وفي بعض طرق الحديث : أجيئوا الداعي بدل «أطعموا الجائع».
- غريبه : العاني : الأسير كما قال سفيان.
- (٧) ورجاله ثقات، وإنساده صحيح، والأثر أورده المزي في تهذيب الكمال (٢٥٠/١) في ترجمة حسان بن عطية، وتصحف في الأصل : «حسان» إلى «جابر» وهو ثقة.
- ورد نحوه من مرسل مكحول عزاه السيوطي لابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان، وقال الألباني : ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٣٨٩/١).
- وأخرج أبو نعيم في الحلية مثله من قول عطاء بن ميسرة وآخره : وامش ثلاثا وزر أخا في الله (١٩٨/٥) وله شاهد آخر من حديث أبي أمامة مرفوعا : امش ميلا، عد مريضا امش ميلين، أصلح بين اثنين، امش ثلاثا زر أخا في الله.
- أورده الذهبي في الميزان في ترجمة علي بن يزيد الألهاني من طريق هشام بن عمار ثنا عمرو بن واقد، عن علي ابن يزيد، عن القاسم عن أبي أمامة به.
- وقال : علي في نفسه صالح، لكن عمرو متروك (١٦٢/٣).

قال: ماخطا عبد خطوة إلا كتب له حسنة أو سيئة. (٨)

٣٧٩ - حدثنا ابن أبي زائدة (٩) عن الحسن بن عياش، عن محمد بن عجلان، قال: سمعت النعمان بن أبي عياش الزرقى يقول: إنها عيادة المريض بعد ثلاث. (١٠)



(٨) رجاله ثقات، وإسناده صحيح إن سلم من تدليس الأعمش علمًا بأن الأئمة احتملوا عننته وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٣/١٣) عن أبي معاوية به.

وأخرجه وكيع في الزهد (٢٨٨) عن الثوري عن الأعمش به ولفظه: ليس شيء أعظم عند الله من الكلام، وما خطا عبد خطوة إلا كتب له حسنة أو سيئة.

وأخرجه أحمد في الزهد (ص ٣٤٩) عن يحيى، عن سفيان، حدثني سليمان، عن مسروق، كذا في المطبوع بدون ذكر مسلم بن صبيح أبي الضحى، ويبدو أنه سقط من الاسناد.

(٩) تصحف في الأصل إلى «زيادة» وهو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

(١٠) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، والأثر أورده السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٢٩٣) وعزاه إلى ابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب.

وعزاه ابن عرفة في تنزيه الشريعة إلى البيهقي (٣٥٧/٢) هذا، وقد وردت في هذا المعنى عدة أحاديث مرفوعة ضعيفة، فجاء عن أنس أن النبي ﷺ كان لا يعود مريضاً إلا بعد ثلاثة أيام.

أخرجه ابن ماجه، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف جدا، تفرد به مسلمة بن علي وهو متروك (١٠) الفتح (١١٣/).

وقال أبو حاتم: باطل (علل الحديث للرازي ٣١٥/٢).

وقال الألباني: موضوع (ضعيف الجامع ٢١١/٤، والضعيفة ١٥٤)

وحديث آخر من حديث أبي هريرة عند الطبراني في الأوسط وفيه راو متروك أيضا قاله الحافظ في الفتح (١١٣/١٠).

وقال الألباني: موضوع أيضا (الضعيفة - ١٤٦).

وراجع: أخلاق النبي ﷺ (ص ٢٥٥).

٤٣ - باب الصبر على البلاء

٣٨٠ - حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن أبي صالح، (عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الله: من أذهب كريمته، فاحتسب، وصبر، لم أجعل له ثوابا دون الجنة. (١)

(١) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وفيه الأعمش وهو مدلس، وقد عنعن، لكن عنعنته في روايته عن أبي صالح وهو ذكوان السان وأمثاله محمولة على الاتصال، علما بأن الأئمة احتملوا عنعنته. أخرجه النسائي: التفسير في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٧٢/٩) عن هناد به، وأخرجه أحمد (٢٦٥/٢) والترمذي: الزهد، باب ماجاء في ذهاب البصر (٦٠٣/٤) من طريق عبد الرزاق، عن الثوري، عن الأعمش به، وقال: حسن صحيح، وقال: وفي الباب عن عرياض بن سارية. وأخرجه الدارمي: الرقاق، باب فيمن ذهب بصره فصبر (٣٢٣/٢) من طريق جرير عن الأعمش به.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمآن (١٨٢) بسنده عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة. وفي الباب عن عرياض بن سارية، وابن عباس، وأنس، وزيد بن أرقم، وأبي أمامة، وعائشة بنت قدامة. ١ - حديث العرياض بن سارية: أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٤٨/٢) وابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمآن (١٨١)، وأبو نعيم في الحلية (١٠٣/٦)، وذكره الحافظ ابن حجر في الفتح (١١٦/١٠).

والحديث حسنه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٤/١١٣).

٢ - وحديث ابن عباس: أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمآن (١٨١).

٣ - وحديث أنس: أخرجه أحمد في المسند (١٤٤/٣، ٢٨٣)، والورع (٨٢) والبخاري في صحيحه في كتاب المرضى، باب فضل من ذهب بصره (١١٦/١٠) والأدب المفرد، باب العيادة من الرمذ (١٤١) والعسكري في تصحيقات المحدثين (١٠٩٥) والبغوي في شرح السنة (٢٣٨/٥) (وقال: صحيح، وذكر رواية البخاري)، وأخرجه الترمذي (٦٠٢/٤) وقال: حسن غريب من هذا الوجه.

٤ - وحديث زيد بن أرقم: قال الحافظ ابن حجر: أخرجه البزار، ثم ساق لفظه، وقال: وأصله عند أحمد بغير لفظه بسند جيد (الفتح ١٠/١١٦).

٥ - وحديث أبي أمامة: أخرجه أحمد (٢٥٨/٥) والبخاري في الأدب المفرد، باب العيادة من الرمذ (١٤١) وابن ماجه: الجنائز، باب الصبر على المصيبة.

٦ - وحديث عائشة بنت قدامة: أخرجه أحمد (٣٦٦/٦).

وراجع أيضا لشواهد: المطالب العالية (٢/٣٤٢ - ٣٤٣). ومجمع الزوائد (٢/٣٠٨).

٣٨١ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن طلحة، عن مكحول قال: يقول الله: من أخذت كريمته، وهو بها ضنين، فحمدني عند ذلك، ولم أرض له ثوابا دون الجنة. (٢)

٣٨٢ - حدثنا المحاربي، عن مالك بن مغول، عن أبي السفر، قال: دخل على أبي بكر قوم يعودونه، قالوا: يا خليفة رسول الله! ألا ندعو لك طيبا، ينظر إليك؟! قال: قد نظر إلي طيب، قيل له: فأى شيء قال لك؟ قال: قال لي: إني فعال لما أريد. (٣) (٤)

٣٨٣ - حدثنا المحاربي، عن عبد الملك بن عمير، قال: قيل للربيع بن خثيم: ألا ندعو لك طيبا؟ قال: أنظروني، فتفكر، ثم قال: ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا، وَأَصْحَابَ الرَّسِّ، وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٨] قال: فذكر من حرصهم على الدنيا، ورغبتهم التي كانوا فيها، قال: فقد كانت فيهم أطباء، وكانت فيهم مرضى، فلا أرى المداوي بقي، ولا المداوي، هلك الناعت، والمنعوت له، لا حاجة لي فيه. (٥)

(٢) في إسناده ضعف لأنه من رواية قبيصة بن عقبة عن سفيان الثوري، وفيها ضعف، على أنه مقطوع.

(٣) قال الله تبارك وتعالى في سور هود: إن ربك فعال لما يريد (١٠٧).

وقال في سورة البروج: ذو العرش المجيد، فعال لما يريد (١٦).

(٤) المحاربي هو عبد الرحمن بن محمد، لا بأس به، وأخرج له الجماعة (التقريب، ٤٩٧/١)، وأبو السفر هو سعيد بن محمد: بضم الباء التحتانية وكسر الميم، وحكى الترمذي أنه قيل فيه: أحمد، أبو السفر،: بفتح المهملة والفاء، الهمداني، الثوري، الكوفي، ثقة، من الطبقة الثالثة مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها بسنة أي بعد المائة / ع (التقريب ٣٠٧/١ - ٣٠٨).

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٢/١٣) عن المحاربي به، وأخرجه أحمد في الزهد (١١٣) عن وكيع عن مالك به، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٣٠٤/١).

وأخرجه ابن سعد (١٩٨/٣) عن الفضل بن دكين عن مالك به.

وذكره شيخ الإسلام في الفتاوي (٥٦٤/٢١). والأثر إسناده منقطع بين أبي السفر وأبي بكر رضي الله عنه.

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠٦/٢) بسنده عن هناد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٩/١٣) وكتاب الطب رقم (٣٤٧٩) عن المحاربي به.

وأورده ابن قتيبة في عيون الأخبار (٣٠٨/٦، ٣٠٩) عن المحاربي.

وذكره شيخ الإسلام في الفتاوي (٥٦٤/٢١).

وأخرجه ابن أبي حاتم في زهد الثمانية من التابعين (ص ٤ بتحقيقي) عن أبي حميد أحمد بن سيار

الحمصي أخبرنا يحيى بن سعيد العطار أخبرنا يزيد بن عطاء عن علقمة بن مرثد قال: فليل له حين أصابه =

٣٨٤ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن بكر بن معاز، قال: كان بالربيع بن خثيم جبل من الفالج، فكان يسيل من فيه لعاب، قال: فمسحته يوما، فرآني كرهت ذلك، فقال: والله ما أحب (ق ٤٠/ب) أنه بأعتي الديلم على الله. (٦)

٣٨٥ - حدثنا محمد بن عبيد، عن داود، قال: أصاب الربيع بن خثيم فالج، فكان بكر بن معاز يقوم عليه، ويدهنه، ويغسل رأسه ويفليه، فبينما هو يغسل رأس الربيع ذات يوم إذ سال لعاب الربيع، فبكى بكر، فرفع رأسه إليه فقال: ما يبكيك؟ والله ما أحب أنه بأعتي (٧) الديلم على الله (٨).

الفالج: لو تداويت! فقال: قد علمت أن الدواء حق، ولكني ذكرت «عادا وثمودا وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا»، كانت فيهم الأوجاع، وكانت لهم أطباء فما بقي المداوي، ولا المداوي، قال غيره: ولا الناعت ولا المنعوت.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠٦/٢) بسنده عن أبي حميد به، وكذا المقدسي في الرقة (٨٤/٣/ب).

كما أخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم ٢٥) عن سفيان قال: قيل للربيع وذكره، ومن طريقه أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٥٧١/٢) والبيهقي في الشعب (٣١٣/٢/٣).
وأخرجه ابن سعد (١٩٢/٦) عن عمر بن حفص، عن حوشب عن الحسن قال: قيل للربيع، وذكر نحوه، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٦/١٤) عن سعيد بن عبد الله، ونسير بن ذعلوق، عن بكر بن معاز نحوه.

وأشار إليه أبو نعيم في الحلية.

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١١٥/٢) بسنده عن هناد به.

وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم ٢٤) ومن طريقه الفسوي (٥٧١/٢)، قال ابن المبارك: أنبا سفيان، عن أبيه، عن بكر بن معاز، قال: كان في وجه ربيع بن خثيم شيء، فكان قيحه يسيل، فرأى من وجهي المساء، فقال: يا بكر! ما يبرني أن هذا الذي بي بأعتي الديلم على الله.
وأورده الذهبي في السير (٢٦٠/٤).

وتصحف في الأصل «بأعتي» إلى «ياعيا» وفي الحلية إلى «ماغني» وقال معلقه: كذا في الأصلين، والمعنى: «غنى الديلم على ثواب الله».

وقال محقق السير: الديلم هنا: الأعداء.

وقال الحموي: الديلم ماء لبني عبس من أرض الهمامة (معجم البلدان)

(٧) ورد في الأصل فوّه «نظرو» إشارة إلى غموض في العبارة ومعناها وكتب «يعانها».

(٨) أخرجه ابن سعد (١٩٠/٦) عن محمد بن عبيد به.

وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٥٧٢/٢) عن سفيان عن سالم أو غيره عن حدثه منذر أو غيره أن الربيع بن خثيم إصابه فالج، وكان بعض ولده أو أهله إذا رآه كأنه قال، فقال ربيع: ما أحب أنه بأعتي الديلم على الله.

٣٨٦ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن ليث، عن أبي هبيرة قال: الفالاح داء الأنبياء. (٩)

٣٨٧ - حدثنا قبيصة، عن يونس، عن أبي اسحاق، قال! خرجت بإبهاام شريح قرحة، فقالوا: يا أبا أمية! لو أريتها الطبيب؟ قال: الطبيب فعل بي هذا. (١٠)

٣٨٨ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ وبها لمم، فقالت: يا رسول الله! ادع الله أن يشفيني، فقال: إن شئت دعوت الله، فشفاك، وإن شئت فاصبري، ولا حساب عليك، قالت: بل أصبر، ولا حساب عليّ (١١).

٣٨٩ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: استأذنت الحمى على النبي ﷺ، فقال: من هذه؟ قالت: أم ملدم، قال: اذهبي إلى أهل قباء! فلقوا منها ما يعلم الله به، فأتوه، فشكوا ذلك إليه، فقال: إن شئتم أن أدعو الله، فيكشفها عنكم، وإن شئتم كان لكم طهورا، قالوا: يا رسول الله! أوتفعل؟ قال: نعم! قالوا: دعها؛ فليكن لنا طهورا. (١٢)

(٩) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم، ولضعف رواية قبيصة عن الثوري. وأخرجه أحمد في الزهد (٣٢٩) عن جرير عن ليث عن «أبي هبيرة». وورد في الأصل (أبي هريرة) وهو تصحيف.

(١٠) شريح هو القاضي، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٣٣/٤) بسنده عن وكيع، عن يونس بن أبي اسحاق، عن أبيه وآخره: هو الذي أخرجهها.

وأخرجه أيضا بسند آخر، وسيق مغاير (١٣٢/٤). إسناده حسن، أخرجه أحمد (٤٤١/٢) عن محمد بن عبيد، ثنا محمد بن عمرو به.

(١١) وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمان (١٨٢) من طريق عبدة، ومحمد بن عبيد كلاهما عن محمد بن عمرو به.

وأخرجه البيهقي (٢٣٦/٥) من طريق محمد بن عبيد به.

وأخرج البخاري: المرضي، باب فضل من يصرع من الريح (١١٤/١٠) والأدب المفرد، باب يكتب للمريض ما كان يعمل وهو صحيح (١٣٣)، ومسلم، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك (١٩٩٤/٤) من طريق عطاء بن أبي رباح قال: قال لي ابن عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى، قال: هذه المرأة السوداء أتت النبي ﷺ فقالت: إني أصرع، وإني أتكشف، فداع الله لي، قال: إن شئت صبرت، ولك الجنة، وإن شئت دعوت الله أن يعفك، فقالت: أصبر، فقالت: إني أتكشف، فداع الله لي أن لا أتكشف، فدعا لها.

غريبه: لمم: طرف من الجنون يلتم بالانسان أي يقرب منه ويعتريه به. (النهاية ٢٧٢/٤).

(١٢) أخرجه أحمد (٣١٦/٣) عن أبي معاوية به وفيه آخره: قالوا: فدعها، ورجاله ثقات، وفيه الأعمش وقد =

٣٩٠ - حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، قال: استأذنت الحمى على النبي ﷺ، فأمر بها إلى أهل قباء، فلقوا منها ما يعلم الله، فأتوه، فشكوا ذلك إليه، فقال: إن شئتم أن أدعو الله، فيذبحها، وإن شئتم أن تصبروا حتى يستتصف ما بقي من ذنوبكم، (ق ٤١/أ) قالوا: أو تفعل؟ قال: نعم، قالوا: فادعها. (١٣)

٣٩١ - حدثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن اسماعيل بن عبيد الله المخزومي، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه عاد مريضا من وعك، ومعه أبو هريرة، قال: اصبر، فإن الله يقول: هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، لتكون حظه من النار في الآخرة. (١٤)

٣٩٢ - حدثنا عبدة، عن جوير، عن أبي سهل، عن الحسين، عن النبي ﷺ قال: إن لكل آدمي حظاً من النار، وحظُّ المؤمن منها الحمى، يحترق جلده، ولا

روى عنه أبو معاوية وهو أحفظ الناس لروايته، ثم الأعمش مشهور برواية أبي سفيان طلحة بن نافع، فتحمل عنعنته هنا على الاتصال إن شاء الله وقد سبق أن الأئمة احتملوا عنعنته. وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمآن (١٨١) من طريق جرير عن الأعمش به نحوه.

(١٣) إسناده مرسل، لكنه يتقوى بما تقدم في رقم (٣٨٩). وأخرج البخاري في الأدب المفرد، باب يكتب للمريض ما كان يعمل وهو صحيح (١٣٢) قال: ثنا قرة ابن حبيب، ثنا اياس بن أبي تيممة، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة قال: جاءت الحمى إلى النبي ﷺ، فقالت: ابعثنى إلى أثر أهلك عندك، فبعثها إلى الأنصار، فبقيت عليهم ستة أيام ولياليهن، فاشتد ذلك عليهم، فاتاهم في ديارهم، فشكوا ذلك إليه، فجعل النبي ﷺ يدخل دارا دارا، وبيتا بيتا، يدعو لهم بالعافية، فلما رجع، تبعها امرأة منهم، فقالت: والذي بعثك بالحق، إنى لمن الأنصار، وإن أبي لمن الأنصار، فادع الله لي كما دعوت للأنصار، قال: ماشئت، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك، وإن شئت صبرت، ولك الجنة! قالت: بل أصبر، ولا أجعل الجنة خطرا.

(١٤) أخرجه الترمذي (٤١٢/٤) عن هناد ومحمود بن غيلان به. وأخرجه أحمد (٤٤٠/٢) وابن أبي شيبة (٢/٢٢٩/٢) وط (٢٢٩/١٣) عن أبي أسامة به. وعن ابن أبي شيبة أخرجه ابن ماجه: الطب، باب الحمى (١١٤٩/٢)، ومن طريق أبي أسامة أخرجه الحاكم (٣٤٥/١) وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١٥٩/١-٢) وصححه الحاكم، وأقره الذهبي، كما صححه الألباني في الصحيحة (رقم ٥٥٧). وروى أبو غسان محمد بن مطرف المدني عن أبي الحصين الفلسطيني عن أبي صالح الأشعري عن أبي أمامة الباهلي بمعناه. غريبه: الروعك: هو الحمى، وقيل: ألمها، وقد وعكه المرض وعكاً وعكاً، فهو موعوك. (٢٠٧/٥).

يحترق جوفه، وهي حظه منها. (١٥)

٣٩٣ - حدثنا سفيان بن عيينة، قال: قال عمر بن عبد العزيز: الرضا قليل، والصبر معول المؤمن. (١٦)

٣٩٤ - حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ثنا فلان بن فلان قال: قال رسول الله ﷺ: إذا صليتم العصر، اجتمعت معكم ملائكة الليل والنهار، فإذا قضيت الصلاة سعدت ملائكة النهار، ومكثت ملائكة الليل، وإذا صليتم الفجر اجتمعوا معكم أيضاً، فإذا قضيت الصلاة، سعدت ملائكة الليل؛ مكثت فيكم ملائكة النهار، فإذا أتوا الرب سألهم، وهو أعلم منهم، فيقول: كيف تركتم عبادي، فيقولون: ربنا أتيناهم، وهم يصلون، وتركناهم وهم يصلون، وفيهم عبدٌ لك يعلم أنه لم يصب خيراً قط إلا بك، ولم يصرف عنه سوء إلا بك، فيقول: زيدوا عبادي، قال: فيقولون: ربنا انتهى المزيد، قال: فيقول: خوفوا عبادي، فينقصوه، قال: فيبتي، ثم يسأل عنه، فيقول: كيف رأيتم عبادي عند البلاء، قال: فيقولون: ربنا أشكر عبدك في الرخاء، وأصبره عند البلاء، قال: فيقول: اكتبوه ممن لا يتغير ولا يتبدل حتى يلقاني. (١٧)

(١٥) إسناده ضعيف جداً لأجل جوير، ولأنه من مرسل الحسن البصري.

وأخرج ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٨٢/٢) حديث عائشة مرفوعاً: الحمى حظ كل مؤمن من النار، وقال: قال الدارقطني: المحفوظ عن عائشة موقفاً. وحسنه المنذري.

(١٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٤٣/٥) بسنده عن هناد به.

وأخرجه ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز كما في مختصره عن سفيان بن عيينة مثله (١٨٢). وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (٢٩٣) من طريق ابن عيينة به.

وأخرجه ابن سعد (٣٧٢/٥) من طريق حماد بن زيد، عن سفيان بن سعيد، عن رجل من أهل مكة، عن عمر بن عبد العزيز وذكر كلاماً طويلاً وآخره هذا.

كما أخرجه ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز كما في مختصره (١٨٢) عن سفيان الثوري قال: قال عمر بن عبد العزيز: من عمل على غير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح، ومن لم يعد كلامه من عمله كثرت عليه ذنوبه، والرضا قليل، والصبر معول المؤمن.

(١٧) عزاه السيوطي في كنز العمال (٣/٣٣٧ رقم ٦٨٢٧) لهناد وإسناده ضعيف لأن فيه عطاء بن السائب وهو ثقة لكنه اختلط ورواية أبي الأحوص عنه بعد الاختلاط.

والحديث لبعضه شاهد في صحيح البخاري من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويحتمعون في صلاة الفجر، وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم - وهو أعلم بهم - كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم

٣٩٥ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن (ق ٤١/ب) حبيب بن أبي ثابت، عن مسلم البطين قال: قلت لسعيد بن جبير: الشكر أفضل أو الصبر؟ قال: الصبر والعافية أحب إلي. (١٨)

٣٩٦ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن ليث، عن طاؤس أنه كره الأنين في المرض. (١٩)

٣٩٧ - حدثنا محمد بن عبيد، عن محرز (٢٠) أبي رجاء، عن صدقة، عن ابراهيم ابن مرة، قال: جاء رجل إلى أبي، فقال: يا أبا المنذر! آية في كتاب الله، قد غممتي، قال: أي آية؟ قال: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣] قال: ذلك العبد المؤمن، ما أصابته من نكبة مصيبة، فيصبر، فيلقى الله، فلا ذنب له. (٢١)

= يصلون.

(مواقيت الصلاة، باب في فضل صلاة العصر، ٣٣/٢، والتوحيد: باب قول الله: تعرج الملائكة والروح إليه ٤١٥/١٣، وباب كلام الرب مع جبريل (٤١٦/١٣). وأخرجه أحمد (٣٩٦/٢).

(١٨) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٨٢/٤) بسنده عن هناد به.

وفيه قبيصة وهو ابن عقبة، وفي روايته عن سفيان الثوري مقال.

وحبيب بن أبي ثابت ثقة لكنه كثير الأرسال والتدليس.

(١٩) سفيان هو الثوري ورواية قبيصة عنه ضعيفة، وليث هو ابن أبي سليم وهو ضعيف فالاسناد ضعيف.

أخرجه ابن أبي شيبه (٥٥٥/١٣) عن ابن ادريس عن ليث قال: قلت لطلحة: إن طاؤسا كان يكره الأنين؟ قال: فما سمع له أنين حتى مات.

وأخرجه أحمد في الزهد كما قال الحافظ في الفتح (١٢٤/١٠) ولفظه: أنين المريض شكوى.

ومن طريق أحمد وغيره عن عبد الله بن ادريس عن ليث أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٨/٥).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/٤) من طريق معتمر عن ليث عن طاؤس قال: مامن شيء يتكلم به

ابن آدم إلا أحصى عليه حتى أنينه في مرضه. وذكره الذهبي في السير (٤٧/٥).

وقال أبو نعيم: حدثنا أبي، حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، قال: قال لي أبي رحمه الله في مرضه الذي

توفي فيه - وذكر شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائتين. أخرج كتاب عبد الله بن ادريس، فأخرجت

الكتاب، فقال: أخرج أحاديث ليث، قال: قلت لطلحة: إن طاؤسا كان يكره الأنين في المرض، فما

سمع له أنين حتى مات رحمه الله، فقرأت الحديث على أبي، فما سمعت أبي أن في مرضه ذلك إلى أن

توفي رحمه الله (١٨٣/٩).

هذا، وتصحف في الأصل «الأنين» إلى «الأيين» كما تصحف في الحلية (١٨٣/٩) إلى «الائنين».

وورد نحوه عن مجاهد عن ابن أبي شيبه (٢٣٣/٣).

(٢٠) ورد في الأصل: «محرز عن أبي رجاء» وصوابه ما أثبتناه، وكذا ورد في الحلية.

(٢١) إسناده ضعيف، محرز أبو رجاء هو ابن عبد الله، الجزري، صدوق يدلّس، وقد عنعن هنا (راجع التقريب =

٣٩٨ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن الأسود بن قيس، عن جندب البجلي، سمعته يقول: كنا مع رسول الله ﷺ في غار، فنكب، فقال: هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله مالقت (٢٢).



= (٢٣١/٢).

وفيه صدقة وهو ابن عبدالله السمين، ضعيف (التقريب ١/٣٦٦).
وابراهيم بن مرة هو الشامي، صدوق، وأبي هو ابن كعب رضى الله عنه.
أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٥٤/١) بسنده عن هناد به.
(٢٢) أخرجه أبو الحسن علي بن حرب الطائي في جزء حديث ابن عيينة (ق ٧٨/ب) والحميدي في مسنده (٣٤١/٢ - ٣٤٢) وابن أبي شيبة في الأدب (٤٢١) وعنه مسلم: الجهاد، باب مالقي النبي ﷺ من أذى المشركين والمنافقين (١٤٢١/٢)، والترمذي: التفسير، باب ٨٢ من سورة والضحي (٤٤٢/٥) وكتاب الشائل (١٢٤) والطبراني في الكبير (١٨٥/٢) كلهم عن سفيان بن عيينة به.
والحديث رواه عن الأسود بن قيس من أصحابه غير واحد وهم الثوري، وأبو عوانة، وشعبة، وحسن بن صالح، وعلي بن صالح، وعمر بن زياد الهلالي وخرجت هذه الطرق في تحقيقي لكتاب الزهد للإمام وكيع بن الجراح (رقم ١٠١) فراجع.
غريبه: فنكب، ورد في روايات أخرى: فدميت أي خرج الدم منها بسبب الجرح الذي أصيب بها.
وهذا الشعر لابن رواحة، قاله في عزوة مؤتة، فأصيب باصبعه فارتجز، وجعل يقول، ثم ثبت حتى استشده، وتمثل النبي ﷺ بقوله.

٤٤ . باب شدة البلاء على المؤمن

- ٣٩٩ - حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن ثعلبة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: عجبت للمؤمن، إن الله لا يقضي له قضاء، إلا كان ذلك خيرا. (١)
- ٤٠٠ - حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن جبلة بن سحيم، عن أخبره، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الرجل ليكون له الدرجة عند الله، فما يبلغها بعمله حتى يتلى ببلاء في جسده، فيبلغها بذلك البلاء. (٢)
- ٤٠١ - حدثنا عبدة، عن الإفريقي، عن نهشل القرشي قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: قال رسول الله ﷺ: إذا أحسن العبد، فألصق الله به البلاء، فإن الله يريد أن يصفاه. (٣)

(١) حجاج هو ابن أرطاة، صدوق كثير الخطأ والتدليس / يخ م ٤ (التقريب ١/١٥٢) وثعلبة هو ابن صالح، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/١) وكناه أبا بحر، مولى أنس بن مالك، وقال الرازي في الجرح والتعديل (٤٦٤/١/١) عن أبيه: صالح الحديث.

وحجاج تابعه عاصم الأحول عند عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٥/٢٤)، وأخرجه أبو الفضل التيمي في نسخة أبي مسهر (١/٦) وأبو يعلى (٢/٢٠٠) عن أنس مرفوعا.

أخرجه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (رقم ١٤٨) وقال: سنده صالح رجاله كلهم ثقات، غير ثعلبة ثم ذكر أن ابن حبان ذكره في الثقات، وقول أبي حاتم أنه صالح الحديث، ثم قال: وله طريق أخرى عند أبي يعلى (٢/٢٠٥) والضياء في المختارة (١/٥١٨) (الصحيحة ١٤٨).

(٢) إسناده ضعيف لضعف حجاج وهو ابن أرطاة، وإبهام الراوي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. وله شاهد من حديث أبي هريرة: إن الرجل ليكون له عند الله المنزلة، فما يبلغها بعمل، فما يزال الله يبتليه بما يكره حتى يبلغه إياها.

أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمان (١٧٩).

وشاهد آخر من حديث محمد بن خالد السلمي عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا سبقت للعبد من الله منزلة لم يبلغها بعمله، ابتلاه الله في جسده، وأهله، وماله، ثم صبره على ذلك حتى ينال المنزلة التي سبقت له من الله.

أخرجه ابن سعد (١/٤٧٧) والدولابي في الكنى (١/٢٧).

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير، وأبو داود في رواية ابن داسة، وأبو يعلى، وضعفه الألباني

(ضعيف الجامع الصغير ١/١٩٢).

(٣) إسناده ضعيف، وفيه علتان: ١- الإفريقي وهو عبد الرحمن بن أنعم الإفريقي وهو ضعيف، ونهشل =

٤٠٢ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: (ق ٤٢/أ) ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده، وفي ماله، وفي ولده، حتى يلقي الله ما عليه من خطيئة. (٤)

٤٠٣ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، قال: يقول الملائكة: يارب! عبدك المؤمن^(٥) تزوي عنه الدنيا ويعرض له البلاء قال: فيقول للملائكة: اكشفوا لهم عن ثوابه، فإذا رأوا ثوابه، قالوا: يارب! لا يضره ما أصابه من الدنيا، ويقولون: عبدك الكافر^(٦)، يزوي عنه البلاء، وتبسط له الدنيا، قال: فيقول للملائكة: اكشفوا لهم^(٧) عن ثوابه، فإذا رأوا ثوابه، قالوا: يارب! لا ينفعه ما أصابه من الدنيا. (٨)

٤٠٤ - حدثنا أبو معاوية، عن خيثمة، قال: قال عبدالله: إنَّ الرجل ليريد الأمر من التجارة أو الإمارة، حتى إذا قدر عليه، وأشرف عليه في نفسه، بعث الله تعالى إليه ملكا، فقال: أتت عبدي، فاصرفه، فيني إن أيسر له، أدخل به النار، قال:

-
- = القرشي روى عن ابن المسيب، وروى عنه الافريقي، وهو مجهول العين، ترجم له البخاري (ج ٤ ق ١١٥/٢) وابن أبي حاتم (ج ٤ ق ٤٩٥/١) وسكتنا عليه. وكذا ترجم له ابن حبان.
- وتصحف في الأصل «هنشل» إلى «هنشك» وفي المصنف إلى «مسلم».
- أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣١/١٣) عن عبدة بن سليمان به.
- وعزه السيوطي لابن حبان عن ابن المسيب مرسلًا.
- وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ١/١٢٨).
- (٤) أخرجه أحمد (٢/٢٨٧ و ٤٥٠) وابن أبي شيبة (٢٣١/٣) والبخاري في الأدب المفرد (١٣٠). والترمذي: الزهد، باب ماجاء في الصبر على البلاء (٦٠٢/٤) وابن حبان (موارده ١٨٠) والحاكم (٣٤٦/١) والبيهقي في شرح السنة (٢٤٦/٥) بأسانيدهم عن محمد بن عمرو به.
- كما أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٣٠) عن موسى بن حماد أخبرنا عدي بن عدي، عن أبي سلمة به نحوه ولم يذكر فيه: (وفي ولده) وعند ابن حبان «نفسه» بدل «ولده».
- وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
- (٥) ورد في الأصل: «عبد المؤمن» و «عبد الكافر» ولا تستقيم العبارة إلا بزيادة كاف الضمير في الموضعين. كما في المصنف والحلية أو يكون (العبد المؤمن) (والعبد الكافر) كما في تنبيه الغافلين.
- (٧) كتب على هامشه «له» وفي المتن «لهم» ووقه علامة «٧».
- (٨) رجاله ثقات، وفيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن. أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٤٤٧-٤٤٨) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٤/١١٨) عن أبي معاوية به.
- وأورده السمرقندي في تنبيه الغافلين (ص ١٩٨).

فيأتيه، فيصرفه عنه، قال: فيظل يتظنى (٩) بجيرانه: من سبقني؟ من سبقني؟ قال: وإنما ذكر الله فوق سبع سموات فصرف عنه. (١٠)

٤٠٥ - حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه (١١) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تعالى إذا أحب عبدا ابتلاه، ليسمع تضرعه. (١٢)

الله، أن يكشف عنك، فقال: إن أشد الناس بلاء النبيون، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم. (١٣)

الله ﷺ: إن الحمى رائد الموت، وهي سجن المؤمن، وهي قطعة من النار، ففتروها

- (٩) التظني هو إعمال الظن. راجع مادة ظن من القاموس.
- (١٠) إسناده منقطع لأن خيثمة لم يسمع من عبد الله بن مسعود. أخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم بن حماد ٣٣) وأبو نعيم في الحلية (٢٥٢/٨) من طريق الأعمش عن خيثمة به. وقال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري عن الأعمش، ورواه شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً.
- (١١) ورد الاسناد في الاصل هكذا: (ثنا يحيى، عن يعلي بن عبيد الله، عن أبي هريرة) وصوابه كما أثبتناه من المجروحين. وانظر رقم (٢٤١، ٢٤٥).
- (١٢) وإسناده ضعيف جداً لأن فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك وأبوه مقبول. وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١٢٢/٣) بسنده عن يحيى.

وله شاهد من حديث أبي هريرة في مسند الفردوس، وعن ابن مسعود وكردوس موقوفا عليهما عند البيهقي في شعب الايمان، وضعفه الألباني (ضعيف الجامع الصغير ١/١٢٧).

وشاهد آخر أخرجه أحمد عن عبد الرزاق أنبانا منذر بن النعمان، سمعت وهب بن منبه يقول: قال رسول الله ﷺ: (إن الله إذا أحب قوما ابتلاهم) (الزهد/٥٢).

ورجاله ثقات وإسناده مرسل، منذر بن النعمان هو الأفضس اليهاني وثقه يحيى بن معين (الجرح والتعديل ج ٤ ق ٢٤٣/١).

وهوب بن منبه هو أبو عبد الله، ثقة من الطبقة الثالثة / خ م د ت س فق (التقريب ٢/٣٣٩).

(١٣) أخرجه أحمد (٣٦٩/٦)، والنسائي في الطب في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٢/٤٧٤) من طريق شعبة، عن حصين، عن أبي عبيدة بن حذيفة، عن عمته فاطمة بنت البيان أنها قالت: أتينا رسول الله ﷺ نعوذه في نساء، فإذا سقاء معلق نحوه، يقطر ماؤه عليه من شدة ما يجد من حر الحمى، قلنا: يا رسول الله! لو دعوت الله فشفاك، فقال رسول الله ﷺ: إن من أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم.

قال الألباني: إسناده حسن رجاله كلهم ثقات غير أبي عبيدة هذا، فلم يوثقه غير ابن حبان، لكن روى عنه جماعة من الثقات (الصحيحة ١٤٥).

وفي الباب: حديث أبي سعيد الخدري: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٣٤) وابن ماجه: الفتن، باب الصبر على البلاء (ح ٤٠٢٤).

وحديث سعد: أخرجه أحمد في الزهد (٥٣) وابن ماجه (ح ٤٠٢٣)، وابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمان (١٨٠) وخرجها الألباني في الصحيحة (١٤٣ - ١٤٤).

عنكم بالماء البارد. (١٤)

٤٠٨ - حدثنا أبو الأحوص، (ق ٤٢/ب) عن سعيد بن مسروق، عن عباية (١٥) ابن رفاعة، عن جده: رافع بن خديج قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الحمى فور من جهنم، فأبردوها بالماء. (١٦)

(١٤) عزاه السيوطي لهناد في الزهد، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات، والبيهقي عن الحسن مرسل، وضعفه الألباني (ضعيف الجامع الصغير ١١٤/٣) وأسماعيل بن مسلم هو المكّي، وهو ضعيف. هذا، وحديث عثمان: الحمى خط المؤمن من النار يوم القيامة. صححه الألباني بمجموع طرقه (رقم ١٨٢١ من الصحيحة).

وهكذا: حديث أبي أمامة: الحمى كير من جهنم، فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار، رواه أحمد (٢٥٢/٥، ٢٦٤) وغيره وصححه الألباني لشواهده (رقم ١٨٢٢).

(١٥) تصحف في الأصل «عباية» إلى «عبادة».

(١٦) أخرجه مسلم: السلام، باب لكل داء دواء واستجاب التداوي (١٧٣٣/٤) والترمذي: باب ماجاء في تبريد الحمى بالماء (٤٠٤/٤) والنسائي في الطب في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٤٩/٣) عن هناد به.

وأخرجه البخاري في الطب: باب الحمى من فيح جهنم (١٧٤/١٠) عن مسدد، عن أبي الأحوص به.

وأخرجه أحمد (٤٦٤/٣، ١٤١/٤)، والدارمي: الرقاق، باب الحمى من فيح جهنم (٣١٦/٢)، والبخاري (١٧٤/١٠) ومسلم (١٧٣٣/٤) وابن ماجه: الطب، باب الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء (١١٥٠/٢) من طرق عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج مرفوعا.

وله شاهد من حديث أساء، وابن عمر، وعائشة، وابن عباس، وأبي هريرة، وأبي بشير الأنصاري.

١ - حديث أساء: أخرجه مالك: الموطأ، العين، باب الغسل بالماء من الحمى (٩٤٥/٢) وأحمد (٣٤٦/٦) والبخاري (١٧٤/١٠) ومسلم (١٧٣٢/٤ - ١٧٣٣) والترمذي (٤٠٤/٤) وابن ماجه (١١٥٠/٢).

٢ - وحديث ابن عمر: أخرجه مالك (٩٤٥/٢) وأحمد (٢١/٢، ١٣٤) والبخاري (٣٣٠/٦)، (١٧٤/١٠) ومسلم (١٧٣٢/٤ - ١٧٣٣) وابن ماجه (١١٥٠/٢).

٣ - وحديث عائشة: أخرجه أحمد (٥٠/٦، ٩١) والبخاري (١٧٤/١٠) ومسلم (٣٣٠/٦) والترمذي (١٧٣٤/٤) وابن ماجه (١١٥٠/٢).

٤ - وحديث ابن عباس: أخرجه أحمد (٢٩١/١) والبخاري (٣٣٠/٦).

٥ - وحديث أبي هريرة: أخرجه ابن ماجه (١١٥٠/٢).

٦ - وحديث أبي بشير الأنصاري: أخرجه أحمد (٢١٦/٥).

٤٥ - باب حط الخطايا

٤٠٩ - حدثنا أبو الأحوص، عن الأشعث^(١) بن أبي الشعثاء، عن أبي بردة، عن بعض أمهات المؤمنين، قالت: اشتكى رسول الله ﷺ، فاشتد عليه، فلما أفاق، قلت له: لو أن إحدانا فعلت، لخشيت أن تجذ عليها! قال: أو لا تعلمين أن المؤمن يشتد عليه في وجعه، ليحط عنه من خطاياها. (٢)

٤١٠ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبدالله قال: دخلت على النبي ﷺ، وهو يوعك، فمسسته، فقلت: يارسول الله! صلى الله عليك، إنك لتوعك وعكا شديداً؟ قال: أجل، إني أوعك كما يوعك رجلان منكم، قال: قلت: إن لك أجريين؟ قال: نعم، والذي نفسي بيده، ما على الأرض مسلم، يصيبه من أذى من مرض، فما سواه إلا حط الله عنه خطاياها، كما تحط الشجرة ورقها. (٣)

(١) تصحف في الأصل «بن» إلى «عن».

(٢) رجاله ثقات، وإسناده صحيح. وبعض أمهات المؤمنين عائشة رضی الله عنها كما سيأتي مصرحاً به في

التخريج، ولم يرو أبو بردة عن أحد من أمهات المؤمنين سوى عائشة رضی الله عنها.

والحديث أخرجه ابن سعد (٢٠٧/٢) من طريق اسرائيل ابن يونس عن أشعث به.

وقد أخرجه أحمد (١٥٩/٦-١٦٠ و ٢١٥) وابن سعد (٢٠٧/٢) والحام (١٠٥/١) من طريق يحيى

بن أبي كثير، عن أبي قلابة عن عبد الرحمن بن شيبه، عن عائشة مرفوعاً نحوه.

وصححه الحاكم على شرط الشيخين وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن حبان (الموارد رقم ١٨٠) بهذا الاسناد لكن ورد فيه: حدثني أبو قلابة أن عائشة أخبرته.

وأخرجه ابن سعد (٢٠٧/٢) عن أبي بردة قال: مرض رسول الله ﷺ، فاشتد وجعه، وذكر الحديث نحوه.

(٣) أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمآن (١٨٠) من طريق هناد وعثمان بن أبي شيبه عن أبي

معاوية به،

وأخرجه ابن أبي شيبه (٢٢٩/٣) ومسلم: البر والصلة، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو

حزن (١٩٩١/٤) والنسائي: الطب في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٦/٧) من طريق أبي معاوية به.

وأخرجه الطيالسي (٤٥/٢) والدارمي: الرقاق، باب أجر المريض (٣١٦/٢) والبخاري:

المريض، باب أشد الناس بلاء الأنبياء (١١١/١٠) وباب شدة المرض (١١٠/١٠)، باب وضع اليد على

المريض (١٢٠/١٠) وباب ما يقال للمريض وما يجب (١٢١/١٠) وباب ما رخص للمريض أن يقال إن =

٤١١ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمار بن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبدالله قال: إن الوجد لا يكتب به الأجر في العمل، ولكن يكفر به خطاياهم. (٤)

٤١٢ - حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن (٥) ثابت البناني، عن موسى بن أنس أن سائلا سأل أبا عبيدة، وهو شاك، تصدقوا أجر الله مريضكم، فقال أبو عبيدة: إني لست بمأجور، ولكني مكفر عني. (٦)

٤١٣ - حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن أبي حمزة، عن قيس بن عباد، قال: (ق ٤٣/أ) ساعات الوجد يذهبن ساعات الخطايا. (٧)

٤١٤ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة، عن سعيد بن وهب، قال: دخلت مع سلمان على صديق له من كندة، يعوده، فقال له سلمان: إن (الله) تبارك وتعالى يبتلي عبده المؤمن بالبلاء، ثم يعافيه، فيكون كفارة لما مضى، مستعتبا فيما بقي، وإن الله تعالى يبتلي عبده الفاجر بالبلاء، ثم يعافيه، فيكون كالبعير، عقله أهله، ثم أطلقوه، لا يدري فيما عقلوه حين عقلوه، ولا فيما أطلقوه

= وجمع (١٢٣/١٠) ومسلم (١٩٩١/٤) والنسائي في الطب في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٦/٧) والبخاري (٢٤٣/٥) بأسانيدهم عن الأعمش به.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٢/٣) عن أبي معاوية به. وتصحف فيه «عمار بن أبي عمار» إلى «عمارة بن أبي عمارة».

وفي إسناده الأعمش هو مدلس، وقد عنعن إلا أنه من رواية راويته أبي معاوية الذي كان أحفظ الناس لحديثه وقد احتمل الأئمة عننته، وفيه عمار بن أبي عمار وهو صدوق ربما أخطأ / م ٤ (التقريب ٤٨/٢) وعبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه.

(٥) ورد في الأصل (وثابت) وصوابه «عن ثابت».

(٦) رجاله ثقات، وإسناده صحيح. وقد أخرجه أحمد (١٩٥/١) وابن أبي شيبة (٢٣٠/٣) من طريق عياض بن غطيف قال: دخلنا على أبي عبيدة، ثم ذكر الحديث. وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (٣٦٤/١) من طريق الحارث بن غطيف قال: عدنا أبا عبيدة بن الجراح وذكر الحديث.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٤٩١) بسنده عن غضيف بن الحارث أن رجلاً أتى أبا عبيدة بن الجراح وهو وجمع وذكره.

وعياض بن غطيف أو غضيف، والحارث بن غطيف انظر لتحقيق هؤلاء التقريب والتهذيب.

(٧) أبو حمزة هو الثمار البصري، روى عنه حماد بن سلمة، قال أبو حاتم: شيخ (الجرح والتعديل ج ٤ ق ٣٦٢/٢) وقيس بن عباد بضم الهملة وتخفيف الموحدة، الضبعي، البصري ثقة مخضرم / خ م د س ق (التقريب ١٢٩/٢).

حين أطلقوه. (٨)

٤١٥ - حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن مسلم بن يسار قال: كان أحدهم إذا برأ من مرضه، قيل له: يهتك الطهر. (٩)

٤١٦ - حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: دخل النبي ﷺ على رجل يعوده، فقال النبي ﷺ: طهور، فقال الشيخ: بل حمى تفور في صدر شيخ كبير تُزِيرُهُ القبور. (١٠)

٤١٧ - حدثنا أبو الأحوص، عن ليث، عن محمد بن عمرو، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: مامن مسلم يصيبه وصب، ولا نصب، ولا أذى، ولا حزن، ولا سقم، ولا هم يهيمه، إلا كفر الله عنه من سيئاته (١١).

(٨) عبارة بن عمير، وتصحف في الأصل إلى «عار» وسعيد بن وهب هو الثوري الهمداني الكوفي، ثقة خضرم / بخ م س (التقريب ٣٠٧/١) وتصحف في الأصل إلى «سعد» وسلمان هو الفارسي رضي الله عنه. أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٠٦/١) بسنده عن هناد به، وفيه «فيستعتب» وورد في الأصل «مستعتب» وفيه «فيم» في الموضوعين بدون زيادة الألف في آخره.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٣١/٣) عن عبدالله بن نمير، عن الأعمش به، وفيه «يستعتب». وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب كفارة المريض (١٣٠) عن موسى، ثنا أبو عوانة، عن عبدالله بن عمير، عن عبد الرحمن بن سعيد، عن أبيه قال: كنت مع سلمان - وعاد مريضا في كندة - فلما دخل عليه، قال: أبشر، فإن مرض المؤمن يجعله الله كفارة ومستعتابا، وإن مرض الفاجر كالبعير عقله أهله، ثم أرسلوه، فلا يدري لم عقل ولم أرسل.

(٩) رجاله ثقات، وإسناده صحيح. وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٨٢/١٣) وأبو نعيم في الحلية (٢٩٤/٣) من طريق عفان، وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٢٥٢) من طريق ابن مهدي كلاهما عن حماد بن سلمة به.

(١٠) رجاله ثقات، وإسناده مرسل، وصح الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا: أن رسول الله ﷺ دخل على أعرابي يعوده فقال: لا بأس عليك، طهور إن شاء الله، قال: قال الأعرابي: بل هي حمى تفور، على شيخ كبير، تزيره القبور، قال: فنعم، إذا.

أخرجه البخاري: المناقب، باب علامات النبوة في الاسلام (٦٢٤/٦) والمرضى، باب عيادة الأعراب (١١٨/١٠)، والأدب المفرد، باب عيادة الأعراب (١٣٥)، وباب مايقول للمريض (١٣٩). وأخرجه عبد الرزاق (١٩٧/١١) عن معمر، عن زيد بن أسلم قال: دخل النبي ﷺ، وذكر الحديث، وآخره: نعم، فهو كذلك فمات الرجل.

قلت: وهو مرسل، وذكره الحافظ ابن حجر في الفتح (١١٩/١١). غريبه: تزيره: ورد في الأصل مصحفا «تريده» وهي بضم أوله من «أزاره» إذا حمله على الزيارة بغير اختياره (فتح الباري ١٠/١١٩).

(١١) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم، وباقي رجاله ثقات، لكن تابعه غير واحد كما سيأتي.

٤١٨- حدثنا أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا حط الله عنه بها خطيئته. (١٢)

٤١٩- حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: لا يصيب المؤمن شوكة، فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة، أو حط عنه بها خطيئة. (١٣)

٤٢٠- حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن (ق ٤٣/ب) عائشة رضی الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ما يصيب المؤمن من مصيبة شوكة فما

فأخرجه البخاري: المرضى، باب ماجاء في كفارة المرضى (١٠٣/١٠) من طريق زهير بن محمد، عن محمد بن عمرو بن حلحلة، ومسلم: البر، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن (١٩٩٢/٤) من طريق الوليد بن كثير، عن محمد بن عمرو بن عطاء كلاهما عن عطاء بن يسار المدني، عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة أنها سمعا رسول الله ﷺ يقول: ما يصيب المؤمن من وصب، ولا نصب ولا سقم، ولا حزن حتى اهم بهمه إلا كفر به سيئاته.

وأخرجه الترمذي: الجنائز، باب ماجاء في ثواب المريض، (٢٩٨/٣) عن سفیان بن وكيع، عن أبيه، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري وحده به، وقال الترمذي: حسن، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وقال: وسمعت الجارود يقول: سمعت وكيعا يقول: لم يسمع في المهم أنه يكون كفارة إلا في هذا الحديث (وراجع زهد وكيع (رقم ٩٧).

(١٢) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، ويحيى بن سعيد هو الأنصاري وقد وردت عن عائشة عدة أحاديث كما ستأتي.

وراجع زهد وكيع (رقم ٩٧).

(١٣) إبراهيم هو النخعي، ورواية الأعمش عنه بالنعنة محمولة على الاتصال.

أخرجه الترمذي عن هناد به، وقال: حسن صحيح (الجنائز، باب ثواب المريض (٢٩٧/٣) وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٩/٣) عن أبي معاوية به.

وأخرجه مسلم: البر، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن (١١٩٢ - ١١٩١/٤) عن ابن أبي شيبة، وأبي كريب واسحق بن إبراهيم ثلاثتهم عن أبي معاوية به.

وأخرجه مسلم (١٩٩٠/٤)، والنسائي في الطب في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٧٣/١١) من طريق جرير، عن منصور، عن إبراهيم به، وأخرجه النسائي من طريق شعبة عن منصور عن إبراهيم به.

وسياق مسلم: عن الأسود قال: دخل شباب من قريش على عائشة وهي بمنى، وهم يضحكون، فقالت: مما يُضحِكُكُمْ؟ قالوا: فلان خرَّ على طُنب فسطاط، فكادت عنقه، أو عينه تذهب، فقالت: لا تضحكوا، فإني سمعت رسول الله ﷺ قال: ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها، إلا كتبت له بها درجة، ومحيت عنه بها خطيئة.

فوقها إلا قص الله بها عنه خطيئته. (١٤)

٤٢١ - حدثنا أبو معاوية، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي الدرداء قال:

مايسرني بوصب وصبته، حمر النعم، وسوادها. (١٥)

٤٢٢ - حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن مسلم بن

يسار، عن أبي بكر قال: يكفر عن المسلم حتى بالنكبة، وانقطاع شسعه، وحتى

البضاعة يضعها في كفه، فيفقدوها، فيفزع، فيجدها في صحيفته. (١٦)

٤٢٣ - حدثنا أبو الأحوص، عن أبي اسحاق، عن عبد الله بن خليفة، قال: كنت

مع عمر في جنازة، فانقطع شسعه، فاسترجع، ثم قال: كل ماساءك مصيبة. (١٧)

(١٤) ورد في الأصل السند مشوشا ومضطربا: (حدثنا عبدة عن أبيه عن هشام بن عروة عن عائشة) وصوابه

ما أثبتناه، فإن عبدة وهو ابن سليمان الكلابي قد روى عن هشام بن عروة وقد رواه مسلم عن محمد بن

عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

لا تصيب المؤمن شوكة فإا فوقها إلا قص الله بها من خطيئته.

ثم أخرجه عن أبي كريب، عن أبي معاوية، عن هشام بهذا الاسناد.

هذا، وقد أخرج البخاري: المرض، باب ماجاء في كفارة المرض (١٠٣/١٠) من طريق الزهري، عن

عروة عن عائشة نحوه، ومسلم من طريق الزهري، ويزيد بن خصيفة، عن عروة، عن عائشة، ومن

طريق عمرة، عن عائشة (البر، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن) كما أخرجه ابن حبان

(موارد ١٧٩) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

هشام هو ابن حسان الأزدي، أبو عبد الله البصري، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين / ع (التقريب

٣١٨/٢)، وابن سيرين هو محمد بن سيرين، وتصحف في الأصل إلى «أبي سيرين».

رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٢/٣) عن حفص بن غياث، عن

ليث، عن أبي قيس، عن ابن سيرين قال: قال أبو الدرداء: مايسرني بلية أمرضها حمر النعم.

ويأتي نحوه عن الحسن بن علي في رقم (١٣١٢).

(١٦) رجاله ثقات، وإسناده منقطع بين مسلم بن يسار وأبي بكر.

أخرجه أحمد في الزهد (١٠٩) عن عبد الرحمن، ثنا حماد بن سلمة به. وفيه: «صبته» بدل «صحيفته».

وأخرجه وكيع في الزهد (٩٩) عن يونس بن أبي اسحاق، عن العيزار بن حريث العبدي قال:

قال أبو بكر: عجبت للمؤمن أنه يؤجر في كل شيء حتى في اللقمة التي يرفعها إلى فيه.

وهذا أيضا ضعيف لانقطاع بين العيزار وأبي بكر.

(١٧) أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٩/٩) عن وكيع، ثنا سفيان، عن أبي اسحاق به.

وعنه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (٢١٦) لكنه لم يذكر الجنازة.

وفي إسناده عبد الله بن خليفة وهو مدلس، وقد عنعن، وقد اختلط كما سيأتي، وفيه أبو اسحاق وهو

السيبي، وهو مدلس وقد عنعن، وقد اختلط أيضا، لكن رواية سفيان عنه قبل الاحتلاط فأما من

اختلاطه، يتقوى الأثر بما أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٩/٩) عن عبيد الله بن موسى، أخبرنا شيبان، عن =

٤٢٤ - حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إذا انقطع شسع أحدكم، فليسترجع، فإنها من المصائب. (١٨)

٤٢٥ - حدثنا أبو معاوية، و(١٩) عمرو بن عثمان، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد قال: مر على أبي الدرداء رجل، فعجب من جلده، فقال له: حممت قط؟ قال: لا، قال: فصدعت قط؟ قال: لا، فقال أبو الدرداء: بؤسا لهذا، يموت بخطيئته. (٢٠)

٤٢٦ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة قال: دخل أعرابي على النبي ﷺ، فقال: هل اخذتكم أم ملدّم؟ قال: وما أم ملدّم؟ قال: همى تكون بين اللحم والجلد، قال: ما وجدت هذا قط، قال: فهل وجدت الصداع؟ قال: ما الصداع؟ قال: عرق يضرب على الإنسان في رأسه، قال: ما وجدت هذا قط، قال: فلما ولى، قال: من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار، فليُنظر إلى هذا. (٢١)

= منصور، عن مجاهد، عن سعيد بن المسيب قال: انقطع قبال عمر، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، فقالوا: يا أمير المؤمنين! أفي قبال نعلك؟! قال: نعم! كل شيء أصاب المؤمن يكرهه، فهو مصيبة. وهذا سند صحيح.

وقد روى الأثر بسند آخر عن الأوزاعي عن، يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن معيقب، عن عمر، قال الرازي في علل الحديث: لأعرف هذا الحديث من حديث الأوزاعي.

(١٨) إسناده ضعيف جداً، فيه يحيى بن عبيدالله متروك، وأبوه مقبول.

أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٣٨) من طريق مسدد ثنا هشيم، عن يحيى بن عبيدالله به وتحرف فيه إلى «عبدالله».

وأخرجه أبو نعيم في أخبار اصفهان (١٨٣/١) بسنده عن عمر بن عطاء، عن يحيى به.

وعزاه الحافظ في المطالب العالية (٣/٢٣١ - ٢٣٢) لمسدد، والسيوطي في الجامع الصغير لابن السني، وقال الألباني: حسن (صحيح الجامع الصغير ١٠٤/٥) وقال في الكلم الطيب (رقم ٨١): حديث حسن، أخرجه ابن السني بإسناد ضعيف، ولكن له عنده شاهد مرسل.

وعزاه السيوطي للبخاري وابن عدي، وقال الألباني: ضعيف جداً (ضعيف الجامع الصغير ١/١٥٧)، وقال البوصيري: له شاهد من حديث أنس، رواه الترمذي، وحسنه، وابن حبان في صحيحه، والبخاري وحديث أنس أخرجه أيضاً ابن السني (١٣٨) وكذا عن عائشة مرفوعاً نحوه.

(١٩) ورد في الأصل «عن» بدل «و» والصواب ما أثبتناه لأن أبا معاوية مشهور بالرواية عن الأعمش بدون واسطة.

(٢٠) أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٢٣٢) عن أبي معاوية عن الأعمش به. وأخرجه أحمد في الزهد (ص ١٣٩) عن أبي معاوية عن سمع الأعمش.

(٢١) إسناده حسن، أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمان (١٨١) بسنده عن هناد به.

٤٢٧ - حدثنا أبو الأحوص، عن (سعيد بن) مسروق، عن منذر، قال: جاء ناس من الدهاقين إلى عبد الله بن مسعود، (ق ٤٤/أ) قال: فتعجب الناس من غلظ رقابهم، ومن صحتهم، قال: فقال عبد الله: إنكم ترون الكافر من أصح الناس جسما، وأمراضهم قلبا، وتلقون المؤمن من أصح الناس قلبا، وأمراضهم جسما، وأيم الله، لو مرضت قلوبكم، وصحت أجسامكم، لكنتم أهون على الله من الجعلان. (٢٢)

٤٢٨ - حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن مطرف بن الشخير، قال: قال كعب: إني أجد في التوراة: لولا أن أحزن المؤمن لعصبت رأس الكافر بعصائب من حديد لا يصدع أبدا. (٢٣)



وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب كفارة المريض (١٣٠) من طريق أبي بكر، عن محمد بن عمرو به نحوه.

وفي الأدب، والموارد: «حر» بدل «حمى»، وفي الأدب: «وريح تعترض في الرأس، تضرب العروق» بدل: عرق يضرب على الانسان في رأسه.

غريبه: أم ملدم: كنية الحمى (لسان العرب، مادة /لدم).
(٢٢) رجاله ثقات، ومنذر هو ابن يعلى الثوري، أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٣٥/١) بسنده عن هناد به. والزيادة في الاسناد منه حيث سقط في الأصل.

وأخرجه أحمد في الزهد (١٦٣) قال: ثنا أبو عبيد الخداد عن المغيرة بن سلم، عن سعيد بن مسروق به نحوه.

(٢٣) كعب هو كعب الأحبار، ورجاله ثقات وإسناده صحيح، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٨١/٥) بسنده عن عفان، ثنا حماد، ثنا ثابت وحيد، عن بكر، عن كعب قال: أجد في التوراة: لولا أن يحزن عبدي المؤمن، لعصبت على رأس الكافر بعصابتين من حديد، لا يمرض أبدا.

٤٦ - باب ما جاء في العقوبة في الدنيا

٤٢٩ - حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بكر بن أبي زهير، عن أبي بكر قال: يارسول الله! كيف الصلاح بعد هذه الآية: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِيَّ أَهْلَ الْكِتَابِ، مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣] فكل سوء عملنا جزينا به، فقال: غفر الله لك يا أبا بكر! أأنت تمرض؟ أأنت تنصب؟ أأنت تحزن؟ أأنت تصيبك اللأواء؟ قال: بلى! قال: (فهو^(١)) ماتجزون به. (٢)

٤٣٠ - حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن الحسن في قوله: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣] قال: إنها ذلك لمن أراد (الله) هوانه، فأما من أراد كرامته، فإنه يتجاوز عن سيئاته في أصحاب الجنة، ووعد الصدق الذي كانوا يوعدون. (٣)

(١) زيد من الدر وغيره. وبدونه في الأصل.

(٢) في سنده أبو بكر بن أبي زهير، هو الثقفى، واسم أبيه معاذ، مقبول / ق (التقريب ٣٩٦/٢)، وأرسل عن أبي بكر رضى الله عنه (التهذيب ٢٤/١٢).

وأخرجه الطبري (١٨٩/٥) (من طرق بعضها عن ابن حميد) وابن حبان في صحيحه كما في موارد الظلمات (٤٢٩)، وابن السنن في عمل اليوم والليلة (١٥١) من طريق إسماعيل به.

وعزاه السيوطي لهناد، وعبد بن حميد (وعنه أخرجه الطبري)، والحكيم الترمذي، وأبي يعلى (ومن طريقه ابن السنن، وابن حبان في إحدى طريقه) والحاكم وصححه، والبيهقي في شعب الإيثار، والضياء في المختارة (الدر ٢٢٦/٢).

وأبو بكر بن أبي زهير تابعه:

١ - مسلم بن يسار: أخرجه الطبري (١٨٩/٥) قال: حدثنا أبو السائب وسفيان بن وكيع قالوا: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم قال: قال أبو بكر، وذكره نحوه مختصرا، لكنه منقطع بين أبي بكر، ومسلم بن يسار.

٢ - وتابعه عائشة: أخرج الطبري (١٨٨/٥) بسنده عن محمد بن زيد بن قنفذ عن عائشة، عن أبي بكر نحوه مختصرا.

هذا، وقد ورد الحديث من غير وجه عن عائشة مرفوعا راجع الطبري، وابن حبان (موارده ٤٢٩) والدر المنثور (٢٢٦/٢).

غريبه: اللأواء: الشدة، وضيق المعيشة (النهاية ٢٢١/٤)،

(٣) رجاله ثقات وإسناده صحيح، والحسن هو البصري.

٤٣١ - حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال: نزلت هذه الآية: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ، فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ، وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ [الشورى: ٣٠] قال رسول الله ﷺ: ما من خدشة عود، ولا اختلاج عرق، ولا نكبة حجر، ولا عثرة قدم إلا بذنب، وإنما يعفو الله أكثر. (٤)(٥)

٤٣٢ - (ق ٤٤/ب) حدثنا أبو معاوية، عن الزهري، عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه أصابه حجر - وهو يرمى الجمار - فَشَجَّهُ، قال: ذنب بذنب، والبادي أظلم. (٦)

- = أخرج الطبري (١٨٨/٥) عن ابن وكيع، ثنا أبو معاوية به.
- (٤) كذا في الأصل، وفي تفسير ابن أبي حاتم وزهد وكيع: وما يعفو الله عنه أكثر.
- (٥) إسناده ضعيف للإرسال ولضعف إسماعيل بن مسلم وهو المكّي.
- وأورده ابن كثير في تفسيره (١٩٤/٧ - ١٩٥) عن ابن أبي حاتم ثنا عمرو بن ميمون الأودي، ثنا أبو أسامة، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن البصري قال في قوله: (وما أصابكم من مصيبة، فيها كسبت أيديكم، ويعفو عن كثير) قال: لما نزلت، قال رسول الله ﷺ: والذي نفس محمد بيده! ما من خدش عود، ولا اختلاج عرق، ولا عثرة قدم إلا بذنب، وما يعفو الله عنه أكثر.
- وأخرجه وكيع في الزهد (٩٣) عن سفيان، عن رجل عن الحسن مرسلًا بدون ذكر سبب النزول.
- وقال البيهقي: رواه أيضا الحسن عن النبي ﷺ مرسلًا (الشعب ٢/٣/٢٩٤)، وعزاه السيوطي لسعيد بن منصور، وهناد، وعبد بن حميد، وابن المنذر عن الحسن (انظر: الدر المنثور ٩/٦).
- وأخرجه عبد بن حميد، وابن جرير (٢١/٢٥) والبيهقي في الشعب (٢/٣/٢٩٤) عن قتادة: وما أصابكم من مصيبة الآية، قال: ذكر لنا أن النبي ﷺ كان يقول: لا يصيب ابن آدم خدش عود، ولا اختلاج عرق إلا بذنب، وما يعفو الله عنه أكثر (وراجع أيضا الدر المنثور ٩/٦).
- وأورده السيوطي في الجامع الصغير عن البراء وعزاه لابن عساکر، كما عزاه لابن مردويه في الدر المنثور، ورمز لضعفه (الجامع الصغير مع فيض القدر ٥/٤٩٢) وحكم الألباني بوضعه (ضعيف الجامع ١٢٣/٥).
- وأورده السيوطي في الجامع الصغير عن البراء وعزاه للطبراني في الأوسط والضياء في المختارة بلفظ: ما اختلج عرق ولا عين إلا بذنب، وما يدفع الله عنه أكثر.
- وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٥/١٢٠ - ١٢١)
- غريبه:
- عثرة: أي زلة وكبوة.
- اختلاج: اضطراب (المعجم الوسيط ١/٢٤٨).
- عرق: جمعه عروق، وأعراق وعراق: مجرى الدم من الجسد (المعجم الوسيط ١/٢١٩).
- خدش: جمعه خدوش: الأثر في الجلد حين يخدش (المعجم الوسيط ١/٢١٩).
- عود: خشب (المعجم الوسيط ٦٤١).
- (٦) إسناده ضعيف للانقطاع بين الزهري محمد بن شهاب، وعمر بن الخطاب رضى الله عنه.

٤٣٣ - حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، قال: كان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يمشي في طريق من طريق المدينة، فعرضت امرأة فاتبعها بصره، وهو يمشي، فشغل بالنظر إليها، فعرض له حائط، فأصاب وجهه، فشجه، فأتى النبي ﷺ، فذكر ذلك له، فقال رسول الله ﷺ: إن الله إذا أراد بعبد خيرا، عجل له عقوبته في الدنيا، وإذا أراد به شراً أخر عقوبته إلى يوم القيامة حتى يأتيه كأنه غير، فيطرحة في النار. (٧)

٤٣٤ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، قال: قال أبو بكر: يارسول الله! صلى الله عليك ما أشد هذه الآية: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣] فقال رسول الله ﷺ: يا أبا بكر! إن المصيبة في الدنيا جزاء. (٨)

(٧) إسناده ضعيف للارسال ولضعف إسماعيل بن مسلم وهو المكي، ولكن ورد الحديث موصولا من طريق آخر عن الحسن، عن عبدالله بن مغفل مرفوعا ولفظه: أن رجلا لقي امرأة كانت بغيا في الجاهلية، فجعل يلاعبها حتى بسط يده إليها، فقالت: مه فإن الله قد أذهب الشرك وجاء بالاسلام، فتركها وولى، فجعل يلتفت خلفه، وينظر إليها حتى أصاب وجهه حائطا ثم أتى النبي ﷺ، والدم يسيل على وجهه، فأخبره بالأمر فقال ﷺ: أنت عبد أراد الله بك خيرا، ثم قال: إن الله جل وعلا إذا أراد بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه، وإذا أراد بعبد شرا، أمسك ذنبه، حتى يوافي يوم القيامة، كأنه عائر.

أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمان (٦٠٨) وأبو نعيم في أخبار أصفهان (٢٧٤/٢) والبيهقي في الأساء والصفات (١٥٣ - ١٥٤) ورجاله ثقات، لكن الحسن وهو البصري مدلس، وقد عنعنه.

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (١٢٦) وذكر الشطر الأول من المرفوع.

والمرفوع له شاهد من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعا:

إذا أراد الله بعبد الخير، عجل له العقوبة في الدنيا، وإذا أراد بعبد الشر أمسك عنه بذنبه، حتى يوافي به يوم القيامة.

أخرجه الترمذي: الزهد، باب ماجاء في الصبر على البلاء (٦٠١/٤)، والبيهقي في الأساء والصفات (١٤٤/١) وفي سننه سنن بن سعد أو سعد بن سنان، صدوق له أفراد (القريب ٢٨٧/١). وقال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه.

وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٤٤/١) وأخرجه في الصحيحة وذكر حديث عبدالله بن مغفل (راجع: الصحيحة ١٢٢٠).

(٨) أخرجه الطبري (١٨٩/٥) عن أبي السائب، وسفيان بن وكيع، قالوا: ثنا أبو معاوية به مثله، وإسناده فيه انقطاع بين مسلم وهوابن يسار، وأبي بكر رضي الله عنه.

وعزاه السيوطي لسعيد بن منصور، وهناد، وأبي نعيم في الحلية وابن مردويه عن مسروق (كذا مصحفا وصوابه مسلم) قال: قال أبو بكر، وآخره: قال النبي ﷺ: المصائب والأحزان في الدنيا جزاء، وله شواهد ترقيه إلى درجة الحسن راجع رقم (٤٢٩).

٤٣٥ - حدثنا محمد بن عبيد، عن العوام بن حوشب، (عن ابراهيم بن عبد الرحمن السكسكي)، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري، يرفعه إلى النبي ﷺ قال: إن المسلم إذا شخص مسافرا، فمرض، كتب الله له مثل أجره صحيح مقيم. (٩)

٤٣٦ - حدثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن أبي العالية، قال: كنا نتحدث منذ خمسين سنة أن الرجل إذا مرض مرضا، يسرف منه على نفسه، كان من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وكنا نتحدث منذ خمسين سنة أن الرجل إذا مرض، قال الله تعالى: اكتبوا لعبدي ما كان يعمل في صحته حتى أقبضه، أو أخلي سبيله. (١٠)

٤٣٧ - حدثنا عبدة، عن محمد بن اسحاق، عن أبي حكيم، عن عطاء بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ: إذا اشتكى العبد المؤمن (ق ٤٥/أ) قال الله تبارك وتعالى لكاتبه: اكتبوا لعبدي هذا مثل ما كان يعمل في صحته، ما كان في حبسي، فإن قبضه الله، قبضه إلى خير، وإن هو عافاه، أبدله بلحمه خيرا من لحمه، بدمه خيرا من دمه. (١١)

(٩) تصحف في الأصل «محمد بن عبيد» إلى «محمد ثنا ابن عبدة» وكذا سقط في الأصل «عن ابراهيم بن عبد الرحمن السكسكي» وزدناه من المراجع المذكورة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٣٠/٣) وأحمد (٤١٢/٤) والبخاري واللفظ له: (الجهاد، باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة (١٣٦/٦) من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه أبو داود: الجنائز، باب إذا كان الرجل يعمل عملا صالحا فشغله عن مرض أو سفر (٤٧٠/٣) من طريق هشيم كلاهما عن العوام بن حوشب، ثنا السكسكي قال: سمعت أبا بردة واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة: سمعت أبا موسى مرارا يقول: قال رسول الله ﷺ: إذا مرض العبد، أو سافر، كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا.

وابراهيم بن عبد الرحمن السكسكي أبو اسماعيل، قال الحافظ ابن حجر: صدوق، ضعيف الحفظ / خ د س (التقريب ٣٨/١) وذكر الحافظ عدة أحاديث في الفتح في هذا المعنى، ثم قال: ولرواية ابراهيم السكسكي عن أبي بردة متابع أخرجه الطبراني من طريق سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده بلفظ: إن الله يكتب للمريض أفضل ما كان يعمل في صحته مادام في وثاقه. (١٣٧/٦).

(١٠) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٢/٣) عن حفص بن غياث، عن عاصم قال: دخل أبو العالية على النضر بن أنس يعوده قال: كنا نتحدث منذ خمسين سنة أنه مامن عبد يمرض إلا قام من مرضه كيوم ولدته أمه، وكنا نتحدث منذ خمسين سنة أنه مامن عبد يمرض إلا قال الله لكاتبه: اكتبوا لعبدي ما كان يعمل في صحته.

(١١) ورد في الاسناد: «محمد بن اسحاق بن أبي حكيم» أما كلمة «بن» فهي مصحفة من «عن» أما ابن حكيم، فلم يتعين لي من هو، ولعله يعلي بن حكيم.

٤٣٨ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن القاسم بن مخيمرة، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: مامن أحد من العالمين يصاب ببلايا في جسده إلا أمر الله الحافظين اللذين يحفظانه، فقال: اکتبا لعبدي في كل يوم وليلة مثل ما كان يعمل من الخير مادام في وثاقي. (١٢)

٤٣٩ - حدثنا حسين، عن جعفر بن برقان، ثنا يحيى أبو هاشم - وكان رجلا من أهل دمشق، مولى لبني نصر - قال: دخل قوم على مريض يعودونه، فيهم رجل من المهاجرين، فتذاكروا أم آخرتهم، فقال المهاجر: بلغني أن للمريض في مرضه خصالا: لا يرفع عنه العمل ما دام في مرضه، ويجزي له من الأجر مثل ما كان يعمل في صحته، ويتبع مرضه كل خطيئة من خطاياها في مفصل من مفصله، فيستخرجها، فإن عاش، عاش مغفوراً له، وإن مات مات مغفوراً له: فقال المريض: اللهم لا أزال مضطجعا. (١٣)

== وإسناده مرسل. وأصل الحديث صحيح مرفوعاً كما تقدم، وراجع أيضا فتح الباري (١٣٧/٦) كتاب الجهاد.

(١٢) أخرجه الحاكم (٣٤٨/١) بسنده عن قبيصة به، وفي رواية قبيصة عن الثوري ضعف لكن تابعه غير واحد.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٠/٣) عن وكيع، وأخرجه أحمد (١٥٩/٢، ١٩٤، ١٩٨). عن وكيع، وعبد الرزاق وإسحاق الأزرق والدارمي: الرقاق: باب المرض كفارة (٣١٦/٢) عن يزيد بن هارون، والحاكم (٣٤٨/١) عن أبي حذيفة، وأبو نعيم في الحلية (٨٣/٦) عن محمد بن كثير كلهم عن سفيان الثوري به وعند الجميع «الحفظة أو الملائكة الذين يحفظون» وصححه الحاكم على شرط الشيخين، وأقره الذهبي، وقال الألباني: وهو كما قال.

وقال أبو نعيم: رواه أبو بكر بن عياش عن أبي حصين، وعاصم عن القاسم عن عبد الله (بن عمرو بن العاص) مثله مرفوعاً.

وهذا الطريق أخرجه أحمد (٢٠٥/٢)، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٩/٨) وقال أبو نعيم: لم يروه عن أبي حصين إلا أبو بكر.

وقال الألباني: إسناده صحيح، هذا، وعند الجميع (من المسلمين) وفي رواية عند أحمد (من الناس) وهذا يوافق ما في الأصل.

وأخرجه أحمد (٢٠٣/٢) من طريق عاصم بن أبي النجود، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبادة، ثم مرض، قيل للملك الموكل به: اكتب له مثل عمله إذا كان طليقا حتى أطلقه، أو أكفته إلي. وقال الألباني: إسناده حسن.

(راجع: الصحيحة (١٢٣٢) وصحيح الجامع الصغير (١٧٩/٥)).

(١٣) حسين هو ابن علي الجعفي ثقة عابد، وجعفر بن برقان صدوق بهم، ويحيى أبو هاشم ولعله هو من ورد ==

٤٤٠ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن ابراهيم، قال: قال عبد الله: سلوا الله العافية، فلستم بعباد بلاء، إن كان الرجل من قبلكم ليسأل الكلمة فيأبأها، حتى يوضع المنشار على رأسه، فيشق بنصفين، وما يعطيها. (١٤)



= في التاريخ الكبير: يحيى بن دينار أبو هاشم الرماني سمع ابراهيم، وأبا العالية، وروى عنه خلف بن خليفة (٢/٤/٢٧١).
(١٤) رجاله ثقات وإسناده صحيح، وابراهيم هو النخعي، ورواية الأعمش عنه معنعة محمولة على الاتصال، ورواية النخعي عن عبد الله بن مسعود صحيحها الأئمة.

٤٧ - باب سؤال الله العافية

٤٤١ - حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، قال: كان في عهد النبي ﷺ رجل، بلغ من اجتهاده، قال: اللهم ماكنت مؤاخذي به في الآخرة فعجله لي (ق ٤٥/ب) في الدنيا، فأضني على فراشه، حتى صار كأنه هامة، فأتاه النبي ﷺ يعوده، فلما دخل عليه، قال: يا ابن آدم! هل كنت سألت الله تعالى شيئاً؟ قال: نعم! قلت: اللهم ماكنت مؤاخذي به في الآخرة، فعجله لي في الدنيا، فقال رسول الله ﷺ: يا ابن آدم! إنك لا تقوم بعقوبة الله، هلا قلت: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١]؟ قال: فما زال الرجل يقولها، حتى قام، كأنها نشط من عقاب. (١)

٤٤٢ - حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن مطرف قال: لأن أعافى فأشكر، أحب إلي من أن أتلى فأصبر. (٢)

(١) في سنده إسماعيل بن مسلم وهو المكي، ضعيف، وفيه إرسال الحسن وضح الحديث عن أنس أن رسول الله ﷺ عاد رجلاً من المسلمين قد خفت، فصار مثل الفرح، فقال له رسول الله ﷺ: هل كنت تدعو بشيء أوتسأله إياه؟ قال: نعم، كنت أقول: اللهم ماكنت معاقبي به في الآخرة، فعجله لي في الدنيا، فقال رسول الله ﷺ: سبحان الله! لا تطيقه - أو لا تستطيعه - أفلا قلت: «اللهم آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار»؟ قال: فدعا الله له، فشفاه.

أخرجه أحمد (٣/١٠٧، ٢٢٨) ومسلم: الذكر والدعاء، باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا (٤/٢٠٦٨ - ٢٠٦٩) واللفظ له، والترمذي: الدعوات، باب ماجاء في عقد التسيح باليد (٥/٥٢١) والطبري (٢/١٧٥).

وراجع الدر (١/٥٥٩ ط. دار الفكي).

وأخرجه الطبري من مرسل قتادة (٢/١٧٥).

(٢) رجاله ثقات وإسناده صحيح، وقد أخرجه ابن سعد (٧/١٤٤) عن ثابت، عن مطرف.

وأخرجه وكيع عن أبي هلال، عن قتادة، عن مطرف (الزهدي رقم ٢٠١).

وأبو هلال صدوق وفيه لين.

وأخرجه أحمد في الزهد (ص ٢٤٠-٢٤١) من طريق سعيد وشيبان كلاهما عن قتادة به ولفظه: إن أحب عباد الله إلى الله الشكور الصابر الذي إذا ابتلى صبر، وإذا أعطى شكر.

وأخرجه عبد الرزاق (١١/٢٥٣) عن معمر عن قتادة به ولفظه: حظ من علم أحب إلي من حظ =

٤٤٣ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي ظبيان قال: كنت جالسا عند

عبادة... قال: ونظرت في الخير الذي لا شر فيه، فلم أر مثل المغافة والشكر، وأخرجه من طريقه البيهقي في المدخل إلى السنن (ق ٣٢/ب).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٢٠٠) من طريق أبي عوانة عن قتادة به.
ومدار إسناد هذه الطرق على قتادة، وهو مدلس وقد عنعن، ولكن تابعه غير واحد.
فأخرجه أحمد في الزهد (٢٤٢) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/٨٢) وابن أبي الدنيا في الشكر (١٥) من طريق مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير عن مطرف.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٢١٢) بسنده عن حماد بن زيد، عن بديل بن مسيرة، عن مطرف.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٢١٢، ٧/٢٨٣) من طريق عمرو بن السكن قال: كنت عند ابن عيينة، فقام إليه رجل من أهل بغداد فقال: يا أبا محمد! أخبرني عن قول مطرف، وذكره وقال: أهو أحب إليك أم قول أخيه أبي العلاء ثم ذكر قوله.

وأخرجه الفسوي عن عمرو بن عاصم، ثنا سليمان بن المغيرة، ثنا حميد بن هلال قال: قال مطرف: ما خير لا شر فيه ولا آفة، ولكل شيء آفة، فإذا هو أن يعاقب عبد فيشكر (٢/٨٢).
وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٢٤٣) بسنده عن أبي العلاء أخي مطرف قوله.
وتحفاة القول: أن الأثر صحيح، وتابع أبا هلال وقتادة غير واحد كما تقدم.

وقد روى هذا المعنى مرفوعا عن أبي الدرداء.

فأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١/١٠) والأوسط (١/١٧٦) عن بكر بن سهيل بن اسماعيل أبي محمد الدمياطي ثنا ابراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك ثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي الدرداء قال: ذكر رسول الله ﷺ البلاء، وما أعد الله لصاحبها من جزيل الثواب إذا هو شكر، فقلت: يا رسول الله! لئن أعاق فأشكر أحب إلي من أن أتبل فأصبر؟ فقال رسول الله ﷺ: ورسول الله يحب معك العاقبة.

قال الطبراني: لم يروه عن شعبة إلا ابراهيم، تفرد به بكر.

ومن طريقه أخرجه الخطيب في الموضح في ترجمة ابراهيم بن حبان الأنصاري (١/٣٩٩ - ٤٠٠) وهو ابراهيم البراء المذكور، وقال: وإنما كثر الاختلاف في نسب هذا الرجل لأجل ضعفه، ووهاء روايته، وكان من أهل البصرة فنزل الموصل، وحدث بها وبغيرها من البلدان أحداث منكرة عن مالك، وشعبة، والحمادين وشريك، فغير نسبه من سمع منه تدليسا للرواية عنه (١/٤٠١).

والحديث أورده الذهبي في الميزان، والحافظ ابن حجر في اللسان (١/٣٨) عن العقيلي في ترجمة ابراهيم ونقل عنه: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به.

٢ - وحديث سخيرة:

قال الحافظ في ترجمة سخيرة: روى حديثه أبو داود الأعمى عن عبدالله بن سخيرة، وليس بالأزدي عن النبي ﷺ «من ابتلى فصر، وأعطى فشكر» الحديث.

وقال: روى الترمذي بعضه، وهو من طلب العلم كان كفارة لما مضى وقال: ضعيف الإسناد، لا يعرف لعبدالله ولا أبيه كبير شيء، قلت (أي الحافظ): جزم البخاري بأنه الأزدي، وقال: ليس حديثه من وجه صحيح، وكذا جزم به ابن أبي خيثمة، وابن حبان وغيرهم. (تهذيب التهذيب ٣/٤٥٤).
وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه أبو داود الأعمى وهو متروك (مجمع الزوائد ١٠/٢٨٤). وانظر قول عمر في رقم (٤٣٣)

ابن عمر، فسمع رجلا يتمنى الموت، فرفع إليه ابن عمر بصره، فقال: لا تتمن الموت، فإنك ميت، ولكن سلوا الله تبارك وتعالى العافية، (٣)

٤٤٤ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن ابراهيم، قال: سمع عمر رجلا يقول: اللهم إني أستنق نفسي، ومالي في سبيلك، فقال عمر: أولا يسكت أحدكم، فإن ابتلى صبر، وإن عوفي شكر. (٤)

٤٤٥ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن زياد، (ثنا عبد الرحمن بن رافع التنوخي)، عن عبد الله (بن عمرو)، قال: كان النبي ﷺ يقول: اللهم إني أسألك الصحة والعافية، والأمانة، وحسن الخلق، والرضا بالقدر. (٥)

٤٤٦ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن سلمة بن وردان، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سألت رجل النبي ﷺ: ما أفضل الدعاء؟ قال: أن تسأل الله العفو، والعافية في الدنيا والآخرة، فإنك إذا أعطيت ذلك، فقد أفلحت. (٦)

٤٤٧ - حدثنا ابن المبارك، عن طلحة بن أبي سعيد، عن بكير بن الأشج، عن القاسم، عن عائشة، قالت: إنها (ق ٤٦/أ) التائم ماعلق قبل البلاء، فما علق

(٣) رجاله ثقات، وأبو ظبيان هو حصين بن جندب، ثقة، من الطبقة الثانية، ومن رجال الجماعة (التقريب ١٨٢/١).

(٤) رجاله ثقات، وإسناده منقطع بين ابراهيم النخعي وعمر بن الخطاب وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥١/١) بسنده عن هناد به.

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (رقم ٢٨٨٨) عن أبي معاوية قال: نا الأعمش به، وفيه: قال الأعمش: وربها قال: «وولدي».

وأخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر كما في مختصره (١٨٥) عن الأعمش عن ابراهيم به.

(٥) إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زياد وهو ابن أنعم الأفريقي وضعف شيخه عبد الرحمن بن رافع التنوخي المصري، قاضي إفريقية ضعيف / بخ د ت ق (التقريب ٤٧٩/١)، ولأنه من رواية قبيصة بن عقبة عن الثوري.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٢١/١٢) بسنده عن الأفريقي به، ومنه الزيادة ما بين المعقوفين وقد سقطت في الأصل ونسبه الهندي في الكنز (٢٠٤/٢) لهناد والبخاري والحراطي في المكارم والطبراني.

(٦) في سننه قبيصة بن عقبة، وفي روايته عن سفيان الثوري ضعف، وفيه سلمة بن وردان وهو ضعيف، وأخرجه الترمذي: الدعوات، باب ٨٥ (٥٣٣/٥ - ٥٣٤) وابن ماجه: الدعاء، باب الدعاء بالعفو والعافية (١٢٦٥/٢) من طريق سلمة بن وردان به نحوه وسياقهما أطول وأتم.

وقال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه، إنما نعرفه من حديث سلمة بن وردان.

وعزه السيوطي لأحمد، وهناد، والترمذي، وابن ماجه، وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٣١٥/١).

بعد البلاء، فليس من الترائم. (٧)
٤٤٨ - حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار قهرمان الزبير قال:
سمعت جابر بن عبدالله يقول: ما من رجل يرى مبتلى في جسده فيقول: الحمد
لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً، إلا عوفي من
ذلك البلاء. (٨)



(٧) رجاله ثقات من رجال الجماعة، وإسناده صحيح، ابن المبارك هو عبدالله بن المبارك، وطلحة بن أبي سعيد هو الأسكندراني، مولى قريش، وبكير بن الأشج هو بكير بن عبدالله الأشج، والقاسم هو ابن محمد بن أبي بكر.

(٨) إسناده ضعيف لضعف عمرو بن دينار، قال الحافظ: ضعيف / ت ق (التقريب ٢/٦٩). وقد صح هذا اللفظ مرفوعاً كما في الصحيحة للألباني (رقم ٢٠٦).

٤٨ - باب من قال : ليتني لم أخلق

٤٤٩ - حدثنا أبو معاوية، عن جوير، عن الضحاك، قال :

١ - مر أبو بكر بطير واقع على شجرة، فقال : طوبى لك يا طير! تقع على الشجر، وتأكل الثمر، ثم تطير، وليس عليك حساب ولا عذاب، ياليتني كنت مثلك، والله لوددت أن الله خلقني شجرة إلى جانب الطريق، فمر بي بعير، فأخذني، فأدخلني فاه، فلا كني، ثم ازدردني، ثم أخرجني بعراً، ولم أك بشراً.

٢ - قال : وقال عمر : ياليتني كنت كبش أهلي، سمنوني مابداهم حتى إذا كنت أسمن ما أكون، زارهم بعض ما يحبون، فجعلوا بعضي شواء، وبعضي قديداً، ثم أكلوني، فأخرجوني عذرة، ولم أك بشراً.

٣ - قال : وقال أبو الدرداء : ياليتني كنت شجرة تعضد، ولم أك بشراً. (١)

(١) إسناده ضعيف جدا وعلته جوير، والانقطاع بين الضحاك وأبي بكر.

١ - والشطر الأول : أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٩/١٣) عن أبي معاوية به، ولفظه : رأى أبو بكر الصديق طيراً واقعا وذكر نحوه.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٨١) عن سفيان بن عيينة عن رجل عن الحسن قال : أبصر أبو بكر طائراً على شجرة، فقال : طوبى لك يا طائر! تأكل الثمر، وتقع على الشجر، لوددت أني ثمرة ينقرها الطير.

وإسناده ضعيف لإبهام الراوي عن الحسن، وللانقطاع بين الحسن وهو البصري وبين أبي بكر؛ وأخرجه أحمد في الزهد (١٢٢) عن روح أخبرنا هشام، عن الحسن قال : قال أبو بكر : لوددت أني كنت الشجرة تؤكل وتعضد.

وهذا أيضاً منقطع.

وأخرج عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (١٣٨) عن داود بن عمرو، ثنا عبث أنبانا برد قال : بلغني عن أبي بكر الصديق، ثم ذكر قوله نحوه.

وأخرجه وكيع في الزهد (١٦٥) عن موسى بن عبيدة، عن يعقوب بن زيد أن أبا بكر رأى طائراً وقع على شجرة فقال : ليتني مكان هذا الطير.

وفيه علتان : موسى بن عبيدة وهو الرندي وهو ضعيف، والانقطاع بين يعقوب بن زيد، وأبي بكر.

٢ - والشطر الثاني : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥٢/١) بسنده عن هناد به.

٣ - والشطر الثالث : أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (١٣٨) عن داود بن عمرو، ثنا عبث أنبانا برد، عن حزام بن حكيم قال : قال أبو الدرداء وذكر نحوه.

٤٥٠ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ذر قال: والله لوددت أن الله خلقتني يوم خلقتني شجرة تعضد، ويؤكل ثمرها. (٢)

٤٥١ - حدثنا يعلي، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن كعب قال: لوددت أني كبش أهلي، فأخذوني، (و) سموني، وذبحوني، فأكلوني، وأطعموا ضيفهم. (٣)

= وقد أخرجه ابن المبارك في الزهد (٨٠) عن أبي الدرداء: وددت أني كبش أهلي، فمر عليهم ضيف، فأمروا على أوداجي فأكلوا وأطعموا.

غريبه: أعضد: أي أقطع، يقال: عضدت الشجر، أعضده عضداً، (النهاية ٢٥١/٣ - ٢٥٢).
(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦٤/٢) بسنده عن هناد به.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٠/٢/٢) عن أبي معاوية به.
وأخرجه ابن أبي عاصم في الزهد والصمت (ق ٤/ب) من طريق سفيان عن الأعمش به.
وأخرجه الحاكم (٥٧٩/٤) وصححه على شرط الشيخين، وتعقبه الذهبي بقوله: منقطع، ثم يونس رافضي لم يخرج له.

وأخرجه وكيع في الزهد (١٥٩) عن أبيه، عن ابراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن أبي ذر، ومن طريقه أخرجه أحمد في الزهد (١٤٦).

وأخرجه أحمد (١٧٣/٥)، والترمذي (٥٥٦/٤)، وأبو نعيم في الحلية (٢٣٦/٢ - ٢٣٧)، والحاكم (٥٧٩/٤) وعنه البيهقي (٥٢٧/٧) عن أبي ذر، مرفوعاً في حديث طويل خرجته في تحقيقي لكتاب الزهد لوكيع برقم (٣٣)، وموضع الشاهد منه: (لوددت أني كنت شجرة تعضد).

إلا أن الامام أحمد قال بعد ذكر الحديث: «قال: فقال أبو ذر: والله لوددت أني كنت شجرة تعضد». موقوفاً عليه.

وقال أبو نعيم بعد أن ذكرها مرفوعاً: هذا لفظ ابن أبي شيبة، وقال علي بن محمد: قال أبو ذر: والله لوددت أني كنت شجرة تعضد.

ثم أخرجه (١٦٤/١) موقوفاً كما مر.
وهكذا أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (١٤٥ - ١٤٦) مرفوعاً، وفي إسناده راو مهم. وذكر الحديث نحوه وقال: فكان أبو ذر إذا حدث هذا.

هذا وسيدذكر المؤلف بهذا الاسناد عن أبي ذر بقية الحديث في رقم (٤٦٨).
(٣) إسناده ضعيف، فيه الأعمش، هو ثقة لكنه مدلس وقد عنعن، وفيه شهر بن حوشب، وهو صدوق، لكنه كثير الارسال والأوهام / يخ م ٤. (التقريب).

وشمر: هو بكسر أوله وسكون الميم، ابن عطية الأسدي، الكاهلي الكوفي، صدوق / مدت سي (التقريب ٣٥٤/١).

وتصحف في الأصل إلى «أبي شمر» وكعب هو كعب الأخبار.
أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٦٦/٥ و ٣٠ - ٣١) بسنده عن هناد به، وفيه: فأخذوني، فذبحوني، فأكلوا وأطعموا أضيافهم.

وأخرجه أحمد في الزهد (٢٠٤) عن يعلي به.

٤٥٢ - حدثنا أبو أسامة، عن سليمان (ق ٤٦/ب) بن المغيرة، عن حميد بن هلال، قال: كان هرم بن حيان يسير مع عبدالله بن عامر، فأنت إحدى راحلتيهما على صليانة، فانتفشها، فقال هرم: أيسرك أيها الأمير! إنك كنت هذه الصليانة، فانتفشها بعيرك، فلم تك شيئا؟ قال: فقال عبدالله: إني لأرجو بعد المات أفضل مما أصبت في الدنيا، فقال هرم: لكني [والله لوددت أني هذه الصليانة، أكلتني هذه الدابة، فذهبت فلم أك شيئا] (٤) [٥]

٤٥٣ - حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ليتني إذ مت كنت نسيا منسيا. (٦)

(٤) زيد ما بين المعقوفتين من زهد أحمد وورد نحوه عند ابن المبارك وسقط في الأصل.

(٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٨٠) عن جرير بن حازم، وأحمد في الزهد (٢٣٣) عن وهب بن جرير، عن أبيه، كلاهما عن حميد بن هلال به نحوه.

وأخرجه أحمد في الزهد (٢٣٣) عن روح، ثنا هشام، عن الحسن قال: خرج هرم بن حيان وعبدالله بن عامر يريدان أرض الحجاز، قال: فبينما هما يسيران على راحلتيهما يجالجان ذلك الشجر، فقال ابن حيان: يا ابن عامر! أيسرك أنك شجرة من هذه الشجرة، أكلتك هذه الراحلة، فقذفتك بعرا، فاتخذت جلة، قال: لا، والله لما أرجو من رحمة الله أحب إلي من ذلك، فقال هرم: ولكني والله لوددت أني الشجرة من هذه الشجر، أكلتني هذه الناقة، فقذفتني بحرا، فاتخذت جلة، ولم أكابد الحساب يوم القيامة، إما إلى جنة وإما إلى نار، ويحك يا ابن عامر! إني أخاف الداهية الكبرى، قال الحسن: كان والله أفقهها، وأعلمها بالله عز وجل.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١١٩/٢ - ١٢٠) من طريق عبدالله بن أحمد قال: ثنى أبو همام الوليد بن شجاع قال: ثنا مخلد يعني ابن حسين، عن هشام، عن الحسن، ثم ذكره نحوه. وقال: رواه جرير عن جابر (كذا ولعله جرير بن حازم) عن حميد بن هلال نحوه.

وأورده الذهبي في السير (٤٩/٤) من قول الحسن البصري.

(٦) رجاله ثقات، وإسناده صحيح.

أخرجه وكيع في الزهد (١٦٠) عن هشام به، ولفظه: وددت أني كنت نسيا منسيا، ومن طريق وكيع أخرجه أحمد في الزهد (١٦٤).

وأخرجه ابن أبي شيبه (٢/٢٥١/٢) عن أبي معاوية به، وفيه: إلى إذ مت.

وأخرجه عبد الرزاق (١١/٣٠٧) عن معمر، عن الزهري، عن عروة قال: قالت عائشة، وذكره وزاد في آخره: «أي حبضة».

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤٥/٢).

وأخرج أحمد في فضائل الصحابة (رقم ٧٥٠) والبخاري في خلق أفعال العباد (ص ٢٥) من طريق الزهري،

عن عروة، عن عائشة في حديث طويل أوله: كانت تقول: ياليتني كنت نسيا منسيا.

وأخرج ابن سعد (٧/٧٤ - ٧٥) وأحمد (١/٢٧٦، ٣٤٩).

والبخاري: التفسير، سورة النور، باب إذ تلقونه بالستكم وتقولون بأفواهكم ماليس لكم به علم =



== (٤٨٣/٨) واللفظ له عن عبدالله بن أبي مليكة قال: «استأذن ابن عباس قبيل موتها على عائشة رضی الله عنها، وهي مغلوبة، قالت: أخشى أن يثنى علي، فقيل: ابن عم رسول الله ﷺ، ومن وجوه المسلمين، قالت: ائذنوا له، فقال: كيف تجدينك؟ قالت: بخير إن اتقيت. قال: فأنت بخير إن شاء الله تعالى، زوجة رسول الله ﷺ ولم ينكح بكرا غيرك، ونزل عذرك من السماء، ودخل ابن الزبير، فقالت: دخل ابن عباس، فأثنى علي، وددت أني كنت نسيا منسياً. هذا لفظ البخاري، وذكره أحمد مطولاً، ومختصراً. غريبه:

نسيا منسيا: أي شيئاً حقيراً مُطْرَحاً، لا يلتفت إليه، يقال لخرقة الخائض: نسي، وجمعه أنساء. وتقول العرب إذا ارتحلوا من المنزل: «انظروا أنساءكم» يريدون الأشياء الحقيمة التي ليست عندهم ببال، أي اعتبروها لئلا تنسوها في المنزل. (النهاية ٥١/٥).

وقد ورد هذا التفسير في مصنف عبد الرزاق (٣٠٧/١١) بقوله: «أي حيضة».

٤٩ - باب البكاء.

٤٥٤ - حدثنا محمد بن فضيل، عن ليث، عن مجاهد، قال: لما أصاب داود الخطيئة، وإنما كانت خطيئته آية^(١)، لما أبصرها، أمر بها فعزلها، فلم يقربها، فأتاه الخصمان، فتسوروا المحراب، فلما أبصرهما، قام إليهما، فقال: اخرجوا عني، ماجاء بكما إلي؟ فقالا: إنما نكلمك بكلام يسير: إن هذا أخي، له تسع وتسعون نعجة، ولي نعجة واحدة، وهو يريد أن يأخذها مني؟ فقال: إنه^(٢) أحق الناس أن يكسر^(٣) منه من لدن هذه إلى هذه يعني من صدره إلى أنفه، فقال الرجل: فهذا دواد، قد فعله. قال: فعرف داود أنه إنما يعني^(٤) بذلك، وعرف ذنبه، فخر ساجدا أربعين يوما، وكانت خطيئته مكتوبة في يده ينظر إليها، لكيلا ينساها، فيغفل، حتى نبت البقل من دموعه، ما غطى رأسه، فنأدى بعد أربعين يوما [ربه^(٥)]: قرح الجبين، وجمدت العين، وداود لم يرجع إليه في خطيئته [شيء^(٦)]، قال: فنودي: أجاجع، فتطعم؟ أم عريان فتكسي؟ أم مظلوم فتنصر؟ قال: فنحب نجبة، هاج ما ثم من البقل، [حين^(٧)]، لم يذكر خطيئته، فعند ذلك غفر له، قال: فإذا كان يوم القيامة، قال له ربه: كن أمامي، فيقول: أي رب! (ق ٤٧/أ) ذنبي ذنبي!! فيقول له: كن خلفي! فيقول: رب! ذنبي ذنبي قال: يقول: خذ بقدمي. قال: فيأخذ بقدمه. (٨)

(١) كذا في الأصل، وفي المصنف: إنه لما أبصر أمرها، فعزلها، فلم يقربها (١٣/١٩٩) وفي (١١/٥٥٢): أنه أبصرها أمرها فعزلها.

(٢) في الدر «أنا».

(٣) كذا في الأصل والمصنف، وفي الدر: «ينشر».

(٤) كذا في الأصل، وفي الدر «عنى».

(٥، ٦، ٧) الزيادات من الطبري.

(٨) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم، ثم هو من كلام مجاهد، والأثر من الاسرائيليات.

أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٥٥٢، ١٣/١٩٩) عن محمد بن فضيل به.

وأخرجه الطبري (٢٣/٩٦) بسنده عن ابن ادريس، عن ليث يذكر عن مجاهد وذكر نحوه.

٤٥٥ - حدثنا أبو أسامة، عن أبي هلال محمد بن سليم، قال: حدثني ثابت، عن صفوان بن محرز قال: كان لداود النبي عليه السلام يوم، يتأوه فيه، يقول: أوه من عذاب الله، أوه من عذاب الله، أوه من عذاب الله، [قيل: لا أوه]، قال: فذكرها [صفوان] ذات يوم وهو في مجلسه فبكى حتى غلبه البكاء، فقام. (٩)

٤٥٦ - حدثنا أبو أسامة، عن محمد بن سليم، قال: حدثني ثابت قال: كان داود النبي ﷺ إذا ذكر عقاب الله، تخلعت أوصاله، لا يشدها إلا الأسر، (و) إذا ذكر رحمة الله تراجعته. (١٠)

٤٥٧ - حدثنا أبو أسامة، عن الإفريقي، عن سلامان الشعباني قال: رأيتم: سليمان بن داود عليهما السلام، وما أوتي من ملكه، فإنه لم يرفع رأسه إلى السماء قط تخشعا لله، حتى قبضه الله إليه. (١١)

== وأخرجه المبارك في زهده مختصراً عن شبل، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد.

وقد سرد الطبري عدة روايات في هذا المعنى في تفسيره (٢٣ / ٩٣ - ٩٧)

وعزاه السيوطي لهناد، وابن أبي شيبه، وابن المنذر، عن مجاهد (٣٠١ / ٥).

كما عزاه لأحمد في الزهد، وابن جرير عن مجاهد نحوه مختصراً (٣٠٤ / ٥).

وقال ابن كثير في تفسير سورة ص، في تفسير: (وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب): وقد ذكر المفسرون ههنا قصة أكثرها مأخوذ من الاسرائيليات، ولم يثبت فيها عن المعصوم حديث يجب اتباعه، ولكن روى ابن أبي حاتم حديثاً لا يصح سنده لأنه من رواية يزيد الرقاشي، عن أنس - ويزيد وإن كان من الصالحين لكنه ضعيف الحديث عند الأئمة، فالأولى أن يقتصر على مجرد تلاوة هذه القصة، وأن يرد علمها إلى الله عز وجل، فإن القرآن حق، وما تضمن فهو حق أيضاً (٥١ / ٧).

(٩) تصحف في الأصل أبو أسامة إلى «أبو أمامة».

والزيادتين من الحلية.

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢ / ٢١٥) بسنده عن هناد به.

وأخرجه ابن أبي شيبه (١٣ / ٢٠٢) عن أبي أسامة به، ولم يذكر فيه بكاء صفوان.

وعزاه السيوطي لأحمد، وعبد بن حميد (٣٠٤ / ٥).

(١٠) أخرجه ابن أبي شيبه (١٣ / ٢٠٢) عن أبي أسامة به.

ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢ / ٣٢٨).

وتصحف في الأصل «الأسر» إلى «الأشرف»، وكذا في نسخة من المصنف «الأشد». وصوابه: الأسر،

بمعنى الشد والعصب كما حكاه ابن الأثير في النهاية تفسيراً لهذا الخبر.

(١١) إسناده ضعيف لضعف الإفريقي، وهو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وورد في الأصل (سلام أن

الشعباني) وصوابه ما أثبت، وهو ابن عامر الشعباني، قال البخاري: عن أبي عثمان الأصبحي روى عنه

الإفريقي (التاريخ الكبير ٢ / ٢١٣)، وانظر: الاكمال لابن ماكولا (٤ / ٥٤٧).

٤٥٨ - حدثنا أبو أسامة، عن عوف، عن خالد الربيعي، قال: وجدت فاتحة الزبور: زبور داود: إن رأس الحكمة خشية الرب. (١٢)

٤٥٩ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن رجل من أهل صنعاء، عن ابن منبه (١٣)، قال: مرّ رجل على راهب، فقال: ياراهب! كيف ذكرك للموت؟ قال: ما أرفع قدما، ولا أضع أخرى إلا رأيت [أني قد (١٤) مت]، قال: كيف دأب نشاطك (١٥)؟ قال: ما كنت أرى أن أحدا سمع بذكر الجنة والنار، تأتي عليه ساعة، لا يصلى فيها، قال: فقال الرجل: إني لأبكي في سجودي حتى ينبت البقل من دموع عيني، قال: فقال الراهب: إنك إن تضحك وأنت معترف لله بخطيئتك، خير لك من أن تبكي، وأنت مدل بعملك، إن صلاة المدل لا تصعد فوقه، قال: فقال له الرجل: أوصني! قال: ازهد في الدنيا، ولا تنازعها أهلها (ق ٤٧/ب) وكن فيها كالنحلة، إن أكلت، أكَلت طيبا، وإن وضعت وضعت

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم ٤٧) عن رشدين بن سعد، عن عبد الرحمن بن زياد، عن «سلامان بن عامر» قال: قال رسول الله ﷺ: أرأيتم سليمان، وما أعطى من ملكه؟ فإنه لم يرفع رأسه إلى السماء تحشعا حتى قبضه الله.

كذا مرفوعا إلى النبي ﷺ، وفيه رشدين بن سعد، وهو أيضا ضعيف، وقال معلقه: كذا في ك، ولعل صوابه (سلمان بن عامر)!

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٦/١٣) عن أبي أسامة، عن الأفريقي، عن (سلمان بن عامر الشعباني) كذا في نسختي المصنف حيث قال محققه: في الأصل وم «الشعباني»، وأثبت «الشيبياني» في المتن!! وعزاه السيوطي في الدر لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وفيه (سلمان بن عامر الشيبياني). قلت: وصوابه (سلامان بن عامر الشعباني) كما مضى.

وفي تهذيب تاريخ دمشق: وأخرج عن سلامان بن عامر، وابن عمر ان رسول الله ﷺ قال: مارفع سليمان طرفه إلى السماء تحشعا حيث أعطاه الله ما أعطاه. وقال: ورواه الطبراني بنحوه عن أبي هريرة (ترجمة سليمان عليه السلام ٢٦٩/٦).

هذا، وقد ورد هذا في داود عليه السلام: أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٦٣)، وابن أبي شيبة (١١/٥٥٤) في ذكر داود) عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الله الجدلي قال: مارفع داود رأسه إلى السماء حتى مات حياء من ربه عز وجل.

(١٢) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٠٠ - ٢٠١)؛ عن أبي أسامة حماد بن أسامة به نحوه. (وراجع الدر ١٨٩/٤).

(١٣) تصحف في الأصل إلى «أمية».

(١٤) زيد من زهد أحمد.

(١٥) ورد في الأصل: كيف ذات نشاطك؟ وكذا في المصنف، ووردت كلمة فيه على وجهه الصواب (دأب)، وزاد في زهد أحد بعده: (في ذات الله).

طيبا، وإن وقعت على عود، لم تكسره، ولم تضره، وانصح الله كنصح الكلب لأهله، فإنهم يضر بونه، ويطرذونه، ويجمعونه، ويأبى إلا أن يحيط بهم نصحا. (١٦) ٤٦٠ - حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي، عن فروة بن مجاهد اللخمي، عن عقبة بن عامر الجهني قال: لقيت رسول الله ﷺ، فقال لي: يا عقبة بن عامر! املك لسانك، وابك على خطيئتك، وليسعك بيتك. (١٧)

(١٦) أخرجه ابن أبي شيبة (٤٩١/١٣) عن أبي أسامة به. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٨/٤) بسنده عن سفيان به، كما أخرجه أحمد في الزهد (٩٧) من طريق سفيان به. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٨/٤) من طريق جعفر بن سليمان، ثنا عمر بن عبد الرحمن الصنعاني قال: سمعت وهب بن منه يقول، وذكره. وأخرجه (٤٣/٢ - ٤٤) بسنده عن ابن المبارك، عن المبارك، عن أشرس، عن أبي عبد الرحمن - وكان فاضلا - عن وهب.

(١٧) أخرجه المؤلف في باب الصمت (رقم ١٠٢٧). وأخرجه أحمد (١٤٨/٤) عن ابن عياش، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي، عن فروة بن مجاهد اللخمي قال: قال عقبة بن عامر في حديث طويل: ثم أتيت رسول الله ﷺ فقال لي: يا عقبة بن عامر! املك عليك لسانك. الخ. وفيه: وكان فروة بن مجاهد إذا حدث بهذا الحديث يقول: ألا فرب من لا يملك لسانه، أولا يبكي على خطيئته، ولا يسعه بيته. قال الألباني: إسناده صحيح. (راجع للتفصيل: سلسلة الأحاديث الصحيحة (رقم ٨٩٠، ٥٨٣/٢) وصحيح الجامع الصغير (١/٤٤٠)). وله طرق أخرى:

١ - أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٣)، وأحمد (٢٥٩/٥)، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (١٥)، والترمذي (٦٠٥/٤) وابن أبي عاصم في ذكر الدنيا والزهد والصمت (٢/أ)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢/١) والطبراني في مسند الشاميين (ق ٤٩) والكبير (٢٧٠/١٧) والخطابي في العزلة (٨)، والبيهقي في الزهد (٢/٣٠/أ)، وأبو نعيم في الحلية (٩/٢)، والأصبهاني في الترغيب والترهيب (ق ١٧٧/أ) من طريق عبید الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن عقبة مرفوعا، وحسنه الترمذي، مع أن في سنده عبید الله بن زحر، عن علي بن يزيد، وهما ضعيفان، فتحسينه للحديث لمجيئه من طرق أخرى.

٢ - وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٧١/١٧) من طريق ابن ثوبان عن أبيه، عن أبي أمامة، عن عقبة بن عامر قال: قلت يا رسول الله! مانحة المؤمن؟ قال: احفظ لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك.

وقال الألباني: إسناده حسن. (سلسلة الأحاديث الصحيحة ١١٥/٣).

وراجع: كتاب الزهد لوكيع بن الجراح، حديث رقم (٣٠).

٣ - وأخرجه الطبراني (٢٧٠/١٧) من طريق معان بن رفاعة عن القاسم بالاسناد والذي تقدم قبله.

٤٦١ - حدثنا المحاربي، ويعلي، عن المسعودي، عن القاسم، أن ابن مسعود أتاه رجل، فقال: أوصني! فقال: ابك على خطيئتك، وكف لسانك، وليسعك بيتك. (١٨)

٤٦٢ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، قال: قال عيسى عليه السلام: طوبى لمن خزن لسانه، ووسع بيته، وبكى على خطيئته. (١٩)

(١٨) أخرجه المؤلف في باب الصمت (رقم ١١٢٧) عن المحاربي به، وفيه أبك «على»، وسقط هنا قوله «على». وفي سننه المسعودي وهو صدوق، لكنه اختلط، وفيه القاسم وهو ابن عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودي ثقة، يروي عن أبيه وعن جده مرسلًا. (التقريب ١٨٨/٢، والتهذيب ٣٢١/٨).

أخرجه وكيع في الزهد (٣٠) و(٢٥٦) عن المسعودي به ولفظه: قال عبدالله لابنه: يا بني! ابك من ذكر خطيئتك، وفي رواية أخرى: يا بني! ليسعك بيتك، واملك عليك لسانك، وابك من ذكر خطيئتك. وعنه أخرجه أحمد في الزهد (١٥٦)، ورواية وكيع عن المسعودي قبل الاختلاط فحديثه عنه حسن إلا أن الاسناد منقطع بين القاسم وابن مسعود.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٢) والطبراني في المعجم الكبير (١٠٥/٩، ١٦٤)، وأبو نعيم في الحلية (١٣٥/١، ٩/٢، ١٧٥/٨)، والأصبهاني في الترغيب والترهيب (ق ٥٥/ب) من طريق المسعودي به. قال الهيثمي: رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٢٩٩/١).

قلت: رجاله ثقات، وإسناده منقطع، لأن القاسم لم يلق جده ابن مسعود، ولكنه حسن لشواهد. فأخرجه البخاري في التاريخ الصغير عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه قال: لما حضر عبدالله الوفاة، قال له ابنه عبد الرحمن: يا أبت! أوصني. قال: ابك من ذكر خطيئتك. قال الألباني في إسناده: لا بأس به. (سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ١٩٩ ١٧٨/٢/١).

وأورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (١٩٠/٣) وعزاه لمسدد. وأخرجه ابن أبي شيبه (٢٤٧/٢/٢) عن حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير قال: أخبرني آل عبدالله أن عبدالله أوصى ابنه عبد الرحمن: «أوصيك بتقوى الله، وليسعك بيتك، واملك عليك لسانك، وابك على ذكر خطيئتك».

وعنه أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد والصمت (ق ٦/أ). وأخرجه ابن أبي عاصم في الزهد والصمت (ق ٣/ب) من طريق سفيان عن ابن أبي خالد، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود أن عبدالله بن مسعود أوصى ابنه عبد الرحمن وذكره.

وقد روى نحوه عن ابن مسعود مرفوعاً:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢١٠/١٠)، والأوسط (٥٦/٢)، ومجمع البحرين (٥٠٦)، وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن القاسم بن عبد الرحمن إلا المسعودي، ولا عن المسعودي إلا جابر بن نوح، تفرد به محمد بن جعفر، وقال الهيثمي: وفيه المسعودي، وقد اختلط (مجمع الزوائد ٢٩٩/١٠).

وانظر لشواهد المرفوعة والموقوفة: زهد وكيع (رقم ٣٠).

(١٩) أخرجه المؤلف في باب الصمت (رقم ١١٢٨).

٤٦٣ - حدثنا أبو أسامة، عن الربيع بن صبيح قال: قال مكحول: رأيت سيذا من ساداتكم يأهل البصرة! دخل الكعبة، فصلى ركعتين بين العمودين، فبكى، وهو ساجد. حتى بلّ الممر، فسمعته يقول: اللهم اغفر لي ذنوبي، وما قدمته يداي، قال: فيرون أنه ذكر ذاك المشهد الذي شهده يعني يوم [دين] الجماجم، قال: وإذا هو مسلم بن يسار. (٢٠)

٤٦٤ - حدثنا اسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم الكناني، عن يحيى بن جابر، عن يزيد بن ميسرة قال: البكاء من سبعة أشياء: البكاء من الفرح، والبكاء من الحزن، والفرح، والرياء، والوجع، والشكر، وبكاء من خشية الله

ورجاله ثقات من رجال الجماعة، والأثر من الاسرائيليات، وأخرجه وكيع في الزهد (٣١، ٢٥٥) عن سفيان به وعنه أحمد في الزهد (٥٥).

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٤١) وأحمد في الزهد (٥٥) وابن حبان في روضة العقلاء (٥٣) وأبو محمد الجوهري في متنتي حديثه (ق ٢٣١/أ)، كلهم من طريق سفيان به.

وهذا إسناد رجاله ثقات من رجال الجماعة، ولكن الأثر من الاسرائيليات وورد نحوه مرفوعا: أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد والصمت (ق ٣/ب) والطبراني في المعجم الصغير (٧٨/١) والأوسط (١/١٣١) ومسند الشاميين (١٠٢) من طريق اسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم، عن ثوبان مرفوعا بلفظ: طوبى لمن ملك لسانه، ووسعه بيته، وبكى على خطيئته.

وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن ثوبان إلا بهذا الاسناد، تفرد به عيسى بن سليمان وهو ثقة، سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: شرحبيل بن مسلم من ثقات الشاميين، ونقل عن يحيى بن معين: اسماعيل بن عياش ثقة فيما روى عن الشاميين. أما روايته عن أهل الحجاز فإن كتابه ضاع، فخلط في حفظه عنهم. .

قلت: شرحبيل شامي، ولأجل هذا حسنه الألباني. (انظر: صحيح الجامع الصغير ١٤/٤).

(٢٠) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٢٩٤) بسنده عن هناد به. وفيه: «بين العمودين المقدمين» وآخره: «فإذا هو مسلم بن يسار، قال: فيرون أنه ذكر ذلك المشهد الذي شهده يوم دير الجماجم.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات الزهد (٢٥١) عن أحمد بن ابراهيم، ثنا أبو داود، حدثنا الربيع بن صبيح، حدثنا مكحول قال: رأيت سيذا من ساداتكم، دخل الكعبة، فقلت: من؟ قال: مسلم بن يسار. فقلت: لأنظرن ما يصنع، قال: فرأيته قام عند الزاوية، ثم تقدم، فاستقل الرحامة، فصلى أحسن الصلاة، ثم سجد، ولم أفهم منه شيئا، إلا أنه جعل يقول في سجوده: اغفر لي ذنبي، وما قدمت يداي، ثم بكى حتى بل الممر.

غريبه:

دير الجماجم:

قال ياقوت: بظاهر الكوفة على سبعة فراسخ منها على طرف البر للسالك إلى البصرة، وعند هذا الموضع كانت الوقعة بين الحجاج بن يوسف الثقفي، وعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث التي كسر فيها ابن الأشعث، وقتل القراء. (معجم البلدان ٢/٥٠٣، ٥٠٤).

تعالى، فذلك الذي تظفيء الدمعة منها أمثال البحور من النار. (٢١)
٤٦٥ - حدثنا ابن المبارك، عن المسعودي، عن محمد (ق ٤٨/أ) بن عبد الرحمن،
عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: لا يلج النار رجل بكى
من خشية الله، حتى يعود اللبن في الضرع، ولا يجتمع غبار في سبيل الله، ونار
جهنم. (٢٢)

٤٦٦ - حدثنا يونس بن بكير قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد الله، عن محمد بن
عبد الرحمن مولى طلحة، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة، قال: لا يجتمع
غبار في سبيل الله، ودخان جهنم في منخري مسلم. (٢٣)

(٢١) أخرجه ابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء (ق ١٢٢/ب). وأبو نعيم في الحلية (٢٣٥/٥) من طريق اسماعيل
بن عياش به.

ورجاله ثقات، وإسناده صحيح، فإسماعيل بن عياش هو الحمصي الشامي وروايته عن بلدته صحيحة،
وسليمان بن سليم الكنايني هذا شامي، ثقة عابد /٤ (التقريب ٣٢٥/١)، وكان كاتباً ليحيى بن جابر
القاضي، ويحيى ابن جابر هو الطائي، أبو عمرو الحمصي القاضي أيضاً. ثقة /بخ م ٤. (التقريب
٣٤٤/٢).

(٢٢) أخرجه الترمذي في الزهد (٣٨/٣) وفضائل الجهاد (١٧١/٤) والنسائي في الجهاد (٤٨/٢) عن هناد
به.

وأخرجه الطيالسي في مسنده كما في منحة المعبود (٢٣٤/١) وأحمد (٥٠٥/٢) والبخاري في الأدب المفرد
(١٠٦) والنسائي (٤٨/٢)، وابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء (ق ١٢٠/أ) والحاكم (٢٦٠/٤) والبيهقي
في الشعب (١٦٦/١/١) والأصبهاني في الترهيب والترهيب (ق ٥٤/ب) بأسانيدهم عن المسعودي به
مرفوعاً: لا يلج النار رجل بكى من خشية الله تعالى حتى يعود اللبن في الضرع، ولا يجتمع غبار في سبيل
الله، ودخان جهنم.

وقال الترمذي في الجهاد: حسن صحيح. وفي الزهد: صحيح، وصححه الحاكم، وأقره الذهبي.
والمسعودي تابعه سفيان بن عيينة عند ابن ماجه: الجهاد، باب الخروج في النفير (٩٢٧/١)، فالحديث
صحيح، وبالله التوفيق.

وقد مر تصحيح الترمذي والحاكم والذهبي مع أن مدار الإسناد على المسعودي، وهو صدوق وقد اختلط،
لكن تابعه سفيان بن عيينة كما مر.
وله شاهد من حديث ابن مسعود:

ما من عبد مؤمن يخرج من عينه دموع من خشية الله، وإن كان مثل رأس الدباب، فيصيب شيئاً
إلا حرمه الله من النار.

أخرجه أبو حاتم الرازي في الزهد (ق ٢/ب) قال: ثنا الأوسي (عبد العزيز)، ثنا سليمان بن بلال،
عن محمد بن أبي حميد، عن عون بن عبد الله، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً.
وراجع: الزهد لوكيع، تحريج رقم (٢٣).

(٢٣) في سننه عبد الرحمن بن عبد الله وهو المسعودي، وهو صدوق لكنه اختلط، وبقية رجاله ثقات.

٤٦٧ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا صفوان، عن حصين بن اللجلاج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا يجتمع الشح والإيمان في قلب رجل مسلم، ولا يجتمع غبار في سبيل الله، ودخان جهنم في جوف الرجل المسلم. (٢٤)

٤٦٨ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ذر، قال (٢٥): لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرا، ولو تعلمون ما أعلم لخرتكم إلى الصعدات، تجأرون (٢٦) وتبكون، ولو تعلمون

- أخرجه وكيع في الزهد (٢٣) عن مسعر، والمسعودي به، وعنه أخرجه أحمد في الزهد (١٧٨).
 وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢٥١/أ) والنسائي: الجهاد، باب فضل من عمل في سبيل الله على قدمه (٤٨/٢)، والبيهقي في الشعب (١/١٦٦) من طريق مسعر، عن المسعودي به.
 وقال البيهقي: رفعه المسعودي، ووقفه مسعر.
 قلت: وإسناده صحيح، لأنه من رواية مسعر والمسعودي، ورواية وكيع عن المسعودي. قبل الاختلاط.
 قلت: وتقدم المرفوع قبله في رقم (٤٦٥).
 (٢٤) فيه صفوان وهو ابن أبي يزيد، ويقال: ابن سليم المدني. مقبول / بخ س. (التقريب ١/٣٦٩).
 وحصين بن اللجلاج ويقال: خالد بن اللجلاج، ويقال: القعقاع بن اللجلاج، ويقال: أبو العلاء بن اللجلاج. قال الحافظ ابن حجر: مجهول / س (التقريب ١/١٨٣)، وقال الحافظ في التهذيب: له حديث واحد في ثواب الجهاد (٢/٣٨٨).
 والحديث أخرجه النسائي: الجهاد، باب فضل من عمل في سبيل الله على قدمه من طريقين عن محمد بن عمرو به.
 وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب الشح (٨٠) عن مسدد، ثنا أبو عوانة، عن سهيل بن أبي صالح، عن صفوان بن أبي يزيد به.
 وأخرجه النسائي من طريق جرير، وابن الهاد، وحماد بن سلمة كلهم عن سهيل بن أبي صالح عن طريق حماد عن سهيل، عن صفوان بن سليم.
 كما رواه النسائي من طريق عبيد الله بن أبي جعفر، عن صفوان بن أبي يزيد به. كما أخرجه النسائي، والحاكم (٢/٧٢) من طريق سهيل عن أبيه عن أبي هريرة. (وراجع: تحفة الأشراف ٩/٣٢١، ٤١٨ و ١٠/٢٩٧) والحديث أخرجه أيضا الحاكم (٢/٧٢) من طريق جرير عن سهيل، عن صفوان بن أبي يزيد، ومن طريق حماد بن سلمة عن سهيل عن صفوان بن سليم.
 وطريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة صححه الحاكم على شرط مسلم، وأقره الذهبي.
 ثم قال: وقد روى عن سهيل بن أبي صالح بإسنادين آخرين، ثم خرجهما.
 والحديث أورده السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه للنسائي والحاكم، وقال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٦/٢١٥).
 (٢٥) ورد في الأصل بعده: (قال رسول الله ﷺ) وهو مقحم في هذا المكان.
 (٢٦) تصحف في الأصل إلى «تجرون».

ما أعلم ما انبسطتم إلى نسائكم، وما تقاررتم (٢٧) على فرشكم. (٢٨)
 ٤٦٩ - حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا، ولضحكتم قليلا، ولو علمتم ما أعلم لسجد أحدكم حتى ينقطع صلبه، ولصرخ حتى ينقطع صوته، ابكوا إلى الله، فإن لم تستطيعوا أن تبكوا، فتابكوا. (٢٩)
 ٤٧٠ - حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن سميع، عن أبي رزين، في قوله تعالى: ﴿فَلْيُضْحَكُوا قَلِيلًا، وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾ [التوبة: ٨٢] قال: الدنيا كلها قليل، فليضحكوا فيها ماشاءوا، وإذا صاروا إلى الآخرة (ق ٤٨/ب) بكوا بكاء لا ينقطع، فذلك ﴿كثيرا﴾. (٣٠)

(٢٧) تصحف في الأصل إلى «تقادرتم»، وورد في المراجع الأخرى «تلاذذتم» و«تلذذتم». وتقاررتم من تقارر في المكان: استقر، يقال: فلان ما يتقار في مكان، وحديث أبي ذر: فلم أتقار أن قمت: لم ألبث. (المعجم الوسيط ٧٣١/٢).

(٢٨) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٦٤/١) بسنده عن هناد به. ولم يذكر (قال رسول الله ﷺ)، وسياقه، والله لو تعلمون ما أعلم ما انبسطتم إلى نسائكم، ولا تقاررتم على فرشكم، والله لوددت أن الله عز وجل خلقني يوم خلقتي شجرة تعضد، ويؤكل ثمرها.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢٠٢/٢٥٠/ب) عن أبي معاوية به وذكره مثل سياق الحلية. ورجال إسناده ثقات، وله طريق آخر أخرجه وكيع في الزهد (٣٣) عن أبيه، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن أبي ذر نحوه.

وأخرجه الحاكم (٤/٥٧٩) بسنده عن شعبة، عن يونس بن خباب قال: سمعت مجاهدا يحدث عن أبي ذر فذكره، قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وتعبه الذهبي بقوله: منقطع، ثم يونس رافضى لم يخرج له.

وقد ورد هذا عن أبي ذر مرفوعا. راجع له ولشواهد: الزهد لوكيع (رقم ٣٣، ١٥٩). وقد تقدم بعض الحديث بهذا الإسناد عند المؤلف برقم (٤٥٠) فراجع.

(٢٩) إسناده ضعيف لضعف حجاج وهو ابن أرتأة. وابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة. لكن صح عن ابن عمرو بن العاص موقوفا عليه بسند آخر أخرجه وكيع في الزهد (٢٠) وأبو نعيم في الحلية (١/٢٨٩) عن عبد الجبار بن ورد، ونافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن عمرو قوله.

وأخرجه المروزي في زوائد الزهد (٣٥٦) والحاكم (٤/٥٧٨، ٥٧٩) من طريق عثمان بن الأسود، عن ابن أبي مليكة به. وصححه على شرط الشيخين، وأقره الذهبي.

(وراجع للتفصيل: زهد وكيع رقم ٢٠).

(٣٠) إسماعيل بن سميع صدوق، (التقريب ١/٧٠)، وتصحف في الأصل إلى صبيح وأبورزين هو مسعود بن مالك الأسدي، الكوفي ثقة فاضل. (التقريب ٢/٢٤٣).

٤٧١ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن أبي رزين، عن ربيع بن خثيم في قوله تعالى: ﴿فَلْيُضْحَكُوا قَلِيلًا﴾ [التوبة: ٨٢] قال: في الدنيا، ﴿وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾ قال: في الآخرة. (٣١)

٤٧٢ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن عبيد بن عمير قال: خرج رسول الله ﷺ: فقال: يا أهل الحجرات! سعرت النار، سعرت النار، وجاءت الفتن، كأنها قطع الليل، لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرا. (٣٢)

٤٧٣ - حدثنا وكيع، عن زياد بن مسلم، عن صالح أبي الخليل، قال: ما رثي رسول الله ﷺ ضاحكا منذ نزل عليه: ﴿أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ، وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ﴾. [النجم: ٥٩ - ٦٠]، قال: ليس الأمر في هذا إلا لمن بكى. (٣٣)

= وأخرجه ابن أبي شيبة (٤١٨/١٣) عن أبي معاوية به، وأخرجه الطبري (١٤٠/١٠) من طريق أبي معاوية به.

وإسناده حسن.

وورد نحوه عن ابن عباس أخرجه ابن أبي حاتم (١٤٦/٢/٤) وابن جرير (١٤٠/١٠). وراجع: الدرر (٢٦٥/٣).

(٣١) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وسفيان هو الثوري.

أخرجه وكيع في الزهد (١٨) عن سفيان به، ومن طريق وكيع أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (١٤٧/٢/٤)، وأخرجه الطبري (١٤٠/١٠) عن سفيان بن وكيع، عن أبيه به. وأخرجه الطبري (١٤٠/١٠) عن أبي كريب، عن ابن بيان، عن منصور به.

(٣٢) رجاله ثقات، وإسناده ضعيف للارسال، ولأنه من رواية قبيصة عن الثوري، وفي الباب أحاديث صحيحة. انظر: باب قلة الضحك من كتاب الزهد لوكيع بن الجراح (١٧ - ٢٠).

(٣٣) زياد بن مسلم كذا في الأصل، وفي زهد وكيع: زياد بن أبي مسلم وقد ورد الاسم على الوجهين، وهو أبو عمرو الفراء، البصري الصفار، صدوق فيه لين (التقريب ١/٢٧٠)، وصالح أبو الخليل هو ابن أبي مريم، وثقه ابن معين، والنسائي / ع (التقريب ١/٣٦٢ - ٣٦٣).

أخرجه وكيع في الزهد (٣٦) وعنه ابن أبي شيبة (٢٣٤/١٣)، والمخطوط (٢/٢٤٣/٢/٢). وعزاه السيوطي لأحمد في الزهد وهناد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم (الدرر المنثور ٦/١٣١). وإسناده ضعيف للانقطاع، لأن صالحا من الطبقة السادسة، ومعناه غريب أيضا، لأن الآية نزلت في مكة، وقد ثبت ضحك النبي ﷺ وتبسمه في أحاديث كثيرة.

راجع: باب التبسم والضحك من كتاب الأدب للبخاري ١٠/٥٠٢، وباب الضحك من كتاب الزهد لوكيع بن الجراح.

٥٠ - باب المتحابين

٤٧٤ - حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قرّة، عن عبد الرحمن بن سابط، قال: أخبرت أن عن يمين رب العالمين - وكلتا يديه يمين - قوما [على منابر] من نور، وجوههم نور، على ثياب خضر، تعشو أبصار الناظرين دونهم، ليسوا بأنبياء، ولا شهداء، قيل: فما هم؟ قال: قوم تحابوا في جلال الله، حين عصى الله في الأرض^(١)

٤٧٥ - حدثنا إسحاق الرازي، عن أبي سنان، عن عمر بن مرة، عن طلق، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: إن من عباد الله ناسا، يغطهم الأنبياء والشهداء ما هم بأنبياء، ولا شهداء، قال: قلنا: يارسول الله! اذكرهم لنا، فإننا نحبههم. قال: هم المتحابون في الله على غير أرحام، ولا أموال يتعاطونها بينهم، لا يفزعون إذا فرغ الناس، ولا (ق ٤٥/أ) يحزنون، إذا حزنوا، ثم تلا: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَأَخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس: ٦٢]^(٢)

(١) إسناده ضعيف لضعف قرّة، وهو العجلي، روى عن ابن سابط، وعبد الملك بن القعقاع، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد، سكت عليه البخاري، وقال ابن معين: لاشيء، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: روى عنه إسماعيل بن أبي خالد، مخطيء، وقال أبو حاتم: مجهول. (التاريخ الكبير ج ٤/ق ١٨٢/١، والجرح والتعديل ج ٣ ق ١٣٠/٢، والميزان ٣/٣٨٨، واللسان ٤/٤٧٢).

وأخرجه ابن أبي شيبه (١٤٣/١٣) عن عبد الله بن ادريس، عن إسماعيل بن أبي خالد به، وورد في المطبوع (أبي إسماعيل) خطأ، وفيه أيضا (قرّة بن شريك)، وأخرجه المروزي في زوائد الزهد (٥٢٢) عن المعتمر ابن سليمان، سمعت إسماعيل به مثله. والزيادة منها.

وأخرج الطبري نحوه مختصراً من حديث ابن عباس (مجمع الزوائد ١/٢٧٧).

(٢) إسحاق الرازي هو ابن سليمان ثقة فاضل، وأبو سنان هو سعيد بن سنان، صدوق له أوهام / م د ت ن ق. «وعمر بن مرة» تصحف في الأصل إلى «مرة بن مرة».

وعزه السيوطي هناد، وابن أبي حاتم، وابن مردويه وغيرهم (٣/٣١٠).

وأخرجه أبو داود: البيوع، باب في الرهن (٣/٧٩٩)، والطبري (١١/٩٢) من طريق جرير.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٥) من طريق قيس بن الربيع كلاهما عن عبارة ابن القعقاع، عن أبي زرعة ابن عمرو بن جرير، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ.

٤٧٦ - حدثنا محمد بن عبيد، عن العوام بن حوشب، عن ابراهيم التيمي، عن سلمان قال: إن في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله، عبداً إذا ذكر الله فأضت عيناه، ورجلاً كان قلبه معلقاً في المساجد من حبها، ورجلاً لقي رجلاً فقال: إني أحبك في الله، وقال الآخر: إني لأحبك في الله، فتصادقا على ذلك، ورجلاً إذا تصدق بيمينه، يخفيها عن شماله، ورجلاً دعت امرأة حسناء، ذات حسب ومنصب، فقال: إني أخاف الله رب العالمين، ورجلاً نبت بحلم وعلم، فإن تكلم تكلم به، وإن سكت، سكت عليه، ورجلاً راعى الشمس لوقت الصلاة. (٣)

٤٧٧ - حدثنا قبيصة، عن قيس بن سليم العنبري، عن جَوَّاب بن عبيدالله، قال: قال كعب: في الجنة عمود من ياقوتة حمراء، في أعلاه سبعون غرفة، هي منازل المتحابين في الله، مكتوب في جباههم: «المتحابون في الله»، إذا أشرف الرجل منهم على أهل الجنة، أضواء لأهل الجنة، كما يُضيء الشمس لأهل الدنيا، فيقولون: هذا الرجل من المتحابين في الله. (٤)

٤٧٨ - حدثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن [ابن عباس] في قوله: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ [مريم: ٩٦] قال: يحبهم ويحببهم. (٥)

وقال ابن كثير: إسناده جيد إلا أنه منقطع بين أبي زرعة وعمر بن الخطاب (٢١٤/٥).

وله شاهد من حديث أبي هريرة: أخرجه الطبري (٩٢/١١).

وعزاه السيوطي لابن أبي الدنيا، وابن المنذر، وأبي الشيخ، وابن مردويه والبيهقي (٣١٠/٣).

وشاهد من حديث أبي مالك الأشعري: أخرجه أحمد (٣٤٣/٥) والطبري (٩٢/١١)، وعزاه السيوطي لابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان وابن أبي حاتم، وابن مردويه والبيهقي.

وله شاهد آخر عن العلاء بن زياد مرسلًا: أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٤/١٣).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٤/١٣) عن أبي خالد الأحمر، عن محمد بن اسحاق، حدثني عمي موسى بن يسار أن سلمان كتب إلى أبي الدرداء، وذكر نحوه وسياقه أتم وأطول.

والأثر المذكور في تهذيب تاريخ دمشق (٢٠٧/٦).

(٤) إسناده حسن، قيس بن سليم العنبري، كوفي، ثقة / ي م س. (التقريب ١٢٩/٢)، وتصحف في الأصل سليم إلى «مسلم». وفي الخلية إلى «سلم».

وجَوَّاب - بتثقيب الواو، وآخره موحدة - ابن عبدالله التيمي، صدوق، رمى بالارجاء / زعس (التقريب ١٣٥/١) وتصحف في الأصل «جواب» إلى «خوات»، وكعب هو كعب الأحبار.

أخرجه أبو نعيم في الخلية (٣٨٠/٥) بسنده عن هناد به. ويسند آخر عنه بنحوه.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٢/١٣) عن وكيع به. وأخرجه الطبري (١٠٠/١٦) من طريق علي بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به.

٤٧٩ - حدثنا أبو معاوية، [عن جوير^(٦)]، عن الضحاك في قوله تعالى: ﴿سَيَجْعَلُ لَكُمْ الرِّحْمَنُ وُدًّا﴾ [مريم: ٩٦] قال: محبة في صدور المؤمنين. (٧)

٤٨٠ - حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن عبدالله بن ضمرة، عن كعب قال: من أقام الصلاة، وآتى الزكاة، وسمع، وأطاع فقد توسط الإيمان، ومن أحب الله، [وأبغض لله] وأعطى الله، ومنع الله، فقد استكمل الإيمان. (٩)

٤٨١ - حدثنا سفيان بن عيينة، قال: قال عمرو بن دينار (ق ٤٩/ب) عن عبيد ابن عمير، قال رجل: يارسول الله! رجل يحب المصلين، ولا يصلي إلا قليلا، ويحب الصائمين، ولا يصوم إلا قليلا، ويحب الذاكرين ولا يذكر إلا قليلا، وفي ذلك: يجب الله ورسوله والمؤمنين قال: هو مع من أحب. (١٠)

٤٨٢ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: أتى رجل إلى النبي ﷺ، فقال: متى الساعة؟ فقال ما أعددت لها؟ قال: فلم يذكر كثيرا، قال: ولكني أحب (الله) ورسوله. قال: أنت مع من أحببت. (١١)

= وعزه السيوطي هناد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه عن ابن عباس (٢٨٧/٤).

هذا، وسقط في الأصل «عن ابن عباس» كما سقط «ابن» من «ابن أبي ليلى».

(٦) سقط في الأصل، وزدناه نظرا إلى الأسانيد التي ساقها المؤلف لأقوال الضحاك. فانظر مثلا رقم (٨٢)،

(٢١٨) وهما نفس الاسناد المذكور هنا، وقد يروى المؤلف عن غير واحد من شيوخه عن جوير عن الضحاك. انظر مثلا (١١٠، ٢١٨، ٢٧٦).

(٧) إسناده ضعيف جدا، وعلته جوير.

(٨) ورد في الأصل (محمد بن عبيد بن أبي صالح) والصواب ما أثبتناه. لأن محمد بن عبيد يروى عن الأعمش، والأعمش مشهور بالرواية عن أبي صالح، ومن طريق الأعمش رواه غير واحد كما سيأتي.

(٩) أبو صالح هو ذكوان السمان، ثقة، ورواية الأعمش عنه بالنعنة محمولة على الاتصال، وعبدالله بن ضمرة هو السلولي، وثقه العجلي / ت ن ق (التقريب ١/٤٢٤)، وكعب هو ابن ماتع، المعروف بكعب الاحبار. أخرجه وكيع في الزهد (٣٣٥) عن سفيان، عن الأعمش به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣١/٦) من طريق هناد، عن وكيع، عن الأعمش به. ومنه الزيادة في النص. وأخرجه ابن أبي شيبة في الايمان رقم (١٣٣) وابن حبان في روضة العقلاء (٢٣٧) من طريق سفيان، عن الأعمش به.

وحسن الألباني إسناده (الصحيحة ٣٨٠).

وله شواهد مرفوعة، وموقوفة خرجتها في تحقيقي لكتاب الزهد لوكيع رقم (٣٣٥).

(١٠) رجاله ثقات، وإسناده مرسل.

(١١) رجاله ثقات، وإسناده مرسل. أخرجه المروزي في زوائد الزهد (٣٦٠) عن سفيان به مختصرا، وقد ورد

موصولا من طريق أبي المليح الرقي، ومعمر عن الزهري عن أنس مرفوعا (الفتح ١٠/٥٦٠) (ومسلم =

- ٤٨٣ - حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله! الرجل يحب القوم، ولا يلحق بهم؟ قال: المرء مع من أحب. (١٢)
- ٤٨٤ - حدثنا إسحاق الرازي، عن أبي سنان، عن عمرو بن مرة قال: كان رجل جالسا عند النبي ﷺ، فمرّ به رجل، فقال يا رسول الله! إني لأحب هذا في الله، فقال رسول الله ﷺ: فحدثه بذلك، فإنه أثبت للمودة، وأحسن للألفة. (١٣)
- ٤٨٥ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي الجحاف، عن أبي فزارة، قال: ماتحباب رجلان إلا كان أشدهما حبا لصاحبه أفضلهما. (١٤)
- ٤٨٦ - حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن عمران بن مسلم القصير، قال: أخبرني سعيد بن سليمان، عن يزيد بن نعامه الضبي قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أحب

- = ٢٠٣٢/٤) وقد ورد الحديث من طرق عن أنس مرفوعا:
 أخرجه البخاري: فضائل الصحابة، باب مناقب عمر (٤٢/٧)، والأدب باب ماجاء في قول الرجل: ويلك (٥٥٣/١٠)، باب علامة الحب في الله (٥٥٧/١٠)، ومسلم: البر، باب المرء مع من أحب (٢٠٣٣/٤) وابن المبارك (٢٥٠) والمروزي في زوائده (٣٦٠).
 وفي الباب عن ابن مسعود: وأخرجه البخاري ومسلم، وعن أبي ذر: أخرجه الدارمي في الرقاق باب المرء مع من أحب (٣٢٢ - ٣٢١/٢)، وأحمد (١٥٦/٥، ١٦٦).
 (١٢) أخرجه مسلم: البر، المرء مع من أحب (٢٠٣٤/٤) عن ابن نمير حدثنا أبو معاوية ومحمد بن عبيد عن الأعمش به.
 وأخرجه البخاري: الأدب، باب علامة الحب في الله (٥٥٧/١٠) عن أبي نعيم، ثنا سفيان، عن الأعمش به، وقال: تابعه أبو معاوية، ومحمد بن عبيد.
 وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه البخاري ومسلم من طرق عن الأعمش عن أبي وائل شقيق عن عبد الله بن مسعود.
 وله شاهد آخر من حديث صفوان بن عسال المرادي: أخرجه الحميدي (٣٨٨/٢) وأحمد (٢٤٠/٤) والمروزي في زوائد الزهد (٣٨٧ - ٣٨٨) والترمذي، والطيالسي، وابن ماجه.
 (١٣) إسناده مرسل، وأخرجه وكيع في الزهد (٣٣٧) عن مسعر عن عمرو بن مرة عن علي بن الحسين قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أحب أحدكم أخاه الله، فليبين له، فإنه خير في الألفة، وأبقى في المودة. وهذا رجاله ثقات، وإسناده مرسل أيضا، ولكن ورد في الباب موصولا ومرسلا، ذكرت عشرة أحاديث في الباب في تحريجي لكتاب الزهد لوكيع فليراجع للتفصيل (رقم ٣٣٧).
 (١٤) في إسناده ضعف، لأنه من رواية قبيصة بن عقبة عن الثوري، ولأبي الجحاف وأبو الجحاف - بالجيم وتشديد المهملة - مشهور بكنيته، واسمه: داود ابن أبي عوف سويد التميمي، البرجمي مولاهم، صدوق، شيعي، ربما أخطأ / ت س ق (التقريب ٢٣٣/١).
 وأبو فزارة هو راشد بن كيسان العمسي، الكوفي، ثقة / يخ م ت ق. (التقريب ٢٤٠/١).

الرجل الرجل، فليسأله عن اسمه، واسم أبيه، ومن هو، فإنه أوصل للمودة. (١٥)

٤٨٧ - حدثنا عيسى بن يونس، عن يحيى بن عبيد الله التيمي قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: [إن] أحدكم مرآة أخيه، فإذا رأى به أذى، فليمطه عنه. (١٦)

٤٨٨ - (ق ٥٠/أ) حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: سأل موسى ربه عز وجل: أي عبادك أحب إليك؟ قال: الذي يسرع إلى هواي، كما يسرع النسر إلى هواه، والذي يكلف بعبادي الصالحين، كما يكلف الصبي بالناس، والذي يغضب إذا أتيت محارمي، كما يغضب النمر لنفسه، فإن النمر إذا غضب لنفسه لم يبال أكثر الناس أم قلوبا. (١٧)

(١٥) إسناده ضعيف، حاتم بن إساعيل هو المدني، أبو إساعيل الحارثي مولاهم، صحيح الكتاب، صدوق م/ع. (التقريب ١/١٣٧). وعمران بن مسلم القصير هو أبو بكر، المنقري، البصري، صدوق ربما وهم/م خ م د ت س (التقريب ٢/٤٨). وسعيد بن سليمان هو الربيعي (قيل فيه: ابن سلمان، وكذا ورد في ابن سعد)، مقبول/ت. (التقريب ١/٢٩٧).

وزيد بن نعامه الضبي هو أبو مودود البصري، مقبول، من الثالثة، ولم يثبت أن له صحبة/ت. (التقريب ٢/٣٧٢).

أخرجه الترمذي عن هناد وقتيبة به، وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ولا نعرف ليزيد ابن نعامه سماعا من النبي ﷺ ويروي عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحو هذا الحديث ولا يصح إسناده. (الزهد، باب ماجاء في الحب في الله ٤/٥٩٩)

وقال الحافظ ابن حجر في التهذيب في ترجمة يزيد: أرسل عن النبي ﷺ حديث إذا أذى الرجل (١١/٣٦٤).

وراجع تحفة الأحوذى للمباركفوري (٣/٢٨٤)، وكتاب الزهد لوكيع (رقم ٣٣٧).

وقال ابن سعد (٦/٦٥): أخبرت عن حاتم بن إساعيل به، وفيه: الضبي أدرك رسول الله ﷺ.

(١٦) إسناده ضعيف جدا، لضعف يحيى بن عبيد الله وهو متروك. وأبوه مقبول عند المتابعة، وإلا فهو ضعيف.

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤/٢٥٤) عن يحيى به، ومن طريقه أخرجه الترمذي: البر والصلة، باب ماجاء في شفقة المسلم على المسلم (٤/٣٢٦ - ٣٢٧) وقال: يحيى بن عبيد الله ضعفه شعبة.

وراجع: المطالب العالية (٢/١٦٢).

وفي الباب عدة أحاديث خرجتها في تحقيق كتاب الزهد لوكيع تحت رقم (٣٥٤) فراجع.

(١٧) رجاله ثقات، والأثر من الاسرائيليات، أخرج نحوه ابن المبارك في الزهد عن معمر، عن رجل من قريش

قال: قال موسى: يارب! أخبرني عن أهلك الذين هم أهلك؟ قال: هم المتحابون في، الذين يعمرن

مساجدي، ويستغفرونني بالأسحار، الذين إذا ذكرت ذكروا بي، وإذا ذكروا، ذكرت بهم، هم الذين

ينبون إلى طاعتي كما تنيب النور إلى وكورها، الذين إذا استحلحت محارمي، غضبوا كما يغضب النمر =

٤٨٩ - حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي عمرو الشيباني، قال موسى عليه السلام لربه عز وجل: يارب! أي عبادك أحب إليك؟ قال: أكثرهم لي ذكرا، قال: فأبي عبادك أغنى؟ قال: أفنعمهم بما أعطيته، قال: فأبي عبادك أعدل؟ قال: من أدان نفسه من نفسه. (١٨)

٤٩٠ - حدثنا قال هناد: - وذكر وكيعا - ولا أراني إلا قد سمعته منه، عن حماد ابن سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: خرج رجل من قرية يزور أخوا له في قرية أخرى، فأرصد الله له على طريقه ملكا، فقال له: أين تريد؟ قال: أريد أن أزور أخوا لي [في هذه القرية في الله، قال: فقال له: هل له عليك من نعمة تربها؟] قال: لا، ولكنني أحببته في الله، قال: ذلك. قال: فإني رسول ربك إليك، إنه قد أحبك، كما أحببته فيه. (١٩)

٤٩١ - حدثنا محمد بن عبيد، عن سفيان بن دينار التمار، عن عدي بن ثابت قال: إن الله عز وجل إذا أحب عبدا، نادى مناد من السماء: ألا إن الله قد أحب فلانا، فأحبه، قال: فيحبه الله إلى أهل السماء، وإلى أوليائه من أهل الأرض، وإذا أبغض عبدا، نادى مناد من السماء: ألا إن [الله] قد أبغض فلانا،

== إذا حرب.

وأخرجه أحمد في الزهد (٧٤) من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار قال موسى، وذكر نحوه.

وسياتي نحوه في رقم (١٣٠١).

(١٨) رجاله ثقات، والأثر من الاسرائيليات.

(١٩) أخرجه وكيع في الزهد (٣٣٦) عن حماد بن سلمة به، والزيادة منه، وعنه أخرجه ابن أبي شيبة

(١٣/١٩٥) وأحمد (٤٨٢/٢).

وأخرجه أحمد (٢/٢٩٢، ٤٠٨، ٤٦٢، ٥٠٨) والبخاري في الأدب المفرد (١٢٨)، ومسلم: البر والصلة، باب في فضل الحب في الله (٤/١٩٨٨ - ١٩٨٩) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (١/٤٧٥، ٤٧٨) والحسن بن علي الجوهري في الفوائد المنتقاة (ق ٢٧/أ) وأبو بكر البزار الشافعي في الأجزاء الغيلانيات (الفوائد) (ق ١٤١/ب - ١٤٢/أ) كلهم من طريق حماد به.

وسياق مسلم: إن رجلا زار أخوا له في قرية أخرى، فأرصد الله له على مدرجته ملكا، فإما أتى عليه، قال: أين تريد؟ قال: أريد أخوا لي في هذه القرية. قال: هل لك عليه من نعمة تربها؟ قال: لا غير أبي

أحببته في الله عز وجل. قال: فإني رسول الله إليك، بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه.

وأخرجه أحمد (٢/٥٠٨) عن حسن، عن حماد، عن عاصم الأحول، عن أبي حسان الأعرج، عن أبي هريرة. وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٤٧) عن حماد به موقوفا على أبي هريرة.

فأبغضوه، فيبغضبه الله إلى أهل السماء، وإلى أوليائه من أهل الأرض. (٢٠)



(٢٠) رجاله ثقات .

وصح نحوه مرفوعا عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله إذا أحب عبدا، دعا جبريل ، فقال : إني أحب فلانا فأحبه، قال : فيحبه جبريل ، ثم ينادي في السماء ، فيقول : إن الله يحب فلانا ، فأحبه، فيحبه أهل السماء، قال : ثم يوضع له القبول في الأرض، وإذا أبغض عبدا، دعا جبريل فيقول : إني أبغض فلانا، فأبغضه . قال : فيبغضه جبريل . ثم ينادي في أهل السماء : إن الله يبغض فلانا فأبغضوه، قال : فيبغضونه . ثم توضع له البغضاء في الأرض .

أخرجه البخاري : بدء الخلق ، باب ذكر الملائكة (٣٠٣/٦) والأدب ، باب المقة من الله تعالى (٤٦١/١٠) . والتوحيد : باب كلام الرب مع جبريل (٤٦٠/١٣ - ٤٦١) .

ومسلم : البر والصلة ، باب إذا أحب الله عبدا حبه إلى عباده (٢٠٣٠/٤) واللفظ له .

٥١ - باب خطبة النبي

٤٩٢ - (ق ٥٠/ب) حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن اسحاق قال: حدثني المغيرة بن عثمان، عن محمد بن عثمان بن الأحنس بن شريق، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، قال: كان أول خطبة خطبها النبي ﷺ بالمدينة، أنه قام فيهم، فحمد الله، وأثنى عليه، بما هو أهله، ثم قال: أما بعد؛ أيها الناس! تقدموا لأنفسكم تعلمن، والله ليصعقن أحدكم ثم ليدعن غنمه، وليس لها راع، ثم يقولن له ربه - ليس له ترجمان، ولا يحجبه دونه - : ألم يأتك رسول، فبلغك، وآتيتك مالا، وأفضلت عليك، فما قدمت لنفسك؟! فلينظرن يمينا وشمالا، فلا يرى شيئا، ثم لينظرن قدامه، فلا يرى غير جهنم، فمن استطاع أن يقي وجهه من النار، ولو بشقة من تمر، فليفعل، ومن لم يجد، فكلمة طيبة، فإن بها تجزي الحسنة عشر أمثالها، إلى سبعمائة ضعف، والسلام على رسول الله وبركاته.

ثم خطب مرة أخرى: إن الحمد لله، أحمده، وأستعينه، نعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهد الله، فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إن أحسن الحديث كتاب الله، قد أفلح من زينه الله في قلبه، وأدخله في الإسلام بعد الكفر، واختاره على ما سواه من أحاديث الناس، إنه أحسن الحديث وأبلغه، فقد سباه خيرته من الأعمال والصالح من الحديث، وكل ما أوتي الناس من الحلال والحرام، فاعبدوا الله، ولا تشركوا به شيئا، واتقوه حق تقاته، وصدقوا لله ما تقولون بأفواهكم، وتحابوا بروح الله بينكم، إن الله يغضب أن ينكث عهده، والسلام (ق ٥١/أ) عليكم، ورحمة الله وبركاته. (١)

(١) إسناده ضعيف للارسال، وفيه: محمد بن عثمان بن الأحنس بن شريق، وورد في التاريخ الكبير (١٨١/١/١) والجرح والتعديل ج ٤ ق ٢٤/١) محمد بن عثمان الأحنسي، سكت البخاري، وقال أبو حاتم: لا أعرفه: قلت: فهو مجهول العين، والراوي عن المغيرة بن عثمان لم أجد من ترجم له.

٤٩٣ - حدثنا هناد^(٢)، ثنا ابن أبي زائدة، ثنا يونس بن أبي اسحاق قال: قال رسول الله ﷺ في خطبته في حجة الوداع: يا أيها الناس! رحم الله امراء، سار إلى رزقه سيرا جميلا، فإن الروح الأمين قد نفخ في روعي أنه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها، فأجلوا في الطلب. أي يوم تعلمونه أعظم حرمة؟! قالوا: هذا اليوم، قال: فأي شهر تعلمونه أعظم حرمة؟ قالوا: هذا الشهر. قال: فأأي بلد تعلمونه أعظم حرمة؟ قالوا: هذا البلد. قال: فإن حرمة ما بينكم في دمائكم، وأموالكم كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، إلى أن تلاقوا ربكم.

وإن كل دم كان في الجاهلية موضوع، وأول ما أبدأ به دم منا، دم ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وإن كل ربا موضوع، وأول ما أبدأ به ربا العباس بن عبد المطلب، (قضى في الربا)^(٣) ألا وإن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلدكم هذا، إلى أن تلاقوا ربكم، ولكن سيرضى منكم فيما سوى ذلك، والمحقرات من أعمالكم، وإنما النسيء زيادة في الكفر، يضل به الذين كفروا، يحلونهم عاما، ويحرمونه عاما، ألا وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله، منها أربعة حرم: شعبان، وذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم. ألا وإن لكم على نسائكم حقا، وإن لمن عليكم حقا، وإن حقكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً تکرهونه، ولا يعصينكم، ألا فإن فعلن، فقد أذنت لكم أن تضربوهن ضربا غير مبرح، ألا فاستوصوا بالنساء خيرا، فإنهن عندكم عوان، لا يملكن لأنفسهن شيئا، وإنما نكحتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، ألا وإن

= هذا وقد ورد في المخطوط: المغيرة بن عثمان بن محمد الخ ولعل الصواب ما أثبتته.

أورده ابن هشام في السيرة (١/٥٠٠-٥٠١) وأورده الهندي في كنز العمال (١٦/١٢٤-١٢٥).

وأخرجه البيهقي كما في البداية والنهاية (٣/٢١٣-٢١٤) بسنده عن يونس بن بكر به وفيه: (المغيرة بن عثمان بن محمد بن عثمان والأخنس بن شريق).

وقال ابن كثير: وهذه الطريق أيضا مرسله إلا أنها مقوية لما قبلها، وإن اختلفت الألفاظ.

وأورد ابن كثير قبله عن ابن جرير الطبري من بلاغات سعيد بن عبد الرحمن الجمحي أنه بلغه عن

خطبة النبي ﷺ في أول جمعة صلاها بالمدينة في بني سالم بن عمرو بن عوف.

(٢) ورد على هامشه: «ابن السري مصعب بن أبي بكر بن يسر بن صعفور بن عمر بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم. رأيناه في الحاشية».

(٣) ورد في الأصل «قضى في الاربا» ولعل الصواب ما أثبتته.

المسلم أخو المسلم، ولا يجل لامريء من أخيه؛ إلا ما أعطاه إليه من طيب نفس،
 ألا ومن أوّتمن على أمانة (ق ٥١/ب) فليؤدها إلى من ائتمنه عليها، إلا ما ملكت
 أيانكم، ألا هل بلغت، اللهم الرفيق الأعلى، اللهم الرفيق الأعلى. (٤)

٤٩٤ - حدثنا عبدة، عن اسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الملك بن عمير، عن
 ابن مسعود قال: سمعت النبي ﷺ يقول: أيها الناس! إنه ليس من شيء يقربكم
 من الجنة، ويباعدكم من النار، إلا وقد أمرتكم به، وليس من شيء يقربكم من
 النار، ويباعدكم من الجنة، إلا قد نهيتكم عنه، وإن الروح الأمين نفث في
 روعي، انه ليس من نسمة تموت حتى تستوفي رزقها، فاتقوا الله، وأجملوا في
 الطلب، ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه في معاصي الله، فإنه لا ينال
 ما عند الله إلا بطاعته. (٥)

(٤) له شاهد من حديث عم أبي حرة الرقاشي. أخرجه أحمد (٧٣/٥) عن عفان، ثنا حماد بن سلمة، أنا علي
 ابن زيد، عن أبي حرة الرقاشي، عن عمه قال: كنت أخذنا بزمام ناقة رسول الله ﷺ في أوسط أيام التشريق
 أذود الناس عنه، فقال: يا أيها الناس، ثم ذكر نحوه.

وعزاه السيوطي أيضا للبارودي وابن مردويه (الدر ٣/١٨٣ - ١٨٤ ط دار الفکر).
 وشاهد من حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنهما. أخرجه مسلم: الحج، باب حجة النبي ﷺ (٢/٨٨٩ -
 ٨٩٠) وابن ماجه: باب حجة رسول الله ﷺ (٢/١٠٢٢ - ١٠٢٦) وغيرهما في ضمن حديث طويل في
 صفة حجة النبي ﷺ وراجع لتفصيل طرقه: حجة النبي ﷺ للمحدث الألباني.
 وشاهد من حديث سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ يقول في حجة الوداع:
 يا أيها الناس، وذكر نحوه مختصرا.
 أخرجه ابن ماجه: المناسك، باب الخطبة يوم النحر.

(٥) رجاله ثقات، وإسناده منقطع بين عبد الملك بن عمير وابن مسعود. وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٢٧)
 والبخاري (١٤/٣٠٤-٣٠٥) والبيهقي (١٤/٣٠٤-٣٠٥) من طريق اسماعيل به.
 وأخرجه البخاري أيضا من طريق اسماعيل عن زبيد الأيامي عن ابن مسعود مرفوعاً. وهذا أيضا
 منقطع بين زبيد وأبي مسعود.
 وأخرجه البخاري موصولاً بسنده عن اسماعيل عن زبيد عن ابن مسعود مرفوعاً. وفيه مبهم
 بين زبيد وعبد الله بن مسعود.

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: يا أيها الناس: اتقوا الله، وأجملوا في
 الطلب، فإن نفساً لن تموت حتى تستوفي رزقها، وإن أبطأ عنها، فاتقوا الله، وأجملوا في الطلب، خذوا
 ما حل، ودعوا ما حرم.

وقال البوصيري: إسناده ضعيف، لأن فيه الوليد بن مسلم وابن جريح، وكل منهما كان يدلس،
 وكذلك أبو الزبير، وقد عنعنوه، لكن لم ينفرد به المصنف من حديث أبي الزبير عن جابر، فقد رواه
 ابن حبان في صحيحه بإسنادين عن جابر (التجارات، باب الاقتصاد في طلب المعيشة ٢/٧٢٥).



وأخرجه ابن حبان كما في الموارد (٢٦٧) بسندين عن ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ: (لا تستبطئوا الرزق، فإنه لن يموت العبد حتى يبلغه آخر رزق هو له، فأجلوا في الطلب، أخذ الحلال وترك الحرام).

٥٢ - باب خطبة أبي بكر رضي الله عنه

٤٩٥ - حدثنا محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن اسحاق، عن عبد الله القرشي، عن عبد الله بن عكيم، قال: خطبنا أبو بكر رضي الله عنه فقال: أما بعد، أوصيكم بتقوى الله، و[أن^(١)] تشنوا عليه بما هو له أهل، وتخلطوا^(٢) الرغبة بالرهبة، وتجمعوا الاحاح^(٣) بالمسألة، فإن الله أثنى على زكريا، وأهل بيته، فقال: ﴿إنهم كانوا يسارعون في الخيرات، ويدعوننا رغباً ورهباً، وكانوا لنا خاشعين﴾ [الأنبياء: ٩٠].

ثم اعلّموا عباد الله! إن الله قد ارتهن بحقه أنفسكم، وأخذ على ذلك موثيقكم، فاشترى منكم القليل الفاني بالكثير الباقي، وهذا كتاب الله فيكم، لاتفنى عجائبه، ولا يطفأ نوره، فصدقوا قوله، وانتصحو كتابه، واستوضئوا^(٤) منه ليوم الظلمة، وإنما^(٥) خلقكم لعبادته، ووكل بكم الكرام الكتابين، يعلمون ما تفعلون، ثم اعلّموا عباد الله! إنكم تغدون، وتروحون في أجل، قد غيب عنكم علمه، فإن استطعتم (ق ٥٢/أ) أن تنقضي الآجال، وأنتم في عمل الله، فافعلوا، ولن تستطيعوا ذلك إلا بالله، فسابقوا في مهل آجالكم قبل أن تنقضي [آجالكم^(٦)]، فيردكم [إلى أسوأ^(٧)] أعمالكم، فإن أقواما جعلوا آجالهم لغيرهم، ونسوا أنفسهم، فأنهاكم أن تكونوا أمثالهم.

فالوحا، الوحا، ثم النجا، النجا، فإن وراءكم طالبا حثيثا مره سريعا^(٨) (٩)

(١) زيد من الخلية.

(٢) تصحف في الأصل إلى «تخلصوا».

(٣) كذا في الأصل، وفي الخلية «الاحاف».

(٤) كذا في الأصل، وفي الخلية «واستبصروا فيه».

(٥) كذا في الأصل، وفي الخلية والمصنف «فإنما».

(٦) و(٧) الزبادتان من الخلية.

(٨) ورد في الأصل «مرة سريعا»، وفي المصنف «مره سريع»، وفي الخلية «أمره سريع».

(٩) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٨/١٣) عن محمد بن فضيل به، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الخلية (٣٥/١)، =

٤٩٦ - حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زيد الياامي قال: لما حضرت أبا بكر الوفاة، بعث إلى عمر، ليستخلفه، فقال الناس: أتستخلف علينا فظا غليظا؟! ولو قد ملكنا كان أفظ وأغلظ، فماذا تقول لربك إذ أتيت، وقد استخلفت علينا عمر؟ فقال أبو بكر: أتخوفوني بري؟ أقول: يارب! أمرت عليهم خير أهلك. ثم بعث إلى عمر، فقال: إني موصيك بوصية إن حفظتها، فإن لله حقا في الليل، لا يقبله في النهار، وإن لله حقا في النهار لا يقبله في الليل، وأنه لا يقبل نافلة حتى تؤدي الفريضة، وإنما ثقلت موازين من ثقلت يوم القيامة باتباعهم الحق في الدنيا، وثقله عليهم، وحق لميزان لا يوضع فيه [يوم القيامة] إلا الحق أن يكون ثقيلًا، وإنما خفت موازين من خفت يوم القيامة باتباعهم الباطل في الدنيا، وخفته عليهم، وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الباطل أن يخف، إن الله ذكر أهل الجنة بصلاح ما عملوا، وتجاوز عن سيئاتهم، فيقول القائل: لا أبلغ هؤلاء، وذكر أهل النار بسوء ما عملوا، إنه رد عليهم صالح الذي عملوا، فيقول القائل: أنا أفضل من هؤلاء، وذكر آية الرحمة، وآية العذاب، فيكن المؤمن راغبا وراهما، فلا يتمنى على الله غير الحق، ولا تلق بيدك إلى التهلكة، فإن حفظت قولي، لم يكن غائب أحب إليك من الموت، ولا بد لك منه، وإن أنت ضيعت قولي، لم يكن غائب أبغض إليك من الموت، ولن تعجزه. (١٠)

== والحاكم في المستدرک (٢/٣٨٣).

وقال الحاكم: صحيح الاسناد، وتعبه الذهبي فقال: عبد الرحمن بن اسحاق كوفي ضعيف. وأخرجه أبو نعيم في الحلية عن الطبراني، ثنا عبد العزيز، ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، ثنا أزهر بن عمير - وكان بالثغر - ثنا أبو الهذيل، عن عمرو بن دينار قال: خطب أبو بكر، فقال: وذكر نحو حديث عبد الله ابن عكيم، وزاد ثم ذكر هذه الزيادة.

وأخرج أيضا نحو حديث ابن عكيم عن الطبراني، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، ثنا أبو المغيرة، ثنا حريز بن عثمان، عن نعيم بن نمحة قال: كان في خطبة أبي بكر، وذكره، وزاد. وود نحوه عن الحسن البصري في زهد أحمد (٢٧٩).

(١٠) رجاله ثقات، وإسناده منقطع، فإن زيد الياامي من الطبقة السادسة مات سنة اثنتين وعشرين بعد المائة، أو بعدها (التقريب ١/٢٥٧).

أخرجه ابن أبي شيبه (١٣/٢٥٩ - ٢٦٠) عن عبد الله بن ادريس، عن اسماعيل به، نحوه مختصرا، والزبادات والتصحيحات منه.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٣١٩) عن اسماعيل بن أبي خالد وسياقه مثل سياق المؤلف من بداية الوصية، ولم يذكر فيه قصة الاستخلاف.



وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٦/١) بسنده عن فطر بن خليفة، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
سابط قال: لما حضر أبا بكر الموت دعا عمر فقال له، وذكر من وصية أبي بكر، ولم يذكر كلام الناس
وكلام أبي بكر في عمر.

٥٣ - باب خطبة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

٤٩٧ - حدثنا عبدالله بن نمير، ثنا سفيان، ثنا عبد الرحمن بن عباس^(١)، قال: حدثني ناس^(٢)، عن عبدالله بن مسعود أنه كان يقول في خطبته: إن أصدق الحديث كلام الله، وأوثق العرى كلمة التقوى، وخير الملل، ملة إبراهيم ﷺ، وأحسن القصص هذا القرآن، وأحسن السنن سنة محمد ﷺ، وأشرف الحديث ذكر الله، وخير الأموال عزائمها، وشر الأمور محدثاتها، وأحسن الهدى هدى الأنبياء، وأشرف الموت قتل الشهداء، وأعمى الضلالة، الضلالة بعد الهدى، وخير العمل^(٣) ما نفع، وخير الهدى ما اتبع، وشر العمى عمى القلب، واليد العليا خير من اليد السفلى، وما قل وكفى خير مما كثر وأهمل، ونفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها، وشر المعذرة عند حضرة الموت، وشر الندامة ندامة يوم القيامة، ومن الناس من لا يأتي الصلاة إلا دبرا، ومن الناس من لا يذكر الله إلا مهاجرا، وأعظم الخطايا اللسان الكذوب، وخير الغنى غنى النفس، وخير الزاد التقوى، ورأس الحكمة مخافة الله، وخير ما ألقى في القلوب اليقين، والريب من الكفر، والنوح من عمل الجاهلية، والغلول من جمر جهنم، والكنز كَيِّ من النار، والشعر مزامير إبليس، والخمر جماع الاثم، والنساء حبات الشيطان، والشباب شعبة من الجنون، وشر المكاسب كسب الربا، وشر المآكل أكل مال اليتيم، والسعيد من وعظ بغيره، والشقي من شقى في بطن أمه، وإنما يكفي أحدكم ما

-
- (١) ورد في الأصل «عباس» وفوقه «عباس» وهو الصواب، وتصحف في المصنف إلى «عائش»، وعبد الرحمن ابن عباس - بموحدة ومهملة - النخعي، الكوفي، ثقة (التقريب ١/٤٨٥).
- (٢) ورد في المصنف «إياس وصوابه ما أثبتناه.
- (٣) كذا ورد في الأصل «العمل»، وهكذا ورد في المدخل إلى السنن للبيهقي. وذكر أنه في بعض الروايات «العلم» وكذا ورد في المصنف لابن أبي شيبه.

قنعت به نفسه، و[إنما] يصير إلى موضع أربع أذرع، والأمر بآخره، وأملك العمل به خواعمه، وشر الروايا روايا الكذب، وكل ما هو آت قريب، وسباب المؤمن فسق، وقتاله كفر، وأكل (ق ٥٣/أ) لحمه من معاصي الله، وحرمة ماله كحرمة دمه، [من يتأل على الله يكذبه]، ومن يغفر، يغفر الله له، ومن يعف يعف الله عنه، ومن يكظم الغيظ يأجره الله، ومن يصبر على الرزايا يعقبه الله، ومن يعرف البلاء؛ يصبر عليه، ومن لا يعرف؛ ينكر، ومن يستكبر وضعه الله، ومن يبتغ السمعة، يسمع الله به، ومن ينو الدنيا يعجزه، ومن يطع الشيطان يعص الله، ومن يعص الله يعذبه. (٤)

٤٩٨ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن الأسود بن هلال، قال عبدالله: إن أحسن الهدى هدى محمد، وأحسن الكلام كلام الله، وإنكم ستحدثون، ويحدث لكم، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة. (٥)

٤٩٩ - حدثنا ابن نمير، عن موسى بن عبيدة، عن أبي عمرو، قال: قال عبدالله: الحق ثقيل مريء، والباطل خفيف وييء، ورب شهوة ساعة تورث حزنا طويلا. (٦)

- (٤) أخرجه ابن أبي شيبه (٢٩٥/١٣ - ٢٩٦) عن عبدالله بن نمير به. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٣٨/١) بسنده عن بكر بن بكار، ثنا عمرو بن ثابت، ثنا عبد الرحمن بن عباس (كذا) قال: قال عبدالله، وذكر نحوه. وأورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (١٤٣/٣ - ١٤٤) وعزاه لابن أبي عمر. وقال البوصيري: رواه ابن أبي عمر، وابن منيع بسند ضعيف (٩٢/٣). وأورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير، وقال: ضعيف مرفوعاً عن عقبة، وأبي الدرداء، وموقفاً على ابن مسعود (٣٧٩/١).
- وراجع الطبراني (٩٨/٩ - ١٠٢)، فإنه أخرج مطولاً ومختصراً ومن غير وجه خطب ابن مسعود - رضي الله عنه.
- (٥) أخرجه الطيالسي (منحة المعبود ٤٠/١) والبخاري (٢٤٩/١٣) والطبراني (٩٩/٩ و ١٠٣) من طرق عن ابن مسعود. وقد ورد هذا مرفوعاً في خطبة الحاجة.
- (٦) إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة، وهو الربذي. أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٣٤/١) بسنده عن هناد به. وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٩٨) عن موسى بن عبيدة به وأبو عمرو هو سعد بن اباس الشيباني. وله شاهد من قول حذيفة عند ابن المبارك (٢٩١). هذا، وقد ورد في الأصل: «مر».

٥٤ - باب الموعدة وقصر الأمل

٥٠٠ - حدثنا محمد بن فضيل، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي، فقال: يا عبد الله! كن في الدنيا كأنك غريب، أو عابر سبيل، واعدد نفسك مع الموتى، قال: فقال لي عبد الله: يا مجاهد! إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بال مساء، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح، وخذ من صحتك قبل سقمك، ومن حياتك قبل موتك، فإنك يا عبد الله! لاتدري ما اسمك غدا. (١)

٥٠١ - حدثنا ابن نمير، عن كهمس بن الحسن، عن أبي السليل، عن غنيم، قال: كنا نواعظ في أول الاسلام بأربع قال: خذ بصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك (ق ٥٣/ب)، وحياتك قبل موتك. (٢)

(١) في إسناده ضعف لأجل ليث وهو ابن أبي سليم.

أخرجه وكيع في الزهد (١١، ١٢) عن سفيان، عن ليث به، وعنه أورده ابن معين في تاريخه (برواية الدوري عنه ٦٣١/٢ - ٦٣٢)، ومن طريقه أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٤٧٢/١٣ - ٤٧٣) ومن طريق الخطيب ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩٨/١٧). وعن وكيع أخرجه أحمد في المسند (٢٤/٤).

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٥) وابن أبي شيبه (٤٤٢/٢/ب) والترمذي: الزهد، باب في قصر الأمل (٥٦٧/٤) وابن ماجه: الزهد، باب الأهم بالدنيا (١٣٧٨/٢) وغيرهم بسندهم عن ليث به.

وأصل الحديث صحيح من طريق آخر البخاري: الرقاق، باب قول النبي ﷺ (٢٣٣/١١) وغيره من طريق الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعا.

وقد أطلت النفس في تخريج طرق الحديث في تحقيقي لكتاب الزهد لوكيع (١٢، ١١) فراجعه للتفصيل.

(٢) رجاله ثقات.

ابن نمير هو عبد الله بن نمير، وكهمس بن الحسن هو التميمي، أبو الحسن البصري، ثقة / ع (التقريب ١٣٧/٢).

وأبو السليل - بفتح المهملة، وكسر اللام - ضرب - بالتصغير، وآخره موحدة، ابن نقيز - بنون وقاف مصغرا - القيسي الجريزي، ثقة / م (التقريب ٣٧٤/١).

وغنيم هو ابن قيس المازني، أبو العنبري، البصري، ثقة مخضرم / م (التقريب ١٠٩/٢).

- ٥٠٢ - حدثنا ابن المبارك، عن عبد الوارث، عن رجل، عن الحسن، قال: إياك والتسوية، فإنك بيومك، ولست بغدك، قال: فإن يكن غدك لك، فكس فيه، كما كست في اليوم، وإلا يكن الغد لك، لم تندم على ما فرطت في اليوم. (٣)
- ٥٠٣ - حدثنا ابن المبارك، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء، [عن رجل] قال: قال تميم الداري: خذ من نفسك لدينك، ومن دينك لنفسك حتى يستقيم بك الأمر على عبادة تطيقها. (٤)
- ٥٠٤ - حدثنا ابن المبارك، عن معمر بن راشد، عَمَّن سَمِعَ المقبري يحدث عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغيا، أو فقرا منسيا. (٥)

- = أخرج ابن المبارك في الزهد (٢) عن كههم بن الحسن به. وأخرجه أحمد في الزهد (٢٤٦) ومن طريقه، ومن طريق آخر أبو نعيم في الحلية (٦/٢٠٠) من طريق سعيد ابن إلياس الجريري عن أبي السليل به.
- وأخرجه الخطيب في اقتضاء العلم العمل (١٧١)، والبيهقي في الجعديات (كما في الإصابة ١٩٣/٣) من طريق شعبة، عن سعيد الجريري عن غنيم بن قيس.
- وراجع أيضا: الزهد لوكيع رقم (٧).
- نيه: سقط في زهد أحمد (قال: حدثني أبي) وهو ثابت في الحلية.
- (٣) أخرج ابن المبارك في الزهد (٤) عن عبد الوارث بن سعيد أبي عبيد به. وأوله: أنه كان يقول: ابن آدم. وفي سننه رجل مبهم. وأخرجه الخطيب في اقتضاء العلم العمل (رقم ١٩٩) بسنده عن هناد به.
- (٤) أخرج ابن المبارك في الزهد (٤٧٢) في سياق طويل، وهذا آخره وزيادة (عن رجل) منه، فإنه سقط في الأصل. وكذلك أخرجه أحمد في الزهد (١٩٩) بسنده عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير به في سياق طويل.
- (٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٣ - ٤) وزاد: أو مرضا مفسدا، أو هرما مفندا، أو موتا مجهزا، أو الدجال، فالدجال شر غائب ينتظر، أو الساعة، والساعة أدهى وأمر.
- وأخرجه الحاكم (٤/٨٠) بسنده عن عبدالله، عن معمر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعا، وصححه على شرط الشيخين، وقال الذهبي: إن كان معمر سمع من المقبري فهو صحيح على شرط الشيخين.
- وأشار إليه الترمذي، وأخرج قبله عن أبي مصعب، عن محمر بن هارون، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة نحوه مرفوعا، وقال: هذا حديث حسن غريب لانعرفه من حديث الأعرج عن أبي هريرة إلا من حديث محمر بن هارون، وقد روى بشر بن عمر وغيره عن محمر بن هارون هذا، ثم ذكر طريق معمر.
- هذا، وقد أورده السيوطي في الجامع الصغير ورمز لصحته (٣/١٩٥).
- وأورده الألباني في ضعيف الجامع (٣/٣).
- ومحمر بن هارون هذا متروك (التقريب ٢/٢٣١) وقد قال فيه الترمذي: واه. ففي تحسينه نظر.

- ٥٠٥ - حدثنا ابن المبارك، عن شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى الأشعري، قال: ما ينتظر من الدنيا إلا كلاً محزناً، أو [فتنة] تنتظر. (٦)
- ٥٠٦ - حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن حبيب بن الشهيد، عن محمد ابن سيرين، قال: إذا أراد الله بعبد خيراً، جعل له من قلبه واعظاً، يأمره وينهاه، قال: ويجري الله الخير على يدي من يشاء، أو الشر على يدي من يشاء. (٧)
- ٥٠٧ - حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن أبي المهزم، قال: كان أبو هريرة إذا مرت به جنازة، قال: امض، فإني على الأثر. (٨)
- ٥٠٨ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، قال: قال أبو الدرداء: اعبدوا الله كأنكم ترونه، وعدوا أنفسكم من الموتى، واعلموا أن قليلاً يغنيكم، خير من كثير يلهيكم، واعلموا أن البر لا يبلى، وأن الإثم لا ينسى. (٩)
- ٥٠٩ - حدثنا قبيصة، عن اسماعيل بن أبي خالد، عن زبيد اليامي، عن رجل،

- (٦) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، أخرجه ابن المبارك في الزهد (٣) وكيع في الزهد (٦٦) عن شعبة به. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٢٦٠) بسنده عن هناد به.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ق ١٨/ب) من طريق حماد بن زيد، عن ثابت قال: كتب إلي سعيد ابن أبي بردة، قال أبو موسى: إنه لم يبق من الدنيا إلا فتنة منتظرة، وكل محزن. وتصحف في الأصل «أبي بردة» إلى «أبي سعيد».
- وله شواهد مرفوعة. راجع: الزهد لو كيع (رقم ٦٦، ٢٦٠).
- (٧) أخرجه أحمد في الزهد (٣٠٦) عن أسود بن عامر، ثنا حماد بن سلمة به. ومن طريقه أخرجه أبو نعيم (٢/٢٦٤).
- (٨) إسناده ضعيف جداً. وعلته أبو المهزم وهو متروك. وأخرجه ابن سعد (٤/٣٣٨) بسنده عن حماد به.
- (٩) أخرجه وكيع عن الأعمش به. وأخرجه أحمد في الزهد (١٣٤ و ١٣٥) عن وكيع وأبي معاوية به. كما أخرجه المروزي في زوائد الزهد (٤٠٥) عن وكيع به، وفيه «يكفيكم» بدل «يغنيكم».
- وأخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق (١٣/٣٨٢/أ - ب) من ثلاثة طرق عن وكيع به: إحداهما بالاسناد الذي وصل إلينا كتابه الزهد.
- وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢٤٨/أ) عن أبي معاوية به، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١/٢١١) - (٢١٢) كما أخرجه البيهقي في الشعب (٢/٣٩٠) من طريق أبي معاوية.
- ومدار الاسنادين على الأعمش وهو مدلس وقد عنعن لكنه من رواية أبي معاوية عنه وهو أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد احتمل الأئمة عنعنته، ثم تابعه منصور فأخرجه ابن عساکر (١٣/٣٨٢/ب) بسنده عن منصور عن عبدالله بن مرة به.
- وله طرق أخرى عن أبي الدرداء، خرجتها في الزهد لو كيع رقم (١٣، ١١) مع تخريج الشواهد المرفوعة والموقوفة فراجع للتفصيل.

أن عليا رضي الله عنه كان يقول: (ق ٥٤/أ) إنها أحشى عليكم اثنتين: طول الأمل، واتباع الهوى، فإن طول الأمل ينسي الآخرة، وإن الدنيا قد ترحلت مدبرة، وإن الآخرة مقبلة، ولكل واحد منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة، فإن اليوم عمل، ولا حساب، وغدا حساب ولا عمل. (١٠)

٥١٠ - حدثنا ابن فضيل، قال: حدثني أبي، قال: كان عامر بن عبد قيس يقول: ما رأيت مثل الجنة، نام طالبها، ولا رأيت مثل النار، نام هاربها، قال: وكان إذا جاء الليل قال: أذهب حرُّ النارِ النومَ، فما ينام حتى يصبح، فإذا جاء النهار قال: أذهب حرُّ النارِ النومَ، فما ينام حتى يمسي، فإذا جاء الليل قال: من خاف أدلج، بعد الصباح يحمد القوم السري. (١١)

٥١١ - حدثنا ابن فضيل: حدثني أبي قال: كانت معاذة العدوية إذا جاء الليل قالت: هذه ليلتي التي أموت فيها، فما تنام حتى تصبح، فإذا جاء النهار قالت: هذا يومي الذي أموت فيه، فما تنام حتى تمسي، وإذا جاء الشتاء لبست الثياب

(١٠) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٨٦) وابن أبي شيبة (٢٨١/١٣) المطبوع) والمخطوط (٢/٢/٢٤٦/ب) من طريق اسماعيل بن أبي خالد به.

والرجل المبهم ورد في طرق أخرى أنه مهاجر العامري، وهو مجهول على أنه لم يتفرد به.

وقد أخرجه البخاري تعليقا جازما في الرقاق، باب الأمل ووطوله (٢٣٥/١١).

وقد فصلت القول في تخريج طرق الأثر مع شواهد المرفوعة وخلاصته أن الأثر حسن بمجموع طرقه، وما روى عن علي، أو عن جابر مرفوعا فهو ضعيف. (راجع: كتاب الزهد لوكيع رقم ١٩١).

(١١) محمد بن فضيل صدوق، ووالده فضيل بن غزوان ثقة.

وأخرج الترمذي (٧٦٥٤) من طريق يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعا: ما رأيت مثل النار نام هاربها، ولا مثل الجنة نام طالبها. وقال: هذا حديث إنما نعرفه من حديث يحيى بن عبيدالله، ويحيى بن عبيدالله ضعيف عند أهل الحديث، تكلم فيه شعبة.

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في العلل (٣٣٦/٢) وقال: لا يصح. وأعله بيحيى، وقال: وإنما

يذكر عن عامر بن عبدالله.

ولحديث أبي هريرة شاهد من حديث عمر: أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (٣٠٢ و ٣٣٥)

قال الألباني: لا بأس به في الشواهد.

وله شاهد من حديث أنس عند الطبراني في الأوسط، قال الهيثمي: إسناده حسن (٤١٢/١٠) وفي

سنده: محمد بن مصعب القرقيساني وهو ضعيف بغير كذب. وقال الألباني بعد ذكرهما: فالحديث

بمجموع الطريقين حسن إن شاء الله (الصحيحة ٩٥٣).

وقوله: «لم أر مثل الجنة نام طالبها، ولم أر مثل النار نام هاربها» سيذكره المؤلف بسند آخر في رقم (٥١٢)

ضمن كلام آخر له.

الرقاق حتى يمنعها البرد من النوم. (١٢)

٥١٢ - حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن يونس، عن الحسن أن أصحاب هرم بن حيان قالوا له: أوصنا! قال: أوصيكم بآخر سورة النحل: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ [النحل: ١٢٥] إلى آخر السورة. فقالوا له: أوص! فقال: بما أوصى، إن نفسي صدقتني في الحياة، فصدقتها عند الموت، مالي إلا مصحفني، وسلاحي، وفرسي، فإذا أنا مت، فاجعلوه في سبيل الله، فكان يقول فيما يقول: لم أر مثل الجنة نام طالبها، ولم أر مثل النار، نام هاربا. (١٣)

(١٢) أخرجه أحمد في الزهد (٢٠٨) عن محمد بن فضيل به. وإسناده حسن. وراجع الزهد لوكيع رقم (٩).

(١٣) رجاله ثقات. أخرج ابن المبارك في الزهد (٩) عن اسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن هرم الشطر الأخير، وكذا أخرج عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٢٣١) عن علي بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا هشام، عن الحسن، عن هرم وذكر الشطر الأخير من قول هرم: لم أر مثل الجنة... الخ، كما أخرج الشطر الأخير ابن أبي شيبه (٥٦٣/١٣) و(١٧٦) عن أبي خالدة الأحرار، عن اسماعيل، عن الحسن. وأخرج أحمد في الزهد (٢٣١) وأبو نعيم في الحلية (١٢١/٢) من طريق شيبان، عن قتادة قال: ذكر لنا أن هرم بن حيان لما حضره الموت قيل له: أوص. فذكر نحوه، دون الشطر الأخير. وأخرجه أبو نعيم أيضا في الحلية (١٢١/٢) من طريق سليمان بن المغيرة، ثنا حميد بن هلال قال: قيل لهرم بن حيان العبدي: أوص! قال: قد صدقتني نفسي في الحياة، ومالي شيء أوصي به، ولكني أوصيكم بخواتيم سورة النحل.

وذكره الذهبي في السير (٤٨/٤).

وأخرج أيضا في الحلية (١٢١/٢) من طريق عون بن شداد عن هرم بن حيان أنه حين نزل به الموت، قالوا له: يا هرم. أوص. فذكر نحوه مختصرا بدون ذكر الشطر الأخير. وقال أبو نعيم: رواه شعبة عن ابن يونس عن أبي قزعة، والجريري عن أبي نضرة وهشام وأبي حمزة عن الحسن نحوه (١٢١/٢).

قلت: أما طريق شعبة فأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٢٣٣) وذكر فيه الوصية.

وأما طريق هشام عن الحسن فقد ذكره الذهبي في السير (٤٨/٤) وفيه أيضا ذكر الوصية.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١١٩/٢) من طريق اسحاق بن ربيع، عن الحسن.

كما أخرج ابن سعد (١٣٢/٧) عن عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة أنه بلغه أن هرم بن حيان قيل له: أوص. فذكر نحوه بدون الشطر الأخير.

ثم أخرج ابن سعد الشطر الأخير عن يوسف بن المغيرة، أخبرنا أيوب بن خوط، عن حميد بن هلال عن هرم. كما أخرجه أبو نعيم في الحلية (١١٩/٢) من طريق المعلى بن زياد عن هرم. وذكره الذهبي في السير (٤٨/٤) وفيه كلام هرم أكثر من هذا.

والشطر الأخير قد مضى في رقم (٥١٠) أن الألباني صححه مرفوعا من حديث عمر وأنس فراجع.

٥١٣ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن الربيع بن خثيم.

١ - أنه كان إذا قيل له: كيف أصبحت يا أبا يزيد؟ قال: أصبحنا (ق ٥٤/ب) ضعفاء مذنبين، نأكل أرزاقنا، ونتنظر آجالنا.

٢ - قال: وقال الربيع [اضطروا] هذا الكتاب يعني القرآن إلى الله، وإلى رسوله.

٣ - قال: وقال الربيع: إن من الحديث حديثا له ضوء كضوء النهار، وإن [من] الحديث حديثا، له ظلمة كظلمة الليل. (١٤)

(١٤) سفيان هو الثوري، وأبوه هو سعيد بن مسروق، ثقة. وبعض أصحاب سعيد بن مسروق مبهم هنا، ولكن ورد عند ابن أبي شيبة أنه أبو يعلي، وهو ثقة، والربيع بن خثيم ثقة عابد مخضرم.

أخرجه وكيع في الزهد (٥٢٨) والزياداتان منه.

والشطر الأول من الأثر أخرجه ابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم بن حماد ٣٨) عن سفيان به، وأشار إليه أبو نعيم في الحلية (١١١/٢)، وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٣/٢/ب) ط ١٣ / ٣٩٤ - ٣٩٥، عن ابن مهدي، عن سفيان، عن أبيه، عن أبي يعلي ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠٩/١).

وأخرجه ابن سعد (١٨٥/٦) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٥٦٤/٢) والبيهقي في الزهد (٦٧/٣) كلهم من طريق سفيان، عن أبيه، عن الربيع.

وأخرجه ابن أبي حاتم في زهد الثمانية من التابعين، وأبو نعيم في الحلية (١٠٧/٢) من طريق أبي حميد أحمد بن محمد بن سيار الحمصي ثنا يحيى بن سعيد العطار، ثنا يزيد بن عطاء، عن علقمة بن مرثد قال: قيل للربيع. فذكره.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٦/٢/ب) وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (٣٣٠) وأبو نعيم في الحلية (١٠٩/٢) من طريق سعيد بن عبد الله بن ربيع بن خثيم عن نسير بن ذعلوق، عن بكر بن معاذ عن الربيع قوله.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠٩/٢) والبيهقي في الزهد (٦٧/٣) من طريق سفيان، عن وكيع، عن سفيان بن عيينة، عن عمر بن ذر، عن الربيع نحوه. وأورده الجاحظ في البيان والتبيين (١٧٤/٣).

والشطر الثاني: لم أجد من خرجه.

والشطر الثالث: أخرجه الراهرمزي في المحدث الفاصل (٣١٦)، والحاكم في معرفة علوم الحديث (٦٢) من طريق وكيع، عن الثوري به، ولفظ الحاكم: إن من الحديث حديثا له ضوء كضوء النهار تعرفه به، وإن من الحديث حديثا له ظلمة كظلمة الليل تعرفه بها.

وأخرجه أحمد في الزهد (٣٣٨) عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبيه، عن أبي يعلي وبكر بن معاذ، عن الربيع.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١٨٦/٦) من طريق الربيع بن المنذر، عن أبيه، عن الربيع بن

خثيم.

٥١٤ - حدثنا وكيع، عن شيخ من بني حارث^(١٥)، عن عمرو بن مرة قال: خرج النبي ﷺ على^(١٦) أصحابه فقال: أين الراضون بالمقدور، أين الساعون للمشكور، عجب لمن يؤمن بدار الخلود، كيف يسعى لدار الغرور؟^(١٧)

٥١٥ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي السفر، عن عبد الله بن عمرو قال: مرّ علينا رسول الله ﷺ، ونحن نعالج خصًّا لنا، فقال: ما هذا؟ قلنا: خص، وهى، فنحن نصلحه.

فقال: ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك. (١٨)

وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٥٦٤/٢) ومن طريقه الخطيب في الكفاية (٤٣١) عن أبي نعيم، ثنا سفيان قال: قال الربيع.

وأخرجه ابن عدي في مقدمة الكامل (٩٧ - ٩٨) بسنده عن اسرائيل عن سعد (كذا، والصواب سعيد) بن مسروق، عن منذر عن الربيع.

وأخرجه ابن عدي في مقدمة الكامل (٩) والهروي في ذم الكلام (ق ٥٢/ب) من طريق أحمد عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبيه، عن أبي يعلى، عن بكر بن معز، عن الربيع بن خثيم قوله.

وأورده ابن مفلح في الآداب الشرعية (١٣٠/٢ - ١٣٥).

وخلاصة القول: أن الأثر صحيح.

(١٥) كذا في الأصل، وفي زهد وكيع «الحارث».

(١٦) كذا في الأصل، وفي زهد وكيع «إلى».

(١٧) شيخ من بني الحارث مبهم، وورد في هامش الحلية: في المختصر: «محمد بن حميد» على قوله «شيخ من بني الحارث».

وعمر بن مرة ثقة.

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩٦/٥) بسنده عن هناد به.

وأخرجه وكيع في الزهد (٥٢٩).

وأورده السيوطي وعزاه لهناد عن عمرو بن مرة مرسلًا، ورمز لحسنه (الجامع الصغير مع فيض القدير ١٥٩/٣) وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع ٢/٢٥٣).

وعزاه على المتقي الهندي في كنز العمال (١٦٣/٣) رقم ٥٩٦٢ لهناد مرسلًا.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ق ٣/ب) من طريق عمرو بن مرة، عن أبي جعفر (جوين؟) قال: قال رسول الله ﷺ: يا عجمك! العجب للمصدق بدار الخلود وهو يسعى لدار الغرور.

(١٨) أخرجه أبو داود: الأدب، باب ماجاء في البناء (٤٠٢/٥) عن هناد وعثمان بن أبي شيبة به. وأخرجه الترمذي عن هناد به.

وقال: حسن صحيح، وأبو السفر: اسمه سعيد بن محمد، ويقال: ابن أحمد الثوري (الزهد، باب ماجاء

في قصر الأمل ٤/٥٦٨) قلت: وهو ثقة (انظر: التقريب ١/٣٠٧ - ٣٠٨).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٢١٨/١٣) وأحمد في الزهد (٢٩) والمسند (١٦١/٢) عن

أبي معاوية به.

٥١٦ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة، عن يزيد بن معاوية النخعي، قال: إن الدنيا جعلت قليلا، فما بقي منها إلا قليل من قليل. (١٩)

٥١٧ - حدثنا أبو أسامة، ومحمد بن عبيد، عن اسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، عن المستورد أخي بني فهر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: والله ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم إصبعه هذه في اليمِّ، فليُنظر بم ترجع. قال أبو أسامة: وأشار بالإبهام. (٢٠)

٥١٨ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن الأعمش: ﴿وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور﴾ [آل عمران: ١٨٥] و [الحديد: ٢٠] قال: مثل زاد الراعي. (٢١)

٥١٩ - حدثنا عبدة، عن الإفريقي، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: الدنيا متاع، وليس من متاع الدنيا شيء أفضل من المرأة الصالحة. (٢٢)

كما أخرجه ابن ماجه عن أبي كريب، عن أبي معاوية به (الزهد، باب في البناء والخراب = (١٣٩٣/٢).

وأخرجه أبو داود عن مسدد، عن حفص، عن الأعمش به. ولفظه: مرّ بي رسول الله ﷺ، وأنا أطين حائطاً لي، أنا وأمي، فقال: ما هذا يا عبد الله؟ فقلت: يا رسول الله! شيء أصلحه، فقال: الأمر أسرع من ذلك. غريبه:

الخصّ: بيت يعمل من الخشب والقصب، وجمعه خصاص، وأخصاص وخصوص. سمي به لما فيه من الخصاص، وهي الفرج والأنقاب. (النهاية ٣٦/٢).

(١٩) رجاله ثقات، وعمار هو ابن عمير، وتصحّف في زهد أحمد إلى «عمار».

وفيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، وقد احتمل الأئمة عنعنته. أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (٣٦٧) قال: ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش به.

(٢٠) أخرجه مسلم: الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة (٢١٩٣/٤) عن أبي أسامة وغيره.

وأخرجه وكيع في الزهد (٦٥) عن اسماعيل به، وقد أخرجه غير واحد. راجع الزهد لو كيع رقم (٦٥).

غريبه:

اليم: البحر (النهاية ٣٠٠/٥).

(٢١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥١/٥) بسنده عن هناد به، وفيه: «ثنا سفيان»، ووردت الآية فيه «وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع».

وهي من سورة الرعد (٢٦).

(٢٢) إسناده ضعيف لضعف الإفريقي وهو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم.

٥٢٠ - حدثنا المحاربي (ق ٥٥/أ) عن ليث، عن صاحب له، عن عبد الرحمن ابن ثروان، عن معاذ، قال: إنه لاغنى بك عن دنياك، وأنت إلى نصيبك من الآخرة أفقر، إذا عرض لك أمران، أحدهما الدنيا، وأحدهما الآخرة فبدأت بنصيبك من الدنيا، فاتك نصيبك من الآخرة، وإن بدأت بنصيبك من الآخرة، مُرَّ بنصيبك من الدنيا فانتظمه لك انتظاما، فدار به معك حيث درت (٢٣)

٥٢١ - حدثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن أبي قلابة، قال: حدثني ابن الرجل الذي لقي معاذاً وأصحابه قال: مرَّ بأبي نفر من أصحاب رسول الله ﷺ، فقال لهم: علموني مما تعلمون، فجعلوا يحدثونه، ويعلمونه، ويقولون: افعل كذا وكذا، وخلفهم رجل، قد قصر رأس راحلته، فإذا هو معاذ، فقال: إن إختوك قد كثروا عليك، حتى أنساك أخذ حديثهم أوله، واحفظ مني اثنتين، إن حفظتهما، حفظت جميع ما قالوا لك، وإن ضيعتهما، ضيعت جميع ما قالوا لك: إنك إن تبدأ بنصيبك من الدنيا، يفتك نصيبك من الآخرة، وإن تبدأ بنصيبك من الآخرة، يمر بك على نصيبك من الدنيا، حتى تنظمه انتظاما، ثم تزول به معك حيث زلت، فقال: حسبي، ثم رجع وهو يقول: ما رأيت كالיום في الفضل. (٢٤)

٥٢٢ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن عاصم الأحول قال: لقي بكر بن عبد الله، طلق بن حبيب، فقال: صف لنا شيئا من التقوى يسيرا نحفظه، قال:

= أخرجه ابن ماجه: النكاح، باب أفضل النساء (٥٩٦/١) بسنده عن الافريقي، على أنه لم يتفرد به، فقد تابعه شرحبيل بن شريك.

أخرجه مسلم: الرضاع، باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة (١٠٩٠/٢) والنسائي: النكاح، باب المرأة الصالحة (٦٤/٢).

وعبدالله بن يزيد هو أبو عبد الرحمن الحبلي.

(٢٣) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم، وإبهام شيخه.

لكن أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٣٤/١) عن الطبراني، ثنا سهل بن موسى، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا خالد بن الحارث، ثنا ابن عون، عن محمد بن سيرين قال: أتى رجل معاذ بن جبل، ومعه أصحابه يسلمون عليه، ويودعونه، فقال: إني موصيك بأمرين، إن حفظتهما حفظت أنه لاغنى بك عن نصيبك من الدنيا، وأنت إلى نصيبك من الآخرة أفقر، فأثر نصيبك من الآخرة على نصيبك من الدنيا حتى تنتظمه لك انتظاما، فتزول به معك أينما زالت.

وانظر: النص الآتي برقم (٥٢١).

(٢٤) إسناده ضعيف لابهام من روى عنه أبو قلابة.

اعمل بطاعة الله على نور من الله، ترجو ثواب الله، فالتقوى ترك معاصي الله على نور الله، مخافة [عقاب] الله. (٢٥)

٥٢٣ - حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح، [عن أبي هريرة] قال: قال رسول الله ﷺ: بعثت أنا و (ق ٥٥/ب) الساعة كهاتين، وجمع بين إصبعيه. (٢٦)

٥٢٤ - حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن أبي خالد، عن وهب السوائي، قال: قال رسول الله ﷺ: بعثت أنا والساعة كهذه من هذه إن كانت لتسبقني، وأشار بإصبعيه: السبابة والوسطى. (٢٧)

(٢٥) في سنده قبيصة بن عقبة، وفي روايته عن الثوري مقال، لكن تابعه ابن المبارك وغيره، فأخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٧٣) عن سفيان الثوري به ولفظه: لما كانت فتنة ابن الأشعث، قال طلق: اتقوها بالتقوى. قال بكر: اجمل لنا التقوى. قال: التقوى عمل بطاعة الله على نور من الله، رجاء رحمة الله، والتقوى ترك معصية الله على نور من الله، خيفة عقاب الله.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٨٨/١٣) ورقم (١٠٤٠٥) عن يحيى بن آدم، عن سفيان، عن عاصم قال: قلنا لطلق بن حبيب: صف لنا التقوى، كذا بدون (عن عاصم الأحول).
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦٤/٣) بسنده عن قبيصة به.

وأورد نحوه ابن كثير في التفسير، سورة الأحزاب (٣٧٦/٦).
وعزه السيوطي في الدر لابن أبي شيبة، وابن أبي الدنيا، وابن أبي حاتم (٦١/١) ط دار الفكر).
(٢٦) أبو حصين - بفتح المهملة - هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي، ثقة ثبت، وربها دلس/ع (التقريب ١٠/٢).

وأبو صالح هو ذكوان السمان، ثقة /ع.
أخرجه ابن ماجه: الفتن، باب أشرط الساعة (١٣٤١/٢) عن هناد، وأبي هشام الرفاعي محمد بن يزيد قالوا: ثنا أبو بكر بن عياش به مثله.
والزيادة منه حيث سقط في الأصل.

وقال الحافظ ابن حجر: وأخرجه الطبري عن هناد، بلفظ: وأشار بالسبابة والوسطى، بدل قوله: يعني إصبعين. وقد أخرجه الاسماعيلي عن الحسن بن سفيان، عن هناد بلفظ: كهذه من هذه يعني إصبعيه. (الفتح ٣٤٩/١١).

وأخرجه البخاري: الرقاق، باب قول النبي ﷺ: بعثت أنا والساعة كهاتين (٣٤٧/١١) عن يحيى بن يوسف، أخبرنا أبو بكر، عن أبي حصين به. وقال: تابعه اسرائيل عن أبي حصين.
وقال الحافظ: وصله الاسماعيلي من طريق عبيد الله بن موسى، عن اسرائيل بسنده قال مثل رواية هناد عن أبي بكر بن عياش (٣٤٩/١١).

(٢٧) وهب السوائي - يضم المهملة والمد - ابن عبدالله، وهو أبو جحيفة مشهور بكنيته، ويقال له وهب الخير، صحابي معروف - رضى الله عنه - مات سنة أربع وسبعين /ع. (الاصابة، التقريب ٣٣٨/٢).
أخرجه أحمد (٣٠٩/٤) عن محمد بن عبيد به، وفيه: إن كادت تسبقها. وجمع الأعمش السبابة



== والوسطي، وقال محمد مرة: إن كادت لتسبقي، قال عبدالله: قال أبي: وحدثناه أبو الجواب، ثنا عمار، عن الأعمش، عن أبي خالد، عن جابر بن عبدالله قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو يقول: بعثت من الساعة كهذه من هذه.

قال عبدالله: قال أبي: وقال عيسى بن يونس، عن جابر بن سمرة السوائي .
قال أبي: ثنا علي بن بحر عنه، قال: رأيت رسول الله ﷺ يشير باصبعه.
والحديث له شواهد:

حديث سهل بن سعد الساعدي: بعثت أنا والساعة كهاتين ويشير باصبعيه، فيمدحهما.
أخرجه الحميدي (٤١٣/٢) والبخاري: الرقاق (٣٤٧/١١) والطلاق، باب اللعان (٤٣٩/٩)،
والتفسير، سورة النازعات (٦٩١/٨)، ومسلم: الفتن، باب قرب الساعة (٢٢٦٨/٤).
٢- وحديث أنس: بعثت أنا والساعة كهاتين.

أخرجه الدارمي: الرقاق، باب قول النبي ﷺ: بعثت أنا والساعة كهاتين (٣١٣/٢) والبخاري
(٣٤٧/١١) ومسلم (٢٢٦٨ - ٢٢٦٩) والخطابي في غريب الحديث (٢٨٠/١)
٣- وحديث المستورد بن شداد:

أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢١٨/٤) ومسلم (٢٢٦٨/٤) والترمذي (٤٩٦/٤).
وذكره الحافظ ابن حجر وعزاه للترمذي والطبري (٣٤٨/١١).
٤- وحديث أشياخ من الأنصار:

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٥٥) والفسوي (٢١٩/٢)، والطبري كما قال الحافظ في الفتح.
٥- وحديث جابر بن عبدالله: أخرجه أحمد (٩٢/٥، ١٠٣، ١٠٨) وابن المبارك (٥٥٦) ومسلم:
الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة (٥٩١/٢) وابن ماجه: باب اجتناب البدع والجدل (١٧٣/١).
وقد تقدم في رقم (٣١٥) بعض الحديث.

٥٥ - باب في كتاب الموعظة

٥٢٥ - حدثنا وكيع، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: كتب أبو الدرداء إلى مسلمة بن مخلد: [أما بعد] فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله، فإذا أحبه الله، حبه إلى خلقه، وإذا عمل العبد بمعصية الله أبغضه الله، فإذا أبغضه الله بَغضه إلى خلقه^(١)

٥٢٦ - حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان قال: كتب رجل من أهل العراق إلى ابن الزبير حين بويع: سلام عليك، إني أحمد الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد، فإن لأهل طاعة الله، وأهل الخير علامة يعرفون بها، وتعرف فيهم، من الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والعمل بطاعة الله، واعلم إنما مثل الإمام مثل السوق [يأتيه] ما زكى فيه، فإن كان براً جاءه أهل البر ببرهم، وإن كان فاجراً، جاءه أهل الفجور بفجورهم. (٢)

٥٢٧ - حدثنا أبو أسامة، عن جرير بن حازم، قال: قرأت كتاب عمر بن عبد العزيز إلى عدني، جواب كتابه إليه، كتب إلي في كذا وكذا، والجواب فيه كذا، واعلم أن أحداً لا يستطيع إنفاذ قضايا ما بين الناس حتى لا يبقى منها شيء، لا بد

(١) مسلمة بن مخلد: بتشديد اللام. الأنصاري، الزرقني، صحابي صغير، سكن مصر، ووليها مرة، مات سنة اثنتين وستين، وأخرج له أبو داود. (التقريب ٢/٢٤٩).

إسناده صحيح. أخرجه وكيع في الزهد (٥٢٤) ومنه زيادة (أما بعد).

وأخرجه ابن أبي شيبه (٢/٢٤٨/٢) و (١/٩٠/٢/١) ب. وأحمد في الزهد (١٣٥). وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/٣٧٤) ب من طريق شعبة به.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٥١/١٠) عن معمر، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة به.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في الزهد (٤/٩٦/أ) والأسماء والصفات (٤٩٨)، وابن عساكر في تاريخه (١٣/٣٨٦/أ).

وأخرجه ابن عساكر بسند آخر عن الأعمش، عن عمرو بن مرة به مختصراً (١٣/٣٧٤) ب.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبه (١٣/٣٨٩) ورقم ١٠٦١٢ من كتاب الامراء عن أبي أسامة به، والزيادة منه. وكذا ورد في الأصل «جاء» في المرة الأولى، وبدونه في المرة الثانية، وما أثبتناه فهو من المصنف.

من أن تستأخر قضايا ليوم الحساب. (٣)

٥٢٨ - حدثنا وكيع، عن مسعر، عن زيد العمي، عن عون بن عبد الله بن عتبة قال: كان أهل الخير يكتب بعضهم إلى بعض (ق ٥٦/أ) بهؤلاء الكلمات، وتلقاهن (٤) بعضهم بعضا: من عمل لآخرته، كفاه الله دنياه، ومن أصلح ما بينه وبين الله أصلح ما بينه وبين الناس، ومن أصلح سريرته، أصلح الله علانيته. (٥)

٥٢٩ - حدثنا أبو أسامة، عن موسى بن عبيدة، عن عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: نعم الفائدة للعبد، ونعم الهدية الكلمة من كلام الحكمة، يسمعا الرجل، فيلتوى عليها حتى يهديها إلى أخيه المسلم. (٦)

٥٣٠ - حدثنا وكيع عن أبي [العلاء] (٧)، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن أخيه (٨) مطرف [قال]: إن العبد إذا استوت سريرته وعلانيته قال الله: هذا عبدي حقا، قال: وقال مطرف: ليحصلن (٩) الله الحساب بين (١٠) الخلائق يوم القيامة،

(٣) أورده ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز (٧٧) وفيه:

قال: حدثنا أبو أسامة، عن جرير قال: قرأت كتاب عمر بن عبد العزيز إلى عدي: واعلم أن أحدا... الخ.

(٤) ورد في الأصل: «يلقى بهن» وما أثبتناه فهو من زهد وكيع.

(٥) أخرجه وكيع في الزهد (٥٢٥) وإسناده ضعيف لأجل زيد العمي وهو ابن الحواري، أبو الحواري، البصري، قاضي هراة، يقال اسم أبيه مرة، ضعيف، من الخامسة، وهو من رجال الأربعة. (التقريب ٢٧٤/١).

وأخرجه ابن أبي شيبه (٢/٢٥٦/أ، ٢٦٥/أ) عن محمد بن بشر، ثنا مسعر، عن أبي عون قال: كان أهل الخير إذا التقوا يوصي بعضهم بعضا بثلاث، وإذا غابوا كتب بعضهم إلى بعض: من عمل لآخرته كفاه الله دنياه، ومن أصلح فيما بينه وبين الله كفاه الله الناس ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته. (٦) إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة، وهو الربيذي وهو ضعيف، ولضعف عبد الرحمن بن زيد (التقريب ٤٨٠/١). وللارسال، لأن زيد بن أسلم العدوي أرسله.

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٨٧) عن عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: نعم الهدية ونعم العطية الكلمة من كلام الحكمة، يسمعا الرجل المسلم، ثم ينطوي عليها حتى يهديها لأخيه.

قال: وقال رسول الله ﷺ: الكلمة من كلام الحكمة يسمعا الرجل المؤمن فيعمل بها، أو يعملها خير من عبادة سنة على زيتها.

(٧) من زهد أحمد وسقط في الأصل.

(٨) ورد في الأصل «عن أخيه عن مطرف» وصوابه ما أثبتناه.

(٩) ورد في الأصل «ليحط».

(١٠) كذا في الأصل، وفي زهد وكيع «من».

حتى يؤخذ^(١١) للجفاء من القرناء بفضل قرنها. (١٢)
 ٥٣١ - حدثنا عبدة، عن خالد بن أبي كريمة، عن عبدالله بن مسور، قال: أتى
 النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله! إن الله قد بارك لجميع المسلمين فيك،
 فخصني منك بخير. فقال: أمستوص أنت بما أوصيك به؟ قال: نعم. قال:

(١١) كذا في الأصل، وفي زهد وكيع «ياخذ».

(١٢) الضحاك بن يسار: كناه وكيع بأبي العلاء، بصري، قال ابن معين: الضحاك بن يسار ضعيف

البصريون، وقال أبو حاتم: لا بأس به.

(التاريخ الكبير ج ٢ ق ٢/٣٣٥، والجرح والتعديل ج ٢ ق ٢/٤٦٢ - ٤٦٣).

ويزيد بن عبدالله بن الشخير: ثقة.

ومطرف هو ابن عبدالله بن الشخير، ثقة فاضل.

أخرجه وكيع في الزهد (٥٢٦)، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٢٠٥) من طريق هناد به. وفيه

«ليخلصن الجبار».

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٢٣٩) عن أحمد بن ابراهيم، ثنا وكيع، ثنا الضحاك

ابن يسار، عن أبي العلاء (وهو يزيد بن عبدالله بن الشخير) عن أخيه - يعني مطرفا - وذكر الشطر الأول،

وورد نحوه مرفوعا أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند (١/٧٢) من حديث عثمان مرفوعا: إن الجباء

لتقتص من القرناء يوم القيامة.

وأخرجه أحمد (٢/٢٣٥) بسنده عن أبي هريرة مرفوعا: لتؤدّن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة، حتى يقتص

للشاة الجباء من الشاة القرناء تنطحها.

وأورده، والذي قبله ابن كثير في النهاية وقال في إسناد أبي هريرة: هذا إسناد على شرط مسلم،

ولم يخرجوه، وقال أحمد شاكر: إسناداه صحيحان. ورواه مسلم (٢/٢٨٣ - ٢٨٤)، والترمذي

(٣/٢٩٢) نحوه، وقال الترمذي: حسن صحيح (١٢/١٩٣ رقم ٧٢٠٣).

وأخرجه أحمد (٢/٣٢٣) بسند آخر عن أبي هريرة مرفوعا ولفظه: لتؤدّن الحقوق إلى أهلها، حتى

تقاد الشاة الجباء من الشاة القرناء يوم القيامة.

وأخرجه أحمد (٢/٣٦٣) بسند آخر عن أبي هريرة مرفوعا: يقتص للخلق بعضهم من بعض،

حتى للجفاء من القرناء وحتى للذرة من الذرة.

وأورده ابن كثير في النهاية (٢/١١٣) وقال: تفرد به أحمد.

وله شاهد من حديث أبي ذر، وأبي سعيد، وأوردهما ابن كثير في النهاية (٢/١١٤ - ١١٥).

ثم رأيت أن الشيخ الألباني خرج الحديث من طريق أبي هريرة، وأبي ذر، وعثمان، وعبدالله بن

أوفى، وثوبان في رقم ١٩٦٦ من الصحيحة. فليراجع للتفصيل.

غريبه:

ليحصلن: من حلصلت الأمر: حقيقته وأثبتته.

الجباء: بالفتح والتشديد والمد: البهيمة التي لا قرن لها.

القرناء: ضد الجباء: أي البهيمة التي لها قرن. وفي الحديث: إن الله تعالى ليدين الجباء من ذات القرن

أي يجزي. (النهاية ١/٣٠٠، ٣٩٦).

اجلس، إذا هممت بأمر، فتدبر عاقبته، وإن كان رشدا فأمضه، وإن كان غيا، فانت عنه. (١٣)

٥٣٢ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن عبيد بن عمير قال: من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، ويلهمه رشده فيه. (١٤)

٥٣٣ - حدثنا مروان بن معاوية، عن محمد بن سوقة قال: أتيت نعيم بن أبي هند، فأخرجه إلي صحيفة، فإذا فيها: من أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل، إلى عمر بن الخطاب، سلام عليك. أما بعد، فإننا عهدناك، وشأن نفسك لك مهم^(١٥)، فأصبحت وقد وليت أمر هذه الأمة أحمرها وأسودها، يجلس بين يديك الشريف والوضيع والصديق والعدو، ولكل^(١٦) (ب/٥٦) حصة من العدل، فانظر كيف أنت عند ذلك يا عمر! إنا نحذرك يوماً تعنو^(١٦) فيه الوجوه، وتحف^(١٧) فيه القلوب، وتتقطع فيه الحجج بحجة ملك، قهرهم بجبروته، والخلق داخرون له، يرجون رحمته، ويخافون عقابه، وإنا نحذرك ما حذرت به الأمم قبلنا، وإنا كنا نحدث أن أمر هذه الأمة سيرجع في آخر زمانها: أن يكون إخوان العلانية أعداء السريرة، وإنا نعوذ بالله أن ينزل كتابنا منك سوى المنزل الذي نزل من قلوبنا، وإنا كتبنا به نصيحة لك. والسلام عليك.

فكتب إليهما: من عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل، سلام عليكما، أما بعد، فإنكما كتبتما إلي تذكرا أنكما عهدتماي وأمر نفسي إلى مهم، وإني أصبحت قد وليت أمر هذه الأمة أحمرها وأسودها، يجلس بين يدي

(١٣) إسناده موضوع وأفته عبدالله بن مسور، هو أبو جعفر المدائني. قال أحمد وغيره: أحاديثه موضوعة. وقال النسائي والدارقطني: متروك. (الميزان ٥١٤/٢)، (والضعفاء للنسائي ٢٩٥).

أخرجه وكيع في الزهد (١٦) عن خالد بن أبي كريمة به. وقد خرجته في الرقم المشار إليه فراجع مع شواهد.

(١٤) إسناده حسن. وأبو سفيان هو طلحة بن نافع صدوق، ومن رجال الجماعة، والأعمش هورأوته، فيحمل عننة الأعمش عنه على الاتصال.

وأخرجه وكيع في الزهد (٢٢٩) عن الأعمش به.

وأخرجه ابن أبي شيبه (٢/٢٥٦/ب) وأبو نعيم في الحلية (٣/٢٦٩) من طريق وكيع به. راجع للتفصيل: زهد وكيع، حيث خرجت هناك شواهد المرفوعة.

(١٥) ورد في الأصل (منهم) وفي المصنف (مهم).

(١٦) ورد في الأصل (تعني).

(١٧) ورد في الأصل (يجب).

الشريف، والوضيع، والعدو، والصديق، ولكل حصة من العدل، كتبتهما: فانظر كيف أنت عند ذلك يا عمرا! وانه لاحول ولاقوة عند ذلك لعمر إلا بالله، كتبتهما تحذرائي ما حذرت منه الأمم قبلنا، وقديما كان اختلاف الليل والنهار بأجال الناس يقربان كل بعيد، وييليان كل جديد، ويأتیان بكل موعود، حتى يصير الناس إلى منازلهم من الجنة والنار. كتبتهما؛ تذكرائي أنكما كنتما تحدثانني أن أمر هذه الأمة سيرجع في آخر زمانها: أن يكون إخوان العلانية أعداء السريرة، ولستم بأولئك، وليس هذا بزمان ذلك، وإنما ذلك زمان يظهر فيه الرغبة والرغبة، تكون رغبة بعض الناس إلى بعض لصالح دنياهم، ورهبة بعض الناس من بعض لصالح دنياهم، كتبتهما؛ تعوذان بالله أن أنزل كتابكما سوى المنزل الذي نزل من قلوبكما، فإنكما كتبتما به نصيحة لي وقد صدقتما، فلا تدعا الكتاب إلي (ق ٥٧/أ) فإنه لاغنى عنكما. والسلام عليكما. (١٨)



(١٨) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٦/١٣) عن مروان بن معاوية به. وأخرجه أبو نعيم في الحلية بسندين عن مروان بن معاوية به (٢٣٧/١ - ٢٣٨). وأورده الهندي في كنز العمال عن هناد، وابن أبي شيبة. وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٦٣/٨) عن مروان به مختصرا، في باب في الرجل يكتب «أما بعد». وأخرج عبد الرزاق (٤٢٩/١١) عن قيس بن الربيع، عن اسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي قال: كتب أبو عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل لعبد الله عمر أمير المؤمنين.

٥٦ - باب التوكل

٥٣٤ - حدثنا ابن فضيل، عن ضرار بن مرة، عن سعيد قال: التوكل على الله جماع الايمان. (١)

٥٣٥ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن موسى بن أبي عيسى المدني، قال: قال عبدالله بن مسعود: من اليقين أن لا تُرضى الناس بسخط الله ولا تحمدن أحدا على رزق الله، ولا تلومن أحدا على ما لم يؤتك الله، فإن رزق الله لا يسوقه حرص حريص، ولا يرده كراهة كاره، وإن الله بقسطه وعدله، (٢)، جعل الروح والفرح في اليقين والرضا، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط. (٣)

٥٣٦ - حدثنا عيسى بن يونس، عن عمر، عن عبدالله بن عباس، قال: كنت ردف النبي ﷺ، فقال: يا غلام! ألا أعلمك كلمات لعل الله أن ينفعك بهن؟ قال: قلت: بلى. فذاك أبي وأمي، قال: احفظ الله، يحفظك، احفظ الله، تجده أمامك، تعرّف إلى الله في الرخاء، يعرفك في الشدة، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، فقد جفّ القلم بما هو كائن، فلو اجتمع الناس على أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه، أو يضروك بشيء لم يكتبه عليك، لم يقدروا عليه، فإن استطعت أن تعمل لله بالرضا في اليقين، فافعل، وإن لم

(١) إسناده حسن، وسعيد هو ابن جبير. أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٣/١٠) و (٥٣٨/١٣) وأحمد في الزهد (١٩).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧٤/٤ و ٧٠/١٠) من طرق عن محمد بن فضيل به. كما أخرجه أبو نعيم من طريق ابن فضيل ووكيع عن سفيان عن ضرار به مثله. وذكر ان الصواب هو الطريق الأول بدون ذكر سفيان.

(٢) ورد في الأصل «عمله»، ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٣) رجاله ثقات، وإسناده منقطع بين موسى بن أبي عيسى المدني، وابن مسعود، وموسى هذا كنيته أبو هارون، ومشهور بها، ثقة، من الطبقة السادسة / ح ت م د ق (التقريب ٢٨٧/٢).

والشطر الأخير ورد من طريق آخر أخرجه المروزي في زيادات الزهد (٣٥٥) عن عبد الرحمن، ثنا سفيان، عن زبيد قال عبدالله: الفرح والروح في اليقين، والغم والحزن في الشك والسخط.

تستطع، فإن في الصبر على ما تكره خيراً، واعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن العسر يسرا. (٤)

٥٣٧ - حدثنا وكيع، عن أبيه، عن رجل من أهل الشام يكنى أبا عبدالله، قال: أتيت طاوساً أسأله عن شيء، فاستأذنت عليه، فخرج إليّ شيخ كبير، فقلت: أنت طاوس؟ فقال: أنا ابنه. قال: قلت: لئن كنت ابنه، فقد خرف أبوك. فقال: إن العالم لا يخرف^(٥). ثم قال: إذا دخلت (٥٧/ب) فأوجز. قال: فدخلت عليه. فقال: إذا سألت فأوجز، فقلت: إن أوجزت لي أوجزه^(٦). قال: إني معلمك في مجلسي هذا التوراة، والانجيل، والقرآن. فقلت: لئن علمتني التوراة والانجيل والقرآن لم أسألك عن شيء^(٧). فقال: خف الله حتى لا يكون شيء أخوف عندك منه، وارجئه رجاء أشد من خوفك إياه، وأحب للناس ما تحب لنفسك. (٨)

(٤) ورد في الأصل «عمر عن عبدالله بن عباس» ولم أجد طريق عمر هذا، وأخشى أن يكون مصحفاً عن «حنس». إلا أنه يأتي طريق عمر مولى غفرة عن عكرمة عن ابن عباس. والحديث أخرجه أحمد (٢٩٣/١ و ٣٠٢ و ٣٠٧) والترمذي: صفة الجنة، باب ٥٩ (٦٦٧/٤) من طرق عن قيس بن الحجاج، عن حنس الصنعاني، عن ابن عباس نحوه. وقال الترمذي: حسن صحيح. والحديث من طريق حنس الصنعاني في السنة لابن أبي عاصم، وصححه الألباني لطرقه، وذكر من أخرجه.

وقال ابن أبي عاصم: ورواه عمر مولى غفرة [عن عكرمة] عن ابن عباس عن النبي ﷺ وقال الألباني حديث صحيح، وهو معلق أيضاً، وعمر مولى غفرة هو ابن عبدالله المدني وهو ضعيف. والحديث وصله الطبراني (٢/٢٦/٣) بإسناد ضعيف عن عمر مولى غفرة به، والعمدة على الطريق المتقدمة.

قلت: ورد في طبعة السنة [عن عكرمة]، بين المعرفين ويبدو أنه من زيادات المحقق نظراً إلى ما في طرق الحديث.

والإفني السند عندنا (عمر عن ابن عباس) ويمكن أن يكون هذا طريق آخر ويكون الإسناد منقطع بين عمر وابن عباس مع ضعف عمر مولى غفرة. والله أعلم.

(٥) ورد في المصنف بعده: قال: قلت: استأذن لي على أبيك. قال: فاستأذن لي، فدخلت عليه، فقال الشيخ: سل وأوجز.

(٦) وفي المصنف بعده: لا تسأل إني أعلمك في مجلسك هذا.

(٧) لم يرد في المصنف من قوله: «فقلت» إلى «عن شيء».

(٨) أخرجه ابن أبي شيبه (٥٤/١٤) عن وكيع به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١١/٤) من طريق حبان بن شاذان، عن أبي عبدالله الشامي به. وأورده الذهبي في السير (٤٧/٥) فقال: وكيع عن أبي عبدالله الشامي. وقيل: وكيع عن أبيه، عن أبي عبدالله الشامي قال: استأذنت على طاوس لأسأله مسألة، ثم ذكر نحوه.

٥٣٨ - حدثنا يعلي، عن المسعودي، عن عون قال: قال لقمان لابنه: يا بني! ارج الله رجاء لاتأمن فيه مكره، وخف الله مخافة لاتيأس فيها من رحمته، فقال: يا أبت! وكيف أستطيع ذلك، وإنما لي قلب واحد؟! قال: يا بني! إن المؤمن لذو قلبين: قلب يرجو به، وقلب يخاف به. (٩)

٥٣٩ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق قال: خرجنا في ليلة مخوفة، فمررنا بأجمة، فيها رجل نائم، وقيد فرسه، فهي ترعى [عند] رأسه، فأيقظناه، فقلنا له: تنام في مثل هذا المكان!! قال: فرفع رأسه، فقال: إني أستحي من ذي العرش أن يعلم أني أخاف شيئاً دونه، ثم وضع رأسه، فنام. (١٠)

٥٤٠ - حدثنا سفیان بن عيينة، قال: سئل لقمان: أي الناس خير؟ قال: المسلم العالم الغني. قالوا: الغني في المال؟ قال: لا، ولكن الذي إذا احتيج إليه، نفع. قال: قيل له: فأأي الناس شر؟ قال: الذي لا يبالي أن يراه الناس مسيئاً. (١١)

٥٤١ - حدثنا سفیان بن عيينة، قال: جاء رجل إلى عمر فقال: احملني فوالله لئن حملتني لأحمدك، ولئن منعتني لا أذمك. قال: إذاً والله أحملك، فلما حمله جعل يحمد الله ويشكر الله، ويثني على الله، وعمر خلفه يسمع، ولا يذكر عمر شيئاً، فلما هبط قال: اللهم سدّد عمر، اللهم سدّد عمر. فقال عمر: قد أنى لك. (١٢)

(٩) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٣١٨) عن المسعودي به.

وأخرجه أحمد في الزهد (١٠٧) عن محمد بن عبيد، أخبرنا المسعودي عن عوف (كذا) بن عبد الله به، وفيه: إن المؤمن لذو قلبين. وفي ابن المبارك «كذي قلبين».

وأورده السيوطي في الدر (٥١٣/٦) ط. دار الفكر وعزاه لأحمد، والبيهقي في شعب الأيمان، كما أورد السيوطي نحوه عن وهب بن منبه من قول لقمان، وعزاه لابن أبي الدنيا والبيهقي في شعب الأيمان (٥٢٠/٦) ط. دار الفكر.

(١٠) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠١/٤) بسنده عن هناد به، وفق الزيادة في النص.

وأخرجه المروزي في زوائد الزهد (٣٤٩) عن محمد بن عبيد، ثنا الأعمش، عن شقيق البلخي قال: كنت في جيش، فمررنا بأجمة مخيفة، فإذا رجل فيها نائم، وفرسه يدور حوله، فأيقظناه، وقلنا له: أما تخاف في هذه الأجمة؟ قال: إني أستحي من ربي عز وجل أن يعلم أني أخاف شيئاً دونه.

(١١) أخرجه أحمد في الزهد (٥٠) عن سفیان، وذكر ما يتعلق بالشر فقط. ومن طريقه أبو نعيم (٣٠٠/٧).

(١٢) إسناده منقطع. وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٣١٩/١) عن عفان عن حماد بن سلمة قال: أخبرنا ثابت أن رجلاً أتى عمر فذكر الحديث.

٥٧ - باب من يستحب الموت وقلة المال والولد

٥٤٢ - (أ/٥٨) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن غيلان بن بشر، عن يعلي بن الوليد، عن أبي الدرداء قال: قيل له: ما تحب لمن تحب؟ قال: الموت. قالوا: فإن لم يموت؟ قال: يقلّ ماله وولده. (١)

٥٤٣ - حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن غيلان بن بشر، عن يعلي بن الوليد، قال: أخذت بيد أبي الدرداء، فقلت: يا أبا الدرداء! ما تحب [لمن تحب]؟ قال: يموت. قلت: فإن لم يموت؟ قال: يقل ماله، وولده. (٢)

٥٤٤ - حدثنا أبو أسامة، عن أبي عون، عن عبيد بن باب، قال: كنت أصعب على أبي هريرة من إداوة وضوء، قمر به رجل، فقال: أين تريد؟ قال: السوق. قال: إن استطعت أن تشتري لي الموت قبل أن ترجع، فافعل. ثم قال: لقد استحيت من الله مما أستعجل إليه قبل القدر. (٣)

(١) فيه الأعمش وهو ثقة لكنه مدلس وقد عنعن، وسيأتي في التخريج أنه رواه عن محدث عن غيلان، وغيلان ابن بشر مجهول العين، ترجم له البخاري والرازي وسكتنا عليه ولم يذكرنا من الرواة عنه إلا الأعمش، وعن روى عنه إلا يعلي. التاريخ الكبير (ج ٤/١/١٠٤)، والجرح (ج ٤ ق ٥٤/٢).

وأخرجه أحمد في الزهد (١٣٩) وابن سعد في الطبقات (٣٩٣/٧) عن أبي معاوية، ثنا الأعمش به. وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٤٢٦/١) عن أبي كريب ثنا أبو بكر عن الأعمش عن أبي هذا، وغسان إلى جنبه جالس، قال غسان: أبي غيلان بن بشر عن أبي الدرداء، كذا بدون يعلي بن الوليد بين غيلان وأبي الدرداء. وأخرجه البخاري في التاريخ عن عثمان بن محمد نا جرير عن الأعمش به.

وهذه الطرق مدارها على الأعمش، وتابعه سفيان عند المروزي في زيادات زهد ابن المبارك (٣٤٧ - ٣٤٨) عن عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن غيلان عن يعلي بن الوليد.

وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢٢٧/٣) عن ابن نمير، ثنا حفص، عن الأعمش حدثني محدث عن غيلان بن بشر فحدثني قال: حدثني يعلي بن الوليد - وكان من قراء أهل الشام - قال: مشيت إلى جنب أبي الدرداء فقلت: يا أبا الدرداء! ما تحب لمن تحب؟ قال: الموت. قلت: فإن لم يموت. قال: يقل ماله وولده.

(٢) إسناده كسابقه.

(٣) أبو عون هو عبد الله بن عون بن أربطان، البصري، ثقة ثبت، فاضل، من أقران أيوب في العلم والعمل =

٥٤٥ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين، قال: أخبرني كثير بن تميم الداري، قال: كنت جالسا مع سعيد بن جبير، فطلع عليه ابنه عبد الله بن سعيد، وكان به من الفقه، قال: إني لأعلم خيرا لحالاته، قالوا: وما هو؟ قال: أن يموت، فأحتسبه. (٤)

٥٤٦ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن أبي بن كعب، قال: كنت جالسا مع عبد الله، فمر به صبيان له، عليهم قمص من حرير، فأخذها، فشقتها، ثم قال: اذهبوا إلى أمكم، فلتكسكم غير هذا إن شاءت، والله لأنتم أهون علي من عددكم من الجعلان، ولوددت أني قد نفضت يدي عنكم من التراب. (٥)

٥٤٧ - حدثنا عبدة، عن اسماعيل [بن] أبي خالد، عن قيس، قال: رأيت بنين لعبد الله بن مسعود، يسعون بين يديه، فقال: أترون هؤلاء؟ والله لهؤلاء أهون علي موتا من عددهم من الجعلان. (٦)

== والسن /ع (التقريب ٤٣٩/١).

وعبيد بن باب تصحف في الأصل إلى عبيد بن ثابت.

وهو والد عمرو بن مولى أبي هريرة، روى عن أبي هريرة، وروى عنه عبد الله بن عون. قال أبو حاتم: مستور لم يبلغنا عنه شيء إلا في ابنه عمرو (الجرح والتعديل ج ٢ ق ٤٠٢/٢).

وسكت عليه البخاري. (التاريخ الكبير ج ٣ ق ٤٤٣/١). وأخرجه ابن سعد (٣٣٧/٤) وابن أبي

شيبه (٣٣٧/١٣) من طريق أبي عون (وهو ابن عون) به.

(٤) سفيان هو الثوري، وفي رواية قبيصة عنه ضعف، وعمرو بن سعيد بن أبي حسين هو الكوفي، المكي، ثقة

/ خ م مدت س ق (التقريب ٥٦/٢) وورد في الأصل عمر بن أبي سعيد بن أبي حسين، وفي الحلية:

عمرو بن سعيد بن أبي حسين. والصواب ما أثبتناه.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧٥/٤) بسنده عن هناد به وفيه «ثنا سفيان». وأخرجه من طريق سفيان

عن حميد الأعرج قال: أقبل ابن السعيد، ثم ذكر نحوه.

(٥) رجاله ثقات، وعبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه.

وأصل القصة ورد من طرق أخرى كما سيأتي. كما ورد الأثر عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود: أخرجه

ابن المبارك في الزهد (٣٠٧)، وعبد الرزاق (٣١٨/١١) والطبراني في الكبير (١١٣/٩) وأبو نعيم في الحلية

(١٣٣/١).

وقال الهيثمي: رجال الطبراني رجال الصحيح (٢٨٥/٧) وورد أيضا من طريق عبد الرحمن بن يزيد

عن ابن مسعود أخرجه الطبراني.

(٦) رجاله ثقات، وتصحف في الأصل «بنين» إلى «بنين». وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٣/٩) من طريق ابن

أبي خالد به.

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح (١٠/٣).

٥٤٨ - حدثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن مهاجر بن شماس، عن عمه قال: كنت مع ابن مسعود في داره، فجاء بنون له (ق ٥٨/ب) فقال: والله لهُم أحب إلي موتا من عددهم من الجعلان والخنافس، ثم قال: والله لأجد لهم مثل ما تجدون لأولادكم، ولكنكم لا تدرون ما يكون بعدكم. (٧)

٥٤٩ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة قال: بَشَّرَ الأشعث بغلام - وهو جالس عند النبي ﷺ - فقال: لوددت أن عندكم مكانه جفنة من خبز ولحم، فقال رسول الله ﷺ: أما لئن قلت ذلك، إنهم لمحبنة، مبخلة، محزنة، ثمرات القلوب، وقرات الأعين. (٨)

(٧) ابن فضيل هو محمد بن فضيل، صدوق، أبوه هو فضيل بن غزوان، وهو ثقة. ومهاجر بن شماس، هو مهاجر العامري، وثقه ابن معين (الجرح والتعديل ج ٤ ق ٢٦١/١). وعم مهاجر مبهم.

والأثر أورده السيوطي في شرح الصدور وعزاه للمروزي في الجنايز (٥). وأخرج عبد الرزاق (٣/١٩١) عن جعفر بن سليمان، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن حميد الفزاري عن امرأة منهم عن ابن مسعود في سياق ضمن الجمعة فيه: «ولا يأتي عليك عام إلا وهو شر من الذي كان قبله ولوت أهل بيتي أهون علي من عددهم من الجعلان. وخيثمة هو ابن عبد الرحمن الكوفي، ثقة، وكان يرسل. (٨)

أخرجه الحاكم (٤/٢٣٩) من طريق سفيان عن الأعمش به وصححه علي شرط الشيخين وأقره الذهبي. وله شاهد عند وكيع في الزهد (١٧٨) وفي سننه أبو جناب الكلبي وهو ضعيف مع إعضال في السند لأن الكلبي رواه عن القاسم بن عبد الرحمن قال: قال رسول الله ﷺ، ورواية القاسم عن أبيه وعن جده عبد الله بن مسعود مرسله.

إلا أن الحديث ورد من طريق آخر أخرجه أحمد (٥/٢١١) والطبراني (١/٢٠٧) من طريق مجالد، عن الشعبي، عن الأشعث نحوه مرفوعا، وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني، وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف، وقد وثق، وبقيّة رجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٨/١٥٥). وأخرجه الطبراني بسند آخر وفي سننه ابن لهيعة (المعجم الكبير ١/٢٠٧). وله شواهد مرفوعة خرجتها في الزهد لو كيع رقم (١٧٨) فليراجع للتفصيل.

غريبه:

مجنبة: مفعلة من الجبن: مظنة للجبن أي يحمل الولد أبويه على الجبن.
مبخلة: مفعلة من البخل ومظنة له أي يحمل أبويه على البخل ويدعوها إليه، فيبخلان بالمال لأجله.
(النهاية ١/١٠٣).

محزنة: أي يسبب الحزن لهما.

وقال الخطابي في معنى الحديث: يريد أنهم يحملون الرجل على البخل والجبن، ويدعوونه إلى الجهل حبا لهم وشفقة عليهم.

وقال ابن الأثير في شرح حديث خولة: أي تحملون على البخل والجبن والجهل يعني الأولاد، فإن =

٥٥٠ - حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن أبي البخترى قال: كان بين عمار بن ياسر، وبين رجل كلام في المسجد، فقال له عمار: أسأل الله إن كنت كذبت عليّ أن لا يميّتك حتى يكثر مالك وولدك، حتى يوطأ عقبك، وإن كنت فعلت الذي قلتَ فأنا أشر من الذي لا يغتسل يوم الجمعة. (٩)

٥٥١ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن ابراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، قال: خرج رجل إلى عمر، يشتكي عمار بن ياسر، قال: بلغ ذلك عماراً، فقال: اللهم إن كان كاذباً، فابسط له من الدنيا، واجعله موطأ العقبين. (١٠)

٥٥٢ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي سنان، عن عبد الله بن [أبي] الهذيل، قال: أمر عيسى الخواريين برجم رجل، ثم قال: لا يرحمه رجل به مثل الذي به، قال: فرفضوا الحجارة إلا يحيى بن زكريا قال: مالك؟

قال: ما بي. فقال له عيسى: أوصني! قال: اجتنب الغضب. قال: لا أستطيع، إنها أنا بشر، قال: لا تقتن مالا. قال: هذا عسى. (١١)

== الأب يبخل بإفناق ماله ليُخَلِّفَهُ لهم، ويُبَيِّن عن القتال ليعيش لهم، فيريهم، ويجهل لأجلهم فيلاعبهم. (النهاية ٢/٢٨٨).

(٩) أخرجه الخطابي في العزلة (٣٨) عن ابن الأعرابي، ثنا أبو داود، ثنا هناد به، إلى قوله: «عقبك» وفيه «عنقك».

وأخرجه الذهبي في السير (٤٢٧/١) بسنده عن علي بن عاصم، ثنا عطاء به نحوه. وأبو البخترى هو سعيد بن فيروز الطائي، ثقة ثبت، كثير الأرسال / ع. (التقريب ١/٣٠٣).

وإسناده صحيح لما يأتي في الأثر الذي بعده.

(١٠) أخرجه وكيع في الزهد (١٧٥) عن سفيان، عن الأعمش به. وعنه أحمد في الزهد (١١٩، ١٧٦).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٤٢/١) بسنده عن سفيان عن الأعمش به.

وأخرجه ابن أبي شيبه (٢/١٩٠/١) والطبري في تهذيب الآثار (٤٢٧/١) من طريق أبي معاوية به. ومن طريق الأعمش أورده الذهبي في السير (٤٢٣/١).

ورجاله ثقات، وفيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، وابراهيم التيمي هوثقة إلا أنه يرسل ويدلس، إلا أن الاسناد يتقوى بما قبله وبما أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٤٢٦/١ - ٤٢٧) عن يعقوب بن ابراهيم ثنا المحاربي، عن الحسن بن عبيدالله، عن ابراهيم قال: كان بين عمار ورجل من أصحاب النبي ﷺ تلاح، فقال عمار: اللهم إن كان كاذباً فأكثر ماله وولده وأوطىء عقبه.

هذا، ولم يرد في طرق أخرى أن الرجل هذا كان صحابياً.

(١١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٥٩/٤) بسنده عن هناد به وآخره: «أما هذا عسى» وقد ورد في الأصل «هذا عيسى».

وأبو سنان هو ضرار بن مرة الشيباني.

وعبد الله بن أبي الهذيل، أبو المغيرة الكوفي، ثقة. (التقريب ١/٤٥٨).

- ٥٥٣ - حدثنا أبو أسامة، عن سليمان، عن ثابت، قال: رفع عيسى بن مريم يوم رفع، ولم يترك إلا مدرعة، وخدافة، وقفيزين، يعني خفين. (١٢)
- ٥٥٤ - (ق ٥٩/أ) حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا من حدثه عراك بن مالك قال أبو ذر: والله إني لأقربكم من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن أقربكم مني يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئة ما تركته فيها، ألا وإني والله ما أحدثت بعده شيئا، وما منكم من أحد إلا وقد تشبث فيها بشيء. (١٣)
- ٥٥٥ - حدثنا ابن فضيل (١٤) وعبيدة الخذاء، عن أبي حميدة، عن عمر بن الخطاب أنه قال: لولا أن أجاهد [في] سبيل الله، أو أعفر وجهي في التراب لله، أو أكون في قوم، يلتقطون طيب الحديث كما يجتني طيب الثمر، لأحببت أن أكون قد لحقت بالله. (١٥)

== رجاله ثقات، والأثر من الأسرانيات.

- أخرجه أحمد في الزهد (٥٧) و (٦٧) عن سفيان، عن أبي سنان به وفيه: «لقي عيسى يحيى فقال: أوصني» ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٥٩/٤).
- وأخرجه ابن أبي شيبة (١٩٨/١٣) عن عفان ثنا خالد أخبرنا ضرار بن مرة أبو سنان به، وفيه: «لما رأى يحيى عيسى قال: أوصني» وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٢٨/٢) لابن أبي شيبة وأحمد عن أبي الهذيل قال: لقي عيسى يحيى فقال: أوصني. وذكره.
- وأخرج ابن المبارك (زيادات نعيم بن حماد ١٢) عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن سعد بن مسعود أن يحيى بن زكريا لقي عيسى بن مريم فقال: أخبرني بما يقرب من رضا الله، وما يبعد من سخط الله فقال: لا تغضب. ثم ذكر كلاما طويلا.
- وأخرج أبو نعيم في الحلية (١١٧/٤) بسنده عن أبي حصين عن خيثمة وذكر الوصية وفيه: فلما أراد أن يتفرقا قال له يحيى: أوصني. قال: لا تغضب... الخ. وفي هذا أن الوصية كانت من قبل عيسى، وهكذا عند أحمد، وأبي نعيم، وابن المبارك، وفي المصنف ما يوافق سياق المؤلف وهكذا عند السيوطي: لقي عيسى يحيى فقال: أوصني. فذكره.
- (١٢) أبو أسامة هو حماد بن أسامة، وسليمان هو التيمي، وثابت هو البناني.
- ذكر ابن الأثير في النهاية: لم يترك عيسى عليه السلام إلا مدرعة صوف ومخدفة.
- وقال: أراد بالمخدفة: المقلاع (١٦/٢).
- ورد في الأصل «مزرعة» و «خدافة».
- ورد المرأة: قميصها، والدُّرَاعَة والمدرعة والمدرع واحد (النهاية ١١٤/٢).
- (١٣) أخرجه أحمد (١٦٥/٥) والزهد (١٤٧) عن يزيد، ثنا محمد بن عمرو، عن عراك بن مالك قال: قال أبو ذر. وذكر نحوه مرفوعا. ولم يذكر فيه الوساطة المهمة بين محمد بن عمرو وبين عراك.
- (١٤) ورد في الأصل «عن عبيدة الخذاء» وصوابه «و» عبيدة الخذاء.
- (١٥) ابن فضيل هو محمد بن فضيل، وعبيدة - بفتح العين - ابن حميد الكوفي المعروف بالخذاء، صدوق،

٥٥٦ - حدثنا قبيصة، عن يونس بن أبي اسحاق، عن أبي اسحاق قال: لقي مسروق سعيد بن جبير، فقال: يا أبا سعيد! ما بقي من الدنيا شيء إلا أن نعفر هذه الوجوه في التراب. (١٦)



== نحوى، ربما أخطأ / خ ٤ . (التقريب ١/٥٤٧).

وأبو حميدة لم يتعين لي من هو.

وقد ورد الأثر من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة عن عمر، أخرجه وكيع في الزهد

(٩٠) وابن سعد (٣/٢٩٠) وابن أبي شيبة (٢/٢٤٦/أ) والمروزي في زيادات الزهد (٤١٧) وعبدالله

ابن أحمد في زوائد الزهد (١١٧)، وأبو نعيم في الحلية (١/٥١).

وإنظر: زهد وكيع لمزيد من التخريج، وهناك ذكرت شواهد، رقم (٩٠ - ٩١).

(١٦) أخرجه أحمد في الزهد (٣٤٩) عن عبد الرحمن وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٩٦) من طريق يحيى بن

سعيد كلاهما عن سفیان، عن أبي اسحاق به.

٥٨ . باب الزهد وما يكفي من الدنيا

٥٥٧ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن [عمر، عن] مجاهد، عن ابن عمر قال: لا يصيب عبد من الدنيا شيئاً إلا نقص من درجاته عند الله، وإن كان عليه كريماً. (١)

٥٥٨ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو قال: حدثني يحيى بن عبد الرحمن، عن أبي واقد الليثي - واسمه الحارث بن عوف، وكانت له صحبة - قال: تابعتنا الأعمال، نقول: أيها أفضل؟ فلم نجد شيئاً أبلغ في طلب الآخرة بزهادة في الدنيا. (٢)

٥٥٩ - حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن هلال بن يساف قال: كان عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام يأكل الشجر، ويلبس الشعر، يبيت حيث أمسى، ولم يكن له (ق ٥٩ / ب) ولد، يموت، ولا بيت يخرب، ولا يجبا غداء لعشاء، ولا عشاء لغداء، وكان يقول: كل يوم يجيء رزقه معه. (٣)

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٠٦/١) بسنده عن هناد به وفيه: «ثنا الأعمش» وقد سقط من الأصل (الأعمش، عن).

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٣/١٣) عن أبي معاوية به.

وقال أبو نعيم: رواه اسراييل عن ثور عن مجاهد مثله.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٩/٢/٢) والمطبوع (٣٢٢/١٣). عن عبدة به، وأخرجه أحمد في الزهد (٣٥٩) وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (١٧١) وأبو نعيم في الحلية (٣٥٩/٨) من طريق محمد بن عمرو به. وإسناده حسن.

وأخرجه وكيع في الزهد (٢) عن سفيان، عن عمرو بن علقمة، عن أبي واقد الليثي. وراجع للتفصيل: زهد وكيع حديث رقم (٢) غريبه:

تابعتنا الأعمال: أي مارسنا وأحكما معرفتها، يقال للرجل إذا أتقن الشيء وأحكمه: قد تابع عمله، من قومه: تابع الباري القوس إذا أحكم بزئها، فأعطى كل عضو منها حقه، وتابع الراعي الأبل إذا أنعم تسمينها وأتقنه (انظر: الفائق للزمخشري ١٤٧/١، والنهاية في غريب الحديث ١٨٠/١، والقاموس مادة «تابع» ٩/١).

(٣) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، والأثر من الاسرائيليات.

٥٦٠ - حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: جاء رجل إلى عمر، فقال: يا أمير المؤمنين! احملني، فإني أريد الجهاد، فقال عمر لرجل: خذ بيده، فأدخله بيت المال، يأخذ ما شاء، فدخل فإذا هو بيضاء، وصفراء، فقال: ما هذا؟ مالي في هذا حاجة، إنما أردت زاداً وراحلة، فردوه إلى عمر فأخبروه بما قال، فأمر له بزاد وراحلة، وجعل عمر يرحل له بيده، فلما ركب، رفع يده، فحمد الله، وأثنى عليه بما صنع به وأعطاه، قال: وعمر يمشي خلفه، يتمنى أن يدعو له، فلما فرغ قال: اللهم! وعمر فأجزه خيراً، وأوماً بيده إلى رحله. (٤)

٥٦١ - حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: كان دواد يصنع القفة من الخوص - وهو على المنبر - ثم يرسل بها، يبيعها، ويأكل ثمنها. (٥)

٥٦٢ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة قال: قال سليمان بن داود عليه السلام: كل العيش قد جربناه: لينه وشديده فوجدناه يكفي منه أدناه. (٦)

٥٦٣ - حدثنا المحاربي، عن عاصم الأحول، عن من حدثه، عن ابن عمر أنه سمع رجلاً يقول: أين الزاهدون في الدنيا، والراغبون في الآخرة؟ قال: فأراه قبر

== وتحرف في الأصل «يساف» إلى «سياف».

وقد ورد هذا عن عبيد بن عمير، ومجاهد وابن عيينة، خرجتها في الزهد لوكيع رقم (١٢٥) فراجعه.

(٤) رجاله ثقات، وإسناده صحيح. وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٣١٩/١) عن عفان عن حماد عن ثابت أن رجلاً أتى عمر وذكر القصة.

(٥) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، والأثر من الاسرائيليات. أخرجه أحمد في الزهد (٧٣) عن أبي معاوية به. وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٥١/١١) عن أبي أسامة عن هشام به.

وقد صح عن النبي ﷺ أنه قال: ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده، هذا لفظ حديث المقدم. وأخرج البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً: إن داود النبي عليه السلام كان لا يأكل إلا من عمل يده (البیوع: باب كسب الرجل وعمله بيده ٣٠٣/٤) و (أحاديث الأنبياء رقم ٣٤١٧، ٤٧١٣). وأورده السيوطي عن الامام أحمد (٢٩٨/٥).

غريبه:

القَفَّة: شبه زبيل صغير من خوص يجتنى فيه الرطب، وتضع النساء فيه غزلهن، ويشبه به الشيخ والمعجوز. (النهاية ٩١/٤).

(٦) إسناده ضعيف، فيه الأعمش، وهو مدلس وقد عنعن، وفيه خيثمة وهو لين الحديث (التقريب ٢٣٠/١) ثم الأثر من الاسرائيليات.

أخرجه وكيع في الزهد (١١٦) عن سفيان عن الأعمش به. وهناك خرجته مطولاً فراجعه.

النبي ﷺ وأبي بكر، وعمر، ثم قال: عن هؤلاء تسأل؟! (٧)

٥٦٤ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي ذر قال: قيل له: ألا تتخذ أرضاً، كما اتخذ فلان وفلان؟ فقال: وما أصنع بأن أكون اميراً، وإنما يكفيني كل يوم شربة من ماء، أو لبن، وفي الجمعة قفيز من قمح. (٨)

٥٦٥ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، قال: دخل معاوية على خاله (ق ٦٠/أ) أبي هاشم بن عتبة يعبده، فبكى، فقال له معاوية: ما يبكيك يا خال؟ أوجع يشتك، أو حرص على الدنيا؟ فقال: ويحك، لا، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا: «يا أبا هشام! إنها لعلها تدرك أموالاً، يوتأها أقوام، وإنما يكفيك من جميع المال خادم ومركب في سبيل الله»، وإني أراني قد جمعت. (٩)

(٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٠٦/١ - ٣٠٧) بسنده عن هناد به. وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (٤٠٠) عن المحاربي عبد الرحمن بن محمد، عن عاصم بلغني أن ابن عمر سمع رجلاً وذكره. وفيه عن عاصم، عن الشعبي، عن مسروق في قول السائل: أين الزاهدون في الدنيا والراغبون في الآخرة؟ قال: ما كنت لأعطي عليها شيئاً ثم ذكره عاصم عن ابن عمر. وأخرج أبو نعيم في الحلية (١٣٥/١) من طريق المسعودي، عن الأعمش، عن أبي وائل قال: سمع عبدالله رجلاً يقول: أين الزاهدون في الدنيا، والراغبون في الآخرة؟ فقال عبدالله: أولئك أصحاب الجابية، اشترط خمسمائة من المسلمين أن لا يرجعوا حتى يقتلوا، فحلقوا رؤوسهم، ولقوا العدو، فقتلوا، إلا مخبر عنهم.

وعبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه.

(٨) إبراهيم هو ابن يزيد التيمي، ثقة يرسل ويدلس /ع/. (التقريب ٤٦/١). وأبوه يزيد بن شريك ثقة /ع/ (التقريب ٣٦٦/٢). وفيه أيضاً الأعمش وهو مدلس وقد عنعن. أخرجه أحمد في الزهد (١٤٨) عن أبي معاوية به، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١٦٢/١) وفيه: ضيعة بدل «أرض». وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٤/١٣)، والأشربة رقم (٣٩٤٠) عن أبي معاوية به وفيه: كما اتخذ طلحة والزبير، وفيه «ماء أو نبيذ».

(٩) شقيق هو أبو وائل بن سلمة، ورواية الأعمش عنه بالعتنة محمولة على الاتصال. أخرجه أحمد (٢٩٠/٥ و ٤٤٣/٣) وابن أبي شيبة (٢٤٢/٢/ب) المطبوع (٢١٩/١٣) عن أبي معاوية به. ومن طريق أبي معاوية أخرجه الدولابي في الكنى (٦٠/١) وفي المسند «ثنا الأعمش». وأخرجه أحمد (٤٤٣/٣) عن عبد الرزاق، أنا سفيان، عن الأعمش، وعن سفيان أو منصور عن أبي وائل به.

وأخرجه الترمذي: الزهد، باب ١٩ (٥٦٤/٤) والنسائي: الزينة، باب اتخاذ الخادم والمركب (٢٩٨/٢) عن محمود بن غيلان، ثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن منصور والأعمش عن أبي وائل به. =

٥٦٦ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أشياخه، قال: دخل سعد بن أبي وقاص على سلمان يعوده، فبكى سلمان، فقال له سعد: ما يبكيك يا أبا عبد الله؟ توفي رسول الله ﷺ وهو عنك راض، وترد عليه الحوض؟ قال: فقال سلمان: أما إني ما أبكي جزعا من الموت، ولا حرصا على الدنيا، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا فقال: ليكن بلغة أحدكم مثل زاد الراكب، وحولي هذه الأسود، قال: وإنما حوله إجانة، أو جفنة، أو مطهرة، قال: فقال له سعد: يا أبا عبد الله! اعهد إلينا بعهد، نأخذ به بعدك، فقال: يا سعد! اذكر الله عند همك، إذا هممت، وعند حكمك إذا حكمت، وعند يدك إذا قسمت. (١٠)

٥٦٧ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن هشام، عن الحسن قال: قال عامر ابن عبد الله بن عبد القيس: وجدت العيش في أربع خصال: النساء، والطعام، واللباس، والنوم، فدعوت الله، فأعاني، فوالله ما أبالي إلى امرأة نظرت، أو إلى جدار، وما أبالي بما وارت عورتي بصوف، أو غيره، والطعام والنوم، فإنهما غلباني إلا أن أنال منهما، وأيم الله لأضرن بهما جهدي.

قال: فكان الحسن يقول: فأضربهما - والله - جهده. (١١)

== وللحديث طريق آخر أخرجه أحمد (٢٩٠/٥) وابن أبي شيبة (٢١٩/١٣ - ٢٢٠) والنسائي، والترمذي، وابن ماجه: الزهد، باب الزهد في الدنيا (١٣٧٤/٢) من طرق عن منصور، عن أبي وائل، عن سمرة بن سهم قال: دخل معاوية على أبي هاشم فذكر نحوه.

وذكره الذهبي في السير (١/١٦٦)، وفيه سمرة مجهول وباقي رجاله ثقات.

والحديث حسنه الألباني (صحيح الجامع ٢/٢٩٥). والمشكاة رقم (٥١٨٥).

وقال الترمذي: وفي الباب عن بريدة الأسلمي عن النبي ﷺ.

قلت: راجع لحديث بريدة وغيره في الباب: الزهد لوكيع (رقم ٦٧).

(١٠) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٢٠) والمخطوط (٢/١٤٣/أ) وأحمد في الزهد (١٥٢) والحاكم (٤/٣١٧) وعنه البيهقي في الشعب (٢/٣٥٨) عن أبي معاوية به.

وأشار إليه أبو نعيم في الحلية (١/١٩٦) والبوصيري في مصباح الزجاجة (٢/٢٥٩/أ).

وفيه أشياخ أبي سفيان وهم لا يعرفون، ولكن روى هذا عن أبي سفيان بدون واسطة أشياخه، ثم روى الحديث من طرق أخرى كثيرة خلاصتها أن الحديث صحيح بمجموع طرقه وشواهد.

كما فصلت القول في تحريجي لكتاب الزهد (رقم ٦٧) فليراجع للتفصيل.

(١١) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٤٧٢) عن يزيد بن هارون، عن هشام به. ومن طريق يزيد بن هارون، عن هشام أخرجه البيهقي في الزهد (ق ٤/أ).

وأخرجه أحمد في الزهد (٢٢٣ - ٢٢٤) عن روح، عن هشام به.

وأخرجه القسوي (١/٧٦) من طريق حماد، عن هشام بن حسان القردوسي البصري به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في زهد الثمانية من التابعين عن علقمة بن مرثد عن عامر، وعنه أبو نعيم في الحلية ==

٥٦٨ - حدثنا أبو معاوية، عن جوير، عن الضحاك قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الله تبارك وتعالى: ثلاث من النعيم لا يستل (١٢) عبدي عن شكرهن، وأسأله عما سوى ذلك: بيت (ق ٦٠/ب) يكنه، (١٣) وما يقيم (١٤) به صلبه من الطعام، وما يوارى به عورته من اللباس.

قال جوير: فحدثني عمرو (١٥) بن عبيد، عن الحسن قال: سألت ما الذي يوارى به عورته؟ قال: ثوب. (١٦)

٥٦٩ - حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن الحسن قال: ثلاث لا يحاسب بهن العبد: كسرة يشد بها صلبه، وثوب يوارى به عورته، وظل خصّ يستظل به. (١٧)

٥٧٠ - حدثنا وكيع، عن المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن محمد بن زيد بن خُلَيْدَة، قال: دخل عبد الله على زيد بن خُلَيْدَة البكري، وفي بيته متاع قد نصبه، فقال له عبد الله: أَقْلٌ من سُوار بيتك، فيوشك الناس أن يكونوا أهل قتب. (١٨)

= (٨٨/٢).

وأخرجه الفسوي (٧٥/٢) وأبو نعيم في الحلية (٩٠/٢ - ٩١) من طريق أبي هاشم، عن عامر نحوه مختصراً.

وأخرجه أحد في الزهد (٢١٨ - ٢١٩) عن سيار، ثنا جعفر، ثنا حوشب، عن الحسن قال: قال عامر بن عبد قيس: ما أبالي أشممت مسككم هذا أو شممت روثه، أو رأيت امرأة، أو رأيت جدارا. وأخرجه أحد أيضاً في الزهد (٢٢١) بسنده عن شيخ قال: صحبت عامر بن عبد قيس، فذكر كلاماً طويلاً وفيه: سألت الله أن يذهب حب النساء من قلبي، فوالله ما أبالي امرأة رأيت أو حائطاً، وسألت أن لا أخاف شيئاً غيره، وسألته أن يذهب عني النوم حتى أعبده في الليل، والنهار كما أشاء، فمنعنيها.

وأخرجه ابن سعد (١٢٢/٧) عن أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا أبو هلال، ثنا حميد بن هلال قال: قال عامر؛ ثم ذكر نحوه. وأخرجه البيهقي في الزهد (ق ٤/أ) بسنده عن زيد بن الحباب، ثنا معاوية بن عبد الحكم الثقفي، ثنا يونس بن عبيد أن عامراً قال نحوه.

(١٢) ورد في الأصل «لا يسك».

(١٣) ورد في الأصل «يكيه» ولعل الصواب ما أثبتته أو ما يشبهه. مثل «ياويه» و«يقيه».

(١٤) ورد في الأصل «يقيم».

(١٥) ورد في الأصل «عمر بن عبيد».

(١٦) إسناده ضعيف جداً لأجل جوير، وعمرو بن عبيد المعتزلي.

(١٧) إسناده ضعيف لأن هشام وهو ابن حسان القردي في روايته عن الحسن البصري وعطاء مقال، لأنه قيل:

كان يرسل عنها. (التقريب ٢/٢١٨).

(١٨) في سنده المسعودي وهو صدوق، وقد اختلط، لكن رواية وكيع عنه قبل الاختلاط. ومحمد بن زيد بن

٥٧١ - حدثنا وكيع ، عن معاوية بن أبي مزرد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : يأتي على الناس زمان يكون القتب والحبل أحب إلى أحدكم من هذه الدار ، وأوماً إلى دار كثير بن الصلت . (١٩)

٥٧٢ - حدثنا أبو أسامة ، عن مجالد ، عن عامر ، عن مسروق ، قال : خرج علينا عمر ذات يوم ، وعليه حلة قطن ، فنظر إليه الناس نظراً شديداً ، فقال : [بسيط] .
لا شيء فيما يرى تبقى بشاشته = إلا الإله ويؤدي المال والولد .
وما الدنيا في الآخرة إلا كنفجة أرنب . (٢٠)

= خليدة روى عن ابن عمر ، روى عنه عمرو بن مرة وحصين الشيباني وأبو سنان ضرار بن مرة (الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢٥٦/٢) والتاريخ الكبير (٨٥/١/١) .

وأخرجه ابن سعد (١٩٤/٦) قال : أخبرنا عبيدالله بن موسى ، قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبي العففر ، عن مسلم أبي سعيد قال : دخلت مع ابن مسعود على زيد بن خليدة فقال : ليأتين عليكم يوم تودّ ما تملكه ببعير ، وقتبه .
(١٩) معاوية بن أبي مزرد ، ليس به بأس ، من رجال الصحيحين ، وأبوه أبو مزرد - بتشديد الراء بعد الزاي - اسمه عبد الرحمن بن يسار ، مقبول / يخ (التقريب ٤٧٢/٢) .

أخرجه وكيع في الزهد (رقم ٤١٥ باب صلة الرحم) .
وقوله : دار كثير بن الصلت الكندي : قال ابن سعد في ترجمة كثير : وكان له شرف وحال جميلة وله دار بالمدينة كبيرة في المصلى وقبلة المصلى في العيدين إليها ، وهي تشرع على بطحاء الوادي الذي في وسط المدينة (١٤/٥) .

هذا ، وأخرج البخاري في الأدب المفرد ، باب ان الغنم بركة (١٤٩ - ١٥٠) قال : حدثنا اسماعيل ، حدثني مالك ، عن محمد بن عمرو بن حلحلة ، عن حميد بن مالك بن خثيم أنه قال : كنت جالسا مع أبي هريرة بأرضه بالعقيق ، فأتاه قوم من أهل المدينة على دواب ، فنزلوا ، قال حميد : فقال أبو هريرة : اذهب إلى أمي وقل لها : إن ابنك يقرئك السلام ، ويقول : أطعمينا شيئا ، قال : فوضعت ثلاثة أقراص من شعير ، وشيئا من زيت وملح في صحيفة ، فوضعتها على رأسي فحملتها إليهم ، فلما وضعته بين أيديهم ، كبر أبو هريرة ، وقال : الحمد لله الذي أشبعنا من الخبز بعد أن لم يكن طعامنا إلا الأسودان : التمر والماء ، فلم يصب القوم من الطعام شيئا ، فلما انصرفوا قال : يا ابن أخي ! أحسن إلى غنمك ، وامسح الرغام عنها ، وأطبّ مراحها ، وصلّ في ناحيتها ، فإنها من دواب الجنة ، والذي نفسي بيده ! ليوشك يأتي على الناس زمان ، تكون التلة من الغنم أحبّ إلى صاحبها من دار مروان .
(٢٠) في سننه مجالد وهو ابن سعيد الهمداني ، ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره / م ٤ (التقريب ٢٢٩/٢) .

وعامر هو ابن شراحيل الشعبي .
وله طريق آخر أخرجه المروزي في زوائد الزهد (٤١٧) قال : أخبرنا سفيان بن عيينة ، حدثنا عبد الملك ابن عمير قال : سمعت قبيصة بن جابر يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول : ما الدنيا كلها في الآخرة إلا كنفجة أرنب .

٥٧٣ - حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: كانت ناقة النبي ﷺ العضباء لا تُسبِقُ فجاء أعرابي ذات يوم، ينكر له (٢١)، يسبقها، فسبقها، فكان ذلك شقاً على أصحاب النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: إنه حق على الله أن لا يرفع شيئاً في الدنيا إلا وضعه. (٢٢)

قال المروزي: فقيل لسفيان بن عيينة: فإن الثوري وأبا عوانة لا يقولان: قبيصة، واختلفا في رجلين غير قبيصة؟ قال سفيان: لم يصنع شيئاً، حدثني عبد الملك بن عمير قال: سمعت قبيصة بن جابر، ومن طريق الثوري أخرجه ابن أبي شيبه (٢٧٥/١٣) عن معاوية بن هشام، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي المليح قال: قال عمر: ما الدنيا في الآخرة إلا كنفجة أرنب. وأخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر كما في مختصره (بتعليق الرفاعي ٢١١) عن مسروق به، وأخرجه أيضاً عن سعيد بن المسيب قال: حج عمر، وذكره وذكر عدة أشعار. هذا، وقد ورد في المخطوط (إلا بشاشته - يبقى) - وما أثبتناه فهو من ابن الجوزي.

غريبه:

كنفجة الأرنب: أي كوثبة من مجتمه، يريد تقليل مدتها، وقد ورد في الحديث: فانتفجت منه الأرنب أي وثبت.

وفي حديث آخر: أنه ذكر فنتنت فقال: ما الأولى عند الآخرة إلا كنفجة أرنب، أي كوثبة من مجتمه، يريد تقليل مدتها. (النهاية ٨٨/٥).

(٢١) كذا ورد في الأصل، وفي المراجع الأخرى: فجاء أعرابي على قعود فسبقها، وفي بعض الروايات: فسابقها فسبقها.

(٢٢) أخرجه أحمد (٢٥٣/٣) والبخاري: الجهاد، باب ناقة النبي ﷺ (٧٣/٦) تعليقا وأبو داود: الأدب، باب كراهية الرفعة في الأمور (١٥١/٥) وابن أبي عاصم في الزهد (رقم ٢٢٧ ص ١١) من طرق عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن أبي شيبه (٢٢٤/١٣) وأحمد في الزهد (٣٧ - ٣٨) والبخاري في الجهاد (٧٣/٦) والرقاق، باب التواضع (٣٤٠/١١) وأبو داود، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٥٣) من طريق حميد، عن أنس مرفوعاً نحوه..

غريبه وفقهه:

قال الحافظ ابن حجر: ولم أقف على اسم هذا لأعرابي بعد التبع الشديد.

والعضباء: بفتح المهملة وسكون المعجمة بعدها موحدة ومدّ - هي المقطوعة الأذن أو المشقوقه. وقال ابن فارس: كان ذلك لقباً لها لقوله تسمى العضباء، ولقوله: يقال لها العضباء، ولو كانت تلك صفتها لم يحتاج لذلك.

وقال ابن الأثير: هو علم لها منقول من قولهم: ناقة عضباء أي مشقوقه الأذن، ولم تكن مشقوقه الأذن. وقال بعضهم: إنها كانت مشقوقه الأذن. والأول أكثر.

وقال الزمخشري: هو منقول من قولهم: ناقة عضباء وهي القصيرة اليد. (النهاية ٢٥١/٣).

وفي الحديث التزهيد في الدنيا للإشارة إلى أن كل شيء منها لا يرتفع إلا اتضع، وفيه الحث على التواضع، وفيه حسن خلق النبي ﷺ، وتواضعه، وعظمته في صدور أصحابه. (الفتح ٧٤/٦).

٥٧٤ - (٢٣) - حدثنا قبيصة، قال: قال سفيان: خير الدنيا لكم ما لم تبتلوا بها، وخيرها لكم إذا ابتليتم بها (ما خرج من أيديكم) (٢٤)

٥٧٥ - حدثنا أبو معاوية (٢٥) عن الأعمش، (عن عمارة بن عمير)، عن عبدالرحمن بن يزيد قال: قال عبدالله: أنتم أكثر صياما (ق ٦١/أ) وأكثر صلاة، وأكثر جهادا (٢٦) من أصحاب النبي ﷺ، وهم كانوا أعظم منكم أجرا، قالوا: فبم (٢٧) ذلك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: كانوا أزهد في الدنيا، وأرغب في الآخرة. (٢٨)

٥٧٦ - (١١) حدثنا أبو معاوية، عن هشام، عن الحسن، قال: ما مال إلى أم دُفْر يعني الدنيا أحد قط، إلا نسي العهد أصحاب نبي فما سواهم. (٢٩)

٥٧٧ - حدثنا قبيصة قال: سمعت سفيان يقول: لا تصلح القراءة (٣٠) إلا بزهد، وأغبط (الأحياء بما يغبط به) الأموات، وأحب الناس على قدر أعمالهم، وذل عند الطاعة، واستغفر عند المعصية. (٣١)

- (٢٣) تبدأ نسخة جاريت المرموزة بـ «ح» من هنا بعد السقط الكبير من (٣٢٨) إلى (٥٧٣) وما جاء من هنا ما بين الهلالين فهو من نسخة ج.
- (٢٤) قبيصة تابعه ابن المبارك في الزهد (١٩١) عن سفيان قال: كان يقال: خير الدنيا لكم ما لم تبتلوا به منها، وخير ما ابتليتم به منها ما خرج من أيديكم.
- (٢٥) من ج، وهو الصواب، وورد في الأصل (قبيصة) بدله، ولم أجد في شيوخ قبيصة «الأعمش».
- (٢٦) كذا في النسخين، وفي نسختي المصنّف الخطية، وفي زهد ابن المبارك والحلية «اجتهادا»، وكذا اثبتته محقق مصنف ابن أبي شيبة.
- (٢٧) وفي ج (ذاك).
- (٢٨) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٥/١٣) عن أبي معاوية، عن الأعمش عن عمارة بن عمير به، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١٣٦/١).
- وأخرجه الحاكم (٣١٥/٤) من طريق أحمد، عن أبي معاوية به، وصححه على شرط الشيخين، وأقره الذهبي، ولم يذكر فيه الجهاد.
- وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٧٣) عن سفيان، عن سليمان (وهو الأعمش) عن مالك بن الحارث، عن عبدالرحمن بن يزيد.
- وعبدالله هو ابن مسعود رضى الله عنه.
- (٢٩) في إسناده هشام، وهو ابن حسان القردوسي، ثقة، ومن أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن البصري وعطاء مقال، لأنه قيل: كان يرسل عنهما (التقريب ٣١٨/٢).
- غريبه:
- أم دُفْر: والدُفْر: من أساء الدواهي، ودُفَار وأم دُفَار، وأم دُفْر كله: الدنيا، والدُفْر بمعنى الذل، والتتن وعنه قيل للدنيا: أم دُفْر (انظر لسان العرب ٢٨٩/٤).
- (٣٠) كذا في ج (القراءة). وورد في الأصل (القراءة).
- (٣١) فيه قبيصة وفي روايته عن الثوري مقال، لكن تابعه معاوية بن هشام عند ابن أبي شيبة (٥١١/١٣) =

٥٧٨ - (١٢) حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، قال: سمعت أشياخنا يذكرون عن النبي ﷺ أنه قال: لو أن الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة، ما سقي كافر منها شربة من ماء أبداً. (٣٢)

٥٧٩ - (١٣) حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن [أبي] المهزم قال: سمعت أبا هريرة يقول: إن رسول الله ﷺ رأى سخلة جرباء، أخرجها أهلها، فقال: أترون هذه هيئةً على أهلها؟ قالوا: نعم! قال: فوالله: للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها. (٣٣)

٥٨٠ - (١٤) حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن هشام، عن الحسن قال: دخل المسجد، فإذا أصوات لثقيف، فقال: ما هذه الأصوات؟ قالوا: ثقيف تخصم في عقدها، فقال: لزييل من ترابٍ أحب إلي من كل عقدة لثقيف. (٣٤)

٥٨١ - (١٥) حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد قال: قال عيسى بن مريم ﷺ: اعملوا لله، ولا تعملوا لبطونكم، وانظروا إلى هذه الطير، تغدو وتروح، ولا تزرع ولا تحصد، الله يرزقها، وإياكم، فإن قلت: نحن أعظم بطونا من هذه الطير، فانظروا إلى هذه الأباقر من الوحش، تغدو وتروح، ولا تزرع، ولا تحصد، الله يرزقها، وإياكم، اتقوا فضول الدنيا، فإن فضول الدنيا عند الله رجز. (٣٥)

- = حيث أخرجه عنه عن سفيان إلا أنه زاد (عن أبي البخري الطائي) ثم ذكره من قوله وفيه: ان العبادة لا تصلح إلا بزهد وذل معصية، وأحب الناس على قدر أعمالهم. (٣٢)
- في سنده ضعف لاهام شيخ محمد بن عمرو، وللارسال. (٣٢)
- ولكن صح الحديث من طرق أخرى، راجع رقم (٨٠٠) من الكتاب. (٣٣)
- أخرجه الدارمي: الرقاق، باب في هوان الدنيا على الله (٣٣٨/٢) عن حجاج، وأحمد (٣٣٨/٢) عن يونس وابن عاصم في الزهد عن هدية بن خالد ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به. وفي سنده أبو المهزم وهو متروك وراجع مجمع الزوائد (٢٨٧/١٠)
- وضح الحديث من غير وجه من حديث جابر، والمستورد بن شداد، وأنس، وابن عباس، وسهل بن سعد وعبد الله بن ربيعة، وابن عمر، ومن مرسل الحسن البصري، خرجتها في زهد وكيع (رقم ٦٩).
- (٣٤) فيه قبيصة وفي روايته عن الثوري مقال، وفيه هشام وهو ابن حسان القروصي وفي روايته عن الحسن البصري أيضا مقال، وقبيصة تابعه ابن المبارك (٢٦٨) عن سفيان به. غريبه:

الرَّيْبِلُ والرَّيْبَلُ معناه: الفُقْفُ، جمعه: زُيْلٌ وزَيْلان وكذا الزنبيل وجمعه زنايل (المعجم الوسيط ١/٣٩٠).

(٣٥) في سنده قبيصة إلا أنه تويع، فأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٩١) عن سفيان به، كما أخرجه ابن أبي شيبه (١٩٤/١٣) عن وكيع عن الثوري به.

وعزاه السيوطي لابن أبي شيبه، وأحمد وابن أبي الدنيا (٢٠٦/٣) - ٢٠٧ ط. دار الفکر.

٥٨٢ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن عمار الدهني، عن أبي شعبة (٣٦) قال: جاء أبا ذر رجل من قومه، فعرض عليه، فقال: لنا أحمر نتقل عليها، وأعتر نحلبها (٣٧)، ومحرة نخدمنا، وفضل عبادة من كسوتنا، إني أخاف أن أحاسب بالفضل. (٣٨)

٥٨٣ - حدثنا أبو أسامة، عن سليمان، عن ثابت، عن أنس قال: قيل لعيسى عليه السلام: لو اتخذت حماراً تركبه لحاجتك! قال: أنا أكرم على الله من أن يجعل لي شيئاً يشغلني به. (٣٩)

٥٨٤ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن ابراهيم التيمي، عن أبيه قال: خرج إلى البصرة، فاشترى رقيقاً بأربعة آلاف درهم، فبنوا له داراً، ثم باعها بربح أربعة آلاف، قال: فقلت: يا أبت! لو إنك عدت إلى البصرة، فاشترت مثل هؤلاء، فربحت فيهم. فقال: يابني! لم تقول لي هذا؟ فوالله ما فرحت بها حين أصبتها، ولا حدثت نفسي أن أرجع، فأصيب مثلها. (٤٠)

٥٨٥ - (١٦) حدثنا أبو بكر، عن عاصم بن أبي النجود قال: كان عطاء أبي وائل ألفين، فإذا خرج، أمسك ما يكفيه سنة، وتصدق بما سوى ذلك. (٤١)

(٣٦) تصحف في النسختين إلى «أبي سعيد».

(٣٧) في ج (نحلبها) وهو مثل (نحلبها).

(٣٨) عمار الدهني هو ابن معاوية، صدوق، يتشيع / م ٤ (التقريب ٤٨/٢) وأبو شعبة هو المدني، مولى سويد ابن مقرن، المزني، كوفي، ذكره ابن حبان في الثقات، قال الحافظ ابن حجر: مقبول / يخ م ن. وقال الذهبي: وقد وثق (التقريب ٤٣٤/٢)، والكاشف ٣/٣٤٦، وفي سنده قبيصة بن عقبة، وفي روايته عن الثوري ضعف لكن تابعه وكيع فأخرجه في الزهد (١٣٧) عن سفيان به وفيه: مر قوم بأبي ذر في الربذة، فعرضوا عليه النفقة، وعنه أخرجه أحمد في الزهد (١٤٦) وراجع للتفصيل زهد وكيع رقم (١٣٧).

(٣٩) سليمان هو ابن المغيرة.

أخرجه ابن أبي شيبه (١٣/١٩٥) عن أبي أسامة به عن ثابت قوله، وكذا أخرجه أحمد في الزهد (٥٥) عن روح بن عبادة ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت، قال: قيل لعيسى.

وعزا لها السيوطي في الدر المنثور من قول ثابت (٢/٢٦).

وأنا أخشى أن يكون قوله «عن أنس» في الاسناد مقحها، إلا أنه قد ورد في الأصل بعد هذا الأثر: «حدثنا هناد ثنا أبو أسامة عن سليمان عن ثابت» ولم يذكر بعده شيئاً مثل قوله: «مثله» أو أن يسوق المتن، أو يكون تكراراً في النسخ. فليحذر.

(٤٠) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/٢١١) من طريق هناد به.

وأخرجه ابن أبي شيبه (١٣/٤٣٣) وأحمد في الزهد عن أبي معاوية به، وفي الزهد «ثنا الأعمش».

(٤١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/١٠١) بسنده عن هناد به.

٥٨٦ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي كبشة الأنماري، قال: ضرب لنا رسول الله ﷺ مثل الدنيا مثل أربعة: رجل آتاه الله مالا، وآتاه الله علما، فهو يعمل بعلمه في ماله، ورجل آتاه الله علما، ولم يؤته مالا، فهو يقول: لو أن الله آتاني مثل ما أوتي فلان لفعلت فيه مثل ما يفعل، فهما في الأجر سواء، ورجل آتاه الله مالا ولم يؤته علما، فهو يمنع ماله من حقه، وينفقه (ق ٦١/ب) في الباطل، ورجل لم يؤته الله مالا، ولم يؤته علما، فهو يقول: لو أن الله آتاني مثل ما آتي فلانا لفعلت فيه ما يفعل، فهما في الوزر سواء. (٤٢)

٥٨٧ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، قال: قال سول الله ﷺ: إن من أمتي من لو أتى باب أحدكم يسأل دينارا لم يعطه إياه، ولو سأله درهما لم يعطه إياه، ولو سأله فلسا لم يعطه إياه، ولو سأل الله الجنة لأعطاه إياه، ولو سأله الدنيا لم يعطها إياه، وما يمنعها إياه لهوانه عليه، (ذو طمرين، لا يؤبه له) ولكن لو أقسم على الله لأبره. (٤٣)



- = وفيه: (ما يكفي أهله).
- وأبو بكر هو ابن عياش، وأبو وائل هو شقيق بن سلمة.
- (٤٢) رجاله ثقات، وفي سنده الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، لكنه تابعه شعبة، ومنصور، فالحديث صحيح.
- وأخرجه وكيع في الزهد (٢٤٠) عن الأعمش به، ومن طريقه أخرجه أحمد (٢٣٠/٤) وابن ماجه في الزهد، باب النية (١٤١٣/٢). كما رواه غير واحد عن الأعمش، منهم شعبة، وموضع بسطه الزهد لو كيع فراجع برقم (٢٤٠).
- (٤٣) رجاله ثقات، وفيه الأعمش، وهو مدلس وقد عنعن.
- وفيه الارسال (إن لم يكن هناك سقط في الاسناد).
- ولكن ورد في الباب عدة أحاديث خرجتها في تحريجي لزهدي وكيع تحت رقم (١٤٦) فليراجع للتفصيل.

٥٩ - (٧٤) باب ما جاء في الفقر

- ٥٨٨ - حدثنا عبدة، عن الإفريقي، عن سعد بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: لَلْفَقْرُ أَزِينُ (١) لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الْعِذَارِ الْحَسَنِ عَلَى خَدِّ الْفَرَسِ. (٢)
- ٥٨٩ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم: خمسمائة عام. (٣)

- (١) وفي ج: (الفقر للمؤمن أزين).
- (٢) أخرجه وكيع في الزهد (١٣١) وابن المبارك في الزهد (١٩٩) والحري في غريب الحديث (٥٣/٥/ب) وابن أبي شيبه (٢/٢/٢٤٣/ب) وابن المنثى في ذكر الدنيا والزهد فيها (ق ٩/ب) من طريق عبد الرحمن الإفريقي به.
- وأورده العراقي في تخريج الاحياء (١٩١/٤) والسيوطي في ذيل اللآلئ (١٦٦ - ١٦٧) وحكوا عن ابن عدي أنه قال: حديث منكر. وقال العراقي: والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن أنعم رواه ابن عدي في الكامل هكذا.
- قلت: الحديث بهذا الاسناد ضعيف وفيه علتان: ١ - ضعف الإفريقي. ٢ - والاختلاف في صحة سعد، فإذا سلمنا أنه صحابي ففي السند انقطاع، وإذا قلنا - وهو الراجح - انه التجيبي، فهو أيضا من سكنوا عليه فصار مجهول الحال، ثم علة الانقطاع والارسال.
- وراجع: جامع التحصيل (٢١٩) والاصابة (٣٩/٢).
- نعم، له شواهد من حديث شداد بن أوس، وابن عمر. خرجتها في زهد وكيع فراجعه.
- ومنها حديث علي أخرجه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (٩/١) بسنده عن الحارث الأعور عن علي مرفوعا، والحارث هو صاحب علي كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف. (التقريب ١٤١/١، والميزان ٤٣٥/١).
- (٣) أخرجه ابن أبي شيبه (٢/٢/٢٤٤/ب) وأحمد (٢/٢٩٦، ٣٤٣، ٤٥١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٩) وابن المنثى في ذكر الدنيا والزهد فيها (ق ٣/أ) والنسائي في الكبرى، في التفسير، كما في تحفة الأشراف (٧/١١)، والترمذي: الزهد، باب ما جاء في أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم (٥٧٨/٤) وابن ماجه: الزهد، باب منزلة الفقراء (١٣٨٠/٢) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (٤٤/٢).
- وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٣٢٤/١) والحلية (٥٩/٢، ٩١/٧، ٩٩ - ١٠٠) والخطيب في الموضح (٢/٢٠٩، ٣٥١) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢/٢٣) بأسانيدهم عن محمد بن عمرو به، وأخرجه الترمذي بسندين وقال في موضع: حسن صحيح، وفي الثاني: صحيح.

٥٩٠ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، قال : قال رسول الله ﷺ : يجيء فقراء المهاجرين يوم القيامة على أكوارهم التي هاجروا عليها، فيقال لهم : انطلقوا، فادخلوا الجنة، فيذهبون ليدخلوا الجنة، فيقول لهم الملائكة : انتظروا حتى تُحاسبوا، فيقولون : وهل أعطيتمونا شيئا فتحاسبونا عليه!! فينظرون فيما قالوا، فلا يجدونهم تركوا شيئا إلا أكوارهم التي هاجروا عليها، فيدخلون الجنة قبل الأغنياء بخمس مائة عام. (٤)

٥٩١ - حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن ابراهيم التيمي، (ق ٦٢/أ) عن أبيه، عن أبي ذر قال : ذو الدرهمين يوم القيامة أشد حسابا من ذي الدرهم. (٥)

٥٩٢ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم أو غيره، عن مسروق قال :

= (وراجع أيضا صحيح الجامع الصغير ٦/٣٣٨ - ٣٣٩، ومشكاة المصابيح ٥٢٤٣).

وفي الباب أحاديث أخرى. راجع الزهد لوكيع (رقم ١٤٣).

(٤) رجاله ثقات وإسناده ضعيف، لأن فيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، وفيه الارسال.

وقد أخرجه وكيع في الزهد (١٤٣) عن الأعمش، عن حكيم بن جبير، عن مجاهد عن عبيد بن عمير موقفا عليه، وعنه أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢٥٦/ب).
وسنده أيضا ضعيف لأن فيه عنعنة الأعمش وهو مدلس، وفيه حكيم بن جبير وهو ضعيف ورمي بالتشيع (التقريب ١/١٩٢).

لكن وردت أحاديث في منزلة الفقراء وأنهم يدخلون قبل المؤمنين بخمسائة عام أو أربعين خريفا كما تقدم في حديث أبي هريرة، وقد خرجتها في الزهد لوكيع (رقم ١٤٣) فليراجع للتفصيل.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٣٤١ - ٣٤٢) عن أبي معاوية، عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في الزهد (١٤٧) عن يحيى بن سعيد، عن سفيان جدثي سليمان (الأعمش) به، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/١٦٤) وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٩٥) عن سفيان عن الأعمش به.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/٢١٠) بسنده عن ليث بن أبي سليم، عن ابراهيم التيمي، عن أبيه قال : قدمت البصرة، فريحت فيها عشرين ألفا فما اكرثت بها فرحا، وما أريد أن أعود إليها، لأنني سمعت أبا ذر يقول : إن صاحب الدرهم يوم القيامة أخف حسابا من صاحب الدرهمين.
وأخرجه ابن سعد (٦/٢٨٦) عن عبدالله بن عمرو أبي عمرو المقري، ثنا عبد الوارث بن سعيد، ثنا محمد بن جحادة، عن سليمان، عن ابراهيم التيمي نحو ما في الحلية وأتم منه لكن فيه (أبو الدرداء) بدل (أبي ذر).

هذا، وعزاه السيوطي للحاكم في تاريخه عن أبي هريرة مرفوعا، وللبهقي في الشعب عن أبي ذر موقفا، وقال الألباني : موضوع (٣/١٧٠).

أما أسانيد الأثر الموقوف على أبي ذر فيما بين أيدينا فلا يحكم عليها بالوضع، وكل ما يمكن أن يقال : ان مدار الاسناد على الأعمش وهو مدلس ولم نجد تصريحه للسباع، وفيه ابراهيم بن يزيد التيمي وهو ثقة إلا أنه يدلس ويرسل ولم يصرح هنا بساعه من أبيه، فالأثر ضعيف الاسناد فقط.

إن أحسن ما أكون^(٦) ظناً حين يقول لي الخادم: ليس في البيت قفيز من قمح، ولا درهم. (٧)

٥٩٣ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبان بن أبي عياش، عن أمية، عن حذيفة، قال: أقرّ ما أكون عينا حين يشكو أهلي إليّ^(٨) الحاجة، وإن الله ليحمني^(٩) المؤمن من الدنيا، كما يحمي أهل المريض مريضهم الطعام. (١٠)

٥٩٤ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، قال: قال عيسى (بن مريم) عليه السلام: أربع هنّ عجب، ولا يحفظن إلا بعجب: الصمت، وهو أول العبادة، وذكر الله على كل حال، والتواضع، وقلة الشيء. (١١)

(٦) وفي ج: أوثق ما أكون بالرزق حين يقال لي: ليس عندنا درهم ولا قفيز طعام.

(٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩٧/٢) بسنده عن هناد به وفيه: «ثنا الأعمش»، وفيه: «اني» بدل «أن» و «حين» بدل «الحين» وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٤/١٣) عن أبي معاوية به وفيه بعد قوله: «أو غيره» شك الأعمش. وقال أبو نعيم: رواه الثوري عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق.

(٨) وفي ج: (إلى أهلي).

(٩) في ج: (يحمي).

(١٠) إسناده ضعيف جدا، لأن فيه أبان بن أبي عياش، وهو متروك (التقريب ٣١/١)، وفيه أيضا قبيصة بن عقبة، وروايته عن سفيان الثوري فيها ضعف وتصحف في الأصل «أمية» إلى «أبيه» وورد في الحلية «أمية بن قسيم».

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧٦/١) بسنده عن هناد به وبسنده عن الحسن بن سفيان ثنا القاسم ابن خليفة، ثنا حسين بن علي، ثنا زائدة عن أبان به. ولكن ورد الأثر من طرق أخرى:

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧٦/١) بسنده عن المعافى بن عمران عن اليان بن المغيرة، حدثني أبو الأبيض المدني، عن حذيفة: أنه قال: إن أقرّ أيامي لعيني يوم أرجع إلى أهلي، وهم يشكون الحاجة. وفي سنده بيان بن المغيرة وهو البصري، وهو ضعيف.

وأخرجه أبو نعيم (٢٧٦/١ - ٢٧٧) عن الطبراني، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا عمر بن بزيع، ثنا الحارث بن الحجاج، عن أبي معمر التيمي، عن ساعدة بن سعد بن حذيفة أن حذيفة كان يقول: ما من أقر لعيني، ولا أحب لنفسي من يوم آتي أهلي، فلا أجد عندهم طعاما، ويقولون: ما تقدر على قليل ولا كثير، وذلك أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله تعالى أشدّ حمية للمؤمن من الدنيا من المريض أهله الطعام، والله تعالى أشدّ تعاهدا للمؤمن بالبراء من الوالد لولده بالخير. قلت: فيه عمر بن بزيع، والحارث وأبو معمر كلهم مجاهيل، انظر: ميزان الاعتدال (١٨٣/٣)، واللسان ١٤٩/٢ و ٢٨٦/٤.

(١١) أخرجه المؤلف في (رقم ١١٣١) وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٢٩). قال: أخبرنا وهيب قال: قال عيسى وذكر نحوه.

ورود نحوه عن أنس مرفوعا عزاه السيوطي للطبراني والحاكم وشعب الإبان وقال الالباني: موضوع =

٥٩٥ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن هشام، قال: سمعت الحسن، وذكر الفقراء، فقال رجل: إني لأرجو أن أكون منهم. فقال له الحسن: ترجع إلى غداء وعشاء؟ قال: نعم، قال: لست منهم (١٢)

٥٩٦ - حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي داود، عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ما من ذي غنى إلا سيوّد يوم القيامة: لو كان ما أوتى في الدنيا قوتاً. (١٣)

٥٩٧ - حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن الحسن بن مسلم، عن عمير بن عمير، قال: قال رسول الله ﷺ: ما ازداد رجل من السلطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً، ولا كثرت أتباعه إلا كثرت شياطينه، ولا كثرت ماله إلا كثرت. (١٤) حسابه. (١٥)

= (راجع: ضعيف الجامع ٢٥٣/١ والضعيفة ٧٨١).

(١٢) فيه قبيصة بن عقبة، وروايته عن سفيان هو الثوري فيها ضعف، وهشام هو ابن حسان القردوسي، أبو عبدالله البصري، ثقة، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل: كان يرسل عنهما / ع. (التقريب ٣١٨/٢).

(١٣) أخرجه وكيع في الزهد (١١٧) وأحمد (١١٧/٣) وابن ماجه: الزهد، باب القناعة (١٣٨٧/٢) وابن المنى في ذم الدنيا والزهد فيها (ق ١/ب) وأبو نعيم في الحلية (٦٩/١٠) والبيهقي في الشعب (٣٥٥/٣/٢) وابن الجوزي في الموضوعات (١٣١/٣) كلهم من طريق إسماعيل به مرفوعاً. وإسناده ضعيف جداً، بل موضوع، فقال ابن الجوزي: لا يصح، وقال الألباني: موضوع (ضعيف الجامع ١١٠/٥).

وقال الساجي: كان نفع منكر الحديث ثم ذكر هذا الحديث مرفوعاً عن أحمد. وقال: وهذا الحديث يصح قول قتادة فيه: إنه كان سائلاً لأن هذا حديث السؤال (تهذيب التهذيب ٤٧١/١٠). والحديث أورده العراقي في تخريج الأحياء (٢٣٢/٣) والذهبي في الميزان (٢٧٣/٤) في ترجمة نفع، وقالوا بضعفه.

(١٤) في ج: (اشتد).

(١٥) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم، وللانقطاع بين الحسن بن مسلم وعمير بن عمير، وللارسال.

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧٤/٣) بسنده عن هناد به.

وعزاه السيوطي لهناد عن عمير مرسلًا، وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٨٠/٥).

وأخرجه وكيع في الزهد (١٧١) عن سفيان عن ليث عن رجل عن عمير بن عمير قوله.

وهذا أيضاً ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم ولاهام شيخه، وعلى تسليم تعيينه أنه الحسن

ابن مسلم بن يثاق كما ورد عند المؤلف فهو منقطع كما تقدم.

ولكن الشطر الأول منه، له شاهد مرفوع عن أبي هريرة:

من بدا جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى أبواب السلطان افتتن، وما ازداد أحد من السلطان قرباً

٥٩٨ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن مغيرة بن سعد ابن الأخرم، عن أبيه، قال: قال عبدالله: والذي لا إله غيره، ما يضر عبدا يصبح على الإسلام ويمسي عليه، ما أصابه من الدنيا. (١٦)

٥٩٩ - حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أبي الدرداء قال: من (ق ٦٢/ب) تبع نفسه كل ما يرى في الناس يطل حزنه، ولا يشف غيظه، ومن لم يعرف نعمة الله عليه إلا في مطعم، أو مشرب، قل عمله، وحضر عذابه. (١٧)

٦٠٠ - حدثنا يعلي، عن (١٨) بشير أبي اسماعيل، عن سيار، عن طارق، عن ابن مسعود قال: من أصابته فاقة، فأنزلها بالناس لم تُسدّ (١٩) فاقته، ومن أنزلها

= إلا ازداد من الله بعدا.

أخرجه أحمد (٣٧١/٢ و ٤٤٠) وابن عدي في الكامل (١٤/أ) عن اسماعيل بن زكريا، عن الحسن بن الحكم الحنفي، عن عدي بن ثابت عن أبي حازم، عن أبي هريرة مرفوعا. وقال ابن عدي: لا أعلم برويه غير اسماعيل بن زكريا، وهو حسن الحديث يكتب حديثه. وقال الالباني: وهذا سند حسن، فإن بقية رجال الاسناد ثقات كلهم، واسماعيل احتج به الشيخان، وقال الحافظ: صدوق يخطيء قليلا.

(وراجع للتفصيل: سلسلة الأحاديث الصحيحة ٣/٢٦٧) والزهد لوكيع (رقم ١٧١).

أما الشطر الثاني: فورد نحوه من قول مجاهد قال: كان يقال: إذا كثرت الخدم كثرت الشياطين.

وأخرجه وكيع في الزهد (١٧٢) عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد ومن طريق سفيان أخرجه البيهقي في الزهد (٣٦/٢، ب/٣٧/أ) وإسناده صحيح.

(١٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٣٢/١) بسنده عن الأعمش به.

وزيادة قوله (الله) منه.

وأخرجه أحمد في الزهد (١٥٩) عن أبي معاوية، ثنا الأعمش به.

وإسناده ضعيف لأن فيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن.

وفيه مغيرة بن سعد بن الأخرم، وهو مقبول عند المتابعة / ت. (التقريب ٢/٢٦٩) ولم يتابعه أحد.

وسعد بن الأخرم هو الطائي الكوفي، مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في الصحابة، ثم في التابعين / ت. (التقريب ١/٢٨٦).

وعبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه.

(١٧) إسناده ضعيف لضعف اسماعيل بن مسلم، وهو المكي أبو اسحاق، ضعيف الحديث (التقريب ٧٤/١)، وفيه الحسن البصري، وهو يدلس، وقد عنعن.

(١٨) كذا في النسختين، ولم أجد من ذكر رواية يعلي عن بشير، بينما يروي يعلي عن سفيان الثوري، وسفيان يروي عن بشير، وسيأتي في التخريج في بعض طرقه ان الثوري رواه عن بشير.

(١٩) وفي ج: (لم يسدوا).

بالله، أوشك الله له بالغنى، غنى عاجلا أو آجلا (٢٠). (٢١)
 ٦٠١ - حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن [حسان بن] القاسم بن حسان
 عن أبيه، قال: قال عبد الله: مثل هذه الأمة مثل أربعة رهط: برّ تقي موسع عليه
 في الدنيا، وموسع عليه في الآخرة، وبرّ تقي محظور عليه في الدنيا، وموسع عليه
 في الآخرة. وفاجر (شقي) موسع عليه في الدنيا، ومحظور عليه في الآخرة. وفاجر
 شقي محظور عليه في الدنيا، ومحظور عليه في الآخرة. (٢٢)
 ٦٠٢ - حدثنا المحاربي، عن الإفريقي، ثنا حبان أبي جبلة، أنّ رسول الله ﷺ
 قال: أدخلت الجنة، فوجدت أكثر أهلها ذرية المؤمنين والفقراء، ووجدت أقل
 أهلها النساء والأغنياء. (٢٣)

- (٢٠) ورد في النسختين «غني عاجل أو آجل» ويمكن أن يكون «عن عاجل أو آجل».
- (٢١) يعلي هو ابن عبيد الطنافسي، ثقة. وأبو اسماعيل بشير هو ابن سليمان الكندي، الكوفي، والد الحكم،
 ثقة يغرب / يخ م ٤. (التقريب ١/١٠٣).
- وسيار تصحف في الأصل إلى «سيان» وفي ج: إلى (سفيان).
 وهو سيار أبو حمزة الكوفي، مقبول / يخ د ت ق (التقريب ١/٣٤٣).
- وطارق هو ابن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمي الكوفي، أبو عبد الله، رأى النبي ﷺ، ولم يسمع
 منه / ع. (التقريب ١/٣٧٦).
- وأخرجه ابن المبارك (في زيادات نعيم بن حماد ٣٤) عن بشير أبي اسماعيل به. مرفوعا فقال: قال
 رسول الله ﷺ وآخره: أوشك الله له بالغنى أما موتا عاجلا، أو غنى آجلا.
- وأخرجه أحمد (٣٨٩/١) عن وكيع، وأبو داود: الزكاة، باب في الاستعفاف (٢٩٦/٣) عن
 مسدد، ثنا عبد الله بن داود، وعن عبد الملك بن حبيب، عن ابن المبارك، والترمذي: الزهد، باب ما
 جاء في المهم في الدنيا وجبها (٥٦٣/٤) عن محمد بن بشار، عن ابن مهدي، عن سفيان أربعتهم عن
 بشير به.
- وقال: حسن صحيح غريب.
- وصححه أحمد شاكر (انظر المسند رقم ٣٦٩٦ - ٢٥٧/٥ - ٢٥٨).
- (٢٢) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٤٣٢/١) عن ابن حميد، ثنا جرير، عن منصور، عن حسان بن
 القاسم بن حسان عن أبيه وأوله: إن مثل هذه الأمة. ومنه زيادة (حسان بن) في الاسناد، وقد سقط
 في النسختين.
- وحسان بن القاسم بن حسان ترجم له البخاري والرازي وسكتا عليه وقال البخاري، وابن حبان
 في الثقات: عن أبيه عن ابن مسعود (ورود في البخاري أبي مسعود) قوله، قال حدثنا جرير عن منصور.
 وقال الرازي: روى عن أبيه، وروى عنه منصور سمعت أبي يقول ذلك.
- التاريخ الكبير (ج ٢ ق ٣١/١ - ٣٢) والجرح والتعديل (ج ١ ق ٢٣٥/٢).
- وأبوه القاسم بن حسان هو العامري، الكوفي، مقبول / د س. (التقريب ٢/١١٦).
- (٢٣) إسناده ضعيف لضعف الإفريقي وهو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وللإرسال.

٦٠٣ - حدثنا المحاربي، عن (٢٤) مطرح بن يزيد، عن عبيد الله بن زحر، عن علي ابن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: رأيت أني أدخلت الجنة، فنظرت فإذا أعالي أهل الجنة فقراء المهاجرين، وذراري المؤمنين، وإذا ليس فيها أقل من الأغنياء والنساء، قال: فقلت: مالي لا أرى (أحدا) فيها أقل من الأغنياء والنساء؟ قال: فقيل لي: (أما) الأغنياء فإنهم (على الباب) يحاسبون، ويمحصون، وأما النساء فألهن الأحران: الذهب والحريز، ثم خرجت (٢٤/ب) من إحدى الثمانية أبواب، فجعلوا يعرضون علي أمتي رجلا رجلا استبطأت عبد الرحمن بن عوف، فلم أره إلا بعد إياسه، فلما رأني، بكى، فقلت: عبد الرحمن! (ق ٦٣/أ) ما يبكيك؟ فقال: والذي بعثك بالحق (كثير مالي، قال: ما رأيتك حتى ظننت أني لا أراك أبدا، قال: قلت: وممّ ذاك؟ قال: من كثرة مالي، قال: ما زلت أحاسب بعدك، وأمحص. (٢٥).

٦٠٤ - حدثنا عبدة، عن ابن أبي عروبة، عن أبي رجاء العطاردي، عن ابن عباس، قال: قال: رسول الله ﷺ: اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها المساكين، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء. (٢٦).

٦٠٥ - حدثنا يعلي، عن المسعودي، عن علي بن بزيمه، عن قيس، قال: قال: عبد الله: حبذا المكروهان (٢٧): الموت والفقر، وأيم الله، ما هو إلا الغني والفقر، وما أبالي بأيهما ابتليت (٢٨)، وإن حق الله في كل واحد منهما واجب، إن كان غني، إن (٢٩) فيه للعطف، وإن كان فقرا، إن فيه للصبر. (٣٠).

= عزاه السيوطي لهند مرسلا، وأورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير (١١٧/١).

(٢٤/أ) تصحف في الاصل إلى «بن».

(٢٤/ب) في ج: (قال: فخرجت).

(٢٥) إسناده ضعيف فيه مطرح بن يزيد هو أبو المهلب الكوفي ضعيف (التقريب ٢/٢٥٣) وعبيد الله بن زحر

صدوق مخطيء (التقريب ١/٥٣٣) وعلي بن يزيد الألهاني صاحب القاسم بن عبد الرحمن ضعيف (التقريب ٢/٤٦).

(٢٦) تقدم برقم (٢٤٦).

(٢٧) كذا في ج، وفي الاصل: المكروهات.

(٢٨) وفي ج: (ابتدأت).

(٢٩) قوله: (إن) غير موجود في ج.

(٣٠) يعلي هو ابن عبيد الطنافسي، ثقة، والمسعودي صدوق اختلط، وعلي بن بزيمه - بفتح الموحدة وكسر =



المعجمة بعدها تحتانية ساكنة - الجزري، ثقة، رمي بالشييع / ٤ (التقريب ٣٢٢/٢).
وقيس هو ابن حنبل - بمهملة وموحدة ومثناة - وزن جعفر، التميمي، الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة / د
(التقريب ١٢٨/٢).

وعبدالله هو ابن مسعود رضي الله عنه.
أخرجه وكيع عن المسعودي به (الزهدي ١٣١) وعنه أخرجه أحمد في الزهد (١٥٦) فالأثر حسن لأن
ساع وكيع منه قبل الاختلاط والأثر أخرجه غير واحد، كما هو مبسوط في تخريجنا للزهد فليراجع
للتفصيل.

٦٠ - (٧٥) باب من كره جمع المال

٦٠٦ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، (١) عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، قال: كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرّة المدينة عشاء، ونحن ننظر إلى أحد، فقال: يا أبا ذر! ققلت: لبيك يا رسول الله! قال: ما أحب أن أحدا ذاك عندي ذهباً، أمسى ثالثة، عندي منه دينار إلا ديناراً أرصده لدين، إلا أن أقول (به في عباد الله) (٢) هكذا وهكذا، قال: فحشى بين يديه، وعن يمينه، وعن شماله، قال: ثم مشينا، فقال: يا أبا ذر! ققلت: لبيك يا رسول الله! فقال: إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال: هكذا وهكذا. قال: فحشى بين يديه، وعن يمينه، وعن شماله. (٣)

٦٠٧ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المعروف بن سويد، عن أبي ذر، قال: جئت إلى النبي ﷺ، وهو جالس في ظل الكعبة، فلما رأيته مقبلاً، قال:

(١) تصحف في ج إلى (الأحوص).

(٢) سقط من ج.

(٣) أخرجه أحمد (١٥٢/٥) ومسلم: الزكاة، باب الترغيب في الصدقة (٦٨٧/٢) من طريق أبي معاوية به. وأخرجه البخاري: الاستقراض، باب أداء الديون (٥٥/٥). والاستئذان، باب من أجاب بلييك وسعديك (٦١/١١). والرفاق، باب قول النبي ﷺ: ما يسرني أن عندي مثل أحد ذهباً (٢٦٤/١١) والخراطي في مكارم الأخلاق (٦٦) من طرق عن الأعمش به.

وأخرجه البخاري: الرفاق، باب المكثرون هم المقلون (٢٦٠/١١) من طريق عبد العزيز بن رفيع، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، وساق الحديث وقال: قال النضر: أخبرنا شعبة، وحدثنا حبيب بن أبي ثابت، والأعمش وعبد العزيز بن رفيع حدثنا زيد بن وهب بهذا.

ثم أخرجه من طريق الأعمش عن زيد بن وهب كما مر.

وقال الحافظ ابن حجر: الغرض بهذا التعليق تصريح الشيوخ الثلاثة المذكورين بأن زيد بن وهب حدثهم، والأولان نسبا إلى التدليس مع أنه لو ورد من رواية شعبة بغير تصريح لأمن فيه التدليس، لأنه كان لا يحدث عن شيوخه إلا بما لا تدليس فيه، وقد ظهرت فائدة ذلك في رواية جرير بن حازم، عن الأعمش، فإنه زاد فيه بين الأعمش، وزيد بن وهب رجلا مبهما، ذكر ذلك الدارقطني في العلل، فأفادت هذه الرواية المصرحة أنه من المزيد في متصل الأسانيد (٢٦٢/١١).

هم الأخسرون (ق ٦٣/ب) ورب الكعبة، قال: فقلت: مالي، لعلي أنزل في شيء، قال: قلت: من هم؟ فذاك أبي وأمي، فقال رسول الله ﷺ: الأكثرون أموالا، إلا من قال هكذا وهكذا، قال: فحشا بين يديه، وعن يمينه، وعن شماله، قال: ثم قال: والذي نفسي بيده، لا يموت رجل، فيدع إبلا، ولا بقرا، لم يؤد زكاتها، إلا جاءته يوم القيامة أعظم ما كانت، وأسمنه، تطؤه بأخفافها، وتنطحه بقرونها، كلما نفذت أخراها، عادت عليه أولاها^(٤)، حتى يقضي^(٥) بين الناس^(٦) ٦٠٨ - (١٧) حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: الأكثرون هم الأقلون يوم القيامة، إلا من قال هكذا، هكذا، قال: فحشى بين يديه. ^(٧)

٦٠٩ - (١٨) حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «هلك المثلون» [قالوا:] إلا من قال، «هلك المثلون»، قالوا: إلا من [قال،] حتى خفنا أن يكون قد وجبت، [فقال:] «إلا من قال هكذا وهكذا، وقليل ما هم». ^(٨) ٦١٠ - (١٩) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن ابراهيم التيمي، عن

(٤) في ج (أولها عادت عليه آخرها).

(٥) في ج (يقضي الله).

(٦) أخرجه الترمذي: الزكاة، باب ما جاء عن رسول الله ﷺ في منع الزكاة من التشديد (١٢/٣) والنسائي: الزكاة، باب التغليظ في حبس الزكاة (٢٧٢/١) عن هناد به، وأخرجه وكيع في الزهد (١٦٦) عن الأعمش به مختصرا.

وعن وكيع أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٤/٢/ب) وأحمد (١٥٧/٥، ١٥٨) ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه مسلم: الزكاة، باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة (٦٨٧/٢) وسياقهم نحو سياق المؤلف. وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٤/٢/ب) وأحمد (١٦٩/٥)، ومسلم (٦٨٧/٢)، والطبري في تهذيب الآثار، (٣٩١/١) وغيرهم بأسانيدهم عن الأعمش به.

وراجع زهد وكيع (رقم ١٦٦) وفتح الباري (٢٦٣/١١) لطرق الحديث الأخرى، ولشواهد المرفوعة. (٧) إسناده ضعيف جدا لأجل يحيى بن عبيد الله وهو متروك الحديث، لكن ورد الحديث عن أبي هريرة من طريق آخر: أخرجه أحمد (٣٥٨/٢، ٣٩١، ٣٩٩، ٥٢٥) وأشار إليه الترمذي في الباب (١٣/٣)، كما أخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد (١٣٨٤/٢) وقال البوصيري في مصباح الزجاجية: إسناده صحيح، ورجاله ثقات (٢٦١/٢/ب).

(٨) أخرجه أحمد (٣١/٣، ٥٢) وعبد بن حميد (منتخب مسنده رقم ٨٨٦) عن محمد بن عبيد به، والزيادات ما بين المعقوفين منها وورد على هامش ج: لعل صوابه «المكثرون» أي بما ورد في الموضوعين (المثلون). وقلت: وما جاء في الأصل موافق لأحمد وعبد بن حميد، والحديث ضعيف لضعف عطية العوفي.

الحارث بن سويد، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟ قالوا: يارسول الله! ما منا أحد إلا مال وارثه أحب إليه من ماله، مالك ما قدمت، ومال وارثك ما أخرت. (٩)

٦١١ - حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن اسحاق، عن الشعبي، عن عائشة قالت: أهدى (١٠) للنبي ﷺ شاة، فقال: قسميها، قالت: فخرج، ثم رجع، فقال: ما فعلت الشاة؟ قلت: ما بقي منها إلا يد أو رجل، قال: بل بقي الذي أعطيت، ولم يبق الذي عندك. (١١)

٦١٢ - حدثنا وكيع، عن هشام الدستوائي، عن قتادة، [عن مطرف بن عبد الله ابن الشخير، عن أبيه] (١٢) أن رجلا انتهى إلى النبي ﷺ وهو يقرأ: ﴿أهلاكم التكاثر، حتى زرتم المقابر﴾، [التكاثر: ١] ثم قال: ليس لك من مالك إلا ما تصدقت فأمضيت، أو لبست فأبليت، أو أكلت فأنيت. (١٣)

(٩) أخرجه النسائي عن هناد به، وفيه: (ليس منكم أحد) وأخرجه البخاري: الرقاق، باب ما قدم من ماله فهو له (٢٦٠/١١) عن عمرو بن حفص بن غياث عن أبيه عن الأعمش به. (١٠) وفي ج: أهديت.

(١١) إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن اسحاق وهو ابن الحارث الواسطي الكوفي، ضعيف / دت (التقريب ٤٧٢/١). لكن صح الحديث من وجه آخر فأخرجه الترمذي (٦٤٤/٤) وأبو نعيم (٢٣/٥) عن عائشة مرفوعاً نحوه وقال الترمذي: صحيح.

(١٢) زيد من المسند وتفسير الطبري. وبدونه في النسختين.

(١٣) أخرجه أحمد (٢٤/٤) عن وكيع به ولفظه: إن رجلا انتهى إلى رسول الله ﷺ وهو يقول: وقال وكيع مرة: انتهى إلى النبي ﷺ وهو يقرأ: ﴿أهلاكم التكاثر حتى زرتم المقابر﴾ قال: يقول: ابن آدم! مالي، مالي، وهل لك من مالك إلا ما تصدقت فأمضيت، أو لبست فأبليت، أو أكلت فأنيت.

وأخرجه الطبري (١٨٣/٣٠) عن أبي كريب ثنا وكيع به. وهشام الدستوائي تابعه غير واحد من أصحاب قتادة وهم:

١ - شعبة: ومن طريقه أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٧٠) وأحمد (٢٤/٤) والزهد (١١) وعبد بن حميد

(رقم ٥١٢) ومسلم: كتاب الزهد (رقم ٢٩٥٨) (٢٩٧٣/٤). والترمذي: التفسير، سورة التكاثر، باب

٨٩ (٤٤٧/٥) والزهد باب ٣١ (٥٧٣/٤). والنسائي في الوصايا، وفي الكبرى في التفسير كما في تحفة

الأشراف (٣٥٩/٤) وأبو نعيم في الحلية (٢٨١/٦) البيهقي في الزهد (ق ٣١/ب).

وأشار إليه الحاكم (٥٣٣/٢ - ٥٣٤)، وعند أحمد تصريح بتحديث قتادة عن مطرف، ولا يضره العنعنة لأن شعبة لا يروى عن المدلسين إلا ما هو من مسموعاتهم.

٢ - وهشام: أخرجه مسلم (٢٢٧٣/٤) وأبو نعيم في الحلية (٢٨١/٦) والحاكم (٥٣٣/٢) وصححه،

وأشار إلى رواية شعبة عند مسلم.

٣ - وأبان بن زيد: أخرجه أحمد (٢٦/٤) وأبو نعيم في الحلية (٢١١/٢).

٦١٣ - حدثنا المحاربي، عن عمرو بن ميمون، عن أبيه قال: قيل لعبد الله بن عمر: توفي زيد بن الحارثة الأنصاري. (١٤) فقال: رحمه الله، قيل له: (١٥) يا أبا عبد الرحمن! (إنه) قد ترك مائة ألف. قال: لكن هي لم تتركه. (١٦)

٦١٤ - حدثنا وكيع، عن المسعودي، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ: من سيدكم يابني سلمة! قالوا (١٧): الجد بن قيس. وإنا لنُبْخَلُه، فقال: وأي داء أدوى من البخل؟! بل سيدكم الجعد بن درهم (١٨) الأبيض عمرو بن الجموح. (١٩)

٦١٥ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن صدقة بن يسار، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: ذكر للنبي ﷺ امرأة متعبدة، فقيل: إنها بخيلة. قال: فما خيرها

٤ - وهام بن يحيى: أخرجه أحمد (٢٦/٤) وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (٣١) ومسلم (٤/٢٢٧٣).

٥ - وحجاج: أخرجه أحمد (٤/٢٤).

٦ - وسعيد بن أبي عروبة: أخرجه أحمد (٤/٢٦) ومسلم (٤/٢٢٧٣).

٧ - وسليمان التيمي: أشار إليه أبو نعيم في الحلية (٢/٢١١).

وأخرجه النسائي في الكبرى بسنده عن غيلان بن جرير، عن مطرف بن عبد الله عن أبيه، (تحفة الأشراف ٤/٣٥٩).

وقال السيوطي في الدرر: وأخرجه الطبراني عن مطرف عن أبيه وذكره:

وله شاهد من حديث أبي هريرة بدون ذكر الآية. أخرجه مسلم (٤/٢٢٧٣) وراجع الدرر المشور (٦/٣٨٧).

وشاهد آخر: أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٢٩ - ٢٣٠) عن أبي خالد الأحمر عن مورك العجلي قال: قرأ رسول الله ﷺ فذكره نحوه. وهذا مرسل.

(١٤) في ج بدون قوله: (الأنصاري).

(١٥) في ج بدون قوله: (له).

(١٦) عمرو بن ميمون هو الجزري سبط سعيد بن جبيرة، ثقة فاضل /ع/. (التقريب ٢/٨٠)، وأبوه ميمون بن

مهرا بن الجزري، أبو أيوب، أصله كوفي، نزل الرقة، ثقة فقيه /بخ م ٤ (التقريب ٢/٢٩٢).

أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٣٠٦) بسنده عن هناد به. وأخرجه الطبراني (٥/٢٥٦) من طريق

البخاري به. وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٣٢٧) عن يزيد بن هارون عن عمرو بن ميمون به.

(١٧) ورد في الأصل «قال».

(١٨) كذا في الأصل، وفي ج، وزهد وكيع «الجعد الأبيض».

(١٩) أخرجه وكيع في الزهد (٣٧٤) وإسناده جيد، لكنه مرسل.

وقال الحافظ ابن حجر: رواه الوليد بن أبان من طريق الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن النبي

ﷺ مرسلا. (الاصابة ٢/٥٣٠).

وقد ورد موصولا من حديث جابر بن عبد الله بإسناد صحيح، خرجته، وشواهده في تحريجي لزهد وكيع

رقم (١٤٣) فليراجع للتفصيل.

٦١٦ - (ق ٦٤/أ) حدثنا وكيع، عن (٢١) اسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر (٢٢) قال: قال رسول الله ﷺ: لا ينبغي للمؤمن أن يكون بخيلاً، ولا جباناً. (٢٣)

(٢٠) سفيان هو الثوري.

وصدقة بن يسار هو الجزري، نزيل مكة، ثقة، من الرابعة، مات في أول خلافة بني العباس، وكان ذلك سنة اثنتين وثلاثين ومائة. وأخرج له مسلم وأبو داود والنسائي والترمذي (التقريب ٣٦٦/١).

وأبو جعفر محمد بن علي هو أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل. إنسانه مرسل، أخرجه وكيع في الزهد (٣٧٥).

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٦٩ - ٧٠) من طريق الثوري به هكذا مرسلًا.

وقال العراقي بعد أن عزا له مكارم الأخلاق: ورويناه في أمالي ابن شمعون هكذا (تخرج الاحياء ١٤١/٣).

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٥٧) عن سفيان بن عيينة، عن صدقة به. ولفظه: أنه ذكر لرسول الله ﷺ امرأة صوامة، قوامة، مصلية، امرأة صدق غير أنها بخيلة. قال: فما خيرها إذن؟

كذا في ج، في الأصل «وكيع عن سفيان اسرائيل» وقوله (سفيان) مقحم. (٢١)

تصحف في الأصل إلى «أبي حفص». (٢٢)

اسرائيل هو ابن يونس، ثقة. (٢٣)

وجابر هو ابن يزيد الجعفي ضعيف.

وأبو جعفر هو الباقر، ثقة.

أخرجه وكيع في الزهد (٣٧٦). وإنسانه ضعيف لضعف جابر، وإرسال أبي جعفر الباقر، وأورده الغزالي في الاحياء، وقال العراقي: لم أره بهذا اللفظ (٢٤٩/٣).

وأورده الشوكاني في الفوائد المجموعة وقال: قال في المقاصد: لم يوجد (٨٢).

وله شاهد من حديث عقبة بن عامر الجهني مرفوعاً: إن مسابكم هذه ليست بمساب على أحد، وإنما أنتم ولد آدم، طف الصاع، لم تملؤه، ليس لأحد على أحد فضل إلا بدين، أو عمل صالح، حسب الرجل أن يكون فاحشاً بذيًا بخيلاً جباناً.

أخرجه عبد الله بن وهب في الجامع (٦) وعنه الطحاوي في مشكل الآثار (٣٦٥/٤) وكذا ابن جرير في تفسيره (٨٩/٢٦) والرويان في مسنده (٤٩/ب) وأبو الحسن بن النقور في القراءة على الوزير (ق ٥/أ) أخبرني ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رباح، عن عقبة بن عامر الجهني مرفوعاً.

قال الالباني في إسناده: صحيح على شرط مسلم إلا ابن لهيعة وهو صحيح الحديث إذا روى عنه أحد العبادلة، وهذا من رواية عبد الله بن وهب عنه فهو صحيح (سلسلة الأحاديث الصحيحة ٣٢/٣).

وقد أخرجه أحمد (١٥٨/٤) ثنا يحيى بن اسحاق، أنا ابن لهيعة به.

إلا أنه قال: أنسابكم بدل «مسابكم».

وكذا أخرجه البيهقي في الشعب (٩٠/٢).

(وراجع للتفصيل سلسلة الاحاديث الصحيحة ٣٢/٣ - ٣٣).

هذا، وقد ورد بخلاف هذا فأخرج مالك في الموطأ مرسلًا عن صفوان بن سليم أنه قال: قيل =

٦١٧ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن تميم، عن عروة بن الزبير قال: لقد رأيت عائشة رضى الله عنها تصدق بسبعيني ألفا، وأنها لترقع جانب درعها. (٢٤)

٦١٨ - حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عطاء قال: بعث معاوية إلى عائشة رضى الله عنها بطوق من ذهب، فيه جوهر، قُومَ مائة ألف (٢٥)، فقسمته بين أزواج النبي ﷺ. (٢٦)

٦١٩ - حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة (٢٧)، عن محمد بن المنكدر، عن أم ذرة - وكانت تغشى عائشة - قالت: بعث إليها ابن الزبير بهال في غرارتين، قالت: أراه ثمانين ومائة ألف، فدعت بطبق، وهي يومئذ صائمة، فجعلت تقسمه بين الناس، فأمست، وما عندها من ذلك درهم، فلما أمست، قالت: يا جارية! هلمي فطري. فجاءتها بخبز وزيت، فقالت لها أم ذرة: أما استطعت

= لرسول الله ﷺ: أيكون المؤمن جباناً؟ فقال: نعم. فقيل له: أيكون المؤمن بخيلاً؟ فقال: نعم. فقيل له: أيكون المؤمن كذاباً؟ فقال: لا. (باب ما جاء في الصدق والكذب ٢/٢٥٤).

وقال ابن عبد البر: لا أحفظه مسنداً بوجه من الوجوه.

وقد رواه ابن عيينة عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار مرسلًا. (تنوير الحوالك ٢/٢٥٤).

وقال عبد القادر أرناؤوط: وقد روى بمعناه مرفوعاً وموقوفاً أشبه، وهو موقوف في حكم المرفوع.

(جامع الأصول ١٠/٥٩٨).

(٢٤) أخرجه ابن سعد (٦٦/٨) عن أبي معاوية به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤٧/٢) بسنده عن مالك بن سعيد ثنا الأعمش به، وقيم هو ابن سلمة. والأعمش مدلس وقد عنعن، لكن الأثر له طرق أخرى، فأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٦٠) عن شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة: لقد تصدقت - يعني عائشة - بسبعين ألفاً، وإن درعها لمرقع.

وأخرجه ابن سعد (٦٦/٨) عن أبي معاوية، ثنا هشام بن عروة، عن عائشة قال: رأيتها تصدق بسبعين ألفاً، وأنها ترقع جانب درعها.

وورد في ج، وعند الجميع: «سبعين ألفاً» وورد في الأصل «تسعين ألفاً».

(٢٥) في ج: بألف.

(٢٦) في إسناده حجاج وهو ابن أرطاة، ضعيف، وعطاء وهو ابن أبي رباح ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الارسال (التقريب ٢/٢٢).

وله شاهد آخر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤٧/٢) بسنده عن هشام بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه أن معاوية بعث إلى عائشة رضى الله عنها بمائة ألف، فوالله ما غابت الشمس عن ذلك اليوم حتى فرقتها، قالت مولاة لها: لو اشتريت لنا من هذه الدراهم بدرهم لحما.

قالت: لو قلت قبل أن أفرقها، لفعلت.

(٢٧) ورد في النسختين (هشام عن عروة) وفي المراجع الأخرى: «هشام بن عروة».

مما قسمت اليوم أن تشتري لنا بدرهم لحما. نفطر، عليه؟. قالت: لا تغنيني، لو كنت ذكرتيني، لفعلت (٢٨). (٢٩)

٦٢٠ - (٢٠) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبد الله بن الربيعة قال: كنت جالسا مع عتبة بن فرقد، ومعضد العجلي، وعمرو بن عتبة، فقال عتبة بن فرقد: يا عبد الله بن الربيعة! ألا تعينني على ابن أخيك، تعينني على ما أنا فيه من عملي؟ قال: فقال عبد الله: يا عمرو! أطع أباك: قال: ففطر عمرو إلى معضد العجلي، فقال له معضد: لا تطعمهم، واسجد واقرب، فقال عمرو: يا أبة! إنما أنا رجل أعمل فكاك رقبتي، فدعني، أعمل في فكاك رقبتي، فبكى عتبة، ثم قال: يا بني! إني أحبك حين: حباً لله، وحب الوالد ولده، قال: فقال عمرو: يا أبة! إنك قد أتيتني بهال، بلغ سبعين ألفا، فإن كنت سائلي عنه، فهو هذا، فخذ، وإلا فدعني، فامضيه، قال: يا بني! فأمضه! قال: فأمضاه، حتى ما بقي عنه درهم. (٣٠)

٦٢١ - (٢١) حدثنا أبو معاوية، عن هشام: ما رثي الحسن يتصدى بدراهم، عدد قط، كان يخرج عطاؤه، فيحفض منه لآل فلان، وآل فلان، حتى يقول له ابنه: لك عيالا، فيطرح إليه ما بقي (٣١)

٦٢٢ - (٢٢) حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو قال: ثنا أبو سلمة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ في وجهه الذي مات فيه: ما فعلت الذهب؟ قلت:

(٢٨) على هامش ج: (بلغ محمد بن حسن ... لطف الله).

(٢٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤٧/٢) بسندين عن هشام بن عروة به، وليس فيه ذكر ابن الزبير.

وأم ذرة هي المدنية، مولاة عائشة، مقبولة/ د. (التقريب ٦٢١/٢).

وتابعها عروة وغيره. انظر مروياتها في الحلية (٤٧/٢ - ٤٩).

فالاسناد حسن لغيره.

(٣٠) أخرجه ابن أبي شيبة (٤٢٠/١٣) والقسوي (٥٨٥/٢) وأحمد في الزهد (٣٥٢) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١٥٦/٤) من طريق أبي معاوية به. وعبد الله بن ربيعة بالتشديد، ابن فرقد السلمي، ذكره في الصحابة، ونفاها أبو حاتم، ووثقه ابن حبان (التقريب ٤١٤/١)، وعتبة ابن فرقد صحابي رضى الله عنه، نزل الكوفة، وهو الذي فتح الموصل في زمن عمر (التقريب ٥/١) وعمرو بن عتبة بن فرقد: مخضرم، استشهد في خلافة عثمان رضى الله عنه.

(٣١) أخرجه أحمد في الزهد (٢٧٧) عن أبي معاوية به، وهشام هو ابن عروة والحسن هو البصري، والأثر إسناده صحيح.

هي عندي، قال: اثنتي بها! قالت: فجئت بها، وهي بين السبعة والخمسة، فجعلها في كفه، ثم قال: ما ظن محمد بالله، ولو لقي الله، وهذه عنده، أنفيها! (٣٢)

٦٢٣ - (٢٣) حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ليس الغني عن كثرة العرض، ولكن الغني غني النفس. (٣٣)

٦٢٤ - (٢٤) حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن مجاهد، عن عبد الرحمن ابن أبي عمرة قال: ما من صباح إلا وملكان موكلان، يقولان: ياطالب الخير! أقبل! وياطالب الشر! اقصر! وملكان موكلان يقولان: سبحان القدوس، وملكان موكلان بالصور. (٣٤)

٦٢٥ - (٢٥) حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الله بن ضمرة، عن كعب قال: ما من صباح إلا وملكان يناديان: اللهم أعط منفقا خلفا، وأعط ممسكا تلفا، وملكان يناديان: ياباغي الخير! هلم! وياباغي الشر اقصر! وملكان يناديان: سبحان الملك القدوس، وملكان موكلان بالصور، ينتظران، متى يؤمران فينفخان. (٣٥)

(٣٢) إسناده حسن، أخرجه الحميدي (١٣٥/١) وابن أبي شيبة (٢٣٨/١٣) وأحمد (٤٩/٦، ١٨٢) وابن حبان (رقم ٢١٤٢).

والبغوي في شرح السنة (١٥٦/٦) من طريق محمد بن عمرو به.

(٣٣) أخرجه الحميدي في مسنده (٤٥٨/٢) وأحمد في الزهد (٣٩٨) والمسند (٢٤٣/٢) ومسلم: الزكاة، باب ليس الغني عن كثرة العرض (٧٢٦/٢) وابن ماجه: الزهد باب القناعة (١٣٨٦/٢) من طريق ابن عيينة به.

وقد أخرجه غير واحد من طريق أبي الزناد.

وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة، وله شاهد من حديث أنس، وأبي ذر، خرجته في زهد وكيع (رقم ١٨١).

(٣٤) إسناده صحيح، وعبد الرحمن بن عمرة هذا الأنصاري، تابعي ثقة، ومن رجال الجماعة.

وأعادة المؤلف في (رقم ٨٨٦) إلى قوله: (اقصر).

وذكره القرطبي في التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة (٢٢٥ - ٢٢٦) عن هناد به.

(٣٥) أخرجه وكيع في الزهد (٣٧٩ و ٣٨١)، وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٦٧) ومساويء الاخلاق (ق ٣٥/أ) من طريق الأعمش به.

ورجاله ثقات، وكعب هو كعب الأخبار، وفيه الأعمش، وهو مدلس، وقد عنعن، إلا أن الأئمة احتملوا عنعنته، ثم الأثر له شواهد مرفوعة وموقوفة، خرجتها في زهد وكيع، فليراجع للتفصيل.

٦٢٦ - (٢٦) حدثنا وكيع، عن مسعر، عن أبي حصين قال: أصبح عند بلال
 تمر، قد ذخره للنبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: أمنت يا بلال! أن يصبح له بخار في
 [نار] جهنم، أنفق يا بلال! ولا تحش من ذي العرش إقلالا. (٣٦)

٦٢٧ - (٢٧) حدثنا ابن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن
 النبي ﷺ قال: قال الله تبارك وتعالى: ابن آدم! أنفق، أنفق عليك (٣٧).

٦٢٨ - (٢٨) حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، قال:
 سمعت أبا هريرة يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: ما يسرني أن لي أحدا ذهباً،
 تأتي علي ثالثة، وعندني من دينار، ليس شيء أرصده في دين علي. (٣٨)

٦٢٩ - (٢٩) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، [عن عبد الله بن
 ضمرة،] عن كعب قال: ليس من ليلة، إلا ينادي ملك: اللهم أعط منفقا
 خلفا، وأعط ممسكا تلفا، وملك ينادي: الموت! الموت! (٣٩)

٦٣٠ - (٣٠) حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال:
 قال رسول الله ﷺ: إن في السماء ملكين، مالهما عمل إلا يقول أحدهما: اللهم

(٣٦) أخرجه وكيع في الزهد رقم (٣٧٨) وفي سنده انقطاع لأن أبا حصين وهو عثمان بن عاصم بن حصين
 الاسدي الكوفي، لم يلق بلالاً رضى الله عنه، ولكن الحديث صحيح بمجموع طرقه وشواهد التي
 خرجتها في زهد وكيع تحت رقم (٣٧٧).

(٣٧) أخرجه مسلم: الزكاة باب الحث على النفقة (٢/٦٩٠) بسنده عن ابن عيينة به وزاد: يمين الله سحاء،
 لا يغيضها شيء الليل والنهار.

وأخرجه البخاري: النفقات، باب فضل النفقة على الأهل (٩/٤٩٧) عن اسماعيل عن مالك
 عن أبي الزناد به مثله.

وأخرجه البخاري: التفسير، باب وكان عرشه على الماء (٨/٣٥٢) عن أبي اليان عن شعيب،
 عن أبي الزناد به في ضمن حديث طويل، والشطر الأول والثاني منه مثل سياق مسلم.

كما أخرجه مسلم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة في ضمن حديث طويل، وسياقه
 أقصر من سياق البخاري.

(٣٨) أخرجه مسلم: الزكاة، باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة (٢/٦٨٧) من طريق الربيع بن مسلم،
 وشعبة كلاهما عن محمد بن زياد به.

وأخرجه البخاري: الرقاق، باب قول النبي ﷺ: ما يسرني أن عتدي مثل أحد هذا ذهباً
 (١١/٢٦٤) بسند آخر عن أبي هريرة مرفوعاً وسياقه: لو كان لي مثل أحد ذهباً ما يسرني أن لا تمر علي
 ثلاث ليال، وعندني من شيء إلا شيئاً أرصده لدين.

وله شاهد من حديث أبي ذر في ضمن حديث طويل أخرجه البخاري قبله (١١/٢٦٤).

(٣٩) وهو مكرر الذي تقدم برقم (٦٢٥).

أعط منفقا خلفا، ويقول الآخر: اللهم ابغ ممسكا تلقا. (٤٠)

٦٣١ - (٣١) حدثنا عبدة، عن سعيد بن أبي عروبة، [عن قتادة]، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة قال: مات رجل من أهل الصفة، فوجدوا في مئزره ديناراً، فقال رسول الله ﷺ: كية.

ومات رجل آخر من أهل الصفة، فوجدوا في مئزره دينارين، فقال رسول الله ﷺ: كيتان. (٤١)

(٤٠) إسناده ضعيف جدا وعلته يحيى بن عبيد الله وهو متروك الحديث، لكن صح الحديث من طريق آخر عن أبي هريرة، وسياقه: ما من يوم يصبح العباد فيه، وإلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقا خلفا، ويقول الآخر: اللهم اعط ممسكا تلقا.

أخرجه أحمد (٣٠٥/٢ - ٣٠٦) والبخاري في الزكاة (٣٠٤/٣) ومسلم في الزكاة (٧٠٠/٢) واللفظ له، كما أخرجه غيرهم، وله شواهد من حديث أبي الدرداء وعبد الرحمن بن سبرة، وأبي سعيد الخدري، خرجتها في زهد وكيع.

(٤١) أخرجه أحمد (٢٥٣/٥) عن محمد بن جعفر عن ابن أبي عروبة عن قتادة به وأخرجه أيضا عن إبراهيم ابن خالد ثنا روح عن معمر، وعن حسين ثنا شيبان كلاهما عن قتادة عن شهر به. وقال الهيثمي: رواه كله أحمد بأسانيد، ورجاله بعضها رجال الصحيح غير شهر بن حوشب، وقد وثق (بجمع الزوائد ١٠/٢٤٠).

قلت: قال الحافظ ابن حجر في شهر: صدوق، كثير الارسال والأوهام / بخ م ٤ (التقريب ٣٥٥/١).

فحديثه ضعيف لكن لا بأس به في الشواهد والمتابعات، ومن شواهد: حديث عبدالله بن مسعود مرفوعا: ان رجلا من أهل الصفة مات، فوجد في بردته ديناران، فقال النبي ﷺ: كيتان.

أخرجه أحمد (٤٠٥/١) ورقم ٣٨٤٣، و ٤١٢/١ رقم ٣٩١٤، و ٤١٥ رقم ٣٩٤٣ و ٤٢١ رقم ٣٩٩٤، و ٤٥٧ رقم ٤٣٦٧) من طريق عاصم بن بهدلة عن زربن حبيش عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه، وصحح أحمد شاكر هذه الاسانيد كلها.

وذكر الهيثمي أن الامام أحمد أخرجه وقال: رجالها رجال الصحيح غير عاصم بن بهدلة، وقد وثقه غير واحد.

وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب نحوه مرفوعا وفيه: كيتان، صلوا على صاحبكم.

أخرجه أحمد ١٠١/١، رقم ٧٨٨، وابنه عبدالله في زوائد المسند (١/١٣٧ و ١٣٨ الأرقام: ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٦٥) من طريق جعفر بن سليمان، عن عتبية الضرير عن بريد بن أصرم عن علي مرفوعا.

وفي سنده عتبية الضرير مجهول، وفيه بريد وهو أيضا مجهول (التقريب ١/٩٥) وفي ترجمة بريد أورده البخاري في التاريخ الكبير (١/١٤٠) وقال: إسناده مجهول:

وعزه الهيثمي لأحمد، وعبد الله، وللبزار وأعله بعتبية. (١٠/٢٤٠).

وخلاصة القول أن الحديث صحيح لغيره. وراجع مجمع الزوائد (١٠/٢٤٠) لشواهد الأخرى.

٦٣٢ - (٣٢) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال:
ماسئل رسول الله ﷺ شيئا قط، فقال: لا. (٤٢)



(٤٢) أخرجه وكيع في الزهد (٣٨٠) وعنه أحمد في الزهد (٤) وهو حديث متفق عليه، البخاري في الأدب
(٤٥٥/١٠)، ومسلم في الفضائل، وقد خرجته مفصلا مع شواهد في زهد وكيع.

٦١ - (٧٦) باب الطعام في الله

- ٦٣٣ - حدثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد في قوله تعالى ﴿وَيُطْعَمُونَ الطعام على حُبِّه﴾ [الدهر: ٨] قال: وهم يشتهونه. (١)
- ٦٣٤ - (٣٣) حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن حسان، عن سعيد العلاف، عن مجاهد قال: إن موجبات [المغفرة] إطعام المسلم السغبان. (٢)
- ٦٣٥ - حدثنا قبيصة، ثنا قيس بن سليم العنبري، عن أبي بكر بن (حفص بن) عمر بن سعد، قال: اشتكى ابن عمر، فاشتهدى حوتا، فصنع له (فلما) وضع بين يديه، جاء سائل، فقال: أعطوه الحوت، فقالت: امرأته: نعطيه درهما، فهو أنفع له من هذا، واقض أنت شهوتك منه، فقال: شهوتي ما أريد. (٣)
- ٦٣٦ - حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن منذر الثوري، عن الربيع بن خثيم أنه قال لأهله: اصنعوا لي خبيصا، (ق ٦٤/ب) فصنع (٤) له، فدعا رجلاً به خبل،

(١) في إسناده ليث وهو ابن أبي سليم وفيه ضعف، لكن تابعه منصور أخرجه الطبري، (١٢٩/٢٩) عن يحيى ابن طلحة اليربوعي، ثنا فضيل بن عياض، عن منصور، عن مجاهد، فالاستاد حسن لغيره. وعزاه السيوطي لعبدالرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر، والبيهقي في الشعب (الدر المنثور ٢٩٩/٦).

(٢) وقد ورد هذا مرفوعاً أخرجه الحاكم وصححه، والبيهقي عن جابر: من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان (الدر المنثور ٥٢٥/٨) وعزاه السيوطي للبيهقي في الشعب عن جابر مرفوعاً وأوله: إن من موجبات المغفرة، وقال الألباني: ضعيف جداً (ضعيف الجامع الصغير ١٩٩/٢). السغبان: أي الجائع وجمعه سغاب (المعجم الوسيط ٤٣٤/١). رجاله ثقات، وإسناده صحيح.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٩٨/١) بسنده عن هناد به. والزيادتان منه، إلا أنه قد ورد فيه «أن عمر» بدل «بن عمر» مصحفاً. وكذا ورد في الأصل «عمرو» بالواو، وهو عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد ابن أبي وقاص الزهري أبو بكر، المدني، المشهور بكنيته، ثقة /ع. (التقريب ٤٠٩/١). وأخرجه أبو نعيم (٢٩٨/١) بسنده عن أيوب، عن نافع قال: اشتهدى ابن عمر حوتا، فاشتريت له سمكة، فشويت، فوضعت بين يديه، فجاء سائل يسأل فأمر بها، كما هي، ما ذاق منها شيئاً، فقالوا: نعطه خيراً منها ثمنها، فأبى.

(٤) في ج: (فصنعوا).

فجعل يلقمه، ولعابه يسيل، فلما ذهب، قال أهله: تكلفنا، وصنعنا، وما يدري هذا ما أكل، قال الربيع: لكن الله يدري. (٥)

٦٣٧ - (٣٤) حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن سرية الربيع بن خثيم قالت: كان الربيع بن خثيم تعجبه الحلوى، فيقول: اصنعوا لنا طعاما، فيصنع له طعام كثير، فيدعو فروخ، وفلانا، فيطعمهم الربيع بيده، ويسقيهم، ويشرب هو فضل شراهم، فيقال: ما يدريان هذان ما تطعمهما، فيقول: لكن الله عز وجل يدري. (٦)

٦٣٨ - حدثنا ابن فضيل، عن عبد الرحمن بن عجلان، عن نسير بن ذعلوق قال: كان الربيع بن خثيم إذا جاءه السائل (٧) قال: أطعموه السكر، فإن الربيع يجب السكر. (٨)

-
- (٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠٧/٢) بسنده عن هناد به.
وأخرجه ابن أبي شيبه (٣٩٨/١٣) وابن سعد (١٨٨/٦) عن وكيع به.
وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٥٦٧/٢) وابن سعد (١٨٨/٦) عن عبد الله بن موسى، عن الأعمش به.
وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٣٣٤) عن أحمد بن إبراهيم، ثنا عبيدالله بن موسى، أبنا الأعمش به، وفيه تصحيف «عبيدالله» إلى «عبد الله».
ومدار جميع الطرق على الأعمش وهو مدلس وقد عنعن وقد احتمل الائمة عنعته والآثر الآتي يقويه.
- (٦) أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٣٣٧) عن أحمد بن إبراهيم عن قبيصة به.
(٧) في ج: (سائل).
(٨) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١١٥/٢) بسنده عن هناد به.
وأخرجه ابن أبي شيبه (٤٠١/١٣) عن محمد بن فضيل به.
وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٣٢٩) من طريق عبد الرحمن به، وتصحيف فيه «نسير» إلى «بشير».
- وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٥٦٨/٢) عن قبيصة ثنا قيس بن مسلم عن حراب بن عبيدالله قال: كان السائل إذا أتى الربيع بن خثيم قال: أطعموه سكرا، فإني أحب السكر،
وأخرجه الفسوي أيضا (٥٦٨/٢) عن عثمان بن زفر ثنا الربيع عن أبيه أو عن سعيد بن مسروق نحوه مطولا.
وأخرجه ابن أبي شيبه (٣٥/١٤) عن الفضل بن دكين ثنا فطر عن منذر عن الربيع نحوه.
وأخرجه الفسوي (٥٦٧/٢ - ٥٦٨) عن سرية الربيع مطولا.
وأخرجه ابن سعد (١٨٨/٦) عن محمد بن عبيد الطنافسي عن أبيه عن أم الأسود سرية كانت للربيع قالت: وذكر نحوه.
وعزاه السيوطي لابن سعد (٢٩٩/٦) الدر المنثور.

٦٣٩ - (٣٥) حدثنا أبو معاوية، عن جوير، عن الضحاك، قال: قال رسول الله ﷺ: أضف من تحب في الله، يصفوه الطعام. (٩)

٦٤٠ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيشمة قال: كان عيسى بن مريم ﷺ يصنع الطعام لأصحابه، ثم يقوم عليهم، ثم يقول هكذا، فاصنعوا بالقراء (١٠)

٦٤١ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيشمة، قال: كان الربيع يصنع الخبيص، ثم يخرجها إلينا، فيقول: كلوا، فوالله ما صنعتها إلا من أجلكم. (١١)

٦٤٢ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن بعض أصحابه، عن علي قال: لأن أدعو عشرة من أصحابي، فأطعمهم طعاما أحب إلي أن أخرج إلى سوقكم هذا (١٢)، فأشترى رقة، فأعتقها. (١٣)

٦٤٣ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن الحجاج بن فرافصة، قال: أخبرني أبو العلاء، عن بديل، قال: قال رسول الله ﷺ: لأن أطعم أخا لي في الله مسلما لقمة أحب إلي من أن أتصدق بدرهم، ولأن أعطي أخا لي في الله (١٤) مسلما

(٩) إسناده ضعيف جدا لأجل جوير، وهو متروك وللإرسال، والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان كما عزاه إليه السيوطي، وضعفه الألباني، ولفظه: أصب بطعامك من تحب في الله (ضعيف الجامع الصغير ٢٨٤/١).

(١٠) أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٧/١٣) وأحمد في الزهد (٥٩) عن أبي معاوية به. وفي الزهد «أخبرنا الأعمش» وفيه: «ثم يدعوهم فيقوم عليهم». وعزاه السيوطي لهما في الدر المنثور (٢٨/٢).

(١١) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (٣٦٧) قال: ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، عن الأعمش قال: كنا نأتي خيشمة فيخرج إلينا السلة من تحت السرير، فيها الخبيص والفالودج فيقول: ما عملته إلا لكم.

وأخرج أحمد في الزهد (٣٤١) عن طلق بن غنام، ثنا كامل بن العلاء، عن المنذر الثوري، عن الربيع بن خثيم أنه قال لأهله: اصنعوا لي طعاما فإني أريد أن أدعو فقراء من أصحابي، فصنعوا له طعاما، فأتى المسجد، فجمع فقراء من الزماني، فأتى بهم، فأطعمهم ذلك الطعام قال: فقال له أهله: هؤلاء أصحابك! قال: نعم، هؤلاء أصحابي.

(١٢) في ج (هذه) وكلا الوجهين صحيحان لأن السوق تذكر وتؤنث.

(١٣) إسناده ضعيف لأن فيه الأعمش وقد عنعن، ولاهام من روى عنه، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب من أطعم أخا له في الله (١٤٨) عن سليمان بن الربيع، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن ليث عن محمد بن بشر عن محمد بن الحنفية عن علي قال: لأن أجمع نفرا من إخواني على صاع أو صاعين من طعام، أحب إلي من أن أخرج إلى سوقكم فأعتق رقة.

وهذا أيضا ضيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم.

(١٤) سقط في ج قوله: في الله.

درهما، أحبَّ إليَّ من أن أتصدق بعشرة، ولأن أعطيه عشرة أحبَّ إليَّ من أن أعتق رقبة. (١٥)

٦٤٤ - (٣٦) حدثنا وكيع، عن خالد بن دينار قال: دخلنا على ابن سيرين، فقال: ما أدري ما أطعمكم، ليس منكم رجل إلا وفي بيته كذا وكذا، ثم أخرج إلينا شهدة. (١٦)

(١٥) قبيصة بن عقبة، وروايته عن سفيان - هو الثوري - فيها ضعف، والحجاج بن فرافصة - بضم الفاء الأولى، وكسر الثانية بعدها صاد مهملة - الباهلي، البصري، صدوق، عابد مهم / د س (التقريب ١٥٤/١)، وأبو العلاء هو يزيد بن عبدالله بن الشخير. وبديل - مصغرا - هو ابن ميسرة، العقيلي، البصري، ثقة من الطبقة الخامسة / م ٤ (التقريب ٩٤/١).

والحديث أورده السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه لهند، والبيهقي في الشعب عن بديل مرسلًا، وقال المناوي: وفيه الحجاج بن فرافصة، قال أبو زرعة: ليس بقوي، وأورده الذهبي في الضعفاء والمتروكين (فيض القدير ٢٥٥/٥).

وأورده الألباني في ضعيف الجامع (٥/٥) أخرجه في الضعيفة (رقم ٣٠٨) وقال: ومن طريقه (أي الحجاج بن فرافصة) رواه أبو القاسم الحلبي السراج في حديث ابن السقاء (٢/٧٦/٧) عن أبي العلاء عن يزيد مرفوعا، كذا في الأصل «يزيد» ولم أعرفه، ولعله يزيد بن عبدالله بن الشخير، وحينئذ فهو بدل من (أبي العلاء) فإنها كنية يزيد، وعليه فحرف «عن» بين الكنية والاسم مقحم من بعض الرواة - والله أعلم. ثم رأيت في الجامع لابن وهب (٣٣) عن الحجاج بن فرافصة عن أبي العلاء ولم يجاوزه، وقد ذكر الذهبي في ترجمة الحجاج هذا حديثا عن يزيد الرقاشي عن أنس، فلعل «يزيد» في إسناد هذا الحديث هو الرقاشي، ويكون الحجاج رواه عنه بواسطة أبي العلاء هذا، فإن كان الأمر كما ذكرنا فهذه علة أخرى في الحديث، فإن الرقاشي هذا ضعيف والله أعلم. (الضعيفة ٣٠٨).

قلت: وهذا الكلام كله بناء على أن «بديل» تصحف في مخطوطة حديث ابن السقاء إلى «يزيد» ثم لم يكن إسناد هند أمام الشيخ الألباني، وأما ما ورد في الجامع لابن وهب أن الاسناد لم يجاوز «أبا العلاء» فيما يقال أن فيه سقطا، أورد الحديث هكذا، وهذا يكون علة أخرى في تضعيف الحديث. هذا، وتكلم الشيخ الألباني على بعض الشواهد في الصحيحة فليراجع.

وقد أخرج ابن المبارك في الزهد (٢٥٨) عن عبيد الله الوصافي بن الوليد قال: قال رسول الله ﷺ: لأن أطعم أخا لي وذكره نحوه.

(١٦) إسناده حسن، خالد بن دينار، هو أبو خلدة بفتح المعجمة، وسكون اللام، مشهور بكنيته، البصري الحياطي، صدوق / خ د ت س (التقريب ٢١٣/١).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٢٦٩) عن أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا يحيى بن مطرف، ثنا مسلم ابن ابراهيم، ثنا أبو خلدة قال: دخلت على محمد بن سيرين أنا وابن عون، . . . فقال: ما أدري، ما أتقنكم به، كلكم في بيته خبز ولحم؟! فقدم إلينا شهدة، وجعل يقطع لنا بيده، ونأكل.

وأخرجه عن الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن ابراهيم به نحوه. وأخرج من طريق أهر بن سعد ثنا ابن عون قال: دخلت على محمد بن سيرين، وبين يديه شهدة، فقال: هلم، فكل! فإن أهون من أن يقسم عليه (٢/٢٦٨).

غريبه: شهدة أي غسل.

٦٤٥ - حدثنا أبو أسامة، عن بدر بن خليل، عن اسماعيل بن سعيد، قال: دخلت على حبة العرني، فقدم إلى طبقا عليه تمر دقل ورطبة فقال: كُل! فلو كان في البيت شيء هو أطيب من هذا، أطعمتك، فإن عليا رضى الله عنه كان يقول: إذا دخل عليك أخوك المسلم، فأطعمه من أطيب ما في بيتك، وإن كان صائما فادهنه. (١٧)

٦٤٦ - (ق ٦٥/أ) حدثنا وكيع، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي، عن محمد بن المكندر قال: قال رسول الله ﷺ: يابني عبد المطلب! يمكنكم من الجنة إطعام الطعام، وأطيب الكلام، (يابني عبد المطلب! أطعموا الطعام، وأطيبوا الكلام). (١٨)

٦٤٧ - حدثنا وكيع، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، قال: أحب (١٩) الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي. (٢٠)

٦٤٨ - حدثنا وكيع، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، قال: كان ابراهيم خليل الرحمن، صلوات الله عليه والسلام لا يتغدى وحده، حتى يطلب من يتغدى معه ميلا في ميل. (٢١)

٦٤٩ - حدثنا المحاربي، عن جويبر، عن الضحاك قال: ما تقرب العباد إلى الله

(١٧) تصحف في الأصل «أبو أسامة» إلى «أبو سلمة».

وهو «حماد بن أسامة»، وبدر بن خليل هو الأسدي الكوفي، روى عن أبي وائل وسلم بن عطية، واسماعيل بن سعيد أبي السابعة النهدي، وروى عنه يزيد بن عبد العزيز، وشريك، وعيسى بن يونس، ووكيع، وأبو أسامة، وعبدالله بن داود، قال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن معين: ثقة (الجرح والتعديل ٤١٢/١/١) وسكت عليه البخاري «التاريخ الكبير (ج ١ ق ١ / ١٣٨/٢).

واسماعيل بن سعيد (ورد في النسختين سعد مصحفا) ويقال: ابن أبي سعيد البجلي أبو السابعة، روى عن حبة وأبي وائل، وروى عنه بدر بن خليل الاسدي وشريك، ترجم له البخاري والرازي وسكتا عليه (التاريخ الكبير ٣٥٦/١/١ - ٣٥٧، والجرح والتعديل ١٧٢/١/١ - ١٧٣).
وحبة العرني هو ابن جوين، صدوق، له أغلاط، وكان غاليا في التشيع / عس (التقريب ١/١٤٨).
(١٨) رجاله ثقات، وإسناده مرسل.

(١٩) ورد في الأصل «أحب إلى الطعام» وقوله «إلى» مقحم.
(٢٠) في سنده طلحة بن عمرو وهو ابن عثمان الحضرمي المكي، متروك. (التقريب ١/٣٧٩) وعطاء هو ابن أبي رباح.

(٢١) إسناده كسابقه، مع كون الأثر من الاسرائيليات، وعزاه السيوطي في الدر المنثور للبيهقي (١/٢٨٣).
ورود في الأصل «عمرو بن عطاء» وصوابه ما أثبتناه.

بشيء بعد الفرائض (أحب إليه) من إطعام مسكين. (٢٢)

٦٥٠ - (٣٧) حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبيه، عن عكرمة قال: كان إبراهيم خليل الرحمن ﷺ يسمى أبا الضيفان. (٢٣)

٦٥١ - حدثنا عبدة، عن عمرو بن ميمون، عن أبيه، عن رجل من بني سليم - يقال له عبدالله بن سيدان - عن أبي ذر أنه قال: في المال ثلاثة شركاء: القدر، لا يستأمرك أن يذهب بخيرها أو شرها من هلاك أو موت، والوارث ينتظر أن تضع رأسك، ثم يستاقها وأنت ذميم، وأنت الثالث، فإن استطعت أن لا تكون أعجز الثلاثة، فلا تكونن، فإن الله تبارك وتعالى يقول: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ تَتَفَقَّحُوا بِمَا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢]، وإن هذا الجمل مما كنت أحب من مالي، فأحببت أن أقدمه لنفسي. (٢٤)

٦٥٢ - (٣٨) حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن منذر، عن أبي ذر، قال: قلنا مع رسول الله ﷺ في ظل شجرة فرأى راعيا، معه غنم له، فقال: يراعي الغنم! أمعك لبن تسقين؟ قال: نعم! قال: فلعلك إنما تسقيننا من مهانتنا؟ قال: لا، ولكنها جعلت لذلك، فسقاها، ثم أدبر بغنمه، فأتبعه النبي ﷺ بصره، حتى ربت أنه أوحى إليه، ثم قال: «نعم المال لمن أدى حقه»، قال: قلت: يارسول الله! أوفيتها [حق]؟ قال: نعم، من أعطاه دخل الجنة، ومن منعه دخل النار، قال: قلت: يارسول الله! وما حقه؟ قال: في نسلها، ورسولها. (٢٥)

(٢٢) إسناده ضعيف جدا، لأجل جوير.

(٢٣) في سنده قبيصة عن الثوري، إلا أنه تويع كما سيأتي، والأثر من الاسرائيليات، وأخرجه ابن سعد (٤٧/١) عن محمد بن عبدالله الأسدي، عن سفيان به، وسياقه: كان إبراهيم خليل الرحمن ﷺ يكنى أبا الضيفان.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٣٣٥) عن الطبراني، ثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا قبيصة به، وفيه: كان إبراهيم عليه السلام يدعى أبا الضيفان.

وأخرجه أيضا (٣/٣٣٦) عن الحسن بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، ثنا الثوري، عن أبيه، عن عكرمة قال: كان إبراهيم عليه السلام يكنى أبا الضيفان، وكان لقصره أربعة أبواب لكيلا يفوته أحد.

وعزاه السيوطي أيضا لابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب، وسياقه مثل سياق رواية أبي أسامة في الحلية (الدر ١/٢٨٣).

(٢٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/١٦٢) بسنده عن هناد به.

(٢٥) رجاله ثقات، وإسناده ضعيف للانقطاع بين منذر وهو ابن يعلى الثوري وأبي ذر.

٦٥٣ - حدثنا إسحاق الرازي، عن أبي سنان، عن حبيب بن أبي ثابت قال: جاء أعرابي إلى أبي هريرة فقال: إن لي إبلا، فقال أبو هريرة: احمل على نجبيها، وانحر سمينها، واحلب يوم عطنها، وادخل الجنة بسلام. (٢٦)

٦٥٤ - (٣٩) حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: قال أبو هريرة لأعرابي: احمل على النجبية، وانحر السمينة، واحلب في العطن، وادخل الجنة بسلام.

٦٥٥ - حدثنا محمد بن عبيد، عن فطر، عن أبي اسحاق، عن كُذِيرِ الضبي، قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ، فقال: يارسول الله! أخبرني بعمل؟ قال: تقول العدل، وتؤتي الفضل، قال: لا أطيق هذا يا (ق ٦٥/ب) رسول الله! قال: فتطعم الطعام، وتفشي السلام. قال: وهذه يارسول الله! لا أطيقها، قال: فهل لك من إبل؟ قال: نعم، (قال:) فانظر بعيرا فيها، وسقاء، وانظر أهل بيت لا يشربون الماء إلا غبا، فاسقهم، فإنه بالحري أن لا يهلك بعيرك ولا ينخرق سقاؤك، حتى يدخلك (الله) الجنة، فرضي. (٢٧)

(٢٦) إسحاق الرازي هو ابن سليمان، ثقة فاضل ومن رجال الجماعة. وأبو سنان هو سعيد بن سنان البرجمي، الشيباني الأصغر، صدوق له أوهام / م د ن ق (التقريب ٢٩٨/١).

وحبيب بن أبي ثابت ثقة كثير الارسال والتدليس (التقريب ١٤٨/١). (٢٧) قال الحافظ ابن حجر في الاصابة: كدير - بالتصغير - الضبي، يقال هو ابن قتادة، روى حديثه زهير ابن معاوية، عن أبي اسحاق عن كدير الضبي أنه أتى النبي ﷺ، فأثاه أعرابي، فقال: يارسول الله! ألا تحدثني عما يقربني من الجنة، ويباعدني من النار؟ قال: تقول العدل، وتعطي الفضل. الحديث. أخرجه أحمد بن منيع في مسنده، والبخاري في معجمه، وابن قانع، عنه، ورجاله رجال الصحيح إلى أبي اسحاق، لكن قال أبو داود في سؤالاته لأحمد: قلت لأحمد: كدير له صحة؟ قال: لا، قلت: زهير يقول به أتى النبي ﷺ، فقال أحمد: إنما سمع زهير من أبي اسحاق بآخره. انتهى. ورواه الطيالسي في مسنده عن شعبة، عن أبي اسحاق: سمعت كدير الضبي منذ خمسين سنة، قال: أتى النبي ﷺ أعرابي، فذكر الحديث. وكذا رواه ابن خزيمة من طريق الأعمش، عن أبي اسحاق، وتابعه فطر بن خليفة، والثوري، ومعمر، وغيرهم من أصحاب أبي اسحاق، قال ابن خزيمة: لست أدري سماع أبي إسحاق من كدير. قال الحافظ: قلت: قد صرح به شعبة عن أبي اسحاق، وأخرجه ابن شاهين من طريق سعيد ابن عامر الضبي، عن شعبة، قال: سمعت أبا اسحاق منذ أربعين سنة قال: سمعت كديرا الضبي منذ ثلاثين سنة.

(الاصابة ٢٨٨/٣ - ٢٨٩)

هذا، وفي باب «إطعام الطعام وإفشاء السلام» وردت أحاديث خرجت بعضها في الزهد لوكيع (برقم ٣٣١). فليراجع للتفصيل.

٦٢ - (٧) باب الكسوة في الله

٦٥٦ - حدثنا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، أن عمر (بن الخطاب رضی الله عنه) دعا بثياب له جدد، فلبسها، فلا أحسبها بلغت تراقيه حتى قال: الحمد لله الذي كساني ما أوارى به عورتى، وأتجمل به في حياتي، ثم قال: أتدرون لم قلت هذا؟ رأيت رسول الله ﷺ دعا بثياب له جدد، فلا أحسبها بلغت تراقيه حتى قال مثلها^(١) قلت، ثم قال: والذي نفسي بيده، ما من مسلم يصنع مثل الذي صنعت، ثم يعمد إلى سمل^(٢) من أخلاقه التي وضع (من كسوته)، فيكسوه إنسانا مسكينا، لا يكسوه إلا الله (عز وجل)، كان في جوار الله^(٣)، وفي ضمان الله، وفي حرز الله حيا وميتا، حيا وميتا ما بقي منه سلك^(٤).

٦٥٧ - حدثنا المحاربي، عن مطر بن يزيد، عن عبيد الله بن زحر، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: بينما عمر جالس في أصحابه إذ أتى بقميص له كرابيس، فلبسه، فما جاوز بتراقيه، حتى قال: الحمد لله الذي كساني ما أوارى

(١) في ج: (مثل الذي).

(٢) تصحف في الأصل إلى «سك» وفي ج (شمل) وما أثبتناه فهو من زهد ابن المبارك.

(٣) ورد في الأصل بعده: (حيا وميتا).

(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٥٩) وذكره الترمذي فقال: وقد رواه يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة. وأخرجه الحاكم (١٩٣/٤) بسنده عن عبيد الله به، وقال: لم يجتج الشيخان بإسناده ولم أذكر أيضا مثل هذا في هذا الكتاب.

وأخرجه أحمد (٤٤/١) والترمذي: الدعوات، باب ١٠٨ (٥٥٨/٥) وابن ماجه: اللباس، باب ما يقول الرجل إذا لبس ثوبا جديداً (١١٧٨/٢) وعبد بن حميد (رقم ١٨). وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٩١/٢) من طريق يزيد بن هارون، ثنا أصبغ بن يزيد، ثنا أبو العلاء، عن أبي أمامة نحوه. وقال الترمذي: غريب، وقال ابن الجوزي: لا يصح.

وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٢٤٧/٥).

وله شاهد من حديث علي: أخرجه أحمد (١٥٧/١ - ١٥٨) وفي إسناده مختار بن نافع التمار، وهو ضعيف (التقريب ٢٣٤/٢).

به عورتي، وأتجمل به في حياتي، ثم أقبل علي القوم، فقال: هل تدرين لم قلت هؤلاء الكلمات؟ قالوا: لا، إلا أن تخبرنا، قال: فإني شهدت رسول الله ﷺ ذات يوم، أتى بثياب له جدد، فلبسها، ثم قال؛ كما ذكرت لكم^(٥). ثم قال: والذي بعثني بالحق، ما من عبد مسلم كساه الله (ق ٦٦/أ) ثيابا جددا، فعمد إلى سمل^(٦) من أخلاق (ثيابه) فكساها عبدا مسلما، (لا يكسوه إلا^(٧)) إلا كان في حرز الله، وفي جوار الله، وفي ضمان الله، ما كان عليه منها سلك حيا وميتا، حيا وميتا، قال: ثم مدَّ عمر كُمَّ قميصه، فأبصر فيه فضلا عن أصابعه فقال لعبدالله بن عمر: أي بني! هات الشفرة، أو المدية! فقام، فجاء بها، (فَمَدَّ كُمَّ قميصه على يده)، فنظر ما فضل عن أصابعه، فقده، (فقال أبو أمامة: قلنا: يا أمير المؤمنين! ألا نأتي بخياط، يكف هديه؟ قال: لا^(٨))، قال أبو أمامة: فلقد رأيت عمر بعد ذلك، وإن هذب القميص لمنتشر على أصابعه ما يكفه^(٩).

٦٥٨ - حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعد الطائي، قال: أخبرت أن رسول الله ﷺ قال: ليس من مؤمن يكسو مؤمنا عاريا إلا كساه الله من خضر الجنة، وليس من مؤمن يطعم مؤمنا جائعا إلا أطعمه الله من ثمار الجنة، وليس من مؤمن يسقي مؤمنا على ظمأ إلا سقاه الله من الرحيق المختوم^(١٠).

- (٥) وفي ج. مكانه: الحمد لله الذي كساني ما أوارني به عورتي، واتجمل به في حياتي.
- (٦) في ج (شمل).
- (٧) وفي الأصل (مسكينا).
- (٨) بدون ما بين الهلالين في ج.
- (٩) إسناده ضعيف، عبيدالله بن زحر صدوق بخطيء، ومطرح بن يزيد ضعيف وأخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر كما في مختصره (بتعليق الرفاعي ١٦٢).
- (١٠) إسناده معضل، سعد الطائي هو أبو مجاهد، الكوفي، لا بأس به/ خ د ت ق (التقريب ١/٢٩٠). أخرجه أبي شيبة (١٣/٢٣٤) عن عبدة بن سليمان به. ووصله أحمد (٣/١٣-١٤) عن حسن ثنا زهير عن سعد أبي المجاهد، والترمذي (٤/٦٣٣) من طريق أبي الجارود الأعمى كلاهما عن عطي العوفي عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً، وضعفه الترمذي بقوله: غريب. وقال: وقد روى عن عطية عن أبي سعيد موقوفا، وهو أصح وأشبه عندنا، وأخرجه أبو داود في الزكاة (٢/٣١٤) بسنده عن أبي خالد يزيد بن عبدالرحمن الدالاني عن نبيح بن عبدالله عن أبي سعيد وفيه أيضا الدالاني وهو صدوق لكنه بخطيء كثيرا وكان يدللس، وقد عنعن.

٦٥٩ - (٤٠) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، قال: رثي على إبراهيم قباء،
فقبل له: من أين لك هذا؟ قال: كسانيه خيشمة. (١١)



(١١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/١١٣ - ١١٤) من طريق قتيبة بن سعيد ثنا جرير، عن الأعمش به.
وابراهيم هو النخعي، والأثر صحيح الاسناد.

٦٣ - (٧٨) باب التفرغ للعبادة

- ٦٦٠ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيشمة قال: قال أبو الدرداء: كنت تاجرا قبل أن يبعث محمد ﷺ، فلما بعث محمد ﷺ زاولت التجارة والعبادة، فلم تجتمعا، فاخترت العبادة، وتركت التجارة. (١)
- ٦٦١ - (٤١) - حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن خيشمة، عن أبي الدرداء مثله.
- ٦٦٢ - حدثنا أبو أسامة، عن مالك بن مغول، عن سهل بن أبي أسد، قال: كان يقال مثل الذي يريد أن تجتمع له الدنيا والآخرة، كمثل عبد له ربان، لا يدري أيهما يرضى. (٢)
- ٦٦٣ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: قال عبدالله: إنه من اجتهد للدنيا أضر بالآخرة، ومن اجتهد للآخرة أضر بالدنيا. (٣)
- ٦٦٤ - حدثنا أبو الأحوص، عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، قال: قال عبدالله: من طلب الآخرة (ق ٦٦/ب) أضر بالدنيا، ومن طلب الدنيا أضر

- (١) أخرجه ابن سعد (٣٩١/٧ - ٣٩٢) وابن أبي شيبة (٣١٦/١٣) و (١٦/٧) عن أبي معاوية ووكيع به، ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٠٩/١) وعند ابن سعد: «ثنا الأعمش».
- وأخرجه أحمد في الزهد (١٣٨) عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن الأعمش به. ومدار جميع الطرق على الأعمش وهو مدلس وقد عنعن وقد احتمل الأئمة عنعنته، كما ورد الأثر من طريق آخر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٠٩/١) بسنده عن المحاري، عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة قال: قال أبو الدرداء وذكر نحوه وزاد: وقال: رواه محمد بن جنيد التمار، عن المحاري فقال: عن عمرو بن مرة عن أبيه، ورواه خيشمة عن أبي الدرداء نحوه، ثم أخرجه كما مر.
- (٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (ق ١٨/ب) من طريق أبي أسامة به. وإسناده صحيح.
- (٣) أخرجه وكيع في الزهد (٧٢) عن الأعمش، وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢٤٨/أ) وإسناده صحيح، مع أن فيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، لكن عنعنته محمولة على السماع عن إبراهيم النخعي وأمثاله، وجماعة من الأئمة صححوا مراسيل النخعي، وخصه البيهقي بما أرسل عن ابن مسعود، وله طرق أخرى كما سيأتي في رقم (٦٤٤) وكما أخرجه وكيع في الزهد في رقم (٧٠) عن سفيان، عن أبي قيس، عن الهذيل بن شرحبيل، عن عبدالله بن مسعود، وكما أخرجه عنه، ومن طريقه غير واحد، وإسناده حسن كما بينته مع ذكر شواهد المرفوعة والموقوفة، فليراجع للتفصيل.

بالآخرة، فأضروا بالفاني (٤) للباقي (٥).

٦٦٥ - حدثنا أبو الأحوص، عن أبي سنان، عن شمر بن عطية، قال: يقول الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم! تفرغ لعبادتي، وأملأ قلبك غنى، وأسد فافتك، فإن لم تفعل، ملأت قلبك شغلا، ولم أسد فافتك (٦).

٦٦٦ - حدثنا أبو زبيد أراه عن العلاء بن المسيب، عن خيثمة، قال: في التوراة مكتوب: يا ابن آدم! تفرغ لعبادتي، أملأ قلبك غنى، وأسد فقرك، وإلا تفعل، أملأ قلبك شغلا، ولا أسد فقرك (٦).

٦٦٧ - حدثنا أبو معاوية، عن اسماعيل بن مسلم، (عن أنس^(٧)) قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ العبد إذا كان همه الدنيا وسدمه، أفشى (٨) الله عليه ضيعته، وجعل فقره بين عينيه، ولم (٩) يصبح إلا فقيرا، ولم يمس (١٠) إلا فقيرا، إن العبد إذا كانت الآخرة همه وسدمه، جمع الله له ضيعته، وجعل غناه في قلبه، ولا يصبح إلا غنياً، ولا يمسى إلا غنياً (١١).

(٤) في ج: بالباي

(٥) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وله شواهد ومتابعات. انظر (رقم ٦٦٣) وزهد وكيع (رقم ٧٠ و٧٢).

(٦) ورد نحوه من كلام أبي هريرة أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٨/١٣).

أخرجه أبو نعيم في الحلية (١١٦/٤-١١٧) بسنده عن هناد به ويسند آخر عن العلاء بن المسيب به.

وأخرجه الحاكم وصححه، والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة قال: تلا رسول الله ﷺ: ﴿من كان يريد حرت الآخرة نزله في حرته﴾. الآية. ثم قال: يقول ابن آدم. وذكر مثله.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥/٦).

وله شاهد آخر عن معقل بن يسار مرفوعا، أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٠٣/٢).

(٧) سقط من: ج.

(٨) كذا في النسختين.

(٩) في ج: (ولا يصبح).

(١٠) وفي ج (ولا يمسى).

(١١) أخرجه ابن المنثى في ذكر الدنيا والزهد فيها (ق ١٣/أ) والبخاري (كما في زوائده ٣٢٢) وانظر: الصحيحة

٩٤٩ من طريق اسماعيل بن مسلم به، وأخرجه ابن عدي في الكامل (٨/ب، ١٢٩/أ) ومن طريقه

ابن الجوزي في العلل (٣١١/٢) من طريق اسماعيل بن مسلم عن قتادة والحسن عن أنس.

وقال ابن الجوزي: لا يصح، وأعله باسماعيل بن مسلم، وهو المكى وهو ضعيف، وبه أعله

الهيثمي (مجمع الزوائد ١٠/٢٤٧).

والحديث له طرق أخرى وشواهد مرفوعة، وهو حديث صحيح لشواهد ومتابعاته كما هو مبسوط في كتاب

الزهد لوكيع برقم (٣٥٩) فليراجع للتفصيل.

٦٦٨ - حدثنا وكيع، عن العمري، عن عبد الوهاب بن بخت، عن سليمان بن حبيب المحاربي، قال: قال رسول ﷺ: من كان همه همماً واحداً كفاه الله همه، ومن كان همه بكل واد، لم يبال الله بأياها هلك. (١٢)

٦٦٩ - (٤٢) - حدثنا وكيع، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد بن أبان، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من كانت الآخرة همه، جعل الله غناه في قلبه، وجمع الله عز وجل له شمله، وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت الدنيا همه، جعل الله فقره بين عينيه، وفرق عليه شمله، ولم يأتيه من الدنيا إلا ما قدر له. (١٣)

٦٧٠ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي قيس، عن الهزيل (بن شرحبيل) عن عبد الله قال: من أراد الآخرة، أضر بالدنيا، ومن أراد الدنيا أضر بالآخرة، يا قوم! فأضروا بالفاني للباقي، إنكم في زمان، كثير علماءؤه، قليل (١٤) خطبائه، كثير معطوه، قليل سؤاله، الصلوات (١٥) فيه طويلة، والخطبة فيه قصيرة، وإن من روائكم زمانا كثير خطبائه، قليل علماءؤه، كثير سؤاله، قليل معطوه، الصلاة فيه قصيرة، والخطبة فيه طويلة، فأطيلوا الصلاة، وأقصروا الخطب، إن من البيان سحرا. (١٦)

(١٢) رجاله ثقات، وإسناده مرسل، والعمري هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري ثقة ثبت.

أخرجه وكيع في الزهد (٣٦٠) وعنه أحمد في الزهد (٣٣) ومن طريق وكيع أخرجه ابن المثنى في ذكر الدنيا والزهد فيها (ق ١٣/أ). وتصحف (عبد الوهاب) في النسختين إلى (عبد الرحمن). وله شاهد من حديث ابن عمرو، وابن مسعود، وأنس، ومن مرسل محمد بن المنكدر وخلصته ان الحديث حسن لغیره، كما فصلت القول في زهد وكيع، فليراجع للتفصيل.

(١٣) أخرجه وكيع في الزهد (رقم ٣٥٩). وأخرجه الترمذي عن هناد به (صفة القيامة ٦٤٢/٤). وسكت عليه، وفيه الربيع بن صبيح، وهو صدوق سيء الحفظ، وفيه يزيد بن أبان الرقاشي، ضعيف. وقال المنذري: رواه الترمذي عن يزيد الرقاشي عنه، وقد وثق، ولا بأس به في المتابعات (الترغيب والترهيب ١٢١/٤ - ١٢٢).

قلت: وللحديث طرق أخرى عن أنس، وله شواهد من حديث زيد بن ثابت، وأبي الدرداء، وأبي هريرة، وابن عباس، خرجتها في زهد وكيع، وخلصتها أن الحديث صحيح لشواهد ومتابعاته.

(١٤) تصحف في ج: إلى (كثير).

(١٥) في ج: (الصلاة).

(١٦) أبو قيس هو عبد الرحمن بن ثروان، صدوق، ربما خالف، وهزيل بن شرحبيل، ثقة مخضرم، وعبد الله =

٦٧١ - (٤٣) حدثنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف قال: كان الرجل من أهل المدينة إذا بلغ أربعين سنة، تفرغ للعبادة. (١٧)

٦٧٢ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن خالد الحذاء، قال: قيل لمعاوية بن قرة: كيف ابنك لك؟ قال: نعم (ق ٦٧/أ) الابن، كفاني أمر دنيائي، وفرغني لآخرتي. (١٨)

٦٧٣ - حدثنا وكيع، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الفراغ والصحة. (١٩)

٦٧٤ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، أن رجلا أعطاه مالا، يخرج به إلى ماه يشترى به زعفرانا، قال: فذكرت ذلك لابراهيم فقال: ما كانوا يطلبون الدنيا هذا الطلب. (٢٠)

٦٧٥ - (٤٤) - حدثنا عبدة، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان قال: قال سلمان: لا تكن أول أهلها دخولا، ولا آخرهم منها خروجا، فإنها حيث باض

= هو ابن مسعود، وقبيصة بن عقبة في روايته عن الثوري ضعف لكن تابعه وكيع في الزهد (٧٠) عن سفيان به. وذكر إلى قوله: فأضروا بالفاني للباقي. وراجع للتفصيل زهد وكيع. وأخرجه بتمامه الطبراني (١١٢/٩) والحاكم (٤٨٢/٤) من طريق الثوري به.

وأخرجه عبدالرزاق (٣٨٢/٢) والطبراني (٣١١/٩ و ٣٤٥) من طرق أخرى عن ابن مسعود. وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

(١٧) رجاله ثقات: وإسناده صحيح.

(١٨) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٢٤/٣) بسنده عن هناد به.

وأخرجه ابن سعد (٢٢١/٧ و ٢٣٤) عن قبيصة بن عقبة به.

(١٩) أخرجه وكيع في الزهد (٨) والحديث في البخاري في الرقاق، باب ما جاء في الرقاق (٢٢٩/١١) وقد خرجته في الزهد تحريجا مبسوطا فليراجع إليه.
غريبه:

نعمتان: تثنية نعمة، وهي الحالة الحسنة، وقيل: هي المنفعة المفعولة على جهة الاحسان للغير.

مغبون: من الغبن - بالسكون وبالتحريك - قال الجوهري: وهو في البيع بالسكون، وفي الرأي

بالتحريك.

قال الحافظ ابن حجر: وعلى هذا فيصح كل منها في هذا الخبر فإن من لم يستعملها فيما ينبغي،

فقد غبن، لكونه باعها ببخس، ولم يحمد رأيه في ذلك.

(٢٠) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٢٩/٤) بسنده عن هناد به.

وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٦٠٦/٢) عن ابن نمير، عن وكيع، عن الأعمش نحوه. وماء: هي =

الشیطان وفرخ یعنی السوق. (۲۱)

۶۷۶ - (۴۵) - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع قال:
قال: عبد الله إني لأمقت الرجل أراه فارغا، ليس في شيء من عمل الدنيا،
ولا عمل الآخرة. (۲۲)

۶۷۷ - (۴۶) - حدثنا وكيع، عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرون عن شريح
أنه رأى جيرانا له يجولون، فقال (لهم): مالكم (تجولون)؟ فقالوا: فرغنا اليوم،
فقال (لهم) شريح: وبهذا أمر الفارغ؟! (۲۳)

۶۷۸ - حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن مكحول، قال: قال رسول الله ﷺ:
من أخلص لله العبادة أربعين يوما، ظهرت ينابيع الحكمة من قبله على
لسانه. (۲۴)

==
قصة البلد (معجم البلدان ۴۸/۵) وأخرجه ابن أبي شيبة (۳۳۸/۱۳) عن أبي أسامة عن عون عن أبي
عثمان به.

(۲۱) أخرجه أحمد في الزهد (۱۵۰) عن يزيد أنبأنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي به وسياقه: لا تكن
أول داخل السوق، وآخر خارج منها، فإن بها معرج الشيطان، ومركز رأيت.
قال يحيى: معركة الشيطان.
والأثر صحيح الاسناد.

(۲۲) أخرجه وكيع في الزهد (رقم ۳۶۹) عن الأعمش به.
وأخرجه أحمد في الزهد (۱۵۹) عن وكيع وأبي معاوية عن الأعمش به.
وقد أخرجه غيرهما كما هو مبسوط في زهد وكيع، والاسناد منقطع بين المسيب بن رافع وابن مسعود.
وقد أخرجه الطبراني في الكبير (۱۰۶/۹) بسنده عن سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش،
عن المسيب بن رافع عن ابن مسعود.

قال الهيثمي: وفيه راو لم يسمه، وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ۶۳/۴).
(۲۳) أخرجه وكيع في الزهد (۳۶۸)، وفي سنده من لم يسم وهم مشايخ الأعمش ولكن له طرق أخرى يرتقي
بها إلى الحسن وموضع ذكر من خرجها هو زهد وكيع، فليراجع للتفصيل والزيادات في المتن من زهد
وكيع.

(۲۴) أخرجه أبو نعيم في الحلية (۱۸۹/۵) بسنده عن هناد به.
وأخرجه المروزي في زيادات الزهد (۳۵۹) عن أبي معاوية به.
وابن أبي شيبة (۲۳۱/۱۳) عن أبي خالد الأحمر عن حجاج به، وإسناده ضعيف لضعف الحجاج وهو
ابن أرطأة، وللارسال.

وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية (۱۸۹/۵) بسند آخر عن يزيد الواسطي، عن الحجاج بن أرطأة، عن
مكحول، عن أيوب الأنصاري مرفوعا به.

وقال: كذا رواه يزيد الواسطي متصلا، ورواه أبو معاوية عن الحجاج فأرسله ثم أخرج الحديث بإسناد
هناد.

٦٧٩ - (٤٧) - حدثنا ابن المبارك، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب قال: قال رسول الله ﷺ: إن لكل شيء بابا، وباب العبادة الصيام. (٢٥)

٦٨٠ - حدثنا ابن المبارك، عن حيوة بن شريح، عن عُقَيْل، عن ابن شهاب، قال: قال رسول الله ﷺ: ليس في الصوم رياء. (٢٦)

٦٨١ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس قال: إنكم معاشر (٢٧) الأعاجم، ولأكم الله أمرين بهما أهلك من كان قبلكم من القرون: المكيال والميزان. (٢٨)

٦٨٢ - (٢٩) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عبدالرحمن بن يزيد، قال: كان عبدالله في بيت المال يعطي الناس أعطياتهم، فجاء رجل، عطاؤه ألفان، فقال عبدالله: إن عادا (٣٠) أهلكت بكذا وكذا، (وإن ثموداً أهلكت بكذا وكذا) إن هلاككم أنتم في هذا يعني المال، ثم وزن له عطاؤه. (٣١)

-
- = ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات وقال: لا يصح وأعله يزيد الواسطي، وحجاج ومحمد بن اسماعيل وقال: لا يصح سماع مكحول لأبي أيوب.
- والحديث أخرجه الألباني في الضعيفة (٣٨) وضعفه. فليراجع للتفصيل.
- (٢٥) إسناده ضعيف لضعف أبي بكر، وللإرسال، أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٠٠) وعزاه السيوطي لهناد، وضعفه الألباني (ضعيف الجامع الصغير ١٧١/٢).
- (٢٦) ابن المبارك هو عبدالله بن المبارك، وعقيل - بالضم - ابن خالد بن عقيل - بالفتح - الأيلي، أبو خالد الأموي، ثقة ثبت/ع (التقريب ٢٩/٢).
- وابن شهاب هو الزهري الامام. رجاله ثقات، وإسناده ضعيف للإرسال.
- وعزاه السيوطي لهناد، والبيهقي عن الزهري مرسلًا ولابن عساكر عن أنس.
- وأورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٦٢/٥).
- (٢٧) في ج: (معش).
- (٢٨) موضعه في ج: بعد رقم (٦٨٣).
- (٢٩) رجاله ثقات، وكريب هو ابن أبي مسلم الهاشمي مولاهم، المدني، أبو رشدين، مولى ابن عباس، ثقة /ع (التقريب ١٣٤/٢)، وفيه الأعمش، وهو مدلس وقد عنعن، إلا أن الأئمة احتملوا عنعنته، وعلى هذا فالأثر صحيح.
- (٣٠) ورد في الأصل «عبادا» وهو تصحيف.
- (٣١) رجاله ثقات، وعبدالله هو ابن مسعود، وفيه الأعمش وهو مدلس، وقد عنعن، وقد سبق مرارا أن الأئمة احتملوا عنعنته.

٦٨٣ - حدثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى، قال: إنما
أهلك من كان قبلكم هذا الدينار، وهذا الدرهم، وهما مهلكاكم. (٣٢)



(٣٢) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، ولو فيه الأعمش، لأن عننته من شقيق بن سلمة أبي وائل وأمثاله محمولة
على السماع.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٣/١٣) عن أبي معاوية به.
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٦١/١) وأخرجه أحمد في الزهد (١٩٩) بسند آخر
عن أبي موسى نحوه.

وورد في الأصل «مهلكان»، وفي المصنف والحلية «مهلكاكم».

٦٤ - (٧٩) باب الزهد في الطعام

٦٨٤ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن بعض أصحابه، عن عمر قال: (ق ٦٧/ب) قدم عليه ناس من أهل العراق فيهم جرير ابن عبدالله، فأتاهم بجفنة، قد صنعت بخبز وزيت، فقال لهم عمر^(١): خذوا! (فأخذوا) أخذوا ضعيفاً، فقال لهم عمر: قد أرى ما تقرمون، فأيش تريدون (أ) حلواً أو حامضاً، أو حاراً، أو بارداً، ثم قذفا في البطن!!^(٢)

٦٨٥ - (٤٨) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن بعض أصحابه، عن عمر أنه [إذا] دعي إلي طعام، فكانوا إذا جاءوا بلون، خلطه إلى صاحبه. (٣)

٦٨٦ - حدثنا وكيع، عن أبيه، عن رجل، عن أبي وائل أن عمر أتى بطعام، فقال: اثتوني بلون واحد. (٤)

٦٨٧ - حدثنا أبو أسامة، عن ابن أبي خالد، عن مصعب بن سعد، قال: قالت حفصة لأبيها: إن الله قد أوسع الرزق، فلو أكلت طعاماً أطيب^(٥) من طعامك،

(١) في ج بدون قوله: (عمر).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٥/١٣) عن أبي معاوية به، وفيه «عن حبيب قال: قدم أناس من العراق على عمر وفيهم جرير».

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤٩/١) بسنده عن أبي معاوية ثنا الأعمش به. ويبدو من تتبع الاسناد أن «هناد» ساقط من السند.

وإسناده ضعيف لأن فيه الأعمش وحبيب بن أبي ثابت وهما مدلسان وقد عنعننا، وفيه راو مبهم. وأخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر كما في مختصره (بتعليق الرفاعي ١٥٨).

(٣) إسناده كسابقه. وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٥/١٣) عن أبي معاوية به.

(٤) له شاهد أخرجه أحمد في الزهد (١٢٥) عن جرير، عن مغيرة، عن مجاهد قال: لما قدم عمر الشام، صنع له دهقان طعاماً ولأصحابه، ثم جاء يدعوهم، فقال عمر للناس: من شاء منكم فليجيء، وقال له: ابعت إلي برغيفين، ولون واحد من طعامك، قال: ففعل، فأتاه الطعام، وهو يمرن بعيراً له بعر، وقطران فذلك يده بالتراب ثم نفضها وأكل.

(٥) وفي ج (الين).

ولبست لباسا أليين من لباسك؟! فقال: أنا أخاصمك (إلى نفسك) (٦)، ألم يكن من أمر رسول الله ﷺ كذا وكذا؟ يقول مرارا - قال: فبكت - قد أخبرتك، والله لأشاركهما (٦) في عيشهما الشديد، لعلي أصيب (٧) عيشهما الرخي. (٨)

٦٨٨ - حدثنا أبو معاوية، عن اسماعيل بن مسلم، عن الحسن، قال: قالوا لعمر - رضى الله عنه - لو اتخذت طعاما هو أطيب من طعامك هذا، فقد وسع الله على المسلمين، فقال: (أتعلموني بالعيش) (٩)، والله لو شئت لاتخذت كراكر، وأسنمة (١٠)، وصلاء وصنابا (١١)، وثربا، ولكن أقواما تعجلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا. (١٢)

(٦) بدونه في ج.

(٧) كذا في النسختين، وفي المراجع الأخرى: (أصيب معها).

(٨) أخرجه عبد بن حميد (رقم ٢٥) عن محمد بن بشر. وأحمد في الزهد (٢٠١) عن يزيد كلاهما عن اسماعيل به، ومن طريق أحمد أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤٨/١) وفيه: والله إن قلت ذلك أما والله لئن استطعت لأشاركهما بمثل عيشهما الشديد، لعلي أدرك معها عيشها الرخي.

وأخرجه ابن سعد (٢٧٧/٣) عن يزيد بن هارون وأبو أسامة حماد بن أسامة كلاهما عن اسماعيل به نحوه، وقال يزيد بن هارون: يعني رسول الله وأبا بكر.

وأخرجه اسحاق قال: قلت لأبي أسامة: أهدتكم اسماعيل بن أبي خالد عن مصعب بن سعد؟ فأقر به، وعنه نقله الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (١٥٦/٣) وقال الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي: كذا في هامش المجردة، وفي المسندة: رواه «س» - أي النسائي - في السنن الكبير عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن اسماعيل، فإن كان مصعب سمعه من حفصة فهو صحيح وإلا فهو مرسل صحيح الاستناد.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٠١) عن اسماعيل بن أبي خالد عن أخيه عن مصعب بن سعد أن حفصة قالت لعمر.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٧/١٣ - ٢٢٨) عن محمد بن بشر، والفسوي (١٨٨/٢) عن ابن نمير، ثنا محمد بن بشر، عن اسماعيل، حدثني أخي نعيان، عن مصعب بن سعد، عن حفصة به نحوه. وأخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر كما في مختصره (بتعليق الرفاعي ١٦٤ - ١٦٥).

(٩) بدونه في ج.

(١٠) ورد في الأصل قوله: (وأسنمة) محرفا إلى (وأسنمه) بعد قوله: و (أقواما) وورد في ج: (كذا وكذا وكذا واسمه) والصواب ما أثبتته.

(١١) ورد على هامش الأصل: وصناب وهو الخردل بالزيت.

(١٢) إسناده ضعيف، وفيه اسماعيل بن مسلم هو المكبي، وهو ضعيف، والانقطاع بين الحسن وابن عمر.

إلا أن اسماعيل بن مسلم تابعه جرير بن حازم أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في غريب الحديث

(٢٦٤/٣) عن أبي نوح عن جرير بن حازم عن الحسن به مختصرا وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤٩/١)

من طريق عفان، ثنا جرير بن حازم، ثنا الحسن أن عمر قال: والله لو إن شئت لكنت من أليينكم لباسا، =

قال هناد: والصناب يعني الخردل، وثربا، يعني الرقاق. وليس هو في السماع. ٦٨٩ - (١٣) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن يسار بن نمير، قال: والله ما نخلت لعمر الدقيق إلا وأنا لله عاص. (١٤)

== وأطيبكم طعاما، وأرقمكم عيشا، إني والله ما أجهل عن كراكر وأسمنه، وعن صلاء وصناب وصلاب، ولكني سمعت الله عز وجل غير قوما بأمر فعلوه فقال: ﴿أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها﴾ الآية.

وأخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر كما في مختصره (بتعليق الرفاعي ١٥٩) عن الحسن به. وأخرج نحوه الأحنف بن قيس عن عمر (١٦٨).

غريبه: كراكر واسنمة: قال ابن الأثير: قال عمر: (ما أجهل عن كراكر وأسنمة) قال: يريد إحضارها للأكل، فإنها من أطيب ما يؤكل من الابل (النهاية ١٦٦/٤).

وكراكر: واحدتها كركرة: الصدر من كل ذي خف (المعجم الوسيط ٧٩٠/٢).

والصلاء: بالمد والكسر: الشواء (النهاية ٥١/٣).

والصناب: الخردل المعمول بالزيت، وهو صياغ يؤتد به (النهاية ٥٥/٣).

وثرب: هو الشحم الرقيق الذي يغشى الكرش والأمعاء.

وقد وردت هذه الكلمة في الأصل: (سرفا) وفي ج (شوثا) ولعل الصواب ما أثبت، أو يكون الصحيح (شواء) ويؤيده أنه ورد في المراجع الأخرى: «صلائق» واحدتها صليقة، وهي الرقاق، وقيل: الحملان المشوية، ومن صلقت الشاة، إذا شويت، ويروي بالسين، وهو كل ما سلق من البقول وغيرها (النهاية ٤٨/٣).

وفي المعجم الوسيط: اللحم النضيج، والمشوي، والحبز الرقيق (٥٢٣/١) ويحتمل أن يكون (شوبا) وهو ما شتته من ماء أول لبن، وعنه وسفاه الذوب بالشوب: الذوب العسل، والشوب اللبن، وقيل الشوب العسل، والروب اللبن، (اللسان) ويؤيد أن يكون في المخطوط هذا ما ورد فيه رسم هذه الكلمة (السوبا) ويحتمل أن يكون (صرقا) جمع الصريقة، وتجمع أيضا (صرائق) وهي الرقاقة (النهاية ٢٥/٣).

موضعه في ج بعد رقم (٦٩١).

(١٤) رجاله ثقات وإسناده صحيح، ولو فيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، لكن عنينته عن أبي وائل شقيق ابن سلمة، وأمثاله. محمولة على السماع.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٨/١٣) عن أبي معاوية به، وابن سعد (٣١٩/٣) عن أبي معاوية وعبدالله بن نمير كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٠٦) عن سفيان عن الأعمش به.

وأخرج أحمد في الزهد (١٢٣) عن أبي معاوية ثنا شعبة عن أبي اسحاق قال: قال عمر رحمه الله: لا ينخل لي دقيق، رأيت رسول الله ﷺ يأكل غير المنخول.

وأخرجه ابن سعد (٣١٩/٣) عن الفضل بن دكين، وأخبرنا زهير، عن أبي عاصم الغطفاني، عن يسار بن نمير.

وأخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر كما في مختصره (بتعليق الرفاعي ١٦٢) وفيه (بشار بن نمير) وهو تصحيف وأخرجه أيضا عن الحسين قال قال عمر: والله لا تنخلوا الدقيق.

٦٩٠ - (٤٩) حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عاصم، عن عمر قال: إنه لا أجده يحمل لي أكل مالكم إلا عما كنت آكلا من صلب مالي: الخبز والزيت، والخبز والسمن، قال: فكان ربا أتى بالقصعة، قد جعلت بزيت، وما يليه بسمن، فيعتذر^(١٥)، فيقول: إني رجل عربي، ولست أستمرىء هذا الزيت. (١٦)

٦٩١ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شمر، عن يحيى بن وثاب، قال: قال ابن عمر: (١٧) يا غلام! انضح العصيدة^(١٨)، تذهب حرارة الزيت، فإن أقواما تعجلوا طبيباتهم في حياتهم الدنيا. (١٩)

٦٩٢ - حدثنا وكيع، عن الأوزاعي، عن عروة بن رويم اللخمي، قال: قال رسول الله ﷺ: خيار^(٢٠) أمي الذين إذا أحسنوا، استبشروا، (ق ٦٨/أ) وإذا أساءوا استغفروا، وخيار^(٢١) أمي الذين يشهدون أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، وشرار^(٢٢) أمي الذين ولدوا في النعيم، وغدوا به، وإنما همتهم ألوان الطعام والثياب، ويتشددون في الكلام. (٢٣)

-
- (١٥) ورد في المخطوط: (فيتغدى)، وفي مناقب عمر: (فيعتذر إلى القوم).
- (١٦) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وعاصم هو ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنه (التقريب ٣٨٥/١).
- وأخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر كما في مختصره (طبعة الرفاعي ١٢٧).
- كما أخرجه ابن الجوزي (١٢٢) عن عروة أن عمر بن الخطاب قال: لا يحمل لي من هذا المال إلا ما كنت آكلا من صلب مالي.
- (١٧) ورد في النسختين (ابن عمر) وفي مناقب ابن الجوزي عن يحيى بن وثاب قال: أمر عمر غلاما له يعمل عصيدة بزيت وقال انضح كي تذهب .. الخ.
- (١٨) العصيدة دقيق يُلت بالسمن، وطبخ، جمعها (عصائد).
- (١٩) أخرجه أحمد في الزهد (١٩١) عن أبي معاوية به وأخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر بن الخطاب رضى الله عنه كما في مختصره (بتعليق الرفاعي ١٦٣) من قول عمر.
- (٢٠) ورد في ج هذا الشطر بعد الشطر الثاني.
- (٢١) تصحف في الأصل إلى «شرار».
- (٢٢) قوله «وشرار أمي الذين» سقط في الأصل.
- (٢٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٢٠/٦) بسنده عن هناد به.
- وعزاه العراقي لهناد في تخريج أحاديث الأحياء (٢٢٦/٣).
- والحديث أخرجه وكيع في الزهد (١٦٨) مختصرا حيث ذكر الشطر الثاني: شرار أمي .. الخ.
- وكذا أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٦٢) عن الأوزاعي به.
- وفي سنده عروة بن رويم اللخمي، وهو صدوق، يرسل كثيرا (التقريب ١٩/٢) وقد أرسل هنا، وهذا =

٦٩٣ - حدثنا ابن فضيل، عن بَكَيْرِ بْنِ عُتَيْقٍ، قال: أتيت سعيد بن جبير بقدح فيه عسل، فشربه، ثم قال: والله لأسألنَّ (٢٤) عن هذا، قلت: له؟ قال: إني شربته، وأستلذت به (٢٥) (٢٦)

٦٩٤ - حدثنا حفص، عن ابن أبي ليلى يرفعه إلى ابن مسعود: ﴿ثُمَّ لَتُسْتَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ [التكاثر: ٨] قال: الأمن والصحة. (٢٧)

٦٩٥ - حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، ثنا عتبة ابن فرقد قال: قدمت على عمر (رضي الله عنه) بسلال خبيص عظام ما ألوان أحسن وأجيد، فقال: ماهذه؟ فقلت: طعام أتيتك به، لأنك رجل تقضي من حاجات الناس أول النهار، فأحببت إذا رجعت أن ترجع إلى طعام، فتصيب منه، فقواك، فكشف عن سلة منها، فقال: عزمت عليك يا عتبة! إذا رجعت إلا رزقت كل زجل من المسلمين مثل السلة، فقلت: والذي يصلحك يا أمير المؤمنين! لو أنفقت مال قيس كلها، وما وسع ذلك، قال: فلا حاجة لي فيه، ثم

= مرسل حسن، ولذا رمز السيوطي لحسنه (الجامع الصغير مع فيض القدير ٤٦١/٣)، وضعفه الألباني للإرسال (ضعيف الجامع الصغير ١٢٩/٣) وراجع أيضا: الموضوعات في الأحياء للسويدي (ق ١١/أ).

والحديث له شواهد كثيرة، وبها يرتقي إلى درجة الحسن والله أعلم.

راجع للتفصيل: زهد وكيع (رقم ١٦٨).

(٢٤) من ج، وفي الأصل «لا سكن عن» وفي زهد أحمد «لا يسكن عن».

(٢٥) ورد في الأصل «استلذبه» وفي ج: استلذته وفي زهد أحمد «استلذذت به» وفي الحلية والدر «استلذه».

(٢٦) ابن فضيل هو محمد بن فضيل، وبكير - مصغرا - ابن عتيق - بضم أوله - عامري، وقيل: محاري، كوفي، صدوق / عنخ (التقريب ١٠٨/١).

إسناده حسن. أخرجه أحمد في الزهد (٣٧١) وابن أبي شيبة (كما عزاه له السيوطي في الدر) عن

محمد بن فضيل به ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٨١/٤).

وعزاه السيوطي أيضا لهناد (٣٩١/٦) وسيأتي من طريق آخر برقم (٧٦١).

(٢٧) أخرجه الطبري (١٨٤/٣٠) عن أبي كريب، ثنا حفص، عن ابن أبي ليلى عن الشعبي، عن عبد الله،

وعن ابن حميد، ثنا مهرا، عن خالد الزيات، عن ابن أبي ليلى، عن عامر الشعبي عن ابن مسعود،

وعن عباد بن يعقوب ثنا محمد بن سليمان، عن ابن أبي ليلى، عن الشعبي، عن ابن مسعود.

وعزاه السيوطي في الدر (٣٨٨/٦) لهناد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن مردويه، والبيهقي

في شعب الإيمان.

وعزاه أيضا لعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد، وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن مسعود مرفوعا

(الدر ٣٨٨/٦).

دعا بقصعة من ثريد، خبزنا خشنا، ولحما غليظا، وهو يأكل معي أكلا شهيا، فجعلت أهوى إلى البضعة البيضاء أحسبها سناما، فإذا هي عصبة، والبضعة من اللحم أمضغها، فلا أسيغها فإذا هو غفل عني جعلتها بين الخوان والقصعة، ثم دعا بعس من نبيذ، قد كاد يكون خلا، فقال: اشرب، فأخذته، وما أكاد أن أسيغه، ثم أخذه، فشرب، ثم قال: أسمع يا عبته! إنا ننحر كل يوم جزورا، فأما ودكها وأطيبها (٢٨) فلمن حَضَرْنَا من آفاق المسلمين، وأما عنقها، فلآل عمر، يأكل هذا اللحم الغليظ، ويشرب (ق ٦٨/ب) هذا النبيذ الشديد يقطعه في بطوننا أن يؤذينا. (٢٩)

٦٩٦ - (٥٠) حدثنا يعلي، قال: ثنا زكريا، عن عامر قال: بلغني أن تمر عجوة أحد الزوجين اللذين أخرجنا من الجنة والآخر الفحل الذي يلقح به النخل. (٣٠)
٦٩٧ - حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، قال: لما قدم عتبة بن فرقد أذربيجان، أتى بخبيص (٣١)، فلما أكله، وجد شيئا حلوا طيبا، فقال: والله لو صنعت لأمر المؤمنين من هذا، فأمر، فجعل له سفطين عظيمين، ثم حملهما على بعير مع رجلين، فسرح بهما إلى عمر، فلما قدما عليه، فتحهما، فقال: أي شيء هذا؟ قالوا: خبيص، فذاقه، فإذا هو شيء حلوا، فقال للرسول: أكل المسلمين شبع من هذا في رحله؟! قال: لا، قال: (أما لا)، فارددهما، ثم كتب إليه: «أما بعد، فإنه ليس من كدّ أهلك، ولا من كدّ أمك، أشبع المسلمين مما تشبع منه في رحلك. (٣٢)»

(٢٨) كذا في الأصل، وهو جمع الطيب، أي الأفضل من كل شيء وفي ج: أطايبها وهي جمع الأطيب اسم تفضيل من طاب.

(٢٩) رجاله ثقات: وإسناده صحيح، وعتبة بن فرقد هو ابن يربوع، السلمي أبو عبدالله، صحابي، نزيل الكوفة، وهو الذي فتح الموصل في زمن عمر/س (التقريب ٥/٢). أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٥/١٢) عن وكيع به.

وأخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر كما في مختصره (بتعليق الرفاعي ١١٩).
غريبه: خبيص: الحلواء المخبوسة من التمر والسمن جمعه: أخبصة.

(٣٠) عامر هو الشعبي.

(٣١) وفي ج: (بالخبيص).

(٣٢) رجاله ثقات، وإسناده صحيح. وأخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر كما في مختصره (بتعليق الرفاعي ١٦٩) عن أبي عثمان به.

غريبه: السفت كالقفه.

٦٩٨ - (٥١) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عمرو بن قيس الملائي، عن عدي بن ثابت أن علياً أتى بفالودج، فلم يأكل. (٣٣)

٦٩٩ - حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن سخرية، عن علي كرم الله وجهه، قال: ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعماً، إن أدناهم منزلة ليشرب من ماء الفرات، ويجلس في الظل. (٣٤)

٧٠٠ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن بُكَيْر بن عَتِيق، عن سعيد بن جبير، أنه أتى بشربة عسل، فقال: هذا من النعيم الذي تسألون عنه. (٣٥)



(٣٣) رجاله ثقات، وإسناده صحيح. أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨١/١) بسنده عن هناد به. وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (١٣١) وزيادات فضائل الصحابة (٥٣٦/١) عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا عبد الرحمن ابن مهدي، ثنا سفيان به.

وأخرج عبد الله بن أحمد أيضاً (١٣٣) عن سفيان بن وكيع، عن أبي غسان عن أبي داود المكفوف، عن عبد الله بن شريك، عن حبة، عن علي أنه أتى بالفالودج فوضع قدامه، فقال: إنك لطيب الريح، حسن اللون، طيب الطعم، ولكن أكره أن أعود نفسي مالا تعتده.

(٣٤) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم، وعبد الله بن سخرية يفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الموحدة - الأزدي، أبو معمر الكوفي، ثقة / ع. (التقريب ٤١٨/١) وتصحف في الأصل «سخرية» إلى «الشخير».

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٥/١٣) وأحمد في فضائل الصحابة (٥٣١/١) عن أبي معاوية به. وأخرجه الطبري (١٨٦/٣٠) من طريق ليث عن مجاهد به.

(٣٥) أخرجه الطبري (١٨٥/٣٠) من طريق وكيع وعبد الرحمن بن مهدي به. وإسناده حسن. وتقدم برقم (٦٩٣) فراجع.

٦٥ - (٨٠) باب الزهد في اللباس

- ٧٠١ - حدثنا أبو أسامة، عن سليمان، عن ثابت، عن أنس، قال: رأيت بين
كتفي عمر رضى الله عنه أربع رقاع في قميصه. (١)
- ٧٠٢ - حدثنا أسباط، عن خالد بن أبي كريمة، عن أبي محصن الطائي، قال:
صلى بنا عمر رضى الله عنه، وعليه إزار فيه رقاع، بعضها من آدم، وهو أمير
المؤمنين. (٢)
- ٧٠٣ - حدثنا وكيع، عن سفيان، (عن) سليمان التيمي، عن أبي عثمان، قال
رأيت أو أخبرت من رأى عمر يرمي الجمرة، وعليه إزار مرقوع. (٣)

(١) أبو أسامة هو حماد بن أسامة، وسليمان هو ابن المغيرة، ورجاله ثقات وإسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٦٤ - ٢٦٥) عن أبي أسامة به.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٠٨) عن سليمان بن المغيرة به.

وأخرجه ابن سعد (٣/٣٢٧) عن عفان بن مسلم، وشبابة بن سوار كلاهما عن سليمان بن المغيرة به، وفي
رواية شبابة: كان بين كتفي عمر بن الخطاب ثلاث رقاع.

وأخرجه ابن سعد (٣/٣٢٧) عن سليمان بن حرب، أخبرنا حماد، عن ثابت، عن أنس قال: كنا عند
عمر بن الخطاب وعليه قميص في ظهره أربع رقاع، فقرأ: ﴿فاكهة وأبا﴾ فقال: ما الأب؟ ثم قال: إن
هذا هو التكلف، فما عليك أن لا تدري الأب.

وأخرج مالك في الموطأ (٢/٩٨) عن اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة أنه قال: قال أنس بن مالك:

رأيت عمر بن الخطاب وهو يومنذ أمير المؤمنين وقد رفع بين كتفيه براقع ثلاث، لبد بعضها فوق بعض

ومن طريقه أخرجه ابن سعد (٣/٣٢٧).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٣٢٧) من طريق أحمد عن الحسن قال: خطب عمر بن الخطاب،

وهو خليفة، وعليه إزار في ثنتي عشرة رقعة.

(٢) أسباط هو ابن محمد، ثقة /ع/. (التقريب ١/٥٣).

وخالد بن أبي كريمة هو الأصهباني، أبو عبدالرحمن الاسكافي، نزيل الكوفة صدوق بخطي، ويرسل /

س ق. (التقريب ١/٢١٨).

وأبو محصن كذا ورد في ج وفي طبقات ابن سعد، وورد في الأصل «أبو محيص» ولم أجد من ترجم له،

ومن الصحابة أحد اسمه: أبو مخشي الطائي حليف بني أسد، كان من المهاجرين الأولين ومن شهد بدرًا

(الاصابة ٤/١٧٧) فلعله يكون هذا، والله أعلم، وأخرجه ابن سعد (٣/٣٢٨) عن أسباط بن محمد به.

(٣) كذا ورد في الأصل وج سفيان (عن) سليمان التيمي عن أبي عثمان.

٧٠٤ - حدثنا وكيع، عن جعفر بن (ق ٦٩/أ) برقان، عن رجل، عن ابن عمر، أنه قال لابن له: انكس (٤) إزارك، ولا تكن من (٥) الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم، وعلى ظهورهم (٦)

٧٠٥ - حدثنا قبيصة، (عن سفيان)، عن عمرو بن قيس الملائي، عن رجل منهم، قال: رثي على علي بن أبي طالب إزار مرقوع، فقيل له: (تلبس (٧) المرقوع؟) فقال: يقتدي به المؤمن، ويخشع به القلب. (٨)

= وقد أخرجه ابن سعد (٣/٣٢٨) عن محمد بن عبد الأسدي قال: أخبرنا سفيان الثوري، عن سعيد الجريري، عن أبي عثمان قال: أخبرني من رأى عمر يرمي الجمرة، عليه إزار قطري مرقوع برقعة من آدم. وأخرجه (٣/٣٢٨) عن عفان بن مسلم أخبرنا مهدي بن ميمون، أخبرنا سعيد الجريري عن أبي عثمان النهدي قال: رأيت عمر بن الخطاب يطوف بالبيت وعليه إزار فيه اثنتا عشرة رقعة إحداهن بأديم أحمر.

وأخرج (٣/٣٢٧) عن خالد بن مخلد أخبرنا عبدالله بن عمر، عن اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس قال: رأيت عمر بن الخطاب يرمي جرة العقبة، وعليه إزار مرقوع بفرو، وهو يومئذ وال. (٤) في ج: (الس).

(٥) وفي ج: (مع).

(٦) أخرجه أحمد في الزهد (١٩٣) والمروزي في زوائد الزهد (٣٥٥) من طريق سفيان عن جعفر بن برقان عن رجل عن ابن عمر فذكره.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٣٠١) بسنده عن كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان، ثنا ميمون أن رجلا من بني عبدالله بن عمر رضى الله عنه استكساه إزارا، وقال: قد تحرق إزاري، فقال له: اقطع إزارك، ثم اكتسه، فكره الفتى ذنب، فقال له عبدالله بن عمر: ويحك، اتق الله ولا تكون من القوم الذين يجعلون ما رزقهم الله تعالى في بطونهم وعلى ظهورهم.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٦٠) عن سفيان، عن جعفر بن برقان عن ميمون بن جرير، أو ابن أبي جرير أن ابن عمر أتاه ابن له فقال، فذكر نحوه. (٧) في ج: (مرقوع).

(٨) أخرجه ابن سعد (٣/٢٨) عن وكيع، عن عمرو بن قيس أن عليا رثي عليه وذكر نحوه.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (١٣١) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١/٨٣) من طريق سفيان الثوري، عن عمرو بن قيس قال: قيل لعلي: لم توقع قميصك وذكره.

والرجل المهيم هذا سمي في بعض طرق الأثر فأخرجه ابن أبي شيبه (١٣/٨٢) عن وكيع وأحمد في الزهد (١٣٢) عن حسين بن محمد، كلاهما قال: حدثنا شريك، عن عثمان الثقفي، عن زيد بن وهب أن ابن نعمة عاتب عليا من لباسه فقال: يقتدي به المؤمن ويخشع القلب.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٨٢) من طريق عبدالله بن أحمد، عن علي بن حكيم، ومن طريق البغوي عن علي بن الجعد قال: ثنا شريك، عن عثمان بن أبي زرة، عن زيد بن وهب قال: قدم على علي وفد من أهل البصرة، فيهم رجل من أهل الخوارج يقال له الجعد بن نعمة، فعاتب عليا في لبوسه فقال علي: مالك وللبوسي، وإن لبوسي أبعد من الكبر، وأجدر أن يقتدي بي المسلم.

٧٠٦ - حدثنا محمد بن عبيد، عن أبي العنيس، عن أبيه، قال: دخلت على عائشة وهي ترقع درعا لها، فقلت: يا أم المؤمنين! أترقعين؟ (٩) درعك، وعطاؤك اثنا عشر ألفا؟! فقالت: أبصر شأنك، فإنه لا جديد لمن لا يرقع الخلق. (١٠)

٧٠٧ - حدثنا وكيع، عن علي بن صالح، عن عطاء أبي محمد، قال: رأيت على علي قميص كرايس غير غسل. (١١)

٧٠٨ - (٥٢) حدثنا وكيع، عن سعيد بن السائب الطائفي، عن محمد بن السائب بن أبي هندية (١٢)، عن أبيه قال: رأيت على عمر ثوبين قطنيين. (١٣)

٧٠٩ - (٥٣) حدثنا وكيع، عن سعيد بن عبيد الطائي، عن علي بن ربيعة

(٩) في ج: (ترقعين).

(١٠) أبو العنيس تصحف في الأصل إلى «أبي العيس» وهو يفتح المهملة والموحدة بينهما نون ساكنة - اسمه

سعيد بن كثير بن عبيد التيمي، الكوفي، ثقة / يخ مد (التقريب ٣٠٤/١).

وأبوه كثير بن عبيد أبو سعيد، يعد في الكوفيين، روى عنه ابنه سعيد، ومجالد. ومطرف، وهو رضيع عائشة أم المؤمنين، نزل الكوفة، مقبول / يخ د. (التقريب ١٣٢/٢).

أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب الرفق في المعيشة (١٢٤) والتاريخ الكبير (ج ٧ ق ٢٠٦/١) عن حرمي بن حفص، ثنا عبد الواحد، وأخرجه ابن سعد (٧٣/٨) وأبو نعيم في الحلية

(٤٨/١) من طريق شعيب بن الحبحاب كلاهما عن أبي سعيد كثير بن عبيد - وكان رضيعا لعائشة - قال:

دخلت على عائشة رضى الله تعالى عنها - وهي تحيط نقبة لها، قلت: يا أم المؤمنين: أليس قد أوسع الله

عز وجل؟ قالت: لا جديد لمن لا خلق له. هذا لفظ الحلية ونحوه في الطبقات، وورد في الأدب المفرد:

فقلت: يا أم المؤمنين! لو خرجت فأخبرتهم لعدوه منك بخلا، قلت: أبصر شأنك، إنه لا جديد لمن

لا يلبس الخلق.

(١١) تصحف في الأصل «علي بن صالح» إلى «علي بن أبي صالح» وهو علي بن صالح بن صالح بن حي،

الهمداني، أبو محمد، الكوفي، أخو حسن، ثقة، عابد / م ٤ (التقريب ٣٨/٢).

وعطاء أبو محمد هو الحال، مولى اسحاق بن طلحة، ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه ابن معين،

وتبعه العقيلي والساجي، فأورده في الضعفاء، وسكت عليه البخاري في التاريخ (التهذيب ٢٢٠/٧).

وأخرجه ابن سعد (٢٨/٣) وابن أبي شيبة (٤٠٦/٨) عن وكيع به.

تصحف في المخطوط إلى (نديه).

(١٣) أخرجه الامام البخاري في التاريخ الكبير (١٠٠/١/١) في ترجمة محمد بن السائب بن أبي هندية التقي

عن أبيه رأى عمر يرمي الجمرة إذا زالت الشمس، قال وكيع، عن سعيد بن السائب.

وقال: وقال لي ابراهيم بن منذر عن معن عن سعيد بن محمد بن أبي هندية عن أبيه رأى عمر

مثله.

وكذلك ذكره ابن أبي حاتم في ترجمته في الجرح والتعديل (٢٦٩/٣/٢) ولم يتكلم عليه بجرح ولا

تعديل، فهو مجهول.

وكذلك أبوه قال البخاري: رأى عمر، روى عن ابنه محمد حجازي (١٥٤/٢/٢ - ١٥٥).

الوالي قال: رأيت على عليّ ثوبين قطريين. (١٤)
 ٧١٠ - (٥٤) حدثنا وكيع، عن مطير بن ثعلبة، عن أبي النوار قال: رأيت عليا
 اشترى قميصين غليظين، خَيْرَ قنبر أحدهما. (١٥)
 ٧١١ - حدثنا وكيع، عن عبيد الله بن الوليد، عن فضيل بن مسلم، عن أبيه،
 أن عليا اشترى قميصا، ثم قال: اقطعه لي من ههنا مع أطراف الأصابع. (١٦)
 ٧١٢ - حدثنا محمد بن عبيد، عن المختار بن نافع، عن أبي مطر، قال: اشترى
 علي رضي الله عنه قميصا بثلاثة دراهم، فلبسه ما بين الرصغين إلى الكعبين، وهو
 يقول: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس، وأواري به
 عورتى، فقيل له: يا أمير المؤمنين! هذا شيء ترويه عن نفسك، أو شيء سمعته
 من رسول الله ﷺ؟ قال: لا، بل سمعته من رسول الله ﷺ يقوله عند
 الكسوة. (١٧)

(١٤) إسناده صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٧/٨) عن وكيع به وأخرجه ابن سعد (٢٨/٣) عن الفضل
 بن دكين أخبرنا سعيد بن عبيد به، وفيه «بردين» بدل «ثوبين».

(١٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٧/٨) عن وكيع به. وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٠/٤ - ٢١) في
 ترجمة مطير بن ثعلبة قال: رأيت عليا اشترى قميصين، وسكت عليه، وكذا ترجم له ابن أبي حاتم وسكت
 عليه (٣٩٤/١/٤) وفي البخاري: (ابن النوار) وفي الجرح مثل ما عند المؤلف.

ولم يذكر في ولا في أبي النوار جرحا ولا تعديلا. وقد أخرجه عبدالله بن أحمد في زيادات الزهد
 (١٣٣) والفضائل (٥٤٤/١) بسنده عن مطير به.

(١٦) عبدالله تصحف في الأصل إلى «عبدالله» وهو ابن الوليد، الوصافي - بفتح الواو وتشديد المهمل -
 أبو إسحاق الكوفي، المعجلي، ضعيف / يخ ت ق (التقريب ٥٤٠/١).

وفضيل بن مسلم مجهول / يخ (التقريب ١١٤/٢).

وأبو مسلم: غير منسوب عن علي، مجهول / يخ (التقريب ٢٤٨/٢).

إسناده ضعيف، ولكن وردت القصة من طرق أخرى: فأخرج ابن سعد بسندين عن جعفر بن محمد،
 عن أبيه قصة شراء القميص بأربعة دراهم، وأمره بقطع مما خلف أصابعه (٢٩/٣).

كما أخرجه (٢٨/٣) عن الفضل بن دكين، أخبرنا حميد بن عبدالله الأصم قال: سمعت فروخ
 مولى لبني الأشر قال: رأيت عليا في بني ديوار وأنا غلام، فقال: أتعرفني؟ فقلت: نعم، أنت أمير
 المؤمنين، ثم أتى آخر، فقال: أتعرفني؟ فقال: لا، فاشترى منه قميصا زابيا، فلبسه، فمدكم القميص،
 فإذا هو مع أصابعه، فقال له: كفه، فلما كفه، قال: الحمد لله الذي كسا علي بن أبي طالب. وأخرجه
 ابن أبي شيبة (٣٩٨/٨) بسنده عن جعفر بن علي نحوه.

(١٧) في سنده: مختار بن نافع هو التميمي، ويقال العكلي: أبو إسحاق الثمار، الكوفي، ضعيف / ت
 (التقريب ٢٣٤/٢).

وأبو مطر هو عمرو بن عبدالله الجهني البصري.

=

- ٧١٣ - حدثنا وكيع، عن سفیان، عن الأجلح، عن ابن أبي الهذيل، قال: رأيت على علي قميصا رازيا (١٨)، إذا أرخى كفه بلغ أطراف الأصابع، وإذا تركه (١٩) صار إلى الرُصغ. (٢٠)
- ٧١٤ - حدثنا وكيع، عن أبي البخري، قال: رأيت كم قميص أنس إلى الرصغ، ورأيت قميصه إلى نصف الساق. (٢١)
- ٧١٥ - حدثنا وكيع، عن موسى المعلم، عن بُدِيل العقيلي، قال: كان كمّ النبي ﷺ إلى الرصغ. (٢٢)
- ٧١٦ - حدثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن سعيد بن مسروق، عن الربيع بن

- = أخرج أحمد (١٥٧/١) وفضائل الصحابة (٧١١/٢) عن محمد بن عبيد به. وأخرج عبدالله بن أحمد نحوه موقوفا عليه في زوائد الزهد (١٣٢).
- (١٨) ورد في الأصل (قميص زراي) وفي ج، و ابن سعد (رازي) وفي الحلية (قميصا رازيا).
- (١٩) ورد في الأصل بعد قوله صار: (قميصا زاربا) وبدونه في ج، وفي الحلية، ولعله إشارة في الموضع الأول باختلاف النسخ، وأشكل على الناسخ فأدخله في مكان آخر.
- (٢٠) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٦١/٤) بسنده عن هناد به، وأخرجه ابن سعد (٢٧/٣ - ٢٨) عن يعلي ابن عبيد وعبد الله بن نمير، وابن أبي شيبه (٣٩٨/٨ و ٢٨٤/١٣) عن يعلي بن مسهر، كلهم عن الأجلح به. وأورده الهندي في كنز العمال من طريق هناد وابن عساكر. وسفيان هو الثوري، والأجلح هو ابن عبدالله، الكندي، صدوق شيعي / يخ ٤ (التقريب ٤٩/١) وابن أبي الهذيل هو عبدالله، الكوفي، أبو المغيرة، ثقة (التقريب ٤٥٨/١).
- (٢١) أبو البخري هو سعيد بن فيروز الطائي، الكوفي، ثقة ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الارسال / ع (التقريب ٣٠٣/١). وأخرجه ابن أبي شيبه (٣٩٩/٨) عن وكيع به.
- (٢٢) بُدِيل العقيلي هو ابن ميسرة، البصري، ثقة / م ٤ (التقريب ٩٤/١) إسناده مرسل، وأخرجه أحمد في الزهد (٦) وابن أبي شيبه (٣٩٩/٨) عن وكيع به. وأخرجه النسائي في الزينة من الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٤٨/١٣) بسنده عن موسى بن مروان عن بديل بن ميسرة مرسلا.
- وقد ورد عنه موصولا: أخرجه أبو داود: اللباس، باب ما جاء في القميص (٣١٢/٤). والترمذي: اللباس، باب ما جاء في القميص (٢٣٨/٤) وكتاب الشرائع (رقم ٥٦). والنسائي في الزينة في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١١/٢٦٤) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٠٢) من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، عن بُدِيل بن ميسرة العقيلي، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: كانت يد كمّ رسول الله ﷺ إلى الرصغ.
- وقال الترمذي: حسن غريب.
- وله شاهد من حديث أنس، أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٠١).
- غريبه:
- الرصغ: بالصاد، والسین أيضا، وهو مُفَصَّل ما بين الكف والساعد. (النهاية ٢/٢٢٧).

خثيم، أنه لبس قميصا سنبلانيا قال: أراه ثمن ثلاثة دارهم، أو أربعة، فإذا مدّ كمه، بلغ أظفاره، وإذا أرسله بلغ ساعده، فإذا رأى بياض القميص، قال: أي (٢٣) عبيد! تواضع لربك، [ثم قال: أي لحيمة! أي دمية (٢٤)] كيف تصنعان إذا سيرت الجبال، ﴿وَدَكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا، وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾ [الفجر: ٢١ - ٢٣]. (٢٥)

٧١٧ - حدثنا عيسى بن يونس، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة، أن النبي ﷺ قال: إن الرجل من أمي لينطلق إلى السوق، فيشتري القميص بدينار، أو نصف دينار، فيحمد الله عليه، فما يبلغ ركبته حتى يغفر له. (٢٦)

٧١٨ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، (عن أبيه) قال: كان يرتدي برداء يبلغ إلبته من خلفه، وتديه من بين يديه، فقلت: يا أبة! لو اتخذت رداء هو أوسع من رداءك هذا؟! فقال: يا بني! لم تقول (لي) هذا؟ فوالله ما على الأرض لقمة لقمته إلا وددت لو كان في في أبغض الناس إلي. (٢٧)



-
- (٢٣) تصحف في الأصل «أي» إلى «أبي».
- (٢٤) من ج، والحلية، وبدونه في الأصل، والسياق يقتضيه. وفي الحلية: (أي لحيمة ثم يقول: أي دمية).
- (٢٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١١٣/٢) بسنده عن هناد به.
- وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (٣٣٢) بسنده عن محمد بن فضيل به نحوه.
- وابن فضيل صدوق، وبقية رجاله ثقات، وإسناده حسن.
- (٢٦) إسناده ضعيف جدا، فيه جعفر بن الزبير، وهو الحنفي أو الباهلي، الدمشقي، نزيل البصرة، متروك الحديث، وكان صالحا في نفسه/ ق. (التقريب ١/١٣٠).
- (٢٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢١١/٤) بسنده عن هناد به. وفيه: (إن أباه كان).
- وأخرجه ابن أبي شيبه (٤٣٢/١٣) عن أبي معاوية به. وفيه: «لقمة لقمته طيبة إلا وددت أنها كانت في في أبغض الناس إلي». وأخرجه الفسوي (٥٧٣/٢) عن سعيد بن منصور عن أبي معاوية به.

٦٦ - (٨١) باب من كره البناء

٧١٩ - حدثنا ابن فضيل، عن الأحوص بن حكيم، عن أبيه، وراشد بن سعد، عن عمر أنه بلغه أن أبا الدرداء أحدث كنيفا في منزله كان فيه بحمص، فكتب إليه في ذلك بكتاب شديد: لقد كان لك يا عويمر! في بنيان فارس والروم ما تكتفي به عن تجديد البناء، وقد آذن الله تبارك وتعالى في خرابها، فإذا أتاك كتابي هذا، فارتحل حتى تأتي دمشق، فتنزل بها، فارتحل أبو الدرداء حتى أتى دمشق، فلم يزل بها حتى قبضه الله. (١)

٧٢٠ - حدثنا محمد بن (ق ٧٠/أ) عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، قال: دخلنا على خباب، وهو يبني حائطا له، فقال: كل نفقة ينفقها المؤمن يؤجر فيها إلا شيء يجعله في التراب. (٢)

(١) إسناده ضعيف، لضعف الأحوص، قال: الحافظ ابن حجر: ضعيف الحفظ (التقريب ٤٩/١). وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٠٥/٧) بسنده عن الأحوص عن راشد بن سعد به.

(٢) أخرجه الحميدي (٨٣/١ - ٨٤) وأحمد (١٠٩/٥، ١١٠ - ١١١، ١١٢، ٣٩٥/٦ - ٣٩٦) والبخاري: المرضي - باب نمي المريض الموت (١٢٧/١٠) وانظر أيضا الأرقام ٦٣٤٩، ٦٣٥٠، ٦٤٣٠، ٦٤٣١، (٧٢٣٤) والأدب المفرد، باب من بنى (١٢٠ - ١٢١) والطبراني في الكبير (٧٠/٤) وأبو نعيم في الحلية (١٤٦/١) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به، وسياق البخاري في المرضي: دخلنا على خباب نعوذ - وقد اکتوى سبع كيات - فقال: إن أصحابنا الذين سلفوا مضوا، ولم تنقصهم الدنيا، وإنما أصبنا ما لا نجد له موضعا إلا التراب، ولولا أن النبي ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به. ثم أتينا مرة أخرى، وهو يبني حائطا له، فقال: إن المسلم ليؤجر في كل شيء ينفقه، إلا في شيء يجعله في التراب.

وأخرجه الترمذي: من طريق غندر عن إسماعيل، عن أبي اسحاق، عن حارثة بن مضرب قال: دخلت على خباب فذكر الحديث، ذكره الحافظ في الفتح (١٢٨/١٠).

وقال الحافظ في الفتح: هكذا وقع من هذا الوجه موقوفا، وقد أخرجه الطبراني (٧٤/٤) من طريق عمر بن إسماعيل بن مجالد، حدثنا أبي، عن بيان بن بشر وإسماعيل بن أبي خالد جميعا عن قيس بن أبي حازم قال: دخلنا على خباب نعوذ، فذكر الحديث وفيه: وهو يعالج حائطا له، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: إن المسلم يؤجر في نفقته كلها إلا ما يجعله في التراب. وعمر كذبه يحيى بن معين (١٢٩/١٠). وأورد الألباني حديث خباب مرفوعا عند ابن ماجه في صحيح الجامع (٨٣/٢). وانظر رقم (٧٨٣).

٧٢١ - حدثنا أبو الأحوص، عن أبي حمزة، عن إبراهيم قال: قال عبد الله: كل نفقة ينفقها العبد، فإنه يؤجر عليها، غير نفقة البناء، إلا بناء مسجد (٣) يراد به وجه الله، قال: فقلت لابراهيم: أرايت إن كان بناء كفافا؟ فقال: إذا كان كفافا، فلا أجر، ولا وزر. (٤)

٧٢٢ - (٥٥) حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن خباب قال: اكتوى سبع كيات، فأتنيها، نعوده فقال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تمنوا الموت»، لتمنيته، وإذا هو يصلح حائطا له، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الرجل يؤجر في نفقته كلها إلا في هذا التراب. (٥)

٧٢٣ - حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم (٦)، عن رجل، عن أبي الدرداء قال: إذا منع الرجل حق الله في ماله سلط عليه التراب، فأنفق ماله عليه. (٧)

(٣) في ج: (إلا مسجدا).

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٣٠/٤) بسنده عن هناد به.

وفيه: قال عبد الله - يعني ابن مسعود.

وأخرجه الترمذي: صفة القيامة، باب ٣٩ (٦٥٠/٤) قال: حدثنا الجارود بن معاذ، حدثنا الفضل ابن موسى، عن سفيان الثوري عن أبي حمزة، عن ابراهيم النخعي قال: البناء كله وبال، قلت: أرايت مالا بد منه؟ قال: لا أجر ولا وزر.

(٥) أخرجه البخاري: المرضى، باب تمنى المريض الموت (١٢٧/١٠)، والدعوات، باب الدعاء بالموت والحياة (١٥٠/١١) والرقاق: باب ما يحذر من زهرة الدنيا التنافس فيها (٢٤٤/١١) والتمني، باب ما يكره من التمني (٢٢٠/١٣) ومسلم: الذكر والدعاء، باب تمني كراهية الموت لضر نزل به (٢٠٦٤/٤) من طريق اسماعيل به.

وسياق البخاري في المرضى نحو سياق المؤلف.

وفي سياق مسلم ذكر الكى، والنهي عن الدعاء بالموت، وزاد البخاري في المرضى: وإن اصحابنا الذين سلقوا، مضوا، ولم تنقصهم الدنيا، وأنا أصبنا، لا نجد له موضعا إلا التراب.

والحديث أخرجه أيضا النسائي في الخنازير باب الدعاء بالموت (٢١٠/١) وأبو نعيم في الحلية (١٤٦/١) من طريق اسماعيل به. وقد ساق أبو نعيم عدة طرق لهذا الحديث في الحلية.

وتقدم بعض الحديث في رقم (٧٢٠).

(٦) ورد في الأصل (الحاكم)، وفي ج (الحكم)، ولعله مصحف عن «حكيم» ففي الرواة حكيم بن جابر الأحسي ممن روى عنه اسماعيل (راجع: التهذيب ٢/٤٤٤ - ٤٤٥).

(٧) في إسناده ضعف للاهمام، وله شاهد من حديث أنس: من جمع المال من غير حقه، سلطه الله على الماء والطين، وأورده الذهبي في ترجمة محمد بن عبد الرحمن القشيري، وقال: وهو منكر الحديث ومتهم ليس بشقة (الميزان ٣/٦٢٤).

٧٢٤ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن ليث، عن عدي بن عدي، عن الصنابحي، عن معاذ قال: لا تزول قدما عبد بين يدي الله عز وجل يوم القيامة حتى يسئل عن أربع: عن علمه ما عمل فيه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن عمره فيما أفناه، وعن ماله من أين اكتسبه، وفيما أنفقه. (٨)

- (٨) في سننه قبيصة بن عقبة، وفي روايته عن سفيان الثوري ضعف لكنه تويح. وليث بن أبي سليم فيه ضعف لسوء حفظه، وهو لا بأس به في الشواهد والمتابعات. والصنابحي هو عبد الرحمن بن عسيلة، المرادي، أبو عبد الله، ثقة من كبار التابعين. أخرجه وكيع في الزهد (١٠) وابن أبي شيبة (٢/٢٠٢) وأبو خيثمة في العلم (رقم ٨٩ ص ١٢٩ - ١٣٠) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٥/٢) وابن عساكر في ذم من لا يعمل بعلمه (ق ١/١) (أ) رقم ١ من طريق ليث به. وأخرجه الخطيب في اقتضاء العلم العمل (رقم ٣ ص ١٨) من طريق ليث عن عدي، عن رجاء ابن حيوة عن معاذ موقوفا عليه. ومدار الاسنادين على ليث. وقال ابن عساكر: غريب من حديث عدي عن الصنابحي عن معاذ. وأخرجه الدارمي: المقدمة، باب من كره الشهرة والمعرفة (١/١٣٥) والبيهقي في المدخل إلى السنن (ق ٣٤/ب) فأخرجه الدارمي من طريق عمارة بن غزية عن يحيى بن راشد قال: سمعت رجلا يحدث أنه سمع معاذ بن جبل وذكره وقال: وهذا موقوف. وورد الحديث من غير طريق ليث عن عدي بن عدي به مرفوعاً. فأخرجه البزار كما في مختصر زوائد البزار للحافظ ابن حجر (٤٣٥) والبيهقي في الشعب (١/٢٩٥) والمدخل إلى السنن (ق ٣٤/أ) وتقام في الفوائد (١٢/٢٢٥/ب) والخلعي في الأجزاء الخلعيات (ق ٤١/أ) والخطيب في تاريخ بغداد (١١/٤٤١) واقتضاء العلم العمل (رقم ٣/ص ١٧) وابن عساكر في ذم من لا يعمل بعلمه (ق ١/أ رقم ٢) وتاريخ دمشق (١٠/٢٨/أ) كلهم من طريق صامت بن معاذ الجندي، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن سفيان الثوري، عن صفوان بن سليم، عن عدي بن عدي، عن الصنابحي عن معاذ مرفوعاً. وقال الهيثمي: رواه الطبراني والبخاري بنحوه، ورجاله الطبراني رجال الصحيح غير صامت بن معاذ وعدي بن عدي الكندي وهما ثقتان (مجمع الزوائد ١٠/٣٤٦)، وقال المنذري: رواه البزار والطبراني بإسناد صحيح (الترغيب والترهيب ٤/١٩٩). وقال الألباني: وهذا سند لا بأس به في الشواهد، رجاله ثقات غير عبد المجيد وصامت ففيها ضعف، ثم ذكر تصحيح المنذري للإسناد وقال: فالظاهر أنها أخرجاه من غير هذا الوجه، وإلا فهو بعيد عن الصحة (اقتضاء العلم العمل ١٧) ثم صححه لشاهده من حديث أبي برزة. قلت: الحديث أخرجه البيهقي بإسناد الطبراني قال: ثنا المفضل بن محمد الجندي، ثنا صامت بن معاذ به. وله شاهد من حديث أبي برزة الأسلمي كما مر، ومن حديث ابن مسعود، وابن عباس، وهو بمجموع طرقه وشواهد حديث صحيح راجع للتفصيل: زهد وكيع.

٦٧ - (٨٢) باب معيشة النبي

٧٢٥ - حدثنا جرير، عن ليث، عن طاوس، قال: قدم معاذ أرضنا، فقال له أشياخ لنا: لو أمرت، نقل لك من هذه الحجارة، والخشب، فبني لك مسجدا؟ فقال: إني أخاف أن أكلف حمله يوم القيامة على ظهري. (١)

٧٢٦ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضی الله عنها قالت: ما شبع رسول الله ﷺ ثلاث أيام (تباعا) من خبز برّ حتى مضى لسبيله. (٢)

٦٢٧ - حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: ألتئم في طعام وشراب ما شئتم، لقد رأيت نبيكم ﷺ ما يجد من الدقل ما يملأ بطنه. (٣)

٧٢٨ - حدثنا محمد بن عبيد، عن مطيع، عن كردوس، عن عائشة (ق ٧٠/ب) قالت: لقد مضى رسول الله ﷺ لسبيله، وما شبع أهله ثلاثة أيام من طعام

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٣٦/١) بسنده عن هناد به وفيه: وقيل له: لو أمرت وإسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٩/١٣) عن أبي معاوية به، وعنه أخرجه مسلم: الزهد (٢٢٨١/٤) كما أخرجه البخاري: الرقاق، باب كيف كان عيش النبي ﷺ (٢٨٢/١١) ومسلم من طريق جرير، عن منصور، عن إبراهيم به.

وللحديث طرق أخرى عن عائشة خرجتها في زهد وكيع (رقم ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩).
(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٤/١٣) عن أبي الأحوص به، وعنه عن قتبية بن سعيد أخرجه مسلم: الزهد (٢٢٨٤/٤) كما أخرجه الترمذي (٥٨٦/٤) وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٢١) من طريق أبي الأحوص. كما أخرجه مسلم (٢٢٨٤/٤) وابن سعد (٤٠٦/١) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٧٥) من طرق عن سماك به، وقال الترمذي: صحيح، وقال: وروى أبو عوانة وغير واحد عن سماك نحو حديث أبي الأحوص، وروى شعبة هذا الحديث عن سماك، عن النعمان بن بشير عن عمر.

قلت: وأما رواية شعبة عن سماك عن النعمان عن عمر فأخرجها أحمد في الزهد (٣٠) ومسلم (٢٢٨٥/٤) وابن سعد (٤٠٥/١) وابن ماجه: الزهد، باب معيشة آل محمد ﷺ (١٣٨٨/٢ - ١٣٨٩) وعبد بن حميد (رقم ٢٢) ولقظه: قال سماك: سمعت النعمان يخاطب قال: ذكر عمر ما أصاب الناس من الدنيا، فقال: لقد رأيت رسول الله ﷺ يظل اليوم يلتوى، ما يجد دقلا يملأ به بطنه.

بر. (٤)

٧٢٩ - حدثنا حاتم بن اسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أنها قالت: إن كان ليأتي علينا الشهر ونصف الشهر، ما يدخل بيتنا نار المصباح^(٥) ولا غيره، قال: قلت: سبحان الله، فبأي شيء كنتم تعيشون؟ قالت: بالتمر والماء، كان لنا جيران من الأنصار جزاهم الله خيرا، كانت لهم منائح، فربما أرسلوا إلينا بالشيء^(٦)

٧٣٠ - (٥٦) حدثنا يونس بن بكير، قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: إنه ليمر بنا آل محمد الشهر، ما نستوقد فيه بنار، ما هو إلا التمر، والماء، إلا أن يأتينا للحكيم، وكان من حولنا دور الأنصار، لهم دواجن في حيطانهم، فيبعثون إلى رسول الله ﷺ بغزير شاتهم قلة من ذلك اللبن. (٧)

٧٣١ - حدثنا إسحاق الرازي، عن أبي سنان، عن عمرو بن مرة، عن امرأة من أهل البصرة، قالت: دخلت علي عائشة، فقالت: أتى علينا شهر ما أوقدنا فيه،

(٤) مطيع هو ابن عبد الله الغزال، القرشي، صدوق / س (التقريب ٢/٢٥٥) وكردوس هو الثعلبي، واختلف في اسم أبيه، مقبول / يخ دس (التقريب ٢/١٣٥).

أخرجه وكيع في الزهد (١٠٨) عن مطيع بن عبد الله به نحوه، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٧٨/٨) وقال: غريب من حديث كردوس، تفرد به عنه مطيع.

وأخرجه ابن سعد (٢٣/٢) وأحمد (٢٥٥/٦) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٣/٢) من طريق مطيع به. وكردوس مقبول، وقد تويع، فحديثه حسن، وراجع للمتابعات والشواهد زهد وكيع.

(٥) في ج: (المصباح ولا لغيره).

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٩/١٣) عن أبي خالد عن أبي عجلان به.

وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي (٢٧٥ - ٢٧٥) بسنده عن ابن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن عائشة نحوه.

كما أخرجه عبد الرزاق (٣٠٩/١١) وأحمد في الزهد (٥) والبخاري: الرقاق، باب كيف كان عيش النبي ﷺ (٢٨٢/١١)، ومسلم (٢٢٨٢/٤) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٧٥ - ٢٧٥) من طرق عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة نحوه.

وأخرجه البخاري ومسلم من طريق يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة.

(٧) أخرجه البخاري: الرقاق (٢٨٣/١١) ومسلم، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٧٨) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: إن كنا آل محمد ﷺ لنمكث شهرا ما نستوقد بنار، إن هو إلا التمر والماء، وفي رواية زيادة: إلا أن يأتينا للحكيم.

وأخرجه البخاري (٢٨٣/١١) ومسلم (٢٢٨٣/٤) وابن سعد (٤٠٣/١) من طريق هشام بن عروة عن عائشة، كما أخرجه ابن سعد من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، وسياقهم نحو سياق المؤلف.

فأصاب أبي شاة، فأهدى لنا يدا ورجلا، قالت: فبينما أنا ورسول الله ﷺ يقطعها في ظلمة الليل، فقالت: أما كان لكم سراج؟ فقالت: لو كان لنا سراج، أكلناه. (٨)

٧٣٢ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسروق، عن عائشة، قالت: ما ترك رسول الله ﷺ دينارا، ولا درهما، ولا شاة، ولا بعيرا، ولا أوصى (٩) بشيء. (١٠)

٧٣٣ - (٥٧) حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر، عن عائشة قالت: ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً، ولا درهما، ولا عبداً، ولا أمة، ولا شاة، ولا بعيراً. (١١)

٧٣٤ - حدثنا وكيع، عن مسعر، عن عدي بن ثابت، قال: سمعت علي بن الحسين (١٢) يقول: ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً، ولا درهماً، ولا عبداً، ولا أمة. (١٣)

(٨) إسناده ضعيف، لابهام المرأة البصرية، وأخرجه ابن سعد (١/٤٠٤ - ٤٠٥)، وأحمد في الزهد (٣٠) عن عائشة نحوه.

(٩) في ج: (ولا وصى).

(١٠) أخرجه النسائي، في الوصايا في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٢/٣٠٨) عن هناد به. وأخرجه أحمد في الزهد (٤) ومسلم: الوصايا، باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه (٣/١٢٥٦ - ١٢٥٧) وأبو داود: الوصايا، باب ما جاء فيها يؤمر به من الوصية (٣/٢٨٣) والنسائي: الوصايا، باب هل أوصى النبي ﷺ (رقم ٣٦٥١)، وابن ماجه: الوصايا، باب هل أوصى النبي ﷺ (رقم ٢٦٩٥)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٨١) بأسانيدهم عن الأعمش به. وله طرق أخرى عند أبي الشيخ.

(١١) أخرجه أحمد (٦/١٣٦-١٣٧) عن وكيع به.

وأخرجه ابن سعد (١/٣١٦) من طريق الفضل بن دكين ومحمد بن عبدالله الأسدي، وابن حبان (الموارد رقم ٢١٦٤) من طريق شعبة كلاهما عن مسعر به.

وأخرجه الطيالسي (منحة المعبود ٢/١١٥) وابن سعد (٢/٣١٦) وأحمد (٦/١٨٥، ١٨٧) وأخرجه الترمذي في كتاب الشئال (رقم ٣٨٨) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٨٢) وأبو نعيم في الحلية (٧/٢٤٩) وابن حبان (٢١٦٥) من طريق عاصم بن بهدلة هو ابن أبي النجود - به. وإسناده حسن وهو صحيح لما سبق قبله.

(١٢) تصحف في ج: إلى (الحسن) وهو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، زين العابدين.

(١٣) إسناده مرسل، أخرجه ابن سعد (٢/٣١٧) وأبو نعيم في الحلية (٧/٢٤٩) من طريق مسعر به. وقد تقدم عن عائشة نحوه، وسيأتي عن عمرو بن الحارث، وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه أحمد في الزهد (٤٥ - ٤٦). والمسند (١/٣٠٠) وابن سعد (٢/٣١٧).

٧٣٥ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن الحارث الخزاعي، قال: ما ترك رسول الله ﷺ إلا بغلته، وسلاحه، وأرضاً، تركها صدقة. (١٤)

٧٣٦ - حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: توفي رسول الله ﷺ، وعندنا شطر من شعير، فأكلنا منه ما شاء الله، ثم قلت للجارية: كيليه، فكالته، فلم يلبث أن فنى، قالت: ولو (كنا) تركناه لأكلنا منه فيما أحسب أكثر من ذلك. (١٥)

٧٣٧ - (ق ٧١/أ) حدثنا وكيع، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ما ترك أبو بكر ديناراً، ولا درهما، ضرب الله سيكته. (١٧)

٧٣٨ - (٥٨) حدثنا وكيع، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: بنى بي النبي ﷺ، وأنا ابنة تسع سنين، وما ذبح علي شاة، ولا جزورا، حتى بعث إلينا سعد بن عبادة بجفنة، كان يبعث بها إلى رسول الله ﷺ. (١٨)

(١٤) أخرجه البخاري: الوصايا، باب الوصايا (٣٥٦/٥) والخمس، باب نفقة نساء النبي ﷺ بعد وفاته (٢٠٩/٦) والجهاد، بغلة النبي ﷺ البيضاء (٧٥/٦) والمغازي، باب مرض النبي ﷺ (١٤٨/٨) والترمذي في الشائيل والنسائي: الأحباس (١١٥/٢ - ١١٦) بأسانيدهم عن أبي إسحاق به. ولفظ البخاري: عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله ﷺ أخي جويرية بنت الحارث قال: ما ترك رسول الله ﷺ عند موته درهما، ولا ديناراً، ولا عبداً، ولا أمة، ولا شيئاً إلا بغلته البيضاء، وسلاحه، وأرضه جعلها صدقة.

(١٥) أخرجه الترمذي عن هناد به، وفيه (فلو) بدل (ولو) وبدون قوله (فما أحسب) وقال: صحيح، وقال: ومعنى قولها (شطط) تعني شيئاً. وأخرجه ابن حبان (الموارد ٢٥٣٤) من طريق أبي معاوية به. وأخرج نحوه أحمد (١٠٨/٦) والبخاري (٢٧٤/١١) ومسلم (٢٢٨٣/٤) وابن ماجه (١١١٠/٢) من طريق هشام بن عروة به.

(١٦) سقط في ج قوله (عن أبيه).

(١٧) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وأخرجه ابن سعد (١٩٥/٣) عن وكيع وأبي أسامة، وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (١٠٩) عن عبيدالله بن عمر، ثنا وكيع والحكم بن حزن، كلهم عن هشام به. وأخرجه أيضاً (١١١) عن عبيدالله بن عمر ثنا عبدالله بن داود، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: مات أبو بكر، فما ترك ديناراً، ولا درهما، وكان قد أخذ قبل ذلك ماله، فألقاه في بيت المال.

(١٨) إسناده صحيح وأخرجه أحمد (٢١١/٦) عن محمد بن بشر، ثنا محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة ويحيى قالوا: لما هلكت خديجة، جاءت خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون ثم ذكر قصة زواج عائشة، وفي آخرها ذكر موضع الشاهد منه عن عائشة رضي الله عنها. وإسناده صحيح.

٧٣٩ - حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: كانت لرسول الله ﷺ من سعد بن عبادة كل يوم جفنة تدور معه حيث دار من نسائه، فكان سعد يقول في دعائه: اللهم ارزقني مالا، فإنه لا يصلح الفعال إلا بالمال. (١٩)

٧٤٠ - (٥٩) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخري قال: صحب سلمان رجل من بني عبس ليتعلم منه، فخرج معه، فجعل لا يستطيع أن يفضله في عمل، إن عجن، جاء سلمان، فخبز، وإن هيا الرجل علف الدواب، ذهب سلمان، فسقاها، حتى انتهوا إلى شط دجلة، وهي تطفح، فقال سلمان للعبسي: انزل، فاشرب، فقال له سلمان: ازدد، فازداد، فقال له سلمان: كم تراك نقصت منها؟ فقال العبسي: وما عسى أن انقص منها، فقال سلمان: كذلك العلم، تأخذ منه، ولا تنقصه، فعليك منه بما ينفعك، قال: ثم عبرنا إلى نهر دن، فإذا الأكداس عليه من الخنطة، والشعير، فقال سلمان: يا أخا بني عبس! أما ترى إلى فتح خزائن هذه علينا، كأن نراها، ومحمد حي، قال: قلت: بلى: قال: فوالذي لا إله إلا هو، لقد كانوا يمسون ويصبحون، وما فيهم قفيز من قمح، قال: ثم سرنا حتى انتهينا إلى جلولاء، قال: فذكر ما فتح الله عليهم بها، وما أصابوا فيها من الذهب، والفضة، فقال: يا أخا بني عبس! أما ترى الذي فتح خزائن هذه لهذه علينا، كأن نراها، ومحمد حي، قال: قلت: بلى!، قال: فوالذي لا إله غيره، لقد كانوا يمسون، ويصبحون، وما فيهم دينار، ولا درهم. (٢٠)

(١٩) إسناده ضعيف للارسال، وأخرج ابن أبي شيبة (١٠٠/٩) عن عيسى بن يونس. وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (٢٦٢ - ٢٦٣) ثنا محمد بن سعد القزاز، ثنا عيسى بن أبي موسى الأنصاري، ثنا أبي، ثنا أحمد بن بشر، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: كان من دعاء قيس بن سعد بن عبادة: اللهم ارزقني مالا وفعالا، فإنه لا يصلح الفعال إلا بالمال.

وأخرجه ابن سعد (٦١٤/٦) والحاكم (٢٥٣/٣) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه أن سعد بن عبادة كان يدعو: اللهم هب لي حمدا، وهب لي مجدا، لا مجد إلا بفعال، ولا فعال إلا ببال، اللهم لا يصلحني القليل ولا أصلح عليه.

(٢٠) أخرجه أحمد في الزهد (٢٩) عن أبي معاوية به، وأخرجه أبو خيثمة في العلم (رقم ٥٨) عن جرير عن الأعمش به. وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٨٣) عن مسعر عن عمرو بن مرة نحوه، كما أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٧/١٣) عن وكيع، وأبو نعيم في الحلية (١٨٨/١) من طريق محمد بن بشر كلاهما عن مسعر =

٧٤١ - حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان وساد رسول الله ﷺ الذي يضطجع عليه من آدم حشوه ليف. (٢١)

٧٤٢ - حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل، عن الحسن، قال: دخل عمر على النبي ﷺ ذات يوم وهو على سرير مرمم بالليف، ليس بين جلده وبينه شيء، وفي ناحية البيت إهاب، (٢٢) فلما دخل عمر، جلس رسول الله ﷺ، فإذا أثر الشريط في جنبه، فبكى عمر، فقال: رسول الله ﷺ: ما يبكيك يا عمر؟ قال: أبكاني أن كسرى وقيصر فيما هما (فيه) من الحرير والديباج، وأنت على هذا السرير قد أثر بجلدك، فقال رسول الله ﷺ: يا عمر! أما ترضى أن تكون لهم الدنيا، ولنا الآخرة؟ وما أنا والدنيا إلا كراكب خرج في الظهيرة، فنزل في ظل شجرة، ثم راح، وتركها. (٢٣)

= به، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٩٩/١) من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة به، وقال: رواه الأعمش وسمر عن عمرو مثله. ورواه عطاء بن السائب عن أبي البختری نحوه. هذا، والأثر صحيح الأسناد.

غريبه: ورد في ج، نهر دون وورد في زهد ابن المبارك (نهرن) وصوابه: (نهرن) من أعمال بغداد بقرب أيوان كسرى، كان امتفره أنوشروان العادل (معجم البلدان ٤٧٨/٢) وفي الحلية: «بيادره وبيادر جمع البيدر: الموضع الذي يداس فيه الطعام لاجراخ الحب من سنبله (المعجم الوسيط ٤٣/١).

(٢١) أخرجه وكيع في الزهد (١١٢) وهو مخرج في البخاري ومسلم وغيرهما. انظر تفصيله في زهد وكيع، كما أخرجه يونس بن بكير في زيادات سيرة ابن إسحاق (١٧٥) عن هشام به. غريبه: آدم: أي الجلد حشو: بمعنى محشو، وهو ملء الوسادة وغيرها بشيء.

الليف: قشر النخل الذي يجاور السعف الواحدة: ليفة (المعجم الوسيط ٨٥٦/٢).

(٢٢) في ج بعده: (فداجوا).

(٢٣) إسناده في إسماعيل هو ابن مسلم المكي، ضعيف، والانقطاع بين الحسن وهو البصري وعمر رضى الله عنه.

وله طريق آخر أخرجه ابن سعد (٤٦٦/١) عن عمرو بن عاصم الكلابي، أخبرنا أبو الأشهب، سمعت الحسن قال: دخل عمر على النبي ﷺ، وذكر الحديث نحوه، وفيه عمرو بن عاصم الكلابي، صدوق في حفظه شيء /ع. (التقريب ٧٢/٢).

وأبو الأشهب، هو جعفر بن حيان السعدي العطاردي البصري، ثقة /ع. (التقريب ١٣٠/١).

ولكن الحسن البصري لم يسمع من عمر، لكن ورد من طريق آخر أخرجه أحمد في الزهد (٣٩٩) والمسند (٣٩٩/٣ - ١٤٠) والبخاري في الأدب المفرد (٣٩٨) وابن المنى في ذكر الدنيا (ق ٨/ب) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٧٢) وأبو يعلى في مسنده (كما في زوائد ق ١٨٦) والبيهقي في دلائل النبوة (٢٩١/١) من طريق مبارك، عن الحسن، عن أنس، وفي إسناده البخاري: مبارك، ثنا الحسن، ثنا =

٧٤٣ - حدثنا يونس، عن ابن اسحاق، قال: حدثني الزهري، عن عبيد الله بن أبي ثور^(٢٤)، عن عمر بن الخطاب قال: دخلت على^(٢٥) رسول الله ﷺ وهو مضطجع على خصفة^(٢٦)، وإن بعضه لعلى التراب متوسداً وسادة آدم، حشوه ليف، وفوق رأسه إهاب معطون معلق في سقف العلية، وفي زاوية منها شيء من القرظ. (٢٧) (٢٨)

٧٤٤ - حدثنا يونس، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله (ق ٧١/ب) المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: اضطجع رسول الله ﷺ ذات يوم على حصير، فقام، وقد أثر بجلده، فجعلت أمسح عنه التراب، وأقول: ألا أدتتنا أن نبسط لك على الحصير شيئاً، يقيك منه؟! فقال رسول الله ﷺ: فما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة، ثم راح وتركها. (٢٩)

= أنس.

وهذا إسناد حسن، وقد أمنا من تدليسهم حيث صرحوا بالتحديث وللحديث شواهد أخرى، وخلاصة القول: أن إسناد المؤلف فيه ضعف لكن للحديث طرق أخرى، فالحديث صحيح لغيره، وراجع للتفصيل (رقم ١١٣، ١٠١) من كتاب الزهد للامام وكيع.

والشطر الأخير: وما أنا والدنيا إلا كراكب .. الخ: له شاهد من حديث ابن مسعود، وابن عباس، وعائشة، خرجتها في الزهد لوكيع (رقم ٦٤) فليراجع للتفصيل. وانظر: الحديث الآتي برقم (٧٤٣).

(٢٤) كذا ورد في الأصل وج، وسيرة ابن اسحاق، وهو عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور كما في تهذيب الكمال ومختصراته.

(٢٥) ورد في الأصل «مع».

(٢٦) ورد على هامش الأصل: الخصيفة: الحصير.

(٢٧) ورد بالأصل «القرص» والقرص جمع قرصة: خبزة صغيرة مبسطة مدورة.

وورد في ج، وسيرة ابن اسحاق: (قرط)، وهو نوع من الكراث يعرف بكرات المائدة. أما (القرظ) فهو ورق السلم، قال في النهاية: ان عمر دخل عليه وإن عند رجله قرظاً مصبوراً (النهاية ٤/٤٣).

(٢٨) أخرجه ابن اسحاق في السيرة (١٧٥) وفيه «عن الزهري»، لكن ورد هنا التصريح بسأعه، وهو صدوق، وبقية رجاله ثقات، ويونس هو ابن بكير، وله شواهد خرجتها في زهد وكيع (رقم ١١٣).

(٢٩) أخرجه ابن اسحاق في السيرة (١٧٥) وفيه تصحيف إبراهيم إلى «أدهم» وفيه: «فلما استيقظ جعلت أمسح».

رجالها ثقات، غير المسعودي وهو صدوق وقد اختلط، لكن الحديث أخرجه وكيع عنه في الزهد (٦٤) وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط، فإسناده حسن، وقال الترمذي: حسن صحيح، وراجع للتفصيل زهد وكيع، وراجع ما تقدم في رقم (٧٤٢، ٧٤٣) عند المؤلف.

٧٤٥ - (٦٠) حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن عذرة، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: كان لنا قرام ستر، فيه تماثيل طير، فعلقته على بابي، فرآه رسول الله ﷺ، فقال: انزعيه! فإنه يذكرني الدنيا، (قالت: وكان لنا سمل قطيفة، نقول: علمها من حرير، فكنا نلبسها. (٣٠)

٧٤٦ - حدثنا أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: خرج رسول الله ﷺ، فلما حضر مجيئه (٣١)، عقلت على بابي قرام ستر فيه الخيل أولات الأجنحة، فلما جاء رسول الله ﷺ رآه، فقال: انزعيه. (٣٢)

٧٤٧ - حدثنا يعلى، عن فضيل بن غزوان، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: بلغ عمر (٣٣) أن ابنا له قد ستر حيطانه، فقال: والله لئن كان كذلك

(٣٠) أخرجه الترمذي في هناد به وقال: حسن صحيح غريب من هذا الوجه، (صفة القيامة باب ٣٤، ٦٤٣/٤) وفي تحفة الأشراف: «حسن».

وأخرجه مسلم: اللباس: باب تحريم صور الحيوان (١٦٦٦/٣). والنسائي: الزينة، (٢٩٧/٢) من طريق داود بن أبي هند به.

وعذرة هو ابن عبد الرحمن الخزاعي.

وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤٠٥/١١) من طريق سفيان عن داود عن عذرة عن عائشة نحوه، ولم يذكر بينهما أحداً.

غريبه: قرام ستر: أي ستر فيه رقم ونقوش.

سمل قطيفة: أي ثياب خلقت من القطيفة.

(٣١) ورد في الأصل هكذا (عجه) وفي ج (بمجيته) وفي المراجع الأخرى: أنه قدم من سفره. ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٣٢) أخرجه أحمد (٢٢٩/٦) والنسائي في الزينة، باب التصاوير (٢٩٧/٢) عن أبي معاوية به.

وأخرجه البخاري: اللباس، باب ما وطئ من التصاوير (٣٨٧/١٠). ومسلم: اللباس، باب تحريم صور الحيوان (١٦٦٧/٣) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قدم النبي ﷺ من سفر قد سترت على بابي درنوكا، فيه الخيل، ذوات الأجنحة، فأمرني، فنزعته.

وأخرج الترمذي عن هناد ثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند وأخرجه النسائي من طريق داود،

عن عذرة، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: كان لنا قرام ستر فيه تماثيل على بابي. فرآه رسول الله ﷺ، فقال: انزعيه، فإنه يذكرني الدنيا، وكان لنا سمل قطيفة، نقول: علمها من حرير كنا نلبسها.

وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من هذا الوجه (الترمذي: صفة القيامة، باب ٢٢ ٦٤٣/٤، والنسائي (٢٩٧/٢).

(٣٣) كذا في ج (بلغ عمر). وفي الأصل: (بلغه).

لأحرقن بيته . (٣٤)

٧٤٨ - حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن حسان، عن بكر بن عبدالله المزني، قال:
كان للنبي ﷺ تسع نسوة، وكان بينهن ملحفة مصبوغة إما بورس، وإما بزعفران،
فإذا كانت ليلة امرأة منهن بعثوا بها إليها، وترش بشيء من ماء حتى يوجد
ريحها. (٣٥)



(٣٤) رجاله ثقات وإسناده صحيح وأخرجه ابن الجوزي في سيرة عمر كما في مختصره (طبعة الرفاعي ٢٧٠).

(٣٥) إسناده ضعيف، للإرسال، لأن بكر بن عبدالله المزني من الطبقة الثالثة، من التابعين، وأرسل. وأخرجه ابن سعد (٤٥١/١) من طريق هشام بن حسان به نحوه.

٦٨ - (٨٣) باب معيشة أصحاب النبي

٧٤٩ - حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن اسحاق قال: حدثني يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي، قال: حدثني من سمع علي بن أبي طالب كرم الله وجهه (٢) يقول: خرجت في يوم شات من بيت رسول الله ﷺ، قد أخذت إهابا معطونا، فجوّبت وسطه، فأدخلته عنقي، وشددت وسطي، فحزمتُه بخوص النخيل، وإني لشديد الجوع، (ق ٧٢/أ) ولو كان في بيت رسول الله ﷺ طعام لطعمت منه، فخرجت ألتمس شيئا، فمرت بيهودي في مال له، وهو يسقي بيكرة له، فاطلعت (٣) من ثلثة في الحائط، فقال: مالك يا أعرابي! هل لك في دلو بتمرة؟ قلت: نعم، فافتح الباب، حتى أدخل، ففتح، فدخلت، فأعطاني دلو، فكلما نزع دلو أعطاني تمرة، حتى إذا امتلأت كفي، أرسلت الدلو، وقلت: حسبي فأكلتها، ثم كرعت (٤) في الماء، فشربت، ثم جئت المسجد، فوجدت رسول الله ﷺ فيه. (٥)

(١) في ج: (محمد).

(٢) في ج: (صلوات الله عليه).

(٣) في الترمذي، وسيرة ابن اسحاق بزيادة (عليه) بعده، وبدونه في النسختين.

(٤) كذا في النسختين وفي الترمذي: جرعت من الماء.

(٥) أخرجه ابن اسحاق في السيرة (١٧٤-١٧٥).

وأخرجه الترمذي عن هناد به، وقال: حسن غريب (صفة القيامة باب ٣٤ (٦٤٥/٤)).

وأخرج عبد الله بن أحمد في الزهد (١٣١) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٧١/١) نحوه عن مجاهد عن

علي، وفي سننه شريك. وقال أبو نعيم: رواه أبو نعيم من طريق أيوب السخيتاني، عن مجاهد نحوه.

وقال البوصيري: روى أحمد من طريق مجاهد عن علي بعض قصة التمر، ورواه الترمذي مختصرا، ولم يسم

الراوي عن علي، وقال: هذا حديث حسن غريب، رواه ابن أبي عمر عن القرظي مطولا، وسكت عليه

البوصيري. (المطالب العالية ٣/١٥٨-١٥٩).

غريبه:

يوم شات: يوم بارد.

إهابا معطوفا: هو المتن المتمزق الشعر من عطن الجلد: اذا تمزق شعره، وانتن في الدباغ.

٧٥٠ - حدثنا عيسى بن يونس، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم، عن ضمرة ابن حبيب، قال: قضى رسول الله ﷺ على ابنته فاطمة بخدمة البيت، وقضى على عليّ بما كان خارجا عن البيت من الخدمة. (٦)

٧٥١ - حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، قال: إن كانت فاطمة بنت رسول الله ﷺ لتعجن، وإن قصتها تكاد أن تضرب (٧) الجفنة (٨).

٧٥٢ - حدثنا أبو أسامة، عن جرير بن حازم، قال: حدثنا عطاء قال: نبئت أن عليا قال: مكثنا أياما ليس عندنا شيء، ولا عند رسول الله (٩) ﷺ، فخرجت،

= جويت: الجوب: الحرق، كالأجتياب، والقطع، وجبت القميص أجوبه، وأجبيه، وجوبته: عملت له جيبا.

فحزمته: أي شدته من حزمته يجزمه: شده.

بخوص النخيل: الخوص بالضم ورق النخل الواحدة بها، والخواص بانه.

في مال له: المال ما ملكته من كل شيء، وإنما المراد هنا البستان والحائط.

وهو يسقي بيكرة: بالفتح، هي خشبة مستديرة في وسطها عزم يستقي عليها الماء.

من ثلمة: أي من فرجة، والثلمة بالضم فرجة المكسور والمهدوم.

كرعت: كذا في الأصل، وفي الترمذي: جرعت والمعنى واحد: كرعت من كرع في الماء أو الأناء، تناوله

بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفيه، ولا بإناء.

وجرعت: الجرعة مثلثة من الماء حسوة منه، أو بالضم والفتح الاسم، كسمع، ومنع: بلعه.

(انظر: تحفة الاحوذى ٣/٣٠٩).

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/١٠٤) بسنده عن هناد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٨٤ - ٢٨٥) ورقم (٩١١٨) عن عيسى به.

وإسناده ضعيف، لضعف أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم وهو الغساني الشامي، وقد ينسب إلى جده،

ضعيف، وكان قد سرق بيته، فاختلط / دت ق (التقريب ٢/٣٩٨). وللإرسال، لأن ضمرة بن حبيب

من الطبقة الرابعة من التابعين، وأخرج ابن أبي شيبة (١٣/٢٨٣) عن أبي معاوية، ثنا الأعمش، عن

عمرو بن مرة عن أبي البخترى قال: قال عليّ لأمه فاطمة بنت أسد: أكفي فاطمة بنت رسول الله ﷺ

الخدمة خارجا سقاية الماء والحاجة، وتكفيك العمل في البيت بالعجن والحبز والطحن (وإراجع الإصابة

٤/٣٨٠).

(٧) كذا في ج (قصتها) وفيه: (لتكاد أن تضرب). وورد في الأصل: (قصبتها).

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٨٦) عن عيسى بن يونس به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/٣١٢) بسنده عن علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس به.

غريبه: القَصَبُ: عظام الديدن.

والجفنة: القصعة: جمعها: جفان، وجفَنٌ.

(٩) في ج: النبي

فإذا بدينار مطروح على الطريق، فمكثت هنيئة، أوامر نفسي في أخذه، أو تركه، ثم أخذته، لما بنا من الجهد، فأتيت به الضفّاطين، فاشترت به دقيقا، ثم أتيت (به) فاطمة، فقلت: اعجني، (واخبزي، فجعلت تعجن) وإن قصتها لتضرب حرف الجفنة من الجهد الذي بها، ثم خبزت، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، قال: كلوا فإنه رزق رزقكم (١٠) الله (عز وجل) (١١)

٧٥٣ - حدثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن عامر، قال: قال علي: لقد تزوجت فاطمة، ومالي ولها فراش غير جلد كبش (ق ٧٢/ب)، كنا ننام عليه (بالليل) (١٢)، ونعلف عليه الناضح بالنهار، ومالي خادم غيرها. (١٣)
٧٥٤ - حدثنا أبو معاوية، عن مجالد، عن الشعبي، قال: كان فراش علي ليلة بنى بفاطمة مسك كبش. (١٤)

٧٥٥ - حدثنا ابن ادريس، وأبو معاوية (١٥)، عن الأعمش، عن شقيق، عن خباب بن الأرت، قال: هاجرنا مع رسول الله ﷺ في سبيل الله نبتغي وجه الله

(١٠) في ج: (رزقكموه).

(١١) إسناده ضعيف للانقطاع بين عطاء وعلي رضي الله عنه.

غريبه: الضفّاطين: قال ابن الأثير: الضفّاط، والصفّاط: الذي يجلب الميرة والمتاع إلى المدن، والمكاري الذي يكرى الأحمال، وكانوا يومئذ قوما من الأنباط يحملون إلى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما، ومنه الحديث: إن صفّاطين قدموا المدينة (النهاية ٩٥/٣). هذا، ورد في ج: (السفّاطين).

(١٢) بدونه في ج.

(١٣) إسناده ضعيف لضعف مجالد وهو ابن سعيد الهمداني الكوفي، ليس بالقوي، وقد تغير حفظه في آخر

عمره / م ٤ (التقريب ٢٢٩/٢).

وعامر هو الشعبي.

أخرجه ابن سعد (٢٢/٨) عن أبي أسامة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٣/١٣) عن محمد بن فضيل، عن مجالد، عن الشعبي، عن الحارث عن علي نحوه.

وأخرج ابن سعد (٢٣/٨) عن أنس بن عياض، عن جعفر بن محمد، عن أبيه أن عليا حين دخل بفاطمة كان فراشها إهاب كبش إذا أراد أن يناما، قلباه على صوفه، ووسادتها من آدم حشوها ليف.

وأخرجه وكيع في الزهد (١١٤) عن ابن أبي خالد، عن الشعبي، عن علي قال: ما كان لنا إلا أهاب كبش، ننام على ناحيته، وتعجن فاطمة على ناحيته، وعنه أخرجه أحمد في الزهد (٢٨) وإسناده صحيح.

(١٤) أخرجه المروزي في زيادات زهد ابن المبارك (٣٥٥) عن أبي معاوية به. وفيه «جلد كبش»، وإسناده

ضعيف لضعف مجالد. وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٣/١٣) عن محمد بن فضيل عن مجالد به نحوه، وعنه أخرجه ابن ماجه (١٣٩١/٢).

(١٥) تصحف في ج: (وأبو معاوية) إلى (عن أبو معاوية).

(عز وجل)، فوجب أجرنا على الله، فمننا من مضى، لم يأكل من أجره شيئا، منهم مصعب بن عمير، قتل يوم أحد، فلم يوجد له شيء يكفن فيه إلا نمرة، فكنا إذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه، وإذا وضعناها على رجله خرج رأسه، فقال: لنا رسول الله ﷺ: ضعوها مما يلي رأسه، وضعوا على رجله الإذخر، قال: ومنا من أينعت (له) ثمرته، فهو يهدبها. (١٦)

٧٥٦ - حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن اسحاق، حدثني صالح بن كيسان عن بعض آل سعد، عن سعد بن أبي وقاص قال: كنا قوما، يُصيبنا ظلف العيش بمكة، وشدته مع رسول الله ﷺ، فلما أصابنا البلاء اعترفنا بذلك، وصبرنا له، ومرنا عليه، وكان مصعب بن عمير أنعم غلام بمكة، وأجوده حلة (١٧) مع أبويه، ثم لقد رأيتُه جهد في الإسلام جهدا شديدا، حتى لقد رأيت جلده يتحسف تحسف جلد الحية عنها، حتى إن كنا لنعرضه على قسينا، فنحمله مما به من الجهد، وما يقصر عن شيء بلغناه، ثم أكرمه الله بالشهادة يوم أحد (رحمه الله). (١٨)

(١٦) أخرجه الترمذي عن هناد به (المنقب، باب في مناقب مصعب بن عمير ٦٩٢/٥).

وأخرجه الحميدي (٨٤/١) وأحمد (١٠٩/٥، ١١٢، ٣٩٠/٦) والبخاري: الجنائز، باب إذا لم يجد كفنا إلا ما يوارى رأسه أو قدميه، (١٤٢/٣) ومناقب الأنصار، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة (٢٢٦/٧، ٢٥٣) والرقاق، باب يحد من زهرة الدنيا والتنافس فيها (٢٤٣/١١) وباب فضل الفقير (٢٧٣/١١) والمغازي، باب غزوة أحد (٣٥٣/٧)، ومسلم: الجنائز، باب في الكفن (٦٤٩/٢) وأبوداود: الوصايا، باب ماجاء في الدليل على أن الكفن من جميع المال (٣٩٦/٣)، والترمذي (٦٩٢/٥) والنسائي: الجنائز، باب القميص في الكفن (٢١٨/١) رقم ١٩٠٤ بأسانيدهم عن أبي وائل شقيق به. غريبه: نمرة: بردة من صوف تلبسها الأعراب.

الإذخر: نبت معروف طيب الريح يبيض إذا يبس. يهدبها: يجتنبها.

(١٧) في ج: (وأجود حلية).

(١٨) أخرجه ابن اسحاق في السيرة (١٧٣) ولم يرد فيه قوله «وصبرنا عليه» وقد ورد في الأصل «ومرنا عليه» ولعل الصواب ما أثبتناه.

وأورده الحافظ ابن حجر في الإصابة (٤٢١/٣) عن ابن اسحاق مختصرا، وذكر منه: كان مصعب بن عمير أنعم غلام بمكة، وأجوده حلة مع أبويه.

وورد في الأصل «يحسف جلد الحية عنها حتى إذا كنا يتعرضه».

وورد في ج و السيرة: يتحسف تحسف جلد الحية».

وصوابه ما أثبتناه، وكذا ورد في اللسان مادة حسف (٤٧/٩) فذكر الحديث، وقال: أي يتقشر، وقال: =

٧٥٧ - حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، أن علياً أجز نفسه من يهودي بنزع كل دلو (أو غرب) بتمرة فنزع له، حتى (١٩) ملأ نحواً من المد، فذهب به علياً إلى فاطمة، فقال: كلي، وأطعمي صبيانك. (٢٠)

٧٥٨ - حدثنا يونس، عن ابن اسحاق، حدثني يزيد (ق ٧٣/أ) بن زياد، عن محمد بن كعب (القرظي) قال: حدثني من سمع علي بن أبي طالب يقول: إنا لجلوس مع النبي (٢١) ﷺ في المسجد، إذ طلع علينا مصعب بن عمير، ما عليه إلا بردة له، مرقوعة بفرو، فلما رآه رسول الله ﷺ بكى للذي كان فيه اليوم، وما رآه من النعم قبل (٢٣)، ثم قال رسول الله ﷺ: كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة، وراح في حلة، ووضعت بين يديه صحفة، ورفعت أخرى، وسترت بيوتكم كما تستر الكعبة؟ قالوا: يا رسول الله! نحن يومئذ خير منا اليوم، نتفرغ للعبادة، وتكفي المؤنة، فقال رسول الله ﷺ: لا أنتم اليوم خير منكم يومئذ. (٢٣)

= الحسف كالحث وهو إزالة القشر.

وهكذا ورد في السيرة: «صلف» وصوابه «ظلف» ذكره ابن الأثير: أي يؤسه وشدته، وخشونته، ومن ظلف الأرض. (النهاية ٣/١٥٩).

(١٩) سقط من ج قوله: (حتى).

(٢٠) في سنده عمار بن أبي عمار هو مولى بني هاشم، أبو عمرو، صدوق، ربما أخطأ / م ٤ (التقريب ٢/٤٨). وتقدم نحوه في رقم (٧٤٩).

(٢١) في ج: (رسول الله).

(٢٢) في ج: (من النعمة ما كان فيه اليوم).

(٢٣) أخرجه ابن اسحاق في السيرة (١٧٤) وفيه: (للذي كان فيه من النعمة، وبها هو فيه اليوم).

وأخرجه الترمذي: صفة الجنة، باب ٣٥ (٦٤٧/٤) عن هناد به.

وفيه: «كان فيه من النعمة، والذي هو اليوم فيه» بدل «كان فيه اليوم ما رآه من النعم قبل» وآخره: «لأنتم اليوم خير منكم يومئذ».

وقال الترمذي: هذا حديث حسن، ويزيد بن زياد هو ابن ميسرة، وهو مدني، وقد روى عنه مالك بن أنس، وغير واحد من أهل العلم، ويزيد بن زياد الدمشقي الذي روى عن الزهري، وروى عنه وكيع ومروان بن معاوية ويزيد بن أبي زياد الكوفي.

قلت: ويزيد بن زياد المدني هذا ثقة، والاسناد فيه راو ولم يسم،

والحديث أورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية وعزاه لأبي يعلى (١٥٧/٣) وسياقه أطول منه وأتم،

وقال الهيثمي: روى الترمذي بعضه، رواه أبو يعلى وفيه راو لم يسم، ويقية رجاله ثقات (٣١٤/١٠)

وعزاه الحافظ ابن حجر في الإصابة للترمذي فقال: بسند فيه ضعف عن علي (٤٢١/٣).

وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٤٧/١).

٧٥٩ - حدثنا يعلى بن عبيد، عن الافريقي، عن سعد بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: كيف أنتم إذا شبعتم من ألوان الطعام؟ قالوا: ويكون ذلك يارسول الله؟! قال: نعم، كأنكم قد أدركتموه، أو من أدركه منكم، فكبروا، قال: كيف أنتم إذا غدا أحدكم في ثياب، وراح في أخرى؟ قالوا: ويكون ذلك يارسول الله؟ قال: كأنكم قد أدركتموه، أو من أدركه منكم (فكبروا). (٢٤) قال: كيف أنتم إذا سترتم بيوتكم كما تستر الكعبة، قال: ففرق القوم وقالوا: يارسول الله! رغبة عن الكعبة؟! قال: لا، ولكن من فضل تجدونه، فقالوا: نحن اليوم خير أم يومئذ؟ قال: لا، بل أنتم اليوم أفضل (٢٥)

٧٦٠ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، وهشام، عن الحسن، قال: جاء رسول الله ﷺ إلى أهل الصفة، فقال: كيف أصبحتم؟ قالوا: بخير، فقال رسول الله ﷺ: أنتم اليوم خير أم إذا غدي على أحدكم بجفنة، وريح عليه بأخرى، وستر أحدكم بيته كما تستر الكعبة؟ قالوا يارسول الله! نصيب (ق ٧٣/ب) ذلك، ونحن على ديننا؟ قال: نعم. قالوا: فنحن يومئذ خير نصيب، فتصدق، ونعتق، فقال رسول الله ﷺ: لا، بل أنتم اليوم خير، إنكم إذا طلبتموها تقاطعتم، وتحاسدتم، وتدابرتم، وتباغضتم. (٢٦)

= وله شاهد من حديث عروة بن الزبير عن ابن سعد (١١٦/٣)، ومن حديث عروة بن الزبير، عن أبيه عند الحاكم (٦٢٨/٢ - ٦٢٩) وصححه، وفي سننه موسى بن عبيدة الزبدي، وهو ضعيف، ولأجل هذا سكت عليه الذهبي.

وشاهد من حديث إبراهيم بن محمد العبدري عن أبيه، وفي سننه الواقدي أخرجه ابن سعد (١٦٦/٣) والحاكم (٢٠٠/٣) وصححه، وسكت عليه الذهبي.

وللمرفوع من دون قصة مصعب شاهد من حديث طلحة النصري عند الفسوي (٢٧٧/١ - ٢٧٨) وأحمد (٤٨٧/٣).

وشاهد من حديث الزهري أن عثمان بن مظعون، وذكر نحوه.

أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠٥/١).

وشاهد من حديث ابن مسعود وهو الحديث الآتي برقم (٧٥٩).

وشاهد آخر من مرسل سعد بن هشام وسيأتي برقم (٧٦٧).

(٢٤) بدونه في ج.

(٢٥) إسناده ضعيف لضعف الافريقي وهو عبد الرحمن بن أنعم مع اختلاف في صحبة سعد بن مسعود وهو الكندي (راجع الاصابة ٣٦/٢) وأخرجه أحمد في الزهد (٣٧) عن عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة

قال: ذكر لنا أن نبي الله ﷺ دخل على أهل الصفة، وذكر نحوه. وهذا معضل.

(٢٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٤٠/١) بسنده عن هناد عن أبي معاوية عن هشام عن الحسن، وقال: كذا =

٧٦١ - حدثنا يونس بن بكير، حدثنا سنان بن سفيان الحنفي، حدثنا الحسن قال: بُنِيَتْ صفة لضعفاء المسلمين، فجعل المسلمون يوغلون إليها ما استطاعوا من خير، فكان رسول الله ﷺ يأتيهم فيقول: السلام عليكم يا أهل الصفة! فيقولون: وعليك السلام يا رسول الله! فيقول: كيف أصبحتم؟ فيقولون: بخير يا رسول الله! فيقول: أنتم اليوم خير أم (٢٧) يوم يغدي على أحدكم بجفنة، ويراخ (عليه بأخرى، ويغدو في حلة، ويروح) في أخرى، وتسترون بيوتكم كما تستر الكعبة؟ قالوا: نحن يومئذ خير، يعطينا الله، فنشكر، فقال رسول الله ﷺ: «بل أنتم اليوم خير»، وأتى رسول الله ﷺ بطعام (٢٨) بعد عتمة، فأرسل إلى قوم دون آخرين، فلما أصبحوا تذكروا أن رسول الله ﷺ قد خصّ أقواما دون آخرين، فخرج إليهم رسول الله ﷺ يعتذر، فقال: أتينا بطعام بعد عتمة، فأرسلنا إلى أقوام، غيرهم أحبّ إليّ منهم مخافة هلعهم وجزعهم، وأكل أقواما إلى ما جعل (الله) عندهم من فضل هذا اليقين منهم عمرو بن تغلب، قال: قال عمرو: والله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله ﷺ حمر النعم (٢٩)

= رواه أبو معاوية مرسلا.

وأخره: أصبتموها، تحاسدتم، وتقاطعتم، وتباغضتم.

وإسناده ضعيف، لأن فيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، وتابعه هشام وهو ابن حسان، ثقة لكن في روايته عن الحسن وعطاء مقال: لأنه قيل: كان يرسل عنها، ثم الحديث من مرسل الحسن البصري.

(٢٧) في ج: (أو)

(٢٨) في ج: (بالطعام).

(٢٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٣٤٠) بسنده عن هناد به. وورد في ج: (سليس) بدل (سفيان) وفي الحلية

سنان بن سيبان الحنفي، وقال معلقه: كذا في الاصل بالنون، وفي القاموس بحذفها، تابعي. وذكر النص إلى قوله: بل أنتم اليوم خير.

وسنان بن سفيان كذا في الاصل، وقال الرازي: سنان بن أبي اسماعيل الحنفي بصري، روى عن الحسن، روى عنه يونس بن بكير وقال: «رأيت بزرنج». (الجرح والتعديل ج ٢/٢ ق ٢٥٣/١).

وللنصف الأول من الحديث شواهد إلى قوله: بل أنتم اليوم خير، كما تقدم.

وأما النصف الآخر من الحديث فقد ورد في صحيح البخاري: الجمعة، باب من قال في الخطبة بعد الثناء: أما بعد (٢/٤٠٣) والخمس باب ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفقة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه (٦/٢٥٠) والتوحيد، باب قول الله: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خَلَقَ هَلُوعًا﴾ (١٣/٥١١) من طريق عن جرير بن

حازم عن الحسن حدثنا عمرو بن تغلب قال: أتى النبي ﷺ مال، فأعطى قوما ومنع آخرين، فبلغه أنهم عتبا، فقال: إني أعطي الرجل، وأدع الرجل، والذي أدع أحبّ إليّ من الذي أعطي، أعطي

أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلح، وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير، منهم

٧٦٢ - حدثنا أبو أسامة، عن جرير بن حازم، عن محمد بن سيرين قال: كان رسول الله ﷺ إذا أمسى قسم ناسا من أهل الصفة بين ناس من أصحابه، فكان الرجل يذهب بالرجل، والرجل بالرجلين، والرجل بالثلاثة، حتى ذكر عشرة، فكان سعد بن (ق ٧٢/أ) عبادة يرجع إلى أهله (كل ليلة) (٣٠) بثمانين منهم يعشيهم. (٣١)

٧٦٣ - حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن المقداد بن الأسود، قال: قدمت المدينة أنا وصاحب (٣٢) لي، فتعرضنا للناس، فلم يضيفنا أحد، فأتينا النبي ﷺ، فذكرنا ذلك له، فذهب (بنا) إلى رحله، وعنده أربعة (٣٣) أعتر، فقال: احلبهن يامقداد! واسق (٣٤) كل إنسان منا جزاء، فكنت أسقي كل إنسان، وأرفع له جزاء، فاحتس (٣٥) عني ذات ليلة، فقالت نفسي: ما أراه إلا قد دخل الآن (٣٦) على بعض الأنصار، فأكل عندهم، وشرب، فما زالت نفسي حتى قمت، فشربت، فلما تقارّ في بطني، أخذني ما قرب (٣٧)، وما حدث، فقلت: يجيء رسول الله ﷺ جائعا ظمآن، فلا يجد شيئا، فتسحيت ثوبي على وجهي، فجاء، فسلم تسليمة (٣٨)، أسمع اليقظان، ولم يوقظ النائم، ثم ذهب إلى الإناء، وكشف (٣٩) عنه (فلم يجد) شيئا، فرفع رأسه إلى السماء، فقال: «اللهم أطعم من أطمعني، واسق من اسقاني»، فقامت إلى الشفرة، فأخذتها، ثم مشيت إلى الغنم أجسهن، أنظر أيتهن أسمن،

= عمرو بن تغلب، فقال عمرو: ما أحب أن لي بكلمة رسول الله ﷺ حمر النعم. وراجع لفقهِ الحديث فتح الباري في كتاب التوحيد.

- (٣٠) بدونه في ج.
(٣١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٤١/١) بسنده عن هناد به، وفيه: والرجل يذهب بالرجلين، والرجل يذهب بالثلاثة. وإسناده ضعيف للإرسال.
(٣٢) كذا في النسختين وفي مسلم والترمذي وأحمد (صاحبان) وفي رواية: صاحب كما عند المؤلف.
(٣٣) كذا في النسختين وفي مسلم والترمذي وأحمد (ثلاثة).
(٣٤) في ج (فاسق).
(٣٥) كذا في النسختين، وفي المسند: فاحتس رسول الله ﷺ ذات ليلة.
(٣٦) كلمة (الآن) وردت في ج بعد قوله: (ما أراه).
(٣٧) كذا في النسختين، وفي المسند (ما قدم).
(٣٨) في ج: (التسليمة).
(٣٩) في ج: (فكشفت).

فأذبحها، فوقعت يدي على ضرع إحداهن، فإذا هي حافل، فأدנית الاناء، فاحتلبت، ثم قلت: هاك، فاشرب يارسول الله! فقال: يامقداد! ما هذا؟ قلت: اشرب، ثم أخبرك. فقال: بعض سواتك؟ ثم شرب. (٤٠)

٧٦٤ - حدثنا يونس بن بكير، قال: حدثني عمر بن ذر، ثنا مجاهد، عن أبي هريرة قال: كان أهل الصفة أضياف الإسلام، لا يأوون على أهل ولا مال، ووالله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع، وأشدُّ الحجر على بطني من الجوع، ولقد قعدت يوماً على (ق ٧٤/ب) طريقهم الذي يخرجون فيه، فمرّ بي أبو بكر، فسألته عن آية من كتاب الله (عز وجل)، ما أسأله إلا ليشبعني، فمرّ، ولم يفعل، ثم مرّ عمر، فسألته عن آية من كتاب الله (عز وجل)، ما أسأله إلا ليشبعني، فمرّ، ولم يفعل، ثم مرّ بي أبو القاسم عليه السلام، فتبسم حين رأي، وقال: يا أبا هر! قلت لبيك يارسول الله! فقال: الحق، ومضى، فأتبعته، ودخل منزله، فاستأذنت، فأذن لي، فوجدت قدحا من لبن، فقال: من أين هذا اللبن لكم؟ قيل: أهدها لنا فلان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبا هر! قلت: لبيك، قال: الحق إلى أهل الصفة، فادعهم، وهم أضياف الإسلام، ولا يأوون على أهل ولا مال، وإذا أتته صدقة بعث بها إليهم، ولم يتناول منها شيئا، وإذا أتته هدية، أرسل إليهم فأصاب منها، وأشركهم فيها. فسأني ذلك، وقلت: ما هذا القدر بين أهل الصفة، وأنا رسوله إليهم، فسيأمرني أن أدير (ه) عليهم، فما عسى أن يصيبني منه، وقد كنت أرجو أن أصيب (٤١) منه ما يغنيني، ولم يكن بد من طاعة الله (وطاعة رسوله) (٤٢)، فأتيتهم، فدعوتهم، فلما دخلوا عليه، وأخذوا مجالسهم، قال: يا أبا هر! خذ القدر فاعطهم، فأخذت القدر، فجعلت أناوله الرجل، فيشرب، حتى يروى ثم يرده، وأنا وله الآخر حتى انتهيت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، (وقد) روى القوم كلهم، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم القدر فوضعه على يديه، ثم رفع رأسه إلى (السماء، فتبسم). (٤٣) فقال: يا أبا هر! فقلت لبيك يارسول الله! قال:

(٤٠) أخرجه أحمد في المسند (٢/٦، ٣، ٤) عن يزيد عن حماد به. وأخرجه مسلم: الأشربة، باب إكرام الضيف وفضل إيثاره (٣/١٦٢٥)، وسياقه أتم. والترمذي: الاستئذان، باب كيف السلام (٧/٥) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت به، وسياق الترمذي أقصر، وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٤١) في ج: (يصيني).
(٤٢) و (٤٣) بدون في ج.

أقعد، فاشرب، فقعدت فشربت) ثم قال: اشرب، فشربت، ثم قال: اشرب، فشربت، ثم قال: اشرب، فلم أزل أشرب، ويقول: اشرب، حتى قلت: والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا، فأخذ القدح، فحمد الله (عز وجل)، وسمى (٤٤)، ثم شرب. (٤٥)

٧٦٥ - حدثنا وكيع، عن (ق ٧٥/أ) عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، عن جابر قال: مكث النبي ﷺ وأصحابه ثلاثا، وهم يحفرون الخندق، ماذاقوا طعاما، فحانت مني التفاتة، فإذا رسول الله ﷺ قد ربط على بطنه حجرا. (٤٥/ب)

٧٦٦ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، قال: خطبهم أبو بكر رضي الله عنه فقال: إني لأرجو أن تشبعوا من الخبز والزيت. (٤٦)

٧٦٧ - حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن طلحة بن عبيد الله بن كريس، عن سعد بن هشام قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة، أقام بها أياما، صلى بهم صلاة، فلما سلم، قام رجل فقال: يا رسول الله! (تخرقت) عنا الخنف، وأحرق

(٤٤) وفي ج: (ثم سمي).

(٤٥) أخرجه الترمذي عن هناد به، وقال: حسن صحيح (صفة القيامة، باب ٣٦ (٤/٦٤٩).

وأخرجه البخاري: الاستئذان، باب إذا دعى الرجل فجاء هل يستأذن (١١/٢١) مختصرا والرقاق، باب كيف كان عيش النبي ﷺ (١١/٢٨١)، والنسائي: السراق، في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٠/٣١٥) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٧٧) وأبو نعيم في الحلية (١/٣٣٨ - ٣٣٩) من طريق عمر بن ذر به.

ومن طريق البخاري أخرجه البيهقي في شرح السنة (١٢/٢٨٥).

(٤٥/ب) أخرجه وكيع في الزهد (١٢٤) وعنه أخرجه أحمد (٣/٣٠١) وعنه أخرجه أحمد أيضا بسياق أتم من هذا (٣/٣٠٠).

والحديث أخرجه البخاري: المغازي، باب غزوة الخندق (٧/٣٩٥) وغيره من طريق عبد الواحد عن أبيه به نحوه. (راجع زهد وكيع (١٢٤)).

(٤٦) إسناده ضعيف لأن رواية قبيصة عن الثوري فيها مقال، ولأن إسناده منقطع بين مجاهد وأبي بكر رضي الله عنه.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٦٢) عن جرير عن منصور عن مجاهد قال: قام أبو بكر خطيبا، فقال: أشروا، فإني أرجو أن يتم الله هذا الأمر حتى تشبعوا من الزيت والخبز. وهذا أيضا منقطع. وأخرجه أحمد في الزهد (١١٠) بسند آخر ونحوه. وعزه المتقي الهندي في كنز العمال لهناد.

(٤٧) سقط ما بين الهلالين من ج. وتخرقت عنا الخنف: هي جمع خنيف، وهو نوع غليظ من أردأ الكتان، أراد ثيابا تعمل منه ما كانوا يلبسونها (النهاية ٢/٨٥).

بطوننا التمر، فقال رسول الله ﷺ: إني خرجت أنا وصاحبي هذا - يعني أبا بكر، ليس لنا طعام إلا البربر، يعني الأراك، حتى قدمنا على إخواننا من الأنصار، فأسونا في طعامهم، وكان جل (٤٨) طعامهم التمر، وأيم الله، لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكم، ولكنكم لعلكم أن تدركوا زمانا، أو من أدركه منكم، يغدي على أحدكم بجفنة ويراح عليه بأخرى، ويستر أحدكم بيته كما تستر الكعبة. (٤٩)

٧٦٨ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، عن صفوان بن سليم، عن محمود بن لبيد الأنصاري قال: لما نزلت هذه السورة على رسول الله ﷺ: قال ﴿أَهْلَاكُمْ التَّكَاثُرُ﴾ وقرأها إلى آخرها، فقالوا: أي رسول الله! على أي نعيم نسأل؟ إنها هو الأسودان: الماء والتمر، والعدو حاضر، وسيوفنا على رقابنا، فعن أي نعيم نسأل؟ فقال: إن ذلك سيكون. (٥٠)

٧٦٩ - حدثنا عبدة، عن هشام، عن عروة، عن (وهب) بن كيسان، عن جابر ابن عبد الله قال: بعثنا رسول الله ﷺ، ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابنا، (ق ٧٥/ب) ففني زادنا حتى إن (كان) يكون للرجل منا كل يوم تمر، فقيل: يا أبا عبد الله! (و) أين كانت تقع التمرة من الرجل؟ فقال: لقد وجدنا فقدناها حين فقدناها، فأتينا البحر، فإذا نحن بحوت، قد قذفه البحر، فأكلنا منه ثمانية عشر يوما ما أحبيننا. (٥١)

(٤٨) ورد في ج: (أجل).

(٤٩) إسناده مرسل، وقد تقدم بعضه في رقم (٧٥٨).

(٥٠) أخرجه أحمد (٤٢٩/٥) وابن أبي شيبة (٢٣١/١٣) والطبري (١٨٦/٣٠) من طريق محمد بن عمرو به، وعزاه السيوطي لابن أبي شيبة، وهناد، وابن مردويه، والبيهقي في الشعب (٢٨٨/٦).

(٥١) أخرجه الترمذي عن هناد به، وقال: حديث صحيح، وقد روى من غير وجه عن جابر بن عبد الله، ورواه مالك بن أنس عن وهب بن كيسان أتم من هذا وأطول. (صفة القيامة، باب ٣٤ (٦٤٦/٤)).

والحديث أخرجه البخاري: الشركة، باب الشركة في الطعام والنهد والعروض (١٢٨/٥) والمغازي،

باب حمل الزاد على الرقاب (١٣٠/٦). والمغازي: باب غزوة سيف البحر (٧٧/٨) ومسلم: الصيد،

باب إباحة ميتات البحر (١٥٣٧/٣) وأخرجه ابن ماجه: الزهد، باب في معيشة أصحاب النبي ﷺ

(١٣٩٢/٢) من طريق عبدة به.

كما أخرجه النسائي في الكبرى في كتاب السير، وفي الصيد من الصغرى راجع: تحفة الأشراف

(٣٨٥/٢) وقال المزي: ووقع في بعض النسخ المتأخرة من الترمذي عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن

وهب بن كيسان وهو وهم، وفي عدة من الأصول العتيقة «عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان»

ليس فيه «عن أبيه» وهو الصواب، كما في رواية الباقرين.

قلت: وبزيادة «عن أبيه» ورد في النسخة المصرية.

٧٧٠ - حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، وعن حميد بن هلال، عن أبي قتادة العدوي قال: خطبنا عتبة بن غزوان، فقال: (إن الدنيا قد آذنت بصرم، وولت حذاء^(٥٢))، وإنما بقي منها صباية مثل صباية الإناء، يصطبها صاحبها، ألا وإنكم مرتحلون منها إلى دار إقامة، فارتحلوا بخير ما بحضرتكم، (٥٣) ألا، فلا تغرنكم الدنيا، ألا، وإن (من) العجب لو أن الحجر ألقى في شفير جهنم هوى فيها سبعين^(٥٤) عاما، لا يبلغ قعرها، وأيم الله، (لَمَلَأَنَّ، ألا وإن)^(٥٥) من العجب ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين (عاما)، (وليأتين عليه يوم وهو كظيظ، ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ، ما لنا طعام إلا ورق الشجر، حتى قرحت أشداقنا، ولقد رأيتني أنا وسعد^(٥٦)) استبقنا بردة، فسبقني إليها، فشقها بيني وبينه نصفين، ثم ما منا هؤلاء^(٥٧) السبعة أحد حي إلا على مصر^(٥٨) من الأمصار، ألا وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيما، وفي أعين الناس حقيرا، وستجربون^(٥٩) الأمراء بعدي .

قال الحسن: فجريناهم، فوجدناهم بعده أنيابا. (٦٠)

- (٥٢) ورد في الأصل «قد آذنت، تضرب، وولت جدا» .
- (٥٣) ورد في الأصل «ما يحضرتكم» وفي المصنف «ما يحضركم» وفي زهد أحمد والحلية ومسلم «ما يحضرتكم» .
- (٥٤) في ج: (تسعين) والصواب ما أثبتناه .
- (٥٥) سقط من ج ما بين الهلالين .
- (٥٦) تحرف في ج إلى (سبعة) .
- (٥٧) ورد في النسختين «ما منا أيها السبعة» .
- (٥٨) كذا في النسختين، والمصنف، وفي الحلية: إلا وهو أمير على مصر من الأمصار .
- (٥٩) ورد في الأصل مصحفا: «سيخربون» .
- (٦٠) الطريق الأول فيه ضعف، لأن فيه إسماعيل بن مسلم وهو المكي وهو ضعيف، والطريق الآخر رجاله ثقات وإسناده صحيح، وأبو قتادة العدوي ثقة، من الثانية، وقيل له صحبة / م د س . (التقريب ٤٦٣/٢)
- والحديث أخرجه مسلم من طرق أخرى (الزهد ٤/ ٢٢٧٨ - ٢٢٧٩) كما أخرجه غيره من غير وجه، وموضع بسطه هو الزهد لوكيع برقم (١٢٠) فليراجع للتفصيل .
- غريبه:
- ورق الشجرة هو ورق الحيلة كما ورد في رواية أخرى ستأتي والحيلة - بضم المهملة وسكون الموحدة أو بضمها - وهو ثمر الشمر، وهو يشبه اللوبيا، وقيل هو ثمر العشاء. (النهاية ١/ ٣٣٤)، الفتح ٥٥/٩ .
- قرحت: أي تجرحت من أكل ورق الحيلة. (النهاية ٤/ ٣٦) .
- أشداق: جمع شدة، جوانب الفم. (النهاية ٢/ ٤٥٣) .

٧٧١ - حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن سعد بن أبي وقاص، قال: إني لأول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله، وإن كنا لنغزو مع رسول الله ﷺ، مالنا طعام إلا ورق الحبلية، وهذه السمرة، حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط، ثم أصبحت بنو أسد يعزروني على الدين (ق ٧٦/أ) لقد خبت إذا، وضل (٦١) عملي. (٦٢)

٧٧٢ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن الأعمش، قال: قال حذيفة لسعد بن معاذ، كيف ترانا إذاً أصبنا الدنيا؟ فقال سعد: لا ندرك ذلك، فقال حذيفة: أعطى على ظنه، وأعطيت على ظني. (٦٣)

٧٧٣ - حدثنا حسين الجعفي، عن جعفر بن برقان، عن الزهري، أن رجلاً من أهل الشام قال: لو أتيت المدينة، فأحدثت بأصحاب رسول الله ﷺ عهداً، فسألتهم عن حاجتي، فقدم (٦٤) المدينة، فتقراهم رجلاً رجلاً، وأتى عبد الرحمن ابن عوف فسأل عنه، فقيل: إنه قد خرج إلى حائط، أو زراعة، فأتاه، فإذا هو قد وضع رداءه، وأخذ المسحاة، وهو يهيم سبل الماء، (فلما) رآه عبد الرحمن، استحى منه، فوضع المسحاة، وأخذ رداءه، فسلم عليه الرجل، ثم قال: لقد جئت لأمر، فرأيت ما هو أعجب منه، فقال: وما ذلك؟ قال: مالنا نرغب في الجهاد، وتتأقلون (٦٥) عنه، ونزهد في الدنيا، وترغبون فيها، وأنتم أصحاب

(٦١) تحرف في ج إلى (على).

(٦٢) أخرجه وكيع عن إسماعيل به (الزهد رقم ١٢٣).

والحديث مخرج في الصحيحين وفي غيرهما كما هو مبسوط في تحريج الزهد فليراجع للتفصيل غريبه:

إن كان أحدنا ليضع كما تضع الشاة: أراد أن نجوهم كان يخرج بعراً، ليبسه من أكلهم ورق السم، وعدم الغذاء المألوف.

وقال ابن الأثير في باب (خلط): أي لا يختلط نجوهم بعضه ببعضه لجفافه وبُسه، فإنهم كانوا يأكلون خبز الشعير وورق الشجر لفقهم وحاجتهم. (راجع: النهاية ٦٤/٢، ١٩٨/٥).

(٦٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧٧/١) بسند عن هناد به، وقال: كذا رواه الثوري ورواه جرير عن الأعمش متصلاً عن طحله بن مصرف عن الهذيل عن حذيفة.

قلت: وإسناد المؤلف ضعيف لضعف رواية قبيصة عن الثوري، وللانقطاع بين الأعمش وحذيفة، وقد أبان عن علته أبو نعيم، ثم ذكر الرواية الموصولة.

(٦٤) ورد في ج: (فقدمننا) وصوابه أثبتناه.

(٦٥) ورد في ج: (تتقلون) وورد في الأصل: «يتقلون»، وما أثبتناه من زهد ابن المبارك.

نبينا، وخيارنا في أنفسنا، فهل تقرأون غير الذي نقرأ، أو سمعتم غير الذي نسمع؟ فقال: ما نقرأ غير الذي تقرأون، ولا سمعنا إلا ما سمعتم، ولكننا ابتلينا بالضراء فصبرنا، وابتلينا بالسراء فلم نصبر(٦٦). (٦٧)



(٦٦) تصحف في الأصل إلى: «فلم نضم». .

(٦٧) في إسناده ضعف، لكن ورد الأثر من طرق أخرى: فأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٨٢) عن يونس بن يزيد، عن الزهري قال: أخبرني إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنه قدم واقدا على معاوية في خلافته، قال: فدخلت المقصورة، فسلمت على مجلس أهل الشام، ثم جلست فقال لي رجل منهم: من أنت يا فتى؟! قلت: أنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، قال: يرحم الله أباك، أخبرني فلان، لرجل سهاه، أنه قال: والله لالحق بأصحاب رسول الله ﷺ فلاحدثن معهم عهدا، ولاكلمتهم، قال: فقدمت المدينة في خلافة عثمان بن عفان، فلقيتهم، إلا عبد الرحمن بن عوف، أخبرت أنه بأرض بالجرف فركبت إليه، فجتته، فإذا هو واضح رداءه، يحول الماء بمساحة في يده وذكر باقي الحديث. وأخرج الترمذي عن قتيبة، ثنا أبو صفوان، عن يونس، عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال: ابتلينا مع رسول الله ﷺ بالضراء، فصبرنا، ثم ابتلينا بالسراء بعده فلم نصبر. وقال الترمذي: حسن (صفة القيامة، باب ٣٠ (٦٤٢/٤)). وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠٠/١) عن الطبراني، ثنا عبد الرحمن بن جابر الطائي، ثنا بشر بن شعيب ابن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال: قال عبد الرحمن بن عوف: بلينا بالضراء فصبرنا، وبلينا بالسراء فلم نصبر.

٦٩ - (٨٤) باب الشكر على النعم

٧٧٤ - حدثنا أبو أسامة، عن أبي عمير (الحارث بن عمير^(٢))، عن أيوب، عن أبي قلابه، قال: إن الله تبارك وتعالى قد أوسع عليكم، فليست بضائر تكم الدنيا إذا شكرتموها لله^(٣).

٧٧٥ - حدثنا أبو أسامة، عن زكريا، عن سعيد بن أبي بردة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله ليرضى عن العبد (أن) يأكل الأكلة، أو يشرب الشربة، فيحمده عليها^(٤).

٧٧٦ - (ق ٧٦/ب) حدثنا محمد بن عبيد، عن يوسف بن ميمون، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: ما أنعم الله على عبد من نعمة صغيرة، ولا كبيرة، فقال: الحمد لله إلا كان قد أعطى أكثر مما أخذ^(٥).

٧٧٧ - حدثنا محمد بن عبيد، عن يوسف، عن^(٦) الحسن، قال: قال موسى:

(١) من هنا يتبدىء الجزء الرابع من الكتاب حسب تجزئة نسخة ج.

(٢) في ج بدونه.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٨٦/٢) بسنده عن هناد به، وأبو أسامة هو حماد بن أسامة، وأبو عمير الحارث بن عمير البصري، وثقه الجمهور، وفي أحاديثه مناكير، ضعفه بسببها الأزدي، وابن حبان وغيرهما، فلعله تغير حفظه في الآخر / خت ٤ (التقريب: ١/١٤٣). وأيوب هو: السخيتاني، وأبو قلابه هو عبد الله بن زيد الجرمي، البصري.

(٤) أخرجه الترمذي عن هناد، ومحمود بن غيلان كلاهما عن أبي أسامة به، وقال: حسن، وقال: وقد رواه غير واحد عن زكريا بن أبي زائدة نحوه، ولا نعرفه إلا من حديث زكريا بن أبي زائدة. وقال: وفي الباب عن عقبة بن عامر، وأبي سعيد، وعائشة، وأبي أيوب، وأبي هريرة، (الأطعمة، باب ما جاء في الحمد على الطعام إذا فرغ منه ٤/٢٦٥).

وأخرجه مسلم: الدعوات، باب استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب (٤/٢٠٩٥) والنسائي في الوليمة في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١/٢٢٤). من طرق عن زكريا به، وإحدى طرق مسلم عن أبي أسامة.

(٥) إسناده ضعيف للإرسال لأن الحسن هو البصري وقد أرسل الحديث.

(٦) في الاصل تصحف «عن» إلى «بن».

يارب! كيف يستطيع ابن آدم أن يؤدي شكر ما صنعت إليه، خلقتة بيدك، ونفخت فيه من روحك، وأسكنته جنتك، ثم أمرت الملائكة فسجدوا له!! فقال: ياموسى! عَلِّمْ أَنْ ذَلِكَ مِنِّي، فحمدني عليه، فكان ذلك شكر ما صنعت إليه. (٧) ٧٧٨ - حدثنا أبو بكر بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن عمر بن عبدالعزيز قال: ذكر النعمة (٨) شكرها. (٩).

٧٧٩ - حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن عمرو بن مرة، قال: كان داود النبي صلوات الله عليه يقول: يارب! كيف أحصى نعمتك، وأنا نعمة كلّي. (١٠)

٧٨٠ - حدثنا أبو معاوية، عن ابن أبي ليلي (١١)، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: من لم يشكر الناس لم يشكر الله. (١٢)

(٧) أخرجه أحمد في الزهد (٦٧) عن هاشم، أخبرنا صالح، عن أبي عمران الجوني، عن أبي الجلد، قال: قال موسى: إلهى كيف أشكرك وأصغر نعمة وضعتها عندي من نعمك لا يجازى بها عملي كله! قال: فأوحى الله إليه أن: ياموسى! الآن شكرتي، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٥٦/٦).

والأثر من الاسرائيليات.

(٨) في ج: (النعم).

(٩) يحيى بن سعيد هو: الأنصاري ثقة، ومن رجال الجماعة.

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦٥/١٣) عن أبي خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، قال: بلغني عن عمر بن عبدالعزيز: ذكر النعم شكرها.

وأخرجه المروزي في زوائد زهد ابن المبارك (٥٠٣) عن عبد الوهاب الثقفي، سمعت يحيى بن سعيد الأنصاري يقول: قال عمر بن عبد العزيز: تذكروا نعم الله، فإن ذكرها شكرها.

وأورده ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبدالعزيز قال: قال القرشي: وحدثنا سريج بن يونس، عن عمر بن عبدالعزيز: ذكر النعم شكر. وقال: ابن الجوزي: قال: حدثنا مرشد بن يزيد: قال: سمعت عمر بن عبدالعزيز يقول: «قَدِّدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ بِالشُّكْرِ عَزَّ وَجَلَّ. وَقَدْ أَخْرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ (٥٠٣) عَنْ مِبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: أَكْثَرُوا ذِكْرَ هَذِهِ النِّعَمِ، فَإِنْ ذَكَرَهَا شَكَرَهَا.

وعزه السيوطي في الدر المنثور (٥٤٦/٨) ط. دار الفكر. لسعيد بن منصور بلفظ: إن ذكر النعمة شكر.

(١٠) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩٦/٥) بسنده عن هناد به، ورجاله ثقات. والأثر من الاسرائيليات.

(١١) ورد في الأصل «أبي ليلي» وصوابه «ابن أبي ليل» كما في ج.

(١٢) أخرجه الترمذي عن هناد به (البر، باب ما جاء في الشكر ٣٣٩/٤) وأخرجه أحمد (٣٢/٣) عن المطلب

ابن زياد، عن محمد بن ربيعة (٧٣/٣ - ٧٤) والترمذي: عن سفيان بن وكيع ثنا حميد بن عبد الرحمن

الرواسي، وعبد بن حميد (منتخب مسنده رقم ٨٩٢) من طريق عبيدالله بن موسى، والطبري في تهذيب

الإثار (مسند عسر رقم ١١٨، ١١٩) من طريق عبيدالله بن موسى، والمطلب بن زياد كليهما عن

٧٨١ - (١٣) حدثنا ابن فضيل، عن أبي شبرمة، عن أبي معشر، عن الأشعث بن

ابن أبي ليل، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري.
وقال الترمذي: حسن صحيح، كذا في الطبعة المصرية، ومختصر المنذري (١٧٩/٧)، وفي تحفة
الأشراف (٤٢٤/٣): حسن.

وعزاه الهيثمي للطبراني في الأوسط، وقال: إسناده حسن (١٨١/٨).
قلت: وفي سنده عطية العوفي وهو ضعيف، فما جاء في تحفة الأشراف من تحسين الترمذي للحديث فهو
جيد، لكن بشواهد الأخرى، وقد قال الترمذي: وفي الباب: عن أبي هريرة، والأشعث بن قيس،
والنعمان.

نعم، أصل الحديث صحيح لشواهد ومتابعاته.
ولعل قول الترمذي: «حسن صحيح» نظراً إلى مجموع طرق الحديث وشواهد وفيها يلي نذكر هذه
الشواهد:

١ - أما حديث الأشعث بن قيس فسيأتي عند المؤلف بعده برقم (٧٨١).
٢ - وأما حديث أبي هريرة: فأخرجه أحمد (٢٥٨/٢، ٢٩٥، ٣٠٣، ٣٨٨، ٤٦١، ٤٩٢) والبخاري
في الأدب المفرد: باب من لم يشكر الناس (٦٥) والترمذي: البراب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك
(٣٣٩/٤) وأبو داود الأدب، باب في شكر المعروف (١٥٧/٥) والطيبري في تهذيب الآثار ضمن
مسند عمر (رقم ١١٤ - ١١٧) وأبو يعلى (ق ٦٨/أ) وأبو الشيخ في الأمثال (٦٧) وابن حبان (موارد /
رقم ٢٠٧٠) وأبو نعيم في الحلية (٢٢/٩، ١٦٥/٧، ٣٨٩/٨) والخطيب في الجامع (١٧٩/١) وقال
الترمذي: حسن صحيح، كذا في الطبعة المصرية.
وفي تحفة الأشراف (٣٢٢/١٠) ومختصر المنذري: صحيح.

٣ - وأما حديث النعمان بن بشير: من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله.
فأخرجه أحمد (٢٧٨/٤، ٣٧٥) وابنه عبدالله في زوائد المسند (٢٧٨/٤) ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب
اصطناع المعروف باختصار كما في تحفة الأحمدي (١٣٢/٣) وقال المنذري: باسناد لا بأس به.
ومدار جميع طرق هذا الحديث على الجراح بن مليح، وهو صدوق يهيم، فحديثه حسن في الشواهد.
وقد رواه أبو الشيخ في الأمثال (٦٨) وفي سنده: سوار بن مصعب.
قال البخاري: منكر الحديث (الميزان ٢/٢٦٤).

وعزاه السيوطي لليثمي في شعب الألبان وحسنه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٥٨/٣، والصحيحة:
٦٦٧).

٤ - وأما حديث ابن مسعود: فعزاه السيوطي لابن عدي، وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير
(٥٨/٣).

٥ - وحديث أسامة بن زيد: لا يشكر الله من لا يشكر الناس. أخرجه الطبراني في الكبير (١٦٢/١)
وأخرجه الدوالي في الكنى (٧١/١) ولفظه: أشكر الناس لله أشكرهم للناس.
قال الهيثمي: فيه من لم أعرفهم (مجمع الزوائد: ١٨١/٨).

٦ - وحديث جرير: أخرجه الطبراني في الكبير (٤٠٨/٢) بلفظ: من لم يشكر الناس لم يشكر الله.
ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد: ١٨١/٨).

ورواه الطبراني بلفظ: أشكر الناس لله عز وجل أشكرهم للناس.
وفيه عبد المنعم بن نعيم وهو ضعيف (مجمع الزوائد: ١٨١/٨).

(١٣) كذا ورد في ج، وورد في الأصل بعد رقم (٧٨٢).

قيس قال: قال رسول الله ﷺ: لا يشكر الله من لا يشكر الناس. (١٤)
 ٧٨٢ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن العلاء بن المسيب، عن رجل، عن مجاهد
 قال: قال داود: يارب! طال عمري، وكبر سني (١٥)، وضعف ركني، قال:
 فأوحى الله إليه: ياداود! طوبى لمن طال عمره، وحسن عمله. (١٦)
 ٧٨٣ - حدثنا أبو أسامة، عن الفزاري، عن أسلم المنقري، عن حبيب بن أبي
 ثابت، قال: كان يعقوب قد كبر / (ق ٧٧/أ) حتى رفع حاجباه بخرقه، فقيل
 له: ما بلغ بك ما أرى؟ قال: طول الزمان، وكثرة الأحزان، فأوحى الله (١٧) إليه:
 أتشكوني؟! قال: يارب! (١٨) خطيئة، أخطأتها، فأغفرها. (١٩)

(١٤) أخرجه أحمد (٢١٢/٥) عن محمد بن فضيل به.

وفي سننه أبو معشر هو السندي ضعيف، لكن ورد الحديث من طرق أخرى: فأخرجه أحمد (٢١١/٥)
 عن وكيع، عن سفيان، عن سلم بن عبد الرحمن، عن زياد بن كليب، عن الأشعث بن قيس قال:
 قال رسول ﷺ وذكر مثله.

وأخرجه أحمد (٢١٢/٥) والرازي في علل الحديث (٣١٤/٢) والطبري في تهذيب الآثار (في مسند عمر
 ١٢٠ - ١٢١). والطبراني (٢٠٧/١) والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١٧٩/١) من طريق محمد
 ابن طلحة بن مصرف، عن عبدالله بن شريك العامري، عن عبد الرحمن بن عدي الكندي، عن
 الأشعث قال: قال رسول الله ﷺ: إن أشكر الناس لله عز وجل أشكرهم للناس
 وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال ثقات (مجمع الزوائد ١٨٠/٨). وقال المنذري:
 رواية ثقات (تحفة الأحوذى ١٣٢/٣).

وعزاه السيوطي للبيهقي في الشعب والضياء.

(١٥) في ج (كبرت).

(١٦) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٤/١٣) عن قبيصة به.

وعزاه له السيوطي في الدر (٣٠٨/٥)، وإسناده ضعيف لضعف رواية قبيصة عن الثوري، وللابهام،
 مع كون الأثر من الاسرائيليات.

وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال ثقات (١٨٠/٨) وقال المنذري: رواه ثقات.
 (تحفة الأحوذى ١٣٢/٣) وعزاه السيوطي أيضا للبيهقي في الشعب والضياء.

(١٧) في ج: (إليه ربه).

(١٨) وفي ج: (رب).

(١٩) الفزاري هو: الامام ابراهيم بن محمد الحارث أبو أسحاق.

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦١/٥ - ٦٢) بسنده عن هناد به. وأخرجه ابن أبي شيبة (٢١٥/١٣) من
 طريق سفيان عن أسلم المنقري به.

وأخرجه أحمد في الزهد (٨٤) عن مؤمل، والطبري (٣٠/١٣) عن عمرو بن علي، ثنى مؤمل بن اسماعيل،
 ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت نحوه وعزاه السيوطي في الدر أيضا لعبد الرزاق، وابن أبي شيبة، وابن
 المنذر وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ (٥٧٢/٤ - ٥٧٣ ط. دار الفكر).



= وأخرج الطبري عن عبد بن حميد، ثنا يحيى بن واضح ثنا ثور بن يزيد قال: دخل يعقوب على فرعون، وقد سقط حاجباه على عينيه، فقال: ما بلغ بك هذا؟ فذكر نحوه. (٣/١٣).
وأخرج ابن أبي حاتم عن نصر بن عربي قال: بلغني أن يعقوب لما طال حزنه على يوسف ذهب عيناه من الحزن، وذكر نحوه. (الدر المنثور: ٤/٥٧٣).

٧٠ - (٨٥) باب من الموعظة

٧٨٤ - حدثنا أبو أسامة، عن مسعر، (عن معن،) (٢) عن عون بن عبد الله بن عتبة، قال: بينا رجل في بستان بمصر، في فتنة آل الزبير جالس، كئيب (٣) حزين، ينكت في الأرض بشيء معه، إذ رفع رأسه، فإذا صاحب مسحة، قد مثل له، فقال (له:) مالي أراك مهموماً (٤) حزينا؟ فكأنه ازدراه، فقال: لاشيء، فقال: أبالدنيا؟ فإن الدنيا عرض حاضر، يأكل منها (٥) البر والفاجر، وإن الآخرة أجل صادق يحكم فيها ملك قادر، يفصل بين الحق والباطل، حتى ذكر أن لها مفاصل كمفاصل اللحم، من أخطأ منها شيئاً أخطأ الحق، فعجب بذلك بقوله (٦) فقال: اهتمامي بما فيه المسلمون، قال: فإن الله تعالى سينجيك بشفقتك على المسلمين، وسل من (ذا) الذي سأل الله، فلم يعطه، أو دعا الله، فلم يجبه، أو توكل على الله (٧)، فلم يكفه، أو وثق به، فلم ينجه، قال: فعلقت الدعاء فقلت: اللهم سلمني، وسلم مني، قال: فتجلت (الفتنة) (٨)، ولم يصب منها شيئاً. (٩)

(١) في ج: (باب الموعظة).

(٢) تحرف في ج إلى (بن).

(٣) في ج: (مكتئب).

(٤) في ج: مغموماً.

(٥) ورد في الأصل (منه).

(٦) كذا في الأصل، وفي ج: فاعجب بذلك من قوله، وفي الحلية: فاعجب بذلك بقوله.

(٧) وفي ج: (عليه).

(٨) من الحلية، وبدونه في النسختين.

(٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٤٤/٤) بسنده عن هناد به، وفيه: «جالسا كئيبا حزينا» وفي آخره: قال

مسعر: يرويه الخضر عليه السلام!!

رواه ابن عيينة عن مسعر عن عون من دون معن وقال أبو نعيم: حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان (وهو أبو

الشيخ) قالوا: ثنا إبراهيم بن الحسن، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان، عن مسعر، عن عون قال:

بينما رجل في حائط في فتنة ابن الزبير فذكر نحوه.

٧٨٥ - حدثنا أبو أسامة، عن عيسى بن سنان، عن عبادة بن محمد، قال: لما حضرت عبادة الوفاة، قال: أخرجوا فراشي إلى الصحن يعني الدار، ثم قال: اجمعوا لي^(١٠) موالِيّ، وخدمي، وجيراني، ومن كان يدخل عليّ، فجمعوا له، فقال: إن يومي هذا، لأراه آخر يومي،^(١١) يأتي عليّ من الدنيا، وأول ليلة من الآخرة، وإني لا أدري لعله / (ق ٧٧/ب) قد فرط مني بيدي، أو بلساني شيء، (وهو) الذي نفس عبادة بيده، القصاص يوم القيامة، فما خرج على أحدكم شيء من نفسه^(١٢) إلا اقتصّ مني قبل أن يخرج نفسي، فقالوا: بل كنت^(١٣) والداً، وكنت مؤدياً، قال: وما قال لخدام سوءاً (قط)، قال: فقال: أغفرتم لي ما كان من ذلك؟ قالوا: نعم، قال: اللهم أشهد، ثم قال: أما فاحفظوا وصيتي، أخرج علي كل إنسان منكم، يبكي علي وإذا خرجت نفسي، فتوضأوا، وأحسنوا الوضوء، ثم يدخل كل إنسان منكم مسجده، فيصلّي ركعتين، ثم يستغفر لعبادة ولنفسه، فإن الله قال: ﴿استعينوا بالصبر والصلاة﴾ [البقرة: ٤٥] ثم أسرعوا بي إلى حفرتي، ولا يتبعني نار، ولا تصنعوا علي أرجوان.^(١٤)

٧٨٦ - حدثنا أبو أسامة، عن موسى بن مسلم أبي عيسى، عن عمرو بن مرة، (عن أبي جعفر)^(١٥) من ولد جعفر بن أبي طالب، قال: استأذن سعد بن معاذ رسول الله ﷺ في حق يطلبه في المشركين، فقال رسول الله ﷺ هكذا، والأرض فيها حرب، قال: إني لأرجو أن لا يكون عليّ بأس إن شاء الله، إن لي فيهم قرابة، فإذن له رسول الله ﷺ، فانطلق، فاحتبس عليه، حتى خاف أن يكون قد هلك، ثم إنه جاء، فلما رأى رسول الله ﷺ (من بعيد) جعل يكبر، ويحمد الله، حتى انتهى إلى رسول الله ﷺ فلما رآه النبي ﷺ يكبر، قال: لقد رأيت

= وأخرجه من طريق مسعر عن معن، عن عون نحوه، وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٣٩٠). عن أبي أسامة به نحوه.

- (١٠) في ج (إلى).
(١١) وفي ج: لا أراه إلا آخر يوم.
(١٢) وفي ج: أحد منكم في نفسه شيء من ذلك.
(١٣) في ج: (إنك).
(١٤) أخرجه البيهقي في شعب الأيمان عن عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت قال لما حضرت عبادة الوفاة قال: أخرج علي إنسان منكم يبكي . . . الخ. (الدر المنثور ١/١٦٣ ط. دار الفكر).
(١٥) سقط ما بين الهلالين من ج.

ياسعد! عجباً، قال: يارسول الله! رأيتُ عجباً من العجب، رأيتُ قوماً ليس لهم فضل على أنعامهم، لا يهتمهم إلا (ما) يجعلوه في بطونهم، وعلى ظهورهم، قال: يا سعد! لقد رأيتُ عجباً، ألا أخبرك بأعجب من ذلك؟! (ق ٧٨/أ) قال: بلى يارسول الله! قال: قوم يعرفون ما أجهل أولئك، ويشتهون كشهوتهم، فلما دخل سعد على أهله أطفأوا به واحتوشوه^(١٦)، فقال: إني لأراكم قد خِفْتُم علي، قالوا: أجل، إنك قد احتبست عنا، حتى ظننا بك، فقال: إنا افترقنا، ثم اجتمعنا ويؤشك أن نفرق، ثم لا نجتمع، فهل لكم أن تتواصوا بالخير، والعبادة، والمداومة على ذلك.

٧٨٧ - حدثنا أبو أسامة، عن الفزاري، عن الأعمش، عن المنهال، عن عبد الله ابن الحارث، عن ابن عباس، قال: أوحى الله إلى داود النبي صلوات الله عليه: قل للظلمة: أن لا يذكرني، فإني أذكر من ذكرني، وإن ذكرى إياهم (أن) ألغتهم.



(١٦) احتوشوا من احتوش الشيء، وعليه: أحاطوا به، وجعلوه وسطهم (المعجم الوسيط ٢٠٦/١).

(١٧) الفزاري هو: أبو اسحاق الامام.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠١/١٣)، ٥٥٨/١١ عن أبي أسامة به وفيه: لا تذكرني، فإنه حق علي أن أذكر من ذكرني، وأخرجه أحمد في الزهد (٧٣) عن عبدالرزاق عن سفيان عن الأعمش به. وعزاه السيوطي لابن عساكر من حديث ابن عباس، وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٢/٢٣٠).

٧١ - (٨٦) باب الخدمة

٧٨٨ - حدثنا وكيع ، عن موسى بن عُلي بن رباح اللخمي ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله ﷺ يصلي على الرجل (يراه) يخدم أصحابه . (١) .

٧٨٩ - حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش عن سلام (٢) بن شرحبيل ، عن حبة بن خالد وسواء بن خالد قالا : دخلنا على النبي ﷺ وهو يعالج طينا (٣) ، فأعناه عليه ، فقال : لا تياسا من الرزق ما تهزرت رؤوسكما ، فإن الإنسان تلده أمه أحمر ، ليس عليه قشرة ، ثم يرزقه الله عز وجل . (٤)

(١) موسى بن عُلي بالتصغير، ابن رباح بموحدة، اللخمي، أبو عبد الرحمن البصري، صدوق ربا أخطأ/ بنج م ٤ (التقريب: ٢٨٦/٢) .

وأبوه عُلي بن رباح ثقة / بنج م ٤ (التقريب: ٣٦/٢ - ٣٧) .

أخرجه وكيع في الزهد (٤٩٠) وزيادة (يراه) منه . وإسناده مرسل .

(٢) في ج : (سلام أبي شرحبيل) قلت : وأبو شرحبيل كنية سلام بن شرحبيل .

(٣) كذا في ج ، وورد في الأصل مصحفا إلى (طيبيا) ، ويأتي في التخريج أنه كان بيني حائطا أو بناء .

(٤) سلام بن شرحبيل هو أبو شرحبيل ، مقبول/ بنج ق (التقريب ١/٣٤٢) .

وورد في الأصل «أبي سلام بن أبي شرحبيل» مصحفا .

وحبة وسواء ابني خالد صحابيان - رضی الله عنهما - (التقريب: ١/١٤٨ ، ١/٣٣٨ ، والتهديب:

٤/٢٦٥) .

وأخرجه وكيع في الزهد (٤٨٧) عن الأعمش وعنه أخرجه أحمد (٤٦٩/٣) .

وأخرجه أحمد (٤٦٩/٣) وابن ماجه : الزهد ، باب التوكل واليقين (٢/١٣٩٤) والعسكري في تصحيقات

المحدثين (١٠٠٢) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به ، والحديث أورده ابن كثير في تفسيره (٦/٣٢٥)

سورة الروم آية (٤٠) وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ، باب من بنى (١٢٠) . وابن سعد (٦/٣٣) من

طريق جرير بن حازم عن الأعمش به ولفظ البخاري : إنها أتيا النبي ﷺ وهو يعالج حائطا أو بناء له

فأعانا .

قال البوصيري في زوائد ابن ماجه : إسناده صحيح (٢/٢٦٣/ب) .

وقال الحافظ في الاصابة : روى حديثه (أي حبة) ابن ماجه بإسناد حسن (١/٣٠٤) قلت : فيه الأعمش

وهو مدلس وقد عنعن إلا أنه من رواية أبي معاوية عند أحمد في رواية لابن ماجه ، وهو أثبت الناس في

الأعمش ، وقد سبق مرارا أن الائمة احتملوا عنعنة الأعمش ورواهم بن شرحبيل : قال الحافظ :

«مقبول» أي عند المتابعة ولم نجد لها ، فصار هو لين الحديث ، وصار الحديث ضعيفا على قاعدة ابن حجر

وحكمه على الراوي ، وقد سبق ذكر تحسينه للحديث !!

٧٩٠ - حدثنا وكيع، عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، قال: قلت لعائشة: أي شيء كان يصنع النبي ﷺ إذا دخل بيته؟ قالت: كان يكون في مهنة أهله، فإذا حضرت الصلاة، قام، فصلى. (٥)

٧٩١ - حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن رجل، عن عائشة أنها سئلت: ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته؟ (ق ٧٨/ب) قالت: كان يخصف النحل، ويرقع الثوب، ونحو هذا (٦)

٧٩٢ - حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، قال: كانوا يدخلون على علقمة، وهو يُقرع غنمه، يجلب ويعلف. (٧)

٧٩٣ - حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن منذر أبي يعلى، قال: كان الربيع بن خثيم يكنس الحش بنفسه. فقليل له (في ذلك) (٨): إنك تكفي هذا، (٩) فيقول: إني أحب أن آخذ بنصيبي من المهنة. (١٠)

(٥) الحكم هو ابن عتيبة، الكوفي، ثقة ثبت، فقيه إلا أنه ربما دلس / ع. (التقريب: ١/١٩٢)، وإبراهيم هو النخعي.

والحديث أخرجه وكيع في الزهد (٤٩٦) وأخرجه الترمذي: صفة القيامة باب ٤٥ (٦٥٤/٤) عن هناد به، وهو مخرج في صحيح البخاري وغيره من طريق شعبة، كما له طرق أخرى راجع لتفصيله زهد وكيع. ويضاف أنه أخرجه المروزي في زوائد الزهد (٣٤٨) بسنده عن شعبة.

(٦) في سنده مبهم، وللحديث طرق أخرى من رواية هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، ومن طريق القاسم عن عائشة، ومن طريق عمرة عن عائشة. راجع زهد وكيع (٤٩٦) وراجع أيضا فتح الباري (٤٦١/١٠).

(٧) أخرجه وكيع في الزهد (٤٩٢) وفيه زيادة: قال وكيع: التقريع: أن يتزوا عليه الفحل.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٩٩/٢) من طريق أحمد عن وكيع به.

ورجال إسناده ثقات، وفيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن.

غريبه: يقرع غنمه: أي يُنَزِّي عليها الفحول قال ابن الأثير: هكذا ذكره الهروي بالقاف والزخشري،

وقال أبو موسى: هو بالفاء وهو من هفوات الهروي.

قلت: إن كان من حيث أن الحديث لم يرو إلا بالفاء فيجوز، فإن أبا موسى عارف بطرق الرواية، وأما من حيث اللغة فلا يمتنع، فإنه يقال: قرع الفحل الناقة إذا ضربها، وأقرعته أنا، والقرع: فحل الأبل.

القرع في الأصل: الضرب ومع هذا فقد ذكره الحربي في غريبه بالقاف، وشرحه بذلك، وكذلك رواه الأزهري في التهذيب لفظاً وشرحاً (النهاية ٤/٤٤).

(٨) من ج، وبدونه في الأصل وزهد وكيع.

(٩) سقط في ج قوله: (هذا).

(١٠) أخرجه وكيع في الزهد (٤٩١) وفيه: «فقال» بدل «فيقول».

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢٥٣/ب، ٢٥٤/أ، مطبوع ٣٩٧/١٣) وأحمد في الزهد (٣٣٩) عن =

- ٧٩٤ - حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي اسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد الفأسي، عن ابنة لخباب، قالت: خرج لخباب (في سرية)، فكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا، حتى كان يحلب عنزاً (١١) لنا في جفنة، فكانت تمتليء حتى تطفح، فتفيض قالت: فلما قدم خباب حلبها، فعاد حلابها كما كان، فقلنا لخباب: كان رسول الله ﷺ يحلبها حتى تفيض، فلما حلبتها، عاد (١٢) حلابها. (١٣). (١٤)
- ٧٩٥ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن يعقوب بن بحير، عن ضرار بن الأزور، قال: بعثني أهلي إلى رسول الله ﷺ (بلقحة أي ذات (١٥) لبن)، فقال: رسول الله ﷺ: احلبها، فحلبتها، فقال: دَعِ دَاعِيَ اللَّبَنِ، لا تجهدها. (١٦)

= وكيع به. وأخرجه ابن سعد (١٨٨/٦) وأبو نعيم في الحلية (١١٦/٢) من طريق وكيع به. وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٥٧٦/٢) والبيهقي في الشعب (١٢٢/١/٣) من طريق عبيدالله ابن موسى أنا الأعمش به.

ورجاله ثقات وفيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، والأئمة احتملوا عننته.

- (١١) من ج، وزهد وكيع، وورد في الأصل (عنزة).
- (١٢) كذا في الأصل وزهد وكيع، وفي ج فعاد.
- (١٣) في ج وردت زيادة: (كما كان، فقلنا لخباب: كان رسول الله ﷺ يحلبها، حتى تفيض، فلما حلبتها، عاد حلابها) ولم ترد هذه الزيادة في الأصل وزهد وكيع.
- (١٤) أخرجه وكيع في الزهد (٤٩٣) وعنه أخرجه ابن أبي شيبه (١٩٥/٢/٢) وأحمد (٣٧٢/٦) وعند ابن أبي شيبه «عبد الرحمن بن يزيد الفأسي عن ابنة لخباب» قال: خرج في غزاة في عهد الرسول ﷺ فكان رسول الله ﷺ يتعاهدنا فيحلب عنزاً لنا، فكان يحلب في جفنة لنا فتمتليء فلما قدم خباب كان يحلبها، فعاد حلابها.
- إسناده ضعيف لوجود الأعمش، والسبيعي وهما مدلسان وقد عنعنا، ثم السبيعي اختلط، وفيه عبد الرحمن بن يزيد أوزيد الفأسي قال ابن المديني: مجهول ووثقه ابن حبان (الميزان ٥٦٦/٢) وتعجيل المنفعة (٢٥٠) وابنة الخباب وهي مجهولة ذكرها الحافظ في التعجيل (٥٦٤) ويظهر من السياق أنها صحابية. فلا تضر جهالتها.
- (١٥) في ج (بنعجة).
- (١٦) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٣٩/٢/٢) وأحمد (٣٢٢/٤) من طريق أبي معاوية. وقد رواه عن الأعمش غير واحد من أصحابه وهم: ابن المبارك، وزهير بن معاوية، ويعلي بن عبيد، وعبدالله بن داود، وحفص بن غياث، ووكيع كلهم عن الأعمش بهذا الاسناد، وخالفهم سفيان فرواه عن الأعمش عن عبدالله بن سنان عن ضرار، راجع للتفصيل زهد وكيع (رقم ٤٩٥).
- غريبه: دع داعي اللبن: أي أبق في الضرع قليلاً من اللبن، ولا تستوعبه كله فإن الذي تبقى فيه يدعو ما وراه من اللبن فينزله، وإذا استقصى كل ما في الضرع أبطأ فتره على حاله (النهاية: ١٢٠/٢).

٧٢ - (٨٧) باب التواضع

٧٩٦ - حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي، قال: قال رسول الله ﷺ: خيرني ربي (عز وجل) أن أكون نبيا ملكا، أو نبيا عبدا، فلم أدر ما أقول وكان صفيي من الملائكة جبريل، فنظرت إليه، فقال بيده: أن تواضع! قال: فقلت: نبياً عبداً. (١)

٧٩٧ - حدثنا أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن علي بن حسين، قال: قال رسول الله ﷺ: لا ترفعوني فوق حقي، فإن الله (عز وجل قد) اتخذني عبدا قبل أن يتخذني رسولا.

قال يحيى: قلت (٢) لسعيد بن / (ق ٧٩/أ) المسيب، فقال: وبعد أن كان رسول الله ﷺ قد كان عبداً. (٣)

(١) إسناده مرسل، ووصله أحمد (٢٣١/٢) وابن حبان في صحيحه كما في موارد الطهارة (٢١٣٧) من طريق محمد بن فضيل، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة مرفوعا نحوه، وصحح الألباني إسناده على شرط مسلم (سلسلة الصحيحة ١٠٠٢، وصحيح الجامع الصغير ٣/٣ - ٤). وله شاهد من حديث محمد بن عمير بن عطار بن حاجب عند ابن المبارك في الزهد (٧٣) وعنه الحافظ ابن حجر في الإصابة في القسم الرابع في ترجمة محمد وقال: تابعه (أي ابن المبارك) الحسن بن سفيان، عن إبراهيم بن الجهاد، عن حماد بن سلمة (٥١٦/٣). وله شاهد من حديث عائشة عند أبي الشيخ في الأخلاق (١٩٧) وفي سننه أبو معشر. وشاهد من حديث ابن عباس عند الفسوي (٣٦١/١ - ٣٦٢) ويحيى بن صاعد في زيادات زهد ابن المبارك (٢٦٥) وأبي الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٩٨) وفي سننه بقیة بن الوليد. وشاهد من مرسل الزهري عند ابن المبارك (٢٦٤).

وشاهد آخر من مرسل الزهري ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح، الأطعمة، باب الأكل متكنا (٥٤١/٩) وقال: وهذا مرسل أو معضل.

وشاهد من مرسل الحسن وسيأتي برقم (٧٩٨)، وراجع سلسلة الصحيحة للألباني (١٠٠٢).

(٢) في ج: (فذكرت ذلك).

(٣) إسناده مرسل، أخرجه المروزي في زوائد الزهد (٣٤٩ - ٣٥٠) عن عبد الوهاب الثقفي، أخبرنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين قال: قيل لرسول الله ﷺ: لو اتخذنا لك شيئا ترتفع عليه، نكلم منه الناس! فقال: لا أزال بينكم تطاون عقبي حتى يكون الله يرفعني، ثم قال: لا ترفعوني. وأخرجه =

٧٩٨ - حدثنا عبدة، ثنا (٤) هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، عن عبيد بن عمير، قال: قال رسول الله ﷺ: مامن نبي إلا قد رعاها يعني الغنم، قالوا: وأنت يارسول الله! قال: وأنا. (٥)

٧٩٩ - حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال: كان رسول الله ﷺ يركب الحمار، ويلبس الصوف، ويلعق أصبعه، ويأكل على الأرض، ويقول: إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد. (٦)

٨٠٠ - حدثنا إسحاق الرازي، عن أبي سنان، عن عمرو بن مرة، قال: أهدى لرسول الله ﷺ هدية فنظر إلى البيت فلم يجد شيئاً يضعه عليه، فقال رسول الله

= الطبراني عن الحسن بن علي، وقال الهيثمي: إسناده حسن (٢١/٩).

وله شاهد من حديث ابن عباس. راجع مجمع الزوائد: (٢١/٩).

(٤) ورد في الأصل «ثنا عن» كذا، ولعله إشارة إلى اختلاف النسخ، ففي نسخة ج ورد (عن).

(٥) أخرجه يونس بن بكير في زيادات سيرة ابن اسحاق (١٠٤) عن هشام بن عروة به.

ورجاله ثقات، وإسناده مرسل، وأخرجه المروزي في زوائد الزهد (٤١٥) بسنده عن أبي اسحاق أنه قال في قصة بعث موسى وهو راعي غنم، وبعث داود وهو راعي غنم، وبعثت أنا، وأنا أرى غنماً لأهلي بأبياد.

وأخرجه النسائي من حديث نصر بن حزن كما في الفتح. وأخرج يونس بن بكير، عن يونس بن عمرو، عن أبيه، عن عبيدة النصري نحو سياق أبي اسحاق (١٠٤ - ١٠٥).

وله شاهد من مرسل أبي سلمة بن عبد الرحمن أخرجه وكيع في الزهد (١٢٢).

وشاهد من حديث جابر في الصحيحين وغيرهما. انظر لتفصيله الزهد لوكيع رقم (١٢٢).

(٦) إسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن مسلم وهو المكّي، وللإرسال، وأخرجه المروزي في زوائد الزهد (٩٩٥) من طريق أبي معاوية به.

وأخرجه أحمد في الزهد (٥ - ٦) عن ابن مهدي، عن جرير بن حازم قال: سمعت الحسن يقول: كان رسول الله ﷺ إذا أتى بطعام أمر به، فألقى على الأرض وقال: إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد، وأجلس

كما يجلس العبد.

قال الألباني: مرسل صحيح.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٠٢) قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن، وفيه زيادة. وهذه كلها من مرسلات الحسن البصري.

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله: إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد.

أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٩٧) بسنده عن حماد بن زيد، عن سعيد بن أبي صدقة، عن يعلى بن حكيم، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ فذكره.

وشاهد آخر من حديث ابن عباس: كان رسول الله ﷺ يجلس على الأرض ويأكل على الأرض.

أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٩٧) بسنده عن مسلم الأعور، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس مرفوعاً. والحديث بمجموع طرقه صحيح، وراجع الحديث الآتي برقم (٨٠٠).

ﷺ: ضعه على الحضيض^(٧) - والحضيض الأرض - ثم قال: لاكلن اليوم كما يأكل العبد، ثم جثا لركبتيه، فقالت امرأة: تأكل كما يأكل العبد؟ فقال رسول الله ﷺ: نعم، آكل كما يأكل العبد، فوالذي نفسي بيده! لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها كأسا. (٨)

٨٠١ - حدثنا وكيع، عن زكريا بن أبي زائدة، عن عبد العزيز بن أبي عبدالله، عن مجاهد قال: ما أكل رسول الله ﷺ متكئا إلا مرة، ثم جلس، فقال: أنا عبد الله ورسوله. (٩)

(٧) ورد في الأصل: وضعه على الأرض، والصواب ما أثبتناه، وكذا في ج.

(٨) إسناده مرسل، عزاه السيوطي لهناد في الزهد عن عمرو بن مرة مرسلًا، وحسنه الألباني لشواهده (صحيح الجامع الصغير ٦٠/١، والصحيحة ٥٤٤، ٦٨٦).

وعزاه المناوي لهناد في ضمن حديث عائشة: «أكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد»، وقال: ولتعدد هذه الطرق رمز المؤلف (أي السيوطي) لحسنه.

وسياق حديث عائشة: قالت: يا رسول الله! كل! جعلني الله فداك متكئا، فإنه أهون عليك، فأخنى رأسه حتى كاد أن تصيب جبهته الأرض، وقال: بل أنا أكل كما يأكل العبد.

أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي (٦٦ - ٦٧) ومن طريقه البغوي في شرح السنة من طريق عبيد الله بن الوليد، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن عائشة قالت: فذكره وفي سننه عبيد الله بن الوليد وهو الوصافي ضعيف. لكنه قد تويع فأخرجه ابن سعد (٣٨١/١) من طريق أبي معشر عن سعيد المقبري عن عائشة مرفوعًا به. وأبو معشر ضعيف الحفظ.

وقال الميثمي: رواه أبو يعلى وإسناده حسن (مجمع الزوائد ١٩/٩).

ومنها ما مضى في رقم (٧٩٨)، وما ذكره الألباني، وصحح الحديث لأجله راجع الصحيحة (٥٤٤) ومن شواهده ما عزاه الحافظ ابن حجر لابن أبي شيبه عن رجل من بني فهر أن النبي ﷺ أتى بهدية وذفر إلى قوله: كما يأكل العبد (المطالب العالية ٢٣/٤) وراجع المصنف (٢٢٥/١٣) وفيه عن رجل من بني سالم أو بني فهم، وهذا ما يتعلق بالشطر الأول من الحديث: أكل كما يأكل العبد.

أما الشطر الثاني من الحديث: فوالذي نفسي بيده لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة، ما سقى كافر منها شربة ماء. فقد صححه الألباني من حديث سهل بن سعد، وأبي هريرة، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن عباس، وجماعة من الصحابة، والحسن، وعمرو بن مرة مرسلًا (راجع الصحيحة رقم ٦٨٦).

ومرسل عمرو بن مرة: قال الألباني: قال السيوطي في الجامع الكبير (١/٣/١) رواه هناد عنه مرسلًا. وحديث سهل بن سعد: أخرجه أيضا الحاكم (٣٠٦/٤) وابن أبي عاصم في الزهد رقم (١٢٨) كما رواه الطبراني، والضياء في المختارة كما قال السخاوي في المقاصد (٣٤٦).

وحديث أبي هريرة: أخرجه أيضا ابن أبي عاصم في الزهد (١٢٩) من طريقين في إحداهما أبو معشر، وفي الأخرى صالح مولى التوأمة وهما ضعيفان.

وحديث الحسن مرسلًا: هو عند ابن المبارك في الزهد (٢١٩)، وراجع لبقية التخريج الصحيحة للألباني (٦٨٦).

(٩) إسناده ضعيف للارسال، ولأن فيه زكريا، وهو ثقة لكنه مدلس وقد عنعن.

٨٠٢ - حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، قال: أتى رسول الله برجلين ترعد فرائصهما، فقال: هَوْنَا على أنفسكما، فإنما أنا ابن امرأة من قريش، كانت تأكل القديد. (١٠)

٨٠٣ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد قال: إن كان رسول الله ﷺ ليدعى شطر الليل إلى خبز الشعير، فيجيب. (١١)

٨٠٤ - حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل (بن مسلم)، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: ألا لا يرد أحدكم هدية/ (ق ٧٩/ب) أخيه، وإن وجد، فليكافئه، والذي نفسي بيده! لو أهديت إلي ذراع، لقبلت، ولو دعيت إلى كراع لأجبت. (١٢)

= وأخرجه ابن أبي شيبة عن مجاهد قال: ما أكل النبي ﷺ متكتا إلا مرة، ثم نزع، فقال: اللهم إني عبدك ورسولك. ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح (٥٤١/٩).

وقد صح عن أبي جحيفة أنه قال: كنت عند النبي ﷺ، فقال لرجل عنده: لا آكل وأنا متكيء. وفي رواية أخرى: إني لا آكل متكتا. أخرجه البخاري: الأطعمة، باب الأكل متكتا (٥٤٠/٩). وراجع الفتح (٥٤١/٩).

(١٠) رجاله ثقات وإسناده مرسل. قال البوصيري في الزوائد: المحفوظ عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس مرسلًا من غير ذكر أبي مسعود، ووصله ابن ماجه: الأطعمة، باب القديد (١١٠٠/٢ - ١١٠١) عن إسماعيل بن أسد (وهو ابن أبي الحارث) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٦٦) عن دليل عن إبراهيم، عن إسماعيل بن أبي الحارث، عن جعفر بن عون، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن أبي مسعود قال: أتى النبي ﷺ رجل، فجعل ترعد فرائصه، فقال له: هون عليك، فإني لست بملك، إنها أنا ابن امرأة تأكل القديد.

قال ابن ماجه: إسماعيل (أي ابن أسد) وحده وصله.

وقال البوصيري: هذا إسناده صحيح، ورجالهم ثقات (وراجع: مصباح الزجاجية).

غريبه: القديد: من اللحم: ما قطع طولًا، ومُلح، وجفّف في الهواء والشمس (المعجم الوسيط ٧٢٤/٢).

(١١) إسناده ضعيف للإرسال، ولأن فيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن.

(١٢) إسناده ضعيف لأنه من مرسلات الحسن البصري، ولأن فيه إسماعيل وهو ابن مسلم المكي وهو ضعيف،

لكن الشطر الثاني من الحديث قد صح من غير وجه:

١ - فأخرجه أحمد (٤٢٤/٢، ٤٧٩، ٤٨١، ٥١٢) والبخاري: الهبة، باب القليل من الهبة (١٩٩/٥) والنكاح، باب من أجاب إلى كراع (٢٤٥/٩) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٢٣٤) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت، ولو أهدى إلي ذراع أو كراع لقبلت.

٢ - وأخرجه مسلم من حديث ابن عمر: إذا دعيتم إلى كراع فأجيبوا (النكاح، باب الأمر بإجابة الداعي إلا دعوة (١٠٥٤/٢)).

٣ - وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ من حديث أنس (٢٣٤).

٨٠٥ - حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن عبد الرحمن بن سعد، عن ابن لكعب بن مالك، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يأكل بأصابعه الثلاث، ويعلقهن. (١٣)

٨٠٦ - حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن (عبد) الرحمن بن سعد مثله. (١٤)

٨٠٧ - حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن أبي عيسى أن ابن مسعود قال: إن من رأس التواضع أن تبدأ من لقيت بالسلام، وأن ترضى بالدون من شرف المجلس، وتكره المدحة، والسمعة، والرياء بالبر. (١٥)

غريبه: الذراع: اليد من كل حيوان، ومن البقر والغنم: ما فوق الكراع، ومن الإبل، وذوات الحوافر: وما فوق الوظيف (المعجم الوسيط ٣١١/١).

والكراع: من البقر والغنم: مُسْتَدَق الساق العاري من اللحم (يذكر ويؤث) جمعه: أكرع، أكرع (المعجم الوسيط ٧٨٩/٢).

(١٣) ابن كعب هو: عبدالرحمن، وأخرجه مسلم: الأثرية، باب استحباب لعق الأصابع (١٦٠٥/٣) وأبو داود: الأطعمة، باب في المنديل (١٨٦/٤) من طريق أبي معاوية به.

كما أخرجه مسلم عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن عبدالرحمن بن سعد أن عبدالرحمن بن كعب بن مالك، أو عبدالله بن كعب أخبره عن أبيه عن النبي ﷺ بنحوه. وأخرجه عن أبي كريب، عن عبدالله بن نمير، عن هشام بن عروة، عن عبدالرحمن بن سعد أراه عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك، وعبدالله بن كعب حدثاه، أو أحدهما عن أبي كعب بن مالك عن النبي ﷺ مثله.

وأخرجه الترمذي في الشمائل (رقم ١٣٣) من طريق عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه نحوه ولم يذكر «عبد الرحمن بن سعد».

وقال المزي: رواه محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن هشام بن عروة، عن عبدالرحمن بن سعد - مولى الأسود بن سفيان - عن عبدالله بن كعب أو عبدالرحمن بن كعب، عن أبيه.

هذا، وقد أخرجه مسلم، والترمذي في الشمائل، والنسائي في الكبرى (كما في تحفة الأشراف ٣٢٠/٨) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان، عن سعد بن إبراهيم عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، وفي إحدى طرق مسلم وهي طريق ابن أبي شيبة: «عن عبدالرحمن بن كعب».

(١٤) إسناده مرسل، وتقدم موصولا قبله (٨٠٥) فراجع.

(١٥) تصحف في الأصل «أبي عيسى» إلى «أبي عميس» وفي ج إلى «أبي عميش» وهو الأسواري البصري، مقبول / يخ م (التقريب ٤٥٨/٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٩٥) ورقم ٥٨٠٤ عن يحيى بن بيان، عن محمد بن عجلان، عن أبي عيسى به وذكر الشطر الأول إلى قوله: شرف المجلس، وعنه أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٢١٠).

وأخرج أبو نعيم في الحلية (١٠١/٥) عن عمرو بن قيس الملائي قوله، وذكر نحو كلام ابن مسعود.

وأخرج الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١١١/١ - ١١٢) بسنده عن عبد العزيز بن أبي رواد قال: كان يقال: من رأس التواضع الرضى بالدون من شرف المجلس.

٨٠٨ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: كان عمر إذا استعمل عاملاً فقدم عليه وفد^(١٦) من تلك البلاد، قال: كيف أميركم؟ يعود المملوك؟ ويتبع الجنازة؟ كيف ثيابه؟ ألين (هو؟!) فإن قالوا: (هو) لين، وهو يعود المملوك، ويتبع الجنازة، تركه، وإلا بعث إليه، فنزعه. (١٧)

٨٠٩ - حدثنا وكيع، عن سلام بن مسكين، عن ابن سيرين: أن حذيفة لما قدم المدائن، قدم على حمار (على إكاف)، ويده رغيف، وعرق وهو يأكل على الحمار. (١٨)

٨١٠ - حدثنا وكيع، عن مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف مثله، وزاد فيه: وهو سادل رجله من جانب (١٩).

٨١١ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبيه، عن عكرمة، قال: هوركوب الأنبياء (صلى الله عليهم) سدل الرجلين. (٢٠)

٨١٢ - حدثنا وكيع، عن عمران بن حدير، عن يزيد بن عطارد السدوسي، عن ابن عمر قال: كنا نأكل، ونحن نسعى على عهد رسول ﷺ، ونشرب (٢١) ونحن

(١٦) في ج (الوفد).

(١٧) إسناده منقطع بين إبراهيم النخعي وعمر رضى الله عنه.

(١٨) سلام بن مسكين وهو: أبو روح، الأزدي البصري، ثقة، روى بالقدر / خ م د س ق (التقريب):

٣٤٢/١ وابن سيرين هو: محمد بن سيرين أخرجه ابن شعبة (٥٤٥/١٢) عن وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧٧/١) بسنده عن هناد به، وإسناده صحيح وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (١٨١) عن

هدبة بن خالد عن سلام به نحوه في سياق طويل.

(١٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧٧/١) بسنده عن هناد به.

وأخرجه ابن أبي شعبة (٥٤٥/١٢) عن وكيع وابن سعد (٣١٧/٧) عن وكيع، والفضل بن دكين، عن مالك بن مغول، عن طلحة قال: قدم حذيفة المدائن على حمار يأكفه عن إكاف سادلاً رجله ومعه عرق،

ورغيف وهو يأكل.

(٢٠) رجاله ثقات، سفيان هو الثوري، ووالده هو سعيد بن مسروق الثوري، وعكرمة هو مولى ابن عباس.

(٢١) أخرجه أحمد (١٢/٢، ٢٤) عن وكيع به، وأخرجه هو (١٢/٢) والطيالسي (٣٣٢/١) والدارمي

(١٢٠/٢) وابن حبان (رقم ١٣٧١) من طريق عمران بن حدير به.

أخرجه الترمذي: الأشربة، باب ماجاء في النهي عن الشرب قائماً (٣٠٠/٤) تعليقا فقال: روى عمران

ابن حدير هذا الحديث عن أبي البرزي عن ابن عمر، وأبو البرزي اسمه يزيد بن عطارد.

والحديث أخرجه المزي في تهذيب الكمال بسنده عن أحمد عن وكيع به (١٥٨٠/٣).

وعنه أورده المحافظ ابن حجر في التهذيب في ترجمة أبي البرزي وقال: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه

عمران بن حدير، وليس عن مجتج بحديثه.

قيام.

٨١٣ - (٦١) حدثنا ابن المبارك، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب قال: لم يستح من الحلال، خفت مؤونته، وقلت كبريائه. (٢٢)

٨١٤ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن أبي معمر، أو عن مسروق، / (ق ٨٠/أ) عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: كفر بالله تبرؤ من نسب، وإن دق، وكفر بالله ادعاء نسب لا يعلم. (٢٣)

٨١٥ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا أبا ذر! ارفع بصرك، فانظر أرفع رجل تراه في المسجد! قال: فنظرت، فإذا رجل جالس عليه حلته، قال: قلت: هذا، قال: يا أبا ذر! ارفع رأسك فانظر أوضع إنسان، (٢٤)، تراه في المسجد! قال: فنظرت، فإذا رجل ضعيف، عليه أحلاق له، قال: فقلت: هذا، قال: فقال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده، لهذا (٢٥) أفضل عند الله (عز وجل) يوم القيامة من قراب الأرض من هذا. (٢٦)

= ثم قال الحافظ: هذه اللفظة: وليس ممن يحتج بحديثه لم أرها عند أبي حاتم، وإنما فيه: مات في الفتنة يعني فتنة الوليد بن يزيد، وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: سئل أبي عن أبي البرزى؟ فقال: لا أعلم، روى عنه غير عمران بن حدير (٢٠/١٢).

وقال الحافظ في أبي البرزى في التقریب (٣٩٥/٢): مقبول/ ت. هذا، وقد أخرج الترمذي قبله حديث ابن عمر قال: كنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام، وقال: صحيح غريب من حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر. ثم ذكر حديث أبي البرزى.

(٢٢) إسناده حسن، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢١٠) وفيه: (قل).

(٢٣) إسناده فيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، وقد احتمل الأئمة عنعنته، وأبو معمر هو عبد الله بن سخرية ثقة، ويرسل عن أبي بكر (التقريب ٤١٨/١)، والتهذيب (٢٣١/٥) وأخرجه الدارمي (٣٤٢/٢) وعبد الرزاق (٥١/٩) وابن أبي شيبه (٧٢٦/٨) من طريق الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي معمر به. وأخرجه ابن سعد (٧٠/٦) عن إسرائيل عن أبي معمر به وذكر الشطر الآخر.

(٢٤) في ج: (رجل).

(٢٥) في ج: (لهذا الرجل).

(٢٦) أخرجه ابن أبي شيبه (١/٢٤٣/٢/٢) عن أبي معاوية، ويعلي.

وأخرجه أحمد (١٥٧/٥، ١٧٠) عن أبي معاوية كلاهما عن الأعمش به، وفي رواية ابن أبي شيبه تصريح بساع الأعمش من زيد بن وهب. فالحديث صحيح بهذا الاسناد، وقد سبق مرارا أن الأئمة احتملوا عنعنته.

٨١٦ - حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن حسان، وإسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل لا ينظر إلى صوركم، ولا إلى أموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم، وإلى أعمالكم. (٢٧)

٨١٧ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: لما قَدِمَ عمر الشام، تلقته الجنود، وعليه إزار، وخفان، وعمامة، وهو آخذ برأس راحلته، يخوض الماء، فقالوا: يا أمير المؤمنين! تلقاك الجنود، والبطارقة، وأنت على حالك هذا (٢٨)؟! فقال عمر: إنا قوم، أعزنا الله بالاسلام، فلن نلتمس العزة بغيره. (٢٩)

٨١٨ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن

= وقال أحمد بعد ذكر الحديث: وقال: خير عند الله من قراب الأرض مثل هذا وقال: وكذا قال أبو معاوية عن زيد، وحدثنا أبو معاوية ثنا زائدة عن الأعمش ثنا سليمان بن مسهر عن خرشة (الحر عن أبي ذر) فذكره.

وهذا الاستناد أيضا صحيح ففيه تصريح بسباع الأعمش من سليمان بن مسهر.

وللحديث طرق أخرى خرجتها في زهد وكيع (رقم ١٤٤).

غريبه: أوضع: من وضعه يضعه وضعا وموضوعا: حطه، وعنه حط من قدره، ويقال: وضع فلان نفسه وضعا وموضوعا وضعة قبيحة أذها، والوضع المحطوط القدر (القاموس المحيط، مادة وضع ٩٨/٣). أخلاق: أي ثوب أخلاق من خلق الثوب، بل، والخلق جمعه خلقان، وثوب أخلاق إذا كانت الخلوة فيه كله (القاموس المحيط، مادة خلق ٢٣٦/٣).

(٢٧)

إسناده ضعيف للارسال، ولأن فيه إسماعيل بن مسلم وهو المكي وهو ضعيف، ومتابعة هشام بن حسان هو الفردوسي ثقة، لكن في روايته عن عطاء والحسن البصري مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما، إلا أن الحديث صح عن أبي هريرة مرفوعا: أخرجه أحمد (٢/٢٨٥، ٥٣٩) والزهد (٤٦)، ومسلم: البر، باب تحريم ظلم المسلم (٤/١٩٨٦ - ١٩٨٧) وابن ماجه: الزهد، باب القناعة (٢/١٣٨٨). وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٤٠) عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: قال رسول الله ﷺ هكذا مرسلا.

(٢٨) في ج: هذه.

(٢٩) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٤١، ٢٦٣) عن أبي معاوية به وفيه «أنته» بدل «تلقته» وقد ورد في الأصل «تلققه» وفيه: «بطارقة الشام».

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٠٧) والخطابي في غريب الحديث (٢/٦٠-٦١) والحاكم (١/٦٢ و ٢/٨٢)، وأبو نعيم في الحلية (١/٤٧) من طريق أيوب الطائي، عن قيس بن مسلم، عن طارق نحوه، وقال أبو نعيم: رواه الأعمش عن قيس بن مسلم مثله. ثم رواه من طريق ابن أبي شيبة، عن وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس نحوه.

النبي ﷺ قال: إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والجسم (٣٠)، فلينظر إلى من دونه في المال والجسم (٣٠). (٣١)

٨١٩ - حدثنا وكيع، عن جعفر (٣٢) بن برقان، عن حبيب بن أبي مرزوق، عن ميمون ابن مهران، عن رجل من (٣٣) عبد القيس، قال: رأيت سلمان (الفارسي) في سرية - وهو أميرها - على حمار، وعليه سراويل، وخدمته تَدْبَذِبَان، والجند / (ق ٨٠/ب) يقولون: قد جاء الأمير، فقال سلمان: إنما الخير والشر بعد اليوم. (٣٤)

٨٢٠ - حدثنا وكيع، عن إسحاق بن سعيد بن عمرو القرشي، عن أبيه، عن

(٣٠) تصحف في ج إلى (الحشم).

(٣١) أخرجه الحميدي في مسنده (٤٥٩/٢) عن ابن عيينة به، وأخرجه البخاري: الرقاق باب لينظر إلى من هو أسفل منه، ولا ينظر إلى من هو فوقه (٣٢٢/١١) ومسلم (٢٢٧٥/٤) وأبو يعلى في مسنده (٢٨٥/ب) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (٦٥/٢ - ٦٦) بأسانيدهم عن أبي الزناد به. وللحديث طرق أخرى، وشواهد خرجتها في زهد وكيع (رقم ١٤٥).

فقه الحديث: قال ابن بطال: هذا الحديث جامع لمعاني الخير، لأن المرء لا يكون بحال تتعلق بالدين من عبادة ربه مجتهدا فيها، إلا وجد مَنْ هو فوقه، فمن طلبت نفسه للحاق به، استقص حاله، فيكون أبدا في زيادة تقربه من ربه، ولا يكون على حال خسيمة من الدنيا إلا وجد من أهلها من هو أحسن حالا منه، فإذا تفكر في ذلك علم أن نعمة الله وصلت إليه دون كثير من فضل عليه بذلك من غير أمر أوجه، فيلزم نفسه الشكر فيعظم اغتباطه بذلك في معاده.

وقال غيره: في هذا الحديث دواء الداء، لأن الشخص إذا نظر إلى من هو فوقه، لم يأمن أن يؤثر ذلك فيه حسدا، ودواؤه أن ينظر إلى من هو أسفل منه، ليكون داعيا إلى الشكر، وقد وقع في نسخة عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده رفعه قال: خصلتان من كانتا فيه، كتبه الله شاكرا صابرا: من نظر في دنياه إلى من هو دونه، فحمد الله على ما فضله به علي، ومن نظر في دينه إلى من هو فوقه، فاقنتى به، وأما من نظر في دنياه إلى من فوقه، فأسف على ما فاتته، فإنه لا يكتب شاكرا ولا صابرا (فتح الباري ٣٢٣/١١).

(٣٢) تصحف في ج إلى (جرير).

(٣٣) كذا في النسختين، وفي الحلية (بني عبد القيس).

(٣٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٩٩/١) بسنده عن هناد به. وأخرجه ابن أبي شيبة (٢١٩/١٢) عن وكيع به. وجعفر بن برقان صدوق، (بهم في حديث الزهري) / بخ م ٤ (التقريب ١/١٢٩) وحبيب بن أبي مرزوق هو الرقي، ثقة فاضل / ت س (التقريب ١/١٥٠) وورد في الأصل «حبيب بن مرزوق».

غريبة: خدمته: ورد في الأصل، «قدماه» والخدمة: بالتحريك سير غليظ مضافور مثل الحلقة، يُشد في رسغ البعير، ثم تشد إليها سرائح نعله، فإذا انفضت الخدمة انحلت السرائح، وسقط النعل، وقال ابن الأثير في حديث سلمان هذا: أراد بخدمته ساقيه، لأنها موضع الخدمتين، وقيل: أراد بهما مخرج الرجلين من السراويل. (النهاية: ١٥/٢).

ابن عمر أنه رأى رفقة من أهل اليمن، رحلهم الأدم، قال: من أحب أن ينظر إلى أشبه رفقة كانوا بأصحاب رسول الله ﷺ فلينظر إلى هؤلاء. (٣٥)

٨٢١ - حدثنا وكيع، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد بن أبان، عن أنس قال: حج رسول الله ﷺ على رحل رث، وقطيفة تساوي أربعة دراهم (٣٦)، أو لاتساوي، ثم قال: اللهم حجة، لا رياء فيها ولا سمعة. (٣٧)

٨٢٢ - (٦٢) حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن عبد الله بن جبير الخزاعي أن رسول الله ﷺ كان يمشي مع أصحابه، فأخذ رجل من أصحابه ملاءة، فظلله بها، فكشفها النبي ﷺ، وقال: إنما أنا بشر مثلكم. (٣٨)

٨٢٣ - حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: رأيت النبي ﷺ يوم الخندق، ينقل التراب حتى وارى التراب صدره. (٣٩)

(٣٥) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، إسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص الأموي الكوفي، ثقة/ خ م د ت ق (التقريب ٥٧/١) وأبو سعيد بن عمرو بن العاص، ثقة/ خ م د س ق (التقريب ٣٠٢/١) والأثر أورده البيهقي في شرح السنة (٥٣/١٢).

(٣٦) في ج: (تسوي أو لا تسوي أربعة دراهم).

(٣٧) أخرجه الترمذي في الشمائل رقم (٣١٧ و ٣٢٣) من طريق الطيالسي، وسفيان، وأخرجه ابن ماجه: المناسك، باب الحج على الرجل (٩٦٥/٢). من طريق وكيع، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٨/٦) من طريق سفيان الثوري ثلاثتهم عن الربيع به.

وفي سننه يزيد بن أبان وهو الرقاشي، وهو ضعيف، لكن صححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٤١٢/١) ولعله ذلك نظرا إلى طرق الحديث وشواهد.

(٣٨) إسناده ضعيف للإرسال، ولجهالة الخزاعي هذا، قال الحافظ ابن حجر: أرسل حديثا، مجهول، من الرابعة، ورمز لكونه من رجال ابن ماجه في التفسير (التقريب ٤٠٦/١).

وقال أبو حاتم الرازي شيخ مجهول لم يرو عنه غير سماك (٧٢/٢/٢) وأورده ابن حبان في الثقات (٢١/٥).

قلت: والأقرب أن يكون هو هذا الحديث الذي رواه عنه ابن ماجه.

(٣٩) أخرجه احمد (٣٠٠/٤) عن وكيع به مثله، وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٥٩) من طريق وكيع به، وسياقه أتم من هذا.

والحديث أخرجه أحمد (٣٠٢/٤) من طريق اسرائيل به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في الأدب المفرد (رقم ٤١٩) وابن سعد في الطبقات (٧١/٢) والبخاري: الجهاد،

باب حفر الخندق، وباب غزوة الخندق. وباب الرجز في الحرب (١٦٠/٦ - ١٦١) والتمني، باب قول

الرجل: لولا الله ما اهتدينا (٢٢٢/١٣) ومسلم: الجهاد، باب غزوة الأحزاب (١٤٣٠/٣) والدارمي:

السير، باب في حفر الخندق (٢٢١/٢) وسياق البخاري في باب الرجز: حدثنا مسدد، ثنا أبو الأحوص،

حدثنا أبو إسحاق، عن البراء قال: رأيت رسول الله ﷺ يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب

٨٢٤ - حدثنا قبيصة، عن المسعودي، عن عون بن عبد الله، قال: قال عبد الله: من كان في صورة حسنة، وموضع لا يشينه، ووسع عليه في الرزق، وتواضع لله، كان من خالص الله. (٤٠)



== شعر صدره - وكان رجلا كثير الشعر - وهو يرتجز برجز عبد الله:

صلينا	ولا	تصدقنا	ولا	اللهم لولا أنت ما اهتدينا
لا تينا	وثبت	الأقدام	إن	فأنزلن سكينه علينا
أبيننا	إذا	أرادوا	فتنة	إن الأعداء قد بغوا علينا

(٤٠) إسناده ضعيف، فيه المسعودي وهو صدوق لكنه اختلط، وعبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه، وورد في الأصل «لا يشيه» وما أثبتناه من الطبراني (٢٠٢/٩). حيث أخرجه عن محمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو، ثنا المسعودي به، وفيه: كان من خالص الله. وقد ورد في الأصل: (خواص الله). وعون لم يدرك ابن مسعود. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٥٠-٢٤٩/٤) بسنده عن عاصم بن علي عن المسعودي عن عون بن عبد الله قوله. وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم ٥١) عن المسعودي عن عون رفعه.

٧٣ - (٨٨) باب الكبر

٨٢٥ - حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الله (عز وجل): الكبرياء ردائي، والعظمة إزارتي، من ينازعي واحداً منها، ألقىته في جهنم. (١)

٨٢٦ - حدثنا أبو معاوية، عن حجاج بن أرطاة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة (مَنْ في قلبه) (٢) مثقال حبة من خردل من كبر، قال: فقال رجل: يارسول الله! إنه ليعجبني نقاء ثوبي، وشراك نعلي، وعلاقة سوطي، فهذا من الكبر؟! / (ق ٨١/أ) فقال رسول الله ﷺ: إن الله جميل يحب الجمال، ويحب إذا أنعم على عبد بنعمة، أن يرى أثرها عليه، ويبغض البؤس والتباؤس، ولكن الكبر أن يسفه الحق، أو يغمص الخلق. (٣)

- (١) أخرجه أبو داود: اللباس، باب ما جاء في الكبر (٤/٣٥٠ - ٣٥١) وابن ماجه، الزهد، باب البراءة من الكبر والتواضع (٢/١٣٩٧) عن هناد به.
- وأخرجه أبو داود عن موسى بن اسماعيل، عن حماد، عن أبي الأحوص به.
- وأخرجه الحميدي (٢/٤٨٦) وأحمد (٢/٢٤٨) عن سفيان بن عيينة، والطيالسي عن حماد، وسلام (١٩/١) وأحمد (٢/٣٧٦) عن الثوري وعن غيره (٢/٤١٤، ٤٢٧، ٤٤٢) وابن أبي شيبة (٩/٨٩) وابن حبان في صحيحه كما في موارد الطحان (٤٢) عن ابن فضيل كلهم عن عطاء به.
- وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب الكبر (١٤٥) ومسلم: البر، باب تحريم الكبر (٤/٢٠٢٣) من طريق أبي مسلم الأغر، عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة مرفوعاً بلفظ: العز إزاره والكبرياء رداؤه، فمن ينازعي عذيبته.
- وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في موارد الطحان (٣٤٨) بسنده عن هشام عن عماد، عن أبي هريرة مرفوعاً.
- وراجع: سلسلة الأحاديث الصحيحة للالباني (٥٤١).
- (٢) سقط من ج ما بين الهلالين.
- (٣) إسناده ضعيف لأنه فيه حجاج بن أرطاة وهو ضعيف، وفيه حبيب بن أبي ثابت وهو ثقة لكنه كثير الأرسال والتدليس وقد عنعن، ثم الأرسال، لأن يحيى بن جعدة ثقة من الطبقة الثالثة من التابعين، وقد أرسل الحديث.

٨٢٧ - حدثنا أبو أسامة، (عن هشام) بن حسان، عن (٤) محمد، عن سواد بن عمرو، قال: يارسول الله! إني رجل حبيب إليّ الجمال، وأعطيت منه ما ترى، حتى ما أحب أن يفوقني أحد، بشسع نعلي، أو قال: بشراك نعلي، فمن الكبر

= وقد أخرجه أحمد (٣٩٩/١) والطبراني (٢٧٣/١٠) والحاكم (٢٦/١) من طريق الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن ابن مسعود مرفوعاً نحوه. وصححه الحاكم وقال الذهبي: احتجوا برواته.

قلت: وفيه الأعمش، وحبيب وهما مدلسان وقد عنعنا، ثم رواية يحيى بن جعدة عن ابن مسعود منقطعة لأنه لم يلقه (التهذيب ١١/١٩٣)، إلا أن أصل الحديث ثابت عن ابن مسعود عند مسلم كما سيأتي في رقم (٨٢٧) وله شواهد كثيرة فمن شواهد:

١ - حديث أبي ربحانة: إنه لا يدخل من الكبر شيء الجنة قال: فقال رجل: يارسول الله! إني أحب أن أتجمل بسير سوطي، وشسع نعلي، فقال النبي ﷺ: إن ذلك ليس بالكبر، إن الله جميل يحب الجمال، إنما الكبر من سفه الحق، وغمص الناس بعينيه.

أخرجه الفسوي (٣١٨/٢، ٤٣٠) وأحمد (١٣٣/٤ - ١٣٤) وابن سعد (٤٢٥/٧) وأورده الحافظ في الإصابة (٢٩٥/٣) وقال الهيثمي: رواه أحمد، ورجاله ثقات ورواه الطبراني في الكبير، والأوسط (مجمع الزوائد ٥/١٣٣).

٢ - وحديث ابن عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من سحب ثيابه لم ينظر الله إليه، فقال أبو ربحانة: والله لقد أمرضني ما حدثتنا به، فوالله إني لأحب الجمال، حتى إني لأجعله في شراك نعلي، وعلاق سوطي، أفمن الكبر ذلك؟ فقال رسول الله ﷺ: إن الله جميل يحب الجمال، ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده، ولكن الكبر من سفه الحق وغمص الناس.

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه موسى بن عيسى الدمشقي قال الذهبي: مجهول، وبقية رجاله رجال الصحيح، قاله الهيثمي (٥/١٣٣).

٣ - وحديث عبدالله بن عمرو: قال: قلت يارسول الله! أمرن الكبر أن يكون لي الحلة، فألبسها؟ قال: لا، قلت: أمرن الكبر أن تكون لي راحلة، فأركبها؟ قال: لا، قلت: أمرن الكبر أن أصنع طعاماً فأدعو أصحابي؟ قال: لا، الكبر أن تسفه الحق وتغمص الناس.

أخرجه أحمد (١٦٩/٢ - ١٧٠، ٢٢٥) والزهد (٥١) والبخاري في الأدب المفرد، باب الكبر (١٤٤) وقال الهيثمي: رواه البزار، وأحمد، ورجال أحمد ثقات (مجمع الزوائد ٥/١٣٣)، وصححه الألباني (الصحيحة ١٣٤٠).

وله شواهد أخرى راجع مجمع الزوائد، باب إظهار النعم واللباس الحسن (٥/١٣٢ - ١٣٥) وراجع الحديث الآتي برقم (٨٢٧).

ولبعض الحديث شواهد كثيرة: وهو: وإن الله يجب إذا أنعم على عبد بنعمة أن يرى أثرها عليه. خرجتها مفصلاً في الزهد لوكيع (١٩٣).

وقوله: «إن الله جميل يحب الجمال، صغ من حديث غير واحد من الصحابة (راجع: صحيح الجامع الصغير ٢/١٠٤ - ١٠٥).

(٤) تصحف في الأصل إلى «بن».

ذلك؟ قال: لا، ولكن من الكبر من بطر الحق، وغمط الناس. (٥)

٨٢٨ - حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن سليمان بن سُهَيْم، عن طلحة بن عبيد الله بن كريب، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله جواد يحب الجود، ويحب معالي الأخلاق، ويبغض سفاسفها، وإن من إكرام جلال الله إكرام ثلاثة: ذي الشبهة في الإسلام، والحامل للقرآن، غير الجافي عنه، ولا الغالي، والإمام

- (٥) أخرجه الطبراني في الكبير (١١٢/٧ - ١١٣) بسنده عن المعافى بن عمران، عن هشام بن حسان به، ويسنده عن عاصم بن هلال، وحمام بن زيد كلاهما عن أيوب، عن محمد بن سيرين به.
- وقال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١٣٤/٥).
- قلت: ولكن في رواية هشام بن حسان عن ابن سيرين مقال. ثم هو منقطع بين ابن سيرين وسواد بن عمرو.
- وقال الحافظ ابن حجر: الرجل الذي أبهم في حديث ابن مسعود (يعني عند مسلم) هو سواد بن عمرو الأنصاري، وأخرجه الطبراني من طريقه، ووقع ذلك لجماعة غيره (الفتح ٢٦٠/١٠).
- وحديث ابن مسعود: أخرجه مسلم: الأيمان، باب تحريم الكبر وبيانه (٩٣/١) ولفظه: لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر، قال رجل: إن الرجل يجب أن يكون ثوبه حسنا، ونعله حسنا؟ قال: إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق، وغمط الناس.
- وأخرجه الترمذي: البر، باب ما جاء في الكبر (٣٦١ - ٣٦٠/٤) وتقدم أن الرجل هو: سواد بن عمرو.
- وقد ورد في حديث ابن مسعود أخرجه أحمد (٣٨٥/١، ٤٢٧) والحاكم (١٨٢/٤)، وصححه هو والذهبي أنه قال نحوه مالك بن مرارة الرهاوي.
- وقد ورد في الباب عن أبي هريرة: أن رجلا أتى النبي ﷺ وكان رجلا جميلا، فقال: يا رسول الله! إني رجل حبيب إلى الجمال، وأعطيت منه ما ترى، حتى ما أحب أن يفوتني أحد، إما قال بشراك نعلي، وإما قال: يشسع نعلي، أفمن الكبر ذلك؟ قال: لا، ولكن الكبر من بطر الحق، وغمط الناس.
- أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب الكبر (١٤٦) وأبو داود: اللباس، باب ما جاء في الكبر (٣٥٢/٤).
- وأخرجه الحاكم وصححه (١٨١/٤ - ١٨٢) وفي سننه عبدالرحمن بن عثمان أبو بحر قال الذهبي: قال أحمد: طرح الناس حديثه.
- شيء من غريب الحديث وفقهه: بطر الحق: أي جهله، والاستخفاف به، وأن لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزاق، وفي رواية: سفه الحق، والمعنى واحد.
- غمط الناس: وفي رواية أخرى: غمص الناس: أي احتقارهم والظعن فيهم، والاستخفاف بهم.
- وفيه فوائد: أن التجمل باللباس ليس من الكبر في شيء بل هو أمر مشروع، لأن الله جميل يحب الجمال كما قال عليه السلام بمثل هذه المناسبة على ما رواه مسلم في صحيحه.
- ٢ - وأن الكبر الذي قرن مع الشرك والذي لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة منه، إنما هو الكبر على الحق، ورفضه بعد تبينه، والظعن في الناس الأبرياء بغير حق.
- فليحذر المسلم أن يتصف بشيء من مثل هذا الكبر كما يحذر أن يتصف بشيء من الشرك الذي يخلد صاحبه في النار (الصحيحة رقم ١٣٤).

٨٢٩ - حدثنا وكيع، عن سفيان، (عن حبيب) بن أبي ثابت، عن يحيى بن

(٦) إسناده ضعيف لضعف حجاج، وهو ابن أرتاة، وللإرسال. وتصحف في الأصل «سليمان بن سحيم» إلى سليمان بن «سحتم» وفي ج إلى (سليم عن سحيم) وهو أبو أيوب، المدني، صدوق / م د س ق (التقريب ٣٢٥/١)، وطلحة بن عبيد الله بن كريب بفتح أوله، الخزازي أبو المطرف، ثقة / م د (التقريب ٣٧٩/١)، وتصحف في ج عبيد الله إلى عبد الله.

لكن الحجاج بن أرتاة توبع. فأخرجه ابن أبي شيبة (١٠٠/٩) عن أبي خالد الأحمر، عن سليمان بن سحيم به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٣/١١) من طريق أبي حازم عن طلحة به إلى قوله: سفسافها. وللحديث شواهد:

١ - حديث أبي موسى الأشعري: إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن، غير الغالي فيه، والجافي عنه، وإكرام ذي السلطان المقسط.

أخرجه أبو داود: الأدب، باب في تنزيل الناس منازلهم (١٧٤/٥) والمروزي في زيادات زهد ابن المبارك (١٣١) عن اسحاق بن إبراهيم الصواف، حدثنا عبد الله بن هرمان، أخبرنا عوف بن أبي جميلة، عن زياد بن مخرق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ فذكره، ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن (ق ٤٥/أ) وقال: ورواه ابن المبارك في إحدى الروايتين عنه عن عوف لم يرفعه.

والحديث أورده الذهبي في الميزان في ترجمة أبي كنانة، وقال: رواه عنه زياد بن مخرق - ثقة - وأما هو فليس بالمعروف، وقد روى عنه أيضا أبو إياس، فهذا الحديث حسن (٥٦٥/٤).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب إجلال الكبير (٩٨). قال: ثنا بشر بن محمد، أخبرنا عبد الله أخبرنا عوف به موقوفا على الأشعري. وكذا أخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن (ق ٤٤/ب - ٤٥/أ) بسنده عن روح عن عوف به موقوفا على أبي موسى.

والمرفوع عزاه السيوطي لأبي داود، وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير وقال: حسن (٢٤١/٢) وعزاه لأبي عبيد، والهيثم بن كليب، وطلحة بن عبيد مرسلًا. والشطر الأول من الحديث:

«إن الله تعالى جواد يحب الجود، ويحب معالي الأخلاق ويكره سفسافها.

عزاه السيوطي لشعب الأبيان عن طلحة بن عبيد، ولأبي نعيم في الحلية (٢٩/٥) عن ابن عباس مرفوعا، وقال أبو نعيم: غريب من حديث طلحة، وكريب، تفرد به نوح عن أبي عصمة.

وقال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ١٠٥/٢).

وحديث ابن عباس: أخرجه أيضا الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١٢١/١).

قال: أنا أحمد بن أبي جعفر، نا الحسين بن محمد بن اسماعيل الكاتب، نا محمد بن أبي الأزهري الأنصاري أبو عبد الله إملاء من لفظه قال: سمعت أبا هاشم الرفاعي يقول: قام وكيع لسفيان، فأنكر عليه قيامه إليه، فقال: أنتنكر علي قيامي إليك وأنت حدثني عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: إن من إجلال الله ذي الشيبة المسلم، قال: فأخذ سفيان بيده، فأقعدته إلى جانبه.

وأخرج الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢٧٠/١) قال: حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، =

جعدة، قال: من وضع جبينه لله (عز وجل) ساجداً، فليس بمتكبر، وقد بريء من الكبر. (٧)

٨٣٠ - حدثنا أبو الأحوص، عن أبي حمزة، عن الحسن، قال: لا يدخل الجنة مثقال ذرة من كبر^(٨)، ولا يدخل النار مثقال ذرة من بر. (٩)

٨٣١ - حدثنا يعلي، عن^(١٠) أبي حيان، عن أبيه قال: التقى عبدالله بن عمرو، وعبدالله بن عمر، ومعهما نفر، فتنحيا، ثم جاء ابن عمر يبكي، فقال القوم: ما يبكيك يا أبا عبد الرحمن! قال: أبكاني الذي يزعم (هذا) أنه سمع من رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يدخل الجنة إنسان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر. (١١)

٨٣٢ - حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد (ق ٨١/ب) بن مسروق، عن المسيب ابن رافع، عن أبي أياس البجلي قال: قال عبدالله: من تطاول تعظما، خفضه الله، ومن وضع نفسه خشوعاً، رفعه الله (عز وجل). (١٢)

== نا على بن عمر بن أحمد الحافظ، نا محمد بن علي بن اسماعيل الابلي، نا يحيى بن عثمان بن صالح، با اسماعيل بن مسلم بن قعنب، نا عباد أو محمد البصري، قال: توسع المجالس لثلاثة: لحامل القرآن، ولحامل الحديث، ولذي الشيبة في الاسلام.

(٧) أخرجه وكيع في الزهد (رقم ٣٥٧). ورجاله ثقات وفيه حبيب وهو مدلس وقد عنعن، وأخرجه ابن أبي شيبه (٢/٢٥٦/٢/أ) عن يحيى بن سعد وابن مهدي عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، قال يحيى إذا سجد، وقال ابن مهدي: إذا وضع الرجل جبهته على الأرض فقد بريء من الكبر.

وأخرج أبو نعيم في الحلية (٥/٦١) من طريق زافر بن سليمان، عن أبي سنان، عن حبيب به نحوه.

(٨) في ج: (حبة ذرة من الكبر).

(٩) في إسناده أبو حمزة وهو عبدالله بن جابر، ويقال أبو حازم البصري، مقبول / د ت (التقريب ١/٤٠٥) والحسن هو البصري.

(١٠) تصحف في ج إلى (بن).

(١١) يعلي هو بن عبيد الطنافسي ثقة، وأبو حيان هو يحيى بن سعيد بن حيان ثقة عابد، (التقريب ٢/٣٤٨) وأبوه سعيد بن حيان التيمي، الكوفي، وثقه المعجلي / د ت (التقريب ١/٢٩٣).

ورجاله ثقات وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (١/١٦٤) عن يعلى به. وأخرجه ابن أبي شيبه (٩/٨٩) عن علي بن مسهر عن أبي حيان به. وله شاهد من حديث ابن مسعود، وتقدم في تحريج (رقم ٨٢٧) وراجع صحيح مسلم (١/٩٣) وصحيح الجامع للألباني (٥/٢٢٧ - ٢٢٩).

(١٢) أبو أياس البجلي هو: عامر بن عبدة، وثقه ابن معين / ص قد (التقريب ١/٣٨٩) وتصحف في الأصل إلى «أبي أناس».

أخرجه أحمد في الزهد (١٥٧) عن اسراثيل، عن سعيد بن مسروق به وأخرجه وكيع في الزهد (٢١٦) بإسناد حسن وله طرق أخرى راجع زهد وكيع.

٨٣٣ - حدثنا عبدة، ويعلي، عن حجاج بن دينار، عن أبي جعفر، قال: قال رسول الله ﷺ: ما ذئبان جائعان ضاريان في غنم، وقد أغفلها رعاؤها، وتخلفوا عنها أحدهما في أولاهما، والآخر في أخراها بأسرع فسادا من طلب المال، والشرف في دين المرء المسلم. (١٣)

٨٣٤ - حدثنا المحاربي، عن ليث فيما بلغه أن مسلمي الجن يوم القيامة يقال لهم: كونوا! (١٤) ترابا، وإن إبليس في قبة من نار، ليس من (١٥) أنواع العذاب شيء، إلا وهو يخرج من تلك القبة، قال: ويحشرهم الله تبارك وتعالى في صور الذر، يصغرهم بذلك لأنهم أول من تكبر يعني الجن. (١٦)

٨٣٥ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي مصعب، عن أبيه، عن كعب، قال: نجاهه مكتوبا: يا ابن آدم! اتق ربك، وابرر والديك، وصل رحمك، يمد لك في عمرك، ويسر لك يسرك، ويصرف عنك عسرك، قال: ويجيء المتكبرون يوم

(١٣) إسناده مرسل، لكن ورد الحديث من غيره:

١ - حديث كعب بن مالك: أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤١/١٣) عن عبدالله بن نعيم، ثنا زكريا بن أبي زائدة، وأحمد (٤٥٧/٣) عن علي بن بحر ثنا عيسى بن يونس، عن زكريا، وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعم ٥٠) ومن طريقه الطيالسي كما في منحة المعبود (٦٣/٢) نقلا عن أحمد (٤٦٠/٣) والدارمي الرقاق، باب ما ذئبان جائعان (٣٠٤/٢) والترمذي: الزهد باب ٤٣، (٥٨٨/٤) والنسائي في الرقاق في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣١٦/٨)، والبغوي في شرح السنة (٢٥٨/١٤)، وقال ابن المبارك: عن زكريا ابن أبي زائدة، عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه قال:

قال رسول الله ﷺ: ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه. وأخرجه ابن حبان كما في الموارد (رقم ٢٤٧٢) عن أبي يعلى بسنده عن زكريا به. وزكريا بن أبي زائدة مدلس، وقد عنعن هنا لكن صرح بالتحديث عند البخاري في التاريخ الكبير (١٥٠/١/١) وقال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير (١٤٣/٥)).

وفي الباب: عن ابن عمر: أوردته الذهبي عن العقيلي في ترجمة قطبة بن العلاء، وقطبة ضعيف (الميزان ٣/٣٩٠) وأشار إليه الترمذي في الباب، وقال: لا يصح.

وعن ابن عباس: أخرجه الطبراني في الكبير (٣٨٨/١٠) والأوسط وفيه عيسى بن ميمون وهو ضعيف، وقد وثق (مجمع الزوائد ١٠/٢٥٠).

وقال ابن رجب في شرح هذا الحديث: وروى من وجه آخر عن النبي ﷺ من حديث ابن عمر، وابن عباس، وأبي هريرة، وأسامة بن زيد، وجابر، وأبي سعيد الخدري، وعاصم بن عدي الأنصاري رضي الله عنهم أجمعين (٨) وراجع لتفصيل معظم هذه الرويات مجمع الزوائد (١٠/٢٥٠).

(١٤) ورد في الأصل «كوني».

(١٥) في ج: (ليس شيء من أنواع العذاب).

(١٦) ليث هو ابن أبي سليم وهو ضعيف، والأثر من بلاغته.

القيامة كالذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان، يسلكون في نار الأنبار، يسقون من طينة الخبال عصارة أهل النار. (١٧)

٨٣٦ - حدثنا وكيع، عن خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم قال: قال رسول الله ﷺ: براءة من الكبر ركوب الحمار، ولبس الصوف، واعتقال العنز، ومجالسة فقراء المسلمين. (١٨)

٨٣٧ - حدثنا أبو أسامة، عن حبيب بن الشهيد، ثنا أبو مجلز (١٩) قال: دخل معاوية (٢٠) بيتا فيه عبدالله بن جعفر، وعبدالله بن الزبير (٢١)، فقام له عبدالله بن جعفر / (ق ٨٢/أ) ولم يقم له (ابن) الزبير، فقال معاوية: اجلس، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من سره أن يتمثل له (٢٢) الرجال قياما، فليتبوأ مقعده من النار. (٢٣)

(١٧) في إسناده قيصة بن عقبة، وفي روايته عن الثوري ضعف، ولكن ورد الأثر بسند آخر. أخرجه ابن أبي شيبة (٥٣٨/٨ رقم ٥٤٤٢) وأبو نعيم في الحلية (٣٨٩/٥) عن جرير، عن منصور، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن كعب قال: والذي فلق البحر لني إسرائيل، إن في التوراة لمكتوبا: يا ابن آدم! اتق ربك، وابرر والدك، وصل رحمك، أمد لك في عمرك، وأيسر لك يسرك، وصرف عنك عسرك. وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (٢٧) عن أبي يعلى، ثنا شريح بن يونس، ثنا عبيدة بن حميد، عن منصور، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبيه قال: قال كعب وذكره إلى قوله «عسرك» وفيه «بر والدك». والشطر الثاني: ويجيء المتكبرون... الخ أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٦٩/٥) من طريق مسعر، عن أبي مصعب، عن أبيه، عن كعب. وأخرجه من طريق موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن كعب حلف له والذي فلق البحر لموسى، إن فيها أنزل الله في التوراة أنه يحشر المتكبرون يوم القيامة فذكر مثله (٣٦٩/٥ - ٣٧٠). غريبه: الأنبار: ونيران جمع «النير» أي أخذود (المعجم الوسيط ٩٧٦).

خيال: صديد أهل النار، ورد في الحديث: من شرب الخمر سقاها الله من طينة الخبال يوم القيامة. قال ابن الأثير: جاء تفسيره في الحديث: أن الخبال عصارة أهل النار والخبال في الأصل: الفساد، ويكون في الأفعال، والأبدان والعقول. (النهاية ٨/٢).

(١٨) أخرجه وكيع في الزهد (٣٥٨) وإسناده ضعيف جدا للإرسال ولأن فيه خارجة بن مصعب وهو متروك. وله طرق أخرى ضعيفة عن أبي هريرة، وجابر خرجتها في زهد وكيع، فليراجع للتفصيل.

(١٩) تصحف في ج إلى (أبو مخلد).

(٢٠) تحرف في ج إلى (معن).

(٢١) في ج / عبدالله بن الزبير وعبدالله بن جعفر.

(٢٢) في ج (يمثل).

(٢٣) أخرجه الترمذي عن هناد به (الأدب، باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل (٩١/٥) وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٨/٨) وعبد بن حميد (رقم ٤١٣) عن أبي أسامة به.

٨٣٨ - حدثنا وكيع، عن ابن عون، عن رجاء بن حيوة، عن معاوية، قال: لا تقوموا لحي، ولا ميت.

٨٣٩ - حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن شهر، عن أبي الدرداء (٢٤) قال: من ركب مشهورا من الدواب، أو لبس مشهورا من الثياب، أعرض الله عنه ما دام عليه، وإن كان على الله كريها. (٢٥)

٨٤٠ - حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن مهاجر بن عمرو (٢٦)، عن ابن عمر قال: من لبس شهرة من الثياب ألبسه الله مذلة (٢٧). (٢٨)

(٢٤) كذا ورد في النسختين «أبي الدرداء» ويأتي عند أحمد (عن أبي ذر).

(٢٥) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم، وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٠٠/٨) عن أبي معاوية به. وأخرجه أحمد في الزهد (١٤٧) عن جرير، عن ليث، عن شهر، عن أبي ذر، وأخرجه عبدالرزاق (٨٠/١١) عن معمر، عن ليث، عن شهر بن حوشب قال: من لبس ثوب شهرة أو ركب مركب شهرة، أعرض الله عنه وإن كان عليه كريها.

وأخرجه الطبراني من حديث ابن مسعود، وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف (مجمع الزوائد ١٢٦/٥). ورد في النسختين «مهاجر بن الحسن» وصوابه «مهاجر بن عمرو». وورد في المصنف: (مهاجر أبي الحسن).

(٢٧) في ج: (ذلة).

(٢٨) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم، ومهاجر بن عمرو هو النبال، بنون وموحدة ثقيلة، شامي، مقبول/ د س ق (التقريب ٢٧٨/٢). أخرجه ابن أبي شيبة (٥٠٠/٨) عن أبي معاوية به. وعن إساعيل بن إبراهيم عن ليث به.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٠/١١ - ٨١) عن معمر عن ليث عن رجب عن ابن عمر قال: من لبس ثوب شهرة في الدنيا، ألبسه الله ذلا يوم القيامة.

وأخرجه أبو داود: اللباس، باب في لباس الشهرة (٣١٤/٤). عن محمد بن عيسى عن أبي عوانة وشريك كلاهما عن عثمان بن أبي زرة عن مهاجر بن عمرو الشامي عن - ابن عمر - وقال في حديث شريك: يرفعه قال: من لبس ثوب شهرة ألبسه الله يوم القيامة ثوبا مثله ولم يرفعه أبو عوانة، وزاد: ثم تلهب فيه النار.

وأخرجه أبو داود عن مسدد عن أبي عوانة، وأخرجه النسائي في الزينة من الكبرى كما في تحفة الأشراف (٥٢/٦) وابن ماجه: اللباس (رقم ٣٦٠٧) من طريق شريك به.

كما أخرجه ابن ماجه من طريق أبي عوانة عن عثمان بن المغيرة عن مهاجر به. وأورده الرازي في العلل (٤٩٠/١) فقال: رواه شريك، عن عثمان بن أبي زرة عن مهاجر الشامي، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ، وذكر الحديث، وآخر الحديث: ألبسه الله يوم القيامة ثوب مذلة، وقال عن أبيه: هذا الحديث موقوف أصح.

وعزه السيوطي لأبي داود، وابن ماجه، وحسنه الألباني (صحيح الجامع ٥٣٥٤/٥ وحجاب المرأة (١١٠).

٨٤١ - حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي تميمه قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ، قال: يا محمد! أوصني! قال: لا تسب الناس، ولا تزهد في المعروف، وإذا استسقاك أخوك من دلوك، فاصب له، والقه، ووجهك منبسط إليه، وإياك وإسبال الإزار من المخيلة، وإن الله لا يحب المخيلة. (٢٩)

(٢٩) وفي إسناده أبو إسحاق، وهو السيمي وهو مدلس وقد عنعن ثم هو مختلط، وأبو تميمه اسمه طريف بن

مجالد الهجيمي تابعي ثقة / خ ٤ (التقريب ١/٣٧٨).

أخرجه الدولابي في الكنى (٢٠/١) بسنده عن زهير، ثنا أبو إسحاق به مطولا.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٢/١١) عن معمر عن أبي إسحاق به.

وله طرق أخرى: أخرجه أحمد (٦٤/٥) عن عفان، ثنا وهيب، ثنا خالد الخذاء عن أبي تميمه الهجيمي، عن رجل من بلهجم قال: قلت يارسول الله! إلام تدعو؟ قال: ادعوا إلى الله وحده الذي إن مسك ضر فعدوته كشف عنك، والذي إن ضللت بأرض كفر دعوته رد عليك، والذي إن أصابتك سنة فدعوته أنبت عليك قال: قلت: فأوصني قال: ثم ذكر نحو ما مضى عند المؤلف، وقد أخرجه أحمد (٣٧٨/٥) بسنده عن أبي تميمه، عن رجل من قومه. فالأعرابي هذا رجل من بلهجم، وهو جابر بن سليم الهجيمي.

وأخرجه أحمد (٩٤/٥) عن عفان، ثنا حماد بن سلمة، ثنا يونس، ثنا عبيدة الهجيمي، عن أبي تميمه الهجيمي قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو محبب بشملة له وقد وقع هديها على قدميه، فقلت: أيكم محمد؟ أو رسول الله ﷺ، فأوما بيده إلى نفسه، فقلت: يارسول الله! إني من أهل البادية، وفي جفاؤهم، فأوصني فقال: فذكر نحوه. (وأخرجه أبو داود والنسائي مختصرا. راجع تحفة الأشراف ٢/١٤٥).

وأخرجه أبو داود: اللباس، باب ما جاء في إسبال الأزار (٣٤٤/٤) والدولابي في الكنى (٦٦/١) والخرائطي في مكارم الأخلاق (١٨) من طريق أبي غفار المثني بن سعيد الطائي، عن أبي تميمه الهجيمي، عن أبي جرى جابر بن سليم مرفوعا مطولا.

وأخرجه أحمد (٦٣/٥) والمروزي في زوائد الزهد (٣٦٠) من طريق يونس بن عبيد، عن عبدربه الهجيمي، عن جابر بن سليم أو سليم بن جابر مرفوعا نحوه.

وأخرجه أحمد (٦٣/٥) والبخاري في التاريخ الصغير (١١٧/١ - ١١٨). وابن حبان في صحيحه (كما في الاحسان ١/٤٢١، ٤٥٠) وموارد الظئان (٣٥٠) من طريق عقيل بن طلحة، عن أبي جرى الهجيمي جابر بن سليم.

وأخرجه البخاري في الصغير (١١٨/١) والدولابي (٦٦/١) والخرائطي في مكارم الأخلاق من طريق عبيدة الهجيمي عن جابر أبي جري الهجيمي.

وأخرجه البخاري في التاريخ الصغير (١١٨/١) والدولابي (٦٦/١) من طريق محمد بن سيرين عن جابر ابن سليم أبي جرى مرفوعا.

وأخرجه يونس بن بكير في زيادات سيرة ابن إسحاق (٢٦٩) عن يونس بن عمرو عن أبيه، عن أبي تميمه الهجيمي به وأخرجه ابن حبان (موارده ٢٩٨) من طريق شعبة، عن قره بن خالد، عن قره بن موسى الهجيمي، عن سليم بن جابر الهجيمي.

وللحديث طرق أخرى مطولا ومختصرا راجع تحفة الأشراف (٢/١٤٤ - ١٤٥).

٨٤٢ - حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو^(٣٠) قال: قال رسول الله ﷺ: خرج رجل ممن كان قبلكم في حلة له، يختال فيها، فأمر الله (عز وجل) الأرض، فأخذته، فهو يتجلجل، أو قال: يتلجلج فيها إلى يوم القيامة. (٣١)

٨٤٣ - حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن ابن عباس، قال: مشى رجل مسبلاً إزاره، يجره، فخسف، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة. (٣٢)

٨٤٤ - حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن عطية العوفي، قال: كنت أمشي مع ابن عمر، فرأى رجلاً، يجرُّ ثيابه خيلاء، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من جرَّ ثيابه خيلاء، لم ينظر الله / (ق ٨٢/ب) إليه يوم القيامة، قال: فقلت: حدثني بذلك أبو سعيد، فقال: أنا سمعته من رسول الله ﷺ. (٣٣)

= وراجع أيضا المطالب العالية (٣٧١/٢ - ٣٨٧).

ولبعض الحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله: كل معروف صدقة وإن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق، وأن تفرغ من دلوك في إناه أخيك أخرجه عبد بن حميد (١٠٨٨) والبخاري في الأدب المفرد، باب طيب النفس (٨٥) والترمذي: البر، باب ما جاء في طلاقة الوجه وحسن البشر (٣٤٧/٤) وقال: حسن، وقال: وفي الباب عن أبي ذر.

وحديث أبي ذر: أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٢١) وراجع زهد وكيع رقم (٤٢٢).

(٣٠)

ورد في النسختين عبد الله بن عمر.

(٣١) أخرجه الترمذي عن هناد به وقال: صحيح (صفة القيامة، باب ٤٧ (٦٥٥/٤).

وأخرج البخاري: اللباس، باب من جرَّ ثوبه من الخيلاء (٢٥٨/١٠) من حديث أبي هريرة وابن عمر، وأخرجه مسلم (١٦٥٤) من حديث أبي هريرة مرفوعاً: بينا رجل يمر إزاره، إذ خسف به، فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة.

(٣٢)

رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وهو في حكم المرفوع، وورد في الأصل (إسماعيل بن أبي خالد عن أبي حازم) مصحفاً.

(٣٣)

أخرجه ابن ماجه: اللباس، باب من جرَّ ثوبه من الخيلاء (١١٨٢/٢) عن ابن أبي شيبة، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: من جرَّ إزاره من الخيلاء، لم ينظر الله إليه يوم القيامة.

قال: فلفقت ابن عمر بالبلاط، فذكرت له حديث أبي سعيد، عن النبي ﷺ فقال: وأشار إلى أذنيه: سمعته أذناني، ووعاه قلبي.

وقال البوصيري: حديث ابن عمر في الصحيحين، لكن حديث أبي سعيد قد انفرد به المصنف، وفي إسناده عطية بن سعد العوفي أبو الحسن، وهو ضعيف.

قلت: وحديث ابن عمر ورد من طرق كثيرة: أخرجه مالك في الموطأ (٩١٤/٢)

=

٨٤٥ - حدثنا عبدة، (عن) عبد الملك بن أبي سليمان، عن مسلم بن نياق، قال: كنت أنا وابن عمر في مجلس بمكة، إذ مرّ عليه فتى، يجرّ إزاره، فقال ابن عمر: يفتى! ممن أنت؟ قال: من بني بكر، قال: أتحب أن ينظر الله إليك يوم القيامة؟ قال: سبحان الله، نعم! قال: فارفع إزارك! فإني سمعت أبا القاسم رضي الله عنه بأذني هاتين، وأوماً بيده إلى أذنيه يقول: من جرّ إزاره فلا يريد به إلا الخيلاء، لم ينظر الله إليه يوم القيامة. (٣٤)

= والفسوي (٢٧٦/٢) والحميدي (٢٨٤/٢) والبخاري، اللباس (٢٥٢/١٠، ٢٥٤، ٢٥٨) ومسلم (١٦٥٢/٣) والترمذي: اللباس، باب ماجاء في كراهية جرّ الأزار (٢٢٣/٤) وابن ماجه (١١٨٢/٢) وعبد الرزاق (٨١/١١) وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وسمرة، وأبي ذر، وحذيفة، وعائشة، وهيب بن عمر.

١ - حديث أبي هريرة: أخرجه مسلم، وابن ماجه.

٢ - حديث أبي سعيد: أخرجه مالك، والحميدي (٣٢٣/٢) والنسائي، وأبو ادود.

٣ - حديث حذيفة: أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في موارده (٣٤٩).

(٣٤) أخرجه مسلم: اللباس، باب تحريم جرّ الثوب، وبيان حدّ ما يجوز ارتخاؤه إليه وما يستحب (١٦٥٢/٣) والنسائي: في الزينة في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤٩/٩) من طريق عبد الملك به. وأخرجه الفسوي (٤٣٦/١) ومسلم، والنسائي من طريق شعبة عن مسلم بن نياق به. كما أخرجه مسلم من طرق أخرى عن مسلم بن نياق به. وأخرجه الدولابي في الكني (٣/١) من طريق مسلم بن نياق.

فقهه:

قال الحفاظ ابن حجر في باب من جرّ ثوبه من الخيلاء: وفي هذه الأحاديث أن إسبال الأزار للخيلاء كبيرة، وأما الإسبال لغير الخيلاء، فظواهر الأحاديث تحريمه أيضا، لكن استدال بالتقييد في هذه الأحاديث بالخيلاء على الإطلاق في الزجر الوارد محمول على المقيد هنا، فلا يجرم الجر، والإسبال إذا سلم من الخيلاء. قال ابن عبد البر: مفهومه أن الجر لغير الخيلاء لا يلحقه وعيد، إلا أن القميص وغيره من الثياب مذموم على كل حال.

وقال النووي: الإسبال تحت الكعبين للخيلاء، فإن كان لغيرها فهو مكروه وهكذا نص الشافعي على الفرق بين الجرّ للخيلاء، ولغير الخيلاء، قال: والمستحب أن يكون الأزار إلى نصف الساق، والجائز بلا كراهة ما تحته إلى الكعبين، وما نزل عن الكعبين ممنوع منع التحريم إن كان للخيلاء، وإلا فممنوع تنزيه، لأن الأحاديث الواردة في الزجر عن الإسبال فيجب تفقيدها بالإسبال للخيلاء. انتهى.

والنص الذي أشار إليه، ذكره البويطي مختصره عن الشافعي قال: لا يجوز السدل في الصلاة، ولا في غيرها للخيلاء، ولغيرها خفيف لقول النبي صلى الله عليه وآله لأبي بكر هـ. وقوله «خفيف» ليس صريحا في نفي التحريم، بل هو محمول على ذلك بالنسبة للجرّ خيلاء، فأما لغير الخيلاء، فيختلف الحال، فإن كان الثوب على قدر لابس، لكنه يسدله، فهذا لا يظهر فيه تحريم، ولا سيما إن كان من غير قصد كالذي وقع لأبي بكر، وإن كان الثوب زائدا على قدر لابس، فهذا قد يتجه المنع فيه من جهة الأسراف، فينتهي =

٨٤٦ - حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن (أبي) عثمان، قال: رأى ابن مسعود رجلا، عليه عباءتان، قد اتزر بإحدهما وهو يجرها، وارتنى بالأخرى، فقال: من جر إزاره، لا يجره إلا من الخيلاء، فليس من الله في حل، ولا حرام. (٣٥)

٨٤٧ - حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: الإسبال في الإزار، والقميص والعمامة، من جرّ منها شيئا خيلاء، لم ينظر الله (عز وجل) إليه يوم القيامة. (٣٦)

= إلى التحريم، وقد يتجه المنع فيه من جهة التشبه بالنساء وهو أمكن فيه من الأول. وقد صح في الحاكم من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ لعن الرجل يلبس لبسة المرأة، وقد يتجه المنع فيه من جهة أن لابسها لا يأمن من تعلق النجاسة به، وإلى ذلك يشير الحديث الذي أخرجه الترمذي في الشامل والنسائي... قال عبيد بن خالد: كنت أمشي وعليّ برد أجره، فقال لي رجل: ارفع ثوبك، فإنه أنقى وأبقى، فنظرت فإذا هو النبي ﷺ فقلت: إنها هي بردة ملحاء، فقال: أمالك في أسوة؟ قال: فنظرت، فإذا إزاره إلى أنصاف ساقيه، و... وفي قصة قتل عمر أنه قال للشاب الذي دخل عليه: ارفع ثوبك فإنه أنقى لثوبك وأنقى لربك... ويتجه المنع أيضا في الإسبال من جهة أخرى، وهو كونه مظنة الخيلاء، قال ابن العربي: لا يجوز للرجل أن يجاوز بثوبه كعبه، ويقول: لأجره خيلاء، لأن النهي قد تناوله لفظا، ولا يجوز لمن تناوله اللفظ حكما أن يقول لا أمثله لأن تلك العلة ليست في، فإنها دعوى غير مسلمة بل إطالة ذيله دالة على تكبره. انتهى ملخصا.

قال الحافظ: وحاصله أن الإسبال يستلزم جر الثوب، وجر الثوب يستلزم الخيلاء ولو لم يقصد اللباس الخيلاء، ثم ذكر بعض الأحاديث في تأييد هذا المعنى (الفتح ١٠/٢٦٣ - ٢٦٤).

(٣٥) إسناده صحيح، أبو عثمان هو التهدي. وأخرجه الطبراني (٣١٥/٩) بسنده عن عاصم به مختصراً.

(٣٦) أخرجه أبو داود: اللباس، باب في قدر موضع الإزار (٣٥٣/٣) عن هناد به وأخرجه النسائي: الزينة، الكبرى (تحفة الأشراف ٥/٣٥٨) وابن ماجه: اللباس، باب طول القميص كم هو (١١٨٤/٢) من طريق حسين الجعفي به.

وقال ابن ماجه: قال أبو بكر بن أبي شيبة: ما أغربه، وقال الحافظ ابن حجر: وأخرجه اصحاب السنن إلا الترمذي، واستغربه ابن أبي شيبة من طريق عبدالعزيز بن أبي رواد عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن النبي ﷺ وعبدالعزیز في مقال (٢٦٢/١٠) وأورده البغوي في شرح السنة (٩/١٢) وأخرجه البخاري: اللباس، باب من جر إزاره من غير خيلاء (٢٥٤/١٠) والبغوي في شرح السنة (٩/١٢) - (١٠) من طريق موسى بن عقيب، عن سالم به ولفظه: من جرّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة، قال أبو بكر: يا رسول الله! إن أحد شقي إزارِي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه، فقال النبي ﷺ: لست ممن يصنعه خيلاء.

هذا والحديث عزاه السيوطي لأبي داود والنسائي لأبي داود والنسائي، وابن ماجه، وقد أخرجه الطبراني والبيهقي في الشعب أيضا، وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٤٠٩/٢ والمشكاة ٤٣٣٢).

= وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٤٨٦/١) من حديث محمد بن عبدالرحمن الجعفي عن حسين الجعفي

٨٤٨ - حدثنا ابن المبارك، عن أبي الصباح، عن يزيد بن أبي سمية قال: سمعت ابن عمر يقول: ما قال رسول الله ﷺ في الإزار، فهو في القميص. (٣٧)



عن نافع، عن سالم، عن ابن عمر مرفوعاً:
الاسبال في الازار والعمامة. من جرّ منها شيئاً خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة وقال: قال أبي: هذا حديث منكر بهذا الاسناد نافع عن سالم.

وأخرج البخاري من طريق شعبة قال: لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه، فسألته عن هذا الحديث، فحدثني فقال: سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ: من جرّ ثوبه مخيلة لم ينظر الله إليه يوم القيامة، قلت لمحارب: أذكر إزاره؟ قال ما خص إزاراً ولا قميصاً،

وقال الحافظ: كان سبب سؤال شعبة عن الازار أن أكثر الطرق جاءت بلفظ الازار وجواب محارب حاصله أن التعبير بالثوب يشمل الازار، وغيره، وقد جاء التصريح بما اقتضاه ذلك، ثم ذكر حديث الباب، والحديث الآتي برقم ٨٤٨ ثم قال: كانوا يلبسون الازار والأردية، فلما لبس الناس القميص والدراريع كان حكمهما حكم الإزار في النهي (الفتح ٢٦٢/١٠).

(٣٧) أبو الصباح هو سعدان بن سالم الأيلي، صدوق (التقريب ٢٩٠/١) ويزيد بن أبي سمية - بمهملة مصغراً - أبو صخر الأيلي، ذبفتح الهمزة، وسكون التحتانية، مقبول (التقريب ٣٦٥/٢) أخرجه أبو داود: اللباس، باب في قدر موضع الازار (٣٥٤/٣) عن هناد به. وأخرجه أحمد (١١٠/٢) و (١٣٧) من طريق ابن المبارك به.

وأخرجه الدولابي في الكني عن النسائي أنبا على بن حجر، أنبا ضمرة، عن سعدان بن سالم أبي الصباح به (١٣/٢) وذكره الحافظ في الفتح وسكت عليه (٢٦٢/١٠).

٧٤ - (٨٩) باب الربا

٨٤٩ - حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن مجاهد، قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر: الشرك أخفى من ديبب النمل في أهل القبلة، قال: يارسول الله! كيف أقول؟ (قال: قل: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك، وأنا أعلم، أو أشرك بك وأنا لا أعلم، وأعوذ بك / (ق ٨٣/أ) من شر ما تعلم. (١)

٨٥٠ - حدثنا أبو الأحوص، ثنا عبدالعزيز بن رفيع، عن الضحاك بن قيس، قال: يا أيها الناس! اخلصوا أعمالكم لله، إذا عفى أحدكم عن مظلمة فلا يقولن: هذا لله ولوجهكم، (فإنها هو لوجههم)، (٢) وليس لله منه شيء، إن الله يقول يوم القيامة: أنا خير شريك، من أشرك معي شريكا في عمل، (فعمله لشريكه، ومن لم يشرك معي شريكا) فعمله له كله، (٣) لا أقبل اليوم إلا من كان خالصا (٤) لي. (٥)

٨٥١ - حدثنا يعلي، عن الأعمش، عن رجل قد سماه، عن شهر بن حوشب، قال: جاء رجل إلى عبادة بن الصامت، فقال: رجل يصلي، يبتغي وجه الله ويحب أن يحمد، (ويتصدق، ويبتغي وجه الله، ويجب أن يحمد) قال: ليس بشيء، إن الله يقول: أنا خير شريك، (٦) فمن كان له معي شريك، فهو له كله، لا حاجة لي فيه. (٧)

(١) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم وللإرسال، وللحديث طريقان آخران ضعيفا عن أبي بكر، كما له شاهد من حديث عدد من الصحابة خرجتها في الزهد لوكيع (رقم ٣٠٤).

(٢) بدونه في ج.

(٣) بدون قوله (كله) في ج.

(٤) بدون قوله: (لي) في ج.

(٥) رجاله ثقات، من رجال الجماعة، أبو الأحوص هو سلام بن سليم الحنفي، والضحاك بن قيس هو الأحنف

ابن قيس بن معاوية، ثقة غضرم (التقريب: ٤٩/١).

(٦) في ج: شفيح وورد في الأصل والمصنف (شريك).

(٧) في إسناده الأعمش وهو مدلس وقد عنعن هنا، وشيخه مبهم لكن أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٣/١٣) عن =

٨٥٢ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سمع مجاهدا يقول: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أتصدق بالصدقة، ألتمس بها، ما عند الله، وأحب أن يقال لي خيرا؟ قال: فنزلت: ﴿فمن كان يرجو لقاء ربه، فليعمل عملا صالحا، ولا يُشركُ بعبادة ربه أحدا﴾ [الكهف: ١١٠] (٨)

٨٥٣ - (٦٣) حدثنا عمر بن عبيد الطنافسي، عن عطاء، عن سعيد بن جبيرة: ﴿ولا يُشركُ بعبادة رَبِّهِ أحدا﴾ قال: لا يرائي بعبادة ربه أحدا. (٩)

٨٥٤ - حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: يؤتى بابن آدم يوم القيامة إلى الميزان، كأنه بذج، فيقول الله: يا ابن آدم! أنا خير شريك، ما عملت لي، فأنا أجزيك به، وما عملت لغيري فاطلب ثوابه ممن عملت له. (١٠)

٨٥٥ - (٦٤) حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن عثمان، عن أبي العالية، قال:

== يلعى بن عبيد عن الأعمش عن عمارة بن حمزة عن شهر به. وكذا ورد عند الطبري (٣٢/١٦) بسنده عن عيسى بن يونس عن الأعمش، قال: ثنا حمزة أبو عمارة مولى بني هاشم عن شهر بن حوشب به نحوه، وفيه تصريح بسماع الأعمش من شيخه وهو حمزة أبو عمارة وهو صدوق زاهد، ربما وهم / م ٤ (التقريب ١٩٩/١).

ولكن فيه شهر بن حوشب وهو كثير الأوهام.

(٨) أخرجه وكيع في الزهد (٢٤٦) وفيه: رأيت الرجل يتصدق . الخ بصيغة الغائب وعزاه السيوطي لهناد (الدر ٢٥٥/٤) وإسناده ضعيف لاهام شيخ سفيان وإرسال مجاهد. وورد نحوه من غير وجه راجع زهد وكيع (٢٤٦).

(٩) عزاه السيوطي لهناد، وابن المنذر، وابن حاتم، والبيهقي (٤٦٩/٥) ط دار الفكر. وأخرجه الطبري (٣٢/١٦) عن أبي كريب، ثنا عمر بن عبيد عن عطاء عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس، وسقط التفسير من النسخة.

(١٠) أخرجه الترمذي عن سويد بن نصر أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، وقتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال: يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج، فيوقف بين يدي الله، فيقول الله له: أعطيتك وخلقتك، وأنعمت عليك، فماذا صنعت؟ فيقول: يارب! جمعته وثمرته، فتركته أكثر مما كان، فارجعني، أتك به، فيقول له: أربي ما قدمت، فيقول: يارب جمعته وثمرته، فتركته، أكثر مما كان، فارجعني أتك به، فإذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به إلى النار.

وقال: وقد روى هذا الحديث غير واحد عن الحسن قوله، ولم يسندوه وإسماعيل بن مسلم يضعف في الحديث من قبل حفظه، وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري (صفة القيامة، باب ٦، ٦١٨/٤).

غريبه: البذج: جاء على هامش الأصل: البذج الضأن.

وفي المعجم الوسيط: البذج: الحمل، جمعه بذجان (٤٤/١).

قال لي أصحاب محمد: لا تعمل لغير الله، فيكلك الله إلى من عملت له. (١١)
٨٥٦ - حدثنا وكيع، عن منصور، عن سعيد بن جبير، في قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا﴾ [هود: ١٥] قال: من عمل
للدنيا نوفيهِ في الدنيا. (١٢)

٨٥٧ - حدثنا أبو معاوية، عن / (ق ٨٣/ب) عاصم، عن أبي العالية قال: كنا
نحدث منذ خمسين سنة: أن الأعمال تعرض على الله تعالى، ما كان له منها قال:
هذا لي، وأنا أجزى به وما كان لغيره، قال: اطلبوا ثواب هذا ممن عملتموه
(له). (١٣)

٨٥٨ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن
حوشب، عن عبادة بن الصامت، قال: يجاء بالدنيا يوم القيامة فيقول: ميزوا ما
كان منها لله وألقوا سائرهما في النار. (١٤)

٨٥٩ - حدثنا محمد بن فضيل، عن السري بن إسماعيل، عن عامر، قال: كتب
عمر إلى أبي موسى: من خلصت نيته، كفاه الله ما بينه وبين الناس، ومن تزين
للناس بغير ما يعلم الله من قلبه، شانه الله، فما ظنك في ثواب الله في عاجل
رزقه، وخزائن رحمته، والسلام. (١٥)

(١١) أخرجه أحمد في الزهد (٤٤) وابن أبي شيبة (٥٤٩/١٣) عن أبي معاوية به. ومن طريق ابن أبي شيبة
أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٢٠/٢) وفي سننه ليث وهو ابن أبي سليم، وهو ضعيف.
وعزه السيوطي في الدر المنثور لابن أبي شيبة، وأحمد في الزهد (الدر المنثور ٤٧٥/٥).
(١٢) رجاله ثقات وإسناده صحيح.

وأورد السيوطي عن ابن أبي شيبة، وهناد، وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله: «من كان يريد
الحياة الدنيا» قال: هو الرجل يعمل العمل للدنيا لا يريد به الله (الدر ٣٢٣/٣).
(١٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢١٩/٢) بسنده عن هناد به وأوله: كنا نحدث منذ خمسين سنة أن الرجل
إذا مرض قال الله تعالى: اكتبوا لعبي، ما كان يعمل في صحته حتى أقبضه، أو أدخل سيبله وكنا نحدث
منذ... الخ.

(١٤) حسن، أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٩٢) عن الأعمش قال: أخبرنا شمر بن عطية به ومن طريقه أخرجه
البيهقي في الشعب (٤٠١/٢/٢).

وله طرق أخرى خرجتها في زهد وكيع (٣٦٢) مع شواهد المرفوعة والموقوفة، فليراجع للتفصيل.
(١٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥٠/١) بسنده عن هناد به وفيه: «في ثواب الله» وقد ورد في الأصل وج
«شواب غير الله» كما تصحف في الأصل «نيته» إلى «بيته» وإسناده ضعيف جدا، لأجل السري بن
إسماعيل وهو الحمداني الكوفي، ابن عم الشعبي، ولي القضاء، متروك الحديث (التقريب: ٢٨٥/١).
وعامر هو الشعبي.

٨٦٠ - حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة^(١٦) قال: قال رسول الله ﷺ: يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين، يلبسون للناس جلود الضأن من لين، ألسنتهم أحلى من العسل، وقلوبهم قلوب الذئاب فيقول الرب تبارك وتعالى: أبي تغترون، وعلي تجترئون؟ فبي حلفت: لأبعثن على أولئك منهم، فتنة تدع الحليم منهم حيران. (١٧)

٨٦١ - حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن الحسن، عن علي، قال: طوبى لكل عبد (نؤمة) عرف الناس، ولم يعرفه الناس، عرفه الله منه برضوان، وأولئك مصابيح الهدى، يكشف عنهم (كل) فتنة مظلمة، سيدخلهم الله في رحمة (منه)، ليس أولئك بالمذايع (البذر) ولا الجفأة المرائين. (١٨)

(١٦) تصحف في الأصل «أبي هريرة» إلى «إبراهيم».

(١٧) إسناده ضعيف جدا، فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك وأبوه مقبول. وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٧) والترمذي (٦٠٤/٤) والبخاري في شرح السنة (٣٩٤/١٤) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢٢٩) من طريق يحيى به وأخرجه الترمذي بسند آخر عن ابن عمر نحوه مرفوعاً وقال: حسن غريب.

(١٨) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم، وللانقطاع بين الحسن البصري وهو مدلس ومرسل، وبين علي رضي الله عنه.

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧٦/١ - ٧٧) بسنده عن هناد به.

وأخرجه ابن أبي شيبه (٢٨١/١٣) عن ابن علي عن ليث به، وله طرق أخرى عن علي خرجتها في زهد وكيع (رقم ٢٧٠) وفي بعض الطرق: ليسوا بالمعجل المذايع البذر، وورد في الدارمي: المسايح. غريبه: نؤمة: على وزن هزمة: ورد عند محمد بن وضاح في معنى الكلمة أنه يعني مغفلاً، وقال الدارمي: نؤمة غافل عن الشر، وفي البدع لمحمد بن وضاح القرطبي أيضاً أنه قيل لعلي بن أبي طالب: ما النؤمة؟ فقال: الرجل يسكت بالفتنة فلا يبدو منه شيء.

وقال ابن الأثير: نؤمة: كثير النوم، والمراد هنا الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر ولا أهله.

البُذُر: بضمين، جمع البذور، والبذير، من بذر الكلام بين الناس إذا أفشاه، والبذور: النمام، وما لا يستطيع كتم سره، وهو مأخوذ من البذر، يقال: بذرت الحب وغيره إذا فرقت في الأرض، فكذلك هذا يبذر الكلام بالنميمة والفساد.

والمذايع: هو جمع المذيع، وهو بناء مبالغة، من أنواع الشيء، إذا أفشاه، وهو الذي إذا سمع عن واحد بفاحشة أو رأها منه، فأفشاها عليه وأذاعها.

وقال الدارمي: المذايع البذر: كثير الكلام.

وورد في سنن الدارمي: المسايح: أي الذين يسبحون في الأرض بالشر والنميمة والافساد بين الناس.

(راجع: غريب الحديث للهروي (٤٦٣/٣) الفائق للزغشري (١٣٥/٣)، والبيهقي في الشعب (٢٧٧/٢ - ٢٧٨ - النهاية لابن الأثير: ١٧٤/٢).

٨٦٢ - حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن معن، قال: قال عبدالله: لا يشبه
الزبي الزبي حتى تشبه القلوب القلوب. (١٩)

٨٦٣ - / (ق ٨٤/أ) حدثنا حسين الجعفي، عن مالك بن مغول، قال: مرّ
الحسن بقاصّ، فقال: إن بك لشراً، وإن بي لشراً، لا أرى كلامك ينجح فيك،
ولا فيّ. (٢٠)

٨٦٤ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: إن الرجل ليتكلم
بالكلام، على كلامه المقت، ينوي فيه الخير، فيلقى الله (عز وجل) له العذر في
قلوب الناس، حتى يقولوا: ما أراد بكلامه هذا إلا الخير، وإن الرجل ليتكلم
بالكلام الحسن، لا يريد به الخير^(٢١) فيلقى الله (عز وجل) له في قلوب الناس
حتى يقولوا: ما أراد بكلامه هذا الخير. (٢٢)

٨٦٥ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زياد، عن كعب، قال: المتخلق
إلى أربعين يوماً، ثم يعود إلى خلقه الذي هو خلقه. (٢٣)

٨٦٦ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شمر^(٢٤)، عن أبي يحيى الأعرج،
عن كعب بن عجرة في قوله (عز وجل): ﴿فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا﴾
[الكهف: ١٠٥] ^(٢٥) قال: يجاء بالرجل يوم القيامة، فيوزن، فلا يزن حبة

(١٩) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٤/١٣) والمخطوط (٢/٢٤٧/ب) عن ابن فضيل به.
وأخرجه وكيع في الزهد (٣٢٤) عن قيس عن ليث عن رجل عن ابن مسعود مثله.
وإسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم. وورد عن حذيفة مرفوعاً: لا يشبه الزبي حتى يشبه
الخلق، ومن تشبهه بقوم فهو منهم.
أورده السيوطي في ذيل اللالي (١٨٨) وفي سنده أبو حفص مقاتل كذبه ابن مهدي وغيره، والراوي عنه
أحمد بن نصر إن كان هو الزراع فهو أحد الدجالين.
وراجع زهد وكيع.

(٢٠) رجاله ثقات، وإسناده صحيح.

(٢١) ورد في ج (إلا الخير) وصوابه ما أثبتته.

(٢٢) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وعنمنة الأعمش عن إبراهيم وهو النخعي محمولة على الاتصال.

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٢٩/٤) بسنده عن هناد به.

وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (٢٨) عن أبي يعلى، ثنا شريح بن يونس، ثنا أبو معاوية به نحوه.

(٢٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٣/٦) بسنده عن أبي معاوية به. وتكرر في رقم (١٢٧٢).

(٢٤) تصحف في الأصل إلى «سمة» وفي ج إلى «سمى».

(٢٥) سقط ما بين الهلالين من ج.

حنطة، ثم يوزن ولا يزن شعيرة، ثم يوزن فلا يزن جناح بعوضة، ثم قرأ ﴿فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا﴾ ليس لهم وزن. (٢٦)

٨٦٧ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن إسماعيل، عن الشعبي، قال: أشرف قوم (٢٧) من أهل الجنة على قوم في النار فقالوا: ما أدخلكم النار؟ فما دخلنا الجنة، إلا بتعليمكم وتأديبكم، فقالوا: إنا كنا نأمركم بالشيء ولا نأتيه. (٢٨)

٨٦٨ - حدثنا أبو أسامة (٢٩)، عن الربيع بن صبيح قال: وعظ الحسن يوماً، فانتحب رجل، فقال الحسن: أما والله ليسألنك الله ما أردت بهذا. (٣٠)

٨٦٩ - حدثنا وكيع، عن المسعودي، عن زيد بن ربيع، عن أبي عبيدة قال: قال عبدالله: النجاة في اثنتين، والهلكة في اثنتين: النجاة في النية، والنهي / (ق ٨٤/ب)، والهلكة في القنوط والإعجاب. (٣١)

(٢٦) أخرجه وكيع في الزهد (٣٦٣) عن الأعمش به، وأخرجه الطبري (٢٩/١٦) من طريق الثوري عن الأعمش به.

وفيه الأعمش وهو مدلس، وأبو يحيى الأعرج هو مضدع، المعرب، مقبول / م (التقريب ٢٥١/٢، ٤٨٩) وشمر هو ابن عطية، وهو صدوق. وعزاه السيوطي لهناد (الدر المنثور ٢٥٤/٤). وإسناده حسن لوجود المتابعة من حديث أبي هريرة: إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة، وقال: أقرأوا إن شئتم: (فلا تقيم لهم يوم القيامة وزناً). أخرجه البخاري: التفسير: سورة الكهف، باب أولئك الذين كفروا بآيات.. الخ ومسلم: صفة القيامة (٢١٤٧/٤) وأخرج أبو نعيم في الحلية هذا التفسير عن عبيد بن عمير وقال: وهو صحيح ثابت عن أبي هريرة.

(٢٧) في ج: (القوم) والصواب ما أئتمناه.

(٢٨) فيه قبيصة وتابعه ابن المبارك فأخرجه في الزهد (٢١) عن سفيان به، وإسماعيل هو ابن أبي خالد.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٥٤/١٣) وأحمد في الزهد (٣٦٩) عن علي بن حفص عن سفيان به.

ومن طريق أحمد أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣١٢/٤) وإسماعيل هو ابن أبي خالد والشعبي هو عامر بن شراحيل.

(٢٩) كذا في ج، وهو موافق لما جاء في زوائد الزهد، وورد في الأصل: (أبو معاوية).

(٣٠) أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٢٧٠) قال: ثنا صالح بن عبدالله، ثنا أبو أسامة، عن الربيع به نحوه.

(٣١) أخرجه وكيع في الزهد (٣٥٢) وإسناده ضعيف لضعف زيد بن ربيع (الميزان ١٠٣/٢) وللانقطاع لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه عبدالله بن مسعود.

غريبه: القنوط: بالضم، المصدر، هو أشد اليأس من الشيء يقال: قَنَطَ يَقْنُطُ، وقنط يقنط، فهو قانط (النهاية ١١٣/٤).

والنهي: العقول والألباب، واحدها نهيبة بالضم، سميت بذلك لأنها تنهى صاحبها عن القبيح (النهاية ١٣٩/٥).

٨٧٠ - حدثنا وكيع، عن أبي يونس، قال: سمعت الحسن يقول: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾ [الاسراء: ٨٤] قال: على نيته. (٣٢)

٨٧١ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن ابراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص الليثي، عن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: إنها الأعمال بالنية، ولكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى ما هاجر إليه، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة (٣٣) يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه. (٣٤)



-
- (٣٢) أخرجه وكيع في الزهد (٣٥٠) وعنه أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٨٦/١) وعزاه السيوطي لحناد وابن المنذر (الدر المنثور ١٩٩/٦).
- وإسناده صحيح، وأبو يونس هو الحسن بن يزيد بن فروخ الضمري، ثقة. (التقريب ١٧٢/١).
- (٣٣) كذا في الأصل، وزهد وكيع، وفي ج: (أو إلى امرأة ينكحها).
- (٣٤) أخرجه وكيع في الزهد (٣٥١) وسفيان هو الثوري، ويحيى بن سعيد هو الأنصاري. ومن طريق الثوري أخرجه أحمد (٢٥/١) ومسلم: الامارة، باب قوله: إنها الأعمال بالنية (١٥١٥/٤) وأبو داود: الطلاق، باب فيما عني به الطلاق والنيات (٦٥١/٢).
- وقد روى عدد كبير من أصحاب يحيى بن سعيد الأنصاري هذا الحديث عنه وقد خرجت بعض هذه الطرق في زهد وكيع،
- وقال الترمذي: قال عبد الرحمن بن مهدي: ينبغي أن نضع هذا الحديث في كل باب (١٨٠/٤) وقد أخرجه البخاري في سبعة مواضع من صحيحه.

٧٥ - (٩٠) باب السمعة

٨٧٢ - حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي يزيد، عن عبد الله بن عمرو^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: من سمع الناس بعمله، سمع الله به سامع^(٢) خلقه. فحقوقه وصغروه^(٣).

٨٧٣ - (٦٥) حدثنا محمد بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس: بعث عمر جريراً في الجيش، فسقطت رجل رجل من المسلمين من البرد، فبلغ عمر، فأرسل إليه، فقال: يا جريراً! مسمعا، إنه من يسمع يسمع الله به^(٤).

(١) في ج: (عبد الله بن عمر) وصوابه ما أثبتته.

(٢) في ج: (أساع).

(٣) أخرجه أحمد (٢١٢/٢، ٢٢٣ - ٢٢٤) وابن أبي شيبة (٢/٢٦٢/٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٦٢/١ - ٦٣) من طريق الأعمش به.

وله طرق أخرى خرجتها في زهد وكيع رقم (٣٠٨) فليراجع للتفصيل.

غريبه: قال ابن الأثير في النهاية: من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه، وفي رواية «أسامع خلقه» يقال: سمعت بالرجل تسميعا، وتسمعة، إذا شهرته، ونددت به، وسامع: اسم فاعل من سمع، وأسامع: جمع أسمع، وأسمع، جمع قلة لسمع، وسمّع فلان بعمله إذا أظهره ليُسمع، فمن رواه سامع خلقه بالرفع جعله من صفة الله تعالى: أي سمع الله سامع خلقه به الناس، ومن رواه: «أسامع» أراد أن الله يسمع به أساع خلقه يوم القيامة، وقيل: أراد من سمع الناس بعمله، سمعه الله وأراه ثوابه من غير أن يعطيه، وقيل: من أراد بعمله الناس أسمعه الله الناس، وكان ذلك ثوابه، وقيل: أراد أن من يفعل فعلا صالحا في السر ثم يظهره، ليُسمعه الناس، ويحمد عليه، فإن الله يسمعه به ويظهره إلى الناس غرضه، وأن عمله لم يكن خالصا، وقيل: يريد من نسب إلى نفسه عملا صالحا لم يفعله، وادعى خيرا، لم يصنعه، فإن الله يفضحه ويظهر كذبه (النهاية ٢/٤٠١ - ٤٠٢).

(٤) رجاله ثقات، وإسناده صحيح.

أخرجه وكيع في الزهد (رقم ٣٠٩) عن إسماعيل به، وعنه أحمد في الزهد (٤٤) ولفظه: من يسمع سمع الله به.

وأخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر كما في مختصره (بتعليق الرفاعي ١٣٩) عن قيس، وسياقه نحو سياق المؤلف، وزاد: يعني إنك خرجت في البرد، لكي يقال: قد غزا في البرد. وفيه: (عن قيس بن كعب) وصوابه: (قيس) وهو ابن أبي حازم.

٨٧٤ - (٦٦) حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: كان الربيع بن خثيم يأتي علقمة يوم الجمعة، فيتحدث عنده، فيرسلون إليّ فأجيء، فأحدث معهم، فأرسلوا إليّ يوماً، فجئت، فقال لي علقمة: ألم تر ما أتانا به الربيع بن خثيم؟ قلت: وما هو؟ قال: ثنا رجل من أهل الكتاب، قال: ألم تر إلى كثرة دعاء الناس، وقلة الإجابة؟! ذلك أن الله لا يقبل إلا الناخلة، والناخلة الخالصة، فقلت: فقد قال عبد الله مثلها، قال: وما قال؟ قلت: أما سمعته يقول: «والذي لا إله غيره، لا يقبل الله من مسمع، ولا مرأ، ولا لاعب إلا داع دعاء ثابتا من قلبه» قال: بلى. (٥)

٨٧٥ - (٦٧) حدثنا أبو الأحوص، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، والحسن قالا: كفى فتنه للمرء أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله، والتقوى ههنا، يؤمى إلى صدره ثلاث مرات. (٦)

٨٧٦ - (٦٨) حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن إبراهيم أنه كان إذا كان في المسجد، فجاءه إنسان، فجلس إليه، أوسع إليه، فإذا اضطره المكان إلى أسطوانة، قام عنها إلى عرص الحلقة كراهية الشهرة. (٧)

٨٧٧ - (٦٩) حدثنا أبو أسامة، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي فراس قال: قال عمر: أيها الناس! إنما كنا نعرفكم إذ بين أظهرنا رسول الله ﷺ، وإذ

(٥) أخرجه ابن المبارك (في زيادات نعيم بن حماد ٢٠) وأحمد في الزهد (١٥٩)، والبخاري في الأدب المفرد (٢١٢ - ٢١٣) من طريق الأعمش، ثنا مالك بن الحارث به نحوه.

ورجاله ثقات، وإسناده صحيح، وفي الأدب المفرد تصريح بسماع الأعمش من مالك.

وله طرق أخرى عند وكيع وغيره راجع للتفصيل زهد وكيع (رقم ٣٠٥).

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٣٢/٤) من طريق هناد به، وقد تحرف في ج: (أبي حمزة) إلى (أبي حمزة)، كما ورد فيه: (إبراهيم عن الحسن) وما أثبتناه فهو من الحلية، وأول سياق الحلية: كفى بالمرء شراً. وأخرجه ابن المبارك في زيادات نعيم (١٢) عن الحسن مرسلًا.

(٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية بسنده عن أبي أسامة به وسياقه: كان إبراهيم يتوقى الشهرة، فكان لا يجلس إلى الأسطوانة، وكان إذا سئل عن مسألة لم يزد عن جواب مسألته، فأقول له في الشيء يسأل عنه: أليس فيه كذا وكذا؟! فيقول: إنه لم يسألني عن هذا، وكان إبراهيم صيرفي الحديث، فكنت إذا سمعت الحديث من بعض أصحابنا عرضته عليه. وأخرجه الدارمي (١٣٢/١) عن أحمد بن الحجاج ثنا ابن عيينة عن الأعمش قال: جهدنا بإبراهيم حتى أن نجلسه إلى سارية فأبى. وعن عفان عن أبي عوانة عن المغيرة عن إبراهيم أنه كان يكهر أن يستند إلى السارية.

ينزل الوحي، وينبئنا الله من أخباركم، فقد ذهب برسول الله ﷺ، وانقطع الوحي، وإنما أعرفكم بما أقول لكم: «من أظهر منكم خيراً ظننا به خيراً، وأحببناه عليه، ومن أظهر منكم شراً، ظننا به شراً، وأبغضناه عليه، وسرائركم بينكم، وبين ربكم، ألا! وإنه قد أتى عليّ حين، وأنا أرى أنه من قرأ القرآن إنما يريد الله، وما عنده، وقد خيل إلى بأخرة أن رجلاً يقرأونه، يريدون به ما عند الناس، فأريدوا الله بقراءتكم وأعمالكم. (٨)



(٨) أخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر كما في مختصره (٢٠٩ بتحقيق أسامة الرفاعي) وسياقه مثل سياق المؤلف. وأخرجه الحاكم (٤/٤٣٩) وأبو نعيم في الحلية (٩/٢٥١) من طريق الجريري به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. كما أخرجه البخاري (٥/٢٥١) عن عمر من أوله إلى قوله سرائركم بينكم وبين ربكم.

٧٦ - (٩١) باب إخفاء العمل

٨٧٨ - (٧٠) حدثنا أبو معاوية، وعبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن الزبير بن العوام قال: من استطاع منكم أن يكون له خبيء من عمل صالح، فليفعل. (١)

٨٧٩ - (٧١) حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن هلال بن يساف، قال: قال عيسى ابن مريم عليه السلام: إذا تصدق أحدكم، فليعط يمينه، وليخف من شماله، وإذا كان يوم صوم أحدكم، فليدهن، أو ليمسح شفتيه من دهنه حتى ينظر إليه الناظر فلا يرى أنه صائم، وإذا صلى أحدكم في بيته، فليخف عليه ستره، فإن الله يقسم الثناء كما يقسم الرزق. (٢)

٨٨٠ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي صالح، قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل، فقال: يا رسول الله! إني أعمل العمل أستره (٣)، فإذا اطلع عليه، سرتني؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لك أجران: أجر السر، وأجر العلانية. (٤)

(١) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، والأثر أخرجه وكيع في الزهد (رقم ٢٥٢) وأحمد في الزهد (١٤٤) والمروزي في زيادات الزهد (٣٩٢) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.

وقد روى هذا مرفوعا، راجع زهد وكيع.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (١٤/١٤) عن أبي الأحوص به نحوه، وأخرجه عبدالله بن المبارك في الزهد (٤٨) - (٤٩) عن رجل قد سماه، قال يحيى بن صاعد: ذهب علي، وأراه سفیان، وفي نسخة الأسكندرية: «أخبرنا سفیان، عن منصور، بغير شك، وساق نحو سياق المؤلف.

وأخرجه وكيع (٣٤٤) وأحمد (٥٥) كلاهما في الزهد من طريق سفیان، عن منصور به، وذكر وكيع الشطر الأخير: إذا صلى الله أحدكم .. الخ.

وذكر أحمد: الشطر الأول والأخير.

وأورده ابن قدامة في كتاب الرقة (١/١٣/ب) عن هلال بن يساف قال: قال عيسى، وذكره.

(٣) في ج: (أسره).

(٤) حبيب بن أبي ثابت: ثقة كثير الإرسال والتدليس. وذكر أن أبو صالح هو السنان، الزيات، ثقة، ثبت،

وأخرجه وكيع في الزهد (٢٤٥) عن سفیان، عن حبيب به، ورجاله ثقات وإسناده ضعيف لأن فيه حبيبا =

٨٨١ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: كانوا يكرهون أن يظهر الرجل أحسن ما عنده. (٥)

٨٨٢ - حدثنا (علي بن بكار) (٦) المصيصي، عن ابن عون، عن إبراهيم قال: كان

= وهو مدلس وقد عنعن، وإرسال أبي صالح، وأخرجه ابن أبي شيبه (٢٦٩/٢/٢) عن هشيم عن اسمعيل عن حبيب أن ناسا من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: يارسول الله وذكر الحديث نحوه. ولكن ورد موصولا عن أبي صالح عن أبي هريرة وابن مسعود.

أما حديث أبي هريرة: فأخرجه الطيالسي في مسنده كما في منحة المعبود (٢٨/٢) والترمذي: الزهد، باب عمل السر (٥٩٤/٤) وابن ماجه: الزهد، باب الثناء الحسن (٤١٢/٢ - ٤١٣) وابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمآن (٦٢٣) والبيهقي في الشعب (٤١٧/٢/٢) كلهم من طريق حبيب، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رجلا قال: يارسول الله! إن الرجل يعمل العمل، ويسره، فإذا اطلع عليه سره، فقال النبي ﷺ: له أجران: أجر السر، وأجر العلانية.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب (كذا في طبعة عوض إبراهيم، وفي تخريج الاحياء (٣٠٠/٣) وتحفة الأشراف (٣٤٢/٩) «غريب».

وقد روى الأعمش وغيره عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي صالح، عن النبي ﷺ مرسلا، وأصحاب الأعمش لم يذكرها فيه «عن أبي هريرة»، وقال البيهقي: قال أحمد: وروى هذا الحديث الأعمش، عن حبيب، عن أبي صالح، عن النبي ﷺ (٤١٨/٢/٢).

قلت: ولكن أخرجه الذهبي في تذكرة الحافظ (٧٥٧/٢) بسنده عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وحديث ابن مسعود: أخرجه البيهقي في الشعب (٤١٧/٢/٢ - ٤١٨) عن الحاكم وأبي عبد الرحمن السلمي بسندهما عن سفيان، عن حبيب، عن ذكوان، عن ابن مسعود رفعه.

وقال العراقي: روى البيهقي في الشعب من رواية ذكوان عن ابن مسعود ورواه الترمذي وابن حبان من رواية ذكوان عن أبي هريرة (تخريج الاحياء ٣٠٠/٣).

وبخلاصة القول: أن الحديث روى عن أبي صالح مرسلا، وعنه عن أبي هريرة وابن مسعود موصولا. من فقه الحديث: قال الترمذي: وقد فسر بعض أهل العلم هذا الحديث فقال: إذا اطلع عليه فأعجبه فإنها معناه أن يعجبه ثناء الناس عليه بالخير لقول النبي ﷺ: أنتم شهداء الله في الأرض، فيعجبه ثناء الناس عليه لهذا، لما يرجو بثناء الناس عليه، فأما إذا أعجبه ليعلم الناس منه الخير، ليُكْرَمَ على ذلك، ويُعْظَمَ عليه، فهذا رياء.

وقال بعض أهل العلم: إذا اطلع عليه فأعجبه رجاء أن يعمل بعمله، فيكون له مثل أجورهم، فهذا له مذهب أيضا (٥٩٤/٤ - ٥٩٥).

(٥) أخرجه وكيع في الزهد (٣١٩) عن ابن عون عن ابراهيم قال: كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه أو أحسن ماعنده. وإسناده صحيح.

وأخرجه أبو خيثمة في العلم (رقم ٣٧ ص ١١٨) عن أبي معاوية به وإسناده صحيح، وعننة الأعمش وهو مدلس عن ابراهيم النخعي مسمولة على الاتصال. وأخرجه غيرها كما هو مخرج في زهد وكيع.

(٦) في ج بدونه.

يُكره أو يكره أن يرفع الرجل برأسه قبل صلاة الفجر، وبعد صلاة الفجر. (٧)
 ٨٨٣- (٨) حدثنا أبو معاوية ومحمد بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة،
 عن يحيى بن الجزار قال: دخل أناس من أصحاب رسول الله ﷺ على أم سلمة
 فقالوا: يا أم المؤمنين! حدثينا عن سر رسول الله ﷺ؟ فقالت: كان سره،
 وعلانيته سواء، ثم ندمت، / (ق ٨٥/أ) فقالت: أفشيت سر رسول الله ﷺ،
 قالت: فلما دخل، أخبرته، فقال: أحسنت. (٩)



-
- (٧) علي بن بكار المصيصي هو البصري، الزهد، توفي بالمصيصة، صدوق.
 (التذيب ٢٨٦/٧) والتقريب (٣٢/٢) وابن عون هو عبدالله بن عون وهو ثقة ثبت. وإبراهيم هو
 النخعي. وإسناده حسن.
 (٨) هذا الحديث غير موجود في ج.
 (٩) أخرجه أحمد (٣٠٩/٦) عن محمد بن عبيد به، وفي سنده الأعمش وهو مدلس وقد عنعن واحتمل الائمة
 عنعته، ويحيى بن الجزار صدوق، رمى بالقلو في التشيع (التقريب ٣٤٤/٢).

٧٧ - (٩٢) باب التوبة والاستغفار

٨٨٤ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ينزل الله تبارك وتعالى في السماء الدنيا في كل ليلة (من النصف الأخير، أو الثلث الأخير)^(١) فيقول: من ذا الذي يدعوني، فأستجيب له، من ذا الذي يستغفري فأغفر له، من ذا الذي يسألني فأعطيه حتى يطلع الفجر، أو ينصرف القاريء من صلاة الصبح.^(٢)

٨٨٥ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: (يد الله بسطان)^(٣) لمسيء الليل، ليتوب بالنهار، ولمسيء النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها.^(٤)

(١) كذا في الأصل، وفي ج: نصف الليل الأخير، أو ثلث الليل الآخر.

(٢) أخرجه الدارمي (٣٤٦/١) وأحمد (٥٠٤ / ٢) وابن أبي عاصم في السنة (٢١٨/١) من طريق محمد بن عمرو به. وحديث نزول الرب تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا من الأحاديث المتواترة، وقد وروى عن أبي هريرة من غير وجه، فأخرجه البخاري: التوحيد، باب قول الله تعالى: يريدون أن يبدلوا كلام الله (٤٦٤/١٣) والدعوات: باب الدعاء نصف الليل (١٢٩/١١) والنهجد، باب الدعاء والصلاة من آخر الليل (٢٩/٣) ومسلم: صلاة المسافرين (٥٢١/١) - ٥٢٣ بأسانيدهما عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة، وعن أبي عبدالله سلمان الأغر كلاهما عن أبي هريرة. وراجع أيضا تحفة الأشراف (٩٩/١٠).

(٣) في ج: إن الله يبسط يده.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (١٨١/١٣) عن أبي معاوية به.

وأخرجه النسائي: التفسير (الكبرى) كما في تحفة الأشراف (٤٧٢/٦) من طريق فضيل بن عياض، والمرزوقي في زوائد الزهد (٣٨٥) عن الفضل بن موسى كلاهما عن الأعمش به. ومدار الاسناد على الأعمش، لكن تابعه شعبة:

أخرجه مسلم: التوبة، باب قبول التوبة (٢١١٣/٤) من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا عبيدة، عن يحدث عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: إن الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، ويبسط يده النهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها.

والحديث عزاه السيوطي لأحمد، وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٤٤/٢).

٨٨٦ - حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي عمرو قال: ما من صباح إلا وملكان موكلان يقولان: يا طالب الخير! أقبل، ويا طالب الشر! أقصر. (٥)

٨٨٧ - حدثنا حسين الجعفي، عن موسى الجهني، عن بعض أصحابه قال: ما أتت على عبد ليلة إلا قالت: يا ابن آدم! أحدث فيّ خيراً، فإني لن أعود إليك أبداً. (٦)

٨٨٨ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن الحارث بن سويد، قال: حدثنا عبد الله بحدِيثين: أحدهما عن نفسه، والآخر عن النبي ﷺ، قال: (قال) عبد الله: المؤمن يرى ذنوبه، كأنه في أصل جبل (يخاف) أن يقع عليه، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب وقع على أنفه، فقال به هكذا، فطار، قال: قال رسول الله ﷺ: / (ق ٨٥/ب) لَلَّذِي أَفْرَحَ بِتُوبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ رَجُلٍ بِأَرْضِ دُوَيْةٍ مَهْلِكَةٍ، مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا زَادَهُ، وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، وَمَا يَصْلِحُهُ، فَأُضْلِمَتْهَا فَخَرَجَ فِي طَلِبِهَا، (حَتَّى) إِذَا أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ، قَالَ: أَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي الَّذِي أُضْلِمْتَهَا فِيهِ، فَأَمُوتَ (٧)، قال: فرجع إلى مكانه، فغلبته عيناه، فاستيقظ، فإذا راحلته عند رأسه، عليها طعامه، وشرايه، وما يصلحه. (٨)

(٥) تقدم في رقم (٦٤٤).

(٦) حسين هو ابن علي الجعفي المقرئ ثقة عابد، وموسى الجهني هو ابن عبد الله ثقة عابد.

(٧) وفي ج: (فأموت فيه).

(٨) أخرجه الترمذي عن هناد به، وقال: حسن صحيح، وفيه عن أبي هريرة، والنعمان بن بشير، وأنس بن مالك عن النبي ﷺ (صفة القيامة، باب ٤٩ (٦٥٨/٤ - ٦٥٩) وفي هذه الطبعة المصرية خلط الاسناد بالنتن، فقارنه بما هنا، وبالطبعة الهندية (٣١٧/٣) مع تحفة الأحوذى).

وأخرجه البخاري: الدعوات، باب التوبة (١٠٢/١١) ومسلم: التوبة، باب في الخوض على التوبة والفرح بها (٢١٠٣/٤) والنسائي: في النعوت (في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٥/٧) بأسانيدهم عن الأعمش به.

وللحديث طرق أخرى في الصحيحين وغيرهما.

والموقوف: أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٣) عن سفيان، عن سليمان، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث ابن سويد، عن عبد الله. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٢٩/٤) من طريق أبي شهاب، عن الأعمش به. وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٣) عن فطر، عن أبي اسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله نحوه، وفيه: «إن الكافر».

وله شواهد:

٨٨٩ - حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: ما من رجل خرج في مفازة، ليس فيه ماء، فأوى إلى ظل شجرة، فنام تحتها^(٩) وخلي خطام ناقته، فلما استيقظ، لم ير راحلته، فبينما هو كذلك، إذا هو براحلته، تجر خطامها، وإن الله تبارك وتعالى أفرح بتوبة عبده من ذاك براحلته حين وجدها. (١٠)

٨٩٠ - حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن إبراهيم، عن علقمة، والأسود قالوا: قال ابن مسعود: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني عاجلت امرأة في أقصى المدينة، فأصبت منها ما دون أن أمسها، فأنا هذا، فاقض (فسي) ماشئت! قال: فقال عمر: لقد سترك الله، لو سترت نفسك، قال: ولم يرد النبي ﷺ شيئا، قال: فقام الرجل، فانطلق فأتبعه النبي ﷺ رجلا، فدعاه، فلما أتاه، قرأ عليه: ﴿أقم الصلاة طرفي النهار، وزلفا من الليل، إن الحسنات يذهبهن السيئات، ذلك ذكرى للذاكرين﴾ [هود: ١١٤] قال: فقال رجل من القوم: هذا له خاصة (يارسول الله؟) قال: لا، بل للناس كافة. (١١)

١ - من حديث النعمان بن بشير وهو الحديث الآتي عند المؤلف.

٢ - ومن حديث أبي هريرة: أخرجه مسلم.

٣ - ومن حديث أنس: أخرجه البخاري ومسلم.

٤ - ومن حديث البراء: أخرجه مسلم.

(٩) في ج: (تحت) أي تحت ظل شجرة، وقوله: تحتها أي تحت الشجرة.

(١٠) أخرجه مسلم: التوبة، باب في الحوض على التوبة. والفرح بها ((٢١٠٣/٤ - ٢١٠٤)). من طريق أبي

يونس، والدارمي: الرقاق، باب لله أفرح بتوبة العبد (٣٠٣/٢ - ٣٠٤) من طريق حماد بن سلمة كلاهما

عن سماك به، وسياق مسلم: خطب النعمان بن بشير فقال: لله أشد فرحا بتوبة عبده من رجل حمل زاده،

ومزاده على بعير، ثم سار حتى كان بفلاة من الأرض، فأدركته القائلة، فنزل، فقال تحت شجرة فغلبته

عينه، وانسل بعيره، فاستيقظ، فسعى شرفا، فلم ير شيئا، فلم يمشي، ثم سعى

شرفا ثلثا، فلم ير شيئا، فأقبل حتى أتى مكانه الذي قال فيه، فبينما هو قاعد إذ جاءه بعيره يمشي حتى

وضع خطامه في يده، فلله أشد فرحا بتوبة العبد من هذا حين وجد بعيره على حاله.

قال سماك: فزعم الشعبي أن النعمان رفع هذا الحديث إلى النبي ﷺ وأما أنا فلم أسمعه.

وفي تحفة الأشراف: رواه حماد بن سلمة، عن سماك، عن النعمان بن بشير قال: أظنه عن رسول الله

ﷺ، ورواه شريك عن سماك عن النعمان بن بشير قال: أظنه عن رسول الله ﷺ، ورواه شريك عن

سماك عن النعمان بن بشير قال: قال النبي ﷺ، فذكره (٢٥/٩).

(١١) أعاده المؤلف في رقم (١٤١٣)، وأخرجه النسائي في الرجم (في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٥/٧))

والطبري (٨٠/١٢) عن هناد به.

٨٩١ - حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن الحسن البصري قال، جاءت امرأة من بارق إلى رسول الله ﷺ فقالت: إن (قد) زנית، فأقم / (ق ٨٦/أ) عليّ (١٢) حد الله، قال: فردها رسول الله ﷺ مرارا، فقال: يارسول الله! لعلك تريد أن تفعل بي كما فعلت به عَزْر بن مالك، قال: ارجعي، فلما ولدت، أمرها (١٣)، فتطهرت، ولبست أكفانها، ثم أمر بها، فرجمت، فأصاب خالد بن الوليد من دمها، فسبها، فنهاه رسول الله ﷺ، ثم قال: لقد تابت توبة، لو تابها صاحب مكس، لقبلت منه. (١٤)

٨٩٢ - حدثنا أبو الأحوص، عن ليث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: عبدالله بن عمرو قال: بايع رسول الله ﷺ أصحابه، فإما سألوه على ما نبايعك؟ وإما (١٥) قال لهم: أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا تزنوا، ولا تسرقوا، فمن أتى منكم شيئا من هذا، فأقيم عليه الحد، فالحد كفارته، ومن ستر الله عليه، فحسابه على ربه، ومن لم يأت منهن شيئا ضمننت له الجنة. (١٦)

= وأخرجه مسلم: التوبة، باب قوله تعالى: إن المحسنات يذهب السيئات (٢١١٦/٤ - ٢١١٧)، وأبو داود: الحدود، باب في الرجل يصيب من المرأة دون الجماع، فيتوب قبل أن يأخذه الامام (٤/٦١١ - ٦١٢) والترمذي: التفسير، سورة هود، باب ١٢ (٥/٢٨٩) والنسائي في الكبرى والروزي في تعظيم قدر الصلاة (رقم ٦٨) من طريق أبي الأحوص به. كما أخرجه الروزي (رقم ٦٩، ٧٢) من طريق اسرائيل ابن سماك به.

وبعضهم عن سماك عن ابراهيم عن الأسود وحده، عن ابن مسعود، وللحديث طرق أخرى راجع الترمذي. وتعظيم قدر الصلاة (الأرقام ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧)

(١٢) في الأصل (فسي)

(١٣) في ج: (أمر بها).

(١٤) إسناده مرسل، لكن ورد موصولا من حديث عبدالله بن بريدة عن أبيه، فذكر قصة ماعز، وقال: فجاءت الغامدية فقالت: يارسول الله! إني قد زנית، وذكر الحديث نحوه، وسياقه أتم وأكمل.

أخرجه مسلم: الحدود، باب من اعترف على نفسه بالزنا (٣/١٣٢٣ - ١٣٢٤) وأخرجه الطبراني عن ابن عباس مرفوعا، وقال الألباني: ضعيف جداً، وأشار إلى ماورد في الحديث الصحيح (ضعيف الجامع الصغير ١٨/٥ - ١٩).

(١٥) في ج (أو).

(١٦) في إسناده ليث وهو ابن أبي سليم، وتابعه أيوب، رواه ابن أبي خيثمة في تاريخه عن أبيه، عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، عن أيوب عن عمرو بن شعيب عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: أبايعكم

على أن لا تشركوا بالله شيئا، فذكر نحو حديث عبادة الذي أخرجه البخاري في الايمان، باب ١١ / =

٨٩٣ - حدثنا أبو الأحوص، عن سمالك، عن عبد الرحمن (بن عبد الله) بن مسعود (١٧) قال: قال ابن مسعود: مثل المحقرات من الأعمال مثل قوم نزلوا منزلا، ليس به حطب، ومعهم لحم، فلم يزالوا يلقطون حتى جمعوا ما نضجوا به لحمهم. (١٨)

٨٩٤ - حدثنا عبدة، عن مسعر، عن عون بن عبد الله قال: قال عمر: جالسوا التوايين، فإنهم أرق شيء أفئدة. (١٩)

٨٩٥ - حدثنا أبو معاوية، عن موسى بن عبدة، عن أبي بكر بن عبيد الله، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا همَّ رجل (٢٠) بحسنة فعملها،

وسياقه: قال الزهري: أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت رضى الله عنه - كان شهد بدرا، وهو أحد النقباء ليلة العقبة - أن رسول الله ﷺ قال - وحوله عصابة من أصحابه: بايعوني على أن تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تاتون بيهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوا في معروف، فمن وفي منكم، فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا، فهو كفارة له، ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو إلى الله: إن شاء عفا عنه، وإن شاء عقابه، فبايعناه على ذلك (١/٦٤).

وقال الحافظ: ورجاله ثقات (أي رجال حديث ابن أبي خيثمة)، وقد قال اسحاق بن راهويه: إذا صح الاستناد إلى عمرو بن شعيب فهو كأبيوب عن نافع عن ابن عمر.

وقال الحافظ في شرح هذا الحديث: فهذه أدلة ظاهرة في أن هذه البيعة إنما صدرت بعد نزول الآية، بل بعد صدور البيعة، بل بعد فتح مكة، وذلك بعد إسلام أبي هريرة بمدة، ويؤيد هذا ما رواه ابن أبي خيثمة في تاريخه ثم ذكر حديث عبد الله بن عمرو، وكلامه على الاستناد ثم قال: وإذا كان عبد الله بن عمرو أحد من حضر هذه البيعة، وليس هو من الأنصار، ولا من حضر بيعتهم وإنما كان إسلامه قرب إسلام أبي هريرة، وضح تغاير البيعتين: بيعة الأنصار ليلة العقبة، وهي قبل الهجرة إلى المدينة، وبيعة أخرى وقعت بعد فتح مكة وشهدها عبد الله بن عمرو، وكان إسلامه بعد الهجرة بمدة طويلة (١/٦٧ من الفتح).

(١٧) في ج بدون قوله (بن مسعود).

(١٨) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٩/١٣) عن أبي الأحوص به، وإسناده صحيح. وعبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، ثقة، وقد سمع من أبيه، لكن شيئا يسيرا / ق (التقريب ١/٤٨٨).

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٤/١١) عن معمر، عن أبي اسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود نحوه، ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير (١/١٧٥) وقال الهيثمي: رواه الطبراني بسندين، رجال أحدهما رجال الصحيح (مجمع الزوائد: ٣٩١/١٠).

(١٩) رجاله ثقات، وإسناده منقطع لأن عون بن عبد الله بن عتبة روايته عن الصحابة مرسله، وأخرجه وكيع في الزهد (٢٧٩) عن مسعر، عن عون به، وعنه أخرجه أحمد في الزهد (١٢٠) ورواه من قول عمر غيره، كما روى من قول عون بن عبد الله خرجتها في زهد وكيع (رقم ٢٧٩).

(٢٠) في ج (الرجل).

كتبت له عشر حسنات، وإذا همَّ بحسنة فلم يعملها، كتبت له حسنة، وإذا همَّ بسيئة، فعملها كتبت عليه سيئة، وإذا (٢١) همَّ بسيئة فلم يعملها، كتبت له حسنة (٢٢) لتركه السيئة. (٢٣)

٨٩٦ - / (ق ٨٦/ب) حدثنا قبيصة، عن سفیان، عن حماد، عن إبراهيم، عن عائشة قالت: إنكم لن تلقوا الله (عز وجل) بشيء خير لكم من قلة الذنوب، فمن سره أن يسبق الدائب المجتهد فليكيف نفسه عن الذنوب. (٢٤)

٨٩٧ - حدثنا حسين الجعفي، قال: ذكر سفیان، عن أبي موسى، عن أبي حازم، قال: (٢٥) ما أعلمني إلا قد سمعته من أبي موسى قال: إن الرجل ليعمل بالخطيئة، الذي هو إن عمل حسنة قط أنفع له منها، وإن الرجل ليعمل الحسنة، الذي هو إن عمل خطيئة أضر عليه منها، قال: وذكر أبو موسى عن الحسن، قال: إن الرجل ليزنّب الذنوب ما يزال به كثيباً، حتى يدخل الجنة. (٢٦)

(٢١) في ج: (وإن).

(٢٢) وفي الأصل: (تركه السيئة حسنة).

(٢٣) في سنده موسى بن عبيدة وهو الربذي، وهو ضعيف، لكنه توبع، فأخرجه أحمد (١٤٩/٣) قال: ثنا حسن، ثنا حماد، أنا سليمان التيمي وثابت عن أنس بن مالك في حديث المعراج الطويل، وموضع الشاهد منه: ومن هم بحسنة فلم يعملها، كتبت حسنة فإن عملها كتبت عشراً، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئاً، فإن عملها كتبت سيئة واحدة.

وله شاهد من حديث ابن عباس عن النبي ﷺ فيما يروى عن الله عز وجل قال: إن الله كتب الحسنات والسيئات، ثم بين ذلك، فمن هم بحسنة، فلم يعملها، كتبها الله له عنده حسنة كاملة، فإن هو هم به، فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبعائة ضعف إلى أضعاف كثيرة، ومن هم بسيئة فلم يعملها، كتبها الله له عنده حسنة كاملة، فإن هو هم بها فعملها، كتبها الله له سيئة واحدة أخرجه البخاري واللفظ له في الرقاق، باب من هم بحسنة أو بسيئة (٣٢٣/١١) ومسلم: الأيمان، باب إذا هم العبد بحسنة كتبت وإذا هم بسيئة لم تكتب (١١٨/١).

وله شاهد من حديث أبي هريرة: أخرجه البخاري في التوحيد، ومسلم (١١٧/١)، والترمذي: التفسير باب ٧، سورة الأنعام (٢٦٥/٥) وقال: حسن صحيح.

(٢٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٢) وكيع في الزهد (٢٧٣) عن سفیان به، وعن وكيع أخرجه ابن أبي شيبة (١٥١/٢/ب)، وأحمد في الزهد (١٦٥).

كما أخرجه ابن أبي الدنيا في الورع (ق ١٥٩/أ) بسنده عن سفیان به، وسفيان هو الثوري، وحماد هو ابن أبي سليمان فقيه صدوق، له أوهام ورمي بالارجاء، وإبراهيم هو النخعي، ثقة يرسل، وروى عن عائشة، ولم يثبت سماعه منها، فالأثر ضعيف للانقطاع بين النخعي وعائشة رضى الله عنها.

(٢٥) في ج (لا).

(٢٦) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٣) وأبو نعيم في الحلية (٢٤٢/٣) و (٢٨٨/٧) من طريق ابن عيينة به. =

٨٩٨ - حدثنا جرير، عن مغيرة، قال: كان رجل على (حال) حسنة، فأحدث حدثا، أو أذنب ذنبا، فرفضه أصحابه، ونبذوه، فبلغ إبراهيم (حاله) (٢٧)، فقال: مه، تداركوه (٢٨)، وَعِظُوهُ، ولا تدعوه. (٢٩)

٨٩٩ - حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن مجاهد في قوله تعالى ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جِتَّانٍ﴾ [الرحمن: ٤٦] قال: هو الرجل الذي يذكر الله عند المعاصي، فيحجز عنها. (٣٠)

٩٠٠ - حدثنا معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد في قوله عز وجل: ﴿وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جِتَّانٍ﴾ [الرحمن: ٤٦] قال: من خاف الله عند مقامه على المعصية في الدنيا. (٣١)

٩٠١ - حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، قال:

=
ورجاله ثقات وإسناده صحيح، وأبو موسى، البصري نزيل الهند، ثقة / خ د ت س (التقريب ٦٤/١).
وأبو حازم الأشجعي اسمه سليمان، الكوفي ثقة / ع (التقريب ٣١٥/١). وقول الحسن البصري:
أخرجه أيضا أخرجه عبدالله بن أحمد في زيادات الزهد (٢٦٩) عن محمد بن عباد عن سفيان بن عيينة به.
وأخرجه أحمد في الزهد (٢٧٧) عن يزيد عن هشام بن حسان عن الحسن نحوه.

(٢٧) بدونه في ج. وفي الحلية: (ذلك).

(٢٨) كذا في الأصل، والحلية، وفي ج (تذكاره).

(٢٩) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٣٢/٤ - ٢٣٣) بسنده عن هناد به وفيه «ذلك» بدل قوله: «حاله» ولم ترد فيه كلمة «مه» وإبراهيم هو ابن يزيد النخعي ومغيرة بن مقسم الضبي وهو مدلس وعامة ماروى عن النخعي إنما سمعه من حماد (التهذيب ٢٧٠/١٠).

(٣٠) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وأخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (٢٤١) بسنده عن هناد به. وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٧٠/١٣) عن أبي الأحوص به.

وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم ٣٤) وأحمد في الورع (١١٥) والطبري (٨٤ - ٨٥ / ٢٧) وأبو نعيم في الحلية (٢٨١/٣) من طرق عن منصور عن مجاهد.

كما أخرجه أحمد في الورع (١١٥) من طريق يعلى، والطبري (٨٥/٢٧) من طريق اسحاق بن منصور، عن مجاهد.

وعزه السيوطي في الدر المنثور (١٤٦/٦) لسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة وهناد، وابن أبي الدنيا في التوبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر قلت: وإحدى طرق الطبري عن ابن حميد.

(٣١) أخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (٢٤١) بسنده عن هناد به. وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٦٥/١٣) عن أبي معاوية به. وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم ٣٤) عن شبيل، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد قال: هو الرجل يخلو بمعصية الله، فيذكر مقام الله، فيدعها فرقا من الله.

وأخرجه الطبري (٨٤/٢٧) عن أبي السائب، ثنا ابن ادريس، عن الأعمش، عن مجاهد في قوله: ولن خاف مقام ربه جتتان: هو الرجل يهيم بالذنب، فيذكر مقام ربه فينتزع. (راجع الدر ١٤٦/٦).

سئل عمر عن التوبة النصوح؟ فقال: التوبة النصوح أن يتوب الرجل من العمل السيء، ثم لا يعود إليه أبدا. (٣٢)

٩٠٢ - حدثنا أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن ابن عباس قال: قال له رجل: ما تقول في رجل (٣٣) كثير العمل، كثير الذنوب؟ قال: هو (٣٤) أعجب إليك، أم (٣٥) رجل قليل العمل، قليل الذنوب؟! قال: فقال: ما أعدل بالسلامة شيئا. (٣٦)

٩٠٣ - (ق ٨٧/أ) حدثنا أبو معاوية، عن الشيباني، عن عطاء البراز، عن بشير الأودي، قال: قال عبدالله بن مسعود: أربع آيات في كتاب الله (عز وجل) أحب إلي من حمر النعم، وسودها، قالوا: وأين هن؟ قال: إذا مرّ بهن العلماء، عرفوهن، قالوا له: في أي سورة؟ قال: في سورة النساء قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ، وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُّضَاعِفْهَا، وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٠]

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٨].

(٣٢) رجاله ثقات، وإسناده صحيح وأخرجه الطبري (١٠٧/٢٨) عن هناد به. كما أخرجه ابن أبي شيبة عن أبي الأحوص (٢٧٩/١٣) وابن جرير (١٠٧/٢٨) من طريق شعبة، والحسين، وسفيان، والحاكم (٤٩٥/٢) من طريق سفيان كلهم عن سهاك به. وصححه الحاكم، وأقره الذهبي.

وعزاه السيوطي لعبد الرزاق، والفريابي، وسعيد بن منصور، وهناد، وابن منيع وعبد بن حميد (وعنه أخرجه الطبري) وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في الشعب (الدر المنثور ٢٤٥/٦).

وورد نحوه عن أبي بن كعب مرفوعا: أخرجه الخطابي في غريب الحديث بسنده عن ابن عرفة، وعزاه السيوطي لابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي وقال بسند ضعيف (٢٤٥/٦) ونحوه عن مجاهد قوله في الخلية (٢٩٤/٢) ومن قول مجاهد في مصنف ابن أبي شيبة (٣٠٠/١٣) والدر المنثور (٢٤٥/٦).

(٣٣) قوله: (رجل) سقط من ج.

(٣٤) وفي ج (أهو).

(٣٥) في ج (أو).

(٣٦) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، ويحيى بن سعيد هو الأنصاري، والقاسم بن محمد هو ابن أبي بكر الصديق، وأخرجه وكيع في الزهد (٢٧٢) عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٢) وابن أبي شيبة (٢/٢٥٢/٢) من طريق يحيى به، وصحح الحافظ ابن حجر إسناده ابن المبارك في الفتح (٢٧٥/١١) وراجع أيضا زهد وكيع.

وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاؤُكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ، لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ٦٤].
 وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء ١١٠]. (٣٧)

٩٠٤ - حدثنا عبدة، عن جويبر، عن الضحاک، قال: ثلاثة لا يسمع الله لهم دعاء: رجل معه امرأة زنا، كلما قضى شهوته منها (٣٨) قال: رب اغفر لي، فيقول الرب: تحول عنها، وأنا اغفر لك، وإلا فلا، ورجل باع يبعاً إلى أجل مسمى، ولم يشهد، ولم يكتب، فكابره الرجل بهاله، فيقول: يارب! كابرتي بهالي، فيقول الرب: لا أجرك ولا أنجيك، (٣٩) إني أمرتك بالكتاب والشهود، فعصيتني، ورجل يأكل مال قوم وهو ينظر إليهم، ويقول: يارب! اغفر لي، ما أكلت (٤٠) من مالهم، فيقول الرب: رد إليهم مالهم، فأغفر (٤١) لك، وإلا فلا. (٤٢)

(٣٧) الشيباني هو أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان، الكوفي، ثقة / ع (التقريب: ٣٢٥/١)، وعطاء البزاز هو والد يزيد بن عطاء، روى عنه أبو إسحاق الشيباني، وعبدالله بن عون، وروى عن أنس، سكت عليه البخاري وذكر الرازي عن ابن معين: ليس بشيء (التاريخ الكبير ج ٣ ق ٤٦٧/٢، والجرح والتعديل ج ٣/٣٣٩).

وبشير الأودي: كوفي، روى عن ابن مسعود، وروى الشيباني عن عطاء البزاز عنه. ترجم له البخاري، والرازي وسكتا عليه، وهو مجهول العين (انظر التاريخ الكبير ج ١/٩٦/٢، والجرح والتعديل ٣٨٠/١/١).

والحديث عزاه السيوطي في الدرر لهند (١٧/٢)، وأخرج الطبراني (٢٥٠/٩) عن محمد بن علي الصائغ، ثنا سعيد بن منصور، ثنا سفيان، والحاكم (٣٠٤/٢) بسنده عن محمد بن بشر العبدي كلاهما عن مسعر، عن معن بن عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه قال: قال عبدالله: إن في النساء لخمس آيات، وما يسرن بهن الدنيا وما فيها، وقد علمت ان العلماء إذا مروا بها يعرفونها: (إن تجنبتوا كباثر ما تنهون عنه تكفر عنكم سيئاتكم وتدخلكم مدخلا كريها) ثم ذكر الآيات الأربع الموجودة عند المؤلف، وقال الحاكم: هذا إسناد صحيح إن كان عبدالله سمع من أبيه، فقد اختلف في ذلك، وأقره الذهبي وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح (١٢/٧).

قلت: قال الحافظ في عبد الرحمن بن عبدالله: «سمع من أبيه لكن شيئا يسيرا» قلت: فالإسناد صحيح إن شاء الله لاسيما له طريق آخر عند المؤلف على ضعف فيه.

(٣٨) في ج: (منها شهوته).

(٣٩) في ج: (لا أجرك، ولا أجيبك).

(٤٠) في ج: (أكل).

(٤١) في الأصل: (واغض).

(٤٢) إسناده ضعيف جدا لضعف جويبر.

٩٠٥ - حدثنا أبو الأحوص، عن ليث، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الله تبارك وتعالى: يا عبدي! كلكم ضال إلا من هديت، فسلوني الهدى أهدكم / (ق ٨٧/ب) وكلكم فقير، إلا من أغنيت، فسلوني (الغنى)، أرزقكم، وكلكم مذنب إلا من عافيت، فمن علم منكم أي ذو قدرة على المغفرة، فاستغفري، غفرت له، ولا أبالي، ولو أن أولكم، وآخركم، وحيكم، وميتكم، ورطبكم، ويابسكم اجتمعوا على أتقى عبد من عبادي، ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة، (ولو أن أولكم، وآخركم، وحيكم، وميتكم، ورطبكم، ويابسكم، اجتمعوا على أشقى عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة) (٤٣) ولو أن أولكم، وآخركم، وحيكم، وميتكم، ورطبكم ويابسكم، اجتمعوا على صعيد واحد، فسأل كل إنسان منهم ما بلغت أمنيته، فأعطيت كل سائل منهم ما سأل، ما نقص ذلك من ملكي إلا كما لو أن أحدكم مرّ بالبحر، فغمس فيه إبرة، ثم رفعها (٤٤) إليه، ذلك بأني جواد، ماجد، واجد، أفعل ما أريد، عطائي كلام، وعذابي كلام، إنما أمري لشيء إذا أردته أن أقول له كن فيكون. (٤٥)

(٤٣) سقط ما بين الهلالين من ج.

(٤٤) في ج: (رجعها).

(٤٥) أخرجه الترمذي عن هناد به، وقال: حسن، وقال: روى بعضهم هذا الحديث عن شهر بن حوشب، عن معد يكرب عن أبي ذر عن النبي ﷺ نحوه.

وأخرجه أحمد (١٥٤/٥) قال: ثنا عمار بن محمد بن أحمد بن أخت سفيان الثوري، عن ليث بن أبي سليم به. وليث ضعيف، لكنه توبع.

فأخرجه أحمد (١٤٥/٥) عن هاشم بن القاسم، ثنا عبد الحميد، ثنا شهر، حدثني ابن غنم أن أبا ذر حدثه عن رسول الله ﷺ، وذكر نحوه.

وأخرجه ابن ماجه: الزهد، باب ذكر التوبة (١٤٢٢/٢) عن عبدالله بن سعيد ثنا عبدة بن سليمان، عن موسى بن المسيب الثقفي عن شهر بن حوشب به.

وقال المزي: تابعها (أي ليث بن أبي سليم وموسى بن المسيب الثقفي) عبد الحميد بن بهرام (وقد مر أنه عند ابن ماجه) وسيار أبو الحكم، وغيلان بن جرير، وغير واحد عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن ابن غنم.

ورواه عامر الأحول، عن شهر، عن معد يكرب، عن أبي ذر بلفظ آخر: يا ابن آدم متى ما دعوتني ورجوتني (قلت: أشار إليه الترمذي).

ورواه علي بن زيد بن جدعان، عن شهر، عن تبيع قال: إن في التوراة مكتوباً: يا عبدي كلكم مذنب إلا من غفرت له وذكر الحديث، وقال علي بن زيد: فحدثني سنان بن الحارث عن ابراهيم عن علقمة =

٩٠٦ - حدثنا أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا﴾ [الاسراء: ٢٥] قال: الأواب الذي يذنب، ثم يستغفر، ثم يذنب، ثم يستغفر. (٤٦)

٩٠٧ - (٤٧) حدثنا عبدة، عن جويبر، عن الضحاك في قوله: ﴿إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا﴾ [الاسراء: ٢٥] قال: الرجاعين من الذنب. (٤٨)

٩٠٨ - حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن بعض أصحابه، عن علي رضي الله عنه قال: إذا مالت الأفياء، وراجت الأرواح، فاطلبوا الحوائج إلى الله (عز وجل)، فإنها ساعة الأوابين، ثم قرأ: ﴿إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا﴾ [الاسراء: ٢٥]. (٤٩)

٩٠٩ - (٧٢) حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن

= عن عبدالله بنحوه وقال علي بن المديني: وأظن هذين الحديثين رواهما شهر لأن ألفاظهما مختلف. وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني: رواه عارم، وأسد بن موسى عن مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن شهر عن معدي كرب (من الهامش).

وقال المزي: قال علي بن المديني: وحدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة عن أبي ذر قال: قال الله تعالى: إني حرمت الظلم على نفسي.

قال الحافظ ابن حجر: أخرجه ابو عوانة في صحيحه عن محمد بن محمد بن رجاء عن علي بن المديني به، وسيأتي من طريق قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن أبي ذر مرفوعا (تحفة الأشراف ١٧٩/٩). وحديث أبي قلابة، عن أبي أسماء عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال فيما يروى عن ربه عز وجل قال: إني حرمت الظلم على نفسي، وعلى عبادي فلا تظالموا... الخ.

أخرجه مسلم: البر، باب تحريم الظلم (٤/١٩٩٥) كما أخرج مسلم قبله بسنده عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ذر مرفوعا نحو سياق المؤلف (٤/١٩٩٤ - ١٩٩٥) وحديث أبي ذر المذكور عند المؤلف عزاه السيوطي أيضا لابن أبي حاتم وابن مردويه، والبيهقي في شعب الايمان وذكر لفظه (٤/١١٨).

(٤٦) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، ويحيى بن سعيد هو الأنصاري، وأخرجه الطبري (١٥/١٥) من طرق، والمروزي في زوائد زهد ابن المبارك (٣٨٦) وأبو نعيم في الحلية (٢/١٦٥) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري به.

كما أخرجه الطبري من طرق أخرى عن سعيد بن المسيب. وعزاه السيوطي لهناد وفيه مرة ثالثة: «ثم يذنب ثم يستغفر» (الدر ٤/١٧٢).

(٤٧) موضعه في ج بعد (رقم ٩٠٨).

(٤٨) إسناده ضعيف جدا لجويبر. وأخرجه المروزي في زيادات الزهد (٣٨٦) عن هشيم بن جويبره.

وعزاه السيوطي لهناد، وسعيد بن منصور، وابن أبي حاتم، والبيهقي (الدر ٤/١٧٢).

(٤٩) في إسناده رجل مهم، وهو علة الأثر. وعزاه السيوطي لهناد، وابن أبي شيبة (٤/١٧٦).

سعد، عن علي قال: خياركم كل مفتن تواب. (٥٠)

٩١٠ - حدثنا المحاربي، عن جعفر بن برقان، عن خالد بن أبي عزة أن علياً أتاه رجل فقال: ما ترى في رجل أذنب / (ق ٨٨/أ) ذنباً؟ قال: يستغفر الله، ويتوب إليه، قال: قد فعل، ثم عاد؟ قال: يستغفر الله، ويتوب إليه، قال: قد فعل، ثم عاد؟ فقال علي رضي الله عنه: حتى متى، ثم قال: يستغفر الله، ويتوب إليه، ولا يمل حتى يكون الشيطان هو المحسور. (٥٢)

٩١١ - حدثنا ابن فضيل، عن الأعمش، عن سليم العامري، قال: سمعت حذيفة يقول: بحسب المؤمن (من العلم). (٥٣) أن يخشى الله، وبحسبه من الكذب أن يستغفر الله، ثم يعود. (٥٤)

٩١٢ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي راشد، عن عبيد (٥٥) بن عمير في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا﴾ [الاسراء: ٢٥] قال: الأواب الذي يتذكر ذنوبه في الخلاء فيستغفر منها. (٥٦)

(٥٠) إسناده ضعيف، فيه عبدالرحمن بن اسحاق بن سعد بن الحارث الواسطي، أبو شيبة، ضعيف (التقريب ٤٧٢/١)، وخاله: النعمان بن سعد مقبول (التقريب ٣٠٤/٢).

وروى عن علي مرفوعاً: إن الله يحب العبد المؤمن المتفنن التواب، وهو حديث موضوع (ضعيف الجامع الصغير ١١٤/٢، والضعيفة ٩٦).

(٥١) ما بين الهلالين لم يرد في ج.

(٥٢) ورد في الأصل «خالد بن عروة» وهو تصحيف، وخالد هذا بصري مجهول العين، ترجم له البخاري (١٦٤/١/٢) والرازي (٣٤٦/٢/١) وسكتا عليه.

(٥٣) من المصنف وبدونه في الأصل، والسياق يقتضيه.

(٥٤) إسناده ضعيف فيه الأعمش، وهو مدلس وقد عنعن، وفيه سليم العامري روى عن حذيفة وعمر، وروى عنه ليث والأعمش. وذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٣١/٢/٢). والرازي في الجرح والتعديل (ج ٢/٢ ق ٢١٦/١) وسكتا عليه.

هذا، وتصحف في الأصل «العامري» إلى «المعاري».

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٨/١٣) عن محمد بن فضيل به، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢٨١/١).

(٥٥) تصحف في ج إلى (عبيدالله).

(٥٦) أخرجه ابن أبي شيبة (٤٤٥/١٣) عن أبي معاوية به، ومن طريق أبي معاوية أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٦٨/٣).

وفي سنده أبو راشد قال البخاري: مولى عبيد بن عمير، قوله، روى عنه الأعمش وقد أشار البخاري

بهذا إلى هذا القول، وسكت عليه (الكني من التاريخ الكبير ٣٠) وتابعه مجاهد: أخرجه ابن المبارك في

٩١٣ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، (عن مسلم)، عن مسروق قال: إن المرء لحقيق أن يكون له مجالس، يخلو فيها، يتذكر فيها ذنوبه، فيستغفر منها. (٥٧)

٩١٤ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة بن عامر، قال: يعرض على الرجل ذنوبه، فيمر بالذنب، فيقول أما إني قد كنت (منك) مشفقاً، فيغفر له. (٥٨)

٩١٥ - حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن منذر، قال: كان الربيع إذا أتاه الرجل يسأله قال: اتق الله فيما علمت، (٥٩)، وما استؤثر به عليك، فكله إلى عالمه، لانا عليكم في العمد أخوف عليكم مني في الخطأ، وما خيركم اليوم بخير، ولكنه خير من آخر شر منه، وما تتبعون الخير حق اتباعه، وما تفرون من الشر حق فراره، ولا كل ما أنزل على محمد ﷺ أدركتم، ولا كل ما تقرأون تدرؤن ماهو، ثم يقول: السرائر، السرائر اللاتي تخفين من الناس، وهن لله بؤاد / (ق)

== الزهد (٥٣٩) والطبري (٥٢/١٥) من طريق مجاهد، عن عبيد بن عمير، وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١٩٢/٢) بسنده عن القسوي عن أبي بكر الحميدي قال: قال سفيان: بلغني عن عمرو يعني ابن دينار، عن عبيد بن عمير قال: الأبواب الحفيظ لا يقوم من مجلس إلا استغفر الله عز وجل.

وعزه السيوطي في الدرر لهناد (١٧٦/٤)، وله شاهد عن مجاهد عند ابن أبي شيبة (٢٦/١٤ - ٢٧).
(٥٧) أخرجه المؤلف في باب العزلة برقم (١٢٢٧) وقد سقط في الاسناد هنا (عن مسلم) بيننا هوثابت في الموضوع الآخر.

وأخرجه أحمد في الزهد (٣٤٩) وابن أبي شيبة (٤٠٣/١٣) عن أبي معاوية به، ومسلم هو ابن صبيح. وأخرجه الدارمي (٩٣/١) وابن سعد (٨٠/٦) والخطابي في العزلة (٧٥) من طريق زائدة عن الأعمش به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٩٧/٢) في ترجمة مسروق قال: ثنا أحمد بن محمد بن الحسن الصائغ، ثنا أبو العباس السراج (وبعده بياض في الأصل) المرء لحقيق. ومدار الاسناد على الأعمش، وهو مدلس وقد عنعن لكن الأئمة احتملوا عنعنته.

(٥٨) فيه قبيصة بن عقبة، وفي روايته عن الثوري ضعف لكن تابعه ابن مهدي. أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٢ و ٤٧٩) والروزي في زوائده، وابن أبي شيبة (١٩٠/١٣) عن ابن مهدي عن سفيان به وتصحف في المصنف: «عامر» إلى «عاصم».

وهو عروة بن عامر المكي، مختلف في صحبته له حديث في الطيرة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (١٩٥/٥) ٤/ (التقريب ١٩/٢). وقال: أثبت غير واحد له صحبة، وشك فيه بعضهم، وروايته عن بعض الصحابة لاتممح أن يكون صحابياً والظاهر أن رواية حبيب عنه منقطعة. (التهذيب ١٨٥/٧).

(٥٩) ورد في الأصل «عملت» وما أثبتناه فهو من ج و الحلية والمعرفة والتاريخ والطبقات.

٨٨/ب) التمسوا دواءهن، ثم يقول: وما دواءهن؟ أن تتوب، ثم لا تعود. (٦٠)
 ٩١٦ - حدثنا المحاربي، عن مالك بن مغول، عن أبي إسحاق، عن عبيد بن
 المغيرة البجلي، عن حذيفة قال: قلت: يا رسول الله! أحرقتني (٦١) لساني، قال:
 فأين أنت من الاستغفار؟ إني لأستغفر الله، وأتوب إليه في اليوم مائة مرة. (٦٢)

(٦٠) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠٨/٢) بسنده عن هناد به.
 وأخرجه الفسوي (٥٦٢/٢) عن عبد الله بن رجاء أخبرنا إسرائيل، وابن سعد (١٨٥/٦) عن عفان بن
 مسلم حدثنا أبو عوانة كلاهما عن سعيد بن مسروق به.
 وقال أبو نعيم: رواه إسرائيل عن سعيد بن مسروق عن منذر مثله.
 وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٥/١٣ - ٣٩٦) عن أبي أسامة ثنا الثوري عن أبيه عن بكر بن معاذ قال:
 قال الربيع نحو حديث أبي الأحوص، من طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠٨/٢).
 وأخرجه ابن أبي شيبة (١٥/١٤) عن سعيد بن عبد الله، عن نسير، عن بكر وأخرجه ابن سعد
 (١٨٦/٦) عن مالك بن اسماعيل قال: حدثنا كامل أبو العلاء عن منذر الثوري، عن الربيع قال: إن
 الذنوب السرائر اللاتي يخفين على الناس وهن لله بواد، وما دواؤها؟ ودواؤها أن تتوب ثم لا تعود.
 سقط من ج قوله: (أحرقني).

(٦٢) أخرجه الطبراني في الصغير (١٠٩/١) عن بشر بن عاصم ابن أخي هناد، عن هناد به وقال: لم يروه
 عن مالك بن مغول إلا المحاربي، تفرد به هناد.
 وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة، كما في تحفة الأشراف (٥١/٣) من طريق سفيان، وأبي خالد
 الدلاني ومحمد بن يزيد وأبي الأحوص، ومالك بن مغول وشعبة كلهم عن أبي إسحاق به.
 وأخرجه أبو بكر بن السنن في عمل اليوم والليلة (١٤١) عن النسائي عن قتيبة بن سعيد ثنا أبو
 الأحوص، عن أبي إسحاق به.

وقال المزني: «ورواه المحاربي عن مالك بن مغول، عن أبي إسحاق، عن عبيد بن المغيرة البجلي» وأخرجه
 ابن ماجه: الأدب، باب الاستغفار (١٢٥٤/٢) عن أبي بكر بن عياش، عن أبي إسحاق.
 وقال البوصيري: «في إسناده أبو المغيرة البجلي مضطرب الحديث عن حذيفة» وأبو المغيرة هذا هو عبيد
 بن المغيرة وقيل: ابن عمر، وقيل: المغيرة بن أبي عبيد، وقيل: أبو الوليد المغيرة، البجلي، أو الحارفي،
 الكوفي، روى عنه أبو إسحاق السبيعي وحده، فهو مجهول / سي ق (التقريب ٤٧٦/٢).
 وقال المزني: ورواه إسرائيل، عن أبي إسحاق عن عبيد بن عمرو عن حذيفة.
 قلت: رواه الدارمي: الرقاق، باب في الاستغفار (٣٠٢/٢) وقال المزني: ورواه سعد بن الصلت عن
 الأعمش، عن أبي إسحاق، عن المغيرة بن أبي عبيد عن حذيفة.

وقال أبو القاسم الطبراني في حديث إسرائيل: والصواب «عن أبي إسحاق، عن عبيد بن المغيرة البجلي،
 وهذا عبيد بن عمرو الحارفي، وخارف حي من همدان، قد روى عنه أبو إسحاق غير هذا الحديث.
 ومدار الحديث على عبيد بن المغيرة وهو مجهول لكن تابعه مسلم بن نذير.
 أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (تحفة الأشراف ٥١/٣) من طريق شعبة عن أبي إسحاق، عن
 مسلم ابن نذير، عن حذيفة ومسلم بن نذير بالنون مصغرا، ويقال ابن يزيد كوفي، مقبول / يخ ت
 س ق (التقريب ٢٤٧/٢) فالإسناد حسن لغیره.

- ٩١٧ - حدثنا أبو بكر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إني لأتوب في اليوم مائة مرة. (٦٣)
- ٩١٨ - حدثنا المحاربي، عن أبان بن أبي عياش، عن سعيد بن جبير قال: لما أصاب آدم (ﷺ) الخطيئة، فزع إلى كلمة الإخلاص: لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك، رب عملت سوءا، وظلمت نفسي، فاغفر لي، إنك أنت خير الغافرين، لا إله إلا أنت، سبحانك وبحمدك، رب عملت سوءا، وظلمت نفسي، فارحمي، إنك أنت أرحم الراحمين، لا إله إلا أنت سبحانك، (وبحمدك) رب عملت سوءا، وظلمت نفسي، فتب علي، إنك أنت التواب الرحيم. (٦٤)
- ٩١٩ - حدثنا المحاربي، عن عامر بن يساف، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل من بني الحارث، عن أبي هريرة قال: (٦٥) من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، وأتوب إليه ثلاث مرات غفر الله له، ولو كان فرًّا من الزحف. (٦٦)

- (٦٣) أبو بكر هو ابن عياش، وأخرجه النسائي عن قتيبة بن سعيد، ثنا عبدالعزيز عن محمد بن عمرو به، وعنه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٤٢).
- وأخرجه ابن ماجه (١٢٥٤/٢) وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٧) والمروزي في زوائد الزهد (٤٠٠) من طريق محمد بن عمرو به.
- وقال البوصيري: إسناده حديث أبي هريرة صحيح، رجاله ثقات.
- وأخرجه البخاري: الدعوات، باب استغفار النبي ﷺ في اليوم والليلة (١٠١/١١) بسنده عن الزهري، عن أبي سلمة عن عبدالرحمن، عن أبي هريرة مرفوعا: والله إني لأستغفر الله، وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة.
- (٦٤) وإسناده ضعيف جدا، لأجل أبان بن أبي عياش وهو متروك (التقريب ٣١/١) ثم الأثر من الأسرانيات، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (ط. دار الفكر ١٤٥/١) فناد في الزهد، وذكره مختصرا.
- ورود في الأصل: «فتبت» وهو تصحيف.
- (٦٥) كذا في الأصل، وفي ج (قال: قال رسول الله ﷺ).
- (٦٦) عامر بن يساف، وقال بعضهم: إساف الشكري، من أهل اليمامة، كان بعبادان، روى عن يحيى بن أبي كثير، وروى عنه الحسن بن الربيع ومحمد بن عيسى الطباع وموسى، وسكت عليه البخاري، وقال الرازي عن أبيه: هو صالح (التاريخ الكبير ج ٣ ق ٤٥٨/٢ - ٤٥٩) والجرح والتعديل ج ٣ ق ٣٢٩/١.
- وتصحف في الأصل «يساف» إلى «يساف» وفيه رجل من بني الحارث مبهم.
- والخلاصة أن الحديث ضعيف موقوفا أو مرفوعا، وله شاهد من حديث بلال بن يسار بن زيد عن أبيه =

- ٩٢٠ - حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن جعفر بن الزبير (٦٧)، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال النبي ﷺ: الملك الذي على اليمين أمير (٦٨) على الملك الذي على الشمال، فإذا عمل حسنة، قال لصاحب الشمال: اكتبها، وإذا عمل سيئة، قال له: دعها، لا تكتبها سبع ساعات، لعله يستغفر. (٦٩)
- ٩٢١ - حدثنا قبيصة / (ق ٨٩/أ) عن حماد بن سلمة، عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة قال: طوبى لمن وجد في كتابه استغفاراً كثيراً. (٧٠)
- ٩٢٢ - حدثنا المحاربي، عن داود بن أبي هند، عن ثابت البناني، قال: ذكر لي أنه من قال: سبحان الله وبحمده، أستغفر الله، وأتوب إليه، كتب في رق أبيض وطبع (٧١) عليه بطابع، فلم يفك حتى يوافي بها في عمله يوم القيامة.
- ٩٢٣ - (٧٢) حدثنا محمد بن عبيد، عن محرز، عن مكحول، قال: قال رسول الله ﷺ: طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً. (٧٣)

= عن جده أخرجه أبو داود الصلاة باب في الاستغفار (١٧٨/٢) والترمذي: الدعوات، باب في دعاء الضيف (٥٦٩/٥) وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. قلت: أي ضعيف. هذا وقد صح في فضل الاستغفار والتوبة عن أبي هريرة وغيره أحاديث كثيرة، وفيها غنى عن هذه الضعاف، ولم أجد في حديث صحيح ذكر فرار الزحف والله أعلم.

(٦٧) في ج: (جعفر الزبير).

(٦٨) في ج: (أمين).

(٦٩) إسناده ضعيف جدا لأن فيه جعفر بن الزبير وهو الحنفي أو الباهلي، الدمشقي، نزيل البصرة، متروك الحديث، وكان صالحا في نفسه / ق (التقريب ١/١٣٠). وأخرجه الطبراني (٢٩٥/٨) بسنده عن جعفر به.

(٧٠) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، منصور بن صفية بنت شيبه، وهو منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدري الحنفي، المكي، ثقة / خ م د س ق (التقريب ٢/٢٧٦).

وأمه صفية بنت شيبه بنت عثمان بن أبي طلحة العبدرية، لها رؤية، وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة، وفي البخاري تصريح بسايعها عن النبي ﷺ وأنكر الدارقطني إدراكها / ع (التقريب ٢/٦٠٣).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٩٥/١٠) وأخبار أصبهان (٣٣٠/١) قال: حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا الهذيل بن معاوية، ثنا إبراهيم بن أيوب، ثنا النعمان بن سفيان، عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة قالت: إن النبي ﷺ نهى عن سب الأموات، وقال: طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً.

(٧١) في ج: بدون قوله (عليه).

(٧٢) ورد في ج: هذا الحديث بقوله: (بإسناده قال قال رسول الله ﷺ) يريد الإسناد الآتي بعده.

(٧٣) محرز هو ابن عبد الله الجزري، أبو رجاء، صدوق يدلّس / بن خ ق (التقريب ٢/٢٣١) وإسناده مرسل. =

٩٢٤ - (٧٣) حدثنا محمد بن عبيد، عن محرز، عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: من قال: «استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، وأتوب إليه» عشر مرات، غفرت له ذنوبه، ولو كان مثل زبد البحر.

٩٢٥ - (٧٤) حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن ربعي بن حراش، قال: حدثت أن علياً كان يقول: مامن كلمات أحب إلى الله من أن يقول: لا إله إلا أنت، اللهم لا أعبد إلا إياك، اللهم لا أشرك بك شيئاً، اللهم إني قد ظلمت نفسي، فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

٩٢٦ - (٧٥) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، قال: قال عبدالله: إن من أحب الكلام إلى الله عز وجل أن يقول الرجل: سبحانك اللهم، وبحمدك، تبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك، رب إني قد ظلمت نفسي، فاغفر لي، إن لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال: فإن من أكبر الذنوب عند الله أن يقول الرجل للرجل: اتق الله! فيقول: عليك بنفسك. (٧٤)

٩٢٧ - (٧٦) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن حذيفة قال: لو أنه لم يمس الله عز وجل خلق، يعصون لم يعصوه فيما مضى، لخلق خلقاً يعصون، فيغفر لهم يوم القيامة. (٧٥)

= وله شاهد من حديث عبدالله بن بسر مثله بزيادة «كثيرة». أخرجه ابن ماجه: الأدب، باب الاستغفار (١٢٥٤/٢) وقال البوصيري: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

وعزاه السيوطي لابن ماجه عن عبدالله بن بسر، ولأبي نعيم في الخلية عن عائشة وأحمد في الزهد عن أبي الدرداء موقوفاً، وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ١٤/٤) والمشكاة ٢٣٥٦، وعزاه للضياء. (٧٤) رجاله ثقات، وعبدالله هو ابن مسعود رضى الله عنه. وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٤٨٨ - ٤٨٩) من طريق أبي معاوية به، ومن طريق آخر عن الأعمش به. وأخرجه وكيع بإسناد حسن عن ابن مسعود مختصراً (رقم ٢٩٢).

(٧٥) كذا ورد الأثر في المخطوط، وصح هذا المعنى
١- عن أبي أيوب مرفوعاً: لولا أنكم لا تذبون، لخلق الله خلقاً يذبون، يغفر لهم.
وفي رواية: لو أنكم لم تكن لكم ذنوب، يغفرها الله لكم، لجاء الله بقوم لهم ذنوب، يغفرها لهم.
٢- وعن أبي هريرة مرفوعاً: والذي نفسي بيده! لو لم تذبوا لذهب الله بكم، ولجاء بقوم يذبون، فيستغفرون الله، فيغفر لهم.

أخرجها مسلم: التوبة (٢١٠٦-٢١٠٥/٤).

٩٢٨ - (٧٧) حدثنا المحاربي، عن أبي عبدالرحمن كاتب محارب بن دثار، عن حدثه، عن الحسن البصري قال: بلغنا أن إبليس قال: سولت لأمة محمد المعاصي، فقطعوا ظهري بالاستغفار، فلما رأيت ذلك، تمحلت لهم، فسولت لهم ذنوباً، لا يستغفرون الله منها هذه الأهواء. (٧٦)

٩٢٩ - (٧٨) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق قال: مرّ رجل على نبي من الأنبياء، وهو ساجد، فوطيء (٧٧) عنقه، قال: فرفع رأسه النبي ﷺ، فقال: لا يغفر الله لك، ما صنعت، قال: فأوحى الله عز وجل إلى ذلك النبي: أنت تعزّ من مغفرتي على عبادي، فيأتي قد غفرت له. (٧٨)

٩٣٠ - (٧٩) حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم قال: سمع عمر رجلاً يقول: أستغفر الله، وأتوب إليه، فقال: وبحك، اتبعها أختها، فاغفر لي، وارحمي. (٧٩)

٩٣١ - (٨٠) حدثنا عبدة، عن الزبير بن عدي، قال: كنت عند أبي وائل فجعلت أسب الحجاج، وأذكر مساويه، قال: لا تسبه، وما يدريك لعله قال: اللهم اغفر لي، فغفر له. (٨٠)



-
- (٧٦) في إسناده رجل مبهم وهو الراوي عن الحسن البصري.
(٧٧) ورد في المتن: (مطوى)، وعلى هامشه: صوابه (فوطيء).
(٧٨) رجاله ثقات، والأثر من الاسرائيليات.
(٧٩) أخرجه أحمد في الزهد (١٢٢) عن مؤمل عن سفيان به، وإسناده حسن. وأخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر كما في مختصره (٢١٠).
(٨٠) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠٢/٤) بسنده عن هناد به. وإسناده صحيح، والزبير بن عدي: هذا ابن عبدالله الاسدي الكوفي السراج أبو بكر، ثقة (الجرج والتعديل ٦١٠/٢/١)، وأبو وائل هو شقيق بن سلمة.

٧٨ - (٩٣) باب الورع

- ٩٣٢ - (٨١) حدثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن أبي السوداء، عن الضحاک قال: لقد رأيتنا وما يتعلم بعضنا من بعض إلا الورع^(١)
- ٩٣٣ - (٨٢) حدثنا ابن فضيل، عن أبان، عن الحسن وابن سيرين قالا: قال رسول الله ﷺ: فضل العلم خير من فضل العبادة، وخير دينكم الورع.^(٢)
- ٩٣٤ - (٨٣) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي الأحوص قال: قال عبدالله: الإثم حوآز القلوب، وما كان (من) نظرة فإن للشيطان فيها مطمعا.^(٣)
- ٩٣٥ - (٨٤) حدثنا عبدة، عن جويبر، عن الضحاک، عن حذيفة، قال: أخوف ما أخاف على هذه الأمة أن يؤثروا ما يرون على ما يعلمون، وأن يضلوا وهم لا يشعرون.^(٤)

-
- (١) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وسفيان هو الثوري، وأبو السوداء هو عمر بن عمران النهدي، ثقة، والضحاک هو ابن مزاحم.
وأخرجه وكيع في الزهد (رقم ٢٢٣) عن سفيان به.
- (٢) إسناده ضعيف جدا لأن فيه أبان وهو ابن أبي عياش متروك، وللإرسال.
لكن صح هذا مرفوعا من غير وجه، ومن قول مطرف بن الشخير، كما هو مبسوط في تخريج زهد وكيع (رقم ٢٢٢) فليراجع للتفصيل.
- (٣) رجاله ثقات، وفيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن إلا أن الأئمة احتملوا عننته، ثم روى عنه أبو معاوية الذي هو مكثر عنه. وأخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (٩١) بسنده عن هناد به. وذكر الشطر الثاني. وأخرجه الطبراني (١٦٣/٩) من طريق الأعمش به ومن طريق آخر عن ابن مسعود وحوآز القلوب: رواه شمر بتشديد الواو، من حاز بحوز: أي يجمع القلوب، ويغلب عليها، والمشهور بتشديد الزاي من الحز شفي الشيء، وهو ما يحظر فيها من أن تكون معاصي لفقد الطمأنينة إليها، وهي بتشديد الزاي: جمع حاز (النهاية ١/٣٧٧ - ٣٧٨ و ٤٥٩).
- (٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧٨/١) بسنده عن هناد به، وإسناده ضعيف جدا لضعف جويبر.

٩٣٦ - حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن ابن أشوع، عن يزيد ابن سلمة الجعفي، قال: قال يزيد لرسول الله ﷺ: إني قد سمعت منك حديثا كثيرا، أخاف أن يُنْسِيَنِي أوله آخره، فحدثني بكلمة تكون جماعا^(٥) قال: اتق الله فيما تعلم. (٦)

٩٣٧ - حدثنا وكيع، عن يزيد بن إبراهيم، عن أبي هارون الغنوي، عن مسلم ابن شداد، عن عبيد بن عمير، عن أبي بن كعب قال: ما من عبد ترك شيئا لله إلا أبدلَهُ الله به ما هو خير منه من حيث لا يحتسب، وما تهاون به عبد، فأخذه من حيث لا يصلح، إلا أتاه الله بما هو أشد عليه منه من حيث لا يحتسب. (٧)

٩٣٨ - (٨٥) حدثنا وكيع، عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال العدوي، عن أبي قتادة؛ وأبي الدهماء قالا: أتينا على رجل من أهل البادية، فقلنا (له): هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئا؟ فقال: نعم! سمعته يقول: لن تدع شيئا لله إلا أبدلك الله به بما هو خير منه. (٨)

(٥) في ج: (جماء).

(٦) أخرجه الترمذي عن هناد به، وقال: ليس إسناده بمتصل، وهو عندي مرسل لم يدرك عندي ابن أشوع، يزيد بن سلمة، وابن أشوع اسمه سعيد بن أشوع (العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة ٤٩/٥) وسعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي، ثقة، روى بالتشيع، ولم يدرك يزيد بن سلمة. (التقريب ٣٠٢/١، والتهذيب: ٦٧/٤).

(٧) أخرجه وكيع في الزهد (٣٥٥) بدون قوله: (منه من حيث لا يحتسب) في آخره، وإسناده ضعيف لأن فيه مسلم بن شداد وهو مجهول الحال، وبقية رجاله ثقات. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٥٣/١) بسنده عن هناد به. وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم بن حماد ١٠) وابن أبي الدنيا في الورع (ق ١٦١/ب) من طريق يزيد بن إبراهيم به.

وله شاهد مرفوعا عن ابن عمر. أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٩٦/٢).

وشاهد آخر مرفوع راجع زهد وكيع (٣٥٥، ٣٥٦).

(٨) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، والحديث أخرجه وكيع في الزهد (رقم ٣٥٦) وفيه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنك لم تدع».

وعن وكيع أخرجه أحمد (٣٦٣/٥)، كما أخرجه المروزي في زوائد الزهد (٤١٢)، والحارث في مسنده كما في بغية الباحث في زوائد مسند الحارث (ق ١٣٣/ب) والقضاعي في مسند الشهاب (١/٩٤/ب) من طريق سليمان بن المغيرة به.

وأخرجه النسائي في الكبرى في الرقاق كما في تحفة الأشراف (١٩٩/١١) عن سويد بن نصر عن عبدالله عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال ثنا أبو قتادة، وأبو الدهماء - وكانا يكثران السفر إلى مكة - قالا: أتينا على رجل من أهل البادية فقال البدوي: أخذ بيدي رسول الله ﷺ، وجعل يعلمني ما علمه =

- ٩٣٩ - حدثنا وكيع، عن بعض أصحاب ابن سيرين، عن ابن سيرين قال: سمعت شريحا يحلف بالله: ما ترك عبد شيئا لله، فوجد فقده.
- قال ابن سيرين: ولا أرى شريحا حلف إلا على علم. (٩)
- ٩٤٠ - حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق قال: أخبرت أن عائشة رضی الله عنها قالت: إن الناس ضيَعوا أفضل دينهم الورع. (١٠)



- = الله، فكان مما حفظت عنه أنه قال: لاتدع شيئا اتقاء الله، وإلا أعطاك الله خيرا منه.
- وقال الهيثمي: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٢٩٦/١٠).
- وقال الألباني: وسنده صحيح على شرط مسلم (الضعيفة ١٩/١).
- (٩) في إسناده مبهم وهو الراوي عن ابن سيرين. وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم ١١) عن إسماعيل المكي عن ابن سيرين عن شريح قال: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإنك لن تجد فقد شيء تركته ابتغاء وجه الله.
- وأخرجه ابن سعد (٩٨/٦) من طريق هارون بن أبي سعيد عن ابن سيرين قال: كان شريح يحلف بالله: لا يدع إنسان شيئا تخرجا منه، فوجد فقده.
- وأخرجه ابن سعد (٩٤/٦) والقاضي وكيع في أخبار القضاة (٣٤٣/٢) من طريق أيوب عن ابن سيرين قال: كان شريح يقول: يا عبد الله! دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فوالله لا تجد فقد شيء تركته لوجه الله.
- (١٠) إسناده منقطع بين أبي إسحاق وهو السبيعي، وعائشة أم المؤمنين رضی الله عنها.
- وأخرجه أحمد في الزهد (٢٠٣) وابن أبي شيبة (٣٦١/١٣).
- عن هاشم بن القاسم أبو النضر، أنبأنا أبو عقيل يعني الثقفي، عن عبد الله بن عقيل، عن بن أبي خالد يعني إسماعيل، عن أبي السفر، عن عائشة قولها وفيه: «أعظم» بدل «أفضل».

٧٩ - (٩٤) باب التفكير له جلت قدرته وحديث النفس

٩٤١ - حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن مغيث بن سمي، أن رجلا (كان^(١)) يعمل بالمعاصي، فاذا ذكر يوما، فقال: اللهم غفرانك^(٢) فغفر له. (٣)

٩٤٢ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن مغيث بن سمي، قال: بينما^(٤) رجل ممن كان قبلكم يسير وحده، إذ تفكر فيما سلف منه، وكان يعمل بالمعاصي، فقال: اللهم غفرانك، اللهم غفرانك، فأدركه الموت على تلك الحال، فغفر له. (٥)

٩٤٣ - (٨٦) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم الدرداء، عن الدرداء قال: تفكر ساعة خير من قيام ليلة. (٦)

٩٤٤ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم الدرداء^(٧) قال: قيل لها: ما كان أفضل عمل أبي الدرداء؟ قالت:

(١) من ج. وقد ورد في المصنف والحلية: كان رجل فيمن كان قبلكم يعمل بالمعاصي.

(٢) وفي ج: (غفرانك، غفرانك).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (١٨٢/١٣) عن أبي معاوية عن الأعمش به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦٨/٦) بسنده عن أحمد، وابن أبي شيبة كلاهما عن وكيع به، وسنده عن ابن أبي شيبة، عن أبي معاوية، عن الأعمش به.

ومدار الاسناد على الأعمش، وهو مدلس وقد عنعن، ولكن يأتي من روايته عن أبي سفيان، وقد سبق مرارا أن الأئمة احتملوا عنعنته.

(٤) وفي ج: (بيننا).

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦٨/٦) بسنده عن هناد به، وفي الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، لكنه روى هنا عن أبي سفيان طلحة بن نافع، والأعمش مشهور بروايته، فتمتثل عنعنته عنه مثل ما احتمل عن إبراهيم النخعي وأمثاله وعلى كل فالأثر من الاسرائيليات.

(٦) أخرجه أحمد في الزهد (١٣٩) وابن سعد (٣٩٢/٧) عن أبي معاوية به. وأخرجه أبو نعيم في الحلية

(٢٠٨/١ - ٢٠٩) بسنده عن إبراهيم بن اسحاق، ثنا قيس بن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٠٧/١٣) عن الحسن مثله.

(٧) ورد في الأصل: «عن أبي الدرداء عن أمه» وصوابه ما اثبتناه.

التفكير. (٨)

٩٤٥ - حدثنا محمد^(٩) بن عبيد، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، قال: مرُّ النبي ﷺ على قوم، يتفكرون، فقال: تفكروا في الخلق، ولا تفكروا في الخالق. (١٠)

٩٤٦ - حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال: تفكروا في خلق الله، ولا تفكروا في الله. (١١)

٩٤٧ - حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: إن الشيطان يأتي أحدكم، فيقول: من خلق السماء؟ فيقول: الله، فيقول: من خلق الأرض؟ فيقول: الله، فيقول من خلق الله؟ فإذا وجد أحدكم شيئا من ذلك، فليقل: آمنت بالله ورسوله. (١٢)

٩٤٨ - حدثنا أبو الأحوص، عن ليث، عن شهر بن حوشب، قال: دخلت أنا وخال لي على عائشة أم المؤمنين، فقلت لها: يا أم المؤمنين! إن أحدنا ليحدث

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٨/٢/٢) عن أبي معاوية به، كما أخرجه أحمد في الزهد كما عزاه إليه السيوطي في الدر (١١١/٢) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٠٨/٢) عن أبي معاوية به. وقد ورد الأثر أيضا من طرق أخرى صحيحة خرجته في زهد وكيع (رقم ٢٢٤).

(٩) ورد في ج: (عبيد) وصوابه ما ورد في الأصل.

(١٠) إسناده ضعيف وفيه علتان: عننعة الأعمش وهو مدلس، والارسال.

وعزاه السيوطي لابن أبي الدنيا في كتاب التفكير، والأصبهاني في الترغيب (الدر ١١٠/٢).

وله شواهد أخرى ذكرها السيوطي في الدر، وعزاه في الجامع الصغير لابن عباس مرفوعا في العظمة لأبي الشيخ بلفظ: تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله، وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٣/٣٩).

وورد الحديث عند أبي الشيخ في العظمة، والطبراني في الأوسط، وابن عدي والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عمر، وفي الحلية عن ابن عباس حسنهما الألباني (صحيح الجامع الصغير ٣/٤٩، والصحيحة رقم ١٧٨٨) ولفظ حديث ابن عمر: تفكروا في آلاء الله، ولا تفكروا في الله.

ولفظ حديث ابن عباس: تفكروا في خلق الله، ولا تفكروا في الله،

(١١) إسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن مسلم وهو المكي وهو ضعيف، وتقدم في تخريج رقم (٩٤٥) ما ثبت منه مرفوعا. وراجع الصحيحة للألباني (رقم ١٧٨٨).

(١٢) أخرجه وكيع في الزهد (٢٢٦) عن هشام بن عروة به، ورجاله ثقات، وإسناده مرسل، وقد صح الحديث من طريق عروة، عن عائشة وأبي هريرة كما ورد الحديث عن أبي هريرة من غير وجه، وله شاهد أيضا من حديث أنس، وخزيمة بن ثابت وعبدالله بن عمرو. خرجت هذه الأحاديث في زهد وكيع (رقم ٢٢٦) فليراجع للتفصيل.

نفسه بالحديث، لو تكلم به، ذهب آخرته، ولو ظهر عليه، قتل، قال: فكبرت ثلاثا ثم قالت: سئل (ق ٩٠/١) النبي ﷺ عن ذلك، فكبر (ثلاثا) ثم قال: ما يحبس ذلك إلا المؤمن. (١٣)

٩٤٩ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة قال: قالوا ليارسول الله! إنا نجد في أنفسنا شيئا، ما نحب أن نتكلم به، وإن لنا ما طلعت عليه الشمس، قال: أوقد وجدتم ذلك؟! نعم، قال: ذاك صريح الإيمان. (١٤)

٩٥٠ - حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: شكى (يعني) أصحاب النبي ﷺ إليه (١٥) في الوسوسة في الصلاة، فقال: الحمد لله، الحمد لله، يش عدو الله أن يعبد، فرضى بالوسوسة، هذا محض الإيمان، هذا محض الايمان. (١٦)

(١٣) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم. ولضعف شهر بن حوشب.

وعزه الميثمي لأبي يعلي (٣٣/١).

(١٤) أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمان (٤١) عن أبي يعلي، ثنا ابن أبي شيبة، ثنا محمد بن بشر، ثنا محمد عمرو به.

وأخرجه ابن حبان أيضا بسنده عن شعبة عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أنهم قالوا: ليارسول الله! إنا لنجد في أنفسنا شيئا لأن يكون أحدنا حمة أحب إليه من أن يتكلم به، قال: ذاك محض الايمان.

وأخرجه عن أبي خليفة، ثنا مسدد، ثنا خالد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعا نحوه.

وأخرجه أحمد (٢٣٥/٥) وأبو داود: الأدب، وعنه الخطابي في غريب الحديث (٦٤٦/١) من طريق زهير، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وله شاهد من حديث ابن عباس: وفيه اللفظ المرفوع: الله أكبر، الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة.

أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمان (٤١).

وأخرجه الطيالسي في مسنده كما في منحة المعبود (٢٨/٢) عن ابن عباس قال: قيل ليارسول الله! الرجل منا يجد الشيء يحدث نفسه لأن يكون حمة أحب إليه من أن يتكلم به! قال: قال أحدهما: الحمد لله الذي لم يقدر منكم إلا على الوسوسة، وقال الآخر: الحمد لله الذي دايره على الوسوسة.

وله شاهد من مرسل الزهري (٣٨٨/١) من طريق الزهري عن يحيى بن عمار بن أبي حسن المازني بلغه أن رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ سألوا رسول الله ﷺ عن الوسوسة... الخ.

(١٥) في ج بدون قوله (إليه).

(١٦) إسناده ضعيف جدا، فيه يحيى بن عبيد الله، وهو متروك، وأبوه مقبول.

٨٠ - (٩٥) باب فضل المسجد والجلوس فيه

- ٩٥١ - حدثنا ابن نمير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن واسع، قال: قال أبو الدرداء لابنه: يا بني! ليكن المسجد بيتك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن المساجد بيوت المتقين، فمن كانت المساجد بيته^(١)، ضمن الله له بالروح والرحمة، والجواز على الصراط إلى الجنة.^(٢)
- ٩٥٢ - حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى المسجد، كان لله زائراً، وحق على المزور أن يكرم زائره.^(٣)
- ٩٥٣ - حدثنا أبو الأحوص، عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون، قال: بيوت الله في الأرض المساجد، وحق على الله أن يكرم من زاره فيها.^(٤)
- ٩٥٤ - (٥) حدثنا ابن المبارك، عن محمد بن عجلان، عن أبي عبيد، عن معاذ بن جبل قال: من رأى أن في المسجد ليس في صلاة إلا من كان قائماً (ق / ٩٠ / ب)

(١) في ج: (بيته) وفي الأصل (بيوته).

(٢) رجاله ثقات، وإسناده منقطع بين محمد بن واسع، وأبي الدرداء.

وأخرج أبو نعيم في الحلية (٢١٤/١ - ٢١٥) من طريقين عن عبد الرزاق، ثنا معمر، عن صاحب له أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان رضى الله عنها: يا أخي! اغتنم دعوة المبتي، ويا أخي! ليكن المسجد بيتك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن المساجد بيت كل تقي، وقد ضمن الله عز وجل لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة، والجواز على الصراط إلى رضوان الرب عز وجل، وذكر بعده كلاماً طويلاً، ثم قال: رواه ابن جابر والمطعم بن المقدم عن محمد بن واسع أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان مثله، وإحدى طريقته عن الطبراني.

وعزه السيوطي للطبراني، وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ١٣٣/٢).

(٣) أبو عثمان هو النهدي عبد الرحمن بن مل، وسلمان هو الفارسي، وتصحف في الأصل إلى «سليمان». ورجاله ثقات، وإسناده صحيح، ابن أبي شيبة (٣١٩/١٣) وأحمد في الزهد (١٥١) من طريق أبي عثمان به.

(٤) أبو اسحاق هو السبيعي وهو مدلس وقد عنعن، ثم هو مختلط أيضاً. أخرجه أحمد في الزهد (٣٥١) وأبو نعيم في الحلية (١٤٩/٤) من طريق الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون به، وفيه متابعة أبي اسحاق.

(٥) موضعه في ج بعد رقم (٩٥٥).

يصلى، فلم يفقهه (حديثاً). (٦)

٩٥٥ - حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن عثمان بن أبي سودة، وتلا هذه الآية: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ [الواقعة: ١٠] قال: هم أولهم رواحا إلى المساجد (٧)، وأولهم خروجاً في سبيل الله. (٨)

٩٥٦ - حدثنا ابن المبارك، عن أبي بكر بن أبي مریم، عن يحيى بن يحيى الغساني، قال: قال رسول الله ﷺ: مشيتك إلى المسجد، ورجوعك إلى بيتك في الأجر سواء. (٩)

٩٥٧ - حدثنا عبدة، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد، عن عمر عن أبي بكر عن كعب الأحبار قال: نجد في كتاب الله: ما من عبد مؤمن يغدو إلى المسجد ويروح، لا يغدو ولا يروح إلا ليتعلم خيراً، أو ليعلمه، (١٠) أو يذكر الله، أو يذكر به، إلا كان في كتاب الله كمثل المجاهد في سبيل الله، وما من عبد يغدو إلى المسجد، ولا يغدو ولا يروح، إلا لأخبار الناس، وأحاديثهم إلا كان مثله في كتاب الله، مثل الذي يرى شيئاً، يعجبه، وليس له، يرى المصلين (وليس منهم) ويرى الذاكرين، وليس منهم (١١)

(٦) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٣٩) وإسناده حسن.

(٧) ورد في الأصل (المساجد الجمعة) وفي ج: (المسجد).

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٧/٥) عن عيسى بن يونس به.

وإسناده صحيح وأخرجه الطبري (٩٩/٢٧) بسنده عن أبي عمرو الأوزاعي به.

وعزاه السيوطي لعبد بن حيمد، وابن المنذر عن عثمان بن أبي سودة مولى عبادة بن الصامت، قال: بلغنا في هذه الآية: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ إنهم السابقون إلى المساجد، والخروج في سبيل الله (١٥٤/٦) الدر المنثور.

وقال السيوطي: وأخرج أبو نعیم، والبيهقي عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: السابقون السابقون أولئك المقربون: أول من يدخل المسجد، وآخر من يخرج منه. (الدر ١٥٤/٦).

(٩) عزاه السيوطي لسعيد بن منصور في سننه في الجامع الصغير، وعزاه لابن زنجويه في الجامع الكبير عن يحيى ابن أبي يحيى الغساني مرسلًا وفيه: مشيك إلى المسجد وانصرافك إلى أهلک في الأجر سواء.

قال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ١٣٤/٥). وفيه: أبو بكر ابن أبي مریم وهو أبو بكر بن عبدالله بن أبي مریم الغساني الشامي، ضعيف اختلط. (التقريب ٣٩٨/٢).

(١٠) في ج: (يعلمه).

(١١) عبيد الله بن عمر هو العمري الثقة، وسعيد هو ابن أبي سعيد المقبري، وعمر هو ابن أبي بكر المخزومي المدني، مقبول / س (التقريب ٥٢/٢) وهو يروي عن أبيه.

٩٥٨ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن الأعمش، عن عبدالرحمن بن معقل، قال: كنا نتحدث أن المسجد أو (١٢) المساجد حصن حصين من الشيطان (١٣)

٩٥٩ - حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن المسيب بن رافع، عن كعب الأحبار، قال: إن الله تبارك وتعالى اختار ساعات الليل والنهار فجعل منهن (١٤) الصلوات المكتوبة، واختار الأيام، فجعل منها (١٥) الجمعة، واختار منها الشهور، فجعل منها رمضان، واختار الليالي، فجعل منها ليلة القدر، واختار البقاع، فجعل منها المساجد. (١٦)

٩٦٠ - حدثنا ابن نمير، عن سعيد بن سنان، عن الضحاك في قوله (عز وجل): ﴿ولن يدخل بيتي مؤمناً﴾ [نوح: ٢٨] قال: مسجدي. (١٧)

٩٦١ - حدثنا ابن المبارك، عن أبي بكر (يعني) ابن أبي مريم، عن حكيم بن عمير، قال: قال رسول الله ﷺ: من فتح له باب من الخير، فليستهزه، فإنه لا يدري متى يُغلق (عنه). (١٨)

= وأخرجه ابن أبي شيبة (٣١٩/١٣) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (١٦/٦) بسنده عن عبيد الله بن عمر به وأخرجه أبو نعيم بسند آخر عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري قال: بلغني عن كعب وسند آخر عن الثوري، عن محمد بن عجلان عن المقبري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن كعب (وأبو بكر هو والد عمر).

وسند آخر عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن المقبري عن أبي بكر، عن أبيه عن كعب نحوه.

(١٢) ورد في الأصل (و) والصواب ما أثبتناه كما في ج.

(١٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٨/١٣) عن معاوية بن هشام عن سفيان به.

وأخرجه أحمد (٣٦٩) عن إسحاق الأزرق عن شريك عن الأعمش عن عبدالرحمن بن معقل عن بعض أصحاب النبي ﷺ قوله.

(١٤) كذا في الأصل، وفي ج والحلية: فيهن.

(١٥) وفي ج: (فيها).

(١٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٥/٦) بسنده عن علي بن مسهر، عن إسماعيل به نحوه.

وسندين آخرين عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن كعب.

وسندين آخرين عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن السلوي، عن كعب.

نحوه وسياقه أتم من هذا.

(١٧) أخرجه الطبري (٦٣/٢٩) من طريق سفيان عن أبي سنان سعيد بن سنان به ومن طريق آخر عن سفيان

عن أبي سلمة عن أبي سنان به. وعزاه السيوطي لابن المنذر (٢٧٠/٦).

(١٨) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٨) ومن طريقه أخرجه أحمد في الزهد (٣٩٤) وإسناده ضعيف لضعف

أبي بكر بن أبي مريم وللإرسال.

وحكيم بن عمير هو ابن الأحوص، أبو الأحوص، الحمصي، صدوق، يهيم، من الطبقة الثالثة من

التابعين / دق (التقريب: ١٩٤/١).

٨١ - (٩٦) باب حق الوالدين

٩٦٢ - حدثنا أبو الأحوص، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن رجل من بني يربوع، قال: أتينا رسول الله ﷺ وهو يكلم الناس، فسمعتة يقول: يد المعطي العليا (١) أمك وأباك، وأختك وأخاك، ثم أدناك، (أدناك) قال: فقام: إليه الناس، فقالوا: يارسول الله! هؤلاء بنو فلان الذين قتلوا فلانا؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا تحبني نفس على أخرى». (٢)

- (١) كذا في النسختين، وفي جميع المراجع: (يد المعطي العليا، ابدأ بمن تعمل).
- (٢) أشعث بن أبي الشعثاء، المحاربي، الكوفي، ثقة/ع (التقريب ٧٩/١).
- وأبوه: أبو الشعثاء هو سليم بن أسود بن حنظلة، ثقة بانفاق/ع. (التقريب: ٣٢٠/١).
- ورجل من بني يربوع صحابي، ولا تضر جهالته.
- وأخرجه النسائي: القسامة والقود، باب هل يؤخذ أحد جرير غيره (٢٤٦/٢) عن هناد به.
- وأخرجه أحمد (٦٤/٣ - ٦٥، ٣٧٧/٥) والنسائي من طريق أبي عوانة عن أشعث به.
- وقال الألباني: وسنده صحيح، ورجاله رجال الشيخين (الصحيحة ٩٨٩).
- ١ - وله شاهد من حديث طارق المحاربي: أخرجه النسائي (٢٤٦/٢) وابن ماجه: الديات، باب لا يجني أحد على أحد (٨٩٠/٢) والمروزي في زيادات زهد ابن المبارك (٤١٠ - ٤١١) وابن حبان في صحيحة كما في موارد الظمآن (٤٠٦) والحاكم (٦١١/٢ - ٦١٢) من طريق يزيد بن زياد بن أبي الجعد، عن جامع بن شداد، عن طارق المحبوبي أن رجلا قال: يارسول الله! هؤلاء بنو ثعلبة الذين قتلوا فلانا في الجاهلية، فنخذ لنا بثأرنا فرفع يعني يديه حتى رأيت بياض إبطيه وهو يقول: لا تحبني أم على ولد، مرتين.
- قال الألباني: هذا سند صحيح، ويزيد هذا ثقة. وقال: والحديث رواه أبو يعلى أيضا وأبو نعيم كما في المنتخب (٥١٨/٢). (سلسلة الصحيحة ٩٨٩).
- ٢ - وشاهد من حديث أسامة بن شريك: لا تحبني نفس على أخرى، أخرجه ابن ماجه (٨٩٠/٢).
- قال البوصيري: إسناده صحيح.
- وصححه الألباني: (الإرواء ٣٣٤/٧ - ٣٣٥) (وصحيح الجامع الصغير ١٣٤/٦) والصحيحة (٩٨٨).
- ٣ - وشاهد من حديث الخشخاش العبدي: قال: أتيت النبي ﷺ، ومعني ابن لي، قال: فقال: ابنك هذا؟ قال: قلت: نعم، قال: لا تحبني عليه ولا يجني عليك. أخرجه أحمد (٣٤٤/٤ - ٣٤٥، ٨١/٥) وابن ماجه (٨٩٠/٢) والبيهقي (٢٧/٨) وقال البوصيري: إسناده كلهم ثقات.
- وصححه الألباني، وقال: رواه أيضا أبو يعلى، والبقوي، وابن قانع، وابن منده والطبراني في الكبير، وسعيد ابن منصور في سننه كما في المنتخب (١٢٦/٦). (الصحيحة ٩٩٠).

٩٦٣ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن الأشعث بن (٣) أبي الشعثاء، عن الأسود ابن هلال، عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي، قال: قدمنا على رسول الله (ﷺ) (٤) من بني تميم، فاتتهينا إليه، وهو يقول: يد المعطي العليا، ابدأ بمن تعول: أمك وأباك، وأختك (٥) وأخاك، ثم أدناك، أدناك، فقال رجل من الأنصار: يارسول الله! هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين أصابوا فلانا في الجاهلية، قال، فهتف النبي (ﷺ): ألا إنها لا تجني نفس (على) أخرى. (٦)

٩٦٤ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، (عن أبي هريرة) (٧) قال: قال رجل: يارسول الله! من أولى الناس بالصحة؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم أمك، قال: ثم من؟ قال: ثم أمك، قال: ثم من؟ قال: (ق ٩١/ب) ثم أبوك، قال: ثم من؟ قال: ثم الأقرب فالأقرب. (٨)

٤ - وشاهد من حديث أبي رمة: أخرجه النسائي (٢٤٥/٢) والبيهقي (٣٤٥/٨، ٢٧/٨) وخرجه الألباني في الإرواء (٢٣٦٢).

٥ - وشاهد من حديث عمرو بن الأحوص: ألا لا يجني جان إلا على نفسه، ولا يجني والد على ولده ولا مولود على والده. أخرجه ابن ماجه (٨٩٠/٢) والبيهقي (٢٧/٨)

(٣) تحرف في ج إلى (عن).

(٤) في ج (النبي).

(٥) قوله (وأختك) سقط من ج.

(٦) أخرجه الفسوي (٨٦/٣) عن قبيصة به، ومن طريقه البيهقي (٣٤٥/٨) وقبيصة تابعه غير واحد: فأخرجه النسائي: القسامة والقود، (٢٤٦/٢) من طريق معاوية بن هشام، عن سفيان به، وأخرجه النسائي من طريق أبي داود أخبرنا شعبة، عن الأشعث به إلا أنه قال: عن رجل من بني ثعلبة بن يربوع لم يسمه:

أخرجه النسائي (٢٤٦/٢) والبيهقي (٢٧/٨).

وقال الألباني بعد ذكر طرق الحديث: قلت: والأسانيد إلى الأشعث بن أبي الشعثاء صحيحة، فالظاهر أن له فيه إسنادين، فتارة يرويه عن أبيه عن الرجل الثعلبي، وتارة عن الأسود بن هلال عنه، وكله صحيح، والله أعلم.

والرجل سها سفيان: ثعلبة بن زهدم، فإن كان محفوظا، فذاك وإلا فجهالة الصحابي لا تضر كما هو معلوم (الإرواء ٧/٣٣٤ - ٣٣٥).

(٧) بدونه في النسختين، وهو ثابت في جميع المراجع.

(٨) أخرجه الحميدي (٤٧٦/٢) والبخاري: الأدب، باب من أحق الناس بحسن الصحبة (٤٠١/١٠)

ومسلم: البر والصلة، باب بر الوالدين وأنها أحق به (١٩٧٤/٤) وابن ماجه: الوصايا، باب النهي عن الامسك في الحياة والتبذير عند الموت (٩٠٣/٢) وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٢١٦) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (٤٠٢/١) بأسانيدهم عن عمارة بن القعقاع به.

٩٦٥ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يارسول الله! من أبر؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: (ثم^(٩)) أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، (قال: ثم من؟ قال: ثم أمك، قال: قلت: ثم من؟ قال: ثم أباك^(٩))، قال: ثم من؟ قال: الأقرب فالأقرب. (١٠)

٩٦٦ - (٨٧) حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن منصور قال: كان يقال: للأُم ثلاثة أرباع البر. (١١)

٩٦٧ - حدثنا عبدة، وأبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه في قوله: ﴿وَاحْفَظْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ [الاسراء: ٢٤] قال: الذلول هما أن لا تمتنع من شيء (١٢) أحبابه. (١٣)

٩٦٨ - حدثنا محمد بن عبيد، عن واصل الرقاشي، قال: سألت عطاء عن قول

= وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب بر الأب (١٢) وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٢١٦) من طريق ابن شبرمة عن أبي زرعة به.

وأخرجه البخاري بسند آخر عن أبي زرعة به.

(٩) بدونه في ج.

(١٠) أخرجه عبد الرزاق (١٣٢/١١) وأحمد (٢/٥) و٣ و٤ و٥) والبخاري في الأدب المفرد، باب بر الأم (١١) وأبو داود: الأدب، باب بر الوالدين (٣٥١/٥) والترمذي: البر والصلة، باب ما جاء في بر الوالدين (٣٠٩/٤) والحاكم (١٥٠/٤) والبخاري في شرح السنة (٥/١٣) والطبراني في الكبير (٤٠٤/١٩ - ٤٠٦) بأسانيدهم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده معاوية بن حيدة مرفوعا.

وقال الترمذي: حسن، وصححه الحاكم، وأقره الذهبي ثم خرج له شواهد من حديث رجل من الصحابة، وعن أبي رمنة، والمقدام بن معد يكرب، وعائشة، وذكره الحافظ ابن حجر في الفتح، وسكت عليه (٤٠٢/١٠) وحسنه الألباني (صحيح الجامع الصغير ١/٤٤٢)، والإرواء ٢٢٣٢، ٨٢٩).

وعزه السيوطي في الدر المنثور في الشعب (١٧٢/٤). وقال الترمذي: وفي الباب عن أبي هريرة، وعبد الله ابن عمر، وعائشة وأبي الدرداء.

(١١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤٢/٥) بسنده عن هناد به.

وأخرج الحميدي في مسنده (٤٧٦/٢) عن الفضل بن عياض، عن هشام، عن الحسن قال: للأُم الثلثان من البر، وللأب الثلث.

(١٢) من ج، وكذا في المراجع الأخرى «من» وورد في الأصل (عل).

(١٣) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٦/٨) والبخاري في الأدب المفرد، باب بر الوالدين وإن ظلما (١٣) والطبري (٤٩/١٥) ومجاهد في تفسيره (٣٦٠) بأسانيدهم عن هشام بن عروة عن أبيه.

وعزه السيوطي في الدر المنثور أيضا لابن المنذر، وابن أبي حاتم.

الله تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهَا أَفٌ، وَلَا تَنْهَرْهُمَا، وَقُلْ لَهَا قَوْلًا كَرِيمًا، وَاخْفِضْ لَهَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ [الاسراء: ٢٤] قال: لاتنفض يديك على والديك. (١٤)
٩٦٩ - حدثنا وكيع، عن سفيان، (عن ليث)، عن مجاهد: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهَا أَفٌ﴾ [الاسراء: ٢٤] قال: إذ بلغنا من الكبر، ما كانا يليان منك في الصغر، ﴿فَلَا تَقُلْ لَهَا أَفٌ وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾ (١٥)

٩٧٠ - حدثنا قبيصة، (عن سفيان)، عن ليث، عن مجاهد: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهَا أَفٌ﴾ [الاسراء: ٢٤] قال: (إذا) بلغنا من الكبر ما أن يجريا، ويولوا (١٦)، ﴿فَلَا تَقُلْ لَهَا أَفٌ﴾ كما لم يقولوا لك أف حين كنت تخراً وتبول. (١٧)

٩٧١ - حدثنا (١٨) حفص بن غياث، عن محمد بن أبي ذئب، عن محمد بن المنكدر، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا دعت أحدكم أمه وهو في الصلاة، فليجب، وإذا دعاه أبوه، فلا يجب. (١٩)

٩٧٢ - حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن مكحول، قال: إذا دعتك والدتك، وأنت في الصلاة، فأجبها، وإذا دعاك أبوك، فلا تجب حتى تفرغ. (٢٠)
٩٧٣ - حدثنا هشيم، عن / (ق ٩٢/أ) العوام بن حوشب، قال: سألت

-
- (١٤) عطاء هو: ابن أبي رباح، أخرجه الطبري (٤٨/١٥) من طريق محمد بن عبيد به.
وعزاه السيوطي أيضا لابن المنذر، وابن أبي حاتم عن عطاء بن أبي رباح قال: لا ترفع يديك عليهما، إذا كلمتهما (٤/١٧١).
- (١٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٥/٨) عن وكيع به وفيه «عن ليث» بعد «سفيان».
وأخرجه الطبري عن القاسم: ثنا الحسين، ثنى حجاج، عن ابن جريح عن مجاهد: (إما يبلغان عندك الكبر، فلا تقل لهما أف، حتى ترى الأذى ويميط عنهما الخلاء والبول كما كانا يميطانه عنك صغيرا ولا تؤذهما (٤٧/١٥)).
- (١٦) في ج (أ).
- (١٧) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم، ولأنه من رواية قبيصة عن الثوري وأخرجه الطبري (٤٧/١٥) بسنده عن سفيان عن ليث به.
- (١٨) كذا في ج، وورد في الأصل هنا (قبيصة عن).
- (١٩) رجاله ثقات، وإسناده مرسل، ومحمد بن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي، العامري، أبو الحارث المدني ثقة، فقيه فاضل / ع (التقريب ٢/١٨٤).
- (٢٠) وعزاه السيوطي لابن أبي شيبة (الدر ٤/١٧٤) وأورده نحوه المتقي الهندي في كتر العمال عن جابر مرفوعا وعزاه للدلمي، وبلغت آخر لأبي الشيخ في الثواب، والدبليمي عن جابر (٤٧٠/١٦).
- (٢٠) عزاه السيوطي في الدر (١٧٤/٤) للبيهقي.

مجاهدا: قلت: تُقام الصلاة ويدعونني والدي (٢١)؟ قال: أجب والدك. (٢٢)
 ٩٧٤ - حدثنا حسين الجعفي، عن عمر بن ذر، قال: كنت مع عطاء، إذ أتاه رجل، فقال: إني أحرمت بالحج، وإن والدي كره ذلك؟ قال: أهد هديا، وأقم (٢٣)، قال: قلت له: يا أبا محمد! كنا نسمع أن ذاك (مادام) (٢٤) لم يهل بالحج؟! قال: فقال: يا أباذر! وما يدريك ما حق الوالد؟! (٢٥)
 ٩٧٥ - (٨٨) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن معاوية بن إسحاق، عن عروة بن الزبير قال: ما برّ والده من شدّ الطرف إليه. (٢٦)
 ٩٧٦ - حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن رجل من قریش، عن أبي هريرة قال: من حق الوالد على ولده أن لا يمشي أمامه، ولا يجلس قبله، ولا يسميه باسمه، ولا يستسب له. (٢٧)

(٢١) في ج (تدعونني والدي).

(٢٢) هشيم هو: ابن بشر الواسطي، ثقة، ثبت، كثير التدليس والارسال الخفي / ع (التقريب ٣٢٠/٢) والعوام بن حوشب هو أبو عيسى الواسطي، ثقة ثبت فاضل / ع (التقريب ٨٩/٢).

(٢٣) تحرف في ج إلى (أتم).

(٢٤) سقط من ج.

(٢٥) عمر بن ذر هو ابن عبدالله بن زرارة الهمداني بالسكون، أبو ذر الكوفي ثقة، رمى بالارجاء / خ دت س فق (التقريب ٥٥/٢).

وعطاء هو ابن يسار الهلالي، أبو محمد، المدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل، صاحب مواعظ وعبادة / ع (التقريب ٢٣/٢).

(٢٦) أخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٣/٨ رقم ٥٤٦١) عن وكيع به. وإسناده حسن.

وروى هذا المعنى مرفوعا من حديث عائشة: ما بر أباه من شد الطرف.

أخرجه ابن عدي في الكامل (١٣٨٧/٤) وعزاه السيوطي والميشي للطبراني في الأوسط كما عزاه السيوطي إلى ابن مردويه، وفي سنده صالح بن موسى وهو متروك فالحديث ضعيف جدا وكذا حكم عليه الألباني (ضعيف الجامع الصغير ٨٨/٥، مجمع الزوائد ١٤٧/٨) والذخيرة في الأحاديث الضعيفة والموضوعة لابن طاهر المقدسي بتحقيقنا يسر الله إتمامه وطبعه.

(٢٧/٢٩) أخرجه عبد الرزاق (١٣٨/١١) عن معمر بن هشام عن رجل، والبخاري في الأدب المفرد: باب

لا يسمى الرجل أباه، ولا يجلس قبله، ولا يمشي أمامه (١٢) قال: ثنا أبو الربيع، عن اسماعيل بن زكريا، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه أو غيره أن أبا هريرة قال وذكره والخطابي في غريب الحديث (٤٢٩/٢) بسنده عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن هشام به.

وسياق البخاري: أن أبا هريرة أبصر رجلين، فقال لأحدهما: ما هذا منك؟ فقال: أبي، فقال: لا تسمه باسمه، ولا تمش أمامه، ولا تجلس قبله. وعزاه على المتقي الهندي في كنز العمال لابن السني في عمل اليوم والليلة عن أبي هريرة، وللطبراني في الأوسط عن عائشة (٤٧٤/١٦).

٩٧٧ - حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة^(٢٨)، عن رجل، عن أبي هريرة أنه رأى رجلاً يمشي أمام أبيه، فقال: من هذا معك؟ فقال: أبي، فقال له أبو هريرة: لا تمش أمام أبيك، ولا تجلس حتى يجلس، ولا تدعه باسمه، ولا تستسب له. (٢٩)

٩٧٨ - حدثنا عبيد الله بن موسى، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد قال: دعوة الوالد لا تحجب عن^(٣٠) الله، ودعوة المظلوم لا تحجب دون الله، حتى ينتهي إليه، فيقضي^(٣١) فيها ما يشاء. (٣٢)

٩٧٩ - حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن حسان، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: إن فرق كل برِّ برًّا، حتى يهريق الرجل دمه لله، وإن فوق كل عقوق عقوقاً، حتى يعق الرجل والدته^(٣٣). (٣٤)

٩٨٠ - حدثنا يعلى، عن موسى الجهني^(٣٥)، عن منصور، عن مجاهد، قال: سمعت أبا هريرة يقول: أربعة لا يلجون الجنة: عاق لوالديه، ومُدمِن خمر، ومَنان، وولد زنية. (٣٦)

= وفي غريب الحديث: رجل من أهل المدينة ولفظه: «لا تمشين أمام أبيك، ولا تجلس قبله، ولا تدعه باسمه، لا تستسب له».

ومدار الإسناد على رجل مبهم في السند، وقد ورد عند البخاري بالشك أنه عروة أو غيره. وأخرجه ابن الجوزي في العلل عن الدارقطني بسنده عن محمد بن الحسن الواسطي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قال: قال رسول الله ﷺ لرجل في أبيه: لا تمشين أمامه، ولا تقعد قبله.

وقال: لا يصح، وأعله بالواسطي وقال: قال الدارقطني: لاشيء، وقد رواه غيره عن هشام عن رجل عن أبي هريرة موفوعاً وهو الصواب (٢/٣٠).

وله إسناد آخر قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أبو غسان وأبو غنم لم أعرفهما، وبقيّة رجاله ثقات (مجمع الزوائد ٨/١٣٧ - ١٣٨).

وذكره البيهقي في شرح السنة (٢٧/١٣).

(٢٨) كذا في الأصل، وفي ج بعده (عن أبيه) ويأتي في التخرّيج رواية الحديث على الوجهين.

(٣٠) في ج (دون) بدل (عن).

(٣١) ورد في ج (فيّني) وهو تصحيف.

(٣٢) رجاله ثقات من رجال الجماعة وإسناده صحيح.

(٣٣) كذا في الأصل، وفي ج (والديه).

(٣٤) إسناده ضعيف للإرسال ولأن في رواية هشام بن حسان القردوسي عن الحسن البصري مقالاً.

(٣٥) تحرف في ج (الجهني) إلى (الحمصي).

(٣٦) رجاله ثقات، وإسناده صحيح. وأخرج عبد الرزاق (١١/١٣٦) عن معمر، عن عبد الكريم الجزري، =

٩٨١ - حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: مكتوب في التوراة: ملعون من (لعن أباه، ملعون من) لعن أمه، ملعون من دعا لغيره، وملعون من / (ق ٩٢/ب) صدَّ عن سبيل الله، ملعون من أضل أعمى عن الطري، وملعون من غير تخوم الأرض. (٣٧)

٩٨٢ - حدثنا أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه قال: مكتوب في الحكمة: (٣٨) احب خليلك، واخليل أهلك. (٣٩)

٩٨٣ - حدثنا أبو معاوية، عن الشيباني، (عن الوليد بن العيزار، عن أبي عمرو الشيباني^(٤٠))، عن عبدالله بن مسعود قال: سألت رسول الله ﷺ: أي العمل أفضل؟ قال: «الصلاة لميقاتها»، قال: قلت: ثم أي؟ قال: «ثم بر الوالدين»، قال: قلت: ثم أي؟ قال: «ثم الجهاد في سبيل الله»، قال: فما تركت رسول الله ﷺ أن أسأله إلا إرعاء عليه^(٤١).

= عن مجاهد يرويه قال: لا يدخل الجنة، وذكره، وأخوه: ولا من أتى ذات محرم، ولا مرتدا اعرابيا بعد الهجرة، بدل «ولد زنية».

وله شاهد مرفوع عن ابن عمر: أخرجه ابن حبان كما في موارد الظمان (٤٣، ٤٩٨) ولفظه: ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاق لوالديه، ومُذْمَنُ الخمر، والمنان ما اعطى.

وله شاهد من حديث ابن عمرو، وابن عباس، راجع الصحيحة للالباني (٦٧٣).

(٣٧) أخرج عبد الرزاق (١١/١٣٦-١٣٧) عن معمر عن هشام: ملعون من سب أباه ملعون من سب أمه، وفيه: «أضل سائلا» بدل «أضل أعمى» الخ.

ورود نحوه مرفوعا عن ابن عباس: أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (١/١٤١) وابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمان (٤٣) والحاكم (٤/١٥٤) وله أيضا شواهد راجع: تهذيب الآثار.

(٣٨) في ج: (التوراة).

(٣٩) أخرجه أحمد في الزهد (٤٩-٥٠) وابن حبان في روضة العقلاء (١٠٦) من طريق أبي معاوية به. وأخرجه

ابن أبي شيبة (٩/٣٣) عن ابن نمير، ثنا هشام به ولفظه: احب حبيبك وحبيب حبيبك.

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦/٥١٧) ط. دار الفكر. وعزاه لأحمد وفيه: مكتوب في الحكمة يعني حكمة لقمان.

(٤٠) سقط ما بين الهلالين من ج.

(٤١) الشيباني هو أبو اسحاق سليمان بن أبي سليمان، الكوفي، ثقة، من صغار التابعين، أخرج له الجماعة.

وأبو عمرو الشيباني هو سعد بن أبياس، الكوفي ثقة، مخضرم ومن رجال الجماعة (التقريب ١/٢٨٦).

أخرجه ابن أبي شيبة (٥/٢٨٥ و ٨/٣٥٢) و البخاري: الأدب، باب البر والصلة (١٠/٤٠٠)

والتوحيد، باب وسمى النبي ﷺ الصلاة عملا (١٣/٥١٠) والأدب المفرد، باب قوله تعالى: ووصينا

الانسان (١١) ومسلم: الايمان، باب بيان أن الايمان بالله تعالى أفضل الأعمال (١/٨٩) وعبدالله بن أحمد

في زوائد الزهد (٢١٤) بأسانيدهم عن أبي اسحاق الشيباني به.

قال (٤٢) هناد: إرعاء: إبقاء عليه. (٤٣)

٩٨٤ - حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عون بن عبدالله، قال: أتى رجل عبدالله بن مسعود فقال: أخبرني أي العمل أفضل؟ قال: سألتني (٤٤) عن أمر، سألت عنه رسول الله ﷺ، (قال: الصلاة لوقتها) (٤٥)، وبر الوالدين، والجهاد في سبيل الله. (٤٦)

٩٨٥ - حدثنا أبو زبيد (٤٧) عبثر، عن أشعث، عن عامر، عن عون بن عبدالله قال: قال عبدالله: أفضل العمل: الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، والجهاد في سبيل الله، ومن أكبر الكبائر: الإشراف بالله، وعقوق الوالدين، واليمين (٤٨) الغموس. (٤٩)

= وأخرجه الحميدي (٥٧/١) والبخاري: المواقيت، باب فضل الصلاة لوقتها، والأدب، باب البر والصلة، (٤٠٠/١٠) والتوحيد (٥١٠/١٣) ومسلم (٨٩/١) والترمذي: الصلاة، باب ما جاء في الوقت من الفضل (٣٢٥/١ - ٣٢٦) والبر والصلة، باب ٣ (١١٦/٣) والنسائي: الصلاة، باب ٧٥، والبيهقي في الأدب (ق ٤) والطبراني (٢٢/١٠) وبعده والحاكم (١٨٨/١). بأسانيدهم عن الشيباني أبي عمرو به.

غريبه: «إلا إرعاء عليه»: أي إبقاء، ورفقا، يقال: أرعيت عليه، والمراعاة الملاحظة (النهاية ٢/٢٣٦).

(٤٢) في ج (عبدالله).

(٤٣) في ج (إتقاء) وهو تصحيف.

(٤٤) في ج (سألت).

(٤٥) في ج: (لمواقيتها).

(٤٦) رجاله ثقات، وإسناده منقطع بين عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، وابن مسعود رضى الله عنه. ويقويه ما مضى قبله عنه مرفوعا راجع (رقم ٩٨٤) ..

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٠/١١) عن معمر، عن أبي اسحاق، عن أبي عبيدة عن ابن مسعود مرفوعا نحوه، وفيه أبو اسحاق وهو السبيعي وهو مدلس وقد اختلط، وعن هنا، ثم الانقطاع بين أبي عبيدة وأبيه ابن مسعود.

وأخرجه الطبراني (٢٥/٩ - ٢٧) من طرق أخرى.

(٤٧) ورد في الأصل، وفي ج: (أبو زيد عن كثير). والصواب أبو زيد عبثر بن القاسم (انظر التهذيب ٣٥٢/١).

(٤٨) ورد في ج: الغاموس.

(٤٩) إسناده ضعيف لأن فيه أشعث وهو ابن سوار الكندي، ضعيف (التقريب ٧٩/١) وللانقطاع بين عون ابن عبدالله بن عتبة بن مسعود، وابن مسعود رضى الله عنه.

وتصحف في الأصل عون بن عبدالله إلى «عون بن عبدالله» و«عامر هو»

٩٨٦ - حدثنا محمد بن (٥٠) عبيد، عن صالح بن حيان، عن ابن بريدة، قال: أكبر الكبائر أربعة: الإشراف بالله، وعقوق الوالدين، ومنع فضل الماء بعد الري، ومنع طروق الفحل إلا بجعل. (٥١)

٩٨٧ - حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن قال: كان منا رجل يبر (٥٢) والدته، فأمرته أمه أن يتزوج امرأة، فتزوجها، ثم قالت (له:) يا بني! أنا الذي أمرتك أن تزوجها، وأنا أمرك أن تطلقها، فأبى أن يفعل، قال: فخرج الرجل إلى الشام، / (ق ٩٣/أ) فلقى أبا الدرداء، فذكر (٥٣) له، فقال أبو الدرداء: لا أمرك أن تطلق امرأتك، ولا أمرك أن تعصي أمك، ولكن سأحدث بما سمعت من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الوالد أوسط أبواب الجنة، فاحفظ ذلك الباب (٥٤)، أو ضيعه»، قال: فرجع الرجل، فطلقها. (٥٥)

= ابن شراحيل الشعبي .

إلا أن أصل الأثر قد ثبت مرفوعا، كما تقدم ما يتعلق بأفضل الأعمال، أما الكبائر: فأخرج البخاري من حديث ابن عمرو: الكبائر الإشراف بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغموس (الايان، باب اليمين الغموس ٥٥٥/١١) وشاهد آخر من حديث عبدالله بن أنيس عن أحمد، والترمذي، وابن حبان، والحاكم وحسنه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٢/٢٤٥، والمشكاة ٣٧٧٧) واليمين الغموس: الكاذبة تغمس صاحبها في الأثم (المعجم الوسيط ٢/٦٦٨).

(٥٠) في ج (ابن عبيد).

(٥١) ورد الاسناد في الأصل هكذا: «عن صالح، عن ابن حبان، عن أبي يزيد» وفي ج (ابن بريدة) وصوابه ما أثبتته.

محمد بن عبيد هو الطنافسي، وقد روى عن صالح بن حيان وهو القرشي الكوفي، ضعيف / فق (التقريب: ٣٥٨/١) وابن بريدة هو عبدالله بن بريدة بن الحصيب، وقد روى عنه صالح بن حبان، وابن بريدة يروي عن أبيه بريدة بن الحصيب.

وقد عزاه السيوطي للبخاري عن بريدة مرفوعا، وقال الألباني ضعيف (ضعف الجامع الصغير ١/٣٣٤). هذا، وقد ورد عند البخاري من حديث أبي بكرة، وأنس: أن الإشراف، وعقوق الوالدين، وكذلك شهادة الزور أنها من أكبر الكبائر (الأدب، باب عقوق الوالدين من الكبائر ١٠/٤٠٥) وكذلك اليمين الغموس، وقتل النفس، عن ابن عمرو مرفوعا عند البخاري في الايوان والنذور كما تقدم قبله في رقم (٩٨٥).

(٥٢) في ج: (برأ).

(٥٣) في ج: (فذكر له امرأة).

(٥٤) كلمة باب ساقطة من ج.

(٥٥) أخرجه الحميدي (١/١٩٤) ومن طريقه الترمذي: البر والصلة: باب الفضل في بر الوالدين (رقم =

٩٨٨ - حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن مكحول، أن رسول الله ﷺ أوصى بعض أهله، فقال: لا تشرك بالله، وإن عُدْبَتَ، أو حُرِّقَتَ (٥٦)، ولا تعق والدك، وإن أخلعت (٥٧) من أهلك ومالك، ولا تترك الصلاة المكتوبة عمدا، فإن من تركها عمدا، فقد برئت منه ذمة الله، وإياك والخمر، فإنها باب كل شر، وإياك والمعصية فإنها من سخط الله، ولا تفر من الزحف، وإن كنت في جيش كثير (٥٨) فكثر فيهم القتل والموتان، وأنت فيهم، فاثبت، ولا تنازع الأمر (يعني) أهله، وإن رأيت أنه لك، وأنفق على أهلك من طولك، ولا ترفع عصاك عنهم، وأخفهم (٥٩) في الله. (٦٠)

٩٨٩ - حدثنا ابن فضيل، عن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو (٦١) قال: أتى رجل النبي ﷺ فقال: أبايعك على الجهاد، فقال له رسول الله ﷺ: هل لك (٦٢) أب؟ قال: نعم! قال: فانطلق، فجاهده فإن فيه مجاهدا حسنا. (٦٣)

== (١٩٠١) والحاكم (١٥٢/٤) عن سفيان بن عيينة وأخرجه أحمد (١٩٦/٥) والطيالسي (منحة المعبود ٣٤/٢) وعنه البغوي في شرح السنة (١١/١٣)، وابن ماجه في الطلاق: باب ٣٦، والأدب: باب بر الوالدين (١٢٠٨/٢) والحاكم (١٥٢/٤) والبغوي في شرح السنة (١١/١٣) من طريق شعبة. وابن حبان في صحيحه (٣٩٧/١) وموارد الظمآن (٤٩٦) عن أبي يعلى عن أبي خيثمة عن إسماعيل بن إبراهيم، والبغوي في شرح السنة (١٠/١٣) من طريق حماد بن زيد، كلهم عن عطاء به، وصححه الترمذي، والحاكم، وأقره الذهبي.

وشعبة وحماد بن زيد ممن روى عن عطاء بن السائب قبل اختلاطه، وأبو عبد الرحمن هو السلمي التابعي، واسمه عبد الله بن حبيب.

وأخرجه أحمد (٤٤٥/٦) من طريق الثوري عن عطاء، والثوري ممن روى عن عطاء قبل الاختلاط. (وراجع الدر المنثور ١٧٦/٢).

(٥٦) في ج (أحرقت).

(٥٧) في ج (اختلعت).

(٥٨) كذا في ج (جيش). وفي الأصل: (شيء).

(٥٩) في ج (اجفهم) تصحيف.

(٦٠) إسناده ضعيف للارسال، وأصل الحديث معروف من غير وجه.

(٦١) ورد في الأصل «عبد الله بن عمرو» وصوابه ما أثبتناه، وهو ثابت في ج.

(٦٢) ورد في الأصل: (هل بعل) وهو تصحيف.

(٦٣) أخرجه الحميدي (٢٦٧/٢، ٢٦٨) والبخاري: الأدب المفرد، باب جزاء الوالدين (١٤) وباب ير

والديه ما لم يكن معصية (١٥ - ١٦) وأبو داود: الجهاد، باب في الرجل يغزو وأبواه كارهان (٣٨/٣)،

والنسائي: الجهاد، باب الرخصة في التخلف لمن له والدان (رقم ٣١٠٥) وفي كتاب السير والبيعة من

الكربرى كما في تحفة الأشراف (٢٩٨/٦). وابن ماجه: الجهاد، باب الرجل يغزو، وله أبوان (رقم =

٩٩٠ - حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي طلحة بن عبيدالله، عن معاوية (٦٤) رجل من بني سليم قال: جئت إلى رسول الله ﷺ، فقلت: يارسول الله! أردت الجهاد معك، والغزو، فقال: أحية أمك؟ قلت: نعم! قال: الزم رجلها، قال: قلت: ما أظن (أن) رسول الله ﷺ فهم، فأتيته من ناحية أخرى، فأعدت عليه ثلاث مرات، كل ذلك يقول: أحية أمك؟ / (ق ٩٣/ب) فأقول: نعم: فيقول: الزم رجلها، فقال لي عند آخر ذلك: ويلك! الزم رجلها، ثم أوثم الجنة. (٦٦)

٩٩١ - حدثنا عبدة عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ناعم

= (٢٧٨٢) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (٣٩٥/١) والخطابي في غريب الحديث (٦٠٦/١) والحاكم (١٥٢/٤ و ١٥٣) بأسانيدهم عن عطاء بن السائب به. وصححه الحاكم وأقره الذهبي. كما صح الحديث من وجه آخر عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يارسول الله! أجاهد؟ قال: ألك أبوان؟ قال: نعم! فقال: ففيهما جاهد. أخرجه الحميدي (٢٦٨/٢) والقسوي (٥٢٠/٢) وأحمد (١٦٥/٢)، ١٧٢، ١٨٨، ١٩٣، ١٩٧، (٢٢١) والبخاري: الجهاد: باب الجهاد بإذن الوالدين (١٤٠/٦) والأدب، باب لا يجاهد إلا بأذن الوالدين (٤٠٣/١٠) والأدب المفرد، باب ير والديه ما لم يكن معصية (١٦) ومسلم: البر، باب ير الوالدين (١٩٧٥/٤) والترمذي: الجهاد، باب في الذي يخرج في الغزو وترك أبويه (١٩١/٤ - ١٩٢) والنسائي: الجهاد، باب الرخصة في التخلف لمن له والدان (رقم ٣١٠٥) وابن حبان في صحيحه (٣٩٥/١).

(٦٤) في ج (رجل) وكذا في علل الرازي والاصابة، ورد في الأصل (أن رجلا).

(٦٥) في ج بدون قوله: (إلى).

(٦٦) «أبي طلحة بن عبيدالله» ورد في ج (طلحة بن عبدالله)، وفي الأصل «أبي طلحة بن عبيدالله» وهذا وهم من عبدة كما نبه عليه أبو زرعة (علل الحديث ٣١٢/١) والصواب محمد ابن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، صدوق / س ق، روي عن أبيه، ومعاوية بن جاهمة، وقيل: عن أبيه عن معاوية (التقريب ١٧٣/٢)، التهذيب (٢٣٦/٩)، ومعاوية هو ابن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمى لأبيه وجده صحبة وقيل: إن له صحبة أيضا / س ق (التقريب ٢٥٨/٢). وأشار الحافظ ابن حجر إلى هذه الرواية، فقال: وقيل عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن ابن طلحة، عن معاوية السلمى.

وفي طرق الحديث ورواته اختلاف ذكره الحافظ ابن حجر في ترجمة جاهمة بن العباس في الاصابة (٢١٨/١ - ٢١٩) وراجع: تحفة الأشراف الرازي في العلل (٣١٢/١) و (٤٢٤/٨).

والحديث أخرجه أحمد (٤٢٩/٣) والبخاري في التاريخ الكبير (١٢٢/١/١) والنسائي في الجهاد، وابن ماجه: الجهاد، باب يغزو وله أبوان (٩٢٩/٢ - ٩٣٠) والحاكم (١٥١/٤) من طريق محمد بن طلحة، عن أبيه، عن معاوية بن جاهمة أن جاهمة أتى النبي ﷺ فقال، وذكره وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

مولى أم سلمة، (٦٧) عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: (٦٨) حججت معه حتى إذا كنا ببعض طريق مكة، رأيته يَمَمُ شجرة، ونظر حتى إذا استثبت، جلس تحتها، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ تحت هذه الشجرة، إذ أقبل رجل من هذا الشعب، فسلم على رسول الله ﷺ، ثم قال: يارسول الله! إني قد أردت الجهاد معك، أبتغي ذلك وجه الله، والدار الآخرة، قال: (فقال:) هل من والديك أحد حي؟ قال: نعم! يارسول الله كلاهما، قال: ارجع، فابرر والديك، قال: فولى راجعا من حيث جاء، قال: فما أنسى قولنا: إنه لشارب لبن. (٦٩)

٩٩٢ - حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن رجل قال: أظنه ابن أبي قال: جاءت امرأة إلى عائشة رضى الله عنها، فقالت لها: من أعظم الناس علي حقا؟ قالت: زوجك، قالت: فمن أعظم الناس عليه حقا، رجاء أن تجعل لها (عليه) نحو ما جعلت له عليها، فقالت: أمه.

٩٩٣ - حدثنا إسماعيل بن شعيب السمان، عن أبي سنان سعيد بن سنان، عن رجل، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: ما من رجل يصبح مُرضيا لأبويه، إلا أصبح له بابان مفتوحان إلى الجنة، حتى يمسي، وإن أمسي مُرضيان لهما، أمسي له بابان مفتوحان إلى الجنة، حتى يصبح، وإن كان واحداً، فواحد، وإن كان اثنين فائنين، وما من رجل يصبح مسخطا لوالديه إلا أصبح، له بابان مفتوحان إلى جهنم حتى يمسي، وإن أمسي مسخطا لهما أمسي، وله بابان

(٦٧) في ج (أبي سلمة) وصوابه (أم سلمة).

(٦٨) القائل هو ناعم مولى أم سلمة.

(٦٩) ورد في الأصل: «ناعم مولى سلمة» وصوابه: ناعم مولى أم سلمة وهو ابن أجيل بجيم مصغرا، الهمداني، أبو عبد الله المصري، ثقة فقيه / م ٤ (التقريب ٢/٢٩٥) وفيه محمد بن اسحاق وهو مدلس، وقد عنعن، ولكنه تابعه عمرو بن الحارث، أخرجه مسلم: البر والصلة، باب بر الوالدين، وأنها أحق به (٤/١٩٧٥) عن سعيد بن منصور، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، أن ناعما مولى أم سلمة حدثه أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: أقبل رجل إلى نبي الله ﷺ، فقال: أبايعك على الهجرة، أبتغي الأجر من الله، قال: فهل من والديك أحد حي؟ قال: نعم، بل كلاهما قال: فتبتغي الأجر من الله؟ قال: نعم قال: فارجع إلى والديك، فأحسن صحبتها.

مفتوحان من جهنم، حتى يصبح، / (ق ٩٤/ب) وإن كان واحداً، فواحد،
وإن كان اثنين فائنين، فقال: يارسول الله! وإن ظلماها؟! قال: وإن ظلماها، قال:
وإن ظلماها، وإن ظلماها، (وإن ظلماها^(٧٠)). (٧١)

٩٩٤ - حدثنا مروان بن معاوية، عن عنبسة بن عمار قال: سمعت ابن عمر
يقول^(٧٢): «إن الوالد مسئول عن الولد، وإن الولد مسئول عن الوالد يعني في
الأدب والبر. (٧٣)

٩٩٥ - حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الشعبي، قال: قال
رسول الله ﷺ: رحم الله والداً أعان ولده على بره. (٧٤)



(٧٠) بدونه في ج.

(٧١) اسماعيل بن شعيب السمان هو الكوفي قال البخاري: عن أبيه، وموسى بن عيسى، سمع منه محمد بن
مقاتل وقال الرازي: روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة وقال ابن معين: ثقة. التاريخ الكبير (٣٦٠/١/١)
والجرح (١٧٧/١/١).

وفي سنده رجل مبهم وهو الراوي عن ابن عباس، وقد سمي في رواية فقد رواه البخاري في الأدب المفرد،
باب يبر والديه وإن ظلما (١٢) عن حجاج قال: ثنا حماد هوابن سلمة، عن سليمان التيمي، عن سعيد
القيسي، عن ابن عباس قال: ما من مسلم له والدان مسلمان يصبح إليهما محتسبا إلا فتح الله له بابين
يعني في الجنة، وإن كان واحد فواحد، وإن أغضب أحدهما لم يرض الله عنه حتى يرض عنه قيل: وإن
ظلماها قال: وإن ظلماها.

وسعيد القيسي هذا قال الحافظ بن حجر: مقبول (التقريب ٣٠٩/١).

(٧٢) كذا في ج، وفي الأصل (قال).

(٧٣) مروان بن معاوية هو الفزاري، ثقة، حافظ / ع (التقريب ٢٣٩/٢) وعنبسة بن عمار هو الدوسي ويقال
القرشي، حجازي، قدم الكوفة، ثقة / بخ (التقريب: ٨٩/٢) وتصحف في الأصل إلى (عبيسة عن
عمار). والأثر رجاله ثقات، وإسناده صحيح.

(٧٤) إسناده ضعيف للإرسال. ولضعف عبد الرحمن بن إسحاق، وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٥/٨) عن حفص
عن عبد الرحمن به.

وعزه السيوطي لأبي الشيخ في الثواب عن علي مرفوعا، وضعفه الألباني. (ضعيف الجامع الصغير ٣/١٨٦).

٨٢ - (٩٧) باب صلة الرحم

٩٩٦ - حدثنا أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه، قال: قال عمر: تعلموا أنسابكم لتصلوا أرحامكم. (١)

٩٩٧ - حدثنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، قال: قال عمر: تعلموا من النجوم ما تهتدون بها، وتعلموا من الأنساب ما تواصلون بها. (٢)

٩٩٨ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله تبارك وتعالى: أنا الرحمن، وهي الرحم، أشققتها (٣) من اسمي، فمن يصلها، أصله، ومن يقطعها، أقطعه، فأبته. (٤)

٩٩٩ - حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الله تبارك وتعالى: أنا الرحمن وهي الرحم،

(١) رجاله ثقات، وإسناده منقطع بين عمرو وعمر. لكن وصله البخاري في الأدب المفرد (رقم ٧٢) بسنده عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن عمر قوله وفيه زياد فالأثر حسن الاسناد. وله شواهد مرفوعة.

(٢) كذا ورد الاسناد في النسختين وفيه انقطاع بين عمارة بن القعقاع، وعمر بن الخطاب رضى الله عنه، وعمارة مشهور بالرواية عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، وأبو زرعة قد أرسل عن عمر، فلعله سقط من الاسناد والله أعلم. والأثر يتقوى بما تقدم.

(٣) في ج: (اشتقت لها).

(٤) تصحف في الأصل «أبو سلمة» إلى «أبو أسامة» والحديث أخرجه الحاكم (١٥٧/٤) عن أبي بكر أحمد بن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو به، وصححه على شرط مسلم، وأقره الذهبي، وقال: وقد روى بأسانيد واضحة عن عبد الرحمن بن عوف، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وعائشة، وعبد الله بن عمرو.

والحديث ورد من طريق آخر عن أبي هريرة أخرجه الطيالسي في مسنده كما في منحة المعبود (٥٨/٢) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (٤٠٧/١ - ٤٠٨) وموارد الظمان (٤٩٩) من طريق شعبة: أخبرني محمد بن عبد الجبار، قال: سمعت محمد بن كعب القرظي يحدث عن أبي هريرة قال: يقول: إن للرحم لسانا يوم القيامة تحت العرش يقول: يارب قطعت، يارب ظلمت، يارب أسىء إلي فيجيبها ربه: «ألا ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك» هذا لفظ الطيالسي، وفي ابن حبان (الرحمن شجنة من الرحم معلقة بالعرش .. الخ) وراجع حديث رقم (١٠٠١)

جعلت لها شُجنة مني، ومن وصلها وصلته، ومن قطعها، بنته، لها يوم القيامة لسان ذلق يقول ما شاءت. (٥)

١٠٠٠ - حدثنا وكيع، عن أبي عاصم الثقفي، (عن محمد بن عبدالله بن قارب الثقفي) قال: سمعت عبدالله بن عمرو يقول: إن الرحم معلقة بالعرش، تنادي بلسان لها ذلق: صل من وصلني، واقطع من قطعني. (٦)

١٠٠١ - حدثنا وكيع، عن معاوية (٧) بن أبي مزرد المدني، عن رجل /، (ق ٩٤/ب) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله حين خلق الخلق قامت الرحم، فقالت: هذا مقام عائذ بك من القطيعة، فقال تبارك وتعالى: أترضين أن أصل من وصلك، وأن أقطع من قطعك؟ قالت: نعم، وأقرأوا إن شئتم: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ، وَتَقَطَعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد: ٢٢] (٨)

١٠٠٢ - حدثنا وكيع، عن فطر، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمر، (٩) أو عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: إن الرحم لمعلقة بالعرش، وليس الواصل بالمكافيء

(٥) إسناده فيه حجاج وهو ابن أرطاة وهو ضعيف، وتابعه ابن لهيعة أخرجه البغوي في شرح السنة (٢٣/١٣ - ٢٤)، وفيه أيضا ضعف لكنه لا بأس به في الشواهد، والحدث له طرق أخرى كما سيأتي في رقم (١٠٠٠) وكما فصلت القول في تخرج زهد وكيع (٤٠٢) وخلاصته أن الحديث صحيح بمجموع طرقه وشواهده. غريبه: شجنة من الرحمن: وهي بضم الشين، وكسرهما، ومنه قولهم: شجر متشجن إذا التف بعضه ببعض، ويقال: الحديث ذو شجون يراد به تمسك بعضه ببعض فقول: شجنة: أي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق (شرح السنة ٢٣/١٣).

(٦) سقط من الأصل قوله: (عن محمد بن عبدالله بن قارب الثقفي) وهو ثابت في ج، والأثر أخرجه وكيع في الزهد (٤٠٢) وأبو عاصم الثقفي هو محمد بن أبي أيوب الكوفي، صدوق / م (التقريب ١٤٧/٢)، ومحمد ابن عبدالله بن قارب هو أبو العنيس، ذكره البخاري والرازي، وسكتنا عليه (التاريخ الكبير ١٤٧/١/١)، والجرح والتعديل ج ٣ ق ٣١٩/٢ وعن وكيع أخرجه ابن أبي شيبه (٢/١٤٤/١/٢) وأبو العنيس محمد بن عبدالله بن قارب: تابعه أبو ثامة، وأبو قابوس وغيرهما وقد صححه ابن ناصر الدين الدمشقي، وقبله الترمذي، والحاكم، الذهبي. راجع تخرج زهد وكيع، ففيه خرجت هذه المتابعات مع ذكر الشواهد. تصحف في ج إلى (عن).

(٨) معاوية بن أبي مزرد المدني: ليس به بأس، من رجال الصحيحين، والرجل المبهم هو سعيد بن يسار كما هو مصرح في الصحيحين وغيرهما، وهو أبو الحباب ثقة، متقن / ع (التقريب: ٣٠٩/١). والحدث أخرجه وكيع في الزهد (٤١٣) وهو حديث متفق عليه. كما أخرجه غير الشيخين أيضا. راجع الزهد للامام وكيع.

(٩) كذا ورد في النسختين «عبدالله بن عمر، أو عمرو» وفي زهد وكيع «عبدالله بن عمرو» بدون شك.

ولكن الواصل مَنْ إذا قطعت رحمه وصلها. (١٠)

١٠٠٣ - حدثنا وكيع، عن معاوية بن أبي مزرد، عن يزيد بن رومان، عن عروة ابن الزبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: الرحم معلقة بالعرش، تقول: من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعه الله. (١١)

١٠٠٤ - حدثنا محمد بن عبيد، عن الحسن بن الحكم النخعي، عن الشعبي قال: إن الرحم معلقة بحجنة من العرش، تنطق بلسان ذلق، تقول: اللهم اقطع من قطعني، وصل من وصلني، فيقول الله: لا أرضى حتى ترزقني.

١٠٠٥ - حدثنا محمد بن عبيد، ثنا أبو آدم، عن عبدالله بن أبي أوفى، قال: كنا مع رسول الله ﷺ عشية عرفة في حلقة، فقال: إنا لا نحل لرجل أمسى قاطع رحم إلا قام عنا، قال: فلم يقم أحد إلا فتى، كان في أقصى (١٢) الحلقة، فأتى خالته، فقالت: ما جاء بك؟ ما هذا عن أمرك، فأخبرها بما قال النبي ﷺ، ثم رجع، فجلس في مجلسه، فقال له النبي ﷺ: مالك، لم أر أحدا قام من الحلقة غيرك؟ فأخبره بما قال لخالته، وما قالت له، فقال (له): اجلس، فقد أحسنت، إنه لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع (١٣) رحم. (١٤)

(١٠) أخرجه وكيع في الزهد (٤٠٣) وفطر هو ابن خليفة، صدوق روى بالتشيع، تابعه غير واحد من أصحاب مجاهد.

وقد بسطت في تخريج طرق الحديث في زهد وكيع (٤٠٣) فليراجع إليه للتفصيل، وخلصته أن الحديث صحيح.

(١١) أخرجه وكيع في الزهد (٤٠٤) وعنه أخرجه أحمد (٦٢/٦) وابن أبي شيبة (١/٢/٨٤/ب) ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه مسلم: البر والصلة، باب صلة الرحم (٤/١٩٨١) كما أخرجه البخاري في الأدب، باب من وصل وصله الله (١٠/٤١٧) بسند آخر عن معاوية به. وراجع لمزيد من خرّج الحديث زهد وكيع.

(١٢) في ج (أصل) وهو تصحيف.

(١٣) في ج (الرحم).

(١٤) أبو آدم هو سليمان بن زيد المحاربي: أو الأزدي، الكوفي، ضعيف، رماه يحيى بن معين، من الخامسة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد (التقريب ١/٣٢٥) وعبدالله بن أبي أوفى علىقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي، صحابي شهد الحديبية وعمر بعد النبي ﷺ، مات سنة سبع وثلاثين، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة، وأخرج له الجماعة (التقريب ١/٤٥٢).

أخرجه وكيع في الزهد (٤١٢) عن أبي آدم به مختصرا، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم (١٤٥) والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٢٦٥) والبغوي في شرح السنة (١٣/٢٧ - ٢٨) والذهبي في تذكرة الحفاظ (٢/٥٣٣) بأسانيدهم عن أبي آدم المحاربي به.

١٠٠٦ - / (ق ٨٥/أ) حدثنا وكيع، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: من سره أن ينسأ له في الأجل، ويبسط له في الرزق، فليصل رحمه. (١٥)

١٠٠٧ - حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: من سره أن ينسأ له في عمره، وأن يثرى (له) ماله فليبر

= وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه أبو آدم المحاري، وهو كذاب (مجمع الزوائد ٨/١٥١) وأورده المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٣٤٥) فقال: روى عن عبدالله بن أبي أوفى، وهذا إشارة منه إلى تضعيفه، وقد قال المناوي: ضعفه المنذري (فيض القدير ٢/٣٤٠).

والحديث أورده الحافظ في الفتح (١٠/٤١٥) وسكت عليه مع أن فيه أبا آدم، كما أورده في المطالب العالية، وعزاه لابن أبي شيبة، ولأحمد بن منيع (٢/٣٦٧) وقال البوصيري: مداره علي أبي آدم، وهو ضعيف (٢/١٣٨) والحديث أورده أيضا الذهبي في الميزان في ترجمة المحاري.

وذكر الطيبي في شرح هذا الحديث: انه يحتمل أن يراد بالقوم الذين يساعدونه على قطيعة الرحم ولا ينكرون عليه، ويحتمل أن يراد بالرحمة المطر، وأنه يجبس عن الناس عموما بشؤم التقاطع (أنظر: الفتح ١٠/٤١٥).

(١٥) أخرجه وكيع في الزهد (٤٠٥) وإسناده ضعيف، والحديث صحيح من طرق أخرى: أخرجه عبد الرزاق (١١/١٧٢) وأحمد (٣/١٥٦، ٢٤٧، ٢٦٦) والبخاري: البيوع، باب من أحب البسط في الرزق (٥/٣٠١) والأدب، باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم (١٠/٤١٥) والأدب المفرد: باب صلة الرحم تزيد في العمر (٣٤) ومسلم: البر والصلة، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (٤/١٩٨٢) وأبو داود: الزكاة، باب صلة الرحم (٢/٣٢١) والنسائي: الكبرى في التفسير كما في تحفة الأشراف (١/٣٩٧) وبحشش في تاريخ واسط (٢٤٨) والخرائطي في مكارم الأخلاق (٥١) وابن الأعرابي في معجمه (١٩/١٩، ١٨٢/ب).

والحاكم (٤/١٦٠) والبيهقي في الشعب (٣/٩٢) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٢٤٤)، والخليفي في الأجزاء الخلعيات (ق ٨٣/ب) والبعثي في شرح السنة (١٣/١٨ - ١٩).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١/١٧، ٢/٤٤) وفيه رشدين بن سعد، قال الطبراني: «تفرد به رشدين» وفيه أبو الزبير عن أنس وهو مدلس وقد عنعن.

وأخرجه بسند آخر (١/١٣٥) من طريق مسلم بن خالد الزنجي، عن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن أنس قال: لم يروه عن ابن أبي حسين إلا مسلم.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، وابن عباس، وعلي، وأبي الدرداء، وثوبان، وعائشة خرجتها في زهد وكيع، فليراجع للتفصيل.

غريبه: ينسأ له في الأجر: أي يطول عمره ويعمر. قال ابن الأثير في معنى الحديث: قد تكرر في الحديث ذكر صلة الرحم وهي كناية عن الإحسان إلى الآخرين من ذوي النسب والأصهار والتعطف عليهم والرفق بهم، والرعاية لأحوالهم، وكذلك إن بعدوا أو أساءوا، وقطع الرحم ضد ذلك كله، يقال: وصل رحمه يصلها وصلا وصلة وأهأه فيها عوض من الواو المحذوفة، فكأنه بالإحسان إليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر (النهاية ٥/١٩١ - ١٩٢).

والديه، وليصل رحمه، قال: وقال رسول الله ﷺ: عد من لا يعودك، واهد لمن يهدي لك. (١٦)

١٠٠٨ - (١٧) حدثنا، عن يونس بن أبي إسحاق، عن مغراء أبي المخارق (١٨) قال: سمعت عبدالله (بن عمر) (١٩) يقول: (إن) (٢٠) صلة الرحم منسأة في الأجل، محبة في الأهل، مثرة في المال. (٢١)

١٠٠٩ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبدالله (بن عيسى، عن عبدالله بن أبي الجعد، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: ما يزيد في العمر إلا البر، وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه، [ولا يرد القدر إلا الدعاء]. (٢٢)

١٠١٠ - حدثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ثعلبة الحنظلي، قال: لا تقبل

(١٦) إسناده ضعيف، فيه اسماعيل بن مسلم وهو المكّي، وهو ضعيف، وفيه الرقاشي وهو يزيد الرقاشي، وهو ضعيف أيضا كما تقدم.

(١٧) موضعه في ج بعد (رقم ١٠٠٩).

(١٨) تحرف في ج إلى (معراج بن أبي إسحاق)، وفي الأصل إلى (معن بن أبي المخارق).

(١٩) (٢٠) زيد من زهد وكيع.

(٢١) يونس بن أبي إسحاق: صدوق يهيم قليلا، وورد في الأصل (يونس بن إسحاق) مصحفا، ومغراء أبو المخارق، العبدي، مغراء بفتح الميم وسكون الغين المعجمة والمد، الكوفي، مقبول من الرابعة، وأخرج له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود (التقريب ٢/٢٦٨) وأخرجه وكيع في الزهد (٤٠٨)، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب من وصل رحمه أحبه الله (٣٥) من طريق يونس به ولفظه: من اتقى ربه، ووصل رحمه، أنسيء له في عمره، وثرى ماله، وأحبه أهله.

وأخرجه أيضا بسنده عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن مغراء، عن ابن عمر مرفوعا بلفظ: من اتقى ربه، ووصل رحمه، نسيء في أجله، وثرى ماله، وأحبه أهله، ومدار الطريقين على مغراء، وهو مقبول، ولم يتابع، ولكن له شاهد من حديث أبي هريرة وابن عباس، وعمرو بن خارجة. خرجتها في زهد وكيع فليراجع للتفصيل.

غريبه: منسأة في الأجل: يعني الزيادة في العمر.

ومثرة في المال: مفعلة من الثراء: الكثرة (النهاية ١/٢١٠).

(٢٢) أخرجه وكيع في الزهد (٤٠٧) ومنه الزيادة ما بين المعقوفتين في المتن، وبدونه في النسختين.

وسفيان هو الثوري، وفي سنده عبدالله بن أبي الجعد هو الأشجعي وهو مقبول.

والحديث صححه الحاكم، وأقره الذهبي، والمنذري، وحسنه العراقي. ومدار طرق الحديث على عبدالله ابن أبي الجعد الأشجعي، لم يوثقه سوى ابن حبان إلا أن طريق سالم ضعيف، على أنه لم ينفرد به فقد تابعه سالم بن أبي الجعد، ومجاهد إلا أن طريق سالم ضعيف، وابن قرين قال الذهبي: كذاب، والخلاصة أن جميع طرق الحديث معلولة حيث لا تصلح للمتابعة، فيبقى الحديث ضعيفا بهذا الاسناد.

هذا، والذين صححوه أو حسنوه فنظروا إلى شواهدهم إلا أن قوله: «إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه» ليس له شاهد، فهذا الجزء ضعيف، والله أعلم. وانظر لطرق الحديث والكلام عليه ولشواهد زهد وكيع (٤٠٧)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (رقم ١٥٤).

صدقة، و(ذي) رحم محتاجة. (٢٣)

١٠١١ - حدثنا وكيع، ويعلي، عن مُجمَع بن يحيى الأنصاري، عن سويد بن عامر الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: بلوا أرحامكم ولو بالسلام. (٢٤)

١٠١٢ - حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يارسول الله! إن لي أقرباء، أحسن، ويسئون، وأعفو، ويظلمون، وأصل، ويقطعون، فأكافئهم بمثل ما يصنعون؟! فقال رسول الله ﷺ: إذا تتركون جميعا، ولكن جد عليهم بالفضل، فإنه لا يزال لك عليهم من الله ظهيرا. (٢٥)

١٠١٣ - حدثنا محمد بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل، عن أبي ذر قال: أوصاني رسول الله ﷺ بسبع: أحب المساكين / (ق ٨٥/ب) وأذنو

(٢٣) ورد في الأصل هذا الاسناد هكذا، «جرير بن ثعلبة الخنظلي، عن ليث عن مجاهد» وفي ج: جرير عن ثعلبة.. الخ

ولعل الصواب ما أثبتناه. فإن جريرا هو ابن عبد الحميد روى عن ليث، وهو ابن أبي سليم وروى ليث عن مجاهد، أما ثعلبة الخنظلي فهو ثعلبة بن زهدم، مختلف في صحبته، ولم أجد في كتب الرجال أن مجاهدا من رواه أو يكون الاسناد هكذا: (جرير عن ثعلبة الخنظلي عن ليث عن مجاهد) ويؤيده ما ورد في ترجمة ثعلبة الطهوي في التاريخ الكبير (١٧٥/٢/١) لكن يعكر عليه انه لم يذكر نسبة (الخنظلي). فليحذر.

(٢٤) أخرجه وكيع في الزهد (٤٠٩) ومجموع بن يحيى الأنصاري صدوق / م س (التقريب ٢٣٠/٢) وسويد بن عامر الأنصاري، تابعي صغير، وحديثه مرسل (الاصابة ١٢٤/٢، ١٩٠) والجرح والتعديل (ج ٢ ق ٢٣٧/١).

وعزاه الحافظ في المطالب العالية لأبي يعلى (٣٦٧/٢) وخرجت طرق الحديث في زهد وكيع مع ذكر شواهد من حديث ابن عباس، وأبي الطفيل، وخلاصة القول: أن الحديث مرسل، ويرتقي بشواهد إلى درجة الحسن.

ثم رأيت أن المحدث الألباني خرج حديث وكيع من زهده، وذكر شواهد ثم قال: وجملة القول أن الحديث بمجموع طرقه حسن على أقل الدرجات (الصحيحة رقم ١٧٧٧).

(٢٥) في إسناده حجاج هو ابن أرطاة وهو ضعيف.

وأخرجه أحمد (١٨١/٢) عن يزيد بن هارون عن حجاج بن أرطاة به وقال الهيثمي: وفيه حجاج بن أرطاة وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ١٥٤/٨) لكن صح الحديث عن أبي هريرة مرفوعا: فأخرجه أحمد (٣٠٠/٢، ٤١٢، ٤٨٤) ومسلم: البر والصلة، باب صلة الرحم وتحريم تقطيعها (١٩٨٢/٤) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (٤١١/١) وروضة العقلاء (١٦٦) والبيهقي في شرح السنة (٢٥/١٣) من حديث أبي هريرة مرفوعا وسياق مسلم: أن رجلا قال: يارسول الله! إن لي قرابة، أصلهم ويقطعونني وأحسن إليهم ويسئون إلي وأحلم عنهم، ويجهلون علي، فقال: لئن كنت كما قلت، فكأننا تسفهم المل، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم، وما دمت على ذلك. وأخرجه وكيع في الزهد (٤١١) من مرسل ابن أبي الحسين المكي.

منهم، وأن أصل رحمي، وإن جفاني، و(أن) أنظر إلى من هو أسفل مني، ولا أنظر (إلى) من (هو) فوقي، وأن أتكلم بمر الحق، ولا أخاف في الله لومة لائم، ولا أسأل أحدا شيئاً، وأن أكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله (العلي العظيم) (٢٦). (٢٧)

١٠١٤ - حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي، عن فروة ابن مجاهد اللخمي، عن عقبة بن عامر (الجهني) قال: لقيت رسول الله ﷺ فقال لي: يا عقبة بن عامر! صل من قطعك، واعف عمن ظلمك، واعط من أحرمك (٢٨). (٢٩)

١٠١٥ - (٨٩) حدثنا وكيع، ثنا ابن أبي ليلى، عن عطاء قال: قال رسول الله ﷺ: الفضل في أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن

(٢٦) بدونه في ج.

(٢٧) في إسناده مبهم، وهو الراوي عن أبي ذر. وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٢/١٣) والطبراني (١٦٦/٢) من طريق إسماعيل عن عامر وربما قال إسماعيل عن بعض أصحابنا عن أبي ذر مرفوعاً وسيأتي نحوه عن ابن كعب - وهو محمد بن كعب - عن أبي ذر أخرجه أحمد (١٧٣/٥) عن الحكم بن موسى، ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال المدني، أنا عمر مولى غفرة، عن ابن كعب، عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: (أوصاني جبي بخمس: أرحم المساكين، وأجالسهم وأنظر إلى من هو تحتي، ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأن أصل الرحم، وإن أدبرت، وأن أقول بالحق وإن كان مرأ، وأن أقول لا حول ولا قوة إلا بالله. يقول مولى غفرة: لا أعلم بقي فينا من الخمس إلا هذه قولنا: لا حول ولا قوة إلا بالله.

قال أبو عبد الرحمن: وسمعتنا أنا من الحكم بن موسى وقال: عن محمد بن كعب عن أبي ذر عن النبي ﷺ مثله.

(٢٨) تصحف في الأصل إلى (رحك).

(٢٩) أخرجه أحمد (١٥٨/٤) والبيهقي في الشعب (١٠٩/١/٣) من طريق إسماعيل بن عياش به مثله.

وقال البيهقي: تابعه على بن عاصم، عن إسماعيل. وفي سنده فروة بن مجاهد، وثقه ابن حبان وقال البخاري: كانوا لا يشكون أنه من الأبدال، وروى عنه أكثر من واحد، وبقية رجال الإسناد ثقات. وأسيد بن عبد الرحمن الخثعمي روى عن ابن محيريز، وفروة ابن مجاهد، روى عنه الأوزاعي، وابن عياش، والمغيرة، ذكره الرازي وسكت عليه (٣١٧/١/١). والحديث أورده الألباني في الأحاديث الصحيحة (رقم ٥٨٢/٨٩١ - ٥٨٣) وقال: وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه الحاكم (١٦١/٤ - ١٦٢) والبيهقي في الشعب (٩٤/١/٣) والبخاري في شرح السنة (٣١/١٣) من طريق عبيد الله بن زحر، وأخرجه أحمد (١٤٨/٤) والطبراني في معارج الأخلاق (٥٦) من طريق معاذ ابن رفاعة كلاهما عن علي بن يزيد، عن القاسم عن أبي أمامة عن عقبة مرفوعاً. وسقط في المستدرک (علي بن يزيد، وأبو أمامة) وسكت عليه الحاكم، والذهبي، وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف.

وله شاهد من حديث أبي أيوب، وعلي، وأبي بن كعب، وغيرهم خرجتها في زهد وكيع رقم (٤١٠).

ظلمك. (٣٠)

١٠١٦ - حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن الزهري، عن حكيم بن بشير، عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: إن أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح (٣١). (٣٢)

١٠١٧ - (حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن أبي قزعة، (عن) حجير بن بيان، قال: قال رسول الله ﷺ: ما من ذي رحم (٣٣) يأتي ذارحم له، فيسأله من فضل ما أعطاه الله، فيبخل به عليه، إلا خرج (له) يوم القيامة شجاع من نار، يتلمظ، حتى يطوقه، ثم قرأ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ إلى قوله: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران: ١٨٠] (٣٣)

١٠١٨ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن برد، عن مكحول، قال: قال رسول الله

(٣٠) قبل أن أعثر على نسخة ج زدت هذا الحديث من الجامع الصغير للسيوطي حيث عزاه لزهد هناد بن السري عن عطاء مرسلًا، فالحمد لله على هذا التوفيق حيث وجدت الحديث في النسخة الثانية، هذا وأخرجه وكيع في الزهد (٤١٠) ورمز السيوطي لضعفه، وتبعه المناوي (فيض القدير ٤/٤٦٣) والألباني (ضعيف الجامع الصغير ٤/١٠٥) وراجع لشواهد زهد وكيع. بدونه في ج. (٣١)

(٣٢) أخرجه أحمد (٤١٦/٥) والطبراني (١٦٥/٤) عن أبي معاوية به، وفيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام (مجمع الزوائد ٣/١١٦). وله شاهد من حديث حكيم بن حزام، وأم كلثوم بن عقبة، وأبي هريرة. وقال الألباني بعد أن صححه: ولا يصح إلا عن أم كلثوم رضی الله عنها. (الإرواء رقم ٨٩٢، وصحيح الجامع ١/٣٦٤).

وحديث أم كلثوم: أخرجه الحميدي (١٥٧/١) وفيه قال سفيان: لم أسمع من الزهري. قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح (٣/١١٦) وأخرجه البيهقي في الأدب (ق ٨)، وأورده الحافظ في المطالب العالية (١/٢٥٧) وقال البوصيري: وفي سنده راو لم يسم، ورواه الطبراني بسند صحيح، ورواه ابن خزيمة في صحيحه.

وراجع لتخريج طرق الحديث وشواهد الارواء للألباني ومجمع الزوائد، وهناك يضاف في تخريج حديث حكيم بن حزام: الدارمي فإنه أخرجه في الزكاة، باب الصدقة على القراءة ١/٣٩٧. غريبه: الكاشح: العدو الذي يضر عدوته، ويطوي على كسحه: أي باطنه، والكشح: الخصر، أو الذي يطوى عنه كسحه، ولا يألّفك (النهاية ٤/١٧٥) وفي لسان العرب: الكاشح: المتولي عنك بوجه (٢/٥٧٢).

(٣٣) مابن الهلالين في أول الحديث سقط من ج. وأخرجه الطبري (٤/١٢٧) من طريق أبي معاوية به، وأخرجه أيضا بقي بن مخلد. كما في الإصابة (١٦٦/٣) من طريق داود بن أبي هند به. وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (١/٣٦١)، وعزاه السيوطي في الدر أيضا لابن أبي شيبة في مسنده (٢/١٠٥) كما أخرجه الطبري بسند آخر عن داود عن أبي قزعة عن رجل عن النبي ﷺ.

عجل البر ثوبا صلة الرحم، وأعجل الشر عقوبة: البغي، وقطيعة الرحم،
واليمين الصبر الفاجرة، تدع الديار من أهلها بلا قع. (٣٤)

١٠١٩ - حدثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن العلاء بن المسيب، عن رجل، قال
أبو أسامة: أظنه الفضيل بن عمرو، قال: قال سلمان: (إذا ظهر العلم) وخزن
العمل، واثلتف الألسن، واختلفت القلوب، وقطع كل ذي رحم رحمه، (٣٥)

(٣٤) سفيان هو الثوري ثقة.

ويرد: هو ابن سنان أبو العلاء الدمشقي، نزيل البصرة، مولى قريش صدوق رمى بالقدر، من الخامسة،
وأخرج له البخاري في الأدب المفرد والأربعة (٩٥/١).
مكحول: وهو أبو عبدالله الشامي، ثقة فقيه كثير الارسال.
أخرجه وكيع في الزهد (٤٠٦) وإسناده مرسل.

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٠/١١ - ١٧١) عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير قال: لا أعلمه إلا رفعه -
قال: ثلاث من كن فيه رأى وبأهل قبل موته: من قطع رحما أمر الله بها أن توصل، ومن حلف على يمين
فاجرة، ليقطع بها مال امرئ مسلم، ومن دعا دعوة يتكثر بها، فإن لايزداد إلا قلة، وما من طاعة الله
شيء أعجل ثوابا من صلة الرحم، وما من معصية الله شيء أعجل عقوبة من قطيعة الرحم، وإن القوم
ليتواصلون، وهم فجرة، فتكثر أموالهم، ويكثر عددهم وانهم ليتقاطعون فتقل أموالهم ويقل عددهم،
واليمين الفاجرة تدع الدار بلا قع.

وأورده السيوطي عن مكحول مرسلا وعزاه للبيهقي في سننه، وأورده السيوطي أيضا من حديث
أبي هريرة وعزاه للبيهقي في سننه وصححه الألباني (صحيح الجامع ٩١/٥) وأخرجه البيهقي في الشعب
(٩٥/١/٣) بسنده عن هشام بن حسان عن يحيى بن أبي كثير البهامي، عن أبي سلمة، عن أبيه مرفوعا
نحوه. وقال: قال الامام أحمد: اختلفوا فيه على يحيى، فقيل هكذا، وقيل عنه عن أبي سلمة، عن أبي
هريرة، وقيل عنه منقطعا وهو أصح.

ومن شواهد: حديث عائشة: أسرع الخير ثوبا البر، وصلة الرحم، وأسرع الشر عقوبة البغي وقطيعة
الرحم.

أخرجه ابن ماجه: الزهد: باب البغي (١٤٠٨/٢) وابن عدي في الكامل (١٣٨٧/٤) وقال:
البوصيري: هذا إسناد فيه صالح بن موسى الطلحي، وهو ضعيف. قلت: بل هو متروك كما قال الحافظ
ابن حجر في التقریب (٣٦٣/١).

وله شاهد من حديث أبي بكره رواه أبو داود، والترمذي (٢٦٧/٢).

غريبه: اليمين الصبر: أي ألزم بها وحبس عليها، وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم، وقيل لها:
مصبورة وإن كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لأنه إنما صبر من أجلها أي حبس، فوصفت بالصبر،
وأضيفت إليه مجازا (النهاية ٨/٣).

والبلاقع: جمع بلقع، وبلقعة، وهي الأرض الفقرا التي لا شيء بها. يريد أن الخالف بها يفتقر ويذهب
ما في بيته من الرزق، وقيل هو أن يفرق الله شمله ويغير عليه ما أولاه من نعمة (النهاية: ١٥٣/١).

(٣٥) سقط من ج قوله (رحمه).

ف عند ذلك لعنهم الله، فأصمهم، (٣٦) وأعمى (ق ٨٦/أ) أبصارهم. (٣٧)
 ١٠٢٠ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين،
 عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: إياكم والشح، فإنه أهلك من كان قبلكم،
 أمرهم بسفك دمائهم، فسفكوا دمائهم، وأمرهم بقطع أرحامهم، فقطعوا
 أرحامهم، وإياكم والظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة. (٣٨)
 ١٠٢١ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن الرقاشي، عن أنس، قال: قال
 رسول الله ﷺ: من كان له ابتتان، أو أختان، فأحسن إليهما، ما صحبتاه، كنت
 أنا وهو (٣٩) في الجنة كهاتين، يعني السبابة والوسطى. (٤٠)

(٣٦) في ج: (فأصمهم الله).

(٣٧) أخرجه أحمد في الزهد (١٥٤) عن عبد الرزاق، أنبأنا سفيان عن العلاء بن المسيب، رفع الحديث إلى
 سلمان قال فذكره، وأخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن (ق ٣٦/أ) من طريق أبي نعيم، عن سفيان،
 عن العلاء، بن المسيب قال: قال سلمان فذكره، ولم يذكر «عن رجل». هذا،

(٣٨) إسناده مرسل، وإبراهيم بن عبدالله بن حنين بضم أوله مصغرا، الهاشمي مولا هم، المدني، أبو اسحاق،
 ثقة / ع (التقريب ٣٧/١) وأبوه: عبدالله بن حنين أيضا ثقة، ومن رجال الجماعة (التقريب ٤١١/١)
 وتصحف في الأصل «حنين» إلى «جبير».

(٣٩) تصحف في ج إلى (هم).

(٤٠) أخرجه ابن أبي شيبه (٣٦٣/٨) عن أبي معاوية به. وإسناده فيه الرقاشي وهو يزيد بن ابان ضعيف،
 لكن صح الحديث من طرق أخرى:

فأخرجه ابن أبي شيبه (٣٦٤/٨)، والبخاري في الأدب المفرد، باب عقوبة البغي (٢٣٠) ومسلم: البر
 والصلة، باب ما جاء في النفقة على البنات، والأخوات (١٢١/٣) مع تحفة الأحوذى، والحاكم
 (١٧٧/٤) من طريق محمد بن عبدالعزيز، عن عبدالله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس بن مالك قال:
 قال رسول الله ﷺ: من عال جاريتين حتى تبلغا، جاء يوم القيامة أنا وهو وضم أصابعه. وليس عند
 الترمذي: حتى تبلغا، وقال: أنا دخلت وهو الجنة كهاتين، وأشار بإصبعه. وقال الترمذي: حسن
 غريب.

وقال الألباني: إسناده صحيح (الصحيحة ٢٩٧، ١٠٢٦).

وأخرجه أحمد (١٤٨/٣) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (٤٠٩/١).

وموارد الظلمآن (٥٠١) من طريق حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس مرفوعا نحوه وقال ابن حبان:
 أراد به في الدخول والسبق، لا أن مرتبة من عال ابنتين أو اختين في الجنة كمرتبة المصطفى ﷺ سواء
 (٤١٠/١) وله طرق أخرى راجع الصحيحة (٢٩٥، ٢٩٦) وله شاهد عند ابن المبارك في الزهد
 (٢٢٩).

٨٣ - (٩٨) باب حق المسلم على المسلم

١٠٢٢ - حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: للمسلم على المسلم ست بالمعروف: يسلم عليه إذا لقيه، ويحييه إذا دعاه، ويُشَمِّته إذا عطس، ويعوده إذا مرض، ويتبع جنازته إذا مات، ويحب له ما يجب لنفسه. (١)

١٠٢٣ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة (٢)، (عن أبي هريرة) (٣) قال: قال رسول الله ﷺ: حق المسلم على المسلم: رد التحية، وإجابة الدعوات (٤)، وشهود الجنازة، وعيادة المريض، وتشميت العاطس، إذا حمد الله. (٥)

(١) أخرجه الترمذي: الأدب، باب ماجاء في تشميت العاطس (٨٠/٥) وابن ماجه: الجنائز، باب ماجاء في عيادة المريض (٤٦١/١) عن هناد به.

وقال الترمذي: حسن، وقال: وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي أيوب والبراء وابن مسعود، وقال: وقد روى من غير وجه عن النبي ﷺ وقد تكلم بعضهم في الحارث الأعور.

والحارث الأعور هو ابن عبدالله، وفيه ضعف كما قال الحافظ (التقريب ١/١٤١).

وأورده الألباني في ضعف الجامع الصغير (٢٩/٥) وراجع المشكاة (٤٦٤٣).

(٢) تصحف في ج إلى (أبو أسامة).

(٣) في الأصل وج بدون قبلة (عن أبي هريرة) والزياة من المراجع الأخرى.

(٤) في ج (الدعوة).

(٥) أخرجه أحمد (٣٣٢/٢) عن محمد بن بشر، ثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً،

وأخرجه ابن ماجه: الجنائز، باب ماجاء في عيادة المريض (٤٦٢/١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد

ابن بشر، عن محمد بن عمرو به وفيه: خمس من حق المسلم على المسلم: الخ. وقال البوصيري: «إسناده صحيح ورجاله ثقات، والحديث بهذا الوجه في الصحيحين، لكن بغير هذا السياق».

وللحديث طرق أخرى:

١ - أخرجه أحمد (٣٢١/٢) بسنده عن ابن حجرية، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأخرجه الطيالسي: كما في منحة المعبود (٥٥/٢ - ٥٦) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (٢٧١/١)

من طريق الزهري، عن سعيد بن السميب، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأخرجه أحمد (٣٧٢/٢، ٤١٢) من طريق العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، وأخرجه ابن حبان

(٢٧١/١) بسند آخر عن أبي هريرة.

١٠٢٤ - حدثنا عبدة، عن الإفريقي، عن أبيه، قال: كنا مع أبي أيوب بساحل البحر، فصنعنا له طعاما، فدعوانه، فجاء هو، وأصحابه، فقال: أما اني صائم ولكن لم أجد بُدًا من أن أجيبكم، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: للمسلم على أخيه المسلم ست خصال، من ترك واحدة منهن، فقد ترك حقا واجبا عليه: إذا دعاه أن يجيبه، وإذا لقيه أن يسلم عليه، وإذا / ق (٨٦/ب) عطس أن يشتمه، وإذا مرض أن يعوده، وإذا مات أن يشهد جنازته وإذا استنصحه أن ينصحه. (٦)

١٠٢٥ - حدثنا إسماعيل بن عياش، عن مجاهد بن فرقد الصنعاني، عن وائلة بن الخطاب القرشي قال: جاء رجل إلى المسجد، ورسول الله ﷺ جالس وحده، فلما رآه رسول الله ﷺ ترحزح له، فقال الرجل: يا رسول الله! إن في المكان لسعة، فقال رسول الله ﷺ: إن للمسلم على المسلم من الحق أن إذا رآه يترحزح له. (٧)

= كما أخرجه أحمد (٣٥٦/٢، ٣٥٧، ٣٨٨) وابن حبان (٢٧٠/١) من حديث أبي هريرة، وذكر ثلاثة: عيادة المريض، وتشميت العاطس، وشهود الجنازة.

وله شاهد من حديث أبي مسعود: وذكر أربعة خلال: العيادة، وشهود الجنازة، وتشميت العاطس، وإجابة الدعوة.

أخرجه ابن حبان كما في الاحسان (٢٧٠/١) وموارد الظمان (٥٠٤).

(٦) أخرجه البخاري في الأدب المفرد: باب تشميت العاطس (٢٣٧ - ٢٣٨) بسياق أطول منه بسنده عن الإفريقي به، والإفريقي هذا هو عبدالرحمن بن زياد ابن أنعم، ضعيف في حفظه كما قال الحافظ في التقريب (٤٨٠/١) وأبوه ثقة (التقريب ٢٦٥/١)، ولكن لا بأس به في الشواهد والمتابعات، وقد تقدم نحوه من حديث أبي هريرة، وقد أشار الترمذي إليه في الباب، وقال المحدث المباركفوري: «إن الحديث المشار إليه هو في باب ماذا يقول العاطس إلخ، أي في الدعاء» قلت: لكن الأولى أن يكون المشار إليه هو هذا الحديث.

(٧) ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة عن المؤلف، فقال: في ترجمة وائلة بن الخطاب القرشي: وذكره يحيى بن يونس الشيرازي، وجعفر المستغفري، وأوردا من طريق إسماعيل بن عياش، عن مجاهد بن فرقد الصنعاني، عن وائلة بن الخطاب القرشي وذكر الحديث ثم قال: قال أبو موسى: ساء زفر بن هيرة، عن إسماعيل عن مجاهد بن رومي بن فرقد، كذا أخرجه ابن قانع، وأخرجه أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وأورد حديثه من طريق قتبية بن مهرا، عن إسماعيل فقال: عن مجاهد بن فرقد، عن وائلة بن الخطاب، قال أبو موسى: وأظنه صحفه، قال الحافظ: قلت: إنها صحف والد الصحابي المشهور، وأما والد مجاهد، فأصاب فيه، فقد قال هناد بن السري عن إسماعيل، عن مجاهد بن فرقد، وأخرجه البيهقي في الأدب من طريق الفريابي، حدثنا مجاهد أبو الأسود، عن وائلة بن الخطاب.

= قلت: وأخرجه البيهقي في المدخل إلى السنن (ق ٤٨/١) من طريق الفريابي عن مجاهد بن فرقد به.

- ١٠٢٦ - (٩٠) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل لم يسمه، عن الحسن قال: لا تؤدي النصيحة إلى أخيك، حتى تأمره بما يعجز عنه. (٨)
- ١٠٢٧ - حدثنا وكيع، (٩) عن الربيع، عن الحسن قال: المسلم مرآة أخيه. (١٠)
- ١٠٢٨ - حدثنا أبو معاوية، عن ليث، عن مجاهد، عن معاذ قال: إذا التقى مسلمان (١١) فأخذ أحدهما بيد صاحبه، فتبسم في وجهه، تحاتت عنها ذنوبهما، كما يتحات ورق النخلة. (١٢)
- ١٠٢٩ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، (عن الشعبي) (١٣) عن النعمان بن بشير قال: (قال رسول الله ﷺ): مثل المؤمن (١٤) كمثل الجسد إذا اشتكى الرجل رأسه، تداعى له سائر جسده. (١٥)

== وعزاه السيوطي للبيهقي في الشعب، وقال الألباني: ضعيف (ضعف الجامع الصغير ١٨٦/٢، والمشكاة ٤٧٠٦)

وقال الذهبي في ترجمة مجاهد بن فرقد: حدث عنه محمد بن يوسف الفريابي، حديثه منكر تكلم فيه (الميزان ٤٤١/٣).

- (٨) أخرجه وكيع في الزهد (رقم ٣٥٣) وإسناده ضعيف لأجل الراوي المبهم.
- (٩) تصحف في الأصل «وكيع» إلى «سفيان».
- (١٠) أخرجه وكيع في الزهد (٣٥٤) والربيع هو ابن صبيح صدوق سيء الحفظ، لكن له شواهد يرتقي بها إلى درجة الصحيح، وراجع زهد وكيع، وقد تقدم بعضه في رقم (٤٨٧) عند المؤلف.
- (١١) في ج (المسلمان).
- (١٢) في إسناده ليث وهو ابن أبي سليم وهو ضعيف، ولكن له شواهد أخرى خرجها الألباني في الصحيحة (رقم ٥٢٤ - ٥٢٦)، وصحح من حديث البراء (راجع صحيح الجامع ١٨٢/٥، وضعيف الجامع ١٣٤/٢) والصحيحة (رقم ١٦) وراجع: مجمع الزوائد ٣٦/٨ - ٣٧).
- غريبه: تحاتت: أي تساقطت.
- (١٣) سقط من ج ما بين الهلالين.
- (١٤) في المراجع الأخرى ورد بعده: (في توادهم وتراحهم وتعاطفهم).
- (١٥) أخرجه مسلم: البر والصلة، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم (٢٠٠٠/٤) من طريق وكيع وحيد بن عبد الرحمن الرؤاسي كلاهما عن الأعمش به.
- وأخرجه أحمد (٢٧٠/٤) والبخاري: الأدب، باب رحمة الناس والبهائم (٤٣٨/١٠) ومسلم من طريق زكريا، والطيالسي في مسنده (رقم ٧٩٠) من طريق مجالد، ومسلم من طريق مطرف كلهم عن الشعبي به.
- وأخرجه الطيالسي في مسنده (رقم ٧٩٣) وأحمد (٢٧٤/٤) من طريق حماد بن سلمة عن سبائك عن النعمان مختصراً.

١٠٣٠ - حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن رجل، قال: قال أبو الدرداء:
إني لأمر بالمعروف^(١٦) وما أفعله، وإني لأرجو^(١٧) فيه الأجر من ربي. (١٨)



-
- (١٦) في ج (بالأمر).
(١٧) ورد في الأصل «لا أرجو» والصواب «لأجوه»، أو (أرجو) كما في ج.
(١٨) في سننه راو مبهم، وقد ورد في رواية أخرى أنه أبو وائل، فأخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٨/١٣) عن جرير ابن عبد الحميد، عن منصور عن أبي وائل عن أبي الدرداء قال: إني لأمركم بالأمر، وما أفعله، ولكني أرجو فيه الأجر، وإن أبغض الناس إلى أن أظلمه الذي لا يستعين علي إلا بالله. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢١٣/١) من طريق عبد الله بن أحمد، ثنا محمد بن جعفر الوركاني، ثنا شريك، عن منصور، عن أبي وائل، عن أبي الدرداء قال: إني لأمركم بالأمر، وما أفعله، ولكني أرجو أن أؤجر عليه. وأخرج الشطر الأخير: (وإن أبغض الناس) عند ابن أبي شيبة من طريق أحمد عن جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي الدرداء (الحلية ٢٢١/١).

٨٤ - (٩٩) باب حق الجار

١٠٣١ - حدثنا المحاربي، عن أبي رجاء، عن برد بن سنان، عن وائلة بن الأسقع، عن أبي هريرة قال: قال لي^(١) رسول الله ﷺ: يا أبا هريرة! كن ورعا تكن أعبد الناس، وكن قنعا تكن أشكر الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك، تكن مؤمنا، وأحسن مجاورة (من جاورك)، تكن مسلما، وأقل الضحك، فإن كثرة الضحك تميم القلوب^(٢). (٣)

١٠٣٢ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن العلاء، عن أبي وائل، عن عبدالله قال: أذ ما افترض الله عليك / (ق ٨٧/أ) تكن من أعبد الناس، واجتنب ما حرم الله عليك، تكن من أروع الناس، وارض بما قسم الله لك، تكن من أغنى الناس. (٤)

(١) في ج بدون قوله (لي).

(٢) في ج (القلب).

(٣) كذا ورد في الاسناد (برد بن سنان، عن وائلة) وكذا أعاده المؤلف في رقم (١١٤٨) وأخرجه الجميع من طريق أبي رجاء عن برد عن مكحول عن وائلة.

فأخرجه ابن ماجه: الزهد، باب الورع والتقوى (١٤١٠/٢) من طريق أبي معاوية عن أبي رجاء كما أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٦٥/١٠) بسنده عن المحاربي، وفي أخبار أصبهان (٣٠٢/٢) من طريق عبد الرحمن بن أبي مغراء كلاهما عن أبي رجاء، كما أخرجه البيهقي في الزهد (ق ٩٩ - ١٠٠/أ) من طريق المحاربي واسماعيل بن زكريا كلاهما عن أبي رجاء، كما أخرجه البخاري في الأدب المفرد باب التسمم (١٧٤) من طريق اسماعيل بن زكريا عن أبي رجاء.

وقال البوصيري: هذا إسناد حسن، وأبو رجاء اسمه محرز بن عبدالله الجزري.

وحسنه الألباني (صحيح الجامع ٢٦٢/٦).

وأخرجه الخرائطي (٣٩) من طريق اسماعيل بن زكريا، عن أبي رجاء به دون قوله: وأقل الضحك .. الخ.

والحديث له طرق أخرى: أخرجه ابن ماجه، والترمذي، وصححه الألباني (الصحيح رقم ٥٠٦، ٩٣٠).

وذكر له شاهدا من حديث أبي هريرة وصححه، وذكره السيوطي معزوا إلى البيهقي في الشعب، وقال الألباني: صحيح (صحيح الجامع ١٨٧/٤).

(٤) العلاء هو ابن خالد الأسدي الكاهلي الكوفي، صدوق (التقريب ٩١/٢)، وأبو وائل هو شقيق بن سلمة، =

١٠٣٣ - حدثنا إسحاق الرازي، عن أبي سنان، عن مالك، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له، والذي نفسي بيده، لا يستقيم عبد حتى يستقيم لسانه، ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم قلبه، ولا يكون مؤمنا حتى يأمن جاره غوائله، وغوائله: تخطئه، وظلمه. (٥)

١٠٣٣/ب - (٩١) حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه. (٥/ب)

== وعبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه.

وفي إسناده قبيصة بن عقبة، وروايته عن الثوري فيه ضعف، وله شاهد كما تقدم قبله.

(٥) أخرجه المؤلف في رقم (١١٣٥) وإسناده مرسل. لكن ورد الحديث عن أنس بن مالك.

أخرجه أحمد (١٩٨/٣) وعزاه المنذري لابن أبي الدنيا من طريق علي بن مسعدة الباهلي، ثنا قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه، ولا يدخل رجل الجنة لا يأمن جاره بوائقه.

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح: سنده صحيح (٤٤٣/١٠)، وهذا عكس ما في الأصل.

والشطر الأول من الحديث: «لا إيمان لمن لا أمانة له» أخرجه ابن أبي شيبة في الأيمان (رقم ٧) عن مصعب بن المقدم نا أبو هلال عن أنس مرفوعا وقال الألباني: إسناده حسن.

والشطر الأول والثاني: أخرجه أحمد (١٥٤/٣) عن حسن، والمروزي في الصلاة (٤٩٣) عن يسار بن أبي شعيب، والبخاري في كشف الاستار (٦٨/١) عن عمر بن موسى الشامي ثلاثهم عن أبي هلال عن قتادة عن أنس مرفوعا. لادين لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له، وصححه الألباني وأخرجه أحمد (٢٥١/٣) المروزي في تعظيم قدر الصلاة (رقم ٤٩٤) من طريق عفان ثنا حماد بن سلمة أنا المغيرة بن زياد الثقفي سمع أنسا وذكر الحديث بزيادة: ولا دين لمن لا عهد له. وأخرجه ابن حبان (موارد الظمان ٤١ - ٤٢) من طريق مؤمل ابن اسماعيل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعا، والحديث صححه الألباني.

والشطر الأخير: ولا يكون مؤمنا الخ، له شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه أحمد (٣٨٧/١) والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (رقم ٦٢٤) وفيه الصباح بن محمد وهو ضعيف.

وله شاهد من حديث أبي شريح: والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، قيل: ومن يارسل الله؟ قال: الذي لا يأمن جاره بوائقه.

أخرجه أحمد (٣٨٥/٦، ٣١٠/٤) والبخاري: الأدب، باب إثم من لا يأمن من جاره بوائقه (٤٤٣/١٠).

ومن حديث أبي هريرة: لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه. أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٤٥) وأحمد (٢٨٨/٢، ٣٣٦، ٣٧٢، ٣٧٣) ومسلم: الأيمان، باب بيان تحريم ائداء الجار (٦٨/١).

ومن حديث أنس: أخرجه المروزي (رقم ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧).

غريبه: غوائل: جمع الغائلة الفساد والشر (المعجم الوسيط ٦٧٣/٢) والتفطرس: الكبر، والظلم، والاعجاب بالشئ والتطاول على الأقران (لسان العرب ١٥٥/٦).

(٥/ب) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٤٥) عن يحيى به.

وإسناده ضعيف جدا لأجل يحيى هذا، وفي الصحاح عن أبي هريرة وعن غيره غني عن مثل هذا.

١٠٣٤ - حدثنا يعلى، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة: قال: قال رسول الله ﷺ: مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه. (٦)

١٠٣٥ - حدثنا المحاربي، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: مازال جبريل يوصيني بالجار، حتى ظننت أنه سيجعل له نصيبا من ميراثي (٧). (٨)

(٦) إسناده ضعيف جدا لأجل يحيى بن عبيد الله، وهو متروك وأبوه مقبول.

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٤٤) عن يحيى بن عبيد الله به إلا أن للحديث طرقا أخرى عن أبي هريرة، وله شواهد كثيرة.

١ - فأخرجه أحمد (٣٠٥/٢، ٤٤٥، ٤٥٨، ٥١٤) وابن ماجه (١٢١١/٢) وأبو نعيم في الحلية (٣٠٦/٣) من طريق يونس بن أبي اسحاق، عن مجاهد، عن أبي هريرة. وقال البوصيري: في زوائد ابن ماجه: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

٢ - وأخرجه ابن حبان في صحيحه (موارد ٥٠٢) من طريق شعبة، عن داود بن فراهيج، عن أبي هريرة، وكذا أخرجه البزار (٣٨١/٢) وقال الهيثمي: فيه داود وهو ثقة، وفيه ضعف. ومن شواهد:

١ - حديث عائشة: أخرجه أحمد (٥٢/٦، ٩١، ١٢٥، ٢٣٨) والبخاري: الأدب، باب الوصاة بالجار (٤٤١/١٠) والأدب المفرد: باب الوصاة بالجار (٣٦) وباب يبدأ بالجار (٣٨) ومسلم: البر، باب الوصية بالجار والاحسان إليه (٢٠٢٥/٤) وأبو داود: الأدب، باب في حق الجوار (٣٥٧/٥) والترمذي: البر، باب في حق الجوار (٣٣٣/٤) وابن ماجه: الأدب، باب حق الجوار (١٢١١/١٣) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (٤٤٤/١) وأبو نعيم في الحلية (٣٠٧/٣) والبيهقي في الآداب (ق ٢٧ و ٣٣).

٢ - وحديث عبدالله بن عمر: أخرجه أحمد (٨٥/٢) والبخاري (٤٢١/١٠)، والأدب المفرد (٣٧) ومسلم (٢٠٢٥/٢).

٣ - وحديث عبدالله بن عمرو: أخرجه الحميدي (٢٧١/٢) وأحمد (١٦٠/٢). والبخاري في الأدب المفرد، باب جار اليهودي (٤٣ - ٤٤) وأبو داود (٣٥٧/٥) والترمذي (٣٣٣/٤) وأبو نعيم في الحلية (٣٠٦/٣) والبيهقي في الآداب (ق ٣٥ - ٣٦) وقال الترمذي: غريب من هذا الوجه.

٤ - وحديث أبي أمامة: أخرجه أحمد (٢٦٧/٥) والفسوي (٣٣٤/٢).

٥ - وحديث محمد بن مسلمة: عزاه الحافظ ابن حجر لأبي يعلى (المطالب العالية ٧/٣) وسكت عليه البوصيري، وراجع مجمع الزوائد (٦٥/٨).

٦ - وحديث جابر بن عبدالله: أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب شكايه الجار (٤٣)، وعبد بن حميد كما في المطالب العالية (٦/٣) وراجع الهيثمي (١٦٥/٨).

٧ - وحديث أنس: أخرجه البزار (٣٨١/٢) وفيه محمد بن ثابت بن أسلم، وهو ضعيف (مجمع الزوائد ١٦٥/٨).

٨ - وحديث رجل من الأنصار: أخرجه أحمد (٣٢/٥، ٣٦٥) وذكر الترمذي أيضا أن في الباب: عن ابن عباس، والمقداد بن الأسود، وعقبة بن عامر، وأبي شريح.

(٧) في ج (تراثي).

(٨) إسناده ضعيف للارسال، ولأن الراوي عن الحسن البصري وهو إسماعيل بن مسلم المكي ضعيف. وقد =

١٠٣٦ - حدثنا أبو معاوية، عن أبي رجاء الجزري، عن سويد بن عبد العزيز^(٩)، عن ريد بن زياد بن يبيع، قال. قال رسول الله ﷺ: (هل^(١١) تدررون ما حق الجار إلا قليلا، لا يؤمن بالله واليوم الآخر من لا يأمن جاره بوائقه، إن من حق الجار على جاره إذا مرض أن يعود، وإذا مات أن يتبع جنازته، وإذا استقرضه أن يقرضه، وإذا أصابه (خير) هنأه، وإذا أصابه شر عزاه، لا يستطيل عليه في البناء، تحجب عنه الريح إلا بإذنه، وإذا اشترى فاكهة، فليهد له، فإن لم يهد له، فليدخلها سرا، ولا يعط صبيانه شيئا مما يغاثظون به صبيانه، قال: قال رسول الله ﷺ: الجيران ثلاثة: فمنهم / (ق ٨٧/ب) من له ثلاثة حقوق: حق الاسلام، وحق الجوار، (وحق القرابة)، ومنهم (من له حقان: حق الإسلام، وحق الجوار، ومنهم) من له حق واحد، الكافر له حق الجوار، قالوا: يارسول الله! أفنظعمهم من لحم نسكنا؟ قال: لا، يعني الكافر. (١٢)

١٠٣٧ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة، فإن جار البادية يتحول. (١٣)

= مضمي الحديث من طرق صحيحة .

(٩) ورد في ج: (عن أبي سويد، عن عبدالعزيرين وصوابه ما أثبتناه.

(١٠) تصحف في ج إلى (يزيد).

(١١) تكرر ما بين الهلالين في ج.

(١٢) إسناده ضعيف، وفيه أبو رجاء الجزري وهو محزر بن عبدالله، صدوق يدللس وقد عنعن هنا (التقريب ٢٣١/٤) وفيه سويد بن عبدالعزيز وهو السلمي مولاهم الدمشقي، وهو لين الحديث، وهو مرسل، لأن زيد بن يثيع بضم التحتانية، وقد تبدل همزة بعدها مثلثة، ثم التحتانية ساكنة ثم مهملة، كوفي ثقة مخضرم وقد أرسل (التقريب ٢٧٧/١) وتصحف في الأصل إلى «يزيد بن تنيع».

وقد وقع لبعضه شاهد أي لقوله: الجيران ثلاثة، من حديث جابر بن عبدالله. أخرجه البزار كما في كشف الاستار (٣٨٠/٢) وقال الهيثمي رواه البزار عن شيخه عبدالله بن محمد الحارثي وهو وضاع (مجمع الزوائد ١٦٤/٨)

والحديث له شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق، ومن حديث معاوية بن حيدة: رواه الطبراني، ومن حديث معاذ: رواه أبو الشيخ في التوبخ، ومن حديث أبي هريرة رواه أبو القاسم الأصبهاني ذكرها جميعا المنذري، وقال: لا يخفى أن كثرة هذه الطرق تكسبه قوة (الترغيب والترهيب ٣٥٧/٣ - ٣٥٨).

(١٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٩/٨) عن أبي خالد الأحمر به، ومن طريق خالد الأحمر ابن حبان كما في موارد الظمان (٥٠٣) والحاكم (٥٣٢/١) والعسكري في تصحيفات المحدثين (٣٢٣).

١٠٣٨ - حدثنا أبو خالد، عن محمد بن عجلان، عن سعيد، قال: كان من دعاء داود النبي ﷺ: اللهم إني أعوذ بك من جار السوء، ومن زوج تشيبي قبل المشيب، ومن ولد يكون على رباً، ومن مال يكون عليّ عذاباً، ومن خليل مآكر، عيناه تراني، وقلبه يرعاني، إن رأى حسنة دفنها، وإن رأى سيئة أذاعها. (١٤)

١٠٣٩ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي يحيى مولى جعدة، عن أبي هريرة قال: قالوا: يارسول الله! فلانة تصوم النهار، وتقوم الليل، وتؤذي جيرانها؟ قال: هي في النار، قالوا: يارسول الله! فلانة تصلي المكتوبات، وتصدق بالأتوار من الإقط، ولا تؤذي جيرانها؟ قال: هي في الجنة. (١٥)

١٠٤٠ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن كلثوم

= وأخرجه النسائي: الاستعاذة، باب الاستعاذة من جار السوء (٣١٥/٢) من طريق يحيى عن ابن عجلان به. وفيه: «جار البادي يتحول عنك».

وأخرجه أحمد (٣٤٦/٢) والحاكم (٥٣١/١) عن عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبدالرحمن بن اسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً: «تعوذوا بالله من شر جار المقام، فإن جار المسافر إذا شاء أن يزال زال» وصححه الحاكم وأقره الذهبي، كما صححه الألباني (الصحيحة: ١٤٤٣، وصحيح الجامع ٣١٩/١، ٤٠٨/١).

وقال العسكري: «جار البادية» خطأ إنما هو جار «النادي» بالنون، لا غير، والنادي والندي: المجلس. وله شاهد من حديث عقبة بن عامر: حسنة الألباني (صحيح الجامع ٤١١/١) وراجع مجمع الزوائد (١٤٤/١٠).

(١٤) سعيد هو ابن أبي سعيد المقري لأن المشهور بالرواية عنه هو ابن عجلان. وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٢٧٧) عن أبي خالد الأحمر به، وذكر الشطر الأول. وأخرجه بسند آخر عن أبي عبدالله الجديلي من قول داود نحوه (٤٥٠/١٠).

وأخرجه الخطابي في العزلة (٣٨) بسنده عن ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن داود النبي ﷺ كان يقول، وذكره فيه: عينه ترعاني، وقلبه يشناني، وسعيد بن أبي هلال يروي عنه المقبري. وكرره المؤلف برقم (١٤٠٢).

(١٥) أخرجه أحمد (٤٤٠/٢) والبخاري في الأدب المفرد، باب لا يؤذي جاره (٤١) وابن حبان في صحيحه كما في الموارد (٥٠٣) والحاكم (١٦٦/٤) والبخاري في كشف الاستار (٣٨٢/٢) وأبو بكر محمد بن أحمد المعدل في الأمالي (١/٦ - ٢) من طريق الأعمش، ثم أبو يحيى مولى جعدة بن هبيرة قال: سمعت أبا هريرة يقول: وذكر الحديث.

وفي ابن حبان تصريح بسباع الأعمش من أبي يحيى. وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات معروفون غير أبي يحيى، قال فيه الحفاظ: مقبول، ولكن وثقه ابن معين والذهبي، وخرج له مسلم حديثاً، كذا قال الألباني في الصحيحة (١٩٠) ثم نقل عن المنذري تصحيحه.

وقال الهيثمي: رواه أحمد، والبزار ورجالهم ثقات (مجمع الزوائد ٦٨/٨).

الخزاعي، قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله! كيف لي إذا أحسنتُ أن أعلم أنني قد أحسنت، وإذا أسأت (كيف لي) (١٦) أن أعلم أنني قد أسأت؟ قال: فقال له رسول الله ﷺ: إذا قال لك جيرانك: (إنك) قد أحسنت، فقد أحسنت، وإذا قال لك جيرانك: قد أسأت فقد أسأت. (١٧)

١٠٤١ - حدثنا أبو أسامة، عن موسى بن عبيدة، قال: أخبرني طلحة بن عبيدالله ابن كريب قال: قال عمر: إذا كان في المرء ثلاث خصال، فلا يشك (١٨) في صلاحه: إذا حمده ذو قرابته، وجاره، (ق ٩٨/أ) ورفيقه. (١٩)

١٠٤٢ - حدثنا المحاربي، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: ألا هل عسى رجل أن يبيت، فصاله وراء، وابن عمه طاو إلى جنبه. (٢٠)

(١٦) سقط من ج ما بين الهلالين.

(١٧) أخرجه ابن ماجه: الزهد، باب الثناء الحسن (١٤١١/٢ - ١٤١٢) عن ابن أبي شيبه، عن أبي معاوية به، وقال البوصيري: رجال إسناده ثقات، إلا أنه مرسل، وكلثوم وثقه ابن حبان، وقال ابن عبد البر: أحاديثه مرسله، لا يصح له صحبة، وكذا قال أبو نعيم، وردوا الصحبة لأبيه. «وقال المزي: يختلف في صحبته. وكلثوم الخزاعي ذكره الحافظ في القسم الأول من الاصابة، وقال: ذكره مطين في الوجدان، وروى له ابن ماجه، ثم ذكر الحديث، وقال: كذا هو في مسند أبي بكر بن أبي شيبه، ولم يسم أبوه عند واحد منهم، ثم ذكر كلام المزي (٣/٣٠٥).

وله شاهد من حديث ابن مسعود: أخرجه أحمد (رقم ٤٢٢٣) والنسائي في مجلس الأمالي (٢/٥٥) وابن ماجه (١٤٢٢/٢) وابن حبان (موارد الظمآن ٥٠٣) والحاكم، والطبراني (٢٣٨/١٠) وعنه أبو نعيم في الحلية (٤٣/٤) والبخاري، والبيهقي في شرح السنة (٧٣/١٣) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن منصور، عن أبي وائل عن عبد الله.

وصححه الحاكم، وقال البوصيري: إسناده صحيح، رجاله ثقات، ورواه ابن حبان من طريق عبد الرزاق به.

وشاهد من حديث أبي هريرة أخرجه النسائي.

والحديث صححه الألباني من حديث الألباني من حديث كلثوم الخزاعي، وابن مسعود (راجع الصحيحة ١٣٢٦، وصحيح الجامع الصغير).

(١٨) في الأصل: فلا يشك في إصلاحه وفي ج: فلا تشكو في صلاحه).

(١٩) إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة وهو الربذي وأورده البيهقي في شرح السنة (٧٣/١٣).

(٢٠) إسناده ضعيف للارسال، ولأن فيه إسماعيل بن مسلم وهو المكي ضعيف لكن أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٦٩) عن المبارك بن فضالة، عن الحسن مرسلًا وزاد: الأهل عسى رجل أن يبيت، وفصاله رواء وجاره طاو إلى جنبه، ألا رجل يمنح من إبله ناقة لأهل بيت، ولا در لهم، تغدو برفد، وتروح برفد، إن أجزها لعظيم.

١٠٤٣ - حدثنا عبدة، عن خالد بن أبي كريمة، عن عبدالله بن مسور، قال: أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يا رسول الله! ليس لي ثوب، تواريني ولم أجد أحدا، أستغيث به إلا رسول الله ﷺ. فقال: هل لك جار؟ قال: نعم، وله ثوبان، لا يكسوك أحدهما وهو يعلم أن ليس لك ثوب؟ قال: نعم، قال: ليس لك بأخ. (٢١)

١٠٤٤ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن عبدالملك بن أبي بشير، عن عبدالله ابن (٢٢) المساور، قال: سمعت ابن عباس وهو يقول: قال رسول الله ﷺ: (ليس) المسلم الذي يشبع، وجاره جائع إلى جنبه. (٢٣)

(٢١) تحرف في الأصل (عبدالله بن مسور) إلى (عبدالله بن مسعود) والحديث من موضوع وآفته ابن مسور هذا. وأخرجه العقيلي (٣٠٦/٢) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٨٨/٣) من طريق عبدالواحد بن زياد عن خالد بن أبي كريمة به. وقال ابن الجوزي: حديث الأصل له، وهو مقطوع. وأقره السيوطي في اللالي (٢٩٨/٢) وكشذا ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢٨٢/٢). وأورده الذهبي في الميزان (٥٠٤/٢ - ٥٠٥). وله شاهد من حديث أنس أخرجه الطبراني في الأوسط، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٣٥٨/٣ - ٣٥٩). وفيه المنذري بن زياد الطائي متروك (مجمع الزوائد ١٦٨/٨).

(٢٢) تصحف في ج إلى (بن أبي المساور).
(٢٣) أخرجه عبد بن حميد (رقم ٦٩٢) عن عبد الرزاق، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (رقم ٦٢٩) عن اسحاق بن عمرو بن عبيد كلاهما عن الثوري به. وأخرجه ابن أبي شيبه في الايمان (رقم ١٠٠) والبخاري في الأدب المفرد: باب لا يشبع دون جاره (٣٩) والطبراني في الكبير، والحاكم (١٦٧/٤) والخطيب (٣٩٢/١٠) من طريق عبد الملك، عن ابن المساور قال: سمعت ابن عباس: ذكر ابن الزبير فبخله، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ؛ وذكر الحديث.

ورجاله ثقات غير ابن المساور فهو مجهول، وقد وثقه ابن حبان، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول. وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٢٣٧/٣) والهشمي في مجمع الزوائد (١٦٧/٨): رواه الطبراني، وأبو يعلى ورجالهم ثقات. والحديث صححه الحاكم، وأقره الذهبي. وصححه الألباني لشواهد، ثم ذكر من شواهد: حديث أنس، وعائشة، وابن عباس من طريق آخر (راجع الصحيحة ١٤٩، وصحيح الجامع الصغير ٨٩/٥، ١١١٧).

والطريق الآخر لحديث ابن عباس: أخرجه المروزي في الصلاة (رقم ٦٢٨) وابن عدي في الكامل (٦٣٧/٢). وفيه حكيم بن جبير ضعيف
قلت: ومن شواهد: حديث عمر بن الخطاب: أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٨١) وأحمد في الزهد (١١٨) وأبو يعلى كما في المطالب العالية (٧/٣) ومن طريقه الحاكم (١٦٧/٤) وصححه الحاكم، وأقره الذهبي، وسكت عليه البوصيري، وقال اليهشمي: رواه أحمد بطوله، وأبو يعلى ببعضه، ورجالهم صالحون إلا أن عباية بن رفاعه لم يسمع من عمر (١٦٨/٨).

١٠٤٥ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن ابن عمر قال: كم من جار، متعلق بجاره يوم القيامة يقول: يارب! منعني معروفه، وأغلق دوني بابه. (٢٤)

١٠٤٦ - (٩٢) حدثنا عبدة، عن الإفريقي، عن يزيد بن أبي منصور قال: قالت عائشة: خلال المكارم عشرة، تكون في الرجل، ولا تكون في ولده، وتكون في العبد، ولا تكون في سيده، يجعلها اليه حيث شاء: صدق الحديث، وصدق البأس، والمكافأة بالصنائع، وحفظ الأمانة، وصلة الرحم، والتذم للجار، والتذم للصاحب، وإعطاء السائل، وإقراء الضيف، ورأسهن الحياء. (٢٥)

١٠٤٧ - حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي هند، عن علي

= وراجع أيضا لحديث أنس: علل الحديث للرازي (٢/٣٢٩، ٢٦٦).

فقه الحديث: «وفي الحديث دليل واضح على أنه يحرم على الجار الغنى أن يلع جيرانه جائعين، فيجب عليه أن يقدم إليهم ما يدفعون به الجوع، وكذلك ما يكتسون به، وإن كانوا عراة، ونحو ذلك من الضروريات، ففي الحديث إشارة إلى أن في المال حقا سوى الزكاة، فلا يظن الأغنياء أنهم قد برئت ذمتهم بإخراجهم زكاة أموالهم سنويا، بل عليهم حقوق أخرى لظروف، وحالات طارئة، من الواجب عليهم القيام بها، وإلا دخلوا في وعيد قوله تعالى ﴿والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله، فبشرهم بعذاب أليم، يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم، وجنوبهم، وظهورهم، هذا ما كنزتم لأنفسكم، فذوقوا ما كنتم تكتزون﴾ (الصحيحه ١٤٩).

(٢٤) إسناده ضعيف لضعف رواية قبيصة عن الثوري، وللانقطاع بين سفيان الثوري، وابن عمر رضى الله عنهما، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب من أغلق الباب على الجار (٣٩) قال: حدثنا مالك بن اسماعيل، ثنا عبد السلام، عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر قال: لقد أتى علينا زمان أو قال حين، وما أحد أحق بديناره ودرمه من أخيه المسلم ثم الآن الدينار والدرهم أحب إلى أحدنا من أخيه المسلم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: كم من جار متعلق بجاره يوم القيامة يقول: يارب هذا أغلق بابه دوني، فمنع معروفه.

وفي إسناده ليث وهو ابن أبي سليم وهو ضعيف.

وقال المنذري: وروى عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ كم من جار متعلق بجاره يقول: يارب! سل هذا لم أغلق عني بابه ومنعني فضله؟
رواه الأصبهاني (الترغيب والترهيب ٣/٣٥٩).

(٢٥) روى هذا عن عائشة مرفوعا، عزاه السيوطي للحكيم الترمذي، والبيهقي في شعب الايمان، وأخرجه أيضا تمام في فوائده، ونحرجه الألباني في الضعيفة (رقم ٧١٩) وأورده في ضعيف الجامع الصغير (١٣٦/٥) وقال: ضعيف جدا.

وقال البيهقي: وروى من وجه آخر عن عائشة موقوفا وهو أشبه.

قلت: والأثر الموقوف فيه: الافريقي وهو عبدالرحمن بن زياد ضعيف.

غريبه: والتذم للصاحب: قال ابن الأثير: خلال المكارم كذا وكذا، والتذم للصاحب: هو أن يحفظ ذمامه، وي طرح عن نفسه ذم الناس له إن لم يحفظه (النهاية ٢/١٦٩).

ابن حسين بن علي بن أبي طالب، قال: خطب رسول الله ﷺ الناس على هذا المنبر، فقال: «يا أيها الناس! من كان (منكم) عنده فضل، فليرده على أخيه» ثلاث مرار، قال: فما ترك رسول الله (ﷺ) واحدا من المسلمين يرى أن له في فضل عنده حقا. (٢٧). (٢٨)

١٠٤٨ - حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج. عن أبي جعفر قال: قال رسول الله ﷺ: أسد الأعمال ثلاثة: ذكر الله على (كل) حال، والإنصاف من نفسك، ومواساة الأخ في المال. (٢٩)

١٠٤٩ - حدثنا أبو معاوية، عن عثمان بن واقد، قال: قيل لمحمد بن المنكدر: أي الدنيا أحب إليك؟ قال: الإفضال على الإخوان. (٣٠)

(٢٦) في ج: (النبي عليه السلام).

(٢٧) ورد في ج (حق)، وفي الأصل (فضل). ولعل الصواب ما أثبتناه ويكون (حقا) منصوبا لكونه اسم (إن).

(٢٨) إسناده ضعيف مرسل.

في سنده ابن اسحاق وهو مدلس، وقد عنعن، وفيه علي بن الحسين وهو زيد العابدين أرسل.

(٢٩) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٥٧) عن حجاج بن أرطاة به، وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٠/١٣) عن أبي خالد به.

وفيه حجاج بن أرطاة وهو ضعيف، وفيه الإرسال، أبو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، ومن الطبقة الرابعة (التقريب ١٩٢/٢) وتصحف في الأصل «عن أبي جعفر» إلى «بن أبي جعفر» وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨٥/١) بسنده عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن أبيه الحسين بن علي، عن علي قال: أسد الأعمال ثلاثة: إعطاء الحق من نفسك، وذكر الله على كل حال، ومواساة الأخ في المال.

وهؤلاء كلهم ثقات إلا أن الرواة عن علي بن موسى الرضا هم البلية، فأبو نعيم رواه عن أحمد بن محمد بن موسى، ثنا عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، ثنا أبي، ثنا علي ابن موسى الرضا.

وأخرجه أبو نعيم في أخبار اصفهان (٧٨/١ - ١٧٩) بسنده عن الحارث، عن علي مرفوعا نحوه، وفيه: إبراهيم بن ناصح، قال أبو نعيم: صاحب المناكير متروك الحديث. قلت: والحارث هو الأعور وفيه ضعف.

(٣٠) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٤٩/٣) بسنده عن هناد به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٣٦٧) وأبو نعيم في الحلية (١٤٩/٣) من طريق سفيان بن وكيع، ثنا سفيان بن عيينة قال: قيل لمحمد بن المنكدر، كذا في زهد أحمد، وفي الحلية: سمعت سفيان يقول لمحمد بن المنكدر: ما بقي من لذتك؟ قال: لقاء الإخوان، وإدخال السرور عليهم.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٢٠/١٣) وأبو نعيم في الحلية (١٤٩/٣) عن ابن عيينة عن رجل قال: قالوا لابن المنكدر، فذكره.

وعزه السيوطي عن ابن المنكدر مرسلا: «من أفضل العمل إدخال السرور على المؤمن، تقضي عنه ديناً، =



= تقضي له حاجة، تنفس له كربة، وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٢١٣/٥).
وأخرج عبد الله بن المبارك في الزهد (٢٣٩) عن هشام بن الغازي، عن رجل، عن أبي شريك أن رسول
الله ﷺ قال: من أحب الأعمال إلى الله إدخال السرور على المسلم، أو أن تفرج عنه غمًا أو تقضي عنه
دينًا، أو تطعمه من جوع.
وله شواهد من حديث ابن عمر، وعمر بن الخطاب راجع مجمع الزوائد (١٩١/٨) والترغيب والترهيب
للمنذري.

٨٥ - (١٠٠) باب حق الضيف

١٠٥٠ - / (ق ٩٨/ب) حدثنا أبو الأحوص، عن (١) أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله، واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا، أو ليسكت. (٢)

١٠٥١ - حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يؤذ جاره، (و) من كان (يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان) يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا، أو ليسكت. (٣)

١٠٥٢ - حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريح الخزاعي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كان يؤمن (بالله) واليوم الآخر فليكرم ضيفه، جائزته يوم وليلة، والضيافة ثلاثة، وما بعد ذلك صدقة، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل بحق أو ليصمت. (٤)

(١) وفي ج (قال ثنا).

(٢) سيأتي عند المؤلف مختصرا برقم (١١٠٣) وأخرجه البخاري: الأدب، باب حق الضيف (٥٣٢/١٠) ومسلم: الايمان، باب الحث على إكرام الجار والضيف، ولزوم الصمت إلا عن الخير (٦٨/١ - ٦٩) من طريق أبي الأحوص به.

وأخرجه البخاري من طريق سفيان، عن أبي حصين به، وأخرجه مسلم من طريق الأعمش، عن أبي صالح به. وراجع: الزهد لوكيع تحت رقم (٢٨٦).

(٣) أخرجه البخاري (٥٣٢/١٠) ومسلم (٦٨/١) من طريق الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعا. وراجع: الزهد لوكيع تحت رقم (٢٨٦).

(٤) تكرر برقم (١١٠٤) فيه محمد بن إسحاق وهو مدلس، وقد عنعن لكن تابعه غير واحد.

فأخرجه البخاري: الأدب، باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر (٤٤٥/١٠) وباب حق الضيف (٥٣١/١٠) والأدب المفرد، باب الوصاة بالجار (٣٦ - ٣٧). وباب جائزة الضيف (١٩٣) وباب لا يقيم عنده حتى يجرجه (١٩٣) من طريق مالك والليث، وأخرجه مسلم: اللقطة، باب الضيافة ونحوها (١٣٥٢/٣ - ١٣٥٣). من طريق الليث، وعبد الحميد بن جعفر، وابن المبارك في الزهد (١٢٩) عن ابن

١٠٥٣ (٩٣) حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي شريح الخزاعي أن النبي ﷺ قال: جائزته يوم وليلة، والضيافة ثلاث، ولا يحل للضيف أن يقيم عند مضيفه حتى يجرجه، وما أنفق عليه بعد ذلك فهو صدقة. (٥)

١٠٥٤ - (٩٤) حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، سمع نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي شريح الخزاعي أن النبي ﷺ قال: من كان يؤمن بالله، واليوم الآخر، فليكرم ضيفه. (٦)

١٠٥٥ - حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن الشعبي، عن المقدم (بن معدي كرب^(٧)) أبي كريمة قال: قال رسول الله ﷺ: ليلة الضيف حق على كل مسلم فإن أصبح بفنائه، فهو حق له، فإن شاء أضافه، فهو حق له، فإن شاء أضافه، وإن شاء تركه. (٨)

١٠٥٦ - (٩٥) حدثنا أبو أسامة، عن إسماعيل بن مسلم قال: أخبرني حميد

= عجلان كلهم عن سعيد المقبري به.

وللحديث طرق أخرى راجع: تحفة الأشراف (٢٢٣/٩ - ٢٢٤).

وطريق المؤلف ذكره الرازي في علل الحديث (٢٣٥/٢) وقال: قال أبو حاتم: الصحيح سعيد، عن أبي شريح، عن النبي.

وأخرجه مسلم بسند آخر عن أبي شريح (٦٩/١) وراجع زهد وكيع تحت رقم (٢٨٦).

غريبه: الضيافة ثلاثة أيام، وجائزته يوم وليلة، وما بعد ذلك فهو صدقة: أي يضاف ثلاثة أيام فيتكلف له في اليوم الأول مما اتسع له من برِّ والطاق ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ماحضره، ولا يزيد على عادته، ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة، ويسمى الخيزة: وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل إلى منهل، فما كان بعد ذلك فهو صدقة، ومعروف، إن شاء فعل، وإن شاء ترك، وإنما كره له المقام بعد ذلك لثلاث تضييق به إقامته، فتكون الصدقة على وجه المنِّ والأذى (النهاية ٣١٤/١).

(٥) أخرجه الحميدي في مسنده (٢٦٢/١) عن سفيان به، ومن طريقه أخرجه الخطابي في غريب الحديث

(٣٥٢/١)، وأخرجه ابن ماجه: الأدب (١٢١٢/٢) عن ابن أبي شيبة عن ابن عيينة به.

(٦) أخرجه الحميدي (٢٦١/١ - ٢٦٢) عن سفيان به، وأخرجه مسلم: الايمان، باب الحث على إكرام الجار

(٦٩/١) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢٢٤/٩) وابن ماجه: الأدب (١٢١١/٢) من طريق

ابن عيينة به.

(٧) في ج بدون ما بين الهلالين.

(٨) أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب إذا أصبح بفنائه، (١٩٤) وابن ماجه: الأدب، باب حق الضيف

(١٢١٢/٢) من طريق سفيان وأبو داود: الأطعمة باب ماجاء في الضيافة (١٢٩/٤) من طريق أبي عوانة

كلاهما عن منصور به والمقدم بن معدي كرب: أبي كريمة ورد في الأصل «المقدم بن أبي كريمة» مصحفاً.

الأعرج، قال: سمعت مجاهدا يقول: نزلت: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلِمَ﴾ [النساء: ١٤٨] إن رجلا أضاف بالمدينة رجلا، فأساء قراه، فتحول عنه، فجعل يثني عليه بما أولاه، فرخص له أن يثني عليه بما أولاه. (٩)

١٠٥٧ - حدثنا أبو أسامة، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، في قوله تعالى ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلِمَ﴾ [النساء: ١٤٨] قال: من ظلم فقد رخص له أن يدعو على من ظلمه من غير أن يعتدي. (١٠)

١٠٥٨ - حدثنا حفص بن غياث، عن محمد بن إسحاق، عن رجل، عن مجاهد في قوله: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلِمَ﴾ [النساء: ١٤٨] قال: هو الضيف المحول رحله أن يحدث بما أولى. (١١)

١٠٥٩ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه، قال: قلت: يارسول الله! إن نزلت / (ق ٩٩/أ) برجل؟ فلم يضيفني، ولم يقرنني، فمرّ بي بعد، أجزيه ام أقره؟ قال: بل أقره. (١٢)

(٩) أخرج الطبري (٣/٦) عن ابن وكيع، ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح، عن إبراهيم بن أبي بكر عن مجاهد، وعن حميد الأعرج، عن مجاهد: «لا يحب الله» الخ قال: هو الرجل ينزل بالرجل فلا يحسن إليه فقد رخص الله له أن يقول فيه.

وقد ورد هذا المعنى عن مجاهد من غير وجه راجع الطبري.

(١٠) إسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن مسلم وهو المكّي وأخرج الطبري (٢/٦) عن الحارث ثنا أبو عبيد، ثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن قال: هو الرجل يظلم الرجل، فلا يدع عليه، ولكن ليقول: اللهم أعني عليه، اللهم استخرج لي حقي، اللهم حل بينه وبين ما يريد ونحو هذا.

وعزاه السيوطي لابن المنذر (٧٢٤/٢) ط. دار الفكر

(١١) في سننه مبهم، وورد في الطبري أنه عبدالله بن أبي نجيح، فأخرجه عن المثني ثنا الحجاج بن المهال، ثنا حماد، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي نجيح، عن مجاهد ولقظه: هو الضيف المحول رحله، فإنه يجهر لصاحبه بالسوء من القول ووردت نحوه عن مجاهد عدة روايات (انظر الطبري، والدر المنثور ٧٢٤/٢).

(١٢) أخرجه الترمذي: البر والصلة، باب ما جاء في الاحسان والعتق (٣٦٤/٤). من طريق أبي أحمد الزبيري، عن سفيان به، وقال: حسن صحيح. وفي الباب عن عائشة، وجابر، وأبي هريرة. وأبو إسحاق هو السبيعي: وهو مدلس وقد اختلط، لكن سفيان الثوري من أصحاب القدماء. ووالد أبي الأحوص اسمه مالك بن نضلة صحابي - رضى الله عنه -.

١٠٦٠ - حدثنا يعلى، عن مجمع بن يحيى، عن خالد بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: برىء من الشح من قرى الضيف، وأدى الزكاة، وأعطى في النائة. (١٣)



(١٣) أخرجه أبو يعلى، وعنه ابن حبان في الثقات (٢٠٣/٤) والطبراني في الكبير (٢٢٤/٤)، رقم ٢٤١، من طريق مجمع بن يحيى بن زيد بن حارثة الأنصاري، عن عمه خالد بن زيد بن حارثة الأنصاري.

وقال ابن حبان: خالد بن زيد الأنصاري أدرك جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ ثم خرج الحديث وقال: مرسل.

وقال الحافظ في الإصابة بعد أن عزاه لأبي يعلى والطبراني: إسناده حسن، لكن ذكره البخاري، وابن حبان في التابعين (٤٠٦/١).

وقال الهيثمي في إحدى روايتي الطبراني: فيه إبراهيم بن اسماعيل بن مجمع، وهو ضعيف (٦٨/٣). والحديث عزاه السيوطي لهناد، وأبي يعلى، والطبراني في الكبير عن خالد بن زيد بن حارثة. وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٥/٣) وعزاه السيوطي في الدر لعبد بن حميد (١٠٩/٨). دار الفکر.

٨٦ - (١٠١) باب ما يستحب من الأعمال

١٠٦١ - حدثنا محمد بن عبيد، عن هارون البربري، عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن أبا ذر سأل النبي ﷺ - وكان أكثر أصحابه سؤالاً له: ألا تخبرني بعمل، أدخل به الجنة؟ قال: تعبد الله، ولا تشرك به شيئاً، قال: إن لهذا أتباعاً؟ قال: تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، قال: ليس له مال يتصدق به. قال: تأمر بالمعروف، وتنهي عن المنكر، (قال: (٢) هو أصغر من ذلك (قال) تنفس عن مكروب، أو تعين مغلوباً) قال: هو أضعف من ذلك، قال: تريد أن لا تجعل فيه خيراً، اجتنب شر الناس. (٣)

١٠٦٢ - حدثنا محمد بن عبيد، عن عمرو بن عثمان، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب قال: عرض للنبي ﷺ رجل (٤)، فأخذ بزمام ناقته، أو بخطامها، ثم قال: يارسول الله! أخبرني بما يقربني من الجنة، ويباعدني من النار؟ قال: تعبد الله، ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم. (٥)

١٠٦٣ - حدثنا محمد بن عبيد، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن كدير الضبي، قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ (٦)، فقال: يارسول الله! أخبرني بعمل؟

(١) بداية الجزء الخامس من مجزئة نسخة ج.

(٢) ما بين الهلالين لم يرد في ج.

(٣) رجاله ثقات، وإسناده صحيح إن سمعه عبد الله بن عبيد بن عمير من أبي ذر فلاني لم أجد في كتب الرجال أنه يروي عن أبي ذر.

وهارون البربري هو أبو محمد البربري، ثقة ثبت (التقريب: ٣١٣/٢). والحديث أخرجه ابن حبان (الموارد رقم ٨٦٣) بسنده عن أبي كثير السحيمي عن أبيه عن أبي ذر نحوه مرفوعاً.

وله شاده متفق عليه من حديث أبي موسى (البخاري ٣٠٧/٣ و ٤٤٧/١٠) ومسلم (٦٩٩/٢).

(٤) في ج: (عرض أعرابي للنبي ﷺ).

(٥) أخرجه أحمد (٤١٧/٥، ٤١٨) والبخاري (٢٦١/٣ و ٤١٤/١٠) والأدب المفرد رقم ٤٩) ومسلم (٤٢/١)

- (٤٣) والفسوي (٨٩/٣) والطبراني (١٦٥/٤) وابن حبان (٤٠٤/١) وأبو نعيم في الحلية (١٦٤/٧) و (٣٧٤/٤) بأسانيدهم عن موسى بن طلحة به.

(٦) في ج: النبي،

قال: تقول العدل، وتؤتي الفضل، قال: لا أطيق هذا^(٦)، (يارسول الله! قال: فتطعم الطعام، وتفشي السلام، قال: وهذه لا أطيقها)^(٧) قال: فهل لك من إبل؟ قال: نعم! قال: فانظر بعيرا منها، وسقاء، فانظر أهل بيت، لا يشربون الماء إلا غبا، فاسقهم، فإنه بالحرى / (ق ٩٩/ب) أن لا يهلك بعيرك، ولا ينخرق سقاؤك، حتى يدخلك الله الجنة. قال: فرضى.^(٨)

١٠٦٤ - حدثنا أبو معاوية، عن العوام بن جويرية، عن الحسن، عن أبي ذر قال: قلت: يارسول الله! (ما تقول في الصلاة؟ قال: عمود الإسلام، قال: قلت: فما تقول في الجهاد؟ قال: سنام العمل؟ قال: ثم بدرني قبل أن أسأله قال: (والصدقة شيء عجب)^(٩) قال: قلت: يارسول الله! لقد تركت أفضل عملي في نفسي، ما ذكرته، قال: وما هو؟ قال: قلت: الصوم، قال: قرينة وليس هناك، قال: قلت: فإن لم يكن لي مال! قال: فمن نوالك^(١٠)، قال: قلت: فإن لم أفعل؟ قال: فمن عقر طعامك، قال: قلت: فإن لم أفعل؟ قال: فاتق النار، ولو بشق تمرة، قال: قلت: فإن لم أفعل؟ قال: فأمط أذى عن الطريق، قال: قلت: فإن لم أفعل؟ قال: فكلمة طيبة، قال: قلت: فإن (لم) أفعل؟ قال: فدع الناس من الشر، فإنها صدقة، تصدقها على نفسك، قال: قلت: فإن لم أفعل؟ قال: فإن لم تعمل يا أبا ذر! فما تريد أن تترك فيك من الخير شيئا؟ قال: قلت: فأبي الصدقة أفضل؟ قال: أكثرها، فأكثرها.^(١١)

١٠٦٥ - حدثنا محمد بن عبيد، ثنا المسعودي، عن أبي عمرو^(١٢)، عن عبيد بن

(٦) في ج: لا أطيقها.

(٧) سقط ما بين الهلالين من ج.

(٨) تقدم برقم (٦٥٥).

(٩) ورد في ج ما بين الهلالين مكررا.

(١٠) في ج: عفو مالك.

(١١) إسناده ضعيف جدا للانقطاع بين الحسن البصري، وأبي ذر ولأن فيه العوام بن جارية، مجهول العين، ترجم له البخاري، وسكت عليه، وقال: عن الحسن روى عنه أبو معاوية (التاريخ الكبير ج ٤/ق ٦٧/١). وقال ابن حبان: كان يروي الموضوعات عن الثقات من غير عمده (المجروحين ١٩٦/٢)، والميزان ٣/٣٠٣) وأخرجه البزار (٤٤٥/١) من طريق أبي معاوية به. وأصل الحديث ثابت من طرق أخرى وله شواهد.

(١٢) ورد في ج: (أبي عمى) وصوابه ما أثبتناه.

الحشخاش، قال: قال أبو ذر: أتيت رسول الله ﷺ، وهو في المسجد، فجلست إليه، فقال: «يا أبا ذر! هل صليت؟ قلت: لا، قال: «فقم، فصل»، فصليت ثم جلست إليه، فقال: «يا أبا ذر: استعذ بالله من (شر) شياطين الجن والانس (١٣)»، قال: قلت: يارسول الله! وهل للإنس من شياطين؟! قال: «نعم!» قال: ثم إنه قال: «ياأبا ذر ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قال: قلت: بلى بأبي أنت وأمي، قال: «قل: لا حول ولا قوة إلا بالله»، فإنها (كنز) من كنوز الجنة، قال: قلت يارسول الله! ما الصلاة؟ (١٤) قال: «خير موضوع، من شاء أقل، ومن شاء أكثر»، قال: قلت: فما الصيام؟ يارسول الله! قال: «قرض مجزيء» قال: قلت: فما الصدقة؟ / (ق ١٠٠/أ) يارسول الله! قال: «أضعاف مضاعفة، وعند الله المزيد» قال: قلت: أيها أفضل يارسول الله؟ قال: «جهد من مقل، أو سر إلى فقير» قال: قلت: أيما أنزل إليك أعظم؟ قال: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ [البقرة: ٢٥٥] حتى ختم الآية، قال: قلت: فأبي الأنبياء كان أول؟ قال: آدم، قلت: أو نبي كان؟ قال: «نعم، مكلم» قلت: وكم الأنبياء يارسول الله؟ قال: «ثلاثمائة وخمسة عشر (نبيا) جما غفيرا» (١٥)

(١٣) في ج: (الجن والانس).

(١٤) في ج: ما الصلاة يارسول الله.

(١٥) أخرجه الطيالسي كما في منحة العبود (٣١/٢) عن المسعودي به وفيه: كم كان المرسلون وأخرجه أحمد (١٧٨/٥، ١٧٩) عن وكيع ويزيد كلاهما عن المسعودي به.

وأخرجه النسائي: الاستعاذة، باب الاستعاذة من شر شياطين الجن والانس (٣١٦/٢) رقم (٥٥٠٩) من طريق المسعودي به مختصرا على ذكر الاستعاذة فقط وأخرجه المزي في تهذيب الكمال في ترجمة عبيد بن الحشخاش (٨٩٣) بسنده عن الطيالسي به.

وذكره الحافظ في التهذيب (٦٤/٧ - ٦٥) في ترجمة عبيد بن الحشخاش.

روى عن أبي ذر في الاستعاذة من شر شياطين الجن والانس وعنه أبو عمرو الشامي، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال: قلت: روى عنه الكوفيون، وقال البخاري: لم يذكر سمعا من أبي ذر، وضعفه الدارقطني.

وأخرجه البخاري فقال: عبيد بن الحشخاش عن أبي ذر - رضى الله عنه - عن النبي ﷺ قال: آدم نبي مكلم، قاله أبو نعيم، عن المسعودي عن أبي عمر، لم يذكر سمعا من أبي ذر رضى الله عنه (التاريخ الكبير ج ٣ ق ٤٤٧/١) وسكت عليه الرازي أيضا (ج ٢، ق ٤٠٦/٢).

وأخرجه أحمد (٢٦٥/٥) عن أبي المغيرة ثنا معان بن رفاعه، حدثني علي بن يزيد عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة وذكر الحديث نحوه.

١٠٦٦ - حدثنا عبدة، وأبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي مرواح، عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله! أي العمل أفضل؟ قال: إيمان بالله، وجهاد في سبيل الله، قال: قلت: فأبي الرقاب أفضل؟ قال: أعلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها، قال: أفرأيت إن لم أفعل؟ قال: فتعين صانعا أو تصنع لأخرق قال: أفرأيت إن ضعفت؟ قال: تدع الناس من الشر، فإنها صدقة، تصدقها على نفسك. (١٦)

١٠٦٧ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة (١٧)، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ أو أي الأعمال خيرا؟ قال: إيمان

(١٦) أخرجه وكيع في الزهد (١٠٦) عن هشام بن عروة به. وهو حديث متفق عليه، وقد خرجته في الزهد، فليراجع للتفصيل.

غريبه: صانعا: كذا في الأصل بالصاد المهملة والنون وورد في ج: (ضائعا) بالضاد المعجمة، وقال الحافظ ابن حجر: إنه بالضاد المعجمة وبعد الألف تحتانية لجميع الرواة في البخاري كما جزم به عياض وغيره، وكذا هو في مسلم إلا في رواية السمرقندي كما قاله عياض أيضا وجزم الدارقطني وغيره بأن هشاما رواه هكذا دون من رواه عن أبيه، وقال أبو علي الصديقي: رواه هشام بن عروة بالضاد المعجمة والتحتانية، والصواب بالمهملة والنون كما قال الزهري وكان الزهري يقول صحف هشام، وإنما هو بالصاد المهملة والنون، وقال الدارقطني: وهو الصواب لمقابلته بالأخرق وهو الذي ليس بصانع ولا يحسن العمل.

«وقال الحافظ: ورواية معمر عن الزهري عند مسلم وهي بالمهملة والنون، وعكس السمرقندي فيها أيضا كما نقله عياض، وقد وجهت رواية هشام بأن المراد بالضائع ذو الضياع من فقر أو عيال، فيرجع إلى معنى الأول، قال أهل اللغة: رجل أخرق لا صنعة له، والجمع خرق بضم ثم سكون، وامرأة خرقاء كذلك، ورجل صانع وصنع بفتحيتين، وامرأة صناع بزيادة ألف... (الفتح: ١٤٩/٥).

وقال ابن الأثير: تعين ضائعا: أي ذا ضياع من فقر أو عيال أو حال قصر عن القيام بها، ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون، وقيل: إنه هو الصواب، وقيل هو في حديث بالمهملة، وفي آخر بالمعجمة، وكلاهما صواب بالمعنى (النهاية: ١٠٧/٣ - ١٠٨).

أخرق: من لا صنعة له، أي جاهل بما يجب أن يعمله ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها، والجمع خرق بضم ثم سكون، وامرأة خرقاء كذلك. (النهاية: ٢٦/٢، والفتح: ١٤٩/٥).

تدع الناس من شر: قال الحافظ: فيه دليل على أن الكف عن الشر داخل في فعل الإنسان وكسبه، حتى يؤجر عليه ويعاقب، غير أن الثواب لا يحصل مع الكف إلا مع النية والقصد لا مع الغفلة والذهول قاله القرطبي ملخصا (الفتح: ١٤٩/٥).

الرقاب: جمع رقية هي في الأصل العُنُق، وجعلت كناية عن جميع ذات الإنسان تسمية للشيء ببعضه فإذا قال: أعتق رقية فكأنه قال: أعتق عبدا أو أمة (النهاية: ٢٤٩/٢).

(١٧) تصحف في الأصل إلى «أبي أسامة» وقد تكرر هذا التصحيف.

بالله، ورسوله، قال: ثم أي، يارسول الله؟ قال: الجهاد في سبيل الله سنام العمل. قال: ثم أي يارسول الله؟ قال: حج مبرر. (١٨)

١٠٦٨ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن طائوس، عن أبيه، قال: الكلمة الصالحة صدقة.

١٠٦٩ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، (عن إبراهيم) قال: قال عبدالله: كل معروف صدقة. (١٩)

١٠٧٠ - حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن أبان بن صالح، عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال: من منح منحة ورقا، أولبنا فكعتق نسمة، ومن هدى زقاقا، فكعتق نسمة، ومن قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. فكعتق نسمة، وإن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم. (٢٠)

١٠٧١ - حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الأعمش، / (ق ١٠٠/ب) عن شمر بن عطية، عن أشياخ التيم - كانوا جلساء أبي ذر - عن أبي ذر، قال: قلت: يارسول الله! أخبرني بعمل يدخلني الجنة؟ قال: إذا عملت سيئة، فاعمل بجنبها حسنة، فإنها عشر أمثالها، قال: قلت: يارسول الله! «لا إله إلا الله» أحسنة؟ قال: هي

(١٨) أخرجه الترمذي: فضائل الجهاد، باب ما جاء أي الأعمال أفضل (١٨٥/٤) عن أبي كريب، ثنا عبدة بن سليمان به وقال: حسن صحيح، وقد روى من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

(١٩) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٠/٨) عن أبي معاوية به، وإسناده صحيح. وأخرجه (٣٦٢/٨) عن مالك، عن أبي عوانة، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله قوله: وهو ابن مسعود رضى الله عنه.

وله شاهد مرفوع أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٢/٨) والبخاري: الأدب المفرد، باب كل معروف صدقة (٤٤٧/١٠) من حديث جابر بن عبدالله.

(٢٠) إسناده منقطع بين أبان بن صالح - وهو ابن عمير بن عبيد القرشي، وهو ثقة - وبين البراء بن عازب. لكن صح الحديث من طرق أخرى: فأخرجه الطيالسي (١/١٣٦) و (٢/٢٩) وابن أبي شيبة (١٠/٣١٠) وأحمد (٣/٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٦، ٣٠٤) والفسوي (٣/١٧٧) وعبد الرزاق (١/٤٥٠)، (٢/٥١) والترمذي: البر، رقم ٢٠٣٢ والنسائي في عمل اليوم والليلة (تحفة الأشراف ٢/٢٦) وابن خزيمة (٣/٢٤) وابن الجارود في المتقى (٣١٦) والدارمي: الصلاة (١/٢٨٩) وابن حبان (٢/١٥٠)، (٣/٤٥٤) (وموارد ٢١٩) والحاكم (١/٥٠١) و ٥٧٣، ٥٧٥، والبيهقي (١٠/٢٢٩) بأسانيدهم عن طلحة بن مصرف، عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء بعضهم مطولا وبعضهم مختصرا، وقد أخرجه الطيالسي وغيره عن شعبة عن طلحة به.

أحسن الحسنات. (٢١)

١٠٧٢ - حدثنا أبو خالد الأحمر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن معاذ قال: قلت: يا رسول الله! أوصني! قال: إذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة، السر بالسر، والعلانية بالعلانية. (٢٢)

١٠٧٣ - حدثنا إسحاق الرازي، عن أبي سنان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون ابن أبي شبيب، قال: لما بعث رسول الله ﷺ معاذاً إلى اليمن، قال معاذ: إذا ركب يوضعون نحو رسول الله ﷺ، قلت: يا رسول الله! ما أرى هؤلاء إلا شاغليك عني، فأوصني، واجمع لي! فقال: اتق الله حيث ما كنت، واتبع السيئة حسنة تمحها، وخالف الناس بخلق حسن. (٢٣)

١٠٧٤ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم قال: ذكر رسول الله ﷺ النار، فأعرض وأشاح، (ثم قال (٢٤):

(٢١) أخرجه أحمد (١٦٩/٥) والزهدي (٢٧) والبيهقي في الأسماء والصفات (١٠٧) من طريق الأعمش به، وقال الألباني: إسناده حسن، رجاله ثقات غير أشياخ شمر. فلم يسموا لكنهم جمع بنجر الضعف بعددهم، كما قال السخاوي في غير هذا الحديث (سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ١٣٧٣، ٣/٣٦١ - ٣٦٢). وصحيح الجامع (٢٤٩/١).

ورواه أبو نعيم ثنا الأعمش به إلا أنه قال: عن شيخ من التميم، أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢١٧/٤) من طريقين عنه، وقال: رواه أبو نعيم عن الأعمش، وجوذه يونس بن بكير عنه. ثم أخرجه من طريق يونس بن بكير، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر به نحوه.

قلت: ومن هذا الطريق أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (١٠٧) وقال الألباني: وهذا إسناده جيد. رجاله كلهم ثقات رجال مسلم.

وورد الحديث من طرق أخرى، وبسياق مغاير، وهو صحيح بمجموع طرقه وشواهده كما هو مبسوط في

تخرج كتاب الزهد لوكيع رقم (٩٤) فراجع للتفصيل.

(٢٢) إسناده ضعيف للانقطاع بين أبي سلمة ومعاذ وأخرجه الطبراني (١٧٥/٢٠) من طريق محمد بن عمرو به وقال الهيثمي: أبو سلمة لم يدرك معاذاً ورجاله ثقات (٢١٨/٤) والحديث حسن طرقه الأخرى موصولة كما ستأتي. أخرجه أحمد في الزهد (٢٦) عن عبد الرحمن، ثنا زهير، عن شريك بن عبد الله، عن عطاء بن يسار أن النبي ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن، فقال: يا رسول الله! أوصني! قال: عليك بتقوى الله ما استطعت، واذكر الله عند كل حجر وشجر، وإذا عملت سيئة. الخ. وراجع الحديث الآتي (١٠٧٣).

(٢٣) أخرجه وكيع في الزهد (٩٤) عن سفيان، عن حبيب به. وهكذا حدث وكيع أولاً عن معاذ، ثم رجوع، وقال: عن أبي ذر، وقد خرجت طرق معاذ، وأبي ذر في الزهد لوكيع إلا أن الحديث على الوجهين منقطع لأن ميمونا لم يسمع من معاذ بن جبل، ولا من أبي ذر.

إلا أن الحديث له طرق أخرى كما مر قبله عن أبي ذر، وهو بمجموعه حديث صحيح، وحديث معاذ هذا أيضاً قد حسنه الذهبي كما نقل عنه المناوي في فيض القدير (١٢١/١).

(٢٤) لم يرد ما بين الهلالين في ج.

اتقوا الله، (ثم ذكر النار) فأعرض وأشاح، حتى ظننا أنه كأن ينظر إليها)، ثم قال: اتقوا النار، ولو بشق تمر، فمن لم يجد فبكلمة طيبة. (٢٥)

١٠٧٥ - حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن معاذ، قال: قلت: يارسول الله! أوصني! قال: اعبد الله، ولا تشرك به شيئاً، واذكر الله عند كل شجر، ومدر، وخالق الناس بخلق حسن، وإذا عملت سيئة، فاتبعها حسنة، إن سر، فسر، وإن علانية فعلائية. (٢٦)

(٢٥) أخرجه الطيالسي في مسنده كما في منحة المعبود (١/١٨٠) وابن المبارك في الزهد (٢٢٧) عن شعبة، عن عمرو بن مرة به.

وأخرجه البخاري: الرقاق، باب من نوقش الحساب عذب (٤١٧/١١) والأدب: باب طيب الكلام (٤٤٨/١٠) ومسلم: الزكاة، باب الخث على الصدقة (٧٠٤/٢) والنسائي: الزكاة، باب ٦٣، والبخاري (١٤٠/٦) عن البخاري وأبو نعيم في الحلية (١٦٩/٧) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة به. وأخرجه البخاري (٤٠٠/١١) من طريق عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، ومسلم من طريق أبي معاوية كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه البخاري في الرقاق (٤٠٠/١١)، ومسلم (٧٠٣/٢). والترمذي: صفة القيامة، باب في القيامة (٦١١/٤) وابن ماجه: المقدمة، باب فيما أنكرت الجهمية (٦٦/١) والزكاة، باب فضل الصدقة (٥٩٠/١). وأبو نعيم في الحلية (١٢٤/٤) من طريق الأعمش، عن خيشمة، عن عدي بن حاتم مرفوعاً: ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله يوم القيامة» وآخره اتقوا النار ولو بشق تمر.

وقال الأعمش في رواية عن عمرو بن مرة عن خيشمة، وزاد فيه: «ولو بكلمة طيبة». هذا واختلف فيه على شعبة على أقاويل سبعة، راجع الحلية (١٦٤/٧، ١٦٩) و(١٢٤/٤) والترمذي روى هذا الحديث عن هناد، عن أبي معاوية، عن الأعمش عن خيشمة عن عدي.

والحديث له شواهد راجع المطالب العالية (٣/١٠٥ - ١٠٦) وصحيح الجامع الصغير (٩٠/١) وكشف الأستار (٤٤٢/٢ - ٤٤٣) ويجمع الزوائد، وغريب الحديث للخطابي (٣٤٥/١).

غريبه: أشاح: له معنيان، أحدهما: جد وانكمش في الايصار باتقاء النار، والآخر: خذِر، والمشيع: الخذر، والمشيع الجاد، وقال الفراء: أشاح أي أقبل (شرح السنة ٦/١٤٠).

(٢٦) أعاده المؤلف (برقم ١٢٧٤) باختصار، وإسناده فيه إسماعيل بن مسلم، وهو المكّي، وهو ضعيف، ثم الحسن وهو البصري قد عنعن عن معاذ.

وقد عنعن عن معاذ.

وقد أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٥/١٣) عن محمد بن بشر، ثنا أبو معاوية قال: قال: معاذ بن جبل: يارسول الله أوصني! قال: اعبد الله كأنك تراه، واعدد نفسك من الموتى، واذكر الله عند كل حجر و شجر، وإذا عملت السيئة فاعلم بجنتها حسنة، السر بالسر، والعلانية بالعلانية.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٤١/١) من طريق ثعلبة بن صالح، عن رجل من أهل الشام عن معاذ. وراجع رقم (١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٩٢).

١٠٧٦ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء إلا أنه كان رجلاً مؤسراً، وكان يخالط / (ق ١٠١/أ) الناس، وكان يأمر غلمانه أن يتجاوزوا عن المعسر، فقال الله تبارك وتعالى: نحن أحق بذلك منه تجاوزوا عنه. (٢٧)



(٢٧) رجاله، وإسناده صحيح، وفيه الأعمش وهو مدلس، وقد عنعن لكن عنعنته عن شقيق بن سلمة أبي وائل وأمثاله محمولة على السماع، وأبو مسعود هو عقبة بن عمرو البدرى رضى الله عنه. أخرجه الترمذي: البيوع، باب ما جاء في إنظار المعسر (٥٩٩/٣) عن هناد به. وقال: حسن صحيح. وأخرجه أحمد (١٢٠/٤) ومسلم: المساقاة، باب (رقم ٣٠) عن أبي معاوية به.

٨٧ - (١٠٢) باب أماطة الأذى عن الطريق

١٠٧٧ - حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إن رجلا غفر له في غصن شوك، جرّه عن الطريق، أو قال: جرّه عن طريق المسلمين. (١)

١٠٧٨ - حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، (عن أبيه)، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: حوسب رجل، فلم يوجد له من الخير (شيء) إلا غصن شوك، كان على الطريق، يؤذي الناس فنحاه، فغفر له. (٢)

١٠٧٩ - حدثنا أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، قال: كان رجل يصلي قريبا من معاذ، ففقده، فقال: ما فعل الذي كان يوقظ الوسنان، ويطرده الشيطان؟ فقالوا: مرض، قال: انطلقوا بنا نعوده، فانطلق يعوده، فجعل لا يمر بحجر إلا نحاه عن طريق فعاودوه، ثم خرجوا من عنده

(١) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وأخرجه أحمد (٤٣٩/٢) عن ابن نمير، وعن حماد بن أسامة (٢٨٦/٢) كلاهما عن هشام بن عروة به، وزاد في رواية حماد: إن امرأة عذبت في مرة أمسكتها حتى ماتت عن الجوع، لم تكن تطعمها، ولم ترسلها فتأكل من حشرات الأرض. وأخرجه أحمد (٢٨٦/٢) والبخاري في الأدب المفرد، باب إماطة الأذى (٦٧ - ٦٨). ومسلم: البر، باب فضل إزالة الأذى عن الطريق (٢٠٢١/٤) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا.

وأخرجه أحمد (٥٣٣/٢) والبخاري: الأذان، باب فضل التهجر إلى الظهر (١٣٩/٢) والمظالم، باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمي به (١١٨/٥) ومسلم: الامارة، باب بيان الشهداء (١٥٢١/٣) من طريق مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وأخرجه أحمد (٤٩٥/٢، ٥٢١) وابن ماجه: الأدب (١٢١٤/٢) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة، وأخرجه أحمد (٤٨٥/٢) من طريق العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة. وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٥٣) عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعا وإسناده ضعيف جدا.

(٢) رجاله ثقات، وإسناده صحيح. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الاحسان ١/٤٥٧) بسنده عن محمد بن عمرو به.

فجعل الرجل الذي كان مع معاذ إذا مر بحجر، بدر معاذاً إليه، فنحاه، فقال له معاذ: ما يملك هذا؟ قال: الذي رأيتك تصنع، قال: فإنك قد أحسنت، إني سمعت النبي ﷺ يقول: إذا أمطت الأذى عن الطريق، كتب لك حسنة، وإذا كتب لك حسنة دخلت الجنة. (٤)

١٠٨٠ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن طاوس: قال: إمامتك الأذى (عن الطريق) (٥) صدقة، وأمرك بالمعروف، ونهيك عن المنكر صدقة.

١٠٨١ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخترى، قال: جاء أبو ذر إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! ذهب الأغنياء بالأجر؟! قال: وما ذاك يا أبا ذر؟ قال أبو ذر: وجدوا، فتصدقوا، / (ق ١٠١/ب) وأعتقوا، ونحن ليس عندنا ما نفعل به (٦)! قال: وأنت يا أبا ذر! فيك أيضاً صدقة كثيرة، إمامتك الأذى عن الطريق (صدقة، (٧)، وعونك الضعيف (٨) صدقة، وهدايتك الطريق صدقة، وبيانك (عن) (٩) الأثرم. (١٠) صدقة، وفضل سمعك على الذي لا يسمع صدقة، ومباضعتك (١١) أهلك صدقة، قال: قلت: يا رسول الله! نصيب شهوتنا، ونؤجر؟! (فقال رسول الله ﷺ: رأيت لو وضعته في غير حقه، أما كان عليك وزر؟ قلت: بلى) (١٢)

فقال رسول الله ﷺ: أتحتسبون بالشر (١٣)، ولا تحتسبون بالخير. (١٤)

(٣) في ج: (رسول الله).

(٤) يحيى بن سعيد هو الأنصاري، ومحمد بن يحيى بن حبان تابعي، ثقة، لكن لم أجد في التهذيب ولا تهذيب الكمال في ترجمته وفي ترجمة معاذ أنه روى عن معاذ وأخرجه ابن أبي شيبه (٢٩/٩) عن أبي خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد به إلا أنه لم يذكر الشطر الأخير مرفوعاً، وأخرجه الطبراني (١٠٢/٢٠) بسند آخر عن معاذ نحوه، وقال الهيثمي: رجاله ثقات (١٣٥/٣).

(٥) سقط ما بين الهلالين من ج.

(٦) في ج ذلك.

(٧) ورد في النسختين: «وعودك».

(٨) كذا في النسختين وفي مسند أحمد بعده: بفضل قوتك.

(٩) من المسند.

(١٠) تصحف في الأصل إلى «الأريم».

(١١) تصحف في الأصل إلى «مناطعتك».

(١٢) ما بين الهلالين ساقط من ج.

(١٣) تصحف في ج إلى (الشهوة).

(١٤) أبو البخترى هو سعيد بن فيروز، وأخرجه أحمد (١٥٤/٥) عن يعلى بن عبيد ثنا الأعمش به، وأخرجه =

١٠٨٢ - حدثنا المحاربي، عن إبراهيم الهجري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن على كل مسلم في كل يوم صدقة، فقال رجل: يا رسول الله! ومن يطيق هذا؟ إماطتك الأذى عن الطريق صدقة، وإرشادك الطريق صدقة، وعيادتك المريض صدقة، واتباع جنازة صدقة، وأمرك بالمعروف صدقة، ونهيك عن المنكر صدقة، وردك السلام صدقة. (١٥)

١٠٨٣ - حدثنا المحاربي، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، قال: قال رسول الله ﷺ: من كان له مال، فليصدق من ماله، ومن كان له علم فليصدق من علمه، ومن كان له قوة فليصدق من قوته. (١٦)

١٠٨٤ - حدثنا أبو الأحوص، عن سمالك، عن عكرمة، (عن ابن عباس) (١٧) قال: قال رسول الله ﷺ: على كل ميسم من الإنسان (١٨) صلاة كل يوم، فقال: رجل من القوم: ما نطبق هذا، يا رسول الله! قال: فقال رسول الله ﷺ: إن الأمر بالمعروف صلاة، وأخذ الأذى عن الطريق صلاة، وكل خطوة خطاها أحدكم إلى صلاة، صلاة. (١٩)

= (١٦٧/٥) عن عارم وعفان قالا: ثنا مهدي بن ميمون، ثنا واصل بن مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الدئلي، عن أبي ذر نحوه مرفوعا.
غريبه: الأرمم: هو الذي لا يصح كلامه، ولا يبيته لآفة في لسانه، أو أسنانه، وأصله من رثيم الحصى، وهو ما دق منه بالأخفاف، أو من رثم أنفه إذا كسرت حتى أدميته، فكان فمه قد كسر فلا يُفصح في كلامه، ويروي بالتاء (النهاية ١٩٦/٢).
وقال في باب: «رثم» كذا وقع في الرواية (أي رواية أبي ذر) فإن كان محفوظا، فلعله من قولهم: رثمت الشيء إذا كسرت، ويكون معناه معنى الأرت، وهو الذي لا يفصح الكلام ولا يصححه، ولا يبيته (١٩٤/٢).

(١٥) أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٤٣٨/١) من طريق الهجري به. وإسناده ضعيف لضعف إبراهيم الهجري، وهو ابن مسلم العبدي، أبو اسحاق الهجري بفتح الهاء والجيم، يذكر بكنيته، لين الحديث، رفع موقوفات/ ق (التقريب ٤٣/١).

وأبو عياض هو عمرو بن الأسود العنسي، مخضرم ثقة، عابد/ خ م د س ق. (التقريب: ٦٥١٢). لكن صح الحديث عند مسلم (٦٩٩/٢) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة نحوه (١٦) إسناده ضعيف للإرسال، وفيه أيضا هشام بن سعد وهو المدني أبو عباد أو أبو سعد صدوق له أوهام، ورمى بالشيخ (التقريب ٣١٨/٢).

(١٧) الزيادة في المراجع الأخرى وبدونها في النسختين.

(١٨) كذا في ج، وورد في الأصل: «على مسلم ميسم من صلاة كل يوم» والصواب ما أثبتناه.

(١٩) أخرجه أبو يعلى في مسنده عن أبي معمر، ثنا أبو الأحوص، به ولفظه: على كل ميسم من ابن آدم كل =

١٠٨٥ - حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: (ق/١٠٢) قال رسول الله ﷺ: اتقوا هذه الملعنة! قالوا: يارسول الله! وما الملعنة؟ قال: أن تلقوا أذاكم على الطرقات. (٢٠)

= يوم صدقة، فذكر نحو هذا الحديث.

وأخرج قبله أبو يعلي عن محمد بن بكار، والطبراني في الكبير (٢٩٦/١١ - ٢٩٧) عن يحيى بن عبدالباقى، عن لوين، كلاهما عن الوليد بن أبي ثور، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: على كل ميسم من الانسان صلاة، فقال رجل من القوم: هذا شديد، ومن يطيق هذا، قال: أمر بالمعروف ونهى عن المنكر صلاة، وإن حملا عن الضعيف صلاة، وإن كل خطوة بخطوها أحذكم إلى صلاة صلاة.

وأخرجه الطبراني (٢٩٧/١١) بسند آخر عن سماك، عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا: كل مسلم عليه صلاة، وكل خطوة بخطوها أحذكم إلى الصلاة فهي صلاة. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٢)، والطبراني (٥٥/١١) من طريق ليث، عن طاوس، عن ابن عباس مرفوعا: ابن آدم ستون وثلاثمائة مفصل، على كل واحد منها في كل يوم صدقة، قال: كلمة طيبة يتكلم بها الرجل صدقة، وعون الرجل أخاه على الشيء صدقة، والشربة من الماء يسقيها صدقة، وإماطة الأذى عن الطريق صدقة. قال الهيثمي: رواه أبو يعلي، والبزار، والطبراني في الكبير بنحوه، وقال: ورجال أبي يعلي رجال الصحيح.

وفي سنده ليث، وتابعه قيس بن سعد في الحديث الآتي، ولأجله حسنه الألباني وهو ما أخرجه الطبراني في الصغير (٢٢٩/١) بسنده عن سالم بن نوح، عن هشام بن حسان، عن قيس بن سعد، عن طاوس، عن ابن عباس مرفوعا: على كل سلامي من بني آدم في كل يوم صدقة، ويجزي من ذلك كله ركعتا الضحى. وقال: تفرد به على بن محمد (عن سالم).

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير في الصغير والأوسط وفيه من لم أجد من ترجمه (٢٣٧/٢) وله شاهد من حديث أبي ذر، وأبي هريرة، راجع مجمع الزوائد (١٠٤/٣) والصحيحة للألباني (رقم ٥٧٧) والارواء (رقم ٤٥٩) وصحيح الجامع الصغير (٣٤٣/٦ - ٣٤٤). غريبه: على كل ميسم: قال ابن الأثير: هكذا جاء في رواية فإن كان محفوظا، فالمراد به أن على كل عضو موسوم يصنع الله صدقة. هكذا فسر (النهاية: ١٨٦/٥).

(٢٠) إسناداه ضعيف جدا لأجل يحيى بن عبيدالله، وهو متروك. ولكن صح الحديث من طريق آخر عن أبي هريرة، ومن غيره من الصحابة:

١ - أما حديث أبي هريرة: فأخرجه أحمد (٣٥٦/٢) ومسلم: الطهارة، باب النبي عن التنخيل في الطريق والظلال (٢٢٦/١) وأبو داود: الطهارة، باب المواضع التي نسي النبي ﷺ عن البول فيها (٢٨/١) والبخاري (٣٨٣/١) من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعا: اتقوا اللعنين، قالوا: وما اللعنان؟ يارسول الله! قال: الذي يتنخلى في طريق الناس، أو في ظلمهم. هذا لفظ أبي داود، وفي مسلم: «اللعناتين» واللعناتان.

٢ - وله شاهد من حديث ابن عباس: اتقوا الملاعن الثلاث، قيل: وما الملاعن يارسول الله؟ قال: أن يقعد أحذكم في ظل يستظل فيه، أو في طريق، أو في نفع ماء.

أخرجه أحمد (٢٩٩/١) والحاكم (١٦٧/١) والخطابي في غريب الحديث (١٠٨/١) من طريق عبدالله =

- ١٠٨٦ - (٢١) حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه مثله. (٢٢)
- ١٠٨٧ - حدثنا أبو الأحوص، عن بيان، عن قيس بن أبي حازم، قال: قال سعد (٢٣) بن مالك: إياكم والملاعن، أن يطرح أحدكم الأذى على الطريق، فيمر به الرجل، فيقول: اللهم العن صاحب هذا. (٢٤)
- ١٠٨٨ - حدثنا أبو الأحوص، عن عاصم الأحول، عن عون بن (عبد الله بن) عتبة، قال: كان أبو هريرة رضى الله عنه يفتي الناس، فقال الرجل: لو أن هذا سئل عن الخزأة، لأفتى فيها، فسمعه أبو هريرة فقال: أما لو سألتني لأفتيك. فقال: فما تفتيني؟ قال: اجتنب الملعنة: ظل الشجرة، وظل الحائط، وحيث ينزل المسافر، وقارعة الطريق. (٢٦)
- ١٠٨٩ - حدثنا ابن فضيل، عن أبي حيان، عن أبيه، قال: لم يكن لشريح مَثَعَب شارع إلا في داره، وإن كان ليموت لأهله السنور، فيأمر به، فيدفن في داره، ويقول: إنه لأذى للمسلمين. (٢٧)

= بن وهب، أنا ابن لهيعة، حدثني ابن هبيرة أخبرني من سمع ابن عباس مرفوعا فذكره. وقال الألباني: وسنده حسن لولا الذي لم يسم.

وأورده في صحيح الجامع الصغير (٩٠/١) (راجع الإرواء ٦١، والمشكاة ٣٥٥).
٣ - وله شاهد من حديث معاذ بن جبل: اتقوا الملاعن الثلاثة: البراز في الموارد، وقارعة الطريق والظل. أخرجه أبو داود: الطهارة (٢٩/١) من طريق الحميري أبي سعيد حدثه عن معاذ بن جبل ومن طريقه أخرجه كل من الخطابي في غريب الحديث (١٠٧/١) والبيهقي في سننه (٩٧/١). قال الهيثمي في مجمع الزوائد: إسناده ضعيف، ومتن الحديث أخرجه أبو داود من طريق آخر، وحسنه الألباني لشواهده.

(٢١) لم يرد هذا النص في ج.

(٢٢) إسناده ضعيف جدا كسابقه

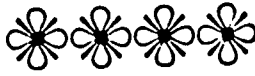
(٢٣) تصحيف في ج إلى (سعيد).

(٢٤) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، بيان هو ابن بشر الأحمسي، ثقة ثبت / ع (التقريب ١١١/١) وسعد ابن مالك هو ابن أبي وقاص - رضى الله عنه - وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٠/٩) عن أبي أسامة ثنا اسماعيل، عن قيس قال: سمع سعدا يقول: اتقوا هذي الملاعن، ثم قال اسماعيل: يعني التحشيش في ظهر الطريق.

(٢٥) ورد في الأصل النسختين: (عون بن عتبة) وصوابه ما أثبتناه.

(٢٦) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠/٩) عن أبي معاوية، عن عاصم به. ولفظه: إياكم والملاعن قالوا: وما الملاعن؟ قال: قارعة الجلولس على الطريق، وتحت الشجرة يستظلها الراكب.

(٢٧) أخرجه الفسوي (٥٨٨/٢) وابن سعد (١٤٣/٦) من طريق سفيان، والفسوي أيضا (٥٨٨/٢) من =



= طريق اسماعيل بن ابراهيم، وأبو نعيم في الحلية (١٣٥/٤) من طريق أحمد ثنا يحيى بن سعيد كلهم عن أبي حيان به .
ولفظ الفسوي وابن سعد: كان شريح لا يتخذ مشعبا إلا في داره، لا يدفن سنورا إلا في داره، إذا ماتت .
وأبو حيان هو التيمي، واسمه يحيى بن سعيد بن حيان .
غريبه: الثعْب: الميزاب، ومجري الماء ففي الحوض وغيره . وجمعه: متاعب .

٨٨ - (١٠٣) باب حفظ اللسان

١٠٩٠ - حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون ابن أبي شبيب عن معاذ بن جبل .
 («ح» قال هناد: (١) ثنا عثمان بن أبي شيبة، (٢)، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، (عن معاذ بن جبل) - والحديث على لفظ هناد - قال: كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فإني لأسأته، (إذ) قلت: يا رسول الله! ألا تخبرني بعمل يدخلني الجنة، وينجيني من النار! قال: لقد سألت عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عليه، تعبد الله، ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وإن شئت نبأتك / (ق ١٠٢/ب) برأس الأمر، وعموده، وذروة سنامه، فأما رأس الأمر فالإسلام، وأما عموده فالصلاة، وأما ذروة سنامه فالجهاد في سبيل الله، ثم قال رسول الله ﷺ: والصدقة تكفر الخطيئة، والصلاة في جوف الليل، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿تجافى جنوبهم عن المضاجع﴾ [السجدة: ١٦] إلى آخر الآية: قال: ثم قال رسول الله ﷺ: وإن شئت نبأتك بما هو أملك بك من ذلك كله، أو بما هو أملك بالناس من ذلك (كله)، قال: فتخلفت لأذكر حديثه (٣)، فلحقني ركب من خلفي، فتخوفت أن يلحقوا برسول الله ﷺ، فيحولوا بيني وبينه قبل أن أقضي حديثي منه، قال: (فنفرت، أو) فنهزت راحلتي، فلحقت (٤) به، فقلت: بأبي أنت وأمي، يا رسول الله! قولك: «إن شئت نبأتك بما هو أملك بك من ذلك كله»؟ قال: فأوماً إلى لسانه، فقلت: فأبي أنت وأمي، وأنا لنواخذ بما نتكلم

-
- (١) في ج (٥).
 (٢) تصحف (شبية) في ج إلى (بشر).
 (٣) في ج: (حديثي).
 (٤) في ج: فالحقت به.

به!! قال: فقال: ثكلتك أمك يا ابن جبل! وهل يكب الرجال على مناخرهم في جهنم إلا حصائد ألسنتهم.

زاد عثمان: وهل يقول شيئا إلا هو لك أو عليك. (٥)

١٠٩١ - حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن مكحول، عن معاذ بن جبل، أن الناس تخلفوا عن رسول الله ﷺ، فلحقته، فلما سمع حسي قال: من هذا؟ ابن جبل! قال: قلت: نعم، يارسول الله! قال: أين الناس؟ قلت: تخلفوا عنك، وظنوا أنه ينزل عليك، وكانت لي حاجة، فأسرعت لها، قال: وما هي (٦)؟ قال: قلت: أخبرني بعمل الجنة؟ قال: بخٍ بخٍ، سألت عن

(٥) أخرجه الطبري (٦٤/٢١) والحاكم (٤١٢/٢ - ٤١٣) من طريق الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، والحاكم بن عتيبة، عن ميمون بن شبيب، عن معاذ مرفوعا. وذكر الحاكم الحديث نحو سياق المؤلف بينما اختصره الطبري. وصححه الحاكم على شرط الشيخين، وأقره الذهبي.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٤/١١) وعنه أحمد (٢٣١/٥)، وعبد بن حميد (رقم ١١٢) والنسائي في الكبرى في التفسير (تحفة الأشراف ٣٩٩/٨) والترمذي: الايمان. باب ماجاء في حرمة الصلاة (١٢/٥) وابن ماجه: الفتن، باب كف اللسان في الفتنة (١٣١٤/٢ - ١٣١٥) من طريق معمر، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عن معاذ بن جبل.

وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه أحمد (٢٣٧/٥) وابن أبي شيبه (٦٥/٩) وعنه ابن أبي عاصم في الزهد والوصم (رقم ٧) والطبري (٦٥/٢١) عن محمد بن جعفر: غندر، عن شعبة، عن الحكم سمعت عروة بن الزنزال يحدث عن معاذ مرفوعا، وقال الحكم: وحدثني به ميمون بن أبي شبيب، وسمعت منذ أربعين سنة.

وسياق أحمد نحو سياق المؤلف، وهذه الطرق كلها معلوله بالانقطاع بين عروة بن الزنزال، وميمون بن أبي شبيب وأبي وائل، وبين معاذ حيث لم يصح سماعهم من معاذ بن جبل.

ثم أخرجه أحمد (٢٣٦/٥) عن رواية شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ، رواه حماد بن سلمة، عن عاصم، عن شهر، عن معاذ، وأخرجه أحمد مختصرا، وقال الدارقطني: وهو أشبه بالصواب لأن الحديث معروف من رواية شهر على اختلاف عليه فيه.

وقال ابن رجب: رواية شهر بن معاذ مرسله يقينا، وشهر مختلف في توثيقه وتضعيفه.

وقال أيضا: وله طرق أخرى عن معاذ كلها ضعيف.

(راجع: جامع العلوم والحكم رقم ٢٩ ص ٢٥٥).

وقال الألباني بعد أن ذكر طريق أبي وائل عن معاذ: وقد أعله المنذري وغيره بالانقطاع، وشرح ذلك العلامة ابن رجب الحنبلي، ولكن الحديث صحيح بمجموع طرقه، ولا سيما هذا القدر منه في حفظ اللسان فإن له شواهد مخرجة في مجمع الزوائد (١٠/٣٠٠ - ٣٠١) ثم ذكر بعض شواهد. (الصحيحة ١١٢٢).

قلت: وقد خرجت هذه الشواهد في تخريج كتاب الزهد لوكيع (رقم ٣٠ و ٢٨٦) فليراجع للتفصيل.

وطرق حديث معاذ أخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨) ولكنه اكتفى بذكر موضع الشاهد منه في الصلاة.

(٦) في ج: (ماهي).

عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله (عليه) : تعبد الله، ولا تشرك به شيئا،
وتصلي الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، ألا أنبتك برأس هذا الأمر،
وعموده، وذورة سنامه؟ قال: رأسه الإسلام، (فمن أسلم، سلم) وعموده
الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله، ألا أنبتك بأبواب / (ق ١٠٣/أ)
الخير: الصيام جنة، والصدقة^(٧) تمحو الخطيئة، ويقام العبد في جوف الليل لله،
قال: ثم تلا هذه الآية: ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع﴾ [السجدة: ١٦] حتى
فرغ منها، ألا أنبتك بأملك الناس من ذلك، فأشار إلى لسانه ثلاثا، قال:
فقلت: وإنا لنؤاخذ بها نتكلم به؟! فضرب منكبي، ثم قال: ثكلتك أمك
يامعاذ! وهل يكب الناس في النار، على وجوههم إلا هذا اللسان، إنك ما سكنت
سلمت، وإذا تكلمت، فلك أو عليك. ^(٨)

١٠٩٢ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، قال: قال معاذ بن
جبل: يارسول الله! أوصني! فقال رسول الله ﷺ: اعبد الله كأنك تراه، واعدد
نفسك مع الموتى، واذكر الله عند كل حجر وشجر، وإذا عملت السيئة فاعمل
بجنبها حسنة، السر بالسر، والعلانية بالعلانية، وأخبرك بما هو أملك بك من
ذلك، قال: يارسول الله! وما هو؟ قال: هذا، وأشار إلى لسانه، قال معاذ:
يارسول الله! هو هذا!! (وأشار إلى لسانه) قال: وهل يكب الناس على مناخرهم
في النار إلا هذا. ^(٩)

١٠٩٣ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن زيد بن أسلم، [عن أبيه] أن أبا بكر
جعل يلوي لسانه، أو يحرك لسانه، ويقول: هذا أوردني الموارد. ^(١٠)

(٧) في ج: (تمحو).

(٨) إسناده منقطع بين مكحول ومعاذ، أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٣/١) والطبراني (٦٦/٢٠) وابن
جبان كما في الاحسان ٢٥٥/١ والموارد رقم (٢١).

من طريق ثوبان عن مكحول عن معاذ مرفوعا مختصرا على ذكر إقامة الصلاة والزكاة، والنهي عن الشرك
وراجع قبله رقم (١٠٩٠).

(٩) إسناده منقطع بين أبي سلمة بن عبد الرحمن، ومعاذ بن جبل وتقدم بسند آخر في رقم (١٠٧٥) وراجع قبله
(رقم ١٠٩٠، ١٠٩١).

(١٠) في سنده قبيصة بن عقبة، وفي روايته عن الثوري ضعف، لكنه توبع، وبقيّة رجاله ثقات. وأخرجه وكيع
في الزهد (٢٨٧) عن سفيان به، وإسناده صحيح، وأخرجه غيره وكلهم ذكروا «عن أبيه» ولكنه لم يرد
في الأصل المخطوط عندنا، فزدناه نظرا إلى إجماع الرواة على ذكره. وراجع للتفصيل زهد وكيع.

١٠٩٤ - حدثنا المحاربي، عن أبي معشر المدني، عن سعيد بن أبي سعيد (المقبري) (١١)، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ لرجل، وأشار رسول الله ﷺ إلى لسانه، فقال: أمسكه عليك، فإنها (١٢) صدقة، تصدق بها على نفسك (١٣). (١٤)

١٠٩٥ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد بن حيان، عن العنيس بن عقبة، قال: قال عبدالله: والذي لا إله غيره، ما على الأرض شيء أحوج إلى طول سجن من لسانه. (١٥)

١٠٩٦ - حدثنا أبو أسامة، عن ابن عون، عن عطاء - ليس بابن أبي رباح - عن أنس بن مالك، قال: لا يتقي الله عبد حتى يخزن من لسانه. (١٦)

١٠٩٧ - حدثنا أبو أسامة، / (ق ١٠٣ / ب) عن حماد بن زيد، ثنا أبو الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن أبي سعيد الخدري قال: إذا أصبح ابن آدم، فإن

= ويضاف أن أبا نعيم أخرجه في الحلية من طريق مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه (٣٣/١). كما أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة من طريق الدراوردي، عن زيد بن أسلم عن أبيه. وراجع أيضا الصحيحة للالباني (٥٣٤ - ٥٣٥).

(١١) بدونه في ج.

(١٢) في ج: (فإنه).

(١٣) ورد في ج (مسكين).

(١٤) تصحف في الأصل أبو معشر إلى «أبو مسعر» وهو نجيح بن عبدالرحمن السندي ضعيف، أسن، واختلط / ٤ (التقريب ٢/٢٩٨).

(١٥) يزيد بن حبان هو التيمي، الكوفي، ثقة، (التقريب: ٣٦٣/٢) وعنيس بن عقبة: حزمي، قال ابن معين: ثقة ثقة، (الجرح والتعديل ج ٣ ق ٢/٤٠) وطبقات ابن سعد (٢٠٨/٦).

وعبدالله هو ابن مسعود - رضى الله عنه - وفي سننه الأعمش وهو مدلس، لكنه توبع فأخرجه وكيع في الزهد (٢٨٥) عن الأعمش، وسفيان الثوري، عن يزيد بن حيان.

وأخرجه غيره عن وكيع، ومن طريقه، وطرق أخرى كما هو مبسوط في تخريج الزهد.

(١٦) أخرجه ابن سعد (٢٢/٧) عن يحيى بن خليف بن عقبة، ثنا ابن عون، عن عطاء الواسطي، عن أنس.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٢١٠)، وابن أبي عاصم في الزهد، والصمت (رقم ٢٠ ص ٢٣) عن ابن أبي شيبة، عن حفص بن غياث، عن ابن عون عن عطاء الواسطي به.

وعطاء هذا نسبة ابن أبي شيبة، وعنه عبدالله وابن أبي عاصم أنه الواسطي ومن الرواة عن أنس عن اسمه عطاء هو البزاز والد يزيد بن عطاء، روى عن أنس، وروى عنه عبدالله بن عون، وأبو اسحاق الشيباني

وقال ابن معين: إنه مولى أبي عوانة ليس بشيء (الجرح والتعديل ج ٣ / ق ٣٣٩، وترجم له البخاري، وسكت عليه، وقال: ويقال: عن أبي عوانة أنه الكندي، ويقال: مولى بني يشكر (ج ٣ ق ٢/٤٦٧).

هذا، ورواه الطبراني في الصغير، والأوسط عن أنس.

الأعضاء كلها تكفر اللسان، يقول: اتق الله فينا، فإنك إن استقمت، استقمنا لك، وإن اعوججت اعوججنا. (١٧)

١٠٩٨ - (٩٦) حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو قال: ثنا أبو حيان مولى التميميين قال: قال رسول الله ﷺ: من توكل لي ما بين لحييه، وما بين رجليه، توكلت له بالحجة. (١٨)

١٠٩٩ - حدثنا أبو أسامة، عن زائدة، عن هشام، عن الحسن، قال: كان الرجل إذا طلب العلم، فلم يلبث (١٩) أن يرى (ذلك) (٢٠) في تخشعه، وبصره، ولسانه، وزهده، وصلواته (٢١). (٢٢)

١١٠٠ - حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس قال: قال لقمان لابنه: يا بني! امتنع مما يخرج من فيك، فإنك ما سكتت سالم، وإنما ينبغي لك من القول ما ينفعك. (٢٣)

(١٧) أخرجه الترمذي عن هناد به، وقال: هذا أصح من حديث محمد بن موسى، وأخرجه أحمد في الزهد (١٩٥) عن أبي كامل ثنا حماد بن زيد به.

هذا، وقد ورد عنه مرفوعا كما أشار إليه الترمذي. فأخرجه الطيالسي (٦٥/٢) وأحمد (٩٥/٣ - ٩٦) وعبد ابن حميد (رقم ٩٧٧) والترمذي: الزهد، باب ماجاء في حفظ اللسان (٦٠٦/٤) والخطابي في غريب الحديث (٤٤٢/٢) والمروزي في زوائد الزهد (٣٥٨) بأسانيدهم عن حماد بن زيد، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن أبي سعيد الخدري مرفوعا.

وعند الطيالسي والمروزي: قال حماد: لا أعلمه إلا رفعه، والحديث أخرجه الترمذي من طريق محمد بن موسى البصري، عن حماد بن زيد، وقال: لا نعرفه إلا من حديث حماد بن زيد، وقد رواه غيره عن حماد ابن زيد ولم يرفعه. ثم أخرجه عن صالح بن عبدالله، عن حماد بن زيد به مرفوعا وفيه: أحسبه عن النبي ﷺ والحديث أخرجه أيضا ابن خزيمة، والبيهقي في الشعب، وحسنه الألباني (صحيح الجامع الصغير ١/١٥٦) وتخريج المشكاة (٤٨٣٨)

وأبو الصهباء اسمه صهيب، مولى ابن عباس، البكري، البصري، قال أبو زرعة: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. وضعفه النسائي: وقال الحافظ ابن حجر: مقبول / م ت س (التقريب ١/٣٧٠) والتهذيب (٤٣٩/٤).

(١٨) إسناده ضعيف للارسال، لكن صح الحديث من غير وجه، راجع زهد وكيع (٢٨٦).

(١٩) في ج (ولم يلبث).

(٢٠) زيادة يقتضيهما السياق، وبدونها في النسختين.

(٢١) في ج (صلاته).

(٢٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٦) عن زائدة به، وسيأقاه أطول وأتم، وأخرجه أحمد في الزهد (٢٦١) -

(٢٨١) عن روح، عن هشام به. وهشام هو ابن حسان القردوسي، وهو ثقة، لكن في روايته عن الحسن وعطاء مقال.

(٢٣) رجاله ثقات، وإسناده صحيح إلى قيس بن أبي حازم، والأثر من الاسرائيليات وعزاه السيوطي في الدر =

١١٠١ - حدثنا أبو أسامة، عن سليمان، عن حميد بن هلال قال: قال عبد الله بن عمرو: دع مالست منه في شيء (٢٤) (أراه قال:) ولا تنطق فيما لا يعنك، واخزن لسانك كما تخزن دراهمك. (٢٥)



= المنشور لعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (٥١٩/٦)، ط دار الفکر.
(٢٤) من ج وورد في الأصل (أراه) وبدونه في الزهد والحلية.
(٢٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٩ - ٣٠) وابن أبي عاصم في الزهد (رقم ٤١) وأبو نعيم في الحلية (٢٨٨/١) من طريق سليمان بن المغيرة به.
وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (٥٥) من طريق حميد بن هلال به.

٨٩ - (١٠٤) باب من قال لا أتكلم إلا بخير

- ١١٠٢ - حدثنا عبدة، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي عبيد الله، عن مجاهد، قال: ما من شيء يتكلم به العبد إلا أحصى عليه، حتى أتينه في مرضه. (١)
- ١١٠٣ - حدثنا أبو الأحوص، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله، واليوم الآخر، فليقل خيرا، أو ليسكت. (٣)
- ١١٠٤ - (٩٧) حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريح الخزاعي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كان يؤمن بالله، واليوم الآخر فليقل بحق، أو ليصمت. (٤)
- ١١٠٥ - حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيرا، أو ليسكت. (٥)
- ١١٠٦ - حدثنا المحاربي، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، (ق ١٠٤/أ) قال: قال رسول الله ﷺ: رحم الله عبدا قال خيرا، فغتم، أو سكت فسلم. (٦)

-
- (١) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٣/٣) عن حفص بن غياث عن عليث عن مجاهد قال: يكتب من المريض كل شيء حتى أتينه في مرضه. وسيأتي مثله عن طاوس.
- (٢) تقدم في رقم (١٠٥٠) بهذا الاسناد وبسياق أتم مما هنا.
- (٣) تقدم في رقم (١٠٥٢) بهذا الاسناد وبسياق أتم من هذا.
- (٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٢٦) عن محمد بن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة، وأحمد (٤٣٣/٢) من طريق محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعا. ورواه زهد وكيع تحت رقم (٢٨٦).
- (٥) في إسناده علقان: إسماعيل بن مسلم، وهو المكي، والارسال. وقال الألباني: أخرجه البغوي في حديث كامل ابن طلحة (٢/٣) والقضاعي في مسند الشهاب (٢/٤٧) من طريقين عن الحسن مرفوعا مرسلا، ثم ذكر بعض شواهده. وقال: فالحديث عندي حسن بمجموع هذه الطرق (الصحيحة ٨٥٤). وراجع: زهد وكيع تحت رقم (٢٨٦).

١١٠٧ - حدثنا يعلي، قال: دخلنا على محمد بن سودة، قال: ألا أحدثكم
 بـ... قال لنا عطاء بن أبي رباح: يا ابن أخي!
 إن من كان قبلكم يكره فضول الكلام، (وكانوا يعدون فضول الكلام) ما عدا
 كتاب الله تبارك وتعالى أن، تقرأه، أو أمر بمعروف، أو نهى عن منكر، أو (أن)
 تنطق بحاجتك في معيشتك التي لا بد لك منها، أتذكرون: ﴿إن عليكم لحافظين
 كراما كاتبين﴾ [الانفطار: ١٠]، ﴿عن اليمين، وعن الشمال قعيد، ما يلفظ من
 قول إلا لديه رقيب عتيد﴾ [ق: ١٧ - ١٨] أما^(٧) يستحي أحدكم أن لو نشرت
 عليه صحيفته التي أملاها^(٨) صدر نهاره، أكثر ما فيها ليس من أمر دينه ولا
 ديناه؟!^(٩)

١١٠٨ - حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن محمد قال: كنا في بيت علقمة بن
 قيس، فدخل علينا ربيع بن خثيم، فقعده في ناحية البيت، فقال: أفلوا الكلام
 إلا من تسع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، وقراءة القرآن،
 وأمر بمعروف^(١٠)، ونهي عن منكر^(١١)، ومسألة الله الخير، واستجارته من
 الشر.^(١٢)

١١٠٩ - حدثنا المحاربي، عن زكريا بن سلام، عن بعض أشياخه، أن الربيع

(٧) في ج: (ما).

(٨) في ج (أمل).

(٩) أخرجه ابن أبي شيبة (٥٧٢/١٣) وأبو نعيم في الحلية (٣/٥) من طريق يعلي بن عبيد به. كما أخرجه أبو
 نعيم في الحلية (٣/٣١٤ - ٣١٥) بسنده عن أحمد بن بديل قال: سمعت أبا عبيد يقول: دخلنا على محمد
 بن سودة الخ. وفيه: إن من كان من قبلكم كانوا يكرهون فضول الكلام، «وكانوا يعدون فضول الكلام
 ما عدا كتاب الله أن يقرأ».

(١٠) في ج: (بالمعروف).

(١١) في ج: (المنكر).

(١٢) هشام هو ابن حسان القردوسي، ومحمد هو ابن سيرين.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٧/١٣) وعنه أبو نعيم في الحلية (١٠٩/٢) عن جعفر عن أشعث عن
 ابن سيرين عن الربيع، وقال أبو نعيم: رواه منذر الثوري عن الربيع مثله.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم بن حماد/٩). عن أشعث بن سوار عن ابن سيرين به.

وأخرجه ابن سعد (١٩٠/٦) عن الفضل بن دكين ثنا فطر عن منذر عن الربيع: وما يصنع أحدكم
 بالكلام بعد تسع، فذكره، وأخرجه ابن سعد أيضا (١٨٥/٦) من طريق أبي حيان، عن أبيه، عن
 الربيع: أفلوا الكلام إلا من تسع.

بن خثيم كان يقول: لا خير في الكلام إلا في تسع: تحميد الله، وتكبير الله، (١٣) وتسبيح الله، وتهليل الله، وأمرك بالمعروف، ونهيك عن المنكر، وسؤالك الخير، وتعوذك من الشر، وقراءة القرآن. قال: فسمعت من أشياخنا من يزيد فيه قال: فذكروا عنده عليا، وعثمان، فقال: عليكم بذكر الله، وذروا ذكر الرجال، (مالنا ولذكر الرجال، وذكر الله أحب إلينا من ذكر الرجال.) قال: فقيل له: يا أبا يزيد! مالك لا تدم الناس؟ قال: فقال: ما أنا براضٍ عن نفسي، فأتفرغ من ذمها / (ق ١٠٤/ب) إلى ذم غيرها، إن الناس خافوا من ذنوب الناس، وأمنا على ذنوبهم. (١٤)

١١١٠ - حدثنا محمد بن عبيد، عن مُحْرز، عن عمر بن عبد الله، عن عمران بن عبد الرحمن، (١٥) قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: عليكم بذكر الله، فإنه شفاء وإياكم وذكر الناس، فإنه داء. (١٦)

١١١١ - حدثنا قبيصة، عن سفیان، عن رجل من بني تميم (١٧)، عن أبيه قال: جالست الربيع بن خثيم سنتين (١٨)، فما سألتني عن شيء مما فيه الناس، إلا أنه قال لي مرة: أملك حية؟ كم لك مسجد؟ (١٩)

(١٣) في الأصل: (تكبيره).

(١٤) أخرجه ابن أبي شيبة (١٦/١٤) وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (٢٣٢) من طريق سعيد بن عبد الله، عن سير بن ذعلوق، عن بكر بن ماغر قال: كان الربيع يقول فذكره إلى قوله: وقراءة القرآن. وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (٣٣٥) قال: ثنى أحمد بن إبراهيم، ثنا هشام بن القاسم أبو النصر، ثنا شيبان، عن عاصم، عن أبي وائل قال: انطلقت أنا، وقيس بن عسيل، وحجة بن عسيل، وعبد الرحمن بن سلمة - هذا أخو شقيق - إلى الربيع بن خثيم، فذكر كلاما له، وفيه ذكر نحو ما مضى. والشطر الأخير من كلامه أخرجه ابن سعد (١٨٦/٦) عن خلف بن تميم، ثنا سعيد بن عبد الله بن الربيع بن خثيم، عن سير بن ذعلوق قال: قيل للربيع: ألا تدم الناس؟ فذكره.

وأخرج نحوه أحمد في الزهد (٣٣٦) والورع (٧٤) عن عبد الرحمن، ثنا مفضل بن يونس قال: ذكر عند الربيع رجل، فقال: ما أنا على نفسي براضٍ. وأخرجه ابن أبي حاتم في زهد الثانية من التابعين عن علقمة بن مرثد قال: قيل للربيع وذكره

(١٥) وكذا في ج (عمران بن عبد الرحمن). ومناقب عمر لابن الجوزي.

(١٦) أخرجه أحمد في الزهد (١٢٢) عن يحيى بن آدم ثنا عبد العزيز عن الأعمش قال: قال عمر مثله. وأخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر كما في مختصره (طبعة الرفاعي ٢٠٥).

(١٧) في ج (تميم الله).

(١٨) كذا في الأصل، وطبقات ابن سعد والمعرفة وفي ج (سنين).

(١٩) أخرجه الفسوي (٥٦٣/٢) وابن سعد (١٩١/٦) عن قبيصة به، وعندهما «بني تميم الله» وقبيصة بن عتبة =

١١١٢ - (٩٨) حدثنا ابن الفضيل، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه: قال: أتت الربيع ابنته فقالت: أبتاه! أذهب! ألعب؟ فقال: يابنية! اذهبي، فقولي خيرا. (٢٠)

١١١٣ - حدثنا يعلي، و (ابن فضيل) (٢١) عن أبي حيان، عن (٢٢) التيمي، عن أم الأسود، قالت: كانت ابنة الربيع بن خثيم تأتيه فتقول: يا أبتاه! ائذن لي، ألعب؟ فيقول يابنية! قولي خيرا. (قال: فتلفتها أمها: قولي الحديث: فيقول: إني لم أسمع أن الله رضى لأحد اللعب) (٢٣)

١١١٤ - حدثنا ابن فضيل، عن أبي حيان، (عن أبيه،) قال: ما سمعت الربيع بن خثيم يذكر شيئا من الدنيا، إلا أني سمعته مرة يقول: كم للتييم مسجدا. (٢٤)

١١١٥ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن نسير بن ذعلوق، عن إبراهيم التيمي،

= تابعه عبدالله بن المبارك وغيره، فأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم ٦) عن سفيان قال: جالس رجل أراه من تيم ربيع بن خثيم عشر سنين.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١١٠/٢) من طريق أحمد، ثنا شجاع بن الوليد، عن سفيان الثوري به. وورد في الحلية «عشر سنين» مثل ابن المبارك. ورجل من بني تيم، أو تيم الله هو أبو حيان التيمي كما هو مصرح في زهد أحمد. وراجع رقم (١١١٤).

(٢٠) أخرجه ابن سعد (١٨٨/٦) عن محمد بن فضيل بن غزوان، عن أبي حيان، عن أبيه قال: أتت الربيع ابنته . . الخ.

(٢١) مابين الهلالين لم يرد في ج.

(٢٢) بدونه في ج.

(٢٣) وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٢٦) وابن سعد (١٨٨/٦) عن يونس بن أبي إسحاق أخبرنا بكر بن معاذ أن الربيع بن خثيم أتته ابنة له فقالت: يا أبتاه! اذهب ألعب! فلما أكثرت عليه، فقال له بعض جلسائه: لو أمرتها، فذهبت؟ قال: لا يكتب علي اليوم أني أمرها تلعب!!

ومن طريق ابن المبارك أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٥٧٠/٢).

وأخرجه أحمد في الورع (٧٤) عن بكر بن معاذ، قال: فذكره

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٣٣١) عن محمد بن علي، ثنا محمد بن سعيد ثنا سعيد بن عبدالله ابن الربيع بن خثيم عن نسير، عن بكر قال: جاءت ابنة الربيع، وعنده أصحاب له، فقالت: يا أبتاه! أذهب ألعب؟ فقال: لا، فقال القوم: يا أبا يزيد! ائذن بها تلعب، قال: لا يوجد ذلك في صحيفتي، أني قلت لها: اذهبي العمي، ولكن اذهبي، فقولي خيرا، أو افعلي خيرا.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٤/١٤) عن سعيد بن عبدالله بن الربيع بن خثيم عن نسير عن بكر.

(٢٤) أخرجه ابن سعد (١٨٣/٦) وابن أبي شيبة (٣٩٥/١٣) وأحمد في الزهد (٣٣٦) عن محمد بن فضيل به وفي زهد أحمد «كم لكم مسجدا» وفي ج و ابن سعد «للتيم» وفي الأصل «للبتيم» مصحفا عن «للتيم» وورد في المصنف «بتيم».

قال: أخبرني من صحب الربيع بن خثيم عشرين عاما، فما سمع منه كلمة تعاب. (٢٥)

١١١٦ - (٩٩) حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: قال رجل إني لأحسب الربيع (بن خثيم) لم يتكلم بكلمة إلا بكلمة تصعد. (٢٦)

١١١٧ - حدثنا وكيع، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن علي بن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ: إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه. (٢٧)

(٢٥) في سننه قبيصة بن عقبة، لكنه تويع في روايته عن الثوري فأخرجه ابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم ٦) عن سفيان به، ومن طريقه ابن حبان في روضة العقلاء (٤٨).

وأخرجه أحمد في الزهد (٣٣٧) عن وكيع وسفيان عن نسير به. وأخرجه ابن سعد (١٨٥/٦) من طريق الفضيل بن دكين، عن سفيان به. وأخرجه الفسوي (٥٦٣/٢) عن أبي نعيم وقبيصة قالا: ثنا سفيان به مثله، وأخرجه الفسوي (٥٦٣/٢) عن أبي نعيم وقبيصة كلاهما عن سفيان. وأخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٠/١٣ - ٤٠١) عن وكيع عن سفيان عن أبيه عن إبراهيم التيمي. ولعله يكون قوله «أبيه» محرفا عن «نسیره» لأنه مضى أن الأثر روى عن سفيان عن «نسیره».

وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم ٦) عن عيسى بن عمر، أنا عمرو بن مرة، حدثني رجل من أهل ربيع ابن خثيم قال: ما سمعنا من ربيع كلمة، نرى عصى الله فيها منذ عشرين سنة، ومن طريقه أخرجه الفسوي في المعرفة (٥٦٩/٢).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠٩/٢ - ١١٠) بسنده عن سفيان قال: قال: صحبنا ربيع بن خثيم عشرين سنة فما تكلم إلا بكلمة تصعد، وقال آخر: صحبته سنتين فما كلمني إلا كلمتين، كذا ورد في الاصلين للحلية، ولم يذكر من روى عنه «سفيان».

(٢٦) وأخرجه الفسوي (٥٦٣/٢) عن قبيصة وأبو نعيم به وأخرجه ابن المبارك زيادات (زيادات نعيم بن حماد ٦) وابن سعد (١٨٥/٦) وأبو نعيم في الحلية (١١٠/٢) عن سفيان به. قال: قال فلان: ما أرى ربيعا تكلم بكلام منذ عشرين عاما إلا بكلمة تصعد.

(٢٧) مالك بن أنس وإمام دار الهجرة، ورأس المتقين، وكبير المثبتين، حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: «مالك»، عن نافع، عن ابن عمر من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ثلاثة وتسعين، وأخرج له الجماعة (التقريب ٢/٢٢٣) وابن شهاب هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري القرشي وكنيته أبو بكر، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته، وإتقانه، وهو من روض الطبقة الرابعة مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين، وأخرج له الجماعة (التقريب ٢/٢٠٧). وعلي بن الحسين: هو زين العابدين، ثقة.

ورجاله ثقات، وإسناده مرسل، أخرجه وكيع في الزهد (٣٦٤)، وأخرجه مالك في الموطأ، باب ما جاء في حسن الخلق (٢/٢١٠) ومن طريقه أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٣٦٠) والترمذي: الزهد باب ١١ (٤/٥٥٨) والرامهرمزي في المحدث الفاصل (٢٠٦).

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١/٢٥) من طريق مالك ويونس به علي بن حسين، عن النبي ﷺ نحو حديث مالك مرسلا، وهذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة، وعلي بن حسين لم يدرك علي بن أبي طالب.

وقال السيوطي في تنوير الحوالك: وصله الدارقطني من طريق خالد بن عبد الرحمن الخراساني، عن مالك، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، ومن طريق موسى بن داود الضبي، عن مالك كذلك، قال ابن عبد البر: وخالد وموسى لا بأس بهما (٢/٢١٠).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٧١/١٠) من طريق الثوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين قال: قال رسول الله ﷺ، وذكر الحديث.

وأما أصحاب الزهري الذين رووه عنه هكذا مرسلًا فهم:

١ - يونس: ومن طريقه أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١/٢٥/أ).

٢ - وزباد بن سعد: ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد والسمت (ق ٦/ب) (وط ٥٠/).

٣ - ومعمر: ومن طريقه أخرجه عبد الرزاق (١١/٣٠٧).

٤ - وعبد الله بن عمر العمري: أخرجه تمام في الفوائد (٥/٧٨/أ) والبيهقي في الشعب (٣/٢/٤٠٥).

وقال البيهقي: هكذا رواه أبو همام محمد بن محمد، عن العمري، والصحيح عن مالك، والعمري، ثم أخرجه بسنده عن مالك، والعمري عن الزهري به.

٥ - وعبيد الله بن عمر: ومن طريقه أخرجه تمام في الفوائد (٥/٧٨/أ).

وأما الذين رووه عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي موصولًا فمنهم:

١ - خالد بن عبد الرحمن الخراساني، عن مالك، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه فقد مضى أنه رواه الدارقطني، ومن طريق خالد أخرجه أيضًا تمام في الفوائد (٥/٧٨/أ).

٢ - ومن طريق موسى بن داود الضبي عن مالك، أخرجه الدارقطني كما مر.

٣ - وعبد الله بن عمر العمري: فأخرجه أحمد (١/٢٠١) والصفار في حديثه (ق ١٢٥/ب) والطبراني

في الكبير (٣/١٣٨) وتمام في الفوائد (٥/٧٨/أ) من طريق موسى بن داود، عن عبد الله بن عمر

العمري، عن الزهري، عن علي بن الحسين عن أبيه مرفوعًا، وعبد الله بن عمر العمري هذا ضعيف

عابد (التقريب ١/٤٥٣).

٤ - وعبيد الله بن عمر العمري: وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢/٢٣١/أ) والصغير (٢/١١١)

والقضاعي في مسند الشهاب (١/٢٥/أ) من طريق عبيد الله ابن عمر، عن الزهري به.

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا قزعة بن سويد».

قلت: وعبيد الله بن عمر العمري هذا ثقة ثبت (التقريب ١/٥٣٧).

تنبيه: سقط من الصغير «عبيد الله بن عمر» ثم تصحف في كلامه «عبيد الله» إلى «عبد الله». لكن في سنده

قزعة بن سويد الباهلي، ضعيف (التقريب ٢٠/١٢٦).

٥ - ورواه شعيب بن خالد عن حسين بن علي مرسلًا، وهو الآتي برقم (١٠٢٠/ب) وله شاهد من حديث

أبي هريرة:

١ - وحديث أبي هريرة: أخرجه الترمذي: الزهد، باب ١١ (٤/٥٥٨) وابن ماجه: الفتن، باب كف

اللسان في الفتنة (٢/١٣١٥ - ١٣١٦) والطبراني في الأوسط (ب/٢٢) وابن حبان في صحيحه كما في

الاحسان (١/٢٦٦) والقضاعي في مسند الشهاب (١/٢٥/أ) وأبو الشيخ في الأمثال (٣٤) من طريق

الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعًا.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لانعرفه إلا من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ إلا

١١١٨- (١٠٠) حدثنا عبدة، عن حجاج بن دينار، عن شعيب بن خالد، عن حسين بن علي أو علي بن حسين قال: قال رسول الله ﷺ: إن من حسن إسلام المرء قلة الكلام فيما لا يعنيه. (٢٨)

١١١٩ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن صالح بن خباب، عن حصين بن عتبة قال: قال عبدالله: إن من أكثر الناس خطايا يوم القيامة أكثرهم خوصا في الباطل. (٢٩)

= من هذا الوجه.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا قرة بن عبدالرحمن.

٢ - وأخرجه تمام في الفوائد (٧٨/٥ ب) بسنده عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ.

٣ - وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٤٧/٤ أ) قال: ثنى سلمة عبدالله بن إبراهيم المدني، حدثني الحر بن عبدالله الحذاء، عن صفوان بن سليمان، عن يسار عن أبي هريرة مرفوعا. قلت: وعبدالله بن إبراهيم المدني هو أبو عمرو الغفاري، متروك نسبه ابن حبان إلى الوضع (التقريب ٤٠٠/١).

٤ - وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦٢/١ ب) وأبو الشيخ في الأمثال، وتمام في الفوائد (٧٨/٥ ب) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعا. وقال ابن أبي حاتم: هذا حديث منكر جدا بهذا الاسناد (العلل ١٣٢/٢) قلت: عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر هو ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو القاسم المدني، متروك (التقريب ٤٨٨/١). وله شاهد من حديث زيد بن ثابت: رواه الطبراني في الصغير (٤٣/٢) وفيه محمد بن كثير بن مروان، وهو ضعيف، وله شاهد من حديث أبي بكر عزاه المدراسي للحاكم في الكنى. وشاهد من حديث أبي ذر عزاه المدراسي للشيرازي في الألقاب (راجع تشييد المباني في تخريج أحاديث مکتوبات الامام الرباني ق ٣٦ ب). وخلاصة القول أن الحديث صحيح لشواهده ومتابعاته.

(٢٨) أخرجه أحمد عن ابن نمير ويعلي بن عبيد (٢٠١/١) والأصبهاني في الترغيب والترهيب من طريق يعلي بن عبيد (ق ٨/٨) كلاهما عن حجاج بن دينار الواسطي، عن شعيب بن خالد، عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ وذكر الحديث. وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل، وحكى عن أبيه أنه قال: إن كان شعيب بن خالد الرازي فيبينها الزهري، ولا أدري هو أو لا (٢٤٢/٢).

وقال الهيثمي: رواه أحمد، والطبراني في الثلاثة، ورجال أحمد والكبير ثقات (مجمع الزوائد ١٨/٨).

(٢٩) رجاله ثقات، غير حصين بن عتبة وهو صدوق، وعبدالله هو ابن مسعود - رضی الله تعالى عنه -.

والأثر أخرجه وكيع في الزهد عن الأعمش به (٢٨٤) وأخرجه أحمد في الزهد (١٦٠) عن وكيع وأبي معاوية كلاهما عن الأعمش به. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٨/٩) من طريق سعيد بن منصور، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش به. كما أخرجه البيهقي في الشعب (٤٠٥/٢/٣) من طريق أبي أسامة، عن الأعمش به، ومن طريق سفيان، عن الأعمش، عن صالح بن خباب، عن حصين بن عتبة، عن

١١٢٠ - (١٠١) حدثنا المحاربي، عن مالك بن مغول، عن بعض أشياخه، قال: تمثل مسروق بن الأجدع صدر بيت من شعر، ثم أقصر عنه، فلم يتمه، فقيل: ما منعك أن تتمه؟ قال: كرهت أن يوجد علي في كتاب بيت شعر تام يوم القيامة. (٣٠)

١١٢١ - حدثنا المحاربي، عن عامر بن يساف (٣١)، عن يحيى بن أبي كثير قال: ركب رجل حماراً، فعثر الحمار، فقال: تعس الحمار، فقال صاحب اليمين: ماهي بحسنة فأكتبها، وقال صاحب الشمال: ماهي بسيئة فأكتبها، فأوحى الله / (ق ١٠٥/أ) تعالى إلى صاحب الشمال: ما ترك صاحب اليمين من شيء فأثبته (٣٢)، قال: فأثبت في سيئاته (٣٣): تعس الحمار. (٣٤)

١١٢٢ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، قال: قال عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام: لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله، فتفسدوا (٣٥) قلوبكم، وإن كانت لينة، فإن القلب القاسي بعيد من الله، ولكن لا تعلمون، ولا تنظروا في ذنوب الناس كهيئة الأرباب، وانظروا في ذنوبكم كهيئة العبيد، الناس رجالان: مبتلي،

= سلمان قوله.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١٢٨) عن مالك بن مغول، عن عبد الملك بن أبجر، عن ابن مسعود، وقال العراقي: رواه ابن أبي الدنيا، والطبراني موقفاً على ابن مسعود بسند صحيح (تخرىج الإحياء ١١٢/٣).

وقال الهيثمي في رجال الطبراني: رجاله ثقات (٣٠٣/١٠).

قلت: والأثر إسناده حسن وقدره ونحوه: من قول سلمان كما مر عند البيهقي، وكما أخرجه وكيع في زهده (رقم ٢٨٣) وغيره كما هو مخرج هناك.

وله شاهد من مرسل قتادة (راجع زهد وكيع رقم ٢٨٤).

(٣٠) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٢٦ - ١٢٧) عن سفيان، وأحمد في الزهد (٣٤٩) وابن سعد (٨٠/٦) من طريق سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى مسلم، عن مسروق أنه سئل عن بيت من شعر، فكرهه، فقيل له؟ فقال: ما أحب أن أجد في صحيفتي شعراً.

(٣١) تصحف في الأصل «يساف» إلى «مساف».

(٣٢) وفي ج: (فأكتبه).

(٣٣) وفي ج: (السيئات).

(٣٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٥٧٥/١٣) والمروزي في زيادات الزهد (٣٥٨) وأبو نعيم في الحلية (٧٦/٦) من طريق الأوزاعي، عن حسان بن عطية قال: بينما رجل يسير على دابته، فعثر به الحمار، وأخره: فأوحى إلى صاحب اليمين فأكتبه. وراجع الدر المنثور (١٠٤/٦).

(٣٥) ورد في ج (تفقد).

ومعاني، فارحموا أهل البلاء، وسلوا الله العافية. (٣٦)
 ١١٢٣ - حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زيد الأيامي قال: أخبرت
 أن ابن مسعود قال: قولوا خيرا، تعرفوا به، واعملوا (٣٧) به تكونوا من أهله،
 ولا تكونوا عجلا مذايع بذرا. (٣٨)
 ١١٢٤ - حدثنا (حفص بن) غياث، عن هشام، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تبارك وتعالى لا يقبل عمل عبد حتى يرضى قوله. (٤٠)
 ١١٢٥ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم الأحول، عن فضل بن زيد
 الرقاشي، - وكان غزا مع عمر سبع غزوات - قال: لا يلهينك الناس عن ذات

(٣٦) أخرجه مالك في الموطأ: الكلام، باب ما يكره من الكلام بغير ذكر الله (٩٨٦/٢) وعنه ابن المبارك في
 الزهد (٤٤) قال مالك: بلغني أن عيسى بن مريم قال: لقومه، فذكره، وأخرجه ابن أبي شيبة
 (١٩٣/١٣)، ورقم (١١٩٢٨) عن أبي خالد الأحر، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن يعقوب قال:
 قال عيسى، وذكره مختصرا، وعنه أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد والصحاح (رقم ٦٠) كما أخرجه ابن
 أبي عاصم بسند آخر عن الأعمش، عن إبراهيم قال: قال عيسى: ألقوا الكلام إلا بذكر الله، فإن كثرة
 الكلام يقسى القلب، وأخرجه أحمد في الزهد (٥٦) عن هاشم أخبرنا صالح عن أبي عمران الجوني،
 عن أبي الجلد أن عيسى بن مريم أوصى الحواريين فقال، وذكره ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية
 (٥٨/٦). وراجع الضعيفة للألباني (٩٠٨).

(٣٧) ورد في الأصل: «واعلموا» وهو تصحيف.
 (٣٨) زيد هو اليامي، ثقة ثبت. أخرجه وكيع في الزهد (٢٦٧) عن سفيان، عن زيد قال: كان
 ابن مسعود يقول، ثم ذكره، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٠٣ - ٥٠٤) عن إسماعيل بن أبي خالد،
 عن زيد به وأوله: أن الروح والفرح في اليقين والرضا من الهم والحزن في الشك والسخط.
 وأخرجه ابن أبي عاصم في الزهد والصحاح (ق ٦/ب) عن ابن أبي شيبة أنا عبدالله بن ادريس عن
 اسماعيل، عن زيد قال: قال عبدالله: قولوا خيرا تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله.
 وأخرجه أحمد في الزهد (١٦١) عن حجاج ثنا المسعودي عن القاسم وغيره عن عبدالله قوله. وأخرجه
 البيهقي في الشعب (٢٧٦/٢/٣) بسنده عن يعلي بن عبيد، عن اسماعيل بن أبي خالد، عن زيد اليامي
 قال: قال عبدالله وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٧/٢/٢) عن ابن أبي ادريس، عن مالك بن مغول
 قال: كنا جلوسا مع القاسم بن عبدالرحمن، فقال رجل وأشار إلى القاسم قال: عبدالله وفي إسناد أحمد
 المسعودي، وقد اختلط، ولكن تابعه مالك بن مغول عند ابن أبي شيبة وفي إسنادها القاسم بن
 عبدالرحمن، عن عبدالله، ورواية القاسم، عن أبيه عبدالرحمن وعن جده عبدالله بن مسعود مرسله، أي
 منقطعة.

(٣٩) ورد في الأصل: (قبصة عن غياث والصواب) ما أثبتناه
 (٤٠) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٠/١٣) و (٢٣٥/١٢) عن حفص بن غياث عن هشام به. وسقط في الأصل
 قوله (حفص بن).

نفسك، فإن الأمر يخلص إليك دونهم ولا تقطع النهار بكيت وبكيت، فإنه محفوظ عليك ما قلت، ولم أر شيئاً أسرع إدراكاً، ولا أحسن طلباً من حسنة حديثة لذنب قديم. (٤١)



(٤١) أخرجه وكيع في الزهد (٢٧٤) وورد في زهد وكيع وفي الأصل «يزيد» بدل زيد، وصوابه ما أثبتناه. ورجاله ثقات، وإسناده متصل، سفيان هو الثوري، وعاصم الأحول هو ابن سليمان ثقة، وفضيل بن زيد الرقاشي، قال ابن معين: صدوق بصري ثقة (تاريخ ابن معين ٤٧٦/٢، والجرح والتعديل ج ٢/٧٣).

وراجع لمن أخرجه زهد وكيع، وقد ذكرت هناك بعض الشواهد المرفوعة والموقوفة.

٩٠ - (١٠٥) باب الصمت

١١٢٦ - حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي، عن فروة بن مجاهد اللخمي، عن عقبة بن عامر الجهني^(١)، قال: (٢) لقيت رسول الله ﷺ، فقال: يا عقبة! املك عليك لسانك، وابك على خطيئتك، وليسعك بيتك. (٣)

١١٢٧ - حدثنا المحاربي، عن المسعودي، عن / (ق ١٠٥/ب) القاسم، أن ابن مسعود أتاه رجل، فقال: أوصني! فقال: ليسعك بيتك، وكف لسانك، وابك على خطيئتك. (٤)

١١٢٨ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن سالم بن أبي الجعد، قال: قال عيسى ابن مريم: طوبى لمن خزن لسانه، ووسعه بيته، وبكى (على) خطيئته. (٥)

١١٢٩ - حدثنا المحاربي، عن إسحاق بن أبي جعفر، عن أخبره، عن الشعبي أن رسول الله ﷺ قال لأبي ذر: ألا أدلك على أيسر العبادة وأهونها على اليد، وأخفها على اللسان، وأنقلها في الميزان: طول الصمت، وحسن الخلق. (٦)

(١) قوله: (الجهني) لم يرد في ج.

(٢) سقط ما بين الهلالين من ج.

(٣) تقدم برقم (٤٦٠).

(٤) تقدم برقم (٤٦١).

(٥) تقدم برقم (٤٦٢).

(٦) ورد في ج: (اسحاق بن أبي جعفر) وهو الفراء، مجهول الغين، ترجم له البخاري وسكت عليه (التاريخ الكبير ١/٣٨٣).

وورد في الأصل: (عن اسحاق بن أبي اسحاق بن أبي جعفر).

ويبدو أنه تصحيف، وقبل اطلاعي على نسخة ج، لاح لي أن الاسناد كالآتي: (عن محمد بن اسحاق

عن أبي اسحاق، عن أبي جعفر لأن أبا اسحاق السبيعي قد روى عن أبي جعفر الباقر، كما روى المحاربي

عن محمد بن اسحاق) والله أعلم.

والاسناد في كلا الصورتين ضعيف.

وله شاهد من مرسل صفوان بن مسلم: ألا أخبركم بأيسر العبادة وأهونها على البدن؟ الصمت وحسن

١١٣٠ - حدثنا المحاربي، عن الوصافي، عن العوام بن جويرية، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: أول العبادة الصمت. (٧)

١١٣١ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، قال: قال عيسى بن مريم صلوات الله عليه: أربع هن عجب، لا يحفظن إلا بعجب: الصمت هو أول العبادة، وذكر الله على كل حال، والتواضع لله، وقلة الشيء. (٨)



= الخلق.

عزاه السيوطي لابن أبي الدنيا في الصمت، وقال: الألباني: ضعيف (ضعف الجامع الصغير ٢/٢٤٣).

(٧) عزاه السيوطي لهناد عن الحسن مرسلًا، ورمز لضعفه (فيض القدير ٣/٨٢).

وقال الألباني: ضعيف (ضعف الجامع الصغير ٢/٢٣٥) والوصافي بفتح الواو، وتشديد الصاد المهملة وأخره، وهو عبيد الله بن الوليد أبو اسماعيل الكوفي العجلي، ضعيف/ يخ ت ق (التقريب ١/٥٤٠) وعوام بن جويرية قال البخاري: عن الحسن، روى عنه أبو معاوية (التاريخ الكبير ج ٤ ق ١/٦٦).

(٨) تقدم في رقم (٥٦٨) وأخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (رقم ٤٨) من قول الحسن البصري.

٩١ - (١٠٦) باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

١١٣٢ - حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن عامر، قال: سمعت
عبدالله بن عمرو يقول: ورب هذا البيت (٢) يعني الكعبة، لسمعت رسول الله
ﷺ يقول: المهاجر من هجر السيئات، (و) المسلم من سلم المسلمون من لسانه (٣)
١١٣٣ - (٤) حدثنا عبدة، عن الإفريقي، عن عبدالله بن يزيد، عن عبدالله بن
عمرو، قال: أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يارسول الله! من المهاجر؟ قال: من
هجر السيئات، ق ال: من المسلم؟ قال: (من سلم) المسلمون من لسانه
ويده (٤)، قال: من المؤمن؟ قال: من آمنه الناس على أنفسهم وأموالهم، قال:

(١) كذا في الأصل، وفي ج: (من سلم المسلم من لسانه ويده).

(٢) في ج: (هذه البنية).

(٣) أخرجه البخاري تعليقا جازما، فقال: قال أبو معاوية، حدثنا داود به، ووصله اسحاق بن راهويه في
مسنده كما في الفتح والروزي في تعظيم قدر الصلاة (٦٣١) عن يحيى بن أبي معاوية، وأخرجه ابن حبان في
صحيحه من طريقه كما ذكره الحافظ في الفتح وكما هو في الاحسان (٢٤/١، ٣٧٢).

وأخرجه أحمد (١٦٣/٢، ١٩٢، ٢٠٥) والبخاري معلقا في الايمان، باب المسلم من سلم المسلمون من
لسانه ويده (٥٣/١) والحميدي (٢٧١/٢) من طريق داود بن أبي هند به.

وأخرجه أبو داود: الجهاد، باب في الهجرة هل انقطعت؟ (٩/٣). والنسائي في السير في الكبرى (تحفة
الأشراف ٣٤٥/٦) وفي السنن الصغرى في الايمان، باب صفة المؤمن (٢٦٣/٢) والروزي في تعظيم قدر
الصلاة (رقم ٦٣٠). من طريق اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي به.

وأخرجه البخاري (٥٣/١) عن آدم بن أبي أياس، ثنا شعبة، عن عبدالله بن أبي السفر واسماعيل، عن
الشعبي، عن عبدالله بن عمرو مرفوعا.

وأخرجه البخاري: الرقاق، باب الانتهاء عن المعاصي (٣١٦/١١) والدارمي: الرقاق، باب في حفظ اليد
(٣٠٠/٢) والروزي في الصلاة (رقم ٦٣٠) من طريق زكريا، عن الشعبي، عن عبدالله بن عمرو
مرفوعا.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٦٤/٩ - ٦٥) والروزي في الصلاة (٦٣٥) من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة،
عن عبدالله بن الحارث، عن أبي كثير، عن ابن عمرو قال: قام رجل فقال: يارسول الله! أي الاسلام
أفضل؟ قال: أن يسلم المسلمون من يدك ولسانك.

وأخرجه ابن حبان (٢٦٦/١) بسنده عن بيان بن بشر عن عامر به وبسند آخر عن ابن عمرو (٣٧٣/١)
وله طرق أخرى في تعظيم قدر الصلاة (٦٣٢، ٦٣٣) وانظر الحديث الأتي (١١٣٣).

(٤) سقط ما بين الهلالين من ج.

من المجاهد؟ قال: / (ق ١٠٦/أ) من جاهد نفسه. (٥)

- ١١٣٤ - (٦) حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: سئل رسول الله ﷺ: أي المؤمنين أفضل؟ قال: من سلم المسلمون من لسانه. (٧)
- ١١٣٥ - (٨) حدثنا إسحاق الرازي، عن أبي سنان، عن مالك، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له، والذي نفسي بيده، لا يستقيم عبد حتى يستقيم لسانه، ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم قلبه، ولا يكون مؤمنا حتى يأمره جاره غوائله، وغوائله تغطره، وظلمه. (٩)
- ١١٣٦ - حدثنا قبيصة، عن إسرائيل، عن هلال بن مقلاص الصيرفي، عن أبي بشر، عن أبي وائل، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: من أكل طيبا، وعمل في سنة، وأمن الناس بوائقه، دخل الجنة، قال: (فقال) رجل: يارسول الله! إن هذا اليوم في الناس لكثير، قال: وسيكون في قرون بعدي. (١٠)

(٥) أخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (رقم ٦٣٤) وإسناده فيه الأفرقي، وهو عبد الرحمن بن زياد ابن أنعم وهو ضعيف، لكن صح الحديث عن عبدالله بن عمرو كما تقدم في رقم (١١٣٢).

وقد أخرج البخاري في الأدب المفرد، باب يتخطى إلى صاحب المجلس (٢٩٣) عن محمد بن سلام أخبرنا عبدة عن ابن أبي خالد، عن الشعبي قال: جاء رجل إلى عبدالله بن عمرو - وعنده القوم جلوس - يتخطى إليه، فمنعوه، فقال: اتركوا الرجل، فجاء حتى جلس إليه فقال: أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الناس عنه.

وراجع أيضا الصحيحة للألباني (رقم ٥٤٩، ١٤٩١).

(٦) سقط من ج متن هذا الحديث وجاء بعده متن الحديث الآتي بعده، وجاء على هامش قوله: (سئل رسول الله) لعله (قال رسول الله) قلت: وهذا بناء على ما سقط متن هذا الحديث وسند الحديث الآتي بعده.

(٧) أخرجه المروزي في الصلاة (رقم ٦٣٨) من طريق يحيى بن عبيد الله به، وإسناده ضعيف جدا لأن فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك. ولكن الحديث له طريق آخر أخرجه أحمد (٣٧٩/٢) والترمذي: والنسائي كلاهما في الإيمان والمروزي في الصلاة رقم (٦٣٧) وقال الترمذي: حسن صحيح.

وله شاهد من حديث جابر: أخرجه الدارمي: الرقاق، باب في حفظ اللسان (٢٩٩/٢) والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (رقم ٦١١) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (٢٤٢/١) والموارد (٣٧).

وشاهد من حديث أنس: أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٤/٣). ومن حديث فضالة بن عبيد عند ابن المبارك (٢٨٥) وابن حبان (موارد (٣٧) وراجع مجمع مجمع الزوائد (٥٦/١).

(٨) سقط من ج الاسناد حيث ورد متن هذا الحديث بعد إسناده الحديث المتقدم كما تقدم التنبيه عليه.

(٩) تقدم الحديث برقم (١٠٣٣).

(١٠) هلال بن مقلاص الصيرفي هو ابن أبي حميد، أو ابن حميد، أو ابن عبدالله الجهني، مولاهم أبو الجهم،

ويقال غير ذلك في اسم أبيه، وفي كنيته، الصيرفي، الوزان، الكوفي، ثقة / خ م د ت س (التقريب =

١١٣٧ - حدثنا المحاربي، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، وقتادة، عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من كان له لسانان في الدنيا جعل الله له يوم القيامة (١١) لسانين من نار. (١٢)

(٣٢٣/٢).

وأبو بشر صاحب أبي وائل مجهول / ت (التقريب ٢/٣٩٥). وأبو وائل هو: شقيق بن سلمة. أخرجه الترمذي: الزهد باب ٦٠ (٦٦٩/٤) عن هناد، وأبي زرعة، وغير واحد قالوا: أخبرنا قبيصة به، وقال: غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث إسرائيل حدثنا عباس الدوري ثنا يحيى بن أبي بكير، عن إسرائيل بهذا الاسناد نحوه وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه إلا من حديث إسرائيل، ولم يعرف اسم بشر. وعزاه السيوطي للترمذي، والحكيم، والترمذي، وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ١٧٦/٥، والمشكاة ١٧٨٥).

(١١) كذا في ج، وورد في الأصل: (لسانين في النار يوم القيامة) ولعله جزء من حديث أبي هريرة الآتي من نسخة ج حيث لم يرد في الأصل.

(١٢) كذا ورد في ج وهو الصواب، وورد في الأصل: (الحسن عن قتادة عن أنس)، وأخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (رقم ٢١٦) والبخاري كما في كشف الاستار (٤٢٨/٢) وأبو نعيم في الحلية (١٦٠/٢) من طريق إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أنس مرفوعا. وقال البزار: لا نعلم رواه عن الحسن عن أنس إلا إسماعيل تفرد به أنس. وقال أبو نعيم: لم نكتبه عاليا من حديث إسماعيل إلا من حديث الأنصاري، ورواه الكبار عن إسماعيل وقال المنذري: رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت، والطبراني، والأصبهاني وغيرهم عن أنس (الترغيب والترهيب ٤/٣١).

وقال الهيثمي، رواه الطبراني في الأوسط وفيه: مقدم بن داود، وهو ضعيف ورواه البزار بنحوه، وأبو يعلى وفيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف (مجمع الزوائد ٨/٩٥) وعزاه الحافظ ابن حجر لابن أبي عمرو، وأبي يعلى (المطالب العالية ٢/٤٣٠). وقال الألباني: ومن طريقه أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (ق ٢/٣٩). وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٧٣٨/٢) عنه عن الحسن وقتادة عن أنس به.

وقال: وبالجملة فالحديث صحيح بمجموع هذه الطرق (الصحيحة ٨٩٢).

وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني: أخرجه ابن عبد البر عن أنس (فتح الباري ١٠/٤٧٥) وله شاهد من حديث عمار بن ياسر: من كان له وجهان في الدنيا، كان له يوم القيامة لسانان من نار: أخرجه الدارمي: الرقاق، باب ما قيل في ذي الوجهين (٢/٣١٤) وابن أبي شيبه (٨/٣٨٠، ٥٥٨) وعنه وعن غيره ابن أبي عاصم في الزهد والصمت (رقم ٢١٣) والبخاري في الأدب المفرد (١٨٨) وأبو داود (١٩١/٥) وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٢١٦). وأبو يعلى في مسنده (ق ٢/٩٨) وعنه ابن حبان في صحيحه كما في الموارد (رقم ١٩٧٩) من طريق شريك، عن الركين، عن نعيم بن حنظلة عن عمار بن ياسر مرفوعا.

وقال العراقي: سنده حسن (٣/١٣٧). وقال الألباني: وهو محتمل، فإن له شواهد ثم ذكر حديث أنس وغيره (الصحيحة رقم ٨٨٢).

ومن شواهد: حديث جندب بن عبدالله: أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/٦٤٨) وتقدم في السمة والرياء.

١١٣٨ - (١٠٢) حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له لسانين في النار يوم القيامة. (١٣)

١١٣٩ - حدثنا يعلي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: تجرد من شرار الناس عند الله يوم القيامة ذا الوجهين. قال الأعمش: يجيء إلى هؤلاء فيقول قولا، ويحج إلى هؤلاء فيقول قولا. (١٤)



-
- (١٣) إسناده ضعيف جدا لأجل يحيى بن عبيدالله وهو متروك الحديث.
- (١٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٠/٨) عن أبي معاوية، وأحمد (٤٩٥/٢) عن يعلي وابن نمير، والبخاري: الأدب، باب ما قيل في ذي الوجهين (٤٧٤/١٠) من طريق حفص، كلهم عن الأعمش به. وأخرجه الترمذي: البر، باب ماجاء في ذي الوجهين (٣٧٤/٤) عن هناد عن أبي معاوية، عن الأعمش به ولفظه: إن من شر الناس عند الله يوم القيامة ذا الوجهين والحديث أخرجه أحمد (٢٤٥/٢، ٣٠٧، ٤٥٥، ٤٦٥، ٥١٧، ٥٢٥) والبخاري: المناقب، باب قول الله: يا أيها الناس إنا خلقناكم (٥٢٦/٦) والأحكام باب ما يكره من ثناء السلطان (١٧٠/١٣) ومسلم: باب ذم ذي الوجهين وتحريم فعله (٢٠١١/٤) وأبو داود: الأدب، باب في ذي الوجهين (١٩٠/٥) وقال الترمذي: في الباب عن أنس وعبار.

٩٢ - (١٠٧) باب الرجل

يتكلم بما يسخط الله وكراهية الضحك

١١٤٠ - حدثنا أبو بكر بن عياش، عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن بلال بن الحارث المزني، عن النبي ﷺ قال: إن الرجل ليتكلم بالكلمة، ما يرى أنها بلغت حيث بلغت، فيوجب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه، (و) إن الرجل يتكلم بالكلمة لا يرى / (ق ١٠٦/ب) أنها بلغت (حيث بلغت) فيوجب الله له بها سخطه إلى يوم القيامة. (١)

قال علقمة: فلقد كنت أريد أن أتكلم بالكلام، فيمنعني قول بلال.

١١٤١ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، حدثني أبي، عن جدي، قال: سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله ﷺ: إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله، ما يظن أن تبلغ ما بلغت، فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم القيامة، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله، ما يظن أن تبلغ ما بلغت، فيكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم يلقاه. (٢)

(١) محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي، أخرجه مالك في الموطأ، الكلام باب ما يؤمر به من التحفظ في الكلام (٩٨٥/٢) عن محمد بن عمرو بن علقمة به.
وأخرجه النسائي في الكبرى في الرقاق من طريق مالك ومحمد بن عجلان كلاهما عن محمد بن عمرو بن علقمة به.

وراجع الحديث الآتي (رقم ١١٤١).

(٢) أخرجه الترمذي عن هناد به، وأخرجه أحمد (٤٦٩/٣) والزهد (١٥) والحميدي (٩١١) والبخاري في التاريخ الصغير (٩٤/١) وعبد بن حميد (رقم ٣٥٨) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٠٤/٢) وابن ماجه: الفتن، باب كف اللسان في الفتنة (١٣١٢/٢) وابن حبان (موارده / رقم ١٥٧٦) والحاكم (٤٥/١ - ٤٦) وابن عساكر (٢٧٩/١٠، ٢٨٦ مطبوع بدمشق) من طرق عن محمد بن عمرو به.
وقال الترمذي: حسن صحيح، وقال: وهكذا رواه غير واحد عن محمد بن عمرو نحو هذا، قالوا: عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث، وروى هذا الحديث مالك عن محمد بن عمرو، عن أبيه، ولم يذكر فيه عن جده (الزهد باب في قلة الكلام ٥٥٩/٤) وذكر البخاري رواية مالك ثم قال: والأول أصح (٩٤/١).

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٩٠) عن موسى بن عقبة، عن علقمة، عن بلال، ومن طريقه أخرجه =

١١٤٢ - حدثنا المحاربي، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، وخيثمة قالا: قال عبدالله بن مسعود: إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها القوم ما يقطع شعرة يهوى بها في جهنم سبعين خريفا.

١١٤٣ - حدثنا المحاربي، عن عباد بن كثير، عن حدثه (٣)، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: الضحك (ضحكان): ضحك يجبه الله، وضحك يمقت الله عليه، فأما الضحك الذي يجبه الله، فالرجل يكشر في وجه أخيه حدائة عهد به، وشوقا إلى رؤيته، وأما الضحك الذي يمقت الله به عليه، فالرجل يتكلم بكلمة الجفاء، أو الباطل، ليضحك أو يضحك، فيهوي بها في جهنم سبعين خريفا. (٤)

١١٤٤ - حدثنا المحاربي، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إن أحدكم ليتكلم بالكلمة لا يقولها إلا ليضحك بها المجلس، فيهوي بها أبعد ما بين السماء والأرض، وإنه ليزل عن لسانه أشد مما يزل عن قدمه. (٥)

١١٤٥ - حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، قال: سمعت

== البخاري في التاريخ الصغير (٩٥/١) والنسائي في الكبرى وقال النسائي: موسى بن عقبة لم يسمع من علقمة بن وقاص، وقال البخاري: وقال إبراهيم بن طهمان: عن موسى بن عقبة، عن محمد بن عمرو عن أبيه (٩٥/١)

هذا، وقد قال البخاري في التاريخ الكبير: قال علي: وقد سمع موسى بن عقبة عن علقمة بن وقاص (ج ٤ ق ٢٩٢/١).

وقال ابن عساکر بعد أن أخرجهما من وجوه أخرى: وهذه الأسانيد كلها فيها خلل، والصواب رواية محمد ابن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده، كذلك رواه الثوري وابن عيينة وذكر غيرها (راجع الصحيحة (٨٨٨).

(٣) تصحف في ج إلى (عن جدته).

(٤) في سنده راو مبهم مع الارسال، وعزاه السيوطي لهناد عن الحسن مرسلًا، وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٦/٤).

(٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٥٥) عن يحيى بن عبيد الله به. ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٣١٩/١٤). وإسناده ضعيف جدا لأن فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك، لكن صح الحديث عن أبي هريرة من غير وجه، فأخرجه البخاري: الرقاق، باب حفظ اللسان (٣٠٨/١١)، والترمذي في الزهد، باب فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس (٥٥٧/٤) من طريق محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة مرفوعا: إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا، يهوي بها سبعين خريفا في النار.

وله طرق أخرى كثيرة راجع: زهد ابن المبارك (٣٣٢، ٤٨٩) وزهد أحمد (١٥، ٣٩٤) والبخاري (٣٠٨/١١) والخلية (٢٦٠/٣) والخلية (٢٦٠/٣) والصحيحة للألباني (٥٤٠).

عبدالله بن مسعود يقول: إن الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية ليضحك بها /
(ق ١٠٧/أ) جلسائه، ترديه أبعد ما بين السماء والأرض. (٦)

١١٤٦ - حدثنا ابن فضيل، عن عبيد المكتب، عن إبراهيم، قال: إن الرجل ليتكلم بالكلمة ليضحك بها من حوله، فيسخط الله بها، فيصيبه السخط فيعم من حوله، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة، فيرضى الله بها، فتصيبه الرحمة، فتعم من حوله.

١١٤٧ - حدثنا ابن فضيل، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن رجل من أهل البصرة، عن أبيه قال: شيعت أبا سعيد الخدري، فلما رجع المشيعون عنه، قلت: يا أبا سعيد! أوصني، قال: عليك بكتاب الله، فإنه نور لك في الأرض وذكر لك في السماء، وجهاد (٧) في سبيل الله، فإنه رهبانية المؤمنين، وأقل الضحك فإن كثرة الضحك تميم القلب.

١١٤٨ - حدثنا المحاربي، عن أبي رجاء (٨)، عن برد بن سنان، عن وائلة بن الأسقع، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: يا أبا هريرة! أقل الضحك، فإن كثرة الضحك تميم القلب. (٩)

١١٤٩ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، (ثنا أبو خالد الأحمر، عن إسماعيل) (١٠)، عن قيس قال: قال عبدالله: إن الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية، ليضحك بها جلسائه، فترديه أبعد ما بين السماء والأرض. (١١)

١١٥٠ - (١٢) حدثنا ابن أبي شيبة، ثنا ابن عليه، عن بهز بن حكيم، عن أبيه،

(٦) رجاله ثقات: وإسناده صحيح، وأخرجه المروزي في زيادات الزهد (٣٥٢ - ٣٥٣) عن المعتمر سمعت إسماعيل به. وسياق نحوه في رقم (١١٤٩).

وأخرجه الطبراني بسند آخر عنه (٢٧١/٩) وقال الهيثمي: وفيه عبدالوهاب بن رجاء ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح (٢٩٧/١٠) وقال الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي بعد أن أثبت في السند: «عبد الله بن رجاء» لعل في نسخة حرف عبيدالله إلى عبد الوهاب.

(٧) في ج: (جاهد).

(٨) قوله: (عن) سقط من ج وهو خطأ والصواب ما ورد في ج.

(٩) تقدم في رقم (١٠٣١) بسياق أتم منه.

(١٠) ورد في الأصل: (ثنا ابن عليه، عن جعفر بن حكيم).

(١١) إسناده صحيح وتقدم نحوه في رقم (١١٤٥).

(١٢) موضعه في ج قبل رقم (١١٤٩).

عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (ويل) للذي يحدث، فيكذب ليضحك به القوم، ويل له، ويل له. (١٣)



(١٣) ابن أبي شيبة هو عثمان بن أبي شيبة .
أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٥٤) عن جهبز بن حكيم به، وأخرجه النسائي في التفسير في الكبرى كما
في تحفة الأشراف (٤٢٨/٨) عن علي بن حجر، عن اسماعيل بن ابراهيم (ابن علي) به .
وأخرجه أحمد (٥/٥، ٥ - ٦) والترمذي: الزهد، باب فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس (٥٥٧/٤)
وأبو داود: الأدب، باب في التشديد في الكذب (٢٦٥/٥) والطبراني (٤٠٣/١٩ - ٤٠٤) من طرق عن
جهز به .
وقال الترمذي: حسن، وفي الباب عن أبي هريرة.

٩٣ - (١٠٨) باب تشقيق الكلام

١١٥١ - حدثنا عبدة، عن جوير، عن أبي سهل، عن الحسن، قال: قام رجل، فخطب، فشقق الكلام، (قال:) فقال له النبي ﷺ: اسكت، فإن البيان في السحر، والتشقيق من الشيطان. (١)

١١٥٢ - / (ق ١٠٧/ب) حدثنا يعلي، عن أبي حيان، عن إياس بن نُدَيْر، عن شبرمة بن طفيل، عن عبد الله بن مسعود قال: إن الرجل ليدخل على ذي السلطان، ومعه دينه، فيخرج، وما معه دينه، قال: فقال رجل: كيف ذلك (٢) يا أبا عبد الرحمن! قال: يرضيه بما يسخط الله فيه. (٣)

١١٥٣ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله قال: إن الرجل ليخرج من بيته، ومعه دينه، فيرجع، وما معه (شيء)، يأتي الرجل، لا يملك له، ولا لنفسه ضرا ولا نفعا، فيقسم (له)

(١) إسناده ضعيف جدا لأجل جوير، وللإرسال، إلا أن الحديث أخرجه أحمد (٩٤/٢) فقال: ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو، ثنا زهير، عن زيد بن أسلم سمعت ابن عمر قال: قدم رجلان من المشرق خطيبان على عهد رسول الله ﷺ، فقاما، فتكلمتا، ثم قعدا، وقام ثابت بن قيس خطيب رسول الله ﷺ، فتكلم، ثم قعد، فعجب الناس من كلامهم، فقام النبي ﷺ فقال: يا أيها الناس! قولوا بقولكم، فإنما تشقيق الكلام من الشيطان، قال النبي ﷺ: إن من البيان سحرا.

وقوله: إن البيان من السحر، قد ورد من غير وجه عن ابن عمر مرفوعا كما هو مخرج في زهد وكيع (رقم ٣٠٠) وله شواهد أخرى من حديث ابن مسعود، وابن عباس وعمارة وبريدة، خرجتها في الزهد. هذا، وورد في الأصل «تشقيق» بدون الألف واللام، والسياق يقتضيه.

(٢) في ج (ذاك).

(٣) إسناده ضعيف، فيه إياس بن نُدَيْر بضم النون، الضبي، الكوفي، والد رفاعة مجهول/ عس (التقريب ٨٨/١)، وتصحف في الأصل إلى «أناس بن تدمر».

وأخرجه ابن سعد (٢٠٨/٦) عن يعلي بن عبيد الطنفاصي به وفيه «السلطان» بدون قوله «ذي» و«يسخط» بدل «سخط».

بالله إنك لذيت، وذيت^(٤)، فيرجع، وما حل^(٥) من حاجته بشيء، ويسخط الله عليه^(٦).

١١٥٤ - حدثنا ابن فضيل، عن أبي حيان، عن مصعب بن سعد قال: جاء بن لسعد بن مالك في حاجته، فقدم بين يدي حاجته بحديث عن النبي ﷺ، لم يكن سعد سمعه منذ قبل ذلك، قال سعد: قد علمت^(٧) الذي أردت، أما والله لا أقضي لك حاجتك أبدا، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنه سيأتي على الناس زمان يكون فيه قوم، يأكلون الدنيا بألستهم كما تلحس البقرة^(٨) بألستها العشب على وجه الأرض^(٩).



(٤) هي مثل كيت وكيت، وهو من ألفاظ الكنايات وفي مجمع الزوائد لأنت وأنت وورد في الطبراني «كذبت وذبت».

(٥) كلمة «حلى» من ابن المبارك والحاكم والطبراني وفي الأصل «ماحي» وفي ج (ماحي).

(٦) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٢٩) والحاكم (٤٣٧/٤) من طريق سفيان به. وضححه الحاكم وأقره الذهبي، وأخرجه الطبراني (١١٢/٩) من طريق سفيان وشعبة كلاهما عن قيس بن مسلم به وعنده وعند الهيثمي آخره: «وقد أسخط الله عليه» وقال الهيثمي: رواه الطبراني بأسانيد، ورجال أحدهما رجال الصحيح (١١٨/٨).

(٧) وفي ج (عرفت).

(٨) وفي ج (البقر).

(٩) ابن فضيل هو محمد بن فضيل، وأبو حيان هو: يحيى بن سعيد التيمي.

وأخرجه أحمد (١٧٥/١ - ١٧٦) عن يعلى ويحيى بن سعيد قال يحيى ثنا رجل كنت أسميه فنسيت اسمه، عن عمر بن سعد، قال: كانت لي حاجة إلى أبي سعد، قال: ثنا أبو حيان عن مجمع قال: كان لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة، فقدم بين يدي حاجته كلاما، مما يحدث الناس يوصلون، لم يكن يسمعه فلما فرغ قال: يابني! قد فرغت من كلامك؟ قال: نعم، قال: ما كنت من حاجتك أبعد، ولا كنت فيك أزهد مني منذ سمعت كلامك هذا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: سيكون قوم يأكلون بألستهم، كما تأكل البقرة من الأرض، قال الهيثمي: رواه أحمد والبخاري من طرق، وفيه راو لم يسم (مجمع الزوائد ١١٦/٨).

وقال الألباني في الاسناد الآخر: رجاله كلهم ثقات رجال مسلم فهو صحيح إذا كان مجمع سمعه من سعد، ثم ذكر طريقا آخر عند أحمد (١٨٤/١) فيه انقطاع وقال: وجملته القول: أن الحديث بهذه الطرق حسن إن شاء الله، أو صحيح فإن له شاهداً من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعاً نحوه رقم (٤٢٠) من الصحيحة) ثم أخرجه في رقم (٨٨٠) وراجع الزهد لوكيع تحت رقم (٣٠٢).

٩٤ - (١٠٩) باب المرء

- ١١٥٥ - حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: قال سليمان بن داود لابنه: يا بني! إياك والمرء، فإنه ليست فيه منفعة، وهو يهيج بين الإخوان العداوة. (٢)
- ١١٥٦ - حدثنا المحاربي، عن عبد الحميد بن أبي جعفر، عن حدثه، عن عطاء الخراساني، عن أبي ذر، قال: من استحقاق حقيقة الايمان ترك المرء، والمرء صادق. (٣)
- ١١٥٧ - حدثنا ابن المبارك، عن شعبة، عن الحكم، عن (ابن) أبي ليلى، قال: لا تماري أخاك فإنه / (ق ١٠٨/أ) لا يأتي بخير وقال: لا أماري (أخي)، إما أن أغضبه، وإما أكذبه. (٤)
- ١١٥٨ - حدثنا ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن عروة بن رويم، قال: قال رسول الله ﷺ: أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان شرب الخمر (٥) وملاحة الرجال. (٦)

-
- (١) الرء أي الجدال.
- (٢) رجاله ثقات، والأثر من الاسرائيليات وأخرجه الدارمي (٩١/١) وأبو نعيم في الحلية (٧٠/٣) من طريق الأوزاعي به. وأخرجه ابن عساكر في ترجمته في تاريخ دمشق كما في مختصره (٢٧١/٦).
- (٣) في سنده روا مبهم. وورد نحوه عن عبدالله بن عمرو أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٣٦٦).
- (٤) رجاله ثقات، وإسناده صحيح.
- (٥) وفي ج: (الخمر).
- (٦) إسناده ضعيف للارسال، وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (٩٤) قال: أنبأنا محمد بن عبدالله بن عبد السلام ببيروت حدثنا محمد بن محمد بن مصعب وثني ابن المبارك عن عمرو بن واقد، عن اسماعيل بن عبيدالله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: أول شيء نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان: لمن الخمر وملاحة الرجال. وعزاه السيوطي للطبراني عن أبي الدرداء وعن معاذ ولفظه مثل لفظ المؤلف، وقال الألباني: ضعيف جدا.
- (ضعيف الجامع الصغير ٢/٢٣٧).
- غريبه: ملاحة الرجال: أي مقاومتهم ومخاصمتهم يقال: لحيت الرجل الحاه لحيا: إذا لته، وعذلته، ولاحيته ملاحة، ولحاء: إذا نازعته (النهاية ٤/٢٤٣).

١١٥٩ - حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن بعض أصحابه أن النبي ﷺ قال: أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان: شرب الخمر وملاحاة الرجال. (٧)

١١٦٠ - حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله كره لكم ثلاثا: قيل وقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال. (٨)



-
- (٧) إسناده ضعيف كسابقه للإرسال، ولجهالة المرسل وقد تقدم أنه عروة.
- (٨) إسناده ضعيف للإرسال، ولضعف اسماعيل بن مسلم المكبي، ولكن الحديث صح من طريق آخر من حديث المغيرة كتب إلى معاوية وفيه: وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ومنع وهات. (متفق عليه، وقد خرجته مفصلا في زهد وكيح رقم ٢٣٠).

٩٥ - (١١٠) باب من كره سب الموتى

- ١١٦١ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيشمة، عن عبد الله بن عمرو، قال: سب الموتى (١) كالمشرف على الهلكة (٢)
- ١١٦٢ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: لا تسبوا الموتى، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا. (٣)
- ١١٦٣ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن زياد بن علاقة، عن المغيرة بن شعبة، قال: نهى رسول الله ﷺ عن سب الموتى. (٤)
- ١١٦٤ - حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: إذا

- (١) وفي ج (الميت).
- (٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٧/٣) عن أبي معاوية به، وورد في الأصل «عبد الملك بن عمرو والتصحیح من ج والمصنف، ولفظه، سب الميت كالمشرف على التهلكة.
- وفي إسناده الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، وقد احتمل الأئمة عننته، وخيشمة هو ابن عبد الرحمن.
- (٣) كذا ورد في النسختين مرسلا، وقد وراه غير واحد من أصحاب الأعمش منهم شعبة، موصولا. فأخرجه أحمد (١٨٠/٦) والدارمي: السير، باب في النهي عن سب الأموات (٢٣٩/٢) والبخاري: الجنائز، باب ما ينهى عن سب الأموات (٢٥٩/٣) والرقاق، باب سكرات الموت (٣٦٢/١١) والنسائي: الجنائز، باب النهي عن سب الأموات (٢٢٢/١) رقم (١٩٣٨) والبيهقي في عذاب القبر (٣٠) من طريق شعبة، عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة مرفوعا، وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمان (رقم ٤٨٧) بسنده عن عشر عن الأعمش به.
- (٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٠/١٣) عن وكيع به وأخرجه أحمد (٢٥٢/٤) عن أبي نعيم، والترمذي: البر والصلة، باب ماجاء في الشتم (٣٥٣/٤) وابن حبان في صحيحه كما في موارد (رقم ٤٨٧) من طريق أبي داود الحفري كلاهما عن سفيان الثوري به. بلفظ: لا تسبوا الأموات، فتؤذوا الأحياء، وقال الترمذي: وقد اختلف أصحاب سفيان في هذا الحديث، فروى بعضهم مثل رواية الحفري وروى بعضهم عن سفيان، عن زياد بن علاقة قال: سمعت رجلا يحدث عن المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ نحوه. وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ١٥١/٦).
- وله شاهد من حديث زيد بن أرقم كما سيأتي برقم (١١٦٦) وشاهد من حديث عائشة في مسند أحمد، والحلية (راجع الصحيحة ٦٦/٦٢٨).

مات أخوكم^(٥) أو صاحبكم فدعوه، ولا تقعوا فيه. ^(٦)
١١٦٥ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة،

قالت: لا تذكروا هلكاكم إلا بخير. ^(٧)

١١٦٦ - (١٠٣) حدثنا وكيع، عن مسعر، عن أبي أيوب مولى بني ثعلبة، عن قطبة بن مالك قال: سب أمير من الأمراء عليا، فقام إليه زيد بن أرقم، فقال له: أما علمت أن رسول الله ﷺ نهى عن سب الموتى، فلم تسب عليا، وقد مات ^(٨)

١١٦٧ - (١٠٤) حدثنا وكيع، عن قاسم بن الفضل، عن أبي جعفر قال: نهى رسول الله ﷺ عن قتلى أهل بدر من المشركين أن يسبوا، وقال: إنه لا يخلص إليهم مما تقولون شيئا، وتؤذون الأحياء، إن البذاء للؤم. ^(٩)

١١٦٨ - حدثنا أبو زبيد، عن مطرف، عن أبي السفر، عن علي بن ربيعة، قال: لما افتتح النبي ﷺ مكة، توجه من فوره ذلك إلى الطائف، ومعه أبو بكر، ومعه ابنا سعيد بن العاص: خالد وأبان، فإذا هو بقبر، قد بني ورفع، فقال أبو بكر: لمن هذا القبر؟ فقال: قبر سعيد / (ق ١٠٨/ب) بن العاص، فقال أبو بكر: لعن الله صاحب هذا القبر، فإنه كان محادا^(١٠) لله ولرسوله، فقال ابنا سعيد: لعن

(٥) في ج (أحدكم).

(٦) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وأخرجه أبو داود: الأدب، باب النهي عن سب الموتى (٢٠٦/٥) عن أبي خيثمة زهير بن حرب عن وكيع به.

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٧/٣) عن وكيع به، ورجاله ثقات، وإسناده صحيح، سفيان هو الثوري، ومنصور ابن صفية هو منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدري، المكي، ثقة / خ م د س ق (التقريب ٢٧٦/٢) وأمّه صفية بنت شعبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدري لها رؤية، وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة، وفي البخاري التصريح بسأعها من النبي ﷺ، وأنكر الدارقطني إدراكها/ ع (التقريب ٦٠٣/٢).

(٨) أخرجه أحمد (٣٧١/٤) عن وكيع به، وأخرجه أحمد أيضا (٣٦٩/٤) عن محمد بن بشر والحاكم (٣٨٥/١) من طريق شعبة كلاهما عن مسعر، عن الحجاج مولى بني ثعلبة عن قطبة بن مالك عم زياد بن علاقة، قال: نال المغيرة بن شعبة من علي، فقال زيد بن أرقم: قد علمت أن رسول الله ﷺ كان ينهى عن سب الموتى، فلم تسب عليا، وقد مات؟! وصححه الحاكم على شرط مسلم وأقره الذهبي، وصححه الألباني.

(٩) إسناده ضعيف للإرسال.

(١٠) تصحف في ج إلى مجاهدا وهو تصحيف فاحش.

الله أبا قحافة، فقال رسول الله ﷺ: إن سب الأموات يغضب الأحياء، وإذا سببتم المشركين فسبوهم جميعا. (١١)

١١٦٩ - حدثنا ابن المبارك، عن سعد (بن سعيد)، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: كسر عظم المؤمن الميت ككسره حيا. (١٢)

١١٧٠ - حدثنا محمد بن عبيد، عن برد بياح الحرير، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: أتى عكرمة بن أبي جهل النبي ﷺ فقال: يارسول الله! إن أناسا من المهاجرين والأنصار قد آذونا في قتلانا يوم بدر، فقال رسول الله ﷺ: لا تؤذوا الأحياء بسبب الأموات. (١٣)

(١١) أبو زبيد هو عثر بن القاسم الزبيدي، الكوفي، ثقة/ ع (التقريب ٤٠٠/١) ومطرف هو ابن طريف الكوفي، أبو بكر أو أبو عبدالرحمن، ثقة فاضل/ ع (التقريب ٢٥٣/٢) وأبو السفر بفتح المهملة والفاء، وهو سعيد بن يحمذ بضم الياء التحتانية وكسر الميم، الهمداني، الكوفي، الثوري، ثقة/ ع (التقريب ٣٠٧/١ - ٣٠٨) وعلي بن ربيعة هو ابن نضلة الوالي، أبو المغيرة الكوفي، ثقة/ ع (التقريب ٣٧/٢) رجاله ثقات، رجال الجماعة، وإسناده مرسل.

(١٢) أخرجه عبد الرزاق (٤٤٤/٣) وأحمد (٥٨/٦)، وابن ماجه: الجناز، وأبو داود: الجناز، باب في المقابر يجد العظم هل ينتكب ذلك المكان (٥٤٤/٣) وابن ماجه: الجناز، باب النبي عن كسر عظم الميت (٥١٦/١) من طريق سعد بن سعيد الأنصاري به.

رواه أحمد (١٠٠/٦) من طريق شعبة عن محمد بن عبدالرحمن الأنصاري قال: قالت لي عمرة: أعطني قطعة من أرضك أدفن فيها، فإني سمعت عائشة تقول: كسر عظم الميت مثل كسر عظم الحي، قال محمد: وكان مولى من أهل المدينة تحدته عن عائشة عن النبي ﷺ.

وأخرجه أحمد (١٠٥/٦) عن أبي سعيد، ثنا عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي الرجال من بني النجار سمعت أبا الرجال يحدث عن عمرة عن عائشة مرفوعا.

وأخرجه الخطيب في السابق واللاحق (١٠٠) بسنده عن أيوب بن خالد عن عمرة بنت عبد الرحمن به.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٤٤/٣) بسندين آخرين عن عمرة، عن عائشة مرفوعا.

وأخرجه مالك في موطنه بلاغا عن عائشة كانت تقول: كسر عظم المسلم ميتا ككسره وهو حي تعني في الأثم.

والحديث صححه الألباني (راجع أحكام الجناز (٢٣٣) وصحيح الجامع الصغير (٢٢٥/٢، ١٦٤/٤).

(١٣) برد بياح الحرير، كوفي، روى عنه حبيب بن أبي ثابت، روى عنه محمد ويعلي ابنا عبيد، ترجم له البخاري (ج ١ ق ١٣٤/٢) والرازي (الجرح والتعديل ٤٢٢/١/١) وسكتنا عليه.

وحبيب بن أبي ثابت ثقة لكنه كثير الأرسال والتدليس.

ولقوله: لا تسبوا الأحياء شاهد من حديث صخر أخرجه الطبراني في الصغير (٢١٢/١) عن عبدالله بن

محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا الثوري عن شعبة عن يعلي بن عطاء،

عن عمارة بن حديد، عن صخر وقد أدرك النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: لا تسبوا الأموات، فتؤذو

به الأحياء قال الطبراني: ولم يروه عن سفيان إلا الفريابي، تفرد به ابن أبي مريم.

١١٧١ - حدثنا عبدة، عن حارثة، عن عمرة، عن عائشة، قالت: قال رسول
الله ﷺ: كسر عظم الميت ككسره حيا. (١٤)



(١٤) ورد في الأصل الحارث، وفي ج: حارثة، وهو الصواب، وهو حارثة بن أبي الرجال، وهو ضعيف ورد في الأصل «عمر» وصوابه عمرة، وهي عمرة بنت عبد الرحمن وتقدم الحديث قبله برقم (١١٦٩).

٩٦ - (III) باب الغيبة

- ١١٧٢ - حدثنا وكيع، عن الأوزاعي، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، قال: ذكرت الغيبة عند^(١) رسول الله ﷺ فقال: الغيبة أن يذكر الرجل بما هو فيه من خلقه،^(٢) قالوا: يارسول الله! ما كنا نرى الغيبة إلا أن يذكر الرجل^(٣) بما ليس فيه من خلقه؟! فقال النبي ﷺ: ذلكم البهتان.^(٤)
- ١١٧٣ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، قال: إذا ذكرت الرجل بما فيه، فقد اغتبتته، وإذا ذكرته بما ليس فيه، فذلك البهتان.^(٥)
- ١١٧٤ - حدثنا وكيع، وعبد، ومحمد بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عمرو بن العاص أنه / (ق ١٠٩ / أ) مرّ على بغل ميت فقال لبعض من معه: لأن يأكل أحدكم من لحم هذا البغل حتى يمتليء بطنه خير له من أن يأكل لحم رجل مسلم.^(٦)

- (١) كذا في الأصل، وفي ج: (بين يدي رسول الله).
- (٢) كذا في النسختين وفي زهد وكيع، «ومن خلقه أو خلقه».
- (٣) كذا في النسختين وفي زهد وكيع: أن تذكر بما ليس فيه.
- (٤) أخرجه وكيع في الزهد (٤٣٧) وإسناده مرسل جيد، وقد صح الحديث من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً، أخرجه مسلم وغيره كما هو مبسوط في تخريج زهد وكيع فليراجع للتفصيل. غريبه: قوله: ذلكم البهتان، أي قولكم هذا بهتان، وفي بعض الروايات: فقد بهتت أي قلت فيه البهتان وهو الباطل، وقيل: واجهته بما لم يفعل، وقيل: قلت فيه من الباطل ما حيرته به، يقال: بهت الرجل بفتح الباء وكسر الهاء: إذا تحير، وبهت بضم الهاء - مثله وأفصح منها بهت بضم الباء وكسر الهاء، قال الله تعالى: فبهت الذي كفر (٢/٢٨٥) وقال بعضهم: الاغتيال محرم، والغيبة ذكر الانسان بما يكره في غيبته، والبهت: وجهه، وكلاهما مذموم، كان بحق أو باطل، إلا أن يكون بوجه شرعي، فيقول ذلك في وجهه على طريق الوعظ والنصيحة، ويستحب فيمن منه، وله التعريض دون التصريح (من هامش المنذري مختصر سنن أبي داود ٢١٢/٧).
- (٥) في سننه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، وقد احتمل الأئمة عنعنته، وتصحف في الأصل عن مسروق الى «بن مسروق» أخرجه ابن أبي شيبه (٥٧٨/٨) عن أبي معاوية به. وقد صح ههنا مرفوعاً كما تقدم.
- (٦) أخرجه وكيع في الزهد (٤٣٣) عن إسماعيل به نحوه، وتصحف في الأصل «وعبد» إلى «عن عبدة» وإسناده صحيح.

١١٧٥ - حدثنا وكيع، عن الربيع، عن ابن سيرين: ذكر الغيبة فقال: ألم تر إلى جيفة خضراء منتنة (٧). (٨)

١١٧٦ - حدثنا ابن أبي زائدة، عن عبدالله بن سعيد المقبري، عن جده، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: الربا سبعون حوبا يسرها نكاح الرجل أمه، وأرأى الربا [استطالة الرجل في] عرض الرجل المسلم. (٩)

١١٧٧ - حدثنا أبو معاوية، عن الشيباني، عن عبدالله بن ذكوان، قال: قال رسول الله ﷺ: إن أربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه. (١٠)

= أخرجه ابن أبي شيبة (١٨٦/١/٢/ب) عن وكيع به. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد: باب الغيبة (٢٥٦) والخراطي في مساويء الأخلاق (١/١٩/١) من طريق اسماعيل به. (٧) ورد في ج (ميتة).

(٨) أخرجه وكيع في الزهد (٤٣٢).

والربيع بن صبيح: صدوق سيء الحفظ، وابن سيرين: ثقة ثبت، وأخرج البخاري في الأدب المفرد باب (٣٠٥) نحوه عن جابر بن عبدالله مرفوعا، قال: ثنا أبو معمر، ثنا عبد الوارث، عن واصل مولى أبي عيينة، قال: ثنى خالد بن عرفطة، عن طلحة بن نافع، عن جابر بن عبدالله قال: كنا مع رسول الله ﷺ - وارتفعت ريح خبيثة منتنة - فقال أندرون ماهذه؟ هذه ريح الذين يفتابون المؤمنين. غريبه: جيفة: جثة الميت إذا أنتن (النهاية ١/٣٢٥).

(٩) أخرجه ابن أبي شيبة (٥٦١/٦) عن ابن أبي زائدة به، ومنه الزيادة ما بين المعقوفتين ولم ترد في النسختين. وابن أبي زائدة هو يحيى بن أبي زائدة، وعبدالله بن سعيد المقبري هو ابن أبي سعيد المقبري، أبوعبادة الليثي مولاهم، المدني، متروك/ت ق (التقريب ١/٤١٩).

وأخرجه المروزي في السنة (٥٦) بسنده عن أبي معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعا نحوه. وأخرج الشطر الأول منه ابن ماجه: التجارات، باب التغليظ في الربا (٧٦٤/٢) عبدالله بن سعيد، ثنا عبدالله بن ادريس، عن أبي معشر، عن سعيد المقري به، وقال البوصيري: في إسناده نجح بن عبدالرحمن أبو معشر متفق على ضعفه. وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٨٦/٣). والحديث عزاه السيوطي لأبي الشيخ في التوبيخ، عن أبي هريرة بلفظ: أهون الربا كالذي ينكح أمه، وإن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه. وحسنه الألباني، وعزاه أيضا لابن أبي الدنيا.

والشطر الثاني للحديث أخرجه أبو داود من حديث أبي هريرة (١٩٣/٥) وله شاهد من حديث البراء بن عازب: أخرجه ابن أبي شيبة كما في المطالب العالية (٢/٣) والطبراني في الأوسط (١/٤٣/١) وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٨٦/٣) وأورده في الصحيحة (رقم ١٨٧١) وصححه بمجموع طرقه. وشاهد من حديث ابن مسعود عند الحاكم، أورده الألباني في صحيح الجامع الصغير (١٨٦/٣) وراجع باب ما جاء في الربا في مجمع الزوائد (٤/١١٦ - ١١٧) وسلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ١٨٧١.

(١٠) رجاله ثقات، وإسناده مرسل، ويتقوى ما تقدم قبله وبها يأتي، فله شاهد من حديث سعيد بن زيد: =

١١٧٨ - حدثنا أسباط، عن أبي الرجاء الخراساني، عن عباد بن كثير، عن
 الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: إياكم
 والغيبة، فإن الغيبة (١١) أشد من الزنا، قالوا: يارسول الله! وكيف الغيبة أشد من
 الزنا؟! قال: إن الرجل قد يزني، ثم يتوب، فيتوب الله عليه، وإن صاحب الغيبة
 لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه. (١٢)

١١٧٩ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: أقبل قوم من سفر،
 ومعهم رجل، وكان لا يأكل إلا ما قالوا: كل، ولا يشرب إلا ما قالوا: اشرب،
 ولا يركب إلا ما قالوا: اركب، فجعلوا يذكرون ذلك بينهم، فلما قدموا على النبي
 ﷺ، قال: لقد أكلتم لحما، قالوا: يارسول الله! ما أكلنا لحما، قال: بلى، أليس
 ذكرت من فلان؟ قالوا: ما ذكرنا إلا أنا قلنا: إنه لا يركب إلا ما قلنا له: اركب،
 ولا ينزل إلا ما قلنا له: انزل، ولا يشرب إلا ما قلنا له: اشرب، قال: وكل ما
 فضل أحدكم على أخيه بمنزلة بغي أن يأتيه بذنبه (١٣)

= من أرى الربا الاستطالة في عرض مسلم بغير حق.

أخرجه أحمد (١٩٠/١) واللفظ له، والفسوي (٢٩٢/١) وأبو داود: الأدب باب في الغيبة (١٩٣/٥)
 وخرجه الألباني، وقال رواه الهيثم بن كليب في المسند (٢/٣٠) وصحح إسناده (الصحيحة ١٤٣٣)
 وصحح الجامع الصغير (٢٤٢/٢) والمشكاة ٥٤٥٥.

وشاهد آخر أخرجه ابن أبي شيبة (٨٨/٩) عن ابن عينة، عن ابن أبي نجیح، عن أبيه يبلغ به النبي ﷺ
 قال: إن أرى الربا تفضل الرجل في عرض أخيه بالشم، وذكره بطوله.
 وذكره السيوطي، وعزاه لابن أبي الدنيا في الصمت، وضعفه الألباني (ضعيف الجامع ٢٤٧/١).

وشاهد من حديث عائشة أخرجه الدلايبي في الكني (١١٤/١).

وله شواهد أخرى ذكرها المحدث الألباني في الصحيحة (١٤٣٣) (١٨٧١) وراجع الترغيب والترهيب
 (٧/٣).

(١١) وفي ج: (فإنها).

(١٢) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٣١٩/٢) وابن حبان في المجروحين (١٦٨/٢) من طريق أسباط به عن
 جابر وأبي سعيد الخدري مرفوعا وإسناده ضعيف جدا لأجل عباد بن كثير.

وأسباط هو ابن محمد القرشي من رجال الجماعة، وأبو رجاء الخراساني هو عبدالله بن واقد بن الحارث بن
 عبدالله الحنفي الهروي الخراساني ثقة/ق (التقريب ٤٥٨/١).

وعباد بن كثير هو الثقفى البصرى متروك، روى أحاديث كذب كما قال الامام أحمد، (التقريب
 ٣٩٣/١).

والجريري هو سعيد بن يباس، وأبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي ثقة / ح ت م ٤ (التقريب
 ٢٧٥/٢).

(١٣) كذا في الأصل، وفي ج: (أن يأتيه في دينه). والاسناد مرسل، وورد موصولا عند ابن المبارك في الزهد =

١١٨٠ - (ق ١٠٩/ب) حدثنا أبو أسامة، عن شعيب السمان، قال: صحبت
 قوما إلى مكة، في أخلاقهم سوء، فجعل يلقاني الرجل فيسألني: كيف وجدت
 أخلاق قومك^(١٤)؟ فسألت طاوسا: أخبرهم عنهم بما رأيته؟ فقال: لا تخبرن.
 ١١٨١ - حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس
 ابن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: من اغتیب عنده أخوه (المسلم)^(١٥) فلم
 ينصره وهو يستطيع نصره، أذله الله في الدنيا والآخرة.^(١٦)
 ١١٨٢ - حدثنا أبو أسامة، عن مجالد^(١٧)، عن عامر، عن ابن عباس (قال:)
 قال العباس: يا بني! إني أرى أمير المؤمنين يقربك، ويخلو بك، ويستشيرك مع
 أناس من أصحاب رسول الله ﷺ، فاحفظ عني ثلاث خصال: لا يجربن عليك
 كذبة، ولا تفشين له سرا، ولا تغتابن عنده أحدا، قال عامر: فقلت لابن عباس
 يا ابن عباس! كل واحدة خير من ألف، (قال: نعم)^(١٨) ومن عشرة آلاف.^(١٩)
 ١١٨٣ - حدثنا أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم،
 عن أبي عون الأعور، عن أبي الدرداء، قال: ما أصبحت من ليلة (لم يرمي).

= (٢٤٦ - ٢٤٥) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (١٤٠/١٣) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن
 جده مرفوعا مختصرا، والراوي عن عمرو وهو المثني بن الصباح وهو ضعيف.

(١٤) وفي ج (أصحابك).

(١٥) بدونه في ج.

(١٦) إسناده ضعيف جدا، فيه أبان هوابن أبي عياش، وهو متروك، وورد في النسختين: «أبان عن العلاء»
 وفي ج بزيادة (بن أنس) أي (العلاء بن أنس). والمشهور بالرواية عن أنس هو أبان وكذا ورد في المراجع
 الأخرى، ومثله أورده السيوطي في الجامع الصغير وعزاه لابن أبي الدنيا في ذم الغيبة ورمز لحسنه، وقال
 المناوي: وقال المنذري: أسانيد ضعيفة ورواه عنه أيضا البغوي في شرح السنة، والحرث بن أبي أسامة
 (فيض القدير ٦/٧٧).

والحديث أخرجه البغوي في شرح السنة (١٠٧/١٣) من طريق اسماعيل بن عياش، ومعمر، والثوري
 ثلاثهم عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك قال: سمعت النبي ﷺ يقول: من اغتیب عنده
 أخوه المسلم وهو يقدر على نصره، فنصره، نصره الله في الدنيا والآخرة.

وعزاه المنذري لأبي الشيخ، وصدره بقوله: «رُوي» إشارة منه إلى ضعفه (انظر الترغيب والترهيب ٣/٣٠٣)
 وأورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير، وقال: ضعيف جدا (١٧٧/٥).

(١٧) تصحف في ج إلى (مجاهد).

(١٨) ما بين الهلالين لم يرد في ج.

(١٩) أخرجه ابن أبي شيبة (٥٧٢/٨) وأحمد في فضائل الصحابة (٩٥٧/٢) وعبدالله في زياداته (٩٧٠/٢)،

والطبراني (٣٢٢/١٠) وأبو نعيم في الحلية (٣١٨/١) من طريق أبي أسامة به. ومجالد هوابن سعيد الهمداني =

- الناس فيها بداهية إلا رأيت أن عليّ فيها من الله نعمة. (٢٠)
- ١١٨٤ - حدثنا هناد، قال: سمعت وكيعاً (٢١) يقول: كنا نتذاكر أنا وابن المبارك حتى نستغفر الله (٢٢) في مجلسنا.
- (وسمعه يقول: زعموا أن الحجاج بن أرطاة لم يسمع من الزهري شيئاً).
- ١١٨٥ - حدثنا أبو الأحوص، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: كان يقال: ادع أخاك بأحب أسمائه إليه. (٢٣)
- ١١٨٦ - حدثنا وكيع، عن الربيع بن صبيح، عن ابن سيرين، قال: إذا كان يكره أن تقول له: إن شعرك جعد، فلا تقله له. (٢٤)
- ١١٨٧ - حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، قال: كانوا (ق ١١٠/أ) لا يرونها غيبة ما لم يسم صاحبها.
- ١١٨٨ - حدثنا مروان بن معاوية، عن عمرو بن يوسف الأسدي، عن الحسن البصري قال: قال لي: تخافون أن يكون قولنا «حميد الطويل» غيبة. (٢٥)



- = الكوفي، ليس بالقوي وقد تغير في آخره / م ٤ (التقريب ٢/٢٩٩) وعامر هو الشعبي.
- (٢٠) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٧/١٣ - ٣٠٨) عن يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد به، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٢٠/١) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٢٠/١) بسنده عن أحمد، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن عمار قال: سمعت أبا بكر بن محمد يحدث يحيى بن سعيد، عن خلاد بن السائب - أو السائب بن خلاد - اقل: قال أبو الدرداء: ما بت ليلة سلمت فيها من لم أرفيها بداهية، ولا أصبحت بوما سلمت فيه، لم أرم بداهية إلا عوفيت عافية عظيمة.
- (٢١) وفي ج: (ثنا وكيع).
- (٢٢) في ج بدون قوله (الله).
- (٢٣) أخرجه وكيع في الزهد عن أبي الأحوص سلام بن سليم به (٤٣٨) ومغيرة هو ابن مقسم، الضبي، ثقة متقن إلا أنه كان يرسل ويدلس / ع (التقريب ٢/٢٧) وإبراهيم هو النخعي، ورجاله ثقات، وفيه المغيرة وهو مدلس وقد عنعن.
- (٢٤) أخرجه وكيع في الزهد (٤٣٥) وفيه الربيع بن صبيح وهو صدوق سيء الحفظ.
- (٢٥) مروان بن معاوية هو: الفزاري.

٩٧ - (١١٢) باب الحكاية

١١٨٩ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن علي بن الأقرم، عن أبي حذيفة، عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ: ما أحب أني حكيت أحدا، وأن لي كذا وكذا^(١)

١١٩٠ - حدثنا أبو معاوية، قال: ذكر الشيباني، (عن حسان بن المخارق)^(٢)، عن عائشة قالت: أقبلت امرأة قصيرة، وأنا جالسة مع النبي ﷺ قالت: فأشرت (إلى) النبي ﷺ بإبهامي أنها مثل الإبهام، فقال: لقد اغتبتها^(٣)

(١) رجاله ثقات وإسناده صحيح. سفيان هو: الثوري. وأبو حذيفة: هو سلمة بن صهيب، ويقال: ابن صهية ويقال: غير ذلك، الأرحبي بخاء مهملة، ثقة، من الثالثة، ومن رجال مسلم وأبي داود والترمذي والنسائي (التقريب ٣١٧/١) هذا، ويصحف في الأصل إلى «أبي حذيفة».

وأخرجه وكيع (رقم ٤٣٦)، وأخرجه الترمذي: صفة القيامة، باب تحريم الغيبة (٦٦٠/٤) عن هناد به، وقال: حسن صحيح. وأخرجه أحمد (١٣٦/٦، ٢٠٦) عن وكيع به، وأخرجه (١٣٦/٦) عن وكيع به أن عائشة حكيت امرأة عند النبي ﷺ، ذكرت قصرها، فقال النبي ﷺ: قد اغتبتها.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٥٧) وأحمد (١٨٩/٦) وأبو داود: الأدب باب في الغيبة (١٩٢/٥) والترمذي (٦٦٠/٤) واللفظ له، وابن أبي الدنيا في الصمت (٨/٢) والبيهقي في الشعب (٣٨٥/٢/٢) والخرائطي في مساويء الأخلاق (١٩/١) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٧٨/٢). والخطيب في الكفاية (٤٠) كلهم من طريق سفيان، قال: حدثني علي بن الأقرم به:

حكيت للنبي ﷺ فقال: ما يسرني أني حكيت رجلا وأن لي كذا وكذا، كأنها تعني قصيرة، فقال: لقد قلت كلمة لو مزجت بها ماء البحر لمزج.

وأخرجه أبو نعيم من طريق مسعر، عن علي بن الأقرم به (أخبار أصبهان ٢٧٨/٢) وراجع أيضا مشكاة المصابيح (رقم ٤٨٥٧).

غريبه: قال بعضهم: الحكاية حرام إذا كانت على سبيل السخرية والاستهزاء والاحتقار لما فيها من العجب بالنفس والاحتقار للخلق، والأذية لهم، وهذا فيها لا كسب فيه من خلق الله عز وجل، فإذا كان مما يكسبون فإن كان في معصية جازت الحكاية فيه، إلا أن يتوب العاصي فلا يجوز ذكر المعصية له (من هامش المنذري، مختصر سنن أبي داود ٢١٣/٧).

(٢) ورد في ج: (بن الخحارق وصوابته ما أثبتته.

(٣) الشيباني هو أبو اسحاق، وحسان بن مخارق ذكره ابن حبان في الثقات، كوفي يروي عن أم سلمة، وروى عنه أبو اسحاق الشيباني. أخرجه الخرائطي في مساويء الأخلاق (٣/٢) بسنده عن أبي معاوية به. وأخرجه أحمد (١٣٦/٦ و ٢٠٦) والخطيب في الكفاية (٤٠) من طريق سفيان عن علي بن الأقرم عن أبي حذيفة عن عائشة مرفوعا نحوه.

١١٩١ - حدثنا وكيع، عن جرير بن حازم، قال: سمعت ابن سيرين، ذكر رجلا، فقال: ذاك الأسود، ثم قال: أستغفر الله، أخاف أن أكون قد اغتبتته. (٤)

(٤) أخرجه وكيع في الزهد (٤٣٤) وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن سعد (١٩٦/٧) وابن أبي الدنيا في الصمت (١/٤٨/٤) وأبو نعيم في الحلية (٢/٢٦٨) من طريق جرير به.

وفي الصمت: ذكر محمد بن سيرين رجلا ثم قال: أستغفر الله، أستغفر الله اغتبتته وسياق الحلية: قال سمعت محمد بن سيرين، وقال لي: رأيت ذلك الرجل الأسود ثم قال: أستغفر الله، ما أنا إلا قد اغتبتناه. وأخرجه الفسوي (٢/٦٤ - ٦٢) وابن سعد (١٩٦/٧) والبيهقي في الشعب (٢/٣٩١) من طريق حماد ابن زيد ثنا طوف بن وهب [في المعرفة (طوف بن وهب) وفي الطبقات (طلق بن وهب الطاحي)] ثنا طوف ابن وهب قال: دخلت على محمد بن سيرين، وقد اشتكيت فقال: كأي أراك شاكيا؟ قال: قلت: أجل! قال: اذهب إلى فلان الطبيب، فاستوصفه ثم قال: اذهب إلى فلان فإنه أطب منه، ثم قال: أستغفر الله أراي قد اغتبتته.

وقد روى مرفوعا أن كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبتته عن أنس، وسهل بن محمد، وجابر.

١ - أما حديث أنس: «كفارة من اغتبت أن تستغفر له»: فأخرجه الخرائطي في مساوي الأخلاق في باب ماجاء في كفارة الغيبة (١/٢٠/١) وابن أبي الدنيا في الصمت، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١١٨ - ١١٩) من طريق عنبسة بن عبد الرحمن القرشي، عن خالد بن يزيد اليماني، عن أنس مرفوعا، وحكم عليه ابن الجوزي بالوضع وأعله بعنسة، وتبعه الألباني (ضعيف الجامع الصغير ٤/١٤٢) وضعف العراقي إسناده (تخريج الاحياء ٣/١٥٠) وتعقب السيوطي على ابن الجوزي في اللآلي المصنوعة (٢/٣٠٣) وأورده في الجامع الصغير (٥/٧) مستدلا بأن البيهقي والعراقي اقتصرا على تضعيفه، ورواه عنه الخطيب في التاريخ والديلمي وكذا ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/٢٩٩) وعنبسه هذا قال النسائي: متروك، وقال أبو حاتم الرازي: كان يضع الحديث وقال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به. (الجرح والتعديل ج ٣ ق ١/٤٠٣) وكتاب الضعفاء والمتروكين ٢٧٢، والمجروحين ٢/١٧٨) قلت: فمثل هذا حديثه موضوع. والله تعالى أعلم.

٢ - وأما حديث سهل بن سعد: إذا اغتاب أحدكم أخاه فليستغفر الله فإنها كفارة له.

فأخرجه ابن عدي في الكامل (ج ١ ق ١/٣٦١) ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١١٨) وقال ابن عدي: هو ما وضعه سليمان بن عمر علي أبي حازم (عن سهل) وتبعه ابن الجوزي والألباني (ضعيف الجامع الصغير ١/١٥٢) وراجع أيضا تنزيه الشريعة (٢/٢٩٩) والميزان، واللسان (٣/٩٧) ترجمة أبي داود سليمان بن عمرو التخمي.

٣ - وحديث جابر: من اغتاب رجلا، ثم استغفر له من بعد ذلك غفرت له غيبته.

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١١٩) وحكم بوضعه بسنده عن الدارقطني ثنا محمد بن مخلد، ثنى يحيى بن عياض، عن عيسى العطار، ثنا حفص بن عمر الأيلي، ثنا مفضل بن لاحق، ثنى محمد بن المكندر، سمعت جابر بن عبدالله وذكر الحديث مرفوعا. وقال الدارقطني: تفرد به حفص عن مفضل وحفص ضعيف وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد لايجوز الاحتجاج به إذا انفرد. (راجع أيضا: تنزيه الشريعة ٢/٢٩٩).

- ١١٩٢ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: إني لأرى (٥) الشيء مما يعاب ما يمنعني من غيبته إلا مخافة أن أبتلى به. (٦)
- ١١٩٣ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: قال عبدالله: إن البلاء موكل بالقول. (٧)
- ١١٩٤ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: قال عبدالله: لو سخرت من كلب، خشيت أن أحول كلبا. (٨)
- ١١٩٥ - (١٠٥) حدثنا أبو أسامة، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت قال: دخل علينا جابر بن زيد دارنا، فبصر بيذج، وهو الجدي أو حمل، فقال: لو قلت لكم: لأعبد هذا، ما أمنت أن أعبد. (٩)
- ١١٩٦ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: كانوا يقولون: إذا قال الرجل للرجل: يا كلب! يا حمار! يا خنزير! قال الله تعالى يوم القيامة: أتراني خلقتك كلبا، أو حمارا، أو خنزيرا!! (١٠)

(٥) وفي ج: (أرى).

(٦) أخرجه وكيع في الزهد (٣١٣) عن الأعمش به. وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٨/٢) وذم البيهقي (ق ٣٦/أ) من طريق إسرائيل، عن الأعمش به ولفظه: إني أجد نفسي تحدثني بالشيء فما يمنعني من أن أتكلم به إلا مخافة أن أبتلى به.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٣٩١/٢/٢) بسندين عن أبي نعيم، عن الأعمش، قال سمعت ابراهيم يقول: إني لأرى الشيء أكرهه فما يمنعني أن أتكلم فيه إلا مخافة أن أبتلى به. وذكره المناوي في شرح حديث أبي الدرداء المتقدم في التعليق رقم (٣١٠) من زهد وكيع) وإسناده صحيح، وعند البيهقي تصريح بسلاح الأعمش من ابراهيم النخعي.

(٧) أخرجه وكيع في الزهد (٣١١) عن الأعمش به، وعن سفيان عن حماد عن ابراهيم النخعي (٣١٢) وعنه أخرجه أحمد في الزهد (١٦٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة (ج ٢ ق ٨٦/١ ب و ط ٣٩٠/٨٠) عن أبي معاوية به، وراجع للتفصيل زهد وكيع رقم (٣١٠، ٣١١) وقد ذكرت هناك بعض الشواهد المرفوعة.

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة (ج ٢ ق ٨٦/١ ب) والمطبوع (٣٩٠/٨) عن أبي معاوية به، وأورده الذهبي في السير (٤٩٦/١) وإبراهيم هو: النخعي وعبدالله هو ابن مسعود - رضى الله عنه - والنخعي لم يلق ابن مسعود إلا أن الأئمة صححوا مراسيله، وخص ذلك البيهقي بما أرسله عن ابن مسعود. وورد نحوه عن عمر بن شريحيل، وأبي موسى الأشعري راجع زهد وكيع رقم (٣١٤).

(٩) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وجابر بن زيد هو أبو الشعثاء. وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٨٣/١٣) عن عفان عن سليمان به.

(١٠) أخرجه ابن أبي شيبة (٥٣٦/٨) عن أبي معاوية به، وإبراهيم هو النخعي، ورواية الأعمش عنه بالنعنة عمولة على الاتصال، فالإسناده صحيح.

وأخرج ابن أبي شيبة (٥٣٦/٨) عن ابن فضيل، عن العلاء، بن المسيب، عن أبيه، قال: لا تقل لصاحبك: يا حمار! يا كلب! يا خنزير! فيقول لك يوم القيامة: أتراني خلقت كلبا أو حمارا أو خنزيرا!!

٩٨ - (١١٣) باب الوضوء من الغيبة

- ١١٩٧ - / (ق ١١٠/ب) حدثنا أبو أسامة، (عن سفيان^(١)) بن سعيد، ثنا الحسن الجمحي، قال: مرّ بنا مخنث، فقال بعض القوم: إن فيه تأنيثا، فأتينا عطاء، فسألناه، فقال: من قال ذلك، فليعد وضوءه، (وصومه^(٢))
- ١١٩٨ - حدثنا أبو خالد، عن محمد بن عجلان، عن الحارث العكلي، قال: كنت مع إبراهيم، وأنا أخذ بيده، ونحن نريد المسجد، فذكرت رجلا، فتقصته، فلما انتهينا إلى باب المسجد، انتزع يده من يدي وقال: اذهب فتوضأ فقد كانوا يعدون هذا هجرا. (٣)
- ١١٩٩ - (١٠٦) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، قال: قال عبدالله: لأن أتوضأ من كلمة خبيثة أحب إلي من أن أتوضأ من طعام طيب. (٤)

- (١) بدونه في ج.
- (٢) ورد في الأصل: (أبو أسامة عن سعيد) وورد في ج: (أبو أسامة عن سفيان عن أبي سعيد) ولعل الصواب ما أثبتناه وسفيان هو الثوري والحسن الجمحي هو ابن وهب المكي، الجمحي قاضي مكة، روى عن عطاء وروى عنه سفيان الثوري، ويحيى بن سليم، وزيد بن حباب، وسكتنا عليه البخاري والرازي (التاريخ الكبير ج ١ ق ٣٠٧/٢) والجرح والتعديل ج ق ٣٩/٢.
- وعطاء هو ابن أبي رباح المكي، وأخرجه الحرائطي في مساويء الأخلاق (٢/٤/أ) من طريق أبي أسامة به. وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣٥/١) وعنه ابن أبي عاصم في الزهد والصمت (رقم ١١٩) عن حميد بن عبدالرحمن، عن موسى بن أبي الفرات قال: سألت رجلا عطاء فقالا: مرّ بنا رجل فقلنا: المنخنث قال: قلنا له قبل أن تصليا، أو بعدما صليتها؟ قال: بعد أن نصلي، فقال: توضأ وأعيد الصلاة، فإنه لم يكن لكما صلاة.
- (٣) الحارث هو: ابن يزيد العكلي، الكوفي، ثقة فيه / خ م س ق (التقريب ١/١٤٥) وإبراهيم هو النخعي وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣٤/١ و ٣٩٠/٨)، وعنه ابن أبي عاصم في الزهد والصمت رقم (١١٨) عن أبي خالد الأحمر به، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/٢٢٧) من طريق أحمد ثنا سليمان بن حيان، عن ابن عجلان به.
- وقال السيوطي في الدر: وأخرج البيهقي عن إبراهيم قال: الوضوء من الحدث وأذى المسلم (٩٦/٦).
- (٤) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٤/١) عن أبي معاوية به وعنه أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (رقم ١١٤).

٩٩ - (١١٤) باب الغيبة للصائم

- ١٢٠٠ - حدثنا ابن المبارك، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: إذا لم يدع الصائم قول الزور، والعمل به، (والجهل^(١))، فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه. (٢)
- ١٢٠١ - حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن حسان، عن حفصة، عن أبي العالية، قال: الصائم في عبادة مالم يفتب، وإن كان نائماً على فراشه. (٣)
- ١٢٠٢ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد قال: ما أصاب الصائم شراً^(٤) ما خلا الغيبة والكذب. (٥)
- ١٢٠٣ - حدثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد، قال: من أحب أن يسلم له صومه، فليجتنب الغيبة والكذب. (٦)

(١) بدونه في ج.

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٦١) وأوله: من لم يدع قول الزور، ومن طريقه أخرجه النسائي في الصيام من الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٠٨/١٠) وابن ماجه: الصيام، باب ماجاء في الغيبة والرفث للصائم (٥٣٩/١).

وأخرجه أحمد (٤٥٢/٢، ٥٠٥) والزهد (٤٥) والبخاري: الصوم، باب قول الله: واجتنبوا قول الزور (٤٧٣/١٠) وأبو داود: الصوم، باب الغيبة للصائم (٧٦٧/٢) والترمذي: الصوم، باب ماجاء في التشديد في الغيبة للصائم (٨٧/٣) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٠٨/١٠) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب به.

(٣) رجاله ثقات، وإسناده صحيح.

هشام بن حسان هو القردوسي، ثقة، وحفصة هي بنت سيرين أم الهذيل الأنصارية، البصرية، ثقة / ع (التقريب ٥٩٤/٢).

وأبو العالية هو رفيع بن مهران، وأخرجه ابن أبي شيبة (٤/٣) عن وكيع عن سفيان عن هشام به وذكر إلى قوله: مالم يفتب. وأخرجه القطيعي في زيادات زهد أبيه (٣٠٣) من طريق هشام به.

وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٠/٢) وصححه، وكذا الألباني في الضعيفة (١٠٧/٢) وفي الباب أحاديث ضعيفة مرفوعة راجع لها العلل الضعيفة.

(٤) وفي ج (سوء).

(٥) فيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن وقد احتمل الأئمة عننته ويتقوى بالأثر الآتي فقد تابعه ليث.

(٦) في سننه ليث وهو ابن أبي سليم لكن تابعه الأعمش فيتنقوى به.

١٢٠٤ - حدثنا وكيع، عن حماد البكاء، عن ثابت، عن أنس قال: إذا اغتاب الصائم أفطر. (٧)

١٢٠٥ - حدثنا عبدة^(٨)، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: كان يقال: الكذب يفطر الصائم. (٩)

١٢٠٦ - حدثنا وكيع، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد بن أبان، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ما صام من ظل يأكل لحوم الناس. (١٠)

١٢٠٧ - حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن مسلم / (ق ١١١/أ) العبدى، عن أبي المتوكل الناجي، قال: كان أبو هريرة وأصحابه إذا صاموا، جلسوا في المسجد، قالوا: نظهر صيامنا. (١١)



= وأخرجه ابن أبي شيبة (٤/٣) عن ابن فضيل عن ليث عن مجاهد قال: خصلتان من حفظها سلم له صومه الغيبة والكذب.

(٧) أورده الرازي في ترجمة حماد البكاء فقال: روى عن ثابت عن أنس قال: من اغتاب فقد أفطر، روى عنه وكيع. وقال: سألت أبي عنه: فقال: هو بصري قلت: ما حاله؟ قال: شيخ (الجرح والتعديل ج ١ ق ١٥٤/٢).

(٨) كذا في الأصل، وفي ج (عبدة).

(٩) رجاله ثقات وإسناده صحيح، إبراهيم هو النخعي، ورواية الأعمش عنه بالنعنة محمولة على الاتصال، وأخرجه ابن أبي شيبة (٤/٣) عن أبي معاوية عن الأعمش به، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/٢٢٧) من طريق وكيع عن سليمان بن جبان عن الأعمش عن إبراهيم: الكذب يفطر الصائم.

(١٠) أخرجه ابن أبي شيبة (٤/٣) عن وكيع به وإسناده ضعيف، فيه يزيد بن أبان هو الرقاشي، وهو ضعيف، والراوي عنه الربيع بن صبيح صدوق سيء الحفظ.

(١١) أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣-٤) عن وكيع به وأخرجه أحمد في الزهد (١٧٨) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٣٨٢/١) من طريق عبد الملك بن إسماعيل به. ورجاله ثقات وإسناده صحيح وإسماعيل بن مسلم العبدى، أبو محمد البصري القاضى ثقة/ م ت س (التقريب ١/٧٤) وأبو المتوكل الناجي هو علي بن داود، ثقة/ ع (التقريب ٢/٣٦).

وأورده الحافظ في المطالب العالية وعزاه لمسدد ولفظه: إن أبا هريرة كان إذا صام جلس في المسجد، وقال: نغف صيامنا.

١٠٠ - (١١٥) باب النميمة والمجالس بالأمانة

١٢٠٨ - حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة قتات.

قال الأعمش: القتات: المنام. (١)

١٢٠٩ - حدثنا وكيع، عن إسرائيل، وأبيه، (٢) عن أبي اسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودي، قال: لما تعجل موسى إلى ربه عز وجل، مرّ برجل غبطه بقربه من العرش، (قال: فسأل عنه، فقال: يارب! من هذا؟ قال: فقيل له: لن نخبرك باسمه، وسنخبرك بعمله، كان لايمشي بالنميمة، ولا يحسد الناس على ما أعطاهم (٣) الله من فضله، وكان لايعق والديه، قال: يارب! (وكيف يعق الرجل والديه؟) (٤) قال: يستسب (٥) لهما، حتى يسب (٦) (٧).

(١) أخرجه وكيع في الزهد (٤٤٢) وعنه أخرجه أحمد (٥٠٢/٥) ومن طريق وكيع أخرجه مسلم (١٠١/١) وغيره. كما هو مخرج في البخاري.

وقد بسطت القول في تخريج طرقه في زهد وكيع فليراجع إليه للتفصيل. وإبراهيم هو النخعي، ورواية الأعمش عنه بالنعنة محمولة على الاتصال ثم تابعه شعبة الذي لا يروي عن المدلسين إلا من مسموعاتهم، ثم الحديث في صحيح مسلم.

(٢) تصحف في الأصل «و» إلى «عن» وورد في زهد وكيع (اسرائيل وأبي).

(٣) وفي ج (آتاهم).

(٤) سقط في الأصل،

(٥) ورد في الأصل «لا يستسب».

(٦) وفي ج: (فيسب).

(٧) اسرائيل هو ابن يونس ثقة، ووالد وكيع هو الجراح بن مليح صدوق بهم، وأبو اسحاق هو السبيعي ثقة، مدلس وقد اختلط، وقد عنعن هنا، ثم الأثر من الاسرائيليات.

وأخرجه وكيع في الزهد (٤٤٥) وأخرجه غيره كما هو مبسوط في تخريجه، ويضاف في التخريج أن ابن حبان أخرجه في روضة العقلاء أيضا (١٧٧) وأبو نعيم في الحلية (١٤٩/٤).

غريبه: عتق: والده يعقّه عقوقا فهو عاق إذا أذاه وعصاه وخرج عليه، وهو ضد البرّ به، وأصله من العتق: الشق والقطع (النهاية ٢٧٧/٣).

يستسب لهما حتى يسب: يعرضه للسب ويجرّه إليه بأن يسب أبا غيره، فيسب أباه مجازاة له، وقد جاء مفسرا =

١٢١٠ - حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن عبدالرحمن بن سابط قال: قال رسول الله ﷺ: لا يسكن مكة سافك دم، ولا تاجر بربا، ولا مشاء^(٨) بنميم.^(٩)

١٢١١ - (١٠٧) حدثنا وكيع، عن أبيه، عن عطاء بن السائب قال: قدمت من مكة، فلقيني الشعبي، فقال لي: يا أبا زيد! أظرفنا ما سمعت، قال: قلت: لا، إلا أني سمعت عبد الرحمن (بن عبدالله) بن سابط يقول: لا يسكن مكة سافك دم، ولا أكل ربا، ولا مشاء بنميم، قال: فعجبت منه حين عدل النميمة بسفك الدم، وأكل الربا، قال: فقال الشعبي: وما تعجب من ذلك؟! وهل تسفك الدماء، وتستحل المحارم إلا بالنميمة.^(١٠)

١٢١٢ - حدثنا أبو أسامة، عن الفزاري، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: قال سليمان بن داود لابنه: يا بني! إياك والنميمة، فإنها مثل حد السيف.^(١١)

١٢١٣ - حدثنا وكيع، عن الأعمش، قال: سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس، عن ابن عباس، قال: مرّ رسول الله ﷺ بقبرين، فقال: إنها ليعذبان، وما يعذبان في كبير^(١٢)، أما هذا، فكان لا يستتر^(١٣) من البول، وأما هذا فكان يمشي بالنميمة، ثم دعا بعسيب رطب، فشقه باثنين، فغرس على هذا واحدا، وعلى هذا واحدا، ثم قال: لعله أن يخفف عنها ما لم ييبسا.^(١٤)

= في الحديث: إن من أكبر الكبائر أن يسب الرجل والديه قيل: وكيف يسب والديه؟ قال: يسب أبا الرجل فيسب أباه وأمه. (النهاية ٢/٢٣٠).

(٨) كذا في الأصل، وفي ج (بنميمة).

(٩) في سننه عطاء بن السائب صدوق اختلط، ويأتي بعده بسياق أطول.

(١٠) أخرجه وكيع في الزهد (رقم ٤٤٦) وفي سننه والد وكيع وهو صدوق بهم، وفيه عطاء بن السائب صدوق اختلط.

(١١) الفزاري هو أبو اسحاق. وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٩١). قال: ثنا الحكم بن موسى ثنا هقل، عن الأوزاعي به.

وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (١٧٦) بسنده عن الأوزاعي به، وفيه: فإنها أحد من السيف. والأثر من الاسرائيليات.

(١٢) في ج: (بكبير).

(١٣) في ج: (لا يستتره).

(١٤) تقدم برقم (٣٦٠).

١٢١٤ - / (ق ١١١/أ) حدثنا وكيع، عن أبيه، عن رجل من أهل البصرة، عن أبي الجوزاء، قال: قلت لابن عباس: ما هؤلاء الذين ندهم الله إلى الويل؟ قال: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ [الهمزة: ١] قال: (هم) (١٥) المشاؤون بالنميمة، المفقرون بين الإخوان، الباغون البراء (١٦) العنت. (١٧)

١٢١٥ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد: ﴿ويل لكل همزة﴾ [الهمزة: ١] قال: الهمزة الذي يأكل لحم الناس، واللمزة الطعان. (١٨)

(١٥) من زهد وكيع وبدونه في النسختين.

(١٦) كذا في الأصل وزهد وكيع، وفي ج: للبراء العيب.

(١٧) أخرجه وكيع هو: الجراح بن مليح، صدوق بهم.

والرجل البصري مبهم لعله أبان بن أبي عياش، قال: أحمد ثنا وكيع حدثنا سفيان عن رجل عن أبي الجوزاء عن ابن عباس «ولقد علمنا المستقدمين منكم» قال وكيع: نرى أنه أبان بن أبي عياش (العلل ومعرفة الرجال ٣٩٩/١) هو متروك كما في التقريب ٣١/١.

أبو الجوزاء: بالجيم والزاي هو أوس بن عبد الله الربيعي بفتح الواحدة، بصري ثقة، يرسل كثيرا، من الثالثة، مات سنة ثلاثة وثلاثين وأخرج له الجماعة (التقريب ٨٦/).

أخرجه وكيع في الزهد (٤٤٧)، وأخرجه ابن جرير (١٨٨/٣٠) عن ابن كريب عن وكيع به، وعن مسروق بن أبان عن وكيع عن رجل لم يسمه عن أبي الجوزاء به نحوه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٦/٢) عن شيخ من أهل البصرة عن أبي الجوزاء به.

وعزه السيوطي لسعيد بن منصور، وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة، وابن المنذر وابن أبي حاتم، وابن مردويه (انظر: الدرر ٣٩٢/٦) ولفظ ابن جرير: من هؤلاء الذين بدأهم الله بالويل؟ فقال: هم المشاؤون بالنميمة المفقرون بين الأحبة، الباغون أكبر العيب (كذا ولعله: للبراء العيب) ولفظ ابن أبي الدنيا: من هذا الذي ندهه الله بالويل

قال المشاء بالنميمة، المفقرون بين الإخوان، المغربي بين الجميع ولفظ السيوطي: قال هو المشاء بالنميمة، المفقرون بين الجمع، المغربي بين الإخوان.

هذا، وقد ورد بهذا المعنى حديث مرفوع من غير وجه: من حديث ابن عمر، وأبي هريرة، وأسما بنت يزيد الأنصارية، وعن عبد الرحمن بن غنم مرسلا. خرجتها في زهد وكيع، وراجع أيضا المطالب العالية (٤٣٠/٢) ومجمع الزوائد (٩٣/٨).

غريبه: الباغون البراء العنت.

العنت: المشقة والفساد، والهلاك، والاثم، والغلط والخطأ والزنا كل ذلك قد جاء، وأطلق العنت عليه، والحديث يحتمل كلها.

والبراء: جمع بري، وهو العنت منصوبان مفعولان للباغين يقال: بغيت فلانا خيرا، وبغيتك الشيء، طلبته لك وبغيت الشيء، طلبته (النهاية ٣٠٦/٣).

(١٨) أخرجه وكيع في الزهد (٤٣٩) وإسناده صحيح، وأخرجه الطبري عن ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان به. (١٨٨/٣٠) ثم قال: وقد روى عن مجاهد خلاف هذا القول، ثم أخرج عن ابن كريب ومسروق بن أبان الخطاب كلاهما عن وكيع به قال: الهمزة: الطعان، واللمزة: الذي يأكل لحوم الناس. =

١٢١٦ - (١٠٨) حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد قال: كانت لنا مولاة، فَحُضِرَتْ، فجعلت تقول: هذا فلان تمرغ في الحمأة، هذا فلان تمرغ في الحمأة، فلما ماتت سألتنا عن ذلك؟ فقالوا: ما كان به بأس إلا أنه كان يمشي بالنميمة (١٩)

١٢١٧ - حدثنا أبو معاوية، عن ليث، (عن عبدالملك، عن أنس) قال: قال رسول الله ﷺ: من اتخذ في الله أخا، بني له برج في الجنة، (ومن لبس لأخيه ثوبا، ألبسه الله ثوبا في الجنة)، ومن لبس بأخيه ثوبا، ألبسه الله به ثوبا من النار، ومن أكل بأخيه أكلة، أكله الله بها أكلة في النار، ومن قام بأخيه مقام سمعة، أقامه الله يوم القيامة مقام سمعة ورياء. (٢٠)

١٢١٨ - حدثنا المحاربي، عن إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي، عن أيوب بن بشير العجلي، عن شفي بن ماتع الأصبحي، قال: قال رسول الله ﷺ: أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى (يسعون) بين الجحيم والحميم، يدعون بالويل والثبور، ويقول أهل النار: ما بال هؤلاء قد آذونا على ما بنا من الأذى؟ فرجل مغلق عليه تابوت من جهر، ورجل يجر أمعاه، ورجل يسيل فوه دما وقبحا (٢١)، ورجل يأكل لحمه، قال: فيقال لصاحب التابوت: ما بال الأبعد، وقد آذانا على ما بنا من الأذى؟ قال: فيقول: (إني مت، وفي عنقي) (٢٢) أموال الناس، لا نجد (٢٣) لها أداء، ويقال للذي يجر أمعاه:

= ثم قال: روى عنه أيضا خلاف هذين القولين، وهو ما حدثنا به ابن بشار قال ثنا يحيى قال: ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد (ويل لكل همزة لمزة) قال: أحدهما الذي يأكل لحوم الناس، والآخر الطعان، وهذا يدل على أن الذي حدث بهذا الحديث قد كان أشكل عليه تأويل الكلمتين، فلذلك اختلف نقل الرواة عنه مارووا على ما ذكرت. (١٨٨/٣٠).

(١٩) إسناده صحيح، وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٢/٩١/٩) عن وكيع به وفيه (جارية أعجمية فمرضت).

(٢٠) إسناده ضعيف لأن فيه ليثا وهوابن أبي سليم وهو ضعيف.

لكن الحديث له شاهد من حديث المستورد بن شداد، ومن مرسل الحسن البصري.

وأما ما يتعلق بالسمعة فله أيضا شاهد، خرجتها في زهد وكيع رقم (٣٠٨)، راجع رقم (٨٧٢) عند المؤلف، هذا، وما ورد مابين الهلالين من المتن لم يرد في ج.

(٢١) وفي ج (قبحا ودما).

(٢٢) كذا في الأصل، وفي ج: (إن الأبعد مات، وفي عنقه).

(٢٣) وفي ج (لا يجد).

ما بال الأبعد، وقد آذانا على ما بنا من الأذى؟ قال: (فيقول) إن الأبعد كان لا يبالي أين أصاب البول منه، ثم لا يغسله، ويقال للذي يسيل فوه قيحا ودما: مابال الأبعد، وقد آذانا/ (ق ١١٢/أ) على ما بنا من الأذى؟ قال: فيقول: إن الأبعد كان ينظر إلى كل كلمة (٢٤) قذعة قبيحة، فيستلذها كما يستلذ الرفث، ويقال للذي كان (٢٥) يأكل لحمه: ما بال الأبعد، وقد - آذانا على ما بنا من الأذى؟ فيقول: إن الأبعد كان يمشي بالنميمة، ويأكل لحوم الناس. (٢٦)

١٢١٩ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كعب، قال: إن أعظم الناس عند الله خطيئة يوم القيامة المثلث، قالوا (له): وما المثلث؟ قال: الذي يسعى بأخيه إلى إمامه، فيهلك نفسه، ويهلك أخاه، ويهلك إمامه. (٢٧)

١٢٢٠ - حدثنا خالد، عن عمرو، عن الحسن، قال: كان رسول الله ﷺ يقول: من الأمانة، أو من الخيانة أن يحدث الرجل أخاه بالحديث، فيقول: اكنم عليّ، فيخبر به عنه. (٢٨)

١٢١٢١ - حدثنا وكيع، عن بعض أصحاب الحسن، (عن الحسن)، قال: قال رسول الله ﷺ: من الخيانة أن يحدث الرجل بسر أخيه. (٢٩)

(٢٤) وفي ج (إلى كلمة).

(٢٥) وفي ج (للذي يأكل).

(٢٦) أخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم ٩٤) والطبراني (٣٧٢/٧) (من طريق أسد السنة) ومن طريق أبو نعيم في الحلية (١٦٧/٥) بسندهم عن اسماعيل بن عياش به، وذكره نحوه وقال الطبراني: لم يروه عن رسول الله ﷺ إلا شفى بهذا الاسناد، تفرد به إسماعيل بن عياش، وشفي مختلف فيه، فقبل: له صحبة، ورواه مروان بن معاوية عن اسماعيل بن عياش وقال: في عنقه أموال الناس لم يدع لها وفاء ولا قضاء وقال: يعمد إلى كل كلمة قذعة خبيثة، وقال: كان يأكل لحوم الناس ويمشي بالنميمة ثم ذكر إسناده إلى مروان بن معاوية (١٦٨/٥).

هذا، وورد في الأصل: «بدعة هيجة» كما تصحف في الاسناد «أيوب بن بشير» إلى «أيوب بن سيرين».

(٢٧) في إسناده الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، إلا أن الأئمة احتملوا عنقته وكعب هو: كعب الأحبار.

(٢٨) خالد كذا ورد في الأصل، ولم أعرفه، وأخشى أن يكون محرفا من «أبي خالد».

وعمره هو ابن عبيد المعتزلي، كان داعية إلى بدعة، اتهمته جماعة مع أنه كان عبادا (التقريب ٧٤/٢). وإسناده ضعيف لضعف عمرو بن عبيد، وللإرسال.

(٢٩) أخرجه وكيع في الزهد (٤٤٨) وفيه الإرسال مع إبهام أصحاب الحسن، وقد أخرجه ابن أبي الدنيا في الصست (١٦/٢) عن ابن المبارك، عن الحسن قال: سمعته يقول: إن من الخيانة أن تحدث بسر أخيك، وهذا سند صحيح إلى الحسن البصري.

١٢٢٢ - حدثنا أبو خالد، عن عثمان بن الأسود، قال: قلت لعطاء: الرجل يمر (بالقوم)، فيقذفه بعضهم، أخبره (٣٠)؟ قال: لا، المجالس بالأمانة. (٣١)

١٢٢٣ - (١٠٩) حدثنا الحسين الجعفي، قال: سمعت شيخا بمكة يحدث جلساءه قال: جاء إلى مجلس عطاء رجل؛ فوقع فيه، وعابه، فبلغ ذلك الرجل، فجاء إلى عطاء، فقال: اشهد لي بما سمعت! فقال: ليس لك عندنا شهادة، إنما كان مجلس أمانة.

١٢٢٤ - حدثنا أبو أهامة، عن المبارك، عن الحسن قال: إن المؤمن يلقاه الزمان بعد الزمان بأمر واحد، ووجه واحد، ونصيحة واحدة، وإنما يبذل المناق يشاكل كل قوم، ويسعى مع كل ربح. (٣٢)

١٢٢٥ - (١١٠) حدثنا أبو أسامة، عن مبارك، عن حميد الطويل قال: قال أبو قلابة: إذا بلغك عن أخيك شيء، تجد عليه فيه، فاطلب له العذر جهداً، فإن أعياءك، فقل: لعل عذره أمر لم يبلغه علمي.



(٣٠) وفي ج (أنخبره).
(٣١) رجاله ثقات، وإسناده صحيح وعثمان بن الأسود هو: ابن موسى المكي، مولى بني جمح، ثقة ثبت / ع (التقريب: ٦/٢) وعطاء هو ابن أبي رباح المكي.
(٣٢) مبارك هو: ابن فضاله، صدوق سيء الحفظ، والحسن هو: البصري.

١٠١ - (١١٧) (١) باب العزلة ولزوم الرجل بيته

١٢٢٦ - حدثنا المحاربي، عن عمرو بن عامر البجلي، عن أخبره، عن وهب بن منبه، قال: مكتوب في حكمة آل داود: حق على العاقل أن لا يغفل عن أربع ساعات من النهار: ساعة يناجي فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يخلو فيها مع / (ق ١١٢/ب) إخوانه الذين ينصحونه في نفسه، ويصدقونه (١) عن عيوبه، وساعة يخلي بين نفسه، وبين لذتها فيما يحل ويحرم، فإن هذه الساعة تكون عوناً على هذه الساعة واستجمام القلوب، وفضل (٢)، وبلغه، و(حق) على العاقل أن لا يكون طاعناً إلا في إحدى ثلاثة: يزود لمعاد، أو عزيمة لمعاش، أو لذة في غير محرم، وحق على العاقل أن يكون عالماً بزمانه، مالكا (٣) للسان، مقبلاً على شأنه. (٤)

١٢٢٧ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، قال: إن المرء لحقيق أن يكون له مجالس، يخلو فيها، يتذاكر (٥) فيها ذنوبه، فيستغفر منها (٦).
١٢٢٨ - حدثنا أبو خالد الأحمر، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، قال: لا يكون العبد تقياً حتى يكون أشد محاسبة لنفسه من الشريك لشريكه. (٧)

(١) ورد في الأصل «يصدقونه» وهو تصحيف، وورد في ج (يصدقونه).

(٢) ورد في الأصل: «فضل بلغته».

(٣) كذا في النسختين، وفي العزلة: «ممسكا».

(٤) أخرجه الخطابي في العزلة (٩٩) عن محمد بن هاشم، ثنا الدبري، عن عبدالرزاق، أخبرنا بشر بن رافع، أخبرني شيخ من أهل صنعاء يقال له: أبو عبدالله قال: سمعت وهب بن منبه يقول: إني وجدت في حكمة آل داود: حق على العالم أن لا يشتغل عن أربع ساعات، وذكر نحوه، ولم يذكر قوله: وعلى العاقل أن لا يكون طاعناً إلى قوله: غير محرم.

(٥) وفي ج (يتذكر).

(٦) تقدم برقم (٩١٣).

(٧) أخرجه وكيع في الزهد (٢٣٩) عن جعفر به، وعنه ابن أبي شيبة (٢/٢٦١/٢) وسياقها أتم من سياق المؤلف، وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/٢٦١/٢) عن الفضل بن دكين، عن جعفر به نحوه. وإسناده حسن.

١٢٢٩ - حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا خير في الجلوس في الطرقات، إلا من غَضَّ البصر، وردَّ السلام، وأهدى السبيل، وأعان على الحمولة. (٨)

١٢٣٠ - (١١١) حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال:

قال رسول الله ﷺ: إياكم ومجالس الطرق، فإن كنتم جالسين لا محالة، فإن عليكم أن تغضوا البصر، وتهدوا السبيل، وتعينوا الضعيف، وتردوا السلام. (٩)

١٢٣١ - حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال: قال رسول

الله ﷺ: المجالس ثلاثة: سالم، وغانم، وساحب، فالسالم الساكت، والغانم الذي يذكر الله، والساحب الذي يأخذ فيما لا يعنيه. (١٠)

١٢٣٢ - حدثنا المحاربي، عن ليث بن سعد، عن عمر بن عبد الله مولى غُفْرَةَ،

قال: حدثني الحارث بن يعقوب، عن الرجل الذي رأى معاذًا قائمًا على باب

داره، يقول بيده كأنه يخاصم نفسه، قال: فقلت: ما شأنك يا أبا عبد الرحمن؟! فقال:

نفسى تريدني على الجلوس على الطريق (١١)، وقد سمعت أن خمسة كلهم

ضامن على الله: الحاج إلى بيت الله، والغازي في سبيل الله، والماشي / (ق

١١٣/أ) إلى بيت من بيوت الله تعالى، وعائد المريض، والجالس في بيته، سلم

الناس منه، وسلم منهم، ثم انقمع، فدخل داره. (١٢)

(٨) إسناده ضعيف جدا لأجل يحيى بن عبيد الله وهو متروك، ولكن الحديث أخرجه أبو داود: الأدب، باب

في الجلوس في الطرقات (١٦٠/٥) بسنده عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعا،

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري: أخرجه أحمد (٣٦/٣، ٤٧، ٦١) والبخاري: المظالم، باب

أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات (١١٢/٥) والاستئذان باب قوله: يا أيها الذين آمنوا

لا تدخلوا بيوتا (٨/١١) ومسلم: اللباس، باب النهي عن الجلوس في الطرقات وإعطاء الطريق حقه

(١٦٧٥/٣ - ١٦٧٦) وأبو داود (١٦٠/٥)

وشاهد من حديث البراء: أخرجه الدارمي: الاستئذان، باب في النهي عن الجلوس في الطرقات

(٢٨٢/٢) والترمذي: الاستئذان، باب ماجاء في الجالس في الطريق (٧٤/٥)، وقال الترمذي: حسن

غريب، وفي الباب عن أبي هريرة، وأبي شريح الخزاعي.

(٩) إسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن مسلم، وللإرسال، ولكن الحديث له شواهد أخرى كما تقدم قبله.

(١٠) إسناده ضعيف للإرسال، ولأن فيه إسماعيل بن مسلم، وهو المكي وهو ضعيف.

(١١) وفي ج: (الطرق).

(١٢) إسناده ضعيف لضعف عمر بن عبد الله المدني، مولى غفرة، ضعيف، وكان كثير الإرسال (التقريب

٥٩/٢) ولا بهام الراوي عن معاذ.

- ١٢٣٣ - حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن موسى بن عبدالله، عن أم سلمة، قالت: قال حذيفة: والله لوددت أن لي إنسانا يكون في مالي، ثم أغلق عليّ بابا، فلم يدخل عليّ أحد، حتى ألحق بالله. (١٣)
- ١٢٣٤ - حدثنا قبيصة، قال: قال سفيان: بلغني أن الربيع بن خثيم لم يُر جالسا في مجلس منذ اتزر بإزار. (١٤)
- ١٢٣٥ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن ثور، عن سليم العامري، عن أبي الدرداء قال: نعم صومعة الرجل المسلم بيته يكف بصره، وفرجه، وإياكم والأسواق فإنها تلهي وتلغي. (١٥)
- ١٢٣٦ - حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: كان طلحة بن عبيدالله يعد من حكماء (١٦) قريش، وكان يقال إنه يكثر الجلوس في بيته، فبلغه ذلك فقال: أقل العيب على المرء أن يكثر الجلوس في بيته. (١٧)

- (١٣) موسى بن عبدالله تصحف في الأصل إلى «مسلم بن عبدالله» وهو موسى بن عبدالله بن يزيد الخطمي، ثقة / م د تم ق (التقريب ٢٨٥/١). وأم سلمة هي: أم موسى كما قال ابن أبي شيبة، وبنت حذيفة كما في زهد ابن المبارك.
- وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٩/١٣ - ٣٨٠) عن محمد بن عبيد به، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧٨/١) وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم / ٥) عن زائدة بن قدامة، عن الأعمش به.
- (١٤) أخرجه الفسوي (٥٦٣/٢) عن سفيان به، وأخرجه ابن سعد (١٨٣/٦) عن وكيع وابن نمير، وابن أبي شيبة (٣٩٨/١٣) ورقم ٦٦٠٣ عن وكيع كلاهما عن مالك بن مغول، عن الشعبي قال: ما جلس ربيع على مجلس، ولا ظهر طريق منذ تآزر بإزار، وكان يقول: أكره أن أرى شيئا أستشهد عليه، فلا أشهد، أو أرى حاملة، فلا أعينها، أو أرى مظلوما فلا أنصره.
- وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم / ٥) عن مالك بن مغول، عن الشعبي، وسياقه أطول وأتم.
- (١٥) ثور هو: ابن يزيد ثقة ثبت، وسليم العامري هو: ابن عامر، الكلاعي، أبو يحيى ثقة/ يخ م (التقريب ٣٢٠/١)، وقبيصة تابعه وكيع في الزهد (٢٥١) عن سفيان الثوري به، وعنه ابن أبي شيبة (٢٤٨/٢/ب) وأحمد في الزهد (١٣٥)، ورجاله، وثقات، وإسناده متصل. وقد أخرجه غيره كما هو مبسوط في تحريج الزهد.
- (١٦) وفي ج (حلماء).
- (١٧) أخرجه وكيع في الزهد (٢٥٤) وابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم بن حماد / ٣) عن إسماعيل بن أبي خالد به.
- وأخرجه الخطابي في المعزلة (١٢)، وابن الأعرابي في معجمه (١٢٠/٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وابن أبي عاصم في الزهد (رقم ٨١ و ٩٩) عن ابن أبي عمر، عن سفيان، وعن وهب بن بقية كلهم عن إسماعيل به.

١٢٣٧ - حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن كبشة السدوسي، قال: خطبنا أبو موسى، فقال: إن الجليس الصالح خير من الوحدة، والوحدة خير من جليس السوء، مثل الجليس الصالح كمثل صاحب العطر، إن لا يجذك يعقبك من ريحه، وإن مثل جليس^(١٨) السوء كمثل صاحب الكير إن لا يحرق، يعقبك من ريحه، ألا وإنما سمي من قلبه، وإن مثل القلب كمثل ريشة بأرض فضاء، تطير بها الريح ظهراً لبطن، ألا وإن من ورائكم فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً، ويمسي كافراً، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الراكب، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: كونوا أجلاس البيوت. (١٩)

١٢٣٨ - حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن عبد الله بن عمرو قال: قال / (ق ١١٣/ب) (٢٠) لي رسول الله ﷺ: كيف أنت يا عبد الله (بن عمرو)! إذا بقيت في حثالة الناس؟ قال: قلت: يارسول الله! وما حثالة الناس؟ قال: (إذا) مرجت عهودهم، وأماناتهم، واختلفت أعناقهم، فكانوا هكذا، وشبك بين أصابعه، فقلت: يارسول الله! فما تأمرني عند ذلك؟ قال: عليك ما تعرف، ودع ما تنكر، وعليك خاصتهم، ودع عوامهم. (٢١). (٢٢).

ولفظ ابن المبارك: إن أقل العيب على المرء. ولفظ الخطابي: إن أقل شيء يعيب الرجل أن يجلس في داره، ولفظ ابن الأعرابي: أقل لعب المرء أن يجلس في داره.
ولفظ ابن أبي عاصم: سمعت طلحة بن عبيد الله - وكان من حكماء قريش يقول: إن أقل العيب على المرء جلوسه في داره.
وأورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية، وعزاه لمسدد وقال: صحيح موقوف.
وقد صحح البوصيري أيضاً إسناده (المطالب العالية ٥/٣).

- (١٨) وفي ج (خليل).
(١٩) في إسناده أبو كبشة السدوسي، بصري، مقبول / د (التقريب: ٤٦٥/٢).
(٢٠) قوله (لي) غير موجود في ج.
(٢١) كذا في الأصل، وفي ج (وعليك خاصتك وإياكم وعوامهم).
(٢٢) في إسناده إسماعيل بن مسلم وهو المكي، ضعيف، لكن صح الحديث من طرق أخرى: فأخرجه أحمد (١٦٢/٢) عن إسماعيل، عن يونس عن الحسن، عن عبد الله بن عمرو نحوه، وأخرجه أحمد (٢٢٠/٢) من طريق أبي حازم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، وحسنه الألباني.
وأخرجه البخاري: الصلاة، باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره (٥٦٥/١). معلقاً جازماً فقال: وقال عاصم بن علي بن محمد: سمعت هذا الحديث (أي حديث ابن عمر، أو ابن عمرو وشبك، النبي ﷺ أصابعه) من أبي، فلم أحفظه، فقومه لي واقد عن أبيه، قال: سمعت أبي، وهو يقول: قال عبد الله،

١١٣٩ - (١١٢) حدثنا أبو خالد الأحمر، عن مسعر، عن إبراهيم [بن محمد] بن المنتشر، قال: كان مسروق يرخي [الستر] بينه وبين أهله، يقبل على صلاته، ويخليهم وديانهم. (٢٣)

١٢٤٠ - (١١٣) حدثنا أبو خالد الأحمر، عن أشعث، عن الشعبي قال: خرجت مع مسروق، وشریح إلى العيد، فلم أرهما صليا قبلها، ولا بعدها، وكلاهما كان له بيت يطيل (٢٤) فيه القيام. (٢٥)

١٢٤١ - حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن إسحاق بن سويد، عن يحيى

= قال رسول الله ﷺ: يا عبدالله بن عمرو! كيف بك إذا بقيت في حثالة من هذا بهذا». قال الحافظ ابن حجر: وقد ساقه الحميدي في الجمع بين الصحيحين نقلا عن أبي مسعود، وزاد هو: قد مرغت عهودهم وأماناتهم، واختلفوا، فصاروا هكذا، وشبك بين أصابعه. الحديث. وقال: وصله إبراهيم الحربي في غريب الحديث له. والحديث أخرجه أحمد (٢٢١/٢) وأبو داود: باب الأمر والنهي (٥١٣/٤). وابن ماجه: الفتن باب التثبيت في الفتنة (١٣٠٧/٢ - ١٣٠٨)، والحاكم (٤٣٥/٤) من طريق عارة بن عمرو بن حزم الأنصاري، عن عبد الله بن عمرو مرفوعا نحوه وفيه: الزم بيتك، واملك عليك لسانك. ومال الألباني إلى أن هذه الزيادة شاذة. وقال أبو داود: «هكذا روى عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ من غير وجه»، والحديث صححه الحاكم، وأقره الذهبي، وصححه الألباني أيضا. والحديث أخرجه أحمد (٢١٢/٢) وأبو داود، والنسائي في عمل اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف (٣٦٧/٦) والحاكم (٥٢٥/٤) من طريق هلال بن خباب أبي العلاء، ثنى عكرمة، عن عبدالله بن عمرو بن العاص.

وصححه الحاكم، وأقره الذهبي، وحسنه المنذري، العراقي، والألباني والحديث أخرجه أيضا الطبري، وابن حبان (موارده رقم ١٨٤٩) والدولابي في الكافي (٣٥/٢) من طريق العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة، وصححه الألباني على شرط مسلم. وأخرجه الطبراني من حديث عبدالله بن عمرو نفسه من طرق بعضها صحيح الاسناد وفي بعضها، قال: فكيف تأمرني يارسول الله؟ قال: تأخذ بما تعرف وتدع ما تنكر، وتقبل على خاصتك، وتدع عوامهم. وأخرجه أبو يعلى من هذا الوجه راجع الفتح ٣٩/١٣، والصحيحة للألباني (٢٠٥ - ٢٠٦).

(٢٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩٦/٢) بسنده عن هناد به ومنه الزيادتان مابين المعقوفتين.

(٢٤) ورد في المخطوط: (يطل فيه) وورد على هامشه لعله (يصل فيه) ولعل الصواب ما اثبتناه.

(٢٥) أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٨/٢) عن عبدالرحيم بن سليمان، عن مجالد عن الشعبي قال: كنت بين مسروق وشریح في يوم عيد فلم يصليا قبلها ولا بعدها.

وأخرج عبدالرزاق (٢٧٣/٣) عن ابن التيمي عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: خرجت معه في يوم عيد فلم يصليا قبلها ولا بعدها، قال: ثم خرجت أنا ومسروق وشریح إلى الجبانة، فلم نصلها قبلها ولا بعدها.

قال اسماعيل: وقام رجل يصلي يوم العيد بعد الصلاة فنهاه عامر، ولم بدعه يصلي بعدها.

بن يعمر، قال: مرّ رسول الله ﷺ بمجلس، فقال: إياكم والجلوس في هذه المجالس، فإنها من (٢٦) سبل الشيطان، أو قال: سبل النار. ثم مضى، حتى ظنوا أنها قد وجبت، ثم (رجع) [و] التفت، فقال: إلا أن تؤدوا حقها، فقال عمر: وما حقها يا نبي الله؟ قال: تهدوا الضال، وتغيثوا الملهوف، وتردوا السلام، وتكفوا (٢٧) الأذى، وتغضوا البصر (٢٨)



(٢٦) كلمة (من) ساقطة من ج.

(٢٧) وفي ج: (وتعطوا).

(٢٨) اسحاق بن سويد هو: ابن هبيرة العدوي، صدوق، تكلم فيه للنصب (التقريب ٥٨/١) ويحيى بن يعمر

بفتح التحتانية والميم بينهما، مهملة ساكنة، البصري، نزيل مرو، وقاضيهما، ثقة فصيح، وكان يرسل

ع/ (التقريب ٣٦١/٢).

والحديث إسناده مرسل.

١٠٢ - (١١٨) باب التعريب

- ١٢٤٢ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن عدسة الطائي، قال: أتى عبدالله بطير صيد بشراف، فقال: والله لوددت أني بحيث صيد هذا الطير، لا أكلم بشرا، ولا يكلمني حتى ألقى الله تعالى. (١)
- ١٢٤٣ - (١١٤) حدثنا قبيصة، عن سفيان، قال: مرّ عمر على راهب، فقال: ياراهب! ما أنزلك هذه الصومعة؟ فقال: يا عمر! إن دينك الجديد، وديني خلق، ولو قد خلق دينك، لم يكن شيء أحب إليك من هذه. (٢)
- ١٢٤٤ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي حصين، (عن حذيفة^(٣)) قال: يأتي على الناس زمان، لا ينجي (فيه) منه إلا بالذي كان ينهى عنه: التعرب بعد الهجرة. (٤)
- ١٢٤٥ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد رفعه: إن الاسلام بدأ

-
- (١) أخرجه وكيع في الزهد (٢٥٧) عن الأعمش به، وسياقه أتم منه وأكمل، ومن طريقه أخرجه البيهقي في الزهد (١٥٠/١ ب) وأخرجه غيرهما من طريق الأعمش به كما هو مبسوط في تحريج هذا الأثر في الرقم المذكور.
- ومسلم البطين هو: مسلم بن عمران البطين يفتح الباء وكسر الطاء المهمله ويقال له: ابن أبي عمران، أبو عبدالله الكوفي، ثقة/ع (التقريب ٢/٢٤٦).
- وعدسة الطائي ذكره ابن سعد في طبقاته (٢٠٢/٦) وأشار إلى هذا الأثر.
- ومدار الاسناد على الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، إلا أن الأئمة احتملوا عننته.
- (٢) إسناده ضعيف لضعف رواية قبيصة عن الثوري وللأعضال.
- (٣) في ج بدونه.
- (٤) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (رقم ٢٢٩) عن قبيصة به.
- رجاله ثقات، وفي رواية قبيصة بن عقبة، عن سفيان الثوري ضعف، وأبو حصين هو عثمان بن عاصم بن حصين، ثقة ومن رجال الجماعة وحذيفة هو ابن اليان رضى الله عنه. لكن أبا حصين لم يلق حذيفة، فالاسناد ضعيف للانقطاع. والتعرب بعد الهجرة: هو أن يعود إلى البادية ويقوم مع الأعراب بعد أن كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة إلى موضعه من غير عذر يعدونه كالمترد (النهاية ٢٠٢/٣).

غريبا، وسيعود غريبا، فطوبى للغرباء، فقيل: يا رسول الله! من الغرباء؟ قال:
الذين يصلحون إذا فسد الناس. (٥)



(٥) يحيى بن سعيد هو الأنصاري، وفي رواية قبضة عن الثوري مقال، وإسناده مرسل.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٧/١٣) عن أبي خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، عن ابراهيم بن المغيرة أو
ابن أبي المغيرة قال: قال رسول الله ﷺ: طوبى للغرباء، قيل: ومن الغرباء؟ قال: قوم يصلحون حين
يفسد الناس.
وابراهيم بن المغيرة هذا روى عن القاسم بن محمد، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وهو جليس لهم،
وقال أبو حاتم: مجهول، وسكت عليه البخاري.
(التاريخ الكبير ٣٢٧/١/١، والجرح والتعديل ١٣٦/١/١).
والحديث له شواهد أخرى:
من حديث سهل بن سعد، وعبد الرحمن بن سنة، وابن مسعود، وسعد بن أبي وقاص، وجابر، وائلة
بن الأسقع، وأبي أمامة الباهلي، وعبدالله بن عمرو، وعمرو بن عوف المزني. ومعظم هذه الأحاديث
أخرجها الألباني في الصحيحة (١٤٧٣) وصحح معظمها.
كما أخرجها البيهقي من طريق جابر، وائلة، وأبي أمامة في زهده (ق ٢٣/ب/ق ٢٤).
وحديث ابن عمرو: أخرجه الفسوي أيضا (٥١٧/٢).
وحديث عمرو بن عوف المزني: أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/٢) وليس فيه الزيادة التي ذكرها الشيخ
الألباني.
وحديث عبد الرحمن بن سنة: أخرجه أيضا أحمد (٧٣/٤) والخطابي في غريب الحديث (١٧٦/١).

١٠٣ - (١١٩) باب مخالطة الناس

١٢٤٦ - حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، وأبي صالح، (١) عن رجل (٢) من أصحاب / (ق ١١٤/أ) محمد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: المؤمن الذي يخالط الناس، ويصبر على أذاهم أعظم أجرا من المؤمن الذي لا يخالطهم، ولا يصبر على أذاهم. (٣)

١٢٤٧ - (٤) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالله بن باباه، قال: قال رسول الله ﷺ: خالطوا الناس، وصافحوهم، وزايلوهم، ودينكم لا تكلمونه. (٥)

(١) ورد في الأصل: «أبي يصلح».

(٢) وفي ج: (شيخ).

(٣) أخرجه الطيالسي (٥١/٢) عن شعبة، أخبرني الأعمش، سمعت يحيى بن وثاب، يحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ يراه ابن عمر.

وأخرجه أحمد (٤٣/٢) و (٣٦٥/٥) من طريق محمد بن جعفر، وحجاج والثوري، عن شعبة، وأخرجه الترمذي: صفة القيامة (٦٦٣/٤) من طريق شعبة، وأخرجه ابن ماجه: الفتن، باب الصبر على البلاء (١٣٣٨/٢) من طريق اسحاق بن يوسف كلهم عن الأعمش به.

وعند الجميع عن رجل أو شيخ من أصحاب النبي ﷺ، وقال البعض: «أراه ابن عمر» أو «أظنه ابن عمر».

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب الذي يصبر على أذى الناس (١٠٥) عن آدم ثنا شعبة، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

وقال الحافظ ابن حجر معلقا على قول الترمذي: قال ابن أبي عدي: كان شعبة يرى أنه ابن عمر: قلت: أخرجه الطبراني في كتاب مكارم الأخلاق من طريق مسلم بن ابراهيم، عن شعبة، وسمى ابن عمر. وأخرجه أيضا من طريق الثوري عن الأعمش كذلك (النكت الظرف على تحفة الأشراف ٢٦١/٦).

والحديث أورده الحافظ في المطالب العالية (١٧٤/٣) وقال: أبو صالح عن رجل، وعزاه لسدد وعن يحيى بن وثاب، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، وعزاه للمحارث (٩/٣) وقال البوصيري: رواه ابن أبي شيبة، والمحارث، والحديث صححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٥/٥، والصحيفة ٩٣٩).

(٤) لم يرد هذا الحديث في ج.

(٥) هكذا ورد في الأصل مرفوعا مرسلا. وسنده ضعيف للارسال، ولأن فيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن،

وفيه حبيب بن أبي ثابت ثقة فقيه كثير الارسال والتدليس. وعبدالله بن باباه: بموحدتين بينها ألف ساكنة، =

١٢٤٨- حدثنا أبو معاوية^(٦)، عن الأعمش، قال: قال صعصعة بن صوحان لابن أخيه زيد: يا ابن أخي! إذا لقيت المؤمن فخالطه، وإذا لقيت المنافق فخالقه^(٧).

ويقال بتحتانية بعدها الألف ويقال: يحذف الهاء، المكى، ثقة من الرابعة، وأخرج له مسلم الأربعة (التقريب ٤٠٢/١) وهذا إذا لم يكن هناك خطأ في الاسناد، فقد أخرجه غيره من طرق عن حبيب، عن عبدالله بن باباه، عن عبدالله بن مسعود قوله. فقد أخرجه وكيع في الزهد (٥٣١) عن مسعر وسفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدالله بن باباه، عن عبدالله بن مسعود قوله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الأدب (رقم ٢٠) والمصنف (مجلد ٢/ قسم ١/ ٩٥/ب) عن معاوية، عن الأعمش، عن حبيب به ولفظه في المصنف: خالطوا الناس وزابلوهم وصافحوهم ودينكم لا تكلموه، ولفظ الأدب: وصافحوهم بما يشتهون ودينكم لا تكلموه.

وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٢٠٤) من طريق سفيان الثوري به، ومن طريقه ومن طريق مسعر أخرجه البيهقي في الزهد (١/ ٢١/ب) ومن طريق مسعر أخرجه أيضا الخطابي في العزلة (٩٩) وعند الفسوي: زابلوهم وصافحوهم.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٩/ ٤٢١) من طريق شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت به.

وأخرجه الطبراني في أيضا من طريق شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال: قال عبدالله.

وله شاهد من قول عمر بن الخطاب: أخرجه عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة أن عمر بن الخطاب قال: خالطوا الناس بما يحبون، وزابلوهم بأعمالكم وجدوا مع العامة (١١/ ١٤٤) وشاهد آخر أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٨٠) من طريق فطر بن خليفة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن حذيفة قال: خالص (كذا والأشبهه خالط) المؤمن، وخالط الكافر ودينك لا تكلمنه.

وقال الحافظ: وجاء في الحديث (وقال ابن الأثير: وفي بعض الأحاديث): «خالطوا الناس وزابلوهم» (١/ ٢٥٥).

غريبه: خالطوا الناس وزابلوهم: قال أبو عبيد الهروي في الأمثال (١٥٧) أي خالطوهم بالمعاشرة والأخلاق وزابلوهم بأعمالكم وفسره ابن الأثير في النهاية: أي فاروقهم في الأفعال التي لا ترضى الله ورسوله.

وقال الهروي: وعن صعصعة بن صوحان أنه قال لابن زيد بن صوحان: أنا كنت أكرم على أبيك منك وأنت أكرم علي من ابني، إذا لقيت المؤمن فخالصه، وإذا لقيت الفاجر فخالقه، ودينك لا تكلمنه وقد كان بعض علمائنا يرفع حديثا إلى عيسى بن مريم عليه السلام أنه قال: كن وسطا، وامش جانبا، فجعل مشيته في ناحية مثلا لمزابلته الأعمال، وكيئوته وسط الناس مثلا لمخالطتهم، وروينا عن أبي الدرداء أنه قال: إنا لنكشر في وجوه أقوام، وإن قلوبنا لتقلبهم أو لتلعنهم (١٥٧ - ١٥٨).

ودينك لا تكلمنه: أي لا تجرح دينك ولا تقدح فيه، وأصل الكلم: الجرح، ورد في الأثر: ذهب الأولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئا أي لم تؤثر فيهم، ولم تقدح في أديانهم (النهاية ٤/ ١٩٩).

(٦) في ج (أبو معاوية) وورد في الأصل (عبدة).

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٧٥٢) والخطابي في العزلة (٩٩) من طريق سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن

ميمون بن أبي شبيب قال: قال صعصعة بن صوحان لأخيه: كنت أحب إلي أبيك منك، وأنت أحب إلي من ابني، إذا رأيت المؤمن فخالصه، وإذا رأيت الفاجر فخالقه. وخالصه: أي أحلص له الود، وخالقه: =

١٢٤٩ - حدثنا هشيم، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال: إن رأس العمل بعد الايمان بالله: مداراة الناس، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، ولن يهلك الرجل بعد مشورة. (٨) ١٢٥٠ - (١١٥) حدثنا أبو أسامة، عن الأحوص بن حكيم، عن راشد بن سعد، وأبي الزاهرية قالا: قال أبو الدرداء: إنا لنكشر في وجوه أقوام، ونضحك إليهم، وإن قلوبنا لتعلمهم (٩)

١٢٥١ - حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن علي بن الأقرم، عن أبي عطية الوادعي قال: قال عبدالله: إذا كان لك جار فاجر لا تستطيع له غيرا، فאלقه بوجه مكفهراً. (١٠)

= عاشره بخلق حسن من غير أن يكون حب، أو إخلاص وود. (٨) في سنده عن علي بن زيد بن جدعان ضعيف، مع الارسال، لكن هوم من مراسلات سعيد بن المسيب وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٤٩/٨) والبيهقي (١٠٩/١٠) والخطيب (١٢٥/١٤) من طريق علي بن زيد به مرسلاً. وقد روه بهذا الاسناد عن أبي هريرة، لكنه مرسلاً أصح (راجع العلل لابن الجوزي ٢/٢٤٤) وعند الجميع (رأس العقل).

١ - وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣١٩/٩) وعزاه الألباني للطبراني في الصغير. ٢ - وشاهد من حديث قبيصة بن برمة الأسدي: أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب أهل المعروف في الدنيا (٦٥) وعزاه السيوطي للطبراني، وعزاه الألباني للبخاري. ٣ - ومن حديث سلمان: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٦) وعزاه السيوطي للطبراني، وعزاه الألباني لعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد.

٤ - وحديث علي: أخرجه الحاكم، والخطيب (٣٢٦/١١) (٢٤٤/١٠).

٥ - وحديث ابن عباس: أخرجه الطبراني.

٦ - وحديث أبي الدرداء: أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٤٢٠/١٠).

٧ - وحديث ابن عمر: أخرجه البخاري.

وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٢/١٨٨) وأخرجه الحاكم عن أنس، والطبراني في الأوسط عن أم سلمة في سياق آخر صححها الألباني (راجع صحيح الجامع الصغير ٣/٢٤٨ - ٢٤٩) وسياق حديث هؤلاء السبعة حسبا ذكره السيوطي في الجامع الصغير: إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وإن أهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة.

(٩) إسناده ضعيف لضعف الأحوص بن حكيم وللانقطاع بين راشد وأبي الزاهرية وأبي الدرداء وأورده البخاري بصيغة التمریض: يذكر (٥٢٧/١٠) وذكر الحافظ في تعليق التعليق من وصله، كما ذكر في التهذيب (١٩٣/١) فليراجع وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٢٢/١) بسنده عن سفيان عن خلف بن حوشب قال قال أبو الدرداء فذكره وأورده أبو عبيد الهروي في الأمثال (١٥٧ - ١٥٨) كما تقدم في تعليق حديث رقم (١٢٤٧).

(١٠) أخرجه وكيع في الزهد (٥٣٢). وأخرجه الطبراني (١١٧/٩) بسنده عن أبي معاوية عن الأعمش به نحوه =

=
ومن طريق شريك عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه ومسروق عن عبدالله مثله .
وقال الطبراني : رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما شريك وهو حسن الحديث (٢٧٦/٧) .
وأبو عطية الوادعي : هو الهمداني ، اسمه مالك بن عامر ، أو ابن أبي عامر أو ابن عوف ، أو ابن حمزة ،
أو ابن أبي حمزة ، ثقة من الثانية ، مات في حدود السبعين ، وهو من رجال الصحيحين ، والترمذي ، وأبي
داود ، والنسائي (التقريب ٤٥١/٢) ، وعبدالله هو ابن مسعود - رضى الله عنه -
غريبه : بوجه مكفهر : أي عابس قطوب (النهاية ١٩٣/٤) .

١٠٤ - (١٢٠) باب حسن الخلق

١٢٥٢ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وخياركم خياركم لنسائكم. (١)

١٢٥٣ - حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عبد الله ابن عمرو، قال: لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً، ولا متفحشاً، وكان يقول: إن من خياركم محاسنكم أخلاقاً. (٢)

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في الإبان (رقم ١٧، ١٨) والمصنف (٣٢٧/٨) وأحمد (٢/٢٥٠، ٤٧٢) والترمذي: النكاح، باب ماجاء في حق المرأة على زوجها (٤٦٦/٣) وأبو داود: السنة، باب الدليل على زيادة الإبان ونقصانه (٦٠/٥) والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (رقم ٤٥٢) والأجري في الشريعة (١١٥) والحاكم (٣/١) وأبو نعيم في الحلية (٢٤٨/٩) من طريق محمد بن عمرو به.

وأخرجه الترمذي من طريق عبدة بن سليمان به، وقال: حسن صحيح. وقال الألباني: حديث صحيح، وإسناده حسن، وكذا الذي بعده، وصححه الترمذي، وابن حبان، وله طريق أخرى.

وأخرجه أحمد (٥٢٧/٢) وابن أبي شيبة في الإبان رقم (٢٠) والدارمي: الرقائق، باب في حسن الخلق (٣٢٣/٢) والمروزي رقم (٤٥٣) والحاكم (٣/١) من طريق سعيد، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وقال الألباني: إسناده أحسن من إسناده محمد بن عمرو عن أبي سلمة.

وراجع أيضاً: زهد وكيع بن الجراح رقم (٤٢٠).

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله، وجابر بن سمرة، وعائشة، وأبي سعيد الخدري، وابن عمر، وأبي ذر، وابن عمرو، وعمير، وعن الحسن مرسلًا، خرجتها في زهد وكيع (رقم ٤٢٠) وتعظيم قدر الصلاة.

(٢) ورد في الأصل: «عبد الله بن عمر» وصوابه ما أثبتناه. ورجاله ثقات، وإسناده صحيح، وأبو وائل هو شقيق ابن سلمة، ورواية الأعمش عنه بالعننة محمولة على الاتصال.

والحديث أخرجه وكيع في الزهد (٤٢٤) وعنه، وعن أبي معاوية أخرجه أحمد (١٦١/٢، ١٩٣) وابن أبي شيبة (١/٢/٨٣) والمطبويع (٣٢٦/٨) وأخرجه مسلم من طرق إحداها عن ابن أبي شيبة به (الفضائل، باب كثرة حياته ﷺ (٤/١٨١٠)).

والحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما من طرق عن الأعمش به، وبعضهم أخرجه من طريق شعبة، عن =

١٢٥٤ - حدثنا وكيع، عن أيمن بن نابل، عن مكحول، قال: قال رسول الله ﷺ / (ق ١١٤/ب): إن أحبكم إليّ، وأقربكم مني أحاسنكم (٣) أخلاقا. قال: وإن أبغضكم إليّ، وأبعدكم مني الثرثارون المتشدقون المتفيهقون. (٤)

١٢٥٥ - حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني قال: قال رسول الله ﷺ: إن من أحبكم إليّ، وأدناكم مني مجلسا في الآخرة محاسنكم أخلاقا، وإن من أبغضكم إليّ، وأبعدكم مني مجلسا في الآخرة مساوئكم أخلاقا، الثرثارون المتشدقون المتفيهقون، قال: يعني المتكبرون. (٥)

= الأعمش كالطيالسي، وأحمد، البخاري، والترمذي وله شاهد من حديث أبي هريرة. راجع زهد وكيع (رقم ٤٢٤).

- (٣) وفي ج (محاسنكم).
- (٤) أيمن بن نابل، صدوق بهم / خ ت س ق (التقريب ٨٨/١) ومكحول ثقة كثير الإرسال. أخرجه وكيع في الزهد (٤٢٥) وإسناده مرسل حسن، وقد وصله مكحول في الحديث الآتي.
- (٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٨٣/١/٢) ب، وط (٣٢٧/٨) وأحمد (١٩٣/٤، ١٩٤) والخراطي في مكارم الأخلاق (٤) ومساوية الأخلاق (٦/١) ب. وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (٤٢٩/١) وموارد الظمآن (٤٧٤) والطبراني في مسند الشاميين (٦٦٣) وأبو نعيم في الحلية (٩٧/٣) والأربعين (ق ٥٥/ب) والبيهقي في الشعب (٩٨/١/٣) والخطيب في الفقيه والمتفقه (١١١/٢) والبعوي في شرح السنة (٣٦٧ - ٣٦٦/١٢) بأسانيدهم عن داود بن أبي هند به. وقال العراقي في حديث أحمد: فيه انقطاع، مكحول لم يسمع من أبي ثعلبة (تخرج الاحياء ٣/٣٢٨) وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٨/٢١).
- قلت: الحديث منقطع الاسناد لكن ينجز هذا الانقطاع بمجيء الحديث من طرق أخرى، فمن شواهد: ١ - حديث أبي هريرة: ألا أنبئكم بشراركم؟ فقال: هم الثرثارون المتشدقون ألا أنبئكم بخياركم، خياركم أحاسنكم أخلاقا: أخرجه أحمد (٣٦٩/٢، ٤٠٣) واللفظ له، والبخاري في الأدب المفرد: باب فضول الكلام (٣٣٤) والبيهقي في الشعب (٩٨/١/٣) ولفظ البخاري: شرار أمتي الثرثارون المتشدقون المتفيهقون، خيار أمتي أحاسنهم أخلاقا.
- ٢ - وحديث جابر: إن من أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا وإن أبغضكم إليّ، وأبعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون، قالوا: يارسول الله! قد علمنا الثرثارون والمتشدقون، فما المتفيهقون؟ قال: المتكبرون.
- أخرجه الترمذي: البر والصلة، باب ماجاء في معالي الأخلاق (٣٧٠/٤) والخراطي في مساوية الأخلاق (ق ٥٢/أ) ومكارم الأخلاق (٤، ٦، ٧) والطبراني في مكارم الأخلاق (٣٧) والخطيب في تاريخ بغداد (٦٣/٤) وهو أيضا في مشكاة المصابيح (١٣٥٣/٣) وقال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه.
- ٣ - وحديث عبدالله بن عمرو: أخرجه أحمد (١٨٥/٢، ٢١٨) والخراطي في مكارم الأخلاق (٤ - ٥) وابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمآن (٤٧٣) من طريق عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده مرفوعا بلفظ: ألا أخبركم بأحبكم إليّ، وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة؟ فسكت القوم، فأعادها مرتين =

١٢٥٦ - حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، قال: كان يقال: خياركم ألينكم مناكبا في الصلاة، وألينكم ركنا في المجالس: الموطئون أكنافا، الذين يألفون ويؤلفون. (٦)

١٢٥٧ - حدثنا محمد بن عبيد، عن محمد بن أبي سارة، عن الحسن بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق، كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه الأجر، ويروح. (٧)

١٢٥٨ - حدثنا حفص، عن أبان، عن عطاء، عن أم الدرداء قالت: قال (أبو الدرداء): ما يوضع في الميزان يوم القيامة شيء أثقل من حسن الخلق، وإن حسن الخلق ليبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم. (٨)

= أو ثلاثا، قال القوم: نعم يارسول الله! قال: أحسنكم خلقا. قال الهيثمي: رواه أحمد وإسناده جيد (مجمع الزوائد ٢١/٨) وأخرجه أحمد (١٨٩/٢) من طريق شعبة، عن الأعمش قال: سمعت أبا وائل، يحدث عن مسروق، عن ابن عمرو مرفوعا بلفظ: إن من أحبكم إليّ أحسنكم خلقا.

٤ - وحديث ابن مسعود: أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٧٢/١) والطبراني في الكبير (٢٣٥/١٠) وقال الهيثمي: في إسناده البزار: صدقة بن موسى، وهو ضعيف، وفي إسناده الطبراني: عبدالله الرمادي ولم أعرفه (مجمع الزوائد ٢١/٨).

٥ - وحديث ابن عباس: أورده السيوطي في الجامع الصغير وعزاه للبيهقي في الشعب، وصححه الألباني (مجمع الجامع الصغير ٣/١١٨).

٦ - وعن هارون بن رثاب مرسلًا: أخرجه عبد الرزاق عن معمر عنه (١٤٤/١١ - ١٤٥). والخلاصة أن الحديث صحيح لغيره.

غريبه: الثرثارون: من الثرثرة: كثرة الكلام وترديده، والثرثار هو الكثير الكلام. المثفيهون: هم الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به أفواههم، مأخوذ من الفتح، وهو الامتلاء والاتساع، يقال: أفهقتُ الاناء ففهِق يفهِق فهِقا.

المتشددون: أي المتوسعون في الكلام من غير احتياط ولا احتراز، وقال الترمذي: المتشدد الذي يتناول على الناس في الكلام ويسطو عليهم. وقيل: أراد بالمتشدد المستهزيء بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم. فالمراد بقوله: الثرثارون المثفيهون المتشددون: هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجًا من الحق ويتكبرون (راجع النهاية ٢٠٩/١، ٤٥٣/٢).

(٦) رجاله ثقات وإسناده صحيح. وقد أورده ابن عبد البر في بهجة المجالس (٤٨/١) وقد صح نحوه مرفوعا. راجع الصحيحة للألباني (رقم ٧٥١).

(٧) محمد بن أبي سارة عن الحسن بن علي، روى عنه محمد بن عبيد الطنافسي، ولا يعرف له سماع من الحسن قاله البخاري في التاريخ الكبير (١١٠/١/١).

وقال الرازي: روى عن الحسن بن علي مرسلًا (ج ٣/ق ٢/٢٨٣) والحسن بن علي هو ابن أبي طالب - رضی الله عنه -

(٨) إسناده ضعيف جدا لأجل أبان وهو ابن أبي عياش. وقد رفعه غير واحد من أصحاب عطاء فأخرجه أحمد =

١٢٥٩- حدثنا وكيع، عن مسعر وسفيان، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك (قال): ، قالوا: يا رسول الله! ما أفضل ما أعطى المرء المسلم؟ قال: حسن الخلق. (٩)

١٢٦٠- حدثنا ابن فضيل، عن الشيباني، والأجلح، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، قال: جاءت الأعراب إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله! ما خير ما أعطى الإنسان؟ قال: حسن الخلق، قالوا: / (ق ١١٥/أ) يا رسول الله! نتداوى؟ قال: نعم، فإن الله لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء (١٠)، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهَلَهُ مَنْ جَهَلَهُ. (١١)

١٢٦١- حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: مكتوب في الحكمة: ليكن وجهك بسطا، وكلمتك لينة، تكن أحب إلى الناس من الذي يعطيهم العطاء. (١٢)

= (٤٤٦/٦، ٤٤٨) وابن أبي شبة (٣٢٨/٨) وأبو داود: الأدب باب في حسن الخلق (١٥٠/٥) من طريق شعبة، عن القاسم بن أبي بزة، عن عطاء بن نافع الكيخاراني، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء مرفوعا. وأخرجه أحمد (٤٤٢/٦) من طريق الحسن بن مسلم، والترمذي: البر، باب ماجاء في حسن الخلق (٣٦٣/٤) من طريق مطرف كلاهما عن عطاء به. وسكت عليه أبو داود، وقال الترمذي: غريب من هذا الوجه. وقال الهيثمي: رواه الترمذي باختصار، ورجاله ثقات (مجمع الزوائد: ٢٢/٨).

وورد حديث أبي الدرداء هذا بسياق آخر: «ما من شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق، وإن الله ليبغض الفاحش البذيء» صححه الترمذي، وقد أخرجه غير واحد (راجع زهد وكيع (رقم ٤٢١)).

هذا، وحديث الباب قد صح مرفوعا من غير وجه من حديث أبي هريرة، وعائشة، وأنس، وابن عمر، وأبي أمامة، وأبي سعيد الخدري، وعبدالله بن عمرو، وعلي. خرجتها في زهد وكيع رقم (٤٢١) فليراجع للتفصيل. رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وسفيان هو الثوري. (٩)

أخرجه وكيع في الزهد (٤٢٣) وعنه ابن أبي شبة (٣٢٦/٨ ط، ١/٢، ٨٣/ب) ومن طريق وكيع أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (٤٢٧/١) والطبراني في الكبير. وقد رواه غير واحد من أصحاب زياد بن كما هو مبسوط في زهد وكيع.

(١١) أخرجه الطبراني من طريق الشيباني به (١٤٧/١) ومن طريق الأجلح أخرجه أحمد (٢٧٨/٤) والطبراني في الكبير (١٤٩/١) وقد رواه غير واحد من أصحاب زياد بن علاقة عنه. وله أيضا شواهد مرفوعة.

انظر زهد وكيع (٤٢٣).

(١٢) أخرجه وكيع في الزهد (٤٢٢)، وأخرجه غير واحد عنه، ومن طريقه، كما هو مبسوط في تحريجه، مع ذكر شاهده المرفوع من حديث جابر بن سليم الهجيمي، وقدم تقدم عند المؤلف (٨٤١). وراجع الدر المنثور (ط. دار الفكر ٥١٧/٦) وفيه: مكتوب في الحكمة يعني حكمة لقمان.

١٢٦٢ - حدثنا عبدة، عن سعد بن سعيد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من كان هينا لينا، سهلا، قريبا (١٣) حرمه الله على النار. (١٤)

١٢٦٣ - حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن عمرو الأودي، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أخبركم بمن يحرم على النار، أو بمن تحرم عليه النار؟ على كل هين لين قريب سهل. (١٥)

١٢٦٤ - حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، قال (سمعت عبدالله) بن الزبير يقول على المنبر: ﴿خُذِ الْعَفْوَ، وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ، وَأَعْرِضْ

(١٣) وفي ج: لينا سهلا قريبا.

(١٤) فيه سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري، صدوق سيء الحفظ / خت م ٤ (التقريب ٢٨٧/١) وفيه عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب ثقة وربما وهم / ع (التقريب ٧٥/٢). وبينه وبين أبي هريرة انقطاع. وأخرجه الحاكم (١٢٦/١) بسنده عن سعد بن سعيد الأنصاري به. وصححه هو والذهبي.

وله شاهد. أخرجه الطبراني في الأوسط والعقيلي في الضعفاء (٤٤٤) من طريق وهيب بن حكيم الأزدي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعا نحوه، قال الطبراني لم يروه عن ابن سيرين إلا وهب، تفرد به جمهور (بن منصور القرشي) قال الألباني: لم أجد له ترجمة إلا ما قاله العقيلي عقب الحديث، قال لنا الحضرمي: سألت ابن نمير عن جمهور؟ فقال: اكتب عنه، وأما وهب بن حكيم فقال العقيلي: مجهول بالنقل، لا يتابع على حديثه، يعني هذا، وقال: هذا يروي من غير هذا الوجه بإسناد صالح (راجع الصحيحة ٩٣٨).

(١٥) أخرجه الترمذي: صفة القيامة، (٦٥٤/٤) عن هناد به، وقال: حسن غريب.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (٤٢٢/٢)، والموارد رقم ١٠٩٦ (وروضة العقلاء ٦٣) من طريق عبدة بن سليمان به.

وأخرجه ابن حبان (موارد ١٠٩٧) والخرائطي في مكارم الأخلاق (٣٣/١١) والطبراني في الكبير (٢٨٥/١٠) والبغوي في شرح السنة (ق ٩٤/أ) من طرق عن هشام بن عروة به.

وعبدالله بن عمرو الأودي لم يؤثقه غير ابن حبان، ولم يرو عنه غير موسى بن عقبة فهو في عداد المجهولين. وصححه الألباني لشواهد التي خرجها من حديث أبي هريرة، ومعقب، وأنس، وجابر، وللرازي كلام جيد حول طرق هذا الحديث في العلل (١٠٨/٢) وقد نقله عنه الشيخ الألباني في الصحيحة (رقم ٩٣٨) (وراجع صحيح الجامع ٣٦٣/٢).

وحديث معيقب: ذكر الشيخ الألباني أنه أخرجه الخرائطي (٢٣) والطبراني في الأوسط والكبير.

قلت: وقد أخرجه أحمد في الورع (٨٣) والدولابي في الكني (٨٧/١).

وراجع المطالب العالية (١٧٢/٣ - ١٧٣).

وحديث جابر أيضا في جزء بيبي الهرثمية (رقم ٣ بتحقيقي) وفيه: عبدالله بن مصعب الزبير وهو ضعيف.

عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿ [الأعراف: ١٩٩] ثم قال: والله ما أمر بها أن تؤخذ إلا من أخلاق (الناس)، والله لأخذنها منهم ما صحبتهم. (١٦)

١٢٦٤/ب- (١١٦) حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قال عبد الله بن الزبير: والله ما أنزل الله ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾ [الأعراف: ١٩٩] إلا من أخلاق الناس، ولا أزال أعمل مادمت بين أظهرهم.

١٢٦٥ - حدثنا أبو أسامة، عن شبل بن عباد، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾ [الأعراف: ١٩٩] قال: من أخلاق الناس، وأعملهم في غير تحسس. (١٧)

١٢٦٦ - حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ماريت رسول الله ﷺ ضرب خادماً له قط، ولا ضرب امرأة له (بيده)، ولا ضرب (بيده) شيئاً قط، إلا أن يجاهد في سبيل الله، ولا ينيل منه شيء قط، فينتقم من صاحبه إلا أن يكون لله، فإن كان الله انتقم له، ولا عرض له أمران إلا أخذ بالذي هو أيسر، حتى يكون إثماً، فإذا كان إثماً كان أبعد الناس / (ق ١١٥/ب) منه. (١٨)

(١٦) أخرجه الطبراني (١٠٤/٩) عن أبي معاوية به.

وعزاه السيوطي لسعيد بن منصور، وأبي داود، النسائي، والنحاس في ناسخه، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل (١٥٣/٣) الدر المنثور.

(١٦/ب) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٨/١٣) والبخاري في التفسير (٣٠٥/٨) والحاكم (١٢٥-١٢٤/١) والطبري (١٠٤/٩) بأسانيدهم عن هشام بن عروة به.

(١٧) أخرجه الطبري (١٠٤/٩) عن محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم، ثنا عيسى، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد: «من غير تحسس، أو تحسس» شك أبو عاصم، وعزاه السيوطي (١٥٣/٣) لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وفيه: «بغير تحسس». هذا، وقد ورد في الأصل «في غير تحسس».

(١٨) أخرجه مالك في الموطأ: باب حسن الخلق (٩٠٣/٢) وأحمد (١١٥/٦ - ١١٦/١٨٢، ٢٣٣، ٢٦٢، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٨١) والبخاري: المناقب، باب صفة النبي ﷺ (٥٦٦/٦) والأدب باب قول النبي ﷺ: يسروا ولا تعسروا (٥٢٤/١٠) والحدود باب إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله (٨٦/١٢) ومسلم: الفضائل، باب مبادئه ﷺ للأنام (رقم ٧٧) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٣٥) من طريق هشام به.

وأخرجه أحمد (١١٤/٦، ١٢٠، ٢٣٢) وأبو الشيخ (٣٥) من طرق أخرى عن عروة عن عائشة. وراجع الصحيحة للألباني (٥٠٧).

١٢٦٧ - حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن مورق، قال: قال عمر: ما أعطى عبد مؤمن شيئا بعد الإيمان بالله أفضل من امرأة ولود، ودود، حسنة الخلق، ولا أصاب عبد شيئا بعد الكفر (بالله) أشد عليه من امرأة سلقه، لها لسان حديد، سيئة الخلق. (١٩)

١٢٦٨ - (١١٧) حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: لقد طاف الليلة بآل محمد ثلاثون امرأة يشتكين أزواجهن، ولا أظن أولئك خيارهم. (١٩/ب)

١٢٦٩ - حدثنا عبدة، عن حارثة، عن عمرة، قالت: سألت عائشة: كيف كان رسول الله ﷺ إذا خلا مع نسائه؟ قالت: كان أكرم الناس، وألين الناس، وأحسنهم خلقا، وكان رجلا من رجالكم، وكان بساما، ضحاکا. (٢٠)

١٢٧٠ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي يحيى مولى جعدة بن هبيرة، (عن أبي هريرة) (٢١) قال: ما رأيت رسول الله ﷺ عاب طعاما قط، إذا اشتهاه أكله، وإن لم يشتهه سكت. (٢٢)

(١٩) سلقه: وهي بمعنى سليطة، وورد في الأصل «سلته» وهو تصحيف.

ومورق هو ابن شمرخ البصري، ثقة، وروى عن عمر (التهذيب ٣٣١/١٠) وبقي رجاله ثقات، وإسناده صحيح. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧٣/٧) بسنده عن معاوية بن قرة عن عمر نحوه.

(١٩/ب) إسناده مرسل، لكن ورد موصولا: أخرجه عبد الرزاق (٤٤٢/٩ - ٤٤٣) الدارمي (١٤٧/٢) وابن سعد (١٤٨/٨) وأبو داود النكاح (٦٠٨/٢) وابن ماجه النكاح (٦٣٨/١) وابن حبان (الموارد/ ١٣١٦) والطبراني (٢٤٤/١ - ٤٤٥) من طريق الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن إياس بن عبد الله بن أبي ذئاب مرفوعا في ضمن سياق طويل.

(٢٠) في سنده حارثة، وهو ابن أبي الرجال: بكسر الراء ثم جيم، الأنصاري، ضعيف/ ت ق (التقريب ١٤٥/١) وعمرة هي جدته، وهي بنت عبد الرحمن وأخرجه ابن سعد (٣٦٥/١) والخراطي في مكارم الأخلاق (١١) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ من طريق حارثة به.

(٢١) الزيادة من المراجع الأخرى، ولم ترد في النسختين.

(٢٢) أخرجه أحمد في الزهد (٥) والمسند (٢/٤٢٧، ٤٩٥) ومسلم؛ وابن ماجه: الأطعمة، باب النبي أن يعاب الطعام (١٠٨٥/٢) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٩٠) من طريق أبي معاوية به. هذا، وسقط في الأصل «عن أبي هريرة».

وأخرجه البخاري: الأطعمة، باب ما عاب ﷺ طعاما (٥٤٨/٩) والمناقب، صفة النبي ﷺ (٥٦٦/٦) من طريق سفيان، وشعبة، والترمذي: البر والصلة، باب ماجاء في ترك العيب للنعمة (٣٧٧/٤) من طريق سفيان، وأحمد (٤٨١/٢) من طريق وكيع كلهم عن الأعمش عن أبي حازم، عن أبي هريرة مرفوعا.

١٢٧١ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن الرحمن بن أبي ليلى، عن عبد الله بن ربيعة قال: ذكروا عند عبد الله (رجلا) (٢٣)، وذكروا) من خلقه، فقال عبد الله: رأيتم لو قطعتم رأسه، أكنتم تستطيعون أن تجعلوا له رأساً؟!

قالوا: لا، قال: أف رأيتم لو قطعتم يده، أكنتم تستطيعون أن تجعلوا له يداً؟! قالوا: لا، قال: أف رأيتم لو قطعتم رجله، أكنتم تستطيعون أن تجعلوا له رجلاً؟! قالوا: لا، قال: فإنكم لن تستطيعوا أن تغيروا خلقه، حتى تغيروا خلقه. (٢٤) ١٢٧٢ - (١١٨) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زياد قال: أراه مولى بني مخزوم، عن كعب قال: المتخلق أربعين يوماً، ثم يعود إلى خلقه الذي هو خلقه (٢٥)

١٢٧٣ - حدثنا محمد بن فضيل، عن عاصم الأحول، عن فلان بن الرماح، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: اللهم كما حسنتَ خلقي فحسن خلقي. (٢٦)

= وقال الحافظ ابن حجر: واقتصر البخاري على أبي حازم لكونه على شرطه دون أبي يحيى، وأبو يحيى مولى جعدة بن أبي هبيرة المخزومي، مدني، ماله عند مسلم سوى هذا الحديث، وقد أشار أبو بكر بن أبي شيبه فيما رواه ابن ماجه عنه إلى أن أبا معاوية تفرد بقوله «الأعمش عن أبي يحيى» فقال لما أورده من طريقه: يخالفه فيه بقوله عن أبي حازم، وذكره الدارقطني فيما انتقد على مسلم، وقال الحافظ ابن حجر: التحقيق أن هذا لا علة له فيه لرواية أبي معاوية الوجهين جميعاً، وإنما كان يأتي هذا لو اقتصر على أبي يحيى فيكون حينئذ شاذاً، أما بعد أن وافق الجماعة على أبي حازم، فتكون زيادة محضة حفظها أبو معاوية دون بقية أصحاب الأعمش، وهو من أحفظهم، فيقبل (٥٤٨/٦). وراجع لطرق الحديث: أخلاق النبي ﷺ (١٨٩ - ١٩٠). سقط ما بين الهلالين من ج. (٢٣)

(٢٤) عبد الله بن ربيعة بالتشديد ابن فرقد السلمي، وذكر في الصحابة، ونفاها أبو حاتم، وثقه ابن حبان / يخ دس (التقريب ٤١٤/١) وورد في الأصل «الربيعه». وعبد الله هو: مسعود رضى الله عنه. وأخرجه الطبراني (١٩٩/٩) بسنده عن الأعمش به. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٢٨٣) والطبراني (١٩٩/٩) من طريق أبي نعيم ثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الله بن ربيعة قال: كنا جلوساً عند عبد الله وذكر الحديث وقال الهيثمي: رجاله ثقات (١٩٦/٧).

(٢٥) تقدم برقم (٨٦٥).

(٢٦) ورد في الأصل «فضيل» وصوابه «محمد بن فضيل» لأنه يروي عن عاصم الأحول، لا «فضيل» وورد في =

١٢٧٤ - حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن معاذ قال: قلت: يا رسول الله! أوصني؟ قال: خالق الناس بخلق حسن. (٢٧)

١٢٧٥ - حدثنا المحاربي، عن سفیان بن دينار، (ق ١١٦/أ) قال: قلت لأبي بشير: - وكان من أصحاب علي - أخبرني عن أعمال من كان قبلنا، قال: كانوا يعملون يسيرا، ويؤجرون كثيرا، وقال: قلت: ولم ذاك؟ قال: لسلامة (٢٧) صدورهم. (٢٩)

١٢٧٦ - حدثنا أبو الأحوص، عن ليث، عن مجاهد، قال: دخل على النبي ﷺ رجل، فرحب به، وأدناه، فلما خرج، قالت له عائشة: يا رسول الله! أليس هذا فلان؟ (وقد كانت تسمع النبي ﷺ يشكوه، فقال: يا عائشة! إن شرار الناس الذين يكرمون اتقاء شرهم. (٣٠)

١٢٧٧ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زياد أراه (قال) مولى بني مخزوم، عن كعب قال: إن لكل قوم كلبا، فاتق كلبهم، لا تصلين بشره.

= الأصل «فلان عن الرماح» وهو محرف عن «بن الرماح» لأن الحديث أخرجه أحمد (٤٠٣/١) وابن سعد (٣٧٧/١) من طريق عاصم الأحول، عن عوسجة بن الرماح، عن عبدالله بن أبي الهذيل به. وقال الهيثمي: رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجالها رجال الصحيح غير عوسجة بن الرماح، وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٤١٣/١ والإرواء ٧٣).

وله شاهد من حديث عائشة: أخرجه أحمد (٦٨/٦، ١٥٥) وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٧١) وصححه الألباني (٤١٣/١) صحيح الجامع الصغير (الإرواء ٧٣).
(٢٧) لم يرد هذا الحديث في ج، وتقدم برقم (١٠٧٥) أتم من هذا السياق.
(٢٨) وفي ج (بسلامة).

(٢٩) سفیان بن دينار هو التمار، أبو سعيد الكوفي، ثقة / خ س (التقريب ٣١٠/١) وأبو بشير صاحب علي رضي الله عنه، وروى عنه سفیان بن دينار وفطر، ترجم له البخاري، والرازي وسكتنا عليه (التاريخ / جزء الكني ١٥، والجرح والتعديل ج ٤ ق ٣٤٨/٢).

(٣٠) في إسناده ليث، وهو ابن أبي سليم وهو ضعيف، لكن أخرجه أبو داود: الأدب باب في حسن العشرة (١٤٥/٥ - ١٤٦) عن موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا استأذن على النبي ﷺ، فقال: النبي ﷺ: بش أخو العشرة، فلما دخل، انبسط إليه رسول الله ﷺ، وكلمه، فلما خرج قالت: يا رسول الله! لما استأذن، قلت: بش أخو العشرة، فلما دخل، انبسطت إليه؟! فقال: يا عائشة! إن الله لا يحب الفاحش المتفحش، ثم أخرجه بسنده عن شريك عن الأعمش، عن مجاهد عن عائشة في هذه القصة قالت: تعني النبي ﷺ يا عائشة! إن من شرار الناس الذين يكرمون اتقاء ألسنتهم.

١٢٧٨ - حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن عبيد بن نسطاس، عن المقبري، عن النبي ﷺ قال: ألا أخبركم بخياركم الذين يرجي خيرهم، ويؤمن شرهم، ألا أخبركم بشراركم الذين لا يؤمن شرهم، ولا يرجي خيرهم. (٣١)



(٣١) إسناده ضعيف لارسال المقبري، وهو سعيد بن أبي سعيد بكسر النون وسكون المهملة المدني مولى كثير بن الصامت، أخو عثيم والتقريب: ١/٥٤٥.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٧/١٣) عن يحيى بن بيان عن سفيان به مرسلا.

١٠٥ - (١٢١) باب الحلم والعفو

١٢٧٩ - حدثنا ابن فضيل، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن عبدالله القرشي، عن عبدالله بن عكيم، قال: قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه: إنه لا حلم أحب إلي من حلم إمام، ورفقه، ولا أجهل أبغض إلى الله من جهل إمام وخرقه، ومن يفعل^(١) بالعفو فيما بين ظهرائيه تأتاه العافية من فوقه، ومن ينصف الناس من نفسه، يعطى الظفر في أمره، والذي في الطاعة، أقرب إلى البر^(٢) من التعزز^(٣) في المعصية. (٤)

١٢٨٠ - (١١٩) حدثنا أبو الأحوص، عن واصل بن ثوبان، عن عمرو بن مرة قال: كان عمر يكتب إلى أمراء الأمصار: بأن لكم معشر الولاة حقاً في الرعية، ولهم مثل ذلك، فإنه ليس من حلم أحب إلى الله، ولا أعم نفعاً من حلم إمام ورفقه، وإنه ليس جهل أبغض إلى الله، ولا أعم ضراً من جهل إمام وخرقه، وإنه من يطلب العافية فيمن هو بين ظهرائيه، ينزل الله عليه العافية من فوقه. (٥)

١٢٨١ - حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سلمة بن شهاب العبدي، قال: قال عمر رضى الله عنه: أيتها الرعية! إن لنا عليكم حقاً: النصحية بالغيب، والمعاونة على الخير، وإنه ليس من شيء أحب إلى الله و (ق ١١٦/ب) أعم نفعاً من حلم إمام ورفقه، وليس شيء أبغض إلى الله من جهل إمام وخرقه. (٦)

(١) وفي ج (يعمل).

(٢) ورد في (المراء) وهو تصحيف.

(٣) في ج (التقرب) وهو تصحيف.

(٤) أخرجه ابن الجوزي في سيرة عمر بن الخطاب رضى الله عنه كما في مختصره عن عبدالله بن حكيم، كما أخرجه من غير وجه، وقد ذكرتها في زهد وكيع برقم (٤١٩) فليراجع إليه.

(٥) أخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر كما في مختصره (١١٤).

(٦) أخرجه ابن الجوزي في سيرة عمر رضى الله عنه (١٨٥) وله طرق أخرى راجع زهد وكيع (٤١٩).

١٢٨٢ - حدثنا حسين الجعفي، عن المهلب، عن عقبة قال: (كان) عمر بن عبدالعزيز يقول: إن من أحب الأمور إلى الله القصد في الجدة، والعمو عند المقدر، والرفق في الولاية، وما رفق عبد بعبد في الدنيا إلا رفق الله به يوم القيامة. (٧)

١٢٨٣ - حدثنا وكيع، عن جعفر بن برقان، عن عبدالله المزني، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: اللهم من رفق بأمي فارق به، ومن شق عليهم، فشق عليه. (٨)

١٢٨٤ - حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن الحسن البصري، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه مالا يعطي على العنف. (٩)

١٢٨٥ - (١٢٠) حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله. (١٠)

١٢٨٦ - (١٢١) حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ لرجل كان يخالط الناس: يا فلان! خذ حقلك في عفاف واف، أو غير واف. (١١)

(٧) وأخرجه ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز كما في مختصره (١٧٧) وفيه عن الحسن بن علي الجعفي، عن المهلب بن عقبة.

وأخرجه أيضا عن سعيد بن سعيد بن سويد أن عمر بن عبدالعزيز صلى بهم الجمعة ثم جلس، وعليه قميص مرقوع الجيب من بين يديه ومن خلفه، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين! إن الله تبارك وتعالى قد أعطاك، فلو لبست؟! فنكس مليا، ثم رفع رأسه فقال: إن أفضل القصد عند الجدة، وأفضل العفو عند المقدر (١٢٩).

(٨) ورد في الأصل «المزني» وهو ابن معقل ثقة/ ع (التقريب ١/٤٥٣) وورد في ج (المديني) وهو عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب صدوق وقد روى عن جعفر بن برقان. ولم أجد في ترجمتها أنها من رواية عائشة. وجعفر بن برقان صدوق، وإسناده حسن، وقد أخرجه وكيع في الزهد (٤٦٢) وهو مخرج في صحيح مسلم من وجه آخر، كما أخرجه غيره، راجع زهد وكيع.

(٩) أعاده المؤلف برقم (١٤٢٩) وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٥/٨) عن أبي الأحوص به. وإسناده مرسل، لكن صح الحديث مسنداً موصولاً من غير وجه فرواه أبو هريرة وعبدالله بن مغفل وعائشة، وعلي، وأنس، وجريير بن عبدالله، ومعدان، وأبو أمامة، وابن عباس، وأبو بكر، وخالد بن معدان مرسلًا، وخرجت أحاديث هؤلاء في تحريج زهد وكيع بن الجراح (رقم ٢٣٦).

(١٠) إسناده ضعيف جدا، وفي الصحاح غني عنه، انصر تعليق حديث (رقم ١٢٨٤/أ).

(١١) إسناده ضعيف، فيه ابن اسحاق وهو مدلس وقد عنعن، وفيه ارسال مكحول.

١٢٨٧ - حدثنا أبو بكر بن عياش، عن زكريا أبي عبد الرحمن، عن مكحول، قال: قال معاذ: لما بعثني النبي ﷺ إلى اليمن: قال: مازال (١٢) يوصيني بالعفو، فلولا علمي بالله، لظننت (أنه يوصيني) بترك الحدود. (١٣)

١٢٨٨ - حدثنا أبو بكر، عن بعض البصريين قال: قال الحسن: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: يا أيها الناس! من كان له على الله أجر فليقم، فلا يقوم إلا أهل العفو. (١٤)

١٢٨٩ - حدثنا ابن المبارك، عن جعفر بن حيان، عن الحسن، قال: أفضل أخلاق المسلمين العفو. (١٥)

١٢٩٠ - (١٢٢) حدثنا وكيع، عن شريك، عن سالم الأقطس، عن سعيد بن جبير: ﴿وسيداً﴾ [آل عمران: ٣٩] قال: السيد هو الحلیم. (١٦)

١٢٩١ - حدثنا وكيع، عن مبارك، أو غيره، عن الحسن: ﴿وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا: سلاماً﴾ [الفرقان: ٦٣] قال: حلماء لا يجهلون، وإن جهل عليهم حلموا. (١٧)

= وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً: رحم الله من أخذ حقه في عفاف، وكفاه واف أو غير واف. أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة داود بن عبد الجبار ٩٥٢/٣.

وداود هذا كذاب وليس بثقة وانظر الذخيرة لابن طاهر المقدسي بتحقيقنا.

(١٣) إسناده ضعيف للانقطاع لأن مكحولاً لم يسمع من معاذ.

(١٤) في سنده مبهم، وأبو بكر هو ابن عياش، والحسن هو البصري.

(١٥) جعفر بن حيان هو السعدي أبو الأشهب العطاردی، ثقة/ ع (التقريب ١/١٣٠).

والحسن هو البصري، وإسناده صحيح. وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٤٤).

(١٦) أخرجه وكيع في الزهد رقم (٤١٦) ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبه (٢/١٨٤/أ) والطبري (٣/١٧٣) وإسناده ضعيف لضعف شريك وهو ابن عبدالله القاضي.

(١٧) أخرجه وكيع في الزهد (٤١٧) وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢/٢٧) من طريق هناد به. وورد في الأصل «حكماً» وصوابه «حلماء».

ومبارك هو ابن فضالة صدوق بدلس ويسوي. والحسن هو البصري ثقة، وقوله: «أو غيره» على الشك

والإبهام، وهم جماعة: جعفر بن حيان، ومعمر، وعبادة، وأبو الأشهب، فأخرجه أحمد في الزهد (٢٧٧

و ٢٨٦) والطبري (١٩/٢٢) وابن أبي الدنيا في كتاب الحلم (ص ١٨ رقم ٩) كلهم من طريق أبي

الأشهب، عن الحسن قوله. وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٢٥) عن جعفر بن حيان عن الحسن.

وأخرجه الطبري (١٩/٢٢) من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن الحسن في قوله ﴿يمشون على الأرض

هوناً﴾ قال: علماء حلماء لا يجهلون.

وأخرجه أيضاً (١٩/٢٢) من طريق عبادة، عن الحسين مثله. وعزاه السيوطي أيضاً لعبد بن حميد، وابن

المنذر، والبيهقي في الشعب عن الحسن: ﴿يمشون على الأرض هوناً﴾ الآية، قال: يمشون حلماء =

١٢٩٢ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ [الفرقان: ٦٤] قال: بالوقار والسكينة. ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا: سَلَامًا﴾ قالوا سدادا(١٨)

١٢٩٢/ب - (١٢٣) حدثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد في قوله: ﴿يَمْشُونَ فِي الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ [الفرقان: ٦٣] قالوا: بالوقار والسكينة. قال: (١٩) جوير عن الضحاك قال: إعفاء أتقياء حلفاء. (٢٠)

١٢٩٣ - / (ق ١١٧/أ) حدثنا ابن فضيل، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ [الفقان: ٦٤] قال: حلفاء ذو أناة، في قوله ﴿لَأَوْاهُ حَلِيمٌ﴾ [التوبة: ١١٤] قال: الأواه: المتضرع في صلاته إذا خلا في الأرض القفر. (٢١)

١٢٩٤ - حدثنا وكيع، عن عبد الملك بن عمير، عن رجاء بن حيوة الكندي، عن أبي الدرداء قال: ثلاث من فعلهن، لم يسكن الدرجات العلي، ولا أقول الجنة: من تكهن، أو استسقم، أو رجعه من سفر تطير، إنما العلم بالتعلم، والحلم بالتعلم، ومن يتحر الخير يعطه، ومن يتقي الشر يوقه. (٢٢)

١٢٩٥ - حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي (٢٣)، قال:

(١٨) أخرجه وكيع في الزهد (٤١٨) وإسناده صحيح. وأخرجه غيره (راجع زهد وكيع) وتفسير الضحاك ضعيف جدا للضعف جوير.

(١٩) كذا في الأصل، وفي ج: ثنا هناد قال: ثنا جوير عن الضحاك.

(٢٠) قول مجاهد هو مكرر الذي قبله، وأخرجه الطبري (١٩/٢١ - ٢٢) من طرق صحيحة عن مجاهد.

أما قول الضحاك فإسناده ضعيف جدا وعلته جوير.

ويلاحظ أن قول الضحاك ورد في النسختين أما قول مجاهد فهو من زيادات نسخة ج.

(٢١) إسناده ضعيف جدا لأن فيه الكلبي وهو محمد بن السائب النسابة المفسر، متهم بالكذب، ورمى بالرفض (التقريب ١٦٣/٢)، هذا ورد في ج: (الصلاة) بدل صلاته.

(٢٢) أخرجه أبو خيثمة في العلم رقم (١١٤) عن أبي خيثمة، ثنا جرير، عن عبد الملك به. مختصرا بلفظ: العلم بالتعلم، والحلم بالتعلم، ومن يتحر الخير يعطه ومن يتوق الشر يوقه.

وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (٢١٠) بسنده عن أبي عوانة عن عبد الملك به مثل سياق أبي خيثمة. وقال الألباني: إسناده صحيح موقوف، وقد روى من طريق اسماعيل بن مجالد، عن عبد الملك بن عمير به مرفوعا، وله شاهد عن معاوية وقد تكلمت عليها من الأحاديث الصحيحة.

تلت: خرجها الألباني في الصحيحة برقم (٣٤٢) وصححه، وراجع زهد وكيع تحت رقم (٥١٨).

(٢٣) تصحف في ج إلى (النخعي).

إن كان الرجل من الحي ليجيء، فيسب الحارث بن سويد، فيسكت، فإذا سكت، قام، فنفض رداءه، ودخل. (٢٤)

١٢٩٦ - حدثنا ابن فضيل، عن داود بن أبي هند، عن رجل من بني ربيعة بن كلاب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إنه سيأتي على الناس (٢٥) زمان، يخير الرجل فيه بين العجز والفجور، فمن أدرك ذلك منكم، فليختر العجز على الفجور. (٢٦)

١٢٩٧ - حدثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن بعض أصحابه قال: قال الحسن بن علي: ما يسرني بنصيب من الذل حمر النعم. (٢٧)

١٢٩٨ - حدثنا حسين الجعفي، عن عبد الملك بن أبجر، قال: انتهى الشعبي إلى رجلين، وهما يعتباناه (٢٨) ويقعان فيه، فقال:

هنيئًا مريئًا غير داء مخامر لعزة من أعراضنا ما استحلت (٢٩)

(٢٤) أخرجه ابن أبي شيبة (١٩/١٤) عن محمد بن عبيد به. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٢٦/٤) من طريق أحمد، عن محمد بن عبيد به.

(٢٥) في ج (أمي).

(٢٦) أخرجه أحمد (٢٧٨/٢، ٤٤٧) عن عبد الرزاق ووكيع كلاهما عن سفيان عن داود بن أبي هند، عن شيخ، عن أبي هريرة مرفوعا. وأخرجه البيهقي في الزهد (ق ٣٠/أ) والأدب () من طريق إبراهيم بن زهير، ثنا مكّي بن إبراهيم، ثنا داود بن أبي هند قال: نزلت جديلة قيس فإذا أمامهم رجل أعمى يقال له أبو عمر، فسمعتة يقول: سمعت أبا هريرة، يقول سمعت رسول الله ﷺ، فذكره. رجاله ثقات، وفيه روا مبهم وهو علة الحديث.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه للحاكم، وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٢٢٥/٣).

(٢٧) إسناده ضعيف لأجل الرجل المبهم.

(٢٨) ورد في ج (يعتدان) وهو تصحيف.

(٢٩) أخرجه ابن أبي شيبة في الأدب (رقم ٣٩٩ بتحقيقي والمصنف رقم ٦١٠١) من طريق عبد الملك بن سعيد بن حيان ابن أبجر به وأخرجه ابن سعد (٢٥٠/٦، ٢٥١) عن يحيى بن حماد، ثنا سلام بن أبي مطيع عن عمرو بن سعيد قال: قلت للشعبي حديثا حدثنيه اختلج مني، قال: ما هو؟ قلت: لا أدري، قال: لعله كذا، قلت: لعله كذا، قلت: لا، قال: لعله: «هنيئًا مريئًا» الخ.

وأخرجه عن عبد الله بن إدريس سمعت صالح بن صالح الهمداني يقول: وقف الشعبي على قوم، وهو ينالون منه، ولا يرونه، فلما سمع كلامهم، قال لهم: فذكر الشعر.

١٠٦ - (١٢٢) باب الغضب

١٢٩٩ - حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن جارية^(١) بن قدامة - أن ابن عم له من بني تميم - سأل رسول الله ﷺ قال: يارسول الله! قل لي قولاً / (ق ١١٧/ب) وأقلل، لعلي أعيه، فقال: لا تغضب، فأعاد عليه مرارا، كل ذلك يقول: لا تغضب.^(٢)

١٣٠٠ - (١٢٤) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يارسول الله! علمني شيئا ينفعني الله به! وأقلل، لعلي أعقل، يقول: قال: فقال له رسول الله ﷺ: «لا تغضب» فأعاد عليه مرارا، يقول: «لا تغضب».^(٣)

(١) تصحف في ج إلى (حارثة).

(٢) أخرجه أحمد (٣٧٠/٥، ٣٤، ٤٨٤) وابن سعد (٥٦/٧) وابن أبي شيبة (٣٤٤/٨، ٣٤٥) وابن حبان (موارد رقم ١٩٧٢)، والحاكم (٦٧٥/٣) بأسانيدهم عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن جارية بن قدامة.

وعند الأكثر «عن عمه» وفي الطبقات: عن ابن عم له يقال له جارية بن قدامة وكذا ورد في المصنف لابن أبي شيبة (٣٤٥/٨) عن عبدة به وفيه: عن ابن عم له من بني تميم. وقد ورد في النسختين «أن ابن عم له من بني تميم» لكن نقل الحافظ عن المصنف يختلف عن هذا، وجارية بن قدامة هذا يقال له عم الأحنف، قال الطبراني: كان الأحنف يدعوه عمه على سبيل التعظيم له لأنها لا يجتمعان إلا في سعد بن زيد.

وفيه اختلاف أكثر من هذا، راجع له الاصابة (٢١٨/١) ومجمع الزوائد (٦٩/٨).

وقد رجح الحافظ قولهم: عن عم له يقال له جارية بن قدامة.

(٣) أخرجه أحمد في الزهد (٤٦) عن يحيى بن سعيد، عن الأعمش، أخبرنا أو سمعت أبا صالح، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: قال رجل للنبي ﷺ، فذكره. كما أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (١٣٨) بسنده عن الفضيل بن عياض عن سليمان الأعمش به. وأخرجه أحمد (٤٦٦/٢) والبخاري: الأدب، باب الحذر من الغضب (٥١٩/١٠) والترمذي: البر والصلة، باب ماجاء في كثرة الغضب (٣٧١/٤) من طريق أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: مرني، قال: لا تغضب، قال: فمر أو ذهب، ثم رجع، قال: مرني بأمر، قال: لا تغضب، قال: فرد مرارا كل ذلك يرجع فيقول: لا تغضب.

١٣٠١ - حدثنا ابن فضيل، عن العلاء بن المسيب، عن أبي اسحاق، عن ميثم قال: لما قرب الله موسى صلوات الله عليه بطور سيناء (نجيا) قال: يارب! أي عبادك أحب إليك؟ قال: أكثرهم لي ذاكرا قال: يارب! أي عبادك أعلم؟ قال: عالم يلتمس العلم، قال: رب! أي عبادك أحلم؟ قال: أملكهم لنفسه عند الغضب، قال: رب! أي عبادك أصبر؟ قال: أكظمهم على الغيظ عند الغضب. (٤)

١٣٠٢ - حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن الشديد ليس من غلب الناس، ولكن الشديد من غلب نفسه. (٥)

١٣٠٣ - (١٢٥) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: ما تعدون فيكم الصرعة؟ قالوا: هو الذي لا تصرعه الرجال، قال: لا، ولكن الصرعة الذي

- = وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وفي الباب عن أبي سعيد وسليمان بن سرد. وأخرجه مالك في الموطأ، وابن أبي شيبة (٣٤٧/٨) وأحمد (٤٠٨/٥) عن ابن عيينة، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فذكره.
- وقال الحافظ ابن حجر: وهو الجارية بن قدامة، وأخرجه أحمد وابن حبان والطيبراني من حديثه معها ومفسرا، ويحتمل أن يفسر بغيره، ثم ذكر بعض شواهد (فتح الباري ٥١٩/١٠).
- ومن شواهد: حديث أبي سعيد الخدري: عزاه الحافظ ابن حجر لمسدد (المطالب العالية ٤٠٤/٢).
- وحديث ابن عمرو: أخرجه أحمد (١٧٥/٢) وأبو يعلى، وعنه ابن حبان (موارد ص ٤٨٤).
- (٤) ورد في ج (ميثم) وفي الأصل مارسمه (ستم) كذا، ولم يتعين لي من هو، وقد مر نحوه عن عروة في رقم (٤٨٨). وأخرجه ابن السني في القناعة (رقم ١٣ - ١٤) عن أبي عمرو الشيباني هو أبو خثيم في العلم (رقم ٨٦) عن ابن عباس من قول موسى نحوه.
- (٥) أخرجه الطيالسي (٤٠/٢) عن سلام، عن سعيد بن مسروق به. وأخرجه البيهقي في الزهد (ق ٤٢/ب) بسنده عن ابن أبي الدنيا، ثنا محمد بن سليمان الأسدي، ثنا أبو الأحوص به.
- وأخرجه مالك: حسن الخلق، باب ماجاء في الغضب (٩٠٦/٢)، ومن طريقه ابن أبي شيبة (٣٤٧/٨) والبخاري: الأدب، باب الخنز من الغضب (٥١٨/١٠) والأدب المفرد، باب الغضب (٣٣٦) ومسلم: البر والصلة، باب فضل من يمسك نفسه عند الغضب (٢٠١٤/٤) عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعا: ليس الشديد بالصرعة، إنها الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب.
- وأخرجه مسلم بسند آخر عن أبي هريرة نحوه.
- وأخرجه عبدالرزاق (١٨٨/١١) عن معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة مرفوعا.

يملك نفسه عند الغضب. (٦)

١٣٠٤ - (١٢٦) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيشمة قال: كان يقال: إن الشيطان يقول: كيف يغلبني ابن آدم، إذا رضى جئت حتى أكون في قلبه، فإذا غضب، طرت حتى أكون في رأسه. (٧)

١٣٠٥ - (١٢٧) حدثنا حسين، عن أبي موسى، عن الحسن قال: مر رسول الله ﷺ بقوم، فيهم رجل يرفع حجرا، يقال له: حجر الأشد قال: أفلا أخبركم بما هو أشد منه؟ رجل سبه رجل، فحلم عنه، فغلب نفسه، وغلب شيطانه، وشيطان صاحبه. (٨)

١٣٠٦ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن سليمان بن صرد، قال: استب رجلان عند النبي ﷺ، فجعل أحدهما تحمر عيناه، وتنفخ أوداجه، فقال رسول الله ﷺ: إني لأعرف كلمة، لو قالها، لذهب عنه الذي يجد: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» (٩)

١٣٠٧ - (١٢٨) حدثنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن معاذ قال: استب رجلان عند النبي ﷺ، فغضب أحدهما غضبا شديدا، حتى إنه ليخيل إلي أني أرى أنفه يتمزع، فقال: يا رسول الله ﷺ: إني لأعرف كلمة إن يقولها هذا الغضبان لذهب عنه غضبه: «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم». (١٠)

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة (٥٣٢/٨ رقم ٥٤٣٠) ومسلم (٢٠١٤/٤) من طريق جرير وأبي معاوية وعيسى ابن يونس، وأبو الدرداء (رقم ٤٧٧٩) من طريق أبي معاوية به.

وفي مسلم بزيادة في أوله: ماتعدون الرتوب، ثم ذكره، ثم ذكر موضع الشاهد منه.

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة (٤٤٦/١٣) والروزي في زيادات الزهد أبو نعيم في الحلية (١١٧/٤) من طريق أبي معاوية به وعند الروزي وأبي نعيم: (كانوا يقولون) بدل (كان يقول)، وفيه: (إذا رضى كنت في قلبه).

(٨) إسناده ضعيف للإرسال.

(٩) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة عن هناد به (رقم ٣٩٣).

وأخرجه البخاري: بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده (٣٣٧/٦) والأدب، باب الحذر من الغضب

(٥١٨/١٠) وباب ما ينهى عن السباب والطعن (٤٦٥/١٠) والأدب المفرد، باب ما يقول إذا غضب

(٣٣٦) ومسلم: البر والصلة، باب فضل من يملك نفسه عن الغضب (٢٠١٥/٤) وأبو داود: الأدب،

باب ما يقال عند الغضب (١٤٠/٥) والنسائي في عمل اليوم والليلة (رقم ٣٩٢) من طريق الأعمش به.

(١٠) أخرجه ابن أبي شيبة (٥٣٤/٨ رقم ٥٤٣٥) عن حسين به.

١٣٠٨ - حدثنا أبو الأحوص، وابن فضيل، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا غضبت، فاسكت. (١١)

١٣٠٩ - (١٢٩) حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر أنه كان على حوض يسقي إبلأ له، فقال بعضهم: أيكم يشرع على أبي ذر، وليحتسب شعرات من رأسه؟! فقال رجل: أنا، فجاء، فأشرع عليه، فانكسر الحوض، فغضب أبو ذر، فجلس، ثم اضطجع، فقال: مالك يا أبا ذر؟! فقال: إن رسول الله ﷺ أمرنا إذا غضب الرجل أن يجلس، فإن ذهب، وإلا فيضطجع. (١٢)

= كما أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٩٠) بسنده عن حسين بن علي به. وأخرجه أبو داود: الأدب، باب ما يقال عند الغضب (١٣٩/٥) عن يوسف بن موسى عن جرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك به. وأخرجه الترمذي: الدعوات، باب ما يقول عند الغضب (٥٠٤/٥) والنسائي في عمل اليوم والليلة (رقم ٣٨٩) من طريق سفيان عن عبد الملك به. وقال الترمذي: وفي الباب عن سليمان بن مرد، قال: وهذا حديث مرسل، وعبد الرحمن لم يسمع من معاذ بن جبل.

والحديث رواه يزيد بن زياد، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليل عن أبي بن كعب: أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (رقم ٣٩١).

(١١) أخرجه الطيالسي (٤٠/٢) وأحمد (١/٢٣٠، ٢٨٣، ٣٦٥) والبخاري في الأدب المفرد، باب العفو والصفح عن الناس (٧١) وباب يسكت إذا غضب (٣٣٧) وابن عدي (٢/٢٢٧) والقضاعي (ق ١/٦٦) من طريق ليث بن أبي سليم به بلفظ: علموا، ويسروا، ولا تعسروا، وبشروا، ولا تنفروا، وإذا غضب أحدكم فليسكت.

وليث تابعه أبو جناب يحيى بن أبي حية الكلبي، عن ابن عباس به دونه قوله: وبشروا ولا تنفروا، رواه أبو جعفر البخاري الرزاز في جزء من الأمالي (١٢) وقال المحدث الألباني: هذه المتابعة لا يفيد الحديث قوله، وأعله بالكلبي الذي ضعفه لكثرة تدليس، فقال: فيحتمل أنه تلقاه عن ليث دلسه، ثم صحح الحديث لشاهده عند ابن شاهين في الفوائد (١/١١٢) من طريق اسماعيل بن حفص الأبلي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً: «إذا غضبت فاسكت» وحسن إسناده وقال: وسائر الحديث شواهد معروفة، فالحديث صحيح إن شاء الله (الصحيح ١٣٧٥)، وصحيح الجامع الصغير (٢٤٩/١).

(١٢) أخرجه أحمد (١٥٢/٥) عن أبي معاوية به، وعنه أخرجه أبو داود، كما أخرجه أبو داود عن وهب بن بقية، عن خالد بن عبدالله، عن داود عن بكر أن النبي ﷺ بعث أبا ذر... بهذا.

وقال أبو داود: وهذا أصح الحديثين، إنها يروي أبو حرب عن عمه، عن أبي ذر، ولا يحفظ له سماع من أبي ذر.

وقال المزي: ورواه عبدالله بن أحمد عن أبيه (زوائد المسند ١٥٢/٥) بإسناده وزاد فيه: «عن أبي الأسود».

١٣١٠ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن (م الدرداء، عن) أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: ألوأ خبركم بأفضل من درجة الصوم، والصلاة، والصدقة؟! قالوا: بلى، قال: صلاح ذات البين، وإن (١٣) فساد ذات البين هي الحالقة. (١٤)

١٣١١ - حدثنا أبو معاوية، عن هشام (بن عروة)، عن أبيه، قال: مكتوب في الحكمة: يا بني! إياك وشدة الغضب، فإن شدة الغضب ممحقة لفؤاد الحكيم. (١٥)



- =
- وقال الحافظ ابن حجر: ذكر المزي في التهذيب أن الصواب: رواه عبدالله بن أحمد، انتهى .
وقد أخرجه ابن أبي شيبه عن عبد الرحيم بن سليمان، عن داود عن بكر، عن أبي ذر.
(١٣) كذا في ج، وفي الأصل (فإن).
- (١٤) أخرجه الترمذي: صفة القيامة، باب ٥٦ (٦٦٣/٤) عن هناد به.
وأخرجه أحمد (٤٤٤/٦ - ٤٤٥) والبخاري: في الأدب المفرد، باب إصلاح ذات البين (١٠٦) وأبو داود: الأدب، باب في إصلاح ذات البين (٢١٩/٥) والبيهقي في الأدب (ق ٥٥) من طريق أبي معاوية به.
- وقال الترمذي: صحيح، ويروي عن النبي ﷺ أنه قال: الحالقة، لا أقول تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين، ثم أخرجه من حديث الزبير بن العوام.
هذا، وقد سقط في الأصل من الاستناد قوله: «أم الدرداء عن» وكذلك ورد في الأصل «وفساد» وفي الترمذي: «فإن» هو الأليق بالمقام.
- والحديث صححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٢/٣٥٩، والمشكاة ٥٠٣) وتخريج الحلال والحرام (٤٠٨).
- وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٥٦) عن أبي المعلى صخر، ثنى يونس بن مسيرة، عن أبي ادريس الخولاني، سمعت أبا الدرداء يخلف: «وايم الله» ما سمعته يخلف قبلها: ما عمل آدمي عملا خيرا من مشى إلي صلاة ومن خلق جائز، ومن صلاح ذات البين.
- وأخرجه مالك: الموطأ، باب ماجاء في حسن الخلق (٩٠٤/٢) وابن المبارك في الزهد (٢٥٦) من قول سعيد بن المسيب.
(١٥) رجاله ثقات، والأثر من الاسرائيليات.

١٠٧ - (١٢٣) باب من كره اللعن

١٣١٢ - حدثنا محمد بن فضيل، عن بيان، عن حكيم بن جابر، قال: مرُّسُ بقوم، فلعنوه، فقال أبو الدرداء: لا تلعنوه، فإنه لا ينبغي للعان أن يكون صديقا يوم القيامة (١)

١٣١٣ - (١٣٠) حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر قال: كان أبو الدرداء مضطجعا بين أصحابه، مسحى بثوب على وجهه، فمر بهم قس، فقالوا: لعن الله هذا القس ما أعظم رقبته، فشف عن وجهه، فقال: من هذا الذي لعنتم؟ فأخبروه بالقصة، فقال: لا تلعنوا أحدا، فإنه لا ينبغي للعان أن يكون عند الله صديقا. (٢)

١٣١٤ - حدثنا ابن فضيل، عن حبيب بن أبي عمرة، عن مجاهد، قال: قال رسول الله ﷺ: إن المؤمن لا يكون لعانا، ولا فحاشا، ولا كذابا. (٣)

١٣١٥ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شمر، عن يحيى بن وثاب، قال: قرب إلى عائشة بعيرا لتركبه، فالتوى عليها، فلعنته، فقال رسول الله ﷺ: لا تركبيه. (٤)

(١) رجاله ثقات، بيان هو ابن بشر الأحمسي، وحكيم بن جابر هو ابن طارق بن عوف الأحمسي، وتصحف في الأصل «عن حكيم» إلى «ابن حكيم». وقس هو ابن ساعدة.

وقد صح عن أبي الدرداء مرفوعا: إن اللعانين لا يكونون شهداء، ولا شفعاء يوم القيامة: أخرجه أحمد (٤٤٨/٦) ومسلم: البر والصلة، باب النبي عن لعن الدواب (٢٠٠٦/٤) وأبو داود: الأدب، باب في اللعن (٢١٠/٥).

(٢) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وهو مكرر الذي تقدم فراجع.

(٣) إسناده مرسل، وقد ورد مرفوعا موصلا من غير وجه.

(٤) تصحف في الأصل «شمر» إلى «عمر» وهو ابن عطية، وأخرجه أحمد (١٣٨/٦)، عن وكيع عن الأعمش به. وعزاه الهيثمي لأحمد، وأبي يعلى، وقال: رجاله ثقات إلا يحيى بن وثاب لم يسمع من عائشة، وإن كان تابعيا (مجمع الزوائد ٧٧/٨).

ويقويه الحديث الآتي.

١٣١٦- (٥) حدثنا أبو زبيد، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن عائشة قالت: ابتعت بعيرا، فلعنته، فقال رسول الله ﷺ: لا تركيبه. (٦)
١٣١٧- حدثنا أبو معاوية، عن أبي ظبيان، عن حذيفة قال: ما تلاعن قوم قط إلا حق عليهم القول. (٧)



-
- (٥) لم يرد هذا الحديث في ج.
- (٦) أبو زبيد هو عبثر بن القاسم، ثقة / ع (التقريب ٤٠٠/١)، العلاء بن المسيب ثقة ربما وهم / خ م د س ق (التقريب ٩٤/٢) والمسيب بن رافع الكاهلي أيضا ثقة، ومن رجال الجماعة (التقريب ٢٥٠/٢) والحديث رجاله ثقات، وإسناده مرسل لأن المسيب لم يسمع من عائشة لكن يتقوى بالمرسل الذي تقدم قبله.
- وقد ورد عنها أنها كانت مع رسول الله ﷺ في سفره، فلعنت بعيرا لها، فأمر به النبي ﷺ أن يرد، وقال: لا يصحني شيء ملعون.
- رواه أحمد، والطبراني في الأوسط، ورجال الصحيح، غير عمرو بن مالك، وهو ثقة (مجمع الزوائد ٧٦/٨ - ٧٧).
- (٧) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٣١٨) وأبو نعيم في الحلية (٢٧٩/١) من طريق عبيدة كلاهما عن الأعمش به.

١٠٨ - (١٢٤) باب الرحمة

١٣١٨ - حدثنا عبدة، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: إن لله (١) مائة رحمة، أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس، (والوحوش)، والهوام، فيها (٢) يتعاطفون، وبها يتراحمون، وبها تعطف الوحش على أولادها، وأخر تسعا وتسعين رحمة، (لنفسه) يرحم بها عباده يوم القيامة. (٣)

١٣١٩ - حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله خلق يوم خلق السماوات والأرض مائة رحمة، كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض، فجعل في الأرض منها رحمة، فيها تعطف الوالدة على ولدها، والوحش، والطير، وأخر تسعا وتسعين إلى يوم القيامة، فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة / (ق ١١٨ / ب) مائة، فقصها على المتقين. (٤)

١٣٢٠ - حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ليس منا من لا يرحم صغيرنا، ويوقر كبيرنا. (٥)

(١) في ج بزيادة (تبارك وتعالى).

(٢) في ج: (بها).

(٣) عطاء هو ابن أبي رباح، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٣١٢) ومسلم: البر والصلة، باب في سعة رحمة الله، وأنها سبقت غضبه (٢١٠٨/٤) وابن ماجه: الزهد، باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة (١٤٣٥/٢) وابن أبي الدنيا في كتاب حسن الظن بالله (٧١ رقم ١٤٥) من طرق عن عبد الملك به. وللحديث طرق أخرى خرجتها في زهد وكيع (رقم ٥٠٣).

(٤) أخرجه مسلم: البر والصلة (٢١٠٩/٤) من طريق أبي معاوية به. وقد أخرجه غير من طرق أخرى. خرجتها مع شواهد في زهد وكيع (رقم ٥٠٣)،

هذا والجملته الأخيرة: «فقصها على المتقين». كذا في الأصل، وفي ج: ففضها على المتقين، ولم أجد هذه الزيادة عند غير المؤلف. وبناء على ما ورد في الأصل يكون معناه أن يبشرها على المتقين وبناء على ما ورد في ج يكون معناه: أن الله يوزعها (أي هذه الرحمة) على المتقين.

(٥) إسناده ضعيف جدا، لأجل يحيى بن عبيد الله، وهو متروك، إلا أن الحديث قد ورد من وجه آخر عن أبي هريرة:

١٣٢١ - (١٣١) حدثنا عبيدة، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويعرف حق كبيرنا. (٦)

١٣٢٢ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن جرير بن عبدالله، (ح) وعن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن جرير. (ح) حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ: من لا يرحم الناس لا يرحمه الله. (٧)

= أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب فضل الكبير (٩٧) والحاكم (١٧٨/٤) بسندهما عن أبي قسيط، عن أبي هريرة مرفوعاً: من لم يرحم صغيرنا، ويعرف حق كبيرنا فليس منا وصححه الحاكم وأقره الذهبي. وله شواهد:

١ - حديث ابن عباس: أخرجه أحمد (٢٥٧/١) وعبد بن حمد (٥٨٤) والترمذي (٣٢٢/٤) وفي إسناده شريك، وقال الترمذي: حسن غريب، وضعفه الألباني (ضعيف الجامع الصغير ٦٨/٥) وراجع مجمع الزوائد (١٤/٨) وكشف الأستار (٤٠١/٢) وزادوا: ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

٢ - وحديث أبي أمامة: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٩٧ - ٩٨).

وأشار إليه الترمذي في الباب (٣٢١/٤).

(٣ - ٤) وحديث ابن عمر، وحديث أبي زيد: راجع لهما العلل للرازي (٢٣٠/٢، ٣٠٧).

٥ - وحديث أنس:

أخرجه الترمذي (٣٢٢/٤) وصرح بأنه ضعيف.

٦ - وله شواهد أخرى راجع مجمع الزوائد (١٤/٨) والمطالب العالية (٤٠٧/٢) وصححه الألباني من حديث عبادة، وابن عمرو، وأنس (صحيح الجامع الصغير ١٠٢/٥ - ١٠٣).

٧ - وحديث ابن عمرو وهو الحديث الآتي بعده.

(٦) أخرجه الترمذي عن هناد به (البر باب رحمة الصبيان (٣٢٢/٤) وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم

٣٥٥) عن عبدة به، كما أخرجه أحمد (٢٠٧/٢) والبخاري في الأدب المفرد (رقم ٣٥٨) والحاكم (٦٢/١) كلهم من طريق محمد بن إسحاق به.

وقال الترمذي: حسن صحيح.

والحديث أخرجه الحميدي (٢٦٨/٢) وابن أبي شيبة (٣٣٩/٨) والبخاري في الأدب المفرد (رقم

٣٥٤) وأبو داود: الأدب باب في الرحمة (٢٣٢/٥) والحاكم (٦٢/١) والبيهقي في الأدب (ص ٢٠ - ٢١).

وصححه الحاكم على شرط مسلم، وأقره الذهبي.

(٧) أخرجه البخاري: التوحيد، باب قول الله: «قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن» (٣٥٨/١٣) والأدب المفرد،

باب قول الرجل للصغير: يابني (١٠١) من طريق أبي معاوية وحفص بن غياث كلاهما عن الأعمش،

ثنى زيد بن وهب، عن جرير مرفوعاً. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب: أرحم من في الأرض =

- ١٣٢٣ - حدثنا وكيع، عن إسرائيل، وأبيه^(٨)، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، قال: قال عبدالله: ارحم من في الأرض، يرحمك من في السماء.^(٩)
- ١٣٢٤ - حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: إنما يرحم الله من عباده الرحماء.^(١٠)
- ١٣٢٥ - حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن^(١١) أبي حبيب، عن جزل من كندة قد سباه، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: ؛ والذي (نفس) محمد بيده لا يضع الله رحمة إلا على رحيم، فقالوا: يا رسول الله! كلنا رحيم، قال: ليس بالذي يرحم نفسه خاصة، ولكن الذي يرحم المسلمين عامة^(١٢)
- ١٣٢٦ - حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، (عن أبيه^(١٣))، قال: مكتوب

== (١٠٢) وباب من لا يرحم لا يرحم (٣٥) من طريق عبدة، ويحيى كلاهما عن اسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد: باب من لا يرحم لا يرحم (٣٥) من طريق أبي معاوية ومسلم: الفضائل، باب رحمة ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه، وفضل ذلك (١٨٠٩/٤) من طريق جرير، وعيسى ابن يونس، وأبي معاوية، وحفص بن غياث كلهم عن الأعمش عن زيد بن وهب، وأبي ظبيان عن جرير ابن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ مثله.

وأخرجه مسلم عن ابن أبي شيبه، حدثنا وكيع، وعبدالله بن نمير، عن اسماعيل بن قيس عن جرير، عن النبي ﷺ.

وللحديث طرق أخرى وسياق مغاير. انظر زهد وكيع بن الجراح رقم (٤٩٩).

(٨) تحرف في ج إلى (أمية). وأبيه أي والد وكيع.

(٩) أخرجه وكيع في الزهد (٤٩٩) وفي سننه أبو اسحاق السبيعي، وهو مدلس وقد اختلط، ثم عنعن هنا، والانقطاع بين أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود وأبيه ابن مسعود رضي الله عنه.

ووالد وكيع هو الجراح بن مليح، وهو صدوق بهم. لكن تابعه هنا اسرائيل وأخرجه ابن أبي شيبه (٣٤٠/٨)، وأحمد في الزهد (١٥٩) عن أبي معاوية ثنا الأعمش، عن أبي اسحاق به.

هذا، وقد ورد عنه هذا مرفوعاً، وله شواهد مرفوعة، خرجتها في تحريج الزهد لوكيع.

(١٠) أخرجه ابن أبي شيبه (٣٤١/٨) عن أبي معاوية به، وعنه مسلم. وانظر الحديث لآتي برقم (١٣٢٧) بسياق أتم منه.

(١١) كذا في ج (عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن رجل من كندة قد سباه، عن أنس).

وهوالصواب، وورد في الأصل (عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده).

(١٢) إسناده ضعيف فيه ابن اسحاق وهو مدلس، وقد عنعن وفيه رجل مبهم وأخرجه أبو يعلى كما في مجمع الزوائد وقال الهيثمي: رجاله وثقوا إلا أن ابن اسحاق مدلس (١٨٧/٨) وله شاهد من حديث أبي موسى عند الطبراني ورجاله رجال الصحيح كما في مجمع الزوائد.

(١٣) سقط من ج ما بين الهلالين.

في التوراة تُرحمون كما تُرحمون (١٤). (١٥)

١٣٢٧ - حدثنا أبو معاوية، عن عاصم (الأحول)، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد، قال: دمت عين النبي ﷺ حين أتى بابنة زينب ابنته، ونفسها تقعقع (بها) كأنها في شن، فقال له سعد بن عباد: يارسول الله! تبكي، أو لم تنه عن البكاء؟! فقال: إنها هي رحمة جعلها الله في قلوب عباده، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء. (١٦)

١٣٢٨ - حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: حُضِرَتْ ابنة لرسول الله ﷺ (صغيرة)، فأخذها رسول الله ﷺ / (ق ١١٩/أ) فضمَّها إلى صدره، ثم وضع يده عليها، ففقت، وهي بين يدي رسول الله ﷺ، فبكت أم أيمن، فقال رسول الله ﷺ: يا أم أيمن! أتبكين، ورسول الله عندك؟! فقالت: مالي لا أبكي، ورسول الله ﷺ يبكي! (قال:) فقال رسول الله ﷺ: إني لست أبكي، ولكنها رحمة، ثم قال (رسول الله) ﷺ: المؤمن بخير على كل حال، تنزع نفسه من (بين) جبينه، وهو يحمد الله عز وجل. (١٧)

(١٤) كذا في الأصل، وفي ج: (كما ترهون ترهون).

(١٥) أخرجه وكيع في الزهد (٤٩٨) عن هشام به، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٠/٨) عن عبدة، وأحمد في الزهد (٤٩) عن أبي معاوية كلاهما عن هشام به.

(١٦) تقدم قبله (برقم ١٣٢٤) مختصرا، وأخرجه البخاري: الجنائز، باب يعذب الميت ببكاء أهله عليه (١٥١/٣) والمرضى باب عيادة الصبيان (١١٨/١٠) والايان والنذور، باب قول الله: وأقسموا بالله جهد أيمانهم (٩٤٩/١١) والتوحيد باب قول الله: ادعوا الله أو ادعوا الرحمن (٣٥٨/١٣)، وباب ما جاء في قول الله: «وإن رحمة الله قريب من المحسنين» (٤٣٤/١٣) والقدر، باب بيان أمر الله قدرا مقدورا (٤٩٤/١١)، ومسلم: الجنائز، باب الأمر بالاحتساب والصبر عند المصيبة (٢٣٥/١) وابن ماجه: الجنائز، باب في البكاء على الميت (٥٠٦/١) بأسانيدهم، عن عاصم الأحول به، وأخرجه مسلم من طريق أبي معاوية به.

(١٧) أخرجه النسائي: الجنائز، باب في البكاء على الميت (رقم ٨٤٤، ٢١٢/١) عن هناد به، وأوله: لما حضرت بنت لرسول الله ﷺ، صغيرة، فأخذها رسول الله ﷺ: فضمها إلى صدره. وذكر الشيخ عطاء الله الفوجياني بعد أن أثبت في المتن «فقت» أن في نسخة من النسائي: «فقبضت» بدل «فقت» معنى: فقتضت أي الأجل: ماتت.

وأخرجه أحمد (٢٩٧/١) عن أسود بن عامر، ثنا اسرائيل، عن عطاء بن السائب به نحوه.

وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٥/٦).

١٣٢٩- حدثنا وكيع، عن الأعمش، قال: سمعت مجاهدا، يحدث عن عبيد بن عمير، قال: لما أدرك (قوم) نوح الغرق، كانت (١٨) فيهم امرأة، ومعها صبي لها، فلما بلغه الماء، رفعتة الى ركبته، فلما بلغه الماء، رفعتة إلى حقوها، فلما بلغه الماء، رفعتة إلى صدرها، فلما بلغه الماء، رفعتة إلى رأسها، فلما بلغه الماء رفعتة بيدها، قال: فقال الله عز وجل: لو كنت راحما أحدا منهم (لرحمتها) رحمتها الصبي. (١٩)

١٣٣٠- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، أن رسول الله ﷺ كان يدلح لسانه للحسين، وإذا رأى الصبي حمرة اللسان، (٢٠) بهش إليه بيده، يقول: تناوله، فقال له عيينة بن بدر: (٢١) ألا أراك تصنع (٢٢) هذا بهذا، انه ليكون الرجل من ولدي، قد خرج وجهه، وأخذ بلحيتته، ما قبلته قط، فقال له: من لا يرحم لا يرحم (٢٣). (٢٤)

١٣٣١- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا محمد بن المنكدر قال: جاءت

- (١٨) كذا في الأصل وزهد وكيع، وفي باب (فكانت).
- (١٩) أخرجه وكيع في الزهد (٥٠٠) وإسناده صحيح إلا أنه من الاسرائيليات، وله شاهد مرفوع عن عمر في الصحيحين وفيه: الله أرحم بعباده من المرأة بولدها. هذا والأثر قد أخرجه غير واحد من طريق وكيع كما هو مبسوط في تخريجه. غريبه: الحقو: جمعه الأحمي: موضع الأزار (النهاية ٤١٧/١).
- (٢٠) وفي ج (لسانه)
- (٢١) وفي ج (حصن).
- (٢٢) وفي ج (تفعل).
- (٢٣) كذا في الأصل، وفي ج. (إنه لا يرحم من لا يرحم).
- (٢٤) أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي، في غريب الحديث (١٤٤/٣) والعسكري في تصحيقات المحدثين (٣٨٣ - ٣٨٤) من طريق يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو به هكذا مرسلًا إلى قوله: «تناوله» وإسناده حسن مرسل، ووصله خالد بن عبدالله، ومحمد بن بشر: فأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٨٦)، من طريق خالد ومحمد بن بشر كلاهما عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يدلح لسانه للحسن بن علي فيرى الصبي حمرة لسانه، فيبهش إليه. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (موارد رقم ٢٢٣٦) بسنده عن خالد بن عبدالله به مرفوعا، وقد ورد في غريب الحديث وتصحيقات المحدثين «للحسن بن علي» بينما ورد في النسختين والبغوي للحسين والحديث صححه الألباني مرفوعا في الصحيحة رقم (٧٠).
- غريبه: بهش إليه: أي أقبل إليه، وخف بارتياح واستبشار.
- ويدلح: من دلح الرجل لسانه يدلعه دلعا فاندلع أدلعه، أخرجه، جاءت اللغتان (وراجع: الفائق ١٣٧/١، ولسان العرب (بهش) ٢٧٧/١، والنهاية، وغريب الحديث للهروي (١٤٤/٣).

امراً إلى النبي ﷺ وهو جالس في المسجد، والقوم حوله، فأطافت به، لتخلص إليه، فقام رجل لتخلص إليه، فقال رسول الله ﷺ: أمك هي؟ قال: لا، قال: أختك هي؟ قال: لا، قال: فرحمتها، رحمتك الله. (٢٥)

١٣٣٢ - حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، قال: استعمل عمر رضي الله عنه رجلاً من بني / (ق ١١٩/ب) أسد على عمل، فدخل، ليسلم عليه، فأتى عمر ببعض ولده، فقبله، فقال له الأسدي: أتقبل هذا يا أمير المؤمنين؟! فوالله ما قبلت ولداً لي قط، فقال عمر - رضي الله عنه - : فأنت والله بالناس أقل رحمة، لاتعمل لي عملاً أبداً، فرد عهده. (٢٦)

١٣٣٣ - حدثنا وكيع، عن قرة بن خالد السدوسي، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير أبي (٢٧) العلاء، عن أخيه (مطرف) (٢٨) قال: إن الله ليرحم برحمة العصفور. (٢٩)

١٣٣٤ - (١٣٢) حدثنا وكيع، عن قرة بن خالد، عن يزيد بن عبدالله، عن أخيه مطرف أنه أصاب مرة حمرة، فأرسلها، وقال: أتصدق بك اليوم على فراخك. (٣٠)

١٣٣٥ - (١٣٣) حدثنا وكيع، عن أبي بكر الهذلي، عن أبي قلابة قال: من ذبح

(٢٥) موضعه في ج بعد رقم (١٣٢٩)، وإسناده ضعيف للإرسال.

(٢٦) أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب من لا يرحم لا يرحم (٣٦) عن أبي النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم، عن أبي عثمان أن عمر رضي الله عنه استعمل رجلاً، فقال العامل: إن لي كذا وكذا من الولد، ما قبلت واحداً منهم، فزعم عمر، أو قال عمر: إن الله عز وجل لا يرحم من عباده إلا أبرهم. وأخرجه ابن الجوزي في مناقب عمر رضي الله عنه كما في مختصره عن أبي عثمان وسياقه مثل سياق المؤلف (١٢٠).

وأخرجه الامام وكيع بن الجراح في زهده (٥٠٢) عن الأعمش، عن ابراهيم النخعي قال: كان عند عمر، وذكره. وراجع نصوصاً أخرى في تحريجه.

(٢٧) تحرف في ج إلى (عن).

(٢٨) بدونه في ج.

(٢٩) أخرجه وكيع في الزهد (٤٩٧) وزاد: قال: وأصاب مطرف حمرة، فأرسلها، قال: أتصدق بك اليوم على فراخك.

ورجاله ثقات، وإسناده صحيح. وراجع أيضاً لمزيد من تحريج النص مع بعض الشواهد المرفوعة التي تؤيد هذا المعنى تحريجي لزهدي وكيع.

(٣٠) أخرجه وكيع في الزهد (٤٩٧) وأوله: إن الله يرحم برحمة العصفور، قال: وأصاب مطرف حمرة النخ.

وعن وكيع أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٩/٢/أ) كما أخرجه عند الشطر الأول (٨٤/١/٢/أ).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢١٠/٢) من طريق قرة بن خالد به نحوه وله شاهد مرفوع راجع زهد وكيع.

عصفورا عبثا جاء يوم القيامة يعج (٣١)، قال: لم يذبحني، فيأكلني، ولم يدعني، فأعيش في حشراتهما. (٣٢)

١٣٣٦ - حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة، (عن أبيه)، (٣٣) عن عائشة، قالت: أتى النبي ﷺ أناس من الأعراب، (قال:) فقال له رجل منهم: يارسول الله! أتقبلون الصبيان؟ فوالله ما نقبلهم، قال: فقال رسول الله ﷺ: أو أملك إن كان الله نزع من قلبك الرحمة!! (٣٤)

١٣٣٧ - أبو معاوية، عن الشيباني، عن الحسن بن سعد، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، (عن أبيه) (٣٥) قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر، فنزلنا منزلا، فيه (قرية) نمل، فأحرقنا(ها)، فقال لنا رسول الله ﷺ: لا تعذبوا بالنار، فإنه لا يعذب بالنار إلا رهبا، قال: مررنا بشجرة فيها فرخا حمرة، فأخذناهما، فجاءت الحمرة إلى رسول الله ﷺ، وهي تفرش، فقال: من فجع هذه بفرخيها؟! فقلنا: نحن، فقال: ردوهما، قال: فرددناهما إلى موضعهما. (٣٦)

(٣١) ورد في المخطوط: (يضح) والتصحيح من زهد وكيع.

(٣٢) أخرجه وكيع في الزهد (رقم ٥٠٥).

وإسناده ضعيف جدا لان فيه أبا بكر الهذلي أخباري متروك.

وأبو قلابة هذا اسمه عبدالله بن زيد الجرمي.

وله شاهد مرفوع ذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة (٣/٦٦٤) وأوردته في تحريج زهد وكيع، وذكرت هناك من صحيح البخاري: حبس امرأة الهرة، حتى ماتت جوعا، وكلام النبي عليه الصلاة والسلام عليه.

(٣٣) موضعه في ج بعد رقم (١٢٠٢).

(٣٤) أخرجه أحمد (٤٦، ٤٨) ومسلم: الفضائل، باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك

(٤/١٨٠٨) وابن ماجه: الأدب، باب بر الوالد والاحسان إلى البنات (٢/١٢٠٩) والحارث في مسنده

كما في بغية الباحث (ق ١١٢/ب) والبعوي في شرح (١٣/٣٤ - ٣٥) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعا، وإحدى طرق البخاري عن عبدة،

هذا وسقط في الأصل (عن أبيه) وله طريق أخرى مرسله، وشواهد، خرجتها في زهد وكيع (رقم ٥٠١).

سقط من ج. (٣٥)

(٣٦) أخرجه أبو داود: الجهاد، باب كراهية حرق العدو بالنار (٣/١٢٥ - ١٢٦) من طريق أبي اسحاق

الفزاري، والحاكم (٤/٢٣٩) من طريق أبي معاوية كلاهما عن أبي اسحاق الشيباني به. وأخرجه

البخاري في الأدب المفرد (رقم ٣٨٢) من طريق المسعودي عن الحسن بن سعد. وقال المنذري: ذكر

البخاري وعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي أن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود سمع من أبيه، وصحح

الترمذي حديث عبدالرحمن عن أبيه في جامعه، والحديث أورده الحافظ ابن حجر، وسكت عليه (الفتح =

١٣٣٨ - (١٣٤) حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو الأسدي، عن يعلي بن مرة، قال: [كنت] رأيت من النبي ﷺ ثلاثة أشياء عجباً، كنت معه في سفره، فنزلنا منزلاً، فقال لي: ائت تلك الأشأتين! فقل لهما: إن النبي ﷺ يأمركما أن تجتمعا! قال: فأتيتها، فقلت لهما، فوثبت كل واحدة منهما إلى صاحبها، فاجتمعنا، قال: فخرج النبي ﷺ، فاستتر بهما، ففضى حاجته، ثم رجع، فقال لي: ائتتهما، فقل لهما: إن رسول الله ﷺ يأمركما أن ترجعا، فأتيتها، فقلت لهما، فرجعت كل واحدة منهما إلى مكانها، ثم خرجنا، فنزلنا منزلاً، فجاء بعير، حتى قام بين يديه، فقال النبي ﷺ: من أصحاب هذا البعير؟ فجاء أصحابه، فقال: ما شأن هذا البعير يشكو؟! فقال: يا رسول الله! بعير كان عندنا، فاتعدنا (٣٧) أن ننحره غداً، فقال النبي ﷺ: لا تنحروه، دعوه.

قال: ثم خرجنا، فنزلنا منزلاً، فأتته امرأة، معها صبي لها، به لم، فقال: اخرج عدو الله، أنا رسول الله، فبرأ.

قال: فلما رجعنا من سفرنا، أهدت لنا (٣٨) كبشين، وشيئاً من إقط وسمن، فقال النبي ﷺ: يا يعلي! خذ السمن، والإقط، وأحد الكبشين، ورد عليها الآخر. (٣٩)

= ١٥٠/٦ قلت: وسياق أبي داود نحو سياق المؤلف، وصححه الحاكم، وأقره الحافظ الذهبي، وأورده

الألباني في الصحيحة برقم (٢٥)،

ولبعضه شاهد من حديث أبي هريرة: قال بعثنا رسول الله ﷺ في بعث، فقال: إن وجدتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش، فأحرقوهما بالنار، ثم قال رسول الله ﷺ حين أردنا الخروج: إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار، وإن النار لا يعذب بها إلا الله، فإن وجدتموهما فاقتلوهما. أخرجه أحمد (٣٠٧/٢، ٣٣٨، ٤٥٣) والبخاري: الجهاد باب لا يعذب بعذاب الله (١٤٩/٦)، والترمذي: السير،

باب ٢٠ (١٣٨/٤) وأبو داود: الجهاد، باب في كراهية حرق العدو بالنار (١٢٥/٣).

وشاهد آخر من حديث حمزة الأسلمي: أخرجه أحمد (٤٩٤/٣) وأبو داود (١٢٤/٣) وصححه الحافظ

ابن حجر في الفتح (١٤٩/٦).

غريبه: الحمرة: بضم الحاء وفتح الميم المشددة: طائر صغير كالصقور أحمر اللون.

تفرش: بحذف إحدى التاءين كتذكر أي ترفرف بجناحيها وتقترب من الأرض.

(٣٧) ورد في المخطوط (اتعمدنا).

(٣٨) ورد في المخطوط (له) وفي زهد وكيع (لنا).

(٣٩) أخرجه وكيع في الزهد (رقم ٥٠٨) وإسناده ضعيف لأن فيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، والانقطاع

بين المنهال ويعلي.

= وضعفه البوصيري لأجل الانقطاع، وقال المزي في تحفة الأشراف (٣٧١/٨): رواه أبو بكر بن أبي شيبة، =

١٣٣٩ - (١٣٥) حدثنا يونس بن بكير، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو الأسدي، عن يعلي بن مرة، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحوه (٤٠)

١٣٤٠ - حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، قال: أتى النبي ﷺ عليه وسلم بصبي قد شب، لم يتكلم قط، فقال: من أنا، قال: أنت رسول الله. (٤١)

١٣٤١ - حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن المغيرة بن أبي لبيد، عن محمد ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: دخلت امرأة النار في هرة (ربطتها)، فلم تطعمها، ولم تسقها، ولم ترسلها، فتأكل من خشاش الأرض حتى ماتت في رباطها (٤٢) ودخلت (امرأة مؤمنة) (٤٣) الجنة (إذا مرت) (٤٤) (ق ١٢٠/أ) على طوى عليه كلب، يريد الماء، فلم يقدر عليه ظمأنا،

= عن وكيع، فلم يقل فيه (عن أبيه) وهو الصواب، وقال البخاري: قال وكيع: عن يعلي عن أبيه وهو وهم.

وقال البوصيري: وله طرق أخرى عند أحمد من رواية يعلي بن سيبه نحوه بإسناد لا بأس به سياه هو يعلي بن مرة، سياه أمه.

وله شاهد من حديث أنس، ومن حديث ابن عمر رواهما الترمذي (٢١/١) (ومصباح الزجاجه ٥٠/١) وراجع زهد وكيع. ويحذف هناك ما جاء في تخريج هذا الحديث في صفحة (٧٢٣) «فيه أبو بكر» إلى قوله «ضعف».

غريبه: الأشاتين: بالمد والهمز: صغار النخل، وعند وكيع يعني شجرتين صغيرتين، الواحدة: أشأة، وهزمتا منقلبة من الباء لأن تصغيرها «أشيء» ولو كانت أصلية لقليل أشيى ولم: الجنون، اللمة: الطائف من الجنة، يقال: أصابته من الجن لمة: مس أو شيء قليل، ويقال: للشيطان لمة أي همة وخطرة في القلب (المعجم الوسيط ٨٤٦/٢).

(٤٠) أخرجه يونس بن بكير في زيادات سيرة ابن اسحاق (٢٥٧). ومن طريقه أخرجه الحاكم (٦١٧/٢ - ٦١٨) وصححه هو والذهبي.

(٤١) أخرجه يونس بن بكير في زيادات السيرة لابن اسحاق (٢٥٨) عن الأعمش عن شمر عن بعض أشياخه قال: جاءت امرأة بابتن لها إلى رسول الله ﷺ قد شب فقالت: ثم ذكر الحديث نحوه. وأخرجه البيهقي من طريق شمر بن عطية، عن بعض أشياخه أن النبي ﷺ جاء له امرأة بصبي، قد شب، فقالت: إن ابني هذا لم يتكلم منذ ولد، فقال: من أنا؟ قال: أنت رسول الله. أوردته السيوطي في الخصائص الكبرى (٦٩/١) عن البيهقي.

(٤٢) الصبيغ والضائر ووردت هكذا في الأصل ووردت في ج بالتذكير.

(٤٣) في ج (مؤمنة) وهو تصحيف فاحش.

(٤٤) سقط ما بين الهلالين من ج.

فنزعت خفها، أو موزجها، فربطته في نطاقها، أو في خمارها، ثم نزعت له، فسقته، حتى أروته. (٤٥)

١٣٤٢ - حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: عذبت امرأة في هرة ربطتها فلم تطعمها، ولم تدعها، فتأكل من حشرات الأرض. (٤٦)

١٣٤٣ - حدثنا عبدة، عن حارثة، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن جدته، قالت: أوصانا (٤٧) رسول الله ﷺ بالهجرة، فقال: إن امرأة، عذبت في هرة ربطتها، فلم تطعمها، ولم تتركها، فتأكل من خشاش الأرض (٤٨)

١٣٤٤ - حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، قال: مرّ رسول الله ﷺ ببعير معقول (في صدر النهار، فمضى في حاجته، ثم رجع إليه والبعير على حالته، فقال لصاحبه: أما علفت (هذا) شيئا اليوم؟ قال: لا، قال: أما (إنه) ليحاجك يوم القيامة. (٤٩)

(٤٥) في سننه محمد بن اسحاق وهو مدلس وقد عنعن، وفيه المغيرة بن أبي ليبيد مجهول العين، ذكره البخاري مع ذكر حديثه هذا، والرازي، وسكتنا عليه (التاريخ الكبير ج ٤/ق ١/٣٢٥ - ٣٢٦) والجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٢٢٨) ولكنها توبعا، فأخرجه البخاري: بدء الخلق، باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه (٣٥٩/٦) وأحاديث الأنبياء، باب ٥٤ (٥١١/٦) من طريق الحسن، وابن سيرين، وأخرجه مسلم: السلام، باب فضل ما في البهائم (١٧٦١/٤) من طريق ابن سيرين به. والحديث أخرجه أحمد (٣١٧/٢) والخطابي في غريب الحديث (٤٦٤/١) وورد في الأصل «موزجها» والموزج جمعه موازج، وموازجة (فارسية) ومعناه الخفف. وورد عند غير المؤلف «الموق» وهو أيضا معرب فارسي، وفي الفارسية «موزه» بمعنى الخفف، فما ورد في الأصل يكون معربا من «موزه» مثل ما عربوا «انبة وأنبج، ومنجه» من أم (الأردية) ومينجو بالانجليزية.

وخشاش الأرض: هي الحشرات والهوام. (٤٦) أخرجه مسلم من طرق لإحداها عن أبي معاوية به، وبأسانيد أخرى عن أبي هريرة (السلام، باب تحريم قتل الهرة ١٧٦١/٤)، وأخرجه عبدالرزاق (٢٨٤/١١) عن معمر، عن الزهري، ثنى حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة نحوه مرفوعا. وله شاهد من حديث ابن مسعود، وابن عمر: أخرجهما مسلم: البر والصلة، باب تحريم تعذيب الهرة (٢٠٢٢/٤).

(٤٧) وفي ج (أوصى).

(٤٨) إسناده ضعيف لضعف حارثة وهو ابن أبي الرجال، وقد تقدم أن الحديث صحيح من غير وجه.

(٤٩) إسناده ضعيف لارسال الحسن، ولضعف إسماعيل بن مسلم وهو المكي.

١٣٤٥ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبدالله بن يسار، عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى، عن أشياخه، قالوا: قال رسول الله ﷺ: لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً. (٥٠)



-
- (٥٠) أخرجه أحمد (٣٦٢/٥) وأبو داود: الأدب، باب من يأخذ الشيء على المزاح (٢٧٣/٥) من طريق عبدالله ابن نمير، ثنا الأعمش، عن عبدالله بن يسار الجهني، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: حدثنا أصحاب محمد ﷺ أنهم كانوا يسيرون مع رسول الله ﷺ في مسير، فنام رجل منهم فانطلق بعضهم إلى نبل معه، فأخذها، فلما استيقظ الرجل، فزع فضحك القوم، فقال: ما يضحككم؟ فقالوا: لا، إلا أنا أخذنا نبل هذا، ففزع، فقال: لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً.
- وصححه الألباني (تحريج الحلال والحرام (٤٤٧) وصحيح الجامع الصغير ٦/٢٢٤) فقال: إسناده صحيح رجاله ثقات، وجهالة الصحابي لا تضر، وذكر بعض المتابعات.
- ١ - وله شاهد من حديث أبي هريرة: أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٤٠) عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً.
- ويحیی بن عبيدالله متروك.
- ٢ - وشاهد من حديث النعمان بن بشير: أخرجه الطبري، وقال المنذري: رواه ثقات (الترغيب والترهيب ٣/٢٩٠).
- ٣ - وشاهد من حديث ابن عمر: أخرجه البزار.

١٠٩ - (١٢٥) باب الحياء

- ١٣٤٦ - حدثنا وكيع، ثنا خالد بن رباح الهذلي، عن أبي السوار العدوي، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: الحياء خير كله. (١)
- ١٣٤٧ - حدثنا وكيع، عن مالك بن أنس، عن سلمة بن صفوان، عن يزيد بن ركانة قال: قال رسول الله ﷺ: إن لكل دين خلقا، إن خلق الإسلام الحياء. (٢)
- ١٣٤٨ - حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن مكحول، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: أربيع من سنن المرسلين: التعطر، والنكاح، والسواك، والحياء.
- قال حجاج: كان يقال: إن لكل / (ق ١٢٠/ب) دين خلقا، وخلق هذا الدين الحياء. (٣)

- (١) أخرجه وكيع في الزهد (٣٨٢) وعنها أخرجه ابن أبي شيبه (ج ٢/ق ١/٨٤/أ) وأحمد (٤/٤٢٦) وخالد بن رباح الهذلي وثقه غير واحد، وتابعه أبو نعامة عمرو بن عيسى العدوي، وقتادة، كما ورد الحديث من طريق أخرى عن عمران، راجع زهد وكيع (رقم ٣٨٢، ٣٨٨) وله شواهد أخرى مخرجة في الزهد.
- (٢) أخرجه مالك في الموطأ: باب ماجاء في الحياء (٢/٩٠٥) وأخرجه وكيع في الزهد (٣٨٣) ورجاله ثقات وإسناده مرسل، وله طرق أخرى وشواهد مرفوعة خرجتها في الزهد، وراجع أيضا المطالب العالية، والطبراني (٣٨٩/١٠).
- (٣) لم يرد هذا الحديث في ج، وهكذا ورد في الأصل موقوفا على أبي أيوب الأنصاري، وروى عنه مرفوعا، فأخرجه أحمد (٥/٤٢١) عن يزيد، ومحمد بن يزيد عن حجاج به مرفوعا.
- وأخرجه الترمذي: النكاح، باب ماجاء في فضل التزويج والحث عليه (٣/٣٩١) عن سفيان بن وكيع، حدثنا حفص بن غياث، عن حجاج، وعن محمود بن خداش، ثنا عباد بن العوام، عن مكحول كلاهما عن أبي الشيال، عن أبي أيوب عن النبي ﷺ.
- وقال الترمذي: حديث أبي أيوب حسن غريب. وقال: وروى هذا الحديث هُشيم، ومحمد بن يزيد الواسطي، وأبو معاوية، وغير واحد عن حجاج، عن مكحول، عن أبي أيوب، ولم يذكروا فيه «عن أبي الشيال» وقال: وحديث حفص بن غياث وعباد بن العوام أصح.
- وعزه المحافظ ابن حجر لأحمد والترمذي وقال: ورواه ابن أبي خيثمة وغيره من حديث ملبح بن عبد الله، عن أبيه، عن جده نحوه (التلخيص الحبير ١/٦٦) وذكر شواهد أخرى، فراجع له. والحديث أورده البغوي في شرح السنة (٥/٩).
- وضعه الألباني (ضعيف الجامع الصغير ١/٢٥٢، والإرواء ٧٤، والرد على الكتاني ص ١٢).

١٣٤٩ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، (عن عبد الله بن دينار)، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: الحياء شعبة من الإيمان. (٤)

١٣٥٠ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه: سمع النبي ﷺ رجلا يعظ أخاه في الحياء، فقال: إن الحياء من الإيمان. (٦)

١٣٥١ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء، والجفاء في النار. (٧)

١٣٥٢ - حدثنا عيسى بن يونس، عن الأحوص، عن أبي عون، عن سعيد بن المسيب، أن النبي ﷺ قال: قلة الحياء كفر. (٨)

(٤) أخرجه وكيع في الزهد (٣٨٤) وهو حديث متفق عليه، كما أخرجه الموزني في تعظيم قدر الصلاة (رقم ٤٢٣ - ٤٢٤) من طريق سهيل به وأوله: الإيمان بضع وستون شعبة، وذكر في آخره موضع الشاهد منه وله شاهد من حديث ابن عمر، وعمران بن حصين وأبي بكرة، وأبي أمامة، وأبي بن كعب (راجع للتفصيل زهد وكيع).

(٥) وفي ج (رسول الله).

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٤/٨) عن سفيان به، وعنه وعن غيره أخرجه مسلم: الإيمان باب بيان عدد شعب الإيمان (٦٣/١) وعن عبد بن حميد، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه مرفوعا.

(٧) أخرجه أحمد (٥٠١/٢) وابن أبي شيبة (٣٣٥/٨) والترمذي: البر والصلة، باب ماجاء في الحياء (٣٦٥/٤) وابن وهب في الجامع (٧٣) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (٣/٢) وموارد الظن (٤٧٦ رقم ١٩٢٩) والحاكم (٥٢/١ - ٥٣) من طرق عن محمد بن عمرو به.

وقال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الحاكم على شرط مسلم، وأقره الذهبي، ومحمد بن عمرو وإنما أخرج له مسلم متابعة، قال الألباني: نعم تابعه سعيد بن أبي هلال عند ابن حبان (رقم ١٩٣٠، والاحسان ٤/٢) فيه صح الحديث، والحمد لله (الصحيحة ٤٩٥).

وقال الترمذي: وفي الباب عن ابن عمر، وأبي بكرة، وأبي أمامة، وعمران بن حصين.

وحديث أبي بكرة: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٣٣٥) والترمذي: البر (٣٠٥/٤ - ٣٠٦) وابن ماجه: الزهد، باب الحياء (٤١٨٤).

وراجع زهد وكيع رقم (٣٨٤).

ومن شواهد: حديث أم معبد أو عم معبد: أخرجه الحميدي (١٧٣/١) وعزاه إليه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٦٤/٣) وضعف البوصيري إسناده.

(٨) في سننه الأحوص هو ابن حكيم بن عمير العنسي، ضعيف الحفظ/ (التقريب ٤٩/١) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٦/٨) عن عيسى بن يونس به..

١٣٥٣ - حدثنا وكيع، عن الربيع، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله يحب الحيي الحليم المتعفف، ويبغض البذيء الفاحش السائل المحلف. (٩)

١٣٥٤ - (١٣٦) حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: قال لي رسول الله ﷺ: إن الله يحب الحليم المتعفف، ويبغض البذيء الفاحش السائل المتلحف. (١٠)

١٣٥٥ - (١٣٧) حدثنا [عبدالله بن] إدريس، عن ليث، عن مجاهد قال: لو أن المؤمن لا يصب منه إلا حياء لمنعه المعاصي. (١١)

١٣٥٦ - حدثنا ابن عيينة، عن عمرو أن أبا بكر قال: استحيوا من الله، (فإنني لأدخل الكنف، فأغطي رأسي) (١٢)، حياءً من الله. (١٣)

١٣٥٧ - حدثنا أبو أسامة، عن عوف، عن معبد الجهني في قول الله تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا، يُؤَارِي سَوَاتِكُمْ﴾ قال: هذا اللباس الذي يلبسون ﴿وَرِيشًا﴾ قال: المعاش. (١٤) ﴿وَلِبَاسٌ التَّقْوَى﴾ [الأعراف ٢٦] قال: الحياء (١٥)

(٩) أخرجه وكيع في الزهد (١٣٥، ٣٨٥) وفيه الربيع وهو ابن صبيح، وهو صدوق سيء الحفظ، وفيه الارسال، لكن ورد الحديث من غيره موصولا ومرسلا وخلاصتها أن الحديث صحيح لغيره. راجع زهد وكيع (رقم ١٣٥، ١٣٤).

(١٠) أخرجه ابن أبي الدنيا في الحلم (ص ٢٦ رقم ٤٨) عن اسحاق بن اساعيل، نا سفيان، عن عمرو بن دينار مرسلا.

وله شواهد مرفوعة وبها صح الحديث كما هو مبسوط في زهد وكيع رقم (١٣٥) فليراجع للتفصيل.

(١١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٨٠/٣) بسنده عن عبدالله بن ادريس به ولفظه: إن المسلم لو لم يصب من أخيه إلا أن حياه منه يمنعه من المعاصي (لكفاه).

وإسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم.

(١٢) كذا في الأصل، وفي ج: (فإنني لأحرض كيف أرفع رأسي).

(١٣) عمرو هو ابن دينار، وإسناده مرسل. والحديث أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٠٧)، ومن طريقه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (٢١٠-٢١١) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٤/١) كلهم من طريق الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، عن أبيه أن أبا بكر رضى الله عنه خطب الناس، فقال: يا معشر المسلمين! استحيوا من الله عز وجل، فوالذي نفسي بيده إنني لأظن حين أذهب إلى الغائط في الفضاء، متقنعا بثوبي، استحياء من ربي عز وجل. وقال أبو نعيم: رواه ابن المبارك عن يونس نحوه.

كذا في الأصل، وتحرف في ج إلى (التعرس).

(١٤) أخرجه الطبري عن ابن وكيع، ثنا أبو أسامة به. وأخرجه عن محمد بن بشار، ثنا محمد بن جعفر، وسهل

ابن يوسف، وعن يعقوب بن ابراهيم، ثنا ابن علي كلهم عن عوف به. (١٠٩/٨، ١١٠) وعزاه

السيوطي في الدر: لأبي عبيد، وعبد بن حميد، والحكيم الترمذي، وابن المنذر، وابن جرير، وابن أبي

١٣٥٨ - حدثنا عبدة، عن الإفريقي، عن سعد بن مسعود، وعمارة بن غراب قالوا: أتى النبي ﷺ عثمان (١٦) بن مظعون، فقال: يا رسول الله! ما أحب أن يرى أمرأتي عورتي، قال: ولم؟ وقد جعلها الله لك لباسا، (وجعلك لها لباسا) (١٧)، لكن أنا يرى أهلي عورتي، وأراها منهم، قال: أنت يا رسول الله! قال: نعم، فلما ولى، قال رسول الله ﷺ: إن ابن مظعون لحمي ستر. (١٨)

١٣٥٩ - حدثنا وكيع، / (ق ١٢١/أ) عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن يعلي بن أمية، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله يحب الحياء والستر. (١٩)

= حاتم، وأبي الشيخ (٧٦/٣).

(١٦) كذا في الأصل، وفي ج: إن النبي ﷺ مر بعثمان بن مظعون.

(١٧) بدون ما بين الهلالين في ج.

(١٨) إسناده ضعيف لضعف الإفريقي، وهو عبدالرحمن بن أنعم، ولاختلاف في صحة سعد بن مسعود، ولأن متابعه عمارة بن غراب بضم المعجمة، اليحصبي تابعي مجهول، وغلط من عده صحابيا / يخ د (التقريب ٥٠/٢). وأخرجه ابن سعد (٣٩٤/٣) وعبدالرزاق (١٩٥/٦) والطبراني (٢٥/٩) من طريق الإفريقي به.

والحديث أوردته الذهبي في السير (١٥٧/١) عن يعلي بن عبيد عن الإفريقي به نحوه.

وقال: منقطع وفي طريق عبدالرزاق والطبراني: يحيى بن العلاء وهو متروك (مجمع الزوائد ٢٩٤/٤).

(١٩) أخرجه وكيع في الزهد (٢٢٤/٤)، وعنه أحمد (٢٢٤/٤) وابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي القاضي، أبو عبدالرحمن صدوق سيء الحفظ جدا / ٤ (التقريب ١٨٤/٢) وعطاء هو ابن أبي رباح، ثقة، كثير الرسائل، ويعلي بن أمية هو ابن أبي عبيدة بن همام التميمي وهو يعلي بن منية، بضم الميم، وسكون النون بعدها تحتانية مفتوحة، وهي أمه، صحابي مشهور رضى الله عنه، وأخرج له الجماعة (التقريب ٣٧٧/٢).

وابن أبي ليلى، تابعه عبدالملك بن أبي سليمان العزمي، أخرجه أحمد (٢٢٤/٤) والنسائي: الغسل، باب الاستئثار عند الغسل (٤٥/١)، وأبو داود: الحمام، باب النهي عن التعري (٣٠٢/٤)، وعنه البيهقي في سننه (١٩٨/١) من طريق زهير بن معاوية، عن عبدالملك به ولفظه: أن رسول الله ﷺ رأى رجلا يغتسل بالبراز (بلا أزار) فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، وقال: إن الله عز وجل حلِيم حَيِي، سَتِير، يَحِبُّ الحَيَاءَ والسِتْرَ، فإذا اغتسل أحدكم، فليستتر. وقال الألباني: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، رجال مسلم، وفي العزمي هذا كلام لا يضر (الارواء رقم ٢٣٣٥/٧/٣٦٧).

والحديث رواه أبو بكر بن عياش عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن صفوان بن يعلي، عن أبيه، عن النبي ﷺ: أخرجه أحمد (٢٢٤/٤) وأبو داود، وعنه البيهقي (١٩٨/١) والنسائي، وعنه عبدالغني المقدسي في السنن (ق ٨١/أ). وقال أبو داود: الأول أتم أي لفظا.

وقال الألباني: وهو عندي أصح إسنادا لأن أبا بكر بن عياش دون زهير في الحفظ، ورجحه أيضا أبو زرعة الرازي حيث قال: لم يصنع أبو بكر بن عياش شيئا، وكان أبو بكر في حفظه شيء والحديث حديث زهير، وأسباط بن محمد عن عبدالملك عن عطاء، عن يعلي بن أمية، عن النبي ﷺ (علل الحديث =

١٣٦٠ - حدثنا عبدة، عن عبد الملك، عن عطاء، قال: أبصر رسول الله ﷺ رجلا يغتسل بالعراء^(٢٠)، فقال: يا أيها الناس! إن الله حيي، (حليم، ستر)^(٢١) يحب الحياء والستر، فأيكم اغتسل^(٢٢)، فليتوار من الناس بشيء^(٢٣).

١٣٦١ - (١٣٨) حدثنا وكيع، عن يزيد بن أبي صالح، قال: حدثني أبو عثمان النهدي، عن سلمان قال: إن الله حيي كريم، يستحي من عباده أن يرفع إليه يده، يدعوه، فيردها صفرا، ليس فيها شيء^(٢٤).

١٣٦٢ - حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن حسان، عن محمد أن زيد بن ثابت خرج يوم الجمعة، فاستقبله الناس، وقد انصرفوا، فدخل دارا، فصلى فيها، فقيل له: أتستحي من الناس؟ فقال: إنه من لم يستح من الناس، (لم يستح) من الله^(٢٥).

١٣٦٣ - (١٣٩) حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: قال

- = للرازي (٢٢٩/٢) وراجع الارواء (رقم ٢٣٣٥) وصحيح الجامع الصغير، ١٠٨/٢، والمشكاة (٤٤٧).
- وله شاهد من حديث بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده. أخرجه الألباني في الارواء تحت رقم (٢٣٣٥)، وراجع مصنف عبدالرزاق (٢٨٧/١) مع تعليق عليه، والبيهقي (١٩٩/١).
- (٢٠) في ج (بلا ستر).
- (٢١) بدونه في ج.
- (٢٢) كذا في الأصل، وورد في ج (فليباكم، فمن).
- (٢٣) إسناده مرسل، وأخرجه عبدالرزاق (٢٨٨/١) عن ابن جريح قال: أخبرني عطاء قال: لما كان النبي ﷺ بالأبواء أقبل فإذا هو برجل يغتسل بالبراز على حوض فرجع النبي ﷺ، فقام، فلما رآه قائما خرجوا إليه من رحالهم فقال: إن الله حيي، يحب الحياء، وستر يحب الستر، فإذا اغتسل أحدكم فليتوار. وراجع ماتقدم قبله.
- (٢٤) إسناده صحيح، أخرجه وكيع في الزهد (٥٠٤) وفيه: «يديه» بدل «يده» وآخره: ثم يردهما صفرا، أو خائبين.
- وأخرجه أحمد (٤٣٨/٥) والحاكم (٤٩٧/١) والمقدسي في الدعاء (ق ١٤٧/ب) من طريق سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي به.
- وقد صح عنه مرفوعا كما في زهد وكيع، مع شواهد المرفوعة.
- (٢٥) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، هشام بن حسان هو القردوسي ثقة، ومن أثبت في ابن سيرين، ومحمد هذا هو ابن سيرين.

عبدالله: لن يزال العبد في فسحة من دينه ماكانت كفه نقية من الدم، فإذا أصاب
دما حراما، نزع منه الحياء. (٢٦)



(٢٦) رجاله ثقات، وإسناده صحيح لأن رواية الأعمش وهو مدلس وقد عنعن محمولة على الاتصال عن ابراهيم
النخعي وأمثاله، ثم رواية النخعي عن ابن مسعود فقال أهل العلم أن مراسيل ابراهيم صحيحة وخصها
البيهقي عن ابن مسعود. وأخرجه الطبراني (٢٥١/٩) بسنده عن جرير عن الأعمش به.
وأخرج نحوه (٢٠٠/٩) بسند آخر عن ابن مسعود.

١١٠ - (١٣) باب الصدق والكذب

١٣٦٤ - حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: إن الصدق بر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن العبد ليتحرى الصدق حتى يكتب صديقا، وإن الكذب فجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليتحرى الكذب حتى يكتب كذابا. (١)

١٣٦٥ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: إياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب، ويتحرى الكذب، حتى يكتب عند الله كذابا، وعليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي (إلى) البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق، ويتحرى الصدق، حتى يكتب (عند الله) صديقا. (٢)

(١) أخرجه مسلم: البر والصلة، باب قبح الكذب، وحسن الصدق وفضله (٢٠١٣/٤) عن هناد، وابن أبي شيبة كلاهما عن أبي الأحوص به.

وأخرجه البخاري: الأدب، باب قول الله: يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله، وكونوا مع الصادقين (٥٠٧/١٠) ومسلم (٢٠١٢/٤) من طريق جرير، عن منصور بن المعتمر به.

(٢) أخرجه وكيع في الزهد (٣٩٧) عن الأعمش، ومن طريقه وطريق أبي معاوية أخرجه مسلم (٢٠١٢/٤) - (٢٠١٣) كما هو مخرج في البخاري من طريق الأعمش به.

وانظر لمزيد من تخريج طرق الحديث وشواهد زهد وكيع (رقم ٣٩٧، ٣٩٨).

فقه الحديث: قيل معناه: الصدق يهدي إلى البر، وهو العمل الصالح الخالص من المآثم، والبراسم جامع للخير كله، وقيل: البر الجنة، وقيل: ذلك في قوله تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾. (من هامش مختصر المنذري ٩٢/٣) والكذب يوصل إلى الفجور، وأصل الفجور الميل عن القصد، وقيل: الانبعاث في المعاصي، ومنه قيل للفاجر: كاذب، وللمكذب بالحق فاجر (مختصر المنذري ٧/٢٨٠). وقال الحافظ ابن حجر: المراد بالكتابة الحكم عليه بذلك، وإظهاره للمخلوقين من الملأ الأعلى، وإلقاء ذلك في قلوب أهل الأرض.

وقال النووي: قال العلماء: في هذا الحديث حث على تحري الصدق والاعتناء به، على التحذير من الكذب والتساهل فيه فإنه إذا تساهل فيه كثر منه، فيعرف به.

١٣٦٦ - (١٤٠) حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن مرة بن شراحيل الهمداني قال: قال عبدالله: إن الرجل ليصدق، ويتحرى الصدق حتى ما يكون للفجور في قلبه موضع إبرة، يستقر فيها، وإن الرجل ليكذب، ويتحرى الكذب حتى ما يكون للبر في قلبه موضع إبرة، يستقر فيها. (٣)

١٣٦٧ - (١٤١) حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال: رسول الله ﷺ: إن الرجل ليصدق حتى يكتب عندالله من الصادقين، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عندالله من الكذابين. (٤)

١٣٦٨ - حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: قال أبو بكر الصديق: إياكم والكذب، فإن الكذب مجانب الإيمان. (٥)

١٣٦٩ - حدثنا (وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالله، وعن الأعمش عن عمرو بن / [ق ١٢١/ب] مرة،) (٦) عن أبي عبيدة، (عن عبدالله)، وعن الأعمش، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن عبدالله قال: لا يصلح الكذب في هزل ولا جد.

(قال الأعمش: عن إبراهيم (٧):) (ثم) قرأ عبدالله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩]. (٨)

(٣) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وأخرجه وكيع في الزهد (رقم ٣٩٨) وعنه أخرجه ابن أبي شيبة (١/٨٧/ب).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (٣/٢١/أ، و٢٣/أ) والخراطي في مساويء الأخلاق (١/١٣/أ) والطبراني في المعجم الكبير (١٠٢/٩) من طريق شعبة عن الأعمش به، وشعبة لا يروي عن المدلسين إلا ما هو من مسموعاتهم.

(٤) إسناده ضعيف جدا لأجل يحيى بن عبيدالله وهو متروك الحديث، وفي الصحاح مرفوعا وموقوفا غني عنه.

(٥) أخرجه وكيع في الزهد (٣٩٩) وعنه ومن طريق أخرجه غير واحد، وإسناده صحيح وورد عنه مرفوعا وهو ضعيف. انظر تفصيله في زهد وكيع. وقال البيهقي: هذا هو الصحيح موقوف (الدر المنثور ٤/٣١٨ ط / دار الفكر).

تنبيه: هكذا قراءة ابن مسعود «من الصادقين» وقراءة الجمهور «مع» الصادقين، وقد ورد في الأصل «مع» والمقصود هنا بيان قراءة ابن مسعود.

(٦) كذا في ج وهو الصواب، وورد في الأصل (أبو بكر بن عياش، عن عاصم عن أبي وائل وعن عمرو بن مرة) وسيأتي بعد هذا الأثر هذا الإسناد.

(٧) سقط ما بين الهلالين من ج

(٨) أخرجه وكيع (٣٩٥) عن الأعمش، عن إبراهيم النخعي، عن عبدالله، وعن الأعمش، عن مجاهد، عن

أبي معمر عبدالله بن سخرية، عن عبدالله، وعن وكيع أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٨٧/ب ط ٨/٥٩١ رقم =

١٣٧٠ - (١٤٢) حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل قال: قال عبد الله: على كل يطوى المؤمن إلا على الخيانة، والكذب، فلا تجذب المؤمن خائناً، ولا كاذباً. (٩)

١٣٧١ - (١٤٣) حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن عمرو بن مرة قال: قال عبد الله: لا يصلح الكذب في هزل ولا جد؛ ذلك بأن الله يقول: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ، وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩]. (١٠)

١٣٧٢ - (١٤٤) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن عبد الله قال: لا يصلح الكذب في هزل ولا جد، ولا أن يعد أحدكم صبيه

= (٥٦٥٣) والطبري (٤٦/١١).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد: باب لا يصلح الكذب، والطبري في التفسير (٤٦/١١). وتهذيب الأئمة (مسند على رقم ٢٥٥) والحاكم (١٢٧/١) من طرق عن الأعمش، عن مجاهد به. وطريق عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبيه عبد الله بن مسعود: أخرجه وكيع في الزهد (٤٠١) عن الأعمش، عن عمرو بن مرة به، ومن طريقه أخرجه الطبري (٤٦/١١).

كما أخرجه غيره بهذه الطريق راجع زهد وكيع رقم (٤٠١)، أما طريق أبي وائل عن عبد الله بن مسعود فلم أعثر عليه بهذا اللفظ، لكن تقدم حديثه في الباب في رقم (١٣٦٤ - ١٣٦٥) في الكذب. وأخرجه وكيع (٣٩٦) بسند آخر، عن عبد الله، وقد صح عنه مرفوعاً، كما بيته في التخريج، وراجع أيضاً المطالب العالية (٤١٤/٢).

(٩) في سننه عاصم وهو ابن بهدلة، صدوق له أوهام، وتابعه غيره.

فأخرج ابن أبي شيبة في المصنف (٥٩٢/٨ رقم ٥٦٥٥) والابيان (رقم ٨٠) عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن منصور، عن مالك بن الحارث عن عبدالرحمن بن يزيد، عن عبد الله قال: المؤمن يطوي على الخلال كلها غير الخيانة والكذب وقال الألباني: إسناده صحيح موقوف. وله شاهد مرفوعاً وموقوفاً.

أما الموقوف فقد ورد عن سعد: المؤمن يطبع على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (رقم ٥٦٥٦) والابيان (رقم ٨١) وصححه الألباني على شرط الشيخين.

وأما المرفوع: فقد ورد عن سعد أيضاً وفيه أبو اسحاق السبيعي، وهو مدلس وقد اختلط بآخره. وقال المنذري: ذكره الدارقطني في العلل مرفوعاً وموقوفاً، وقال: الموقوف أشبه بالصواب.

وورد أيضاً من حديث أبي أمامة عند ابن أبي شيبة (رقم ٥٦٦٠) والابيان (رقم ٨٢) وأحمد (٢٥٢/٥) وابن أبي عاصم في السنة () وإسناده ضعيف لجهالة راو في السند.

(١٠) كذا ورد في المخطوط (عمرو بن مرة قال قال عبد الله) وأخرجه المؤلف برقم (١٣٦٩) ووكيع في الزهد رقم (٤٠١) عن الأعمش، عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله، وإسناده منقطع بين أبي عبيدة وأبيه عبد الله. وراجع لمن أخرجه زهد وكيع.

شيئا، ثم لا ينجزه له. (١١)

١٣٧٣ - حدثنا علي بن مسهر^(١٢)، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، قال: لا يصلح الكذب إلا في خلتين: في الصلح بين الرجلين،^(١٣) والرجل يكذب لامرأته ليرضاها.

قال الأعمش: فذكرت ذلك لإبراهيم، فقال: كانوا يكرهون الكذب في الهزل والجد. (١٤)

١٣٧٤ - (١٤٥) حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن شهر بن حوشب، قال: بعث النبي ﷺ سرية، فمروا برجل من العرب في يوم شديد الحر، والسموم، وله غنيمة عجاف في خيمة له، فقالوا: أخرج غنمك هذه، حتى ندخلها خيولنا! فقال: إنها عجاف، وأخاف إن أصابتها السموم أن تموت، فأخرجوها فلم تلبث غنمه أن هلكت، فأتى النبي ﷺ، فشكاهم، فدعاهم رسول الله ﷺ فقال: فعلتم مايقول هذا؟! فحلفوا بالله: ما فعلوا، فقال رجل منهم: بل والله يارسول الله! لقد فعلوا ما قال الرجل، فقال رسول الله ﷺ: ألا أراكم تتهافتون في الكذب كما تتهافت الفراش في النار، ألا إن كل كذب مكتوب كذبا لا محالة إلا في ثلاث: كذب الرجل في الشيء يرضى به أهله، والكذب في

(١١) تقدم في ضمن حديث رقم (١٣٦٩) فراجع تخريجه هناك وأبو معمر تصحف في الأصل إلى (أبي عمر) وهو عبدالله بن سخرية وعبدالله هو ابن مسعود رضى الله عنه.

(١٢) تصحف في الأصل إلى «مسروق».

(١٣) وفي ج (الناس).

(١٤) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (١٢٤/١) عن ابن بشار، ثنا أبو أحمد، ثنا سفيان عن الأعمش قال: ذكرت لإبراهيم حديث أبي الضحى، عن مسروق أنه قال: رخص في الكذب في الاصلاح بين الناس، فقال إبراهيم: كانوا لا يرخصون في الكذب في هزل ولا جد.

هذا، وقد صح أن النبي ﷺ رخص من الكذب في ثلاث: في الحرب، وفي الاصلاح بين الناس، وقول الرجل لامرأته، وفي رواية: وحديث الرجل امرأته، وحديث المرأة زوجها. أخرجه الألباني في الصحيحة (٥٤٥) من حديث أم كلثوم بنت عقبة، وأسما بنت يزيد ومرسل عطاء بن يسار.

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار من حديث عائشة، وأبي الطفيل (مسند على رقم ٢٠١، ٢٠٤) وفي سندهما ضعف، وراجع مجمع الزوائد (٨١/٨) وأخرجه الطبري (رقم ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٦ من مسند علي) والبيهقي في الاداب (٥٥ - ٥٦) من حديث أم كلثوم أيضا. وحديث أسما: أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (مسند على رقم ٢٠٩، ٢١٠).

الشيء يصلح به بين الرجلين، والكذب في الحرب، فإن الحرب خدعة. (١٥)
١٣٧٥ - حدثنا يعلي، عن مجمع بن يحيى، يرفعه إلى النبي ﷺ، قال: تحمروا
الصدق، وإن رأيتم أن فيه الهلكة، فإن فيه النجاة، واجتنبوا الكذب، وإن رأيتم
(أن) فيه النجاة، فإن فيه الهلكة. (١٦)

١٣٧٦ - حدثنا حاتم بن اسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن (محمد) بن
كعب، عن النبي ﷺ أنه قال: من تكفل لي بست، تكفلت له بالجنة: اصدقوا
إذا حدثتم، وأوفوا إذا عاهدتم، وأدوا إذا ائتمتم، وغضوا أبصاركم، واحفظوا
فروجكم، وكفوا أيديكم. (١٧)

(١٥) إسناده ضعيف لشهر بن حوشب فإنه كثير الأوهام، وللإرسال وأخرجه الترمذي (٣٣١/٤) بنسبه عن داود
به مرسلًا ووصله بسند آخر عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن شهر عن أساء بنت يزيد مرفوعًا لا يحمل
الكذب إلا في ثلاث وذكره وقال: حسن غريب لا نعرفه من حديث أساء إلا من حديث ابن خثيم (راجع
تحفة الأشراف ٢٦٦/١١) هذا والكذب في المواضع الثلاث قد ثبت في صحيح السنة كما تقدم في تعليق
رقم (١٣٧٣).

غريبه: غنيمة: تصغير الغنم القطيع من المعز والضأن، لا واحد له من لفظه، وجمعه أغنام، وغنوم.
(المعجم الوسيط ٦٧٠).

وعجاف: وعجف جمع عجفاء أي هزال.
والسُموم: الريح الحارة جمعها سائم ورد في التنزيل ﴿وأصحاب الشمال، في سُموم
ومهم﴾.

الفراش: جنس حشرات من فصائل الفراشيات، ورتبة حُرُشْفِيَّات الأجنحة، تنهافت حول السراج
فتحترق، وواحدتها فراشة (المعجم الوسيط ٦٨٨).

(١٦) عزاه السيوطي لمناد عن مجمع بن يحيى مرسلًا، وضعفه الألباني (ضعيف الجامع الصغير ٢٤/٣).

(١٧) إسناده مرسل. وصححه الألباني من حديث عبادة، والزبير بن العوام، وسعد بن سنان (الصحيحة
١٤٧٠) وصحيح الجامع الصغير (٣٣٩/١).

وله شاهد من حديث أنس: رواه ابن أبي شيبة، وأحمد بن منيع (المطالب العالية ٤١٤/٢).
وقال البوصيري: رواه ابن أبي شيبة، وعنه أبو يعلي، وعنه ابن حبان في صحيحه وراجع علل الحديث
للرازي (٢٦٤/٢).

وله شاهد من حديث أبي أمامة: أخرجه الطبراني في الكبير (٣١٤/٨) وعزاه الهيثمي للأوسط أيضًا، كما
عزاه السيوطي لأبي القاسم البغوي في معجمه (الدر المنثور ١٧٨/٦ ط دار الفكر) وقال الهيثمي: وفيه
فضال بن الزبير ويقال: ابن جبير، وهو ضعيف (مجمع الزوائد ٣٠١/١٠). وقال في أحاديث أخرى:
فضال بن جبير: لا يحمل الاحتجاج به. ثم اطلعت على كلام الألباني في الصحيحة (رقم ١٥٢٥)
وخلصته أنه حسن الحديث لشاهده من حديث عبادة (رقم ١٤٧٠ من الصحيحة) وأشار إلى شواهد
الأخرى.

١٣٧٧ - (١٤٦) حدثنا عيسى بن يونس ، عن سليمان التيمي ، قال : ثنا أبو عثمان
قال : قال عمر : إن في المعارض غني عن الكذب . (١٨)

١٣٧٨ - (١٤٧) حدثنا عبدة ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة قال : قال
عمران بن الحصين : إن في المعارض لمدوحة عن الكذب . (١٩)

١٣٧٩ - (١٤٨) حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال : قال عمر :
إياكم والمعاذير ، فإن كثيرا منها كذب .

١٣٨٠ - (١٤٩) حدثنا قبيصة ، عن سفیان ، عن أبي حمزة قال : أتيت إبراهيم
وأنا أريد أن أعتذر ، فقال : لا تعتذر ، فإنه لم يعتذر أحد إلا بكذب . (٢٠)

١٣٨١ - حدثنا ابن نمير ، (عن ابن أبي ليلى) ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن
أبي ليلى ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من حدث بحديث ،
وهو يرى أنه كذب ، فهو أحد الكاذبين (٢١) . (٢٢)

(١٨) إسناده صحيح . وأخرجه ابن أبي شيبة (٧٢٣/٨) وابن جرير الطبري في تهذي الآثار (١٢١/١) والبيهقي
في سننه (١٩٩/١٠) من طريق سليمان التيمي به .

(١٩) رجاله ثقات ، وإسناده منقطع بين قتادة ومطرف ، وقد ورد موصولا وأخرجه ابن أبي شيبة (٧٢٣/٨)
والبخاري في الأدب المفرد (٨٨٥) من طريق شعبة عن قتادة عن مطرف عن عمران .

وأخرجه البيهقي (١٩٩/١٠) بسنده عن سعيد عن قتادة عن مطرف عن عمران وأخرجه أبو الشيخ في
الأمثال (١٤٣) والبيهقي (١٩٩/١٠) مرفوعا .

وعزه السيوطي لابن عدي ، والعتيلي عن عمران بن حصين مرفوعا ، وضعفه الألباني (ضعيف الجامع
الصغير) (١٦٧/٢) .

قلت : رواه داود بن الزبير ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن عمران
ابن حصين ، وداود هذا متروك الحديث .

وروى مرفوعا عن علي ، وفي سننه نصر بن طريف وهو إحدى المعروفين بالكذب (راجع : الذخيرة في
الأحاديث الضعيفة والموضوعة لابن طاهر المقدسي بتحقيقنا) .

(٢٠) في سننه قبيصة وفي روايته عن الثوري مقال ، وإلا أن الأثر قد رواه ابن أبي شيبة (١١٢/٩) وابن المبارك
(١٢٤) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢٢٤/٤) عن ابن عون قال : اعتذرت أنا وشعيب بن الحجاب
إلى إبراهيم النخعي قال : فذكر رجلا أنه قال : قد عذرتك غير معتذر ، إلا أن الاعتذار حال مخالفتها
الكذب .

(٢١) كذا في الأصل ، وعند الحاكم والخطيب وفي ج الكذابين وكذا عند أحمد .

(٢٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٧/٨) وعنه ابن ماجه : المقدمة ، باب من حدث عن رسول الله ﷺ ، وهو يرى
أنه كذب (١٤/١ - ١٥) عن علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم به .

كما أخرجه أحمد (١١٢/١ - ١١٣) و ابن ماجه عن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن فضيل ، عن
الأعمش ، عن الحكم ، وعن محمد بن عبدالله ، أبنانا الحسن بن موسى الأشيب ، عن شعبة ، عن الحكم
به .

١٣٨٢ - (١٥٠) حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن المغيرة بن شعبة، عن النبي ﷺ قال: من حدث بحديث، وهو يرى أنه كذب، فهو أحد الكذابين. (٢٣)

١٣٨٣ - (١٥١) حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: بحسب المرء من الكذب أن يحدث بكل ماسمع. (٢٤)

=

وأخرجه الرازي من طريق عبيدالله بن موسى، عن ابن أبي ليلي به. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٥٦/١) من طريق الحارث بن أبي أسامة، عن عبيدالله بن موسى، عن ابن أبي ليلي به. وقال أبو نعيم: رواه الأعمش عن الحكم مثله. وقد أخرجه الرازي عن حفص، عن ابن أبي ليلي، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلي، عن النبي ﷺ مرسل.

وأخرجه الرازي عن ابن أبي شيبه بهذا الاسناد وقال: سمعت أبا زرعة يقول: هذا خطأ، والصحيح ما حدثنا أبو نعيم وأبو عمر الحوضي، عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلي عن سمرة عن النبي ﷺ. وحديث سمرة هذا: أخرجه ابن أبي شيبه (٤٠٧/٨)، عن وكيع، عن شعبة بإسناد أبي زرعة المذكور. وعنه أخرجه مسلم: المقدمة، باب وجوب الرواية عن الثقات، وترك الكذابين (٩/١) كما أخرجه عنه ابن ماجه، وعن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر، عن شعبة به وأشار الترمذي إلى رواية شعبة هذا، وأخرجه أيضا أحمد، وابن حبان (١٢١/١) (وراجع صحيح الجامع ٥/٢٨٢).

(٢٣) فيه قبيصة لكنه توبع، أخرجه ابن أبي شيبه (٥٩٥/٨) رقم ٥٦٦٦ عن وكيع عن سفيان وعنه مسلم (٩/١) وابن ماجه (١٤/١ - ١٥) وأحمد (٤/٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٥) من طريق سفيان وشعبة. كما أخرجه الترمذي: العلم، باب فيمن روى حديثا وهو يرى أنه كذب (٣٦/٥) والحاكم في المدخل إلى الصحيح (١٠٣/١) والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٩٨/٢) رقم ١٢٨٧ من طريق شعبة كلاهما عن حبيب به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

هذا، وقال الترمذي: بعد ما أخرجه من حديث المغيرة وذكر رواية سمرة: وروى الأعمش، وابن أبي ليلي عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلي، عن علي، عن النبي ﷺ، وكان حديث عبدالرحمن بن أبي ليلي، عن سمرة عند أهل الحديث أصح قال: سألت أبا محمد عبدالله بن عبدالرحمن، عن حديث النبي ﷺ: من حديث عني حديثا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين. قلت له: من روى حديثا وهو يعلم أن إسناده خطأ يخاف أن يكون قد دخل في هذا الحديث؟ فقال: لا، إنما معنى هذا الحديث إذا روى الرجل حديثا ولا يُعرف لذلك الحديث عن النبي ﷺ أصل، فحدث به، فأخاف أن يكون قد دخل في هذا الحديث.

(٢٤) في سنده قبيصة وفي روايته عن الثوري مقال لكنه توبع، فأخرجه أحمد في الزهد (١٦٣) عن وكيع وابن مهدي، وابن أبي شيبه (٥٩٦/٨) رقم ٥٦٧١ ومسلم: المقدمة، باب النهي عن الحديث بكل ماسمع (١١/١) من طريق ابن مهدي كلاهما عن سفيان به.

١٣٨٤- حدثنا عمر بن هارون، عن ثور بن يزيد، عن يزيد بن شريح، عن جنير بن نفير الحضرمي، عن النواس بن سميعان الكلابي قال: قال رسول الله ﷺ: كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً هو لك مصدق، وأنت به كاذب (٢٥)

١٣٨٥- حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، (ق ١٢٢/أ) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من تقول علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار. (٢٦)

١٣٨٦- حدثنا عبدة، عن عبيد الله بن عمر، عن أبي بكر بن سالم، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: الذي يكذب علي يبني له بيت في النار. (٢٧)

= كما أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٢٨) عن سفيان به، وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (٥٣) عن أبي خليفة عن ابن كثير عن الثوري به. (٢٥) أخرجه أحمد (١٨٣/٤) وأبو نعيم في الحلية (٩٩/٦) عن عمر بن هارون به، وإسناده ضعيف لأجل عمر بن هارون البلخي.

وعمر بن هارون هذا البلخي، متروك، وكان حافظاً / ت (ق ٦٤/٢). وعزه السيوطي في الدرر لهناد في الزهد، وأحمد، وابن عدي، والبيهقي (٣١٩/٤ ط. دار الفكر). وله شاهد من حديث سفيان بن أسيد: أخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب إذا كذبت لرجل هو لك مصدق (١٠٧) وأبو داود: الأدب، باب في المعارض (٢٥٣/٥) وفي سننه بقية بن الوليد، وهو ضعيف، عن ضبارة بن عبدالله بن مالك أبي شريح الحمصي، مجهول (التقريب ٣٧٢/١) عن أبيه وهو أيضاً مجهول (التقريب ٢٢٤/٢)، وأوردتهما السيوطي في الجامع الصغير وضعفه الألباني (ضعيف الجامع الصغير ١٣٧/٤).

(٢٦) عزه السيوطي لهناد (تحذير الخواص ٤٣). وأخرجه أحمد (٥٠١/٢) وابن ماجه المقدمة، باب التغليظ في تعهد الكذب على رسول الله ﷺ (١٤/١) وابن حبان في الاحسان (١٢١/١) والحاكم في المدخل، وابن الجوزي (المقدمة من موضوعاته ٧٤/١) من طريق محمد بن عمرو به. وله طرق أخرى كثيرة عن أبي هريرة انظر: مسند أحمد (٤١٠/٢، ٤١٣، ٤٦٩، ٤١٩، ٤٢١). وابن أبي شيبه (٥٧٤/٨) ومقدمة الموضوعات لابن الجوزي (٧٤/١) وتحذير الخواص للسيوطي، والحديث متواتر كما في مقدمة ابن الجوزي، وتحذير الخواص، وراجع أيضاً: صحيح الجامع الصغير (٣٥٢/٥) و (٢٧٢).

(٢٧) أخرجه عبد بن حميد (رقم ٧٣٦) وأحمد (٢٢/٢، ١٠٣، ١٤٤) من طريق عبيد الله بن عمرو به. ومن طريق أحمد وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (٦٩/١)، والبخاري في كشف الأستار (١١٤/١). وقال الهيثمي: رواه أحمد، والبخاري، والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح (١٤٣/١) وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٨٧/٢). وعزه السيوطي لهناد (تحذير الخواص ١٨). والحديث أخرجه الحاكم في المدخل إلى الصحيح (٩١/١ - ٩٢) بسنده عن عبيد الله بن عمرو.

١٣٨٧ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن عمرو بن شرحبيل، قال: قال رسول الله ﷺ: من كذب علي متعمدا، فليتبوأ مقعده من النار. (٢٨)

١٣٨٨ - حدثنا محمد بن عبيد، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني ابن كعب بن مالك، عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على هذا المنبر: يا أيها الناس! إياكم وكثرة الحديث عني، من قال علي فلا يقولن إلا حقا، أو صدقا، فمن قال علي ما لم أقل، فليتبوأ مقعده من النار. (٢٩)

(٢٨) إسناده مرسل، وهكذا أخرجه مسدد كما عزاه إليه الحافظ في المطالب العالية (١٣٥/٣) فقال: «عمرو بن شرحبيل رفته».

وأخرجه البزار من طريق يونس بن بكير، ثنا الأعمش، عن طلحة، عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله، عن النبي ﷺ: من كذب علي متعمدا (ليضل به الناس). فليتبوأ مقعده من النار.

وقال الهيثمي: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح. وهو عند الترمذي والنسائي دون قوله «ليضل به الناس» (مجمع الزوائد ١/١٤٤). وراجع الطبراني (١٠/١٨٨) مع تخريج المحقق وتعليقه.

وأخرجه الحاكم في المدخل إلى الصحيح (٩٨/١ - ٩٩) طرق هذا الحديث بسنده عن يونس بن بكير، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله مرفوعا بدون قوله: «ليضل به الناس». وذكر هو، وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات (٩٧/١) أن يونس بن بكير واهم في إسناده هذا الحديث في موضعين: أحدهما أنه أسقط بين طلحة بن مصرف وعمرو بن شرحبيل «أبا عمارة»، والآخر أنه وصل بذكر ابن مسعود، والمحفوظ أنه مرسل عن عمرو بن شرحبيل عن النبي ﷺ.

(٢٩) عزاه السيوطي لهناد في الزهد في كتابه تحذير الخواص، لكن المحقق أثبت في المتن «أحمد» بدلا عنه بدليل أنه وجد الحديث في المسند ثم ذكره (١٣)!!

أخرجه أحمد (٢٩٧/٥) عن محمد بن عبيد به، ومن طريقه، ومن طريق آخر أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات، وهكذا أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن ابن كعب بن مالك، وأخرجه أحمد (٣١٠/٥) بسند آخر عن ابن كعب به وورد في طرق أخرى ابن كعب هو: معبد بن كعب.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٧٣/٨) والدارمي: المقدمة، باب اتقاء الحديث عن النبي ﷺ والتثبت فيه (٧٧/١)، وابن ماجه: المقدمة (١٤/١).

والحاكم (١١١/١) باسنادهم عن محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب، عن أبي قتادة، وصححه الحاكم على شرط مسلم، وأقره الذهبي. وأخرجه الحاكم (١١١/١ - ١١٢) وابن الجوزي (مقدمة الموضوعات ٧٤/١) من طريق كعب بن عبد الرحمن بن مالك، عن أبيه قال: قلت لأبي قتادة، فذكره. وعزاه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (١٦٣/٣) لأحمد بن منيع، وفيه عبد الله بن كعب يحدث أن أبا قتادة، فذكره.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب مسح الأرض باليد (٢٣٢) بسند آخر عن أسيد بن أبي أسيد عن أمه، عن أبي قتادة، وسياقه أطول وأتم والحديث حسنه الألباني (صحيح الجامع ٣٨٦٢).

III - (١٢٧) باب الحسد

١٣٨٩ - حدثنا أبو الأحوص، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا، فسلطه على هلكته في الحق، وآخر آتاه الله حكمة، فهو يقضي بها، ويعمل بها^(١)

١٣٩٠ - حدثنا عبدة، عن محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا تجاسدوا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخوانا. (٢)

(١) ورد في النسختين يعمل بها «وفي المراجع الأخرى» يعملها «أخرجه وكيع في الزهد (٤٤٠) عن إسماعيل به، وأخرجه البخاري ومسلم من طريق إسماعيل به. انظر تخريج طرقه في الزهد مع شواهد من حديث أبي هريرة، وابن عمر، وأبي سعيد الخدري، وعمرو بن العاص، ويزيد بن الأحنس. غريب الحديث وفقهه: الحسد: أن يرى الرجل لأخيه نعمة فيتمنى أن تزول عنه، وتكون له دونه.

والغبط أن يتمنى أن يكون له مثلها، ولا يتمنى زوالها عنه، والمعنى: ليس حسداً لا يضر إلا في اثنتين (النهاية ٣٨٣/١) والحسد هنا بمعنى الغبطة والتنافس، قال ابن كثير بعد تخريج حديثي ابن عمر، وأبي هريرة: ومضمون هذين الحديثين أن صاحب القرآن في غبطة وهو حسن الحال، فينبغي أن يكون شديد الاحتياط بها هو فيه، ويستحب تقيطه بذلك، يقال: غبطه يغبطه بالكسر غبطا، وإذا غمى مثل ما هو فيه من النعمة، وهذا بخلاف الحسد المذموم، وهي تمنى زوال نعمة المحسود عنه سواء حصلت لذلك الحاسد أولا، وهذا مذموم شرعا مهلك، وهو أول معاصي إبليس حين حسد آدم ما منحه الله تعالى من الكرامة، والاحترام، والاعظام، والحسد الشرعي الممدوح هو تمنى حال مثل ذلك الذي هو على حالة سارة، ولهذا قال عليه السلام: لا حسد إلا في اثنتين، فذكر النعمة القاصرة، وهو تلاوة القرآن آتاء الليل والنهار، والنعمة المتعدية وهي إنفاق المال بالليل والنهار كما قال تعالى: ﴿إن الذين يتلون كتاب الله، وأقاموا الصلاة، وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور﴾ (فضائل القرآن ٣٨ - ٣٩).

(٢) ورد الاسناد في الأصل هكذا مشوشا: «عبدة عن عمرو، ثنا أبو سلمة ثنا محمد، عن أبي هريرة. وقد أخرجه أحمد (٥٠١/٢) على وجه الصواب عن يزيد عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعا ولفظه: لا تلتقوا الركبان للبيع، ولا يبيع، ولا يبيع حاضر لباد، ولا تباغضوا، ولا تجاسدوا ولا تناجشوا. وكونوا عباد الله إخوانا.

والحديث ورد من غير وجه عن أبي هريرة: أخرجه أحمد (٢٧٧/٢)، ٢٨٨، ٣١٢، ٣٦٠، ٣٩٤، ٤٧٠، ٤٨٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٥١٢، ٤٦٥، ٥٣٩) والطيالسي (٦١/٢) والبخاري: الأدب، باب يأبأ الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن (٤٨٤/١) وباب ما ينهى عن التحاسد والتدابير (٤٨١/١٠) ومسلم: البر =

١٣٩١ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: إن الغل والحسد يأكلان الحسنات كما / (ق ١٢٢/أ) تأكل النار الحطب. (٣)

١٣٩٢ - (١٥٢) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن الحسن (٤) قال: قال رسول الله ﷺ: كاد الحسد أن يغلب القدر، وكاد الفاقة (٥) أن يكون كفرا. (٦)

١٣٩٣ - حدثنا وكيع، عن بعض أصحاب الحسن (٧) عن الحسن، قال: قال

= باب تحريم الظن والتجسس والتنافس (٤/١٩٨٥).

وله شاهد من حديث أنس: أخرجه البخاري (٤٨١/١٠)، ومسلم: البر باب تحريم التحاسد والتباغض.

(٣) إسناده ضعيف لضعف يزيد، وهو ابن أبان الرقاشي، وللإرسال إن صح وجود «الحسن» - وهو البصري - في الإسناد حيث يروي عنه الرقاشي، وإلا فهو «أنس» وقد أخرجه ابن أبي شيبة (٩٣/٩) عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: إن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب. وراجع الدر (٤٢٠/٦).

وأخرجه ابن ماجه: الزهد باب الحسد (١٤٠٨/٢) من حديث أنس: الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار، والصلاة نور المؤمن، والصيام جنة من النار. وقال البوصيري: الجملة الأولى رواها أبو داود في سننه من حديث أبي هريرة وإسناد حديث أنس بن مالك فيه عيسى بن أبي عيسى وهو ضعيف.

وضعه أيضا الألباني (ضعيف الجامع الصغير ٣/١١١).

وحديث أبي هريرة: إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، أو قال: العشب. أخرجه أبو داود: الأدب، باب في الحسد (٢٠٨/٥ - ٢٠٩) والبيهقي في الأدب (٦٣) وفي سننه: إبراهيم بن أبي أسيد، عن جده، ولم يسم، وذكر البخاري في ترجمة إبراهيم هذا الحديث في التاريخ الكبير (٢٧٢/١/١ - ٢٧٣) وقال: لا يصح.

وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٢/٢٥٦).

وله شاهد آخر من حديث ابن عمر: قال الذهبي باطل (ميزان الاعتدال ٣/٢٢٢).

(٤) كذا في المخطوط، والمعروف أن الراوي لهذا الحديث هو «أنس» كما في المراجع الأخرى.

(٥) في المخطوط غير واضح، وورد في المراجع الأخرى «الفقر» والفاقة بمعنى الجوع.

والحديث ضعيف لضعف أبان بن يزيد الرقاشي وللإرسال وهذا بناء على ما في المخطوط.

وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥٣/٢، ١٠٩) من طريق أبي مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم النبيل، ثنا سفيان الثوري، عن الحجاج بن فرافصة، عن يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعا أوله: كاد الفقر.

وأخرجه أبو نعيم أيضا (٢٥٣/٨) من طريق يوسف بن أسباط ثنا سفيان عن الأعمش به.

ومدار الأسناد على الرقاشي وهو ضعيف، وأورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٤/١٣٣).

(٦) إسناده ضعيف، وأخرجه ابن أبي شيبة (٩٤/٩) عن أبي معاوية به.

(٧) كذا في ج، وفي الأصل (بعض أصحابه).

رسول الله ﷺ: غموا هذا الحسد فإنه من الشيطان، وإنه ليس بضار عبدا، ما لم يعد بيد أو لسان. (٨)

١٣٩٤ - حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن حميد، قال: سأل رجل الحسن فقال: يا أبا سعيد! أبحسد المؤمن؟ قال: لا أبالك! أما أنسك بني يعقوب، فغم فغمه في نفسه (٩)، ما لم يعد ذلك بلسانه أو يعمل بيده. (١٠)



(٨) أخرجه وكيع في الزهد (٤٤١) وإسناده ضعيف للارسال، ولا بهام شيخ وكيع.

غريبه: غموا: من غم الشيء يغم غما وغموما: غطاه وستره.

(٩) وفي ج (بطنه).

(١٠) أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (١٣٦) بسنده عن روح بن عبادة، ثنا حماد، عن حميد قال: قلت

للحسن: يا أبا سعيد! هل يبحسد المؤمن؟ قال: ما أنسك بني يعقوب؟ لا أبالك حيث حسدوا يوسف،

ولكن غم الحسد في صدرك، فإنه لا يضرك ما لم يعد لسانك، وتعمل به يدك.

١١٢ - (١٢٨) باب البغي

- ١٣٩٥ - حدثنا وكيع، (ثنا فطر) عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، قال: قال رسول الله ﷺ: لو أن جبلا بغى على جبل، لذك الباغى منها. (١)
- ١٣٩٦ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: لو أن جبلين بغى أحدهما على الآخر، لذك الباغى (٢) منهما. (٣)
- ١٣٩٧ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن برد أبي العلاء، عن مكحول، قال: قال رسول الله ﷺ: أعجل الشر عقوبة: البغي، وقطيعة الرحم. (٤)
- ١٣٩٨ - حدثنا وكيع، عن عيينة بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: ما من ذنب أجد أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخره له في الآخرة من البغي، وقطيعة الرحم. (٥)
- ١٣٩٩ - حدثنا وكيع، عن محمد، عن أبي سعيد مولى أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ذنبان معجلان لا يؤخران: البغي، وقطيعة الرحم. (٦)

- (١) أخرجه وكيع في الزهد (٤٢٦) وإسناده ضعيف لضعف أبي يحيى القتات، وهولين الحديث، وللارسال، وله شواهد كلها ضعيفة كما هو مبسوط في تحريجه.
- (٢) كذا في ج وزهد وكيع، وفي الأصل: (لو بغى جبل على جبل، لجعل الله الباغى منها دكا).
- (٣) أخرجه وكيع في الزهد (٤٢٧) وهو ضعيف أيضا. وراجع للتفصيل، تحريجه في الزهد.
- (٤) تقدم برقم (١٠١٨) بسياق أتم منه. وقد حصل سقط في ج من هذا الحديث إلى رقم (١٤٢٠).
- (٥) أخرجه وكيع في الزهد (٢٤٣، ٤٢٩) وتحرف في الأصل «عيينة بن عبدالرحمن» إلى «عييدة عن عبدالرحمن».
- وعيينة صدوق، وأبو ثقة، وأبو بكرة هو نفع بن الحارث مشهور بكنيته رضى الله عنه. والحديث صحيح لغيره كما هو مبسوط في تحريجه في الزهد.
- وأخرجه البيهقي في الآداب (ق ٨) بسنده عن وكيع به.
- (٦) لم يرد هذا الحديث في ج. وأخرجه وكيع في الزهد (٤٣١) وعمد هو ابن عبد العزيز الراسبي ثقة / يخ م س (التقريب ١/١٨٦).
- و «أبو سعيد» كذا ورد في الأصل، وهو موافق لما ورد في الموضح للخطيب، وورد في زهد وكيع «أبو سعد» ولم أجد ترجمتهما، وقد جاء في بعض الروايات: «سعد مولى أبي بكرة» وهو الثقفى، وثقه ابن حبان، وسكت =

١٤٠٠ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن الحارث
المكتب، عن طليق بن قيس الحنفي، عن / (ق ١٢٣/أ) ابن عباس أن النبي
ﷺ كان يقول في دعائه: اللهم انصرني على من بغى عليّ. (٧)



= عليه البخاري والرازي (التاريخ الكبير ١٥٤/٢/٢، والجرح والتعديل ج ٢ ق ٩٩/١، الثقات ١٠٧/١).

والحديث أخرجه الخطيب في الموضح (٣٦/١) وفي طرق الحديث وبعض رواه كلام أكثر من هذا، وقد
أطلت النفس في تحريجه، وخلاصته أن الحديث صحيح لغیره. فليراجع للتفصيل زهد وكيع (رقم ٤٣١).
(٧) رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وأخرجه وكيع في الزهد (٤٣٠)، ومن طريق وكيع أخرجه ابن أبي شيبة،
وأخرجه ابن ماجه من طريق وكيع، وسياقه أتم وأطول.
وله طرق أخرى، وشواهد، انظر لها زهد وكيع.

١١٣ - باب الستر

١٤٠١ - حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن شبيل بن عوف، قال: كان يقال: من سمع بفاحشة، فأفشاها، كان فيها كالذي بداها. (٢)

١٤٠٢ - حدثنا أبو خالد الأحمر، عن محمد بن عجلان، عن سعيد، قال: كان من دعاء داود: اللهم إني أعوذ بك من خليل مكر، عيناه تراني، وقلبه يرعاني، إن رأى حسنة دفنها، وإن رأى سيئة أذاعها. (٣)

١٤٠٣ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن نعيم ابن أبي حباب، عن فضالة بن عبيد الأنصاري، قال: ثلاث من الفواق: إمام إن أحسنت لم يشكر، وإن أسأت لم يغفر، وجار إن أرى حسنة دفنها، وإن رأى سيئة أفشاها، وزوجة إن حضرت آذتك، وإن غبت عنها خانتك في نفسها ومالك. (٤)

١٤٠٤ - حدثنا أبو معاوية، عن جوير، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح الحنفي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من ستر مسلماً، ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد، ما كان العبد في عون أخيه قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله يحب السهل الطليق. (٥)

-
- (١) لم يرد هذا الباب بكامله في ج من رقم (١٤٠١ إلى ١٤١٣) وكذلك من باب النظر من ١٤١٤ إلى ١٤٢٠.
- (٢) أخرجه وكيع في الزهد (٤٥٠)، ورجاله ثقات، وإسناده صحيح.
- وأخرجه البخاري في الأدب المفرد: باب من سمع بفاحشة فأفشاها (١٢٠) (٩٠ مصورة باكستان) وابن أبي الدنيا في الصمت (٢/٦/ب) وأبو نعيم في الحلية (٤/١٦٠) من طريق إسماعيل به. وعند البخاري: «فهو فيها كالذي أبداها. وكذا عند ابن أبي الدنيا بدون قوله «فيها» وأورده المزي في تهذيب الكمال نقلاً عن الأدب المفرد (٣/٢٨٧/أ).
- (٣) تقدم برقم (١٠٣٨).
- (٤) أخرجه وكيع في الزهد (٤٥٧) ورجاله ثقات، غير نعيم بن أبي حباب، أو ذي حباب ترجم له البخاري، والرازي وسكتنا عليه.
- وورد نحوه مرفوعاً، وموقوفاً كما هو مخرج في الزهد.
- (٥) في إسناده جوير وهو متروك. فالحديث ضعيف جداً بهذا الإسناد، وراجع (رقم ١٤٠٥).

١٤٠٥ - حدثنا عبدة، عن جوير، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح الحنفي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من فرج عن أخيه كربة من كرب الدنيا، فرج الله عنه كربة من كرب الآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. ومن ستر على أخيه المسلم ستره الله في الدنيا والآخرة. (٦)

١٤٠٦ - / (ق ١٢٣/ب) حدثنا أبو الأحوص، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، قال: استعمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه شرحبيل بن السمط على مسلحة دون المدائن، فقام شرحبيل، فخطبهم، فقال: يا أيها الناس! إنكم في أرض الشراب فيها فاش، والنساء فيها كثيرة، فمن أصاب منكم حدا، فليأتنا، فنقيم عليه الحد، طهوره قال: فبلغ ذلك عمر، فكتب إليه: لا أم لك، أنت تأمر الناس يبتكوا ستر الله الذي سترهم!! (٧)

١٤٠٧ - حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: خرج رجل جليس

(٦) إسناده ضعيف كسابقه. ولكن صح الحديث من غير وجه عن أبي هريرة وغيره.

فأخرجه أحمد (٢٥٢/٢) ومسلم: الذكر، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر (٢٠٧٤/٤) وأبو داود: الأدب، باب في المعونة للمسلم (٢٣٥/٥) والحدود، باب الستر على المؤمن ووضع الحدود بالشبهات (٨٥/٢)، والترمذي: البر، باب ماجاء في الستر على المسلم (٣٢٦/٤) والقراءات، باب ١٢ (١٩٥/٥) وابن ماجه: المقدمة، باب فضل العلماء، والحث على طلب العلم (٨٢/١) من طرق عن الأعمش، عن أبي صالح ذكوان السهاني، عن أبي هريرة مرفوعا وسياق مسلم: من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة.

وما اجتمع قوم على بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه.

وأخرجه أحمد (٢٩٦/٢). ٥٠٠، ٥١٤) من طرق أخرى.

وأخرج مسلم (٢٠٠٢/٤) الشطر الأخير: ومن ستر... الخ من حديث أبي هريرة.

وله شاهد من حديث ابن عمر: أخرجه أحمد (٦٩٥/٢) وأخرجه مسلم (١٩٩٦/٤).

وله شاهد من حديث مسلمة بن مخلد: وأخرجه أحمد (١٠٤/٤).

(٧) أخرجه وكيع في الزهد (٤٥٥) عن أبيه عن أشعث به. ورجاله ثقات، وإسناده صحيح.

غريبه:

مسلحة: المسلح جمعه المسلح: المسلح: موضع السلاح، وكل موضع يقف فيه الجند بالسلاح للمراقبة والمحافظة، والقوم المسلحون في ثغر، أو مخفر للمحافظة (المعجم الوسيط (مادة سلح ٤٤٤/١) وورد في زهد وكيع «جيش» بدل مسلحة.

فلما حضر العدو، قال لأصحابه: من كان منكم أصاب أحدا، فليقم حتى نظهره قبل أن يلقي عدونا، قال: فبلغ ذلك عبدالله، فقال: إن الناس يغيرون، ولا يغيرون، وإن الله يغير ولا يغير، فمن كان منكم أصاب أحدا، فليستر كما ستره الله. (٨)

١٤٠٨ - حدثنا وكيع، عن هشام بن سعد، قال: أخبرني يزيد بن نعيم بن هزال، عن أبيه أن معز بن مالك كان في حجره، فلما فجر، قال له: أئت النبي ﷺ فأخبره، فاتاه، فأخبره، فقال له رسول الله ﷺ حين لقيه: أما إنك لو كنت سترته بثوبك كان خيرا مما صنعت به. (٩)

١٤٠٩ - حدثنا عبدة، عن اسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي قال: أتى عمر ابن الخطاب رضى الله عنه رجل فقال: إن لي بنتا كنت وأدتها في الجاهلية، [فاستخرجناها قبل أن تموت] فأدركت معنا الاسلام، فأسلمت، فلما أسلمت أصابها حد من حدود الله، فأخذت الشفرة، لتذبح نفسها، فأدركنها، وقد قطعت بعض أوداجها/ (ق ١٢٤/أ) فداويتها حتى برأت، ثم أقبلت بعد توبة حسنة، وهي تخطب إلى قوم، فأخبرهم من شأنها بالذي كان؟ فقال عمر رضى الله عنه: أتعمد إلى ما ستره الله، فتبديه، والله لئن أخبرت بشأنها أحدا من الناس، لأجعلنك نكالا لأهل الأمصار، انكحها نكاح العفيفة المسلمة. (١٠)

١٤١٠ - حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: لما رأى ابراهيم ملكوت السماوات والأرض، رأى عبداً (على) فاحشة، فدعا

(٨) ورد في الأصل (رجل جليس) ولعل الصواب (رجل من جيش الأثر رجاله ثقات، وإسناده صحيح، وإبراهيم هو النخعي، ورواية الأعمش عنه بالعننة محمولة على الاتصال، وهكذا صحح الأئمة مراسيل النخعي، ونخصه البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود

(٩) أخرجه وكيع في الزهد (٤٥٢) وعنه أحمد (٢١٧/٥) مثله، وبسياق أتم منه (٢١٦/٥ - ٢١٧). وهشام بن سعد هذا صدوق (التقريب ٣١٨/٢) ويزيد بن نعيم بن هزال مقبول، وأبوه نعيم بن هزال صحابي رضى الله عنه، ماله راو إلا ابنه. والحدِيث له طرق أخرى وهي بمجموعها صحيح، وله شاهد من حديث أبي هريرة كما بينته في تحريج الزهد وراجع أيضا الكني للدولابي (١٠٥/١).

(١٠) رجاله ثقات، وإسناده منقطع بين الشعبي وعمر. وعزاه الهندي في الكنز (٧٣٣/٣) إلى هناد والحارث في مسنده. ومنه الزيادة ما بين المعقوفتين، كما ورد في الأصل (أودها) وما أثبتناه فهو من الكنز.

عليه، فهلك، ثم رأى آخر على فاحشة، فدعا عليه، فهلك، فقال الله له :
يا عبد! لا تهلك عبادي. (١١)

١٤١١ - حدثنا وكيع، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب،
قال: قال رسول الله ﷺ: إنما تجالسوا بالأمانة. (١٢)

١٤١٢ - حدثنا أبو أسامة، عن حماد بن زيد، عن ليث، عن مجاهد، قال: لا تحذ
النظر إلى أخيك، ولا تسأله من أين جئت، وأين تذهب. (١٣)

١٤١٣ - حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن إبراهيم، عن علقمة،
والأسود، قالا: قال ابن مسعود: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني عاجلت امرأة
في أقصى المدينة، فأصببت منها دون أن أمسها، فأنا هذا، فاقض في ما شئت!
فقال عمر: لقد سترك الله، لو سترت نفسك، قال: ولم يرد النبي ﷺ قال: فقام
الرجل، فانطلق فاتبعه النبي ﷺ رجلا، فدعاه، فلما أتاه، قرأ عليه: ﴿أَقِمِ
الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ، وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ، إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِمُنَ السَّيِّئَاتِ، ذَلِكَ ذِكْرِي
لِلَّذَاكِرِينَ﴾ [هود: ١١٤] فقال رجل من القوم: هذا له / (ق ١٢٤/ب) يانبي
الله خاصة؟ فقال: لا، بل للناس كافة. (١٤)



(١١) رجاله ثقات، والأثر من الاسرائيليات.

(١٢) أخرجه وكيع (٤٥٤) وإسناده مرسل يحتمل التحسين، وقد رود موصولا من غير وجه من حديث جابر،
وعلي وابن مسعود، وابن عباس، وأنس وعثمان، وخلاصة القول أن الحديث صحيح بمجموع هذه
الطرق. انظر للتفصيل زهد وكيع.

غريبه؛ وفقهه: الأمانة والأمان واحد، وقيل: إن الباء تتعلق بمحذوف والتقدير: إن المجالس تحسن
بالأمانة، أو ترضى بالأمانة، وما أشبه ذلك، فكأنه ﷺ يقول: ليكن صاحب المجلس أمينا، لا ينم ما
عسى أن يجلب على صاحبه شرا.

وفائدة الحديث: النهي عن النميمية التي ربما يؤدي إلى القطيعة (من هامش مختصر سنن أبي داود للمنذري
٢١٠/٧).

(١٣) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم.

(١٤) تقدم برقم (٨٩٠) وقد ورد في الأصل «ابن عباس» وصوابه «ابن مسعود» كما تقدم.

١١٤ - باب النظر

١٤١٤ - حدثنا وكيع، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: يا ابن آدم! لك النظرة الأولى، فما بال الثانية. (١)
 ١٤١٥ - حدثنا وكيع، عن شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تتبع النظرة النظرة، فإنما لك الأولى، وليست لك الآخرة. (٢)

١٤١٦ - حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: كان يقال: النظرة الأولى لا يملكها صاحبها، ولكن الذي يدس النظر دسا. (٣)
 ١٤١٧ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن يونس بن عبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن جده، قال: سألت رسول الله ﷺ عن نظر الفجأة؟ فقال: اصرف بصرك. (٤)

١٤١٨ - حدثنا حسين الجعفي، عن موسى الجهني، قال: كنت مع سعيد بن جبير في طريق، فاستقبلنا امرأة، فنظرنا إليها جميعا، ثم إن سعيدا غض بصره،

(١) أخرجه وكيع (٤٨٠) وإسناده ضعيف للارسال، ولأن الربيع صدوق سيء الحفظ ولكن سيأتي الحديث من وجه آخر.

(٢) أخرجه وكيع في الزهد (٤٨٦) وفيه، وفي الأصل «أبي بردة» وصوابه «ابن بريدة» كما بينته في زهد وكيع، وهو عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، وأبوه بريدة بن الحصيب صحابي.

وأخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (٨٧) بسنده عن هناد به. وأخرجه غير واحد من طريق شريك عن أبي ربيعة به، وشريك هو ابن عبدالله القاضي ضعيف، وأبو ربيعة مقبول. لكن لا بأس بهما في الشواهد والمتابعات، وأبو ربيعة تابعه أبو اسحاق وله شاهد من حديث علي، وجرير بن عبدالله فالحديث حسن لغیره. راجع زهد وكيع (٤٨٦) وأول باب النظرة عند وكيع.

(٣) أخرجه وكيع في الزهد (٤٨٣) وإسناده صحيح.

(٤) أخرجه وكيع في الزهد (٤٨١) ومن طريقه أخرجه مسلم (٣/١٧٩٠) وغيره، كما هو مبسوط في تخریج الزهد، وتصحف في الأصل «يونس بن عبيد» إلى يونس عن عبيد، وجده أبو زرعة هو جرير بن عبدالله رضي الله عنه.

- ونظرت أنا، فقال: الأولى لك، والثانية عليك. (٥)
- ١٤١٩ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ليث، عن عطاء، قال: كل نظرة يهواها القلب، لاخير فيها. (٦)
- ١٤٢٠ - حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: جاء الربيع بن خثيم إلى علقمة، فوجد الباب مغلقا، فدخل المسجد، فمر نسوة فغمض عينيه. (٧)
- ١٤٢١ - حدثنا أبو أسامة، عن الأجلح، عن عبدالله / (ق ١٢٥/أ) بن أبي الهذيل العنزي، قال: دخل رجل مع ابن مسعود بيت رجل، فجعل الرجل ينظر إلى امرأة في البيت، فقال له ابن مسعود: لأن تقفأ عينك، خير لك مما أراك (٨) تصنع. (٩)
- ١٤٢٢ - حدثنا أبو خالد الأحمر، (عن الأجلح، (١٠)) عن عبدالله بن أبي الهذيل العنزي قال: عاد عبدالله رجلا مريضا، فرأى رجلا ينظر إلى امرأة المريض، فقال: (١١) يا هذا! لو ذهبت عينك، كان خيرا لك.
- ١٤٢٣ - حدثنا المحاربي عبدالرحمن، عن ليث، عن طحلة الياضي، عن خيشمة ابن عبدالرحمن، عن حذيفة، قال: من تأمل خلق امرأة من وراء الثياب أبطل صومه. (١٢)

-
- (٥) رجاله ثقات وإسناده صحيح، موسى الجهني هو ابن عبدالله أبو سلمة الكوفي، ثقة عابد (التقريب ٢٨٥/٢).
- (٦) أخرجه وكيع في الزهد (٤٨٢)، وأخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (٩٢) بسنده عن هناد به. وإسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم. وسفيان هو الثوري، وعطاء هو ابن السائب.
- (٧) أخرجه وكيع (٤٨٤) وإسناده صحيح، إبراهيم هو النخعي ورواية الأعمش عنه بالعتنة محمولة على الاتصال. وراجع لمزيد من طرق الأثر زهد وكيع.
- (٨) سقط من بداية باب الستر وحديث رقم ١٤٠١ إلى هنا من ج كما تقدم التنبيه عليه.
- (٩) الأجلح هو ابن عبدالله الكندي، صدوق، شيعي / يخ ٤ (التقريب ٤٩/١) وعبدالله بن أبي الهذيل هو أبو المغيرة الكوفي، ثقة / م ٤. (التقريب ٤٥٨/١) وإسناده حسن، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب من كره للعائد أن ينظر إلى الفضول من البيت (١٤٠) وباب فضول النظر (٣٣٣) من طريق علي بن مسهر، وأبي بكر بن عياش كلاهما عن الأجلح به.
- ومن طريق البخاري أخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (٨٧).
- (١٠) سقط من ج.
- (١١) وفي ج: (فقال عبدالله).
- (١٢) ورد في الأصل «المحاربي وعبدالرحمن» وفي ج (المحاربي وعبدالرحيم) ولعل الصواب ما أثبتناه لأن عبدالرحمن هو المحاربي، وهو من رواة ليث بن أبي سليم، أما عبدالرحيم فليس هو من رواه ليث وطلحة =

- ١٤٢٤ - حدثنا إسماعيل بن شعيب السمان، عن أبيه، عن طاوس قال: لا ينبغي لرجل أن يتأمل وجه امرأة، ليست منه بسبيل. (١٣)
- ١٤٢٥ - حدثنا إسماعيل بن (شعيب، عن) عبدالمالك بن عتاب، قال: إن النظر إلى محاسن المرأة (١٤) سهم من سهام إبليس مسموم (١٥)، فمن غمض بصره مخافة الله عز وجل، أعقبه الله بذلك عبادة يجد حلاوتها في قلبه. (١٦)
- ١٤٢٦ - حدثنا وكيع، (١٧) ثنا أبان بن صمعة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: الشيطان من الرجل في ثلاثة منازل: في بصره وقلبه، وذكره، وهو من المرأة في ثلاثة منازل: (١٨) في بصرها، وقلبها، وعجزها. (١٩)
- ١٤٢٧ - حدثنا عيسى بن يونس، عن عوف، عن الحسن، عن النبي ﷺ قال: من سبقه بصره إلى البيوت قبل أن يستأذن، فقد دمّر. (٢٠)

- = الأيامي هو ابن مصرف، وفي التاريخ الكبير وفي التقريب: اليامي بالتحانية وفي الأصل الأيامي كوفي، ثقة قاري، فاضل / ع (التقريب ١/٣٧٩ - ٣٨٠).
- وأخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (١٢٧) بسنده عن هناد به. وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم.
- (١٣) إسماعيل بن شعيب السمان عن أبيه كوفي، قال ابن معين: ثقة (الجرح والتعديل ١/١٧٧).
- (١٤) وفي ج (المرأة).
- (١٥) وفي ج (مسموم).
- (١٦) ورد في الأصل (عتاب) وفي ج (عقاب) ولم أجد من ترجم لعبدالمالك هذا. وأخرج الحاكم (٤/٣١٣ - ٣١٤) عن أبي بكر بن اسحاق أنبا محمد بن غالب ثنا اسحاق بن عبد الواحد القرشي، ثنا هشيم، عن عبد الرحمن بن اسحاق، عن محارب بن دثار، عن صلة بن زفر عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: النظرة سهم من سهام إبليس مسمومة، فمن تركها من خوف الله أنابه جل وعز إيماناً يجد حلاوته في قلبه. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦/١٧٨) ط. دار الفكر.
- وأخرج أحمد، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول، والطبراني، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الأيمان عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: ما من مسلم ينظر إلى امرأة أول رمقة، ثم يغض بصره، إلا أحدث الله له عبادة يجد حلاوتها في قلبه. (الدر المنثور ٦/١٧٨، ط. دار الفكر).
- وأورده السيوطي أيضاً في الجامع الصغير، وضعفه الألباني (ضعيف الجامع ٥/١٢٦).
- (١٧) في ج (عن).
- (١٨) في ج (مواضع).
- (١٩) أخرجه وكيع في الزهد (٤٨٥) وأخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (٩٢) عن هناد به وإسناده ضعيف لضعف أبان بن صمعة، وهو صدوق، تغير آخره (التقريب ١/٣٠).
- وعزاه السيوطي في الدر المنثور لابن المنذر (٦/١٧٧) ط. دار الفكر.
- (٢٠) عوف هو ابن جميلة الأعرابي العبدي ثقة / ع (التقريب) وإسناده ضعيف للإرسال.
- هذا، وورد في ج (الحسين) والصواب: الحسن هو البصري، وهو من شيوخ الحسن البصري.

١٤٢٨ - حدثنا جرير، عن منصور، (قال:) قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ / (ق ١٢٥/ب) وما تخفي الصدور﴾ [غافر: ١٩] قال: الرجل يكون في القوم فتمر بهم المرأة، فيريهم أنه غض بصره عنها، فإن رأى منهم غفلة نظر إليها، ولحظ إليها، فإن خاف أن يفطنوا له، غض بصره، وقد اطلع الله من قلبه ودّ أنه نظر إلى عورتها. (٢١)



= وأخرجه ابن أبي شيبة (٧٥٧/٨) عن أبي أسامة عن عوف به .
(٢١) أخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (٩٢) عن هناد به .

١١٥ - باب الرفق في المعيشة

١٤٢٩ - حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن الحسن البصري، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه مالا يعطي على العنف. (١)

١٤٣٠ - حدثنا يعلي، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق مالا يعطي على العنف. (٢)

١٤٣١ - حدثنا وكيع، وأبو معاوية، عن الأعمش، عن تميم بن سلمة السلمي، عن عبد الرحمن بن هلال العبسي، عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: من يجرم الرفق يجرم الخير. (٣)

١٤٣٢ - حدثنا وكيع، (وعبد) عن هشام، عن أبيه: قال: مكتوب في الحكمة: الرفق رأس الحكمة. (٤)

١٤٣٣ - حدثنا وكيع، ثنا اسرائيل (وشريك)، عن المقدم شريح بن هانئ الحارثي، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ ما كان الرفق في شيء إلا زانه، ولا عزل عن شيء إلا شانه. (٥)

-
- (١) تقدم برقم (١٢٨٤).
 (٢) إسناده ضعيف جدا لأن فيه يحيى بن عبيد الله متروك، وورد الحديث من غير وجه عن أبي هريرة خرجتها في زهد وكيع رقم (٢٣٦) وأخرجه أيضا الخطيب في الجامع (٥٢/٢)، وله شواهد أخرى راجع رقم (١٢٨٤) عند المؤلف، ورقم (٢٣٦) عند وكيع.
 (٣) أخرجه وكيع (٤٦١) وأخرجه ابن أبي شيبه (٣٢٢/٨) عن وكيع، وأبي معاوية به وأخرجه مسلم (٢٠٠٣/٤) من طريق وكيع به. وراجع للتفصيل زهد وكيع.
 (٤) أخرجه وكيع (٤٥٨) وأخرجه ابن أبي شيبه (٣٢٤/٨) عن عبدة، وأحمد في الزهد (٤٩) عن أبي معاوية كلاهما عن الأعمش به، وقد روى مرفوعا راجع زهد وكيع.
 (٥) رجاله ثقات، غير شريك، وقد سقط من الأصل، وهو ابن عبد الله القاضي ضعيف لسوء حفظه، وتابعه اسرائيل. أخرجه وكيع في الزهد (٤٦٤) وعنه أحمد (٢٠٦/٦). وهو مخرج في صحيح مسلم (٢٠٠٤/٤) وغيره. راجع زهد وكيع.

١٤٣٤ - حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: كان يقال في الرفق: الرفق يمن، والخرق شؤم. (٦)

١٤٣٥ - / (ق ١٢٦ / أ) حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، (عن أبيه) عن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر، عن عائشة رضى الله عنها، (أو) عن أم حبيبة قالت: قال النبي ﷺ: لم يقسم الرفق لأهل بيت إلا نفعه، ولم يعزل عنهم إلا ضرهم. (٧)

١٤٣٦ - (١٥٣) حدثنا وكيع، عن مسعر، عن سعد بن إبراهيم قال: قال عمر بن الخطاب: للخرق في المعيشة أخوف عندي عليكم من العوز، إنه لا يبقى مع الفساد شيء، ولا يقلل مع الإصلاح شيء. (٨)

١٤٣٧ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، أن رجلا صعد إلى أبي الدرداء إلى غرفة له، وهو يلتقط حبا، فقال أبو الدرداء: إن من فقه الرجل رفقه في معيشته. (٨)

١٤٣٨ - حدثنا وكيع، عن سفيان، عن موسى بن أبي عائشة، عن رجل، عن ميمونة زوج النبي ﷺ أنها رأت حبة، فأخذتها، وقالت: لا يجب الله الفساد. (٩)

١٤٣٩ - حدثنا وكيع (١٠) عن الربيع بن حسان، عن أمه أن عليا رضى الله عنه (١١) دخل حجرته، فإذا حب منثور، فالتقطه، وقال: شبعتم يا آل

(٦) أخرجه وكيع في الزهد (٤٦٣) ولم يذكر «قيس بن أبي حازم» فما ندري هل سقط من مخطوط زهد وكيع أو زاده ناسخ زهد هناد. وورد في الباب من حديث الزهري مرسلا. ومن حديث عائشة، راجع زهد وكيع.

(٧) عبدالرحمن تصحف في ج إلى (عبدالكريم) وإسناده ضعيف للانقطاع بين عبدالله وبين عائشة أو أم حبيبة.

(٨) أخرجه وكيع في الزهد (٤٦٥) ورجاله ثقات، وإسناده مرسل، وأخرجه غيره من هذا الطريق، ومن طرق أخرى يجتمل التحسين، وقد روى مرفوعا عنه وعن غيره (انظر لتفصيله زهد وكيع).

(٩) أخرجه وكيع في الزهد (٤٦٧) وقال في موسى بن أبي عائشة: «وكان ثقة».

وأخرجه ابن سعد (١٣٩/٨) عن قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان به ولفظه: أنها أبصرت حبة رمان في الأرض فأخذتها، وقالت، فذكره.

وفي سننه من لم يسم، وبقية رجاله ثقات.

(١٠) من وسط حديث رقم (١٤٢٩) إلى هنا ساقط من ج.

(١١) ورد في الأصل (رضى الله عنه، كرم الله وجهه) وبدونه في ج.

١٤٤٠ - حدثنا وكيع، عن مالك بن مغول، عن مرجانة مولاة صفية، قالت: رأيت علياً رضي الله عنه يلتقط حب رمان يأكله. (١٣)

١٤٤١ - حدثنا وكيع، عن حنش بن الحارث النخعي، عن أبيه - وكان شهد القادسية - قال: رجعنا من القادسية، فكان أحدنا ينتج فرسه من الليل، فإذا أصبح نحر مهرها، قال: فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه، فكتب إلينا أن / (ق ١٢/أ) أصلحوا ما رزقكم الله، فإن في الأمر نفساً. (١٤)

١٤٤٢ - (١٥٤) حدثنا هارون الجمال، قال: ثنا حبان بن هلال، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن يونس وحמיד، عن الحسن، عن عبدالله بن مغفل أن النبي ﷺ قال: إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه مالا يعطي على العنف. (١٥)

(١٢) أخرجه وكيع (٤٦٦) وفيه: فرأى حبا منثورا، والربيع بن حسان وثقه ابن معين، وأم الربيع لم أجد ترجمتها، هذا وقد قال الذهبي في أول فصل في النساء المجهولات: لا أعلم في النساء من اهتمت ولا تركت، وأقره الحافظ (انظر اللسان ٥٢٢/٧).

(١٣) أخرجه وكيع (٤٦٨) ومرجانة مولاة صفية لم أجد ترجمتها، وأخرجه عبدالرزاق (١٤٤/١٠) عن ابن عيينة

(١٤) أخرجه وكيع (٤٧٠) وإسناده حسن وورد في الأصل، فإن في الأمر نفس، وفي زهد وكيع «فإن الأمر نفس» وأخرجه البخاري في الأدب المفرد عن أبي نعيم عن حنش به وفيه: فإن في الأمر نفساً. وراجع أيضاً زهد وكيع.

غريبه: وقال فضل الله الجيلاني: كان الرجل منا الخ: أوردته النسفي في طلبه الطلبة: كما إذا نتجت فرس أحدنا فلواً ذبحنا، وقلنا: الأمر قريب، فنهانا عمر - رضي الله عنه - عن ذلك، وقال: في الأمر تراخ «والأمر قريب أي الساعة، وهي القيامة، يعني تقوم الساعة قبل أن يصير هذا بحال يركب فقال رضي الله عنه: في الأمر تراخ أي تباعد وتأخير. وأنا أعيش حتى أركب هذا؟ على طريق الاستفهام الانكاري أي لا أعيش. نفساً: أي سعة وفسحة.

عن ابن عمر قال: يمكث الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة، رواه ابن أبي شيبة، ونيهم بن حماد من طريق آخر في الفتن (فضل الله الصمد شرح الأدب المفرد ٥٦٣/١). ويقال: أنت في نفس من أمرك، واعمل وأنت في نفس من عمرك في سعة وفسحة قبل المرض والمهرم ونحوهما (النهاية ٩٣/٥).

(١٥) أخرجه ابن أبي شيبة (٥١٢/٨ رقم ٥٣٦٣) عن عفان، وأبو داود: الأدب، باب في الرفق (١٥٥/٥) عن موسى بن اسعيل كلاهما عن حماد به. وهو صحيح لما تقدم في رقم (١٢٨٤ و ١٤٢٩).

تم الكتاب المبارك (الزهد في الدين) بحمد الله ومنه، وحسن توفيقه، نفع الله به وبرزقنا العمل به، ومتع به وبأمثاله آمين آمين، وغفر الله لمن كتبه، ولمن قرأ فيه، ولمن نظره، ولمالكه ولجميع المسلمين.

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد، وخاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين، وحسبنا الله، ونعم الوكيل.
فرغ من نسخه يوم الخميس تاسع عشرين من شهر الله الحرام المحرم، سنة أربع وثمانين وثمانمائة (١٦).

*** ت ***



(١٦) وبه تنتهي النسخة الأصلية. وورد في آخر نسخة ج:
ثم كتاب الزهد بحمد الله ومنه، وكان الفراغ منه يوم الثلاثاء صلاة الظهر سادس عشر ربيع الآخر من سنة إحدى وثلاثين وخمسة.
كتبه صاحبه عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد المجيد بن محمد بن يحيى بن علي بن بشر بن حنان بن الحكم بن مالك بن خالد بن صخر بن عمرو بن الشريد بن رباح بن يقظة بن عصية بن خفاف بن أمية القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار.
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً.
نفعه الله بالعلم، وغفر له ولجميع المسلمين.
ثم وردت بعض الساعات التي أثبتناها في المقدمة وبالله التوفيق.

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات الكريمة
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية
- ٣ - فهرس الآثار
- ٤ - ما لكل واحد من الرواة من حديث أو أثر
- ٥ - فهرس المراجع
- ٦ - فهرس أبواب الكتاب

٤٤ ملف تجاري

١ - فهرس الآيات

٧٨٥	استعينوا بالصبر والصلاة (البقرة / ٤٥، ١٥٣)
٤٧٣	أفمن هذا الحديث تعجبون (النجم / ٦٠)
١٤١٣، ٨٩٠	أقم الصلاة طرفي النهار (هود / ١١٤)
٨٥٧	أهلأكم التكاثر حتى زرتم (التكاثر)
١٠٦٤	الله لا إله إلا هو الحي (البقرة / ٢٥٥)
٤٧٥	إلا إن أولياء الله لا خوف (يونس / ٦٢)
٨٩	إن أصحاب الجنة اليوم (يس / ٥٥)
٩٠٣	إن الله لا يظلم مثقال ذرة (النساء / ٤٠)
٩٠٣	إن الله لا يغفر أن يشرك به (النساء / ٤٨)
٣٨٢	إن ربك فعال لما يريد (هود / ١٠٧)
٢٦٧- ٢٦٦	إن لدينا أنكالا (المزمل / ١٢)
٢٢٣	إن المنافقين في الدرك الأسفل (النساء / ١٤٥)
٩١٢، ٩٠٨، ٩٠٧، ٩٠٦	إنه كان للأوابين غفوراً (الاسراء / ٢٥)
٢١٩، ٢١٧، ٢١٦	إنها عليهم مؤصدة (الهمزة / ٨)
٢٧٢	إنها ترمي بشرر كالكصر (المرسلات / ٣٢)
٢١	إننا أنشأناهن إنشاء (الواقعة / ٣٥)
١٣٣	إننا أعطيناك الكوثر (الكوثر / ١)
١٢٨	تبارك الذي جعل في السماء بروجا (الفرقان / ٦١)
١٠٩١	تتجافى جنوبهم عن المضاجع (السجدة / ١٦)
٦٩٤	ثم لتسألن يومئذ عن النعيم (التكاثر / ٨)
٢٥٨	ثم لتنزعن من كل شعبة (مريم / ٦٩)
٢٣٠	ثم ننجي الذين اتقوا (مريم / ٧٢)
٤٨	جنات عدن (التوبة / ٧٢)
٤٩	جنات الفردوس نزلا (الكهف / ١٠٧)
١٧، ١٦، ١٥	حور مقصورات في الخيام (الرحمن / ٧٢)
٦٧	ختامه مسك (المطففون / ٢٦)
١٢٦٥، ١٢٦٤، أوب	خذ العفو وأمر بالعرف (الأعراف / ١٩٩)
٤٣	ذواتا أفنان (الرحمن / ٤٨)
١٩٠	ربها يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين (الحجر / ٢)
٢٦٠	زدناهم عذابا فوق العذاب (النحل / ٨٨)
٢٨١	سأرهقه صعودا (المدثر / ١٧)

٥٠	سدرۃ المنتهى (النجم / ١٤)
٣١٣	سمعوا لها شهيقا وهي تفور (الملك / ٧)
٤٧٩ ، ٤٧٨	سيجعل لهم الرحمن ودا (مريم / ٩٦)
٢٥٦	الطامة الكبرى (النازعات / ٣٤)
١١٢٠ ، ١١٩	طوبى لهم (الرعد / ٢٩)
٢٨٠ ، ٢٧٩	عذابا صعدا (الجن / ١٧)
٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٣٠	عربا أتربا (الواقعة / ٣٧)
٧٥ ، ٧٤	على الأرائك متكئون (يس / ٥٦)
٧٧ ، ٧٦	على سرر موضونة (الواقعة / ١٥)
٦٦	عيناً يشرب بها المقربون (المطففون / ٢٨)
٩٦	عينا فيها تسمى سلسيلا (الانسان / ١٨)
٣٥٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٢ ، ٣٣٧	فإن له معيشة ضنكا (طه / ١٢٤)
٢٧٥	فسوف يلقون غياً (مريم / ٥٩)
٢٩٣ ، ٢٨٦	فشاربون شرب الهيم (الواقعة / ٥٥)
٢٦٩	في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً (الحاقة / ٣٢)
٢٦٨	فيؤخذ بالنواصي والأقدام (الرحمن / ٤١)
٣٠٩	فراء في سواء الجحيم (الصافات / ٥٥)
١٦٤	فصعق من في السماوات (الزمر / ٦٨)
٤٨٠ ، ٤٦٩	فليضحكوا قليلا وليكوا كثيرا (التوبة / ٨٢)
١١٣	فمن زحج عن النار (آل عمران / ١٨٥)
٨٥٢	فمن كان يرجو لقاء ربه (الكهف / ١١٠)
١٠٠١	فهل عسيتم إن توليتم (محمد / ٢٢)
٤	فهم في روضة يجبرون (الروم / ١٥)
٢ ، ١	فلا تعلم نفس ما أخفى لهم (السجدة / ١٧)
٨٦٦	فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا (الكهف / ١٠٥)
٩٧	فيها عينان نضاختان (الرحمن / ٦٦)
٤٤	قد أفلح المؤمنون (المؤمنون / ١)
١٠١	قطوفها دانية (الحاقة / ٢٣)
٧١ ، ٧٠	كأساً دهاقاً (النبا / ٣٤)
٢٠	كأمثال اللؤلؤ المكنون (الواقعة / ٢٣)
٢٧٣	كانه جملة صفر (المرسلات / ٣٣)
١٩ ، ١٨ ، ١١ ، ١٠	كانهن الياقوت والمرجان (الرحمن / ٥٨)
٨٧٠	كل يعمل على شاكلته (الاسراء / ٨٤)
٧١٦	كلا إذا دكت الأرض دكا دكا (الفجر / ٢١)
٢٤٨	كلما أرادوا أن يخرجوا منها (الحج / ٢٢)
١٦٩	للذين أحسنوا الحسنى (يونس / ٢٦)
٢٢٦	لم حشرتني أعمى (طه / ١٢٥)

٢٢	لم يطمئنه انس قبلهم ولا جان (الرحمن / ٥٦)
٦٤٩	لن تنالوا البرحتى تنفقوا (آل عمران / ٩٢)
٣١٩ ، ٣١٨	له ما بين أيدينا وما خلفنا (مريم / ٦٤)
٥٩	لهم رزقهم فيها بكرة وعشيا (مريم / ٦٢)
٢٦٤	لهم من جهنم مهاد (الأعراف / ٤١)
٣٠٥	لواحة للبشر (المدثر / ٢٩)
٤٣٠ ، ٤٢٩	ليس بأمانيتكم ولا أمانى (النساء / ١٢٣)
٢٦٥	ليس لهم طعام إلا من ضريع (الغاشية / ٦)
٢٨٥ - ٢٨٣	ماء كالمهل (الدخان / ٤٥ ، الكهف / ٢٩)
٢٧٢	مارج من نار (الرحمن / ١٥)
٨٣ - ٨١	متكئين على رفرف خضر (الرحمن / ٧٦)
٨٠	متقابلين (الواقعة / ١٦)
١٩٣	مثقال حبة (لقمان / ١٦)
٤٣ - ٣٩	مدهامتان (الرحمن / ٦٤)
٨٥٦	من كان يريد الحياة الدنيا (هود / ١٥)
٤٣٤ ، ٣٩٧	من يعمل سوءا يجز به (النساء / ١٢٣)
٢٣٧	نحن جعلناها تذكرة ومتاعا (الواقعة / ٧٣)
٢٦٧	وآخر من شكله أزواج (ص / ٥٨)
٩٦٧	واخفض لهما جناح الذل (الاسراء / ٢٤)
٣٣٥ ، ٣٣٤	وإذا البحار سجرت (التكوير / ٦)
١٢٩٨	وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما (الفرقان / ٦٣)
٢٠٠	وإذا صرفت أبصارهم (الأعراف / ٤٧)
٣٣٦	وإذا النجوم انكدرت (التكوير / ٢)
٢٩	وأزواج مطهرة (آل عمران / ١٥)
٢١٣	وأنذرهم يوم الحسرة (مريم / ٣٩)
٣٥٥	وإن للذين ظلموا عذابا (الطور / ٤٧)
٢٣٠ ، ٢٢٩	وإن منكم إلا واردةا (مريم / ٧١)
٢٧٥	وجعلنا بينهم موبقا (الكهف / ٥٢)
٢٦	وحوور عين (الواقعة / ٢٢)
١٠٠	وذلت قطوفها تذليلا (الدهر / ١٤)
١٥١	ورفعناه مكانا عليا (مريم / ٥٧)
٩٥٥	والسابقون السابقون (الواقعة / ١٠ ، ١١)
١١٠ - ١٠٨	وسدر مخضود (الواقعة / ٢٨)
٦١	وسقاهم رهم شرابا طهورا (الدهر / ٢١)
١١٢ ، ١١١	وطلح منضود (الواقعة / ٢٩)
١١٤ ، ١١٣	وظل عمود (الواقعة / ٣٠)
٢٣٨	وظل من محموم (الواقعة / ٤٣)

- وعادا وثمودا وأصحاب الرس (الفرقان/ ٣٨) ٣٧٢
- وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض (الفرقان/ ٦٣) ١٢٩٣ ، ١٢٩٢
- وغساق (ص/ ٥٧) ٢٩١ ، ٢٨٩
- وفرش مرفوعة (الواقعة/ ٣٤) ٧٩ ، ٧٨
- وقودها الناس والحجارة (البقرة/ ٢٤ ، التحريم/ ٦) ٢٦٣
- وقربناه نجيا (مريم/ ٥٢) ١٥٢ ، ١٥١ ، ١٤٩
- وكذلك اليوم تنسى (طه/ ١٢٦) ٢٢٢
- والله ربنا ما كنا مشركين (الأنعام/ ٢٣) ١٦٤
- والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم (الطور/ ٢١) ١٨٠ ، ١٧٩
- ولقد كتبنا في الزبور (الأنبياء/ ١٠٥) ١٦١
- ولمن دخل بيتي مؤمنا (نوح/ ٢٨) ٩٦٠
- ولمن خاف مقام ربه جنتان (الرحمن/ ٤٦) ٩٠٠ ، ٨٩٩
- ولنذيقنهم من العذاب الأدنى (السجدة/ ٢١) ٣٤٥
- ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم (النساء/ ٦٤) ٩٠٣
- ولهم فيها أزواج مطهرة (البقرة/ ٢٥) ٢٨ ، ٢٧
- وما أصابكم من مصيبة (الشورى/ ٣٠) ٤٣١
- وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور (الحديد/ ٢٠) ٥١٨
- ومزاجه من تسنيم (المطفون/ ٢٧) ٦٥
- ومن ورائهم برزخ (المؤمنون/ ١٠٠) ٣١٤
- ومن يشرك بالله فكأنها خر من السماء (الحج/ ٣١) ٣٣٩
- ومن يطع الله والرسول (النساء/ ٦٩) ١٤٨
- ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه (النساء/ ١٢٣) ٩٠٣
- ومن يغفل يأتي بما غل يوم القيامة (آل عمران/ ١٦١) ٢٩٧
- ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة (الأعراف/ ٥٠-٥١) ٢٨٨
- ونحاس فلا تنتصران (الرحمن/ ٣٥) ٢٧١
- ونحشره يوم القيامة أعمى (طه/ ١٢٤) ٢٢٥
- ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا (مريم/ ٨٦) ٢٨٧ ، ٢٨٦
- ونودوا أن تلکم الجنة أورثتموها (الأعراف/ ٤٣) ١٧٥
- وهم فيها كالخون (المؤمنون/ ١٠٤) ٣٠٤ ، ٣٠٣
- ولا تحسبن الذين قتلوا (آل عمران/ ١٦٩) ١٥٥ ، ١٥٤
- ولا تحسبن الذين يبخلون (آل عمران/ ١٨٠) ١٠١٤
- ولا تقل لها أف ولا تبرهما (الاسراء/ ٢٤) ٩٧٠ - ٩٦٨
- ويطاف عليهم بآية من فضة (الانسان/ الدهر/ ١٥ ، ١٦) ٦٨
- ويطعمون الطعام على حبه (الانسان/ ٨) ٦١٩
- ويل لكل همزة لمزة (الهمزة/ ١) ١٢١٥ ، ١٢١٤
- ويل للمطففين (المطفون/ ١-١٦) ٣٢٨
- لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله (النور/ ٣٧) ١٧٦

٧٣	لا فيها غول ولا هم عنها يزفون (الصافات / ٤٧)
١٠٥٨ ، ١٠٥٧	لا يحب الله الجهر بالسوء (النساء / ١٤٨)
٢٩٢	لا يذوقون فيها برداً ولا شراباً (النبا / ٢٤)
٦	لا يسمعون فيها لغواً ولا تأثيماً (الواقعة / ٢٥)
١٣٥٧	يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً (الأعراف / ٢٦)
٣١٧	يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا (يس / ٥٢)
٢٢٤	يا ليتها كانت (الحاقة / ٢٧)
٣٤٠	يثبت الله الذين آمنوا بالقول (إبراهيم / ٢٧)
٢٧٠	يرسل عليكم شواظ من نار (الرحمن / ٣٥)
٦٦ ، ٦٤	يسقون من رحيق مختوم (المطففون / ٢٥)
٣٠٢	يعرف المجرمون بسيماهم (الرحمن / ٤١)
١٤٢٨	يعلم خائنة الأعين (غافر / ١٩)
٣٣٠ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦	يوم يقوم الناس لرب العالمين (المطففون / ٦)
٨٦	يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً (مريم / ٨٥)



٢ - فهرس الأحاديث

- أتعجبون، لمناديل سعد في الجنة (أنس) ١٤٤
- اتق الله حيث ما كنت (معاذ) ١٠٧٣
- اتق الله فيما تعلم (يزيد بن سلمة الجعفي) ٩٣٦
- اتقوا النار ولو بشق تمره (عدي بن حاتم) ١٠٧٣
- اتقوا هذه الملعنة (أبو هريرة، وعبيدالله) (مرسلا) ١٠٨٦، ١٠٨٤
- أتى علينا شهر، ما أوقدنا، فبينما رسول الله (عائشة) ٧١٣
- أتى النبي ﷺ بصبي قد شب ولم يتكلم (شمر بن عطية) ١٣٤٠
- أتى النبي ﷺ رجل، فقال: يا رسول الله (ابن مسعود) ١٠٤٣
- أجيبوا الداعي، وعودوا المريض (قيس مرسلا) ٣٨٠
- احتجت النار والجنة، (أبو هريرة) ٢٤٢
- احفظ الله يحفظك احفظ الله (ابن عباس) ٥٣٦
- احلبهن يا مقداد، واسق كل انسان (المقداد) ٧٦٣
- أحبة أمك، قلت: نعم، الزم رجلها (رجل من بني سليم) ٩٩٠
- أدخلت الجنة، فرأيت قصرا من ذهب (أبو سلمة مرسلا) ١٢٦
- أدخلت الجنة فوجدت أكثر أهلها ذرية المؤمنين (حيان بن أبي جيلة) ٦٠٢
- إذا أحب الرجل الرجل، فليساله عن اسمه (يزيد بن نعامه الضبي) ٤٨٦
- إذا أحسن العبد، فالصق به البلاء، فإن الله (ابن المسيب مرسلا) ٤٠١
- إذا اشتكى الرجل رأسه تداعى له سائر جسده (النعيمان بن بشير) ٥٤٩
- إذا اشتكى العبد المؤمن قال الله لكاتبه: اكتب لعبيدي (عطاء بن يسار مرسلا) ٤٣٧
- إذا أمطت الأذى عن الطريق كتب لك حسنة (معاذ) ١٠٧٩
- إذا انقطع شسع أحدكم فليسترجع (أبو هريرة) ٤٢٤
- إذا دخل أهل الجنة الجنة (صهيب) ١٧١
- إذا دخل أهل النار (ذبح الموت) (أبو سعيد الخدري) ٢١٣
- إذا دعت أحدكم أمه، وهو في الصلاة (ابن المنكدر مرسلا) ٩٧١
- إذا صليت العصر اجتمعت ملائكة النهار (فلان بن فلان) ٣٩٤
- إذا عاد المسلم المسلم كان في خرافة الجنة (ثوبان) ٣٧٣
- إذا عملت سيئة فاعمل بجنتها حسنة (أبو ذر) ١٠٧١
- إذا عملت سيئة فاعمل بجنتها حسنة (معاذ) ١٠٧٢
- إذا غضبت فاسكت (ابن عباس) ١٣٠٨
- إذا قال لك جيرانك: قد أحسنت (كلثوم الخزاعي) ١٠٤٠
- إذا لم يدع الصائم قول الزور (أبو هريرة) ١٢٠٠

- إذا مات أحدكم أرى مقعده بالغداة (ابن عمر) ٣٦٤
- إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال (أبو هريرة) ٨١٨
- إذا هم رجل بحسنة فعملها كتبت عشر حسنات (أنس) ٨٩٥
- إذا هممت بأمر فتدبر عاقبته (ابن مسعود) ٥٣١
- إذن تركوا جميعاً، جد عليهم بالفضل (ابن عمرو) ١٠١٣
- أذهبي إلى أهل قباء، تلقوا منها (جابر) ٣٨٩
- أرأيت لو وضعته في غير حقه؟ أما كان (أبو ذر) ١٠٨١
- أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى (شفي بن مانع مرسل) ١٢١٨
- الإسبال في الإزار والقميص والعمامة من جرمها (ابن عمر) ٨٤٧
- استعيذوا بالله من عذاب القبر (البراء) ٣٣٩
- استتزهوا من البول، فإن عذاب القبر (الحسن مرسل) ٣٦١
- اشتكت النار إلى ربها فقالت: يارب (أبو هريرة) ٢٤٠
- أشد الأعمال ثلاثة: ذكر الله على كل حال، الإنصاف (أبو جعفر مرسل) ١٠٤٨
- أصبر، فإن الله يقول: هي ناري أسلطها (أبو هريرة) ٣٩١
- أصرف بصرك (جرير) ١٤١٧
- أضف من تحب في الله يصفوه الطعام (الضحك مرسل) ٦٣٩
- أطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها المساكين (ابن عباس) ٦٠٤، ٢٤٦
- اعبد الله ولا تشرك به شيئاً (معاذ) ١٠٧٤
- أعجل البر ثواباً صلة الرحم (مكحول مرسل) ١٠١٨
- أعجل الشر عقوبة البيغي (مكحول مرسل) ١٣٩٧
- أغفى ﷺ اغفائة .. انه أنزل على أنفا (أنس) ١٣٣
- أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً (أبو هريرة) ١٢٥٢
- الحق إلى أهل الصفة، .. وهم أضياف الإسلام (أبو هريرة) ٧٦٤
- ألستم في طعام وشراب ما شئتم، لقد رأيت نبيكم (النعمان بن بشير) ٧٢٧
- أنتم اليوم خيراً أم يوم يغدى على أحدكم بجفنة (الحسن مرسل) ٧٦١
- أنزعه (أي قوام ستر على الباب) (عائشة) ٧٤٦
- ألا أبشرك يا جابر، إن الله أحيا أباك (جابر) ١٥٧
- ألا أخبركم بأفضل من درجة الصوم (اصلاح ذات البين) (أبو الدرداء) ١٣١٠
- ألا أخبركم بخياركم الذين يرجى خيرهم ويؤمن شرهم (سعيد المقبري مرسل) ١٢٧٨
- ألا أخبركم بمن يحرم على النار، على كل حين لين (ابن مسعود) ١٢٦٣
- ألا أدلك على أيسر العبادة .. طول الصمت وحسن الخلق (الشعبي مرسل) ١١٢٩
- ألا أراكم تتهافتون في الكذب (شهر بن حوشب مرسل) ١٣٧٤
- ألا أنها لا تجني نفس أخرى (ثعلبة بن زهدم الحنظلي) ٩٦٣
- ألا لا يرد أحدكم هدية أخيه (الحسن مرسل) ٨٠٤
- ألا هل عسى رجل أن يبيت رواء، وجاره (الحسن مرسل) ١٠٤٢
- الذي يكذب عليّ شيئاً يُبئني له بيت في النار (ابن عمر) ١٣٨٦
- اللهم انصرني على من بغى علي (ابن عباس) ١٤٠٠

- اللهم إني أسألك الصحة والعافية والأمانة وحسن الخلق (ابن مسعود) ٤٤٥
- اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة (أبو هريرة) ١٠٣٧
- اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة (أنس) ٨٢٣
- اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي (ابن مسعود) ١٢٧٣
- اللهم من رفق بأمتي فارفق به (عائشة) ١٢٨٣
- أما إنك لو كنت سترته بثوبك لكان خيرا ما صنعت به (هزال) ١٤٠٨
- أما ترضون ان تكونوا ربيع أهل الجنة (ابن مسعود) ١٩٥
- أما لئن قلت ذلك أنهم لمجينة ميخلة محزنة (خثيمة) ٥٤٩
- امسكه عليك فإنها صدقة تصدق به على نفسك (أبو هريرة) ١٠٩٤
- أملك عليك لسانك وابك على خطيئتك (عقبة بن عامر الجهني) ٢٤٤٩
- أمنت يا بلال! أن يصبح له بخار في نار جهنم (بلال) ٦٢٦
- أنا سيد الناس يوم القيامة (حديث الشفاعة) (أبو هريرة) ١٨٣
- أنا عند عقر حوضي يوم القيامة (ثوبان) ١٣٧
- أنا الرحمن هي الرحم، اشققتها (أبو هريرة) ٩٩٦
- أنت مع من أحببت (أنس) ٤٨٢
- أنفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا (بلال) ٦٢٦
- إن أحبكم إلى وأقربكم مني أحاسنكم أخلاقا (مكحول مرسلا) ١٢٥٤
- إن أحدكم ليتكلم بالكلمة لا يقولها إلا ليضحك بها المجلس (أبو هريرة) ١١٤٤
- إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله (بلال بن الحارث) ١١٤١
- إن أحدكم مرآة أخيه (أبو هريرة) ٤٨٧
- إن أدنى أهل الجنة منزلة لرجل له دار من لؤلؤة (عبيد بن عمير مرسلا) ١٢٥
- إن أدنى أهل النار عذابا لرجل عليه فلان (عبيد بن عمير مرسلا) ٣٠٩
- إن أرواح الشهداء في طير خضر ترعى في رياض الجنة (أبو سعيد الخدري) ١٥٦
- إن أربي الربا استطالة الرجل في عرض أخيه (عبدالله بن ذكوان) ١١٧٧
- إن الأسلام بد أغريبا (يجى بن سعيد) مرسلا ١٢٤٥
- إن أشد الناس بلاء النبيون (فاطمة بنت البيان) ٤٠٦
- إن أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح (أبو أيوب) ١٠١٦
- إن أقربكم مني يوم القيامة من خرج من الدنيا كهية ما تركته فيها (أبو ذر) ٦٠٦
- إن أهل الجنة يتزاورون على نجائب كأنها الياقوت (عطاء مرسلا) ٨٥
- إن الجنة حفت بالمكاره (حصين بن عقبة وأبو هريرة) ٢٤٥، ٢٤٣
- إن الحمى رائد الموت وهي سجن الموت (الحسن مرسلا) ٤٠٧
- إن الحمى فور من جهنم فأبردوها بالماء (رافع بن خديج) ٤٠٨
- إن حوضي من المدينة إلى أيلة (بيت المقدس) (ابن عمر) ١٣٥
- إن الحياء من الإيمان (ابن عمر) ١٣٥٠
- إن ذلك الصوت ما سمعه أحد من الجن (الحسن مرسلا) ٢٥٠
- إن رجلا يدخلهم الله النار ويحرقهم (أبو سعيد الخدري) ٢١٠
- إن رجلا غفر له في غضن شوك جره عن الطريق (أبو هريرة) ١٠٧٧

- ٢٩٦ إن رجلا من أممي ليعظم النار حتى يكون (الحارث بن أقيس)
- ١١٤٠ إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يرى أنها بلغت (بلال بن الحارث)
- ٩٣ إن الرجل ليشتهي فما يكون مقدار الذي يريد حمله (أبو سعيد الخدري)
- ٣٦٥ إن الرجل ليعرض عليه مقعده من الجنة والنار (ابن عمر)
- ٤٠٠ إن الرجل ليكون له الدرجة عند الله فما يبلغها (ابن مسعود)
- ٧١٧ إن الرجل من أممي لينطلق إلى السوق فيشتري (أبو أمامة)
- ٩٠ إن الرجل من أهل الجنة ليعطى قوة مائة رجل (زيد بن أرقم)
- ٣٦٧ إن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله (أبو هريرة)
- ٧٢٢ إن الرجل يؤجر في نفقته كلها إلا في هذا (خياب)
- ١٠٠٢ إن الرحم لمعلقة بالعرش وليس الواصل بالمكافء (ابن عمر أو ابن عمرو)
- ١٣٠٩ إن رسول الله ﷺ أمرنا إذا غضب (أبو ذر)
- ٥٧٩ إن رسول الله ﷺ رأى سخلة (أبو هريرة)
- ١٣٣٠ إن رسول الله ﷺ كان يدلع لسانه للحسين (أبو سلمة مرسل)
- ٨٢٢ إن رسول الله ﷺ كان يمشي مع أصحابه (عبدالله بن جبير الخزاعي)
- ١١٦٦ إن رسول الله ﷺ نهى عن سب الموتى (زيد بن أرقم)
- ١١٦٨ إن سب الأموات يغضب الأحياء (أبو بكر، سعيد، خالد وأبان)
- ١٣٠٢ إن الشديد ليس من غلب الناس ولكن الشديد (أبو هريرة)
- ٣٨٨ إن شئت دعوت الله، فشفاك (أبو هريرة)
- ٣٩٠ إن شتتم إن ادعوا الله فيذهبها عنكم (أبو عثمان النهدي مرسل)
- ١٢٧٦ إن شرار الناس الذين يكرمون اتقاء شرهم (عائشة)
- ٩٤٧ إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول من خلق السماء (عروة مرسل)
- ١٣٦٤ إن الصدق بر، وإن البر يهدي إلى الجنة (ابن مسعود)
- ١٢١ إن طير الجنة أمثال البخاتي (يجى بن الجزائر)
- ٦٦٧ إن العبد إذا كان همه الدنيا وسدمة (أنس)
- ١٠٨٢ إن على كل مسلم في كل يوم صدقة (أبو هريرة)
- ١٣٩١ إن الغل والحسد يأكلان الحسنات (الحسن مرسل)
- ٩٧٩ إن فوق كل بربر، حتى يهريق الرجل دمه لله (الحسن مرسل)
- ٢٠٥ إن في الجنة بايين أحدهما يسمى الجوانية (أبو سعيد وأبو هريرة)
- ١١٤، ١١٣ إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة (أبو هريرة)
- ١٢٢ إن في الجنة غرفا يرى بطونها من ظهورها (علي)
- ٩ إن في الجنة لسوقا مالا بيع فيها ولا شرى (علي)
- ١١٨ إن في الجنة لطيرا فيه سبعون ألف ريشة (أبو سعيد الخدري)
- ١١٧ إن في الجنة لطيرا كأمثال البخت (الحسن مرسل)
- ٦٣٠ إن في السماء ملكين مالها عمل إلا يقول (أبو هريرة)
- ٣٥٩ إن فيها لقرين يعذبان بأمر يسير (ابراهيم ومجاهد مرسل)
- ٣٤٤ إن القبر أول منزل من منازل الآخرة (عثمان)
- ٣٠١ إن الكافر ليجر لسانه يوم القيامة الفرسخ والفرسخين (ابن عمر)

- ٨٠٣ إن كان رسول الله ﷺ يُدعى شطر الليل إلى خبز (مجاهد مرسلًا)
 ٣٩٢ إن لكل آدمي حظاً من النار وحظ المؤمن فيها الحمى (الحسن مرسلًا)
 ١٢٥ إن لكل دين خلقاً (يزيد بن ركانة)
 ٦٧٩ إن لكل شيء بابا وباب العبادة الصيام (ضمرة بن حبيب مرسلًا)
 ١٣١٨ إن لله مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة (أبو هريرة)
 ١٠٢٥ إن للمسلم على المسلم من الحق أن إذا رآه (وائلة بن الخطاب القرشي)
 ١٢٥٥ إن من أحبكم إليّ .. أحاسنكم أخلاقاً (أبو ثعلبة الخشني)
 ٥٩٢ إن من أمتي من لوبات أحدكم (سالم بن أبي الجعد مرسلًا)
 ١٨٤ إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته أكثر من مضر (أبو هريرة)
 ١٨٥ إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته أكثر من مضر (الخارث بن قيس)
 ٣٧٤ إن من تمام عيادة المريض أن تمد يدك إليه (أبو أمامة)
 ١١١٨ ، ١١١٧ إن من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه (علي بن الحسين مرسلًا)
 ١٢٥٣ إن من خياركم محاسنكم أخلاقاً (ابن عمرو)
 ٤٧٥ إن من عباد الله ناساً يغطهم الأنبياء (عمر)
 ٤٠٥ إن الله إذا أحب عبداً ابتلاه ليسمع تضرعه (أبو هريرة)
 ٤٣٣ إن الله إذا أردا بعيد خيراً عجل له في عقوبته (الحسن مرسلًا)
 ٨٢٦ إن الله جميل يحب الجمال ويحب إذا أنعم (يحيى بن جعدة مرسلًا)
 ٨٢٨ إن الله جواد يحب الجود (طلحة بن عبيدالله بن كريب مرسلًا)
 ١٣٦٠ إن الله حسي حلیم ستير يحب الحياء (عطاء مرسلًا)
 ١٠٠٠ إن الله حين خلق الخلق قامت الرحمة (أبو هريرة)
 ١٣١٩ إن الله خلق يوم خلق السماوات والأرض مائة رحمة (أبو عثمان النهدي مرسلًا)
 ١٤٣٠ إن الله رفيق يحب الرفق (أبو هريرة)
 ١٤٤٢ إن الله رفيق يحب الرفق (عبدالله بن مغفل)
 ١٤٢٩ ، ١٢٨٤ إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه (الحسن مرسلًا)
 ١١٦٠ إن الله كره لكم ثلاثاً: قيل وقال وإضاعة المال (الحسن مرسلًا)
 ٧٧٥ إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة ويشرب (أنس)
 ١٢٥٧ إن الله ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق (الحسن بن علي مرسلًا)
 ٨١٦ إن الله لا ينظر إلى صوركم (الحسن مرسلًا)
 ١١٢٤ إن الله لا يقبل عمل عبد حتى يرضى قوله (الحسن مرسلًا)
 ١٣٥٤ إن الله يحب الحلیم المتعفف (عمرو بن دينار مرسلًا)
 ١٣٥٣ إن الله يحب الحي الحلیم المتعفف (الحسن مرسلًا)
 ١٣٥٩ إن الله يحب الحياء والستر (يعلى بن أمية مرسلًا)
 ١٤٠٤ إن الله يحب السهل الطليق (أبو هريرة)
 ١١ إن المرأة من أهل الجنة يرى بياض ساقها (ابن مسعود)
 ٩٥١ إن المساجد بيوت المتقين فمن كانت المساجد بيوته (أبو الدرداء)
 ٤٣٤ إن المسلم إذا شخص مسافراً، فمرض (أبو موسى الأشعري)
 ١٣١٤ إن المؤمن لا يكون لعانا ولا فحاشا (مجاهد مرسلًا)

- ٢٦٧ إن النبي ﷺ قرأ هذه الآية: ﴿إِن لَدِينَا أَنْكَالًا﴾ فصعق (حمران بن أعين مرسلا)
 ١١٦ إن الورقة مثل آذان الفيلة (مالك بن عصفرة)
 ٨٢٢ إنما أنا بشر مثلكم (عبدالله بن جبير الخزاعي)
 ٧٩٩ إنما أنا عبد أكل كما يأكل العبد (الحسن مرسلا)
 ١٤١١ إنما تجالسون بالأمانة (المطلب بن عبدالله بن حنطب مرسلا)
 ١٣٢٧، ١٣٢٤ إنما يرحم الله من عباده الرحماء (أسامة بن زيد)
 ٥٦٥ إنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب (أبو هاشم)
 ١٨٨ إنما الشفاعة لأهل الكبائر (أنس)
 ١٨١ أنه أتاني الليلة آت من ربي فخبرني بين الشفاعة (عوف بن مالك الأشجعي)
 ٥٧٣ إنه حق على الله أن لا يرفع شيئاً في الدنيا (أنس)
 ١٢٩٦ إنه سيأتي على الناس زمان يغير الرجل فيه بين العجز والفجور (أبو هريرة)
 ١١٥٤ إنه سيأتي على الناس زمان يكون فيه قوم يأكلون الدنيا (سعد)
 ٣٥٧ إنه (سعد) ضم في القبر ضمة حتى صار مثل الشعرة (الحسن مرسلا)
 ٢٩٩ إنه في ضحضاح من نار عليه نعلان (أبو عثمان النهدي مرسلا)
 ٧٣٠ إنه ليمر بنا آل محمد الشهر ما نستوقد (عائشة)
 ٣٦٠ إنهما ليعذبان، ما يعذبان في كبير (ابن عباس)
 ٣٤٨ إنهم ليعذبون في قبورهم عذاباً تسمع البهائم (عائشة)
 ٧٦٧ إنني خرجت أنا وصاحبي هذا يعني أبا بكر ليس لنا طعام إلا البر (سعد بن هشام)
 ٩١٧ إنني لأتوب في اليوم مائة مرة (أبو هريرة)
 ٢٣٠ إنني لأرجو أن لا يدخل النار إن شاء الله أحد شهد بدرًا (حفصة)
 ٩١٦ إنني لاستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة (حذيفة)
 ٢٠٧ إنني لأعرف آخر أهل النار خروجا من النار (ابن مسعود)
 ١٣٠٦ إنني لأعرف كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد: اعوذ بالله (سليمان بن صرد مرسلا)
 ١٣٠٧ إنني لأعرف كلمة إن بقولها هذا الغضبان (معاذ)
 ٧٨٠ إنني لأول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله (سعد بن أبي وقاص)
 ١٣٢٨ أني لست أبكي ولكنها رحمة ثم قال: المؤمن بخير على كل حال (ابن عباس)
 ٦١٢ أهدى للنبي ﷺ شاة فقال: أقسميها (عائشة)
 ٦٢ أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتغوطون (جابر)
 ١٣٣٦ أو أملك ان كان الله نزع من قلبك الرحمة (عائشة)
 ٤٠٩ أولا تعلمين أن المؤمن يشتد عليه في وجهه ليمط عنه (بعض أمهات المؤمنين)
 ١٠١٣ أوصاني رسول الله بسبع: أحب المساكين (أبو ذر)
 ١٣٤٣ أوصانا رسول الله ﷺ، وقال: أن امرأة عذبت في هرة ربطتها (جدة عبدالله بن أبي سامع)
 ٥٥ أول زمرة تدخل الجنة من أمتي صورتهم على صورة القمر (أبو هريرة)
 ١١٣٠ أول العبادة الصمت (الحسن مرسلا)
 ١١٥٩ أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان (بعض أصحاب الأوزاعي مرسلا)
 ١١٥٨ أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان (عروة بن رويم مرسلا)
 ٦١٤ أي داء أدوى من البخل (حبيب بن أبي ثابت مرسلا)

- أي الأعمال أفضل قال: إيمان بالله ورسوله (أبو هريرة) ١٠٦٧
- أي العمل بأفضل؟ قال: الصلاة لميقاتها ثم بر الوالدين (ابن مسعود) ٩٨٣
- أي العمل أفضل، قال: إيمان بالله (أبو ذر) ١٠٦٦
- أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله (ابن مسعود) ٦١٠
- إياكم والجلوس في هذه المجالس (يحيى بن يعمر مرسلاً) ١٢٤١
- إياكم والشح، فإنه أهلك من كان قبلكم (عبدالله بن جبير) ١٠٢٠
- إياكم والغيبة فإن الغيبة أشد من الزنا (جابر بن عبدالله) ١١٧٨
- إياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور (ابن مسعود) ١٣٦٥
- إياكم ومجالس الطرق، فإن كنتم جالسين (الحسن مرسلاً) ١٢٣٠
- أيسركم أن تكونوا ثلث أهل الجنة (الشعبي مرسلاً) ١٩٦
- أين الراضون بالمقدور أين الساعون للمشكور (عمرو بن مرة مرسلاً) ٥١٤
- أيها الناس انه ليس من شيء يقربكم من الجنة (ابن مسعود) ٤٩٤
- أيها الناس تقدموا لأنفسكم تعلمن (عبدالرحمن بن عوف) ٤٩٢
- أيها الناس رحم الله امرء سار إلى رزقه سيراً جيلاً (يونس بن أبي اسحاق مرسلاً) ٤٩٣
- الأكثرون هم الأقلون يوم القيامة (أبو هريرة) ٦٠٨
- بايع رسول الله ﷺ أصحابه على أن لا تشركوا (ابن عمرو) ٨٩٢
- براءة من الكبر ركوب الحمار ولبس الصوف (زيد بن أسلم مرسلاً) ٨٣ ف
- بريء من الشح من قرى الضيف وأدى الزكاة (خالد بن زيد) ١٠٦٠
- بعثت أنا والساعة كهذه (وهب السوائي) ٥٢٤
- بعثت أنا والساعتين كهاتين وجمع (أبو هريرة) ٥٢٣
- بعثنا رسول الله ﷺ ونحن ثلاثائة نحمل زادنا (جابر بن عبدالله) ٧٦٩
- بلوا أرحامكم ولو بالسلام (سويد بن عامر الأنصاري) ١٠١١
- بنى بي رسول الله ﷺ وأنا ابنة تسع سنين (عائشة) ٧٣٨
- بيننا أنا في الجنة إذ رأيت داراً (معاذ) ١٢٧
- تجد من شر الناس عند الله يوم القيامة ذا الوجهين (أبو هريرة) ٥٧، ٥٦
- تحروا الصدق وان رأيتم أن فيه الهلكة (مجمع بن يحيى) ١٣٧٥
- تطعم الطعام وتفشي السلام (كديسر الضبي مرسلاً) ٦٥٥
- تعبد الله ولا تشرك به شيئاً (أبو ذر) ١٠٦١
- تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقم الصلاة (أبو أيوب) ١٠٦٢
- تفكروا في الخلق ولا تفكروا في الخالق (عمرو بن مرة مرسلاً) ٩٤٢
- تقول العدل وتؤتي الفضل (كديسر الضبي) ١٦٣، ٦٥٥
- توفي ﷺ وعندنا شطر من شعر فاكلنا (عائشة) ٧٣٦
- نكلتك أمك يامعاذ، وهل يكب الرجل على (معاذ) ١٠٩٢، ١٠٩١، ١٠٩٠
- ثلاث من النعيم لا يستل عبدي عن شكرهن (الضحاك مرسلاً) ٥٦٨
- جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني عاجلت امرأة (ابن مسعود) ٨٩٠
- جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني عاجلت امرأة (ابن عباس) ١٤١٣
- جاءت امرأة النبي ﷺ وهو جالس في المسجد (محمد بن المنكدر مرسلاً) ١٣٣١

- جائزته يوم ليلة، والضيافة ثلاث (أبو شريح الخزاعي) ١٠٥٣
- حق المسلم على المسلم رد التحية واجابة الدعوات (أبو سلمة مرسلًا) ١٠٢٣
- حوسب رجل فلم يوجد له من الخير إلا غصن شوك (أبو هريرة) ١٠٧٨
- حوسب رجل ممن كان قبلكم، فلم يوجد له من الخير شيء (أبو مسعود) ١٠٧٦
- الحمد لله الذي رزقني من الرياش (علي) ٧١٢
- الحمد لله الذي كساني ما أوارني به عورتي (عمر) ٦٥٦
- الحمد لله يشس عدو الله أن يعبد، فرضى بالسوسمة (أبو هريرة) ٩٥٠
- الحياء خير كله (عمران بن حصين) ١٣٤٦
- الحياء شعبة من الايمان والايان في الجنة (أبو هريرة) ١٣٤٩
- الحياء من الايمان والايان في الجنة (أبو هريرة) ١٣٥١
- خالطوا الناس وصافحوهم وزابلوهم (عبدالله بن باباه مرسلًا) ١٢٤٧
- خالق الناس بخلق حسن (معاذ) ١٢٧٤
- خذ حقلك في عفاف واف أو غير واف (مكحولًا مرسلًا) ١٢٨٦
- خرج رجل من قرية يزور أخاه (أبو هريرة) ٤٩٠
- خرج رجل ممن كان قبلكم في حلة له يتخال فيها (ابن عمرو) ٨٤٢
- خرجت في يوم شاتي من بيت رسول ﷺ (علي) ٧٤٩
- خير امتي الذين إذا أحسنوا استبشروا (عروة اللخمي مرسلًا) ٦٩٢
- خيرني ربي أن أكون نبيًا ملكًا (الشعبي مرسلًا) ٧٩٦
- دخل عليّ النبي ﷺ وفيه قصة عذاب اليهود (أم بشر) ٣٤٩
- دخل النبي ﷺ على رجل يعود فقل: طهور (قيس بن أبي حازم مرسلًا) ٤١٦
- دخلت امرأة النار في هرة ربطتها (أبو هريرة) ١٣٤١
- دخلت على رسول الله ﷺ وهو مضطجع على (عمر) ٧٤٣
- دخلت الجنة فإذا أنا بنهر حافته خيام اللؤلؤ (أنس) ١٣٤
- دع داعي اللبث ولا تجهدها (ضرار بن الأزور) ٧٩٥
- الدنيا متاع وليس من متاع الدنيا (ابن عمرو) ٥١٧
- ذاك صريح الايمان (أبو هريرة) ٩٤٩
- ذكر للنبي ﷺ امرأة متعبدة فقال فما خيرها اذن (محمد بن علي مرسلًا) ٦١٥
- ذنبان معجلان لا يؤخران البيغي وقطيعة الرحم (أبو سعيد مولى أبي بكر) ١٤٠٦
- رأيت أني أدخلت الجنة فنظرت فإذا (أبو أمامة) ٦٠٣
- رأيت النبي ﷺ يوم الخندق، ينقل التراب (البراء) ٨٢٣
- رحم الله عبدا (الحسن مرسلًا) ١١٠٦
- رحم الله والدا أعان ولده على بره (الشعبي مرسلًا) ٩٩٥
- الربا سبعون حوبا أيسرها نكاح الرجل أمه (أبو هريرة) ١١٧٦
- الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله (عائشة) ١٠٠٣
- سألت الله الشفاعة لأمي (أبو هريرة) ١٧٨
- سألني عن أمر سألت عنه رسول الله ﷺ الصلاة لوقتها (ابن مسعود) ٩٨٤
- سئل النبي ﷺ عن ذلك فقال: ما يحسن ذلك إلا للمؤمن (عائشة) ٩٤٨

- سئل رسول الله ﷺ أي المؤمنين؟ فقال: سلم المسلمون (أبو هريرة) ١١٣٤
- سمع ﷺ يوما دوبا فقال لجبريل ماهذا فقال: حجر ألقى (أنس) ٢٤٩
- الشرك أخفى من ديب النمل (مجاهد مرسلا) ٨٤٩
- الشهداء ثلاثة، فأدنى الشهداء عند الله منزلة (بعض أهل العلم) ١٦٧
- صل من قطعك واعف عمن ظلمك (عقبة بن عامر) ١٠١٤
- صلوا عليّ فإن صلاة على زكاة لكم (أبو هريرة) ١٤٧
- صلوا عليّ فإن صلاة أحدكم عليّ زكاة له (أبو هريرة) ١٤٦
- ضعوها مما يلي رأسه، وضعوا على رجله (خبيب بن الأرت) ٧٥٥
- الضحك ضحك يحبه الله، وضحك يمقت الله عليه (الحسن مرسلا) ١١٤٣
- طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا (مكحول مرسلا) ٩٢٣
- عجبت للمؤمن ان الله لا يقضي له قضاء (أنس) ٣٩٩
- عذاب القبر حق (عائشة) ٣٤٦
- عذبت امرأة في هرة ربطتها (أبو هريرة) ١٣٤٢
- على كل ميسم من صلاة كل يوم (عكرمة مرسلا) ١٠٨٤
- عودوا المريض وأطعموا الجائع وفكوا (أبو موسى الأشعري) ٣٧٦
- غفر الله لك يا أبا بكر ألت تفرض (أبو بكر) ٤٢٩
- غموا هذا الحسد فإنه من الشيطان (الحسن مرسلا) ١٣٩٣
- الغيبه ان يذكر الرجل بها فيه من خلقه (المطلب بن عبدالله بن حنطب مرسلا) ١١٧٢
- فإن البيان من السحر، وتشقيق من الشيطان (الحسن مرسلا) ١١٥١
- فحدثه بذلك فإنه أثبت للمودة وأحسن للألفة (عمرو بن مرة مرسلا) ٤٨٤
- فضل العلم خير من فضل العبادة (الحسن وابن سيرين مرسلا) ٩٣٢
- الفضل في أن تصل من قطعك (عطاء مرسلا) ١٠١٥
- قال الله: ابن آدم: انفق انفق عليك (أبو هريرة) ٩٢٧
- قالت النار: رب نفسي نفسي (أبو هريرة) ٢٤١
- قلنا مع رسول الله ﷺ في ظل شجرة (أبو ذر) ٦٥٢
- قضى رسول الله ﷺ على فاطمة بخدمة البيت (ضمرة بن حبيب مرسلا) ٧٥٠
- قلة الحياء كفر (ابن المسيب مرسلا) ١٣٥٢
- قيل للرسول ﷺ: ما الكوثر؟ (أنس) ١٣٦
- كاد الحسد أن يغلب القدر (الحسن مرسلا) ١٣٩٢
- كان ﷺ إذا ذكر الساعة أهر وجهه (جابر) ٣٢٤
- كان ﷺ أكرم الناس وألين الناس وأحسنهم خلقا (عائشة) ١٢٦٩
- كان ﷺ إذا أمسى قسم ناسا من أهل الصفة (ابن سيرين) ٧٦٢
- كان ﷺ يتعاهدنا حتى كان يحلب عنزة (ابنة حجاب) ٧٩٤
- كان ﷺ يصلي على الرجل يخدم أصحابه (علي بن رباح اللخمي مرسلا) ٧٨٨
- كان سره ﷺ علانية، سواء (أم سلمة) ٨٨٣
- كان كم النبي ﷺ إلى الرسغ (يزيد القعقبي) ٧١٥
- كان للنبي ﷺ تسع نسوة، وكان بينهما ملحفة (بكر بن عبدالله المزني مرسلا) ٧٤٨

- ٧٤٥ كان لنا قرام ستر فيه تماثيل (عائشة)
- ٧٤١ كان وساد رسول الله ﷺ الذي يضطجع عليه (عائشة)
- ٨٠٦ كان ﷺ يأكل بأصابعه الثلاث ويلعقهن (عبد الرحمن بن سعد مرسلًا)
- ٨٠٥ كان ﷺ يأكل بأصابعه الثلاث ويلعقهن (كعب)
- ٧٩١ كان يخصف النعل ويرقع الثوب (عائشة)
- ٧٩٤ كان ﷺ يركب الحمار ويلبس الصوف (الحسن مرسلًا)
- ٧٩٠ كان يكون في مهنة أهله فإذا (عائشة)
- ٧٢٦ كانت لرسول الله ﷺ من سعد بن عبادة كل يوم (يحيى بن أبي كثير مرسلًا)
- ١٣٨٤ كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثًا (النواس بن سمعان الكلابي)
- ١١٦٩ كسر عظم المؤمن الميت ككسره حيا (عائشة)
- ١١٧١ كسر عظم الميت ككسره حيا (عائشة)
- ٧٥٢ كلوا فإنه رزق رزقكم الله (علي)
- ١٠٩٠ كنت مع رسول الله ﷺ في الصدقة تكفر (معاذ)
- ٧٦٥ كنا قوم نصيبنا ظلف العيش بمكة وشدته مع رسول الله ﷺ (سعد بن أبي وقاص)
- ١٩٧ كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره (عمران بن حصين)
- ٨١٢ كنا مع النبي ﷺ كنا نأكل ونحن نسعى على عهد رسول الله ﷺ ونشرب (ابن عمر)
- ١٣٣٩ كنت رأيت من النبي ﷺ ثلاثة أشياء (مرة)
- ١٣٣٨ كنت رأيت من النبي ﷺ ثلاثة أشياء (يعلى بن مرة)
- ٥٠٠ كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل (ابن عمر)
- ١٣٩ الكوثر نهر أعطيه رسول الله ﷺ في بطنان الجنة (عائشة)
- ١٣٢ الكوثر نهر في الجنة حافظه من الذهب (ابن عمر)
- ٦٣١ كية، كيتان (أبو أمامة)
- ١٢٣٨ كيف أنت يا عبد الله إذا بقيت في حثالة الناس (عبد الله بن عمرو)
- ٧٥٩ كيف أنتم إذا شبعتم من ألوان الطعام (سعد بن مسعود)
- ٩٥٨ كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة (علي)
- ٧٦٠ لا بل أنتم خير، إنكم إذا طلبتموها تقاطعتم (الحسن مرسلًا)
- ١٣٠٠ لا تغضب (بعض الصحابة)
- ٧٢٢ لا تمنوا الموت (خباب)
- ٦٤٣ لأن أطعم أخا مسلما لقمة أحب إلى من أن اتصدق بدينهم (بديل)
- ٥٤٩ لئن قلت ذاك أنهم لمجنة ومبخلة ومحزنة (الأسعث)
- ٥ لشبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها (أبو سعيد الخدري)
- ١١٩٠ لقد اغتبتها (عائشة)
- ١٢٦٨ لقد أطاف الليلة آل محمد ثلاثون امرأة (محمد بن علي مرسلًا)
- ١١٧٩ لقد أكلتم لحما (إبراهيم مرسلًا)
- ٨٩١ لقد تابت توبة لو تأنها صاحب مكس (الحسن مرسلًا)
- ٧٨٦ لقد رأيت ياسعد عجبا (سعد بن معاذ)
- ٧٧٠ لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ (عتبة)

- ٣٥٨ لقد ضم صاحبكم في القبر ضمة (نافع مرسلا)
- ٣٥٧ لقد مات الليلة فيكم رجل لقد اهتز العرش (الحسن مرسلا)
- ٧٢٨ لقد مضى ﷺ لسبيله وما شيع أهله ثلاثة أيام (عائشة)
- ٨٨٠ لك أجران أجر السر وأجر العلانية (أبو صالح)
- ٨٤ لك فيها ناقة من ياقوتة حمراء (علقمة بن مرثد مرسلا)
- ١٨٢ لكل نبي دعوة دعا بها، واني أختبأت (أبو هريرة)
- ١١٥٠ للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له (معاوية)
- ٥٨٨ للفقير أزين للمؤمن من الغداء الحسن (سعد بن مسعود)
- ١٠٢٤ للمسلم على أخيه المسلم ست خصال (أبو أيوب)
- ١٠٢٢ للمسلم على المسلم ست بالمعروف (علي)
- ٨٨٨ لله أفرح بتوبة أحدكم من رجل بأرض (ابن مسعود)
- ١٤٣٥ لم يقسم الرزق لأهل بيت إلا نفعه (أم حبيبة)
- ١٢٥٣ لم يكن ﷺ فاحشا متفحشا (ابن عمرو)
- ١٥٥ لما أصيب اخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم (ابن عباس)
- ٢٤٢ لما خلق الله الجنة والنار أرسل جبريل إلى الجنة (أبو هريرة)
- ٧٦٨ لما نزلت هذه السورة على رسول الله ﷺ أهلكم التكاثر (عمود بن لبيد الأنصاري)
- ٩٣٨ لن تدع شيئا لله إلا أبدلك الله به (أبو قتادة وأبو الدهماء)
- ١٣٩٥ لو أن جبلا بغى على جبل (مجاهد مرسلا)
- ٣٣٨ لو أن حجرا أقذف به في جهنم لهوى سبعين خريفا (أبو موسى)
- ٢٥٢ لو أن حجرا مثل سبع خلفات ألقى (أنس)
- ٥٧٢ لو أن الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة
- ٨٠٤ لو أهدت إلى ذراع، لقبلت (الحسن مرسلا)
- ٤٦٩ لو تعلمون ما أعلم لبكىتم كثيرا (ابن عمرو)
- ٤٧٢ لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا (عبيد بن عمير مرسلا)
- ٣١٦ ليس شيء من الانسان إلا يبلى ألا عجب الذنب (أبو هريرة)
- ٦٢٣ ليس الغنى عن كثرة العرض (أبو هريرة)
- ٦٨٠ ليس في الصوم رياء (الزهري مرسلا)
- ٦١٢ ليس لك من مالك إلا ما تصدقت فأمضيت (قتادة مرسلا)
- ٦٥٨ ليس من مؤمن يكسو مؤمنا عاريا إلا كساه الله (سعد الطائي مرسلا)
- ١٣١٧ ليس منا من لا يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا (أبو هريرة)
- ١٣٢١ ليس منا من لم يرحم صغيرنا (ابن عمرو)
- ١٠٤٤ ليس المسلم الذي يشيع وجاره جائع (ابن عباس)
- ٣٠٧ ليعلمن أي أني نفعته يوم القيامة (أبو هريرة)
- ٥٦٦ ليكون بلغة أحدكم مثل زاد الراكب (سلمان)
- ١٠٥٥ ليلة الضيف حق على كل مسلم (المقدام بن معد يكرب)
- ١١٨٩ ما أحب أي حكيت أحدا أن لي كذا وكذا (عائشة)
- ٥٩٧ ما ازداد رجل من السطان قربا إلا ازداد (عبيد بن عمير مرسلا)

- ٤٤٦ ما أفضل الدعاء؟ قال: أن يسأل الله العفو والعافية (أنس)
- ٨٠١ ما أكل ﷺ متكثرا إلا مرة ثم جلس فقال: أنا عبد الله (مجاهد مرسلا)
- ٧٤٤ ما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة (ابن مسعود)
- ٧٤٢ ما أنا والدنيا إلا كراكب خرج (عمر)
- ٨١٢ ما أنعم الله على عبد من نعمة (الحسن مرسلا)
- ٣١٦ ما بين النفتين أربعون سنة (أبو هريرة)
- ٦٣١ مات رجل من أهل الصفة (أبو أمامة)
- ٧٣٥ ما ترك ﷺ إلا بغلته وسلاحه (الحارث الخزاعي)
- ٧٣٣، ٧٣٢ ما ترك ﷺ ديناراً ولا درهما (عائشة)
- ٧٣٤ ما ترك ﷺ ديناراً ولا درهما (علي بن الحسين مرسلا)
- ١٣٠٣ ما تعدون فيكم الصرعة (ابن مسعود)
- ٨٣٣ ما ذئبان جاتعان ضاريان (أبو جعفر مرسلا)
- ١٢٧٠ ما رأيت رسول الله ﷺ غاب طعاما قط (أبو هريرة)
- ١٢٦٦ ما رأيت ﷺ ضرب خادما قط ولا ضرب (عائشة)
- ٤٧٣ مارثي ﷺ ضاحكا منذ نزل عليه: أقم هذا الحديث (صالح مرسلا)
- ١٠٣٤ مازال جبريل يوصيني بالجار (أبو هريرة)
- ١٠٣٥ مازال جبريل يوصيني بالجار (الحسن مرسلا)
- ١٢٨٧ مازال جبريل يوصيني بالعفو (معاذ)
- ٦٣٢ ما سئل رسول الله ﷺ شيئا قط، فقال: لا (جابر)
- ٧٢٦ ما شيع ﷺ ثلاثة أيام تباعا من خبز بر (عائشة)
- ١٢٠٦ ما صام من ظل يأكل لحوم الناس (أنس)
- ٦٢٢ ما ظن محمد بالله لولقي الله وهذه عنده (عائشة)
- ٨٤٨ ما قال رسول الله ﷺ في الأزار فهو في القميص (ابن عمر)
- ١٤٣٣ ما كان الرفق في شيء إلا زانه (عائشة)
- ٤٣٨ ما من أحد من العالمين يصاب ببلايا في جسده (ابن عمرو)
- ٤٣١ ما من خدشة عود ولا اختلاج عرق (الحسن مرسلا)
- ١٣٩٨ ما من ذنب أجدر أن يجعل الله لصاحبه (أبو بكر)
- ٥٩٦ ما من ذي غنى إلا سيود يوم القيامة (أنس)
- ٩٩٣ ما من رجل يصبح مرضيا لا يوبه إلا أصبح (ابن عباس)
- ٤١٧ ما من مسلم يصيبه وصب ولا نصب (أبو سعيد الخدري)
- ٣٦٣ ما من ميت يموت إلا يعرض عليه مقعده (ابن عمر)
- ٧٩٨ ما من نبي إلا قد رعاها يعني الغنم (عبيد بن عمير مرسلا)
- ٤٠٢ ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده وفي ماله (أبو هريرة)
- ١٠٠٩ ما يزيد في العمر إلا البر (ثوبان)
- ٦٢٨ ما يسرني أن لي أحدا ذهبيا (أبو هريرة)
- ٤٢٠ ما يصيب المؤمن من مصيبة شوكة (عائشة)
- ٥٠٤ ما ينظر أحدكم إلا غنى مطغيا أو فقرا منسيا (أبو هريرة)

- ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم اصبعه (المستورد) ٥١٧
- مثل الدنيا مثل أربعة رجل آتاه الله علماً (أبو كبشة) ٥٨٤
- مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم (النعيمان بن بشير) ١٠٣٢
- مر رسول الله ﷺ ببعير معقول على حالته فقال (الحسن مرسلًا) ١٣٤٤
- مر رسول الله ﷺ بجنازة فأنى عليها (أبو هريرة) ٣٦٧
- مر رسول الله ﷺ بقبرين: فقال: انهما ليعذبان (ابن عباس) ١٣٩٧
- مر رسول الله ﷺ بقوم فيهم رجل يرفع حجرا (الحسن مرسلًا) ١٣٠٥
- مر علينا رسول الله ﷺ نحن (ابن عمرو) ٥١٥
- مشيتك إلى المسجد ورجوعك (يحيى بن يحيى الغساني مرسلًا) ٩٥٦
- مكث النبي ﷺ وأصحابه ثلاثًا وهم يحفرون الخندق (جابر) ٧٦٥
- من اتخذ في الله أخا بنى له برج في الجنة (ليث مرسلًا) ١٢١٧
- من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار (أبو هريرة) ٤٢٦
- من أخلص لله أربعين يومًا (مكحول مرسلًا) ٦٧٨
- من أذهبت كريمة فاحتسب وصبر (أبو هريرة) ٣٨٠
- من اغتصب عنده أخوه المسلم فلم ينصره (أنس) ١١٨١
- من أكل طيبًا وعمل في سنة وأمن الناس (أبو سعيد) ١١٣٦
- من أولى الناس بالصحة قال: أمك (أبو هريرة) ٩٦٤
- من تقول عليّ ما لم أقل (أبو هريرة) ١٣٨٥
- من تكفل لي بست تكفلت له بالجنة (كعب) ١٣٧٦
- من توكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه (أبو حيان التيمي مرسلًا) ١٠٥٨
- من جر ازاره فلا يريد به إلا الخيلاء (ابن عمر) ٨٤٥
- من جر ازاره خيلاء لم ينظر الله إليه (ابن عمرو) ٨٤٤
- من حدث بحدث وهو يرى أنه كذب (علي) ١٣٨١
- من حدث بحدث وهو يرى أنه كذب (المغيرة بن شعبة) ١٣٨٢
- من حرم الرفق يحرم الخير (جرير) ١٤٣١
- من سأل الجنة ثلاث مرات قالت الجنة (أنس) ١٧٣
- من سبقه بصره إلى البيوت قبل أن يستأذن (الحسن مرسلًا) ١٤٢٤
- من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا (أبو هريرة) ١٤٠٤
- من سره أن يمثل له الرجال قيامًا (معاوية) ٨٣٧
- من سره أن ينسأله في الأجل (أنس) ١٠٠٦
- من سره أن ينسأ له في عمره (أنس) ١٠٠٧
- من عاد أخاه المسلم مشى في خرافة الجنة (علي) ٣٧٢
- من فتح له باب من الخير فليتنهزه (حكيم بن عمير مرسلًا) ٩٦١
- من فجع هذه بفريختها ... ردوها (ابن مسعود) ١٣٣٧
- من فرج عن أخيه كربة من كرب الدنيا (أبو هريرة) ١٤٠٥
- من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو (مكحول مرسلًا) ٨٢٤
- من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار (أبو قتادة) ١٣٨٨

- ١١٣٨ من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله (أبو هريرة)
 ١٠٤٧ من كان عنده فضل فليرده (علي)
 ١٠٢١ من كان له ابتنان أو اختان فأحسن إليهما (أنس)
 ١١٣٧ من كان له لسانان في الدنيا (أنس)
 ١٠٨٣ من كان له مال فليصدق من ماله (زيد بن أسلم)
 ٦٦٨ من كان همه همماً واحداً كفاه الله همه (سليمان بن حبيب المحاربي مرسلاً)
 ١٢٦٢ من كان هيناً ليناً سهلاً قريباً (أبو هريرة)
 ١١٠٥ - ١١٠٣ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر (أبو هريرة)
 ١٠٥١ ، ١٠٥٠ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره (أبو هريرة)
 ١١٠٤ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٢ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر (أبو شريح الخزاعي)
 ٦٦٩ من كانت الآخرة همه جعل الله غناه (أنس)
 ١٨٩ من كذب بالشفاعة فليس له فيها نصيب (أنس)
 ١٣٨٧ من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار (عمرو بن شرحبيل مرسلاً)
 ٧١٩ من لم يشكر الناس لم يشكر الله (أبو سعيد الخدري)
 ١٠٧٠ من منح منحة ورقاً أو لينة (البراء)
 ١٣٢٢ من لا يرحم الناس لا يرحمه الله (جرير)
 ١٢٢٠ من الأمانة أو من الخيانة أن يحدث الرجل (الحسن مرسلاً)
 ١٢٢١ من الخيانة أن يحدث الرجل بسر أخيه (الحسن مرسلاً)
 ١٢٤٩ من رأس العمل بعد الايمان بالله مداراة الناس (ابن المسيب مرسلاً)
 ٢١ من المنشآت اللآتي كن في يوم الدنيا عجائز (تفسير) (أنس)
 ١٢٣١ المجالس ثلاثة: سالم وغانم وساحب (الحسن مرسلاً)
 ٤٨٣ المرء مع من أحب (أبو موسى)
 ٩٢٠ الملك الذي على اليمين أمير على الملك (أبو أمامة)
 ١٢٤٦ المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر (رجل من الصحابة)
 ١١٣٣ المهاجر من هجر السيئات (ابن عمرو)
 ٢٣٦ نار من بني آدم التي يوقدون جزء من سبعين (أبو هريرة)
 ٥٧ ، ٥٦ نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، أول زمرة (أبو هريرة)
 ٥٢٩ نعم الفائدة للعبد ونعم الهدية للكلمة (زيد)
 ٦٧٣ نعمتان مغبون فيها كثير من الناس (ابن عباس)
 ١١٦٣ نهي رسول الله ﷺ عن سب الموتى
 ١١٦٧ نهي رسول الله (ص) عن قتل أهل بدر (أبو جعفر)
 ٣٥٠ هذه يهود تغذب في قبورها (أبو جحيفة)
 ٤٢٦ هل أخذتكم أم ملدم (الحمي) (أبو هريرة)
 ٣٩٨ هل أنت إلا أصبع دميت (جندب البجلي)
 ١٠٣٦ هل تدرن ما حق الجار إلا قليلاً (زيد بن يشيع)
 ٦٠٩ هلك المترون قالوا إلا من؟ قال: هلك (أبو سعيد)
 ٩٨٩ هل لك أب، فانطلق، فجاهد (ابن عمرو)

- هل لك من والديك أحد حي ، ارجع فابرز والديك (ابن عمرو) ٩٩١
- هم الأخرسون ورب الكعبة (أبو ذر) ٦٠٧
- هو مع من أحب (عبيد بن عمير مرسلا) ٤٨١
- هونا على أنفسكما فإننا أنا ابن امرأة (قيس مرسلا) ٨٠٢
- والله للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها (أبو هريرة) ٥٧٩
- والذي نفسي بيده أن أحدهم ليعطى قوة مائة (زيد بن أرقم) ٦٣
- والذي نفس محمد بيده، إن الرجل ليفضي في العذاة الواحدة (ابن عباس) ٨٠
- والذي نفسي بيده إن الميت إذا وضع في قبره (أبو هريرة) ٣٣٨
- والذي نفسي بيده إنهم ليعذبون في قبورهم (عائشة) ٣٤٧
- والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير منها (البراء) ١٤٣
- والذي نفس محمد بيده لا يضح الله رحمة إلا على رحيم (أنس) ١٣٢٥
- والذي نفسي بيده لو كانت الدنيا ترن عند الله (عمرو بن مرة مرسلا) ٨٠٠
- والذي نفسي بيده، ما على الأرض مسلم يصيبه (ابن مسعود) ٤٠٥
- الوالد أوسط أبواب الجنة (أبو الدرداء) ٩٨٧
- لا إيمان لمن لا أمانة له (الحسن مرسلا) ١١٣٥ ، ١٠٣٣
- لا تتبع النظرة النظرة (أبو بريدة) ١٤١٥
- لا تجني نفس على أخرى (رجل من بني يربوع) ٩٦٢
- لا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا (أبو هريرة) ١٣٩٠
- لا ترفعوني فوق حقي ، فإن الله اتخذني (علي بن حسين مرسلا) ٧٩٧
- لا تركيبه (عائشة) ١٣١٦ ، ١٣١٥
- لا تسبوا الموتى ، فإنهم قد أنفوا إلى ما قدموا (مجاهد مرسلا) ١١٦٢
- لا تشرك بالله ، وإن عذبت أو حرقت (مكحول مرسلا)
- لا تعجبون ، فوالذي نفسي بيده، لمناديل سعد في الجنة (عطار بن حاجب) ١٤٥
- لا تغضب (جارية بن قدامة) ١٢٩٩
- لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم (عبدالله بن أبي أوفى) ١٠٠٥
- لا تؤذوا الأحياء بسبب الأموات (عكرمة مرسلا) ١١٧٠
- لا تياسا من الرزق ما تهزرت (حبة وسواء ابني خالد) ٧٨٩
- لا حسد إلا في اثنتين (ابن مسعود) ١٣٨٨
- لا خير في الجلوس في الطرقات (أبو هريرة) ١٢٢٩
- لا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بواقفه (أبو هريرة) ب/١٠٣٣
- لا يجتمع الشح والايان في قلب رجل مسلم (أبو هريرة) ٤٦٧
- لا يحل لمسلم أن يروع مسلما (عن أشياخ) ١٣٤٥
- لا يدخل الجنة إنسان في قلبه مثقال (ابن عمر) ٨٣١
- لا يدخل الجنة قتات (حذيفة) ١٢٠٨
- لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال (يحيى بن جعد مرسلا) ٨٢٦
- لا يدخلها عجوز (ابن المسيب مرسلا) ٢٤
- لا يسكن مكة سافك دم .. ولا مشاء بنميم (عبدالرحمن بن سابط مرسلا) ١٢١٠

- لا يشكر الله من لا يشكر الناس (الأشعث بن قيس) ٧٨٣
- لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة (عائشة) ٤١٩
- لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا حط الله عنه (عائشة) ٤١٨
- لا يلج النار رجل بكى من خشية الله (أبو هريرة) ٤٦٥
- لا ينبغي للمؤمن أن يكون بخيلا ولا جبانا (أبو جعفر مرسل) ٦١٦
- يا أبا بكر! إن المصيبة في الدنيا جزاء (أبو بكر) ٤٣٤
- يا أبا ذر! هل صليت؟ قلت: لا، قال: فقم صل (أبو ذر) ١٠٦٥
- يا أبا ذر! ارفع بصرك، فانظر أرفع رجل (أبو ذر) ٨١٥
- يا أباهريرة: أقل الضحك فإن كثرة الضحك (أبو هريرة) ١١٤٨
- يا أباهريرة! كن ورعاً تكن أعبد الناس (أبو هريرة) ١٠٣١
- يا ابن آدم! لك النظرة الأولى (الحسن مرسل) ١٤١٤
- يا ابن آدم! هل كنت سألت الله شيئاً؟ قال: نعم (الحسن مرسل) ٤٤١
- يا أبا فلان أبشر فقرأ هذه الآية ومن يطع الله (رجل من الأنصار) ١٤٨
- يا أيها الناس أنذرتكم النار (النعمان بن بشير) ٢٣٩
- يا أيها الناس! إياكم وكثرة الحديث عني (أبو قتادة) ١٣٨٨
- يا بني عبدالمطلب يمكنكم من الجنة إطعام الطعام وأطيب الكلام (ابن المنكدر مرسل) ٦٤٦
- يا رسول الله! أتصدق بالصدقة ألتمس (مجاهد مرسل) ٨٥٢
- يا رسول الله! أخبرنا عن الجنة وما بناؤها (أبو هريرة) ١٣٠
- يا رسول الله! إني رجل حبيب إلى الجمال (سواد بن عمرو) ٧٦٤
- يا رسول الله! إن نزلت برجل فلم يضيفني (مالك بن نضلة) ٨٢٧
- يا رسول الله! فلانة تصوم النهار وتقوم الليل (أبو هريرة) ١٠٣٩
- يا رسول الله! ما أحب أن ترى امرأتي عورتي (عثمان بن مظعون) ١٣٥٨
- يا رسول الله! أفضل ما أعطى المرء، قال حسن الخلق (أسامة بن شريك) ١٢٥٩
- يا رسول الله! ما تقول في الجهاد؟ قال: سنام العمل (أبو ذر) ١٠٦٤
- يا رسول الله! ما خير ما أعطى الانسان؟ قال: حسن الخلق (أسامة بن شريك) ١٢٦٠
- يا رسول الله! من أبر؟ قال: أمك، ثم الأقرب فالأقرب (معاوية بن حيدة) ٩٦٥
- يا رسول الله! من المهاجر؟ قال: من هجر السيئات (ابن عمرو) ١١٣٣
- ياسعد! اذكر الله عند همك إذا هممت (سلمان) ٥٦٦
- يا عياها! قل لا إله إلا الله، أشهد عليك (الشعبي مرسل) ٢٩٧
- يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد (أسماء بنت يزيد) ١٧٦
- يجيء الفقراء المهاجرين يوم القيامة على أكوارهم (عبيد بن عمير) ٥٩٠
- يخرج في آخر الزمان رجال يحتلون الدنيا بالدين (ابراهيم مرسل) ٨٥٦
- يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً (أبو هريرة) ١٧٧
- يدخل الجنة فقراء المؤمنين الجنة قبل الأغنياء (أبو هريرة) ٥٨٩
- يد الله بسطان لسيء الليل (أبو موسى) ٨٨٥
- يرى فيه أباريق والذهب (أنس) ١٣٨
- يسير في ظل الفتن منه (أي سدره المنتهى) (أسماء) ١٢٩

- يصف أهل النار، فيمر بهم الرجل (أنس) ١٨٧
- يعذب ناس من أهل التوحيد (جابر) ٢٠٦
- يقول الله : أعددت لعبادي الصالحين مالا عين (أبو هريرة) ٢٠١
- يقول الله : أنا الرحمن وهي الرحم (ابن عمرو) ٢٠٦
- يقول الله : يا عبدي كلكم ضال إلا من هديته (أبو ذر) ٩٠٥
- يقول الله : الكبرياء ردائي (أبو هريرة) ٨٢٥
- يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه (ابن عمر) ٣٢٦
- يلقى البكاء على أهل النار (أنس) ٣١٤ ، ٣١١
- ينزل الله في السماء الدنيا كل ليلة (أبو هريرة) ٨٨٤
- يؤتى بابن آدم يوم القيامة إلى الميزان (أنس) ٨٦٠
- يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال : اعرضوا صغار ذنوبه (أبو ذر) ٢١١
- يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط (أبو هريرة) ٢١٢



٣ - فهرس الآثار

- ٦٨٦ اثتوني بلون واحد (عمر)
- ٧٠٦ ابصر شأنك فإنه لا جديد لمن لا ترقع الخلق (عائشة)
- ٤٦١ ابك خطيبتك وكف لسانك (ابن مسعود)
- ٥٤٧ أترون هؤلاء . . . والله هؤلاء أهون عليّ موتاً من عددهم من الجعلان (ابن مسعود)
- ٦٩٥ أتسمع يا عتبة، إننا ننحر كل يوم جزورا، فأما ودكهما (عمر)
- ٦٨٨ أتعلموني بالعيش، والله لو شئت لانتخذت كراكر (عمر)
- ١٤٠٩ أتعهد إلى ما ستره الله، فتبديه (عمر)
- ٩١٥ اتق الله فيما عملت، وما استؤثر به عليك، فكله (الربيع)
- ٩٧٣ أجب والدك (مجاهد)
- ١٠٨٨ اجتنب الملعنة، ظل الشجرة (أبو هريرة)
- ٦٦٠ أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي (عطاء)
- ٥٨٢ أجرة تنتقل عليها، وأعز نحلها ومحررة تمدنا (أبو ذر)
- ٦٥٣ أجهل على نجيتها، وانحر سمينها، واحلب (أبو هريرة)
- ٦٥٤ أجهل على النجبية وانحر السمينة (أبو هريرة)
- ٤٧٤ أحبرت أن عن يمين رب العالمين - قوم على منابر من نور (عبدالرحمن بن سابط)
- ١١١٥ أخبرني من صحب الربيع عشرين عاما فما سمع منه كلمة تعاب (ابراهيم التيمي)
- ١٠٣٢ أد ما افترض الله عليك تكن من أعبد الناس (ابن مسعود)
- ١٩٣ أدخل يده في التراب ثم رفعها وقال: كل واحدة من هؤلاء مثقال ذرة (ابن عباس)
- ١١٨٥ ادع أخاك بأحب أسائه إليه (ابراهيم)
- ١٤٩ أدنى حتى سمع صريف القلم في تفسير ﴿وقربناه نجيا﴾ (ابن عباس وميسرة)
- ٥٠٦ إذا أراد الله بعبد خيراً جعل له من قلبه واعظاً (محمد بن سيرين)
- ١٠٩٧ إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان (أبو سعيد الخدري)
- ١٢٠٤ إذا اغتاب الصائم أظفر (أنس)
- ١٢٠٨ إذا التقى مسلمان فأخذ أحدهما بيد صاحبه فتبسم في وجهه (معاذ)
- ٢٦٢ إذا أجيء بالرجل إلى النار قيل له انتظر حتى نتحفك (مغيث بن سمي)
- ٢٠٩ إذا أخرج من النار من قال: لا إله إلا الله (تفسير) (مجاهد)
- ١٧٥ إذا أدخل أهل الجنة الجنة نادى مناد يا أهل الجنة (أبو سعيد)
- ١٢٢٥ إذا بلغك عن أخيك شيء تبه عليه فيه (أبو قلابة)
- ٨٧٩ إذا تصدق أحدكم، فليعط بيمينه (عيسى بن مريم)
- ٦٤٥ إذا دخل عليك أخوك المسلم فأظعمه (علي)
- ٣٧٥ إذا دخلتم على المريض فإن استطعتم أن يدعوا لكم (مطرف)
- ٩٧٢ إذا دعيتك والدتك وأنت في الصلاة فأجبها (مكحول)

- إذا ذكرت الرجل بما فيه فقد اغتبتة (مسروق) ١١٧٣
- إذا ظهر العلم وخزن العمل واتلفت الألسن (سلمان) ١١٠٩
- إذا قتل الرجل في سبيل الله كان أول قطرة تقع (ابن عمرو) ١٦٨
- إذا كان لك جار فاجر لا تستطيع له (ابن مسعود) ١٢٥١
- إذا كان في المرء ثلاث خصال، فلا يشك في صلاحه (عمر) ١٠٤١
- إذا كان يكره أن يقول: إن شعرك جعد فلا يقول له (ابن سيرين) ١١٨٦
- إذا كان يوم القيامة: كور الله الشمس (ابن عباس) ٣٣٤
- إذا كان يوم القيامة نادى مناد: يا أيها الناس من كان له على الله (الحسن) ١٢٨٨
- إذا مات أخوكم أو صاحبكم فدعوه، ولا تقفوا فيه (عائشة) ١١٦٤
- إذا مات الأفياء وراحت الأرواح فاطلبوا الحوائج (علي) ٩٠٨
- إذا مرت به جنازة قال: امض فإني على الأثر (أبو هريرة) ٥٠٧
- إذا منع الرجل حق الله في ماله سلط على التراب (أبو الدرداء) ٧٢٣
- إذا بلغا من الكبر ما كان يليان ﴿فلا تقل لهما﴾ (جهاد) ٩٦٩
- أذهب فتناً فقد كانوا يعدون هذا هجراً (إبراهيم) ١١٩٨
- أرأيت من كان ضرسه مثل أحد وفخذه مثل ورقان (أبو هريرة) ٢٨٨
- أرأيتم سليمان وما أوتي من ملكه فإنه لم يرفع رأسه (الشعبي) ٤٥٧
- أرأيتم لو قطعتم رأسه، أكنتم تستطيعون (ابن مسعود) ١٢٧١
- أربع آيات في كتاب الله أحب إلي من حمر الغنم (ابن مسعود) ٩٠٣
- أربع من سنن المرسلين: التعطر والنكاح (أبو أيوب الأنصاري) ١٣٤٨
- أربع هن عجب ولا يحفظن إلا بعجب: الصمت (عيسى عليه السلام) ١١٣١، ٥٩٤
- أربعة لا يلجون الجنة: عاق بالديه ومدمن خمر (أبو هريرة) ٩٨٠
- ارتفاع فراش الرجل من أهل الجنة: تفسير: ﴿وفرش مرفوعة﴾ (الحسن) ٧٨
- أرحم من في الأرض يرحمك من في السماء (ابن مسعود) ١٣٢٣
- أرض الجنة في تفسير ﴿إن الأرض يرثها عبادي الصالحون﴾ (سعيد بن جبير) ١٦١
- أرض الجنة في تفسير ﴿وقالوا الحمد لله الذي صدقنا﴾ (أبو العالية) ١٥٩
- أرواحهم كطير خضر تسرح في الجنة تفسير: ﴿ولا تحسبن﴾ (ابن مسعود) ١٥٤
- أسأل الله إن كنت كذبت على أن لا يميتك حتى (عمار بن ياسر) ٥٥٠
- استثناء من الشرب الحميم تفسير: ﴿إلا حمياً﴾ (أبو العالية) ٢٩٢
- استحبوا من الله، فإني لأدخل الكنف (أبو بكر) ١٣٥٦
- استغفر الله أخاف أن أكون قد اغتبتة (ابن سيرين) ١١٩١
- استعمل عمر شرحبيل على مسلمة دون المدائن (أبو الشعثاء) ١٤٠٦
- اشترى دقيقاً بأربعة آلاف، فبنا له داراً (إبراهيم التيمي عن أبيه) ٥٨٤
- اشتكى، فاشتبهى حوتاً فصنع له، (ابن عمر) ٦٢٥
- أشرف قوم من أهل الجنة على قوم من النار (الشمسي) ٨٦٧
- أصبحنا ضعفاء مذنبين (الربيع) ٥١٣
- أصحاب الأعراف حيث قال الله (ابن عباس) ٢٠٠
- أصحاب الأعراف قوم تجاوزت بهم حسناتهم (حذيفة) ٢٠٢

- أصحاب الأعراف قوم صالحون فقهاء علماء (مجاهد) ٢٠٣
- أصحاب الأعراف قوم كانت لهم حسنت (حذيفة) ٢٠١
- أصحاب الأعراف ينتهي بهم إلى نهر يقال له الحياة (عبدالله بن الحارث) ١٩٩، ١٩٨
- أصلحوا ما رزقكم الله فإن في الأمر تنفس (عمر) ١٤٤١
- اصنعوا لي خبيصاً (الربيع) ٦٣٦
- اصنعوا لي طعاماً (الربيع) ٦٣٧
- أطعموه السكر، فإن الربيع يحب السكر (الربيع) ٦٣٨
- اطلع ثم التفت إلى أصحابه: تفسر ﴿قرأه في سواء الجحيم﴾ (ابن مسعود) ٣١٠
- اعبدوا الله كأنكم ترونه، وعدوا أنفسكم في الموتى (أبو الدرداء) ٥٠٨
- أعطى الأبناء ما أعطى الآباء: تفسر ﴿الذين آمنوا واتبعتهم﴾ (ابراهيم) ١٨٠
- اعلم أن أحداً لا يستطيع إنفاذ قضايا بين الناس (عمر بن عبدالعزيز) ٥٢٧
- اعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله (طلق بن حبيب) ٥٢٢
- اعملوا لله، ولا تعملوا لبطونكم (عيسى عليه السلام) ٥٨١
- أفاعي من النار (ابن مسعود) ٢٦١
- أفضل أخلاق المسلمين العفو (الحسن) ١٢٨٩
- أفضل العمل: الصلاة لوقتها، وير الوالدين (ابن مسعود) ٩٨٥
- أقر ما أكون حين يشكو أهلي الحاجة (حذيفة) ٥٩٣
- اقطعه لي من ههنا مع أطراف الأصابع (علي) ٧١١
- أقل من سوار بيتك فيوشك الناس (ابن مسعود) ٥٧٠
- أكبر الكبائر أربعة: الإشراف بالله وعقوق الوالدين (أبو يزيد) ٩٨٦
- أكل المسلمين شيع من هذا في رحله؟ (عمر) ٦٩٧
- ألا أحدثكم بحديث (محمد بن سوقة) ١١٠٧
- ألا أخبرك عن صاحبنا فلان بينما نحن في غزاة (أبو بكر بن أنس بن مالك) ٢٥
- ألا ندعوك طبيباً (الربيع) ٣٨٢
- التي ليست لها أذان في تفسير الأكواب (مجاهد) ٦٩
- الذي لا شوك فيه (تفسير) (عكرمة) ١٠٩
- الذي يسيل من جلودهم تفسر ﴿وغساق﴾ (عطية) ٢٨٩
- اللهم ارزقني مالا، فإنه لا يصلح الفعال إلا بالمال (سعد بن عباد) ٧٣٩
- اللهم أعط منفقاً خلفاً (كعب) ٦٢٩
- اللهم إن كان كاذباً فابسط له من الدنيا واجعله موطأ العقبين (عمار) ٥٥١
- اللهم إني أعوذ بك من خليل مكر، عينه تراني (داود عليه السلام) ١٤٠٢
- ألم تر إلى حيفة، خضراء منتنة (ابن سيرين) ١١٧٥
- ألوانهن كالياقوت في المرجان في صفاته (تفسير) (الضحك) ١٨
- أما أنا وأنت يا ابن الأزرق فسندخلها (ابن عباس) ٢٢٩
- إمطتك الأذى عن الطريق صدقة (طاوس) ١٠٨٠
- أمثالا: تفسر: ﴿أترابا﴾ (الضحك) ٣٦
- امش ميلا وعد مريضاً، وامش ميلين (جابر بن عطية) ٣٧٧

- ١٣٨٠ أنبات إبراهيم وأنا أريد أن أعتذر (أبو حمزة)
 ١٣٣٢ أنت والله بالناس أقل رحمة، لا تعمل لي (عمر)
 ٥٧٥ أنتم أكثر صياماً وأكثر صلاة (ابن مسعود)
 ١٢٩٨ انتهى الشعبي إلى رجلين وهما يعثمان ويقعان فيه فقال هنيئاً (الشعبي)
 ١٦ أنفسهن وأبصارهن وقلوبهن تفسير ﴿حور مقصورات﴾ (مجاهد)
 ٧٠٤ انكس إزارك ولا تكن من الذين يجعلون (ابن عمر)
 ١٠٣ أنهار الجنة تجري في غير أخدود (أبو عبيدة)
 ٩٥ أنهار الجنة تجري في غير أخدود (مسروق)
 ٩٤ أنهار الجنة تفجر من جبل من مسك (ابن مسعود)
 ٩٣٥ إن أخوف ما أخاف على هذه الأمة (حذيفة)
 ١٤ إن امرأة من نساء الجنة لو بدى معصمها لأذهب بضوء الشمس (كعب)
 ١٢٩٥ إن كان الرجل من الحي ليجيء فيسب الحارث بن سويد (إبراهيم التيمي)
 ٧٢٩ إن كان ليأتي علينا الشهر والنصف شهر (عائشة)
 ٣٥٦ إن كان ليصلي على المنفوس ما إن عمل خطيئة قط (أبو هريرة)
 ٧٥١ إن كانت فاطمة لتعجن، وإن قصبتها (عطاء بن أبي رباح)
 ٢٤٧ إن أبواب جهنم كذا، ووضع إحداهما على الأخرى (علي)
 ٢٧٨ إن أئاما واد في جهنم (سفيان)
 ٥٩٢ إن أحسن ما أكون ظناً حين يقول لي الخادم (مسروق)
 ٤٩٨ إن أحسن الهدى هدي محمد (ابن مسعود)
 ٣٦٦ إن أرواح آل فرعون في أجواف طيور سود (هزيل)
 ١٧٢ إن أشرف أهل الجنة منزلة من ينظر إلى الله (الأعمش)
 ٤٩٧ إن أصدق الحديث كلام الله (ابن مسعود)
 ١٢١٩ إن أعظم الناس عند الله خطيئة يوم القيامة (كعب)
 ٢٢٨ إن الله أخبرنا أنا واردو النار (عمرو بن شرجيل)
 ٩٥٨ إن الله اختار ساعات الليل والنهار (كعب الأحبار)
 ٤٨ إن الله إذا أحب عبداً نادى نادى من السماء (عدي بن ثابت)
 ١٣٦١ إن الله حسي كريم يستحي من عباده (سليمان)
 ٧٧٤ إن الله قد أوسع عليكم فليست بضائرتم الدنيا (أبو قلابة)
 ٤٦ إن الله لم يمس من خلقه إلا ثلاثة (حكيم بن جابر)
 ٢٠٨ إن الله ليدعو العبد يوم القيامة فيستره بيده (أبو وائل)
 ١٣٣٣ إن الله ليرحم برحمة العصفور (مطرف)
 ٤١٤ إن الله يبتلي عبده المؤمن بالبلاء (سليمان)
 ٨٦٣ إن بك لشر، وإن بي لشر (الحسن)
 ١١٩٣ إن البلاء موكل بالقول (ابن مسعود)
 ٦٩٦ إن تمر عجوة أحد الزوجين اللذين (عامر)
 ١٢٣٧ إن الجليس الصالح خير من الوحدة (أبو موسى)
 ٢٥٤ يخان جهنم تزفر زفرة لا يبقى ملك مقرب (الضحاك)

- ٨١٠ إن حذيفة لما قدم المدائن . قدم على حمار . وهو سادل رجله (طلحة بن مصرف)
- ٨٠٩ إن حذيفة لما قدم المدائن قدم على حمار أكاف ، ويده رغيث (ابن سيرين)
- ٥١٦ إن الدنيا جعلت قليلا فما بقي منها إلا قليل من قليل (يزيد بن معاوية النخعي)
- ٤٥٨ إن رأس الحكمة خشية الرب (داود عليه السلام)
- ٩٤١ إن رجلا يعمل المعاصي فأذكر يوما فقال : اللهم غفرانك (مغيث بن سمي)
- ١١٤٢ إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها القوم ما يقطع (ابن مسعود)
- ١١٤٩ ، ١١٤٥ إن الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية ليضحك بها جلساؤه (ابن مسعود)
- ١١٤٦ إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها من حوله فيسخط الله بها (إبراهيم)
- ٨٦٤ إن الرجل ليتكلم بالكلام ، على كلامه من المقت (إبراهيم)
- ١١٥٣ إن الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه فيرجع وما معه (ابن مسعود)
- ١١٥٢ إن الرجل ليدخل على ذي سلطان ومعه دينه (ابن مسعود)
- ٨٩٧ إن الرجل ليذنب الذنب ما يزال به كئيبا حتى يدخل الجنة (الحسن)
- ٤٠٤ إن الرجل ليريد الأمر من التجارة أو الامارة (ابن مسعود)
- ١٣٦٦ إن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق (ابن مسعود)
- ٢٨٨ إن الرجل من أهل النار ليعظم للنار حتى يكون الضرس (زيد بن أرقم)
- ١٠٠٤ إن الرحم معلقة بحجنة من العرش تنطق (الشعبي)
- ١٠٠٠ إن الرحم معلقة بالعرش تنادي بلسان (ابن عمرو)
- ١١٥ إن الرسول ليحيى إلى شجرة من شجر الجنة (ابن اسباط)
- ١٦٠ إن السيوف مفاتيح الجنة (يزيد بن شجرة)
- ٦٨٢ إن عادا أهلكت بكذا وكذا وإن هلاككم أنتم (ابن مسعود)
- ٥٣٠ إن العبد إذا استوت سريره وعلايته (مطرف)
- ٥٢٥ إن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله (أبو الدرداء)
- ٣١٩ إن العرق ليلبغ إلى أنصاف أخذانهم من هول (ابن عمر)
- ٦٩٨ إن عليا أتى بفالزوج فلم يأكل (عدي بن ثابت)
- ٧٥٧ إن عليا أجر نفسه عن يهودي بنزع كل دلو بتمرة (عمار بن أبي عمار)
- ٦٨٥ إن عمر دعي إلى طعام فكانوا إذا جاءوا بلون
- ٣١٦ إن الفجار ليجمعهم العرق يوم القيامة قبل الحساب (ابن مسعود)
- ١٣٧٨ إن في المعارض لمنذوحة عن الكذب (عمران بن حصين)
- ٣٤٢ إن القبر ليكي ويقول : أنا بيت الوحشة (عبيد بن عمير)
- ٢٢١ إن في أسفل درك جهنم تنانير ضيقها كضيق زج (كعب)
- ٤٧٦ إن في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله عبداً إذا ذكر الله فاضت عيناه (سلمان)
- ٧ إن فيها (الجنة) شجرة لها أصوات (مجاهد)
- ٢٥٩ إن لجهنم كأمثال أعناق البخت (مجاهد)
- ٢٥٣ إن لجهنم كل يوم زفيرتين بسمهما كل شيء إلا الثقلين (سمى)
- ١٣٤٨ إن لكل دين خلقا وخلق هذا الدين الحياء (حجاج)
- ١٢٧٧ إن لكل قوم كلب ، فاتق كلبهم لا تصلين بشره (كعب)
- ١٢٣ إن لله دارا درة فوق درة (كعب)

- إن المرء لحقيق أن يكون له مجالس يخلو منها يتذكر (مسروق) ٩١٣ ، ١٢٢٧
- إن المرأة من الخور العين ليبدو مخ ساقها (عمر بن ميمون الأودي) ١٢
- إن المرأة من أهل الجنة ليكون عليها (ابن مسعود) ١٠
- إن مسلمي الجن يوم القيامة يقال لهم : كونوا ترابا (ليث) ٨٣٤
- إن مطرًا أصاب مرة حمرة فأرسلها (مطرف) ١٣٣٤
- إن من اجتهد للدنيا أضر بالأخرة (ابن مسعود) ٦٦٣
- إن من أحب الأمور إلى الله القصد في المسيرة (عمر بن عبدالعزيز) ١٢٨٢
- إن من أحسن الناس هيئة وأدناه ... أهل مكة والمدينة (هلال بن طلق) ٣٢٩
- إن من أكثر الناس خطايا يوم القيامة أكثرهم خوضا في الباطل (ابن مسعود) ١١١٩
- إن من رأس التواضع أن تبدأ من لقيت بالسلام (ابن مسعود) ٨٠٧
- إن من فقه الرجل رفقه في معيشته (أبو الدرداء) ١٤٣٦
- إن المؤمن يلقاه الزمان بعد الزمان بأمر واحد ووجه واحد (الحسن) ١٢٢٤
- إن ناب الكافر مثل أحد (إبراهيم) ٢٨٢
- إن ناركم هذه لجزء من سبعين جزءاً من نار جهنم (أنس) ٢٣٥
- إن ناركم هذه ضرب بها البحر مرتين (ابن مسعود) ٢٣٦
- إن الناس يفرون ولا يفرون - فمن أصاب منكم أصاب حداً (ابن مسعود) ١٤٠٧
- إن نساء أهل الدنيا إذا أدخلن الجنة (أبو جبلة) ٢٣
- إن النظر إلى محاسن امرأة سهم من سهام إبليس (إساعيل بن عبد الملك بن عقاب) ١٤٢٥
- إنكم لن تلقوا الله بشيء خير لكم من قلة الذنوب (عائشة) ٨٩٦
- إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه في أصل جبل يخاف أن يقع فيه (ابن مسعود) ٨٨٨
- إن من أحب الكلام إلى الله أن يقبل (ابن مسعود) ٩٢٦
- إن موجبات المغفرة إطعام المسلم السفبان (مجاهد) ٦٣٤
- إن الناس ضيعوا أفضل دينهم الورع (عائشة) ٩٤٠
- إن الوجع لا تكتب به الأجر في العمل (ابن مسعود) ٤١١
- إن الولد مستول عن الوالد (ابن عمر) ٩٩٤
- إننا قوم أعزنا الله بالاسلام فلن نلتبس العزة بغيره (عمر) ٨١٧
- إن لنكشر في وجوه أقوام (أبو الدرداء) ١٢٥٠
- إننا نحذرك يوماً تعنو فيه الوجوه (قالا لعمر) (ابن الجراح ومعاذ) ٥٣٣
- إنك إن تبدأ بنصيبك من الدنيا يفتك (معاذ) ٥١
- إنكم ترون الكافر من أصح الناس حسباً (ابن مسعود) ٤٢٧
- إنكم مجموعون في صعيد واحد يسمعكم الداعي (عبيد بن عمير) ٣٢٠
- إنكم معاشر الأعاجم ولاكم الله أمرين بها (ابن عباس) ٦٨١
- إننا أخشى عليكم اثنتين طول الأمل واتباع الهوى (علي) ٥٠٩
- إننا أهلكم من كان قبلكم هذا الدينار وهذا الدرهم (أبو موسى) ٦٨٣
- إننا التائب ما علق قبل البلاء ، فما علق بعد البلاء (عائشة) ٤٤٧
- إننا الخير والشر بعد اليوم (سليمان) ٨١٨
- إننا ذلك لما أراد الله هو انه (تفسير: «من يعمل») (الحسن) ٤٣٠

- ١٢٩٤ إنها العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم (أبو الدرداء)
 ٣٧٩ إنها عيادة المريض بعد ثلاث (النعمان بن أبي عياش)
 ٧٠٠ إنه أتى بشربة عسل، فقال: هذا من النعيم (سعيد بن جبير)
 ١٥٨ إنه قد أصبحت عليكم وأمست عليكم بين أخضر وأمر (يزيد بن شجرة)
 ٨٧٦ إنه كان إذا كان في المسجد (إبراهيم)
 ٣٩٦ إنه كره الأئنين في المرض (طاوس)
 ٦٩٠ إنه لا أجده يجلب لي أكل مالكم (عمر)
 ١٢٨٠ إنه ليس من حلم أحب إلى الله (عمر)
 ١٣٦٢ إنه من لم يستحي من الناس لم يستحي من الله (زيد بن ثابت)
 ٦٠ إنه يعطى الرجل من أهل الجنة شهوة مائة (إبراهيم التيمي)
 ١٤٣٨ إنها رأت حبة فأخذتها وقالت: لا يجب الله الفساد (ميمونة)
 ٤٢٨ إنني أجد في التوراة: لولا أن أحزن المؤمن لعصبت (كعب)
 ٧٩٣ إنني أحب أن أخذ بنصبي من المهنة (الربيع)
 ٧٢٥ إنني أخاف أن أكلف حمله (بناء المسجد) يوم القيامة (معاذ)
 ٥٣٩ إنني أستحي من ذي العرش أن يعلم أنني أخاف شيئاً دونه (شقيق)
 ٢٢٧ إنني أنبئت أنني وارد ولم أنبأ أنني صادر (أبو الدرداء)
 ١١١٦ إنني لأحسب الربيع لم يتكلم بكلمة إلا تصعد (رجل)
 ٧٦٦ إنني لأرجو أن يشبعوا من الخبز والزيت (أبو بكر)
 ١١٩٢ إنني لأرى الشيء مما يعاب مما يعني من غيبته (إبراهيم)
 ١٠٣٠ إنني لأمر بالمعروف (أبو الدرداء)
 ٦٧٦ إنني لأمقت الرجل أراه فارغاً (عبدالله بن مسعود)
 ٤١٢ إنني لست بمأجور ولكني مكفر عني (أبو عبيدة)
 ٦٨٧ وأنا أخاصمك إلى نفسك (قاله لحفصة) (عمر)
 ٧٨٧ أرحى الله إلى داود: قل للظلمة أن لا يذكروني (ابن عباس)
 ٤٤٤ أولاً يسكت أحدكم فإن ابتل صبر (عمر)
 ٤٥٥ آوه من عذاب الله (داود عليه السلام)
 ٥٥٢ أوصني قال: لتجتنب الغضب (عيسى ويحيى عليهما السلام)
 ٥١٢ أوصيكم بأخر سورة النحل ﴿ادع إلى سبيل ربك﴾ (الحسن)
 ٤٩٤ أوصيكم بتقوى الله (خطبته) (أبو بكر)
 ٥٤٠ أي الناس خير قال: المسلم العالم الغني (لقمان)
 ٧١٦ أي عبيد! تواضع لربك، أي لحيمة (الربيع)
 ٥٠٢ إياك والتسوية فإنك بيومك ولست بعدك (الحسن)
 ١٣٦٨ إياكم والكذب فإن الكذب مجانب للإيمان (أبو بكر)
 ١٣٧٩ إياكم والمعاذير، فإن كثيراً (عمر)
 ١٠٨٧ إياكم والملاعن أن يطرح أحدكم الأذى على الطريق (سعد بن مالك)
 ٨٧٧ أيها الناس إنها كنا نعرفكم إذ بين أظهرنا (عمر)
 ٣٢١ أيها الناس إنه جسر مجسور أعلاه دحض منزلة (عبيد بن عمير)

- ١٢٨١ أيتها الرعية إن لنا عليكم حقا والنصيحة في العيب (عمر)
- ٥٦٣ أين الزاهدون في الدنيا، والراغبون في الآخرة (ابن عمر)
- ٩٣٤ الإثم جواز القلوب وما كان من نظرة (ابن مسعود)
- ٧٤ الأرائك السرر عليها الحجال (تفسير الأرائك) (مجاهد)
- ٢٠٣ الأعراف سور كعرف الديك (ابن عباس)
- ٩١٢ الأواب الذي يتذكر ذنوبه في الخلاء فيستغفر منها (تفسير للأوابين) (عبيد بن عمير)
- ٩٠٦ الأواب الذي يذنب ثم يستغفر (تفسير) (سعيد بن المسيب)
- ١٤١٨ الأولى لك، والثانية عليك (سعيد بن جبير)
- ٣٢٧ الأرض كلها نار يوم القيامة (ابن مسعود)
- ٣٣٧ الأرض يوم القيامة كلها نار (ابن مسعود)
- ٦٩٤ الأمن والصحة في تفسير: ﴿ثم لتسالن﴾ (ابن مسعود)
- ٦٨ الأنية والأقداح والأكواب تفسير ﴿آنية﴾ (مجاهد)
- ٩١١ بحسب المؤمن أن يخشى الله بحسبه من الكذب (حذيفة)
- ١٣٨٣ بحسب المرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع (ابن مسعود)
- ٥٨ برح الله اللحامتي الراحة منها (أبو الدرداء)
- ٣٠٢ بسواد وجوههم وزرقة أعينهم ﴿يعرف المحرمون بسياهم﴾ (الضحاك)
- ٦١٩ بعث إليها ابن الزبير بال قالت: أراه ثمانين ألف (عائشة)
- ٨٧٣ بعث عمر جريراً في الجيش فسقطت (قيس)
- ٩٧٠ بلغنا من الكبر ما أن يخربا ويبول (تفسير) ﴿ولا نقل لها﴾ (مجاهد)
- ٩٢٨ بلغنا أن إبليس قال: سولت لأمة محمد المعاصي (الحسن)
- ١٢٣٤ بلغني أن الربيع لم ير جالسا في مجلس منذ اترز بإزار (سفيان)
- ١٢٩٢ بالوقار والسكينة تفسير ﴿يمشون على الأرض هونا﴾ (مجاهد)
- ٧٨٤ بينا رجل في بستان بمصر في فتنه آل ابن الزبير (عون بن عبد الله بن عتبة)
- ٩٤٢ بينما الرجل ممن كان قبلكم يسير وحده إذ تفكر فيما سلف (مغيث)
- ٩٥٣ بيوت الله في الأرض المساجد (عمرو بن ميمون)
- ✓ ٤٤٤ بطنان الجنة يعني وسطها تفسير ﴿جنات عدن﴾ (ابن مسعود)
- ٤٦٤ البكاء في سبعة أشياء (يزيد بن مسرة)
- ٥٥٨ تابعا الأعمال فلم نجد شيئا أبلغ في طلب الآخرة (أبو واقد الليثي)
- ٣٢٣ تجوزون الصراط بعفو الله (ابن مسعود)
- ١١٨٨ تخافون أن يكون قولنا حميد الطويل غيبة (الحسن البصري)
- ٣٣٦ تخلل أربابها فلم تحلب ولم تصر (تفسير) (الربيع بن خثيم)
- ٣٣٢ تدهى الشمس من رؤوس الناس يوم القيامة قاب قوسين (سليمان)
- ٢٧١ تذاب الصفر فيصب على رؤسهم (تفسير) ﴿ونحاس﴾ (مجاهد)
- ٤٧ تربة الجنة مسك أذفر (عمرو بن ميمون)
- ٢٥٥ تزفر جهنم فلا يبقى ملك ولا نبي إلا وقع لركبته (عبيد بن عمير)
- ٦١٧ تصدقت عائشة بتسعين ألف وأنها لترفع جانب درعها (عروة)
- ٩٩٦ تعلموا أنسابكم لتصلوا أرحامكم (عمر)

- تعلموا من النجوم ما تهتدون بها وتعلموا من الأنساب (عمر) ٩٩٧
- تفكر ساعة خير من قيام ليلة (أبو الدرداء) ٩٤٣
- تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله (الحسن) ٩٤٦
- تفور بهم كما تفور الحب القليل (تفسير ﴿سمعوا لها شهيقاً﴾ (مجاهد) ٣١٣
- تلقي الحرب على أهل النار (مجاهد) ٢٧٤
- تمثل مسروق صدر بيت من شعره (مسروق) ١١٢٠
- تنضحان بالماء (تفسير ﴿نضاختان﴾ (عكرمة) ٩٧
- تواتب من حديد مبهمة عليهم (تفسير ﴿إن المنافقين﴾ (ابن مسعود) ٢٢٣
- توفي زيد بن الحارثة الأنصاري فقال: رحمة الله (ابن عمر) ٦١٣
- الثبيت في الحياة الدنيا (تفسير يثبت الله) (البراء) ٣٤٠
- التوبة النصوح أن يتوب الرجل (عمر) ٩٠١
- التوكل على الله جماع الايمان (سعيد) ٥٣٤
- ثلاث من فعلهن لم يسكن الدرجات العلى (أبو الدرداء) ١٢٩٤
- ثلاث من الفواقر إمام إن أحسنت (فضالة بن عبيد) ١٤٠٣
- ثلاث لا يحاسب لمن الحسنة: كسرة يشدها صلبه (الحسن) ٥٦٩
- ثلاث لا يسمع الله لهم دعاء: رجل معه امرأة زنا (الضحاك) ٩٠٤
- ثمرة الجنة أمثال القلال (ابن عباس) ١٠٧
- جاء إلى مجلس عطاء رجل فوقع فيه وعابه (عطاء) ١٢٢٣
- جاء الربيع إلى علقمة فوجد الباب مغلقاً فدخل المسجد (إبراهيم) ١٤١٩
- جاء رجل إلى عبادة فقال: رجل يصلي يتبني وجهه الله (شهر بن حوشب) ٨٥١
- جاء رجل إلى عمر فقال: اللهم سدد عمر قال عمر: قد أنالك (عمر) ٥٤١
- جاء رجل إلى عمر فقال: اللهم وعمر فأجزاه خيراً (عمر) ٥٦٠
- جالست الربيع عشر سنين فما سألتني عن شيء مما فيه الناس (أبو حيان عن أبيه) ١١١١
- جالسوا التوابين فأنهم أرق شيء أفئدة (عمر) ٨٩٤
- جبل في جهنم تفسير ﴿عذاباً صعداً﴾ (ابن عباس) ٢٧٩
- جماع ما شئت ولا ولد (إبراهيم) ٩١
- جنات الفردوس هي التي فيها الأعتاب (كعب) ٥١
- حائط لا باب فيه تفسير ﴿موصدة﴾ (الضحاك) ٢١٩
- حذا المكرهات: الموت والفقر (ابن مسعود) ٦٠٥
- حجارة من كبريت خلقها الله عنده تفسير ﴿والحجارة﴾ (ابن مسعود) ٢٦٣
- حديدية شديدة الجرية تفسير ﴿عينا فيها تسمى سلسيلاً﴾ (مجاهد) ٩٦
- حرها ووسطها تفسير ﴿مارج من نار﴾ (مجاهد) ٢٧٢
- حق لهم أما سمعت الله يقول: ﴿ويل للمطففين﴾ (ابن عمر) ٣٢٩
- حلماء ذو أناة تفسير ﴿وعباد الرحمن الذين يمشون﴾ (ابن عباس) ١٢٩٣
- حلماء لا يجهلون وإن جهل عليهم حلموا (الحسن) ١٢٩١
- حين يصير أهل الجنة إلى الجنة تفسير ﴿الطامة الكبرى﴾ (القاسم الهمداني) ٢٥٦
- الحبر السباع في الجنة تفسير ﴿يجبرون﴾ (يحيى بن أبي كثير) ٤

- الحق ثقيل مريء، والباطل خفيف (ابن مسعود) ٤٩٩
- الحقب ثمانون سنة (أبو هريرة) ٢١٨
- الحمد لله الذي كساني ما أوارني به عورتي (عمر) ٦٥٧
- الخور البيض وعظام الأعين تفسير ﴿وخور عين﴾ (الضحاك) ٢٦
- خذ من نفسك لدينك ومن دينك (تميم الداري) ٥٠٣
- خرجت مع مسروق وشريح إلى العيد (الشعبي) ١٢٤٠
- خضراوان من الري تفسير ﴿مد هامتان﴾ (ابن الزبير) ٤١
- خضراوان تفسير ﴿مد هامتان﴾ (عطاء) ٣٩
- خف الله حتى لا يكون شيء أخوف عندك منه (طاوس) ٥٣٧
- خلال المكارم عشرة تكن في الرجل (عائشة) ١٠٤٦
- خلق الله أربعة أشياء بيده (إبراهيم) ٤٥
- خلق الله بيده أربعة خلق: آدم بيده (ميسرة) ٤٤
- خياركم أليكم مناكب في الصلاة، والموطؤون أكنافا (محمد بن المنكدر) ١٢٥٦
- خياركم كل مفتن تواب (علي) ٩٠٩
- خير الدنيا لكم ما لم تبتلوا بها، وخيرها لكم (سفيان) ٥٧٤
- الخيام در مجوفة (أبو الأحوص) ٥٣
- الخيمة درة مجوفة (عمر بن ميمون) ٥٢
- الخيمة درة مجوفة (مجاهد) ٥٤
- دار المؤمن في الجنة من لؤلؤ في وسطها شجرة (أبو هريرة) ١٢٤
- دخل حجرته فإذا حب منثور فالتقطه، وقال: شبعتم يا آل علي (علي) ١٤٣٩
- دخل الحسن المسجد فإذا أصوات لثقيف (الحسن) ٥٨٠
- دخل علينا جابر بن زيد دارنا، فبصر بيزج (ثابت) ١١٩٥
- دخل قوم على مريض يعودونه فيهم رجل من المهاجرين فتذكروا الآخرة (أبو هشام يحيى) ٤٣٩
- دع ما لست منه في شيء، ولا تنطق (عبدالله بن عمرو) ١١٠١
- دعوة الوالد لا تحجب عن الله ودعوة المظلوم (مجاهد) ٩٧٨
- الدخان أنذرکم النار في تفسير: ﴿وظل من محموم﴾ (مجاهد) ٢٣٨
- الدنيا كلها قليل، فليضحكوا فيها ما شاؤا (أبو رزين) ٤٧٠
- ذكر الفقراء فقال رجل: إني لأرجو أن أكون منهم، قال الحسن: ترجع (الحسن) ٥٩٥
- ذكر لي أنه من قال: سبحان الله (ثابت البناني) ٩٢٢
- ذكر النعمة شكرها (عمر بن عبدالعزيز) ٧٧٨
- ذلك العبد المؤمن ما أصابه من نكبة في تفسير: ﴿من يعمل سوءا﴾ (أبو المنذر مرة) ٣٩٧
- ذو الدرهمين أشد حسابا من ذي الدرهم (أبو ذر) ٥٩١
- رأى شريح جيرانا يبولون (الأعمش) ٦٧٧
- رئي على إبراهيم قباء فقيل له: من أين لك هذا (الأعمش) ٦٥٩
- رأيت علياً اشترى قميصين غليظين (أبو النوار) ٧١٠
- رأيت على علي ثوبين قطريين (علي بن ربيعة الوالبي) ٧٠٩
- رأيت على عمر ثوبين قطنيين (ابن أبي هندية) ٧٠٨

- الرضا قليل (عمر بن عبدالعزيز) ٣٩٣
- سمع عمر رجلا يقول: استغفر الله (عمر) ٩٣٠
- السيد هو الخليم (تفسير) (سعيد بن جبير) ١٢٩٠
- صحب سلمان رجل من بني عيس ليتعلم منه (سلمان) ٧٤٠
- الصائم في عبادة ما لم يغترب (أبو العالية) ١١٩٧
- الصبر والعافية أحب إلي (سعيد بن جبير) ٣٩٥
- الصراط على جهنم فيردون عليه (عكرمة) ٢٣٣
- الصراط (ابن مسعود) ٢٣٢
- ضرس الكافر مثل أحد (أبو بكر) ٣٠٠
- طعمه وريحه ومزاجه من تسنيم (ابن مسعود) طلع عليه ابنه عبدالله وكان به من الفقه، قال: إني لأعمل خير حالته (سعيد بن جبير) ٥٣٤
- طوبى شجرة في الجنة ليس في الجنة أهل دار (مغيث بن سمي) ١١٩
- طوبى لكل عبد عرف الناس ولم تعرفه الناس، أولئك مصابيح الهدى (علي) ٨٦١
- طوبى لمن خزن لسانه ووسعه بيته (عيسى عليه السلام) ١١٢٨، ٤٦٢
- طوبى لمن وجد في كتابه استغفاراً كثيراً (عائشة) ٩٢١
- الطيب فعل بي هذا (شريح) ٣٨٧
- عذاب القبر في تفسير ﴿فإن له معيشة ضنكاً﴾ (عبدالله وأبو صالح الحنفي) ٣٥٣، ٣٥٢
- عذاب القبر في تفسير ﴿وإن للذين ظلموا عذاباً﴾ (زاذان) ٣٥٥
- عذاب القبر في تفسير (ولنذيقهم من العذاب الأدنى) (أبو عبيدة) ٣٤٥
- عرق يفيض من جلودهم كريح المسك في تفسير ﴿شرايا طهوراً﴾ ٦١
- عطاشا في تفسير ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا (الحسن البصري) ٢٨٦
- عقارب لها أعناق كالنخل في تفسير ﴿زدناهم عذاباً فوق العذاب﴾ (ابن مسعود) ٢٦٠
- على شاكلة في تفسير ﴿كل يعمل على شاكلته﴾ (الحسن) ٨٧٠
- على كل يطعم المؤمن إلا على الخيانة (ابن مسعود) ١٣٧٠
- عليك بكتاب الله، فإنه نور لك في الأرض وجهاد (أبو سعيد الخدري) ١١٤٧
- عليكم بذكر الله، فإنه شفاء، وإياكم وذكر الناس (عمر) ١١١٠
- عمى عليه كل شيء إلا جهنم في تفسير ﴿نحشره يوم القيامة﴾ (عكرمة) ٢٢٥
- عواشق في تفسير ﴿عرباً﴾ (مجاهد) ٣٠
- العرب: الشكلة، الغنجة، تفسير ﴿عرباً﴾ ٣٤
- العنقاد أبعد من صنعاء (ابن عمرو) ١٠٦
- العنقود أبعد صنعاء قال: هو بعمان بالشام (ابن عمرو) ١٠٥
- غليظ كدردي الزيت تفسير ﴿ماء كالمهل﴾ (ابن عباس) ٢٨٣
- غيرت ألوانهم حتى اسودت في تفسير ﴿لواحة للبشر﴾ (أبو رزين) ٣٠٥
- فليضحكوا قليلاً قال: في الدنيا (الربيع) ٤٧١
- في افتضاض الأبيكار في تفسير ﴿في شغل فاكهون﴾ (عكرمة) ٨٩
- في التوراة مكتوب: ابن آدم تفرغ لعبادتي (خيشمة) ٦٦٦
- في الجنة عمود من ياقوتة حمراء (كعب) ٤٧٧

- في المال ثلاثة شركاء: القدر لا يستأرك أن تذهب (أبو ذر) ٦٥١
- في المعارض غنى عن الكذب (عمران) ١٣٧٧
- في النار في قوله ﴿وكذلك اليوم تنسى﴾ (عكرمة) ٢٢٢
- الفالج داء الأنبياء (أبو هريرة) ٣٨٦
- الفردوس سره الجنة في تفسير ﴿جنات الفردوس﴾ (أبو أمامة) ٤٩
- ﴿الغساق﴾ الذي لا يستطيعون أن يذوقوه من برده (مجاهد) ٢٩٠
- قال أهل الجنة: ألم يعدنا ربنا أن نرد النار (خالد بن معدان) ٢٣١
- قد أرى ما تقدمون، فأيش تريدون حلواً أو حامضاً (عمر) ٦٨٤
- قد فقهتم عرفتم أهل الجنة من أهل النار (معاذ) ٣٦٨
- قدمت من مكة فلقيني الشعبي، فقال لي: يا أبا زيد! (عطاء بن السائب) ١٢١١
- قرأ هذه الآية ﴿ويل للمطففين﴾ فبكى حتى خروا متنح (ابن عمر) ٣٣٠
- قربه حتى سمع صرير القلم تفسير: ﴿وقربناه نجياً﴾ (ميسرة) ١٥٢
- قسمت طوقاً من ذهب فيه جوهر قوم مائة ألف درهم (عائشة) ٦١٨
- قصر أبصارهن على أزواجهن في تفسير ﴿حور مقصورات﴾ مجاهد ١٧
- قلت لأبي بشر: أخبرني عن أعمال من كان قبلنا قال: كانوا (سفيان بن دينار) ١٢٧٥
- قولوا خيراً تعرفون به، واعملوا به تكونوا من أهله (ابن مسعود) ١١٢٣
- قيام وقعود ونيام في تفسير ﴿وذللنا قطوفها﴾ (البراء) ١٠٠
- قيل لمعاوية بن قرة: كيف ابنك لك؟ قال: نعم الابن كفاني (خالد الخذاء) ٦٧٢
- قيل له: أي الدنيا أحب إليك؟ قال: الأفضال على الإخوان (محمد بن المنكدر) ١٠٤٩
- قيل له: لو اتخذت حماراً تركبه؟ قال: أنا أكرم على الله (عيسى عليه السلام) ٥٨٣
- قيل له: ما تحب أن تحب قال الموت (أبو الدرداء) ٥٤٣، ٥٤٢
- قيوداً في تفسير ﴿انكالا﴾ ٢٦٦
- القبر للرجل الكافر أو الفاجر: أو ما ذكرت ظلمتي أو ما ذكرت وحشتي (يزيد بن شجرة) ٣٤٣
- القرآن والتوراة والانجيل في تفسير ﴿ولقد كتبنا في الزبور﴾ (سعيد بن جبير) ١٦١
- القصور خشب كنا ندخره للشتاء في تفسير ﴿ترمي بشر كالقصر﴾ (ابن عباس) ٢٧٣
- كان إبراهيم لا يتغدى وحده (إبراهيم عليه السلام) ٦٤٨
- كان إبراهيم يسمى أبا الضيفان ٦٠٥
- كان أبو الدرداء مضطجعاً بين أصحابه مسجياً - بثوب (أبو الدرداء) ١٣١٣
- كان أبو هريرة وأصحابه إذا صاموا جلسوا في المسجد قالوا: نطهر صيامنا (أبو المتوكل الناجي) ١٢٠٧
- كان أحدهم إذا برىء من مرضه قيل له: هبك الظهر (مسلم بن يسار) ٤١٥
- كان داود إذا ذكر عقاب الله (داود عليه السلام) ٤٥٦
- كان الربيع يأتي علقمة يوم الجمعة (الربيع) ٨٧٤
- كان الربيع يصنع الخبيص ثم يخرجها إلينا (الربيع) ٦٤١
- كان الربيع يعجبه الحلوى (الربيع) ٦٣٧
- كان الرجل إذا طلب العلم لم يلبث أن يرى ذلك في تخشعه (الحسن) ١٠٩٩
- كان الرجل على حسنة فأحدث حدثاً (مغيرة والنخعي) ٨٩٨
- كان الرجل من أهل المدينة إذا بلغ أربعين سنة تفرغ للعبادة (هلال بن يساف) ٦٧١

- كان طلحة من حكماء قريش وكان يقال إنه يكثر الجلوس في بيته (قيس) ١٢٣٦
- كان عطاء أبي وائل ألفين، فإذا خرج (عاصم بن أبي النجود) ٥٨٥
- كان عمر إذا استعمل عاملاً، فقدم عليه وفداً (النخعي) ٨٠٨
- كان عمر يكتب إلى أمراء الأمصار بأن لكم معشر الولاة (عمر) ١٢٨٠
- كان عيسى يصنع الطعام لأصحابه ويقول: هكذا فاصنعوا بالقراء (عيسى عليه السلام) ٦٤٠
- كان فراش علي ليلة بناءه بفاطمة مسك كيش (الشعبي) ٧٥٤
- كان مثل الذي يريد أن يجتمع له الدنيا والآخرة (سهل بن أبي أسد) ٦٦٢
- كان مسروق يرخي السترينه وبين أهله (مسروق) ١٢٣٩
- كان من دعاء داود: اللهم اني أعوذ بك من جار السوء (داود عليه السلام) ١٠٣٨
- كان يأكل الشجر ويلبس الشعر ويبيت حيث أمسى ولم يكن له ولد (عيسى عليه السلام) ٥٥٩
- كان يصنع القفة من الخوص وهو على المنبر (داود عليه السلام) ٥٦١
- كان يقال: إن الشيطان يقول: كيف يغلبني ابن آدم ١٣٠٤
- كان يقال: للأم ثلاثة أرباع البر (منصور) ٩٦٦
- كان يكره أن يرفع الرجل رأسه قبل الفجر (إبراهيم) ٨٨٢
- كانت ابنة الربيع تأتيه فتقول: ائذن لي ألعب (الربيع) ١١١٣
- كانت خطيئة داود مكتوبة في يده (داود عليه السلام) ٤٥٤
- كانت لنا مولاة فحضرت، فجعلت (عبدالرحمن بن يزيد) ١٢١٦
- كانوا يدخلون على علقمة وهو يقرع غنمه (المسيب بن رافع) ٧٩٢
- كانوا يكرهون أن يظهر الرجل أحسن ما عنده (النخعي) ٨٨٠
- كانوا لا يرونها غيبة، ما لم يسم صاحبها (الأعمش) ١١٨٧
- كانوا يكرهون الكذب في الهزل والجد (إبراهيم) ١٣٧٣
- كانوا يقولون إذا قال الرجل للرجل: يا كلب (إبراهيم النخعي) ١١٩٦
- كتب رجل إلى ابن الزبير: إن لأهل طاعة الله ٥٢٦
- كدردي الزيت في تفسير «الكامل» (سعيد بن جبير) ٢٨٤
- كرهت أن يوجد علي في كتاب بيت شعر (مسروق) ١١٢٠
- كفر بالله تبرؤ من نسب وإن دق (أبو بكر) ٨١٤
- كفى فتنة للمراء أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا ٨٧٥
- كل، فلو كان في البيت شيء أطيب من هذا أطعمتك (حبة العرنى) ٦٤٥
- كل العيش جربناه لينه وشديده (سليمان عليه السلام) ٥٦٢
- كل كأس في القرآن فإنها عني به الخمر (الضحاك) ٧٢
- كل ما ساءك مصيبة (عمر) ٤٢٤
- كل معروف صدقة (ابن مسعود) ١٠٩٦
- كل نظرة يهواها القلب لا خير فيها (عطاء) ١٤١٩
- كل نفقة ينفقها العبد فإنه يؤجر عليها (ابن مسعود) ٧٢١
- كل نفقة ينفقها المؤمن يؤجر فيها (خياب) ٧٢٠
- كلوح الرأس المشط بالنار في تفسير «وهم فيها كالخون» (ابن مسعود) ٣٠٤
- كم من جار متعلق بجاره يوم القيامة، يقول: يارب منعي معروفه (ابن عمر) ١٠٤٥

- كنا نتحدث أن المساجد، والمساجد حصن حصين من الشيطان (عبدالرحمن بن مغفل) ٩٥٨
- كنا نتواظف في أول الاسلام بأربع قال: قال: خذ لصحتك (غنيم) ٥٠١
- كنا نتحدث منذ خمسين سنة أن الأعمال تعرض على الله (أبو العالية) ٨٥٧
- كنا نحدث منذ خمسين سنة أن الرجل إذا مرض مرضاً (أبو العالية) ٤٣٦
- كنا في بيت علقمة (محمد) ١١٠٨
- كنا نتذاكر أنا وابن المبارك حتى نستغفر الله من مجلسنا (وكيع) ١١٨٤
- كنت تاجراً قبل أن يبعث محمد (أبو الدرداء) ٦٦١، ٦٦٠
- كنت جالساً مع عتبة بن فرقد ومعضد العجلي (عبدالله بن الربيع) ٦٢٠
- كنت عند أبي وائل فجعلت أسب الحجاج (الزبيرقان) ٩٣٨
- كيف ترانا إذا أصبنا الدنيا، أعطى على ظنه (حذيفة وسعد بن معاذ) ٧٧٢
- الكذب يفطر الصائم (إبراهيم) ١٢٠٥
- الكلمة الصالحة صدقة (طائوس) ١٠٦٨
- (الكوثر) الخير الكثير (ابن عباس) ١٤٠
- (الكوثر) نهر في الجنة حافظه الذهب (ابن عمر) ١٣١
- لأن أتواضاً من كلمة خبيثة أحب (ابن مسعود) ١١٩٩
- لأن أدعو عشرة من أصحابي فأطعمهم (علي) ٦٤٢
- لأن أعاقى فأشكر أحب إلى من أتلى فاصبر (مطرف) ٤٤٢
- لأن تقفأ عينك خير لك مما أراك تصنع (ابن مسعود) ١٤٢١
- لأن يأكل أحدكم من لحم هذا البغل حتى يمتلئ بطنه (عمرو بن العاص) ١١٧٤
- لزبيل من تراب أحب إلى من كل عقدة لثقيف (الحسن) ٥٨٠
- لقد بلغت الشفاعة يوم القيامة (ابن عمر) ١٩٢
- لقد تزوجت فاطمة ومالي لها فراش غير جلد كبش (علي) ٧٥٣
- لقد رأيتنا ما يتعلم بعضنا من بعض إلا الورع (الضحاك) ٩٣٢
- لقد كان لك يا عويمر في بنيان فارس والروم ما يكفي (عمر) ٧١٩
- لقي مسروق سعيد بن جبيرة فقال: يا سعيد ما بقي من الدنيا شيء (مسروق) ٥٥٦
- للخرق في المعيشة أخوف عندي (عمر بن الخطاب) ١٤٣٦
- للقبيل في سبيل الله عند الله ست خصال (الحسن) ١٦٣
- للكفار هجمة يجردون فيها طعم النوم حتى يوم القيامة (مجاهد) ٣١٧
- لم يكن لشريح مشعب شارع إلا في داره .. إنه لأذى (أبو حيان عن أبيه) ١٠٨٩
- لما أدرك نوح الغرق، كانت فيهم امرأة (عبيد بن عمير) ١٣٢٩
- لما أصاب آدم الخطيئة فرزع إلى كلمة الاخلاص: لا إله إلا أنت (سعيد بن جبيرة) ٩١٨
- لما أمر بإخراج من دخل النار من أهل التوحيد (سعيد بن جبيرة) ١٩٤
- لما تعجل موسى إلى ربه مر برجل غبطه (عمرو بن ميمون الأودي) ١٢٠٩
- لما حضر أبو بكر الوفاة بعث إلى عمر يستخلفه، وفيه وصيته لعمر ٤٩٦
- لما حضر عبادة الوفاة قال: أخرجوا فراشي إلى صحن (عبادة بن محمد) ٧٨٥
- لما رأى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض رأى عبداً (سليمان) ١٤١٠
- لما قرب الله موسى قال: يارب أي عبادك أحب إليك (مسلم) ١٣٠١

- ١٣٦٣ لن يزال العبد في قسحة من دينه (ابن مسعود)
 ٤٥٦ لوددت أني كبش أهلي فأخذوني (كعب الأبحان)
 ١٣ لو أن امرأة من أهل الجنة أشرفت على أهل النار (عمرو بن ميمون الأودي)
 ١٣٥٥ لو أن المؤمن لا يصيب منه إلا حياء (مجاهد)
 ٩٢٧ لو أنه لم يمس الله خلق يعصون (حذيفة)
 ١٣٩٦ لو بغى جبل على جبل لجعل الله الباغى منها دكاً (ابن عباس)
 ٧٩ لو خر من أعلاها فراش هوى إلى قرارها (أبو أمامة)
 ١٤٢٢ لو ذهبت عينك كان خيراً لك (ابن مسعود)
 ١١٩٤ لو سخرت من كلب خشيت أن أحول كلباً (ابن مسعود)
 ٥٥٥ لولا أني أجاهد في سبيل الله (عمر)
 ٤٥٣ ليتني إذا مت كنت نسياً منسياً (عائشة)
 ٢١٥ ليس بعد الآية خروج، أحسنوا فيها، وتكلمون (ابن مسعود)
 ٦٧ ليس خاتم مسك، ولكن خاتم مسك (علقمة بن قيس)
 ٨٠٣ ليس في الجنة مما في الدنيا إلا الأسماء (ابن عباس)
 ٥٩ ليس فيها بكرة ولا عشى في تفسير ﴿بكرة وعشيا﴾ (مجاهد)
 ٦٢٩ ليس من ليلة إلا ينادي ملك (كعب)
 ٣١٥ ليس هو في الدنيا ولا في الآخرة هو في البرزخ (الشعبي)
 ١١٢٧ ليسعك بيتك وكف لسانك (ابن مسعود)
 ١٩ اللؤلؤ العظام في تفسير (المرجان) (ابن عباس)
 ٢٠ اللؤلؤ المغطى الذي قد أكن في تفسير (اللؤلؤ المكنون) (الضحاك)
 ٨٨٧ ما أتت على عبد ليلة إلا قال: ابن آدم أحدث في خيراً (بعض أصحاب النبي ﷺ)
 ٣٥٦ ما أجير من ضغطه القبر ولا سعد الذي منديل (ابن أبي مليكة)
 ١٧٤ ما أحد من أهل الجنة إلا يسعى عليه ألف غلام (ابن عمرو)
 ٦٤٤ ما أدري ما أطعمكم ليس منكم (ابن سيرين)
 ١٢٠٢ ما أصاب الصائم شراً ما خلا الغيبة والكذب (مجاهد)
 ٦٩٩ ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعم (علي)
 ١١٨٣ ما أصبحت من ليلة أصبحت الناس (أبو الدرداء)
 ٩٠٢ ما أعدل بالسلامة شيئاً (ابن عباس)
 ١٤٢ ما أعطاه الله من الخير والاسلام (عكرمة)
 ١٢٦٧ ما أعطى عبد مؤمناً شيئاً بعد الايمان بالله (عمر)
 ٩٧٥ ما بره والده من شد الطرف إليه (عروة بن الزبير)
 ٣١٩، ٣١٨ ما بين النفتين في تفسير ﴿له ما بين أيدينا﴾ (السدي وأبو العالية)
 ٢٩١ ما تحاب رجلان إلا كان أشدهما حباً لصاحبه أفضلهما (أبو قزاعة)
 ٧٣٧ ما ترك أبو بكر ديناراً ولا درهماً، ضرب الله سكتة (عائشة)
 ٩٣٩ ما ترك عبد شيئاً لله فوجد فقده (شريح)
 ١٣١٧ ما تلاعن قوم قط إلا حق عليهم القول (حذيفة)
 ٣٧٨ ما خطا عبد خطوة إلا كتب له حسنة أو سيئة (مسروق)

- ٥٧٢ ما الدنيا في الآخرة إلا كنفحة أرنب (عمر)
- ٥١٠ ما رأيت مثل الجنة نام طالبها (عامر بن عبد قيس)
- ٦٢١ ما رثي الحسن يتصدق بدراهم عدد قط (هشام)
- ١٨٦ ما زالت الشفاعة بالناس حتى إن إبليس (الحارث بن سويد)
- ١١١٤ ما سمعت الربيع يذكر شيئاً من الدنيا (أبو حيان)
- ٩٤٤ ما كان أفضل عمل أبي الدرداء قالت: التفكر (أم الدرداء)
- ٦٧٤ ما كانوا يطلبون الدنيا هذا الطلب (إبراهيم)
- ٥٧٦ ما مال إلى أم دفر يعني الدنيا (الحسن)
- ٨٨٩ ما من رجل خرج من مغارة ليس فيها ماء وفيه: إن الله أخرج توبة عبده (النعيمان بن بشير)
- ٤٤٨ ما من رجل يرى مبتل في جسده فيقول: الحمد لله (جابر بن عبد الله)
- ١١٠٢ ما من شيء يتكلم به العبد (مجاهد)
- ٨٨٦ ، ٦٢٤ ما من صباح إلا ملكان مؤكلان يقولان ياطالب الخير (عبدالرحمن بن أبي عمرة)
- ٦٢٥ ما من صباح إلا وملكان يناديان: اللهم أعط متفقاً (كعب)
- ٩٣٧ ما من عبد ترك شيئاً لله إلا أبدله الله بما هو خير منه (أبي بن كعب)
- ٥٢٥ ما من كلمات أحب إلى الله (علي)
- ٧٧٣ ما نقرأ غير الذي تقرأون ولا سمعنا (عبدالرحمن بن عوف)
- ١٩٠ ما يزال الله يشفع ويدخل الجنة (ابن عباس)
- ١٢٩٧ ما يسرن بنصبي من الذل حمر النعم (الحسن بن علي)
- ٤٢١ ما يسرن بوصب ووصبة حمر النعم وسوادها (أبو الدرداء)
- ٢٩١ ما يسيل من صديدهم في تفسير «وغساق» (إبراهيم وأبورزين)
- ٦٤٩ ما يقرب العباد إلى الله شيء من الفرائض أحب إليه من الطعام (الضحاك)
- ٥٠٥ ما ينتظر من الدنيا إلا كلا محزناً (أبو موسى الأشعري)
- ١٢٥٨ ما يوضع في الميزان يوم القيامة شيء أثقل من حسن الخلق (أم الدرداء)
- ٣٦٢ مات رجل، فأتاه ملك ومعه سوط من نار (عمرو بن شرحبيل)
- ٣٠٣ مثل الرأس النضيج تفسير «كالخون» (ابن مسعود)
- ٥١٨ مثل زاد الراعي «وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور» (الأعمش)
- ٨٩٣ مثل المحقرات من الأعمال مثل قوم نزلوا منزلاً (ابن مسعود)
- ٦٠١ مثل هذه الأمة مثل أربعة رهط يرتقي موسى عليه في الدنيا (ابن مسعود)
- ٤٧٩ محبة في صدور المؤمنين تفسير «سيجعل لهم الرحمن ودا» (الضحاك)
- ١٥ محبوسات في خيام الدر تفسير «حور مقصورات في الخيام» (الضحاك)
- ٥٤٤ مر به رجل فقال أين تريد؟ قال: السوق، قال: إن استطعت (أبو هريرة)
- ٥٤٦ مر به صبيان عليهم قمص من حرير فأخذها وشقها (ابن مسعود)
- مربنا نخت فقال بعض القوم ان فيه تائباً، فقال عطاء: من قال ذلك فليعد وضوئه وصومه (الحسن الحمصي وعطاء)
- ١١٩٧ مر رجل على نبي من الأنبياء (مسروق)
- ٩٢٩ مر رجل على راهب فقال: ياراهب كيف ذكرك للموت (ابن أمية)
- ٤٥٩ مر على أبي الدرداء رجل من جلده فقال له: حممت قط (سالم بن أبي الجعد وأبو الدرداء)
- ٤٢٥ مر على أبي الدرداء رجل من جلده فقال له: حممت قط (سالم بن أبي الجعد وأبو الدرداء)

- مر قس يقوم فلعنوه، فقال أبو الدرداء: لا تلعنوه (حكيم بن جابر وأبو الدرداء) ١٣١٢
- مر عمر على راهب، فقال: ياراهب ١٢٤٣
- مرت جنازة على ابن مسعود فقال لرجل: قم فانظر (عبدالله بن السائب) ٣٧٠
- مستويات تفسير ﴿أترابا﴾ (عكرمة) ٣٥
- مستويات تفسير ﴿أترابا﴾ (مجاهد) ٣٨
- مسجدي في تفسير ﴿ولن دخل بيتي مؤمناً﴾ (الضحاك) ٩٦٠
- مسودان من الري تفسير ﴿مدهامتان﴾ (الضحاك) ٤٣
- مشى رجل مسبل إزاره يجره، فحسف فهو يتجلجل فيها (ابن عباس) ٨٤٣
- مشقة من العذاب تفسير ﴿عذابا صعدا﴾ (عكرمة) ٢٧٩
- مطبقة تفسير ﴿إنها عليهم مؤصدة﴾ (الضحاك وعطية) ٢١٦
- مكتوب في التوراة ملعون من لعن أمه (عروة) ٩٨١
- مكتوب حكمة آل داود: حق على العاقل أن لا يغفل (وهب بن منبه) ١٢٢٦
- مكتوب في الحكمة: احبب خليلك وتخليل أبيك (عروة) ٩٨٢
- مكتوب في الحكمة: الرفق رأس الحكمة (عروة) ١٤٣٢
- مكتوب في الحكمة: ليكن وجهك بسطاً (عروة) ١٢٦١
- مكتوب في الحكمة: يا بني إياك وشدة الغضب (عروة) ١٣١١
- ملأى متابفة تفسير ﴿كأسا دهاقا﴾ (عطية) ٧١
- ملأى تفسير ﴿كأسا دهاقا﴾ (مجاهد) ٧٠
- من أحب أن يسلم له حور فليجنب الغيبة والكذب (مجاهد) ١٢٠٣
- من أحب أن ينظر إلى المهمل فليُنظر (ابن مسعود) ٢٨٢
- من أحب أن ينظر إلى أشبه رفقة كانوا بأصحاب (ابن عمر) ٨٢٠
- من أحب أن يسمع خرير الكوثر، فليجعل إصبعيه في أذنه (عائشة) ١٤١
- من أراد الآخرة أضر بالدنيا (ابن مسعود) ٦٧٠
- من استطاع منكم أن يكون له خبيء من عمل صالح (الزبير) ٨٧٨
- من أصابته فاقة فأنزها بالناس لم تسد فاقته (ابن مسعود) ٦٠٠
- من أقام الصلاة وآتى الزكاة وسمع وأطاع فقد استكمل الأيمان (كعب) ٤٨٠
- من تأمل خلق امرأة من وراء الثياب أبطل صومه (حذيفة) ١٤٢٣
- من تبع نفسه كل ما يرى في النفس يظل خزياً (أبو الدرداء) ٥٩٩
- من تناول تعظيماً خفضه الله (ابن مسعود) ٨٣٢
- من توضع فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد (سليمان) ٩٥٢
- من جر إزاره لا يجر إلا من الخيلاء (ابن مسعود) ٨٤٦
- من خاف الله عند مقامه على المعصية في الدنيا (مجاهد) ٩٠٠
- من خلصت نيته كفاه الله ما بينه وبين الناس (عمر) ٨٥٩
- من ذبح عصفوراً عبثاً جاء يوم القيامة (أبو قلابة) ١٣٣٥
- من رأى أن في المسجد ليس في صلاة إلا من كان قائماً (معاذ) ٩٥٤
- من ركب مشهوراً من الدواب أو ليس مشهوراً من الثياب (أبو الدرداء) ٨٣٩
- من سره أن يمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار (معاوية) ٧٣٧

- من سمع بفاحشة فأفشاها كان منها كالذي بدأها (شيبيل بن عوف) ١٤٠١
- من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه (ابن عمرو) ٨٧٢
- من طلب الآخرة أضر بالدنيا (ابن مسعود) ٦٦٤
- من ظلم فقدم رخص له أن تدعو على من ظلم (الحسن) ١٠٥٧
- من عمل لآخرته كفاه الله دنياه ومن أصلح ما بينه (عون بن عبدالله بن عتبة) ٥٢٨
- من عمل للدنيا توفيه في الدنيا (سعيد بن جبير) ٨٥٦
- من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا الله هو (أبو هريرة) ٩١٩
- من كان في صورة حسنة، وموضع، وموضع عليه في الرزق (ابن مسعود) ٨٢٤
- من لبس شهرة من الثياب ألبسه الله بدله (ابن عمر) ٨٤٠
- من وضع جبينه لله ساجدا فليس بمتكبر (يحيى بن جعدة) ٨٢٩
- من لم يستح من الحلال (يزيد بن أبي حبيب) ٨١٣
- من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويلهم رشداه (عبيد بن عمير) ٥٣٢
- من أخلاق الناس وأعمالهم في تفسير ﴿خذ العفو﴾ (مجاهد) ١٢٦٥
- من استحقاق حقيقة الايمان ترك المراء (أبو ذر) ١١٥٦
- من أعظم الناس على حقا؟ قالت: زوجك .. امك (عائشة) ٩٩٢
- من حق الوالد على ولده أن لا يمشي أمامه (أبو هريرة) ٩٧٦
- من الحيض والغائط والبول ﴿تفسير أزواج مطهرة﴾ (مجاهد) ٢٧
- من الغائط والبول والحيض والولد في تفسير ﴿أزواج مطهرة﴾ (عطاء) ٢٨
- من اليقين أن لا ترض الناس بسخط الله ولا تحمدن أحدا (ابن مسعود) ٥٣٥
- منذ أنشئت في تفسير: ﴿لم يطمثهن إنس﴾ (الشعبي) ٢٢
- مهاد الفرش في تفسير ﴿لم من جهنم مهاده﴾ (محمد بن كعب القرظي) ٢٦٤
- المتحبيبات إلى الأزواج في تفسير ﴿عربا﴾ (الحسن) ٣٣
- المتخلق إلى أربعين يوماً (كعب) ١٢٧٢، ٨٦٥
- المجالس بالأمانة (عطاء) ١٢٢٢
- المسلم مرآة أخيه (الحسن) ١٠٢٧
- المشاؤون بالنميمة المرفقون بين الأخوان (ابن عباس) ١٢١٤
- المعشقات في تفسير ﴿عربا﴾ (مجاهد) ٣٢
- المواقير لا شوك فيه تفسير ﴿وسدر مخضود﴾ (الضحاك) ١٠٨
- الموتق واد في النار (تفسير) (مجاهد) ٢٧٥
- الموزني في تفسير ﴿وطلع منضود﴾ (علي) ١١٠
- الموز في تفسير ﴿وطلع منضود﴾ (ابن عباس) ١٠٩
- الموقر في تفسير ﴿سدر مخضود﴾ (مجاهد) ١٠٦
- المرمولة بالذهب تفسير ﴿موضونة﴾ (سعيد بن جبير ومجاهد) ٧٦
- الملائكة شهداء الله في السماء وأنتم شهداء الله في الأرض (إياس بن سلمة عن أبيه) ٣٦٩
- نادى أهل النار مالك فخل عنهم أربعين عاماً (عبدالله بن عمرو) ٢١٤
- نجد في كتاب الله: مامن عبد مؤمن يقعدو إلى المسجد (كعب الأحبار) ٩٥٧
- نجداه (أي الحقب) في كتاب الله ثمانين سنة (هلال الهاجري) ٢٢٠

- نجده مكتوباً: يا ابن آدم اتق ربك وابرر والديك (كعب) ٨٣٥
- نخل الجنة جذوعها زمرد أخضر (ابن عباس) ٩٩
- نخل الجنة نضيد من أصلها (مسروق) ١٠٤
- نزلت ﴿لا يحب الله﴾ أن رجلاً أضاف رجلاً (مجاهد) ١٠٥٦
- نعم الابن كفاني أمر دنياي وفرغني لأحرتي (معاوية بن قره) ٦٧٢
- نعم صومعة الرجل المسلم بيته يكف بصره (أبو الدرداء) ١٢٣٥
- نعم ما هم في تفسير ﴿طوبى لهم﴾ (عكرمة) ١٢٠
- نفسى تريدي على الجلوس على الطريق (معاذ) ١٢٣٢
- نكاح ما شاء ولا ولد (إبراهيم) ٩٢
- نهر في جهنم في تفسير ﴿غيا﴾ (ابن مسعود) ٢٧٥
- نواهد في تفسير ﴿كواعب﴾ (وكيع) ٣٧
- النار سوداء مظلمة لا يضيء جمرها ولا يفتى لها (سليمان) ٢٤٨
- النجاة في اثنين، والهلكة في اثنين النجاة في النية (ابن مسعود) ٨٦٩
- النظر إلى وجه الله تفسير ﴿الحسنى وزيادة﴾ (أبو موسى) ١٦٩
- النظر إلى وجهه تبارك وتعالى ﴿الحسنى وزيادة﴾ (حذيفة وأبو بكر) ١٧٠
- النظرة الأولى لا يملكها صاحبها ولكن الذي (قيس) ١٤١٦
- هذا أوردني هذا المورد (أبو بكر) ١٠٩٣
- هذا اللباس الذي يلبسون في تفسير ﴿لباساً يوارى﴾ (معبد الجهني) ١٣٥٧
- هذه ليلتي التي أموت فيها فما تنام حتى تصبح (معاوية العدوية) ٥١١
- هذه النار تذكرة للنار الكبرى (مجاهد) ٢٣٧
- هل تدرون على أي شيء يحشرون (علي) ٨٦
- هل من والديك أحد حي؟ قال: نعم، قال: ارجع فابرر (ابن عمرو) ٩٩١
- هم أولهم ورواحاً إلى المساجد الجمعة في تفسير ﴿والسابقون﴾ (عثمان بن أبي سودة) ٩٥٥
- هم يشهونه في تفسير ﴿ويطعمون الطعام على حبه﴾ (مجاهد) ٦٣٣
- هما جنتان خضراوتان تفسير ﴿مدهامتان﴾ (عطاء بن أبي رباح) ٤٠
- هو جبل في النار في تفسير ﴿سأرقه صعوداً﴾ (أبو سعيد الخدري) ٢٨١
- هو الرجل الذي يذكر الله عند المعاصي تفسير ﴿لمن خاف﴾ (مجاهد) ٨٩٩
- هو الضيف المحول رحله أن يورث بها أولى (تفسير) (مجاهد) ١٠٥٨
- هو اللهب الأخضر المنقطع منها تفسير ﴿شواظ﴾ (مجاهد) ٢٧٠
- هو ماء أسود كدردي الزيت تفسير ﴿كالمهل﴾ (الضحاك) ٢٨٥
- هو ما بين الموت إلى البعث تفسير ﴿ومن ورائهم برزخ﴾ (مجاهد) ٣١٤
- هي قصور في السماء تفسير تبارك الذي جعل في السماء (يحيى بن رافع) ١٢٨
- هيام الأرض يعني الرمل تفسير ﴿فشاربون شرب الهيم﴾ (ابن عباس) ٢٩٥
- الهدر من القول والتأثيم من الكذب في تفسير ﴿لا يسمعون فيها لغوا﴾ (الضحاك) ٦
- الهمزة الذي يأكل لحم الناس (مجاهد) ١١١٠
- وهذا أمر الفارغ (شريح) ٦٧٧
- وجد العيش في أربع خصال: النساء والطعام (عامر بن عبدالله بن قيس) ٥٦٧

- ورودها المر عليها تفسير ﴿وإن منكم إلا واردها﴾ (الكلبي) ٢٢٩
- والله الذي لا إله غيره ما يضر عبداً يصبح (ابن مسعود) ٥٩٨
- والله لهم (أي أولاده) أحب إلى موتاً من عددهم من (ابن مسعود) ٥٤٨
- والله لوددت أن الله خلقتني شجرة (أبو بكر) ٤٤٩
- والله إن كان كذلك (أي ستراً بنُّ له حيطانه) لأحرقن بيته (ابن عمر) ٧٤٧
- والله لوددت أن لي انساناً يكون في مالي (حذيفة) ١٢٣٣
- والله لوددت أني هذه الصليانة (هرم بن حيان) ٤٥٢
- والله لوددت أني بحيث صيد هذا الطير (ابن مسعود) ١٢٤٢
- والله ما أحب ما بعثي الديلم على الله (الربيع) ٣٨٥ ، ٣٨٤
- والله ما أمر بها أن تؤخذ إلا من أخلاق الناس (ابن الزبير) ١٢٦٤
- والله لوددت أن الله خلقتني يوم خلقتني (أبو ذر) ٤٥٠
- والله ما على الأرض لقمة لقمته إلا وددت (ابراهيم التيمي عن أبيه) ٧١٨
- والله ما نخلت لعمر الدقيق إلا وأنا له عاص (يسار بن نمير) ٦٨٩
- والله ما أنزل الله : ﴿خذ العفو﴾ إلا من أخلاق الناس (ابن الزبير) ١٢٦٤ ب
- والله لا يسكن عني هذا (سعيد بن جبير) ٦٩٣
- وعظ الحسن يوماً فانتحب رجل فقال الحسن : أما والله (الربيع بن صبيح) ٨٦٨
- والذي لا إله غيره ما على الأرض شيء أحوج (ابن مسعود) ١٠٩٥
- وما أصنع بأن أكون أميراً وأنا يكفيني كل يوم شربة (ابراهيم) ٥٦٤
- وهل تسفك الدماء وتستحل المحارم (الشعبي) ١٢١١
- ويحك أتبعها أختها (عمر) ٩٣٠
- ويل واد في أصل جهنم (أبو عياض) ٢٧٧
- لا تؤدي النصيحة إلى أخيك حتى تأمر بها يعجز عنه (الحسن) ١٠٢٧
- لا تتمن الموت فإنك ميت، ولكن سلوا الله العافية (ابن عمر) ٤٤٣
- لا تحد النظر إلى أخيك، ولا تسأله من أين جئت (مجاهد) ١٤١٢
- لا تذكروا هلكاكم إلا بخير (عائشة) ١١٦٥
- لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن أربع (معاذ) ٧٢٤
- لا تسب الناس، ولا تزهد في المعروف، وإذا استسقاك (أبو تيممة) ٨٤١
- لا تسبه (أي الحجاج) وما يدريك لعله (أبو وائل) ٩٣٨
- لا تشتكي بطونهم ولا تذهب عقولهم تفسير ﴿لا فيها غول﴾ (مجاهد) ٧٣
- لا تعمل بغير الله، فيكلك الله إلى من عملت له (أبو العالية) ٨٥٥
- لا تقبل صدقة، ورحم محتاجة (أبو العالية) ٨٣٨
- لا تقوموا لحي ولا ميت (معاوية) ١١٢٢
- لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسوا قلوبكم (عيسى عليه السلام) ٦٧٥
- لا تكن أول أهلها دخولاً ولا آخرهم منها (سليمان) ١٣١٣
- لا تلعنوا أحداً، فإنه لا ينبغي للعان (أبو الدرداء) ١١٥٧
- لا تماري أخاك فإنه لا يأتي بخير (ابن أبي ليل) ٩٧٧
- لا تمش أمام أبيك ولا تجلس حتى يجلس (أبو هريرة) ٩٧٧

- لا تنفض يديك على والديك تفسير ﴿ولا تقل لها﴾ (عطاء) ٩٦٨
- لا حجة له في تفسير ﴿لم حشرتني أعمى﴾ (مجاهد) ٢٢٦
- لا حلم أحب إلى الله من حلم إمام ورفقه (عمر) ١٢٧٩
- لا خير في كلام إلا في تسع: تحميد وتكبير (الربيع بن خثيم) ١١٠٩
- لا غنى بك عن دينك وأنت إلى نصيبك من الآخرة أفقر (معاذ) ٥٢٠
- لا يتقى عبد حق تقاته حتى يجزن من لسانه (أنس) ١٠٩٦
- لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم (أبو هريرة) ٤٦٦
- لا يحضن ولا يمين ولا يبلن تفسير ﴿أزواج مطهرة﴾ (مجاهد) ٢٩
- لا يدخل الجنة ذرة من كبر ولا يدخل النار (الحسن) ٨٣٠
- لا يرثي بعبادة ربه أحداً (سعيد بن جبير) ٨٥٣
- لا يسكن مكة سافك دم ولا أكل ربا (عبدالرحمن بن سابط) ١٢١١
- لا يشبه الزبي بالزبي حتى يشبه القلوب بالقلوب (ابن مسعود) ٨٦٢
- لا يصلح القراء إلا بزهد، وأغبط الأموات (سفيان) ٥٧٧
- لا يصلح الكذب إلا في خلتين في الصلح بين الرجلين (مسلم) ١٣٧٣
- لا يصلح الكذب في هزل ولا جد (ابن مسعود) ١٣٧٤، ١٣٧٢، ١٣٦٩
- لا يصيب عبد من الدنيا شيئاً إلا نقص من درجاته (ابن عمر) ٥٥٧
- لا يقبل الله من مسمع ولا مرء (ابن مسعود) ٨٧٤
- لا يكون العبد تقياً حتى يكون أشد محاسبة لنفسه (ميمون بن مهران) ١٢٢٨
- لا يلهينك الناس عن ذات النفس فإن الأمر يخلص إليك (فضيل الرقاشي) ١١٢٥
- لا ينبغي للرجل أن يتأمل وجه امرأة ليست منه بسبيل (طاوس) ١٤٢٤
- لا ينظر بعضهم قفا بعض تفسير ﴿مقابلين﴾ (مجاهد) ٨٠
- يا أيها الناس احمدا الله على حسن النعمة عليكم (يزيد بن شجرة) ١٦٢
- يا أيها الناس اخلصوا أعمالكم لله (الضحاك بن قيس) ٨٥٠
- يا أبا ذر! وما يدريك ما حق الوالد (عطاء) ٩٧٤
- يا أبا سعيد! أجدد المؤمن قال: لا أبا لك (الحسن) ١٣٩٤
- يا ابن أخي! إذا لقيت المؤمن فخالطه (صعصعة بن صوحان) ١٢٤٨
- يا بني! ارج الله رجاء لا تأمن فيه مكروه (لقمان عليه السلام) ٥٣٨
- يا بني! امتنع بما يخرج من فيك فإنك ما سكن سالم (لقمان عليه السلام) ١١٠٠
- يا بني! إني أرى أمير المؤمنين يقربك ويخولوك (العباس) ١١٨٢
- يا بني! إياك والمرء (سليمان بن داود) ١١٥٥
- يا بني! إياك والنعمة فإنها مثل حد السيف (سليمان بن داود) ١٢١٢
- يا جريرا! تواضع لله (سليمان) ٩٨
- يا خليفة رسول الله ألا ندعو لك طيبيا قال: قال لي: إني فعال (أبو بكر) ٣٨٢
- يا رب أي عبادك أحب إليك (موسى عليه السلام) ٤٨٩
- يا رب طال عمري وكبر سني وضعف (داود عليه السلام) ٧٨١
- يا رب كيف أحصي نعمتك وأنا نعمة كلي (داود عليه السلام) ٧٧٩
- يا رب كيف يستطيع ابن آدم أن يؤدي شكرك (موسى عليه السلام) ٧٧٧

- يا غلام! انضح العصيدة بذهب حرارة الزيت (ابن عمر) ٦٩١
- ياليتني كنت شجرة تعضد (أبو الدرداء) ٤٤٩
- ياليتني كنت كيش أهلي سمنوني (عمر) ٤٤٩
- ياليتها كانت موة لا حياة بعدها (الضحاك) ٢٢٤
- يأتي على الناس زمان لا ينجي منه إلا بالذي (حذيفة) ١٢٤٢
- يأتي على الناس زمان يكون القتب والحبل (أبو هريرة) ٥٧١
- يامر الله بالصراف فيضرب على جهنم (ابن مسعود) ٣١٣
- يبدأ بالأكابر فالأكابر جرما (أبو الأحوص) ٢٥٨
- يتناولونها وهم نيام في تفسير ﴿قطوفها دانية﴾ (البراء) ١٠١
- يجاء بالدنيا يوم القيامة فيقول: ميزوا ما كان منها لله (عبادة) ٨٥٨
- يجاء الرجل يوم القيامة فيوزن (كعب بن عجرة) ٨٦٦
- يجعل للقبر لساناً ينطق به (عبيد بن عمير) ٣٣١
- يجمع بين ناصيته وقدمه تفسير ﴿فيؤخذ بالنواصي﴾ (الضحاك) ٢٦٨
- يجيء إلى هؤلاء فيقول قولاً، ويجيء إلى هؤلاء (الأعمش) ١١٣٩
- يجهم، ويجهم تفسير (سيجعل لهم الرحمن ودا) (سعيد بن جبير) ٤٧٥
- يخرج يوم القيامة عتق من النار (أبو سعيد) ٣٣٣
- يدخل الكافر قبره، فيضيق عليه (أبو هريرة) ٣٥٤
- يرفع الله للمسلم ذريته (ابن عباس) ١٧٩
- يستغفر الله ويتوب إليه ولا يمل (علي) ٩١٠
- يشتهين أزواجهن في تفسير ﴿عرباً﴾ (سعيد بن جبير) ٣١
- يعرض على الرجل ذنوبه فيمر بالذنب (عروة بن عامر) ٩١٤
- يقول القبر للرجل الكافر: أو ما ذكرت ظلمي (يزيد بن شجرة) ٣٤٣
- يقول الله: من أخذت كريمته (مكحول) ٣٨١
- يقول الله: يا ابن آدم تفرغ لعبادتي (شمر بن عطية) ٦٦٥
- يقول الملائكة: يارب العبد المؤمن تزوى عنه الدنيا (خيشمة) ٤٠٦
- يكفر عن المسلم حتى بالنكبة وانقطاع شسعه (أبو بكر) ٤٢٢
- يكور الله الشمس والقمر (تفسير) (ابن عباس) ٣٣٥
- يمزج لأصحاب اليمين في تفسير ﴿ومزاجه من تسنيم﴾ (ابن مسعود) ٦٥
- ينادي الرجل أخاه يقول: إني قد احترقت (ابن عباس) ٢٨٨
- يؤمر بالرجل إلى الرجال، فيبتدره ألف ملك (كعب) ٢٥٨



٤ - ما لكل واحد من الرواة من حديث أو أثر

- إبراهيم عليه السلام: ٦٠٥، ٦٤٨، ١٤١٠
 إبراهيم أبو المنذر: ٣٩٧
 إبراهيم التيمي: ٦٠، ٦١، ٧١٨، ١٢٩٥
 إبراهيم بن يزيد النخعي: ٤٥، ٩١، ٩٢، ١٨٠، ٢٩١، ٢٩٩، ٣٥٨، ٦٥٩، ٧٢١، ٨٦٠، ٨٦٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٨١، ٨٩٠، ٨٩٦، ١١١٦، ١١٤٦، ١١٧٩، ١١٨٥، ١١٩٢، ١١٩٦، ١١٩٨، ١٢٠٥، ١٣٧٣، ١٣٨٠، ١٤٠٧
 أبي بن كعب: ١٦٥، ٣٩٧، ٩٣٧
 أسامة بن زيد: ١٣٢٧، ١٣٢٤
 أسامة بن شريك: ١٢٦٠، ١٢٥٩
 الأشعث بن قيس: ٧٨٢، ٥٤٩
 أنس بن مالك: ٢١، ٢٥، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٨، ١٤٤، ١٧٣، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ٢٣٤، ٢٤٩، ٢٥٢، ٣١١، ٣١٢، ٣٩٩، ٤٤٦، ٤٨٢، ٥٧٣، ٥٩٦، ٦٦٧، ٦٦٩، ٧١٤، ٧٧٥، ٨٢١، ٨٥٤، ٨٩٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٢١، ١٠٩٦، ١١٣٧، ١١٨١، ١٢٠٤، ١٢٠٦، ١٣٢٥
 بديل: ٦٤٣
 البراء بن عازب: ١٠٠، ١٠١، ١٤٣، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٥، ٨٢٣، ١٠٧٠
 بريدة بن الحصيب: ١٤١٥
 بكر بن عبدالله المزني: ٧٤٨
 بلال بن الحارث المزني: ٦٢٦، ١١٤٠، ١١٤١
 بلال: ٦٢١
 معاوية: ٨٤٢، ١١٥٠
 نعيم الداري: ٥٠٣
 ثابت البناني: ٩١٧، ١١٩٥
 ثعلبة بن زهدم الحنظلي: ٩٦٣
 ثوبان: ١٣٧، ٣٧٣، ١٠٠٩
 جابر بن زيد: ١١٩٥
 جابر بن عبدالله: ٦٢، ١٥٧، ٢٠٦، ٣٢٢، ٣٨٩، ٤٤٨، ٦٣٢، ٧٦٥، ٧٦٩، ١١٧٨
 جابر بن عطية: ٣٧٧
 جارية بن قدامة: ١٢٩٩
 جبير: ١٠٢٠
 جرير بن عبدالله البجلي: ١٣٢٢، ١٤١٧، ١٤٣١

جندب البجلي: ٣٩٨
 الحارث بن أقيش: ١٨٤، ٢٩٦
 الحارث بن سويد ١٨٦
 حبة بن جوين العرني: ٦٤٥
 حبة وسواء ابنا خالد: ٧٨٩
 حبيب بن أبي ثابت: ٦١٤
 حجاج بن أبي جعفر: ١٠٤٨
 حجاج: ١٣٤٨
 حجر بن بيان: ١٠١٧
 حذيفة بن اليمان: ١٧٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٥٩٣، ٧٧٢، ٨٠٩، ٨١٠، ٩١١، ٩١٦، ٩٢٧، ٩٣٥، ٩٢٠٨،
 ١٢٣٣، ١٢٤٤، ١٣١٧، ١٤٢٣
 الحسن بن أبي الحسن البصري: ٣٣، ٧٨، ١١٧، ١٦٣، ٢٥٠، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣٤٦، ٣٦١، ٣٩١، ٤٠٧، ٤٣٠،
 ٤٣١، ٤٣٣، ٤٤١، ٥٠٢، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٦، ٥٨٠، ٥٩٥، ٦٢١، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٧٦، ٧٩٩، ٨٠٤، ٨١٦، ٨٣٠،
 ٨٦٣، ٨٦٨، ٨٧٠، ٨٧٥، ٨٩١، ٨٩٧، ٩٢٨، ٩٣٣، ٩٤٦، ٩٧٩، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٣٣، ١٠٣٥، ١٠٤٢، ١٠٥٧، ١٠٩٩، ١١٠٦، ١١٢٤، ١١٣٠، ١١٣٥، ١١٤٣، ١١٥١، ١١٦٠،
 ١١٨٨، ١٢٢٠، ١٢٢٤، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٨٤، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩١، ١٣٠٥، ١٣٤٤، ١٣٥٣، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٤، ١٤١٤، ١٤٢٧، ١٤٢٩.
 الحسن بن علي: ١٢٥٧، ١٢٩٧
 الحسين بن علي: ١١١٨
 حصين: ٢٨٤
 حصين بن عقبة: ٢٤٣
 حكيم بن جابر: ٤٦
 حكيم بن عمير: ٩٦٢
 همران بن أعين: ٢٥٨
 حيان بن أبي جيلة: ٢٣، ٦٠٢
 خالد بن زيد: ١٠٦٠
 خالد بن معدان: ٢٣١
 خباب: ٧٥٥، ٧٢٠، ٢٢
 خيثمة: ٤٠٣، ٦٦٦، ١٣٠٤
 داود عليه السلام: ٤٥٤ - ٤٥٦، ٤٥٨، ٥٦١، ٧٧٩، ٧٨١، ٧٨٧، ١٠٣٨، ١٢٢٦، ١٤٠٢
 رافع بن خديج: ٤٠٨
 الرسيح بن خثيم: ٣٣٦، ٣٨٣ - ٣٨٥، ٤٧١، ٥١٣، ٦٣٦ - ٦٣٨، ٦٤١، ٧١٦، ٧٩٣، ٨٧٤، ٩١٥، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١١، ١١١٢، ١١١٦ - ١٢٣٤، ١٤٢٠
 زاذان: ٣٥٥
 الزبير بن العوام: ٨٧٨
 الزهري: ٦٨١
 زيد بن أرقم: ٦٣، ٩٠، ٢٩٨، ١١٦٦

زيد بن أسلم العدوي : ١٠٨٣ ، ٨٣٧ ، ٥٢٩
 زيد بن ثابت : ١٣٦٢
 زيد بن يشيع : ١٠٣٦
 سالم بن أبي الجعد : ١٠٦٥
 سعد بن مالك : ١٠٨٧ ، ١١٥٤
 سعد بن مسعود : ١٣٥٨ ، ٧٥٩ ، ٥٨٨
 سعد بن معاذ : ٧٧٢ ، ٧٢٥
 سعد بن أبي وقاص : ٧٨٦ ، ٦٩٥
 سعد بن هشام : ٧٦٧
 سعد الطائي : ٦٥٨
 سعيد بن جبير : ٣١ ، ٧٦ ، ٨١ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٩٤ ، ٢٨٤ ، ٣١٨ ، ٣٩٥ ، ٤٧٨ ، ٥٤٥ ، ٦٩٣ ، ٧٠٠ ،
 ٨٥٣ ، ٨٥٦ ، ٩١٨ ، ١٢٩٠ ، ١٤١٨
 سعيد : ٥٣٤ ، ٥٢٣
 سعيد بن أبي سعيد المقبري : ١٢٧٨
 سعيد بن المسيب : ٢٤ ، ٣٩١ ، ٩٠٦ ، ١٢٤٩ ، ١٣٥٢
 سفيان بن سعيد الثوري : ٥٧٧ ، ٥٧٤ ، ٢٧٨
 سلمان : ٩٨ ، ٢٤٨ ، ٣٣٢ ، ٤١٤ ، ٤٧٦ ، ٥٦٦ ، ٦٧٥ ، ٧٤٠ ، ٨١٩ ، ١٠١٩ ، ١٣٦١
 سلمة بن الأكوع : ٣٦٩
 سليمان بن حبيب المحاربي : ٦٦٨
 سليمان بن داود عليها السلام : ٤٥٧ ، ٥٦٢ ، ١١٥٥ ، ١٢١٢
 سليمان بن صرد : ١٣٠٦
 سليمان بن مهران الأعمش : ١٧٢ ، ٥١٨ ، ٦٥٩ ، ٦٧٤ ، ٦٧٧ ، ٩٥٢ ، ١١٨٧
 سهل بن أبي أسد : ٦٦٢
 سواد بن عمرو : ٨٢٧
 سويد بن عامر الأنصاري : ١٠١١
 شبيل بن عوف : ١٢٥٣
 شريح القاضي : ٣٨٧ ، ٦٧٧ ، ٩٣٩ ، ١٠٨٩ ، ١٢٤٠
 شعيب السمان : ١١٨٠
 شفي بن مانع الأصبحي : ١٢١٨
 شقيق بن سلمة (أبو وائل) : ٥٨٥ ، ٩٣١
 شمر بن عطية : ٦٦٥ ، ١٣٤٠
 شهر بن حوشب : ١٣٧٤
 صالح أبو الخليل : ٤٧٣
 صعصعة بن صوصان : ١٢٤٨
 صهيب : ١٧١
 الضحاك بن قيس : ٨٤٩
 الضحاك بن مزاحم : ٦ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٣٦ ، ٤٣ ، ٧٢ ، ٨٢ ، ١١٠ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٥٤

٢٦٨ ، ٢٨٥ ، ٣٠٢ ، ٤٧٩ ، ٥٦٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٩ ، ٩٠٤ ، ٩٠٧ ، ٩٣٢ ، ٩٦٠ ، ١٠٨٠

ضرار بن الأزور: ٧٩٥

ضمرة بن حبيب: ٦٧٩ ، ٧٥٠

طاوس: ٣٩٦ ، ٥٣٧ ، ١٠٦٨ ، ١٤٢٤

طلحة بن عبيد الله بن كريز: ٨٢٨

طلق بن حبيب: ٥٢٢

عامر بن شراحيل الشعبي: ٢٢ ، ١٤٨ ، ١٩٦ ، ٣٠٦ ، ٣١٥ ، ٦٩٦ ، ٧٥٤ ، ٧٩٦ ، ٨٦٧ ، ٩٩٥ ، ١٠٠٤

١١٢٩ ، ١٢١١ ، ١٢٩٨

عامر بن عبد قيس: ٤٩٩ ، ٥٦٧

عبادة: ٧٨٥ ، ٨٥١ ، ٨٥٨

عبد الله بن أبي أوفى: ١٠٠٤

عبد الله بن باباه: ١٢٤٧

عبد الله بن جبير الخزاعي: ٨٢٢

عبد الله بن الحارث: ١٩٨ ، ١٩٩

عبد الله بن حنطب: ١١٧٢

عبد الله بن ذكوان: ١١٧٧

عبد الله بن الربيعه: ٦٢٠

عبد الله بن رواحة: ٢٢٧

عبد الله بن الزبير: ٤١ ، ١٢٦٤

عبد الله بن عامر: ٤٥٢

عبد الله بن عباس: ٣ ، ٨ ، ١٩ ، ٣٤ ، ٤٢ ، ٨٨ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٦٦ ،

١٧٩ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ، ٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٥ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٦٠ ،

٥٣٦ ، ٦٠٤ ، ٦٧٣ ، ٧٨٧ ، ٨٤٣ ، ٩٠٢ ، ٩٩٣ ، ١٠٤٤ ، ١١٨٢ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، ١٢٩٣ ، ١٣٠٨ ،

١٣٢٧ ، ١٣٩٦ ، ١٤٠٠ ، ١٤١٣ ، ١٤٢٦ ، ١٤٢٨

عبد الله بن عمر: ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٩٢ ، ٢٩٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٤٥٣ ،

٥٠٠ ، ٥٥٧ ، ٥٦٣ ، ٦١٣ ، ٦٣٥ ، ٧٠٤ ، ٧٤٧ ، ٨١٢ ، ٨٢٠ ، ٨٣١ ، ٨٤٠ ، ٨٤٤ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ،

٩٩٤ ، ١٠٠٢ ، ١٠٤٥ ، ١٣٥٠ ، ١٣٨٦

عبد الله بن عمرو: ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٦٨ ، ١٧٤ ، ٢١٤ ، ٤٣٨ ، ٤٦٩ ، ٥١٥ ، ٥١٩ ، ٨٤١ ، ٨٧٢ ، ٨٩٢ ،

٩٨٩ ، ٩٩١ ، ٩٩٨ ، ١٠٠٠ ، ١٠١٢ ، ١١٠١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٦١ ، ١٢٣٨ ، ١٢٥٣ ، ١٣٢١ ،

١٣٢٤

عبد الله بن مسعود: ١٠ ، ١١ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٩٤ ، ١٥٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٧ ، ٢١٥ ، ٢٢٣ ، ٢٣٢ ،

٢٣٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٣٧ ،

٣٥٢ ، ٣٧٠ ، ٤٠٠ ، ٤٠٤ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٢٧ ، ٤٤٠ ، ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ - ٥٤٦ ، ٥٣٥ ،

٥٤٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧٥ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٥ ، ٦١٠ ، ٦٦٤ ، ٦٦٣ ، ٦٧٠ ، ٦٧٦ ، ٦٨٣ ، ٦٩٤ ، ٧٢١ ،

٧٤٤ ، ٨٠٧ ، ٨٢٤ ، ٨٣٢ ، ٨٤٦ ، ٨٦٢ ، ٨٦٥ ، ٨٨٨ ، ٨٩٠ ، ٨٩٣ ، ٨٩٥ ، ٩٠٣ ، ٩٢٦ ، ٩٣٤ ، ٩٨٣ -

٩٨٥ ، ١٠٠٨ ، ١٠٣٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٦٩ ، ١٠٩٥ ، ١١١٩ ، ١١٢٣ ، ١١٢٧ ، ١١٤١ ، ١١٤٩ ، ١١٤٩ ،

١١٥٢ ، ١١٥٣ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤ ، ١١٩٩ ، ١٢٤٢ ، ١٢٥١ ، ١٢٦٣ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٣ ، ١٣٠٣ ، ١٣٢٣

١٣٣٧ ، ١٣٦٣ - ١٣٦٦ ، ١٣٦٩ ، ١٣٧٠ ، ١٣٧٧ ، ١٣٧٤ ، ١٣٨٣ ، ١٣٨٨ ، ١٤٢١ ، ١٤٢٢ .
 عبد الله بن مسور أبو جعفر المدائني : ٥٣١
 عبد الله بن مغفل : ١٤٢١
 عبد الرحمن بن سابط : ٤٧٤ ، ١٢١٠ ، ١٢١١
 عبد الرحمن بن سعد : ٨٠٦
 عبد الرحمن بن أبي عمرة : ٦٢٤ ، ٨٨٦
 عبد الرحمن بن عوف : ٤٩٢ ، ٧٧٣
 عبد الرحمن بن أبي ليلى : ١١٥٧
 عبد الرحمن بن مغفل : ٩٥٨
 عبد الرحمن بن يزيد : ١٢١٦
 عبد الملك بن عتاب : ١٤٢٥
 عبيد الله بن موهب : ١٠٨٦
 عبيد بن عمرو : ١٢٥ ، ٢٥٥ ، ٣١٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٤٧٢ ، ٤٨١ ، ٥٣٢ ، ٥٩٠ ، ٥٩٧ ،
 ٧٩٨ ، ٩١٢ ، ١٣٢٨
 عتبة بن غزوان : ٧٧٠
 عثمان بن أبي سودة : ٩٥٥
 عثمان بن عفان : ٣٤٤
 عدي بن ثابت : ٤٩١ ، ٦٩٨
 عدي بن حاتم : ١٠٧٤
 عروة بن رويم اللخمي : ٦٩٢ ، ١١٥٨
 عروة بن الزبير : ٩٤٧ ، ٩٦٧ ، ٩٧٥ ، ٩٨١ ، ٩٨٤ ، ١٢٦١ ، ١٣١١ ، ١٣٢٦ ، ١٤٣٢
 عروة بن عامر : ٩١٤
 عطارد بن حاجب : ١٤٥
 عطاء بن أبي رباح : ٢٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٨٥ ، ٧٥١ ، ٩٦٨ ، ٩٧٤ ، ١٠١٥ ، ١١٠٧ ، ١١٩٧ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ،
 ١٣٦٠ ، ١٤١٩
 عطاء بن السائب : ١٢١١
 عطاء بن يسار : ٤٣٦ ، ٦٤٧ ، ٧٧٢
 عطية : ٧١ ، ٢١٧ ، ٢٨٩
 عقبة بن عامر : ٤٥٩ ، ١٠١٤ ، ١١٢٦
 عكرمة : ٣٥ ، ٨٩ ، ٩٧ ، ١٠٩ ، ١٢٠ ، ١٤٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٣ ، ٢٨٠ ، ٢٦٦ ، ٨١١ ، ١٠٨٤
 علقمة بن قيس : ٦٧ ، ٧٩٢
 علقمة بن مرثد : ٨٤
 علي بن الحسين : ٧٣٤ ، ٧٩٧ ، ١١١٧
 علي بن ربيعة : ٧٠٩ ، ١١٦٨
 علي بن أبي طالب : ٩ ، ٨٦ ، ١١٢ ، ١٢٢ ، ٢٤٧ ، ٣٧٢ ، ٥٠٩ ، ٥٢٥ ، ٦٤٢ ، ٦٤٥ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٥ ،
 ٧٠٧ ، ٧١٠ - ٧١٣ ، ٧٤٩ ، ٧٥٣ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٨٦٠ ، ٩٠٨ - ٩١٠ ، ١٠٢٢ ، ١٠٤٧ ، ١١٨١ ، ١٤٣٨
 علي بن رباح اللخمي : ٧٨٨

عمار بن ياسر: ٨٠٠، ٨٠١

عمر بن الحارث الخزاعي: ٧٣٥

عمر بن الخطاب: ١٢٦، ١٩١، ٣٢٩، ٤٢٣، ٤٣٢، ٤٤٤، ٤٤٩، ٤٧٥، ٥٣٣، ٥٤١، ٥٥٥، ٥٦٠

٥٧٢، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٨٤، ٦٩١-٦٩٥، ٦٩٧، ٧٠١-٧٠٣، ٧٠٨، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٧، ٧٤٧، ٨٠٨، ٨١٧

٨٥٩، ٨٧١، ٨٧٣، ٨٧٧، ٨٩٤، ٩٠١، ٩٣٠، ٩٩٦، ٩٩٧، ١٠٤١، ١١١٠، ١٢٤٣، ١٢٦٧، ١٢٧٩

- ١٢٨١، ١٣٣٢، ١٣٧٧، ١٣٧٩، ١٤٠٦، ١٤٠٩، ١٤٤٠

عمر بن عبدالعزيز: ٣٩٣، ٥٢٧، ٧٧٨، ١٢٨٢

عمران بن حصين: ١٩٧، ١٣٤٦، ١٣٧٨

عمر بن دينار: ١٣٥٤

عمرو بن شرحبيل (أبوميسرة): ٢٢٨، ٣٦٢، ١٣٨٧

عمرو بن العاص: ١١٧٤

عمرو بن مرة: ٤٨٤، ٥١٤، ٨٠٠، ٩٤٥

عمرو بن ميمون الأودي: ١٢، ١٣، ٤٧، ٥٢، ٩٥٣

عوف بن مالك الأشجعي: ١٨١

عون بن عبدالله بن عتبة: ٥٢٨، ٧٨٤

عيسى عليه السلام: ٤٦٢، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٩، ٥٨١، ٥٨٣، ٥٩٤، ٦٤٠، ٨٧٩، ١١٢٢، ١١٢٨

١١٣١

غنيم بن قيس: ٥٠١

فضالة بن عبيد الأنصاري: ١٤٠٣

فضيل بن زيد الرقاشي: ١١٢٥

القاسم: ٢٤٧

قطبة بن مالك: ١١٦٦

قتادة: ٦١٢

قيس بن أبي حازم: ٣٧١، ٤١٦، ٨٠٢، ١٢٣٦، ١٤١٦، ١٤٣٤

قيس بن عباد: ٤١٣

كدير الضبي: ٦٥٥، ١٠٦٣

كعب بن عجرة: ٨٦٦

كعب الأحبار: ١٤، ٥١، ١١٤، ١٢٣، ٢٢١، ٢٥٧، ٤٢٨، ٤٥١، ٤٧٧، ٤٨٠، ٦٢٥، ٦٢٩، ٨٣٥

٨٦٥، ٩٥٧، ٩٥٩، ١٢١٩، ١٢٧٢، ١٢٧٧

كعب بن مالك: ٨٠٥، ١٣٧٦

كلثوم الخزاعي: ١٠٤٠

لقمان عليه السلام: ٥٣٨، ٥٤٠، ١١٠٠

ليث بن أبي سليم: ٨٣٤، ١٢١٧

مالك بن صعصعة: ١١٦

مالك بن فضالة: ١٠٥٩

جماهد بن جبز: ٧، ١٦، ١٧، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٨، ٥٤، ٦٨، ٦٩-٧٧، ٨٠، ٨٣، ٩٦، ١٠٨

١٥١، ٢٠٣، ٢٠٩، ٢٢٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٥٩، ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٧٢-٢٧٤، ٢٧٥، ٢٩٠، ٣١٣، ٣١٤

٣١٧ ، ٣٥٩ ، ٥٧١ ، ٦٣٤ ، ٨٠١ ، ٨٠٣ ، ٨٥٢ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧٣ ، ٩٧٨ ، ١٠١٠ ،
 ١٠٥٦ ، ١٠٥٨ ، ١١٠٢ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٣ ، ١٢١٥ ، ١٢٦٥ ، ١٢٩٢ ، ١٣١٤ ، ١٣٥٥ ، ١٣٩٥ ، ١٤١٢ ،
 مجمع بن يحيى : ١٣٧٥
 محمد بن سيرين : ٥٠٦ ، ٦٤٤ ، ٧٦٤ ، ٩٣٢ ، ١١٠٨ ، ١١٧٥ ، ١١٨٦ ، ١١٩١
 محمد بن علي : ٦١٥ ، ١٢٦٨
 محمد بن كعب القرظي : ٢٦٤
 محمد بن المنكدر : ٦٤٦ ، ٩٧١ ، ١٠٤٩ ، ١٢٥٦ ، ١٣٣١
 محمود بن لبيد : ٧٦٨
 مــــرة : ١٣٣٩
 المستورد أخو بني فهر : ٥١٧
 مسروق بن الأجدع : ٩٥ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ٣٤٦ ، ٣٧٨ ، ٥٥٦ ، ٥٩٢ ، ٩١٢ ، ٩٢٩ ، ١١٢٠ ، ١١٧٣ ،
 ١٢٢٧ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٠
 مسلم بن يسار : ٤١٥ ، ٤٦٣ ، ١٣٧٣
 مطرف : ٣٧٥ ، ٤٤٢ ، ٥٢٩ ، ١٣٣٣ ، ١٣٣٤
 مطلب بن عبد الله بن حنطب : ١٤١١
 معاذ بن جبل : ١٢٧ ، ٣٦٨ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٣٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٩٥٤ ، ١٠٢٨ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٥ ،
 ١٠٩٠ ، ١٠٩٢ - ١٢٣٢ ، ١٢٧٤ ، ١٢٨٧ ، ١٣٠٧
 معاوية بن أبي سفيان : ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٩٩٠
 معاوية بن قررة : ٦٧٢
 معبد الجهني : ١٣٥٧
 مغيث بن سمي : ١١٩ ، ٢٥٤ ، ٢٦٢ ، ٩٤٢ ، ٩٤١
 مغيرة : ٨٩٨ (وفيه قول إبراهيم)
 مغيرة بن شعبه : ١١٦٣ ، ١٣٨٢
 مقدار الأسود : ٧٦٣
 المقدم بن معدني كرب : ١٠٥٥
 مكحول : ٣٨١ ، ٤٦٤ ، ٦٧٨ ، ٨٢٤ ، ٩٢٣ ، ٩٧٢ ، ٩٨٨ ، ١٠١٩ ، ١٢٥٤ ، ١٢٨٦ ، ١٣٩٧
 منصور بن المعتمر : ٩٦٦
 موسى عليه السلام : ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٧٧٧ ، ١٢٠٩ ، ١٣٠١
 ميسرة : ٤٤ ، ١٥٠ ، ١٥٢
 ميمون بن مهران : ١٢٢٨
 النعمان بن بشير : ٣٤٣ ، ٧٢٧ ، ٨٨٩ ، ١٠٢٩
 النواس بن سميان الكلابي : ١٣٨٤
 نافع : ٣٥٨
 نوف : ٢٦٠
 وائلة بن الخطاب القرشي : ١٠٢٥
 وكيع بن الجراح : ٣٧ ، ١١٨٤
 وهب بن كيسان : ٥٢٦

وهب بن منبه : ٤٥٩ ، ١١٢٦ (فيه حكمة آل داود)
 وهب السوائي : أبو جحيفة :
 هرم بن حيان : ٤٥٢ ، ٥١٢
 هزال : ١٤٠٨
 هزيل : ٣٦٦
 هشام : ٦٢١
 هلال بن طلق : ٣٢٩
 هلال بن يساف : ٦٧١
 هلال الهجري : ٢٢٠
 يحيى بن الجزار : ١٢١
 يحيى بن جملة : ٨٢٦ ، ٧٢٩
 يحيى بن رافع : ١٢٨
 يحيى بن زكريا : ٥٥٢
 يحيى بن سعيد : ١٢٤٥
 يحيى بن أبي كثير : ٤ ، ٧٣٩ ، ١١٢١
 يحيى بن وثاب : ١٣١٥
 يحيى بن يعمر : ١٢٤١
 يحيى بن يحيى الغساني : ٩٥٥
 يزيد بن الأصم : ٩٣٠
 يزيد بن أبي حبيب : ٨١٣
 يزيد بن ركانة : ١٣٤٧
 يزيد بن سلمة الجعفي : ٩٣٨
 يزيد بن شجرة : ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ٢٤٧ ، ٣٤٣
 يزيد بن شريك التيمي : ٥٨٤ ، ٧١٨
 يزيد بن معاوية : ٥١٦
 يزيد بن مسيرة : ٤٦٣
 يزيد بن نعام : ٤٨٦
 يزيد العقيلي : ٧١٥
 يعقوب عليه السلام : ٧٨٣
 يعلى بن أمية : ١٣٥٩
 يعلى بن مرة : ١٣٣٨
 يونس بن أبي اسحاق : ٤٩٣
 أبو الأحوص : ٥٣ ، ٢٥٨
 أبو إسحاق : ٩٤٠
 أبو أمامة : ٤٩ ، ٧٩ ، ٣٧٤ ، ٦٠٣ ، ٦٣١ ، ٧١٧ ، ٩٢٠
 أبو أيوب الأنصاري : ١٠١٦ ، ١٠٢٤ ، ١٠٦١ ، ١٣٤٧
 أبو البختری : ٧٤٠

أبو بشر: ١٢٧٥
 أبو بكر الصديق: ١٧٠، ٣٠٠، ٣٨٢، ٤٢٢، ٤٢٩، ٤٣٤، ٤٤٩، ٤٩٥، ٩٤٦، ٧٦٦، ٨١٤، ٨٤٩،
 ١٠٩٣، ١٣٥٦، ١٣٦٨
 أبو بكر: ١٣٩٨
 أبو قحيفة الهجيمي: ٨٤١
 أبو ثعلبة الخشني: ١٢٥٥
 أبو ححيفة (وهب بن عبدالله السوائي): ٣٥٠، ٥٢٤
 أبو جعفر: ٦١٦، ٨٣٣
 أبو حمزة: ١٣٨٠
 أبو حيان التيمي: ١٠٩٨
 أبو السدراء: ٥٨، ٤٢١، ٤٢٥، ٤٤٩، ٥٠٨، ٥٢٥، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٩٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٧١٩، ٧٢٣،
 ٨٣٩، ٩٤٣، ٩٥١، ٩٨٧، ١٠٣٠، ١١٨٣، ١٢٣٥، ١٢٥٠، ١٢٩٤، ١٣١٠، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٤٣٦
 أبو الدهماء: ٩٣٨
 أبو ذر: ٢١١، ٤٥٠، ٤٦٨، ٥٥٤، ٥٦٤، ٥٨٢، ٥٩١، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٥١، ٨١٥، ٩٠٥، ١٠١٣،
 ١٠٦٤، ١٠٦٦-١٠٧١، ١٠٨١، ١١٥٦، ١٢٥٠، ١٣٠٩
 أبو رزين: ٢٩١، ٣٠٥، ٤٧٠
 أبو سعيد مولى أبي بكر: ١٣٩٩
 أبو سعيد الخدري: ٢٥، ٩٣، ١١٨، ١٥٣، ١٥٦، ١٧٥، ٢٠٥، ٢١٠، ٢١٣، ٢٧٧، ٢٨١، ٣٣٣،
 ٤١٧، ٦٠٩، ٧٨٠، ١٠٩٧، ١١٣٦، ١١٤٧
 أبو سلمة: ١٢٦، ١٠٢٣، ١٣٣٠
 أبو شريح الخزازي: ١٠٥٢-١٠٥٤، ١١٠٤
 أبو صالح الحنفي: ٣٥٣
 أبو صالح: ٨٨٠
 أبو العالية: ١٥٩، ٢٩٢، ٣١٩، ٤٣٦، ٨٥٢، ٨٥٥، ١٢١٠
 أبو عبيدة: ١٠٤، ٣٤٦، ٤٢١
 أبو عبيدة بن الجراح: ٥٣٣، (أو البراء)
 أبو عثمان النهدي: عبد الرحمن بن مل: ٣٠٨، ٣٩٠، ١٣١٩
 أبو عياش الزرقني: ٣٧٩
 أبو عياض: ٢٧٧
 أبو فزارة: ٤٨٥، ٩٣٨
 أبو قتادة: ٩٣٨، ١٣٨٨
 أبو قلابة: ٧٧٤، ١٢٢٥، ١٣٣٥
 أبو كبشة الأنباري: ٥٨٦
 أبو مسعود: ١٠٧٦
 أبو موسى الأشعري: ١٦٩، ٢٥١، ٣٣١، ٣٧٦، ٤٣٥، ٤٨٣، ٥٠٥، ٨٨٥، ٨٩٧، ١٢٣٧
 أبو النوار: ٧١٠
 أبو هاشم بن عتبة: ٥٦٥

أبو هيرة: ٣٨٦

أبو هريرة: ١، ٢، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٨٧، ١١٣، ١١٤، ١٢٤، ١٣٠، ١٤٦، ١٤٧، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٢، ١٨٣، ٣٥٤، ٣٥١، ٣١٦، ٣٠٧، ٢٩٧، ٢٤٥، ٢٤٤، ٢٤٢-٢٤٠، ٢٣٦، ٢١٨، ٢١٢، ٢٠٥، ١٨٥، ١٨٥، ٣٦٧، ٣٦٧، ٥٢٣، ٥٠٧، ٥٠٤، ٤٩٠، ٤٨٧، ٤٦٧-٤٦٥، ٤٢٦، ٤٢٤، ٤٠٥، ٤٠٢، ٣٩١، ٣٨٨، ٣٧٦، ٣٦٧، ٩١٧، ٨٨٤، ٨٢٥، ٨١٨، ٧٦٤، ٦٥٤، ٦٥٣، ٦٣٠، ٦٢٨، ٦٢٣، ٦٠٨، ٥٨٩، ٥٧٩، ٥٧١، ٥٤٤، ٩١٩، ٩٢٧، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٦٤، ٩٦٦، ٩٧٧، ٩٨٠، ٩٩٨، ١٠٠١، ١٠٣١، ١٠٣٤، ١٠٣٧، ١١٠٣، ١١٠٥، ١١٠٣، ١٠٩٤، ١٠٨٨، ١٠٨٥، ١٠٨٢، ١٠٧٨، ١٠٧٧، ١٠٦٧، ١٠٥١، ١٠٥٠، ١٠٣٩، ١١٣٤، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٤، ١١٤٨، ١١٧٦، ١٢٠٠، ١٢٠٨، ١٢٢٩، ١٢٥٢، ١٢٦٢، ١٢٧٠، ١٢٩٦، ١٣٠٢، ١٣١٨، ١٣٢٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٩، ١٣٥١، ١٣٦٧، ١٣٨٥، ١٣٩٠، ١٤٠٤، ١٤٣٠، ١٤٠٥

أبو واقد الليثي (الحارث بن عوف): ٥٥٨

أبو وائل: شقيق بن سلمة: ٢٠٨، ٥٣٩، ٥٨٥، ٩٣٨

أبو يزيد: ٩٨٥

ابن اسباط: ١١٥

ابن أبي مليكة: ٣٥٦

أشياخ ابن أبي ليلى: ١٣٤٥

أشياخ محمد بن عمرو: ٥٧٨

بعض أصحاب الأوزاعي: ١١٥٩

بعض أصحاب الحسن: ١٢٢١، ١٣٩٤

بعض أصحاب موسى الجهني: ٨٨٧

بعض أصحاب النبي ﷺ: ١٣٠٠

بعض أهل العلم: ١٦٧

رجل من أصحاب النبي ﷺ: ١٣٤٦، ١٣٠٠

رجل من أهل البادية من الصحابة: ٩٣٨

رجل من بني يربوع: ٩٦٢

رجل دمشقي: ٤٣٩

فلان بن فلان: ٣٩٤

مولى أبي بكر: ١٣٩٩

النسوة:

أسماء بنت أبي بكر: ١٢٩، ١٧٦

حفصة: ٢٣٠

عائشة: ١٣٩، ١٤١، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٤١٨-٤٢٠، ٤٤٧، ٤٥٣، ٦١٢، ٦١٧-٦١٩، ٦٢٢، ٧٠٦

٧٢٨-٧٣٣، ٧٣٦-٧٣٨، ٧٤١، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٩٠، ٧٩١، ٨٩٦، ٩٢١، ٩٤٠، ٩٤٨، ٩٩٢

١٠٠٣، ١٠٤٦، ١١٦٢، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٩، ١١٧١، ١١٨٩، ١١٩٠، ١٢٦٦، ١٢٧٠، ١٢٧٦، ١٢٨٣، ١٣١٦، ١٣٣٦، ١٤٣٣

فاطمة بنت البيان: ٤٠٦

- مرجانة مولاة صفية : ١٤٣٩
معاذة المدوية : ٥١١
ميمونة : ١٤٣٧
أم حبيبة : ١٤٣٥
أم الدرداء : ١٢٥٨ ، ٩٤٢
أم سلمة : ٨٨٣
أم مبشر : ٣٤٩
بعض أمهات المؤمنين : ٤٠٩
بنت الخياب : ٧٨٤
جدة عبيدالله بن أبي رافع : ١٣٤٣



٥ - فهرس المراجع

- ١ - القرآن الكريم
- ٢ - الأباطيل والمنكير والصحاح والمشاهير: الجورقاني الحسن بن إبراهيم ت سنة ٥٤٣ هـ، بتحقيق عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي
الناشر: الجامعة السلفية، بنارس، الهند عام ١٤٠٤ هـ
- ٣ - إثبات عذاب القبر: البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)
تحقيق سعيد قطاس (رسالة ماجستير، بالجامعة الاسلامية)
- ٤ - الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ترتيب: الأمير علاء الدين الفارسي بتحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، الطبعة الأولى، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة سنة ١٣٩٠ / ١٩٧٠ م
- ٥ - أحكام الجنائز: الألباني: محمد ناصر الدين، ط - المكتب الاسلامي بيروت.
- ٦ - إحياء علوم الدين: الغزالي: محمد بن محمد بن محمد (ت سنة ٥٠٥ هـ) دار إحياء الكتب العربية، مصور عن طبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه.
- ٧ - أخلاق النبي ﷺ: أبو الشيخ: أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (ت ٣٦٩ هـ) بتحقيق أحمد محمد موسى - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ١٩٧٢ م
- ٨ - الأدب: ابن أبي شيبة (سنة ٢٣٥ هـ)
تحقيق: عبدالله بن عبدالجبار الفريوائي (يسر الله طبعه)
- ٩ - الأدب المفرد: البخاري: محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ).
- ١٠ - الآداب: (مخطوط) البيهقي (سنة ٤٥٨ هـ)
- ١١ - الآداب الشرعية والمنح المرعية: ابن مفلح: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن مفلح المقدسي الحنبلي، بتصحيح وتعليق: العلامة السيد محمد رشيد رضا - مطبعة المنار - مصر.
- ١٢ - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: الألباني محمد ناصر الدين - ط. أولى بالمكتب الاسلامي / بيروت ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- ١٣ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ابن عبد البر: أبو عمرو يوسف بن عبد البر النمري القرطبي (ت سنة ٤٦٣ هـ) على هامش الاصابة مصورة عن الطبعة الأولى المصرية، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ١٤ - الأسماء والصفات: البيهقي: أبو بكر أحمد بن الحسين (ت سنة ٤٥٨ هـ) تعليق: محمد زاهد الكوثري، دار إحياء التراث الاسلامي - بيروت.
- ١٥ - الاصابة في معرفة الصحابة: العسقلاني: ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) مصورة عن الطبعة المصرية، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ١٦ - الأعلام: الزركلي: خير الدين - دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الخامسة - سنة ١٩٨٠ م
- ١٧ - اقتضاء العلم العمل: الخطيب البغدادي: أحمد بن علي بن ثابت (ت سنة ٤٦٣ هـ) بتحقيق محمد ناصر الدين الألباني ط. المكتب الاسلامي بيروت ط / ٤ سنة ١٣٩٧ هـ
- ١٨ - الاكبال: ابن ماکولا (ت ٤٧٥ هـ)
بتحقيق العلامة عبدالرحمن المعلمي البهاني، مصورة بيروت عن الطبعة الهندية.

- ١٩ - الأمثال: أبو الشيخ الأصبهاني: (ت ٣٦٩ هـ)
بتحقيق الدكتور عبدعلي عبدالحמיד، ط. الدار السلفية / بومباي الهند.
- ٢٠ - الأنساب: السمعاني (سنة ٥٦٣ هـ)
(الف) بتحقيق عبدالرحمن المعلمي البهاني، دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الهند ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م
(ب) نسخة مصورة عن المخطوط، مكتبة المثنى بغداد ١٩٧٠ م
- ٢١ - الأهوال: ابن أبي الدنيا: أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد (ت سنة ٢٨١ هـ) نسخة مصورة بمكتبة الجامعة الاسلامية.
- ٢٢ - الايمان: ابن أبي شيبة (ت سنة ٢٣٥ هـ)
تحقيق محمد ناصر الدين الألباني - المطبعة العمومية - دمشق.
- ٢٣ - الايمان: ابن مندة (٣٩٥ هـ)
تحقيق / د. علي ناصر الفقيهي - ط. الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.
- ٢٤ - البداية والنهاية: ابن كثير أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت سنة ٧٧٤ هـ) ط.
مكتبة المعارف / بيروت - ط / ٢ سنة ١٩٧١ م
- ٢٥ - البعث والنشور (مخطوط): البيهقي (ت سنة ٤٥٨ هـ) نسخة مصورة عن إيران في مكتبة الجامعة الاسلامية برقم (٥٠٤).
- ٢٦ - البيان والتبيين: الجاحظ: أبو عثمان عمرو بن الجاحظ (ت سنة ٢٥٥ هـ) تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، مصر ط / ٤ - ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م
- ٢٧ - تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي: أحمد بن علي بن ثابت (ت سنة ٤٦٣ هـ) دار الكتاب العربي - بيروت.
- ٢٨ - تاريخ التراث العربي: فؤاد سزكين، نقله إلى العربية: د. محمود فهمي حجازي - د/ فهمي أبو الفضل، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧ م
- ٢٩ - تاريخ جرجان: السهمي: حمزة بن يوسف.
تحقيق عبدالرحمن المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد - الهند.
- ٣٠ - تاريخ دمشق: ابن عساکر: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين الدمشقي (ت سنة ٥٧١ هـ) نسخة مصورة عن الظاهرية بدمشق في مكتبة الجامعة الاسلامية.
- ٣١ - تاريخ واسط: بختشل: أسلم بن سهل الرزاز الواسطي (ت سنة ٢٩٢ هـ) تحقيق: كوركيس عواد - مطبعة المعارف - بغداد - ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م
- ٣٢ - التأريخ الصغير: البخاري: محمد بن إسماعيل (ت سنة ٢٥٦ هـ) طبعة مصورة عن الطبعة الهندية - الناشر: إحياء السنة - باكستان.
- ٣٣ - التأريخ الكبير: البخاري: محمد بن إسماعيل (ت سنة ٢٥٦ هـ) تحقيق: عبدالرحمن المعلمي البهاني - مصورة عن الطبعة الهندية - بيروت.
- ٣٤ - تبصير المتبته بتحرير المشتبه: العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر (ت سنة ٨٥٢ هـ) تحقيق: علي الجاوي. الدار المصرية للتأليف والترجمة.
- ٣٥ - التخبير في المعجم الكبير: السمعاني: أبو سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني (ت سنة ٥٦٢ هـ) تحقيق: منيرة ناجي سالم - مطبعة الارشاد - بغداد ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م
- ٣٦ - تحفة الأحوذني في شرح جامع الترمذي: المباركفوري: محمد عبدالرحمن مصورة بيروت عن الطبعة الهندية.
- ٣٧ - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: المزني: يوسف بن عبدالرحمن (ت سنة ٧٤ هـ) تصحيح وتعليق: عبدالصمد شرف الدين - الدار القيمة، ببيوندي، بومباي، الهند ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م وما بعدها.

- ٣٨ - تخریج الاحیاء : العراقي : عبدالرحیم بن الحسین (ت سنة ٨٠٦ هـ) (على هامش الاحیاء) ط. عیسی البابی الحلبي .
- ٣٩ - الترغیب والترهیب : (مخطوط) : الأصبهانی : أبو القاسم إسماعیل بن محمد التیمی (ت ٥٣٥ هـ) نسخة مصورة في مكتبة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية .
- ٤٠ - الترغیب والترهیب : المنذري : عبدالعظیم بن عبدالقوي المنذري (ت سنة ٦٥٦ هـ) تحقیق : مصطفى محمد عهارة - دار إحياء التراث العربي - بيروت - ط / ٢ ، سنة ١٣٨٨ هـ .
- ٤١ - تذكرة الحفاظ : الذهبي : محمد بن عثمان بن قایباز (ت سنة ٧٤٨ هـ) مصورة بيروت عن طبعة حيدر آباد .
- ٤٢ - التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة : القرطبي محمد بن أحمد (ت سنة ٦٧١ هـ) تحقیق : الدكتور أحمد حجازي السقا، المكتبة العلمية ، بيروت .
- ٤٣ - تشييد المباني في تخریج الأحاديث مكتوبات الامام الرباني (مخطوط) : المدراسي : محمد سعيد بن صبغة الله (ت سنة ١٣١٤ هـ) - نسخة مصورة عن المكتبة السعيدية بحيدر آباد - في مكتبة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية - حديث (٥)
- ٤٤ - تصحيفات المحدثين : العسكري : الحسن بن عبدالله (ت ٣٨٢ هـ) تحقیق : الدكتور محمود أحمد ميرة ، المطبعة العربية الحديثة ، القاهرة ، ١٤٠٢ هـ / ط . أولى .
- ٤٥ - التفسير : ابن أبي حاتم : أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت سنة ٣٢٧ هـ) نسخة مصورة عن المكتبة المحمودية بمكتبة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية تفسیر (١١ - ١٢ - ١٣) .
- ٤٦ - تفسير القرآن العظيم : ابن كثير أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير (ت سنة ٧٧٤ هـ) تحقیق : عبدالعزيز غنيم - محمد أحمد عاشور - محمد إبراهيم البناء - الناشر دار الشعب - القاهرة .
- ٤٧ - تقریب التهذيب : العسقلاني أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ) (ألف) بتحقيق : عبدالوهاب عبداللطيف - دار المعرفة - بيروت .
- (ب) دار نشر الكتب الإسلامية - باكستان ١٣٩٣ / ١٩٧٣ م .
- ٤٨ - تلخیص الخير : ابن حجر العسقلاني : (ت ٨٥٢ هـ) تصوير باكستان عن طبعة المدني .
- ٤٩ - تلخیص المستدرک : (على هامش المستدرک) الذهبي (ت سنة ٧٤٨ هـ) تصوير دار الفكر - بيروت عن الطبعة الهندية ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م
- ٥٠ - تنزيه الشريعة : ابن عراق : ابو الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني (ت ٩٦٣ هـ) تحقیق : عبدالوهاب عبداللطيف - مكتبة القاهرة - مصر .
- ٥١ - تنوير الحوالك : السيوطي : جلال الدين عبدالرحمن (ت ٩١١ هـ) مصطفى الباب الحلبي - ١٣٧٠ هـ / ١٩٥١ م
- ٥٢ - تهذيب الآثار : ابن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) (أ) تحقیق : محمود شاكر ، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية
- (ب) تحقیق : د. ناصر سعد الرشيد ، بمكة المكرمة .
- ٥٣ - تهذيب تاريخ دمشق : عبدالقادر بدران (ت ١٣٤٦ هـ) دار المسيرة ، بيروت .
- ٥٤ - تهذيب التهذيب : العسقلاني : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) - مصورة بيروت عن الطبعة الهندية .
- ٥٥ - تهذيب الكمال (مخطوط) المزي : يوسف بن عبدالرحمن المزي (ت ٧٤٢ هـ) نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية بمكتبة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية رجال رقم (٦٤ - ٨١) .
- ٥٦ - كتاب التوحيد وإثبات الرب : ابن خزيمة : محمد بن إسحاق (ت ٣١١ هـ) تحقیق : محمد خليل هراس ،

- دار الكتب العلمية ١٣٩٨ - ١٩٧٨ م .
- ٥٧ - الثقات : ابن حبان : محمد بن حبان البستي (ت سنة ٣٥٤ هـ)
(أ) طبعة دائرة المعارف العثمانية ، بحيدرآباد .
(ب) نسخة مصورة عن المكتبة السعيدية بحيدرآباد بمكتبة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية (٨٢ - ٨٥).
- ٥٨ - جامع بيان العلم وفضله : ابن عبد البر (ت سنة ٤٦٣ هـ) المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .
- ٥٩ - جامع البيان في تفسير القرآن : الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير (ت سنة ٣١٠ هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت ط / ٢ بالأوفست ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .
- ٦٠ - جامع التحصيل في أحكام المراسيل : العلائي : صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كليدي (ت سنة ٧٦١ هـ) تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، الدار العربية للطباعة ، بغداد - ط / ١٣٩٨ - ١٩٧٨ م .
- ٦١ - الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع : الخطيب البغدادي (ت سنة ٤٦٣ هـ) تحقيق : الدكتور محمود الطحان - ط . دار المعارف - الرياض .
- ٦٢ - الجامع الصحيح : البخاري : محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ) (مع شرحه فتح الباري) تحقيق : فواد عبد الباقي ، المكتبة السلفية بمصر .
- ٦٣ - الجامع الصحيح : مسلم : أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) .
- ٦٤ - الجامع الصغير : (مع شرحه فيض القدير) : السيوطي (ت سنة ٩١١ هـ) دار المعرفة / بيروت ط / ١٣٩١ - ٢ هـ .
- ٦٥ - الجرح والتعديل : الرازي : عبد الرحمن بن أبي حاتم (ت سنة ٣٢٨ هـ) مصورة بيروت عن الطبعة الهندية
- ٦٦ - جزء الحسن بن عرفة : الحسن بن عرفة (ت ٢٥٧ هـ) تحقيق : عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي (يسر الله طبعه) .
- ٦٧ - جزء من حديث سفیان بن عيينة (مخطوط) : أبو الحسن علي بن حرب الطائي (ت ٢٦٥ هـ) نسخة مصورة عن الظاهرية في مكتبة الجامعة الاسلامية (مجموع ١٠٣ عام ١٩٦٥ م) .
- ٦٨ - حجاب المرأة المسلمة : الألباني : محمد ناصر الدين حفظه الله - ط . المكتب الاسلامي ، دمشق ط / ٤ .
- ٦٩ - كتاب الحلم : ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) في ضمن مجموعة رسائله) مطبعة جمعية النشر والتأليف الأزهرية ، ط / ١ - ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م .
- ٧٠ - حلية الأولياء : أبو نعيم : أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) دار الكتاب العربي - بيروت - ط / ٢ - ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .
- ٧١ - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : الخرزجي : صفي الدين أحمد بن عبد الله الأنصاري مكتبة المطبوعات الاسلامية حلب .
- ٧٢ - خلق أفعال العباد : البخاري : محمد بن إسماعيل (ت سنة ٢٥٦ هـ) (في ضمن عقائد السلف) - تحقيق : د/ علي سامي النشار وعمار جمعي الطالبلي ، الناشر : منشأة المعارف بالأسكندرية .
- ٧٣ - الخلعيات : (الفوائد المنتقاه الحسان والصحاح والغرائب) (مخطوط) : الخلمي : أبو الحسن علي بن الحسن - نسخة مصورة عن المكتبة الأزهرية بمكتبة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية حديث رقم ١٤٨ .
- ٧٤ - الدر المنتور في التفسير بالمأثور : السيوطي (ت ٩١١ هـ) دار المعرفة بيروت .
- ٧٥ - ذكر أخبار أصبهان : أبو نعيم : أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت سنة ٤٣٠ هـ) مصورة عن طبعة مدينة

- ليدن، ابريل، سنة ١٩٣١م الناشر: انتشارات جهان تهران ايران.
- ٧٦ - ذكر الدنيا والزهد فيها والصمت وحفظ اللسان والعزلة (مخطوط): ابن أبي عاصم: أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم (ت سنة ٢٨٧ هـ).
- (أ) نسخة مصورة عن الظاهرية - مكتبة الجامعة الاسلامية).
- (ب) تحقيق د. عبدعلي عبدالحמיד، ط. بومباي - الهند.
- ٧٧ - ذم من لا يعمل بعلمه (مخطوط). ابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) نسخة مصورة عن الظاهرية في مكتبة الجامعة الاسلامية.
- ٧٨ - ذم الهوى: ابن الجوزي: أبو الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) تحقيق: مصطفى عبدالواحد ط/ ١/ سنة ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م.
- ٧٩ - ذيل اللآلي المصنوعة: السيوطي (ت سنة ٩١١ هـ) المطبع العلوي، لكتاؤ - الهند.
- ٨٠ - الرسالة المستطرفة: الكتاني: السيد الشريف محمد بن جعفر (ت سنة ١٣٤٥ هـ) بتحقيق محمد المنتصر الكتاني - دار الفكر / دمشق ١٣٨٣ هـ.
- ٨١ - الرقة: (مخطوط) ابن أبي الدنيا (ت سنة ٢٨١ هـ) نسخة مصورة عن الظاهرية بمكتبة الجامعة الاسلامية.
- ٨٢ - روضة العقلاء: ابن حبان محمد بن حبان البستي (ت سنة ٣٥٤ هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبدالحמיד، محمد عبدالرزاق حمزة، محمد حامد الفقي - دار الكتب العلمية - بيروت ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م.
- ٨٣ - الزهد: أحمد بن حنبل (ت سنة ٢٤١ هـ) دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٨٤ - الزهد: وكيع بن الجراح (ت سنة ١٩٧ هـ) بتحقيق عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي. ط. مكتبة الدار بالمدينة النبوية.
- ٨٥ - الزهد الكبير: (مخطوط) البيهقي (ت سنة ٤٥٨ هـ) نسخة مصورة عن مكتبة عارف حكمت بمكتبة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية (وعظ وارشاد / ٨).
- ٨٦ - الزهد والرفائق: عبدالله بن المبارك (ت سنة ١٨١ هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العربية، بيروت.
- ٨٧ - زهد الثمانية من التابعين لعلمقة بن مرثد: رواية ابن أبي حاتم الرازي، تحقيق: عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي.
- ط. مكتبة الدار بالمدينة المنورة.
- ٨٨ - سلسلة الأحاديث الصحيحة: الألباني: محمد ناصر الدين (الأول والثاني من) المكتب الاسلامي - بيروت، و (الثالث) من الدار السلفية، الكويت - و (الرابع) من الدار السلفية بالكويت والمكتبة الاسلامية بالأردن.
- ٨٩ - سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: الألباني: محمد ناصر الدين: الأول ط/ المكتب الاسلامي بيروت والثاني ط/ ١/ دمشق ١٣٩٩ هـ.
- ٩٠ - السنة: ابن أبي عاصم: أبو بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك (ت ٢٨٧ هـ) تحقيق وتخريج: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الاسلامي - بيروت.
- ٩١ - سنن الترمذي: الترمذي: محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩ هـ) تحقيق: أحمد شاکر وإبراهيم عوض عطوه. تصوير المكتبة الاسلامية بيروت (عن النسخة المصرية).
- ٩٢ - سنن الدارقطني: (مع التعليق المغني) الدارقطني: أبو الحسن علي ابن عمر (ت ٣٨٥ هـ) دار المحاسن للطباعة، القاهرة ١٣٨٦ هـ.
- ٩٣ - سنن الدارمي: الدارمي أبو عبدالله عبدالله بن عبدالرحمن (ت سنة ٢٥٥ هـ) تصوير بيروت.
- ٩٤ - سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت سنة ٢٧٥ هـ) تحقيق عزت عبيد الدعاس،

- نشر وتوزيع: محمد علي السيد - حمص ط / ١ سنة ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٩ م.
- ٩٥ - سنن سعيد بن منصور: تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - تصوير الدار السلفية، بمباي / الهند.
- ٩٦ - سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (ت سنة ٢٧٣ هـ) تحقيق: فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي - بيروت / ١٣٩٥ هـ.
- ٩٧ - سنن النسائي: النسائي: أحمد بن شعيب (ت سنة ٣٠٣ هـ) (مع التعليقات السلفية) - المكتبة السلفية - لاهور - باكستان، ط / ٢ - ١٣٩٦ هـ.
- ٩٨ - السنن الكبرى: البيهقي (ت سنة ٤٥٨ هـ) مصورة عن طبعة حيدر آباد - دار الفكر بيروت.
- ٩٩ - سير أعلام النبلاء: الذهبي (ت سنة ٧٤٨ هـ).
- (أ) تحقيق: لجنة من المحققين، مؤسسة الرسالة، بيروت ط / ١٤٠١ هـ ويعدها.
- (ب) مخطوط، منه نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الاسلامية.
- ١٠٠ - السيرة النبوية: محمد بن إسحاق تحقيق الدكتور حميد الله - ط. الرباط / المغرب.
- ١٠١ - شرح حديث ماذنابن جاثعان: ابن رجب الحنبلي تحقيق: بلدر البدر - ط. الكويت.
- ١٠٢ - شرح السنة: البغوي محي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد المعروف بالفراء - تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وزهير الشاويش - المكتب الاسلامي ١٩٧١ م.
- ١٠٣ - شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور: السيوطي (ت سنة ٩١١ هـ) ط. المدينة المنورة.
- ١٠٤ - الشريعة: الأجرى: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبدالله (ت ٣٦٠ هـ) تحقيق: محمد حامد الفقي، ط / ١ مطبعة السنة المحمدية ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م.
- ١٠٥ - شذرات الذهب: ابن العماد الحنبلي أبو الفلاح عبدالحلي (ت سنة ١٠٨٩ هـ) دار المسيرة - بيروت.
- ١٠٦ - شعب الايمان: البيهقي (ت سنة ٤٥٨ هـ).
- ١٠٧ - الشفاعة: مقبل بن هادي الوادعي، ط. الكويت.
- ١٠٨ - كتاب الشكر: ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) بعناية محمد أحمد رمضان المدني الكتب مطبعة المنار بمصر - ط / ١ سنة ١٣٤٩ هـ.
- ١٠٩ - الشاهل المحمدية: الترمذي (ت ٢٧٥ هـ) تحقيق وتخريج: عزت عبيد الدعاس، مؤسسة الزعبي للطباعة والنشر ط / ١ دمشق - بيروت.
- ١١٠ - صحيح الجامع الصغير وزيادته: الألباني محمد ناصر الدين، المكتب الاسلامي - بيروت.
- ١١١ - صحيح ابن خزيمة: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (ت ٣١١ هـ) تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، ومراجعة الألباني - المكتب الاسلامي بيروت.
- ١١٢ - صفة النار: (مخطوط). ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) مصورة عن الظاهرية بمكتبة الجامعة الاسلامية.
- ١١٣ - الصمت: (مخطوط): ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) نسخة مصورة عن الظاهرية بمكتبة الجامعة الاسلامية مجموع ١١٣ عام ٩٧٥.
- ١١٤ - كتاب الضعفاء الصغير: البخاري محمد بن إساعيل (ت ٢٥٦ هـ) - دار إحياء السنة / باكستان.
- ١١٥ - كتاب الضعفاء والمتروكين: النسائي: أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) دار إحياء السنة، باكستان.
- ١١٦ - ضعيف الجامع الصغير وزيادته: الألباني: محمد ناصر الدين المكتب الاسلامي، بيروت.
- ١١٧ - الطبقات الكبرى: ابن سعد: محمد بن سعد (ت ٢٣٠ هـ) دار بيروت للطباعة والنشر - بيروت - ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م.
- ١١٨ - طبقات الحنابلة: ابن أبي يعلى: القاضي أبو الحسين محمد بن أبي يعلى، دار المعرفة بيروت.
- ١١٩ - طبقات الحفاظ: السيوطي (ت سنة ٩١١ هـ) مطبعة الاستقلال الكبرى ١٣٩٣ هـ.

- ١٢٠ - طبقات المحدثين الواردين بأصبهان: أبو الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (ت ٣٦٩ هـ) تحقيق: عبدالغفور عبدالحق (رسالة الماجستير بقسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية سنة ١٤٠٢ هـ).
- ١٢١ - طبقات المدلسين: ابن حجر العسقلاني (ت سنة ٨٥٢ هـ) مكتبة الكليات الأزهرية بمصر.
- ١٢٢ - طبقات المفسرين: السيوطي (ت ٩١١ هـ) تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، مصر سنة ١٣٩٦ هـ.
- ١٢٣ - العبر: الذهبي (ت سنة ٧٤٨ هـ) ط. الكويت سنة ١٣٨٠ هـ.
- ١٢٤ - العزلة: الخطابي أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستي - المكتبة السلفية - مصر.
- ١٢٥ - العظمة: (مخطوط) لأبي الشيخ الأصبهاني (ت سنة ٣٦٩ هـ) نسخة مصورة في ميكروفيلم بمكتبة الجامعة الإسلامية.
- ١٢٦ - علل الحديث: الرازي: عبدالرحمن بن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ) دار السلام - بحلب، دمشق.
- ١٢٧ - العلل المتناهية: ابن الجوزي (ت سنة ٥٩٧ هـ) تحقيق: إرشاد الحق الأثري، دار نشر الكتب الإسلامية، لاهور - باكستان.
- ١٢٨ - العلم: أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي (ت سنة ٢٣٤ هـ) (في ضمن رسائل من كنوز السنة) تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني - المطبعة العمومية - دمشق.
- ١٢٩ - عمل اليوم والليلة: ابن السني أبو بكر أحمد بن إسحاق (ت ٣٦٤ هـ) تحقيق: عبدالقادر أحمد عطاء، دار المعرفة - بيروت.
- ١٣٠ - عمل اليوم والليلة: النسائي: أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) تحقيق: د/ فاروق حماده (من منشورات دار الافتاء) طبع في المغرب - ط ١/ ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.
- ١٣١ - عيون الأخياء: ابن قتيبة: أبو محمد بن عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت سنة ٢٧٦ هـ) الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة ١٩٧٣ م.
- ١٣٢ - غريب الحديث: الخطابي: أبو سليمان حمد بن محمد البستي (ت سنة ٣٨٨ هـ) تحقيق: عبدالكريم إبراهيم الغرابوي. مركز البحث العلمي لجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ١٣٣ - غريب الحديث: الهروي: أبو عبيد القاسم بن سلام (ت سنة ٢٢٤ هـ) مصورة عن الطبعة الهندية دار الكتاب العربي، بيروت ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م.
- ١٣٤ - الفائق في غريب الحديث: الزنجشري: جار الله محمود بن عمر، تحقيق: محمد علي البخاري ومحمد أبو الفضل إبراهيم، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه - مصر ط ٢.
- ١٣٥ - فتاوي شيخ الإسلام ابن تيمية: طبع بالرياض.
- ١٣٦ - فتح الباري في شرح صحيح البخاري: العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر (ت سنة ٨٥٢ هـ) تحقيق: فؤاد عبدالباقي المكتبة السلفية، مصر.
- ١٣٧ - فتح القدير في تفسير القرآن: الشوكاني - مصورة بيروت.
- ١٣٨ - فضائل الصحابة: أحمد بن حنبل (ت سنة ٢٤٦ هـ).
- تحقيق: د/ وصي الله عباس، مركز البحث العلمي جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
- ١٣٩ - فضائل القرآن: (مخطوط) الهروي: أبو عبيد القاسم بن سلام نسخة مصورة في مكتبة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية.
- ١٤٠ - فضل الله الصمد في شرح الأدب المفرد: فضل الله الجيلاني، المكتبة السلفية - مصر.
- ١٤١ - الفقيه والمتفقه: الخطيب البغدادي (ت سنة ٤٦٣ هـ) تصحيح وتعليق: إسماعيل الأنصاري، دار إحياء السنة النبوية ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م.

- ١٤٢ - الفوائد: (مخطوط) الرازي: أبو القاسم تمام بن عماد الرازي (ت ٤٠٥ هـ) نسخة مصورة في مكتبة الدراسات العليا (حديث ٦٥).
- ١٤٣ - الفوائد المتخبة عن الشيوخ الثقات (الفيلاقيات): من حديث أبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي البزار (ت ٣٥٤ هـ) مخطوط: رواية أبي طالب محمد بن محمد ابن إبراهيم بن غيلان الهمداني، نسخة مصورة في مكتبة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية حديث رقم (٤٢).
- ١٤٤ - فهرسة ما رواه عن شيوخه: ابن خير: أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي الأشبيلي (ت ٥٧٥ هـ) تحقيق: فرنسشكه قداره زبدين وخليان ربارة طرغوه ط/ ٢ - ١٣٨٢ هـ ١٩٦٣ م.
- ١٤٥ - الفهرست: ابن النديم: دار المعرفة - بيروت.
- ١٤٦ - فيض القدير في شرح الجامع الصغير: المناوي: عماد عبدالرؤوف - دار المعرفة، بيروت ط/ ٢، ١٣٩١ هـ/ ١٩٧٢ م.
- ١٤٧ - القاموس المحيط: الفيروز آبادي: مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ) مصور عن طبعة البابي الحلبي، المؤسسة العربية للطباعة والنشر - بيروت.
- ١٤٨ - قصر الأمل (مخطوط). ابن أبي الدنيا (ت سنة ٢٨١ هـ) نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الاسلامية.
- ١٤٩ - الفناعة: (مخطوط) ابن السني: أبو بكر أحمد بن اسحاق (ت سنة ٣٦٤ هـ) نسخة مصورة عن الظاهرية بمكتبة الجامعة الاسلامية مجموع ١١٠ عام ١٩٧٤ م.
- ١٥٠ - القول المسدد في الذب عن المسند: ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ط. باكستان.
- ١٥١ - الكامل في الضعفاء: (مخطوط) ابن عدي: أبو أحمد عبدالله بن عدي، نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الاسلامية (٢٦٨ - ٢٧٢).
- ١٥٢ - الكاشف: الذهبي: (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق وتعليق: عزت علي عيد عطية، وموسى محمد علي الموشى، دار الكتب الحديثة - القاهرة - ط/ ١، ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢ م.
- ١٥٣ - كتاب في ذم الدنيا والزهد فيها: (مخطوط) ابن المثنى: أبو جعفر محمد بن المثنى بن زياد السمار (ت ٢٦٠ هـ) نسخة مصورة عن الظاهرية في مكتبة الجامعة الاسلامية.
- ١٥٤ - كشف الأستار على زوائد البزار على الكتب الستة: الهيثمي: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة ط/ ١ - ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م.
- ١٥٥ - كشف الحفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس: العجلوني: اسماعيل بن عماد (ت سنة ١١٦٢ هـ) دار إحياء التراث العربي - بيروت ط/ ٣ - ١٣٥١ هـ.
- ١٥٦ - كشف الظنون: حاجي خليفة، مصور بيروت عن الطبعة البهية - استانبول ١٩٥١ م.
- ١٥٧ - الكفاية: الخطيب البغدادي (ت سنة ٤٦٣ هـ) المكتبة العلمية بيروت (مصور عن الطبعة الهندية).
- ١٥٨ - كنز العمال: على المتقي الهندي - ط. مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ١٥٩ - الكنى: الدولابي: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الهند.
- ١٦٠ - الكنى: لابن مندة (فتح الباب في الكنى والألقاب) (ت ٣٩٥ هـ) مخطوط.
- ١٦١ - اللآلئ المصنوعة: السيوطي (ت ٩١١ هـ) دار المعرفة - بيروت - ١٣٩٥ هـ.
- ١٦٢ - اللباب في الأنساب: الجزري - دار مصادر - بيروت ١٤٠٠ هـ.
- ١٦٣ - لسان العرب: لابن منظور، تصوير بيروت.
- ١٦٤ - لسان الميزان: العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ) مصور عن الطبعة الهندية، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات/ بيروت.

- ١٦٥ - كتاب المجروحين من الضعفاء والمتروكين : ابن حبان : محمد بن حبان بن أحمد بن أبي حاتم البستي (ت ٣٥٤ هـ) تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار الوحي - حلب - ط / ١ سنة ١٣٩٦ هـ .
- ١٦٦ - مجمع الزوائد : الهيثمي : نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) دار الكتاب ، بيروت ط / ٢ - ١٩٦٧ م .
- ١٦٧ - المحدث الفاضل : الراهمزمي : (ت ٣٦٠ هـ) تحقيق : د / محمد عجاج الخطيب ، دار الفكر ط / ١ - ١٣٩١ هـ .
- ١٦٨ - مختصر سيرة عمر بن عبدالعزيز : لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) .
- ١٦٩ - مختصر قيام الليل : للمروزي : المقرئزي : أحمد بن علي (ت ٨٤٥ هـ) تعليق وتحقيق : عبدالنواب الملتاني وعبدالشكور الأثري ، المكتبة الأثرية - باكستان ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- ١٧٠ - مختصر مناقب عمر : لابن الجوزي : أسامة بن مرشد بن علي بن نصر بن مقلد ، تحقيق : الدكتورة زينب ابراهيم القاروط ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- ١٧١ - المدخل إلى السنن : (مخطوط) البيهقي (ت سنة ٤٥٨ هـ) نسخة مصورة في مكتبة الشيخ حماد الأنصاري عن الجمعية الآسيوية بكلكتا .
- ١٧٢ - المدخل إلى الصحيح : للحاكم (ت ٤٠٥ هـ) تحقيق : د / ربيع هادي المدخلي ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
- ١٧٣ - كتاب المراسيل : الرازي : أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت سنة ٣٢٧ هـ) بعناية شكر الله بن نعمة الله قوجاني - مؤسسة الرسالة - بيروت ط / ١ ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- ١٧٤ - مساويء الأخلاق : (مخطوط) الخرائطي : أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل نسخة مصورة عن الأزهرية بمكتبة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية حديث رقم (١١٠ - ١١١) .
- ١٧٥ - المستدرک : الحاكم : أبو عبدالله النيسابوري (ت سنة ٤٠٥ هـ) تصوير دار الفكر - بيروت عن الطبعة الهندية ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .
- ١٧٦ - المسند :
- أحمد بن محمد بن حنبل (ت سنة ٢٤١ هـ) .
- (أ) تصوير المكتب الإسلامي عن طبعة بولاق - بيروت .
- (ب) ط - دار المعارف - تحقيق أحمد شاكر .
- ١٧٧ - مسند الحميدي : الحميدي : أبو بكر عبدالله بن الزبير (ت ٢١٩ هـ) تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، عالم الكتب - بيروت - مكتبة المتنبي / القاهرة .
- ١٧٨ - مسند الروياني : (مخطوط) أبو بكر محمد بن هارون الروياني (ت ٣٠٧ هـ) نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية (٥٧٥ - ٥٧٦) .
- ١٧٩ - مسند الشاميين : (مخطوط) الطبراني : سليمان بن أيوب (ت ٣٦٠ هـ) نسخة مصورة عن السعيدية بمكتبة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية (١٠٥ - ١٠٦) .
- ١٨٠ - مسند الشهاب : (مخطوط) القاضي : (ت ٤٥٤ هـ) نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية (٢٢٧ - ٢٢٨) .
- ١٨١ - مسند الطيالسي : الطيالسي : أبو داود سليمان بن الجارود (ت ٢٠٤ هـ) . مصورة بيروت عن الطبعة الهندية .
- ١٨٢ - مسند أبي عوانة : أبو عوانة : (ت سنة ٣١٠ هـ) دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد - الهند .
- ١٨٣ - مسند أبي يعلى : أبو يعلى : أحمد بن علي بن المشي الموصلي (ت سنة ٣٠٧ هـ) نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية ١٠٩٧ .

- ١٨٤ - المشتبه: الذهبي (ت سنة ٧٤٨ هـ) تحقيق: علي الجاوي، عيسى البابي الحلبي ط/ ١ - ١٩٦٢ م.
- ١٨٥ - مشكاة المصابيح: التبريزي: محمد بن عبدالله الخطيب، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني المكتب الاسلامي - بيروت ط/ ٢ - ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.
- ١٨٦ - مشكل الآثار: الطحاوي (ت ٣٢١ هـ) مصور عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ١٣٣٣ هـ.
- ١٨٧ - مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: (مخطوط) البوصيري: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي بكر نسخة مصورة في مكتبة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية حديث (٤٣).
- ١٨٨ - المصنف: ابن أبي شيبة (ت سنة ٢٣٥ هـ).
(أ) طبعة حيدر آباد بعناية عزيز بيك (١ - ٦)، وطبعة بومباي.
(ب) نسخة مصورة عن النسخة الخطية بمكتبة الحرم المكي بمكة المكرمة.
(ج) ونسخة مصورة في مكتبة الجامعة الاسلامية.
- ١٨٩ - المصنف: عبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، طبعه مصوره - بيروت.
- ١٩٠ - المطالب العالية: ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي - توزيع دار الباز بمكة المكرمة.
- ١٩١ - معرفة علوم الحديث: الحاكم: أبو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) تحقيق: د. معظم حسين، المكتبة العلمية، المدينة المنورة - ط ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م.
- ١٩٢ - كتاب المعرفة والتاريخ: الفسوي: أبو يوسف يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧ هـ) تحقيق: د. أكرم ضياء العمري. مطبعة الارشاد، بغداد ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.
- ١٩٣ - المعين في طبقات المحدثين: الذهبي (ت سنة ٧٤٨ هـ) تحقيق: الدكتور همام عبدالرحيم سعيد - دار الفرقان، الأردن، ١٤٠٤ هـ.
- ١٩٤ - المقاصد الحسنة: السخاوي: محمد بن عبدالرحمن (ت ٩٠٢ هـ) تحقيق وتصحيح: عبدالله بن محمد الصديق وعبدالوهاب عبداللطيف، مكتبة الخانجي بمصر، ومكتبة الثني ببغداد ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م.
- ١٩٥ - مقدمة الكامل في الضعفاء: ابن عدي: أبو أحمد عبدالله بن عدي (ت ٣٦٥ هـ) تحقيق: صبحي البديري السامرائي، مطبعة سلمان الأعظمي، بغداد.
- ١٩٦ - المقصد العلي في زوائد مسند أبي يعلى الموصلي: الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ).
(أ) تحقيق: نايف دعيس (رسالة دكتوراه في قسم الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية).
(ب) نسخة خطية مصورة بمكتبة الدراسات الحديثة (٣٥ - ٣٦).
- ١٩٧ - مكارم الأخلاق: الخرائطي: أبو بكر محمد بن جعفر (ت ٣٢٧ هـ) تحقيق: أبي محمد عبدالله بن حجاج، مكتبة السلام العالية، القاهرة.
- ١٩٨ - المنتخب من مسند عبد بن حميد (ت ٢٤٩ هـ) بتحقيق: الدكتور/ كمال الدين (تركيا).
- ١٩٩ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: ابن الجوزي: عبدالرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧ هـ) مصور بيروت عن الطبعة الهندية.
- ٢٠٠ - منحة المعبود: في ترتيب مسند أبي داود الطيالسي:
أحمد البنا الساعاتي، المكتبة الاسلامية - بيروت ط/ ٢ - ١٤٠٠ هـ.
- ٢٠١ - المنهج الأحمدي في تراجم اصحاب الامام أحمد: العليمي: أبو اليمن مجير الدين عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن العليمي (ت ٩٢٨ هـ) تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، مطبعة المدني بمصر، ط/ ١ - ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م.

- ٢٠٢ - موارد الخطيب في تاريخ بغداد: د. أكرم ضياء العمري، دار القلم: بيروت ط/١ - ١٣٩٥ هـ.
- ٢٠٣ - موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان: الهيثمي (ت سنة ٨٠٧ هـ) تحقيق: محمد عبدالرازق حمزة، مكتبة المعارف، الرياض.
- ٢٠٤ - الموضوعات: ابن الجوزي: عبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة ط/١ - ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م.
- ٢٠٥ - موطأ مالك: أبو عبدالله مالك بن أنس الأصبحي (ت سنة ١٧٩ هـ) تحقيق: فؤاد عبد الباقي - تصوير بيروت.
- ٢٠٦ - ميزان الاعتدال: الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي - دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ط/١.
- ٢٠٧ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ابن تغري بردي: جمال الدين أبو المحاسن يوسف (ت ٨٧٤ هـ) مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة - ط/١، ١٣٤٨ هـ.
- ٢٠٨ - نسخة وكيع عن الأعمش: وكيع بن الجراح (ت ١٩٧ هـ) تحقيق: عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي.
- ٢٠٩ - النهاية في غريب الحديث: ابن الأثير: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت سنة ٦٠٦ هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة الإسلامية، بيروت.
- ٢١٠ - هدى الساري (مقدمة فتح الباري): ابن حجر العسقلاني (ت سنة ٨٥٢ هـ) تحقيق: فؤاد عبدالباقي المكتبة السلفية مصر.
- ٢١١ - هدية العارفين: اسماعيل باشا، وكالة المعارف - استانبول - ١٩٥١ م.
- ٢١٢ - الورع: أحمد بن حنبل (ت سنة ٢٤١ هـ) (رواية المروزي عنه) دار مصر للطباعة.
- ٢١٣ - الورع: (مخطوط): ابن أبي الدنيا (ت سنة ٢٨١ هـ) نسخة مصورة عن الظاهرية بمكتبة الجامعة الإسلامية مجموع ٥٤ عام ٥٦٢.
- ٢١٤ - وفيات الأعيان: ابن خلكان (ت سنة ٦٨١ هـ) تحقيق: محي الدين عبدالحميد مطبعة السعادة مصر، ١٩٤٩ م.



٦ - فهرس أبواب الكتاب

الصفحة

٥ المقدمة
٥٢ ١ - باب صفة الحور العين
٦٠ ٢ - باب صفة نساء الجنة
٦٤ ٣ - باب صفة أهل الجنة
٧٠ ٤ - باب صور أهل الجنة
٧٢ ٥ - باب طعام أهل الجنة وشرابهم
٧٥ ٦ - باب شراب أهل الجنة
٧٩ ٧ - باب تكأ أهل الجنة
٨٣ ٨ - باب مراتب أهل الجنة
٨٦ ٩ - باب جماع أهل الجنة
٩٠ ١٠ - باب أنهار أهل الجنة
٩١ ١١ - باب نخل أهل الجنة
٩٤ ١٢ - (١٤) ^(١) باب ثمار أهل الجنة
٩٧ ١٣ - (١٥) باب شجر الجنة
١٠٠ ١٤ - (١٦) باب طير الجنة
١٠٣ ١٥ - (١٧) باب قصور أهل الجنة
١٠٨ ١٦ - (١٨) باب ماجاء في الكوثر
١١٤ ١٧ - (١٩) باب كسوة أهل الجنة
١١٧ ١٨ - (٢٠) باب منازل الأنبياء
١٢٠ ١٩ - (٢١) باب منازل الشهداء
١٣١ ٢٠ - (٢٢) باب قوله ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾
١٣٣ ٢١ - (٢٣) باب دخول الجنة
١٣٨ ٢٢ - (٢٤) باب الشفاعة
١٤٦ ٢٣ - (٢٥) باب عدة المسلمين في الكفار
١٥٠ ٢٤ - (٢٦) باب أصحاب الأعراف
١٥٣ ٢٥ - (٢٧) باب الخروج من النار
١٥٧ ٢٦ - (٢٨) باب الخلود في النار نعوذ بالله منه
١٦٣ ٢٧ - (٢٩) باب ورود النار

(١) الأرقام مابين الهلالين تشير إلى أرقام الأبواب الموجودة في نسخة جاريت.

١٦٧ باب صفة حر النار (٣٠) - ٢٨
١٧٣ باب صفة النار وقعرها (٣١) - ٢٩
١٧٧ باب ما أعد الله لأهل النار من العذاب (٣٢) - ٣٠
١٨٣ باب أودية جهنم وشرايها (٣٣) - ٣١
١٨٨ باب خلق أهل النار واللوانهم (٣٤) - ٣٢
١٩٢ باب أهون أهل النار عذابا (٣٥) - ٣٣
١٩٤ باب البرزخ (٣٦) - ٣٤
١٩٧ باب الصراط (٣٧) - ٣٥
١٩٩ باب يوم القيامة وعظمه، وما أعد فيه (٣٨) - ٣٦
٢٠٩ باب كلام القبر (٣٩) - ٣٧
٢١١ باب عذاب القبر (٤٠) - ٣٨
٢١٤ باب في قوله تعالى: ﴿معيشة ضنكا﴾ (٤١) - ٣٩
٢٢٠ باب عرض الرجل على مقعده (٤٢) - ٤٠
٢٢٢ باب الثناء على الميت (٤٣) - ٤١
٢٢٤ باب عيادة المريض (٤٤) - ٤٢
٢٢٩ باب الصبر على البلاء (٤٥) - ٤٣
٢٣٧ باب شدة البلاء على المؤمن (٤٦) - ٤٤
٢٤١ باب حط الخطايا (٤٧) - ٤٥
٢٤٨ باب ماجاء في العقوبة في الدنيا (٤٨) - ٤٦
٢٥٤ باب سؤال الله العافية (٤٩) - ٤٧
٢٥٨ باب من قال: ليتني لم أخلق (٥٠) - ٤٨
٢٦٢ باب البكاء (٥١) - ٤٩
٢٧٢ باب المتحايين (٥٢) - ٥٠
٢٧٩ باب خطبة النبي ﷺ (٥٣) - ٥١
٢٨٣ باب خطبة أبي بكر رضى الله عنه (٥٤) - ٥٢
٢٨٦ باب خطبة عبدالله بن مسعود رضى الله عنه (٥٥) - ٥٣
٢٨٨ باب الموعدة وقصر الأمل (٥٦) - ٥٤
٢٩٩ باب في كتاب الموعدة (٥٧) - ٥٥
٣٠٤ باب التوكل (٥٨) - ٥٦
٣٠٧ باب من يستحب المرت وقلة المال والولد (٥٩) - ٥٧
٣١٣ باب الزهد وما يكنى من الدنيا (٦٠) - ٥٨
٣٢٤ باب ما جاء في الفقر (٦١) - ٥٩
٣٣٢ باب من كره جمع المال (٦٢) - ٦٠
٣٤٣ باب الطعام في الله (٦٣) - ٦١
٣٥٠ باب الكسوة في الله (٦٤) - ٦٢

فهرس أبواب الكتاب

٣٥٣	٦٣- (٧٨) باب التفرغ للعبادة
٣٦٠	٦٤- (٧٩) باب الزهد في الطعام
٣٦٧	٦٥- (٨٠) باب الزهد في اللباس
٣٧٣	٦٦- (٨١) باب من كره البناء
٣٧٦	٦٧- (٨٢) باب معيشة النبي ﷺ
٣٨٥	٦٨- (٨٣) باب معيشة أصحاب النبي ﷺ
٣٩٩	٦٩- (٨٤) باب الشكر على النعم
٤٠٤	٧٠- (٨٥) باب من الموعظة
٤٠٧	٧١- (٨٦) باب الخدمة
٤١٠	٧٢- (٨٧) باب التواضع
٤٢١	٧٣- (٨٨) باب الكبر
٤٣٤	٧٤- (٨٩) باب الرياء
٤٤١	٧٥- (٩٠) باب السمعة
٤٤٤	٧٦- (٩١) باب إخفاء العمل
٤٤٧	٧٧- (٩٢) باب التوبة والاستغفار
٤٦٥	٧٨- (٩٣) باب الورع
٤٦٨	٧٩- (٩٤) باب التفكر لله جلت قدرته وحديث النفس
٤٧١	٨٠- (٩٥) باب فضل المسجد والجلوس فيه
٤٧٤	٨١- (٩٦) باب حق الوالدين
٤٨٧	٨٢- (٩٧) باب صلة الرحم
٤٩٧	٨٣- (٩٨) باب حق المسلم على المسلم
٥٠١	٨٤- (٩٩) باب حق الجار
٥١١	٨٥- (١٠٠) باب حق الضيف
٥١٥	٨٦- (١٠١) باب ما يستحب من الأعمال
٥٢٣	٨٧- (١٠٢) باب إماطة الأذى عن الطريق
٥٢٩	٨٨- (١٠٣) باب حفظ اللسان
٥٣٥	٨٩- (١٠٤) باب من قال: لا أتكلم إلا بخير
٥٤٥	٩٠- (١٠٥) باب الصمت
٥٤٧	٩١- (١٠٦) باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

٥٥١	٩٢- (١٠٧) باب الرجل يتكلم بما يسخط الله وكراهية الضحك
٥٥٥	٩٣- (١٠٨) باب تشقيق الكلام
٥٥٧	٩٤- (١٠٩) باب المرء
٥٥٩	٩٥- (١١٠) باب من كره سب الموتى
٥٦٣	٩٦- (١١١) باب الغيبة
٥٦٨	٩٧- (١١٢) باب الحكاية
٥٧١	٩٨- (١١٣) باب الوضوء من الغيبة
٥٧٢	٩٩- (١١٤) باب الغيبة للصائم
٥٧٤	١٠٠- (١١٥) باب النعمة والمجالس بالأمانة
٥٨٠	١٠١- (١١٧) ^(١) باب العزلة ولزوم الرجل بيته
٥٨٦	١٠٢- (١١٨) باب التعرب
٥٨٨	١٠٣- (١١٩) باب مخالطة الناس
٥٩٢	١٠٤- (١٢٠) باب حسن الخلق
٦٠٢	١٠٥- (١٢١) باب الحلم والعفو
٦٠٧	١٠٦- (١٢٢) باب الغضب
٦١٢	١٠٧- (١٢٣) باب من كره اللعن
٦١٤	١٠٨- (١٢٤) باب الرحمة
٦٢٥	١٠٩- (١٢٥) باب الحياء
٦٣١	١١٠- (١٢٦) باب الصدق والكذب
٦٤٠	١١١- (١٢٧) باب الحسد
٦٤٣	١١٢- (١٢٨) باب البغي
٦٤٥	١١٣- باب الستر
٦٤٩	١١٤- باب النظر
٦٥٣	١١٥- باب الرفق في المعيشة



(١) هكذا ورد الرقم هذا الباب (١١٧) بعد الرقم (١١٥) والكل مواصل بين النسختين وأخشى أن حصل هذا السهو في الأبواب الساقطة من النسخة فزادت أرقام الأبواب في نسخة جارت والله أعلم.

للمحقق :

أمن تحقيقاته :

- ١ - كتاب الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير للجورقاني ط . الجامعة السلفية - بنارس بالهند .
- ٢ - كتاب الزهد للإمام وكيع بن الجراح ط . بمكتبة الدار بالمدينة المنورة .
- ٣ - زهد الثمانية من التابعين رواية ابن أبي حاتم الرازي ط . بمكتبة الدار بالمدينة المنورة .
- ٤ - تلخيص الأباطيل للذهبي ط . بمكتبة الدار بالمدينة المنورة .
- ٥ - كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة للسيوطي ط . بمكتبة الدار بالمدينة المنورة .
- ٦ - تعظيم قدر الصلاة للمروزي تحت الطبع بمكتبة الدار بالمدينة المنورة .
- ٧ - جزء الحسن بن عرفة العبدي تحت الطبع بالكويت .
- ٨ - نسخة وكيع عن الأعمش تحت الطبع بالكويت .
- ٩ - فتوى في مصطلح الحديث للمنزري (يسر الله طبعه) .
- ١٠ - كتاب الأدب لابن أبي شيبة (يسر الله طبعه) .
- ١١- ١٣ - شروط الأئمة لابن منده والمقدسي والحازمي (يسر الله طبعه) .
- ١٤ - الأسماء والصفات للبيهقي (تحت التحقيق) .
- ١٥ - الذخيرة في ترتيب أحاديث الكامل لابن طاهر المقدسي (تحت التحقيق) .
- ١٦ - تذكرة الموضوعات لابن طاهر المقدمي (تحت التحقيق) .

ب - من تأليفه :

- ١٧ - جهود مخلص في خدمة السنة المطهرة ط . الجامعة السلفية .
- ١٨ - جهود أهل الحديث في خدمة القرآن الكريم ط . الجامعة السلفية .
- ١٩ - تحفة الراكع والمساجد في شرح حديث لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد .
- ٢٠ - المسلمون في الهند .

من منشوراتنا

- ١ - كتاب القناعة
تأليف: الحافظ أبي بكر بن السني .
تحقيق: عبدالله بن يوسف .
- ٢ - كتاب الغرباء
تأليف: الامام الحافظ أبي بكر الأجري
تحقيق: بدر بن عبدالله البدر .
- ٣ - الالتزام والتبع .
تأليف: الامام الحافظ النقاد ابي الحسن الدار قطني .
تحقيق ودراسة: الشيخ مقبل بن هادي الوادعي .
- ٤ - الاربعون حديثا في الحث على الجهاد
تأليف: مؤرخ دمشق الحافظ ابي القاسم ابن عساكر .
تحقيق: عبدالله بن يوسف .
- ٥ - صفة الزوجة الصالحة في الكتاب والسنة .
تأليف: ابي عبد الرحمن عبدالله بن يوسف .
- ٦ - تبصير أولي الألباب بما جاء في جر الثياب .
تأليف: ابي عبدالله سعد المزعل .
- ٧ - رياض الجنة في الرد على أعداء السنة .
تأليف: الشيخ مقبل بن هادي الوادعي
- ٨ - التيسير
في ترتيب أحاديث الطبراني في المعجم الصغير .
ترتيب: أبي عبدالله مبارك بن مصبح .
- ٩ - النهج السديد تخريج أحاديث
تيسير العزيز الحميد . وزوائد فتح المجيد .
تأليف: جاسم الفهيد الدوسري .
- ١٠ - تطهير الاعتقاد .
تأليف: الامام محمد بن اسماعيل الامير الصنعائي .
تحقيق: عبدالله بن يوسف .

١١- اربع مسائل في صلاة المسافر.
تأليف: أبي البراء.

غسان بن يوسف البرقاوي.

١٢- كتاب الأوائل

تأليف: الحافظ الكبير أبي بكر احمد بن عمرو بن أبي عاصم.
تحقيق: محمد بن ناصر العجمي.

١٣- كشف الشبهات

للشيخ محمد بن عبد الوهاب.

تحقيق: بدر البدر.

١٤- الأعلام

بنقد كتاب الحلال والحرام

تأليف: الشيخ صالح بن فوزان.

١٥- المدخل الى السنن الكبرى - البيهقي.

تحقيق: الدكتور محمد ضياء الأعظمي.

١٦- الزهد

هناد بن السري .

تحقيق: الاستاذ الفريوائي.

١٧- سنة الجمعة .

تأليف: شيخ الاسلام ابن تيمية .

تحقيق: سعد المزعل .

١٨- شعار أصحاب الحديث

للحافظ أبي أحمد الحاكم

تحقيق: صبحي السامرائي .

١٩- صريح السنة

تأليف: الإمام ابي جعفر محمد بن جرير الطبري .

تحقيق: بدر بن يوسف المعتوق .

٢٠- صفة المنافق

للإمام جعفر بن محمد الغريابي .

تحقيق: بدر البدر .